تفسیر دُرِّ منثور مترجم

جلد پنجم

تالیف

امام جلال الدین عبدالرحمٰن بن ابی بکر سیوطی رحمۃ اللہ علیہ

تخریج احادیث

ضیاء السنت پیر محمد کرم شاہ الازہری مدظلہ

مترجمین

سید محمد قبال شاہ ○ محمد بوستان ○ محمد انور مگھاوی

ادارہ ضیاء المصنفین بھیرہ شریف

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

کراچی ○ پاکستان

جملہ حقوق محفوظ ہیں

نام کتاب	تفسیر روضۃ الرحمٰن (جلد دوم)
مصنف	[illegible]
ترجمہ متن قرآن مجید	ضیاء الامت پیر محمد کرم شاہ الازہری [illegible]
مترجمین	سید ابوالبرکات شاہ، مولانا محمد بوستان، مولانا غلام [illegible]
زیر نگرانی	[illegible]
سال اشاعت	نومبر 2006ء
ناشر	الحاج محمد حفیظ الرحمٰن شاہ
تعداد	ایک ہزار
کمپیوٹرائزڈ	1Z 3"
قیمت	[illegible]

ملنے کے پتے

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

[illegible] 7221953 فیکس:۔042-7236010

9۔ مکرکہ مارکیٹ، [illegible] 7225085-7247350

[illegible]

فون:۔021-2212011-2630411 فیکس:۔021-22102'2

e-mail : sales@ziaul-quran.com

zquran@brain.net.pk

Visit our website : www.ziaul-quran.com

فہرست مضامین

سورۃ المؤمنون	13	وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ	57
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ	13	فَأَسْبَتْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ	58
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ	19	وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا	59
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ	22	سورۃ النور	60
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ	22	سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا	60
وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ	27	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ	61
وَإِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ تِجَارَةً	29	لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ	63
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ	30	وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا	67
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ	31	وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ	70
فَجَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ	32	وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ	77
ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّمَا جَاءَ	33	اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ	97
يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ	36	فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ	99
وَقَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا	38	لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ	100
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا	39	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا	103
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ	41	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ	106
ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا	44	لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ	106
وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا	46	إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا	110
قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ	48	قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ	116
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ	50	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ	119
وَإِنَّهُمْ فِي عَمًى عَنْ هَذَا بَلْ هُمْ	52	وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ	123
حَتَّى إِذَا فُتِحَ عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا	54	لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	126
قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ	55	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ	135

[illegible]	139	192
[illegible]	142	194
[illegible]	147	198
[illegible]	150	199
[illegible]	151	202
[illegible]	152	203
[illegible]	153	204
[illegible]	155	205
[illegible]	156	208
[illegible]	158	210
[illegible]	163	211
[illegible]	164	211
[illegible]	171	212
[illegible]	175	213
[illegible]	175	214
[illegible]	176	219
[illegible]	181	226
[illegible]	183	228
[illegible]	183	232
[illegible]	186	232
[illegible]	187	232
[illegible]	188	234
[illegible]	189	234
[illegible]	190	245
[illegible]	191	252

324			
326			
328			
330			
331			
332			
336			
339			
340			
342			
344			
344			
347			
349			
350			
351			
352			
354			
355			
357			
358			
359			
367			
368			
369			

وَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ	372	هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ	421
فَلَمَّا جَاءَهُ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ	373	ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ	422
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا	374	لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	425
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ وَلَٰكِنْ رَحْمَةً	375	وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ	427
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ	376	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ	430
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ	379	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ	432
إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ	386	وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا	432
وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ	387	وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ	433
أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ	389	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ	434
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ	390	سُورَةُ الرُّومِ	436
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ	391	الٓمٓ	436
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ	392	يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	441
إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ	393	وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ	443
تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ	401	فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ	445
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ	402	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ	447
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ	404	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ	449
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ	406	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ	450
الٓمٓ	406	سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ	452
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ	408	فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ	454
مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ	408	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا	456
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ	410	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ	457
وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ	412	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ	458
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ	413	وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ	460
وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ	417	سُورَةُ لُقْمَانَ	462
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا	420	الٓمٓ	462

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ كَأَنْ	466	وَإِذَا قَالَتْ طَّائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ	536
هَلْ مِنْ مَعَالِمَ لَنَا مَا حَقُّ أَنْ يَبْكِ	467	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ	538
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ	479	أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ	540
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ	483	يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ	541
وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ	485	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	542
مَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّكُمْ لَا كَلَّفَ أَحَدًا	487	وَلَسَوْفَ أَنْبَأُ الْمُتَوَسِّمُونَ لَا عَذَابَ	544
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	489	مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا	544
سورة الجمعة	493	وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا	549
الم	495	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ	550
الم تَرَ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ	497	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ	552
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ	499	وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ	557
وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا	502	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ	559
تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ	502	وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ	566
لَا تَحْسَبَنَّ نَفْسًا أَخْلَصَتْ مِنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا	507	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ	568
أَلَمْ كَانَ مَوْعُودًا لَمْ كَانَ بَدْءًا	511	وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ	570
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ	513	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا	578
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا	513	وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	580
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ	516	هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ	581
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا	517	تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ	581
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ	519	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا	585
وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ	519	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ	587
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ	521	تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ	593
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ	524	وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ	596
وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ	527	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ	599
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا	529	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ	605

[illegible]	616	675
[illegible]	617	676
[illegible]	619	679
[illegible]	622	681
[illegible]	624	682
[illegible]	625	683
[illegible]	627	685
[illegible]	628	688
[illegible]	629	691
[illegible]	633	692
[illegible]	635	693
[illegible]	637	696
[illegible]	638	700
[illegible]	642	707
[illegible]	646	708
[illegible]	654	709
[illegible]	656	710
[illegible]	661	713
[illegible]	662	715
[illegible]	664	719
[illegible]	664	725
[illegible]	666	727
[illegible]	668	731
[illegible]	670	733
[illegible]	671	734

وَلَقَدْ نَادٰىنَا نُوْحٌ فَلَنِعْمَ	736	وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِيْنَ	795
إِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِيْنَ	737	وَإِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ	796
وَإِنَّهُمْ لَإِلَى صِرَاطِ الْجَحِيْمِ	738	وَإِنَّ مِنْ شِيْعَتِهِ لَإِبْرٰهِيْمَ	801
مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُوْنَ	740	وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ	801
وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَأَنْزَلَ مَلٰٓئِكَةً	741	فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ	813
إِنَّ أَصْحٰبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِيْ شُغُلٍ	743	فَمَا لَكُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ	815
سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُوْمِ	744	وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ	816
وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُوْنَ	745	وَإِنْ كَانُوْا لَيَقُوْلُوْنَ	818
وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلٰٓى أَعْيُنِهِمْ	748	سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ	821
وَمَا عَلَّمْنٰهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْۢبَغِيْ لَهُ	749	سورۂ ص	823
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِّمَّا عَمِلَتْ	751	ص وَالْقُرْاٰنِ ذِي الذِّكْرِ	824
أَوْ هَبْ لَنَا مَا لَا يَنْۢبَغِيْ لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِنَا	752	وَعَجِبُوْٓا أَنْ جَآءَهُمْ مُّنْذِرٌ مِّنْهُمْ	826
سورۂ صافات	756	إِصْبِرْ عَلٰى مَا يَقُوْلُوْنَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا	829
وَالصّٰٓفّٰتِ صَفًّا	757	إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيْمِ	831
رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا	758	وَمَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلٰٓى	834
فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا	759	وَهَلْ أَتٰىكَ نَبَؤُا الْخَصْمِ	835
أَحْشُرُوا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَأَزْوَاجَهُمْ	762	فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِالسُّوْقِ وَالْأَعْنَاقِ	850
وَقِفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَّسْئُوْلُوْنَ	763	إِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ	857
مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُوْنَ	763	تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ	857
بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُوْنَ	766	وَعِنْدَهُمْ قٰصِرٰتُ الطَّرْفِ عِيْنٌ	860
فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَّتَسَآءَلُوْنَ	768	قَالَ رَبُّهُ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلَ	868
قَالُوْا بَلْ لَّمْ تَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ	774	وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوْبَ	874
وَقِفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَّسْئُوْلُوْنَ	776	وَاذْكُرْ عِبٰدَنَآ إِبْرٰهِيْمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ	880
وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِيْنَ	777	هٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ	884
تَاللّٰهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلٰٓى أُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ	782	وَعِنْدَهُمْ قٰصِرٰتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ	884

قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرُكُمْ	884	فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ	926
قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي	885	قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ	928
إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ	889	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ	929
تَالِ اللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا	891	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ	933
وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ	892	وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا	946
سورة الزمر	893	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ	947
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ	893	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا	951
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ	894	سورة مؤمن	953
إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ	895	حٰمٓ	954
قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا	897	مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا	957
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ	899	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ	958
لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ	899	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ	962
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا	900	أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ	965
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ	901	وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ	967
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ	903	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ	968
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ	905	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ	970
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ	907	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا	971
إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ	908	وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ	972
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ	911	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ	973
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ	913	يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ	974
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا	916	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا	976
قُلْ أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ	917	إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا	978
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ	918	إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ	980
وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ	924	وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ	987
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ	925	وَمَا لِيَ لَا أَدْعُو إِلَهًا فَاطِرَ	991

هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَّمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ	992	مَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الْاٰخِرَةِ نَزِدْ لَهٗ	1035
وَالَّا فَلَا لَآ اَبَ لَهٗ يَدُهُ اِلَيْهِ	993	اَمْ لَهُمْ شُرَكٰٓؤُا شَرَعُوْا لَهُمْ مِّنَ الدِّيْنِ	1036
وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوْسَى الْكِتٰبَ فَاخْتُلِفَ فِيْهِ	994	وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ	1044
سورۃ محمد	997	وَتَرَى الظّٰلِمِيْنَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ يَقُوْلُوْنَ	1046
حٰمٓ	997	وَمِنْ اٰيٰتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ	1049
وَقَالُوْا لِجُلُوْدِهِمْ لِمَ شَهِدْتُّمْ عَلَيْنَا	1000	وَالَّذِيْنَ اِذَآ اَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُوْنَ	1051
قُلْ اَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذِيْ خَلَقَ الْاَرْضَ	1003	وَجَزٰٓؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا	1052
لَوْ نَزَّلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلٰى جَبَلٍ	1006	وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهٖ فَاُولٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِمْ	1054
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا عَلَى النَّارِ	1006	وَتَرٰىهُمْ يُعْرَضُوْنَ عَلَيْهَا خٰشِعِيْنَ مِنَ الذُّلِّ	1055
وَاِذْ اَخَذْنَا مِيْثَاقَ النَّبِيّٖنَ وَمِنْكَ	1010	قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوْهُ لَنَا	1056
وَمَنْ اَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَآ اِلَى اللّٰهِ	1015	وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ رُوْحًا مِّنْ اَمْرِنَا	1059
وَلَوْلَآ اَنْ يَّكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً	1017	سورۃ الزخرف	1060
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّقُوْلُ ائْذَنْ لِّيْ وَلَا تَفْتِنِّيْ	1018	حٰمٓ	1060
وَمِنْ اٰيٰتِهِ اَنَّكَ تَرَى الْاَرْضَ خَاشِعَةً	1019	اَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا اَنْ	1061
اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ	1021	وَجَعَلُوْا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا	1066
وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يُّكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّا وَحْيًا	1022	وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ لِاَبِيْهِ وَقَوْمِهٖٓ اِنَّنِيْ	1068
وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ رُوْحًا مِّنْ اَمْرِنَا	1024	وَقَالُوْا لَوْلَا نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ عَلٰى رَجُلٍ	1070
سورۃ الشوریٰ	1026	وَلَوْلَآ اَنْ يَّكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً	1071
حٰمٓ	1026	وَمَنْ يَّقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ	1072
فَلَمَّآ اٰسَفُوْنَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ	1027	اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا	1075
وَمَا اَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيْبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ اَيْدِيْكُمْ	1029	اِنَّ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ	1076
شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّيْنِ مَا وَصّٰى بِهٖ نُوْحًا	1030	وَسْـَٔلْ مَنْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَآ	1078
كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ	1032	وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا اِذَا قَوْمُكَ	1080
اَمْ لَهُمْ شُرَكٰٓؤُا شَرَعُوْا لَهُمْ مِّنَ الدِّيْنِ	1034	هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا السَّاعَةَ اَنْ تَاْتِيَهُمْ	1084
يَسْـَٔلُكَ اَهْلُ الْكِتٰبِ اَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ	1034	وَقِيْلِهٖ يٰرَبِّ اِنَّ هٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُوْنَ	1090

سورۃ یونس	1095
حٰمٓ	1095
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الٓمّٓ تِلْكَ اٰيٰتُ الْكِتٰبِ الْحَكِيْمِ	1103
اَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا اَنْ اَوْحَيْنَآ اِلٰى رَجُلٍ مِّنْهُمْ	1104
وَلَقَدْ مَكَّنّٰهُمْ فِيْمَآ اِنْ مَّكَّنّٰكُمْ فِيْهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ	1108
لَهُمْ بُشْرٰى فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ	1110
وَاِذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْۢبِهٖٓ اَوْ قَاعِدًا اَوْ قَآئِمًا	1113
اِنَّ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَآءَنَا وَرَضُوْا بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا	1117
سورۃ ھود	1123
الٓرٰ كِتٰبٌ اُحْكِمَتْ اٰيٰتُهٗ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَّدُنْ حَكِيْمٍ خَبِيْرٍ	1124
اَلَّا تَعْبُدُوْٓا اِلَّا اللّٰهَ اِنَّنِيْ لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيْرٌ وَّبَشِيْرٌ	1125
وَاَنِ اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْٓا اِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَّتَاعًا	1126
اَلَآ اِنَّهُمْ يَثْنُوْنَ صُدُوْرَهُمْ لِيَسْتَخْفُوْا مِنْهُ	1127
وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا	1128
وَهُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ	1129

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سورۃ المؤمنون

[illegible] سے حضرت [illegible] کی روایت نقل کی ہے [illegible] اور [illegible] کی [illegible] اور [illegible] کی [illegible] سے [illegible] کی [illegible] سے [illegible] کی [illegible] سے

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] کرتے ہیں۔

[illegible] سعید بن منصور [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے اس آیت کی تفسیر میں مروی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی کہ "سو اللہ تعالیٰ ان کی طرف [illegible] تو [illegible] کہ ہم اپنے رب کی طرف رغبت کرنے والے ہیں۔(1)

[illegible] ابن ابی حاتم [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے اس آیت کی تفسیر میں مروی ہے کہ [illegible] جب یہ آیت نازل ہوئی تو [illegible] کہ ہم اپنے رب کی طرف رغبت کرنے والے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] جب یہ آیت نازل ہوئی تو [illegible] کہ ہم اپنے رب کی طرف رغبت کرنے والے ہیں۔

امام عبدالرزاق، امام ابن جریر، امام ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت محمد بن سیرین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] جب یہ آیت نازل ہوئی تو [illegible] کہ ہم اپنے رب کی طرف رغبت کرنے والے ہیں۔(2)

امام عبدالرزاق، امام ابن جریر، امام ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن سیرین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] جب یہ آیت نازل ہوئی تو [illegible] کہ ہم اپنے رب کی طرف رغبت کرنے والے ہیں۔(3)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے [illegible] روایت کیا ہے اور [illegible] رحمہ اللہ نے حسن بن حضرت محمد بن سیرین رحمہ اللہ سے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہوئے کہا کہ [illegible] جب یہ آیت نازل ہوئی تو [illegible] کہ ہم اپنے رب کی طرف رغبت کرنے والے ہیں۔(4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے [illegible] روایت نقل کی ہے کہ [illegible] جب ہم [illegible] کرتے تو اپنی [illegible] کی طرف متوجہ ہوتے اور اپنی نظروں کو [illegible] رکھتے اور [illegible] کہ اللہ تعالیٰ کی طرف متوجہ ہیں۔

امام ابن مبارک رحمہ اللہ، عبدالرزاق، [illegible] سعید بن منصور، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، [illegible] (امام حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور [illegible] رحمہم اللہ نے [illegible] حضرت ابی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] نے [illegible] سے اللہ تعالیٰ کے [illegible] کے بارے میں پوچھا کیا تو [illegible] نے [illegible] سے مراد [illegible] ہے کہ تو اپنے [illegible] کو [illegible] کے لئے رام کرے۔ [illegible] میں [illegible] کی طرف متوجہ ہونا۔

---

1. تفسیر طبری، [illegible] 18، [illegible] 2. ایضاً
3. [illegible] (2268)، مکتب [illegible]
4. [illegible] 2، [illegible] (3483)، [illegible] 5. تفسیر طبری، [illegible] 18، [illegible] 7

ہاشم بن برید ابن سعد اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وہ دوسرے والے اور پہلے کو سکون دیتے ہیں۔[1]

ابو شیخ ابن مردویہ اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: خلق سے خوش اخلاقی پیدا ہوتا ہے۔ عرض کی گئی کہ اخلاق کیا چیز ہے؟ فرمایا: نماز میں مشغول ہونا اور دل کی سخاوت۔[2]

ابن مردویہ نے اپنی سند کے ساتھ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اخلاق کے متعلق سے دریافت کیا گیا تو فرمایا: نماز میں مشغول ہونا۔ پھر فرمایا: جسم مشغول ہوا یا ہلکا جبکہ دل میں مشغول ہو۔[3]

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ دل میں مشغول ہونے سے مراد خوف اور نماز میں اپنی آنکھوں کو جھکانا ہے۔[4]

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد دل کا متوجہ ہونا اور نماز میں حاضر رہنا ہے۔[5]

ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ ان کے دل میں خشوع ہوتا ہے جس کی وجہ سے وہ اپنی آنکھ جھکائے ہوئے ہوتے ہیں۔ تواضع کا اظہار کرتے ہیں۔[6]

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت زہری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ نماز میں خشوع سے مراد نماز میں سکون رہنا ہے۔[7]

امام ابن مبارک، عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے یہ نقل کیا ہے کہ نماز میں خشوع سے مراد [illegible] ہے۔[8] ابن ابی شیبہ، [illegible] رحمہ اللہ نے زید بن علی رحمہ اللہ سے انہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ وہ نماز میں کھڑے ہوتے تو گویا کہ وہ ایک لکڑی ہیں۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ بھی اسی طرح کیا کرتے تھے۔ ابن ابی شیبہ نے ابراہیم سے مراد نماز میں خشوع ہے۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید رحمہما اللہ حضرت قاسم بن محمد رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی اللہ عنہا و حضرت ام رومان سے (جو حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی والدہ ہیں) روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت اسماء نے کہا مجھے حضرت ابوبکر صدیق نے دیکھا کہ میں ایک طرف جھکتی ہوں تو انہوں نے مجھے حضرکا تو بیٹھ کر نماز پڑھو۔ نبی فرمایا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا۔ جب تم میں سے کوئی نماز میں کھڑا ہو تو اپنے اعضاء کو پرسکون

1۔ تفسیر طبری، پ27، جلد 12، صفحہ 207، مطبوعہ دار الفکر بیروت

2۔ شعب الایمان، باب فی اخلاق الحسن، حدیث نمبر 6967، جلد 7، صفحہ 324، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ کتاب الزہد، جلد 1، صفحہ 191، دار الکتب العلمیہ بیروت

4۔ تفسیر طبری، پ27، جلد 12، صفحہ 207

5۔ ایضاً، جلد 15، صفحہ 6

6۔ ایضاً

7۔ ایضاً

[illegible] (1)

امام حاکم رحمہ اللہ حضرت جبیر بن نفیر رضی اللہ عنہ کے واسطے سے نقل کرتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تبوک میں تھے۔ آپ ﷺ نے اپنا ہاتھ اس کی طرف جھکایا، اور بات میں اس میں سے تھوڑی سے چپ لیے۔ پھر فرمایا: اے لوگو! تم پر کسی چیز کا خوف نہیں ہے۔ میں نے کہا: رسول اللہ! آپ ﷺ پر ہم نے کیا چپ لیا جبکہ آپ کے ہاتھ میں کچھ بھی نہیں ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: میں نے تم پر اس کا خوف نہیں کیا جو تم نے کیا۔ (2)

(1) [illegible]

(2) [illegible]

جو کامل مؤمن ہوتے ہیں، کچھ نصف، کچھ تہائی حصہ، کچھ چوتھائی حصہ پڑھتے یہاں تک کہ دس میں سے ایک تک کا ذکر کیا۔ ۱)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، ابوداؤد، امام بزار اور امام بیہقی نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "لوگوں کا کیا حال ہے جو نماز میں اپنی آنکھیں آسمان کی طرف اٹھاتے ہیں؟" اس معاملہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سختی فرمائی یہاں تک کہ فرمایا "وہ اس سے رک جائیں یا ان کی آنکھیں چھن لی جائیں گی۔" (۲)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے، وہ کہتے ہیں لوگ نماز میں اپنی آنکھیں آسمان کی طرف اٹھاتے ہیں، وہ آنکھیں ان کی طرف نہ لوٹیں۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تم میں سے کوئی آدمی نہیں جو اپنی نظر نماز کی حالت میں آسمان کی طرف اٹھاتے ہوئے کہ اس کی نظر اس کی طرف واپس نہ لوٹے۔

وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ لِلزَّكٰوةِ فٰعِلُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ حٰفِظُوْنَ ۝ اِلَّا عَلٰٓى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ فَاِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُوْمِيْنَ ۝ فَمَنِ ابْتَغٰى وَرَآءَ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْعٰدُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ لِاَمٰنٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رٰعُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلٰى صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ ۝

اور وہ جو ہر بیہودہ امر سے منہ پھیرے ہوتے ہیں اور وہ جو زکوٰۃ ادا کرتے ہیں اور وہ جو اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کرنے والے ہیں اپنی بیویوں کے اور ان کنیزوں کے جو ان کے ہاتھوں کی ملکیت میں آئی ہوں تو بیشک انہیں ملامت نہ کی جائے گی، جس نے حوائج کی رد و کے سوا آپ کی لوگ حد سے بڑھنے والے ہیں اور وہ جو اپنی امانتوں اور اپنے وعدوں کی پاسداری کرنے والے ہیں اور وہ جو اپنی نمازوں کی پوری حفاظت کرتے ہیں۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ خشوع سے مراد خوف ہے۔ (۴) عبدالرزاق، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت حسن بصری سے یہ قول نقل کیا ہے کہ خشوع سے مراد عاجزی (گڑگڑانا) ہیں۔ (۵)

1۔ مسند احمد، جلد 3، صفحہ 427، طبع دار صادر بیروت 2۔ مسلم، جلد 1، صفحہ 181، طبع دار احیاء التراث العربی، بیروت

3۔ صحیح بخاری، باب رفع البصر الی السماء، جلد 1، صفحہ 103، طبع کارخانہ تجارت کتب، کراچی

4۔ تفسیر طبری، جلد 18، صفحہ 8، طبع دار احیاء التراث العربی، بیروت 5۔ ایضاً

امام ابن جریج رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے کسی نے تفسیر بیان کی تھی کہ کہا ہے "اللہ کی قسم" ان کے پاس اللہ کا ایسا علم تھا جس نے انہیں زلل سے بچایا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ حٰفِظُوْنَ کا مطلب ہے: وہ لوگوں کی زکوٰۃ دیتے ہیں، وہ اپنے دین سے اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کرتے ہیں مگر اپنی بیویوں اور وہ عورتوں سے جو ان کے ہاتھ کی ملکیت ہیں کہ ان پر ان کی ملامت نہیں کی جاتی، جس نے بیویوں سے ہٹ کر اپنی خواہش کو پورا کرنا چاہا، تو ایسے لوگ حد سے تجاوز کرنے والے ہیں۔ یہی وہ لوگ ہیں جو لوگوں کے معاملات میں امانت اور اپنے وعدوں کی رعایت اور حفاظت کرتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ إِلَّا عَلٰٓى اَزْوَاجِهِمْ سے مراد ان کی بیویاں ہیں۔ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ سے مراد ان کی لونڈیاں ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن کعب رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: تم پر ہر شرمگاہ حرام ہے مگر وہ شرمگاہیں۔ انفعال کا نشان ہے إِلَّا عَلٰٓى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جس نے حلال سے تجاوز کیا وہ حرام تک جا پہنچا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد لونڈی کنیز ہے۔

امام ابن منذر، ابن ابی حاتم اور حاکم رحمہم اللہ (اور جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) نے حضرت ابن ابی سلیکہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا میرے اور تمہارے درمیان قرآن کتاب اللہ ہے پھر یہ آیت تلاوت کی وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ حٰفِظُوْنَ ۙ إِلَّا عَلٰٓى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ جس نے اس عورت سے جسے اللہ تعالیٰ نے اس کے مقدر نکاح میں دیا ہے یا اس کی ملک میں دیا ہے سے علاوہ کی خواہش کی تو اس نے حد سے تجاوز کیا۔

امام عبدالرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے بنو تجیب میں حضرت قاسم بن مخیمرہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے متعہ کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے فرمایا میں اس کی حرمت قرآن میں پاتا ہوں۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ حٰفِظُوْنَ ۙ إِلَّا عَلٰٓى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ۔ (۱)

امام عبدالرزاق نے حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک عورت نے اپنے غلام سے خواہش پوری کی، اس کا ذکر حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی خدمت میں کیا گیا۔ حضرت عمر نے اس عورت سے پوچھا اس غلام پر تجھے کس چیز نے دلیر کیا؟ تو اس عورت نے کہا میں نے یہ خیال کیا تھا کہ غلام بھی میرے لئے وہ حلال ہے جو مردوں کے لئے لونڈی ہے حلال ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس سے مشورہ طلب کیا۔ صحابہ نے عرض کی اس نے کتاب اللہ کا وہ

۱۔ مصنف عبدالرزاق (دیکھئے جلد ۷ صفحہ 401 (14114)) اور تفسیر ابن جریر

سمجھ لیا ہے جو اس کا مستحق نہیں ہوتا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے فرمایا اللہ کی قسم اس کے بعد میں تجھے کسی آدمی کے لئے کبھی حلال نہیں کروں گا۔ تو یا اس عورت کو آزاد کر دے اور اس عورت سے صحبت کرے یا پھر غلام کو حکم دیا کہ وہ اسکے قریب نہ جائے۔ (1)

امام عبدالرزاق نے ابوبکر بن عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اپنے والد کو کہتے ہوئے سنا کہ میں حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے پاس تھا۔ ایک عورت اپنے دو ولی غلاموں کے ساتھ حاضر ہوئی اور اس نے عرض کی کہ میں نے اس خاوند کو پوری کرلی چاہتی تھی تو میرے چچازاد بھائیوں نے مجھے ڈرا دیا جبکہ میری حیثیت اس مرد جیسی ہے جس کی ایک لونڈی ہوتی ہے تو وہ اس سے وطی کرتا ہے۔ میرے چچازاد بھائیوں نے مجھے اس امر سے روک دیا ہے۔ حضرت عمر نے فرمایا کیا اس نے قبل آنے یہ عمل کیا ہے؟ اس سے تنہائی میں پوچھا اللہ کی قسم اگر تجھ میں جہالت کا عنصر نہ ہوتا تو میں تجھے پتھروں سے سنگسار کر دیتا۔ (2)

امام عبدالرزاق اور ابن ابی شیبہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے ایک لمبی عورت کے بارے میں پوچھا گیا جس نے اپنی لونڈی خاوند کے لئے حلال کی تھی۔ فرمایا میرے لئے صرف ایک شرمگاہ حلال ہے، چاہو تو تیج دو یا جو ہے کر دو، چاہو تو رہنے دو۔ (3)

امام عبدالرزاق نے حضرت سعید بن وہب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضرت عبداللہ بن عمر کی خدمت میں حاضر ہوا۔ عرض کی میری ماں کی ایک لونڈی ہے، اس نے وہ لونڈی میرے لئے حلال کر دی ہے کہ میں اس سے اپنی خواہش پوری کروں فرمایا وہ لونڈی تیرے لئے حلال نہیں یہاں تک کہ تو اسے خرید لے یا تجھے یہ لونڈی ہبہ کر دے۔ (4)

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب مرد کی بیوی یا اس کی بیٹی اس کے لئے اپنی لونڈی حلال کر دے تو وہ اس سے وطی کرے جبکہ یہ لونڈی حلال کرنے والی عورت کی مثل ہوگی۔ (5)

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت طاؤس رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ یہ کھٹکے میں سے حلال کر دے، مگر اس لونڈی سے بچے جو اس کا بچہ اس مرد کا ہوگا جس کے لئے اسے حلال کیا گیا تھا جبکہ وہ لونڈی پہلے خاوند کی ہوگی۔ (6)

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی اپنی لونڈی، اپنے غلام، اپنے بیٹے، اپنے بھائی اور اپنے باپ کے لئے جبکہ عورت اپنی لونڈی اپنے خاوند کے لئے حلال کرتی۔ مجھے یہ بھی بتایا گیا ہے کہ مالک اپنی لونڈی اپنے مہمان کے پاس بھی بھیج دیتا تھا۔ (7)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن سیرین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ شرمگاہ کو عاریۃً نہیں دیا جا سکتا۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ شرمگاہ کی عاریۃً پرسش نہیں دیا جا سکتا۔

امام عبد بن حمید ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اِلَّا عَلٰٓى اَزْوَاجِهِمْ کی تفسیر

1۔ مصنف عبدالرزاق، باب الجمع بین جاریۃ، جلد 7 صفحہ 164 (12973) وما بعد المطبوعہ بیروت

2۔ ایضاً، باب الرجل یحل امۃ الرجل، جلد 7 صفحہ 165 (12976)

3۔ ایضاً، جلد 7 صفحہ 169 (12982)

4۔ ایضاً (12983)

5۔ ایضاً، جلد 7 صفحہ 170 (12987)

6۔ ایضاً (12906)

7۔ ایضاً، جلد 7 صفحہ 166 (12985)

کی پھر تفسیر بھی کی ہے کہ وہ خشوع اور نماز کی تکمیل کرتے ہیں۔

امام سعید بن منصور اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مسروق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن تفسیر میں یُحَافِظُوْنَ کا ہونا کہ اس سے مراد وہ کہ وہ نماز کے اوقات کا خیال رکھتے ہیں۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن مردویہ اور ضیاء نے مختارہ میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے عرض کی گئی کہ اللہ تعالیٰ قرآن میں نماز کا ذکر فرماتا ہے: الَّذِيْنَ هُمْ عَلٰى صَلَاتِهِمْ دَآئِمُوْنَ ۝ (المعارج) وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلٰى صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ فرماتا ہے۔ ہر نماز کے اوقات کا خیال رکھنے کے لوگوں نے لہو ہم نماز سے سہو (بھول) کرتے ہیں فرمایا نہیں، کاہلی کرنا کفر ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں نماز سے مراد فرض نماز ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ نماز سے مراد فرض نماز ہے۔

أُولٰٓئِكَ هُمُ الْوٰرِثُوْنَ ۝ الَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ ۭ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ۝

"یہی لوگ وارث ہیں جو وراثت پائیں گے فردوس (جنت) کے وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے"۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے بسند حسن حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تم میں سے ہر ایک آدمی کے دو گھر ہیں، ایک گھر جنت میں اور دوسرا گھر جہنم میں ہے۔ جب وہ مر جائے اور جہنم میں داخل ہو جائے تو جنتی اس کے گھر کے مالک بن جاتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی معنی ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید حضرت انس سے روایت کرتے ہیں کہ رسول جنت حضرت رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو میں نے عرض کیا حارثہ بن سراقہ تو بدر میں شہید ہو گیا تھا۔ وہ ایک جنتی نوجوان تھا۔ اس نے عرض کی مجھے حارثہ کے بارے میں بتاؤ اگر وہ جنت میں ہے تو میں صبر کروں۔ اگر وہ جنت میں نہیں تو میں اس کے لئے دعا میں کوشش کروں۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا اے ام حارثہ جنت میں کئی جنتیں ہیں تیرا بیٹا فردوس اعلیٰ میں ہے۔ فردوس جنت کا درمیانہ بلکہ درمیانی اور افضل ترین حصہ ہے۔

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ سُلٰلَةٍ مِّنْ طِيْنٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنٰهُ نُطْفَةً فِيْ قَرَارٍ مَّكِيْنٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا

1 تفسیر عبدالرزاق، روایت نمبر 2 جلد 3 ص 413، دار الکتب العلمیہ بیروت 2 تفسیر طبری، روایت ہے، جلد 18، صفحہ 10

الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظٰمًا فَكَسَوْنَا الْعِظٰمَ لَحْمًا ثُمَّ اَنْشَاْنٰهُ خَلْقًا اٰخَرَ ۭ فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخٰلِقِيْنَ ثُمَّ اِنَّكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ لَمَيِّتُوْنَ ثُمَّ اِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ تُبْعَثُوْنَ

[illegible] ہم نے نطفہ کو جما ہوا خون بنایا پھر جمے ہوئے خون کو گوشت کی بوٹی بنایا پھر بوٹی کی ہڈیاں بنائیں پھر ہڈیوں پر گوشت چڑھایا پھر اس کو ایک اور صورت میں بنا دیا سو خدا بڑا بابرکت ہے جو سب بنانے والوں سے بہتر بنانے والا ہے پھر تم اس کے بعد ضرور مرنے والے ہو پھر تم قیامت کے دن اٹھائے جاؤ گے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ کے طریق سے بیان کیا ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق مٹی سے اور حضرت آدم علیہ السلام کی اولاد کی تخلیق نطفہ سے ہوئی۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے ابن عباس کے طریق سے حضرت عکرمہ کے واسطہ سے بیان کیا ہے کہ سلالۃ من طین کی تفسیر میں ابن عباس نے کہا کہ آدم کو مٹی سے پیدا کیا گیا۔

امام ابن جریر نے ابن عباس کے طریق سے حضرت عکرمہ کے واسطہ سے بیان کیا ہے کہ سلالۃ من طین کی تفسیر میں ابن عباس نے کہا کہ آدم کو مٹی سے نکالا گیا۔

امام ابن جریر نے ابن حمید رازی کے طریق سے حضرت ابن عباس سے بیان کیا ہے کہ سلالۃ من طین کی تفسیر میں ابن عباس نے کہا کہ آدم کو مٹی کا جوہر جو صلب سے پہلے نکالا گیا تھا۔

امام احمد نے زہد میں حضرت فرقد رحمۃ اللہ سے من سلالۃ کی تفسیر میں حضرت آدم علیہ السلام کی مٹی سے پیدائش بیان کی ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت خالد بن معدان رحمۃ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ سلالۃ سے پیدا کیا گیا ہے یعنی آدم کو مٹی سے پیدا کیا گیا۔

امام عبدالرزاق اور ابن جریر رحمۃ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام کو مٹی سے پیدا کیا گیا اور مٹی کی وادی نجف سے پیدا کیا گیا۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نطفہ جب رحم میں قرار پاتا ہے تو رگوں اور شریانوں کو تلاش کرتا ہے پھر جس رگ سے قریب ہوتا ہے اس میں داخل ہو جاتا ہے۔

امام ابن جریر نے ضحاک کے طریق سے حضرت ابن عباس سے مرفوعاً روایت نقل کی ہے کہ ہر نطفہ میں سے پیدائش کے وقت وہی عضو پیدا ہوتا ہے جو مٹی میں سے لیا گیا ہے۔ جب وہ کہتا ہے تو تم میں جاتا ہے

تفسیر طبری ج 15 ص 18 ج 5 ص 18

[illegible] وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ [illegible] فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الْخٰلِقِيْنَ کے کلمہ [illegible] کہ فرمایا کہ ذات قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے اس آیت کا مضمون [illegible] جس اللہ نے [illegible] ہیں کہا ہے۔

[illegible] حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے نقل کیا ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ جب نطفہ کو بیالیس رات گزر جاتی ہیں تو اللہ تعالیٰ اس کے پاس ایک فرشتہ بھیجتا ہے اور وہ فرشتہ اس نطفہ کو لے کر اپنی ہتھیلی پر رکھ کر اس کو الٹتا پلٹتا ہے اور عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کو مذکر بناؤں یا مؤنث بناؤں اللہ تعالیٰ جو چاہتا ہے حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کی عمر کیا ہے اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کی روزی کیا ہے اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر فرشتہ نطفہ کو لے کر اپنے ہاتھ میں چلا جاتا ہے نہ اس میں کچھ بڑھتا ہے نہ گھٹتا ہے۔ (مسلم)

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ جب نطفہ کو بیالیس رات گزر جاتی ہیں تو اللہ تعالیٰ اس کے پاس ایک فرشتہ بھیجتا ہے اور وہ فرشتہ اس نطفہ کو لے کر اپنی ہتھیلی پر رکھ کر اس کو الٹتا پلٹتا ہے اور عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کو مذکر بناؤں یا مؤنث بناؤں اللہ تعالیٰ جو چاہتا ہے حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کی عمر کیا ہے اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کی روزی کیا ہے اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر فرشتہ نطفہ کو لے کر اپنے ہاتھ میں چلا جاتا ہے نہ اس میں کچھ بڑھتا ہے نہ گھٹتا ہے۔ (مسلم)

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ جب نطفہ کو بیالیس رات گزر جاتی ہیں تو اللہ تعالیٰ اس کے پاس ایک فرشتہ بھیجتا ہے اور وہ فرشتہ اس نطفہ کو لے کر اپنی ہتھیلی پر رکھ کر اس کو الٹتا پلٹتا ہے اور عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کو مذکر بناؤں یا مؤنث بناؤں اللہ تعالیٰ جو چاہتا ہے حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کی عمر کیا ہے اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کی روزی کیا ہے اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر فرشتہ نطفہ کو لے کر اپنے ہاتھ میں چلا جاتا ہے نہ اس میں کچھ بڑھتا ہے نہ گھٹتا ہے۔ (مسلم)

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ جب نطفہ کو بیالیس رات گزر جاتی ہیں تو اللہ تعالیٰ اس کے پاس ایک فرشتہ بھیجتا ہے اور وہ فرشتہ اس نطفہ کو لے کر اپنی ہتھیلی پر رکھ کر اس کو الٹتا پلٹتا ہے اور عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کو مذکر بناؤں یا مؤنث بناؤں اللہ تعالیٰ جو چاہتا ہے حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کی عمر کیا ہے اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کی روزی کیا ہے اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر فرشتہ نطفہ کو لے کر اپنے ہاتھ میں چلا جاتا ہے نہ اس میں کچھ بڑھتا ہے نہ گھٹتا ہے۔ (مسلم)

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ جب نطفہ کو بیالیس رات گزر جاتی ہیں تو اللہ تعالیٰ اس کے پاس ایک فرشتہ بھیجتا ہے اور وہ فرشتہ اس نطفہ کو لے کر اپنی ہتھیلی پر رکھ کر اس کو الٹتا پلٹتا ہے اور عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کو مذکر بناؤں یا مؤنث بناؤں اللہ تعالیٰ جو چاہتا ہے حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کی عمر کیا ہے اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر عرض کرتا ہے کہ اے پروردگار! اس کی روزی کیا ہے اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے اور فرشتہ لکھ لیتا ہے پھر فرشتہ نطفہ کو لے کر اپنے ہاتھ میں چلا جاتا ہے نہ اس میں کچھ بڑھتا ہے نہ گھٹتا ہے۔ (مسلم)

تو بے نور کا خزانہ اور ظلمت کا راستہ کھل گیا۔ دنوں رات اور راتوں دن ہو گئے جو نیرے علم سے آگے پیچھے چلتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ نے العظمۃ میں وہب بن منبہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام کو پیدا کیا جیسا چاہا جس سے چاہا، وہ اس طرح خاصیے فرمایا ثُمَّ اَنْشَاْنٰهُ خَلْقًا اٰخَرَ فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخٰلِقِيْنَ مٹی، پانی سے پیدا کیا تو نے اس سے اس کے بال، اس کا گوشت، اس کا خون، اس کی ہڈیاں اور اس کا جسم بنایا۔ اسی تخلیق کی ابتدا ہے جس سے اللہ تعالیٰ نے سی آدم کو بنایا۔ پھر اس میں نفس رکھا۔ اس سے غذا لیتا ہے، سنتا ہے، دیکھتا ہے اور بولتا ہے اور ان چیزوں کو جانتا ہے جو جاندار جانتے ہیں اور وہ بچتا ہے جن سے جاندار بچتے ہیں۔ پھر اس میں روح رکھی جس کے ذریعے وہ حق کو باطل سے ہدایت کو گمراہی سے پہچانتا ہے۔ اس کے دو بچے ڈنابے اور آگے بڑھتا ہے اور پھیلتا ہے، علم سیکھتا ہے اور تمام مساعات میں قدیر کرتا ہے۔ عقل کی وجہ سے انسان میں خشکی اور پانی کی وجہ سے اس میں نرمی ہے۔ یہ قول کی ابتدا ہے جس سے اللہ تعالیٰ نے اپنی آدم کا ذکر کیا، جسے اس نے پسند کیا تھا۔ پھر انسانی جسم میں یہ چار چیزیں دیکھیں جو ظلمت کی ان کی ہیں سے ہیں۔ یہ چار چیزیں اللہ کے علم سے جسم کی اصل اور جوہر ہیں۔ وہ سودا، صفراء، خون اور بلغم ہیں۔ انسان میں خشکی اور گرمی کس کی وجہ سے ہے، اس کا مسکن خون ہے، خشک روح کی وجہ سے ہے، اس کا مسکن بلغم ہے۔ یہ عناصر قیں اللہ تعالیٰ پر ہوں بلکہ اللہ تعالیٰ سے ہر ایک چوتھائی حصہ ہے تو وہ کامل جسم اور کیمی جسم ہوگا۔ اگر ان چار میں سے کوئی دوسرے پر زیادہ ہو جائے تو وہ اس پر غالب آجاتی ہے اور دوسری فطرت میں بیماری پیدا کر دیتی ہے۔ اگر دوسری سے کم ہو جائے تو دوسری اس پر غالب آجاتی ہے تو یہ جھک جاتی ہے اور اپنی حالت سے کمزور پڑ جاتی ہے اور فوت ہونے کے قریب ہو جاتی ہے تو دوسری کی وجہ سے اس میں ضعف واقع ہو جاتا ہے۔ دوا جاننے والا طبیب جسم کی بیماری سے آگاہ ہو جاتا ہے کہ بیماری کس وجہ سے ہے، کیا زیادتی کی وجہ سے ہے یا کمی کی وجہ سے؟

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت علی شیر خدا کرم اللہ وجہہ الکریم سے روایت نقل کی ہے کہ جب نطفہ چار ماہ تک پیٹ میں ٹھہر جاتا ہے تو اس کی طرف ایک فرشتہ بھیجا جاتا ہے جو تین تاریکیوں میں اس میں روح پھونکتا ہے۔ اللہ تعالیٰ کے فرمان ثُمَّ اَنْشَاْنٰهُ خَلْقًا اٰخَرَ کا یہی مفہوم ہے۔ یعنی اس میں روح پھونکی۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ انسان کے بعد دہاں کے پیٹ سے نکلا۔ اس کی دوسری تخلیق کا آغاز اس کا رونا ہے۔ پھر اس کی تخلیق یہ ہے کہ اس کی رہنمائی اس کی ماں کے پستان پر کی۔ پھر اس کی تخلیق یہ ہے کہ وہ دیکھ بھال کرے کہ کیسے اپنے ہاتھوں پھیلائے یہاں تک کہ وہ بیٹھے۔ پھر وہ گھٹنوں کے بل چلے۔ پھر وہ اپنے قدموں پر کھڑا ہو، پھر وہ چلے، پھر وہ دوڑے، پھر وہ سیکھے کہ کیسے اپنے اور کیسے کھانا کھائے، یہاں تک کہ بلوغت کی عمر کو پہنچے، پھر وہ شہروں اور ملکوں میں سفر کرے۔(1)

امام عبد الرزاق اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے ثُمَّ اَنْشَاْنٰهُ خَلْقًا اٰخَرَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے: بعض کہتے ہیں: اس سے مراد بالوں کا اگنا ہے۔ بعض کہتے ہیں: اس سے مراد روح کا پھونکنا ہے۔(2)

1۔ تفسیر طبری، دار ہجر، ج 18، ص 15 2۔ ایضاً، ج 18، ص 16

سے ابن جریر نے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے حضرت ابو درداء رضی اللہ عنہ سے خُلُقٍ عَظِيمٍ کا یہی مفہوم نقل کیا ہے۔ ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے حضرت ابو درداء رضی اللہ عنہ سے اسی طرح نقل کیا ہے۔ 12

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہی نقل کیا ہے۔ حضرت حسن بصری رحمہ اللہ نے فرمایا کہ آپ اخلاق والے نبی سے سب سے بہتر تھے۔

امام طبرانی نے اپنی اوسط میں اور ابو نعیم نے دلائل میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے فرمایا: پوچھو اور جو کچھ تم سے اپنے رب سے سوالات ہیں۔ تم سے عرض کروں گا۔ اللہ تعالیٰ آپ کو مقام ابراہیم کے پیچھے نماز پڑھنے کا حکم دیتے ہوئے فرماتا ہے: وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (البقرہ 125) (اور اپنی نماز کی جگہ بنا لو ابراہیم کے کھڑے ہونے کی جگہ کو)۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ کاش آپ ہمیں یہ بات بتا دیں کہ آپ کے رب کا حکم ہے کہ آپ کی خدمت میں نیک اور بد حاضر ہوتے ہیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ (سورۃ الانفال آیت 57) (پھر اگر تو ان کو لڑائی میں پائے تو ان کو ایسی سزا دے کہ بھاگ جائیں ان کے پیچھے والے)۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ کاش آپ ہمیں یہ بات بتا دیں کہ آپ کے رب کا حکم ہے کہ آپ کی خدمت میں نیک اور بد حاضر ہوتے ہیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ (سورۃ الانفال آیت 58) (اور اگر تجھ کو اندیشہ ہو کسی قوم سے دغا کا تو پھینک دے ان کا عہد ان کی طرف برابر پر)۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ کاش آپ ہمیں یہ بات بتا دیں کہ آپ کے رب کا حکم ہے کہ آپ کی خدمت میں نیک اور بد حاضر ہوتے ہیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ ... فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کیا میں تمہیں نہ بتاؤں کہ میں نے یہ آیت کیوں نازل ہوئی۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ کاش آپ ہمیں یہ بات بتا دیں کہ آپ کے رب کا حکم ہے کہ آپ کی خدمت میں نیک اور بد حاضر ہوتے ہیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ ... فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کیا میں تمہیں نہ بتاؤں کہ میں نے یہ آیت کیوں نازل ہوئی۔

امام طبرانی اور ابن مردویہ اور ضیاء نے مختارہ میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے یہ آیت پڑھائی وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ۔ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ کیا میں اسے اسی طرح پڑھوں جیسے آپ نے مجھے پڑھائی ہے؟ آپ نے فرمایا: ہاں جس طرح تم نے سنا ہے اسی طرح پڑھو۔ حضرت معاذ رضی اللہ عنہ نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ کس چیز نے آپ کو سکھانے پر مجبور کیا ہے؟ فرمایا: اس آیت کا اللہ تعالیٰ نے فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ پر رد کیا ہے۔

امام طبرانی اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضرت عمر نے فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ کے الفاظ کہے۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے اسی طرح ان کلمات کو نازل فرمایا۔

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

"اور بیشک ہم نے تمہارے اوپر سات راستے بنائے ہیں اور ہم اپنی مخلوق کی طرف سے بے خبر نہ تھے۔"

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم اور بیہقی نے حضرت قتادہ سے سَبْعَ طَرَائِقَ کا معنی سات آسمان نقل کیا ہے۔ امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے۔ اگر اللہ تعالیٰ کسی چیز کو بھلانے کے باعث چھوڑتا تو زمانوں کے آباد کو چھوڑتا جس پر وہ نہیں بھولتا۔

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ

ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ

[illegible] کے بعد [illegible] سے پہلے [illegible] ہم نے [illegible] سے [illegible] دیئے [illegible] کے [illegible] ہیں [illegible] کے [illegible] ہیں [illegible] کے [illegible] ہیں

مَيْسَلَةٌ فَاسِيْنَا بِهٖ اِنِّيْ بَرِيْٓءٌ مِّنْكُمْ اِنَّا نَرٰىكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُوْنَ ۝ وَهُوَ اِلَّا مَجْلٌ بِهٖ
جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوْا بِهٖ حَتّٰى حِيْنٍ ۝ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِيْ بِمَا كَذَّبُوْنِ ۝

[illegible] ہے [illegible] ہم [illegible] ہیں [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

وَقُلْ رَّبِّ اَنْزِلْنِیْ مُنْزَلًا مُّبٰرَكًا وَّاَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِیْنَ

اور یہ کہو کہ اے میرے رب مجھے برکت والی جگہ پر اتار اور تو ہی بہتر اتارنے والا ہے۔

[illegible] حضرت ابراہیم علیہ السلام نے حضرت لوط سے وَقُلْ رَّبِّ اَنْزِلْنِیْ مُنْزَلًا مُّبٰرَكًا فرمایا تھا اس لیے آپ کو بھی یہ دعا کرنی چاہیے۔ (12)

[illegible] مُنْزَلًا کو [illegible] کے ساتھ پڑھا ہے۔

[illegible] حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے مُنْزَلًا کو میم کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ (13)

[illegible] اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰیٰتٍ وَّاِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِیْنَ

بیشک اس میں نشانیاں ہیں اور ہم (اپنے بندوں کو) آزمانے والے ہیں

[illegible] اللہ تعالیٰ نے حضرت نوح کی قوم کے غرق کرنے کا قصہ بیان فرمانے کے بعد اس قصہ سے حاصل ہونے والے دو نتائج کو ذکر فرمایا۔

ثُمَّ اَنْشَاْنَا مِنْۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا اٰخَرِیْنَ ۚ فَاَرْسَلْنَا فِیْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ اَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَیْرُهٗ ؕ اَفَلَا تَتَّقُوْنَ ۝ وَقَالَ الْمَلَاُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِلِقَآءِ الْاٰخِرَةِ وَاَتْرَفْنٰهُمْ فِی الْحَیٰوةِ الدُّنْیَا مَا هٰذَاۤ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۙ یَاْكُلُ مِمَّا تَاْكُلُوْنَ مِنْهُ وَیَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُوْنَ ۝ وَلَىِٕنْ اَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ اِنَّكُمْ اِذًا لَّخٰسِرُوْنَ ۝ اَیَعِدُكُمْ اَنَّكُمْ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَّعِظَامًا اَنَّكُمْ مُّخْرَجُوْنَ ۝

[illegible] 25 [illegible] 2 [illegible] 25

کہا ہم نے اپنی اس بات کو سچوں پر جو ہم نے کہی اس کی قسم دی ہے اور اللہ کی قسم سے بڑھ کر کوئی قسم نہیں اس لئے اس کو اختیار کیا گیا ہے اور اس کو ان میں شامل کر لیا گیا ہے جو ہم نے قسم کھائی ہے اور اس قسم کو کتاب اللہ کی [illegible]

[illegible] اس کے بعد [illegible] کہ وہ کہتے ہیں ہم نے قتل کیا مسیح عیسیٰ بن مریم رسول اللہ کو حالانکہ نہ انہوں نے ان کو قتل کیا ہے اور نہ سولی پر لٹکایا ہے لیکن ان کو شبہ ہو گیا ان کو اس بارے میں جو اختلاف کر رہے ہیں البتہ ان کو اس کا کچھ علم نہیں ہے مگر صرف گمان کی پیروی اور یقیناً نہیں قتل کیا ہے ان کو بلکہ اٹھا لیا ہے ان کو اللہ نے اپنی طرف۔

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾

اور ہم نے بنا دیا عیسیٰ بن مریم اور اس کی ماں (مریم) کو اپنی قدرت کی نشانی اور ان دونوں کو ایک بلند مقام پر جو خشکی کے دل فضا جہاں چشمے جاری تھے۔

امام عبد الرحمٰن ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ ابو العالیہ رحمہ اللہ سے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے اس آیت کریمہ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ حضرت مریم علیہا السلام کو ان کے باپ کے بغیر پیدا کیا۔ (۱)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ربیع بن انس رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ایک کھانی کھجور ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَآوَيْنَاهُمَا میں ضمیر سے مراد حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور ان کی والدہ ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ضمیر سے مراد حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور ان کی والدہ ہیں۔ انہوں نے فرمایا (3) اور ان کے لئے دودھ پیدا کیا۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے رَبْوَةٍ (پہاڑ کی چوٹی) اور مَعِينٍ سے مراد جاری پانی ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: قُلْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ (ملک)

امام ابن ابی شیبہ، امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ رَبْوَةٍ سے مراد دمشق ہے۔ اس کی ساخت اچھی ہوتی ہے اور اس کے پانی بہت میٹھے ہوتے ہیں اور مَعِينٍ سے مراد پانی ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور حاکم نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً نقل کیا ہے کہ رَبْوَةٍ سے مراد رملہ اور مَعِينٍ سے مراد پانی ہے۔ (۵)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رَبْوَةٍ سے مراد بیت المقدس کے علاقے میں ایلیاء ہے۔ (۶)

---

1. تفسیر طبری جلد 6 صفحہ 32 2. ایضاً 3. بیت المقدس کی مشہور جگہ جہاں حضرت مریم نے ولادت کی تھی۔
4. تفسیر طبری جلد 18 صفحہ 35 5. ایضاً جلد 19 صفحہ 15 6. ایضاً جلد 18 صفحہ 36

امام عبد بن حمید، عبدالرزاق، ابن جریر اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم سے یہ تذکرہ کیا گیا کہ رَبِیًّا سے مراد بہت اخلص والا (نیک) ہے اور عَصِیًّا سے مراد نافرمان ہے۔ اور عُتِیًّا سے مراد بری ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن عساکر نے وہب بن منبہ سے روایت نقل کی ہے کہ خَفِیًّا سے مراد مخفی ہے۔ (1)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ (لَمْ نَجْعَلْ) صرف مکہ میں ہیں۔ پہلی جب چھوڑا جاتا تو بستیاں اس پر ہوتیں۔ اگر ایسی نہ ہوتے تو وہ بستیاں ویران ہو جاتیں۔

امام ابن عساکر نے حضرت ابوسلمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ سَمِیًّا سے مراد نظیر ہے۔ (2)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ حضرت جویبر رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ضحاک سے اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام گفتگو کرنے سے رک گئے تھے۔ انہوں نے ابتدائی کلام کی تین راتوں تک کہ اس طرح پانچ کہے جس میں نوجوان پہنچتے ہیں۔ پھر اللہ تعالیٰ نے حکمت و فصیح بیان کے ساتھ بولنے کی صلاحیت سے نوازا۔ جب ان کی عمر سات سال تک ہوئی تو ان کی والدہ نے انہیں لکھے آدمی کے حوالے کر دیا تاکہ اسے تعلیم دے جیسے بچوں کو تعلیم دی جاتی ہے۔ وہ آدمی انہیں کسی چیز کے بارے میں آگاہ نہ کرتا مگر اس کی تعلیم سے پہلے ہی حضرت عیسیٰ علیہ السلام اسے جان لیتے ہوتے۔ معلم نے انہیں پڑھایا تو حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے فرمایا: ابجد کیا ہے؟ معلم نے کہا میں نہیں جانتا۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے کہا: اگر تو جانتا ہی نہیں تو مجھے کیسے پڑھائے گا۔ معلم نے کہا تو پھر تو مجھے پڑھا۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے کہا: اپنی جگہ سے اٹھ جا۔ تو معلم اپنی جگہ سے اٹھ گیا۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام اس کی جگہ پر بیٹھ گئے۔ فرمایا: مجھ سے پوچھو۔ اب معلم نے کہا: ابجد کیا ہے؟ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے فرمایا: الف سے مراد ابتداء اللہ (اللہ کی نعمتیں) باء سے مراد بہاء اللہ (اللہ کا حسن) جیم سے مراد وجاہۃ اللہ (اللہ کی خوب صورتی، جمال) ہے۔ معلم یہ عجیب بات سب سے پہلے جس نے جانا کہ تفسیر بیان کی ہے وہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام تھے۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام اپنے تئیں میں اللہ کی طرف سے الہام کی وجہ سے غالب رہتے تھے۔ یہ بات بھی پھیلوں میں پھیل گئی۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام پر ایمان لے آنے والے تو انہوں نے ان کی تصدیق کی اور ان کی وفات کو حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بارے میں خوف لاحق ہوا تو انہوں نے حضور مریم کی طرف الہام کیا کہ تو مصر کی سرزمین میں چلی جا جہاں خوفناک کے لوگ ہیں وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً کا یہی مفہوم ہے۔

حضرت ابن عباس سے پوچھ گیا کہ یہاں نہیں فرمایا جبکہ وہ دونشانیاں تھے۔ حضرت عباس نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے ایک فرمایا کیونکہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام حضرت آدم علیہ السلام کی نسل سے تو ہیں لیکن ان کا کوئی باپ نہیں۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی پیدائش کے معاملہ میں حضرت مریم کے ساتھ کوئی مرد شریک نہیں تو آیت میں ایک ہونے سے مراد مصر کا علاقہ ہے۔ (3)

وکیع، فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر، طبرانی، ابونعیم اور امام بیہقی نے اپنی دلائل نبوت میں اور ابن عساکر نے صحیح سند کے ساتھ حضرت ابن عباس سے یہ روایت نقل کی ہے کہ تَهْزُزِي کے بارے میں جس کو ضرونی کہی جاتی ہے۔ (4)

---

1. تفسیر ابن عساکر جلد 1 صفحہ 212 دار الفکر بیروت 2. تفسیر طبری جلد 1 صفحہ 215 3. تفسیر طبری جلد 1 صفحہ 203

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نہیں آئے مگر رسولوں نے مجھے رد و بدل کرنے کو کہا: اے اللہ مجھے باکیزہ رزق عطا فرما اور مجھے نیک کام کرنے کی توفیق دے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حکم رسولوں کو تھا۔ پھر تمام لوگوں کو فرمایا اِنَّ هٰذِهٖۤ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً (الانبیاء 92) یعنی تم سب کا دین ایک ہے۔

فَتَقَطَّعُوْۤا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا ؕ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ ۝ فَذَرْهُمْ فِيْ غَمْرَتِهِمْ حَتّٰى حِيْنٍ ۝

"لیکن کاٹ ڈالا انہوں نے اپنی (اپنی) امت کو (بھی) اختلاف سے پارہ پارہ ہر گروہ اپنے نظریے سے مسرور ہے۔ پس (اے محبوب!) رہنے دو انہیں اپنی بدمستی میں کچھ وقت تک۔"

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ زُبُرًا سے مراد کتابیں ہیں۔ (حضرت حسن بصری نے کہا انہوں نے کتابیں پارہ پارہ کر دیں ان میں تحریف و تبدیلی کر دی۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے زُبُرًا کا معنی اللہ کی کتابیں نقل کیا ہے۔ انہوں نے کتابوں کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا۔(2) وہ زُبُرًا کا معنی ٹکڑا ہے، یہ اہل کتاب تھے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے ابن منذر سے فَتَقَطَّعُوْۤا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا کا یہ معنی نقل کیا ہے۔ اس سے مراد ہے کہ انہوں نے معاملات میں اختلاف کیا۔ حِزْبٍۭ سے مراد جماعت ہے۔ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ وہ اپنی رائے پر خوش تھے۔(3)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابوصالح رحمہ اللہ سے فَذَرْهُمْ کا معنی گمراہی اور حَتّٰى حِيْنٍ کا معنی موت نقل کیا ہے۔(4)

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مقاتل رحمہ اللہ سے حَتّٰى حِيْنٍ کا معنی بدر کا دن نقل کیا ہے۔

اَيَحْسَبُوْنَ اَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهٖ مِنْ مَّالٍ وَّبَنِيْنَ ۝ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرٰتِ ؕ بَلْ لَّا يَشْعُرُوْنَ ۝

"کیا یہ گمراہ باز خیال کرتے ہیں کہ ہم جو ان کی مدد کر رہے ہیں مال اور اولاد (کی کثرت) سے تو ہم جلدی کر رہے ہیں انہیں بھلائیوں میں پہنچانے میں؟ (یوں نہیں) بلکہ وہ (حقیقت حال سے) بے خبر ہیں۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ يَحْسَبُوْنَ میں ضمیر سے مراد قریش ہیں۔ نُمِدُّهُمْ کا معنی ہے ہم انہیں عطا کرتے ہیں۔ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرٰتِ کا معنی ہے کہ ہم ان کے لیے بھلائی کے کاموں میں اضافہ کرتے ہیں بلکہ بھلائی کے کاموں میں ہم انہیں مہلت دیتے ہیں اور وہ اس کا شعور ہی نہیں رکھتے۔(5)

1۔ تفسیر طبری، جزء 18، صفحہ 38 2۔ ایضاً، صفحہ 39 3۔ ایضاً

4۔ ایضاً، صفحہ 40 5۔ ایضاً

إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ
يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾

بیشک وہ لوگ جو اپنے رب کے خوف سے ڈرتے ہیں ۔ اور جو اپنے رب کی آیتوں پر ایمان رکھتے ہیں اور جو اپنے رب کے ساتھ (کسی کو) شریک نہیں ٹھہراتے ۔ اور جو دیتے ہیں جو کچھ دیتے ہیں اس حال میں کہ ان کے دل اس خیال سے ڈرتے ہیں (کہ وہ) اپنے رب کی طرف لوٹنے والے ہیں ۔ یہی لوگ بھلائیوں کرنے میں اور وہ بھلائیوں کی طرف سبقت لے جانے والے ہیں ۔

دینے کسی شخص کو کر جنتی ہونے کی خانت دے سکے۔ ہاں ایک کتاب ہے جو برحق ہے اور اس پر کوئی حکم نہیں کیا جائے گا۔"

امام ابن جریر و ابن ابی حاتم نے بسند صحیح بروایت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ سنو! اس امت کے شقی کو نیچ کر رہے جبکہ سابق گناہ اور نیکی ہے نیکی کے۔ پھر اِنَّ الَّذِیْنَ هُمْ مِّنْ خَشْیَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُوْنَ تک تلاوت کی جبکہ سابق جنتی ہے اور نیکی علیہ علی حسنہ کی (الخصائص الکبریٰ، ۲: ۱)

بروایت امام احمد، عبد بن حمید، بزار، ابن جریر، ابن ابی الدنیا نے صفت جنت میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) ابن مردویہ اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت عائشہ صدیقہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے وَالَّذِیْنَ یُؤْتُوْنَ مَا اٰتَوْا وَّقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ "یہ وہ آدمی ہیں جو چوری کرتا ہے، بدکاری کرتا ہے اور شراب پیتا ہے مگر اس کے باوجود وہ اللہ سے ڈرتا ہے" فرمایا نہیں لیکن آدمی روزہ رکھتا ہے، صدقہ کرتا ہے اور نماز پڑھتا ہے، اس کے باوجود اللہ تعالیٰ سے ڈرتا ہے کہ کہیں اس کی یہ عبادت رد نہ کر دی جائے۔[2]

امام ابن ابی الدنیا، ابن جریر، ابن ابی حاتم نے صفت میں اور ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے حضور سے عرض کی یا رسول اللہ! ﷺ فرمان باری تعالیٰ ہے کہ وَالَّذِیْنَ یُؤْتُوْنَ مَا اٰتَوْا وَّقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ کیا اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو چوری کرتے ہیں، زنا کرتے ہیں اور شراب پیتے ہیں؟ آپ نے فرمایا نہیں بلکہ اس سے مراد وہ شخص ہے جو روزہ رکھتا ہے، نماز پڑھتا ہے، صدقہ کرتا ہے اور اس سے ڈرتا ہے کہ کہیں اس کی یہ عبادت رد نہ کر دی جائے۔[3]

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عون رضی اللہ عنہما سے اللہ تعالیٰ کے فرمان وَالَّذِیْنَ یُؤْتُوْنَ مَا اٰتَوْا وَّقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے۔[4]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اللہ تعالیٰ کے فرمان اَلَّذِیْنَ یُؤْتُوْنَ مَا اٰتَوْا وَّقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ کی یہ تفسیر نقل کی ہے، اور وقف کرتے ہوئے عمل کرتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان کو عمل تو کیا جاتا ہے، وہ ان کے حق کر دیے جاتے ہیں۔

امام بیہقی نے اپنی تاریخ میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے یہ عمل نقل کیا ہے کہ وہ گواہی کرتے ہیں۔[5]

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ اللہ تعالیٰ سے روتے ہیں اور اس کی اطاعت کرتے ہیں۔

---

1 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 42

2 حلیۃ الاولیاء، ترجمہ 2، صفحہ 427 (3466)، دار الکتب العلمیہ بیروت

3 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 43

4 شعب الایمان، زیر آیت ہذا، جلد 2، صفحہ 418 (1977)، دار الکتب العلمیہ بیروت

5 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 43

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"بلکہ ان کے دل مدہوش ہیں (غفلت حقیقت) سے اور ان کے اعمال موسوں کے تابع ہیں"

یہ (کفار) اس برے کاموں پر دلیر کرتے ہیں۔"

امام عبد بن حمید ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ اور شک کفر کے سوا اور ان کے شرک کے علاوہ بھی برے اعمال ہیں جن کو کیے بغیر وہ باز نہیں آتے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ آپ سے غافل ہیں اس کے علاوہ بھی برے اعمال ہیں جن کو وہ بجا لاتے ہیں۔ (1)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان کے دل اس قرآن سے غافل ہیں اس کے علاوہ بھی ہیں جو لوگوں کے دلوں سے نہ ہے ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے مومنوں کا ذکر کیا إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (المومنون) اور کافروں کے بارے میں فرمایا بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ یعنی ان کے اور اعمال بھی ہیں جن کے باعث انہیں دوزخ میں جانا ہوگا۔ (2)

حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾

"یہاں تک کہ جب ہم پکڑیں گے ان میں سے آسودہ حال لوگوں کو عذاب سے تو وہ اس وقت واویلا کریں گے۔ (فرمان) آج نہ چلاؤ تم ہماری طرف سے آج کوئی مدد نہیں کی جائے گی تمہاری (دنیا میں) تلاوت کی جاتی تھی آیتیں میری تو تھے تم اپنی ایڑیوں کے بل لوٹ جایا کرتے تھے (اور) تکبر کرتے ہوئے (اس) قرآن سے (اور) حرم میں (اس کی) داستان سرائی کیا کرتے تھے (اور) قرآن کی شان میں بکواس کیا کرتے تھے۔

امام ثوری رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اللہ تعالیٰ کے فرمان حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ میں ہم پکڑیں سے مراد بدر کی جنگ لیے ہیں۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ہم سے یہ ذکر کیا گیا کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی تھی (کہ اللہ تعالیٰ نے ان کو بدر میں قتل کیا۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو عالیہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان کے سرکشوں کا بدر کے دن ان سے بدلہ لیا۔ (یعنی قتل کرائے تھے۔) (4)

---

1 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 49 2 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 49

3 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 49 4 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 49

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے مذاب کا معنی بدر کے روز تلوار سے قتل کرنا بیان کیا ہے

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ربیع بن انس رحمہ اللہ سے مُتْرَفِيهَا کا معنی (ان کے تکبر کرنے والے) کیا ہے۔

امام ابن جریر، امام ابن منذر، اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ مطلب کرتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے فرمان مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ کا یہ مفہوم نقل کیا ہے کہ تم بیت اللہ شریف کے گرد بیٹھ کر قصہ گوئی کرتے ہو اور یہ بُرائی کرتے ہو۔ (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے سَامِرًا تَهْجُرُونَ کا معنی تم بیٹھے ہوئے ہو جانے کے نقل کیا ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ بیٹھ کر قصہ گوئی اور مجلس کرنے والے کے بارے میں کہتے تھے اور وہ ایک دوسرے سے لڑ پڑتے تھے۔ اہل مکہ کو اس نصیب تھا اس وجہ سے انہیں کوئی ڈر نہیں ہوتا تھا۔ سَامِرًا تَهْجُرُونَ یعنی تم اللہ کے حرم میں اور بیت اللہ شریف کے نزدیک شرک کرتے ہو اور بہتان لگاتے ہو۔ حضرت حسن بصری کی یہ تفسیر کرتے تھے۔ تم اللہ کی کتاب اور اللہ کے نبی کا مذاق اڑاتے ہو۔ (3)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ بیت اللہ کے پڑوسی ہونے پر تکبر کرتے ہو اور تم قرآن پر تکبر کرتے ہو اور میرے رسول کا مذاق اڑاتے ہو۔ (4)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ "سامر" سے مراد اللہ کا حرم ہے تکبر کی وجہ سے کیونکہ عرب کے لوگ حرم میں تکبر کرتے تھے۔ اس لئے یہ لفظ غالب ہو گیا۔ (5)

عبد بن حمید نے ابو مالک سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ بیت حرام میں تکبر کرتے ہیں اور رات کو قصہ گوئی کرتے ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ مکہ مکرمہ میں تکبر کرتے ہیں پڑاؤ کا معنی مجلس کرنے والا کیا ہے اور تم قرآن عظیم کے متعلق ناروا باتیں کرتے ہو۔

عبد بن حمید، ابن ابی حاتم نے ابو صالح سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ بیت میں تکبر سے مراد قرآن عظیم ہے۔

امام طستی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے عرض کیا کہ مجھے اللہ تعالیٰ کے فرمان سَامِرًا تَهْجُرُونَ کا معنی بتلیئے کہ یہ وہ اہل یمن کی لغت ہے یا اہل حبشہ کی لغت ہے یا اہل یمن کی لغت ہے۔ پوچھا کیا عرب اسے جانتے ہیں؟ آپ نے فرمایا ہاں، کیا تو نے شاعر کا شعر نہیں سنا۔

وَبَاتُوا بِشَطِّ لَهُمْ صَابِرٌ إِذَا صَبَّ بَوْلَهُمْ أَوْ قَذَرُوا

"انہوں نے اپنی گھاٹی میں رات بسر کی جب ان کی آگ بجھ جاتی تو وہ اسے گندگی، جب ان کی آگ بجھ جاتی تو وہ اسے گندگی سے جلا لیتے"۔

امام سعید بن منصور اور ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قریش بیت اللہ شریف

---

1. تفسیر طبری، جزء 18، صفحہ 52 2. ایضاً، جلد 18، صفحہ 48 3. ایضاً، جلد 18، صفحہ 49، 51، 52
4. ایضاً، جلد 18، صفحہ 48 5. ایضاً

ے ہوئے ہیں کہ فضہ گوئی کرتے ہیں اس کا معاوضہ کرتے تھے اور اس پر اجر کرتے تھے اور اس سے ۔۔۔۔۔ ہیں۔

امام ابن عیینہ، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ آیت ۔۔۔۔۔ کے بارے میں نقل کیا ہے کہ قریش بیٹھے باتیں کرتے تھے اور بیت اللہ شریف کے ارد گرد بیٹھ کر یہ کرتے تھے۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی، ابن مردویہ اور ضیاء نے مختارہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے اور اسے صحیح قرار دیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے یہ آیت پڑھی ۔۔۔۔۔ کی بات ہے کی فضہ گوئیں میں رسول اللہ ﷺ کا مذاق اڑایا کرتے تھے۔ (1)

امام عبد بن حمید نے عکرمہ سے روایت کیا ہے کہ ۔۔۔۔۔ سے نضر اور عتبہ کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے یہ نقل کیا ہے کہ جب وہ فضہ گوئی کرتے ہوئے لوگوں کو ۔۔۔۔۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ ابن کو چھوڑ دیتے ہیں "وقتی کلام" ۔۔۔۔۔

امام ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے "لہو الحدیث" کے معنی گانا قرار دیا ہے۔ امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت نازل ہوئی تو فضہ گوئی کو ناپسند کیا جانے لگا اور "لہو الحدیث" سے مراد بیت اللہ سے ۔۔۔۔۔ کہنے ہم بیت اللہ سے ہیں (یعنی ہی مراد ہے) تو کفر کرتے تھے) وہ بیت اللہ شریف کو چھوڑ کر (طواف نہ کرتے) اور دور آیا کرتے تھے۔ (2)

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ أَمْ لَمْ
يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَاءَهُمْ
بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ۝ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ
لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ۝ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ۝ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا
مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝

کیا یہ لوگ قرآن میں غور نہیں کرتے یا ان کے پاس ایسی چیز آ گئی ہے جو ان کے باپ دادا کے پاس نہیں آئی تھی یا یہ اپنے

(1) ۔۔۔۔۔ (2) ۔۔۔۔۔

[illegible] ہے [illegible] کے منکر نے [illegible] کہتے ہیں کہ [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

گی گران کرتی ہے ہم جیسے سے لوگ بنا دُگرنا ہو راستہ ہوا تو آپ کو کیسے ہوا کا
سب کی بچ نہ ہے ہے سو راستے کر سے کیا آس ان کی دی کرے گا اس سے کوئی ایسا
دیا ہے اس کی تحریص سے تحدیرت میں محمد ہے ہاں ہے ایک گرنا اس راستہ پر ہو تو اس وقت
تو سے تھی ہو ہے ہو اس سے ہو ہے ہو ہے ہو ہ

قرار دیتے ہیں کہ ان کے ساتھ ایسا ہی کیا جائے گا۔ اور وہ وعید سے بچ نہیں سکتے کیونکہ وہ اس کے مستحق ہو چکے ہیں۔ اور (انجام کار) ان کی جائے پناہ کھنچے کیے جانے کے لئے ہوگی۔ اور وہ وعید سے بچ نہیں سکتا ہے اور اس کے اختیار میں نہیں ہے کہ وہ اس سے بچ سکے۔ (اور) ہم تم سے پہلے (کافروں) کو ہلاک کر چکے ہیں۔ پھر کیا کوئی (ان کی عبرت ناک ہلاکت سے) نصیحت حاصل کرنے والا ہے؟ (اور) تم جو کچھ کرتے ہو وہ سب کتابوں میں لکھا ہوا ہے۔ اور ہر چھوٹا اور بڑا کام لکھا ہوا ہے۔ پرہیزگار لوگ بلاشبہ باغوں اور چشموں میں ہوں گے۔ اور جو میوے وہ پسند کریں گے (ان کو ملیں گے) (ان سے کہا جائے گا) جو اعمال تم آگے بھیج چکے ہو ان کے بدلے میں خوشگوار کھاؤ اور پیو۔ ہم نیکوکاروں کو ایسا ہی بدلہ دیتے ہیں۔ اور جھٹلانے والوں کے لئے اس دن بڑی خرابی ہوگی۔ (ان سے کہا جائے گا) کہ (دنیا میں) تھوڑے دن کھا لو اور مزے اڑا لو۔ تم (کافر) ہو (اور تمہارا انجام برا ہے)۔ اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ رکوع کرو تو رکوع نہیں کرتے۔ اس روز جھٹلانے والوں کے لئے بڑی خرابی ہوگی۔ بھلا اس کے بعد یہ کس بات پر ایمان لائیں گے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے اپنی اپنی تفسیر میں اسے صحیح قرار دیا ہے) ابن مردویہ اور بیہقی نے دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ثمامہ ابن اثال حنفی کو جب نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر کیا گیا تو وہ مسلمان ہو گیا جبکہ یہ قیدی تھا۔ حضور ﷺ نے اسے آزاد کر دیا۔ یہ اپنے باغ میں گیا اور وہاں سے غسل کر کے واپس آ گیا اور کلمہ پڑھ کر مسلمان ہو گیا۔ پھر عرض کی کہ آپ کا چہرہ مبارک میرے نزدیک تمام چہروں سے زیادہ برا تھا۔ لیکن اب آپ کا چہرہ تمام چہروں سے زیادہ پیارا ہے۔ آپ کا دین میرے نزدیک تمام دینوں سے زیادہ برا تھا۔ لیکن اب آپ کا دین تمام دینوں سے زیادہ پیارا ہے۔ آپ کے گھوڑے نے جب میرے کھیت کو روندا تھا تو میں نے عمرہ کرنے کا ارادہ کیا تھا۔ اب کیا حکم ہے؟ حضور ﷺ نے بشارت دی اور عمرہ کرنے کا حکم دیا۔ مکہ میں کسی نے کہا کہ تم بے دین ہو گئے ہو۔ فرمایا نہیں بلکہ میں مسلمان ہو گیا ہوں۔ اللہ کی قسم! تمہارے پاس یمامہ سے ایک دانہ بھی نہیں آئے گا جب تک نبی ﷺ اجازت نہ دیں۔ (1)

امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت مجاہد رحمۃ اللہ علیہ سے عذاب کا معنی تنگی سالی اور بھوک نقل کیا ہے۔

امام عسکری نے "اعراب" میں حضرت علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے آیت لِمَا يَسْتَكْبِرُونَ إِلَيْهِ وَهُمْ يَقُولُونَ کی تفسیر میں روایت نقل کی ہے۔ جس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ وسیع اختیار نہیں رکھتے اور نہ خشوع خضوع کرتے۔ کیا آدمی اللہ تعالیٰ کے سامنے خشوع و خضوع اختیار کرتا ہے تو فلاں اس کی وجہ سے نہیں مرتا۔

ابن جریر نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے۔ جب بادشاہ کی طرف سے تمہیں کوئی مصیبت پہنچے تو یہ بھی ایک عذاب ہے تنبیہ کے لئے۔ جب کافر کو عذاب کی صورت میں ہو۔ وہ کفر اس کا مقابل (انتظار) کی صورت میں کرے۔ (2) اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے۔ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (3)

امام ابن ابی شیبہ اور ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے عَنْ يَمِينِ الْمَلَكِ کا معنی نقل کیا ہے۔ (4)

1۔ یعنی کافروں سے کہا جائے گا۔ 2۔ تفسیر ابن جریر، ج 29، ص 57 3۔ ایضاً
4۔ تفسیر ابن جریر، ج 29، ص 57 5۔ ایضاً ص 58

(۸۵) ... (۸۶) ... (۸۷) ... (۸۸) ... (۸۹) ...

قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ
قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا
اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا
خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا
يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن
نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾

(اے محمد) آپ پوچھئے کہ زمین اور جو کچھ اس میں ہے (اگر) تم جانتے ہو (تو) کس کی ملکیت ہے (یہ سن کر) وہ کہیں گے (یہ) اللہ کی ملکیت ہے، آپ کہئے پھر کیا تم (اس پر) غور نہیں کرتے، پوچھئے کون ہے ساتوں آسمانوں کا اور (کون ہے) بڑے عرش کا، وہ کہیں گے (یہ) اللہ (کی ملکیت) ہے، آپ کہئے پھر کیا تم ڈرتے نہیں، آپ پوچھئے وہ (کون) ہے جس کے ہاتھ میں ہر چیز کی بادشاہت ہے اور وہ پناہ دیتا ہے اور اس کے مقابلے میں کوئی پناہ نہیں دے سکتا اگر تم جانتے ہو، وہ کہیں گے (یہ) اللہ (کی ملکیت) ہے، آپ کہئے پھر تم پر کہاں سے جادو کیا جاتا ہے، (اصل بات یہ ہے) کہ ہم نے ان کے پاس حق بھیجا ہے اور بیشک وہ جھوٹے ہیں، اللہ نے کسی کو بیٹا نہیں بنایا اور نہ اس کے ساتھ کوئی اور خدا ہے، اگر ایسا ہوتا تو ہر خدا اپنی مخلوق کو لے کر الگ ہو جاتا اور ایک دوسرے پر چڑھائی کر دیتا، اللہ ان باتوں سے پاک ہے جو یہ بیان کرتے ہیں، وہ غیب اور ظاہر کا جاننے والا ہے، وہ ان کے شرک سے بلند ہے، (اے محمد) آپ کہئے اے میرے رب اگر تو مجھے وہ (عذاب) دکھائے جس کا ان سے وعدہ کیا جا رہا ہے، اے میرے رب پھر مجھے ظالموں میں شامل نہ کر، اور ہم یقیناً اس پر قادر ہیں کہ جس (عذاب) کا ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے وہ آپ کو دکھا دیں۔

اسرے۔ پاک ہے اللہ تعالیٰ ان تمام (نازیبا) باتوں سے جو وہ بیان کرتے ہیں۔ وہ جانے والا ہے ہر پوشیدہ و ظاہر کو، پس وہ بلند ہے ان شرک سے جو وہ کرتے ہیں۔ آپ یہ دعا مانگیں: اے میرے پروردگار! اگر تو مجھے دکھانا چاہتا ہے وہ (عذاب) جس کا ان سے وعدہ کیا گیا ہے تو میرے رب! (دوزخ کا عذاب) مجھے ان ظالموں کے ساتھ نہ کر۔ اور ہم قادر ہیں اس پر کہ ضرور دکھا دیں تجھ کو (عذاب) جس کا ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے تو دور کر"

امام ابو عبید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابو دردا رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابی بن کعب کے مصحف میں سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ ہر جگہ الف کے بغیر ہے۔

امام ابو عبید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت عاصم جحدری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے "مصحف" امام میں لوگوں کے لیے لکھا گیا سب سَيَقُوْلُوْنَ الف کے بغیر ہے۔

امام ابن ابی داؤد رحمہ اللہ نے مصاحف میں حضرت اسد بن زید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے مصحف میں سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ تینوں جگہ الف کے بغیر ہے

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت یحییٰ بن یعمر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ کے مصحف میں تینوں جگہ بلا الف کے بغیر لکھا ہوا دیکھا ہے

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے لِلّٰهِ کو الف کے بغیر پڑھا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ کا معنی ہر شے کے خزانے کیا ہے۔

إِدْفَعْ بِالَّتِيْ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُوْنَ ﴿٩٦﴾

"دور کر دو اس چیز سے جو بہت بہتر ہے برائی کو۔ ہم خوب جانتے ہیں جو باتیں وہ بیان کرتے ہیں۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے "یہ" کا یہ معنی نقل کیا ہے "وہ نہیں جو تو سیئہ دیتے ہیں اس سے اعراض کیجئے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے عطاء سے هِيَ أَحْسَنُ کا یہ مفہوم نقل کیا ہے "اسلام کے ساتھ جلد رجعت"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے "سیئہ" کی تفسیر میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے "القذع" تم دو گھوٹ کتنا بھی تو پیا ہے جبکہ تو مظلوم ہو، جو زیادتی کرتا ہو کسی بھائی کے ساتھ تو درگزر کرتے آئے تو وہ ایسا کرے، انتقامی تدبیر کے بغیر کوئی حالت نہیں۔

امام ابن ابی حاتم اور ابو القاسم رحمہما اللہ نے "عبد" میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اگر کوئی آدمی کسی کے بارے میں ایسی بات کرے جو اس میں نہیں تو جواب میں وہ یوں کہے: اگر تو جھوٹا ہے تو میں اللہ تعالیٰ سے سوال کرتا ہوں

1 تفسیر طبری، جلد 19، صفحہ 63، دار احیاء التراث العربی بیروت

وَقُلْ رَّبِّ اَعُوْذُبِكَ مِنْ هَمَزٰتِ الشَّيٰطِيْنِ ۝ وَاَعُوْذُبِكَ رَبِّ اَنْ يَّحْضُرُوْنِ ۝

اور کہیے میرے رب میں پناہ مانگتا ہوں تیری شیطانوں کے وسوسوں سے اور میں پناہ مانگتا ہوں تیری اے میرے رب اس سے کہ وہ میرے پاس آئیں۔

امام ابن ابی شیبہ رحمۃ اللہ علیہ اور امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ جب کسی شخص کو غصہ آئے اور وہ یہ دعا پڑھے تو اس کا غصہ جاتا رہے گا۔ اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ السمیع العلیم من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ العزیز الحکیم من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ العلی العظیم من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ الذی لیس شیء اعظم منہ من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ الذی لا یجاوزہ بر ولا فاجر من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ الذی یمسک السماء ان تقع علی الارض الا باذنہ من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ الذی یمسک الارض ان تزول الا باذنہ من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ الذی یمسک الجبال ان تزول من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ الذی یمسک الدواب ان تتردی فی البحر الا باذنہ من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ الذی یمسک الریح ان تعصف فتعصف ما علی الارض من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ الذی یمسک الشمس ان تقع علی الارض الا باذنہ من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ الذی یمسک الجن ان تنتشر علی الناس الا باذنہ من الشیطان الرجیم۔ اعوذ باللہ الذی یمسک الدنیا ان تزول

یہ [illegible] جب [illegible] کی ان میں سے کوئی دعوت دے [illegible] کے کہ میرے مالک مجھے [illegible] دیا ہے اور [illegible] دعوت دینے والے نے [illegible] میں سے [illegible] کہا ہے [illegible] اور [illegible] ہے [illegible] کہ [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سلیمان بن قتیبہ رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ

عبد بن حمید اور ابن جریر نے مجاہد سے روایت کیا ہے کہ

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن علی رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو جعفر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی

پڑے ہلکے ہوں گے تو وہ لوگ ہیں جنہوں نے اپنا نقصان کیا اپنے آپ کو اور اپنے اہل کو جہنم میں ہمیشہ رہنے کے لئے کر لیا۔ کیا تم نہیں پڑھتے اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان اے اہل مکہ تم پر میری آیتیں پڑھی جاتی تھیں تو تم ان کو جھٹلاتے تھے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فَلَا اَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَّلَا يَتَسَآءَلُوْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جب صور پھونکا جائے گا تو انسان کی ذات کے سوا کوئی رشتہ نہ رہے گا۔ (۱)

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ پہلے نفخہ کے وقت ہوگا۔ (۲)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لوگوں میں سے کوئی کسی دوسرے کا نسب اور رشتہ داری کا نہیں پوچھے گا

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے، اس روز کوئی کسی کا نسب نہیں پوچھے گا، نہ ہی رشتہ داری کی سبب کرے گا۔ (۳)

امام سعید بن منصور، حمید بن عبد الرحمن بن عوف اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت اور سورۂ صافات کی آیت وَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَّتَسَآءَلُوْنَ ۝ کے بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا یہ مختلف مقامات پر ہوں گے، جس مقام پر کوئی سبب نہیں پوچھے گا اور جس ایک دوسرے سے سوال کریں گے اس وقت وہ گروہ پر ہوں گے اور پہچانتے ہوں گے جب دوسرا ہوگا وہ الجھے گے اور ایک دوسرے سے سوال کریں گے۔

امام ابن جریر اور حاکم (جسے وہ صحیح کہتے ہیں) نے ایک اور سند سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آپ سے ان آیتوں کے بارے میں پوچھا گیا۔ فرمایا جب صور پھونکا جائے گا تو کوئی کسی سے سوال نہیں کریں گے۔ پھر اس وقت ہوگا جب پہچانا جائے گا اور نہ کوئی چیز مانع ہوگی۔ جہاں تک حسنات کا تعلق ہے تو جب وہ جنت میں داخل ہوں گے تو ایک دوسرے سے سوال کریں گے۔ (۴)

امام ابن مبارک نے زہد میں، ابن ابی حاتم اور ابو نعیم نے حلیہ میں اور ابن عساکر نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا تو اللہ تعالیٰ اگلے پچھلے لوگوں کو جمع کرے گا۔ اور ایک میں یوں الفاظ ہیں، اگلے پچھلے لوگوں کی موجودگی میں ایک منادی ایک کہنے والا پکارے گا، یہ فلاں بن فلاں ہے جس کا کسی پر حق ہو تو وہ آئے اور اپنا حق لے لے۔ اللہ کی قسم جس کسی کا اپنے والد اور اپنی بیوی پر حق ہوگا اگرچہ وہ حق تھوڑا ہوگا اور بڑا خوش ہوگا۔ اس کا مصداق اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان ہے فَلَا اَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَّلَا يَتَسَآءَلُوْنَ ۔ (۵)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز انسان کو اس سے زیادہ عجلت پر نہیں کرے گی کہ وہ اپنے بھائی کو دیکھے جو اسے پہچانتا ہو کیونکہ وہ اس چیز سے ڈرے گا کہ کہیں وہ اس سے کوئی مطالبہ نہ کر دے پھر اس کے بعد یہ تلاوت کی۔ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيْهِ (سورہ عبس)۔ (۶)

۱۔ تفسیر ابن ابی حاتم جلد 18 صفحہ 67 ۲۔ ایضاً ۳۔ ایضاً جلد 18 صفحہ 68
۴۔ ایضاً جلد 18 صفحہ 67 ۵۔ ایضاً جلد 15 صفحہ 68 ۶۔ ایضاً

... رحمہ اللہ ... کہ ... نے ... میں ... سے ... کہ ... نے ... کہ ... نے ... کہ ... ن

قَالُوْا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّيْنَ ۝ رَبَّنَآ
اَخْرِجْنَا مِنْهَا فَاِنْ عُدْنَا فَاِنَّا ظٰلِمُوْنَ ۝

وہ کہیں گے اے ہمارے رب ہم پر ہماری بدبختی غالب آگئی تھی اور ہم گمراہ لوگ تھے۔ اے ہمارے رب (اب ہمیں یہاں سے نکال دے) ہم پھر گناہ کریں تو بیشک ہم ظالم ہوں گے۔

امام عبدالرحمن بن زید بن اسلم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کی بدبختی جو ان پر غالب آگئی تھی ان کا یہ کہنا تھا۔

امام عبدالرحمن بن زید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ کہتے تھے شَقَاوَتُنَا سے مراد ان کا بدبختی کے کام کرنا ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ شَقَاوَتُنَا کی قرأت کی بجائے شِقْوَتُنَا پڑھتے تھے۔

قَالَ اخْسَـُٔوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ ۝ اِنَّهٗ كَانَ فَرِيْقٌ مِّنْ عِبَادِيْ يَقُوْلُوْنَ
رَبَّنَآ اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الرّٰحِمِيْنَ ۝

جواب ملے گا پھٹکارے ہوئے پڑے رہو اس میں اور مت بولو میرے سامنے۔ تمہیں یاد ہے ایک گروہ میرے بندوں میں سے یہ دعا کرتا تھا کہ اے ہمارے رب ہم ایمان لے آئے پس تو ہمیں بخش دے اور ہم پر رحم فرما تم سب سے بہتر رحم فرمانے والا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے اپنی مسند میں ابن ابی ملیکہ رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سورج نکلنے سے پہلے ہر نیک و بد پر موت طاری ہو جائے گی پھر اللہ تعالیٰ کے دشمن ابلیس کو دیکھا جائے گا تو وہ اکڑ کر بیٹھا ہوا ہوگا اور اپنی ہلاکت کو دیکھ کر رو رہا ہوگا۔ اس کے تخت کو پانی پر بچھایا جائے گا۔ جب وہ پانی کے قریب پہنچے گا تو ان کے بیٹوں لڑکوں کا جو ان کے بیٹوں میں پہلے گناہ میں مبتلا ہوا ہوگا اسے کاٹ کر لڑکے کا وہ کٹا ہوا جسم کے ہر حصہ کو جو اس کے ساتھ ہوگا اس کے ساتھ ہی ڈبو دیا جائے گا۔ پھر اللہ تعالیٰ فرمائے گا

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ (زخرف) (ناز اور نعمت کے برتن سونے کے لئے جائیں گے) وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ (زخرف) (ناز اور نعمت کی چیزیں ہوں گی جن کو دل چاہے) وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ (زخرف) (آنکھوں کو لذت دینے والی) وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (زخرف) (تم ان میں ہمیشہ رہو گے) لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (زخرف) (نہ ان سے عذاب کم کیا جائے گا اور وہ اس میں ناامید پڑے ہوں گے) وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ (زخرف) (ہم نے ان پر ظلم نہیں کیا بلکہ وہ خود ظالم تھے) وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ (زخرف) (اور پکاریں گے اے داروغہ دوزخ تیرا رب ہمارا کام تمام کر دے) قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ (زخرف) (وہ جواب دے گا تم یہیں پڑے رہو گے) لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (زخرف) (ہم تمہارے پاس حق لائے تھے لیکن تم میں اکثر حق کو ناپسند کرتے تھے) أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ (زخرف) (کیا انہوں نے کوئی کام ٹھہرا لیا ہے تو ہم بھی ٹھہرا لیتے ہیں) أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم (زخرف) (کیا یہ سمجھتے ہیں کہ ہم ان کی پوشیدہ باتیں اور سرگوشیاں نہیں سنتے) بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (زخرف) (ہم سنتے ہیں اور ہمارے فرشتے ان کے پاس لکھتے ہیں)

امام ابو عیسیٰ ترمذی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جہنم کے داروغہ کا نام مالک ہے۔ اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے

دیں گے۔ اللہ تعالیٰ چاہے گا جب کچھ وقت بعد وہ نہیں عذاب دیں گے تو تمہیں تو کبھی نہ چھوڑیں گے۔ وہ کہیں گے وَنَحْنُ الْمُعَذَّبُونَ إِلَّا قَلِيلًا (النازعات: ۷۹) ہم کو جہنم کے خزانہ کو کہیں گے يَتَلَبَّثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا (النبا: ۲۳) وہ لوگ چالیس سال تک کہیں کوئی نہ دیکھے گا۔ پھر اس عرصہ کے بعد کہیں گے لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (النبا: ۲۴) یہ ہے اپنے رب کا وعدہ ہے کہ ہم جہنم میں ہمیشہ رہیں گے إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (النبا: ۲۵) اس کے علاوہ کہیں کوئی ٹھنڈک نہ ہوگی۔ اس کے علاوہ کہیں کوئی پینے کی چیز نہیں ہوگی۔ إِلَّا مِنْ غَسَّاقٍ (النبا: ۲۵) اس کے علاوہ کہیں کوئی پینے کی چیز نہیں ہوگی۔ إِلَّا مِنْ غَسَّاقٍ (النبا: ۲۵) اس کے علاوہ کہیں کوئی پینے کی چیز نہیں ہوگی۔ إِلَّا مِنْ غَسَّاقٍ (النبا: ۲۵)

امام عبدالرزاق، امام ابن منیع، امام عبد بن حمید، امام ابن جریر، امام ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا کا معنی نقل کرتے ہیں کہ ان کے لئے ٹھنڈا کر دیئے جائیں گے۔ اب پینے کے لئے نہیں آئیں گے۔ (۱)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے لَا يَذُوقُونَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ داخل ہونے کے بعد ٹھنڈک نہیں پائیں گے۔ (۲)

امام ابن جریر اور بیہقی رحمہما اللہ نے [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے۔ جب جہنمیوں کی اللہ تعالیٰ سے گفتگو ختم ہو جائے گی تو اللہ تعالیٰ ان سے فرمائے گا لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ان کے چہرے گوشت سے نکلے ہوئے ہوں گے جس میں ہڈیاں نظر آ سکیں گی۔ ان کے پاؤں ٹیڑھے ہوں گے۔ (۳)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے۔ اس آیت کے بعد ان کی قسم سے نکلنے کی کوئی صورت نہیں ہوگی

فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

"تم چکھو اس کا مزہ ہم تمہارے لئے عذاب کے سوا کسی چیز کا اضافہ نہیں کریں گے۔ بیشک پرہیزگاروں کے لئے کامیابی ہے باغات اور انگور نوجوان ہم عمر عورتیں اور چھلکتے ہوئے جام نہ سنیں گے وہاں بیہودہ بات اور نہ جھوٹ (کی بھی) وہ بدلہ ہے آپ کے رب کی طرف سے انعام ہے حساب کے موافق جو رب ہے آسمانوں اور زمین کا اور جو کچھ ان کے درمیان ہے بڑا مہربان ہے کسی کو طاقت نہ ہوگی اس سے بات کرنے کی جس دن کھڑے ہوں گے روح اور فرشتے قطار باندھے نہ بولیں گے مگر جس کو اجازت دے رحمان اور وہ بات ٹھیک کہے یہ دن برحق ہے پس جو چاہے بنا لے اپنے رب کی طرف ٹھکانا ہم نے تم کو ڈرا دیا ہے عذاب سے نزدیک کے دن جس دن دیکھ لے آدمی جو آگے بھیجا اس کے ہاتھوں نے اور کہے کافر کاش میں ہوتا مٹی"

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ لَغْو لفظ جس میں بے ہودہ اور بے معنی ہو۔ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا (الغاشیہ: 11) کہ وہ وہاں کوئی فضول بات نہیں سنیں گے۔ دوسرے مقام پر فرمایا ہے۔ (۴)

قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾

۱۔ تفسیر طبری، روایت نمبر ۳۷۸۱۹ ج ۱۵ ص ۷۹ ۲۔ ایضاً جلد ۱۵ ص ۷۹ ۳۔ ایضاً ۴۔ ابن کثیر جلد ۱۸ ص ۷۵

[illegible]

[illegible] ہو گا۔

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: [illegible] جب جنتی جنت میں داخل ہو جائیں گے اور جہنمی جہنم میں داخل ہو جائیں گے تو اللہ تعالیٰ [illegible] ارشاد فرمائے گا تم [illegible] دنیا میں کتنا عرصہ رہے؟ تو وہ عرض کریں گے: ہم ایک دن یا دن کا بعض حصہ رہے ہیں۔ اللہ تعالیٰ

[illegible]

وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ ۙ لَا بُرْهَانَ لَهٗ بِهٖ فَاِنَّمَا حِسَابُهٗ عِنْدَ رَبِّهٖ ۭ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُوْنَ ۝

"اور جو کوئی اللہ کے ساتھ کسی اور معبود کو پکارے جس کی اس کے پاس کوئی دلیل نہیں تو اس کا حساب اس کے رب کے پاس ہے بیشک کافر لوگ فلاح نہیں پاتے۔"

امام ابو جعفر محمد بن جریر طبری رحمہ اللہ اس جزو میں اس آیت کے تحت لکھتے ہیں کہ برہان کے معنی حجت و دلیل کے ہیں۔

امام ابو محمد عبد الرحمن بن ابی حاتم رازی رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے بُرْهَانَ کے معنی حجت کیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے بِهٖ کی ضمیر کا مرجع اللہ بیان کیا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قاسم رحمہ اللہ سے إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ کی تفسیر میں روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں کافروں کے ساتھ یہ وعدہ کیا ہے کہ وہ کامیاب نہیں ہوں گے۔

وَقُلْ رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاَنْتَ خَيْرُ الرّٰحِمِيْنَ ۝

اور (اے محمد ﷺ) آپ کہیں کہ اے میرے رب! تو بخش دے اور رحم فرما اور تو سب رحم کرنے والوں سے بہتر رحم کرنے والا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، امام ابو داؤد، امام نسائی، امام ابن ماجہ، امام ابن جریر، امام ابن ابی حاتم اور امام ابن حبان رحمہم اللہ نے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ سے متفقہ طور پر روایت کی ہے کہ میں نے عرض کی یا رسول اللہ! مجھے کوئی ایسا کلمہ بتائیے جو میں نماز میں پڑھا کروں۔ فرمایا: قُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ۔ (۱)

---

(۱) تفسیر طبری، آیت ۱۰۶، جلد ۱۹، صفحہ ۷۹ (۲) صحیح بخاری، جلد ۱۱، صفحہ ۱۲۹

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ہے کہ فرضناھا کا معنی ہے کہ ہم نے تمہیں بیان کر دیا ہے۔(1)

ابن ابی شیبہ، حمید بن زنجویہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے محمد بن کعب سے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فرضناھا کا معنی ہے کہ ہم نے اس میں حدود کو نازل کیا ہے کہ مرد اور عورت کا حکم بیان کیا ہے۔(2)

ابو عبید بن حمید ابن منذر نے ابو ہاشم سے انہوں نے زہدم سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ فرضناھا کا معنی ہے کہ ہم نے اس سورت میں اپنے فرائض معین فرمائے، حلال و حرام کو واضح فرمایا، اپنی حدود کو معین فرمایا، اپنی طاعات کا حکم دیا اور معصیت سے روکا ہے۔

ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے فرضناھا کو زبر کے ساتھ نہیں پڑھا۔

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے سورۃ النور کے مادے میں یہ روایت نقل کی ہے کہ سوال جرم اور حد کے احکام ہیں۔

اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَّلَا تَاْخُذْكُمْ بِهِمَا رَاْفَةٌ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ ۚ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝

"جو عورت بدکار ہو اور جو مرد بدکار ہو تو ان میں سے ہر ایک کو سو سو درے مارو اور تمہیں ان دونوں پر اللہ تعالیٰ کے دین کے معاملے میں اگر تم اللہ پر اور روز آخرت پر ایمان رکھتے ہو کچھ بھی رحم نہ آنا چاہیے کہ سزا دہی کے وقت وہاں مومنوں کی ایک جماعت موجود رہے۔"

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت عطاء سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ ان پر حدود جاری کی جائیں، انہیں معطل نہ کیا جائے۔ اس کا مطلب یہ نہیں کہ انہیں کوڑے مارتے وقت نہ بخشی جائے۔

عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حدود قائم کرتے وقت تمہیں نرمی نہ آئے۔(3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن تک سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تمہیں شفقت نہ آجائے کہ تم حدود معطل کر دو۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت عمر بن عبد العزیز رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ابو بکر سے کہا کہ میں آیت کا یہ مفہوم سمجھتا ہوں کہ جب لوگوں کو تم کوڑیں کوڑے مارو یا انہیں کاٹو تو تمہیں شفقت اپنی گرفت میں نہ لے لے؟ انہوں نے جواب دیا نہیں ایسا نہیں بلکہ اس کا مفہوم یہ ہے کہ جب کسی کو بادشاہ کے سامنے پیش کیا جائے تو اس کے لیے مناسب نہیں کہ ان پر رحم کرے ہوئے انہیں چھوڑ دے یہاں تک کہ ان پر حد جاری کرے۔(4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تم انہیں سخت کوڑے مارو،

1۔ تفسیر طبری، سورۃ النور، جلد 18، صفحہ 82، دار الفکر للطباعۃ والنشر والتوزیع بیروت
2۔ ایضاً جلد 18، صفحہ 81
3۔ جلد 16، صفحہ 93
4۔ ایضاً

ہے۔ ابن ابی حاتم نے حضرت ثابت رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حکم دیا کہ اس پر حد جاری کی جائے تو مسلمانوں میں سے ایک جماعت موجود ہونی چاہیے تاکہ یہ عبرت و نصیحت اور مثال بن جائے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ دو یا زائد آدمی موجود ہونے چاہئیں۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت زہری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ طَآئِفَةٌ سے مراد تین یا اس سے زائد افراد ہیں۔ (2)

حضرت ابن زید رحمہ اللہ نے آیت میں طَآئِفَةٌ سے مراد چار افراد لیے ہیں۔ (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ابو بکر کا موقف سنا ہے کہ اس کی کوئی حد نہیں ہے بلکہ اس لیے ہے تاکہ اللہ تعالیٰ اس کے ذریعے ڈر اور خوف کا ماحول پیدا کرے۔

ابن ابی شیبہ نے شعبی سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ابن ابی اوفی سے پوچھا کیا رسول اللہ ﷺ نے کسی کو رجم کیا ہے؟ فرمایا ہاں۔ میں نے پوچھا کیسے سورۂ نور کے نازل ہونے سے پہلے یا بعد میں۔ انہوں نے جواب دیا کہ میں نہیں جانتا۔

اَلزَّانِیْ لَا یَنْكِحُ اِلَّا زَانِیَةً اَوْ مُشْرِكَةً ۫ وَّالزَّانِیَةُ لَا یَنْكِحُهَاۤ اِلَّا زَانٍ اَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَ حُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِیْنَ ۝

"زانی نکاح نہیں کرتا مگر زانیہ کے ساتھ یا مشرکہ کے ساتھ اور زانیہ نہیں نکاح کرتا اس کے ساتھ مگر زانی یا مشرک اور حرام کر دیا گیا ہے یہ ایمان والوں پر۔"

امام عبدالرزاق فریابی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابو داؤد نے اپنی تاریخ میں، نسائی نے، ابن جریر، ابن مردویہ، بیہقی نے اپنی سنن میں اور طبرانی نے معجم الکبیر میں، ابن مردویہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ یہاں نکاح سے مراد اختلاط نکاح نہیں بلکہ جماع کرنا ہے۔ معنی یہ ہوا کہ بدکار کے ساتھ بدکار یا بدکار مرد یا مشرک ہی کرتا ہے۔ مومنوں پر بدکاری حرام کر دی گئی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب مہاجرین طیبہ آئے تو ان میں سے اکثر تنگ دستی کا شکار تھے مگر چند افراد مالدار تھے، مدینہ طیبہ میں بھاؤ بہت بڑھا ہوا تھا، تب تنگدستی والی مہاجر عورتوں کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی تھی۔ ان میں ایک عورت ام مہزول تھی جو بدکاری کرتی تھی۔ انصار میں سے ایک شخص جو عبداللہ بن ابی کی لونڈی تھی اور اسکے ساتھ بدکاری کرتا تھا جو ایک اور انصاری کی لونڈی تھی۔ انصار کی ان لونڈیوں نے اپنے دو آزاد پر ایسی نشانیاں لگا رکھی تھیں جن سے یہ معلوم ہو جاتا کہ یہ بدکار ہے۔ یہ مدینہ کے لوگوں میں سے خوشحال ترین تھیں۔ مہاجر مسلمانوں نے ان عورتوں کے بارے میں ذکر کیا کیونکہ وہ سخت تکلیف کا شکار تھے۔ بعض نے بعض پر اپنا ارادہ کا اظہار کیا۔ کہا ہم ان میں کسی کے ساتھ شادی کر لیں اور ان کے مال سے کچھ پائیں۔ دوسروں نے کہا ہم اس بارے میں رسول اللہ ﷺ سے مشورہ کرتے ہیں۔ وہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت

1۔ تفسیر طبری، سورۃ نور، جلد 18، صفحہ 86 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 87

میں حاضر ہوئے۔ عرض کی یا رسول اللہ! ہمیں بہت تنگدستی سے آنا ہے اور ہمارے پاس کچھ نہیں پاتے جو ہم کھائیں۔ بار بار ہمارے گھر میں سے کسی مکان کو کھولتے ہیں اور ہمارے کی کوئی چیز لے جاتے ہیں جو ہم کھائیں۔ کیا ہمارے لئے یہ مناسب ہے کہ ان سے شادی کریں۔ وہاں کی کمائی سے جو زائد مال ہو ہم اسے حاصل کریں۔ جب ہم ان کے مال سے بے پروا ہو جائیں گے تو ہم ان عورتوں کو چھوڑ دیں گے؟ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا جس میں مومنوں پر حرام کر دیا کہ وہ ایسی عورتوں سے شادی کریں جو بدکاری کرتی ہوں

ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ دور جاہلیت میں بدکار عورتیں تھیں، ان میں ایک خوبصورت عورت تھی جسے مہر دیا کرتے۔ مسلمان فقراء میں سے کوئی ان میں سے کسی سے شادی کرتا تو وہ اپنی کمائی میں سے اسے مہر دیا کرتی۔ اللہ تعالیٰ نے اس چیز سے منع کر دیا کہ کوئی مسلمان ایسی عورت سے شادی نہ کرے۔ (1)

امام عبد بن حمید و حمید نے حضرت سلیمان بن یسار رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ دور جاہلیت میں بدکار عورتیں تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں کو ان کے ساتھ نکاح کرنے سے منع کر دیا

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ دور جاہلیت میں بدکار عورتیں ہوتیں جو علیہ آل فلاں ہوتیں یا آل فلاں کے نام سے معروف تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ اللہ تعالیٰ نے جاہلیت کی بات کو اسلام کے حکم کے ساتھ ملتبہ کر دیا (یعنی یہ بیان کر دیا کہ دور جاہلیت میں مشہور طریقہ یہ تھا کہ جانب مذکر اپنی جانب مذکر کا اپنا تعلق قائم کریں گے) ان سے پوچھا گیا کیا یہ حضرت ابن عباس سے مروی ہے؟ انہوں نے جواب دیا ہاں۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر اور عبد بن حمید رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کچھ لوگ تھے جو اظہار بدکاری عورتوں سے شادی کا ارادہ رکھتے دور جاہلیت میں ایسا ہوتا۔ انہیں بتایا گیا کہ اب یہ حرام ہے تو اللہ تعالیٰ نے ایسی عورتوں سے شادی کا ارادہ کر لیا تو اللہ تعالیٰ نے ان پر نکاح کو حرام کر دیا۔ (3)

ابن ابی شیبہ نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اسلام کے آغاز میں کچھ لوگ بدکاری کرتے تھے تو انہوں نے کہا کہ ہم ایسی عورتوں سے شادی کیوں نہ کر لیں جن کے ساتھ ہم بدکاری کرتے تھے۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید نے شعبی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت میں نکاح سے مراد بدکاری ہے، عقد نکاح نہیں ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بدکار عورت اور مشرک کے ساتھ کوئی بدکاری نہیں کرتا جب بدکاری کرتا ہے مگر بدکار ایسا کرتا ہے۔ (4)

ابن ابی حمید رحمہ اللہ نے حضرت محمد رحمہ اللہ سے اسی کے مثل یہ قول نقل کیا ہے۔

---

1. تفسیر طبری، آیت ۳ جلد ۱۸ صفحہ ۸۸، دار احیاء التراث العربی بیروت
2. ایضاً جلد ۱۸ صفحہ 99 (ملخص)
3. ایضاً
4. ایضاً جلد ۱۸ صفحہ ۹۰

ابن جریر نے حضرت عبداللہ سے اس طرح روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت مشرکین مکہ کے بارے میں نازل ہوئی تھی جو اللہ تعالیٰ کے لئے بیٹیاں تجویز کرتے تھے اور خود اپنے لئے بیٹوں کو پسند کرتے تھے۔ پھر اللہ تعالیٰ نے انہیں اس چیز سے منع فرمایا۔ (1)

امام ابو داؤد نے اپنی سنن میں ابن جریر اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی جو جاہلیت میں لڑکیوں کو زندہ درگور کر دیتے تھے۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، طبرانی، حاکم اور ابن مردویہ رضی اللہ عنہم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے غلام عکرمہ کے واسطہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس ایک آدمی آیا جس کی ایک لڑکی سے ولادت ہوئی تھی۔ میں نے اس لڑکی سے دوبارہ نکاح کرنے کا پروگرام بنایا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے مجھے اس عمل سے توبہ کی توفیق عطا فرمائی ہے۔ اب میں نے ارادہ کیا ہے کہ اس سے شادی کروں تو لوگوں نے یہ آیت پڑھ کر سنائی ہے۔ حضرت ابن عباس نے جواب دیا اس آیت کا موقع محل نہیں ہے۔ ایسی عورتیں ہوتی تھیں جو اللہ کے ساتھ بدکاری کرتی تھیں۔ وہ اپنے دروازوں پر جھنڈے لگائے رکھتی تھیں کوئی ان کے پاس آتے تھے۔ وہ ان کے ذریعے پہچانی جاتی تھیں۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا تو اس سے شادی کر لے اگر اس میں کوئی گناہ ہو تو گناہ بھی بھگتے۔

امام عبد بن حمید، ابن ابی شیبہ، ابن ابی حاتم اور طبرانی نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ دور جاہلیت میں دو بھائی تھے جو آپس میں لڑا کرتے تھے۔ ایک آدمی دور اسلام میں ان میں سے کسی سے شادی کرنا چاہتا تھا اس سے قبل وہ ہو چکا تھا جو اسلام میں ہونا تھا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن منذر نے ابن جریج رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ایسا کام جس پر حد جاری کی گئی ہو وہ شادی نہ کرے مگر اپنی مثل سے۔

امام ابن ابی شیبہ اور عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ آدمی جس پر بدکاری کی حد جاری کی گئی ہو وہ شادی نہ کرے مگر اپنی مثل سے۔

امام ابن ابی شیبہ، احمد بن منصور، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے عورت سے شادی کی۔ پھر اس سے بدکاری کی تو اس پر حد جاری کی گئی۔ وہ آدمی حضرت علی کے پاس آیا تو آپ نے اس مرد اور اس کی بیوی کے درمیان حد لگنے کی گواہی ادا کی اور فرمایا تو اپنے آپ کو اچھی سزا یافتہ عورت سے نکاح کر۔

امام احمد اور امام نسائی رحمہما اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تین قسم کے لوگ جنت میں داخل نہیں ہوں گے اور نہ ہی اللہ تعالیٰ قیامت کے روز ان کی طرف نظر کرم فرمائے گا (1) والدین کا نافرمان (2) مرد بننے والی عورت (3) بے غیرت۔ (3)

---

1 تفسیر طبری، جلد 18، صفحہ 68

2 ایضاً، جلد 18، صفحہ 69

3 مسند احمد، جلد 2، صفحہ 134، مشکوٰۃ المصابیح

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت لیث رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا جبرائیل علیہ السلام یہ آیت لے کر آئے اور فرمایا کہ یہ صاف حالت میں اللہ تعالیٰ کی طرف سے آپ کے لئے آزاد عورتوں سے شادی کرنے کی ہے۔ (1)

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابوداؤد، ابوداؤد فی ناسخہ، ابن منذر، ابن جریر، ابن مردویہ، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میرا خیال تھا کہ اس آیت کو بعد والی آیت نے منسوخ کر دیا ہے مگر جب یہ بھی دیکھا کہ اس آیت کو بعد والی آیت سے متصل پڑھا جاتا ہے۔ (2)

وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَاْتُوْا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمٰنِيْنَ جَلْدَةً وَّلَا تَقْبَلُوْا لَهُمْ شَهَادَةً اَبَدًا ۚ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ ۙ اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوْا مِنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝

"وہ لوگ جو تہمت لگاتے ہیں پاکدامن عورتوں پر، پھر وہ نہ پیش کریں چار گواہ تو (قاذف) ان (تہمت لگانے والوں) کو کوڑے مارو اسی کوڑے اور نہ قبول کرو ان کی کوئی گواہی ہمیشہ کے لیے اور وہی لوگ فاسق ہیں مگر (اس میں سے) وہ لوگ جو توبہ کر لیں اس (ایسا بہتان لگانے) کے بعد اور اپنی اصلاح کر لیں تو بیشک اللہ تعالیٰ غفور و رحیم ہے۔"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ جب حاکم کے سامنے یہ مسئلہ پیش کیا جائے تو حاکم جھوٹی تہمت لگانے والے کو اسی درے لگائے اور حد لگائے جانے کے بعد جب تک وہ زندہ رہے اس کی کوئی بھی قبول نہ کی جائے۔ فاسقوں کا معنی نافرمانی کرنے والے ہیں یعنی انہوں نے جو جھوٹی تہمت لگائی ہے اس میں نافرمانی کرنے والے ہیں۔

امام ابوداؤد "ناسخ" میں اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جو ایسا کرنے کے بعد توبہ کر لے تو اللہ تعالیٰ اس پر نظر رحمت فرماتا ہے۔ تاہم گواہی کبھی بھی قابل قبول نہ ہوگی

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ایسا جرم کرنے والے کے بارے میں کوڑے مارنے کا حکم دیا ہے، تو قبول نہ ہوگی اور گواہی کو رد کر دیا جائے گی۔

امام سعید بن منصور اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے ابوبکرہ سے فرمایا اگر توبہ کر لو تو میں تمہاری گواہی کو قبول کر لوں گا

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے بھی کہ انہوں نے بھی نبی ﷺ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ لوگوں کی توبہ یہ ہے کہ وہ اپنے آپ کو جھٹلائیں۔ اگر وہ اپنے آپ کو جھٹلائیں تو ان کی شہادت قبول کی جائے گی۔

1۔ سنن ابوداؤد، باب نسخ من الحر والمملوك والاماء، ج2، ص25، رقم: 1062، مطبوعہ المکتب العصریہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 9، ص 52

وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ اَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ شُهَدَآءُ اِلَّآ اَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ اَحَدِهِمْ اَرْبَعُ شَهٰدٰتٍۭ بِاللّٰهِ ۙ اِنَّهٗ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ وَالْخَامِسَةُ اَنَّ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝ وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ اَنْ تَشْهَدَ اَرْبَعَ شَهٰدٰتٍۭ بِاللّٰهِ ۙ اِنَّهٗ لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝ وَالْخَامِسَةَ اَنَّ غَضَبَ اللّٰهِ عَلَيْهَآ اِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ وَاَنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ حَكِيْمٌ ۝

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

حاصل نہ ہو سکے یہ ایک ظہار کرنے والی ہے اور عورتوں کی قسم اس سے ایلاء کرنے والی ہے اور ان عورتوں سے ہے جن کے ساتھ ان کے شوہر نے کبھی کسی عورت کو طلاق نہیں دی (ان میں سے) کوئی اس عورت سے شادی کی ہے۔ یہ بھی غیرت کی وجہ سے ایسا کرتے ہیں۔ حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے کہا یا رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) میں یہ جانتا ہوں کہ یہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہے اور اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہوتی ہے لیکن مجھے اس پر تعجب ہے کہ کیا میں کوئی عورت دیکھوں جس سے کوئی مرد ہمکاری کرتا ہو تو مجھے یہ حق نہیں کہ میں اس پر حملہ کروں یہاں تک کہ میں چار گواہ لے کر آؤں اللہ کی قسم میں نہیں لاؤں گا مگر وہ اپنی حاجت پوری کر چکا ہوگا۔ یہ بہت تھوڑی دیر بھی نہ ٹھہرے تھے کہ ہلال بن امیہ آئے۔ یہ ان تین اصحاب میں سے ایک تھے جن کی توبہ قبول ہوئی تھی۔ وہ رات کو اپنی زمین سے لوٹے اور اپنی بیوی کے پاس گئے۔ اس ایک آدمی یا اپنی آنکھوں سے دیکھا اور اپنے کانوں سے سنا۔ اس نے کچھ کہا نہیں یہاں تک کہ صبح ہوئی وہ رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) کی خدمت میں حاضر ہوئے عرض کی یا رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) میں رات کو اپنے گھر والوں کے پاس گیا اپنی بیوی کو پایا میں نے اپنی آنکھوں سے دیکھا اور اپنے کانوں سے سنا۔ آپ نے برا سمجھا اور اس کی وجہ سے بہت ناگوار گزرا۔ رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے اس کی مدد کی اور اس مصیبت کا انکار کر دیا جس کا ذکر بھی حضرت سعد بن عبادہ نے کیا تھا۔ رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے اس کی مدد کی اور مسلمانوں میں اس کی تردید کی اور فرمایا اے ہلال کہ اللہ کی قسم مجھے امید ہے کہ اللہ تعالیٰ میرے لیے اس سے نجات کی کوئی راہ بنائے گا۔ عرض کی یا رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) میں جانتا ہوں کہ آپ نے یہ باتیں اس لیے فرمائی ہیں کہ آپ پر بڑی شاق گزری ہے۔ اللہ جانتا ہے میں سچ ہوں۔ رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے کہا اللہ نے کوئی راستہ نکالنے کا ارادہ کر رکھا تھا کہ آپ (صلی اللہ علیہ وسلم) پر وحی نازل ہوئی۔ جب آپ (صلی اللہ علیہ وسلم) پر وحی نازل ہوتی تو تیز سردی کی رات سے اصحاب پریشان ہوتے۔ تو وحی کے گئے یہاں تک کہ وحی ختم ہو گئی۔ فرمایا اے ہلال تجھے بشارت ہو اللہ تعالیٰ نے تیرے لیے نجات کی ایک صورت بنائی ہے۔ حضرت ہلال نے عرض کی میں بھی اپنے رب سے اسی کی امید رکھتا تھا۔ رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے فرمایا اے ہلال اپنی بیوی کو بلا لو۔ رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے دونوں پر حد کو واجب کیا ہوا دیکھا کہ اللہ جانتا ہے کہ تم میں سے ایک جھوٹا ہے تو کیا تم میں سے کوئی توبہ کرتا ہے۔ حضرت ہلال نے کہا کہ اللہ کی قسم اللہ نے مجھے سچا کیا ہے۔ رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے فرمایا دونوں کے درمیان لعان کرو۔ حضرت ہلال سے کہا گیا گواہی دو۔ تو حضرت ہلال نے چار دفعہ گواہی دی اللہ کی قسم اور پانچویں دفعہ گواہی کی باری آئی تو ہلال سے کہا گیا کہ اللہ سے ڈر جا آخرت کے عذاب سے بہت آسان ہے۔ یہ پانچویں گواہی تجھ پر عذاب کو واجب کرے گی۔ حضرت ہلال نے کہا اللہ کی قسم اللہ تعالیٰ اس گواہی پر مجھے کسی طرح عذاب نہیں دے گا جس طرح میں نے مجھ پر عدد پوری نہیں کی۔ حضرت ہلال نے پانچویں دفعہ یہ گواہی دی اگر وہ جھوٹا ہے تو اس پر خدا کی لعنت۔ پھر اس عورت سے کہا گیا تو گواہی دے۔ اس نے چار دفعہ گواہی دی کہ اللہ کی قسم یہ جھوٹا ہے۔ جب پانچویں دفعہ گواہی کی باری آئی اسے کہا گیا اللہ سے ڈر دنیا کا عذاب آخرت کے عذاب سے آسان ہے۔ یہ شہادت تجھ پر عذاب کو واجب کرے گی۔ وہ ایک لمحے کے لیے جھجکی اور کہا میں اپنی قوم کو رسوا نہیں کروں گی تو اس نے پانچویں دفعہ یہ

وہ ہلاک ہے اور جو کچھ اس کے ساتھ ہوا اللہ کی قسم اس کا ذمہ دار وہ خود ہے۔

۱۴۔ امام ابو عبداللہ محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ اپنی صحیح میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کی مسجد میں بیٹھے ہوئے تھے۔ تو ایک انصاری آیا۔ اس نے کہا تم میں سے کون ہے جس نے اپنی بیوی کے ساتھ کسی مرد کو دیکھا ہو اور اس نے اس کو قتل کر دیا ہو تو اس کے قتل کے بدلے میں اس کو قتل کیا جائے گا یا اس کے ساتھ کیا سلوک کیا جائے گا۔ عاصم نے رسول اللہ ﷺ سے سوال کرنے والے پر ناراضگی کا اظہار کیا اور اس سے سخت سوال پوچھا تو اس نے کہا عاصم نے جواب دینا میرے لئے کوئی خیر نہیں لایا۔ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سوال کیا تو رسول اللہ ﷺ نے اس پر ناراضگی کا اظہار کیا یہاں تک کہ عویمر نے کہا میں یہ معاملہ آپ ﷺ کی عدالت میں حل کروں گا۔ پھر عویمر واپس گئے۔ وہاں جا کر دیکھا کہ رسول اللہ ﷺ پر وحی نازل ہو چکی ہے۔ حضور ﷺ نے لوگوں کو بلایا اور ان کے سامنے حاضر ہوئے۔ عویمر نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ اگر میں اپنے ساتھ کسی کو دیکھوں تو کیا میں اس کو قتل کر دوں؟ آپ نے فرمایا اے عویمر تمہارے بارے میں اور تمہاری بیوی کے بارے میں قرآن نازل ہو چکا ہے۔ جاؤ اپنی بیوی کو لے آؤ۔ سہل نے کہا کہ انہوں نے لعان کیا اور میں بھی لوگوں کے ساتھ رسول اللہ ﷺ کے پاس موجود تھا۔ جب وہ لعان سے فارغ ہوئے تو عویمر نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ اگر میں اب اس کو اپنے پاس رکھوں تو میں جھوٹ بولنے والا ہوں گا۔ تو اس نے رسول اللہ ﷺ کے حکم سے پہلے ہی اسے طلاق دے دی۔ تو یہ لعان والا طریقہ ان کے بعد لعان کرنے والوں کے لئے سنت بن گیا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا دیکھو اگر یہ عورت سرخ رنگ کا بچہ جنے موٹی آنکھوں والا اور بڑی سرین والا بچہ جنے تو میرا خیال ہے کہ وہ سچا ہے اور اگر یہ سرخ رنگ کا بچہ جنے گویا وہ گرگٹ ہے تو میرا خیال ہے کہ عویمر نے اس عورت کے بارے میں جھوٹ بولا ہے۔ چنانچہ ایسا ہی ہوا۔

۱۵۔ امام ابوالحسن مسلم بن حجاج قشیری رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سب سے پہلے لعان کرنے والا اس امت میں عویمر عجلانی رضی اللہ عنہ کو قرار دیا ہے۔ انہوں نے اپنی بیوی کے ساتھ بدکاری کی۔ عویمر نے رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں پیش کر دیا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اگر گواہ لاؤ گے تو تیری بیوی

---

1 صحیح بخاری، حدیث 19 (ترجمہ از مرتب)

2 ایک سیر تولہ کا باٹ جسے اردو زبان میں کلو کہتے ہیں (مترجم)

3 صحیح ابن ماجہ، البانی، جلد 2، صفحہ 529 (2066)، مکتب التربیہ عربی

بدھ کو کی ہی تھی۔ عمر کی بیوی فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا سے نکاح ہوا تھا۔ فاطمہ نے اپنے شوہر سے کہا کہ میرا نفقہ اور رہائش کا خرچہ دلوائیں۔ عمر نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے تم پر رجعی طلاق والی عدت کا نفقہ اور رہائش کا خرچہ واجب نہیں کیا۔ فاطمہ رضی اللہ عنہا نے اس کا ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے نام کے ساتھ والی ہو کر آپ سے اس عورت پر عمر کی زیادتی کی شکایت لگائی ہے اس نے عرض کیا کہ اے اللہ تعالیٰ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ چار دفعہ گواہی دے کر پھر پانچویں دفعہ کہا کہ میں نے جھوٹ بولا ہے اگر تو اس بات کے کہنے والا ہوتا تو ہے شک وہ عورت تجھ پر زنا کی تہمت لگاتی ہے۔ تو اس نے کہا کہ میں نے جھوٹ بولا ہے۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس عورت کو دیا فرمایا اللہ کے نام کے ساتھ گواہی دے کر تجھ پر مرد کی زیادتی کی تہمت لگاتی ہے اس میں وہ جھوٹا ہے۔ عورت نے اس مرد کے سامنے چار دفعہ گواہی دی۔ پھر پانچویں دفعہ کہا کہ اس نے تجھ پر زیادتی کی تہمت لگائی ہے میں اگر چاہتا تجھ پر اللہ کا غضب ہو۔ اس نے کہا جب پانچویں دفعہ پانچویں دفعہ کی بات تک پہنچی تو وہ عورت رک گئی یہاں تک کہ ہم نے گمان کیا کہ وہ اعتراف کرے گی۔ پھر اس نے کہا میں ہمیشہ کے لئے اپنی قوم کو رسوا نہیں کروں گی اور گواہی دی اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے درمیان تفریق کروا دی اور فیصلہ کیا کہ اولاد عورت کی ہوگی۔ اگر اس کا سفید سیدھے بالوں والا بھورا آنکھوں والا ہوا تو وہ مال اس کا ہوگا جس کا اس نے گمان کیا ہے۔ پھر اگر اس کے بارے میں اللہ تعالیٰ کا فیصلہ نہ ہوتا تو میرا اس کے بارے میں کچھ اور خیال ہوتا۔

امام سدی رحمہ اللہ اس مرد و عورت کے بارے میں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ اسماء بنت نعمان کے ساتھ ان کے خاوند نے ایک دن سے پہلے ہی زبیر کے ساتھ اپنی بیوی کا نکاح ہوا تھا۔ اس کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی بات کو رد کیا۔ اس نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے لعان والی آیت نازل فرمائی۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: سوال کرنے والے کہاں ہے؟ اللہ تعالیٰ کی جانب سے تیرے لئے حلال ہوا۔ اس نے کہا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! میں نے اس پر جھوٹا الزام لگایا ہے اگر میں نے اس کو طلاق دی تو میرا اس پر کچھ نہیں ہوگا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی یہی قسم کی بات کی۔ دونوں نے لعان کیا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اگر یہ عورت روز روشن دن والی پتلی پنڈلیوں والی موٹی نہ ہوں والا بچہ جنے تو وہ جھوٹ نہیں کرتے۔ اسے کالا ہوگا۔ اگر وہ سیاہ رنگ والا جیسے خاکستری رنگ ہوتا ہے تو بچہ بھی ایسا ہوگا۔ تو اس عورت نے خاکستری رنگ جیسا بچہ جنا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بچہ کو منگوایا اور اسے اس کی ماں کے حوالہ کیا۔ اسے کہا کہ اگر وہ اس عورت کے ساتھ ایسا کرتا تو اس میں یہ سزا ہوتی۔

امام سدی رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انصار کے ایک شخص کو کہا کہ اگر تو اپنی بیوی کے ساتھ کسی مرد کو دیکھے تو اس مرد کے ساتھ کیا کرے گا؟ اس نے کہا کہ میں اس کو قتل کروں گا۔ اگر وہ تجھ سے کچھ کہے گا تو اس کے ساتھ کیا کرے گا؟ اس نے کہا کہ میں اس کو قتل کروں گا۔ تو یہ آیت نازل ہوئی۔ میں کہتا ہوں اس کی سند سے راوی ضعیف ہیں۔ ابوداؤد نے اپنے والد سے روایت کرتے ہوئے بغیر واسطہ کے ذکر کیا ہے۔ ابن مردویہ نے اور بھی اسی سند سے یہ نقل کیا ہے تاہم حضرت عمر کے قول (نفقہ طلاق کے بعد صرف حاملہ کا واجب ہے) کو اس سے پہلے اس بیان کو کہ کیا کرے گا؟ عرض کی اس کو قتل کر دوں گا۔ اللہ تعالیٰ نے بعد میں نفقہ کی کراہیت

علاقہ ہے۔ جب لوگوں نے دیکھا تو ہمارے گاؤں میں چلی گئی۔ جہاں تک کہ لشکر سے دور چلی گئی۔ جب میں تھانے حاضت سے واپس ہوئی تو میں نے اپنے گھر کو اس طرح پایا کہ تو نے اپنی آنکھوں کا سرمہ نکال کر پھینک دیا ہے۔ میں نے اپنا سامان تلاش کیا تو وہ بھی نہ ملا۔ اس کی تلاش کے لئے میں نے اپنے دو لڑکے بھیجے تو وہ بھی آتے ہوئے راستے میں گم ہو گئے۔ میں نے اپنے بچوں کو اٹھایا اور اس گاؤں کی طرف چل پڑی جس پر میں حکومت کرتی تھی۔ میں یہ گمان کرتے ہوئے گئی کہ میں اس میں موجود ہوں۔ میں نے اس عورت کی طرح کی جس کی بستی ہوئی تھیں ذلیل نہ ہوئی تھیں۔ عورت علقہ (عورتوں کا گھاٹا) کھاتی تھی۔ جب انہوں نے سورج کو دیکھا یا اس کے ملکانہ ہونے کا احساس کیا۔ میری نیند اچکی تھوڑی تھی۔ میرے اندھیارا رات سے چل پڑے۔ جب لشکر چلا گیا تو میرا مجھے پتا چلا۔ میں لشکر کے پڑاؤ کی جگہ آ گئی۔ میں نے وہاں کوئی بلانے والا اور نہ ہی کوئی جواب دینے والا پایا۔ میں نے ہی جگہ کا قصد کیا جہاں میں سے رات گذاری تھی۔ میرا گمان تھا کہ وہ مجھے نہ دیکھ پائیں گے تو میرے غم آئیں گے۔

میں نے چند بھیڑیں دیکھیں جو اپنی ماؤں کی بچھڑ کر بہت تلاش آگئی اور میں سوگئی۔ عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کا غلام میرے پیچھے تھا۔ وہ رات کو چلتے رہے اور صبح کے ٹھہرنے کی جگہ تھی کہ انہوں نے سونے والے انسان کا سایہ دیکھا۔ وہ میرے پاس آئے۔ جب مجھے دیکھا تو مجھے پہچان لیا۔ انہوں نے جب سے پہلے مجھے دیکھا ہوا تھا جب انہوں نے مجھے دیکھا تو انا للہ وانا الیہ راجعون کہا تو میں جاگ گئی۔ میں نے اپنی چادر سے اپنے چہرے کو ڈھانپ لیا۔ اللہ کی قسم انہوں نے مجھ سے کوئی بات نہ کی اور میں نے انا للہ وانا الیہ راجعون کے سوا کوئی کلمہ ان سے نہ سنا۔ انہوں نے اپنی سواری بٹھائی اور اونٹنی کے اگلے پاؤں پر قدم رکھا۔ میں سوار ہوئی اور میں نے انا للہ وانا الیہ راجعون کے سوا کوئی کلمہ ان سے نہ سنا۔ وہ سواری کی مہار پکڑ کے آگے چلتے رہے یہاں تک کہ لشکر میں اس وقت پہنچے جب دوپہر کے وقت گرمی کی شدت سے پڑاؤ ڈال چکے تھے۔ بدبخت ہلاک ہوا جس نے ہلاک ہونا تھا وہ ہلاک ہو گیا۔

میں نے پہچان لگا لیا۔ عبداللہ بن ابی سول خاص ہم مدینہ طیبہ پہنچے مجھے معلوم ہوا گیا یہاں تک کہ میں ایک مہینہ تک بیمار رہی۔ لوگ بہتان تراشی کرنے والوں کے بارے میں باتیں کرتے رہے مجھے اس کا کچھ احساس نہ تھا۔ مجھے بیماری میں ایک چیز جو مجھے شک میں ڈالتی تھی وہ شفقت نہ تھی جو میں اس وقت دیکھا کرتی تھی۔ جب میں بیمار ہوا کرتی تھی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میرے پاس تشریف لاتے تھے اور میرا حال پوچھتے تھے۔ پھر چلے جاتے تھے۔ یہ چیز مجھے شک میں ڈالتی اور مجھے کسی علامت کا پتہ نہ تھا۔ جب میں کمزور ہو گئی تو میں خلوص حاجت کے لیے مناصع کی طرف نکلی۔ یہ جنگل ہمارے حاجت کے لیے نکلنے کا مقام تھا۔ ہم رات کے وقت نکلتیں پھر اگلی رات کو آتیں۔ یہ واقعہ ہمارے گھروں کے پاس بیت الخلاء بنانے سے پہلے کا ہے۔ میں اور ام مسطح رضی اللہ عنہا میرے حاجت کے لیے جگہ کی طرف چلے۔ حاجت کے بعد میں اور ام مسطح رضی اللہ عنہا واپس آ رہی تھیں جبکہ ہم اپنے گھر کے قریب پہنچے تھے ام مسطح کا پاؤں چادر میں الجھا اور وہ گر گئی۔ اس نے اپنے بیٹے مسطح کو برا بھلا کہا۔ میں نے اس سے کہا تو نے کتنی بری بات کہی ہے اور تو بدری آدمی کو گالی دیتی ہے۔ ام مسطح نے کہا اے بھولی بیٹی! کیا تو نے وہ بات نہیں سنی جو اس نے کہی ہے۔ میں نے پوچھا اس نے کیا

کہ سے نہ اور کسی سے تہمت لگانے والوں کی تمام باتیں مجھے بتادی۔ پھر یہ بیماری پھیلنے لگی ہو گی۔

جب میں آپ کے گھر گئی رسول اللہ رضی اللہ عنہا بلا لائے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سلام کر لیا۔ پھر پوچھا تیرا کیا حال ہے؟ میں نے عرض کی کہ آپ مجھے اجازت لکھوا جائیں۔ میں نے یہ اس لئے کہا کہ میں اپنے والدین کے ہاں چلی جاؤں۔ اس وقت میرا ارادہ یہ تھا کہ میں اس سے اس خبر کے بارے میں یقین حاصل کر لوں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے اجازت دے دی۔ میں اپنے والدین کے ہاں آ گئی۔ میں نے اپنی والدہ سے کہا اے امی! لوگ کیا باتیں کر رہے ہیں؟ والدہ نے کہا اے بیٹی! پریشان نہ ہو اللہ کی قسم! بہت ہی کم کوئی ایسی خوبصورت عورت ہو گی جو خوبصورت ہو اور اس کا خاوند اس سے محبت کرتا ہو اور اس کی سوکنیں بھی ہوں، اور اس بارے میں باتیں نہ کریں۔ میں نے کہا سبحان اللہ! کیا لوگ اس قسم کی باتیں کرتے ہیں؟ میں ساری رات روتی رہی یہاں تک کہ میں نے صبح کر دی۔ میرے آنسو تھمے اور نہ ہی مجھے نیند آئی۔ صبح میں پھر رونے لگی۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی بن ابی طالب اور حضرت اسامہ بن زید کو بلایا تا کہ آپ گھر والوں کی جدائی کے بارے میں مشورہ لیں۔ وحی نہیں آئی تھی۔ جہاں تک اسامہ کا تعلق ہے انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو وہی برأت کا مشورہ عرض کیا جو وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے خاندان کے بارے میں جانتے تھے اور جو وہ اپنے دل میں محبت کے بارے میں جانتے تھے۔ عرض کی یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! آپ کے گھر والے ہیں اور ہم ان کے بارے میں بھلائی ہی جانتے ہیں۔ جہاں تک حضرت علی بن ابی طالب کا تعلق ہے عرض کی یا رسول اللہ! اللہ تعالیٰ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر تنگی میں مبتلا نہیں کیا۔ اس کے علاوہ بھی عورتیں بہت ہیں۔ اگر آپ لونڈی سے پوچھیں تو وہ آپ کو سچ بتا دے گی۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت بریرہ کو بلایا اور فرمایا اے بریرہ! کیا تو نے عائشہ میں کوئی ایسی چیز دیکھی ہے جو تجھے شک میں ڈالے بریرہ نے عرض کی نہیں اس ذات کی قسم جس نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو حق کے ساتھ مبعوث کیا میں نے اس میں اس سے بڑھ کر کوئی چیز نہیں دیکھی جس پر میں ناراض ہوتی کہ وہ ایک کم عمر لڑکی ہے۔ وہ اپنے گھر والوں کا کھانا پکانے کے لئے آٹا گوندھ کر سو جاتی ہے، بکری آتی ہے تو اسے کھا جاتی ہے۔

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک روز کھڑے ہوئے اور عبداللہ بن ابی سلول جو کچھ کہا جا رہا تھا اس پر جھٹ پٹ کی۔ آپ منبر پر تھے اور فرمایا اے مسلمانو! میرے ساتھ اس آدمی کے بارے میں کوئی انصاف کرے گا جس نے مجھے میرے گھر والوں کے بارے میں اذیت پہنچائی ہے؟ اللہ کی قسم میں اپنے گھر والوں کے بارے میں بھلائی ہی جانتا ہوں۔ انہوں نے جس آدمی کے بارے میں ذکر کیا ہے میں اس کے بارے میں بھی خیر ہی جانتا ہوں۔ وہ میرے گھر میرے ساتھ ہی جاتا تھا۔ حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ انصاری اٹھے عرض کی یا رسول اللہ! صلی اللہ علیہ وسلم میں اس کے ساتھ آپ کے معاملہ میں انصاف کرتا ہوں۔ اگر وہ قبیلہ اوس سے ہے تو میں اس کی گردن اڑا دوں گا۔ اگر وہ ہمارے خزرجی بھائیوں میں سے ہے تو آپ ہمیں حکم دیں ہم آپ کے حکم کی تعمیل کریں گے۔ حضرت سعد بن عبادہ بھی عبداللہ اٹھے جو خزرج کے سردار تھے وہ اس سے قبل بڑے صالح آدمی تھے لیکن انہیں عصبیت نے اپنی گرفت میں لے لیا۔ حضرت سعد بن معاذ سے کہا اللہ کی قسم! تو نے جھوٹ بولا تو سے نہ قتل کرے گا نہ قتل کی طاقت رکھتا ہے۔ حضرت اسید بن حضیر رضی اللہ عنہ اٹھے جو حضرت سعد کے چچا زاد بھائی تھے سعد بن عبادہ

کے جو بھی وجہ سے سخت سردی میں بھی پانی کے سوتوں کی طرح پسینے کے قطرے گرتے تھے۔ جب رسول اللہ ﷺ سے وحی کا سلسلہ منقطع ہوا تو آپ مسکرا رہے تھے۔ حضور ﷺ نے سب سے پہلے جو گفتگو کی وہ یہ تھی اے عائشہ! تجھے بشارت ہو اللہ تعالیٰ نے تیری برأت بیان کی ہے۔ میری ماں نے کہا رسول اللہ ﷺ کی طرف اٹھو۔ میں نے کہا میں رسول اللہ ﷺ کی طرف کبھی نہیں اٹھوں گی اور نہ ہی شکریہ ادا کروں گی۔ میں تو اللہ تعالیٰ جل جلالہ کا شکر ادا کروں گی جس نے میری برأت کا حکم نازل فرمایا۔ اللہ تعالیٰ نے دس آیت کو نازل فرمایا۔

جب اللہ تعالیٰ نے میری برأت کے بارے میں آیات نازل کر دیں تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا اللہ کی قسم میں مسطح پر کوئی مالی خرچ نہ کروں گا اس وجہ سے کہ اس نے عائشہ کے بارے میں باتیں کی ہیں جبکہ پہلے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ حضرت مسطح کی مدد کرتے تھے اللہ تعالیٰ نے یہ آیت ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ (النور: 22) نازل کی تو حضرت ابوبکر صدیق نے کہا اللہ کی قسم میں اس بات کو پسند کرتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ مجھے بخش دے۔ تو حضرت مسطح پر پہلے جو مال خرچ کرتے تھے وہ جاری کر دیا رسول اللہ ﷺ اور حضرت بنت جحش سے میرے بارے میں پوچھتے تھے فرمایا اے زینب تو کیا جانتی ہے اور کیا دیکھتی ہے؟ اس نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میرے کان اور آنکھ نہ دے، میں تو صرف اچھی ہی جانتی ہوں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ہمارے ازواج مطہرات میں سے ہی یہ مقابلہ کرتی تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے اسے اپنے تقویٰ کی وجہ سے محفوظ رکھا۔ اس کی بہن حمنہ اس کے لیے لڑتی رہی تو ہلاک ہونے والوں کے ساتھ ہلاک ہو گئی۔ (1)

امام بخاری، امام ترمذی اور ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے ام المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے حدیث نقل کی ہے۔ اب میرے بارے میں باتیں کی گئیں جبکہ مجھے ان کا علم نہ تھا۔ رسول اللہ ﷺ میرے ۔۔۔ میں قضائے حاجت کے لیے کھڑے ہوئے۔ آپ ﷺ نے کھڑا ہونا پسند نہ کیا اللہ تعالیٰ کی نازل کردہ کچھ فرمائی۔ اے لوگو! مجھے ان لوگوں کے بارے میں معذور جانو جنہوں نے میرے گھر والوں پر تہمت لگائی ہے اللہ کی قسم میں اپنے گھر والوں کے بارے میں کوئی برائی نہیں جانتا۔ انہوں نے اس آدمی پر تہمت لگائی ہے اللہ کی قسم میں اس کے بارے میں بھی بری ہوں۔ وہ میرے گھر میں میرے ساتھ ہی داخل ہوا جب میں اپنے گھر میں موجود تھا۔ وہ سوائے میرے ساتھ نہیں ہوا مگر میرے ساتھ ہی حاضر ہوا۔ حضرت سعد بن معاذ کھڑے ہوئے۔ عرض کی یا رسول اللہ ﷺ مجھے اجازت دیجئے کہ میں ان کی گردنیں اڑا دوں۔ خزرج میں سے ایک آدمی اٹھا۔ وہاں پر ثابت کی والدہ بھی اسی خاندان سے تعلق رکھتی تھی۔ اس نے کہا اللہ کی قسم تو نے جھوٹ بولا۔ اللہ کی قسم! اگر وہ لوگ اوس سے ہوتے تو تو ان کی گردن اڑانا پسند نہ کرتا۔ قریب تھا کہ مسجد کی اطراف میں اوس و خزرج کے درمیان میں جنگ چھڑ جاتی جبکہ مجھے اس کا کوئی علم نہ تھا۔

جب اس دن کی شام ہو گئی میں قضائے حاجت کے لیے باہر گئی جبکہ میرے ساتھ ام مسطح بھی تھی۔ ام مسطح ٹھوکر کھا کر گر پڑی اور یہ کہا مسطح برباد ہو۔ میں نے کہا اے ماں! تو اپنے بیٹے کو گالی دے رہی ہے؟ وہ خاموش ہو گئی پھر دوبارہ ٹھوکر کھا کر گری میں نے پھر

---

1 صحیح بخاری، کتاب حدیث الافک، جلد 3، صفحہ 24، الطبعۃ الاخیرہ مصر

کہا صحیح ہے۔ میں نے کہا ہے میں تو اپنے [illegible] کی [illegible] میں [illegible] کہتا ہوں۔ میں نے کہا میری [illegible] ہے تو اس نے [illegible] کہا ہاں [illegible] میں نے کہا [illegible] اس نے [illegible] کہا [illegible] میں نے کہا [illegible] اس نے [illegible] کہا [illegible] میں نے کہا [illegible] اس نے [illegible] کہا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تک کہ پہنچ گئے۔ حضرت عائشہ نے جب دروازے پر کسی کے گھوڑے کی ٹاپوں کی آواز سنی تو سمجھے مہمان آگئے ہیں۔ حضرت عائشہ نے کہا کہ اے ابوبکر تم نے تو کہا تھا کہ ہم آج رات نہیں سوئیں گے۔ حضرت ابوبکر نے کہا کہ میں تو نہیں سویا

ہے تو میں اس کا سر اڑا دوں۔ اس پر سعد بن عبادہؓ اٹھ کھڑے ہوئے، کہا تو نے جھوٹ بولا ہے۔ ان کی قسم تو اس کو قتل کرنے کی طاقت نہیں رکھتا۔ تیرا یہ کہنا صرف اس لیے ہے کہ تو جانتا ہے کہ یہ خزرج کے سردار ہیں اور ہم اوس کے سردار ہیں۔ اس پر اوس کے ایک اور صاحب اٹھ کھڑے ہوئے اور انہوں نے کہا اے سعد تو جھوٹ بولتا ہے، ان کی قسم ہم اس کو قتل کریں گے۔ تم منافق ہو کہ منافقوں کی طرف سے جھگڑتے ہو۔ اس پر اوس اور خزرج کے لوگ اٹھ کھڑے ہوئے اور ایک دوسرے کو مارنے پر تیار ہو گئے۔ حضور ﷺ منبر پر تھے۔ آپ ان کے پاس گئے اور ان کو ٹھنڈا کیا۔ یہ سب خاموش ہو گئے اور آپ بھی خاموش ہو گئے۔ (بخاری، کتاب التفسیر)

حضرت جبریل نہیں آئے تھے جبکہ رسول اللہ ﷺ کا اپنی حیثیت پر ہوش و فہم تھا۔ جب وحی کا سلسلہ منقطع ہو گیا تو حضور ﷺ نے اپنی وہ بات تلاوت کر کے سنائی جو جبریل امین لائے تھے: اِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوْٓا (الحجرات۔ ۹) تو سب چپکے ہو گئے۔ ان معاملات کو جو تکلیف دہ ہم اس پر بیان ہیں، وہ ایک دوسرے کی طرف اٹھے، ایک دوسرے سے بات چیت کی، ایک دوسرے کو گالیاں دیں تو یہ کریم ﷺ پر بڑے بیجا اثر سے۔

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے بارے میں وحی میں دیر ہو گئی۔ حضور ﷺ نے علی مرتضیٰ، حضرت اسامہ بن زید اور بریرہ کو بلایا۔ جب حضور ﷺ نے گھر والوں کے بارے میں مشورہ کرتے تو حضرت علی اور حضرت اسامہ بن زید کے علاوہ کسی اور سے نہ کرتے۔ حضرت اسامہ کے ساتھ مشورہ، حضرت زید بن ثابت کی شہادت کے بعد بیان ہوا۔ حضرت علی سے فرمایا، تم حضرت عائشہ کے بارے میں کیا کہتے ہو؟ تو کہا، نہیں کہہ سکتا ہے یا اس سے مجھے تکلیف دہ کچھ ہوا ہے۔ حضرت علی نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ آپ نے بات کیوں، وہ آپ ﷺ کے لیے طلاق دینا حلال ہو چکا ہے۔ حضرت اسامہ سے فرمایا تو کیا کہتا ہے؟ حضرت اسامہ نے عرض کی یا رسول اللہ میں کوئی حق نہیں پہچانتا کہ ایسی بات کہوں۔ یہ تو بہت بڑا بہتان ہے۔ حضرت بریرہ سے پوچھا اے بریرہ، تو کیا کہتی ہے؟ عرض کی یا رسول اللہ ﷺ اللہ کی قسم میں تو آپ کے گھر والوں کے بارے میں بھلائی کے سوا کچھ نہیں جانتی۔ اس کے سوا کہ وہ بہت کم سن لڑکی ہے، وہ سو جاتی ہے یہاں تک کہ بکری آتی ہے اور اس کا آٹا کھا جاتی ہے۔ اگر اس قسم کی کوئی بات ہوتی تو اللہ تعالیٰ آپ کو ضرور اس کے بارے میں خبر دے دیتا۔

حضور ﷺ وہاں سے چلے یہاں تک کہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے مکان پر آئے اور حضرت عائشہ صدیقہ کے پاس آ کے فرمایا، اگر تو نے ایسا کیا ہے تو مجھے بتا دو یہاں تک کہ میں تیرے بارے میں اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں بخشش طلب کروں۔ حضرت عائشہ نے کہا اللہ کی قسم اس بارے میں کبھی کسی انسان سے بخشش طلب نہ کروں گی۔ تم میں نے یہ کہا ہے تو اللہ تعالیٰ مجھے نہ بخشے۔ میری اور تمہاری مثال حضرت ابو یوسف کی ہے، انہوں کی دعا سے مجھے حضرت یعقوب کا نام بھول گیا، انہوں نے عرض کیا فَصَبْرٌ جَمِيْلٌ ۭ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلٰي مَا تَصِفُوْنَ (یوسف)۔

اسی اثنا میں کہ رسول اللہ ﷺ حضرت عائشہ صدیقہ سے بات چیت کر رہے تھے کہ جبریل امین وحی لے کر نازل ہوئے۔ حضور ﷺ پر غنودگی طاری ہو گئی۔ جب وحی کا سلسلہ منقطع ہو گیا تو آپ ﷺ مسکرا رہے تھے۔ پہلا کلمہ جو آپ نے عائشہ سے فرمایا، عائشہ اللہ تعالیٰ نے تیری پاکی کے بارے میں حکم نازل کیا ہے۔ تو حضرت عائشہ نے کہا اللہ کی تعریف کر آپ ﷺ کی۔

حضور ﷺ نے حضرت عائشہ صدیقہ پر لگائی گئی تہمت کی بات کو سنا تو آپ نے حضرت عائشہ کی پاک دامنی اور برأت کا [illegible] حضور ﷺ نے فرمایا: اگر ہم نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے گھر کی طرف چل دیئے [illegible] حضور ﷺ کی طرف گئے۔ حضرت ابوایوب انصاری رضی اللہ عنہ نے عرض کیا: یا رسول اللہ! کیا آپ نے سنا نہیں کہ لوگ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے بارے میں کیا کہہ رہے ہیں؟ حضور ﷺ نے فرمایا: ہاں میں نے سنا ہے۔ حضرت ابوایوب انصاری رضی اللہ عنہ نے عرض کیا: یا رسول اللہ! کیا آپ کی اہلیہ محترمہ کے بارے میں ایسی بات کہی جا سکتی ہے؟ حضور ﷺ نے فرمایا: نہیں

کر مہمان کھانے والے چلا گیا ہو اور اس نے تو وہ برتن جس کے اندر کھانا تھا اس کی جگہ پر رکھ دیا ہو یا کھڑا ہو گیا ہو تو وہ برتن اٹھا لے اور کھا لے اور اگر اس نے برتن کو اٹھا لیا ہو تو اس کو نہ کھائے۔ ابن ابی حاتم نے ابن عباس سے روایت کیا ہے کہ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ الآیۃ۔ آیت میں خطاب ان لوگوں کو ہے جو حضرت عائشہ صدیقہ کے ساتھ کے رہنے میں نازل فرمائی وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ اس جملہ میں تم پڑھ چکے ہو اس کے متعلق تمہارے لئے میں کچھ ضرورت سے اللہ تعالیٰ ہی جانتا ہے عَلِيمٌ حَكِيمٌ صحیح ہے اس میں اسی جگہ کے بارے میں حکمت ہے إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ الآیۃ۔ جس کے سامنے ہم کرتے ہو اور اونچا کرتے ہو فِي لِيَنِينَ مِنْهُمْ اس سے مراد صحابہ ہیں یعنی پاک دل اور پاک دامن اور تقویٰ میں اللہ قلوبہم للتقویٰ ان کے لئے تکلیف دہ عذاب ہے یہ بیان ہے اور آخر تک جہنم کا بیان ہے۔ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ الآیۃ۔ اس کے بارے میں حضرت ابن عباس سے روایت کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے یہ حکم نازل فرمایا کہ اپنے مال کو آپس میں ناحق نہ کھاؤ تو لوگوں نے کہا کہ ہم اس سے بچتے ہیں کہ کسی کا مال کھائیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا۔ اور اپنے کو قتل نہ کرو بیشک اللہ تعالیٰ تم پر مہربان ہے۔ اس کو تغیر سے مراد ہے کہ تم اپنے مسلمان بھائیوں کا مال ناحق نہ کھاؤ۔ اس آیت میں ممانعت فرمائی ہے کہ کوئی شخص دوسرے کا مال ناحق کی طرح نہ کھائے۔ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ الآیۃ۔ اس کے بارے میں ابن عباس سے روایت کیا ہے کہ یہ آیت نازل ہوئی تو لوگوں نے کہا کہ ہم شراب نہیں پئیں گے تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی

حصنات ولا خلان ابریہ وضع عنوان من الحدود السابقۃ

"وہ لوگ جو اپنی جگہ پر قائم رہتے ہیں اور کسی شک کی بنا پر اس سے منحرف نہیں ہوتے"

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی جنہوں نے حضرت عائشہ پر الزام لگایا تھا۔ اس طرح یہ آیت اس طرح ہے جس طرح سورہ نور میں ہے۔ اور اللہ تعالیٰ کے قول "الا الذین تابوا" (الا الذین تابوا من بعد ذلک واصلحوا فان اللہ غفور رحیم) (النور آیت 5)

وَالَّذِيْنَ تَوَفَّى يُبْعَثُوْنَ یہاں کہنے سے مراد ہلاک اور اس کا مرنا ہے اور الذی توفی سے مراد عبداللہ بن ابی منافق ہے۔ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ اَلْسِنَتُهُمْ وَاَيْدِيْهِمْ وَاَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ۔ یعنی اللہ تعالیٰ ان کی زبانوں پر مہر لگا دے گا اور ان کے اعضاء کو گویا بنا دے گا اور وہ ان کے خلاف گواہی دیں گے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ کفار نے کہا آج اللہ تعالیٰ ہمارے تمام گناہوں کو معاف کر دے گا جس طرح اس نے ہمارے مشرک ہونے کو معاف کر دیا ہے۔ اللہ تعالیٰ ان کی زبانوں پر مہر لگا دے گا اور ان کے اعضاء کو گویا بنا دے گا وہ ان کے بارے میں گواہی دیں گے پھر بعض کہیں گے ان کے خلاف گواہی نہ دیں گے۔ يَوْمَئِذٍ يُّوَفِّيْهِمُ اللّٰهُ دِيْنَهُمُ الْحَقَّ۔ اللہ تعالیٰ انہیں ان کے اعمال کی جزا دے گا جس طرح انہوں نے دنیا میں کوشش کی جزا عطا فرمائے گا اسی طرح انہیں ان کے اعمال کی سزا دے گا۔ اور اس طرح سورہ فاتحہ میں ہے مالک یوم الدین (سورہ فاتحہ آیت 3) یعنی اللہ تعالیٰ ان کو حساب کے ساتھ جزا دے گا۔ اس طرح سورہ فاتحہ میں ہے مالک یوم الدین (سورہ فاتحہ آیت 3) یعنی اللہ تعالیٰ ان کو حساب کے ساتھ جزا دے گا۔ اس طرح سورہ فاتحہ میں ہے مالک یوم الدین (سورہ فاتحہ آیت 3) یعنی اللہ تعالیٰ ان کو حساب کے ساتھ جزا دے گا۔ وَيَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ۔ وہ قیامت کے دن جان لیں گے کہ اللہ تعالیٰ ہی حق ہستی ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ عبداللہ بن ابی کو دنیا میں شک تھا اور منافقوں کا سردار تھا اس لیے کہا وَيَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ اور ان کو معلوم ہو جائے گا اَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ۔ یعنی شک ختم ہو جائے گا اور یقین حاصل ہو جائے گا جب شک ختم ہو جائے گا اَلْخَبِيْثٰتُ لِلْخَبِيْثِيْنَ اس سے مراد اللہ تعالیٰ کا ان کے بارے میں شک کرنے والے ہیں اور وہ لوگ ہیں جو حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر تہمت لگاتے ہیں وَالْخَبِيْثُوْنَ لِلْخَبِيْثٰتِ۔ یعنی حضرت عائشہ کو اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے لیے پسند کیا۔ حضرت جبرئیل امین علیہ السلام کے کپڑے میں لپیٹ کر آپ کے پاس بھیجا تھا یہی وجہ تھی کہ حضرت عائشہ کی ماں کے گھر میں تصویر بھی نہیں تھی اور یہ پہلا وہ گھر ہے جو دنیا اور آخرت میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیوی ہو گی اور یہ حضرت خدیجہ کے گھر میں ہو گی۔ حضرت خدیجہ کے وصال کے وقت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو حضرت عائشہ کی بشارت دی گئی اور حضرت عائشہ کی وجہ سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی آنکھیں ٹھنڈی ہوئیں۔ وَالطَّيِّبٰتُ لِلطَّيِّبِيْنَ سے مراد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی ذات ہے۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کو اپنے لیے پسند فرمایا اور تمام بری لوگوں کا سردار بنایا اور اُولٰٓئِكَ مُبَرَّءُوْنَ مِمَّا يَقُوْلُوْنَ اللہ تعالیٰ نے حضرت عائشہ کو عبداللہ بن ابی کے تہمت سے بری کر دیا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ اس کے لیے دنیا میں مغفرت اور آخرت میں بخشش ہے اور رِزْقٌ كَرِيْمٌ سے مراد جنت اور نعیم ہے۔

ابو عمر بن عائشہ اور ضحاک رحمہما اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے یہ آیت نقل کی ہے وہ فرماتے ہیں

مراد عبداللہ بن ابی ہے۔ مسطح بن اثاثہ اور حمنہ بنت جحش ہیں۔ لَا تَسُبُّوا اللّٰہَ۔ تم سے مراد حضرت حسان اور صفوان ہے یعنی جو عیوب تمہارے متعلق کہہ گیا ہے اسے بُرا نہ سمجھو بلکہ وہ تمہارے حق میں بہتر ہے کیونکہ اس پر تمہیں اجر دیا جائے گا۔ حسن بصری نے کہا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے ساتھ ملا لینے کی وجہ سے ان کے مناقب میں سے ہے۔ جس نے تہمت لگائی وہ ابن ابی منافقوں کا سردار ہے۔ اسی نے یہ بات کہی کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اس غزوہ سے واپسی پر حضرت عائشہ سے ہٹ گئی۔ اس میں مسلمانوں کے لیے بہت بڑی عبرت ہے۔ جب ان میں کوئی شخص واقع ہو جس نے اس گناہ میں عملی یا قولی طور پر حصہ لیا اس کے لیے تیار ہو جائے اسے یہ بھی کسی بلا میں مبتلا ہونا پڑے گا۔ تاوقتیکہ اللہ اس کا معاف کر دے۔ جب گناہ مسلمانوں کے درمیان واقع ہو تو جو حاضر تھا اور اسے ناپسند کیا تو اس کی مثال غائب کی طرح ہے۔ جو غائب تھا اس پر داخل ہوا تو اس کی مثال موجود کی طرح ہے لَوْلَآ اِذْ سَمِعْتُمُوْهُ کیوں ایسا کیوں نہ ہوا جب تم نے حضرت عائشہ اور حضرت صفوان کے بارے میں تہمت کو سنا ظَنَّ الْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ مومنات کا ذکر اس لیے ہوا کہ یہ بات ان کے ہاں پہنچ گئی۔ اہل حمنہ بنت جحش بھی تھی یعنی تم نے اسے کیوں نہیں جھٹلایا بِاَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ان میں سے بعض نے بعض سے متعلق کیوں خیر کا گمان نہیں کیا کہ وہ بدکاری نہیں کر سکتے وَقَالُوْا هٰذَآ اِفْكٌ مُّبِيْنٌ انہوں نے یہ کیوں نہیں کہا کہ یہ تہمت واضح جھوٹ ہے لَوْلَا يَاْتُوْا عَلَيْهِ اس ضمیر سے مراد صفوان کی تہمت ہے بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ یعنی وہ کیوں چار گواہ نہ لائے جب وہ چار گواہ نہیں لائے جنہوں نے حضرت عائشہ پر جھوٹی تہمت لگائی تو وہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اپنی بات میں جھوٹے ہیں وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ یعنی اگر دنیا اور آخرت میں تم پر اللہ تعالیٰ کا فضل اور رحمت نہ ہوتی کہ تمہاری سزا دنیا و آخرت میں تو نے جو جھوٹی تہمت لگائی تو تمہیں بہت بڑا عذاب پہنچتا اِذْ تَلَقَّوْنَهٗ بِاَلْسِنَتِكُمْ اس کی صورت یہ تھی جب وہ حضرت عائشہ کے سامنے شامل ہوئے کسی نے کہا میں نے فلاں کو یہ کہتے ہوئے سنا بعض نے کہا بلکہ میں اس طرح ہوا یعنی تم میں سے بعض ایک دوسرے کو بیان کرتے ہوا اپنی زبانوں سے وہ کچھ کہتے جاتے ہو جس کا تمہیں کوئی علم نہیں کہ جو کچھ تم نے کہا وہ واقع ہے اور تم یہ گمان کرتے ہو کہ تہمت ذرا چھوٹا گناہ ہے جب کہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک یہ جھوٹ سے بڑا گناہ ہے ایسا کیوں نہیں ہوا جب تم نے تہمت کا سنا تو تم یہ کہہ دیتے کہ نہیں زیب نہیں دیتا کہ ہم کسی بات کریں جو ہماری آنکھوں نے دیکھی ہی نہیں۔ اے اللہ تو ہر عیب سے پاک ہے یعنی تم نے کیوں نہیں کہہ دیا کہ یہ تو بہت بڑا جھوٹ ہے جس طرح حضرت سعد بن معاذ انصاری نے کہا تھا جب حضرت حسان اور حمنہ نے جب اس آدمی کی بات سنی جس نے حضرت عائشہ پر تہمت لگائی تھی تو کہا سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيْمٌ یہ بہتان ہے کہتے ہیں تو مہیب کر دے اور وہ ایسی بات کرے جو واقع پذیر ہوئی ہو۔

اللہ تعالیٰ تمہیں نصیحت کرتا ہے کہ اس قسم کی بات جیسی جھوٹی تہمت دوبارہ نہ لگانا۔ اگر تم توحید و رسالت کی تصدیق کرنے والے ہو اور اللہ تعالیٰ تمہارے لیے مواعظ میں سے جن چیزوں کا ذکر کیا گیا ہے ان کو بیان کرتا ہے۔ جو لوگ یہ پسند کرتے ہیں کہ بے حیائی عام ہو جائے اور بدکاری عذاب آجائے ان کے لیے دنیا میں عذاب یعنی حد سے اور آخرت میں جہنم کا عذاب ہے۔

اگر اللہ تعالیٰ ان کو ظلم پر مہلت دیتا تو ان سے حضرت عائشہ کے ... میں جانب تو وہ اس پر تیار نہیں ہے ... اللہ تعالیٰ رؤف رحیم ہے ... اس نے تمہیں معاف کر دیا اور تمہیں کوئی سزا نہیں دی اور اگر شیطان نے تمہیں ورغلایا ... وہ تمہیں ... کی پیروی کرتا ہے تو وہ برائی اور بے حیائی کا حکم دیتا ہے ... اگر تم پر اللہ کا فضل اور اس کی رحمت نہ ہوتی ... اللہ تعالیٰ کی رحمت اور فضل اور رحمت نہ ہوتی تو تم پر آپ کو ... اللہ تعالیٰ جس کو چاہتا ہے اس کو رحمت عطا فرماتا ہے۔

جب اللہ تعالیٰ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی پاکدامنی و عفت کا دلوں پر اثر ڈالا اور ان کی برأت نازل فرمائی تو مسلمانوں میں سے جن لوگوں نے حضرت عائشہ پر تہمت لگائی تھی ان میں سے حضرت ابوبکر صدیق نے یہ قسم کھائی کہ وہ آئندہ کبھی بھی مسطح سے صلہ رحمی نہیں کریں گے کیونکہ مسطح ان لوگوں میں سے تھا جس نے حضرت عائشہ پر تہمت کا طوفان کھڑا کیا تھا مسطح حضرت ابوبکر صدیق کی خالہ کا بیٹا تھا وہ آپ کے ... طور پر یتیم پرورش پاتا رہا تھا جب حضرت ابوبکر صدیق نے یہ قسم کھائی کہ وہ مسطح سے صلہ رحمی نہیں کریں گے تو حضرت ابوبکر صدیق کے ... اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی ... ابوبکر صدیق نے کہا کیوں نہیں ... اللہ کی قسم میں ضرور یہ چاہتا ہوں کہ اللہ مجھے معاف فرما دے اور ان کی خوراک کا خرچہ جو میں پہلے دیتا تھا اس کی ادائیگی کا اعلان کر دیا اور کہا کہ میں ہرگز ان کا خرچہ بند نہیں کروں گا ... حضرت عائشہ کے بارے میں جو کچھ کہا ہے اس کی وجہ سے کبھی ان سے ... نہیں کروں گا ... حضرت ابوبکر صدیق نے معاف کیا اور ... کہا میں آج سے بعد کسی کو احسان سے محروم نہیں کروں گا ... کی حفاظت کرنے والی ہیں اور پاکدامن ہیں ... وہ کام کی جیسے اعمال سے غافل ہیں جیسے حضرت عائشہ وغیرہ جو لعنت کی ہوئی ہیں ... جن لوگوں نے ان کی تہمت تلقی ہیں ... آخرت میں عذاب دیا جائے گا جیسے عبداللہ بن ابی منافق ہے ... اس کے لیے بہت بڑا عذاب ہے۔

جن لوگوں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا پر تہمت لگائی قیامت کے دن ان کی زبانیں ان پر گواہی دیں گی اللہ تعالیٰ انہیں عدل کے مطابق پورا پورا بدلہ دے گا ... ان پر کوئی ظلم نہیں کرے گا اور وہ جانتے ہیں کہ وہ ہی ... حق عدل بجا لانے والا ہے۔ اَلْخَبِيْثٰتُ یعنی حضرت عائشہ پر جھوٹی تہمت لگانے کا فعل ان مردوں اور عورتوں کے لیے ہے جنہوں نے تہمت لگائی اور اَلْخَبِيْثُوْنَ یعنی مرد اور عورتیں ایسی گندی باتوں سے ہے ہیں کیونکہ ایسے انسانوں کو ایسی بات ... اور اَلطَّيِّبٰتُ یعنی اچھے مردوں اور عورتوں کے لیے ہے یعنی وہ جو حضرت عائشہ کے بارے میں اچھا گمان کرتے ہیں اور اَلطَّيِّبُوْنَ یعنی اچھے مرد اور اچھی عورتیں اچھے کلام کے لیے ہیں کیونکہ اچھے کلام انہیں ہی زیبا ہے۔ یعنی جیسے مرد ویسی ہی باتیں کرے سے بری ہیں۔ یہ لوگوں کے لیے مغفرت اور جنت میں اچھا رزق ہے۔ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت عائشہ کی پاکدامنی کا اعلان کر دیا تو رسول اللہ ﷺ نے اوپر سے ساتھ ظاہر اور حضرت عائشہ صدیقہ میں بھی ان دنیا میں سے ہوں گی۔

امام طبرانی اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے میری

[illegible] سے وحی کا سلسلہ منقطع ہو گیا
[illegible] ہے حضرت [illegible] کے پاس جاؤ اسے آکر کہو کہ [illegible] نے آپ
[illegible] آپ کو سلام کہا ہے اور فرمایا ہے کہ [illegible] کے پاس جاؤ اسے آکر کہو کہ [illegible] نے

آپ کی تعریف نہ کروں گی۔(۱)

۱۔ عبد الرزاق، امام احمد، عبد بن حمید، ابو داؤد، ترمذی (جسے ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے)، ابو عوانہ، ابن ماجہ، ابن حبان، ضیاء، ابن مردویہ، طبرانی اور بیہقی رحمہم اللہ نے رسائل میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ جب بھی کبھی کسی کو کوئی کام کا حکم نہیں ہوا تو رسول اللہ ﷺ منبر پر چڑھ کر اترے ہوئے، اس معاملہ کا ذکر کیا اور قرآن حکیم کی تلاوت کی۔ جب آپ منبر سے نیچے اترے تو آپ نے عورتوں اور ایک عورت کے بارے میں حکم دیا تو ان پر حد جاری کی گئیں۔(۲)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن عبداللہ بن عتیق رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ اور حضرت زینب رضی اللہ عنہما میں فخر کیا۔ حضرت زینب رضی اللہ عنہا نے کہا میں وہ ہوں جس کی شادی کا حکم اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں نازل کیا۔ جب ابن معطل نے مجھے اپنی سواری پر سوار کیا تھا۔ حضرت زینب نے کہا اے عائشہ! جب تو اونٹ پر سوار ہوئی تھی تو تو نے کیا کہا تھا۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا میں نے کہا تھا حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حضرت زینب نے کہا تو نے صحیح بات کہی۔(۳)

امام بخاری اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی خدمت میں ان کی موت سے پہلے حاضر ہوئے جب کہ وہ بے ہوش ہو چکی تھیں، پوچھا گیا کہ حال ہے؟ جواب دیا کہ فوت ہو گئی تو سب خیر۔ حضرت ابن عباس نے کہا آپ بہت بہتر حالت میں ہیں، رسول اللہ کی زوجہ ہیں۔ حضور ﷺ نے آپ کے سوا کسی باکرہ سے نکاح نہیں کیا اور آپ کی پاکدامنی کا حکم آسمان سے نازل ہوا ہے۔(۴)

امام حاکم نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے جب کہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے کہ مجھ میں نو خصلتیں ہیں جو کسی اور میں نہیں سوائے حضرت مریم کے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں پاکدامنی عطا فرمائی، فرشتہ رسول اللہ ﷺ کے پاس میری صورت لایا، رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے نکاح کیا جب کہ میری عمر سات سال تھی۔ مجھے آپ کی خدمت میں بھیج دیا گیا جب کہ میں نو سال کی تھی۔ حضور ﷺ نے مجھ سے شادی کی جب کہ میں باکرہ تھی۔ وحی آتی تھی جب کہ میں اور آپ ایک برتن میں ہوتے میں لوگوں میں سے آپ کو زیادہ محبوب تھی، میرے بارے میں قرآن پاک میں آیات نازل ہوئیں۔ قریب تھا کہ امت اس وجہ سے ہلاک ہو جاتی۔ میں نے جبرئیل امین کو دیکھا جبکہ میرے سوا ازواج مطہرات میں سے کسی نے آپ کو نہیں دیکھا، حضور ﷺ کی روح میرے گھر میں قبض کی گئی، میرے اور فرشتے کے سوا اس وقت کوئی تیسرا نہ تھا۔(۵)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے عروہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے ازواج مطہرات پر دو اور باتوں میں فضیلت حاصل ہے، پوچھا گیا اے ام المومنین! وہ کیا ہیں؟ حضرت عائشہ نے جواب دیا حضور ﷺ نے میرے سوا کسی

1۔ مسند احمد، جلد 6، صفحہ 200، دار صادر، بیروت
2۔ سنن ترمذی، جلد 5، نمبر 3181، (3181) دار الکتب العلمیہ، بیروت
3۔ تفسیر طبری، جلد 18، صفحہ 108
4۔ کنز العمال، جلد 3، صفحہ 104، الطبعۃ الجدید مصر
5۔ مستدرک حاکم، کتاب معرفۃ الصحابہ، جلد 4، نمبر 6730، دار الکتب العلمیہ، بیروت

ایسی عورت سے شادی نہیں کی جس کے دونوں والدین نے ہجرت کی ہو۔ اللہ تعالیٰ نے میری برأت کا حکم آسمان سے نازل کیا۔ جبرئیل امین علیہ السلام میری تصویر حضور ﷺ کے پاس ریشم کے کپڑے میں لائے اور کہا اس سے شادی کرو یہ آپ کی بیوی ہے۔ میں اور آپ ایک ہی برتن سے غسل کرتے۔ حضور ﷺ کے سوا ازواج مطہرات میں سے کسی کے ساتھ یہ سلوک نہیں کرتے۔ آپ جب بیمار ہوتے جبکہ میں آپ کے سامنے ہوں تو حضور ﷺ کبھی کسی اور کے ساتھ نہ کرتے۔ آپ بیوی نہیں دیتے۔ جبکہ میں آپ کے پاس ہوں تو میرے سوا ازواج مطہرات میں سے کسی کی موجودگی میں آپ بیوی نہیں ہوتے۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی روح قبض کی جب کہ آپ میرے سینے سے ٹیک لگائے ہوئے تھے۔ حضور ﷺ کا سر میرے گلے اور سینے کے درمیان تھا اور حضور ﷺ کو میرے گھر میں ہی دفن کیا گیا۔

امام ابن ابی شیبہ، ابو داؤد، ابن منذر، ابن حبان، حاکم اور بیہقی نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے حضرت عائشہ کا جو واقعہ حلف اٹھانے کا ہے اس کا ذکر فَالَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت عائشہ پر بہتان لگانے والے عبداللہ بن ابی، مسطح اور حسان تھے۔ (1)

امام ابن جریر، ابن منذر اور طبرانی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جن لوگوں نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر بہتان لگایا وہ حسان، مسطح، حمنہ بنت جحش اور عبداللہ بن ابی تھے۔ (2)

امام ابن جریر، ابن منذر اور طبرانی نے حضرت عروہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ عبدالملک بن مروان نے حضرت عروہ کو خط لکھا جس میں یہ سوال کیا کہ وہ لوگ تھے جنہوں نے حضرت عائشہ صدیقہ پر بہتان لگایا تھا؟ حضرت عروہ نے اسے جواب دیا ان میں صرف حسان بن ثابت، مسطح اور حمنہ بنت جحش تھے۔ مجھے ان کے علاوہ کا کچھ علم نہیں ہے۔ (3)

امام بزار، ابن مردویہ، طبرانی، ابن عساکر اور ابو نعیم رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت مدرک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں ولید بن عبدالملک کے پاس تھا۔ اس نے کہا اَلَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ کا مصداق کون ہے یعنی جنہوں نے تہمت لگائی۔ ان میں سے ایک حضرت علی تھے۔ میں نے کہا نہیں۔ مجھے سعید بن مسیب، عروہ بن زبیر، علقمہ بن وقاص، عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ بن مسعود رضی اللہ عنہم نے روایت کی۔ سب حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت کرتے ہیں، وہ فرماتی ہیں اَلَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ کا مصداق عبداللہ بن ابی ہے۔ ولید بن عبدالملک نے مجھ سے کہا اس کا جرم کیا تھا؟ میں نے کہا مجھے آپ کی قوم کے دو بزرگوں ابو سلمہ بن عبدالرحمن بن عوف اور ابو بکر بن عبدالرحمن بن حارث بن ہشام نے بتایا کہ ان دونوں نے حضرت عائشہ صدیقہ سے سنا، آپ فرماتی تھیں، وہ میرے معاملہ میں گندگی کا ارتکاب کرنے والا تھا۔

امام محمد بن اسحاق رحمہ اللہ نے اپنی مسند میں کہا مجھے حضرت حسن بن علی عدوی رحمہ اللہ نے کہا: مجھے امام شافعی اور انہیں ان کے چچا نے بتایا کہ سلیمان بن یسار، ہشام بن عبدالملک کے پاس گیا اسے کہا اے سلیمان اَلَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ کا مصداق کون ہے؟ سلیمان نے جواب دیا عبداللہ بن ابی ہے۔ ہشام نے کہا تو نے جھوٹ بولا ہے، وہ حضرت علی ہیں۔ ہشام نے کہا امیر المومنین جو کچھ کہہ رہے ہیں اس کے بارے میں دو خصوصی مخبر جانتے ہیں۔ امام ہری نے پوچھا اَلَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ

1 تفسیر طبری، ج 18 ص 105 2 ایضاً ج 18 ص 106 3 ایضاً

کا مصداق کہتا ہے؟ تو ام سلمہ رضی نے کہا کہ ان کی بیٹی نے کہا تو نے جھوٹ بولا ہے وہ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ ہیں۔ رسول نے کہا تو بھی تو ہے تیرا جھوٹ ہوں گا۔ اگر تو اس سے توبہ نہ کرے گا تو میں تجھے سب بھی میں جھوٹ نہ بولوں گا مجھے

ابو سعید عبید اللہ اور عطاء نے حضرت عائشہ سے بیان کیا ہے کہ الذی تولی کبرہ کا مصداق عبد اللہ بن ابی ہے۔

ابو سعید بن منصور ابن ابی شیبہ امام بخاری امام مسلم ابن جریر ابن سعد ابن ابی حاتم طبرانی اور ابن مردویہ نے مسروق سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت حسان بن ثابت حضرت عائشہ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور یہ شعر پڑھا گیا۔

حصان رزان ما تزن بریبۃ وتصبح غرثی من لحوم الغوافل

"وہ پاک دامن ہے اپنی جگہ قائم رہنے والی ہے، کسی شک کی بنا پر چاہے متہم نہیں کیا جا سکتا اور وہ کبھی پاک دامن کی عزت پر حملہ نہیں کرتی۔"

حضرت عائشہ نے کہا لیکن تم تو ایسے نہیں ہو پھر تم نے کیا" تم یہ زیادتی کرتی ہو کہ میں تم کے لوگ آپ کی خدمت میں حاضر ہوتے ہیں جبکہ اللہ تعالیٰ نے یہ ارشاد فرمایا ہے والذی تولی کبرہ منھم لہ عذاب عظیم حضرت عائشہ نے فرمایا اندھے ہو جاؤ سے تحت عذاب کا کیا تصور کیا جا سکتا ہے۔ اس روایت کے الفاظ یوں ہیں کیا تم کو کچھ پتا ہے عذاب کس کو ہے۔

امام ابن جریر، ضحاک سے حضرت شعبی رحمہ اللہ کی سند سے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے کہا میں نے حضرت حسان بن ثابت کے اشعار سے بجز دو کی شعر نہیں سنا میں اس کا تصور کرتی ہوں تو اس کے لیے جنت کی امید کرتی ہوں۔ اس نے یہ شعر ابو سفیان بن حارث بن عبد المطلب بن ہاشم کے بارے میں کہے تھے:

ھجوت محمدا فاجبت عنہ وعند اللہ فی ذاک الجزاء

"تو نے حضور ﷺ کی ہجو کی اور میں نے اس کا جواب دیا اس کا ثواب اللہ کے ہاں ملے گا۔"

اتھجوہ ولست لہ بکفء فشرکما لخیرکما الفداء

"کیا تو حضور ﷺ کی برائی کرتا ہے جبکہ تو ان کا ہم پلہ نہیں ہے تم میں سے شر تم میں سے خیر پر قربان ہو۔"

ھجوت مبارکا لا عیب فیہ وبارک لا تکذبہ الفلاۃ

"تعریف ہو ان کی ہے اس میں کوئی عیب نہیں میرے سردار کو ذلیل کرو تو نہیں کرتے۔"

عرض کی گئی ہے ام المومنین یہ مذکور ہے فرمایا نہیں مگر وہ ہوا کرتا ہے جو قریش کی موجودگی میں کہا جائے۔ عرض کی گئی کیا اللہ تعالیٰ نہیں فرماتا والذی تولی کبرہ منھم لہ عذاب عظیم حضرت عائشہ نے فرمایا کیا اس کی تقریر جاتی نہیں رہی تھی اور سے کوڑے کے ساتھ مارا نہیں گیا تھا۔ یہاں حضرت عائشہ اس حد تک ارادہ کر رہی تھیں جو صفوان بن معطل نے اس پر کیا تھا۔ جب صفوان کو یہ خبر پہنچی کہ حسان نے بھی اس بارے شعر بات کی ہے تو اس سے اس پر حملہ کر دیا تھا قریب تھا کہ اسے قتل کر دیتا۔

لَوْلَآ اِذْ سَمِعْتُمُوْهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ بِاَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ۙ وَّقَالُوْا
هٰذَآ اِفْكٌ مُّبِيْنٌ ۝ لَوْلَا جَآءُوْ عَلَيْهِ بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَاِذْ لَمْ يَاْتُوْا
بِالشُّهَدَآءِ فَاُولٰٓئِكَ عِنْدَ اللّٰهِ هُمُ الْكٰذِبُوْنَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهٗ فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِىْ مَآ اَفَضْتُمْ فِيْهِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ۝

لَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

إِذْ تَقُولُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ

دیدے اسے جہنم میں پھینک دیا جاتا ہے، جو جہنم آگ کا وہ گڑھا ہے جو دنیا اور آخرت کے درمیان دوری ہے۔

ابن ابی حاتم حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ قرآن پاک کا اس عورت کے بارے میں نازل ہونا اس کی فضیلت پر دلالت کرتا ہے۔

وَلَوْلَآ اِذْ سَمِعْتُمُوْهُ قُلْتُمْ مَّا يَكُوْنُ لَنَآ اَنْ نَّتَكَلَّمَ بِهٰذَا ۖ سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيْمٌ ۝

کیوں کیوں نہ ہوا کہ جب تم نے یہ (افواہ) سنی تو تم نے کہہ دیا ہوتا ہمیں یہ زیبا نہیں پہنچتا کہ ہم گفتگو کریں اس کے متعلق، اے اللہ تو پاک ہے، یہ بہت بڑا بہتان ہے

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابوایوب انصاری رضی اللہ عنہ کو جب ان کی بیوی نے اس تہمت کے بارے میں بتایا۔ ان کی بیوی نے کہا اے ابوایوب! لوگ جو باتیں کر رہے ہیں کیا تمہیں معلوم ہے؟ انہوں نے کہا ہمیں یہ باتیں کرنا سب کھل رہا ہے اللہ تو پاک ہے، یہ بہت بڑا بہتان ہے۔

امام سعید رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سعد بن معاذ نے جب وہ بات سنی جو حضرت عائشہ کے متعلق کہی گئی تو انہوں نے کہا اللہ تو پاک ہے یہ بہت بڑا بہتان ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے اپنی سند سے حضرت سعید بن مسیب سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے دو صحابی تھے۔ جب انہوں نے یہ بات سنی تو دونوں نے کہا سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيْمٌ ۔ حضرت زید بن حارثہ اور ابوایوب انصاری ہیں۔

يَعِظُكُمُ اللّٰهُ اَنْ تَعُوْدُوْا لِمِثْلِهٖٓ اَبَدًا اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝ وَيُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ ۭ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۝

"نصیحت کرتا ہے تمہیں اللہ تعالیٰ کہ دوبارہ اس قسم کی بات ہرگز نہ کرنا اگر تم ایمان دار ہو اور کھول کھول کر بیان کرتا ہے اللہ تعالیٰ تمہارے لیے (اپنی) آیتیں اور اللہ سب کچھ جاننے والا حکمت والا ہے"

امام ابن ابی حاتم، عبید بن اسباط بن حفص بن ابی لیلیٰ، طبرانی اور ابن مردویہ نے یَعِظُكُمُ اللّٰهُ اَنْ تَعُوْدُوْا لِمِثْلِهٖٓ اَبَدًا کی وضاحت کرتے ہوئے کہا اللہ تعالیٰ تم پر احکام نازل کرتے ہیں۔

امام عبدالرزاق اور طبرانی نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یَعِظُكُمُ اللّٰهُ کا معنی یہ بیان کیا ہے کہ اللہ تمہیں منع کرتا ہے۔

اِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۙ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ۭ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ۝ وَلَوْلَا

فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ وَاَنَّ اللّٰهَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

[illegible]

صاحب بن حمید [illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ ۚ وَمَنْ يَّتَّبِعْ خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ فَاِنَّهٗ يَاْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ ۭ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ مَا زَكٰى مِنْكُمْ مِّنْ اَحَدٍ اَبَدًا ۙ وَّلٰكِنَّ اللّٰهَ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَاۗءُ ۭ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ۝

[illegible]

سے کوئی بھی بات کرنا یہاں تک کہ وہ اللہ تعالیٰ پاک کرنے کے لئے ہم بتائے اور ان کو جہنم میں پھینک دیا جائے گا۔"

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی ﷺ کا فرمان ہے کہ قیامت میں کسی سے کوئی بھی بات نہیں کی جائے گی سوائے تین کے۔ (۱)

وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾

"اور یہ قسم کھائیں جو بزرگی دیے گئے ہیں تم میں سے اور وسعت والے کہ نہ دینا ہیں اس بات پر کہ دیا نہ دیں گے رشتہ داروں کو اور مسکینوں کو اور راہ خدا میں ہجرت کرنے والوں کو اور چاہیے کہ (یہ لوگ) معاف کر دیں اور درگزر کریں کیا تم پسند نہیں کرتے کہ بخش دے اللہ تعالیٰ تمہیں اور اللہ بخشنے والا مہربان ہے۔"

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ فرماتے ہیں یہ قسم نہ اٹھاؤ کہ کسی پر خرچ نہ کریں گے۔ (۲)

ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت کیا ہے فرماتی ہیں۔ کہ مسطح ان لوگوں میں سے تھا جنہوں نے یہ تہمت لگائی تھی اور حضرت ابوبکر صدیق کا قریبی رشتہ دار تھا۔ وہ آپ کی خالہ پر کفالت تھا۔ حضرت ابوبکر صدیق نے یہ قسم اٹھائی کہ وہ اسے کبھی بھی کوئی چیز عطا نہیں کریں گے تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ حضرت عائشہ نے فرمایا۔ حضرت ابوبکر صدیق نے اسے پھر اپنی کفالت میں لے لیا اور کہا میں کوئی قسم بھی نہیں اٹھاتا۔ پھر میں اس کے لیے کو بہتر خیال کرتا ہوں تو اسے توڑ دیتا ہوں اور وہ کام کرتا ہوں جو بہتر ہوتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ آیت قریش کے ایک آدمی کے بارے میں نازل ہوئی جسے مسطح کہتے ہیں اس کی اور حضرت ابوبکر صدیق کی آپس میں رشتہ داری تھی۔ مسطح حضرت ابوبکر صدیق کے ہاں بطور یتیم پرورش پا رہے تھے۔ یہ مسطح ان لوگوں میں سے تھا جس نے حضرت عائشہ پر لگائے جانے والے بہتان کو موب پھیلایا۔ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت عائشہ کی برأت اور پاک دامنی کے بارے میں آیات کو نازل فرمایا۔ حضرت ابوبکر صدیق نے قسم اٹھائی کہ وہ کبھی بھی اس کے ساتھ حسن سلوک نہ کرے گا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ ہمارے سامنے یہ بھی ذکر کیا گیا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے نبی نے حضرت ابوبکر صدیق کو بلایا۔ ان پر یہ آیت تلاوت کی فرمایا کیا تو یہ پسند نہیں کرتا کہ اللہ تعالیٰ تجھے بخش دے۔ عرض کی کیوں نہیں۔ فرمایا سے معاف کر دو اور درگزر سے کام لو۔ حضرت ابوبکر صدیق نے عرض کی ضرور اللہ کی قسم اس سے قبل میں اس کے ساتھ جو حسن سلوک کیا کرتا تھا اس میں سے کوئی چیز بھی نہ روکوں گا۔

۱۔ تفسیر طبری، روایت نمبر ۲۴۱۷۲، دار عالم الکتب العربیہ بیروت ۲۔ ایضاً، جلد ۱۵، صفحہ ۱۲۴

ام المؤمنین عائشہ رضی اللہ عنہا سے حضرت مسروق بطریق روایت سے روایت نقل کی ہے کہ ان لوگوں سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے بیان کیں ان میں سے ایک حضرت ابوبکر صدیق بھی ہیں جو حضور کے قریب رہتے تھے۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے قسم کھالی کہ وہ اس کو کوئی چیز کبھی نہ دیں گے جس نے ام المؤمنین کے ساتھ تہمت کی تھی۔ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے کہا کیوں نہیں ہم چاہتے ہیں کہ اللہ ہماری مغفرت کرے۔ اور مسطح کو جو کچھ دیتے تھے اس کو پھر دینا شروع کر دیا۔

ابن ابی حاتم نے اپنی سند سے حضرت مسروق سے روایت کی ہے کہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے قسم کھالی تھی کہ مسطح کو کچھ نفع نہ پہنچائیں گے۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی کہ تم میں سے جو لوگ فضل والے اور وسعت والے ہیں وہ قسم نہ کھائیں کہ وہ قرابت والوں کو اور مسکینوں کو اور اللہ کی راہ میں ہجرت کرنے والوں کو کچھ نہ دیں گے۔ وہ معاف کریں گے اور درگزر کریں گے کیا تم اس کو پسند نہیں کرتے کہ اللہ تعالیٰ تمہارے قصور معاف کر دے اور اللہ تعالیٰ بڑا بخشنے والا بڑا مہربان ہے۔ حضرت ابوبکر صدیق نے عرض کیا کہ ہاں یا رب ہم چاہتے ہیں کہ آپ ہماری مغفرت فرمائیں۔ اور مسطح کو جو کچھ دیتے تھے پھر دینا شروع کر دیا اور فرمایا کہ میں کبھی بھی اس سے نہ روکوں گا۔ ابن ابی حاتم نے اپنی سند سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی ہے کہ حضرت ابوبکر صدیق نے قسم کھالی تھی کہ مسطح کو کچھ نہ دیں گے۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی کہ تم میں سے جو لوگ فضل والے اور وسعت والے ہیں وہ قسم نہ کھائیں کہ وہ قرابت والوں کو اور مسکینوں کو اور اللہ کی راہ میں ہجرت کرنے والوں کو کچھ نہ دیں گے۔ وہ معاف کریں گے اور درگزر کریں گے کیا تم اس کو پسند نہیں کرتے کہ اللہ تعالیٰ تمہارے قصور معاف کر دے اور اللہ تعالیٰ بڑا بخشنے والا بڑا مہربان ہے۔ حضرت ابوبکر صدیق نے عرض کیا کہ ہاں یا رب ہم چاہتے ہیں کہ آپ ہماری مغفرت فرمائیں۔ اور مسطح کو جو کچھ دیتے تھے پھر دینا شروع کر دیا اور فرمایا کہ میں کبھی بھی اس سے نہ روکوں گا۔

ابن ابی حاتم نے اپنی سند سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی ہے کہ حضرت ابوبکر صدیق نے قسم کھالی تھی کہ مسطح کو کچھ نفع نہ پہنچائیں گے۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی کہ تم میں سے جو لوگ فضل والے اور وسعت والے ہیں وہ قسم نہ کھائیں کہ وہ قرابت والوں کو اور مسکینوں کو اور اللہ کی راہ میں ہجرت کرنے والوں کو کچھ نہ دیں گے۔ وہ معاف کریں گے اور درگزر کریں گے کیا تم اس کو پسند نہیں کرتے کہ اللہ تعالیٰ تمہارے قصور معاف کر دے اور اللہ تعالیٰ بڑا بخشنے والا بڑا مہربان ہے۔ حضرت ابوبکر صدیق نے عرض کیا کہ ہاں یا رب ہم چاہتے ہیں کہ آپ ہماری مغفرت فرمائیں۔ اور مسطح کو جو کچھ دیتے تھے پھر دینا شروع کر دیا اور فرمایا کہ میں کبھی بھی اس سے نہ روکوں گا۔

ابن ابی حاتم نے اپنی سند سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی ہے کہ حضرت ابوبکر صدیق نے قسم کھالی تھی کہ مسطح کو کچھ نفع نہ پہنچائیں گے۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی کہ تم میں سے جو لوگ فضل والے اور وسعت والے ہیں وہ قسم نہ کھائیں کہ وہ قرابت والوں کو اور مسکینوں کو اور اللہ کی راہ میں ہجرت کرنے والوں کو کچھ نہ دیں گے۔ وہ معاف کریں گے اور درگزر کریں گے کیا تم اس کو پسند نہیں کرتے کہ اللہ تعالیٰ تمہارے قصور معاف کر دے اور اللہ تعالیٰ بڑا بخشنے والا بڑا مہربان ہے۔ حضرت ابوبکر صدیق نے عرض کیا کہ ہاں یا رب ہم چاہتے ہیں کہ آپ ہماری مغفرت فرمائیں۔ اور مسطح کو جو کچھ دیتے تھے پھر دینا شروع کر دیا اور فرمایا کہ میں کبھی بھی اس سے نہ روکوں گا۔

امام عبدالرزاق اور ابن مردویہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابوبکر صدیق نے دو آدمیوں کے بارے میں قسم کھائی جو ان کی رشتہ دار تھے۔ یہ ان لوگوں میں شامل تھے جنہوں نے حضرت عائشہ صدیقہ پر تہمت لگائی تھی۔ ان دونوں سے ایک مسطح بن اثاثہ تھے اور دوسرے حمنہ بنت جحش کی بہن تھیں۔ حضرت ابوبکر صدیق نے قسم کھائی کہ وہ ان دونوں کے ساتھ صلہ رحمی نہیں کریں گے اور نہ ان کے ساتھ کوئی احسان کریں گے تو یہ آیت نازل ہوئی۔

سعید بن منصور اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ کے چند صحابہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر تہمت لگائی تھی جس سے حضور ﷺ کو بہت صدمہ پہنچا اور اس میں پڑ گئیں۔ حضور ﷺ کے صحابہ نے قسم کھائی۔ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی ان میں سے تھے کہ جن لوگوں نے یہ تہمت لگائی ہے کبھی کوئی مال نہ دیں گے نہ ان کے ساتھ صلہ رحمی کریں گے۔ اس پر یہ آیت نازل ہوئی کہ تم میں سے جو لوگ فضیلت والے ہیں قسم نہ کھائیں کہ اپنے قرابت والوں کے ساتھ صلہ رحمی نہ کریں گے اور نہ اس طرح احسان نہ کریں گے جس طرح پہلے کیا کرتے تھے۔ تو اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ ان لوگوں کو معاف کر دیں اور درگزر کر دیں۔ (۱)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سوائے اللہ تعالیٰ کے فرمانے سے کہ کبھی کوئی ہو صدقہ کیا کرو۔ کسی آدمی نے کسی آدمی کو مارا ہو کسی کی آدمی کو مارا ہو کسی کی عزت میں کیا کرا اللہ تعالیٰ اس کی عزت میں زیادتی کرتا ہے۔ تو لوگوں کو سوائے اللہ تعالیٰ کی عزت میں اضافہ کرنے کے کوئی چیز نہیں بڑھاتی ہے۔ اور نہ کوئی آدمی اپنے لیے سوائے اللہ تعالیٰ کے دروازے لوگوں سے سوال کرنے کے کھولتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس پر فقر کا دروازہ بند کر دیتا ہے۔ اور نہ سوال کرنے میں بھلائی ہے۔

---

(۱) تفسیر طبری، روایت ۲۱۵۵۰، ۲۱۵۵۱، ۲۱۵۵۲، ۲۱۵۵۳، ۲۱۵۵۴، ۲۱۵۵۵، ۲۱۵۵۶، ۲۱۵۵۷، ۲۱۵۵۸، ۲۱۵۵۹، ۲۱۵۶۰، ۲۱۵۶۱، ۲۱۵۶۲، ۲۱۵۶۳، ۲۱۵۶۴، ۲۱۵۶۵، ۲۱۵۶۶، ۲۱۵۶۷، ۲۱۵۶۸، ۲۱۵۶۹، ۲۱۵۷۰، ۲۱۵۷۱، ۲۱۵۷۲، ۲۱۵۷۳، ۲۱۵۷۴، ۲۱۵۷۵، ۲۱۵۷۶، ۲۱۵۷۷، ۲۱۵۷۸، ۲۱۵۷۹، ۲۱۵۸۰، ۲۱۵۸۱، ۲۱۵۸۲، ۲۱۵۸۳، ۲۱۵۸۴، ۲۱۵۸۵، ۲۱۵۸۶، ۲۱۵۸۷، ۲۱۵۸۸، ۲۱۵۸۹، ۲۱۵۹۰، ۲۱۵۹۱، ۲۱۵۹۲، ۲۱۵۹۳، ۲۱۵۹۴، ۲۱۵۹۵، ۲۱۵۹۶، ۲۱۵۹۷، ۲۱۵۹۸، ۲۱۵۹۹، ۲۱۶۰۰، ۲۱۶۰۱، ۲۱۶۰۲، ۲۱۶۰۳، ۲۱۶۰۴، ۲۱۶۰۵، ۲۱۶۰۶، ۲۱۶۰۷، ۲۱۶۰۸، ۲۱۶۰۹، ۲۱۶۱۰، ۲۱۶۱۱، ۲۱۶۱۲، ۲۱۶۱۳، ۲۱۶۱۴، ۲۱۶۱۵، ۲۱۶۱۶، ۲۱۶۱۷، ۲۱۶۱۸، ۲۱۶۱۹، ۲۱۶۲۰، ۲۱۶۲۱، ۲۱۶۲۲، ۲۱۶۲۳، ۲۱۶۲۴، ۲۱۶۲۵، ۲۱۶۲۶، ۲۱۶۲۷، ۲۱۶۲۸، ۲۱۶۲۹، ۲۱۶۳۰، ۲۱۶۳۱، ۲۱۶۳۲، ۲۱۶۳۳، ۲۱۶۳۴، ۲۱۶۳۵، ۲۱۶۳۶، ۲۱۶۳۷، ۲۱۶۳۸، ۲۱۶۳۹، ۲۱۶۴۰، ۲۱۶۴۱، ۲۱۶۴۲، ۲۱۶۴۳، ۲۱۶۴۴، ۲۱۶۴۵، ۲۱۶۴۶، ۲۱۶۴۷، ۲۱۶۴۸، ۲۱۶۴۹، ۲۱۶۵۰، ۲۱۶۵۱، ۲۱۶۵۲، ۲۱۶۵۳، ۲۱۶۵۴، ۲۱۶۵۵، ۲۱۶۵۶، ۲۱۶۵۷، ۲۱۶۵۸، ۲۱۶۵۹، ۲۱۶۶۰، ۲۱۶۶۱، ۲۱۶۶۲، ۲۱۶۶۳، ۲۱۶۶۴، ۲۱۶۶۵، ۲۱۶۶۶، ۲۱۶۶۷، ۲۱۶۶۸، ۲۱۶۶۹، ۲۱۶۷۰، ۲۱۶۷۱، ۲۱۶۷۲، ۲۱۶۷۳، ۲۱۶۷۴، ۲۱۶۷۵، ۲۱۶۷۶، ۲۱۶۷۷، ۲۱۶۷۸، ۲۱۶۷۹، ۲۱۶۸۰، ۲۱۶۸۱، ۲۱۶۸۲، ۲۱۶۸۳، ۲۱۶۸۴، ۲۱۶۸۵، ۲۱۶۸۶، ۲۱۶۸۷، ۲۱۶۸۸، ۲۱۶۸۹، ۲۱۶۹۰، ۲۱۶۹۱، ۲۱۶۹۲، ۲۱۶۹۳، ۲۱۶۹۴، ۲۱۶۹۵، ۲۱۶۹۶، ۲۱۶۹۷، ۲۱۶۹۸، ۲۱۶۹۹، ۲۱۷۰۰، ۲۱۷۰۱، ۲۱۷۰۲، ۲۱۷۰۳، ۲۱۷۰۴، ۲۱۷۰۵، ۲۱۷۰۶، ۲۱۷۰۷، ۲۱۷۰۸، ۲۱۷۰۹، ۲۱۷۱۰، ۲۱۷۱۱، ۲۱۷۱۲، ۲۱۷۱۳، ۲۱۷۱۴، ۲۱۷۱۵، ۲۱۷۱۶، ۲۱۷۱۷، ۲۱۷۱۸، ۲۱۷۱۹، ۲۱۷۲۰، ۲۱۷۲۱، ۲۱۷۲۲، ۲۱۷۲۳، ۲۱۷۲۴، ۲۱۷۲۵، ۲۱۷۲۶، ۲۱۷۲۷، ۲۱۷۲۸، ۲۱۷۲۹، ۲۱۷۳۰، ۲۱۷۳۱، ۲۱۷۳۲، ۲۱۷۳۳، ۲۱۷۳۴، ۲۱۷۳۵، ۲۱۷۳۶، ۲۱۷۳۷، ۲۱۷۳۸، ۲۱۷۳۹، ۲۱۷۴۰، ۲۱۷۴۱، ۲۱۷۴۲، ۲۱۷۴۳، ۲۱۷۴۴، ۲۱۷۴۵، ۲۱۷۴۶، ۲۱۷۴۷، ۲۱۷۴۸، ۲۱۷۴۹، ۲۱۷۵۰، ۲۱۷۵۱، ۲۱۷۵۲، ۲۱۷۵۳، ۲۱۷۵۴، ۲۱۷۵۵، ۲۱۷۵۶، ۲۱۷۵۷، ۲۱۷۵۸، ۲۱۷۵۹، ۲۱۷۶۰، ۲۱۷۶۱، ۲۱۷۶۲، ۲۱۷۶۳، ۲۱۷۶۴، ۲۱۷۶۵، ۲۱۷۶۶، ۲۱۷۶۷، ۲۱۷۶۸، ۲۱۷۶۹، ۲۱۷۷۰، ۲۱۷۷۱، ۲۱۷۷۲، ۲۱۷۷۳، ۲۱۷۷۴، ۲۱۷۷۵، ۲۱۷۷۶، ۲۱۷۷۷، ۲۱۷۷۸، ۲۱۷۷۹، ۲۱۷۸۰، ۲۱۷۸۱، ۲۱۷۸۲، ۲۱۷۸۳، ۲۱۷۸۴، ۲۱۷۸۵، ۲۱۷۸۶، ۲۱۷۸۷، ۲۱۷۸۸، ۲۱۷۸۹، ۲۱۷۹۰، ۲۱۷۹۱، ۲۱۷۹۲، ۲۱۷۹۳، ۲۱۷۹۴، ۲۱۷۹۵، ۲۱۷۹۶، ۲۱۷۹۷، ۲۱۷۹۸، ۲۱۷۹۹، ۲۱۸۰۰، ۲۱۸۰۱، ۲۱۸۰۲، ۲۱۸۰۳، ۲۱۸۰۴، ۲۱۸۰۵، ۲۱۸۰۶، ۲۱۸۰۷، ۲۱۸۰۸، ۲۱۸۰۹، ۲۱۸۱۰، ۲۱۸۱۱، ۲۱۸۱۲، ۲۱۸۱۳، ۲۱۸۱۴، ۲۱۸۱۵، ۲۱۸۱۶، ۲۱۸۱۷، ۲۱۸۱۸، ۲۱۸۱۹، ۲۱۸۲۰، ۲۱۸۲۱، ۲۱۸۲۲، ۲۱۸۲۳، ۲۱۸۲۴، ۲۱۸۲۵، ۲۱۸۲۶، ۲۱۸۲۷، ۲۱۸۲۸، ۲۱۸۲۹، ۲۱۸۳۰، ۲۱۸۳۱، ۲۱۸۳۲، ۲۱۸۳۳، ۲۱۸۳۴، ۲۱۸۳۵، ۲۱۸۳۶، ۲۱۸۳۷، ۲۱۸۳۸، ۲۱۸۳۹، ۲۱۸۴۰، ۲۱۸۴۱، ۲۱۸۴۲، ۲۱۸۴۳، ۲۱۸۴۴، ۲۱۸۴۵، ۲۱۸۴۶، ۲۱۸۴۷، ۲۱۸۴۸، ۲۱۸۴۹، ۲۱۸۵۰، ۲۱۸۵۱، ۲۱۸۵۲، ۲۱۸۵۳، ۲۱۸۵۴، ۲۱۸۵۵، ۲۱۸۵۶، ۲۱۸۵۷، ۲۱۸۵۸، ۲۱۸۵۹، ۲۱۸۶۰، ۲۱۸۶۱، ۲۱۸۶۲، ۲۱۸۶۳، ۲۱۸۶۴، ۲۱۸۶۵، ۲۱۸۶۶، ۲۱۸۶۷، ۲۱۸۶۸، ۲۱۸۶۹، ۲۱۸۷۰، ۲۱۸۷۱، ۲۱۸۷۲، ۲۱۸۷۳، ۲۱۸۷۴، ۲۱۸۷۵، ۲۱۸۷۶، ۲۱۸۷۷، ۲۱۸۷۸، ۲۱۸۷۹، ۲۱۸۸۰، ۲۱۸۸۱، ۲۱۸۸۲، ۲۱۸۸۳، ۲۱۸۸۴، ۲۱۸۸۵، ۲۱۸۸۶، ۲۱۸۸۷، ۲۱۸۸۸، ۲۱۸۸۹، ۲۱۸۹۰، ۲۱۸۹۱، ۲۱۸۹۲، ۲۱۸۹۳، ۲۱۸۹۴، ۲۱۸۹۵، ۲۱۸۹۶، ۲۱۸۹۷، ۲۱۸۹۸، ۲۱۸۹۹، ۲۱۹۰۰، ۲۱۹۰۱، ۲۱۹۰۲، ۲۱۹۰۳، ۲۱۹۰۴، ۲۱۹۰۵، ۲۱۹۰۶، ۲۱۹۰۷، ۲۱۹۰۸، ۲۱۹۰۹، ۲۱۹۱۰، ۲۱۹۱۱، ۲۱۹۱۲، ۲۱۹۱۳، ۲۱۹۱۴، ۲۱۹۱۵، ۲۱۹۱۶، ۲۱۹۱۷، ۲۱۹۱۸، ۲۱۹۱۹، ۲۱۹۲۰، ۲۱۹۲۱، ۲۱۹۲۲، ۲۱۹۲۳، ۲۱۹۲۴، ۲۱۹۲۵، ۲۱۹۲۶، ۲۱۹۲۷، ۲۱۹۲۸، ۲۱۹۲۹، ۲۱۹۳۰، ۲۱۹۳۱، ۲۱۹۳۲، ۲۱۹۳۳، ۲۱۹۳۴، ۲۱۹۳۵، ۲۱۹۳۶، ۲۱۹۳۷، ۲۱۹۳۸، ۲۱۹۳۹، ۲۱۹۴۰، ۲۱۹۴۱، ۲۱۹۴۲، ۲۱۹۴۳، ۲۱۹۴۴، ۲۱۹۴۵، ۲۱۹۴۶، ۲۱۹۴۷، ۲۱۹۴۸، ۲۱۹۴۹، ۲۱۹۵۰، ۲۱۹۵۱، ۲۱۹۵۲، ۲۱۹۵۳، ۲۱۹۵۴، ۲۱۹۵۵، ۲۱۹۵۶، ۲۱۹۵۷، ۲۱۹۵۸، ۲۱۹۵۹، ۲۱۹۶۰، ۲۱۹۶۱، ۲۱۹۶۲، ۲۱۹۶۳، ۲۱۹۶۴، ۲۱۹۶۵، ۲۱۹۶۶، ۲۱۹۶۷، ۲۱۹۶۸، ۲۱۹۶۹، ۲۱۹۷۰، ۲۱۹۷۱، ۲۱۹۷۲، ۲۱۹۷۳، ۲۱۹۷۴، ۲۱۹۷۵، ۲۱۹۷۶، ۲۱۹۷۷، ۲۱۹۷۸، ۲۱۹۷۹، ۲۱۹۸۰، ۲۱۹۸۱، ۲۱۹۸۲، ۲۱۹۸۳، ۲۱۹۸۴، ۲۱۹۸۵، ۲۱۹۸۶، ۲۱۹۸۷، ۲۱۹۸۸، ۲۱۹۸۹، ۲۱۹۹۰، ۲۱۹۹۱، ۲۱۹۹۲، ۲۱۹۹۳، ۲۱۹۹۴، ۲۱۹۹۵، ۲۱۹۹۶، ۲۱۹۹۷، ۲۱۹۹۸، ۲۱۹۹۹، ۲۲۰۰۰، ۲۲۰۰۱، ۲۲۰۰۲، ۲۲۰۰۳، ۲۲۰۰۴، ۲۲۰۰۵، ۲۲۰۰۶، ۲۲۰۰۷، ۲۲۰۰۸، ۲۲۰۰۹، ۲۲۰۱۰، ۲۲۰۱۱، ۲۲۰۱۲، ۲۲۰۱۳، ۲۲۰۱۴، ۲۲۰۱۵، ۲۲۰۱۶، ۲۲۰۱۷، ۲۲۰۱۸، ۲۲۰۱۹، ۲۲۰۲۰، ۲۲۰۲۱، ۲۲۰۲۲، ۲۲۰۲۳، ۲۲۰۲۴، ۲۲۰۲۵، ۲۲۰۲۶، ۲۲۰۲۷، ۲۲۰۲۸، ۲۲۰۲۹، ۲۲۰۳۰، ۲۲۰۳۱، ۲۲۰۳۲، ۲۲۰۳۳، ۲۲۰۳۴، ۲۲۰۳۵، ۲۲۰۳۶، ۲۲۰۳۷، ۲۲۰۳۸، ۲۲۰۳۹، ۲۲۰۴۰، ۲۲۰۴۱، ۲۲۰۴۲، ۲۲۰۴۳، ۲۲۰۴۴، ۲۲۰۴۵، ۲۲۰۴۶، ۲۲۰۴۷، ۲۲۰۴۸، ۲۲۰۴۹، ۲۲۰۵۰، ۲۲۰۵۱، ۲۲۰۵۲، ۲۲۰۵۳، ۲۲۰۵۴، ۲۲۰۵۵، ۲۲۰۵۶، ۲۲۰۵۷، ۲۲۰۵۸، ۲۲۰۵۹، ۲۲۰۶۰، ۲۲۰۶۱، ۲۲۰۶۲، ۲۲۰۶۳، ۲۲۰۶۴، ۲۲۰۶۵، ۲۲۰۶۶، ۲۲۰۶۷، ۲۲۰۶۸، ۲۲۰۶۹، ۲۲۰۷۰، ۲۲۰۷۱، ۲۲۰۷۲، ۲۲۰۷۳، ۲۲۰۷۴، ۲۲۰۷۵، ۲۲۰۷۶، ۲۲۰۷۷، ۲۲۰۷۸، ۲۲۰۷۹، ۲۲۰۸۰، ۲۲۰۸۱، ۲۲۰۸۲، ۲۲۰۸۳، ۲۲۰۸۴، ۲۲۰۸۵، ۲۲۰۸۶، ۲۲۰۸۷، ۲۲۰۸۸، ۲۲۰۸۹، ۲۲۰۹۰، ۲۲۰۹۱، ۲۲۰۹۲، ۲۲۰۹۳، ۲۲۰۹۴، ۲۲۰۹۵، ۲۲۰۹۶، ۲۲۰۹۷، ۲۲۰۹۸، ۲۲۰۹۹، ۲۲۱۰۰، ۲۲۱۰۱، ۲۲۱۰۲، ۲۲۱۰۳، ۲۲۱۰۴، ۲۲۱۰۵، ۲۲۱۰۶، ۲۲۱۰۷، ۲۲۱۰۸، ۲۲۱۰۹، ۲۲۱۱۰، ۲۲۱۱۱، ۲۲۱۱۲، ۲۲۱۱۳، ۲۲۱۱۴، ۲۲۱۱۵، ۲۲۱۱۶، ۲۲۱۱۷، ۲۲۱۱۸، ۲۲۱۱۹، ۲۲۱۲۰، ۲۲۱۲۱، ۲۲۱۲۲، ۲۲۱۲۳، ۲۲۱۲۴، ۲۲۱۲۵، ۲۲۱۲۶، ۲۲۱۲۷، ۲۲۱۲۸، ۲۲۱۲۹، ۲۲۱۳۰، ۲۲۱۳۱، ۲۲۱۳۲، ۲۲۱۳۳، ۲۲۱۳۴، ۲۲۱۳۵، ۲۲۱۳۶، ۲۲۱۳۷، ۲۲۱۳۸، ۲۲۱۳۹، ۲۲۱۴۰، ۲۲۱۴۱، ۲۲۱۴۲، ۲۲۱۴۳، ۲۲۱۴۴، ۲۲۱۴۵، ۲۲۱۴۶، ۲۲۱۴۷، ۲۲۱۴۸، ۲۲۱۴۹، ۲۲۱۵۰، ۲۲۱۵۱، ۲۲۱۵۲، ۲۲۱۵۳، ۲۲۱۵۴، ۲۲۱۵۵، ۲۲۱۵۶، ۲۲۱۵۷، ۲۲۱۵۸، ۲۲۱۵۹، ۲۲۱۶۰، ۲۲۱۶۱، ۲۲۱۶۲، ۲۲۱۶۳، ۲۲۱۶۴، ۲۲۱۶۵، ۲۲۱۶۶، ۲۲۱۶۷، ۲۲۱۶۸، ۲۲۱۶۹، ۲۲۱۷۰، ۲۲۱۷۱، ۲۲۱۷۲، ۲۲۱۷۳، ۲۲۱۷۴، ۲۲۱۷۵، ۲۲۱۷۶، ۲۲۱۷۷، ۲۲۱۷۸، ۲۲۱۷۹، ۲۲۱۸۰، ۲۲۱۸۱، ۲۲۱۸۲، ۲۲۱۸۳، ۲۲۱۸۴، ۲۲۱۸۵، ۲۲۱۸۶، ۲۲۱۸۷، ۲۲۱۸۸، ۲۲۱۸۹، ۲۲۱۹۰، ۲۲۱۹۱، ۲۲۱۹۲، ۲۲۱۹۳، ۲۲۱۹۴، ۲۲۱۹۵، ۲۲۱۹۶، ۲۲۱۹۷، ۲۲۱۹۸، ۲۲۱۹۹، ۲۲۲۰۰، ۲۲۲۰۱، ۲۲۲۰۲، ۲۲۲۰۳، ۲۲۲۰۴، ۲۲۲۰۵، ۲۲۲۰۶، ۲۲۲۰۷، ۲۲۲۰۸، ۲۲۲۰۹، ۲۲۲۱۰، ۲۲۲۱۱، ۲۲۲۱۲، ۲۲۲۱۳، ۲۲۲۱۴، ۲۲۲۱۵، ۲۲۲۱۶، ۲۲۲۱۷، ۲۲۲۱۸، ۲۲۲۱۹، ۲۲۲۲۰، ۲۲۲۲۱، ۲۲۲۲۲، ۲۲۲۲۳، ۲۲۲۲۴، ۲۲۲۲۵، ۲۲۲۲۶، ۲۲۲۲۷، ۲۲۲۲۸، ۲۲۲۲۹، ۲۲۲۳۰، ۲۲۲۳۱، ۲۲۲۳۲، ۲۲۲۳۳، ۲۲۲۳۴، ۲۲۲۳۵، ۲۲۲۳۶، ۲۲۲۳۷، ۲۲۲۳۸، ۲۲۲۳۹، ۲۲۲۴۰، ۲۲۲۴۱، ۲۲۲۴۲، ۲۲۲۴۳، ۲۲۲۴۴، ۲۲۲۴۵، ۲۲۲۴۶، ۲۲۲۴۷، ۲۲۲۴۸، ۲۲۲۴۹، ۲۲۲۵۰، ۲۲۲۵۱، ۲۲۲۵۲، ۲۲۲۵۳، ۲۲۲۵۴، ۲۲۲۵۵، ۲۲۲۵۶، ۲۲۲۵۷، ۲۲۲۵۸، ۲۲۲۵۹، ۲۲۲۶۰، ۲۲۲۶۱، ۲۲۲۶۲، ۲۲۲۶۳، ۲۲۲۶۴، ۲۲۲۶۵، ۲۲۲۶۶، ۲۲۲۶۷، ۲۲۲۶۸، ۲۲۲۶۹، ۲۲۲۷۰، ۲۲۲۷۱، ۲۲۲۷۲، ۲۲۲۷۳، ۲۲۲۷۴، ۲۲۲۷۵، ۲۲۲۷۶، ۲۲۲۷۷، ۲۲۲۷۸، ۲۲۲۷۹، ۲۲۲۸۰، ۲۲۲۸۱، ۲۲۲۸۲، ۲۲۲۸۳، ۲۲۲۸۴، ۲۲۲۸۵، ۲۲۲۸۶، ۲۲۲۸۷، ۲۲۲۸۸، ۲۲۲۸۹، ۲۲۲۹۰، ۲۲۲۹۱، ۲۲۲۹۲، ۲۲۲۹۳، ۲۲۲۹۴، ۲۲۲۹۵، ۲۲۲۹۶، ۲۲۲۹۷، ۲۲۲۹۸، ۲۲۲۹۹، ۲۲۳۰۰، ۲۲۳۰۱، ۲۲۳۰۲، ۲۲۳۰۳، ۲۲۳۰۴، ۲۲۳۰۵، ۲۲۳۰۶، ۲۲۳۰۷، ۲۲۳۰۸، ۲۲۳۰۹، ۲۲۳۱۰، ۲۲۳۱۱، ۲۲۳۱۲، ۲۲۳۱۳، ۲۲۳۱۴، ۲۲۳۱۵، ۲۲۳۱۶، ۲۲۳۱۷، ۲۲۳۱۸، ۲۲۳۱۹، ۲۲۳۲۰، ۲۲۳۲۱، ۲۲۳۲۲، ۲۲۳۲۳، ۲۲۳۲۴، ۲۲۳۲۵، ۲۲۳۲۶، ۲۲۳۲۷، ۲۲۳۲۸، ۲۲۳۲۹، ۲۲۳۳۰، ۲۲۳۳۱، ۲۲۳۳۲، ۲۲۳۳۳، ۲۲۳۳۴، ۲۲۳۳۵، ۲۲۳۳۶، ۲۲۳۳۷، ۲۲۳۳۸، ۲۲۳۳۹، ۲۲۳۴۰، ۲۲۳۴۱، ۲۲۳۴۲، ۲۲۳۴۳، ۲۲۳۴۴، ۲۲۳۴۵، ۲۲۳۴۶، ۲۲۳۴۷، ۲۲۳۴۸، ۲۲۳۴۹، ۲۲۳۵۰، ۲۲۳۵۱، ۲۲۳۵۲، ۲۲۳۵۳، ۲۲۳۵۴، ۲۲۳۵۵، ۲۲۳۵۶، ۲۲۳۵۷، ۲۲۳۵۸، ۲۲۳۵۹، ۲۲۳۶۰، ۲۲۳۶۱، ۲۲۳۶۲، ۲۲۳۶۳، ۲۲۳۶۴، ۲۲۳۶۵، ۲۲۳۶۶، ۲۲۳۶۷، ۲۲۳۶۸، ۲۲۳۶۹، ۲۲۳۷۰، ۲۲۳۷۱، ۲۲۳۷۲، ۲۲۳۷۳، ۲۲۳۷۴، ۲۲۳۷۵، ۲۲۳۷۶، ۲۲۳۷۷، ۲۲۳۷۸، ۲۲۳۷۹، ۲۲۳۸۰، ۲۲۳۸۱، ۲۲۳۸۲، ۲۲۳۸۳، ۲۲۳۸۴، ۲۲۳۸۵، ۲۲۳۸۶، ۲۲۳۸۷، ۲۲۳۸۸، ۲۲۳۸۹، ۲۲۳۹۰، ۲۲۳۹۱، ۲۲۳۹۲، ۲۲۳۹۳، ۲۲۳۹۴، ۲۲۳۹۵، ۲۲۳۹۶، ۲۲۳۹۷، ۲۲۳۹۸، ۲۲۳۹۹، ۲۲۴۰۰، ۲۲۴۰۱، ۲۲۴۰۲، ۲۲۴۰۳، ۲۲۴۰۴، ۲۲۴۰۵، ۲۲۴۰۶، ۲۲۴۰۷، ۲۲۴۰۸، ۲۲۴۰۹، ۲۲۴۱۰، ۲۲۴۱۱، ۲۲۴۱۲، ۲۲۴۱۳، ۲۲۴۱۴، ۲۲۴۱۵، ۲۲۴۱۶، ۲۲۴۱۷، ۲۲۴۱۸، ۲۲۴۱۹، ۲۲۴۲۰، ۲۲۴۲۱، ۲۲۴۲۲، ۲۲۴۲۳، ۲۲۴۲۴، ۲۲۴۲۵، ۲۲۴۲۶، ۲۲۴۲۷، ۲۲۴۲۸، ۲۲۴۲۹، ۲۲۴۳۰، ۲۲۴۳۱، ۲۲۴۳۲، ۲۲۴۳۳، ۲۲۴۳۴، ۲۲۴۳۵، ۲۲۴۳۶، ۲۲۴۳۷، ۲۲۴۳۸، ۲۲۴۳۹، ۲۲۴۴۰، ۲۲۴۴۱، ۲۲۴۴۲، ۲۲۴۴۳، ۲۲۴۴۴، ۲۲۴۴۵، ۲۲۴۴۶، ۲۲۴۴۷، ۲۲۴۴۸، ۲۲۴۴۹، ۲۲۴۵۰، ۲۲۴۵۱، ۲۲۴۵۲، ۲۲۴۵۳، ۲۲۴۵۴، ۲۲۴۵۵، ۲۲۴۵۶، ۲۲۴۵۷، ۲۲۴۵۸، ۲۲۴۵۹، ۲۲۴۶۰، ۲۲۴۶۱، ۲۲۴۶۲، ۲۲۴۶۳، ۲۲۴۶۴، ۲۲۴۶۵، ۲۲۴۶۶، ۲۲۴۶۷، ۲۲۴۶۸، ۲۲۴۶۹، ۲۲۴۷۰، ۲۲۴۷۱، ۲۲۴۷۲، ۲۲۴۷۳، ۲۲۴۷۴، ۲۲۴۷۵، ۲۲۴۷۶، ۲۲۴۷۷، ۲۲۴۷۸، ۲۲۴۷۹، ۲۲۴۸۰، ۲۲۴۸۱، ۲۲۴۸۲، ۲۲۴۸۳، ۲۲۴۸۴، ۲۲۴۸۵، ۲۲۴۸۶، ۲۲۴۸۷، ۲۲۴۸۸، ۲۲۴۸۹، ۲۲۴۹۰، ۲۲۴۹۱، ۲۲۴۹۲، ۲۲۴۹۳، ۲۲۴۹۴، ۲۲۴۹۵، ۲۲۴۹۶، ۲۲۴۹۷، ۲۲۴۹۸، ۲۲۴۹۹، ۲۲۵۰۰، ۲۲۵۰۱، ۲۲۵۰۲، ۲۲۵۰۳، ۲۲۵۰۴، ۲۲۵۰۵، ۲۲۵۰۶، ۲۲۵۰۷، ۲۲۵۰۸، ۲۲۵۰۹، ۲۲۵۱۰، ۲۲۵۱۱، ۲۲۵۱۲، ۲۲۵۱۳، ۲۲۵۱۴، ۲۲۵۱۵، ۲۲۵۱۶، ۲۲۵۱۷، ۲۲۵۱۸، ۲۲۵۱۹، ۲۲۵۲۰، ۲۲۵۲۱، ۲۲۵۲۲، ۲۲۵۲۳، ۲۲۵۲۴، ۲۲۵۲۵، ۲۲۵۲۶، ۲۲۵۲۷، ۲۲۵۲۸، ۲۲۵۲۹، ۲۲۵۳۰، ۲۲۵۳۱، ۲۲۵۳۲، ۲۲۵۳۳، ۲۲۵۳۴، ۲۲۵۳۵، ۲۲۵۳۶، ۲۲۵۳۷، ۲۲۵۳۸، ۲۲۵۳۹، ۲۲۵۴۰، ۲۲۵۴۱، ۲۲۵۴۲، ۲۲۵۴۳، ۲۲۵۴۴، ۲۲۵۴۵، ۲۲۵۴۶، ۲۲۵۴۷، ۲۲۵۴۸، ۲۲۵۴۹، ۲۲۵۵۰، ۲۲۵۵۱، ۲۲۵۵۲، ۲۲۵۵۳، ۲۲۵۵۴، ۲۲۵۵۵، ۲۲۵۵۶، ۲۲۵۵۷، ۲۲۵۵۸، ۲۲۵۵۹، ۲۲۵۶۰، ۲۲۵۶۱، ۲۲۵۶۲، ۲۲۵۶۳، ۲۲۵۶۴، ۲۲۵۶۵، ۲۲۵۶۶، ۲۲۵۶۷، ۲۲۵۶۸، ۲۲۵۶۹، ۲۲۵۷۰، ۲۲۵۷۱، ۲۲۵۷۲، ۲۲۵۷۳، ۲۲۵

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام حاکم رحمہ اللہ نے مصعب بن عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی تمام لوگوں پر فضیلت ایسی ہی ہے جیسے ثرید کی تمام کھانوں پر فضیلت ہے۔

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے پھر حضور ﷺ کی ازواج مطہرات کا ذکر کیا تو انہوں نے فرمایا کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا صحیح ہیں۔(3)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے بڑھ کر علم والا، رائے والا اور حسن سیاست والا کسی کو نہیں پایا۔(4)

امام حاکم نے موسیٰ بن طلحہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عائشہ سے بڑھ کر کسی کو زیادہ فصیح نہیں دیکھا۔(5)

امام حاکم نے زہری سے بھی یہ روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عروہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابوبکر، حضرت عثمان، حضرت علی رضی اللہ عنہم اور دوسرے صحابہ سے سنے تھے۔ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے بڑھ کر کلام کرنے والے سے نہ تو کچھ سنا اور نہ ہی کسی عالم اور حسن سیاست والے کو دیکھا۔(6)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت سروق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے پوچھا کیا کہ کیا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا علم الفرائض اچھی طرح جانتی تھیں؟ تو انہوں نے جواب دیا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے اکابر صحابہ کو دیکھا کہ وہ آپ سے علم الفرائض کے بارے میں سوال کرتے تھے۔(7)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا تمام لوگوں سے زیادہ فقیہ، تمام لوگوں سے زیادہ علم اور عام لوگوں کے بارے میں دوسرے کے استدراک سے تمام لوگوں سے اچھی تھیں۔(8)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت مسلم بطین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ حضرت عائشہ بنت صدیق میری زوجہ ہوں گی۔(9)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے بعض اور روایت نقل کی ہے کہ مجھ میں سات ایسے فضائل ہیں جو کسی اور میں نہیں سوائے حضرت مریم کے۔ نہیں اللہ تعالیٰ نے ان فضائل سے نوازا ہے۔ ان کی قسم جس پر ابی عائشہ کی جان ہے کہ یہ نہیں کہتی کہ پھر کیا؟ فرمایا کہ فرشتہ میری صورت لے کر آیا، رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے شادی کی جب کہ میری عمر سات سال تھی، مجھے آپ کی زوجیت میں پیش کیا گیا جب کہ میری عمر نو سال تھی۔ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے شادی کی تو میں باکرہ تھی، ان بستر میں کوئی بھی دوسری بیوی میرے ساتھ شریک نہیں تھی۔ حضور ﷺ کی وفات جب کہ میں بھرا آپ ایک ستر میں تھے۔ میں حضور ﷺ کے سب لوگوں سے زیادہ محبوب تھی۔ میرے حجرے میں آیت نازل

---

1. مستدرک حاکم، کتاب معرفۃ الصحابہ، جلد 4 صفحہ 11 (6734)، کتاب الطب، جلد 4 صفحہ 12 (6735)
2. ابن ابی شیبہ، جلد 4 صفحہ 12 (6735)، جلد 6/32
3. ابن ابی شیبہ، جلد 4 صفحہ 12 (6736)
4. ابن ابی شیبہ، جلد 4 صفحہ 11، (6748)
5. مصنف ابن ابی شیبہ، باب ما ذکر فی عائشہ، جلد 6 صفحہ (32275،389)، مصنف عبدالرزاق، جلد 11 صفحہ (20758)

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتّٰى تَسْتَاْنِسُوْا
وَتُسَلِّمُوْا عَلٰٓى اَهْلِهَا ۭ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۝ فَاِنْ لَّمْ
تَجِدُوْا فِيْهَآ اَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوْهَا حَتّٰى يُؤْذَنَ لَكُمْ ۚ وَاِنْ قِيْلَ لَكُمُ
ارْجِعُوْا فَارْجِعُوْا ۭ هُوَ اَزْكٰى لَكُمْ ۭ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ۝ لَيْسَ

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

گھر میں داخل ہونے سے مجھے حضرت عمر کے پاس بھیجا۔ میں ان کی خدمت میں حاضر ہوا۔ میں نے عرض کیا کہ میں ذرا مسکا جوں کر بلوا آجاؤ۔ جب میں داخل ہوا تو کہا گیا کہ اسے کچھ کھانے کو دیا کرو کیا میں داخل ہو سکتا ہوں؟ یا کہہ کیا کہ اسلام علیکم۔ اب وہ دونوں ایسے ہیں کہ ان کو کچھ کہا نہیں جا سکتا ہے۔ کیا وہ بھی داخل ہو سکتے ہیں۔ کیا وہ بھی داخل ہو سکتے ہیں۔ کیا وہ بھی داخل ہو سکتے ہیں

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عبادت طلب کرنے سے اسے اجازت نہ ملے تو وہ لوٹ جائے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا ہے کہ اس حدیث کے [illegible] سے گواہ پیش کرے۔ انصار کے لوگوں نے کہا، سعد سے جلدی آگے نکلے۔ حضرت ابو سعید حضرت ابو موسیٰ [illegible] اللہ کے ساتھ اللہ کے رسول کے [illegible] ان کے حق میں گواہی دی۔ حضرت عمر نے حضرت ابو موسیٰ اشعری سے [illegible] تم سے کچھ ثابت نہیں لیکن دلیل ہمارے پاس ہے۔ ابو موسیٰ کی صرف حدیث کی بہت تحقیق ہے۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ کی تفسیر نقل کی ہے۔ ایسے گھروں میں داخل نہ ہو جو تمہارے نہیں حَتّٰى تَسْتَاْنِسُوْا وَتُسَلِّمُوْا ان میں تقدیم ہے مراد یہ ہے کہ پہلے تم سلام اور پھر اجازت طلب کرو۔ سلام اجازت سے پہلے ہے۔ ذَٰلِكُمْ یعنی اجازت طلب کرنا اور سلام بیان کرنا۔ خَيْرٌ لَّكُمْ تمہارا اجازت کے داخل ہونے سے بہتر ہے تاکہ تم گناہ کا کام نہ کرو اور گھر والے بھی محفوظ رہیں تاکہ تم نصیحت حاصل کرو۔ اگر تم گھر میں کوئی نہ پاؤ تو بھی جب تک داخل ہونے کی اجازت نہ دی جائے داخل نہ ہو۔ اگر تمہیں کہا جائے کہ لوٹ جاؤ تو ضرور لوٹ جاؤ۔ یہ تمہارے لئے بڑھوتری کے راستوں پر تمہارا لوٹ جانا بہتر ہے اور اللہ تعالیٰ اس سے جو تم کرتے ہو بخوبی آگاہ ہے۔ (2) گھر جس میں کوئی رہائش پذیر نہ ہو اس میں جانے سے بھی کوئی حرج نہیں۔ اس سے مراد دوکانیں ہیں جو راستوں پر مسافروں کے لئے بنائی جاتی ہیں۔ ان میں اگر تم اجازت اور سلام کے بغیر بھی چلے جاؤ تو کوئی حرج نہیں۔ ان سرائوں میں تمہارے لئے سردی اور گرمی سے بچاؤ کے سامان ہیں۔

امام محمد بن اسحاق بن جریج، ابن منذر وابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر اس گھر میں تمہارے لئے نافع چیزیں ہوں جن میں بغیر اجازت کے داخل نہ ہو۔ یہ بھی کہا گیا ہے کہ لوگ مدینہ کے راستہ پر اپنے گھروں میں کھانے اور سامان رکھتے تھے جس پر کوئی بھی پابندی نہیں لگائی گئی تھی۔ لوگوں کو اجازت دی گئی ہے کہ غیر اجازت کے ان میں داخل ہو جائیں۔ (3)

امام عبدالرزاق، عبدبن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ کا معنی یہ نقل کیا ہے کہ اس سے مراد وہ گھر ہیں جو مسافروں کی مختلف منازل پر بنائے جاتے ہیں جن میں رہائی نہیں رہتا۔ (4)

امام محمد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اس آیت کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اس سے مراد وہ سرائیں ہیں جو راستوں پر بنائی جاتی ہیں۔ (5)

امام عبدبن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ کا یہ معنی نقل کیا ہے۔ یعنی جس میں تمہارا حاجت کرنے کا سامان ہو۔ (6)

---

1. [illegible] 2. تفسیر طبری زیر آیت ہذا ج 18 ص 35
3. سیرۃ ابن ہشام ج 2 ص 433 3. تفسیر طبری زیر آیت ہذا ج 18 ص 36
5. [illegible] 6. [illegible]

ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے۔

امام محمد بن اسحاق نے حضرت علی بن ابی طلحہ رضی اللہ عنہ سے اور امام بخاری نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے ان عورتوں کو مستثنیٰ کر دیا ہے جن کے لیے پردہ کرنا ضروری نہیں ہے۔ (1)

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ ایک عورت اس وقت بوڑھی ہو چکی تھی اس کے پاس کوئی مال نہیں تھا اور نہ کوئی اولاد تھی اور نہ کوئی اس کی خدمت کرنے والا تھا اس کے پاس صرف ایک چادر تھی جب وہ نماز پڑھنے کے لیے کھڑی ہوتی تو اس کی چادر اس کے پاؤں سے ہٹ جاتی تھی اس عورت نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے شکایت کی کہ میرے پاس کوئی چیز نہیں ہے جس سے میں اپنا ستر ڈھانپ سکوں اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ جب مسلمان مدینہ میں داخل ہوئے تو انصار کے گھروں میں بغیر اجازت کے داخل ہو جاتے تھے اور ان کے گھروں میں بغیر اجازت کے داخل ہونے کی وجہ سے ان کے گھر والے ان سے ناراض ہوتے تھے اور ان کو برا بھلا کہتے تھے اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔

امام بخاری نے الادب المفرد میں اور ابوداؤد نے مراسیل میں اور ابن جریر نے مکحول سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ یٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتّٰى تَسْتَاْنِسُوْا وَتُسَلِّمُوْا عَلٰٓى اَهْلِهَا میں حکم منسوخ کر دیا ہے۔ (2)

قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوْا فُرُوْجَهُمْ ۭ ذٰلِكَ اَزْكٰى لَهُمْ ۭ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا يَصْنَعُوْنَ ۝

آپ حکم دیجئے مسلمانوں کو کہ نیچے رکھیں اپنی آنکھیں اور حفاظت کریں اپنی شرمگاہوں کی۔ (طریقہ) بہت پاکیزہ ہے ان کے لیے۔ بے شک اللہ تعالیٰ خوب آگاہ ہے ان کاموں پر جو وہ کرتے ہیں۔

امام ابن مردویہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ایک عورت حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں بیت اللہ کے راستوں میں سے ایک راستہ سے گزرتی تھی ایک عورت کو بھی عورت نے دیکھا۔ خبیث لوگ

1 تفسیر طبری، جلد 18، صفحہ 87، دار احیاء التراث العربی، بیروت
2 ایضاً
3 الادب المفرد، باب لا تدخل بیتا غیر بیتک حتی تستانس، صفحہ 525، 1301، مکتبہ دار الارقم

ے ... اس لیے ... ہے ... ایک ... دوسرے ... لیے ... کھنے ... کہ ... ہے ... اس ... ہے ... ہے ... ہے

[illegible] امام [illegible] ملی [illegible] امام [illegible] اور [illegible] ان [illegible] کے [illegible] سے [illegible] کی [illegible] ہے [illegible] ملی [illegible] رسول [illegible] نے [illegible] کی [illegible] [illegible] [illegible]

وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا
يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ
جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ
أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي
إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ
التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا
عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن
زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

اور آپ خود دیکھیں یا ان کو دیکھنے کی کوشش کریں اپنی نگاہوں کو جھکا کر رکھیں اپنے جسموں کو
ڈھانپ کر رکھیں اپنی شرم گاہوں کو محفوظ رکھیں اور اپنے سینوں پر اپنی اوڑھنیوں کو ڈالے رکھیں
اور اپنی زینت کو ظاہر نہ کریں اپنے شوہروں کے لیے یا اپنے باپوں کے یا اپنے شوہروں کے باپوں
کے یا اپنے بیٹوں کے یا اپنے شوہروں کے بیٹوں کے یا اپنے بھائیوں کے یا اپنے بھائیوں کے بیٹوں
کے یا اپنی بہنوں کے بیٹوں کے یا اپنی عورتوں کے یا اپنی باندیوں کے یا ان مردوں کے جو
عورت کی خواہش نہ رکھتے ہوں یا ان بچوں کے جو عورتوں کے پردے کی باتوں سے واقف نہ ہوں
اور اپنے پاؤں زمین پر مارتی نہ چلیں کہ ان کی پوشیدہ زینت معلوم ہو جائے اور اے مسلمانو
تم سب کے سب اللہ کی طرف توبہ کرو

---

1 [illegible]

2 [illegible] 3758/3756 [illegible]

طرف سب کے سب ایسی والہانہ تائید تم (دونوں جہانوں میں) ماسوا ہو جاؤ"۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ بہشت جاودانی سے فرمائیں گے کہ حضرت جابر بن عبد اللہ انصاری رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ حضرت سرور عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے وعظ میں ارشاد فرمایا تھا۔ عورتوں سے وہاں پر تعبیر ہوئی ہے جو کہ ظل سے شروع کر دیتی ہیں کہ جس کے پاس طاہر ہوئے ہیں کہ جس کے جینے اور سینہ حیاب بھی نکلی ہوئیں۔ اسی سے ظاہر ہو گئی ہے صورت ہے۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس کے بارے میں یہ آیت نازل فرمائی۔

امام عبد الرزاق اور ابو الشیخ ابن حبان نے عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابن منذر، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ زینت سے مراد کنگن، بازو بند، پازیب، بالی اور بادلے اور ما ظَهَرَ مِنْهَا سے مراد کپڑے سے اوجھل ہے۔ (۱)

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ زینت کی دو صورتیں ہیں۔ ظاہری زینت، باطنی زینت جسے صرف خاوند ہی دیکھتا ہے۔ ظاہری زینت سے مراد کپڑے ہیں۔ باطنی زینت سے مراد سرمہ، کنگن اور انگوٹھی ہے۔ ابن جریر کے الفاظ ہیں زینت ظاہر سے مراد کپڑے اور انگوٹھی سے مراد دونوں پازیب سونے کی بالیاں اور دونوں انگوٹھی ہیں۔ (۲)

امام احمد، امام بخاری، حاکم اور بیہقی نے اپنی سنن میں حضرت ابو موسیٰ اشعری سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس عورت نے خوشبو پائی تو وہ مسجد میں ایک قوم کے پاس سے گزری تو لوگوں نے اس کی خوشبو پائی تو وہ بدکار ہے۔ (۳)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مَا ظَهَرَ مِنْهَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ سرمہ اور انگوٹھی۔

امام سعید بن منصور، ابن جریر، عبد بن حمید، ابن منذر اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مَا ظَهَرَ مِنْهَا سے مراد سرمہ انگوٹھی وغیرہ اور ہے۔ (۴)

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ مَا ظَهَرَ مِنْهَا سے مراد ہاتھوں کا خضاب اور انگوٹھی ہے۔ (۵)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مَا ظَهَرَ مِنْهَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے: اس کا چہرہ، اس کے ہاتھ اور انگوٹھی۔ (۶)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مَا ظَهَرَ مِنْهَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے: چہرے کی رنگت اور ہتھیلی کے اندر والا حصہ۔ (۷)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور بیہقی نے سنن میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے

1۔ تفسیر عبد الرزاق، تفسیر سورۃ نور، جلد 2، صفحہ 435، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ تفسیر طبری، سورۃ نور، جلد 18، صفحہ 140
3۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 430 (3497)، دار الکتب العلمیہ بیروت
4۔ تفسیر طبری، سورۃ نور، جلد 18، صفحہ 141
5۔ تفسیر عبد الرزاق، سورۃ نور، جلد 2، صفحہ 435، دار الکتب العلمیہ بیروت
6۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 3، صفحہ 547 (17168)، دار الکتب السلفیہ مدینہ منورہ
7۔ ایضاً، جلد 3، صفحہ 546 (17003)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

ا۔ عبدالرزاق، ابن حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ کا معنی ہے عورت کا غلام۔ لیکن آزاد عورت کے لیے جائز نہیں کہ وہ اپنے خاوند کے علاوہ کسی اور سے اپنی چادر اٹھوائے۔

ا۔ ابن ابی شیبہ اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ غلام کے لیے اپنی مالکہ کے بال دیکھنے والا حکم کوئی مرجح نہیں۔ (1)

ا۔ ابن ابی حاتم نے حضرت طاہر رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ غلام کے سامنے عورت اپنی چادر نہ اٹھائے۔

امام ابوداؤد، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ کے صاحبزادے ابراہیم رضی اللہ عنہ کی والدہ حضرت ماریہ رضی اللہ عنہا کے پاس ایک غلام رہتا تھا جو حضور ﷺ نے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کو ہبہ کیا تھا۔ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے پاس ایک کپڑا تھا۔ جب آپ اس کے ساتھ سر ڈھانپتیں تو قدم ننگے ہو جاتے اور جب اپنے قدموں کو ڈھانپتیں تو سر ننگا ہو جاتا تھا۔ جب نبی کریم ﷺ نے ان کی اس مشکل کو دیکھا تو فرمایا تم پر کوئی حرج نہیں بلکہ یہ تمہارا باپ اور تمہارا بھائی ہے۔ (2)

ا۔ عبدالرزاق اور امام احمد رحمہما اللہ حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب تم میں سے کسی کا کوئی مکاتب ہو اور اس کے مکاتب کے پاس مال ہو تو وہ عورت مکاتب سے پردہ کرے۔ (3)

ا۔ امام عبدالرزاق نے حضرت مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے کہ غلام ازواج مطہرات کے پاس حاضر ہوتے تھے۔ (4)

ا۔ ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ پہلی قرأت میں ہے اَلَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ بِمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ۔

ا۔ عبدالرزاق نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن ابی رباح رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ غلام نے اپنی مالکہ کے بارے میں کہا کہ ایک قرأت میں ہے اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ اَوِ التَّابِعِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ۔

عبدالرزاق نے عطاء سے قول نقل کیا ہے کہ ان سے سوال کیا گیا کہ کیا عورت اپنے غلام، مکاتب کا سر اور قدم دیکھ سکتا ہے؟ میں تو یہ پسند کرتا ہوں مگر اس صورت میں جائز ہے کہ غلام بھی بچہ نہ ہو، جہاں تک بڑی عمر کے غلام کا تعلق ہے اس کے لیے جائز نہیں۔

ا۔ ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تمہیں یہ آیت وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ دھوکے میں نہ ڈالے کیونکہ اس سے مراد لونڈیاں ہیں غلام نہیں ہیں۔ (5)

ا۔ ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ عورت اپنے غلام سے پردہ کرے۔ (6)

ا۔ طبرانی، ابن ابی شیبہ، عبید بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اَوِ التَّابِعِيْنَ غَيْرِ اُولِي

---

1. مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الرجل یکاتب عبدہ ہل تحتجب منہ، حدیث نمبر 17270، 11/ 429، مکتبۃ الرشد ریاض، طبع دوم
2. سنن کبریٰ بیہقی، باب ما جاء فی ابداء ما یجوز للمملوک، جلد 7، صفحہ 95، طبع جدید
3. مسند احمد، جلد 6، صفحہ 289، دار صادر بیروت
4. تفسیر عبدالرزاق، سورۃ النور، آیت 31، جلد 2، صفحہ 447، رقم 2066، دار الکتب العلمیہ بیروت
5. مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الرجل یکاتب ہل یری المکاتب منہ ما یری المولیٰ، جلد 11، صفحہ 429، رقم 17274
6. حدیث 17279

[illegible] ہیں [illegible]

[illegible] ابن عباس رضی اللہ عنہما کی روایت ہے کہ جب حضرت [illegible] کے متعلق یہ [illegible] کہ [illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَاَنْكِحُوا الْاَيَامٰى مِنْكُمْ وَالصّٰلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاِمَآئِكُمْ اِنْ يَّكُوْنُوْا فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ ۗ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ﴿٣٢﴾

سامنے یہ ذکر کیا گیا کہ حضرت عمر بن خطاب سے فرمایا گیا ہے کہ جس نے ولی بنایا آپ کو، کچھ جس نے شادی کی صورت میں معاونہ دیکھی ہو، اپنی عیال سے اس میں دعا فرمایا۔ (1)

عبدالرزاق اور ابن ابی شیبہ اور اسی مصنف میں حضرت عمر بن خطاب سے روایت نقل کی ہے کہ شادی کی صورت میں حوالہ کی جاتی ہے کہ ... باب روایت میں لفظ یوں ہیں۔ شادی کی صورت میں افضل نصب ... بخش کی صورت میں ... (2)

امام ابن جریر صحابہ سے حضرت ابن مسعود، ابن عباس رضی اللہ عنہم سے روایت نقل کی ہے کہ نکاح کی صورت میں لفظ ملائکہ کو کہ ... کو خالی فرماتا ہوا اور آیت تلاوت کی۔ (3)

امام بیہقی حضرت ابن عمر سے روایت کی کہ صلی اللہ سے روایت نقل کرتے ہیں نکاح کے ذریعے رزق تلاش کرو۔ (4)

امام بزار اور ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت عمر اور رسول اللہ کے اصحاب سے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عورتوں سے نکاح کرو وہ تمہارے لیے مال لائیں گی۔ ابن ابی شیبہ اور بیہقی نے عمر سہل میں حضرت عمر سے مرسل مرفوع روایت نقل کی ہے۔

امام عبدالرزاق اور ... امام ترمذی (حسن ... صحیح غریب ہے) امام نسائی، ابن ماجہ، ابن حبان حاکم (جنکو حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور بیہقی نے سنن میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تین آدمیوں کی مدد اللہ کے ذمہ کرم پر ہے وہ نکاح کرنے والا جو پاکدامنی کا ارادہ رکھتا ہو، وہ مکاتب غلام جو ادائے کتابت کا ارادہ رکھتا ہو اور اللہ تعالیٰ کی راہ میں جہاد کرنے والا۔ (5)

امام خطیب رحمہ اللہ نے تاریخ میں حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضور ﷺ کی بارگاہ میں حاضر ہوا کہ میں شادی کا ارادہ رکھتا ہوں تو حضور ﷺ نے اسے شادی کرنے کا حکم دیا۔

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ نِكَاحًا حَتّٰى يُغْنِيَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ ۗ وَالَّذِيْنَ يَبْتَغُوْنَ الْكِتٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوْهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا ۖ وَّاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِيْٓ اٰتٰىكُمْ ۗ وَلَا تُكْرِهُوْا فَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوْا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۗ وَمَنْ يُّكْرِهْهُّنَّ فَاِنَّ اللّٰهَ مِنْۢ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٣٣﴾

1۔ مصنف عبدالرزاق، باب نکاح، حدیث 10434 [10434] 6 صفحہ 139 دار الکتب العلمیہ بیروت 2۔ ایضاً، حدیث 10426 [10426] 6 صفحہ 137

3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18 صفحہ 191 مؤسسۃ الرسالۃ للطباعۃ والنشر والتوزیع بیروت

4۔ الترغیب والترھیب، جلد 3 صفحہ 2 [2021] دار الکتب العلمیہ بیروت

5۔ سنن ترمذی، ابواب فضائل الجہاد، جلد 4 صفحہ 157 [1655] دار الکتب العلمیہ بیروت

ہو رہی ہے کہ کافروں نے ہمیں ایسے جنگجو بات شائی ہے کی بات یہاں سے ہمیں
بلکہ ان اپنے فضل سے اور حضرت [illegible] ہمارے ساتھ [illegible] اگر تم ان کی
ہمارے اور [illegible] ان کی اطاعت کے دل سے ان کے نہیں ملا کیا [illegible]
ہمارے [illegible] کچھ ہمارے [illegible] اس [illegible] کی [illegible]
کچھ ہمارے [illegible] (کہ جس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

امام عبدالرحمن بن عبید اللہ اور اس اپنی عائشہ علیہا السلام سے روایت کرتے ہیں کہ ان سے روایت ہے جو ایک عورت کو [illegible] ہے گویا میں نے [illegible] کرتے ہوئے [illegible] کے پاس جاتے [illegible] [illegible] اگر اس کی بیوی [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] فرمایا کہ تمہارے میں کوئی پیدہ دیکھے ہو تو اس سے متعلقہ کپڑا اتار کر اس لوگوں پر پھینک دیا کرے۔ (۱)

عبدالرزاق، ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے حضرت ابن عباس سے مفہوماً اسی کی مثل نقل کیا ہے۔ (۲)

عبدالرزاق، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے بھی حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اسی کی مثل نقل کیا ہے۔ (۳)

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ معنی نقل کیا ہے۔ (۴)

امام عبدالرزاق، ابن منذر اور بیہقی نے بسند صحیح حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مفہوماً اسی کی مثل نقل کیا ہے۔ (۵)

امام عبدالرزاق، عبدبن حمید، ابن منذر اور بیہقی نے ابن جریج سے روایت نقل کی کہ میں نے عطاء سے کہا کہ لوگوں کے گھروں میں بچے [illegible] کے ہوتے ہیں کیا ان سے بھی اجازت لینا ضروری ہے؟ تو انہوں نے فرمایا کہ ہاں۔ (۶)

امام عبدالرزاق، عبدبن حمید اور ابن ابی حاتم نے بسند صحیح حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر تمہاری ماں بہن تمہارے ساتھ ہو تو ان سے بھی اجازت لیا کرو۔ (۷)

امام عبدبن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ اور ابراہیم اور الحسن رحمہم اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام عبدالرزاق، ابن منذر اور بیہقی نے بسند صحیح یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما فرمایا کرتے تھے کہ اپنے غلام سے بھی اجازت لیا کرو۔ اگر وہ چشمہ خانہ اور [illegible] ہو۔ مگر وہ مجھے لوگوں کے باہر کی میل کچیل کھلائے گا۔ (۸)

عبدبن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے مجاہد سے اور طاؤس سے مفہوماً اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔ (۹)

امام عبدالرزاق اور عبدبن حمید رحمہما اللہ نے حضرت حسن البصری رحمہ اللہ سے اسی کی مثل نقل کیا ہے۔ (۱۰)

امام ابن جریر، ابن سعد، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے بسند صحیح حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مفہوماً اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔ البتہ اس میں یہ کوئی حیلہ پائے تو وہ ان سے علیحدگی کر لے۔ ابن کثیر نے یہ بھی کہا ہے کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ بھی روایت ہے کہ [illegible] ۔ [illegible] یعنی ان کے دل ماحبیں سے پاک ہوں۔

امام ابن ابی شیبہ، عبدبن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم وغیرہ نے اپنی اپنی سند میں [illegible] حضرت

۱۔ [illegible] کتاب [illegible] جلد ۱۰ صفحہ ۳۱۲ [illegible]

۲۔ مصنف عبدالرزاق، کتاب [illegible] جلد ۸ صفحہ ۲۸۵، (۱۵۵۶۵) [illegible] (۱۵۵۶۷)

۳۔ [illegible]

۴۔ [illegible] کتاب [illegible] جلد ۱۰ صفحہ ۳۱۷

۵۔ مصنف عبدالرزاق، کتاب [illegible] جلد ۸ صفحہ ۲۸۸ (۱۵۵۶۸) (۱۵۵۶۸)

۶۔ ایضاً باب [illegible] جلد ۸ صفحہ ۲۹۰ (۱۵۵۷۰)

۷۔ تفسیر طبری، سورۃ [illegible] جلد ۱۸ صفحہ ۱۵۳ [illegible] دار الفکر [illegible] بیروت

۸۔ مصنف [illegible] کتاب [illegible] جلد ۸ صفحہ ۲۹۳ (۱۵۵۷۰)

۹۔ تفسیر طبری، سورۃ [illegible] جلد ۱۸ صفحہ ۱۵۳، ۱۵۴

مرجوع ہے وَاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ کی تفسیر میں کہ اس میں لوگوں کو ہدایت کیا گیا ہے کہ وہ اپنے مال میں سے انہیں دیں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ اس آیت میں آقاؤں کو حکم دیا گیا ہے کہ وہ اپنے غلاموں کو مال دیں پر ہدایت کیا گیا ہے۔

امام عبدالرزاق، سعید بن منصور، عبد بن حمید رحمہم اللہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت کا معنی ہے کہ مکاتب کو مال کتابت میں سے کچھ چھوڑ دیا جائے۔(1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت کا معنی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حکم دیا ہے کہ اپنے آزاد کرنے میں مدد کرو۔ حضرت علی ابن ابی طالب نے فرمایا اللہ تعالیٰ نے آقاؤں کو حکم دیا کہ وہ مکاتب کو قیمت کا چوتھائی حصہ چھوڑ دے۔ اللہ تعالیٰ کی طرف سے تعلیم ہے فرض نہیں ہے۔ لیکن اس میں لوگوں کے لیے اجر ہے۔

امام عبدالرزاق، سعید ابن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر ابن منذر، ابن مردویہ، بیہقی، نصر اللہ نے حضرت ابوالعباد الرحمن سلمی رحمہ اللہ کے واسطہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت علی نے فرمایا کہ یہ حکم ہے کہ مکاتب کو مال دیں۔ وَاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ کا معنی یہ ہے کہ مکاتب کو مال کتابت کا چوتھائی حصہ چھوڑ دے۔(2)

امام عبدالرزاق، ابن ابی حاتم، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ذہبی، ابن منذر، بیہقی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے مختلف مقامات کے ساتھ حضرت عبداللہ بن حبیب رحمہ اللہ سے وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے اس کی تفسیر نقل کرتے ہیں کہ مالک مکاتب کو بدل کتابت میں سے چوتھائی حصہ چھوڑ دے۔(3)

امام عبدالرزاق اور عبد بن حمید نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بدل کتابت میں سے کچھ حصہ چھوڑ دے۔(4)

ابوبکر بن ابی شیبہ، ابن ابی حاتم، بیہقی نے حضرت عمر سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اپنے غلام سے مقدار مکاتبہ کیا جس کی کتابت ہو چکی تھی جب وقت حاضر آیا تو وہ اپنا مکاتبہ کی تسلیم لے کر آیا۔ حضرت عمر نے فرمایا تو اس کے ساتھ اپنے میں مکاتبہ میں سے کچھ حاصل کر۔ عرض کی اے امیر المومنین! کیا آپ چھوڑ دیتے ہیں تک کہ وہ خالی والی آخری قسط ہوں۔ حضرت عمر نے فرمایا مجھے خوف ہے کہ میں اسے باندی نہ بنا لوں۔ پھر اس آیت وَاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِيْٓ اٰتٰىكُمْ کی تلاوت کی۔(5)

امام عبدالرزاق، ابن جریر، ابن منذر، حکیم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر کا کوئی مکاتب ہوتا تو اسے پہلی قسطوں میں سے کوئی چیز چھوڑتے تھے۔ نقل ہے کہ یہ جائز آیا ہے کہ اس کا مقصد اس کی طرف دائیں ہونے تک مقدار مکاتبہ کا آخری حصہ ہوتا تو چھوڑ دیتے تھے۔(6)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت زید بن اسلم سے روایت نقل کی ہے کہ وَاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ میں لوگوں کے لیے ہے کہ

---

1. تفسیر عبدالرزاق، جلد 2، صفحہ 439، دارالکتب العلمیہ بیروت
2. ایضاً
3. مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 2، صفحہ 431 (19601)، دارالکتب العلمیہ، ج 7
4. مصنف عبدالرزاق، جلد 8، صفحہ 293 (15690)، دارالکتب العلمیہ بیروت
5. سنن کبریٰ بیہقی، کتاب المکاتب، جلد 10، صفحہ 329، دارالفکر بیروت
6. مصنف عبدالرزاق، جلد 8، صفحہ 294 (15691)

[illegible] 50

[illegible] حضرت [illegible] اللہ [illegible] اللہ [illegible] اللہ

کروں گی، اگر یہ بات تمہیں پسند ہو تو مجھے یہ چھوڑ دینا چاہیے۔" اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔(1)

امام احمد بن حنبل، عبد اللہ، عبد بن حمید، بخاری، مسلم، ابوداؤد، نسائی، ابن ماجہ، ابن جریر، ابن ابی حاتم، بیہقی اور دوسرے محدثین نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے اس بیان کو مختلف سندوں سے نقل کیا ہے کہ یہ آیت حضرت عبداللہ بن ابی رضی اللہ عنہ کے متعلق نازل ہوئی۔ ان کی ایک لونڈی تھی جو ان کے لیے کمائی کرتی تھی۔ انہوں نے اس سے زنا کروانا شروع کر دیا اور بہت اچھی مستعد ہوئی۔ پھر انہی سے ان کا بیٹا عبداللہ بن عبداللہ بن ابی اور دوسرے لوگوں نے بھی کیا۔ تب لونڈی نے ایسا کرنے سے انکار کر دیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابن ابی کی ایک لونڈی تھی جسے معاذہ کہتے تھے۔ جب ابن ابی کے پاس کوئی مہمان آتا تو یہ اس لونڈی کو اس مہمان کے پاس بھیج دیتا کہ مہمان سے بدکاری کرائے۔ یہ دن لونڈی (حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئی اور اس معاملہ کی شکایت کی۔ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اس کا ہاتھ کھینچ کر حضور ﷺ کے سامنے لے جانا چاہا۔ لونڈی نے عرض کیا، میں اپنے آقا کے معاملہ میں آپ سے فیصلہ لینے آئی ہوں۔ حضور ﷺ نے لونڈی کو چھوڑ دینے کا حکم دیا۔ عبداللہ بن ابی نے عذر پیش کیا کہ یا رسول اللہ، ہمارے ہاں کوئی اولاد نہ ہوتی تھی، اس لیے ہم نے لونڈی سے یہ کام لیا۔ اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔

امام عبدالرزاق، ابن جریر، ابن منذر، طبرانی اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت زہری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قریش کا ایک آدمی عزوہ یا ہذہ نامی تھا جو اپنی لونڈی مسیکہ یا معاذہ نامی کو زنا کے مزاولہ پر مجبور کرتا تھا۔ یہ لونڈی مسلمان ہو چکی تھی اور اسے یہ کام پسند نہ تھا۔ قریشی قحبہ گری کی مرتکب ہوتا تھا۔ لونڈی سے حلف اندر ہونے کا موقع دے چکا تھا۔ لونڈی مسلمان ہو چکی تھی۔ وہ مسلمان ہونے کی وجہ سے ایسا نہیں کرنا چاہتی تھی جبکہ ابن ابی اسے اس امر پر مجبور کرتا تھا اور وہ اس امید پر کہ وہ قریشی سے حاملہ ہو جائے گی اور وہ اس بچے کا نفقہ وصول کرے گا، لونڈی پر سختی کیا کرتا تھا۔ اس سے انکار کرنے پر ابن ابی اس بات کی بھی خواہش رکھتا تھا

ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اہل کتاب لونڈیوں کو حکم دیتے کہ بدکاری کریں۔ وہ ایسا کرتی تھیں اور کمائی لے کر آتیں۔ ابن ابی کی ایک لونڈی تھی۔ اس سے بدکاری کا مطالبہ کیا جاتا جبکہ وہ اسے ناپسند کرتی۔ اس نے قسم کھائی کہ وہ ایسا نہیں کرے گی۔ تو ابن ابی نے اسے ایسا کرنے پر مجبور کیا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل بن حیان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ یہ آیت ہوا دیوں کے بارے میں نازل ہوئی جو اپنی لونڈیوں کو بدکاری پر مجبور کرتے۔ یہ کام مسیکہ تھا۔ یہ ایک انصاری کی لونڈی تھی۔ دوسری کا نام امیمہ تھا جو مسیکہ کی ماں تھی۔ یہ ابن ابی کی ملکیت میں تھیں۔ معاذہ اور امامہ کی بھی یہی حالت تھی۔ مسیکہ

1 تفہیم القرآن، سورۂ نور، آیت ۳۳، حاشیہ 50۔ 2 تفہیم القرآن، سورۂ نور، آیت ۳۳، حاشیہ 51۔

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شَجَرَةٍ مُّبٰرَكَةٍ زَيْتُوْنَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَّلَا غَرْبِيَّةٍ يَّكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۭ نُوْرٌ عَلٰي نُوْرٍ ۭ يَهْدِي اللّٰهُ لِنُوْرِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ ۭ وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۭ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

اسلام سے محبت کے لیے آسانی اور سہولت پیدا کر دیتا ہے کہ تو مجھے اپنی پناہ میں لے لے۔ (1)

امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کیا ہے کہ وہ اس آیت کے متعلق فرماتے ہیں، سورج اور چاند میں غور کرتا ہے۔ (2)

امام ابو نعیم رحمۃ اللہ علیہ نے حلیۃ میں بسند صحیح حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کیا ہے کہ اس سے مراد حضرت جبرائیل علیہ السلام ہیں۔ مسند دیلمی میں ہے کہ اس کے مانند ہے لَا شَرْقِيَّةٍ وَّلَا غَرْبِيَّةٍ۔ یعنی وہ نہ مشرق میں ہے۔ جب سورج طلوع ہوتا ہے تب بھی اس پر دھوپ نہیں آتی اور جب غروب ہوتا ہے تب بھی نہیں آتی۔ قریب ہے کہ اس کا تیل خود ہی جل اٹھے۔ یہ بھی مومن کے دل کی مثال ہے نور ہدیٰ سے۔ کافر کے حال جیسے ہے مومن کی حالت۔ جب وہ آیتیں سنتا ہے تو حرف بحرف کا تامل کرتا ہے۔ جب اپنی کامیابی صرف حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف آتا ہے تو پالیتا ہے۔ کافر کے عمل کی مثال کیسی ہے؟ وہ جو اعمال کرتا ہے کافر اس کے لیے ثواب سے محروم ہے۔ گویا اس کے لیے کوئی ثواب نہیں ہوتا۔ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا (نور، 40) یہ کافر کے عمل کی مثال ہے اس کی تاریکیاں ایک دوسرے کے اوپر ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حسن سے مرسلاً روایت کیا ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے قرأت میں مَثَلُ نُوْرِ الْمُؤْمِنِ کہتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم اور حاکم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے کہ آیت کا مفہوم ہے۔ اللہ تعالیٰ جو اللہ تعالیٰ کی ہدایت پر ایمان لایا اس کے نور کی مثال مشکوٰۃ جیسی ہے۔ مشکوٰۃ سے مراد طاق کھانا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ نقل کیا ہے کہ یہ کافر کی مثل ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کی ذات اس سے بہت بڑی ہے کہ اس کے نور کی مثال مشکوٰۃ کے نور جیسی ہو اور کیا مومن کے نور کی مثال چراغ جیسی ہے۔ (3)

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور سلمی رحمہم اللہ نے الالقاب والصفات میں حضرت علی کے واسطے سے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ اَللّٰهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ کا مطلب ہے اللہ آسمان اور زمین کے رہنے والوں کو ہدایت دینے والا ہے۔ مَثَلُ نُوْرِهٖ یعنی ہدایت مومن کے دل میں اس کی ہدایت کی مثال مشکوٰۃ جیسی ہے یعنی طاق میں بنی ہوئی جگہ جس میں نبی ہوتی ہے۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے جیسے صاف تیل قریب ہوتا ہے کہ آگ کے چھوئے بغیر آگ کی روشنی ہو جائے۔ اسی طرح مومن کا دل ہے کہ علم ہونے سے قبل ہی ہدایت کے مطابق عمل کرتا ہے۔ جب اس کے پاس علم آجاتا ہے تو اس کی ہدایت میں اضافہ ہو جاتا ہے اور نور علیٰ نور ہو جاتا ہے۔ (4)

1۔ تفسیر طبری، جز 18، صفحہ 259، رقم الحدیث 20660، مکتبہ اعلام الدین، الطبعۃ الاولیٰ 1422ھ، ص 162، دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 432، رقم الحدیث 3503، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ تفسیر طبری، جز 18، الطبعۃ الثانیۃ، صفحہ 165

4۔ تفسیر طبری، جز 18، الطبعۃ الثانیۃ، صفحہ 165

ماہ اجمیر ... [illegible] ... حضرت ابوہریرہ سے ... [illegible] ... کی روایت نقل کی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا ... [illegible] ... ہے۔

... [illegible] ... ابن ماجہ نے ... [illegible] ... حضرت عمر سے ... [illegible] ... کی ہے جس کے الفاظ یہ ہیں کہ ... [illegible] ... ہے۔ ابن جریر نے ... [illegible] ... کی ہے جس کے الفاظ یہ ہیں کہ ... [illegible] ... ہے۔ ابن ابی حاتم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 ۔ ہم عبدالرحمن بن مہدی نے حضرت عمرو بن العاص سے یہ حدیث سنی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں جو ہدایت پر تھے اور حق کے ساتھ تھے۔ ہم سے ابوکریب نے بیان کیا کہ ہم سے ابن مہدی نے بیان کیا کہ ہم سے سفیان نے بیان کیا کہ ہم سے ابوحصین نے بیان کیا کہ ہم سے ابوصالح نے بیان کیا کہ ہم سے حضرت عمرو بن العاص نے بیان کیا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

2 ۔ ہم سے ابوکریب نے بیان کیا کہ ہم سے ابن مہدی نے بیان کیا کہ ہم سے سفیان نے بیان کیا کہ ہم سے ابوحصین نے بیان کیا کہ ہم سے ابوصالح نے بیان کیا کہ ہم سے حضرت عمرو بن العاص نے بیان کیا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

3 ۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

4 ۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

5 ۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

6 ۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

7 ۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

8 ۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

9 ۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

10 ۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

11 ۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

12 ۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ ہر نبی کی امت میں بارہ خلیفہ ہوئے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے بھی سفیان ثوری سے روایت کیا ہے۔

---

1 تفسیر طبری، ج ۱۳ ص 63 2 ایضاً 3 ایضاً

4 مسند احمد بن حنبل، ج ۱ ص 398 (3804) 5 ایضاً ج ۱ ص 398 (3805)

6 تفسیر طبری، ج ۱۳ ص 63 7 مسند احمد بن حنبل، ج ۱ ص 398 (3804)

8 ایضاً ج ۱ ص 398 (3805) 9 تفسیر طبری، ج ۱۳ ص 63

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ اللہ تعالیٰ نے [illegible] اس کا ذکر فرمایا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ [illegible] ہے اس سے مراد یہ ہے کہ [illegible]

امام عبدالرزاق رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ بھی نقل کیا ہے، وہ ایسی شراب ہیں جس میں [illegible] اور وہ ایسی شراب ہے جس میں شراب کی [illegible] کی ہے اور نہ ہی [illegible] ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت عبید بن عمیر سے تفسیر نقل کی ہے کہ یہ [illegible] کے درمیان [illegible] کی شعاع مشرق سے آتی ہے اور [illegible] سے [illegible] اس کے بارے میں ہے۔

امام عبد بن حمید رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابو مالک اور [illegible] سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے [illegible] سے تفسیر نقل کی ہے اور [illegible] سے روایت نقل کی ہے اگر یہ درخت [illegible] ہوتا لیکن یہ مثال ہے جو اللہ تعالیٰ نے اپنے لیے بیان کی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت مجاہد رحمۃ اللہ کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے: شَجَرَةٍ مُّبٰرَكَةٍ زیتون کا درخت ہے۔ [illegible] سے [illegible] ہے۔

امام عبد بن حمید نے اپنی مسند میں، امام ترمذی اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت محمود بن لبید سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اس نبی کو [illegible] طور پر نقل کیا گیا ہے [illegible] سے [illegible] ہے۔

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت [illegible] سے [illegible]

امام بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی ہے [illegible] سے [illegible]

---

1 [illegible] 2 [illegible]

[illegible] (1)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ پانچ چیزیں مراد مساجد ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے بنانے اور ان کے خدمت کرنے کا حکم دیا ہے اور ان کو آباد کرنے اور صاف ستھرا رکھنے کا حکم دیا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ پانچ چیزیں مراد مساجد ہیں جنہیں بنایا جاتا ہے۔(1)

امام عبد الرزاق اور ابن جریر نے حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مسجد کا حق ہے کہ اللہ تعالیٰ کے ذکر کے لئے اس کی تعظیم بیان کی جائے اور پھر ہم کو امید ہے ان میں اللہ کی رحمت نازل ہوگی ہے۔(2)

امام ابن ابی حاتم نے ابن زید سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ پانچ چیزیں مراد مساجد ہیں جنہیں صرف انبیاء نے بنایا ہے۔ جیسے حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اور اسمٰعیل علیہ السلام نے بنایا بیت المقدس جسے حضرت داؤد، حضرت سلیمان علیہما السلام نے بنایا، مسجد نبوی جسے رسول اللہ ﷺ نے بنایا اور مسجد قبا جس کی بنیاد تقویٰ پر رکھی گئی جسے رسول اللہ ﷺ نے بنایا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت انس بن مالک اور حضرت بریدہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اس آیت کی تلاوت کی تو ایک آدمی اٹھا۔ عرض کی یا رسول اللہ! ﷺ یہ گھر کون سے گھر ہیں؟ فرمایا انبیاء کے گھر۔ حضرت ابوبکر صدیق نے عرض کی یا رسول اللہ! ﷺ یہ گھر بھی ان میں سے ہے؟ حضرت علی اور حضرت فاطمہ کے گھر کی طرف اشارہ کیا۔ حضور ﷺ نے فرمایا ہاں۔ یہ ان میں افضل ترین ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام مسلم، امام ابوداؤد، امام ابن ماجہ اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے غیب آدمی کو سنا جو مسجد میں اعلان کر رہا تھا کس نے سرخ اونٹ پایا؟ حضور ﷺ نے تین دفعہ فرمایا تو اسے نہ پائے، یہ مساجد بنائی گئی ہیں اس مقصد کے لیے جس مقصد کے لیے بنائی گئی ہیں(3)۔ ابو سلمان شیبانی نے ابن بریدہ کا معنی تعلیم کیا ہے یعنی ان کی تعلیم جاری کی جائے۔

امام احمد، ابوداؤد، ترمذی اور ابن ماجہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے گھروں میں مسجدیں بنانے کا حکم دیا ہے اور یہ حکم دیا کہ انہیں پاک صاف رکھا جائے۔(4)

امام احمد نے عمرو بن شعیب سے وہ اپنے والد سے جو رسول اللہ ﷺ کے صحابہ سے روایت نقل کرتا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حکم دیا ہے کہ اپنے گھروں میں مساجد بنانے کا حکم دیتے تھے اور اس بات کا حکم دیتے تھے کہ اس کی تعمیر کو درست کریں اور اس کو صاف رکھیں۔

ابن ابی شیبہ اور ابو نعیم نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر مسجد میں ہر جمعہ کو چراغاں کیا کرتے تھے۔(5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا مسجد میں تم

---

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 72، دار احیاء التراث العربی بیروت 2. ایضاً، جلد 18، صفحہ 172
3. سنن ابن ماجہ، ابواب المساجد والجماعات، باب تطہیر المساجد وتطییبہا، حدیث نمبر 759 (755)، دار الکتب العلمیہ بیروت
4. سنن ترمذی، ابواب الصلوٰۃ عن رسول اللہ، باب ما جاء فی تطییب المساجد، جلد 2، صفحہ 69 (594)، دار الحدیث القاہرہ
5. مصنف ابن ابی شیبہ، باب فی تحلیق المساجد، جلد 2، صفحہ 141 (7548)، مکتبۃ الرشد ریاض

[illegible] (1)

[illegible] حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ [illegible] نے فرمایا: جو شخص قرآن کو [illegible] (2)

[illegible] (3)

[illegible] (4)

[illegible] (5)

[illegible] (6)

[illegible] (7)

[illegible] (8)

[illegible] حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] (9)

[illegible] (10)

[illegible] حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے [illegible] (11)

[illegible] (12)

---

1 [illegible] 2 [illegible] 7494

3 [illegible] 7497

4 [illegible] 5 [illegible] 7497

6 [illegible] 7447

ساتھ گھر سے نماز پڑھنے کے لئے نکلتے ہیں۔[1]

[illegible] ہے کہ [illegible] کہ [illegible] کہ [illegible]

08

ہیں۔(1)

حضرت عبیر بن عطیہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب کسی مسجد سے رونق ختم ہو جائے تو اللہ تعالیٰ اس سے اپنی رحمت روک لیتا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آدمی کے لئے مسجد میں بیٹھنا اس وقت تک نماز ہی ہے جب تک وہ مسجد سے نکل نہ جائے۔(2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبید اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب کوئی شخص مسجد سے نکلتا ہے تو وہ شیطان مسجد سے نکلتا ہے۔(3)

ابن ابی شیبہ نے مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب شیطان مسجد سے نکالا جاتا ہے تو وہ پیشاب کرتا ہے۔(4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ شیطان جب مسجد سے نکالا جاتا ہے تو وہ چلاتا ہے۔(5)

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت سلیمان بن یسار رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ شیطان جب مسجد سے نکالا جاتا ہے تو وہ چلاتا ہے یہاں تک کہ اس کی چلاہٹ سنی جائے۔(6)

امام ابن ابی شیبہ، امام ترمذی اور ابن حبیر مسلم اللہ نے حضرت فاطمہ بنت رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب مسجد میں داخل ہوتے تو فرماتے اے اللہ اسلام علی رسول اللہ اے اللہ میرے گناہ بخش دے، میرے لیے اپنی رحمت کے دروازے کھول دے۔ جب باہر نکلتے تو کہتے بسم اللہ والسلام علی رسول اللہ، اے اللہ میرے گناہ بخش دے اور میرے لیے اپنے فضل کے دروازے کھول دے۔(7)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: مساجد کو ان کا حق دو۔ عرض کی گئی مسجد کا کیا حق ہے؟ فرمایا مسجد میں جلدی سے پہنچو اور لمبے لمبے قدم رکھو۔(8)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی یہ ہوگی کہ مساجد کو راستے بنا لیا جائے گا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت مجاہد کے نسب کے ساتھ ہے۔

امام ابن ابی شیبہ اور بیہقی رحمہما اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ چاشت کی نماز کا ذکر قرآن حکیم میں ہے یہ آیت ﴿وَالضُّحٰى وَالَّيْلِ اِذَا سَجٰى﴾ تا آخر۔(9)

1۔ تفسیر طبری جلد 15 صفحہ 204 (31911)، روح المعانی جلد 15 صفحہ 314، مکتب الاسلامی، بیروت

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الرد علی الجہمیہ، جلد 2 صفحہ 177 (7840) 3۔ ایضاً (7841)

4۔ ایضاً جلد 2 صفحہ 178 (7842) 5۔ ایضاً (7845) 6۔ ایضاً (7846)

7۔ سنن ترمذی، ابواب الصلوٰۃ، جلد 2 صفحہ 127 (314)، دار الکتب العلمیہ، بیروت

8۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب من کان یشتہی ان لا تفوتہ الصلوٰۃ فی المسجد، صفحہ 299 (3472)، مکتبۃ الرشد، ریاض، سعودیہ

9۔ شعب الایمان للبیہقی، جلد 2 صفحہ 173 (1795)

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَّلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾

[illegible] ہے۔ [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

سے دل نہیں لگتی تھی ... نہیں لگتے تھے ... کے پیچھے لگنے سے آگے بڑھیں گے ... اعلان کرنے کا حکم دیا ہے ... ان لوگوں کی جن کے حال میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ ... ان کے اعمال کی مثال ایسی ہے جیسے ... (النور ۲۴)

وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا اَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍۢ بِقِيْعَةٍ يَّحْسَبُهُ الظَّمْاٰنُ مَآءً ۭ حَتّٰٓى
اِذَا جَاۗءَهٗ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـــًٔا وَّوَجَدَ اللّٰهَ عِنْدَهٗ فَوَفّٰىهُ حِسَابَهٗ ۭ وَاللّٰهُ
سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝ اَوْ كَظُلُمٰتٍ فِيْ بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَّغْشٰىهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهٖ مَوْجٌ
مِّنْ فَوْقِهٖ سَحَابٌ ۭ ظُلُمٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ۭ اِذَآ اَخْرَجَ يَدَهٗ لَمْ
يَكَدْ يَرٰىهَا ۭ وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهٗ نُوْرًا فَمَا لَهٗ مِنْ نُّوْرٍ ۝

اور جن لوگوں نے کفر کیا ان کے اعمال ایسے ہیں جیسے چٹیل میدان میں سراب کہ پیاسا اسے پانی سمجھتا ہے یہاں تک کہ جب وہ اس کے قریب آتا ہے تو اسے کچھ نہیں پاتا اور وہ اللہ تعالیٰ کو اپنے قریب پاتا ہے پھر اللہ نے اس کا حساب پورا چکا دیا اور اللہ تعالیٰ بہت جلد حساب لینے والا ہے یا (ان لوگوں کا حال) ایسے گہرے سمندر کی طرح ہے جس کو اوپر تلے بہت سی موجیں ڈھانپ لیتی ہیں اور اوپر بادل (چھائے ہوئے) ہیں اندھیرے ہیں اوپر تلے کہ جب وہ نکالے اپنا ہاتھ تو قریب نہیں کہ دیکھ پائے اور (سچ تو یہ ہے کہ) جس کے لیے اللہ نور نہ بنائے اس کے لیے کوئی نور نہیں۔

مفسرین نے لکھا ہے کہ یہ آیت کافر عالم کے بارے میں نازل ہوئی ہے جو اپنے کفر کی وجہ سے اللہ تعالیٰ کی رحمت سے محروم ہے اور اس کے اعمال کی مثال ایسی ہے جیسے ... کہ وہ اس کو پانی سمجھتا ہے اور اس کی طرف دوڑتا ہے یہاں تک کہ جب وہ اس کے پاس آتا ہے تو وہاں کچھ نہیں پاتا اور اللہ تعالیٰ کو وہاں پاتا ہے جو اس کا حساب پورا چکا دیتا ہے اور اس کے اعمال کا بدلہ دیتا ہے۔ اور اس کی مثال ایسی ہے جیسے ... کہ اس کے اوپر اور موجیں ہیں اور اوپر بادل ہیں اور اندھیرے ہیں ایک کے اوپر ایک ہے جب وہ اپنا ہاتھ نکالتا ہے تو اس کو دیکھ نہیں سکتا اور جس کو اللہ نور نہ دے اس کے لیے کوئی نور نہیں۔ (2)

ابن جریر نے ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا ... کافر کے اعمال ہیں۔ (3)

---

1 ... (النور ۲۴) ... (1991) ... 2 ... (1991) ... 3 ... (1991) ...

وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّنْ مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى بَطْنِهٖ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى رِجْلَيْنِ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰٓى اَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ اللّٰهُ مَا يَشَآءُ ۚ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ لَقَدْ اَنْزَلْنَآ اٰيٰتٍ مُّبَيِّنٰتٍ ۚ وَاللّٰهُ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۝

وَيَقُوْلُوْنَ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالرَّسُوْلِ وَاَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلّٰى فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ
بَعْدِ ذٰلِكَ ۭ وَمَآ اُولٰۗىِٕكَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَاِذَا دُعُوْٓا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ اِذَا فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُوْنَ ۝ وَاِنْ يَّكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ
يَاْتُوْٓا اِلَيْهِ مُذْعِنِيْنَ ۝ اَفِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ اَمِ ارْتَابُوْٓا اَمْ يَخَافُوْنَ
اَنْ يَّحِيْفَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُوْلُهٗ ۭ بَلْ اُولٰۗىِٕكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ ۝ اِنَّمَا
كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِذَا دُعُوْٓا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اَنْ
يَّقُوْلُوْا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا ۭ وَاُولٰۗىِٕكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۝ وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَ
رَسُوْلَهٗ وَيَخْشَ اللّٰهَ وَيَتَّقْهِ فَاُولٰۗىِٕكَ هُمُ الْفَاۗىِٕزُوْنَ ۝

[illegible] ہیں [illegible] پھر [illegible] ایک [illegible] ہے [illegible] اور [illegible] ہے [illegible] ہیں [illegible] ہے [illegible] ہیں [illegible] ہے [illegible] ہیں

[illegible]

وَ اَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَئِنْ اَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ؕ قُلْ لَّا تُقْسِمُوْا ۚ طَاعَةٌ مَّعْرُوْفَةٌ ؕ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قُلْ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَ اَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ ۚ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَ عَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمْ ؕ وَ اِنْ تُطِيْعُوْهُ تَهْتَدُوْا ؕ وَ مَا عَلَى الرَّسُوْلِ اِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ ۝

[illegible]

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْاَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِيْنَهُمُ
الَّذِي ارْتَضٰى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ اَمْنًا يَعْبُدُوْنَنِيْ لَا
يُشْرِكُوْنَ بِيْ شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ ۝ وَ

أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ
وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾

"اور فرمایا ہے اللہ تعالیٰ نے ان لوگوں سے جنہوں نے لائے ہیں رسول کیے کہ وہ امر رفیعہ ہے ۔ نہیں ہیں حضرت ان کے خلیفہ ہے ان کو جوانوں سے پہلے تھے اور مستحکم کرے گا ان کے لیے ان کے دین کو جسے کہ پسند فرمایا ہے ان کے لیے اور وہ ضرور بدل دے گا پیچھے ان کی حالت خوف کو امن سے ۔ وہ میری عبادت کرتے ہیں کسی کو میرا شریک نہیں بناتے اور جس نے ناشکری کی اس کے بعد تو وہی لوگ نافرمان ہیں ۔ اور قائم کرو نماز کو اور ادا کرو زکوٰۃ اور اطاعت کرو رسول (پاک ﷺ) کی تاکہ تم پر رحم کیا جائے ۔ نہ خیال کرنا کبھی کہ کفار عاجز کرنے والے ہیں (اللہ) زمین میں اور ان کا ٹھکانہ آگ (جہنم) ہے اور یہ بہت برا ٹھکانا ہے"

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت براء رضی اللہ عنہ سے اس آیت وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا کے بارے میں نقل کیا ہے۔ یہ صحابہ رضی اللہ عنہم کے بارے میں نازل ہوئی جبکہ وہ سخت خوف کی کیفیت میں مبتلا تھے

امام عبدالرحمٰن بن ابی حاتم نے حضرت ابوالعالیہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ کے صحابہ رضی اللہ عنہم مکہ میں تھے یہاں تک کہ طیبہ ہجرت کی اور اللہ کی عبادت اور اس کی توحید کی طرف دعوت دیتے رہے جبکہ وہ خوف، ڈر اور بھوک میں تھے۔ انہیں جنگ کرنے کا حکم بھی نہیں دیا گیا یہاں تک کہ انہیں مدینہ طیبہ کی طرف ہجرت کا حکم دیا گیا جہاں وہ لوگ مدینہ طیبہ آنے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں جنگ کا حکم دیا جبکہ وہ خوف میں مبتلا تھے۔ وہ صبح و شام مسلح رہتے تھے۔ جب اللہ تعالیٰ نے جانباز کے حالات یوں کیے۔ پھر ایک صحابی نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ کیا ہم ایسے ہی طرح حالت خوف میں رہیں گے، کیا ہم پر ایسا وقت نہ آئے گا جس میں ہم امن میں ہوں گے اور اسلحہ اتار دیں گے، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تمہارے احوال تھوڑے عرصہ بعد ہی بدل جائیں گے یہاں تک کہ میں تم میں سے ایک آدمی بڑے اطمینان میں بیٹھے گا اس نے چاروں پہلو سنبھالے ہوں گے، اس میں کسی کے پاس کوئی ہتھیار نہ ہوگا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ اللہ تعالیٰ نے جزیرۃ العرب پر اپنے نبی کریم ﷺ کو غلبہ عطا فرمایا۔ وہ اس میں ہو گئے اسلحہ کھول۔ پھر اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی ﷺ کو قبض کر لیا۔ یہ لوگ حضرت ابوبکر صدیق، حضرت عمر اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہم کے دور میں حالت امن میں رہے یہاں تک کہ وہ مختلف میں پڑ گئے فتنہ کی ناشکری کی، وہ خوف جو ان لوگوں پر اللہ تعالیٰ نے ان پر مسلط کر دیا۔ انہوں نے کمزور اور بے بس کر دیا ہے۔ انہوں نے اپنے اعمال کو برباد کر دیا اللہ تعالیٰ نے ان کے اعمال کو برباد کر دیا۔

امام ابن منذر، طبرانی نے اوسط میں، حاکم (جسے حاکم نے صحیح قرار دیا ہے) ابن مردویہ بیہقی نے دلائل میں اور

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِيَسْتَاْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ
يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلٰثَ مَرّٰتٍ ۭ مِنْ قَبْلِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ
ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْۢ بَعْدِ صَلٰوةِ الْعِشَاۗءِ ۭ ثَلٰثُ عَوْرٰتٍ لَّكُمْ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ
عَلٰى بَعْضٍ ۚ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ ۗ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۝ وَاِذَا
بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَاْذِنُوْا كَمَا اسْتَاْذَنَ الَّذِيْنَ مِنْ
قَبْلِهِمْ ۗ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيٰتِهٖ ۗ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ا رہے ہیں پاتے تھے ۔ وہ ان پر عمل نہیں کرتے تھے ۔ لیکن اللہ نے جو کچھ کیا ہے وہ رخصت ہے تو جس نے چاہا اس پر عمل کرنا چاہا تو عمل کرلیا اور جس نے چاہا تو نہیں کیا ۔ حضرت ابن عباس نے جواب دیا جب میں دو بیرے وقت کپڑے اتارتا ہوں تو میرے گھر والوں میں سے کوئی بھی میرے پاس نہیں آسکتا ۔ اگر میں چاہوں تو اپنے گھر والوں سے اجازت لے سکتا ہوں ۔ اگر میں چاہوں تو اجازت لئے بغیر بھی آسکتا ہوں ۔ جب تک صابن خشک ہوتا رہتا ہے اور لوگ حرکت کرتے ہیں یہاں تک کہ میں وضو کرلیتا ہوں ۔ [illegible] جائے اور میں کپڑے اتارتا ہوں یہاں تک کہ میں سو جاؤں ۔ تو یہ بھی اوقات ثلث عورات ہیں ۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت سوید بن نعمان سے روایت نقل کی ہے کہ سوید سے ثلث عورات کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے فرمایا جب میں دوپہر کو اپنے کپڑے اتارتا ہوں تو میرے گھر والوں میں سے کوئی بھی میرے پاس کوئی نہیں آتا یہاں تک کہ میں کسی کو بلاؤں تو میرا بلانا اجازت ہوتی ۔ جب فجر صادق طلوع ہوتا ہے تو لوگ حرکت کرنے لگتے ہیں یہاں تک کہ میں کپڑے پہن لیتا ہوں اور جب عشاء کی نماز پڑھ لیتا ہوں اور میں کپڑے اتارتا ہوں تو یہی اوقات ثلث عورات ہیں ۔

امام عبدالرزاق ، ابن منصور ، ابن ابی شیبہ ، ابوداؤد ، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس نے فرمایا کہ یہ آیت ہے جس پر سب لوگوں نے عمل نہیں کیا وہ آیت استیذان کی آیت ہے ۔ میں اپنی اس لونڈی کو بھی حکم دیتا ہوں کہ وہ مجھ سے اجازت لے جبکہ مجھ سے نہ لونڈی ہوئی اس کے پاس کھڑی تھی ۔ (2)

امام عبدبن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت کے بارے میں لوگ سستی کا مظاہرہ کرتے ہیں جبکہ یہ کبھی منسوخ نہیں ہوئی ۔

ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت نخعی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ منسوخ نہیں ہے ۔ یہ کیا کہ لوگ تو اس پر عمل نہیں کرتے ۔ لوگوں نے غلط فہمی کی ہے ۔ (3)

ابن ابی شیبہ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے ۔ ان اوقات میں غلام اور باندی لوگوں کے پاس نہ جاتے تھے ۔ (4)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ لوگوں نے تین آیات کو چھوڑ دیا ہے ان پر عمل نہیں کیا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ ۔ سورۂ نساء کی آیت وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ (5) اور سورۂ حجرات کی آیت إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ (6) ۔ (7)

امام ابن منذر ، ابن ابی حاتم ، ابوالشیخ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب خادم عشاء کے بعد اپنی بیوی کے پاس اکیلا ہو تو اس پر کوئی حرج نہیں ہوتی بغیر اجازت کے یہ جانے یہاں تک کہ وہ فجر کی نماز پڑھ لے ۔ جب دوپہر کے وقت اپنی بیویوں کے پاس تنہا ہو تو بھی یہی حکم ہے ۔ ان کے علاوہ بغیر اجازت کے داخل ہونے کی

---

1 ۔ ابن المنذر ، باب اصناف الناس ، جلد 2 ، ق 522 ، (1056) ، مکتبہ مکی ، مکہ ۔

2 مصنف ابن ابی شیبہ ، باب ما قالوا فی الرجل یدخل علی جاریتہ ، جلد 4 ، ق 43 ، (17613) ، مکتبہ فاروقیہ ، کوئٹہ ۔

3 ایضاً ، جلد 4 ، ص 43 ، (17614) ۔ 4 ایضاً ، جلد 4 ، ص 43 ، (17614)

5 تفسیر طبری ، سورۂ نساء ، جلد 8 ، ص 183 ، دارالفکر ، بیروت ۔

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے [illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت معقل رضی اللہ عنہ سے [illegible] جو [illegible] امام ابن ابی حاتم نے [illegible] سے [illegible] جاتے ہیں [illegible] سے [illegible] لولاد ہے [illegible] امام ابن ابی حاتم نے حضرت معقل رضی اللہ عنہ سے [illegible] ہے جیسے وہ جواس سے قبل ہی بیان ہو چکے ہیں وہ [illegible] ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آدمی کو چاہیے کہ وہ اپنی ماں کی خدمت میں حاضر ہو تب بھی اجازت لے [illegible] میں یہ بات نازل ہوئی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام بخاری و مسلم اللہ نے الادب المفرد میں حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آدمی کو چاہیے کہ وہ اپنے بیٹے اپنی والدہ اگر یہ بوڑھی ہو اپنے بھائی اپنی بہن اور اپنے باپ سے اجازت لے۔(2)

امام سعید بن منصور، امام بیہقی نے الادب المفرد میں ابن منذر ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے پوچھا کہ میں اپنی [illegible] سے اجازت لوں؟ فرمایا ہاں کیونکہ [illegible] کے حکم ان تین اوقات میں دیا گیا ہے۔ فرمایا [illegible] روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے نبی کریم ﷺ سے عرض کی: کیا میں اپنی ماں سے بھی اجازت طلب کروں؟ فرمایا ہاں کیا تو یہ پسند کرتا ہے کہ اسے ننگا دیکھے۔

امام ابن جریر، ابن منذر رحمہما اللہ نے [illegible] حضرت عطاء بن یسار رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے کہا یا رسول اللہ ﷺ [illegible] میں اپنی ماں سے اجازت لوں؟ فرمایا ہاں۔ عرض کی میں ماں کے ساتھ گھر میں رہتا ہوں۔ فرمایا اس سے اجازت لیا کر۔ عرض کی ماں اس کا خدمت گار ہوں۔ کیا میں ہر [illegible] اس سے اجازت طلب کروں؟ فرمایا کیا تو پسند کرتا ہے کہ اسے ننگا دیکھے۔ عرض کی نہیں۔ فرمایا اس سے اجازت طلب کر۔(4)

امام ابن ابی شیبہ، امام [illegible] نے الادب المفرد میں [illegible] حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے:

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، [illegible]، ج 9، ص 43، رقم 7(10243)، مکتبۃ [illegible]، [illegible]

2۔ [illegible]، ج 7، ص 529، رقم 1(1866)، [illegible]

3۔ [illegible]، رقم 1(1867)

4۔ [illegible]، [illegible]، ج 7، ص 57، [illegible]

"یا ایک آدمی اپنی بیوی کے ساتھ جماع کرتا ہے اگر وہ چاہے کہ اس کا وہ حصہ دیکھے تو دیکھ سکتا ہے۔"(1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ کیا وہ سمجھانے سے کہ ہم میں سے کسی آدمی کے لئے یہ جائز ہے کہ اپنی بیوی کے ساتھ جماع کرتے وقت اس کا وہ حصہ دیکھے؟(2)

امام ابن ابی شیبہ ابن مسعود اور ابن عباس رضی اللہ عنہم سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: وہ تمہاری عورتوں کے ساتھ جماع کرتے وقت ہم پر غالب آجائیں۔ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے: وَإِنْ يَغْلِبْ صَلَوٰةُ الْوِتْرِ سے شب عشر پر قرات کو اولیٰ قرار دیا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: بعد تمہاری عورتوں کی مدد پر غالب آجائیں گے کی کتاب میں یہ ہم سنتا ہے۔ حضرت ابن عمر کے دیکھنے کو دیکھتے ہیں۔

امام عبد بن حمید نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اسود نے نَكَحَ عَوَاجِزَ کو مصوب پڑھا ہے۔

وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ الّٰتِیْ لَا یَرْجُوْنَ نِكَاحًا فَلَیْسَ عَلَیْهِنَّ جُنَاحٌ اَنْ یَّضَعْنَ ثِیَابَهُنَّ غَیْرَ مُتَبَرِّجٰتٍۭ بِزِیْنَةٍ ؕ وَاَنْ یَّسْتَعْفِفْنَ خَیْرٌ لَّهُنَّ ؕ وَاللّٰهُ سَمِیْعٌ عَلِیْمٌ ۝

"اور بوڑھی عاجز عورتیں جنہیں آمد ورفت نکاح کی آس پر کوں گناہ نہیں اگر وہ کپڑے اپنے بالائی کپڑے بشرطیکہ زینت ظاہر کرنے والی نہ ہوں (اپنی) رکھیں اور اس سے احتیاط کرنا ان کے لیے بہت بہتر ہے اور اللہ سب کچھ سننے والا سب کچھ جاننے والا ہے۔"

امام ابوداؤد اور نسائی رحمہما اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے قُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ یَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ (نور: 31) کو منسوخ کر دیا گیا ہے اور اس سے اَلْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ مستثنیٰ کر دیا گیا ہے۔(3)

حافظ ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے اور بیہقی رحمہ اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اَلْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ سے مراد: عورت ہے جس کے لئے کوئی حیض نہیں کہ وہ اپنے گھر میں قمیص اور اوڑھنی کے ساتھ چلے اور جب کہ اپنے قسم کے اس حصے کو ظاہر کرے جس کے ظاہر کرنے کو اللہ تعالیٰ نے پسند کیا ہے تو وہ اپنی بڑی چادر اتار دے۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مفہوم ہے۔(4)

امام ابوعبید نے فضائل میں، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مصاحف میں اور بیہقی رحمہ اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب ما یکرہ من مواقعۃ الرجل اہلہ، ج 5، ص 250، رقم (25820)

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب ما یکرہ من مواقعۃ الرجل اہلہ، ج 5، ص 250، رقم (25820)

3۔ سنن ابی داؤد، کتاب: النکاح، ج 2، ص 528، رقم (2064)

4۔ سنن سعید بن منصور، کتاب: النکاح، ج 1، ص 133، رقم: 533، دار الکتب العلمیہ بیروت

ہے روایت نقل کی ہے۔ دار قطنی [illegible] نے [illegible] سے روایت کی ہے۔ [illegible] سے روایت نقل کی ہے۔ [illegible] سے روایت نقل کی ہے۔ [illegible] سے روایت نقل

وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ
بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا
مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا
أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ
مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

ہے جاتے ہیں۔ تو اب بطور رخصت، رس لیتے ہیں۔[1]

امام بخاری نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ رمضان المبارک کے مہینہ میں کھانا کھلاتے تھے۔ وہ اپنے گھروں کی چیزیں لاتے تھے۔ اور اس کھانے کو جو کھجور اور روٹی ہوتا تھا۔ ہم سے بہتر سمجھتے تھے۔ حالانکہ ان کا کھانا ہم سے کمتر ہوتا تھا۔ اس لئے کہ ہم سے بہتر سمجھتے تھے۔ ہم اس کھانے کو جو کھجور اور روٹی ہوتا تھا۔

[illegible] ہے کہ [illegible] نے [illegible] سے [illegible] کی [illegible] کے [illegible] [illegible] [illegible]

پاس سے میرے پاس کوئی بھی نہیں آیا مگر دو بوڑھے سانپ۔ تو دونوں نے کہا اللہ کی قسم اس سے ہمارے ہاتھ کوئی چیز نہیں بچتی تم دونوں نے کہا تھا تمہیں میری طرف سے سلام کہنا۔ حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے کہا میں اس کے سوا کون سا تحفہ تم سے پوچھ رہا تھا اسلام سے بڑھ کون سا تحفہ ہے یہ اللہ کی جانب سے سلام ہے جو سارے گھر والوں کو پہنچا دے۔

اسی طرح حضرت عثمان بن ابی العاص رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی شیطان اس کے پاس آتا ہے اور نماز کو خراب کرنے کی جگہ اور رات گزارنے کی جگہ نہ پائے تو جب گھر میں داخل ہو تو اسلام کہے اور کھانا کھاتے وقت اللہ کا نام لے۔(1)

امام ابن ابی الدنیا نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی اپنے کمرے کے پاس کھڑا ہوتا کہ اس میں داخل ہو تو اللہ کا نام لے اس کا ساتھی شیطان واپس لوٹ جائے گا، گھر میں داخل نہیں ہوگا۔ جب تم گھر میں داخل ہو تو سلام کہو تو جو شیطان گھر میں رہائش پذیر ہوگا وہ وہاں سے ٹل جائے گا۔ جب کھانا رکھا جائے تو اللہ کا نام لو کیونکہ اس طرح تم ابلیس خبیث کو اپنے کھانے سے دور بھگا دو گے۔ وہ تمہارے ساتھ کھانے میں شریک نہیں ہوگا۔ جب تم سواری کو سفر کے لیے تیار کرو تو جب اس کی پشت پر بیٹھا کپڑا رکھو اللہ کا نام لو، ہر سواری کو گرا دینے کی عادت ہوتی ہے۔ جب تم اللہ کا نام لیتے ہو تو اس کی پشت سے (شیطان کو) نیچے گرا دیتے ہو۔ گرتم بھول جاؤ تو شیطان تمہاری سواریوں میں شریک ہو جاتا ہے۔ گھر میں بھی اپنے ساتھ کھانا اور دسترخوان بند رکھو کیونکہ یہ شیطان کے رات گزارنے کی جگہ اور اس کا بستر ہوتے ہیں کیونکہ یہ شیطان کے بیٹھنے کی جگہ ہے اور ایسے گھروں میں رہائش اختیار نہ کرو جن کے دروازے نہ ہوں، اس کپڑے کو اپنا بستر نہ بناؤ جو تمہاری کی پشتوں پر بچھا جاتا ہے۔ یعنی نجاست نہ گزرے جس کی آمد و رفت ہو جب تم کھیل کے ہو گئے اور گدھوں کے ہنہنانے کی آواز سنو تو مردود شیطان سے اللہ کی پناہ چاہو کیونکہ یہ دونوں چیزیں شیطان کو دیکھتی ہیں تو گدھا بھی سمجھ لیتا ہے اور گدھا سمجھنے لگتا ہے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں فرمایا: اسلام کی روشنی اور راستہ میں جیسے راستے کے منارے ہوتے ہیں، ان علامتوں کی سردار اور سب کی جامع لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ کی شہادت دینا، نماز قائم کرنا، زکوٰۃ ادا کرنا، مکمل وضو کرنا، اللہ تعالیٰ کی کتاب اور اس کے نبی ﷺ کی سنت کے مطابق فیصلہ کرنا، مجرموں کی اطاعت کرنا، اپنے آپ کو سلام کرنا، جب گھروں میں داخل ہو تو سلام کہو اور یہی آدم ہونے سلام کہنا جب تم آپس میں ملو۔

امام بزار، ابن جریر اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے، روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے مجھے پانچ کاموں کی وصیت کی۔ فرمایا: وضو ایسی طرح کیا کرو جیسا حکم تمہیں دیا گیا ہے، خلال کرو اے میری امت میں سے جو بھی تجھے ملے تو اسے سلام کہو، جب گھر میں داخل ہو تو اپنے گھر والوں کو سلام کہو تیرے گھر کی خیر میں اضافہ ہو جائے گا، چاشت کی نماز پڑھو کیونکہ یہ تجھ سے اللہ کی طرف رجوع کرنے والوں کی نماز ہے۔ اے انس بھولنے پر تم نہ بڑے کی لغزت

1۔ کنز العمال، حدیث نمبر (61102) 24C، مکتبۃ الاسلامیہ قاہرہ۔

[illegible] (1)

امام عبدالرزاق [illegible] ابن ابی حاتم [illegible] کرتے ہیں [illegible] بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کیا ہے کہ یہ آیت [illegible] السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین۔ (2)

سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر [illegible] ہے کہ جب تم کسی گھر میں داخل ہو تو اس میں مسلمان ہوں تو انہیں سلام کہو، گھر میں کوئی بھی نہ ہو پھر بھی یہ کہو السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ اور امام بخاری رحمہما اللہ نے الادب میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اگر تم اپنے گھر یا مسجد میں داخل ہو تو کہو السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین۔ (4)

ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن مردویہ نے مجاہد سے روایت نقل کی ہے کہ جب تو اپنے گھر میں داخل ہو اور اس میں کوئی بھی نہ ہو یا تو کسی غیر کے گھر میں داخل ہو تو کہو السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین (5)

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب تو اپنے گھر میں داخل ہو تو گھر والوں کو سلام کہو اور اپنے گھر میں داخل ہو جس میں کوئی بھی نہ ہو تو کہو السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین کیونکہ اسی بات کا حکم دیا گیا ہے، ہمیں یہ بتایا گیا ہے کہ فرشتے اسے جواب دیتے ہیں۔

امام عبدالرزاق، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیے ہے کہ گھر میں سے بعض کو بعض پر سلام کرنا چاہیے۔ حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے [illegible] (النور: 29 تا 31)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے اس آیت کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جب ایک مسلمان دوسرے مسلمان پر داخل ہو تو اسے سلام کرے جیسے اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں [illegible] سے مراد ایک دوسرے پر [illegible] (النساء: 29) مطلب ہے اپنے مسلمان بھائی کو قتل نہ کرو اور اللہ تعالیٰ کے اس [illegible] (البقرہ: 85) میں یہ مراد ہے تم میں سے بعض دوسروں کو قتل نہ کریں اور [illegible] (الزمر: 21) میں اس سے مراد ایک دوسرے میں کوئی نشان لگا کر جوڑا جوڑا نہیں کیا جا سکتا ہے؟ ۔ تک انسانوں میں سے ہر ایک جوڑا جوڑا ہوتا ہے۔ یہ تفسیر بھی قرآن میں پڑھے اس طریقہ سے ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ہمیں سے بعض بعض کو سلام کریں

---

1. [illegible] باب فی التسلیم، حدیث: 5203، جلد 5، صفحہ 428 (10722)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2. [illegible] باب قولہ لیس علیکم جناح، جلد 2، صفحہ 430 (3614)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3. تفسیر طبری، روایت: 24660، جلد 18، صفحہ 207، دار ہجر بیروت
4. الادب المفرد، باب فضل من یدخل بیتہ لیس فیہ احد، صفحہ 125 (1059)، مکتبہ دار ارقم
5. مصنف ابن ابی شیبہ، باب فی الرجل یدخل بیتہ لیس فیہ احد، جلد 5، صفحہ 256 (25637)، تفسیر طبری، روایت: 24662، جلد 18، صفحہ 207

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ
أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ
شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝ لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ
يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

[illegible] ۔ [illegible] ۔ [illegible] ۔ [

(3)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اَلَآ اِنَّ لِلّٰهِ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ؕ قَدْ یَعْلَمُ مَا اَنْتُمْ عَلَیْهِ ؕ وَ یَوْمَ یُرْجَعُوْنَ اِلَیْهِ فَیُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوْا ؕ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمٌ ﴿۶۵﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سیدنا عمر رضی اللہ عنہ اور سورۃ الفرقان

امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنی صحیح میں متعدد مقامات پر سیدنا عمر رضی اللہ عنہ سے مروی اس حدیث کو نقل کیا ہے کہ سورۃ الفرقان کا نزول سات حروف پر ہوا تھا۔ (1)

امام بخاری رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۃ الفرقان مکی سورت ہے۔ (2)

امام مالک، امام شافعی، امام بخاری اور جمہور اہل علم اور اہل سنت کا یہی موقف ہے۔

امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنی صحیح میں سیدنا عمر رضی اللہ عنہ کی زبانی ان کے اسلام لانے کا واقعہ بیان کیا ہے۔ اس میں سیدنا عمر رضی اللہ عنہ کا بیان ہے کہ میں نے ہشام بن حکیم رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ وہ حضور ﷺ کی حیات میں ہی سورۃ الفرقان کی تلاوت کر رہے تھے جس کی قرأت وہ اس سورت کے زیادہ تر حروف پر کر رہے تھے جو رسول اللہ ﷺ نے مجھے نہیں پڑھائے تھے۔ میں نے ان کی نماز کے اختتام کا انتظار کیا۔ پھر میں نے ان کی چادر کو ان کی گردن کے گرد سے پکڑا اور ان کو رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں لے آیا۔ میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں نے اس شخص کو سورۃ الفرقان کی قرأت کرتے ہوئے سنا ہے جس کی قرأت آپ نے مجھے نہیں پڑھائی تھی۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اسے چھوڑ دو۔ پھر آپ نے فرمایا: اے ہشام! پڑھو۔ ہشام نے سورۃ الفرقان پڑھی۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اسی طرح نازل ہوئی ہے۔ پھر آپ نے فرمایا: اے عمر! تم پڑھو۔ میں نے اس سورت کو پڑھا جو رسول اللہ ﷺ نے مجھے پڑھائی تھی۔ آپ نے فرمایا: اسی طرح نازل ہوئی ہے۔ یہ قرآن سات احرف پر نازل کیا گیا ہے، جو تمہیں سہل لگے اسے پڑھو۔ (3)

امام بخاری رحمہ اللہ نے صحابی رسول حضرت عبید بن عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ میں نے حضور ﷺ کے کاتب سیدنا عبداللہ بن ارقم رضی اللہ عنہ کی طرف بھیجا۔ انہوں نے مجھے بتایا کہ سیدنا عمر رضی اللہ عنہ نے ان سے سورۃ الفرقان کی آیات لکھوائی تھیں۔ جب میں ان آیات کو لکھنے لگا تو میں نے ان کو لکھنے کے لیے جو صورت اپنائی تھی، اس میں میں نے الف کو حذف کر دیا تھا۔ جب میں سیدنا عمر رضی اللہ عنہ کے پاس حاضر ہوا تو انہوں نے فرمایا کہ میں نے آیات کو اس طرح نہیں لکھوایا تھا۔ میں نے عرض کی: اے امیر المومنین! اب میں اس کو ٹھیک کر دیتا ہوں۔ انہوں نے فرمایا: اگر تم نے ایسا کیا تو میں تمہیں ایسی سزا دوں گا جو تمہارے لیے عبرت ہوگی۔ (4)

سیدنا عمر رضی اللہ عنہ کے اس واقعہ سے یہ بات بالکل واضح ہے کہ ان کو سورۃ الفرقان کی جو صورت سیدنا ہشام رضی اللہ عنہ نے سنائی تھی، وہ ان کے لیے بالکل اجنبی تھی۔ اسی لیے انہوں نے ہشام رضی اللہ عنہ کو ٹوکا تھا۔ اگر یہ صورت ان کے لیے اجنبی نہ ہوتی تو وہ ہشام رضی اللہ عنہ کو ٹوکتے نہیں۔ اسی طرح سیدنا عمر رضی اللہ عنہ نے اپنے کاتب کو جو صورت لکھوائی تھی، اس کو بھی انہوں نے اجنبی سمجھا تھا۔ اسی لیے انہوں نے اس کو تبدیل کرنے کا حکم دیا تھا۔ اگر یہ صورت ان کے لیے اجنبی نہ ہوتی تو وہ اس کو تبدیل کرنے کا حکم نہ دیتے۔

سیدنا عمر رضی اللہ عنہ کے ان دونوں واقعات سے یہ بات بالکل واضح ہے کہ سورۃ الفرقان کی جو صورت ان کے لیے اجنبی تھی، وہ ان کے لیے اجنبی ہی رہی۔ ان کو اس صورت کے بارے میں کوئی علم نہیں ہوا تھا۔ اس صورت کے بارے میں ان کو علم نہ ہونے کی وجہ یہ تھی کہ یہ صورت ان کو حضور ﷺ سے نہیں پہنچی تھی۔ اگر یہ صورت ان کو حضور ﷺ سے پہنچی ہوتی تو ان کے لیے اجنبی نہ ہوتی۔ ان کو اس صورت کے بارے میں علم ہوتا۔ اس صورت کے بارے میں ان کو علم نہ ہونے کی وجہ یہ تھی کہ یہ صورت ان کو حضور ﷺ سے نہیں پہنچی تھی۔

سیدنا عمر رضی اللہ عنہ کے ان دونوں واقعات سے یہ بات بالکل واضح ہے کہ سورۃ الفرقان کی جو صورت ان کے لیے اجنبی تھی، وہ ان کے لیے اجنبی ہی رہی۔ ان کو اس صورت کے بارے میں علم نہ ہونے کی وجہ یہ تھی کہ یہ صورت ان کو حضور ﷺ سے نہیں پہنچی تھی۔ اگر یہ صورت ان کو حضور ﷺ سے پہنچی ہوتی تو ان کے لیے اجنبی نہ ہوتی۔ ان کو اس صورت کے بارے میں علم ہوتا۔ اس صورت کے بارے میں ان کو علم نہ ہونے کی وجہ یہ تھی کہ یہ صورت ان کو حضور ﷺ سے نہیں پہنچی تھی۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سورۃ الفرقان سے مروی کردہ صورت میں ہم ان کو پڑھتے ہیں۔

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝ الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ

1۔ بخاری، کتاب فضائل القرآن، باب انزل القرآن علی سبعۃ احرف، حدیث نمبر 4992

2۔ دیکھیے بخاری، کتاب التفسیر، تفسیر سورۃ الفرقان، حدیث نمبر 4770 (4)

3۔ دیکھیے بخاری، کتاب فضائل القرآن، باب 4، حدیث 1909 (4707) اور اس کے بعد

4۔ دیکھیے بخاری، کتاب فضائل القرآن، باب 4، حدیث 1909 (4707) اور اس کے بعد

فِی السَّمٰوٰتِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِیْرًا ۝ وَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖۤ
اٰلِهَةً لَّا یَخْلُقُوْنَ شَیْـًٔا وَّ هُمْ یُخْلَقُوْنَ وَ لَا یَمْلِكُوْنَ لِاَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَّ لَا
نَفْعًا وَّ لَا یَمْلِكُوْنَ مَوْتًا وَّ لَا حَیٰوةً وَّ لَا نُشُوْرًا ۝ وَ قَالَ الَّذِیْنَ كَفَرُوْۤا
اِنْ هٰذَاۤ اِلَّاۤ اِفْكُ افْتَرٰىهُ وَ اَعَانَهٗ عَلَیْهِ قَوْمٌ اٰخَرُوْنَ ۚ فَقَدْ جَآءُوْ
ظُلْمًا وَّ زُوْرًا ۝ وَ قَالُوْۤا اَسَاطِیْرُ الْاَوَّلِیْنَ اكْتَتَبَهَا فَهِیَ تُمْلٰى عَلَیْهِ
بُكْرَةً وَّ اَصِیْلًا ۝ قُلْ اَنْزَلَهُ الَّذِیْ یَعْلَمُ السِّرَّ فِی السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ ؕ
اِنَّهٗ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِیْمًا ۝ وَ قَالُوْا مَالِ هٰذَا الرَّسُوْلِ یَاْكُلُ الطَّعَامَ وَ
یَمْشِیْ فِی الْاَسْوَاقِ ؕ لَوْ لَاۤ اُنْزِلَ اِلَیْهِ مَلَكٌ فَیَكُوْنَ مَعَهٗ نَذِیْرًا ۝ اَوْ
یُلْقٰۤى اِلَیْهِ كَنْزٌ اَوْ تَكُوْنُ لَهٗ جَنَّةٌ یَّاْكُلُ مِنْهَا ؕ وَ قَالَ الظّٰلِمُوْنَ اِنْ
تَتَّبِعُوْنَ اِلَّا رَجُلًا مَّسْحُوْرًا ۝ اُنْظُرْ كَیْفَ ضَرَبُوْا لَكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوْا
فَلَا یَسْتَطِیْعُوْنَ سَبِیْلًا ۝ تَبٰرَكَ الَّذِیْۤ اِنْ شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَیْرًا مِّنْ ذٰلِكَ
جَنّٰتٍ تَجْرِیْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ ۙ وَ یَجْعَلْ لَّكَ قُصُوْرًا ۝ بَلْ كَذَّبُوْا
بِالسَّاعَةِ ۫ وَ اَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِیْرًا ۝

(۱۰) بڑی برکت والا ہے وہ جس نے اگر چاہا تو تیرے لیے اس سے بہت زیادہ اچھے (عجیب) باغ بنا دے جن کے نیچے نہریں بہتی ہوں، اور تیرے لیے بہت سے محل بنا دے۔ (۱۱) بلکہ اصل بات یہ ہے کہ یہ لوگ اس گھڑی کو جھٹلا چکے ہیں، اور جو اس گھڑی کو جھٹلائے اس کے لیے ہم نے بھڑکتی ہوئی آگ تیار کر رکھی ہے۔ (۱۲) جب وہ دور سے اس کو دیکھے گی تو یہ لوگ اس کے جوش اور اس کی چیخ سنیں گے۔ (۱۳) اور جب یہ اس کی تنگ جگہ میں زنجیروں سے جکڑے ہوئے پھینکے جائیں گے تو وہاں موت کو پکاریں گے۔ (۱۴) (ان سے کہا جائے گا) آج ایک موت کو نہ پکارو، بہت سی موتوں کو پکارو۔ (۱۵) ان سے پوچھو، یہ مہمانی اچھی ہے یا ہمیشہ رہنے والی جنت جس کا وعدہ خدا سے ڈرنے والوں سے کیا گیا ہے؟ وہ ان کا بدلہ اور ٹھکانا ہوگی۔ (۱۶) وہاں جو کچھ وہ چاہیں گے ان کے لیے موجود ہوگا، اور وہ ہمیشہ رہیں گے۔ یہ وعدہ ہے جسے پورا کرنا تیرے رب کے ذمہ ہے، بلکہ مانگنے کی چیز ہے۔ (۱۷) اور (یاد کرو) جس روز اللہ ان لوگوں کو اور ان معبودوں کو جمع کرے گا جن کی یہ لوگ اللہ کو چھوڑ کر عبادت کرتے ہیں، پھر پوچھے گا کہ کیا تم نے میرے ان بندوں کو گمراہ کیا تھا یا یہ خود راہ سے بھٹک گئے تھے؟ (۱۸) وہ عرض کریں گے کہ پاک ہے تیری ذات، ہمیں یہ زیبا نہ تھا کہ تیرے سوا کسی کو اپنا کارساز بناتے، مگر تو نے ان کو اور ان کے باپ دادا کو خوب سامان دیا، یہاں تک کہ یہ تیری یاد بھول گئے اور برباد ہونے والی قوم بن کر رہے۔ (۱۹) (اللہ فرمائے گا) لو تمہارے معبودوں نے تمہاری باتوں کو جھوٹا کر دکھایا، اب تم نہ اپنی شامت ٹال سکتے ہو نہ مدد پا سکتے ہو۔ پھر تم میں سے جو ظلم کرے گا اسے ہم بڑا عذاب چکھائیں گے۔ (۲۰) اے محمدؐ، ہم نے تم سے پہلے جو رسول بھی بھیجے تھے وہ سب کھانا کھاتے اور بازاروں میں چلتے پھرتے تھے۔ ہم نے تم لوگوں کو ایک دوسرے کے لیے آزمائش بنایا ہے۔ دیکھیں تم صبر کرتے ہو یا نہیں۔ تیرا رب سب کچھ دیکھ رہا ہے۔

[illegible] ہیں۔ [illegible] ہیں۔ [illegible] ہیں۔ [

کی لفظ زنانی، مستعمل ہوا ہے، اس سے مراد جھوٹ ہے۔

امام ابو جعفر محمد بن جریر طبری، بن منذر، بن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَا يَشْهَدُونَ سے مراد یہود اور زُوْرًا سے مراد جھوٹ ہے۔ (۱)

امام ابن اسحاق، ابن جریر طبری، بن منذر، بن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مدینہ کے یہودی علماء اور احبار جیسے ابو یاسر بن اخطب، حیی بن اخطب، ابو یاسر، کعب بن اشرف، ابو الحقیق، سموئل بن زید، سعد بن منذر، ابو عمیر، ابو نافع، عازر بن ابی عازر، عدی بن زید، عبداللہ بن صوریا، اسید بن کعب، عبید بن کعب، ثعلبہ بن سعید، سلام بن مشکم، کنانہ بن ابی الحقیق، نعمان بن اوفی، عمرو بن جحاش، شاس بن قیس، یامین بن یامین، ابو یاسر بن اخطب، ابو یاسر بن عمرو، وہب بن یہودا، زید بن تابوت، رافع بن ابی رافع، خارجہ بن زید، یوسف بن صہیب، ازار بن ابی ازار، اسید بن عبید، مخیریق، عازر بن شعوبا، حبر بن ابی حبر، عزال، عدی بن زید، حارث بن عوف، مالک بن صیف، رافع بن حارثہ، سلام بن صوریا، قردم بن کعب، اشیع، قیس بن زید، فطیون، عمرو بن حمش، کعب بن اسد، شمویل بن زید، قیس بن عابوراء، عمرو بن جحاش بن کعب، نصر بن حارث، ابو کثیری، سودا بن مطلب، زمعہ بن اسود، ولید بن مغیرہ، ابو جہل بن ہشام، عبداللہ بن ابی امیہ، امیہ بن خلف، عاصی بن وائل اور نبیہ بن حجاج اکٹھے ہوئے۔ انہوں نے ایک دوسرے سے کہا کہ محمد (ﷺ) کی طرف چند آدمی بھیجو، ان سے بات چیت کرو اور دلیل کے ساتھ پتا لگاؤ تاکہ تم اس کے بارے میں اختلاف سے بری ہو جاؤ۔ انہوں نے مدینہ منورہ کی طرف پیغام بھیجا کہ لوگ آپ ﷺ کے بارے لکھتے ہوئے ہیں تاکہ آپ ﷺ کے ساتھ گفتگو کریں۔ رسول اللہ ﷺ ان کے پاس تشریف لائے تو انہوں نے آپ ﷺ سے کہا ہمارے محمد (ﷺ) ہم نے آپ ﷺ کی طرف اس لیے آدمی بھیجا ہے تاکہ ہم پر کوئی اعتراض نہ رہے جو چیز تم لائے ہو۔ اگر اس سے نہایت اقصد حاصل کرنا ہے تو اپنے اصحاب میرے لیے بیچ کر دیتے ہیں۔ اگر آپ ﷺ شرف کے طالب ہیں تو ہم تمہیں سردار بنائے دیتے ہیں۔ اگر تو ملک چاہتا ہے تو ہم تمہیں بادشاہ بنا لیتے ہیں۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو تم کہتے ہو مجھے اس سے کوئی عرض نہیں میں جو چیز تمہارے پاس لایا ہوں اس کے ساتھ میں تمہارے اموال کی کوئی طلب نہیں رکھتا، نہ تم میں سرداری چاہتا ہوں اور نہ ہی تمہارے اوپر حکومت چاہتا ہوں لیکن اللہ تعالیٰ نے مجھے تمہاری طرف رسول بنا کر بھیجا ہے، مجھ پر کتاب نازل فرمائی ہے اور مجھے حکم دیا ہے کہ میں تمہارے لیے بشیر اور نذیر بن جاؤں، میں نے اپنے رب کا پیغام تمہیں پہنچا دیا ہے۔ میں تمہارے سامنے ہوں۔ اگر تم وہ پیغام قبول کرو جو میں تمہارے پاس لایا ہوں تو دنیا و آخرت تمہاری اگر تم میری دعوت کو رد کرو تو میں اللہ کا حکم آنے تک صبر کروں گا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ میرے اور تمہارے درمیان فیصلہ فرما دے۔

انہوں نے کہا اے محمد (ﷺ) ہو کچھ ہم نے تیرے سامنے پیش کیا ہے۔ اگر تو اسے قبول کرے پر آمادہ نہیں تو اپنے لیے اپنے رب سے سوال کر کہ وہ تیرے ساتھ ایک فرشتہ بھیجے جو اس کی تصدیق کرے جو تم کہتے ہو اور ہمیں تیری جانب سے جواب دے اپنے رب سے اپنے باغات اور سونے چاندی کے محلات کا سوال کر جو تم چاہتے ہو۔ اس بارے میں چیزیں تمہیں قطع دیں گے کہ آپ ﷺ ہم سے زیادہ جانتے ہیں جس طرح ہم روزی کی تلاش میں ہوتے ہیں۔ آپ بھی تلاش کرتے ہیں تاکہ ہم آپ کی فضیلت اور اللہ کے ہاں آپ ﷺ کے مقام و مرتبہ کو پہچان سکیں۔ اگر تم رسول ہو جس طرح تمہارا خیال ہے رسول اللہ ﷺ نے انہیں فرمایا میں ایسا کرنے والا نہیں۔ مجھے یہ بات کہ جو تم نے کہی ہے رب سے ایسا سوال کروں نہ مجھے اس مقصد کے لیے مبعوث کیا گیا ہے بلکہ مجھے تو اللہ تعالیٰ نے بشیر اور نذیر بنا کر مبعوث کیا ہے اللہ تعالیٰ نے انہیں کی بات کے بارے میں یہ آیت نازل فرمائی: وَقَالُوْا مَالِ هٰذَا الرَّسُوْلِ يَاْكُلُ الطَّعَامَ ..... وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيْرًا ۝ یعنی میں نے تم میں

(۱) تفسیر طبری مرویات، جلد 19، صفحہ 215، دار ابن الزیات، الفرقان، مرویات

سے بعض کو بعض کے لیے آزمائش بنایا تاکہ تم صبر کرو۔ کیا میں چاہتا کہ میں اپنے رسول کے ساتھ دنیا داری اور اس کے باعث تم اس کی مخالفت نہ کرو گے تو میں ایسا کر دیتا۔

ابن منذر نے ابن جریج سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَقَالَ الظّٰلِمُوْنَ سے مراد ولید بن مغیرہ اور اس کے ساتھی ہیں۔

امام ابو بکر بن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ سَبِيْلًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وہ کوئی نکلنے کا ایسا راستہ نہیں پاتے جو انہیں ان امثال سے نکال دے جن کا اس نے تمہارے لیے کیا ہے اور تَبٰرَكَ الَّذِيْٓ کے ذیل میں جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ سے مراد باغات ہیں اور قُصُوْرًا سے مراد ایسے مکانات ہیں جو باغ بنائے گئے ہیں پھر کہا جیسا بھی مکان دیکھتے اسے قصر کہتے۔

امام واحدی اور ابن عساکر نے محمد بن اسحاق رحمہ اللہ کے واسطے سے شہاک سے، انہوں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ جب مشرکین نے رسول اللہ ﷺ کو واقعہ ہنگ دستی کی شکایت کی تو رسول اللہ ﷺ پر اس وجہ سے غمگین ہوئے۔ حضرت جبرئیل امین حاضر ہوئے عرض کی۔ آپ ﷺ کو رب سلام فرماتے اور ارشاد فرماتا ہے: وَمَآ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ اِلَّآ اِنَّهُمْ لَيَاْكُلُوْنَ الطَّعَامَ وَيَمْشُوْنَ فِي الْاَسْوَاقِ پھر پیغمبروں کا رضوان فرشتہ حاضر ہوا اس کے ساتھ ملک کی ایک کنجی تھی جو چمک رہی تھی۔ یہ عرض کی یہ دنیا کے خزانوں کی چابیاں ہیں۔ نبی کریم ﷺ نے مضمون کی غرض سے جبرئیل امین کی طرف دیکھا۔ جبرئیل امین نے زمین پر ضرب لگائی کہ آپ ﷺ تم تواضع اختیار کریں۔ فرمایا اے رضوان! مجھے ان خزانوں کی ضرورت نہیں تو دنیا کی کل اپنی نظر اٹھا لے۔ رسول اللہ ﷺ نے نظر اٹھائی تو آسمانوں کے دروازے عرش تک کھول دیے گئے۔ جملہ عذاب کو ظاہر کر دیا گیا۔ حضور ﷺ نے اپنے ہی منازل کو دیکھا اور انہیں پہچان لیا جبکہ حضور ﷺ کی منزل اپنی ہی منازل سے بھی بلند تھی۔ حضور ﷺ نے فرمایا میں اسی پر راضی ہوں۔ علماء کی رائے یہ ہے کہ یہ آیت تَبٰرَكَ الَّذِيْٓ اِنْ شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ رضوان نازل ہوئے تھے۔

فریابی، ابن ابی شیبہ نے مصنف میں، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت شہر سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ سے کہا گیا اگر آپ چاہیں تو ہم آپ کو زمین کے ایسے خزانے اور ان کی سرداری عطا کر دیں جو پہلے کسی نبی کو نہیں دیے گئے، اور نہ ہی آپ ﷺ کے بعد کسی کو دیے جائیں گے اور یہ چیز آخرت میں کوئی کمی نہیں کرے گی جو اللہ تعالیٰ کے ہاں آپ کے لیے موجود ہے اور اگر آپ چاہیں تو اسے آپ کے لیے آخرت میں جمع کر دیں۔ حضور ﷺ نے عرض کی اسے میرے لیے آخرت میں جمع کر دے۔ اللہ تعالیٰ نے تَبٰرَكَ الَّذِيْٓ اِنْ شَآءَ آیت نازل فرمائی۔(۱)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اسی شام میں کہ جبرئیل امین نبی کریم ﷺ کے پاس موجود تھے عرض کی: یہ فرشتہ ہے جو آسمان سے زمین تک اترا ہے۔ یہ اس سے قبل زمین پر نہیں اترا اس فرشتے نے آپ کی زیارت کے لیے، اپنے رب سے اجازت طلب کی ہے تو اسے اذن دیا گیا۔ ابھی تھوڑی دیر گزری تھی

۱۔ مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الفضائل، جلد ۱۲، صفحہ 327 (31800)، مکتبۃ الرشد ریاض

[illegible] وہ فرشتہ آپ کو لینے کی السلام علیہ [illegible] رسول اللہ ﷺ نے فرمایا عبد السلام اس فرشتے نے عرض کی، اللہ تعالیٰ آپ ﷺ کو ضرور تا ہے۔ اگر آپ ﷺ چاہیں تو اللہ تعالیٰ آپ ﷺ کو ہر برے کے خوف اور ہر شے کی چاہیں [illegible] اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ سے قبل کسی کو نہیں کیا اور نہ ہی آپ ﷺ کے بعد کسی کو کرے گا۔ اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کے لیے جو کچھ کیا ہے اس میں کمی نہیں کی ہے۔ حضور ﷺ نے فرمایا نہیں بلکہ وہ میرے لیے اس دنیا اور آخرت میں جمع کرے۔ تو یہ آیت اس بارے میں نازل ہوئی وَلَلْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُولٰى ۔

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾

"جب وہ انہیں دور سے دیکھے گی تو وہ اس کے جوش اور چیخنے کو سنیں گے"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ کی ہر ایک عورت کی مسافت تک کے امام طبرانی اور ابن مردویہ نے بھی حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے واسطے سے حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے جان بوجھ کر کچھ پر حرام کھایا اس نے جہنم کی رگوں آنکھوں سے جائے ہلاکت سے بچنے کی [illegible] رسول اللہ ﷺ کیا جہنم کی بھی کوئی آنکھ ہے؟ فرمایا ہاں کیا تم نے اللہ تعالیٰ کا ارشاد نہیں سنا إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ تم اس آنکھوں سے دیکھے گی۔ (1)

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم محمد بن عمرو نے حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہ کے واسطے سے ایک مرفوع روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے میری طرف ایسی بات منسوب کی جو میں نے نہ کہی ہو یا اس نے اپنی بات اپنے والد کے سوا کسی اور کی طرف کی ہو یا اپنے مولیٰ کی طرف کچھ منسوب کیا تو وہ پل صراط جہنم کے راستے آنکھوں کے سامنے والے حصے پر ہوں گے اللہ تعالیٰ کی یاد سے اللہ ﷺ کیا ہم کی دو آنکھیں ہیں؟ فرمایا ہاں۔ کیا تم نے اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان نہیں سنا إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ۔ (2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے صحیح سند کے ساتھ حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی کو جہنم کی طرف لے جایا جائے گا تو وہ اس کے لیے چیخے چلائے گا (یہ سانس بلند) نکالے گی۔ پھر وہ ایک سانس نکالے گی تو کوئی بھی نبی نہ ہوگا مگر اس کے گھٹنے کانپ جائیں گے۔ وہ کہے گا اے میرے رب میں تجھ سے تیرے ان نبیوں کے بارے میں سوال کرتا ہوں جن کو تو نے بھیجا ہے کہ تو مجھ پر رحم فرما۔ اور اگر میں ان کی نافرمانی کرتا تو مجھے عذاب دے۔

جائیں گے اور عرض کریں گے اے میرے رب! میں آج تجھ سے اپنی امت کے علاوہ کسی کے لئے میں سوال نہیں کرتا۔(1)

امام ابن وہب رحمہ اللہ نے اہوال میں حضرت عبداللہ بن عامر سے روایت نقل کی ہے: صور (قیامت) پھونکا جائے گی جہنم کا بعض بعض کو کھا رہا ہوگا اسے ستر ہزار فرشتے کھینچ رہے ہوں گے جب جہنم کو کوئی دیکھے گی تو ایک سانس لے گی تو کوئی نبی، کوئی صدیق باقی نہیں بچے گا مگر وہ اپنے گھٹنوں کے بل جھک جائے گا اور عرض کرے گا اے میرے رب مجھے بچا لے اے میرے رب مجھے بچا لے۔ رسول اللہ ﷺ یہ دعا کر رہے ہوں گے میری امت میری امت (کو بچا لے)۔

امام ابوالشیخ رحمہ اللہ نے العظمہ میں حضرت عطیہ بن سعد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے جو چیز بھی پیدا کی ہے وہ جہنم کی آواز سے بھاگتی ہے مگر جن و انس نہیں سنتے جن کے اوپر یہ سب خطاب ہوگا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ غضبناک ہونے سے مراد ایک سو سال کی مسافت ہے۔ اس کی صورت یہ ہوگی کہ جہنم کو لایا جائے گا جسے ستر ہزار لگاموں کے ساتھ کھینچا جا رہا ہوگا اور ہر لگام کو ستر ہزار فرشتوں نے پکڑ رکھا ہوگا۔ اگر اسے چھوڑ دیا جائے تو تمام مخلوق اور گناہ گار پر غالب آ جائے۔ اور ایک سانس لے گی تو آسمانوں کا کوئی مقرب بھی نہیں ہوگا مگر وہ جلدی سے باہر نکل پڑے گا۔ پھر دوسری مرتبہ سانس لے گی تو دل اپنی جگہ چھوڑ دیں گے اور دل اپنی اصلی جگہ سے اچھل پڑیں گے۔

امام ابونعیم رحمہ اللہ نے حلیہ میں حضرت کعب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا تو اللہ تعالیٰ انگلوں اور پھیپھڑوں کو ایک جگہ جمع کرے گا۔ فرشتے صف در صف حاضر ہوں گے۔ اللہ تعالیٰ جبرئیل امین سے فرمائے گا جہنم کو لے آؤ۔ وہ جہنم کو لے آئیں گے۔ اسے ستر ہزار لگاموں کے ساتھ کھینچا جا رہا ہوگا۔ جب کہ جہنم کو ہر لگام کے ساتھ ایک ایک لاکھ فرشتے کھینچ رہے ہوں گے۔ جب جہنم کو لایا جائے گا تو ہر چیز پر ہیبت طاری ہو جائے گی۔ جب جہنم کو کوئی دیکھے گی تو ایک سانس لے گی تو کوئی مقرب فرشتہ اور مرسل نبی نہیں ہوگا مگر اپنے گھٹنوں کے بل جھک جائے گا۔ پھر دوسری مرتبہ سانس لے گی تو دل اپنی اپنی جگہ سے اچھل کر ہنسلیوں تک آ پہنچیں گے۔ مخلوقات خوف سے بے ہوش ہو جائیں گی یہاں تک ہر انسان اپنے عمل کی طرف جلدی کرے گا یہاں تک کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام عرض کریں گے: میری حالت کو دیکھ آج میں تجھ سے صرف اپنی نجات کا سوال کرتا ہوں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام عرض کریں گے: مجھے جو تو نے ہم کلامی کا شرف عطا فرمایا میں اس کے بدلے سے صرف اپنی بخشش کا سوال کرتا ہوں۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام عرض کریں گے میں شرف سے تو نے مجھے نوازا اس کے واسطے میں تجھ سے اپنی ذات کے بارے میں التجا کرتا ہوں، میں حضرت مریم کے بارے میں سوال نہیں کرتا جس نے مجھے جنا ہے۔ حضرت محمد ﷺ عرض کریں گے: میری امت میری امت، آج میں تیری ہوگا، قدس میں اپنی ذات کے بارے میں کچھ عرض نہیں کرتا۔ اللہ تعالیٰ جواب ارشاد فرمائے گا: محمد! تیری امت میں سے جو میرے دوست ہیں ان پر کوئی خوف اور کوئی حزن نہیں ہے مجھے اپنی عزت کی قسم! میں تیری امت کے بارے میں تیری آنکھیں ٹھنڈی کروں گا۔ پھر فرشتے اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں کھڑے ہوں گے اور حکم کا انتظار کریں گے۔(2)

---

1 تفسیر طبری، سورۃ الفرقان، جلد 19، صفحہ 221، دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع والاعلان، طبع اول 2001ء 2 الدر المنثور، جلد 5، صفحہ 325، مکتبہ الفاظ مصر

وَاِذَآ اُلْقُوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِيْنَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُوْرًا ۝ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوْرًا وَّاحِدًا وَّادْعُوْا ثُبُوْرًا كَثِيْرًا ۝

اور جب ٹھونسے جائیں گے اس میں کسی تنگ جگہ سے زنجیروں میں جکڑ کر تو پکاریں گے وہاں موت کو۔ (کہا جائے گا) مت پکارو آج ایک موت بلکہ پکارو بہت سی موتیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مکحول سے جو ابی امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان وَاِذَآ اُلْقُوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِيْنَ کے بارے میں پوچھا گیا۔ فرمایا: اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! انہیں جہنم میں اپنے نیزوں داخل کیا جائے گا جیسے بھاڑ میں کیل داخل کیا جاتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے متعدد سندوں سے حضرت قتادہ اور عبداللہ بن ابی نجیح، حضرت ابو ایوب رحمہ اللہ سے، وہ حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے وَاِذَآ اُلْقُوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا کا یہ مفہوم نقل کرتے ہیں کہ جیسے نیزے کا پچھلا حصہ نیزے میں ہوتا ہے۔

ابن مبارک نے وہب بن جریر، ابن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ کے واسطہ سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ دیکھتے ہیں گے کہ حضرت عبداللہ کہا کرتے تھے کہ جہنم کا گھر پر بڑی تنگ ہوگی جیسے کہ رمح نیزے پر تنگ ہوتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے مُقَرَّنِيْنَ کا معنی کیا ان کے ہاتھوں کو جکڑ دیا جائے گا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ ہلاکت کو پکاریں گے اور کہیں گے وَاهْلَاكَاهُ وَاهْلَكَتَاهُ یہ ہلاکت ہے۔ انہیں کہا جائے گا آج ایک ہلاکت کو نہ پکارو بلکہ بہت سی ہلاکتوں کو پکارو۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے بعث میں صحیح سند کے ساتھ حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: سب سے پہلے انہیں کپڑا جس کا جلد پہنایا جائے گا۔ وہ اسے اپنے بھوؤں پر رکھے گا اور اسے پیچھے گھسیٹے گا جبکہ اس کی ذریت اس کے بعد ہوگی جبکہ وہ پکار رہا ہوگا کہ ہلاکت! ہلاکت کے پیروکار کہیں گے ہائے ان کی ہلاکت یہاں تک کہ جہنم کے پاس جا کر وہ کھڑا ہو جائے گا اور کہے گا ہائے ہلاکت اور اس کے پیروکار کہیں گے ہائے ان کی ہلاکت تو انہیں کہا جائے گا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوْرًا وَّاحِدًا۔ (1)

ابن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ثُبُوْرًا کا معنی ویل اور ہلاکت ہے۔

قُلْ اَذٰلِكَ خَيْرٌ اَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِيْ وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ ۭ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاۗءً وَّمَصِيْرًا ۝ لَهُمْ فِيْهَا مَا يَشَاۗءُوْنَ خٰلِدِيْنَ ۭ كَانَ عَلٰي رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔوْلًا ۝

1. تفسیر عبد الرزاق، ج 2، ص 223، رقم: 1818، دار الکتب العلمیہ، بیروت

"اس سے پوچھیے (واقعتاً) یہ بہتر کی ہوئی آگ بہتر ہے یا دائمی جنت جس کا وعدہ پرہیزگاروں سے کیا گیا ہے؟ وہی یہ جنت ان کے اعمال کا صلہ اور (ان کی زندگی کا) انجام ہوگی۔ ان کے لیے اس میں ہر وہ نعمت ہوگی جس کی وہ خواہش کریں گے وہ ہمیشہ رہیں گے آپ کے رب کے ذمہ وعدہ ہے جس کا ایفا ضروری ہے۔"

امام ابن حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان کے لیے اختیار کی طرف سے نیز اور ٹھکانہ ہوگا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت کعب احبار رضی اللہ عنہ نے کہا جو آدمی دنیا میں دو جگہ شراب پیتا ہوا آخرت میں اسے پی سکے گا اگرچہ وہ جنت میں داخل ہو۔ عطاء نے جابر سے اسے کہتے سنا تو مرفوعاً ذکر کیا ہے۔ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ کے بارے میں کعب نے کہا ہے کہ وہ سب کچھ پائیں گے اور اسے بھول جائے گا اور اسے یاد نہیں رہے گا۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا کا یہ معنی نقل کیا ہے۔ انہوں نے کہا ہے کہ تم نے جو وعدہ کیا تھا اس کے بارے میں سوال کر رہے ہیں اس وعدہ کو پورا کیا جائے گا۔ [1]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کرتے ہیں، فرشتے اس کے بارے سوال کریں گے۔ سعید نے کہا میں نے جو کہا ہے وہ اس سے بہتر ہے کہتے ہیں اے ہمارے رب! تم نے جو ہم سے کہا تھا ہم نے تیرے لیے عمل کیا اب تو نے ہمیں دیا، اب تو نے ہم سے جو وعدہ کیا ہے اسے پورا کر دے۔ فرشتوں کے قول وَعْدًا مَّسْئُولًا کا یہی معنی ہے۔

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾

اور (یاد کرو) جس دن اللہ انہیں اکٹھا کرے گا اور (ان کو) جنہیں یہ پوجتے ہیں اللہ کے سوا تو (ان سے) پوچھے گا (کہ) کیا تم نے گمراہ کیا میرے ان بندوں کو یا وہ خود ہی سیدھی راہ سے بھٹک گئے تھے؟ وہ کہیں گے تو پاک ہے (ہر عیب سے) ہمیں یہ بات زیبا نہ تھی کہ ہم بنائے تیرے سوا کسی اور کو دوست (کارساز) تو نے انہیں اور ان کے آباء کو یہاں تک کہ وہ تیرا ذکر بھی بھلا بیٹھے اور وہ (بالکل) ہی نکمے لوگ بن کر رہ گئے۔ (اے کافرو!) تمہارے معبودوں نے تمہیں جھٹلا دیا جو تم کہتے تھے اب نہ

[1] تفسیر طبری [ترجمہ] جلد 22 صفحہ [illegible] طبع دار المعارف مصر

کیا ہے۔ وَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَّالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ ۔۔۔ کا یہ مفہوم سمجھ میں آتا ہے کہ ان سے پہلے قوم نوح اور ان کے بعد احزاب نے بھی اپنے اپنے انبیاء کی تکذیب کی تھی۔ تو اصول سے یہ بات ثابت ہوئی کہ ان لوگوں نے اپنے اپنے انبیاء کی تکذیب کی تھی اور یہ بات بھی ثابت ہوئی کہ ان انبیاء کی تکذیب کی وجہ سے ان کی قومیں ہلاک ہوئی تھیں۔ اب

کو جمع کرتا ہے۔ پھر سب سے پہلے وہ عمل جس پر وہ لوگوں سے انعام کو طلب کرتا ہے۔ کیا ان کو تکلیف میں مبتلا کرتا ہے تو وہ کہتے ہیں اللہ تعالیٰ نے کہا اول کی طرح تم دوبارہ ہمارے پاس آؤ گے تم کہتے ہو کہ ہم دوبارہ نہیں لوٹائے جائیں گے اور تم یہ بھی

ابراہیم ابن ابی حاتم نے قتادہ سے نَزَّلَ الْمَلٰٓئِكَةُ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اترتے ہیں فرشتوں کو اپنی آنکھوں سے دیکھتے ہیں۔

ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے وَنُزِّلَ الْمَلٰٓئِكَةُ کا یہ معنی نقل کیا ہے: انہوں نے موت کی گھڑی کو دیکھا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قرآن میں تین جگہ میں ملائکہ سے موت مراد ہے۔

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَا بُشْرٰى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِيْنَ وَيَقُوْلُوْنَ حِجْرًا مَّحْجُوْرًا ﴿۲۲﴾

"جس روز وہ فرشتوں کو دیکھیں گے فرشتوں کی طرف سے کوئی خوشی کی بات نہ ہوگی اس روز مجرموں کے لیے اور فرشتے کہیں گے تمہارے لیے (جنت کا داخلہ) قطعاً حرام ہے۔"

امام بخاری، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ یہ بات اپنے منہ سے کہا ہوگا تم قیامت کے دن۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب قیامت کے دن ہوگا تو موت کو پہاڑ کی طرح کھڑا کر دیا جائے گا، جب کافر یہ منظر دیکھیں گے تو فرشتوں سے عرض کریں گے ہمیں بھی خوشخبری دو، تو فرشتے کہیں گے حِجْرًا مَّحْجُوْرًا یعنی یہ چیز قطعی حرام ہے کہ ہم تمہیں بشارت دیں۔

امام بخاری، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے حِجْرًا مَّحْجُوْرًا کا یہ معنی مروی ہونا روایت کیا ہے۔ ایک روایت کے الفاظ یوں ہیں: یہ بات قطعی حرام ہے کہ آج مومنین کے سوا کسی اور کے لیے بشارت ہو۔

عبد بن حمید، ابن جریر نے قتادہ سے روایت کیا ہے کہ مالک کہیں گے کفار پر قیامت کے دن یہ بات قطعاً حرام ہے۔ (1)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ فرشتے کہیں گے کفار پر اس وقت بشارت قطعاً حرام ہے جب تم جہنم دیکھو گے۔ (2)

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عطیہ عوفی رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حِجْرًا مَّحْجُوْرًا کا معنی قطعی حرام ہے یعنی یہ چیز قطعی حرام ہے کہ ہم تمہیں ایسی خوشخبری دیں جیسی خوشخبری ہم متقین کو دیتے ہیں۔

امام عبد الرزاق، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری اور حضرت قتادہ رحمہما اللہ سے حِجْرًا مَّحْجُوْرًا کے متعلق یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ ایک ایسی بات ہے جو عرب بولتے ہیں جب کسی آدمی پر مصیبت نازل ہوتی تو وہ کہتا حِجْرًا مَّحْجُوْرًا یعنی قطعی حرام۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: جب عورت اپنے بیٹے کو دیکھتی تو وہ کہتی حِجْرٌ عَلَيْكَ یعنی اللہ سے پناہ

---

1 تفسیر طبری، روایت نمبر 25488، 8/ 2، تفسیر الطبری ط: ھجر

2 تفسیر عبد الرزاق، رقم الحدیث 2، سنہ 463 (2082)، دار الکتب العلمیہ بیروت

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ لوگ جو کچھ عمل کریں گے اس کی حیثیت ایسی ہوگی جیسے کوئی شخص ریگستان میں چلا جا رہا ہو اور اسے پیاس لگے اور وہ پانی کی تلاش میں نکلے اور جب وہاں پہنچے تو وہاں کچھ نہ پائے۔ اسی طرح یہ لوگ بھی اپنے اعمال کا اچھا بدلہ پانے کی امید لے کر آئیں گے لیکن وہاں ان کے لیے کچھ نہ ہوگا۔

وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾

"اور ہم متوجہ ہوں گے ان کے کیے ہوئے کاموں کی طرف تو کر دیں گے ان کو دھول کی طرح اڑتا ہوا۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ ابن جریر سے اور انہوں نے ابن ابی نجیح رحمہ اللہ سے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد یہ ہے کہ جو کچھ بھلائی کے کام کیے ہوں گے مگر قبول نہ ہوں گے۔ (1)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ حضرت علی بن ابی طلحہ رحمہ اللہ سے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے هَبَآءً مَّنثُورًا کا یہی معنی نقل کیا ہے۔ (2) اسی طرح امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے بھی اپنی سند کے ساتھ سعید بن جبیر سے اور انہوں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہی معنی نقل کیا ہے۔ (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ هَبَآءً مَّنثُورًا سے مراد ہر وہ چیز ہے جو سورج کی روشنی میں روشن دان سے نظر آتی ہے۔ جب آپ کمرے کی روشنی سے ذرات اڑتے ہوئے دیکھتے ہیں۔ جب وہ ظاہر ہوتے ہیں پر گرتے ہیں تو کچھ بھی نہیں ہوتا۔

امام سعید بن منصور نے اپنی سند کے ساتھ حضرت ابن عباس سے هَبَآءً مَّنثُورًا کا یہ معنی نقل کیا ہے۔ (1) پانی جو بہہ جاتا ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ حضرت ابن ابی نجیح سے مجاہد کی یہ قول نقل کیا ہے کہ هَبَآءً مَّنثُورًا سے مراد وہ ذرات ہیں جو روشن دان یا کھڑکی سے سورج کی روشنی میں نظر آتے ہیں۔ (3)

ابن ابی حمید رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ ابن جریر رحمہ اللہ سے اور انہوں نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ غبار جو سورج سے نظر آتی ہے۔ (5)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو مالک اور عامر رحمہما اللہ سے هَبَآءً مَّنثُورًا کا یہی معنی نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن سے بھی یہی معنی نقل کیا ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس کا یہ معنی نقل

1 تفسیر ابن ابی حاتم 2 تفسیر ابن ابی حاتم 3 تفسیر ابن ابی حاتم 4 ایضاً

کہ جب کہ ان سے ان کا رزق طلب کیا جائے تو وہ نہ دیں اور نہ ان کی طرف توجہ کریں [1]

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے سعید بن ابی سعید نے فرمایا کہ میں نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے سنا کہ وہ فرماتے تھے کہ جب تم سے کوئی شخص اپنے مرنے کی تمنا کرے تو اس کو چاہیے کہ یہ دعا کرے کہ اے اللہ مجھ کو زندہ رکھ جب تک میرا جینا میرے لئے بہتر ہو اور مجھ کو موت دے جب کہ میرا مرنا میرے لئے بہتر ہو۔ [2]

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کیا ہے کہ جنت کے بالاخانوں میں اس طرح چمکتے ہوں گے جیسے آسمان میں ستارے ان کا حساب اللہ کے سوا کوئی نہیں کر سکتا اور ان کا حساب ایسا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے فَاَصْحٰبُ الْیَمِیْنِ مَآ اَصْحٰبُ الْیَمِیْنِ ۝ وَالسّٰبِقُوْنَ السّٰبِقُوْنَ ۝ اُولٰٓئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ ۝ (الواقعہ، 12)

امام ابن ابی حاتم نے ربیع بن سلیمان سے بیان کیا کہ میں نے امام شافعی رحمہ اللہ سے سنا کہ وہ فرماتے تھے کہ جنت میں ایک بالاخانہ ہے جس کا نام غرفۃ الوصال ہے اور اس کی طرف نظر کرنا ہر روز جمعہ کے دن اہل جنت کو نصیب ہوگا پھر آیت تلاوت کی اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ یَوْمَىِٕذٍ خَیْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَّاَحْسَنُ مَقِیْلًا [3]

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جنت کے بالاخانوں والے اللہ تعالیٰ کی طرف دیکھا کریں گے اور اللہ کے دشمن جہنم کے عمیق گڑھوں میں ہوں گے۔

امام ابن مبارک، سعید بن منصور، ابن جریر، ابن منذر، اور ابونعیم رحمہم اللہ نے حضرت ابراہیم تیمی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگوں کا خیال تھا کہ فلاں فلاں شخص لوگوں کے حساب سے فارغ ہو جائے گا یعنی جنت میں داخل کرنے سے پہلے جہنم میں ڈالے جائیں گے۔ ان کا یہ کہنا ہی معلوم ہوتا ہے۔ [4]

امام ابن جریر نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ قیامت کا دن

---

1 تفسیر طبری، جلد ۱۹، صفحہ ۱۹ [illegible] تفسیر ابن کثیر

2 [illegible] جلد ۳، صفحہ ۱۲۷ [illegible] بیروت [illegible] جلد ۱۹، صفحہ ۳۱۹

ہوگا یہاں تک کہ اسے وقت کا ہونا جتنا عصر اور مغرب کے درمیان کا وقت ہوتا ہے۔ جب اللہ تعالیٰ بندوں کے حساب سے فارغ ہوگا تو جنتی جنت کے باغوں میں قیلولہ کریں گے۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مفہوم ہے۔ (1)

امام عبدبن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس کا سبق بہتریں جائے پناہ اور منزل نقل کیا ہے۔ قتادہ نے کہا کہ ذکر کیا گیا ہے کہ نبی کریم نے فرمایا ہے کہ قیامت کے روز دو آدمیوں کو لایا جائے گا۔ ان میں سے ایک زیادہ خوشحال ہوگا۔ وہ ایسا ہوگا جس سے کوئی بھلائی کا عمل کیا ہوگا۔ تو اسے جہنم میں ڈالنے کا حکم ہوگا۔ دوسرا وہ ہوگا جس کے پاس دنیا میں صرف ایک چادر تھی۔ اس کا حساب لیا جائے گا۔ وہ بندہ عرض کرے گا اے میرے رب! تو نے مجھے کوئی چیز عطا نہیں کی کہ تجھ سے اس بارے میں کوئی حساب لے۔ تو اللہ تعالیٰ ارشاد فرمائے گا: میرے بندے نے سچی بات کہی ہے۔ اسے بھی دو۔ تو اسے جنت میں سے جانے کا حکم ہوگا۔ پھر بندہ عرض کرے گا: اللہ تعالیٰ چاہے گا کہ اس پر یوں ہی رحم کر دیا جائے گا۔ پھر جنتی کو بلایا جائے گا تو وہ بندہ وکیل کی طرح ہوگا۔ اسے کہا جائے گا تو نے اپنے آرام کی جگہ کو کیسے پایا؟ تو وہ عرض کرے گا آرام کرنے کی جگہ بہت بری ہے۔ اسے کہا جائے گا: اپنی جگہ لوٹ جا۔ پھر جنتی کو بلایا جائے گا تو وہ ایسے ہوگا جیسے چودھویں رات کا چاند ہوتا ہے۔ اسے کہا جائے گا تو نے اپنے قیلولہ کی جگہ کو کیسے پایا؟ تو وہ عرض کرے گا میرے آرام کرنے کی بہترین جگہ ہے۔ اسے کہا جائے گا اپنی جگہ لوٹ جا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں اس گھڑی کو جانتا ہوں جس میں جنتی جنت میں داخل ہوں گے اور جہنمی جہنم میں داخل ہوں گے۔ یہ وہ گھڑی ہوگی جو نصف نہاری گھڑی ہے۔ جب لوگ قیلولہ کے لیے اپنے گھر والوں کی طرف لوٹتے ہیں۔ جہنمی جہنم کی طرف چلے جائیں گے اور جنتیوں کو جنت کی طرف لے جایا جائے گا۔ ان کا ٹھکانہ درست ہوگا۔ کتنی اچھی قائلولہ کھایا جائے گا تو سب سیر ہو جائیں گے۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مفہوم ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ دن سے قیامت کے دن کے بارے میں پوچھا گیا کہ کیا یہ دن ہوگا یا آخرت کا دن؟ فرمایا اس کا پہلا حصہ اس دنیا کے دن سے اور آخری آخرت سے ہوگا۔ (2)

وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾

اور یاد کرو جس دن پھٹ جائے گا آسمان اور اترے گا فرشتوں کا اترنا بڑے جائیں گے فرشتے گروہ در گروہ۔ اس دن سچی بادشاہی (حکومت) رحمٰن کی ہوگی اور وہ دن کافروں کے لیے بڑا سخت ہوگا۔

امام عبدبن حمید، ابن ابی الدنیا نے "الاھوال" میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور طبرانی نے "معجم" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اس آیت وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا کی

1۔ تفسیر طبری، سورۃ الفرقان، جلد 19، صفحہ 10، دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ تاریخ ابن عساکر، جلد 40، صفحہ 90، دار الفکر بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الرَّسُوْلُ يٰرَبِّ اِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوْا هٰذَا الْقُرْاٰنَ مَهْجُوْرًا ۝ وَكَذٰلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِيْنَ ۭ وَكَفٰى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَّنَصِيْرًا ۝

[illegible] ہے کہ اے میرے رب میری قوم نے اس قرآن کو چھوڑ رکھا تھا۔ [illegible] اور اسی طرح ہم نے ہر نبی کے لئے مجرموں میں سے دشمن بنائے ہیں اور تیرا رب ہدایت دینے والا اور مدد کرنے والا کافی ہے

[illegible] کرنے کے بعد [illegible] کی [illegible] کی [illegible] کی

عرض کی کس وجہ سے اور تیرے گھر تیرے لئے اور اللہ تعالیٰ اس کے رسول ﷺ پر وبال آنے کی وجہ سے۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا اللہ تعالیٰ تجھے رسوا کرے اور اس کی گردن اڑا دے۔

جہاں تک ابن عباس رضی اللہ عنہ کا تعلق ہے اس نے اس کی قسم میں حضرت محمد ﷺ کو قتل کروں گا۔ یہ بات رسول اللہ ﷺ تک پہنچی۔ حضور ﷺ نے فرمایا بلکہ میں اسے قتل کروں گا ان شاء اللہ اس کے بعد آپ نے [illegible] کی اصل میں ہے کہ اللہ کی قسم اس نے کبھی کسی رسول کو اس طرح نہیں دھمکایا جس طرح اس نے مجھے دھمکایا ہے۔ وہ فرعون سے بڑھ کر ظالم ہے۔ وہ اس حالت میں گیا کہ حضور ﷺ قافلہ اول میں تھے تاکہ وہ آپ ﷺ کو پہنچ جائے۔ جب وہ ایک مسلمان بی بی کریم ﷺ اور اس کے درمیان آ گیا جب اللہ ﷺ نے اسے دیکھ لیا اپنے ساتھیوں سے فرمایا اس سے پیچھے ہٹ جاؤ۔ حضور ﷺ نے فرمایا اور وہ [illegible] کی اصل میں ہے کہ اللہ کی قسم میں جانتا ہوں کہ اس کی موت میرے ہاتھوں کبھی نہ نکلے گی۔ خون اس کے پیٹ میں چلا گیا۔ وہ وہیں ڈکارتا تھا جیسے بیل ڈکارتا ہے۔ اس کے ساتھی آئے اسے کہا جبکہ وہ ڈکار رہا تھا۔ تجھے کیا ہے؟ اللہ کی قسم تجھے تو معمولی خراش آئی ہے۔ اس نے کہا اللہ کی قسم اگر مجھے اس کی چمک ہی لگ جاتی تو مجھے قتل کر دیتی۔ کیا اس نے یہ نہیں کہا تھا میں تجھے قتل کروں گا اللہ کی قسم! اگر وہ مجھے کہتا کہ یہ تمام اہل خاور کو قتل کر دو۔

(۱) یہ ہیں وہ اقتباسات جو صرف ہاتھ میں تھے کہ سے سورت واقع ہو گئی تو اللہ تعالیٰ نے (۱) آیت کو نازل فرمایا۔ (۱)

امام ابن ابی شیبہ ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل من طف نے کہا بتایا۔ ہمارے ایک مجلس میں آپ میں میں نبی کریم ﷺ تھے۔ اس نے کہا جاؤ۔ نبی کریم ﷺ کے علاوہ سب لوگ اٹھ کھڑے ہوئے۔ حضور ﷺ نے فرمایا میں اس وقت تک نہیں جاؤں گا جب تک تو اس بات کی گواہی نہ دے گا کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور میں اللہ کا رسول ہوں تو اس نے یہی گواہی دی۔ نبی کریم ﷺ چل پڑے۔ اسے حضور ﷺ نے شہید فرمایا۔ اس نے کہا تو نے یہ بات کہی ہے تو میں نے کہا میں نے صرف اپنے کھانے کے لیے اس کا اقرار کیا ہے۔

امام فریابی عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ عقبہ بن ابی معیط نے ایک مجلس میں بیٹھے۔ لوگوں کو کھانے کی دعوت دی جس مجلس میں نبی کریم ﷺ تھے۔ نبی کریم ﷺ نے کھانے سے انکار کر دیا فرمایا میں اس وقت تک کھانا نہیں کھاؤں گا جب تک تو یہ گواہی نہ دے لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ۔ اسے عقبہ بن ابی معیط نے کہا تو میرا چچا زاد ہے تو کیا ہو گیا ہے؟ تو اس نے جواب دیا میں ہی ہے جیسے تو جانتا ہے لیکن محمد نے مجھ سے بات کی ہے تو میں نے انکار کر دیا یہاں تک کہ میں یہ بات کروں۔ میں نے دعوت کی تو ہے لیکن میرے دل میں اس کا کوئی تصور نہیں ہے۔ (۲)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مشام رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ شرمندگی کی وجہ سے اپنی انگلیاں کھایا کرے گا یہاں تک کہ اپنے کندھے تک جا پہنچے گا اور اس کے ہاتھ نہ ہوں گے۔

---

(۱) تفسیر مظہری سورۃ ہذا جلد 10 صفحہ 13 دار احیاء التراث العربی بیروت۔ (۲) تفسیر احمد 19 صفحہ 12

ہم اس بات کو حضرت عبداللہ بن عباس سے بیان کر چکے ہیں کہ اس آیت کا مطلب یہ ہے کہ جو شخص اللہ کے ساتھ کسی اور کو پکارے گا اس کا حساب اللہ کے ذمہ ہے۔ امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے یہی روایت نقل کی ہے۔ ابن ابی حاتم کے الفاظ یہ ہیں کہ جو شخص اللہ کے ساتھ کسی اور کو پکارے گا اس کا حساب اللہ کے ذمہ ہے۔ اس کا ٹھکانہ جہنم ہے۔ [illegible]

[illegible] عبداللہ بن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت عتبہ بن ابی لہب اور عتبہ بن ابی معیط کے حق میں نازل ہوئی۔ انہوں نے [illegible] عتبہ کے پاس آیا اور کہا اگر تو نے اسلام قبول کیا تو تیرا مال مجھ پر حرام ہے۔ میں تجھ سے کبھی بھی بات نہیں کروں گا۔ اس نے جواب دیا کہ میرا مال تجھ پر حلال ہے۔ میں تجھ سے کبھی بات نہیں کروں گا۔

ابن ابی سعید بن معلی رحمہ اللہ بن [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ عتبہ بن ابی لہب اور امیہ بن خلف دونوں ابوجہل کی جان کے پیچھے تھے۔ امیہ بن خلف کے کئی نام تھے۔ ابوجہل نے کہا کہ تم میں سے کون ہے جو میرے لئے عتبہ کا سر کاٹ کر لائے۔ ابن کثیر [illegible] کہا کہ میں لاؤں گا۔ چنانچہ وہ گیا اور عتبہ کے پاس تلوار لے کر آیا۔ عتبہ نے کہا کہ تم میرے پاس کیوں آئے ہو؟ اس نے کہا کہ تیری گردن مارنے کے لئے آیا ہوں۔ عتبہ نے کہا کہ تو نے کیا کہا

کے رویہ کی شکایت کرتے ہوئے اپنے رب کے حضور عرض کریں گے۔ وَقَالَ الرَّسُوْلُ یٰرَبِّ اِنَّ قَوْمِی اتَّخَذُوْا هٰذَا الْقُرْاٰنَ مَهْجُوْرًا اے ہمارے رب! میری قوم نے اس قرآن کو چھوڑ رکھا ہے۔ اللہ تعالیٰ اپنے نبی کی دلجوئی کرتے ہوئے فرماتا ہے وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِیٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِیْنَ یعنی آپ سے قبل بھی رسولوں نے اپنی قوموں سے اسی قسم کی شکایتیں کی ہیں۔ اس لیے آپ پر بھاری نہ ہو۔

امام طبرانی، ابن ابی شیبہ، ابن مردویہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ کفار قرآن پر تکیہ کر کے بیہودہ باتیں بکتے ہیں اور کہتے ہیں یہ جادو ہے۔(1)

امام طبرانی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ ناحق باتیں کرتے ہیں کہ تم نہیں دیکھتے کہ مریض جب بیہودہ باتیں بکتا ہے تو اس وقت کہتے ہیں ہجو الرجل یعنی مریض نے ناحق بات کی۔(2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے۔ جس نبی کو مبعوث کیا گیا تو مجرم اس کے دشمن بن گئے اور جس نبی کو بھی مبعوث کیا گیا تو بعض مجرموں سے زیادہ عدت ثابت ہوئے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ کا دشمن ابوجہل اور حضرت موسیٰ علیہ السلام کا دشمن قارون تھا جبکہ قارون حضرت موسیٰ علیہ السلام کا چچازاد بھائی تھا۔

ابن جریر نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ کو اس بستر پر مائل کیا جارہا ہے کہ اللہ تعالیٰ مجرموں میں سے نبی کریم ﷺ کے دشمن بنانے والا ہے جیسے اس نے انبیاء کے دشمن بنائے جو آپ سے پہلے ہو کر رہے ہیں۔(3)

وَقَالَ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَیْهِ الْقُرْاٰنُ جُمْلَةً وَّاحِدَةً ۚ كَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهٖ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِیْلًا ﴿۳۲﴾ وَلَا یَاْتُوْنَكَ بِمَثَلٍ اِلَّا جِئْنٰكَ بِالْحَقِّ وَاَحْسَنَ تَفْسِیْرًا ﴿۳۳﴾

"اور کہنے لگے کفار (از راہ اعتراض) کیوں نہیں اتارا گیا ان پر قرآن یکبارگی؟ اس طرح اس لیے کیا کہ ہم مضبوط کردیں اس کے ساتھ آپ کے دل کو اور ہم نے ٹھہر ٹھہر کر اسے پڑھا ہے۔ اور نہیں پیش کریں گے آپ پر کوئی اعتراض مگر ہم لائیں گے آپ کے پاس اس کا صحیح جواب اور عمدہ تفسیر (جو اعتراض کو رفع کر دے گی)"۔

امام ابن ابی حاتم، حاکم (جسے حاکم نے صحیح قرار دیا ہے) ابن مردویہ اور ضیاء نے مختارہ میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ مشرکوں نے کہا: اگر محمد ﷺ نبی ہوتے جیسے وہ خیال کرتے ہیں تو اللہ تعالیٰ انہیں عذاب نہ دیتا۔ اللہ تعالیٰ نے ان پر بیمار گی طاری کر دی تاکہ آسمان کی طرف نہ دیکھ سکیں۔ اس پر بھی ایک آیت نازل ہوئی اور بھی ایک سورت نازل ہوئی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 14 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً جلد 19، صفحہ 15

ہے۔ ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ... الخ نازل ہوا۔

امام عبدالرزاق، عبید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ ان کا یہ قول ہے کہ ان کی یہ بات ذکر کی گئی ہے کہ ان کا یہ قول ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور حضرت عزیر علیہ السلام یہ بات کہا کرتے تھے۔ حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ اَوْ نَرٰى رَبَّنَا ۭ لَقَدِ اسْتَكْبَرُوْا فِيْٓ اَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيْرًا کا تعلق ہے اس سے جو انہوں نے عمل کر رکھا تھا اور اَحْسَنُ مَقِيْلًا کا تعلق ہے احسن ٹھکانے سے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے علی بن ابی طلحہ اور عوفی کی سند سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ حضور ﷺ پر ایک آیت نازل فرماتا تھا جب رسول اللہ ﷺ اسے جان لیتے تو دوسری آیت نازل ہوتی۔ مقصود یہ ہوتا کہ کتاب کی تفہیم دے اور آپ کے دل میں ثابت کرے۔ اور اَحْسَنُ تَفْسِيْرًا کا تعلق کلام کی تفسیر سے ہے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ کَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهٖ فُؤَادَكَ کا معنی ہے کہ ہم نے اسے اس لئے نازل کیا ہے کہ ہم آپ کے دل کو اس سے مضبوط کر دیں اور تسلی دے دیں۔ وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِيْلًا ہم نے اسے تھوڑا تھوڑا نازل کیا۔ وہ لوگ آپ کے پاس کوئی مثال لے کر نہیں آتے مگر ہم اسے آپ پر ایک بہتر نازل کر دیتے۔ پھر وہ آپ ﷺ سے سوال کرتے تو آپ کے پاس جواب دینے کے لئے وحی تیار ہوتی لیکن ہم اسے آپ ﷺ پر رد کر دیتے ہیں۔ جب وہ ہم سے سوال کریں گے تو ہم اس کا حق اور بہتر جواب دیں گے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ قریش نے کہا کہ اگر قرآن حکیم ہی کر کے نازل کیا گیا ہے تو پھر ہم پر ایک ہی بار کیوں نازل نہیں ہوا۔ اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں فرمایا وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْاٰنُ جُمْلَةً وَّاحِدَةً ۚ كَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهٖ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِيْلًا یعنی قرآن کا معنی ہے تھوڑا تھوڑا۔ جب کوئی اعتراض کرتے تو ہم اس کا بہتر جواب دیتے ہیں حوالہ دے اس حجت کے بہترین نیز احسن ہے۔

امام عبدالرزاق، فریابی، سعید بن منصور، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِيْلًا کا معنی ہے کہ حضور ﷺ پر ایک آیت دو آیتیں نازل فرماتے تھے۔ یہاں مشرکوں کے جواب کے طور پر نازل ہوئیں۔ جب وہ رسول اللہ ﷺ سے کسی چیز کے متعلق سوال کرتے تو اللہ تعالیٰ اس کا حق جواب ارشاد فرماتا اور جو حضور ﷺ کے متعلق برا بھلا کہتے اس کا رد فرماتا۔ یہ تفسیر بہترین ہے اس سلسلہ میں۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ نقل کیا ہے کہ حضور ﷺ پر قریش مکہ کے مشرکوں نے جو اعتراض نازل ہوتا کہ یہ معلوم ہو جائے کہ جو کچھ وہ کہتے ہیں اللہ تعالیٰ اس کا جواب ارشاد فرماتا ہے۔ فرمایا کہ وہ جو باتیں بھی کریں گے تو ہم وہ قرآن لائیں گے جو ان کے اصول اور رد کرنے کا جواب ہوگا۔ (3)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ربیع رحمہ اللہ سے وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِيْلًا کا یہ معنی نقل کیا

1۔ تفسیر ابن جریر جلد 19 صفحہ 15 17 2۔ ایضاً جلد 19 صفحہ 16 3۔ ایضاً

ہے کہ اللہ تعالیٰ نے قرآن مجید کو متفرق طور پر نازل کیا ہے۔ (۱)

۲۔ ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس کا معنی یہ نقل کیا ہے کہ ہم نے اسے کھول کر بیان کیا ہے۔

۳۔ ابن زید سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے "تفسیر" کا معنی نقل کیا ہے۔

۴۔ ابن زید، ابن ابی حاتم نے بھی اپنی سند کے ساتھ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے "تفسیر" کا معنی بیان کیا ہے۔ (۲)

اَلَّذِیْنَ یُحْشَرُوْنَ عَلٰی وُجُوْهِهِمْ اِلٰی جَهَنَّمَ اُولٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَّاَضَلُّ سَبِیْلًا ﴿۳۴﴾

"جو لوگ ہانکے جائیں گے اوندھے منہ جہنم کی طرف ان کا ٹھکانہ بہت برا ہوگا اور راستہ سے بہت زیادہ گمراہ ہوں گے۔"

۱۔ ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن جریج رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ ان لوگوں کے متعلق ہے جو بری جگہ ہوں گے "سَبِیْلًا" کا معنی راستہ ہے۔ (۱)

وَلَقَدْ اٰتَیْنَا مُوْسَی الْكِتٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهٗۤ اَخَاهُ هٰرُوْنَ وَزِیْرًا ﴿۳۵﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَاۤ اِلَی الْقَوْمِ الَّذِیْنَ كَذَّبُوْا بِاٰیٰتِنَا فَدَمَّرْنٰهُمْ تَدْمِیْرًا ﴿۳۶﴾ وَقَوْمَ نُوْحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ اَغْرَقْنٰهُمْ وَجَعَلْنٰهُمْ لِلنَّاسِ اٰیَةً وَاَعْتَدْنَا لِلظّٰلِمِیْنَ عَذَابًا اَلِیْمًا ﴿۳۷﴾ وَعَادًا وَّثَمُوْدَا وَاَصْحٰبَ الرَّسِّ وَقُرُوْنًۢا بَیْنَ ذٰلِكَ كَثِیْرًا ﴿۳۸﴾

"اور بیشک ہم نے موسیٰ کو کتاب دی اور مقرر کیا ان کے ساتھ ان کے بھائی ہارون کو (ان کا) وزیر۔ پھر ہم نے کہا جاؤ دونوں کے جاؤ اس قوم کی طرف جس نے جھٹلایا ہماری آیتوں کو۔ (وہ گئے وہ ان کے پاس) تو ہم نے ان کو بالکل برباد کر دیا۔ اور قوم نوح کو جب انہوں نے جھٹلایا رسولوں کو تو ہم نے انہیں غرق کر دیا۔ اور بنا دیا انہیں دوسرے لوگوں کے لیے عبرت اور تیار رکھا ہے ہم نے ظالموں کے لیے دردناک عذاب۔ اور عاد، ثمود اور اصحاب الرس کو اور بہت سی قوموں کو جو ان کے درمیان گزری ہیں۔"

امام محمد بن حمید ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ثابت رضی اللہ عنہ سے "فَدَمَّرْنٰهُمْ تَدْمِیْرًا" کا معنی ہلاک کرنا اور برباد نقل کیا ہے۔

۲۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے "فَدَمَّرْنٰهُمْ تَدْمِیْرًا" کا معنی نقل کیا ہے کہ ہم نے انہیں عذاب کے ساتھ ہلاک کر دیا۔

۳۔ امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ "قُرُوْنًۢا" کو "حسن" کے ساتھ پڑھتے۔

---

۱ [illegible] 19 [illegible] 2 [illegible] 3 [illegible] 17

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے۔ دس قومیں مراد ہیں آپ بستی تھی۔ (1)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے ایک یہ قول نقل کیا ہے کہ دس آدمی یمامہ کا سمندر ہے۔

امام ابن اسحاق نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اصحاب الرس سے مراد حضرت شعیب علیہ السلام کی قوم ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اصحاب الرس کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے ہمیں بتایا گیا کہ اصحاب الرس سے مراد یمامہ میں بنو اسد کی بستیاں اور وادی فلج میں جن پر وہ آباد تھے۔ (2)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ رس سے مراد کنواں ہے جس پر ایک قوم آباد تھی جسے اصحاب الرس کہتے۔ (3)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے اصحاب الرس کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ ان لوگوں نے اپنے نبی کو کنویں میں دفن کر دیا تھا۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے کعب الاحبار سے اصحاب الرس کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے جواب دیا اس سے مراد کنویں والا ہے جس نے یہ کہا تھا اے میری قوم پر رسولوں کی اتباع کرو۔ تو اس کی قوم نے اسے پتھروں کے ساتھ کنویں میں دفن کر دیا۔

امام ابن جریر نے حضرت ضحاک سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد کوئی ہے جس میں صاحب رس کو قتل کیا گیا۔

امام ابن ابی الدنیا نے "ذم الملاہی" میں اور ابن عساکر نے حضرت جعفر بن محمد بن علی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ دو عورتوں نے ان سے سوال کیا یا۔ آپ یہ حکم کتاب اللہ میں پاتے ہیں کہ لائیے عورت کا دوسری عورت کے پاس جانا حرام ہے؟ فرمایا ہاں۔ یہی دو عورتیں تھیں جو نبی کے دور میں تھیں، انہوں نے گانا سیکھا تھا۔ ہر قبر اور کنویں کو دیکھ کر فرمایا ایسی عورتوں کے لیے آگ کی چادر آگ کی قمیص، آگ کا ازار ہو، آگ کا تاج آگ کے دوسرے زیور ہوں کے اوپر لعنت کر رہا ہو اور کپڑا ہو گا جو آگ سے بنا ہو گا۔ جعفر نے کہا یا تم اپنی عورتوں کو سکھاؤ۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے حضرت واقد بن محمد رحمہ اللہ سے روایت نقل کرتے ہیں عورتوں کا آپس میں خواہش پوری کرنا بیان کا ذکر میں شمار ہوتا ہے۔

امام عبدالرزاق نے "مصنف" میں حضرت عبداللہ بن کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ملعون ہونے والا اور جس پر سزا ہو جائے (اوپر نیچے ہو کر خواہش نفس پوری کرنے والیوں) پر لعنت کی ہے۔ (5)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اصحاب الرس ایک وادی میں آباد قوم تھی۔ اللہ تعالیٰ نے رسولوں کی طرف ایک نبی بھیجا تو انہوں نے اس نبی کو قتل کر دیا اور اللہ تعالیٰ نے دونوں کو الگ الگ وادیوں میں بٹھا گیا۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا جلد 18، صفحہ 92 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً جلد 18، صفحہ 20

4۔ ایضاً جلد 18، صفحہ 92 5۔ مصنف عبدالرزاق، باب اسماء جلد 7، رقم (13197) 287، المکتب الاسلامی، بیروت

امام ابن اسحاق اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جنت میں سب سے پہلے ایک سیاہ رنگ انسان داخل ہوگا۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ایک نبی اس نبی کی امت کی طرف مبعوث کیا۔ وہاں کے رہنے والوں میں سے کوئی بھی اس پر ایمان نہ لایا مگر ایک سیاہ رنگ والا۔ پھر امت والوں نے اس نبی پر ظلم کیا۔ حتیٰ کہ ایک دن انہوں نے اس نبی کو اور اس کے ساتھی کو پکڑ لیا اور ان دونوں کو ایک کنویں میں پھینک دیا۔ پھر اوپر سے بھاری پتھر سے اس کنویں کو بند کر دیا۔ وہ سیاہ رنگ والا جنگل میں جاتا۔ اپنی پشت پر لکڑیاں اٹھا کر لاتا اور ان لکڑیوں کو فروخت کر دیتا۔ ان پیسوں سے کھانا اور پانی خریدتا۔ پھر اس کنویں کے پاس آتا اس پتھر کو اٹھاتا اللہ تعالیٰ اس کام میں اس کی مدد کرتا تو وہ آدمی کھانا اور پانی اس نبی کی طرف پھینکتا۔ پھر جہاں کہاں اللہ کو منظور ہوتا اس طرح کرتا رہتا جس طرح پہلے ہوتا رہا۔ یہ سلسلہ اسی طرح چلتا رہا حتیٰ کہ اللہ تعالیٰ نے دونوں کو بچا لیا۔

ایک روز وہ نبی لکڑیاں لانے کے لیے گیا جیسے اس کا معمول تھا۔ اس نے لکڑیاں جمع کیں۔ اپنا گٹھا بنایا اور اس کام سے فارغ ہو گیا۔ جب اس نے گٹھے کو اٹھانا چاہا تو کیا دیکھتا ہے کہ گٹھا اوپر کو اٹھ رہا ہے۔ تو لیٹ گیا پھر سو گیا۔ تو وہ سات سال تک ایک ہی پہلو پر سوتا رہا۔ پھر اٹھا اور چند قدم چلا تو دوسری طرف جھک گیا۔ تو لیٹ گیا تو اللہ تعالیٰ نے سات سال تک اسے دوسرے پہلو پر سلائے رکھا۔ پھر اٹھا اپنا گٹھا لیا۔ اسے اٹھا بھی نہ سکتا تھا کہ وہ اس کی چند سانسیں ہوئی ہے۔ بستی کی طرف آیا۔ اپنا گٹھا پہلا پھر کی ناپاکی پر اور جس طرح پہلے کیا کرتا تھا۔ پھر اسی گڑھے کے پاس آیا جس میں وہ نبی تشریف رکھتے تھے۔ انہیں تلاش کیا مگر نہ پایا جبکہ قوم کی نسلیں بدل گئی تھیں۔ انہوں نے نبی کو نکالا اس پر ایمان لائے اور اس کی تصدیق کی۔ وہ نبی اس حبشی کے متعلق پوچھنے لگے کہ اس کا کیا حال ہے؟ لوگ انہیں عرض کرتے ہم نہیں جانتے ہیں۔ بلکہ کہ وہ نبی وصال فرما گئے۔ ان کے وصال کے بعد اللہ تعالیٰ نے اس حبشی کو اٹھا لیا۔ وہ جنت میں سے جو سب سے پہلے جنت میں داخل ہوگا (1)

امام حاکم اور بیہقی رحمہما اللہ نے دلائل میں حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے جسے حاکم نے اسے صحیح ارد یا ہے، حضرت ام سلمہ نے کہا: میں نے نبی کریم ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: بلاشبہ عنقریب میں اور میرے اہل بیت میں سے کچھ لوگ اور عراق الثری۔ حضرت ام سلمہ نے کہا پھر رسول اللہ ﷺ نے یہ پڑھا: عَانًا وَّ لَقُوْنَا وَ اصْطَبَرْنَا (الآیۃ) حضرت ام سلمہ نے کہا: اور عراق الثری بلاشبہ میں اور زید اور عبید بن زید تھے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قرن سے مراد ستر سال ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے زید بن اوفی سے روایت نقل کی ہے کہ قرن سے مراد ایک سو دس سال ہیں۔ رسول اللہ ﷺ جس قرن میں مبعوث کیے گئے اس کا آخری سن وہ ہے جس میں یزید بن معاویہ فوت ہوا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوسلمہ رضی اللہ عنہ کے واسطہ سے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ حضرت آدم علیہ السلام اور حضرت نوح کے درمیان دس قرن ہیں۔ حضرت نوح اور حضرت ابراہیم کے درمیان دس قرن ہیں۔ ابوسلمہ نے کہا قرن ایک موسال کے عرصہ کو کہتے ہیں۔

1. تفسیر طبری، روایت نمبر 21681، جلد 20، صفحہ 26، طبع دار الفکر بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دوسرے کی عبادت شروع کر دیتا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ جاہلیت میں لوگ خون طیبہ (۱) کے ساتھ مل کر کھاتے پتھروں کی پوجا کرتے۔ جب بعد میں اس سے بہتر پتھر پاتے تو پہلے پتھر کو پھینک دیتے اور دوسرے کی عبادت کرتے۔ جب وہ دوسرے کو گم کر دیتے تو اعلان کرتے دعا کرو تمہارا معبود گم ہو گیا ہے۔ اسے تلاش کرو، تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت میں وہ کافر مراد ہے جس نے اپنے دین اللہ تعالیٰ کی عبادت اور بت پرستی کے مقابلہ میں لیا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ شخص جس چیز سے محبت کرے اس کی پیروی شروع کر دے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: جب بھی وہ کسی چیز سے محبت کرتا تو اس پر سوار ہو جاتا۔ جب بھی کسی کی خواہش کرتا تو اس کے پاس آتا اس سے اچھی اور خوبی نہ دیکھتی۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے پوچھا گیا کہ کیا اہل قبلہ میں بھی شرک ہوتا ہے۔ فرمایا ہاں منافق مشرک ہوتا ہے، وہ شرک۔ اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر سورج اور چاند کو پوجنا کرتا ہے بلکہ منافق اپنی خواہش کی عبادت کرتا ہے۔ پھر آپ نے یہ آیت تلاوت کی۔

امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا آسمان کے نیچے کوئی خواہش نفس سے بڑا کوئی معبود نہیں، اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر جس کی عبادت کی جاتی ہو۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے، روایت نقل کی ہے کہ جنہوں نے کفر کیا ان کی مثال اونٹ، گدھے اور بکری جیسی ہے، ان میں سے جب تو کہے اگرچہ تیری کہی ہوئی بات کو نہ جانتا ہو مگر وہ جانور تیری آواز کو سنتا ہے اسی طرح کافر ہے اگر تو اسے ہدایت کی دعوت دے، یا ہدایت سے منع کرے یا اسے نصیحت کرے تو جو تو انہیں کہتا ہے وہ اسے سمجھتا نہیں صرف تیری آواز کو سنتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل رحمہ اللہ سے اَضَلُّ سَبِيْلًا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ غلط راستہ والے ہیں۔

اَلَمْ تَرَ اِلٰى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ۚ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهٗ سَاكِنًا ۚ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيْلًا ۞ ثُمَّ قَبَضْنٰهُ اِلَيْنَا قَبْضًا يَّسِيْرًا ۞ وَهُوَ الَّذِىْ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِبَاسًا وَّالنَّوْمَ سُبَاتًا وَّجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوْرًا ۞

1۔ یہ کھانا ہے جو جانور ذبح کرتے وقت نکلتا ہے (مترجم)

2۔ مجمع الزوائد للہیثمی، ج ۷، ص ۱۰۶، رقم الحدیث (۱۱۶۵۳) دار الفکر بیروت

"کیا آپ نے نہیں دیکھا اپنے رب کی طرف کیسے پھیلا دیا ہے سایہ کو" اگر چاہتا تو بنا دیتا اسے ٹھہرا ہوا۔ پھر بنائے ہم آفتاب اس پر دلیل پھر سمیٹتے جاتے ہیں اس سایہ کو اپنی طرف آہستہ آہستہ۔ وہی ہے جس نے بنائے تمہارے لیے رات لباس اور نیند آرام اور بنایا دن کو ذریعہ طلب معاش کے لیے اور بھیجا ہوا۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ کیف مَدَّ الظِّلَّ کا معنی ہے فجر کے بعد اور سورج کے طلوع ہونے سے پہلے سایہ دیکھنے سے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ کیا آپ نہیں دیکھتا جب تو صبح کی نماز پڑھتا ہے فجر سورج کے طلوع ہونے سے لے کر اس کے غروب ہونے تک سایہ ہوتا ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ اس پر سورج کو دلیل بناتا ہے تو اللہ تعالیٰ سایہ کو قبض کر لیتا ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جس سایہ کے پیدا ہونے سے فجر کے طلوع ہونے سے لے کر سورج کے طلوع ہونے تک کا وقت ہے وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا دائمی ہے الشمس سے مراد سورج کا طلوع ہونا ہے اور قَبَضْنَاهُ قَبْضًا سے مراد ہلکا ہے۔ (1)

امام ابن جریر، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جس سے مراد سورج کے طلوع ہونے سے پہلے رات کا سایہ ہے اگر اللہ تعالیٰ چاہتا تو اس سایہ کو دائمی بنا دیتا اسے سورج نہ ہوتا۔ پھر ہم سورج کو اس سایہ پر دلیل بناتے ہیں خواہ مخواہ قبض کر لیتا ہے۔ پھر ہم اسے اپنی طرف تھوڑا تھوڑا کر کے سمیٹ لیتے ہیں۔ (2)

عاصم بن حمید بن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ تم دیکھتے نہیں کہ اللہ تعالیٰ نے کس طرح ہر صادق طلوع ہونے سے لے کر سورج کے طلوع ہونے تک سایہ کو پھیلا دیا ہے۔ یہاں سایہ مشرق سے مغرب تک پھیلا ہوا ہے۔ اگر اللہ تعالیٰ چاہتا تو اسے بھی مشرق سے مغرب تک ٹھہرا ہوا کر دیتا۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابو مالک سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کیا دیکھتے نہیں ہو کہ اللہ تعالیٰ نے پوری زمین پر سایہ بنا دیا ہے۔ یہ سایہ سورج کے طلوع ہونے کے درمیان ہوتا ہے پھر ہم سے تھوڑا تھوڑا کر کے سمیٹ لیتے ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابو مالک، ضحاک اور ابو سنان رحمہم اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ظل سے مراد فجر کے طلوع ہونے سے لے کر سورج کے طلوع ہونے تک کا سایہ ہے اور ساکن جس کو ہم سمیٹ لیتے ہیں اس سے مراد یہ ہے کہ سورج کا سایہ ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابو سنان رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے

---

1 تفسیر طبری، جزء 19، صفحہ 24، 25، 26، دار الفکر بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے یہ بھی یہی کہتے ہیں۔ پہلی ساعت طلوع ہونے سے لے کر سورج کے خوب روشن ہونے تک ہے۔ اس وقت سورج کا کوئی حصہ بادلوں میں [illegible] دوسری ساعت جب سورج کا کنارہ ظاہر ہو جائے اس کے بعد چاشت کا آغاز ہے اور یہ چاشت کی ساعتوں میں سے پہلی ساعت ہے۔ اس کے بعد چاشت کی دوسری ساعت ہے۔ تیسری ساعت جب سورج نصف آسمان پر پہنچ جائے۔ چوتھی ساعت جب دن نصف النہار سے ڈھل جائے تو یہ ظہر کی ساعت ہے۔ پانچویں ساعت ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: أَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ (اسراء:78) پھر اس کے بعد دوسری ساعت ہے۔ پھر دوپہر کے بعد عصر کی ساعت ہے۔ پھر ساتویں ساعت ہے۔ پھر اس کے بعد دوسری ساعت ہے۔

امام حافظ ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے مشورہ کا معنی کیا ہے اس میں دن کو پھیلا جائے۔[1]

امام عوفی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے دن کو ان کی معاش، سیر و سیاحت اور تصرفات کے لیے بنایا ہے۔

وَهُوَ الَّذِيٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْيِۦَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾

"اور وہی ہے جو بھیجتا ہے ہواؤں کو خوشخبری دینے کے لیے اپنی رحمت (بارش) سے پہلے اور ہم اتارتے ہیں آسمان سے پانی نہایت پاک تاکہ ہم زندہ کریں اس پانی سے کسی مردہ شہر کو اور ہم پلائیں اس پانی کو مخلوق سے کثیر چوپایوں اور انسانوں کو۔"

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے الذی کو نون کا صیغہ پڑھا ہے

1 تفسیر طبری، باب [illegible] ۱۹ ۔ ۲۰ ۔ ۲۱ ۔ ۲۲ ۔ ۲۳ ۔ ۲۴ ۔ ۲۵ ۔ ۲۶ ۔ ۲۷ ۔ ۲۸ ۔ ۲۹ ۔ ۳۰ ۔ ۳۱ ۔ ۳۲ ۔ ۳۳ ۔ ۳۴ ۔ ۳۵ ۔ ۳۶ ۔ ۳۷ ۔ ۳۸ ۔ ۳۹ ۔ ۴۰ ۔ ۴۱ ۔ ۴۲ ۔ ۴۳ ۔ ۴۴ ۔ ۴۵ ۔ ۴۶ ۔ ۴۷ ۔ ۴۸ ۔ ۴۹ ۔ ۵۰ ۔ ۵۱ ۔ ۵۲ ۔ ۵۳ ۔ ۵۴ ۔ ۵۵ ۔ ۵۶ ۔ ۵۷ ۔ ۵۸ ۔ ۵۹ ۔ ۶۰ ۔ ۶۱ ۔ ۶۲ ۔ ۶۳ ۔ ۶۴ ۔ ۶۵ ۔ ۶۶ ۔ ۶۷ ۔ ۶۸ ۔ ۶۹ ۔ ۷۰ ۔ ۷۱ ۔ ۷۲ ۔ ۷۳ ۔ ۷۴ ۔ ۷۵ ۔ ۷۶ ۔ ۷۷ ۔ ۷۸ ۔ ۷۹ ۔ ۸۰ ۔ ۸۱ ۔ ۸۲ ۔ ۸۳ ۔ ۸۴ ۔ ۸۵ ۔ ۸۶ ۔ ۸۷ ۔ ۸۸ ۔ ۸۹ ۔ ۹۰ ۔ ۹۱ ۔ ۹۲ ۔ ۹۳ ۔ ۹۴ ۔ ۹۵ ۔ ۹۶ ۔ ۹۷ ۔ ۹۸ ۔ ۹۹ ۔ ۱۰۰ ۔ ۱۰۱ ۔ ۱۰۲ ۔ ۱۰۳ ۔ ۱۰۴ ۔ ۱۰۵ ۔ ۱۰۶ ۔ ۱۰۷ ۔ ۱۰۸ ۔ ۱۰۹ ۔ ۱۱۰ ۔ ۱۱۱ ۔ ۱۱۲ ۔ ۱۱۳ ۔ ۱۱۴ ۔ ۱۱۵ ۔ ۱۱۶ ۔ ۱۱۷ ۔ ۱۱۸ ۔ ۱۱۹ ۔ ۱۲۰ ۔ ۱۲۱ ۔ ۱۲۲ ۔ ۱۲۳ ۔ ۱۲۴ ۔ ۱۲۵ ۔ ۱۲۶ ۔ ۱۲۷ ۔ ۱۲۸ ۔ ۱۲۹ ۔ ۱۳۰ ۔ ۱۳۱ ۔ ۱۳۲ ۔ ۱۳۳ ۔ ۱۳۴ ۔ ۱۳۵ ۔ ۱۳۶ ۔ ۱۳۷ ۔ ۱۳۸ ۔ ۱۳۹ ۔ ۱۴۰ ۔ ۱۴۱ ۔ ۱۴۲ ۔ ۱۴۳ ۔ ۱۴۴ ۔ ۱۴۵ ۔ ۱۴۶ ۔ ۱۴۷ ۔ ۱۴۸ ۔ ۱۴۹ ۔ ۱۵۰ ۔ ۱۵۱ ۔ ۱۵۲ ۔ ۱۵۳ ۔ ۱۵۴ ۔ ۱۵۵ ۔ ۱۵۶ ۔ ۱۵۷ ۔ ۱۵۸ ۔ ۱۵۹ ۔ ۱۶۰ ۔ ۱۶۱ ۔ ۱۶۲ ۔ ۱۶۳ ۔ ۱۶۴ ۔ ۱۶۵ ۔ ۱۶۶ ۔ ۱۶۷ ۔ ۱۶۸ ۔ ۱۶۹ ۔ ۱۷۰ ۔ ۱۷۱ ۔ ۱۷۲ ۔ ۱۷۳ ۔ ۱۷۴ ۔ ۱۷۵ ۔ ۱۷۶ ۔ ۱۷۷ ۔ ۱۷۸ ۔ ۱۷۹ ۔ ۱۸۰ ۔ ۱۸۱ ۔ ۱۸۲ ۔ ۱۸۳ ۔ ۱۸۴ ۔ ۱۸۵ ۔ ۱۸۶ ۔ ۱۸۷ ۔ ۱۸۸ ۔ ۱۸۹ ۔ ۱۹۰ ۔ ۱۹۱ ۔ ۱۹۲ ۔ ۱۹۳ ۔ ۱۹۴ ۔ ۱۹۵ ۔ ۱۹۶ ۔ ۱۹۷ ۔ ۱۹۸ ۔ ۱۹۹ ۔ ۲۰۰ ۔ ۲۰۱ ۔ ۲۰۲ ۔ ۲۰۳ ۔ ۲۰۴ ۔ ۲۰۵ ۔ ۲۰۶ ۔ ۲۰۷ ۔ ۲۰۸ ۔ ۲۰۹ ۔ ۲۱۰ ۔ ۲۱۱ ۔ ۲۱۲ ۔ ۲۱۳ ۔ ۲۱۴ ۔ ۲۱۵ ۔ ۲۱۶ ۔ ۲۱۷ ۔ ۲۱۸ ۔ ۲۱۹ ۔ ۲۲۰ ۔ ۲۲۱ ۔ ۲۲۲ ۔ ۲۲۳ ۔ ۲۲۴ ۔ ۲۲۵ ۔ ۲۲۶ ۔ ۲۲۷ ۔ ۲۲۸ ۔ ۲۲۹ ۔ ۲۳۰ ۔ ۲۳۱ ۔ ۲۳۲ ۔ ۲۳۳ ۔ ۲۳۴ ۔ ۲۳۵ ۔ ۲۳۶ ۔ ۲۳۷ ۔ ۲۳۸ ۔ ۲۳۹ ۔ ۲۴۰ ۔ ۲۴۱ ۔ ۲۴۲ ۔ ۲۴۳ ۔ ۲۴۴ ۔ ۲۴۵ ۔ ۲۴۶ ۔ ۲۴۷ ۔ ۲۴۸ ۔ ۲۴۹ ۔ ۲۵۰ ۔ ۲۵۱ ۔ ۲۵۲ ۔ ۲۵۳ ۔ ۲۵۴ ۔ ۲۵۵ ۔ ۲۵۶ ۔ ۲۵۷ ۔ ۲۵۸ ۔ ۲۵۹ ۔ ۲۶۰ ۔ ۲۶۱ ۔ ۲۶۲ ۔ ۲۶۳ ۔ ۲۶۴ ۔ ۲۶۵ ۔ ۲۶۶ ۔ ۲۶۷ ۔ ۲۶۸ ۔ ۲۶۹ ۔ ۲۷۰ ۔ ۲۷۱ ۔ ۲۷۲ ۔ ۲۷۳ ۔ ۲۷۴ ۔ ۲۷۵ ۔ ۲۷۶ ۔ ۲۷۷ ۔ ۲۷۸ ۔ ۲۷۹ ۔ ۲۸۰ ۔ ۲۸۱ ۔ ۲۸۲ ۔ ۲۸۳ ۔ ۲۸۴ ۔ ۲۸۵ ۔ ۲۸۶ ۔ ۲۸۷ ۔ ۲۸۸ ۔ ۲۸۹ ۔ ۲۹۰ ۔ ۲۹۱ ۔ ۲۹۲ ۔ ۲۹۳ ۔ ۲۹۴ ۔ ۲۹۵ ۔ ۲۹۶ ۔ ۲۹۷ ۔ ۲۹۸ ۔ ۲۹۹ ۔ ۳۰۰ ۔ ۳۰۱ ۔ ۳۰۲ ۔ ۳۰۳ ۔ ۳۰۴ ۔ ۳۰۵ ۔ ۳۰۶ ۔ ۳۰۷ ۔ ۳۰۸ ۔ ۳۰۹ ۔ ۳۱۰ ۔ ۳۱۱ ۔ ۳۱۲ ۔ ۳۱۳ ۔ ۳۱۴ ۔ ۳۱۵ ۔ ۳۱۶ ۔ ۳۱۷ ۔ ۳۱۸ ۔ ۳۱۹ ۔ ۳۲۰ ۔ ۳۲۱ ۔ ۳۲۲ ۔ ۳۲۳ ۔ ۳۲۴ ۔ ۳۲۵ ۔ ۳۲۶ ۔ ۳۲۷ ۔ ۳۲۸ ۔ ۳۲۹ ۔ ۳۳۰ ۔ ۳۳۱ ۔ ۳۳۲ ۔ ۳۳۳ ۔ ۳۳۴ ۔ ۳۳۵ ۔ ۳۳۶ ۔ ۳۳۷ ۔ ۳۳۸ ۔ ۳۳۹ ۔ ۳۴۰ ۔ ۳۴۱ ۔ ۳۴۲ ۔ ۳۴۳ ۔ ۳۴۴ ۔ ۳۴۵ ۔ ۳۴۶ ۔ ۳۴۷ ۔ ۳۴۸ ۔ ۳۴۹ ۔ ۳۵۰ ۔ ۳۵۱ ۔ ۳۵۲ ۔ ۳۵۳ ۔ ۳۵۴ ۔ ۳۵۵ ۔ ۳۵۶ ۔ ۳۵۷ ۔ ۳۵۸ ۔ ۳۵۹ ۔ ۳۶۰ ۔ ۳۶۱ ۔ ۳۶۲ ۔ ۳۶۳ ۔ ۳۶۴ ۔ ۳۶۵ ۔ ۳۶۶ ۔ ۳۶۷ ۔ ۳۶۸ ۔ ۳۶۹ ۔ ۳۷۰ ۔ ۳۷۱ ۔ ۳۷۲ ۔ ۳۷۳ ۔ ۳۷۴ ۔ ۳۷۵ ۔ ۳۷۶ ۔ ۳۷۷ ۔ ۳۷۸ ۔ ۳۷۹ ۔ ۳۸۰ ۔ ۳۸۱ ۔ ۳۸۲ ۔ ۳۸۳ ۔ ۳۸۴ ۔ ۳۸۵ ۔ ۳۸۶ ۔ ۳۸۷ ۔ ۳۸۸ ۔ ۳۸۹ ۔ ۳۹۰ ۔ ۳۹۱ ۔ ۳۹۲ ۔ ۳۹۳ ۔ ۳۹۴ ۔ ۳۹۵ ۔ ۳۹۶ ۔ ۳۹۷ ۔ ۳۹۸ ۔ ۳۹۹ ۔ ۴۰۰ ۔ ۴۰۱ ۔ ۴۰۲ ۔ ۴۰۳ ۔ ۴۰۴ ۔ ۴۰۵ ۔ ۴۰۶ ۔ ۴۰۷ ۔ ۴۰۸ ۔ ۴۰۹ ۔ ۴۱۰ ۔ ۴۱۱ ۔ ۴۱۲ ۔ ۴۱۳ ۔ ۴۱۴ ۔ ۴۱۵ ۔ ۴۱۶ ۔ ۴۱۷ ۔ ۴۱۸ ۔ ۴۱۹ ۔ ۴۲۰ ۔ ۴۲۱ ۔ ۴۲۲ ۔ ۴۲۳ ۔ ۴۲۴ ۔ ۴۲۵ ۔ ۴۲۶ ۔ ۴۲۷ ۔ ۴۲۸ ۔ ۴۲۹ ۔ ۴۳۰ ۔ ۴۳۱ ۔ ۴۳۲ ۔ ۴۳۳ ۔ ۴۳۴ ۔ ۴۳۵ ۔ ۴۳۶ ۔ ۴۳۷ ۔ ۴۳۸ ۔ ۴۳۹ ۔ ۴۴۰ ۔ ۴۴۱ ۔ ۴۴۲ ۔ ۴۴۳ ۔ ۴۴۴ ۔ ۴۴۵ ۔ ۴۴۶ ۔ ۴۴۷ ۔ ۴۴۸ ۔ ۴۴۹ ۔ ۴۵۰ ۔ ۴۵۱ ۔ ۴۵۲ ۔ ۴۵۳ ۔ ۴۵۴ ۔ ۴۵۵ ۔ ۴۵۶ ۔ ۴۵۷ ۔ ۴۵۸ ۔ ۴۵۹ ۔ ۴۶۰ ۔ ۴۶۱ ۔ ۴۶۲ ۔ ۴۶۳ ۔ ۴۶۴ ۔ ۴۶۵ ۔ ۴۶۶ ۔ ۴۶۷ ۔ ۴۶۸ ۔ ۴۶۹ ۔ ۴۷۰ ۔ ۴۷۱ ۔ ۴۷۲ ۔ ۴۷۳ ۔ ۴۷۴ ۔ ۴۷۵ ۔ ۴۷۶ ۔ ۴۷۷ ۔ ۴۷۸ ۔ ۴۷۹ ۔ ۴۸۰ ۔ ۴۸۱ ۔ ۴۸۲ ۔ ۴۸۳ ۔ ۴۸۴ ۔ ۴۸۵ ۔ ۴۸۶ ۔ ۴۸۷ ۔ ۴۸۸ ۔ ۴۸۹ ۔ ۴۹۰ ۔ ۴۹۱ ۔ ۴۹۲ ۔ ۴۹۳ ۔ ۴۹۴ ۔ ۴۹۵ ۔ ۴۹۶ ۔ ۴۹۷ ۔ ۴۹۸ ۔ ۴۹۹ ۔ ۵۰۰ ۔ ۵۰۱ ۔ ۵۰۲ ۔ ۵۰۳ ۔ ۵۰۴ ۔ ۵۰۵ ۔ ۵۰۶ ۔ ۵۰۷ ۔ ۵۰۸ ۔ ۵۰۹ ۔ ۵۱۰ ۔ ۵۱۱ ۔ ۵۱۲ ۔ ۵۱۳ ۔ ۵۱۴ ۔ ۵۱۵ ۔ ۵۱۶ ۔ ۵۱۷ ۔ ۵۱۸ ۔ ۵۱۹ ۔ ۵۲۰ ۔ ۵۲۱ ۔ ۵۲۲ ۔ ۵۲۳ ۔ ۵۲۴ ۔ ۵۲۵ ۔ ۵۲۶ ۔ ۵۲۷ ۔ ۵۲۸ ۔ ۵۲۹ ۔ ۵۳۰ ۔ ۵۳۱ ۔ ۵۳۲ ۔ ۵۳۳ ۔ ۵۳۴ ۔ ۵۳۵ ۔ ۵۳۶ ۔ ۵۳۷ ۔ ۵۳۸ ۔ ۵۳۹ ۔ ۵۴۰ ۔ ۵۴۱ ۔ ۵۴۲ ۔ ۵۴۳ ۔ ۵۴۴ ۔ ۵۴۵ ۔ ۵۴۶ ۔ ۵۴۷ ۔ ۵۴۸ ۔ ۵۴۹ ۔ ۵۵۰ ۔ ۵۵۱ ۔ ۵۵۲ ۔ ۵۵۳ ۔ ۵۵۴ ۔ ۵۵۵ ۔ ۵۵۶ ۔ ۵۵۷ ۔ ۵۵۸ ۔ ۵۵۹ ۔ ۵۶۰ ۔ ۵۶۱ ۔ ۵۶۲ ۔ ۵۶۳ ۔ ۵۶۴ ۔ ۵۶۵ ۔ ۵۶۶ ۔ ۵۶۷ ۔ ۵۶۸ ۔ ۵۶۹ ۔ ۵۷۰ ۔ ۵۷۱ ۔ ۵۷۲ ۔ ۵۷۳ ۔ ۵۷۴ ۔ ۵۷۵ ۔ ۵۷۶ ۔ ۵۷۷ ۔ ۵۷۸ ۔ ۵۷۹ ۔ ۵۸۰ ۔ ۵۸۱ ۔ ۵۸۲ ۔ ۵۸۳ ۔ ۵۸۴ ۔ ۵۸۵ ۔ ۵۸۶ ۔ ۵۸۷ ۔ ۵۸۸ ۔ ۵۸۹ ۔ ۵۹۰ ۔ ۵۹۱ ۔ ۵۹۲ ۔ ۵۹۳ ۔ ۵۹۴ ۔ ۵۹۵ ۔ ۵۹۶ ۔ ۵۹۷ ۔ ۵۹۸ ۔ ۵۹۹ ۔ ۶۰۰ ۔ ۶۰۱ ۔ ۶۰۲ ۔ ۶۰۳ ۔ ۶۰۴ ۔ ۶۰۵ ۔ ۶۰۶ ۔ ۶۰۷ ۔ ۶۰۸ ۔ ۶۰۹ ۔ ۶۱۰ ۔ ۶۱۱ ۔ ۶۱۲ ۔ ۶۱۳ ۔ ۶۱۴ ۔ ۶۱۵ ۔ ۶۱۶ ۔ ۶۱۷ ۔ ۶۱۸ ۔ ۶۱۹ ۔ ۶۲۰ ۔ ۶۲۱ ۔ ۶۲۲ ۔ ۶۲۳ ۔ ۶۲۴ ۔ ۶۲۵ ۔ ۶۲۶ ۔ ۶۲۷ ۔ ۶۲۸ ۔ ۶۲۹ ۔ ۶۳۰ ۔ ۶۳۱ ۔ ۶۳۲ ۔ ۶۳۳ ۔ ۶۳۴ ۔ ۶۳۵ ۔ ۶۳۶ ۔ ۶۳۷ ۔ ۶۳۸ ۔ ۶۳۹ ۔ ۶۴۰ ۔ ۶۴۱ ۔ ۶۴۲ ۔ ۶۴۳ ۔ ۶۴۴ ۔ ۶۴۵ ۔ ۶۴۶ ۔ ۶۴۷ ۔ ۶۴۸ ۔ ۶۴۹ ۔ ۶۵۰ ۔ ۶۵۱ ۔ ۶۵۲ ۔ ۶۵۳ ۔ ۶۵۴ ۔ ۶۵۵ ۔ ۶۵۶ ۔ ۶۵۷ ۔ ۶۵۸ ۔ ۶۵۹ ۔ ۶۶۰ ۔ ۶۶۱ ۔ ۶۶۲ ۔ ۶۶۳ ۔ ۶۶۴ ۔ ۶۶۵ ۔ ۶۶۶ ۔ ۶۶۷ ۔ ۶۶۸ ۔ ۶۶۹ ۔ ۶۷۰ ۔ ۶۷۱ ۔ ۶۷۲ ۔ ۶۷۳ ۔ ۶۷۴ ۔ ۶۷۵ ۔ ۶۷۶ ۔ ۶۷۷ ۔ ۶۷۸ ۔ ۶۷۹ ۔ ۶۸۰ ۔ ۶۸۱ ۔ ۶۸۲ ۔ ۶۸۳ ۔ ۶۸۴ ۔ ۶۸۵ ۔ ۶۸۶ ۔ ۶۸۷ ۔ ۶۸۸ ۔ ۶۸۹ ۔ ۶۹۰ ۔ ۶۹۱ ۔ ۶۹۲ ۔ ۶۹۳ ۔ ۶۹۴ ۔ ۶۹۵ ۔ ۶۹۶ ۔ ۶۹۷ ۔ ۶۹۸ ۔ ۶۹۹ ۔ ۷۰۰ ۔ ۷۰۱ ۔ ۷۰۲ ۔ ۷۰۳ ۔ ۷۰۴ ۔ ۷۰۵ ۔ ۷۰۶ ۔ ۷۰۷ ۔ ۷۰۸ ۔ ۷۰۹ ۔ ۷۱۰ ۔ ۷۱۱ ۔ ۷۱۲ ۔ ۷۱۳ ۔ ۷۱۴ ۔ ۷۱۵ ۔ ۷۱۶ ۔ ۷۱۷ ۔ ۷۱۸ ۔ ۷۱۹ ۔ ۷۲۰ ۔ ۷۲۱ ۔ ۷۲۲ ۔ ۷۲۳ ۔ ۷۲۴ ۔ ۷۲۵ ۔ ۷۲۶ ۔ ۷۲۷ ۔ ۷۲۸ ۔ ۷۲۹ ۔ ۷۳۰ ۔ ۷۳۱ ۔ ۷۳۲ ۔ ۷۳۳ ۔ ۷۳۴ ۔ ۷۳۵ ۔ ۷۳۶ ۔ ۷۳۷ ۔ ۷۳۸ ۔ ۷۳۹ ۔ ۷۴۰ ۔ ۷۴۱ ۔ ۷۴۲ ۔ ۷۴۳ ۔ ۷۴۴ ۔ ۷۴۵ ۔ ۷۴۶ ۔ ۷۴۷ ۔ ۷۴۸ ۔ ۷۴۹ ۔ ۷۵۰ ۔ ۷۵۱ ۔ ۷۵۲ ۔ ۷۵۳ ۔ ۷۵۴ ۔ ۷۵۵ ۔ ۷۵۶ ۔ ۷۵۷ ۔ ۷۵۸ ۔ ۷۵۹ ۔ ۷۶۰ ۔ ۷۶۱ ۔ ۷۶۲ ۔ ۷۶۳ ۔ ۷۶۴ ۔ ۷۶۵ ۔ ۷۶۶ ۔ ۷۶۷ ۔ ۷۶۸ ۔ ۷۶۹ ۔ ۷۷۰ ۔ ۷۷۱ ۔ ۷۷۲ ۔ ۷۷۳ ۔ ۷۷۴ ۔ ۷۷۵ ۔ ۷۷۶ ۔ ۷۷۷ ۔ ۷۷۸ ۔ ۷۷۹ ۔ ۷۸۰ ۔ ۷۸۱ ۔ ۷۸۲ ۔ ۷۸۳ ۔ ۷۸۴ ۔ ۷۸۵ ۔ ۷۸۶ ۔ ۷۸۷ ۔ ۷۸۸ ۔ ۷۸۹ ۔ ۷۹۰ ۔ ۷۹۱ ۔ ۷۹۲ ۔ ۷۹۳ ۔ ۷۹۴ ۔ ۷۹۵ ۔ ۷۹۶ ۔ ۷۹۷ ۔ ۷۹۸ ۔ ۷۹۹ ۔ ۸۰۰ ۔ ۸۰۱ ۔ ۸۰۲ ۔ ۸۰۳ ۔ ۸۰۴ ۔ ۸۰۵ ۔ ۸۰۶ ۔ ۸۰۷ ۔ ۸۰۸ ۔ ۸۰۹ ۔ ۸۱۰ ۔ ۸۱۱ ۔ ۸۱۲ ۔ ۸۱۳ ۔ ۸۱۴ ۔ ۸۱۵ ۔ ۸۱۶ ۔ ۸۱۷ ۔ ۸۱۸ ۔ ۸۱۹ ۔ ۸۲۰ ۔ ۸۲۱ ۔ ۸۲۲ ۔ ۸۲۳ ۔ ۸۲۴ ۔ ۸۲۵ ۔ ۸۲۶ ۔ ۸۲۷ ۔ ۸۲۸ ۔ ۸۲۹ ۔ ۸۳۰ ۔ ۸۳۱ ۔ ۸۳۲ ۔ ۸۳۳ ۔ ۸۳۴ ۔ ۸۳۵ ۔ ۸۳۶ ۔ ۸۳۷ ۔ ۸۳۸ ۔ ۸۳۹ ۔ ۸۴۰ ۔ ۸۴۱ ۔ ۸۴۲ ۔ ۸۴۳ ۔ ۸۴۴ ۔ ۸۴۵ ۔ ۸۴۶ ۔ ۸۴۷ ۔ ۸۴۸ ۔ ۸۴۹ ۔ ۸۵۰ ۔ ۸۵۱ ۔ ۸۵۲ ۔ ۸۵۳ ۔ ۸۵۴ ۔ ۸۵۵ ۔ ۸۵۶ ۔ ۸۵۷ ۔ ۸۵۸ ۔ ۸۵۹ ۔ ۸۶۰ ۔ ۸۶۱ ۔ ۸۶۲ ۔ ۸۶۳ ۔ ۸۶۴ ۔ ۸۶۵ ۔ ۸۶۶ ۔ ۸۶۷ ۔ ۸۶۸ ۔ ۸۶۹ ۔ ۸۷۰ ۔ ۸۷۱ ۔ ۸۷۲ ۔ ۸۷۳ ۔ ۸۷۴ ۔ ۸۷۵ ۔ ۸۷۶ ۔ ۸۷۷ ۔ ۸۷۸ ۔ ۸۷۹ ۔ ۸۸۰ ۔ ۸۸۱ ۔ ۸۸۲ ۔ ۸۸۳ ۔ ۸۸۴ ۔ ۸۸۵ ۔ ۸۸۶ ۔ ۸۸۷ ۔ ۸۸۸ ۔ ۸۸۹ ۔ ۸۹۰ ۔ ۸۹۱ ۔ ۸۹۲ ۔ ۸۹۳ ۔ ۸۹۴ ۔ ۸۹۵ ۔ ۸۹۶ ۔ ۸۹۷ ۔ ۸۹۸ ۔ ۸۹۹ ۔ ۹۰۰ ۔ ۹۰۱ ۔ ۹۰۲ ۔ ۹۰۳ ۔ ۹۰۴ ۔ ۹۰۵ ۔ ۹۰۶ ۔ ۹۰۷ ۔ ۹۰۸ ۔ ۹۰۹ ۔ ۹۱۰ ۔ ۹۱۱ ۔ ۹۱۲ ۔ ۹۱۳ ۔ ۹۱۴ ۔ ۹۱۵ ۔ ۹۱۶ ۔ ۹۱۷ ۔ ۹۱۸ ۔ ۹۱۹ ۔ ۹۲۰ ۔ ۹۲۱ ۔ ۹۲۲ ۔ ۹۲۳ ۔ ۹۲۴ ۔ ۹۲۵ ۔ ۹۲۶ ۔ ۹۲۷ ۔ ۹۲۸ ۔ ۹۲۹ ۔ ۹۳۰ ۔ ۹۳۱ ۔ ۹۳۲ ۔ ۹۳۳ ۔ ۹۳۴ ۔ ۹۳۵ ۔ ۹۳۶ ۔ ۹۳۷ ۔ ۹۳۸ ۔ ۹۳۹ ۔ ۹۴۰ ۔ ۹۴۱ ۔ ۹۴۲ ۔ ۹۴۳ ۔ ۹۴۴ ۔ ۹۴۵ ۔ ۹۴۶ ۔ ۹۴۷ ۔ ۹۴۸ ۔ ۹۴۹ ۔ ۹۵۰ ۔ ۹۵۱ ۔ ۹۵۲ ۔ ۹۵۳ ۔ ۹۵۴ ۔ ۹۵۵ ۔ ۹۵۶ ۔ ۹۵۷ ۔ ۹۵۸ ۔ ۹۵۹ ۔ ۹۶۰ ۔ ۹۶۱ ۔ ۹۶۲ ۔ ۹۶۳ ۔ ۹۶۴ ۔ ۹۶۵ ۔ ۹۶۶ ۔ ۹۶۷ ۔ ۹۶۸ ۔ ۹۶۹ ۔ ۹۷۰ ۔ ۹۷۱ ۔ ۹۷۲ ۔ ۹۷۳ ۔ ۹۷۴ ۔ ۹۷۵ ۔ ۹۷۶ ۔ ۹۷۷ ۔ ۹۷۸ ۔ ۹۷۹ ۔ ۹۸۰ ۔ ۹۸۱ ۔ ۹۸۲ ۔ ۹۸۳ ۔ ۹۸۴ ۔ ۹۸۵ ۔ ۹۸۶ ۔ ۹۸۷ ۔ ۹۸۸ ۔ ۹۸۹ ۔ ۹۹۰ ۔ ۹۹۱ ۔ ۹۹۲ ۔ ۹۹۳ ۔ ۹۹۴ ۔ ۹۹۵ ۔ ۹۹۶ ۔ ۹۹۷ ۔ ۹۹۸ ۔ ۹۹۹ ۔ ۱۰۰۰ ۔ ۱۰۰۱ ۔ ۱۰۰۲ ۔ ۱۰۰۳ ۔ ۱۰۰۴ ۔ ۱۰۰۵ ۔ ۱۰۰۶ ۔ ۱۰۰۷ ۔ ۱۰۰۸ ۔ ۱۰۰۹ ۔ ۱۰۱۰ ۔ ۱۰۱۱ ۔ ۱۰۱۲ ۔ ۱۰۱۳ ۔ ۱۰۱۴ ۔ ۱۰۱۵ ۔ ۱۰۱۶ ۔ ۱۰۱۷ ۔ ۱۰۱۸ ۔ ۱۰۱۹ ۔ ۱۰۲۰ ۔ ۱۰۲۱ ۔ ۱۰۲۲ ۔ ۱۰۲۳ ۔ ۱۰۲۴ ۔ ۱۰۲۵ ۔ ۱۰۲۶ ۔ ۱۰۲۷ ۔ ۱۰۲۸ ۔ ۱۰۲۹ ۔ ۱۰۳۰ ۔ ۱۰۳۱ ۔ ۱۰۳۲ ۔ ۱۰۳۳ ۔ ۱۰۳۴ ۔ ۱۰۳۵ ۔ ۱۰۳۶ ۔ ۱۰۳۷ ۔ ۱۰۳۸ ۔ ۱۰۳۹ ۔ ۱۰۴۰ ۔ ۱۰۴۱ ۔ ۱۰۴۲ ۔ ۱۰۴۳ ۔ ۱۰۴۴ ۔ ۱۰۴۵ ۔ ۱۰۴۶ ۔ ۱۰۴۷ ۔ ۱۰۴۸ ۔ ۱۰۴۹ ۔ ۱۰۵۰ ۔ ۱۰۵۱ ۔ ۱۰۵۲ ۔ ۱۰۵۳ ۔ ۱۰۵۴ ۔ ۱۰۵۵ ۔ ۱۰۵۶ ۔ ۱۰۵۷ ۔ ۱۰۵۸ ۔ ۱۰۵۹ ۔ ۱۰۶۰ ۔ ۱۰۶۱ ۔ ۱۰۶۲ ۔ ۱۰۶۳ ۔ ۱۰۶۴ ۔ ۱۰۶۵ ۔ ۱۰۶۶ ۔ ۱۰۶۷ ۔ ۱۰۶۸ ۔ ۱۰۶۹ ۔ ۱۰۷۰ ۔ ۱۰۷۱ ۔ ۱۰۷۲ ۔ ۱۰۷۳ ۔ ۱۰۷۴ ۔ ۱۰۷۵ ۔ ۱۰۷۶ ۔ ۱۰۷۷ ۔ ۱۰۷۸ ۔ ۱۰۷۹ ۔ ۱۰۸۰ ۔ ۱۰۸۱ ۔ ۱۰۸۲ ۔ ۱۰۸۳ ۔ ۱۰۸۴ ۔ ۱۰۸۵ ۔ ۱۰۸۶ ۔ ۱۰۸۷ ۔ ۱۰۸۸ ۔ ۱۰۸۹ ۔ ۱۰۹۰ ۔ ۱۰۹۱ ۔ ۱۰۹۲ ۔ ۱۰۹۳ ۔ ۱۰۹۴ ۔ ۱۰۹۵ ۔ ۱۰۹۶ ۔ ۱۰۹۷ ۔ ۱۰۹۸ ۔ ۱۰۹۹ ۔ ۱۱۰۰ ۔ ۱۱۰۱ ۔ ۱۱۰۲ ۔ ۱۱۰۳ ۔ ۱۱۰۴ ۔ ۱۱۰۵ ۔ ۱۱۰۶ ۔ ۱۱۰۷ ۔ ۱۱۰۸ ۔ ۱۱۰۹ ۔ ۱۱۱۰ ۔ ۱۱۱۱ ۔ ۱۱۱۲ ۔ ۱۱۱۳ ۔ ۱۱۱۴ ۔ ۱۱۱۵ ۔ ۱۱۱۶ ۔ ۱۱۱۷ ۔ ۱۱۱۸ ۔ ۱۱۱۹ ۔ ۱۱۲۰ ۔ ۱۱۲۱ ۔ ۱۱۲۲ ۔ ۱۱۲۳ ۔ ۱۱۲۴ ۔ ۱۱۲۵ ۔ ۱۱۲۶ ۔ ۱۱۲۷ ۔ ۱۱۲۸ ۔ ۱۱۲۹ ۔ ۱۱۳۰ ۔ ۱۱۳۱ ۔ ۱۱۳۲ ۔ ۱۱۳۳ ۔ ۱۱۳۴ ۔ ۱۱۳۵ ۔ ۱۱۳۶ ۔ ۱۱۳۷ ۔ ۱۱۳۸ ۔ ۱۱۳۹ ۔ ۱۱۴۰ ۔ ۱۱۴۱ ۔ ۱۱۴۲ ۔ ۱۱۴۳ ۔ ۱۱۴۴ ۔ ۱۱۴۵ ۔ ۱۱۴۶ ۔ ۱۱۴۷ ۔ ۱۱۴۸ ۔ ۱۱۴۹ ۔ ۱۱۵۰ ۔ ۱۱۵۱ ۔ ۱۱۵۲ ۔ ۱۱۵۳ ۔ ۱۱۵۴ ۔ ۱۱۵۵ ۔ ۱۱۵۶ ۔ ۱۱۵۷ ۔ ۱۱۵۸ ۔ ۱۱۵۹ ۔ ۱۱۶۰ ۔ ۱۱۶۱ ۔ ۱۱۶۲ ۔ ۱۱۶۳ ۔ ۱۱۶۴ ۔ ۱۱۶۵ ۔ ۱۱۶۶ ۔ ۱۱۶۷ ۔ ۱۱۶۸ ۔ ۱۱۶۹ ۔ ۱۱۷۰ ۔ ۱۱۷۱ ۔ ۱۱۷۲ ۔ ۱۱۷۳ ۔ ۱۱۷۴ ۔ ۱۱۷۵ ۔ ۱۱۷۶ ۔ ۱۱۷۷ ۔ ۱۱۷۸ ۔ ۱۱۷۹ ۔ ۱۱۸۰ ۔ ۱۱۸۱ ۔ ۱۱۸۲ ۔ ۱۱۸۳ ۔ ۱۱۸۴ ۔ ۱۱۸۵ ۔ ۱۱۸۶ ۔ ۱۱۸۷ ۔ ۱۱۸۸ ۔ ۱۱۸۹ ۔ ۱۱۹۰ ۔ ۱۱۹۱ ۔ ۱۱۹۲ ۔ ۱۱۹۳ ۔ ۱۱۹۴ ۔ ۱۱۹۵ ۔ ۱۱۹۶ ۔ ۱۱۹۷ ۔ ۱۱۹۸ ۔ ۱۱۹۹ ۔ ۱۲۰۰ ۔ ۱۲۰۱ ۔ ۱۲۰۲ ۔ ۱۲۰۳ ۔ ۱۲۰۴ ۔ ۱۲۰۵ ۔ ۱۲۰۶ ۔ ۱۲۰۷ ۔ ۱۲۰۸ ۔ ۱۲۰۹ ۔ ۱۲۱۰ ۔ ۱۲۱۱ ۔ ۱۲۱۲ ۔ ۱۲۱۳ ۔ ۱۲۱۴ ۔ ۱۲۱۵ ۔ ۱۲۱۶ ۔ ۱۲۱۷

صلوٰۃ [illegible]

امام بخاری [illegible] عید کے دن [illegible] کہ [illegible] تاکہ [illegible] کا [illegible] اور [illegible] [illegible]

امام [illegible] [illegible] [illegible]

کی۔ حضرت ابن عباس سے روایت ہے کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی ہے جنہوں نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے ہمیں اس بات سے منع فرمایا ہے کہ ہم اللہ کے ساتھ کسی اور معبود کو پکاریں اور اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی ہے۔ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ۔ [1]

ابن جریر نے ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت کیا ہے کہ حضرت ابن عباس نے فرمایا کہ اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس سے دو روایتیں ہیں ایک روایت میں ہے کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی ہے جنہوں نے کہا کہ ہم اللہ کے ساتھ کسی اور معبود کو نہیں پکارتے اور اللہ تعالیٰ نے ہمیں قتل کرنے سے منع فرمایا ہے اور ہم ناحق کسی کو قتل نہیں کرتے اور ہم زنا نہیں کرتے اور اللہ تعالیٰ نے ہمیں زنا سے منع فرمایا ہے۔ [2]

ابن ابی حاتم نے مجاہد سے روایت کیا ہے کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی ہے جنہوں نے حضرت ابن عباس سے کہا کہ ہم نے بہت سے گناہ کئے ہیں ہم نے بہت سے لوگوں کو قتل کیا ہے ہم نے بہت سے زنا کئے ہیں اگر ہم نے یہ کام کئے ہیں تو ہمارے لئے توبہ کی کوئی صورت ہے یا نہیں تو حضرت ابن عباس نے کہا کہ تم نے ان میں سے کوئی کام نہیں کیا ہے تو ہم تمہیں ان کاموں کی خبر دیتے ہیں جن کاموں کے کرنے والوں کے لئے اللہ تعالیٰ نے توبہ کی صورت رکھی ہے اور ان کے گناہوں کو نیکیوں سے بدل دیا ہے اور وہ کام یہ ہیں کہ جو شخص اللہ کے ساتھ کسی اور معبود کو پکارے اور اللہ تعالیٰ نے جس کا قتل حرام کیا ہے اس کو ناحق قتل کرے اور زنا کرے تو ان کاموں کے کرنے والے کے لئے توبہ کی صورت ہے۔ [3]

امام محمد بن حمید نے جریر سے اور انہوں نے منصور سے اور انہوں نے ابو الضحیٰ سے اور انہوں نے مسروق سے اس آیت کی تفسیر میں روایت کیا ہے کہ ابن مسعود سے پوچھا گیا کہ کون سا گناہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بڑا ہے؟ تو انہوں نے کہا کہ یہ بڑا گناہ ہے کہ تم اللہ کے ساتھ کسی اور معبود کو پکارو حالانکہ اللہ تعالیٰ نے تم کو پیدا کیا ہے۔ میں نے پوچھا کہ اس کے بعد کون سا گناہ بڑا ہے؟ تو انہوں نے کہا کہ یہ بڑا گناہ ہے کہ تم اپنی اولاد کو اس خوف سے قتل کرو کہ وہ تمہارے ساتھ کھانا کھائے گی۔ میں نے پوچھا کہ اس کے بعد کون سا گناہ بڑا ہے؟ تو انہوں نے کہا کہ یہ بڑا گناہ ہے کہ تم اپنے پڑوسی کی بیوی سے زنا کرو۔ [4]

امام ابن جریر نے عکرمہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت ابن عباس نے فرمایا کہ مشرکین مکہ نے کہا کہ ہم نے بہت سے ناحق خون کئے ہیں اور ہم نے بہت سے زنا کئے ہیں اور ہم نے بہت سے مال حرام کھائے ہیں تو ہم کو کیا فائدہ ہوگا اگر ہم ایمان لے آئیں اور نیک عمل کریں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔ [5]

امام ابن جریر نے عکرمہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت ابن عباس نے فرمایا کہ مشرکین مکہ نے کہا کہ ہم نے بہت سے ناحق خون کئے ہیں اور ہم نے بہت سے زنا کئے ہیں اور ہم نے بہت سے مال حرام کھائے ہیں تو ہم کو کیا فائدہ ہوگا اگر ہم ایمان لے آئیں اور نیک عمل کریں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔ [6]

امام ابن جریر نے عکرمہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت ابن عباس نے فرمایا کہ مشرکین مکہ نے کہا کہ ہم نے بہت سے ناحق خون کئے ہیں اور ہم نے بہت سے زنا کئے ہیں اور ہم نے بہت سے مال حرام کھائے ہیں تو ہم کو کیا فائدہ ہوگا اگر ہم ایمان لے آئیں اور نیک عمل کریں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔ [7]

امام ابن جریر نے عکرمہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت ابن عباس نے فرمایا کہ مشرکین مکہ نے کہا کہ ہم نے بہت سے ناحق خون کئے ہیں اور ہم نے بہت سے زنا کئے ہیں اور ہم نے بہت سے مال حرام کھائے ہیں تو ہم کو کیا فائدہ ہوگا اگر ہم ایمان لے آئیں اور نیک عمل کریں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔ [8]

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾

---

1. تفسیر طبری، جلد 19، صفحہ 29، روایت نمبر 21 2. ایضاً جلد 19 صفحہ 29
3. ایضاً جلد 19 صفحہ 29 4. ایضاً جلد 9 صفحہ 79
5. ایضاً جلد 19 صفحہ 29

اور سمندروں کو جب اللہ تعالیٰ نے دو دریاؤں کو پیدا فرمایا ایک میٹھا پانی ہے پیاس بجھانے والا (اور دوسرا) سخت کھاری اور نمکین ہے اللہ تعالیٰ نے اپنی قدرت سے ان کے درمیان آڑ اور مضبوط رکاوٹ بنا دی۔"

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ کا معنی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ایسے سمندر (دو سمندر) پیدا فرمائے جو ملتے ہیں ایک دوسرے کے ساتھ لیکن ان میں سے ہر ایک اپنی اپنی جگہ پر رہتا ہے۔

امام ابو محمد عبدالرحمٰن بن محمد بن ادریس ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ایک سمندر کو دوسرے پر بنایا ہے۔(2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْبَحْرَيْنِ سے مراد ہے ایک سمندر آسمان میں اور ایک سمندر زمین میں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے فُرَاتٌ کا معنی میٹھا اور اُجَاجٌ کا معنی نمکین نقل کیا ہے۔

امام عبدالرزاق، عبدبن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے بِلَدٌ أَجَاجًا کا معنی کڑوا نقل کیا ہے۔(3)

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے مصنف میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ دو سمندر ہیں ان میں سے جس کے ساتھ چاہو گزرو۔ پھر ابن عباس نے یہ آیت تلاوت کی۔(4)

امام عبدبن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے بَرْزَخًا کا معنی حَدًّا نقل کیا ہے۔(5)

فریابی، ابن ابی شیبہ، عبدبن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے بَرْزَخًا کا معنی حَدًّا نقل کیا ہے۔(6)

فریابی اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے اس کا نقل در کے نقل کیا ہے کہ میٹھا سمندر کڑوے سمندر کے ساتھ خلط ملط نہیں ہوتا۔

امام عبدالرزاق، ورقاء، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے بَرْزَخًا کا معنی حَدًّا نقل کیا ہے۔(7)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بَرْزَخًا کا معنی رکاوٹ ہے۔ میٹھا سمندر نمکین سمندر سے نہیں ملتا۔ عکرمہ، ضحاک، عطاء خراسانی سے بھی یہی منقول ہے۔ عکرمہ نمکین ہے۔ ابن جریج نے کہا میں نے کسی سمندر کو میٹھا نہیں پایا بلکہ دریائے نیل کے سوا جو کہ دریائے دجلہ سمندر میں گرتا ہے۔ وہ سمندر میں گرتا ہوا نظر آتا ہے پھر وہاں کے درمیان میں ہو جاتا ہے جیسے سیدھی لکیر ہوتی ہے۔ جب دریائے دجلہ اس کے ساتھ سمندر میں ملتا ہے تو نمکین ہو جاتا ہے۔ عکرمہ کا بیان ہے کہ میں لوگوں کا گمان ہے کہ وہ سمندر میں بہتا ہے۔(8)

امام عبدالرزاق، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے بَرْزَخًا کا معنی حَاجِزًا نقل کیا ہے۔(9)

---

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 30، 31
2. ایضاً جلد 19، صفحہ 30
3. ایضاً جلد 19، صفحہ 32
4. مصنف عبدالرزاق، باب الحوض والکوثر، جلد 1، صفحہ 75 (324)، دارالکتب العلمیہ بیروت
5. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 32 (مختصراً)
6. ایضاً جلد 19، صفحہ 31
7. تفسیر عبدالرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 2، صفحہ 456 (2091)، دارالکتب العلمیہ بیروت
8. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 31
9. تفسیر عبدالرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 458 (2092)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے یہی مفہوم نقل کیا ہے کہ اس فرقان سے مراد ہر قسم کے مقابلہ یعنی کفر سے روک دینا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہی مفہوم نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے لطف اور رحمت سے کتاب و سنت کے ذریعے ہمیں راہ حق دکھائی اور ہدایت عطا فرمائی۔

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾

"اور وہی ہے جس نے پیدا فرمایا انسان کو پانی کی بوند سے اور بنا دیا اس سے نسب والا اور سسرال والا اور ہے آپ کا رب بڑی قدرت والا۔"

امام عبد بن حمید نے عبداللہ بن عبید سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب سے نسب اور سسرال کے بارے میں پوچھا گیا۔ حضرت عمر نے فرمایا یہ دونوں اصناف ہیں جن سے تو سب لوگ پہچانے جاتے ہیں جب تک یہ دونوں تعلق نہ ہوں تو وہ دونوں اجنبی اور بیگانہ ہوتے۔

امام ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے حضرت شعبی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ نسب سے مراد رشتہ داری ہے اور صہر سے مراد سسرال ہے۔

امام عبد بن حمید نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے نسب کے ساتھ صہر کا ذکر کیا ہے، اللہ تعالیٰ نے جو حلال کیا ہے اس کو حرام نہ کرو۔ اللہ تعالیٰ نے نسب اور سسرال میں رحمت کو جاری فرمایا ہے۔

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

"اور وہ پوجتے ہیں اللہ تعالیٰ کے سوا ان چیزوں کو جو نہ نفع پہنچائیں ان کو اور نہ نقصان دیں اور کافر ہے اپنے رب کے مقابلے میں (ہمیشہ شیطان کی) مدد کرتا رہتا ہے۔"

امام ابن جریر طبری نے مرزوق عنبری رحمہ اللہ سے حضرت حسن بصری سے یہ بات نقل کی ہے کہ یہاں کافر سے مراد ابوجہل ہے جس کا نام عمرو بن ہشام تھا اور اس نے اپنے رب کی نافرمانی کی۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت شعبی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کافر سے مراد ابوجہل ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، سعید بن منصور، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ الکافر سے مراد ابوجہل ہے جو اللہ تعالیٰ کی نافرمانیوں میں شیطان کا دوست ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری اور سعید رحمہ اللہ سے اسی کی مثل قول نقل کیا ہے۔

---

1 تفسیر طبری، جلد 19، صفحہ 32

2 تفسیر ابن ابی حاتم، جلد 9، صفحہ 3121

3 تفسیر طبری، جلد 19، صفحہ 33

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝

[illegible] سے [illegible] کے [illegible] نے [illegible] کے [illegible] نے [illegible] کے [illegible] ن

ہے۔ (1) یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رات کو ڈھانپنے والی بنایا ہے کہ لوگ اس میں آرام کرتے ہیں۔ (2) پھر نیند کو موت سے تشبیہ دی ہے جیسا کہ فرمایا وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ (الانعام: 61) اور یہ بھی ہے کہ نیند کو موت کا بھائی کہا جاتا ہے۔ (3) یہ بھی ہے کہ نیند کو موت کا ہلکا سا حصہ کہا جاتا ہے۔ (4) یہ بھی ہے کہ نیند کو موت کا ایک حصہ کہا جاتا ہے کیونکہ نیند کے وقت روح کا تعلق بدن سے کمزور ہو جاتا ہے۔ (5) یہ بھی ہے کہ نیند کو موت کا ایک حصہ کہا جاتا ہے کیونکہ نیند کے وقت روح کا تعلق بدن سے کمزور ہو جاتا ہے۔ (6) یہ بھی ہے کہ نیند کو موت کا ایک حصہ کہا جاتا ہے کیونکہ نیند کے وقت روح کا تعلق بدن سے کمزور ہو جاتا ہے۔

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾

اور وہی ہے جس نے رات اور دن کو ایک دوسرے کے پیچھے آنے والا بنایا ہے اس شخص کے لئے جو سبق حاصل کرنا چاہے یا شکر گزار بننا چاہے۔

(1) اس آیت کا مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رات اور دن کو ایک دوسرے کے پیچھے آنے والا بنایا ہے۔ (2) یہ بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رات اور دن کو ایک دوسرے کے پیچھے آنے والا بنایا ہے۔ (3) یہ بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رات اور دن کو ایک دوسرے کے پیچھے آنے والا بنایا ہے۔ (4) یہ بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رات اور دن کو ایک دوسرے کے پیچھے آنے والا بنایا ہے۔ (5) یہ بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رات اور دن کو ایک دوسرے کے پیچھے آنے والا بنایا ہے۔ (6) یہ بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رات اور دن کو ایک دوسرے کے پیچھے آنے والا بنایا ہے۔

---

1 تفسیر طبری جلد 19 صفحہ 2 2 ایضاً جلد 19 صفحہ 3 3 ایضاً
4 تفسیر بغوی (حاشیہ خازن) جلد 5 صفحہ 47 5 تفسیر طبری جلد 19 صفحہ 39، 40
6 ایضاً جلد 19 صفحہ 39

نماز کون کیا تو آپ نے عرض کی آج آپ سے ایسا عمل ہوا ہے جو پہلے نہیں کرتے تھے۔ تو حضرت عمر نے فرمایا: ہمارے کاروبار کو وہ کیا فعل ہے پسند کرتا ہے کہ جس سے مکمل رہ دل۔ یا فرمایا کہ جس کی قسم کرلوں اور یہ آیت تلاوت کی۔

امام ابن ابی حاتم، حرملہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بکھانی نے رات کو دن کا خلیفہ اور دن کو رات کا خلیفہ بنایا جس سے عمل میں کوتاہی ہوتی ہو دن کی قضا کرلے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جو دن کی رات کے عمل کی طاقت رکھے دن کے وقت کرلے اور جو رات کے عمل کی طاقت رکھے رات کو کرلے یا اس کا ذکر ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جو دن کی رات کے وقت عمل کرنے سے عاجز آگیا ہو اس کے پہلے حصے میں قضا کرلے اور جو رات کے وقت عمل کرنے سے عاجز ہو رات کے وقت اس کی قضا کرلے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلمان فارسی کے پاس ایک آدمی آیا۔ عرض کی میں رات کو عبادت نہیں کرسکتا تو انہوں نے فرمایا: اگر تو رات کے وقت عبادت نہیں کرسکتا تو دن کے وقت عبادت کر۔ قتادہ نے کہا: ہمارے سامنے بیان کیا گیا کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: مجھے قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے ہر رات میں ایک گھڑی ہے جو آدمی بھی اس وقت نماز پڑھتا ہے اور اس میں اللہ تعالیٰ سے خیر کا طالب ہوتا ہے تو اللہ تعالیٰ اسے عطا فرما دیتا ہے۔ قتادہ نے کہا: ہم سے ابن ملیکہ نے بیان کیا کہ اللہ تعالیٰ کے فرشتے اعمال لکھنے والے، پہلک پیدائش سے موجود ہیں جو لوگوں کے ساتھ رہتے ہیں موت تک اٹھائے پھرتے ہیں۔ ہر دو چیز کو قریب کردیتے ہیں اپنی چیز اس کو سپرد کردیتے ہیں اور ہر دو کو اپنی ہیں یہ قیامت تک مؤکل ہیں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آپ نے اس آیت کو گھٹا کر پڑھا۔

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آپ اسے اس طرح پڑھتے۔

وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا وَّاِذَا خَاطَبَهُمُ الْجٰهِلُوْنَ قَالُوْا سَلٰمًا ۝ وَالَّذِيْنَ يَبِيْتُوْنَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَّقِيَامًا ۝ وَالَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ اِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝ اِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَّمُقَامًا ۝ وَالَّذِيْنَ اِذَآ اَنْفَقُوْا لَمْ يُسْرِفُوْا وَلَمْ يَقْتُرُوْا وَكَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَوَامًا ۝

"اور رحمٰن کے بندے وہ ہیں جو چلتے ہیں زمین پر آہستہ آہستہ، جب گفتگو کرتے ہیں ان سے جاہل تو وہ صرف یہ کہتے ہیں کہ تم سلامت رہو اور جو رات بسر کرتے ہیں اپنے رب کے حضور سجدہ کرتے ہوئے اور کھڑے ہوئے اور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے [illegible] سے [illegible] کی ہے۔

امام ابن ابی نجیح رحمہ اللہ نے [illegible] سے [illegible] کی ہے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے [illegible] سے [illegible] کی ہے۔

امام عبد بن حمید

امام مجاہد رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی گئی ہے کہ [illegible] حاصل کرنے کے لیے وہ اسے [illegible] سے تو بہ ہے۔[1]

امام محمد رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ابن عباس رضی اللہ عنہ سے [illegible] روایت نقل کی گئی ہے کہ [illegible] میں سے [illegible] ہوں [illegible] ہے۔[2]

وَالَّذِيْنَ لَا يَدْعُوْنَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ وَلَا يَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِيْ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُوْنَ ۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ اَثَامًا ۙ يُّضٰعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيْهٖ مُهَانًا ۝ اِلَّا مَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَاُولٰٓئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّاٰتِهِمْ حَسَنٰتٍ ۭ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَاِنَّهٗ يَتُوْبُ اِلَى اللّٰهِ مَتَابًا ۝

"اور جو اللہ کے ساتھ کسی اور معبود کو نہیں پکارتے اور جس جان کو اللہ نے حرام کر دیا ہے اسے ناحق قتل نہیں کرتے اور بدکاری نہیں کرتے اور جو یہ کام کرے وہ سزا پائے گا (اس کی) سزا دوگنا کر دی جائے گی اور وہ ہمیشہ ذلت کے ساتھ اس میں پڑا رہے گا مگر جو توبہ کرے اور ایمان لائے اور نیک عمل کرے تو ایسے لوگوں کی برائیوں کو اللہ تعالیٰ نیکیوں سے بدل دے گا اور اللہ بخشنے والا مہربان ہے۔ اور جو شخص توبہ کرے اور نیک کام کرے تو وہ اللہ کی طرف رجوع کرتا ہے جیسے رجوع کرنا چاہیے۔"

امام ابو جعفر محمد بن جریر طبری رحمہ اللہ، امام ابو عبداللہ محمد بن اسماعیل بخاری، امام مسلم، امام ترمذی، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے شاب الیمان کی حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے پوچھا "سب سے بڑا گناہ کون سا ہے؟" فرمایا "اللہ تعالیٰ کا شریک بنانا جبکہ اس نے تجھے پیدا کیا ہے۔" میں نے پوچھا "پھر کون سا؟" فرمایا "اپنی اولاد کو قتل کرنا اس خوف سے کہ وہ تیرے ساتھ کھائے گی۔" میں نے عرض کیا "اس کے بعد کون سا گناہ ہے؟" فرمایا "اپنے پڑوسی کی بیوی سے بدکاری کرنا۔" اللہ تعالیٰ نے اسی کی تصدیق میں یہ آیت نازل فرمائی وَالَّذِيْنَ لَا يَدْعُوْنَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ وَلَا يَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِيْ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُوْنَ۔[3]

امام بخاری، امام مسلم رحمہما اللہ، امام ابو داؤد، امام نسائی، امام جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی، ابن مردویہ اور بیہقی نے سعید بن جبیر

---

1 تفسیر طبری، زیر آیت ۲۵۱۰۰ (21100) 458/3 دار الکتب العلمیہ بیروت

2 سنن الکبریٰ للبیہقی، 474/5 (20736) دار الفکر بیروت

3 صحیح بخاری، کتاب التفسیر، 315/5 (4761) دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible] تمہیں تکلیف [illegible] اپنے پڑوسی کی بیوی سے بدکاری [illegible]

[illegible] اپنے آپ کو [illegible] سے بچانا چاہتے ہیں تو [illegible] کہ اپنی [illegible] سے بچائے رکھیں۔

اس آیت میں حضرت سلیمان علیہ السلام کی جانب سے حضرت ہدہد کی عقل کی تعریف ہے کہ اَحَطْتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ میں ایک (1) [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے حضرت ابوجعد رحمۃ اللہ سے بیان کیا ہے عقل کی ہے کہ اَحَطْتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ میں پہلے [illegible] کی [illegible]

اس پر علماء کی ایک جماعت نے کہا ہے کہ اَحَطْتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ میں بھی [illegible] کا [illegible] (3) امام عبدالرزاق، عبد حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَحَطْتُّ کا معنی سمجھ لیا ہے۔ [illegible] نے [illegible] سے [illegible] کا معنی [illegible] سے [illegible] کیا ہے کہ [illegible] سے [illegible] کی گئی ہے کہ حضرت عقل [illegible] کرتے تھے [illegible] اور [illegible] سے [illegible] ہوتی ہے۔ [illegible] ہوتی ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے [illegible] میں حضرت شعبی رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ جہنم میں ایک وادی ہے جسے اَثَامًا کہتے ہیں جس میں سانپ اور بچھو ہوتے ہیں جس کی گہرائی ستر سال کی مسافت کے برابر ہوگی۔ اس میں بدکار پھینکے جائیں گے۔ وہ وہاں ہمیشہ رہے گا۔

امام ابن ابی الدنیا رحمۃ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رضی اللہ عنہ نے حضرت ابن عباس سے پوچھا کہ مجھے بتائیے کہ غَيًّا کا معنی کیا ہے؟ تو ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا:

وَرَدُوْا اِلَّا عِنَّةً مِنْ عَطَشٍ وَلَاقَتْ حَتْفَهَا بِهَا أَثَامًا

"ہم نے ہڑیوں کی پیاس بجھائی اور تیرے جانوروں نے وہاں موت پائی"۔

امام طبرانی رحمۃ اللہ نے ضعیف سند سے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے [illegible] سے وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ اَثَامًا پڑھا ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید رحمۃ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے يُضٰعَفْ کو رفع کے ساتھ اور الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يُخَلَّدْ فِيْهِ مُهَانًا کو رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ نے حضرت عبداللہ بن زبیر رحمۃ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فِيْهِ میں "ہ" ضمیر سے مراد

---

1 تفسیر طبری، [illegible] جلد 19، صفحہ 53 [illegible] 2 [illegible] 3 [illegible]

4 [illegible] جلد 19، صفحہ 56 5 [illegible] صفحہ 10، نمبر 10002، مکتبہ [illegible]

ہے۔ مجاہد نے کہا مراد ہے مشرکوں کی قربانی۔ ابن زید نے کہا مراد ہے مشرکوں کی عبادت۔ ابن عباس کا قول ہے کہ مراد ہے مشرکوں کی اطاعت۔ ابن جریج نے کہا مراد ہے مشرکوں کا دین۔ ابن عباس کا قول ہے کہ مراد ہے مشرکوں کا عمل۔ ابن عباس کا ایک قول یہ بھی ہے کہ مراد ہے مشرکوں کا ثواب۔ ابن عباس کا ایک قول یہ بھی ہے کہ مراد ہے مشرکوں کا ذبیحہ۔ ابن عباس کا ایک قول یہ بھی ہے کہ مراد ہے مشرکوں کا نکاح۔ ابن عباس کا ایک قول یہ بھی ہے کہ مراد ہے مشرکوں کا مال۔ ابن عباس کا ایک قول یہ بھی ہے کہ مراد ہے مشرکوں کا ذبیحہ۔ ابن عباس کا ایک قول یہ بھی ہے کہ مراد ہے مشرکوں کا نکاح۔ ابن عباس کا ایک قول یہ بھی ہے کہ مراد ہے مشرکوں کا مال۔

ابن عساکر نے ابن عباس کے حوالہ سے بیان کیا کہ یہ آیت وحشی کے بارے میں نازل ہوئی۔ وحشی نے حضرت حمزہ کو قتل کیا تھا۔ وحشی نے کہا کہ میں نے حمزہ کو قتل کیا تھا۔ میں نے طلیحہ کو قتل کیا تھا۔ میں نے مسیلمہ کو قتل کیا تھا۔ میں نے ابو سفیان کو قتل کیا تھا۔ میں نے ابو جہل کو قتل کیا تھا۔ میں نے ابو لہب کو قتل کیا تھا۔ میں نے ابو طالب

ثلثہ ہٰذَا مَا لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

امام بن [illegible] حضرت ابوہریرہؓ سے روایت کی ہے [illegible] حضرت ابوہریرہؓ سے روایت کی ہے [illegible] ایک عورت [illegible] ایک عورت [illegible] ایک عورت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ (العنکبوت ۲۹: ۵۷-۵۸)

[illegible] ہر جان موت کا مزہ چکھنے والی ہے پھر ہماری طرف تم لوٹائے جاؤ گے ۝ اور جو لوگ ایمان لائے اور نیک عمل کیے ہم ضرور انہیں جنت کے بالاخانوں میں جگہ دیں گے جن کے نیچے نہریں بہتی ہوں گی وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے کیا ہی اچھا بدلہ ہے نیک عمل کرنے والوں کا ۝

اس آیت کریمہ کے شان نزول میں مفسرین کا اختلاف ہے۔ بعض کہتے ہیں کہ ایک دن آپ رضی اللہ عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا کہ یا رسول اللہ! میں نے آپ کی خاطر اپنا وطن چھوڑا اور اپنے رشتہ داروں سے جدا ہوا اور اپنے مال و دولت کو خیرباد کہا۔ اب میں کہاں جاؤں؟ اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔ بعض کہتے ہیں کہ یہ آیت ان مسلمانوں کے بارے میں نازل ہوئی جو مکہ میں رہ گئے تھے اور ہجرت نہیں کی تھی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ ہر جان موت کا مزہ چکھنے والی ہے۔ پھر ہماری طرف تم لوٹائے جاؤ گے۔ اس لیے ہجرت کرو اور اپنے گھر بار چھوڑ دو۔ جو لوگ ایمان لائے اور نیک عمل کیے ہم ضرور انہیں جنت کے بالاخانوں میں جگہ دیں گے جن کے نیچے نہریں بہتی ہوں گی وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے کیا ہی اچھا بدلہ ہے نیک عمل کرنے والوں کا۔

امام حسن بن فضل اور ضحاک نے کہا کہ یہ آیت حضرت [illegible] کے بارے میں نازل ہوئی۔ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی [illegible] میں ہجرت کی تو [illegible] کہا کہ ہم کیسے [illegible] کہ ہمارے پاس [illegible] نہ کھانا نہ پینا نہ [illegible] تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔ [illegible] کہ ہر جان موت کا مزہ چکھنے والی ہے۔ پھر ہماری طرف تم لوٹائے جاؤ گے۔ [illegible] کہ ہجرت کرو اور اپنے گھر بار چھوڑ دو۔ جو لوگ ایمان لائے اور نیک عمل کیے ہم ضرور انہیں جنت کے بالاخانوں میں جگہ دیں گے جن کے نیچے نہریں بہتی ہوں گی وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے کیا ہی اچھا بدلہ ہے نیک عمل کرنے والوں کا۔

مقاتل نے کہا کہ آیت مشرکین کے بارے میں نازل ہوئی جب انہوں نے [illegible] کہا کہ [illegible] شیطان سے [illegible] کہا کہ [illegible] شیطان) [illegible] کہا کہ [illegible] ہے۔ [illegible] کہ [illegible] ہے۔ اب تم میں سے کوئی [illegible] کہ [illegible] کہ [illegible] (34: 21) [illegible] کہ [illegible] کہ [illegible] کہ

وَالَّذِيْنَ لَا يَشْهَدُوْنَ الزُّوْرَ ۙ وَاِذَا مَرُّوْا بِاللَّغْوِ مَرُّوْا كِرَامًا ﴿۷۲﴾ وَالَّذِيْنَ اِذَا ذُكِّرُوْا بِاٰيٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوْا عَلَيْهَا صُمًّا وَّعُمْيَانًا ﴿۷۳﴾ وَالَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيّٰتِنَا قُرَّةَ اَعْيُنٍ وَّاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِيْنَ اِمَامًا ﴿۷۴﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا

خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے۔

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

[illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] کہ [illegible] نے [illegible] کہ [illegible] کہ [illegible] کہ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

[illegible]

طٰسٓمٓ ۝

طا سین میم

[illegible]

[illegible]

تِلْكَ اٰيٰتُ الْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۝ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ اَلَّا يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۝
اِنْ نَّشَاْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَآءِ اٰيَةً فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خٰضِعِيْنَ ۝ وَ
مَا يَاْتِيْهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثٍ اِلَّا كَانُوْا عَنْهُ مُعْرِضِيْنَ ۝
فَقَدْ كَذَّبُوْا فَسَيَاْتِيْهِمْ اَنْۢبٰٓؤُا مَا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اِلَى
الْاَرْضِ كَمْ اَنْۢبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيْمٍ ۝ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً ؕ وَ
مَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ۝

[illegible]

قوموں سے بولوگے بلکہ ہمارے بیان پر وہ اعتماد کریں گے لہٰذا تم پر لازم ہے کہ ہمارے ساتھ جاؤ اور اپنے سخن سے اعتماد پیدا کرو اور اسرائیلیوں کے لیے ہمارے ساتھ جانے کا راستہ کھول دو۔ جس کے ساتھ اپنے مخصوص کو بھیجا کرتے ہیں۔ (۱)

وَ اِذْ نَادٰى رَبُّكَ مُوْسٰۤى اَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ۙ﴿۱۰﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ؕ
اَلَا يَتَّقُوْنَ ؕ﴿۱۱﴾ قَالَ رَبِّ اِنِّيْۤ اَخَافُ اَنْ يُّكَذِّبُوْنِ ۖ﴿۱۲﴾ وَ يَضِيْقُ
صَدْرِيْ وَ لَا يَنْطَلِقُ لِسَانِيْ فَاَرْسِلْ اِلٰى هٰرُوْنَ ۖ﴿۱۳﴾ وَ لَهُمْ عَلَيَّ ذَنْۢبٌ
فَاَخَافُ اَنْ يَّقْتُلُوْنِ ۚ﴿۱۴﴾ قَالَ كَلَّا ۚ فَاذْهَبَا بِاٰيٰتِنَاۤ اِنَّا مَعَكُمْ
مُّسْتَمِعُوْنَ ۖ﴿۱۵﴾ فَاْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُوْلَاۤ اِنَّا رَسُوْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۙ﴿۱۶﴾ اَنْ
اَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيْۤ اِسْرَآءِيْلَ ؕ﴿۱۷﴾ قَالَ اَلَمْ نُرَبِّكَ فِيْنَا وَلِيْدًا وَّ لَبِثْتَ
فِيْنَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِيْنَ ۖ﴿۱۸﴾ وَ فَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِيْ فَعَلْتَ وَ اَنْتَ مِنَ
الْكٰفِرِيْنَ ؕ﴿۱۹﴾ قَالَ فَعَلْتُهَاۤ اِذًا وَّ اَنَا مِنَ الضَّآلِّيْنَ ۖ﴿۲۰﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِيْ رَبِّيْ حُكْمًا وَّ جَعَلَنِيْ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ؕ﴿۲۱﴾ وَ تِلْكَ نِعْمَةٌ
تَمُنُّهَا عَلَيَّ اَنْ عَبَّدْتَّ بَنِيْۤ اِسْرَآءِيْلَ ؕ﴿۲۲﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَ مَا رَبُّ
الْعٰلَمِيْنَ ؕ﴿۲۳﴾ قَالَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا ؕ اِنْ كُنْتُمْ
مُّوْقِنِيْنَ ؕ﴿۲۴﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهٗۤ اَلَا تَسْتَمِعُوْنَ ؕ﴿۲۵﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ
اٰبَآئِكُمُ الْاَوَّلِيْنَ ؕ﴿۲۶﴾ قَالَ اِنَّ رَسُوْلَكُمُ الَّذِيْۤ اُرْسِلَ اِلَيْكُمْ
لَمَجْنُوْنٌ ؕ﴿۲۷﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ مَا بَيْنَهُمَا ؕ اِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُوْنَ ؕ﴿۲۸﴾ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ اِلٰهًا غَيْرِيْ لَاَجْعَلَنَّكَ مِنَ
الْمَسْجُوْنِيْنَ ؕ﴿۲۹﴾ قَالَ اَوَ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِيْنٍ ؕ﴿۳۰﴾ قَالَ فَاْتِ بِهٖۤ اِنْ
كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ؕ﴿۳۱﴾ فَاَلْقٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِيْنٌ ۚ﴿۳۲﴾ وَ نَزَعَ

(۱) تفسیر طبری، جلد ۱۹، صفحہ ۷۵ ۔ الجواہر الحسان، جلد ۸، صفحہ ۱۳۰

يَدَهٗ فَاِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنّٰظِرِيْنَ ﴿۱۰۸﴾ قَالَ لِلْمَلَاِ حَوْلَهٗٓ اِنَّ هٰذَا لَسٰحِرٌ
عَلِيْمٌ ﴿۱۰۹﴾ يُّرِيْدُ اَنْ يُّخْرِجَكُمْ مِّنْ اَرْضِكُمْ بِسِحْرِهٖ فَمَاذَا تَاْمُرُوْنَ ﴿۱۱۰﴾
قَالُوْٓا اَرْجِهْ وَاَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَآئِنِ حٰشِرِيْنَ ﴿۱۱۱﴾ يَاْتُوْكَ بِكُلِّ
سَحَّارٍ عَلِيْمٍ ﴿۱۱۲﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ ﴿۱۱۳﴾ وَّقِيْلَ
لِلنَّاسِ هَلْ اَنْتُمْ مُّجْتَمِعُوْنَ ﴿۱۱۴﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ اِنْ كَانُوْا هُمُ
الْغٰلِبِيْنَ ﴿۱۱۵﴾ فَلَمَّا جَآءَ السَّحَرَةُ قَالُوْا لِفِرْعَوْنَ اَئِنَّ لَنَا لَاَجْرًا اِنْ كُنَّا
نَحْنُ الْغٰلِبِيْنَ ﴿۱۱۶﴾ قَالَ نَعَمْ وَاِنَّكُمْ اِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ ﴿۱۱۷﴾ قَالَ لَهُمْ
مُّوْسٰٓى اَلْقُوْا مَآ اَنْتُمْ مُّلْقُوْنَ ﴿۱۱۸﴾ فَاَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوْا
بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ اِنَّا لَنَحْنُ الْغٰلِبُوْنَ ﴿۱۱۹﴾ فَاَلْقٰى مُوْسٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ
تَلْقَفُ مَا يَاْفِكُوْنَ ﴿۱۲۰﴾ فَاُلْقِيَ السَّحَرَةُ سٰجِدِيْنَ ﴿۱۲۱﴾ قَالُوْٓا اٰمَنَّا بِرَبِّ
الْعٰلَمِيْنَ ﴿۱۲۲﴾ رَبِّ مُوْسٰى وَهٰرُوْنَ ﴿۱۲۳﴾ قَالَ اٰمَنْتُمْ لَهٗ قَبْلَ اَنْ اٰذَنَ لَكُمْ
اِنَّهٗ لَكَبِيْرُكُمُ الَّذِيْ عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ لَاُقَطِّعَنَّ
اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَّلَاُصَلِّبَنَّكُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿۱۲۴﴾ قَالُوْا لَا
ضَيْرَ اِنَّآ اِلٰى رَبِّنَا مُنْقَلِبُوْنَ ﴿۱۲۵﴾ اِنَّا نَطْمَعُ اَنْ يَّغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطٰيٰنَآ
اَنْ كُنَّآ اَوَّلَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿۱۲۶﴾

۱۔ یاد کرو جب موسیٰ آپ کے رب نے موسیٰ علیہ السلام کو (وحی فرما کر) کہا، کافر لوگوں کے پاس ظالم قوم فرعون کے پاس جاؤ (قسم کھا کر) کہتے ہیں کہ آپ کے ارض کی نیرنگ سے سب کچھ تباہ کر دینے مجھے ڈر ہے کہ وہ کچھ کر لے گا میرا بھائی ہارون بھی میرے ساتھ ہے (اور وہ کہتا ہے) کہ ان کافروں کی طرف ہم ایک قوم بھیجیں گے اس لیے میں (اللہ تعالیٰ سے) کہتا ہوں کہ وہ مجھے قبول کر لیں گے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ایسا نہیں ہوگا تم دونوں نشانیاں لے کر جاؤ ہم تمہارے ساتھ ہیں (اور) سنتے والے ہیں۔ سو تم دونوں جاؤ فرعون کے پاس اور کہو ہم فرستادے ہیں رب العالمین کے۔ (ہم

تمہیں سحر کا لفظ نظر آتا ہے۔ بھی (اس کا اثر) تمہیں معلوم ہو جائے گا۔ تم ... اور اپنے ساتھ
والے تمہارے پاس مختلف طریقوں سے اور تم سب کو اکٹھا کر کے لائیں گے۔ تم ان کا ... سے ڈرو۔ تمہیں کہ
ان کو اپنا دشمن بنا لیا ہے اور وہ تمہیں طرف دینے والے ہیں۔ میں ضرور تمہیں کہ تم ... سے کاٹ دے گا
پھر تم سب کو سولی پر چڑھا دیں گے (تیری قوم میں سے) پیچھے رہ جانے والے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ... رضی اللہ عنہ سے وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادّٰرَءْتُمْ فِيْهَا ... کی تفسیر نقل کیا ہے۔ اس کے متعلق ہے جب طبرانی نے ابن عباس سے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو آواز دی۔

امام مفسر ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے اس قتل کے الزام میں جو تم لوگوں نے کیا اور فَادّٰرَءْتُمْ سے مراد تم لوگوں کا آپس میں ایک دوسرے پر الزام عائد کرنا ہے۔ (1)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَاِذْ قَتَلْتُمْ سے مراد انسان کو قتل کرنا ہے۔ اور اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُكُمْ اَنْ تَذْبَحُوْا بَقَرَةً سے مراد ہے کہ تم لوگوں نے کچھ والوں سے آپس کو ... اور ... کے لیے ... اعمال بچے کی حیثیت سے تربیت دی ہو یہاں تک کہ آپ جوان ہو گئے۔ وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادّٰرَءْتُمْ سے مراد ہے ایک انسان کو قتل کرنا۔ وَاللّٰهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ فرمایا اس سے اللہ کے ہی بندے ہیں۔ اِذَا اَنْتُمْ سے مراد جاہل ہیں۔ حضرت قتادہ کہتے ہیں کہ جگہ ان ہے کہ کیا یہ ایسی چیز تھی جس سے آپ ناواقف تھے آپ نے اس کا قصد کیا تھا۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ فرعون نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی ... ان کے ... جب لوگوں نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی نبوت کی تو وہ کہنا تو نے میری امت کی نافرمانی کی۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے اس فَمَا كَادُوْا يَفْعَلُوْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے تو ان پر ظلم پایا گیا ہے۔ (3)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَمَا كَادُوْا يَفْعَلُوْنَ کی تفسیر نقل کی کہ انہوں نے کیا ہے کہ قوم کی نافرمانی کرنے والے کچھ لوگ ہی نہیں ہوا تھا کہ کہ کر ہے اور فَذَبَحُوْهَا کا معنی جان کر ہے۔ (4)

امام ابو عبید، ابن منذر نے ابن جریج سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن مسعود کی قرأت میں وہ کی لام ... ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے فَذَبَحُوْهَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے فَذَبَحُوْهَا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام فرعون سے فرماتے اے فرعون تو بھی یہ اعمال چھوڑ دے تو نے بنی اسرائیل کو بچا لیا ہے اور وہ آزاد ہو گئے تو ان پر غالب آ گیا اور انہیں اپنا غلام بنا لیا۔ (5)

---

1 تفسیر طبری، ... جلد 19 صفحہ 77 تا 80 2 تفسیر عبدالرزاق، ... جلد 1 صفحہ 121 3 ... جلد 1 صفحہ ...
4 تفسیر طبری، ... جلد 19 صفحہ 81 5 ... جلد 19 صفحہ 79-80 6 ... جلد 19 صفحہ ...

تیرے ساتھ بھیجتا ہوں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے اسے پکڑ لیا، بھاگ گیا۔ جادوگروں نے آپس میں سرگوشی کی إِنْ هٰذٰنِ لَسٰحِرٰنِ يُرِيدٰنِ أَنْ يُخْرِجٰكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمٰا (طٰہٰ 63) (حضرت) موسیٰ علیہ السلام اور جادوگروں کے بیچ سے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کہا تم پہلے ڈالو گے یا میں ڈالوں؟ انہوں نے کہا تم ہی پہلے ڈالو۔ ڈالا تو یہ گواہی دے گا۔ میں نے دیکھا ہے وہ جادوگر ایسا ڈالا ہے کہ دیکھنے والوں کی آنکھیں پھر گئیں۔ اللہ تعالیٰ کی تجلی ہوئی کہ یہ ساحب سحر ہے۔ ان کے دل میں خوف پیدا ہوا اور میں گواہی دوں گا کہ قتل کر دے اور ہمارے قرآن اور ہمارے کلمہ کو غلط۔

امام ابن جریر نے ابن زید سے وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حٰذِرُونَ کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ ہمارے اور اسکے درمیان میں تھے یہ بات بھی کی جاتی ہے۔ اس دور ساحب کی امم سمندر کے دوسری جانب پہنچ گئی۔ وہ کہنے لگے کہ قوم سرگھوں ہو گیا ساحب نے قوم کا ارادہ کیا مرگوں نے بھائے موسیٰ کے بدلے قرعون اس دور لوگوں کی نسبت ساحب کے زیادہ قریب تھا۔ اور ابن پولی بیڑیوں کو کہتا تھا کہ وہ اس دور اس کے نیچے پھاٹک کر دیا۔ ساحب سرقہ میں چھوڑ گیا تھا۔ (۱)

امام محمد بن حمید الرازی علی حاتم رحمہ اللہ سے وَقَالُوا إِنَّا لَجَمِيعٌ حٰذِرُونَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ ہمیں نے قسم اٹھائی قرعون اللہ تعالیٰ کی قرعون سے ہوا وہ ساحب پایا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت بشر بن عنصر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی کہ ساحب ان میں سے بعض نے کہا وَقَالُوا إِنَّا لَجَمِيعٌ حٰذِرُونَ۔ فرشتوں نے کہا ساحب کعب کی قسم آج قرعون کی ہلاکت ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا تم میرے خلاف نہیں کھاتے ہو، میں نے اسے بیالیس سال تک مہلت دی ہے۔

امام ابن جریر نے ابن زید سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ ہوا کہتا ہے، ہمیں کچھ نقصان نہیں پہنچ سکتا۔ اگر تو ہمارے ساتھ دوستی کرے اور ہمیں عافیت پر لگا دے۔ ہم اپنے رب کی طرف پلٹنے والے ہیں تو ہمیں ان اعمال پر جزا دے گا جو ہم نے کیے ہیں مزدوں نے ہم سے اس پر صبر کیا۔ ہم تو دیر پر جزا قدیم ہے اور اللہ تعالیٰ کے کلام سے بات کا اظہار کیا اور اللہ تعالیٰ کے فرمان كَذٰلِكَ نُورِثُهٰا بَنِي إِسْرٰائِيلَ (وہ جادوگر اس دور والوں کو میں سے پہلے تھے جو اللہ تعالیٰ کی آیات کو جھٹلاتے تھے۔ (2)

وَأَوْحَيْنَآ إِلٰى مُوسٰى أَنْ أَسْرِ بِعِبٰادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ۝ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدٰآئِنِ حٰشِرِينَ ۝ إِنَّ هٰؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ۝ وَإِنَّهُمْ لَنٰا لَغٰآئِظُونَ ۝ وَإِنّٰا لَجَمِيعٌ حٰذِرُونَ ۝ فَأَخْرَجْنٰاهُمْ مِنْ جَنّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَكُنُوزٍ وَمَقٰامٍ كَرِيمٍ ۝ كَذٰلِكَ وَأَوْرَثْنٰاهٰا بَنِي إِسْرٰآئِيلَ ۝ فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ۝ فَلَمّٰا تَرٰاءَى الْجَمْعٰانِ قٰالَ أَصْحٰبُ

1. [illegible] 2. [illegible] 87 88 [illegible] 19

مؤسی انا اللہ العزیز الحکیم ۞ وان الک ان ما فی یمینک تلقف ما صنعوا ۞

[illegible] کے [illegible] ملائکہ [illegible] نے [illegible] کی [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [

قرطبیوں میں سے پہلے ہے ارشاد ہوا کہ [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ہدایا [illegible] کے پاس بھیجا [illegible] ان لوگوں نے [illegible] کے پاس [illegible] کے لوگوں نے [illegible] کیا جائے اس نے کہا کہ [illegible] پہنچا تو حضرت موسیٰ علیہ السلام سے [illegible] کہا کہ [illegible] کہاں کا حکم دیا گیا ہے حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ قرطبیوں نے مقدمۃ الجیش [illegible] اس نے ہی اسرائیل کے پیچھے بھیجا تھا ان کی تعداد بارہ ہزار تھی [illegible] رنگ کے گھوڑوں پر سوار تھے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ قرطبیوں کے گھوڑے کی ٹانگ پیچھے کی ٹانگ کی پشت میں پیدا ہوتی تھی اور ان کا گھوڑا دو سروں کا ایک لاکھ گھوڑوں پر مشتمل تھا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت کعب الاحبار رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت یوشع علیہ السلام کے پاس [illegible] کی تعداد بتائی تھی۔ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام جس روز انہیں لے کر چلے تو ان کی تعداد بتائی تھی [illegible] قرطبیوں ان کی خلاف میں [illegible] گھوڑے پر کالا [illegible] دوسرے لوگوں کے گھوڑوں کے مقابلہ میں [illegible] گھوڑا کالا گھوڑا تھا جبکہ [illegible] حضرت جبرائیل [illegible] ایک خاکستری گھوڑے پر سوار تھے جبکہ حضرت میکائیل [illegible] لشکر میں [illegible] کرتے ہوئے [illegible] اور [illegible] کہا کہ [illegible] کہاں لے گی تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا [illegible]

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے [illegible] کا معنی قوی اور مضبوط ہیں۔ (۱)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے، انہوں نے بھی کہا کہ [illegible] کا معنی قوی اور مضبوط ہیں۔ (۲)

امام عبد بن حمید نے اسود سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اپنی آنکھ اپنے ہاتھ پر کھا کر [illegible] کرنے والے اور مستعد ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] اسلحہ والے ہیں۔

امام عبد بن حمید نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ عبید نے اسے [illegible] پڑھا ہے

۱۔ تفسیر طبری، ج ۱۰ صفحہ ۱۹ رقم ۱۹۲۵۲ [illegible] ۲۔ ایضاً جلد ۱۹ صفحہ ۹۱

عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ ہم لوگ ابن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس تھے اور اصحاب رسول میں سے کچھ لوگ بھی موجود تھے۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ تم لوگ مجھ سے قرآن کے بارے میں سوال کرو۔ میں اس کے بارے میں تم سے زیادہ علم رکھتا ہوں۔ میرا گھر قرآن کے بارے میں سوال کرنے والوں کا گھر ہے۔ ہم لوگ اس

۱۴۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حامد بن عبداللہ خزری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بنو اسرائیل کی قوم میں سے دو بہادر لوگ تھے۔ ان کے عزم کی بات کسی نے کہی تھی کہ کیا تم ہو؟ کہا ہم تیرے سامنے۔ اس نے عرض کی کہ میرے سامنے تو صف بستہ ہے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا اللہ کی قسم انہوں نے جھوٹ بولا ہے اور اسی میں ساتھ جھوٹ بولتا گیا ہے۔ پھر تھوڑی دیر چلا اور وہی کہ شل یا مفلوج۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے پہلے والی بات کی کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام اللہ تعالیٰ کے بارے میں قوم میں سب سے زیادہ جانتے تھے۔ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ۔

فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾

"ہم نے وحی بھیجی موسیٰ علیہ السلام کی طرف کہ مار اپنے عصا سے سمندر کو۔ تو سمندر پھٹ گیا اور ہو گیا پانی کا ہر حصہ بڑے پہاڑ کی مانند اور ہم نے قریب کر دیا وہاں دوسرے فریق کو اور ہم نے بچا لیا (ان تمام موجوں سے) موسیٰ اور اس کے سب ہمراہیوں کو۔ پھر ہم نے غرق کر دیا دوسرے فریق کو۔ اس واقعہ میں (بڑی واضح) نشانی ہے اور ان میں سے اکثر لوگ ایمان لانے والے نہیں ہیں۔ اور بیشک (اے محمد!) آپ کا رب ہی سب پر سب سے زبردست رحم فرمانے والا ہے۔"

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے كَالطَّوْدِ کا معنی پہاڑ نقل کیا ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے كَالطَّوْدِ کا معنی پہاڑ نقل کیا ہے۔

عامر بن شعبی رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ كَالطَّوْدِ کا معنی پہاڑ ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ کا یہ معنی بیان کیا ہے: دوسرے لوگوں کی قوم تھی۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں قریب کیا یہاں تک کہ انہیں سمندر میں غرق کر دیا۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کیا میں تمہیں وہ کلمات نہ سکھاؤں جو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اس وقت کہے جب سمندر پھٹ گیا تھا؟ میں نے عرض کیا کیوں نہیں۔ فرمایا اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَىٰ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ۔ حضرت ابن مسعود نے جب سے یہ کلمات نبی کریم ﷺ سے سنے ہیں ان سے انہیں نہیں چھوڑا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن عمرو بن یوسف بن عبداللہ بن سلام رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت

1۔ تفسیر طبری، آیت ۱۴، جلد ۱۹، صفحہ ۹۵، طبع دار ہجرت للنشر والتوزیع 2۔ ایضاً، جلد ۱۹، صفحہ 96

موقع پر ہوا۔ [illegible] کے بعد [illegible] کی شہادت ہوئی اور [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

جب حضرت موسیٰ علیہ السلام کو پتا چلا کہ آپ سے [illegible] کہ مجھے معلوم تھا کہ معاملہ کو ان پر کوئی غلبہ نہیں ہوگا۔ بہت سے خاندان کافر ہو جاتے ہیں۔

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر نے حضرت شہر بن حوشب سے روایت کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام فرعون کے پاس [illegible] کے ساتھ تھا اس کے ساتھ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے یہ معجزہ پیش کیا تو فرعون کی طرف چل پڑے، وہ کئی دن تک [illegible] فرعون نے کہا جب وہ نیل پار کر لیں تو میں ان کے پیچھے جاؤں گا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نیل پار کر گئے۔ فرعون نے کہا اے میرے لشکر والو! میں نے موسیٰ کو قتل کر دیا ہے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام اپنا عصا سمندر پر مارتے تھے [illegible] سمندر میں روشندان بن جاتے تھے۔

فرعون آخر کار لشکر کے ساتھ آیا یہاں تک کہ سمندر تک آ پہنچا۔ [illegible] سمندر نے اسے خوفزدہ کر دیا۔ فرعون گھوڑے پر تھا۔ آپ فرشتہ اس کے سامنے آیا جو گھوڑا مادہ تھا۔ فرعون نے گھوڑے پر قابو نہ رکھا یہاں تک کہ سمندر میں داخل ہو گیا۔ جب آخری [illegible] سمندر سے نکل گیا تو سمندر میں واقع ہو گئے یہاں تک کہ سارے سمندر میں پھیل گئے۔ سمندر ان پر بند ہو گیا۔ فرعون اپنے ساتھیوں کے ساتھ غرق ہو گیا۔

سعید بن جبیر، ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی طرف وحی کی کہ میرے بندوں کو رات کے وقت لے کر نکل جاؤ تاکہ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام بنی اسرائیل کو لے کر رات کو نکل گئے۔ فرعون نے [illegible] کے ساتھ بنی اسرائیل کا پیچھا کیا تو کچھ گھوڑیاں [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام کے ساتھیوں کی تعداد چھ لاکھ تھی۔ جب فرعون نے بنی اسرائیل کو دیکھا تو یہ بول [illegible] یہاں تک کہ سمندر تک پہنچے۔ [illegible] کہا کہ یاد رکھیے کہ ہمارے لوگ سے گھوڑوں کے پوتے ہیں۔ انہوں نے عرض کی [illegible] آپ کے آنے سے پہلے اور آپ کے آنے کے بعد بھی ہمیں [illegible] سمندر [illegible] اپنے ساتھیوں کے ساتھ پیچھا کیا۔ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے جب [illegible] عصا مارا تو [illegible] ہو گئے۔ [illegible] فرعون نے کہا [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام کی طرف وحی کی کہ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام کو [illegible] اور [illegible] تو [illegible] کی اطاعت کرنے سے [illegible] ہو گئی [illegible] ساتھیوں میں [illegible]

حضرت ابن عباس سے حضرت موسیٰ علیہ السلام سے عرض کی آپ کو [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا کہ

علم ... حضرت موسیٰ ... حضرت یوشع ... حضرت خضر ... سمندر ... حضرت موسیٰ ... سمندر ... حضرت موسیٰ ... حضرت خضر ... حضرت موسیٰ ... حضرت خضر ... حضرت موسیٰ ... حضرت خض

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عورت نے [illegible] کی [illegible] کہ [illegible] کے [illegible] کی [illegible] کی [illegible] کی

تمہاری رہنمائی کروں تو تم مجھے زیادہ دو گے؟ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کہا جو تو کہے۔ اس بوڑھی عورت نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی راہنمائی کی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے حضرت یوسف علیہ السلام کی ہڈیاں لیں۔ پھر فرمایا: اب کہہ۔ اس بوڑھی عورت نے کہا جب میں جنت میں تمہارے ساتھ رہوں۔

امام عبدالحکیم رحمہ اللہ نے اپنی سند سے ابوصالح سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی طرف وحی کی کہ میرے بندوں کو رات کے وقت لے چلو۔ اور اسرائیل سے فرعون کی قوم سے زیورات اور کپڑے لے لیے کہ ہماری عید ہے ہم اس عید کے لیے باہر جا رہے ہیں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام رات کے وقت انہیں لے کر نکلے جبکہ ان کی تعداد چھ لاکھ تھی ہزار سے کچھ اوپر تھی۔ ان کے متعلق فرعون نے کہا اِنَّ هٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيْلُوْنَ فرعون نکلا۔ اس کا لشکر نو لاکھ پانچ ہزار سپاہیوں پر مشتمل تھا۔ بائیں جانب اور دہنی جانب والا لشکر الگ تھا۔ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام سمندر تک پہنچے تو حضرت یوشع بن نون اپنے گھوڑے پر آگے بڑھے اور پانی پر چلے۔ دوسرے بھی اپنے گھوڑوں کے ساتھ داخل ہو گئے اور پانی میں کود گئے۔ سورج کے طلوع ہونے کے بعد فرعون ان کی تلاش میں نکلا۔ اس کے متعلق اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے فَلَمَّا تَرَآءَا الْجَمْعٰنِ قَالَ اَصْحٰبُ مُوْسٰٓى اِنَّا لَمُدْرَكُوْنَ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب کے حضور التجا کی تو ایک کھور حضرت موسیٰ علیہ السلام اور فرعون کے درمیان پھٹ گیا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے کہا گیا: اپنا عصا سمندر پر مارو۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے ایسا ہی کیا تو سمندر بہت گہرا پانی بن گیا۔ پہاڑ کی مانند موجیں بن گئیں۔ اس میں بارہ راستے بن گئے۔ انہوں نے کہا ہمیں ڈر ہے کہ گھوڑے کیچڑ میں پھنس جائیں گے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب کے حضور دعا کی۔ ان پر ہوا چلی تو اس نے راستے خشک کر دیے۔ انہوں نے عرض کی ہمیں ڈر ہے کہ ہم میں سے بعض غرق ہو جائیں گے۔ ہمیں شعور بھی نہ ہوگا۔ آپ نے اپنے عصا سے پانی میں ضرب لگائی تو ان کے درمیان روشن دان بن گئے یہاں تک کہ ایک دوسرے کو دیکھنے لگے۔ پھر بنی اسرائیل سمندر میں داخل ہو گئے یہاں تک کہ سمندر کو عبور کر لیا۔ فرعون آیا یہاں تک کہ اس جگہ پہنچا جہاں سے حضرت موسیٰ علیہ السلام نے سمندر کو عبور کیا تھا جبکہ اسے اسی طرح سوتا دیکھ کر سمندر نے اپنے رب سے کہا: فرعون نے کہا: حضرت موسیٰ علیہ السلام نے سمندر پر جادو کر دیا ہے یہاں تک کہ سمندر بھی ایسا ہو گیا ہے جیسے تو دیکھ رہا ہے۔ اللہ تعالیٰ کے فرمان میں یہی ہے وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا (الدخان، 24) یہاں سے جانا کہ ہم انہیں جانے دیں جبکہ سمندر میں تین دن کی مسافت تھی۔

اس روز فرعون گھوڑے پر سوار تھا۔ حضرت جبرائیل تینتیس گھوڑیوں کے ساتھ گھوڑی پر آئے اور لوگوں میں چکر لگے۔ حضرت جبرائیل انہیں آگے بڑھنے اور فرعون کے رہنے چلے۔ فرعون ان کے پیچھے پیچھے چلا فرشتے لوگوں سے چلائے بادشاہ کو ملیں یہاں تک کہ فرعونیوں کا آخری فرد بھی داخل ہو گیا اور وہ غرق ہو گئے۔ جب سمندر رہا تو حضرت جبرائیل نے سمندر کی آواز سنی پوچھا یہ کیا ہوا ہے؟ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا فرعون اور اس کے ساتھی ہلاک ہو گئے ہیں۔ وہ انہیں دیکھنے کے لیے واپس ہوئے تو سمندر نے فرعونیوں کو کنارے پر پھینک دیا۔

امام ابن عبدالحکیم اور عبد بن حمید نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جبرائیل فرعون کو، بنی اسرائیل اور

لوگوں نے دریافت کیا حضرت جبرئیل کہتے ہیں کہ میں چلایا کہ بنی اسرائیل کی آدھی بھی نہیں مل رہے۔ خدا اسرائیل نے کہا ہم نے اس سے بہتر رکھے (دلائل) یکھا۔ ان لوگوں نے کہا ہم نے اس جیسا لشکر کبھی نہیں دیکھا۔ ہم نے اس جیسا لشکر کبھی نہیں دیکھا۔

جب حضرت موسیٰ علیہ السلام اور بنی اسرائیل سمندر تک پہنچے تو فرعون کے لشکر نے انہیں گھیر لیا۔ اللہ کے نبی کلیم اللہ گھبرا گئے۔ سمندر آپ سے راستہ مانگ رہا ہے۔ سامنے سمندر ہے پیچھے فرعون ہے۔ آپ فرعونیوں کے موکل سے اپنے گھوڑے سمندر میں ڈال دیا۔ سمندر کی موجوں نے انہیں کھا لیا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام اپنے لشکر پر پہنچ گئے تھے اور کہا کہ اللہ تعالیٰ نے سمندر کو حکم دیا ہے کہ وہ ہمارے لئے خشک ہو جائے۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو وحی کی کہ اپنی لاٹھی سمندر پر مارو۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے سمندر پر لاٹھی ماری تو سمندر پھٹ گیا۔ جتنے بنی اسرائیل سمندر میں داخل ہو گئے تھے وہ آپس میں ایک دوسرے کو دیکھ رہے تھے۔ جب بنی اسرائیل کا آخری آدمی نکلا اور آخر فرعون کا آخری موجی سمندر میں داخل ہوا اللہ تعالیٰ نے سمندر کو حکم دیا۔

ابن عساکر نے سعید بن مسیب سے روایت نقل کی ہے کہ جس روز فرعون غرق ہوا تو جبرئیل امین آئے ان کے ہاتھ پر سیاہ رنگ تھا۔ ہم حبیب رضی اللہ عنہ سے کہتے تھے کہ ابن عباس رضی اللہ عنہ اور وہب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ جبرئیل امین کے ہاتھ پر سیاہ رنگ تھا۔ جب وہ سمندر پر پہنچے اور ان لوگوں تک پہنچا جو حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس آئے اور عرض کی کہ ہمارے سر پر آ گیا ہے آپ کو کیا حکم دیا گیا تھا۔ انہوں نے کہا مجھے حکم دیا گیا کہ میں پہلے والوں کو تیرا ساتھ دینے کا اور پیچھے والوں کو شکست دینے کا۔ میرے لیے سمندر چیر دیا جائے گا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے سمندر پر ضرب لگائی تو سمندر نے یوں کہا کہ حضرت نے یوں کہا کہ مجھے حکم دیا گیا ہے کہ تو میرے لئے خشک ہو جائے۔ پھر دوسری دفعہ مارا تو پھٹ گیا اور بارہ راستے بن گئے۔ جب انہوں نے سمندر کو پار کیا۔ تو بنی اسرائیل نے کہا کہ کبھی ہم نے ایسا لشکر نہیں دیکھا اور نہ ہی ایسی تیرتی ہوئی موت دیکھی ہے۔ اللہ کا کلام ہے۔

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾
قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
كَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَ
آبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾

"اور آپ ان کو ابراہیم کا قصہ سنا دیجئے جب کہ انہوں نے اپنے باپ سے اور اپنی قوم سے کہا کہ تم کس کی پرستش کرتے ہو انہوں نے کہا کہ ہم تو بیٹھے رہتے ہیں بتوں کو اور ہمیشہ ان کی پوجا پر کمر بستہ رہتے ہیں۔ آپ

ے چھا بھلا بتلاؤ تو سہی) کہ وہ بتلا سکتے ہیں تمہاری آواز جب تم انہیں پکارتے ہو یا تمہیں (کچھ) نفع پہنچا سکتے ہیں یا ضرر پہنچ سکتے ہیں؟ انہوں نے (جواب میں) کہا کہ (بات یہ ہے کہ) ہم نے تو اپنا پایا ہے باپ دادوں کو کہ وہ ایسا ہی کیا کرتے تھے۔ آپ نے فرمایا کہ تم نے کبھی (اس بات کو جس کی تم پرستش کیا کرتے ہو) تم اور تمہارے اگلے باپ دادا بھی دیکھا ہے میرے تو سب رب العالمین ہے۔"

امام عبد بن حمید ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قرہ رضی اللہ عنہ سے الَّذِیْ خَلَقَنِیْ کا یہی مطلب نقل کیا ہے۔ کیا اب تم اپنے بتوں کو بات کرتے ہوئے دیکھتے ہو جو وہ تمہیں جواب دیتے ہیں؟

امام ابن منذر نے حضرت مکحول رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یَسْمَعُوْنَکُمْ کا معنی ہے کہ وہ تمہاری آواز سنتے ہیں؟

الَّذِیْ خَلَقَنِیْ فَهُوَ یَهْدِیْنِ ۝ وَالَّذِیْ هُوَ یُطْعِمُنِیْ وَیَسْقِیْنِ ۝ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ یَشْفِیْنِ ۝ وَالَّذِیْ یُمِیْتُنِیْ ثُمَّ یُحْیِیْنِ ۝ وَالَّذِیْ اَطْمَعُ اَنْ یَّغْفِرَ لِیْ خَطِیْٓـَٔتِیْ یَوْمَ الدِّیْنِ ۝ رَبِّ هَبْ لِیْ حُكْمًا وَّاَلْحِقْنِیْ بِالصّٰلِحِیْنَ ۝ وَاجْعَلْ لِّیْ لِسَانَ صِدْقٍ فِی الْاٰخِرِیْنَ ۝ وَاجْعَلْنِیْ مِنْ وَّرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِیْمِ ۝

"جس نے مجھے پیدا کیا پھر (ہر قدم پر) وہی رہنمائی کرتا ہے اور وہ جو مجھے کھلاتا بھی ہے اور پلاتا بھی ہے اور جب میں بیمار پڑتا ہوں تو وہی مجھے صحت بخشتا ہے اور وہ جو مجھے مارے گا پھر مجھے زندہ کرے گا اور جس سے میں امید رکھتا ہوں کہ وہ بخش دے گا میرے لیے میری خطا کو روز جزا۔ اے میرے رب! عطا فرما مجھے علم اور (ہی دال اور ملا دے مجھے نیک بندوں کے ساتھ اور بنا دے میرے لیے سچی ناموری آنے والوں میں اور بنا دے مجھے ان لوگوں سے جو نعمت والی جنت کے وارث ہیں۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ بات کہی جاتی تھی بندے کے اوپر سب سے پہلی مصیبت اس وقت ہوتی ہے جب اللہ تعالیٰ سے پیدا فرماتا ہے۔

امام فریابی عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اَنْ یَّغْفِرَ لِیْ خَطِیْٓـَٔتِیْ یَوْمَ الدِّیْنِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ خَطِیْٓـَٔتِیْ سے مراد حضرت ابراہیم علیہ السلام کا یہ قول ہے جس کا ان کی بابت اللہ نے اِنِّیْ سَقِیْمٌ (الصافات) بَلْ فَعَلَهٗ كَبِیْرُهُمْ هٰذَا (الانبیاء 63) اور حضرت سارہ کے بارے میں یہ کہنا تھا یعنی یہ بات اس وقت کہی تھی جب لوگوں نے حضرت سارہ کو بھیجنے کا ارادہ کیا تھا۔ 1)

1 تفسیر طبری بتحقیق شاکر جلد 19 صفحہ 52 طبع جدید دار المعارف مصر

[illegible] ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ [illegible] کی تفسیر میں فرمایا کہ [illegible] کی تفسیر میں فرمایا کہ [illegible] کی تفسیر میں فرمایا

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ اپنی سند کے ساتھ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ ولا تحزنی یوم یبعثون سے مراد یہ ہے کہ اس دن کی رسوائی سے ڈریں جب اللہ تعالیٰ مخلوق کے سامنے ان کے گناہوں میں سے ایک ایک گناہ کو کھول کھول کر بیان کرے گا۔ اس دن ہر شخص کو اپنی فکر لاحق ہوگی۔ اس دن کوئی شخص کسی دوسرے کی طرف توجہ نہیں دے گا۔ اس دن کوئی شخص کسی دوسرے کی مدد نہیں کرے گا۔ اس دن ہر شخص اپنی ذات کے بارے میں پریشان ہوگا

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عون رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگوں نے حضرت ابن سیرین رحمہ اللہ کے پاس جوں کا ذکر کیا اور ابن سیرین سے کہا جو جوں ہمیں ستاتی ہیں۔ ہم کرتے ہیں کہ کھجلاتے ہیں کہ ہمارے پاس آرہے ہے۔ آپ سے پوچھا کیا ہے؟ کہ وہ ابلیس جنات سے قسب علیم کے ساتھ لے تو وہ اپنے گناہوں کو اس سے بہتر پاتا ہے۔ پوچھا کیا قسب علیم کے فقرہ پڑھا؟ لوگوں نے کہا خدا تعالیٰ کے سوا کون علم نہیں۔

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا
كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾

اور قریب کر دیئے جائیں گے جنت پرہیزگاروں کے لیے اور ظاہر کر دی جائے گی دوزخ بہکے ہوؤں کے لیے۔ اور کہا جائے گا ان سے کہاں ہیں وہ جن کی تم پوجا کرتے تھے اللہ کو چھوڑ کر۔ کیا وہ تمہاری مدد کر سکتے ہیں یا انتقام لے سکتے ہیں؟

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سماک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قریب کا معنی ہے قریب کر دی جائے گی۔ امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت نجیح سے اس جملہ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ جنت قریب کی جائے گی پھر وہ حزین ہوگی۔ پھر اللہ تعالیٰ کی مخلوق خواہ مسلمان ہو یہودی ہو یا نصرانی ہو سب دیکھے گی مگر دو آدمی نہ دیکھیں گے۔ ایک وہ آدمی جس نے کسی مومن کو جان بوجھ کر قتل کیا ہوگا۔ اور دوسرا وہ آدمی جس نے کسی ولی کو جان بوجھ کر قتل کیا ہوگا۔

فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ
فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾

"پس اوندھے پھینک دیے جائیں گے اس میں وہ اور گمراہ کرنے والے اور ابلیس کی ساری فوجیں۔ وہ کہیں گے اس حال میں کہ وہ دوزخ میں باہم جھگڑ رہے ہوں گے۔ اللہ کی قسم ہم کھلی گمراہی میں گرفتار تھے جب ہم تمہیں رب العالمین کے برابر بنائے ہوئے تھے۔"

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فَكُبْكِبُوا فِيهَا کا معنی ہے انہیں جہنم میں جمع کیا جائے گا۔ هُمْ وَالْغَاوُونَ یعنی عرب کے مشرکین (باطل پرست)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہیں پھینکا جائے گا۔ (۲)

امام طبرانی اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فَكُبْكِبُوا میں ھا ضمیر سے مراد آگ

---

(۱) تفسیر طبری مع تحقیق شاکر ۱۹/ ۲۵۵، وابن ابی حاتم بتحقیق اسعد محمد طیب ۸/ ۲۶۲۳

(۲) ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ وَمَا
عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾

وَمَآ اَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صٰدِقِيْنَ ﴿۱۷﴾ وَجَآءُوْ عَلٰى قَمِيْصِهٖ بِدَمٍ كَذِبٍ ۭ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًا ۭ فَصَبْرٌ جَمِيْلٌ ۭ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلٰي مَا تَصِفُوْنَ ﴿۱۸﴾ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَاَرْسَلُوْا وَارِدَهُمْ فَاَدْلٰى دَلْوَهٗ ۭ قَالَ يٰبُشْرٰى هٰذَا غُلٰمٌ ۭ وَاَسَرُّوْهُ بِضَاعَةً ۭ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌۢ بِمَا يَعْمَلُوْنَ ﴿۱۹﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۢ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُوْدَةٍ ۚ وَكَانُوْا فِيْهِ مِنَ الزّٰهِدِيْنَ ﴿۲۰﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرٰىهُ مِنْ مِّصْرَ لِامْرَاَتِهٖٓ اَكْرِمِيْ مَثْوٰىهُ عَسٰٓى اَنْ يَّنْفَعَنَآ اَوْ نَتَّخِذَهٗ وَلَدًا ۭ وَكَذٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوْسُفَ فِي الْاَرْضِ ۤ وَلِنُعَلِّمَهٗ مِنْ تَاْوِيْلِ الْاَحَادِيْثِ ۭ وَاللّٰهُ غَالِبٌ عَلٰٓى اَمْرِهٖ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿۲۱﴾ وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهٗٓ اٰتَيْنٰهُ حُكْمًا وَّعِلْمًا ۭ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ﴿۲۲﴾ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِيْ هُوَ فِيْ بَيْتِهَا عَنْ نَّفْسِهٖ وَغَلَّقَتِ الْاَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۭ قَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ اِنَّهٗ رَبِّيْٓ اَحْسَنَ مَثْوَايَ ۭ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الظّٰلِمُوْنَ ﴿۲۳﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ ۚ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ اَنْ رَّاٰ بُرْهَانَ رَبِّهٖ ۭ كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوْۗءَ وَالْفَحْشَاۗءَ ۭ اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِيْنَ ﴿۲۴﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيْصَهٗ مِنْ دُبُرٍ وَّاَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ۭ قَالَتْ مَا جَزَاۗءُ مَنْ اَرَادَ بِاَهْلِكَ سُوْۗءًا اِلَّآ اَنْ يُّسْجَنَ اَوْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿۲۵﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِيْ عَنْ نَّفْسِيْ ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ اَهْلِهَا ۚ اِنْ كَانَ قَمِيْصُهٗ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ ﴿۲۶﴾ وَاِنْ كَانَ قَمِيْصُهٗ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿۲۷﴾ فَلَمَّا رَاٰ قَمِيْصَهٗ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ اِنَّهٗ مِنْ كَيْدِكُنَّ ۭ اِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيْمٌ ﴿۲۸﴾ يُوْسُفُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا ۚ وَاسْتَغْفِرِيْ لِذَنْۢبِكِ ۚ اِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخٰطِـِٕيْنَ ﴿۲۹﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ امْرَاَتُ الْعَزِيْزِ تُرَاوِدُ فَتٰىهَا عَنْ نَّفْسِهٖ ۚ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۭ اِنَّا لَنَرٰىهَا فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿۳۰﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ اَرْسَلَتْ اِلَيْهِنَّ وَاَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَاً وَّاٰتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّيْنًا وَّقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۚ فَلَمَّا رَاَيْنَهٗٓ اَكْبَرْنَهٗ وَقَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا ۭ اِنْ هٰذَآ اِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ ﴿۳۱﴾ قَالَتْ فَذٰلِكُنَّ الَّذِيْ لُمْتُنَّنِيْ فِيْهِ ۭ وَلَقَدْ رَاوَدْتُّهٗ عَنْ نَّفْسِهٖ فَاسْتَعْصَمَ ۭ وَلَىِٕنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَآ اٰمُرُهٗ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوْنًا مِّنَ الصّٰغِرِيْنَ ﴿۳۲﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِمَّا يَدْعُوْنَنِيْٓ اِلَيْهِ ۚ وَاِلَّا تَصْرِفْ عَنِّيْ كَيْدَهُنَّ اَصْبُ اِلَيْهِنَّ وَاَكُنْ مِّنَ الْجٰهِلِيْنَ ﴿۳۳﴾ فَاسْتَجَابَ لَهٗ رَبُّهٗ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۭ اِنَّهٗ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ﴿۳۴﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِّنْۢ بَعْدِ مَا رَاَوُا الْاٰيٰتِ لَيَسْجُنُنَّهٗ حَتّٰى حِيْنٍ ﴿۳۵﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيٰنِ ۭ قَالَ اَحَدُهُمَآ اِنِّيْٓ اَرٰىنِيْٓ اَعْصِرُ خَمْرًا ۚ وَقَالَ الْاٰخَرُ اِنِّيْٓ اَرٰىنِيْٓ اَحْمِلُ فَوْقَ رَاْسِيْ خُبْزًا تَاْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ۭ نَبِّئْنَا بِتَاْوِيْلِهٖ ۚ اِنَّا نَرٰىكَ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿۳۶﴾ قَالَ لَا يَاْتِيْكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقٰنِهٖٓ اِلَّا نَبَّاْتُكُمَا بِتَاْوِيْلِهٖ قَبْلَ اَنْ يَّاْتِيَكُمَا ۭ ذٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِيْ رَبِّيْ ۭ اِنِّيْ تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ كٰفِرُوْنَ ﴿۳۷﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ اٰبَاۗءِيْٓ اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ ۭ مَا كَانَ لَنَآ اَنْ نُّشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ۭ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْنَا وَعَلَي النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُوْنَ ﴿۳۸﴾ يٰصَاحِبَيِ السِّجْنِ ءَاَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُوْنَ خَيْرٌ اَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿۳۹﴾ مَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖٓ اِلَّآ اَسْمَاۗءً سَمَّيْتُمُوْهَآ اَنْتُمْ وَاٰبَاۗؤُكُمْ مَّآ اَنْزَلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ ۭ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ ۭ اَمَرَ اَلَّا تَعْبُدُوْٓا اِلَّآ اِيَّاهُ ۭ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿۴۰﴾ يٰصَاحِبَيِ السِّجْنِ اَمَّآ اَحَدُكُمَا فَيَسْقِيْ رَبَّهٗ خَمْرًا ۭ وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَاْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَّاْسِهٖ ۭ قُضِيَ الْاَمْرُ الَّذِيْ فِيْهِ تَسْتَفْتِيٰنِ ﴿۴۱﴾ وَقَالَ لِلَّذِيْ ظَنَّ اَنَّهٗ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِيْ عِنْدَ رَبِّكَ فَاَنْسٰىهُ الشَّيْطٰنُ ذِكْرَ رَبِّهٖ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِيْنَ ﴿۴۲﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ اِنِّيْٓ اَرٰى سَبْعَ بَقَرٰتٍ سِمَانٍ يَّاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَّسَبْعَ سُنْۢبُلٰتٍ خُضْرٍ وَّاُخَرَ يٰبِسٰتٍ ۭ يٰٓاَيُّهَا الْمَلَاُ اَفْتُوْنِيْ فِيْ رُءْيَايَ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُوْنَ ﴿۴۳﴾ قَالُوْٓا اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ ۭ وَمَا نَحْنُ بِتَاْوِيْلِ الْاَحْلَامِ بِعٰلِمِيْنَ ﴿۴۴﴾ وَقَالَ الَّذِيْ نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ اُمَّةٍ اَنَا اُنَبِّئُكُمْ بِتَاْوِيْلِهٖ فَاَرْسِلُوْنِ ﴿۴۵﴾ يُوْسُفُ اَيُّهَا الصِّدِّيْقُ اَفْتِنَا فِيْ سَبْعِ بَقَرٰتٍ سِمَانٍ يَّاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَّسَبْعِ سُنْۢبُلٰتٍ خُضْرٍ وَّاُخَرَ يٰبِسٰتٍ ۙ لَّعَلِّيْٓ اَرْجِعُ اِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿۴۶﴾ قَالَ تَزْرَعُوْنَ سَبْعَ سِنِيْنَ دَاَبًا ۚ فَمَا حَصَدْتُّمْ فَذَرُوْهُ فِيْ سُنْۢبُلِهٖٓ اِلَّا قَلِيْلًا مِّمَّا تَاْكُلُوْنَ ﴿۴۷﴾ ثُمَّ يَاْتِيْ مِنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَّاْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ اِلَّا قَلِيْلًا مِّمَّا تُحْصِنُوْنَ ﴿۴۸﴾ ثُمَّ يَاْتِيْ مِنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ عَامٌ فِيْهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيْهِ يَعْصِرُوْنَ ﴿۴۹﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُوْنِيْ بِهٖ ۚ فَلَمَّا جَاۗءَهُ الرَّسُوْلُ قَالَ ارْجِعْ اِلٰى رَبِّكَ فَسْـَٔـلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الّٰتِيْ قَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ ۭ اِنَّ رَبِّيْ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيْمٌ ﴿۵۰﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ اِذْ رَاوَدْتُّنَّ يُوْسُفَ عَنْ نَّفْسِهٖ ۭ قُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوْۗءٍ ۭ قَالَتِ امْرَاَتُ الْعَزِيْزِ الْـٰٔنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ۡ اَنَا رَاوَدْتُّهٗ عَنْ نَّفْسِهٖ وَاِنَّهٗ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿۵۱﴾ ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ اَنِّيْ لَمْ اَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَاَنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِيْ كَيْدَ الْخَاۗىِٕنِيْنَ ﴿۵۲﴾ وَمَآ اُبَرِّئُ نَفْسِيْ ۚ اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌۢ بِالسُّوْۗءِ اِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيْ ۭ اِنَّ رَبِّيْ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿۵۳﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُوْنِيْ بِهٖٓ اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِيْ ۚ فَلَمَّا كَلَّمَهٗ قَالَ اِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِيْنٌ اَمِيْنٌ ﴿۵۴﴾ قَالَ اجْعَلْنِيْ عَلٰي خَزَاۗىِٕنِ الْاَرْضِ ۚ اِنِّيْ حَفِيْظٌ عَلِيْمٌ ﴿۵۵﴾ وَكَذٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوْسُفَ فِي الْاَرْضِ ۚ يَتَبَوَّاُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاۗءُ ۭ نُصِيْبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَّشَاۗءُ وَلَا نُضِيْعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿۵۶﴾ وَلَاَجْرُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَكَانُوْا يَتَّقُوْنَ ﴿۵۷﴾ وَجَاۗءَ اِخْوَةُ يُوْسُفَ فَدَخَلُوْا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهٗ مُنْكِرُوْنَ ﴿۵۸﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُوْنِيْ بِاَخٍ لَّكُمْ مِّنْ اَبِيْكُمْ ۚ اَلَا تَرَوْنَ اَنِّيْٓ اُوْفِي الْكَيْلَ وَاَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِيْنَ ﴿۵۹﴾ فَاِنْ لَّمْ تَاْتُوْنِيْ بِهٖ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِيْ وَلَا تَقْرَبُوْنِ ﴿۶۰﴾ قَالُوْا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ اَبَاهُ وَاِنَّا لَفٰعِلُوْنَ ﴿۶۱﴾ وَقَالَ لِفِتْيٰنِهِ اجْعَلُوْا بِضَاعَتَهُمْ فِيْ رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُوْنَهَآ اِذَا انْقَلَبُوْٓا اِلٰٓى اَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ﴿۶۲﴾ فَلَمَّا رَجَعُوْٓا اِلٰٓى اَبِيْهِمْ قَالُوْا يٰٓاَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَاَرْسِلْ مَعَنَآ اَخَانَا نَكْتَلْ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ ﴿۶۳﴾ قَالَ هَلْ اٰمَنُكُمْ عَلَيْهِ اِلَّا كَمَآ اَمِنْتُكُمْ عَلٰٓى اَخِيْهِ مِنْ قَبْلُ ۭ فَاللّٰهُ خَيْرٌ حٰفِظًا ۠ وَّهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ ﴿۶۴﴾ وَلَمَّا فَتَحُوْا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوْا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ اِلَيْهِمْ ۭ قَالُوْا يٰٓاَبَانَا مَا نَبْغِيْ ۭ هٰذِهٖ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ اِلَيْنَا ۚ وَنَمِيْرُ اَهْلَنَا وَنَحْفَظُ اَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيْرٍ ۭ ذٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيْرٌ ﴿۶۵﴾ قَالَ لَنْ اُرْسِلَهٗ مَعَكُمْ حَتّٰى تُؤْتُوْنِ مَوْثِقًا مِّنَ اللّٰهِ لَتَاْتُنَّنِيْ بِهٖٓ اِلَّآ اَنْ يُّحَاطَ بِكُمْ ۚ فَلَمَّآ اٰتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللّٰهُ عَلٰي مَا نَقُوْلُ وَكِيْلٌ ﴿۶۶﴾ وَقَالَ يٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُوْا مِنْۢ بَابٍ وَّاحِدٍ وَّادْخُلُوْا مِنْ اَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۭ وَمَآ اُغْنِيْ عَنْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ۭ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ ۭ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۚ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُوْنَ ﴿۶۷﴾ وَلَمَّا دَخَلُوْا مِنْ حَيْثُ اَمَرَهُمْ اَبُوْهُمْ ۭ مَا كَانَ يُغْنِيْ عَنْهُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ اِلَّا حَاجَةً فِيْ نَفْسِ يَعْقُوْبَ قَضٰىهَا ۭ وَاِنَّهٗ لَذُوْ عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنٰهُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿۶۸﴾ وَلَمَّا دَخَلُوْا عَلٰي يُوْسُفَ اٰوٰٓى اِلَيْهِ اَخَاهُ ۭ قَالَ اِنِّيْٓ اَنَا اَخُوْكَ فَلَا تَبْتَىِٕسْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿۶۹﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِيْ رَحْلِ اَخِيْهِ ثُمَّ اَذَّنَ مُؤَذِّنٌ اَيَّتُهَا الْعِيْرُ اِنَّكُمْ لَسٰرِقُوْنَ ﴿۷۰﴾ قَالُوْا وَاَقْبَلُوْا عَلَيْهِمْ مَّاذَا تَفْقِدُوْنَ ﴿۷۱﴾ قَالُوْا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاۗءَ بِهٖ حِمْلُ بَعِيْرٍ وَّاَنَا بِهٖ زَعِيْمٌ ﴿۷۲﴾ قَالُوْا تَاللّٰهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْاَرْضِ وَمَا كُنَّا سٰرِقِيْنَ ﴿۷۳﴾ قَالُوْا فَمَا جَزَاۗؤُهٗٓ اِنْ كُنْتُمْ كٰذِبِيْنَ ﴿۷۴﴾ قَالُوْا جَزَاۗؤُهٗ مَنْ وُّجِدَ فِيْ رَحْلِهٖ فَهُوَ جَزَاۗؤُهٗ ۭ كَذٰلِكَ نَجْزِي الظّٰلِمِيْنَ ﴿۷۵﴾ فَبَدَاَ بِاَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاۗءِ اَخِيْهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِّعَاۗءِ اَخِيْهِ ۭ كَذٰلِكَ كِدْنَا لِيُوْسُفَ ۭ مَا كَانَ لِيَاْخُذَ اَخَاهُ فِيْ دِيْنِ الْمَلِكِ اِلَّآ اَنْ يَّشَاۗءَ اللّٰهُ ۭ نَرْفَعُ دَرَجٰتٍ مَّنْ نَّشَاۗءُ ۭ وَفَوْقَ كُلِّ ذِيْ عِلْمٍ عَلِيْمٌ ﴿۷۶﴾ قَالُوْٓا اِنْ يَّسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ اَخٌ لَّهٗ مِنْ قَبْلُ ۚ فَاَسَرَّهَا يُوْسُفُ فِيْ نَفْسِهٖ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ اَنْتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۚ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا تَصِفُوْنَ ﴿۷۷﴾ قَالُوْا يٰٓاَيُّهَا الْعَزِيْزُ اِنَّ لَهٗٓ اَبًا شَيْخًا كَبِيْرًا فَخُذْ اَحَدَنَا مَكَانَهٗ ۚ اِنَّا نَرٰىكَ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿۷۸﴾ قَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ اَنْ نَّاْخُذَ اِلَّا مَنْ وَّجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهٗٓ ۙ اِنَّآ اِذًا لَّظٰلِمُوْنَ ﴿۷۹﴾ فَلَمَّا اسْتَيْـَٔسُوْا مِنْهُ خَلَصُوْا نَجِيًّا ۭ قَالَ كَبِيْرُهُمْ اَلَمْ تَعْلَمُوْٓا اَنَّ اَبَاكُمْ قَدْ اَخَذَ عَلَيْكُمْ مَّوْثِقًا مِّنَ اللّٰهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُّمْ فِيْ يُوْسُفَ ۚ فَلَنْ اَبْرَحَ الْاَرْضَ حَتّٰى يَاْذَنَ لِيْٓ اَبِيْٓ اَوْ يَحْكُمَ اللّٰهُ لِيْ ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحٰكِمِيْنَ ﴿۸۰﴾ ارْجِعُوْٓا اِلٰٓى اَبِيْكُمْ فَقُوْلُوْا يٰٓاَبَانَآ اِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ۚ وَمَا شَهِدْنَآ اِلَّا بِمَا عَلِمْنَا ۚ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حٰفِظِيْنَ ﴿۸۱﴾ وَسْـَٔـلِ الْقَرْيَةَ الَّتِيْ كُنَّا فِيْهَا وَالْعِيْرَ الَّتِيْٓ اَقْبَلْنَا فِيْهَا ۭ وَاِنَّا لَصٰدِقُوْنَ ﴿۸۲﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًا ۭ فَصَبْرٌ جَمِيْلٌ ۭ عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّاْتِيَنِيْ بِهِمْ جَمِيْعًا ۭ اِنَّهٗ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ﴿۸۳﴾ وَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰٓاَسَفٰى عَلٰي يُوْسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنٰهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيْمٌ ﴿۸۴﴾ قَالُوْا تَاللّٰهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوْسُفَ حَتّٰى تَكُوْنَ حَرَضًا اَوْ تَكُوْنَ مِنَ الْهٰلِكِيْنَ ﴿۸۵﴾ قَالَ اِنَّمَآ اَشْكُوْا بَثِّيْ وَحُزْنِيْٓ اِلَى اللّٰهِ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿۸۶﴾ يٰبَنِيَّ اذْهَبُوْا فَتَحَسَّسُوْا مِنْ يُّوْسُفَ وَاَخِيْهِ وَلَا تَايْـَٔسُوْا مِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ ۭ اِنَّهٗ لَا يَايْـَٔسُ مِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكٰفِرُوْنَ ﴿۸۷﴾ فَلَمَّا دَخَلُوْا عَلَيْهِ قَالُوْا يٰٓاَيُّهَا الْعَزِيْزُ مَسَّنَا وَاَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجٰىةٍ فَاَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۭ اِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِيْنَ ﴿۸۸﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَّا فَعَلْتُمْ بِيُوْسُفَ وَاَخِيْهِ اِذْ اَنْتُمْ جٰهِلُوْنَ ﴿۸۹﴾ قَالُوْٓا ءَاِنَّكَ لَاَنْتَ يُوْسُفُ ۭ قَالَ اَنَا يُوْسُفُ وَهٰذَآ اَخِيْ ۡ قَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا ۭ اِنَّهٗ مَنْ يَّتَّقِ وَيَصْبِرْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿۹۰﴾ قَالُوْا تَاللّٰهِ لَقَدْ اٰثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَاِنْ كُنَّا لَخٰطِـِٕيْنَ ﴿۹۱﴾ قَالَ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ۭ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ ۡ وَهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ ﴿۹۲﴾ اِذْهَبُوْا بِقَمِيْصِيْ هٰذَا فَاَلْقُوْهُ عَلٰي وَجْهِ اَبِيْ يَاْتِ بَصِيْرًا ۚ وَاْتُوْنِيْ بِاَهْلِكُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿۹۳﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيْرُ قَالَ اَبُوْهُمْ اِنِّيْ لَاَجِدُ رِيْحَ يُوْسُفَ ۭ لَوْلَآ اَنْ تُفَنِّدُوْنِ ﴿۹۴﴾ قَالُوْا تَاللّٰهِ اِنَّكَ لَفِيْ ضَلٰلِكَ الْقَدِيْمِ ﴿۹۵﴾ فَلَمَّآ اَنْ جَاۗءَ الْبَشِيْرُ اَلْقٰىهُ عَلٰي وَجْهِهٖ فَارْتَدَّ بَصِيْرًا ۚ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ اِنِّيْٓ اَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿۹۶﴾ قَالُوْا يٰٓاَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَآ اِنَّا كُنَّا خٰطِـِٕيْنَ ﴿۹۷﴾ قَالَ سَوْفَ اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيْ ۭ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿۹۸﴾ فَلَمَّا دَخَلُوْا عَلٰي يُوْسُفَ اٰوٰٓى اِلَيْهِ اَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوْا مِصْرَ اِنْ شَاۗءَ اللّٰهُ اٰمِنِيْنَ ﴿۹۹﴾ وَرَفَعَ اَبَوَيْهِ عَلَي الْعَرْشِ وَخَرُّوْا لَهٗ سُجَّدًا ۚ وَقَالَ يٰٓاَبَتِ هٰذَا تَاْوِيْلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ ۡ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّيْ حَقًّا ۭ وَقَدْ اَحْسَنَ بِيْٓ اِذْ اَخْرَجَنِيْ مِنَ السِّجْنِ وَجَاۗءَ بِكُمْ مِّنَ الْبَدْوِ مِنْۢ بَعْدِ اَنْ نَّزَغَ الشَّيْطٰنُ بَيْنِيْ وَبَيْنَ اِخْوَتِيْ ۭ اِنَّ رَبِّيْ لَطِيْفٌ لِّمَا يَشَاۗءُ ۭ اِنَّهٗ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ﴿۱۰۰﴾ رَبِّ قَدْ اٰتَيْتَنِيْ مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِيْ مِنْ تَاْوِيْلِ الْاَحَادِيْثِ ۚ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَنْتَ وَلِيّٖ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ۚ تَوَفَّنِيْ مُسْلِمًا وَّاَلْحِقْنِيْ بِالصّٰلِحِيْنَ ﴿۱۰۱﴾ ذٰلِكَ مِنْ اَنْۢبَاۗءِ الْغَيْبِ نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ ۭ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ اَجْمَعُوْٓا اَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُوْنَ ﴿۱۰۲﴾ وَمَآ اَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِيْنَ ﴿۱۰۳﴾ وَمَا تَسْـَٔـلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ ۭ اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿۱۰۴﴾ وَكَاَيِّنْ مِّنْ اٰيَةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَمُرُّوْنَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُوْنَ ﴿۱۰۵﴾ وَمَا يُؤْمِنُ اَكْثَرُهُمْ بِاللّٰهِ اِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُوْنَ ﴿۱۰۶﴾ اَفَاَمِنُوْٓا اَنْ تَاْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللّٰهِ اَوْ تَاْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَّهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ﴿۱۰۷﴾ قُلْ هٰذِهٖ سَبِيْلِيْٓ اَدْعُوْٓا اِلَى اللّٰهِ ۣ عَلٰي بَصِيْرَةٍ اَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِيْ ۭ وَسُبْحٰنَ اللّٰهِ وَمَآ اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿۱۰۸﴾ وَمَآ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ اِلَّا رِجَالًا نُّوْحِيْٓ اِلَيْهِمْ مِّنْ اَهْلِ الْقُرٰى ۭ اَفَلَمْ يَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۭ وَلَدَارُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ اتَّقَوْا ۭ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴿۱۰۹﴾ حَتّٰٓى اِذَا اسْتَيْـَٔسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوْٓا اَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوْا جَاۗءَهُمْ نَصْرُنَا ۙ فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاۗءُ ۭ وَلَا يُرَدُّ بَاْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ ﴿۱۱۰﴾ لَقَدْ كَانَ فِيْ قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ ۭ مَا كَانَ حَدِيْثًا يُّفْتَرٰى وَلٰكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِيْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّهُدًى وَّرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ﴿۱۱۱﴾

(ترجمہ) ... (۱۷) ... (۱۸) ... (۱۹) ... (۲۰) ... (۲۱) ... (۲۲) ... (۲۳) ... (۲۴) ... (۲۵) ... (۲۶) ... (۲۷) ... (۲۸) ... (۲۹) ... (۳۰) ... (۳۱) ... (۳۲) ... (۳۳) ... (۳۴) ... (۳۵) ... (۳۶) ... (۳۷) ... (۳۸) ... (۳۹) ... (۴۰) ... (۴۱) ... (۴۲) ... (۴۳) ... (۴۴) ... (۴۵) ... (۴۶) ... (۴۷) ... (۴۸) ... (۴۹) ... (۵۰) ... (۵۱) ... (۵۲) ... (۵۳) ... (۵۴) ... (۵۵) ... (۵۶) ... (۵۷) ... (۵۸) ... (۵۹) ... (۶۰) ... (۶۱) ... (۶۲) ... (۶۳) ... (۶۴) ... (۶۵) ... (۶۶) ... (۶۷) ... (۶۸) ... (۶۹) ... (۷۰) ... (۷۱) ... (۷۲) ... (۷۳) ... (۷۴) ... (۷۵) ... (۷۶) ... (۷۷) ... (۷۸) ... (

كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطَشْتُمْ
بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ
بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ
لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾ إِنْ هَٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ
بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾

ترجمہ یا ہمارے (اپنے) رسولوں نے (جب) فرمایا کہ میں تم سے کچھ (صلہ) نہیں مانگتا میرا صلہ تو رب العالمین کے ذمہ ہے کیا تم ہر اونچی جگہ پر بے فائدہ ایک یادگار عمارت بناتے ہو اور بڑے بڑے محل بناتے ہو گویا تم ہمیشہ رہو گے اور جب کسی پر ہاتھ ڈالتے ہو تو ظالم بن کر ڈالتے ہو سو اللہ سے ڈرو اور میرا کہا مانو اور اس سے ڈرو جس نے تم کو ان چیزوں سے مدد دی جن کو تم جانتے ہو (یعنی) اس نے تم کو مویشی اور بیٹوں سے مدد دی اور باغوں سے اور چشموں سے میں تمہارے بارے میں بڑے دن کے عذاب کا اندیشہ کرتا ہوں انہوں نے کہا کہ ہمارے لئے برابر ہے خواہ آپ نصیحت کریں یا نہ ہوں آپ نصیحت کرنے والوں سے نہیں ہے یہ (مخالف کا قول) کچھ نہیں ہے اگلوں کا طریقہ ہے اور ہم عذاب میں مبتلا نہیں کئے جائیں گے پھر انہوں نے آپ کو جھٹلایا تو ہم نے ان کو ہلاک کر ڈالا اس میں بڑی نشانی ہے اور ان میں سے اکثر لوگ ایمان لانے والے نہیں اور بیشک آپ کا رب ہی سب پر غالب (اور) مہربان ہے۔

ربط یہ ہے حضرت نوح علیہ السلام سے پہلے کا قصہ ذکر فرمایا گیا تھا جس کا اختتام اس پر ہوا تھا کہ ان کی قوم نے ان کو جھٹلایا اور ان کی نافرمانی کی اور ان کو ایذا دی اور ان کے ساتھ استہزاء کیا اور ان کے ساتھ ایمان لانے والوں کو ذلیل سمجھا اور ان کو ایمان سے روکا اور ان کو دھمکایا اور ان کو ہلاک کرنے کا مطالبہ کیا اور ان کو ہلاک کیا گیا اور ان کے ساتھ ایمان لانے والوں کو نجات دی گئی اور ان کا ذکر بھی ہوا تھا جو ان کے ساتھ ایمان لائے تھے اور ان کی نجات کا بھی ذکر ہوا تھا اور ان کی نجات کا ذکر بھی ہوا تھا اور ان کی نجات کا ذکر بھی ہوا تھا اور ان کی نجات کا ذکر بھی

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے مجاہد سے روایت کیا ہے۔(1)

ابن جریر رحمہ اللہ نے ابن حمید سے، انہوں نے جریر سے، انہوں نے منصور سے، انہوں نے مجاہد سے یہی روایت کیا ہے۔(2)

عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہی روایت کیا ہے۔(3)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہی روایت کیا ہے۔(4)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہی نقل کیا ہے کہ قَصَاصًا کا معنی پیروی کی جگہ ہے۔(5) بعض قراءتوں میں ہے وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ مَصْدَرٌ قَدَمْتُمْ خَلِيفَتُونَ۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ کا معنی پیروی کیا ہے۔(6)

ابو سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَإِذَا فَعَلْتُمْ بَطَشْتُمْ بَطْشَ جَبَّارِينَ کا معنی نقل کیا ہے کہ جب تم پکڑتے ہو تو ظالم بن کر پکڑتے ہو۔(7)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بَطَشَ جَبَّارِينَ کا معنی قتل کیا ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے خُلُقُ الْأَوَّلِينَ کا معنی پہلے لوگوں کا دین نقل کیا ہے۔(8)

ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے خُلُقُ الْأَوَّلِينَ کا معنی پہلے لوگوں کے لئے بنایا ذکر کیا ہے۔(9)

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ کو کہتے ہیں یہ ایسی چیز ہے جس میں انہوں نے آمیزش کر دی ہے، ایک قرأت میں وہ بجائے خُلُقُ الْأَوَّلِينَ کے خَلْقُ الْأَوَّلِينَ پڑھتے تھے۔(10)

امام فریابی، ابن شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ سے خُلُقُ الْأَوَّلِينَ کا یہ معنی نقل کیا ہے، یہ ان کا کلام ہے۔(11)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے اس کا نقل جھوٹ کی آمیزش کرنا نقل کیا ہے۔(12)

امام عبد بن حمید نے حضرت عاصم سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے خُلُقُ الْأَوَّلِينَ کو خا، کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

1۔ تفسیر ظہری مرتبہ، جلد 19، صفحہ 110
2۔ ایضاً جلد 19، صفحہ 110-111
3۔ ایضاً جلد 19، صفحہ 111
4۔ ایضاً
5۔ ایضاً جلد 19، صفحہ 112
6۔ ایضاً جلد 19، صفحہ 113
7۔ ایضاً
8۔ ایضاً جلد 19، صفحہ 113
9۔ ایضاً جلد 19، صفحہ 114
10۔ ایضاً جلد 19، صفحہ 114

[illegible] ان کی قوم کے لوگ [illegible] ان کے [illegible] سے [illegible] کیا [illegible] نہیں [illegible] کیا [illegible] ان [illegible] سے [illegible] ان [illegible] ان [illegible] ان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حاکم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وَاتَّبَعَكَ کو جاء کے ساتھ واو کے ساتھ اور فَرِهِيْنَ کو الف کے ساتھ فارھین پڑھا کرتے

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس کا معنی فخر سے چلنے والا نقل کیا ہے۔(1)

امام فریابی، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابوصالح سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ اترانے والے ہیں۔(2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے بھی یہی معنی نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے اس کا معنی کثرت سے چلنے والے روایت کیا ہے۔(3)

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے فٰرِهِيْنَ کا معنی اترانے والے بیان کیا ہے۔(4)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عطیہ رحمہ اللہ سے اس کا معنی متکبر نقل کیا ہے۔

امام فریابی، عبد بن حمید اور ابن جریر نے عبداللہ بن شداد سے فٰرِهِيْنَ کا معنی یہی نقل کیا ہے کہ وہ تکبر کرنے والے ہیں۔(5)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس کا یہ معنی بیان کیا ہے کہ تم اپنے کاموں پر خوش ہوتے ہو۔(6)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَلَا تُطِيْعُوْٓا اَمْرَ الْمُسْرِفِيْنَ کی تفسیر میں الْمُسْرِفِيْنَ کا معنی شرک کرنے والے اور الْمُقْتَرِفِيْنَ کا معنی جادوگر کیا ہے۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے الْمُسَحَّرِيْنَ کا معنی جن پر جادو کیا گیا ہو نقل کیا ہے۔(7)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، طبرانی اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے مختلف سندوں سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے الْمُسَحَّرِيْنَ کا معنی بوسیدہ نقل کیا ہے۔ پھر لبید بن ربیعہ کا یہ شعر پڑھا

اِنْ نُسْاَلِيْنَا فَبِمَ نَحْنُ فَاِنَّنَا عَصَافِيْرُ مِنْ هٰذَا الْاَنَامِ الْمُسَحَّرِ

"اگر تو ہم سے سوال کرے کہ ہم کس حالت میں ہیں تو بیشک ہم بوسیدہ مخلوق کی چڑیاں ہیں"۔(8)

امام ابن ابزی نے "الانف والبتداء" میں ابوصالح اور مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس کا معنی پیٹ بھر کر کھانا کیا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حاکم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ الْمُسَحَّرِيْنَ میں حاء مشدد ہے اور السحر سے مراد بھی رئیہ ہے جن کا کوئی بادشاہ نہ ہو۔

امام ابن ابی الدنیا نے کتاب "من عاش بعد الموت" میں ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی

1۔ تفسیر طبری، سورۃ ہذا جلد 19، صفحہ 116
2۔ ایضاً
3۔ ایضاً جلد 19، صفحہ 117
4۔ ایضاً
5۔ ایضاً
6۔ ایضاً
7۔ ایضاً جلد 19، صفحہ 119
8۔ ایضاً

الله عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت صالح علیہ السلام کو ان کی قوم کی طرف بھیجا۔ وہ لوگ آپ پر ایمان لے آئے۔ پھر جب ان کا دعا میں بڑھ گئیں تو انہوں نے آپ سے کفر اختیار کر لیا اور اسلام سے پھر گئے۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے لیے حضرت صالح علیہ السلام کو پیدا کیا۔ ان کی طرف بھیجا۔ فرمایا میں صالح ہوں۔ لوگوں نے کہا: حضرت صالح تو فوت ہو چکے ہیں۔ مگر تم صالح ہو تو کوئی نشانی لاؤ۔ اللہ تعالیٰ نے اونٹنی بھیج دی۔ اس لوگوں سے پانی کو بھیں کاٹ دیں اور کفر اختیار کیا تو انہیں ہلاک کر دیا گیا۔ ایک چیز اپنے والے سے، بس کی کوئی قیمت نہیں تھے قدار اس سلسلہ کہتے تھے

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جس روز اونٹنی کی باری ہوتی تو وہ سارے کا سارا پانی پی جاتی اور جس روز لوگوں کی پانی کی باری ہوتی تو یہ ان کے لیے اس کے چوپاؤں اور ان کی زمینوں کے لیے ہوتا۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جس دن اونٹنی کی باری ہوتی تو لوگ بقیہ چارے اونٹنی نہیں دیا جاتا۔

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطِ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَتَأْتُونَ
الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۝ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ
مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۝ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ۝ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي
مِمَّا يَعْمَلُونَ ۝ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۝
ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ
الْمُنْذَرِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَ
إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

"جھٹلایا قوم لوط نے بھیجے ہوؤں کو جب کہا ان سے ان کے بھائی لوط نے۔ کیا تم (خوف الٰہی سے) نہیں ڈرتے؟ بیشک میں تمہارے لیے رسول امین ہوں پس ڈرو اللہ تعالیٰ سے اور میری اطاعت کرو۔ اور میں نہیں مانگتا تم سے

[illegible] ہمارے لیے [illegible] ہمارے رب سے [illegible] ہمارے لیے [illegible] ہمارے رب سے [illegible] آپ نے [illegible] اس [illegible] سے [illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں

كَذَّبَ أَصْحٰبُ لْـَٔيْكَةِ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا
تَتَّقُوْنَ ۝ إِنِّيْ لَكُمْ رَسُوْلٌ أَمِيْنٌ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَأَطِيْعُوْنِ ۝ وَمَا
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۝ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ أَوْفُوا
الْكَيْلَ وَلَا تَكُوْنُوْا مِنَ الْمُخْسِرِيْنَ ۝ وَزِنُوْا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيْمِ ۝ وَ
لَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ۝ وَ
اتَّقُوا الَّذِيْ خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِيْنَ ۝ قَالُوْٓا إِنَّمَآ أَنْتَ مِنَ
الْمُسَحَّرِيْنَ ۝ وَمَآ أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝
فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَآءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ قَالَ رَبِّيْٓ
أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۝ فَكَذَّبُوْهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ ۝ إِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُّؤْمِنِيْنَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ۝

(حضرت شعیب علیہ السلام) نے کہا کیا تم (خدا سے) نہیں ڈرتے۔ بیشک میں تمہارے لئے امانتدار پیغمبر ہوں۔ تو خدا سے ڈرو اور میرا کہا مانو۔ اور میں اس (تبلیغ رسالت) کا تم سے کچھ صلہ نہیں مانگتا۔ میرا صلہ تو پروردگار عالم کے ذمہ ہے۔ (دیکھو) ناپ پورا دیا کرو اور (لوگوں کو) نقصان نہ پہنچایا کرو۔ اور سیدھی ترازو سے تولا کرو۔ اور لوگوں کو ان کی چیزیں کم نہ دیا کرو اور ملک میں فساد نہ کرتے پھرو۔ اور خدا سے جس نے تم کو اور اگلی مخلوق کو پیدا کیا ہے ڈرتے رہو۔ (اس پر بھی) انہوں نے کہا کہ تم تو (جادو کے) مارے ہوئے لوگوں میں سے ہو۔ اور تم (پیغمبر) نہیں ہو بلکہ ہماری طرح کے آدمی ہو اور ہم تو تمہیں جھوٹوں میں سمجھتے ہیں۔ اگر تم سچے ہو تو ہم پر آسمان کا ٹکڑا گرا دو۔ (شعیب نے) کہا کہ میرا پروردگار تمہارے اعمال کو خوب جانتا ہے۔ (غرض) انہوں نے ان کو جھٹلایا تو ان کو سائبان والے دن کے عذاب نے آ پکڑا۔ بیشک وہ بڑے دن کا عذاب تھا۔ اس میں بھی (عبرت کی) نشانی ہے اور ان میں سے اکثر ایمان لانے والے نہیں۔ اور بیشک آپ کا پروردگار غالب اور رحم کرنے والا ہے۔

ابن عباس، ابن عمر، ابن عمرو، ابن زبیر، ابن حنفیہ، ابن سیرین، ابو العالیہ، ابو جعفر باقر، ابو صالح، ابو مالک، ابو الجوزاء، ابو العبدین، ابو العبدین، ابو العبدین

[illegible] حضرت سفینہ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ [illegible] کی طرف [illegible] کی طرف [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ
لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ۝ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ
الْأَوَّلِينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَلَوْ
نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۝ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝
كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُوا هَلْ
نَحْنُ مُنظَرُونَ ۝ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ
سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا
يُمَتَّعُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ۝ ذِكْرَىٰ
وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا

يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١٠﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١١﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٢﴾

اور یہ شیطان کتاب رب العالمین کی ... ہوتی ہے اسے کہ وہ نازل ہوں (یعنی جبرئیل علیہ السلام) آپ کے قلب (سینہ) پر تاکہ آپ ہو جائیں (لوگوں کو) ڈر سنانے والوں سے ... یہ (قرآن) عربی ... میں ہے بالکل صاف ہے اور اس کا (ذکر غیر) پہلے لوگوں کی کتابوں میں بھی ہے۔ کیا نہیں تھی ان (مشرکین مکہ) کے لیے آپ کی سچائی کی یہ دلیل کہ جانتے ہیں اسے آپ کے عالم بنی اسرائیل کے سو اگر ہم اتارتے قرآن کو کسی غیر عربی زبان پر پھر وہ اس کو پڑھ کر سناتا تب بھی وہ ایمان لانے والے نہیں تھے یوں ہم نے داخل کر دی ہے انکار کی عادت مجرموں کے دلوں میں وہ ایمان نہیں لائیں گے اس پر جب تک دیکھ نہ لیں دردناک عذاب کو۔ سو وہ آئے گا اس پر اچانک اور وہ نہ جانتے ہوں گے (کہ آ گیا) کہا جائے گا ان سے (بطور حسرت) کیا ہمیں گے کیا ہمیں مہلت دی گئی؟ کیا وہ عذاب جلد ہمارے لیے طلب کرتے ہیں؟ کیا تم نے دیکھا اگر ہم فائدہ اٹھاتے رہے برسوں تک پھر آ جائے ان پر (عذاب) جو وعدہ کیے گئے تھے (یعنی عذاب) آئے ان پر وہ عذاب جس سے انہیں ڈرایا جاتا تھا تو کیا فائدہ دیں گی انہیں (اس وقت) وہ (سازوسامان) جن سے وہ فائدہ اٹھاتے رہے تھے اور نہیں ہلاک کیا ہم نے کسی بستی کو مگر اس کے لیے ڈرانے والے (بھیجے گئے) تھے یاد دلانے کے لیے اور ہم ظالم نہیں تھے اور نہیں اترے اس قرآن کو لے کر شیاطین اور یہ ان کے لیے مناسب ہے اور نہ ہی وہ اس کی طاقت رکھتے ہیں بیشک وہ (شیطانوں کی باتوں) کے سننے سے یقیناً معزول کر دیا گیا ہے۔ پس نہ پکارو اللہ تعالیٰ کے ساتھ دوسرے معبود کو پھر جاؤ گے عذاب میں سے جنہیں عذاب دیا گیا ہے۔

امام عبدالرزاق، امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے جبریل علیہ السلام کو قرآن دے کر اور روح الامین سے مراد جبریل امین ہیں (۱)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے الروح الامین سے مراد جبریل امین ہیں میں نے موتیوں کے ہار کے چھ سو پر دیکھے۔ جبرائیل امین نے انہیں پھیلایا تو وہ ان کے پروں جیسے تھے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت معقل رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے آپ نے فرمایا کہ جبرائیل علیہ السلام نے فرمایا اے محمد! بیشک روح الامین نے میرے دل میں پھونکا ہے کہ کوئی شخص مرے گا نہیں جب تک کہ اپنا رزق پورا نہ کر لے اگرچہ وہ اس کے پاس سستی سے پہنچے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

---

۱ تفسیر طبری، آیت نمبر 192 جلد 19 صفحہ 129 دار احیاء التراث العربی بیروت

فرمایا تمہیں بہت کے قریب کرے وہاں تک تمہیں سے دور کرے کی کوئی چیز نہیں ہوا ہے اس چیز وں سے جس کا ہمیں نے تمہیں حکم دیا ہے اور تمہیں جہنم کے قریب کرنے والی اور جنت سے دور کرنے والی ہر چیز سے نہیں نے تمہیں منع کیا ہے۔ روح المعانی میں ہے میرے دل میں ہوا ہے کہ کوئی شخص نہیں مرتا یہاں تک کہ وہ اپنا رزق پورا کر لیتا ہے فاتقوا اللہ سے ڈرو اچھی طرح طلب کرو رزق کے حصول میں اور نہیں تمہیں روزی تاخیر سے کہ تم اسے نافرمانی کی بدترین کے ساتھ تلاش کرو کیونکہ اللہ تعالیٰ کے پاس جو کچھ ہے وہ اس کی اطاعت سے ہی حاصل کیا جا سکتا ہے۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ قریش کی زبان میں نازل کیا۔ اگر قرآن حکیم عربی زبان میں ہوتا تو وہ اسے سمجھ سکتے۔

امام دینوری رحمہ اللہ نے اپنی تاریخ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اور بیہقی رحمہ اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت بریدہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ سے مراد قریش کی زبان ہے۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے ابن ابی عاصم رحمہ اللہ نے حضرت بریدہ رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اہل مکہ میں سے قریش کی ایک جماعت کسی کام سے مدینہ کے یہودیوں کے پاس آئی تو یہودیوں کو قرآن پڑھتے دیکھا تو قریشیوں نے کہا ہم اس سے کیا فائدہ پائیں گے جو تمہاری یہ تورات پڑھتے ہیں گے؟ یہ لوگ تو ہم پر (حضرت) محمد اور اس کے اصحاب سے بھی مختلف ہیں۔ یہودیوں نے کہا ہم ان سے بڑی ہیں اور تورات اور فرقان کی نازل کردہ کتابوں کو سمجھتے ہیں۔ وہ تو صرف دیہاتی سادہ انسان کے طلب گار ہیں۔ قریشیوں نے کہا جب تم ان کو طلوع فجر سے عاجز کر دو تو ہمیں بتانا۔ یہودیوں نے کہا ہے تو ان جیسا ایک انسان تعلیم دیتا ہے۔ تو فرقان نے یہ آیات وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ نازل فرمائیں۔ یعنی حضور ﷺ کا آپ کی صحبت اور اللہ تعالیٰ کی تعلیم پہلی کتابوں میں موجود ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا بیشک یہ ان کتابوں میں سے ہے جو پہلے رسولوں پر نازل کی گئیں۔

امام عبدالرزاق، ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے زُبُرِ الْأَوَّلِينَ کا معنی "پہلوں کی کتابوں" کیا ہے اور "بنی اسرائیل" سے مراد یہود و نصاریٰ ہیں۔ وہ جانتے تھے کہ محمد ﷺ کو اپنے ہاں تورات و انجیل میں لکھا ہوا پاتے تھے کہ وہ اللہ کے رسول ہیں۔ (۲)

امام عبد بن حمید نے عاصم سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اسے وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً یاء کے ساتھ قرأت کی ہے۔

امام فریابی ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ

---

1 تفسیر قرطبی، جلد ۱۳، صفحہ ۱۶۱، دار احیاء التراث العربی بیروت

روایت نقل کی ہے کہ علامہ ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ اور اس جیسے علماء میں سے علماء یہود کے ایک گروہ میں سے تھے۔ اور قرآن عظیم پر ایمان لائے تو اللہ تعالیٰ نے اس بارے میں یہ آیت نازل فرمائی [illegible]

ابن ابی حاتم نے ابن سیرین سے روایت کی ہے کہ یہ آیت قریش کے بارے میں نازل ہوئی ہے کہ [illegible] مراد ہونے کی دلیل کے لیے قرآن کا نزول تھا۔

امام ابن سعد، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت عطاء خراسانی رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ [illegible] سے مراد پانچ علماء ہیں (1) سلام (2) اسید (3) کعب بن یامین (4) اشیم (5) ابن یامین۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت عبد اللہ بن صامت رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کی تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ ہم نے قرآن کو عربی زبان میں نازل فرمایا تاکہ عرب اس میں غور و فکر کریں اور سمجھ سکیں اور یہ جان سکیں کہ ہم نے اس کو عربی زبان میں نازل فرمایا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے [illegible] کی تفسیر نقل کی ہے کہ اگر وہ قرآن اسے عجمی زبان میں نازل فرماتا تو یہ لوگ اسے پڑھ سکتے ہیں اور سمجھ پانے والے ہوتے یہ لوگ کہتے کہ ہماری زبان کو جانتے ہی نہیں تھے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے [illegible] کا نزول ہونا نقل کیا ہے

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے [illegible] میں "ضمیر" سے مراد ترک کیا ہے یعنی ہم نے تمہارے دلوں میں قرآن کو جما دیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو سلمہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ پر [illegible] نازل ہوا تو آپ پریشان ہوئے اور سوچنے لگے کہ آپ سے یہ پوچھ لوں یا نہ پوچھوں آپ نے فرمایا کہ میں نے جب کہنے کا ارادہ کیا تو میں نے دیکھا کہ میرے بعد میری امت کی بھاگ دوڑ ہے اور وہ شکوں کے دلوں میں ہوں گے۔ تو اللہ تعالیٰ نے آیت [illegible] نازل فرمائی۔

امام ابن منذر، ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] کا معنی ہوں گے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے [illegible] میں [illegible] کا معنی نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے علاوہ کسی کے ساتھ کسی بستی کو ہلاک نہیں کیا مگر اس کے بعد کہ ان کے پاس رسول بھیجے اور بیان کیا گیا ہے مکمل طور پر حجت اللہ کی ہے "ذکری" سے مراد ان کے لیے نصیحت ہے۔ حضرت ابو

1۔ تفسیر طبری، سورۃ الشعراء، آیت 130 2۔ ایضاً
3۔ تفسیر ابن ابی حاتم طبری، آیت 130 4۔ تفسیر طبری، سورۃ الشعراء، آیت 132
5۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 132 6۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 133
7۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 9، صفحہ 35

[illegible] ہے [illegible] نہیں دیا کہ ہم علم [illegible] ورعد کے [illegible] یہاں تک کہ [illegible] ہیں [illegible] ان پر [illegible] ان کی حفاظت رکھتے ہیں [illegible] آسمان سے کوئی چیز گرنے سے روک دیتے ہیں۔[1]

[illegible] ہے [illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم نے مجاہد سے روایت نقل کی ہے مگر جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے فرمایا کہ میں اس کا مصداق نہیں ہوں گا۔ (الدر المنثور ج ۶ ص ۱۱۸)

امام بیہقی نے دلائل میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اے گروہ قریش اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے عباس بن عبدالمطلب اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے صفیہ عمہ رسول اللہ اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے فاطمہ بنت محمد ﷺ تو میرے مال میں سے جو چاہے مانگ لے میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے ایک مجمع کو جمع کیا پھر کھڑے ہوئے اور فرمایا کہ اے گروہ قریش اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے بنی عبد مناف میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے عباس بن عبدالمطلب میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے صفیہ میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے فاطمہ بنت محمد ﷺ تو میرے مال میں سے جو چاہے مانگ لے میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے فرمایا کہ اے گروہ قریش اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے بنی عبد مناف میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے عباس بن عبدالمطلب میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے صفیہ میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے فاطمہ بنت محمد ﷺ تو میرے مال میں سے جو چاہے مانگ لے میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے ایک مجمع کو جمع کیا پھر کھڑے ہوئے اور فرمایا کہ اے گروہ قریش اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے بنی عبد مناف میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے عباس بن عبدالمطلب میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے صفیہ میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے فاطمہ بنت محمد ﷺ تو میرے مال میں سے جو چاہے مانگ لے میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے ایک مجمع کو جمع کیا پھر کھڑے ہوئے اور فرمایا کہ اے گروہ قریش اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے بنی عبد مناف میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے عباس بن عبدالمطلب میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے صفیہ میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے فاطمہ بنت محمد ﷺ تو میرے مال میں سے جو چاہے مانگ لے میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے ایک مجمع کو جمع کیا پھر کھڑے ہوئے اور فرمایا کہ اے گروہ قریش اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے بنی عبد مناف میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے عباس بن عبدالمطلب میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے صفیہ میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے فاطمہ بنت محمد ﷺ تو میرے مال میں سے جو چاہے مانگ لے میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے ایک مجمع کو جمع کیا پھر کھڑے ہوئے اور فرمایا کہ اے گروہ قریش اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے بنی عبد مناف میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے عباس بن عبدالمطلب میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے صفیہ میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے فاطمہ بنت محمد ﷺ تو میرے مال میں سے جو چاہے مانگ لے میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے ایک مجمع کو جمع کیا پھر کھڑے ہوئے اور فرمایا کہ اے گروہ قریش اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے بنی عبد مناف میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے عباس بن عبدالمطلب میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے صفیہ میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے فاطمہ بنت محمد ﷺ تو میرے مال میں سے جو چاہے مانگ لے میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے ایک مجمع کو جمع کیا پھر کھڑے ہوئے اور فرمایا کہ اے گروہ قریش اپنے آپ کو خرید لو میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے بنی عبد مناف میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے عباس بن عبدالمطلب میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے صفیہ میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا اے فاطمہ بنت محمد ﷺ تو میرے مال میں سے جو چاہے مانگ لے میں تمہارے کچھ کام نہیں آسکتا۔

(الدر المنثور، ج ۶ ص ۱۱۸، وکذا فی کنز العمال، ج ۱ ص 3136 ۱۰۲، وکذا فی مسند احمد)

لَهَبٍ وَّتَبَّ مَآ اَغْنٰى عَنْهُ مَالُهٗ وَمَا كَسَبَ (سورۃ لہب)

امام محمد بن اسحاق رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی کہ اللہ تعالیٰ کے لیے اپنے عزیز و اقارب کو ڈرائیں۔ آپ اکیس افراد کے ایک گروہ کی طرف تشریف لے گئے۔ ان میں سے تیس شخص آپ کے ساتھ چلتے تھے۔ آپ نے ان کو کھانا کھلایا اور پھر ان سے گفتگو فرمائی۔ حضور علیہ السلام نے اپنی قوم سے پہلے اپنے گھر والوں کو ہی دعوت دی تھی۔ آپ نے فرمایا: اے میرے بیٹے عبد مناف! تمہارے لیے بہتر کیا ہے؟ تمہارے لیے بہتر کیا ہے؟ تمہارے لیے بہتر کیا ہے؟ میں اللہ تعالیٰ کے مقابلہ میں تمہیں کسی چیز کا فائدہ نہیں دے سکوں گا۔ تم جانتے ہو کہ میرے پاس مقبول ہیں۔ تم جانتے ہو کہ میں قیامت کے روز اسی حالت میں تم کو حاضر کروں گا کہ تم رشتہ داری پر دیا اٹھائے ہوئے آؤ جبکہ دوسرے لوگ آخرت لے کر آئیں گے۔ اے صفیہ بنت عبد المطلب! اے فاطمہ بنت محمد! اے بنی عبد مناف! میں اللہ تعالیٰ کے مقابلہ میں تمہیں کسی چیز کا مالی فائدہ نہیں دے سکوں گا۔

امام عبد بن حمید رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے صفیہ بنت رسول اللہ کو بھی فرمایا تھا: میں تمہیں اللہ تعالیٰ کے مقابلہ میں کسی چیز کا فائدہ نہیں دوں گا۔ جو مال چاہو مانگ لو۔ لوگ آخرت کو لے کر آئیں گے اور تم دنیا کو لے کر آؤ گے جو میرے پاس حوض پر آئے گا جو میرے پاس سے ہٹایا جائے گا۔ تم میں سے ایک آدمی کے گلے پر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں نظارہ بن نظار ہوں تو میں حسب کے بیچاروں کا اور وصف کا مالک رہوں گا۔ اس چیز سے بچو کہ تم میں سے کوئی یہ قیامت کے روز آئے تو اونٹ پشت پر سرکش گھوڑے لے کر آئے اور یا ایسا اونٹ لے کر آئے جو چلا رہا ہو یا ایسی بکری لے کر آئے جو چلا رہی ہو یا ایسا چوپایہ لے کر آئے جو چلا رہا ہو۔ میں کہوں گا: میں تمہارے کچھ کام نہیں آ سکتا۔ میں تمہارے کچھ کام نہیں آ سکتا۔ میں تمہارے کچھ کام نہیں آ سکتا۔ میں نے تمہیں پہنچا دیا تھا۔ تم نے اس کو قبول نہیں کیا۔ پھر تم میرے پاس آئے تو میں نے تمہیں

کرنے میں اس کی مخالفت کے معاملہ میں تم جیسے بچوں اور نادانوں سے مقابلہ ہے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام کی بات کی طرف اشارہ ہے کہ اگر تم ایمان نہ لاؤ تو کم از کم مجھے تکلیف دینے سے تو باز رہو۔ میں تمہیں کچھ فائدہ نہ دے سکوں گا۔ میں تمہیں کچھ فائدہ دے سکوں گا۔

فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَّنَجِّنِي وَمَنْ مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ (الشعراء: 118) اس وقت میں اللہ تعالیٰ کے فیصلہ میں تمہیں کچھ فائدہ نہ دے سکوں گا اور اس کی طرف سے کسی بری کا مالک ہوں گا۔ اور جب اللہ تعالیٰ میرے لیے چاہے اس کے ساتھ معاملہ کرنے اور اس کے بارے میں جاننے کا وقت ہوگا تو اس حال میں کہ میں اور میرے ساتھی مومن ہوں گے اللہ تعالیٰ نے تو وہ عمل میرے لیے کسی چیز کو نہ لیے ہوں اور نہ ہی ان کے مقابلہ میں میں تمہیں کچھ فائدہ دینے والا ہوں گا۔ اللہ تعالیٰ نے میرے اور میرے ساتھیوں کے لیے جو کچھ چاہا ہے اس کے بارے میں جانتا ہے اور اس کے بارے میں جو کچھ چاہا ہے اسے پورا کرے گا اور جس کے بارے میں چاہا ہے اسے پورا کرے گا اور جس کے بارے میں چاہا ہے اسے پورا کرے گا۔

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کے ہاں بیٹھے ہوئے تھے اس کے دوران ہوتے ہیں اس کے بادل میں کوئی چیز دیکھی جاتی ہے قریب بڑا ہوتا ہے اور صرف ہاتھ اور ہتھیلی دیکھی جاتی ہے تو یہ صرف ہاتھ کی ہتھیلی ہے۔ فرمایا: حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: میں نے ایک راستہ سے کسی کے اوپر سے آپ گزریں گے۔ یہ گواہی دینا ہے۔ جبکہ فرشتے ہیں جو جب سے اس لیے کہ گئے ہیں گے۔ وہ آنکھوں سے اندھے ہوں گے۔ وہ لوہے کے آنکھوں سے اندھے کیے جیسے ہوں گے جبکہ وہ یہاں سے کہہ رہے ہیں گے رب سلم رب سلم (1)

(امام ابن اسحاق، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، ابو نعیم اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں مختلف سندوں سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ پر سورۃ الشعراء نازل ہوئی اور آپ نے مجھے بلایا اور فرمایا: اے علی! اللہ تعالیٰ نے مجھے حکم دیا ہے کہ میں اپنے قریبی رشتہ داروں کو بلاؤں تو میرے دل میں تنگی محسوس ہوئی اور میں پہچان گیا کہ جب بھی میں ان کا سامنا کروں گا تو میں ان سے ایسا طرز عمل دیکھوں گا جو مجھے ناپسند ہوگا

حضرت علی نے فرمایا: میں خاموش رہے یہاں تک کہ حضرت جبرئیل امین صورت پیش کی جاتی اور میں حاضر ہوا اور عرض کیا: اے محمد! بیشک آپ کے رب نے آپ کو حکم دیا کہ آپ اپنے قریبی رشتہ داروں کو عذاب سے ڈرائیں تو آپ کا رب آپ کو عذاب دے گا۔

یعنی تو میرے لیے ایک صاع کھانا بنا۔ اس پر بکری کی ایک ران (بھون کر) رکھ اور میرے لیے دودھ کا ایک بڑا پیالہ تیار کر۔ پھر میرے لیے بنو عبدالمطلب کو جمع کرنا۔ میں ان سے گفتگو کروں اور جو مجھے حکم دیا گیا ہے میں ان تک پہنچا دوں۔ حضرت علی نے کہا: اے اللہ کے رسول! میں نے آپ کے حکم کی تعمیل کی۔ پھر میں نے بنو عبدالمطلب کو بلایا۔ اس روز ان کی تعداد چالیس (40) تھی ایک زیادہ یا کم۔ ان افراد میں آپ کے چچا ابو طالب، حضرت حمزہ، حضرت عباس رضی اللہ عنہم اور ابو لہب بھی تھے۔

جب وہ سب آپ کے پاس جمع ہو گئے تو آپ نے مجھے وہ کھانا لانے کو کہا جو میں نے ان کے لیے تیار کیا تھا۔ تو میں وہ کھانا

(1) تفسیر طبری، تفسیر ابن کثیر، جلد 7، صفحہ 97، 124، 126 (مترجم)

سے آیا جب میں نے دیکھا کہ ان کے ہاتھ میں کچھ ہے جو وہ کھا رہے ہیں۔ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! یہ کیا ہے؟ آپ نے فرمایا: اے عمر! یہ اللہ کا رزق ہے جو اس نے ہمارے لیے بھیجا ہے۔ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! کیا آپ نے اس کھانے میں سے کچھ کھایا ہے؟ آپ نے فرمایا: ہاں

ہو علیہ السلام نے ان لوگوں کو جواب دیا کہ اے میری قوم! بھلا بتاؤ تو سہی کہ اگر میں اپنے رب کی طرف سے ایک روشن دلیل پر قائم ہوں اور اس نے مجھ کو اپنی رحمت سے نوازا ہو اور تم کو وہ نظر نہ آتی ہو تو کیا میں تمہارے ناپسند کرنے کے باوجود تم پر اس کو لاد سکتا ہوں؟ اور اے میری قوم! میں تم سے اس تبلیغ پر کوئی مال نہیں مانگتا میرا اجر تو صرف اللہ ہی کے ذمہ ہے اور میں ایمان والوں کو اپنے پاس سے نکالنے والا نہیں ہوں وہ یقیناً اپنے رب سے ملنے والے ہیں لیکن میں تم کو دیکھتا ہوں کہ تم جہالت برت رہے ہو اور اے میری قوم! اگر میں ان کو نکال دوں تو اللہ کے مقابلہ میں میری مدد کون کرے گا؟ کیا تم اتنا بھی نہیں سمجھتے؟ اور میں تم سے یہ نہیں کہتا کہ میرے پاس اللہ کے خزانے ہیں اور نہ میں غیب کا علم رکھتا ہوں اور نہ میں یہ کہتا ہوں کہ میں فرشتہ ہوں اور نہ میں ان لوگوں کے بارے میں جن کو تمہاری نگاہیں حقیر سمجھتی ہیں یہ کہتا ہوں کہ اللہ ان کو کوئی بھلائی نہیں دے گا اللہ ان کے دلوں کی کیفیت کو خوب جانتا ہے اگر میں ایسا کہوں تو میں یقیناً ظالموں میں سے ہوں گا۔ انہوں نے کہا اے ہود! تم ہمارے پاس کوئی دلیل روشن لے کر نہیں آئے اور ہم تمہارے کہنے سے اپنے معبودوں کو چھوڑنے والے نہیں اور ہم تم پر ایمان لانے والے نہیں ہم تو یہی کہتے ہیں کہ ہمارے کسی معبود نے تم کو آسیب پہنچا دیا ہے ہود نے کہا میں اللہ کو گواہ بناتا ہوں اور تم بھی گواہ رہو کہ میں ان سے بیزار ہوں جن کو تم اللہ کے سوا شریک بناتے ہو پس تم سب مل کر میرے ساتھ فریب کرو پھر مجھ کو ذرا مہلت نہ دو میرا بھروسہ اللہ پر ہے جو میرا اور تمہارا رب ہے کوئی جاندار ایسا نہیں جس کی پیشانی کے بال اس کے قبضہ میں نہ ہوں بیشک میرا رب سیدھی راہ پر ہے پھر اگر تم روگردانی کرو تو میں تو تم کو پہنچا چکا ہوں جو کچھ میرے ذریعہ تم کو بھیجا جانا تھا اور میرا رب تمہاری جگہ دوسری قوم کو لے آئے گا اور تم اس کو کچھ نقصان نہ پہنچا سکو گے بیشک میرا رب ہر چیز پر نگہبان ہے اور جب ہمارا حکم آپہنچا تو ہم نے ہود اور ان کے ساتھ ایمان والوں کو اپنی رحمت سے بچا لیا اور ہم نے ان کو سخت عذاب سے نجات دی یہ عاد تھے جنہوں نے اپنے رب کی آیتوں کا انکار کیا اور اس کے رسولوں کی نافرمانی کی اور ہر سرکش ضدی کے حکم کی پیروی کی اور اس دنیا میں اور قیامت کے دن لعنت ان کے پیچھے لگا دی گئی سنو عاد نے اپنے رب کا انکار کیا سنو ہود کی قوم عاد پر دوری ہو۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اس آیت کریمہ یٰقَوْمِ لَآ اَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلَى الَّذِيْ فَطَرَنِيْ ۭ (ہود: 51) کے بارے میں فرماتے ہیں کہ جب ہود علیہ السلام نے اپنی قوم سے یہ فرمایا کہ میں تم سے اس تبلیغ پر کوئی اجر نہیں مانگتا میرا اجر تو صرف اللہ ہی کے ذمہ ہے تو انہوں نے کہا اے ہود! تم ہمارے پاس کوئی دلیل روشن لے کر نہیں آئے اور ہم تمہارے کہنے سے اپنے معبودوں کو چھوڑنے والے نہیں ہم تو یہی کہتے ہیں کہ ہمارے کسی معبود نے تم کو آسیب پہنچا دیا ہے ہود نے کہا میں اللہ کو گواہ بناتا ہوں اور تم بھی گواہ رہو کہ میں ان سے بیزار ہوں جن کو تم اللہ کے سوا شریک بناتے ہو پس تم سب مل کر میرے ساتھ فریب کرو پھر مجھ کو ذرا مہلت نہ دو میرا بھروسہ اللہ پر ہے جو میرا اور تمہارا رب ہے کوئی جاندار ایسا نہیں جس کی پیشانی کے بال اس کے قبضہ میں نہ ہوں بیشک میرا رب سیدھی راہ پر ہے پھر اگر تم روگردانی کرو تو میں تو تم کو پہنچا چکا ہوں جو کچھ میرے ذریعہ تم کو بھیجا جانا تھا اور میرا رب تمہاری جگہ دوسری قوم کو لے آئے گا اور تم اس کو کچھ نقصان نہ پہنچا سکو گے بیشک میرا رب ہر چیز پر نگہبان ہے اور جب ہمارا حکم آپہنچا تو ہم نے ہود اور ان کے ساتھ ایمان والوں کو اپنی رحمت سے بچا لیا اور ہم نے ان کو سخت عذاب سے نجات دی یہ عاد تھے جنہوں نے اپنے رب کی آیتوں کا انکار کیا اور اس کے رسولوں کی نافرمانی کی اور ہر سرکش ضدی کے حکم کی پیروی کی اور اس دنیا میں اور قیامت کے دن لعنت ان کے پیچھے لگا دی گئی سنو عاد نے اپنے رب کا انکار کیا سنو ہود کی قوم عاد پر دوری ہو۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ کعب ابو مسلم خولانی سے نے تو ابو مسلم نے کہا تجھے پتہ ہے کہ کعب نے کہا ہے کہ میں ان پر معترض ہوں جو مسلم نے کہا ہے تو ابو مسلم نے کہا

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾

''آپ نیچے کر لیجئے اپنے پروں کو (لوگوں کے لیے) جو آپ کی پیروی کرتے ہیں ان (لوگوں) میں سے جو ایمان لائے ہیں۔ پھر اگر وہ آپ کی نافرمانی کریں تو آپ فرما دیجئے میں بری ہوں ان کاموں سے جو تم کیا کرتے ہو اور بھروسہ کیجئے اس غالب مہربان (خدا) پر۔''

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب آپ نے وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ تک اتاری تو آپ نے اپنے گھر والوں اور خاندان والوں سے کام کا آغاز کیا۔ یہ مرسل اثر شاذ ہے مگر اللہ تعالیٰ نے ان کی بات کو قبول فرمایا۔ 1

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ کی تفسیر کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ اللہ تعالیٰ کے مومنوں کے لیے یہ ارشاد فرمانا ہے اور اللہ تعالیٰ نے یہ فرمایا فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ کے بارے میں یہ فرمایا اللہ تعالیٰ نے پہلے پیغمبر سے منسوخ کر دیا پھر ان سے جہاد کرنے کا حکم دیا۔

الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾

''جو آپ کو دیکھتا رہتا ہے جب آپ کھڑے ہوتے ہیں۔ اور (دیکھتا رہتا ہے جب) آپ پھرتے ہیں سجدہ کرنے والوں (کے گھروں) کا۔ بیشک وہی سب کچھ سنتا (اور) جانتا ہے۔''

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب آپ اپنے سر سے اور اپنی شکل سے اٹھتے ہیں تو وہ تمہیں دیکھتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جہاں کہیں بھی کھڑا ہوتا ہے وہ تمہیں دیکھتا ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تمہیں دیکھتا ہے کہ جب تو تنہا میں کھڑا ہوتا ہے اور جب تو نمازیوں کے گھروں کا چکر لگاتا ہوا دیکھتا ہے حضرت نوح آپ سے پہلے انبیاء چکر لگاتے تھے۔ (2)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ حضور ﷺ کا قیام، رکوع، سجود اور بیٹھنا دیکھتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ کی تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ تیرے کھڑے ہونے، بیٹھنے ہونے رکوع سے تیرے حال کو دیکھتا ہے اور وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ سے مراد ہے کہ

1۔ تفسیر حسن بن زیاد جلد 1 صفحہ 141 بواسطہ الدر المنثور 2۔ ایضاً جلد 19، ص 142

اس کا قیام ماں کا گود ہی ہوتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے اپنی اپنی سند سے ذکر کیا ہے کہ آپ نوکر سے مٹی صاف کرنے کا کام لیتے تھے اور آپ سے فرماتے تھے کہ تم اپنے آپ کو بڑا سمجھتے ہو کہ تم اچھے رہن سہن کے ہو۔ (1)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے **تَظُنُّكَ فِي النَّاسِ بَيْنَا** کا یہی معنی نقل کیا ہے۔ (2)

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس سے اس کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ تمہیں قیام میں کھڑا ہوا دیکھتے ہیں۔ (3)

امام سفیان بن عیینہ، فریابی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے اپنی اپنی سند سے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے **تَظُنُّكَ فِي النَّاسِ بَيْنَا** کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ جب آپ نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو آپ پیچھے بھی اسی طرح دیکھتے جس طرح سامنے دیکھتے ہیں۔

امام مالک، سعید بن منصور، امام بخاری، امام مسلم، ابن مردویہ، حکیم ترمذی نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ تم یہ خیال نہ کرو کہ میری توجہ اس طرف ہے، اللہ کی قسم تمہارا رکوع اور خشوع بھی مجھ سے نہیں اوجھل ہوتا، میں تمہیں اپنے پیچھے بھی دیکھتا ہوں۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ احمد بن حنبل، بزار، ابن ابی حاتم، طبرانی، ابن مردویہ اور بیہقی نے دلائل میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے **تَظُنُّكَ فِي النَّاسِ بَيْنَا** کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ تجھے ایک ہی سے دوسرے کی طرف منتقل ہوتے ہوئے دیکھا یہاں تک کہ آپ کو نبوت کی عزت سے نوازا گیا۔ (5)

امام سفیان بن عیینہ، فریابی، حمید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے دلائل میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے **تَظُنُّكَ فِي النَّاسِ بَيْنَا** کی تفسیر نقل کی ہے کہ حضور ﷺ نماز میں پیچھے بھی ایسے ہی دیکھتے تھے جیسے آپ سامنے دیکھتے تھے۔ (6)

امام ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس کی یہ تفسیر نقل کی

1۔ تفسیر طبری، آیت بعد، جلد 19، صفحہ 143
2۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 142
3۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 143
4۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 142
5۔ مجمع الزوائد، کتاب الصلوٰۃ، جلد 2، صفحہ 84، دار الفکر بیروت
6۔ مجمع الزوائد، کتاب الصلوٰۃ، جلد 2، صفحہ 84، دار الفکر بیروت
7۔ تفسیر طبری، آیت بعد، جلد 19، صفحہ 142

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کیا ہے اَفَّاکٍ سے مراد بہت بڑا جھوٹا اس سے مراد کاہن ہیں۔ جن چیزوں سے باتیں سنتے ہیں پھر وہ خبریں وہ کاہنوں تک سے پہنچے دوستوں تک پہنچاتے ہیں(1) کیا شیاطین آسمان کی طرف بلند ہوتے فرشتوں کی باتیں سنتے پھر اپنے کاہنوں تک پہنچے آتے اور انہیں بتاتے پہنچے باتیں آسمان سے سنتے وہ دوست دوستوں کو بتاتے۔ بعض جھوٹ بولتا ہے۔

امام بخاری، امام مسلم اور امام مرد ویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ لوگوں نے نبی کریم ﷺ سے کاہنوں کے بارے میں سوال کیا۔ حضور علیہ السلام نے فرمایا: وہ کچھ بھی نہیں۔ لوگوں نے عرض کی یا رسول اللہ! ﷺ کبھی کبھی وہ ایسی چیز کے بارے میں بتاتے ہیں جو درست ہوتی ہے۔ فرمایا: یہ حق بات جن، چپک لیتا ہے اور اپنے دوست کے کان میں ڈال دیتا ہے وہ اس کے ساتھ سو جھوٹ ملا دیتے ہیں۔(2)

امام بخاری اور ابن مردویہ رحمہما اللہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ فرشتے بادلوں میں زمین کے متعلق، نبی کرتے ہیں۔ شیطان کوئی بات سن لیتا ہے دوست کاہن کے کان میں قر قر کرکے ڈال دیتا ہے جیسے جب برتن میں کوئی چیز ڈالی جائے تو وہ قر قر کی آواز نکالتی ہے اور اس کے ساتھ سو جھوٹوں کو ملا دیتے ہیں۔(3)

وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوٗنَ ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّهُمْ فِيْ كُلِّ وَادٍ يَّهِيْمُوْنَ ۝ وَاَنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ مَا لَا يَفْعَلُوْنَ ۝ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَذَكَرُوا اللّٰهَ كَثِيْرًا وَّانْتَصَرُوْا مِنْۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوْا ۭ وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْٓا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَّنْقَلِبُوْنَ ۝

"اور شعراء ہیں تو ان کی پیروی گمراہ لوگ ہی کرتے ہیں۔ کیا تم نہیں دیکھتے کہ شعراء ہر وادی میں سرگرداں پھرتے رہتے ہیں اور وہ کیا کرتے ہیں ایسی باتیں جن پر وہ خود عمل نہیں کرتے۔ بجز ان شعراء کے جو ایمان لے آئے اور انہوں نے نیک عمل کیے اور کثرت سے اللہ تعالیٰ کو یاد کرتے ہیں اور انتقام لیتے ہیں اس کے بعد کہ ان پر ظلم کیا گیا اور عنقریب جان لیں گے جنہوں نے ظلم وستم کیے کہ کس (جہنم) کی طرف لوٹ کر آنا ہے۔"

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے: رسول اللہ ﷺ کے زمانہ میں دو آدمیوں نے باہم ہجو کی ان میں سے ایک انصاری تھا اور دوسرا کسی دوسری قوم کا۔ دونوں میں سے ہر ایک کے ساتھ بے وقوف قسم کے لوگ تھے تو اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں یہ آیات نازل فرمائیں۔(4)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔(5)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ دور جاہلیت میں دو شاعروں نے ایک

1 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 145-144
2 صحیح بخاری، کتاب بدء الخلق، جلد 5، حدیث 3210 (5429)، دار السلام للنشر والتوزیع
3 صحیح بخاری، کتاب التفسیر، جلد 5، صفحہ 197 (4114)
4 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 146
5 ایضاً

...

...

...

لَمْ آنَ يَهْتَدُونَ [illegible] کو سوائے کہ یہ کہا اور اس سے تشابہ کی ہے [illegible] (۲)
ماسوائے [illegible] اور جن لوگوں نے کہ [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا کی تفسیر نقل کی ہے کہ
[illegible] حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے [illegible] اور [illegible] کی [illegible] ہے۔

[illegible] ابن ابی شیبہ [illegible] ابن ابی [illegible] اس مرفوعہ صحیحہ سے حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ
[illegible] نے کہا کہ [illegible] نے عرض کی [illegible] نے [illegible] کہ [illegible] میں جو [illegible] آپ کی [illegible] کے بارے میں [illegible] ہے
[illegible] ابی [illegible] نے [illegible] [illegible] اور [illegible] سے [illegible] کہ [illegible] ہے [illegible] پاک کی [illegible] کے قبضہ میں میری
جان ہے [illegible] پیچ [illegible] کے ساتھ [illegible] کرتے ہیں [illegible] [illegible] (۳)

[illegible] ابن ابی شیبہ اور امام احمد [illegible] نے حضرت [illegible] سعید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] ہم [illegible]
[illegible] [illegible] کے ساتھ [illegible] رہے تھے کہ ایک شاعر شعر پڑھتے ہوئے آپ کے سامنے آگیا۔ نبی [illegible] نے فرمایا تم میں
سے کسی کا پیٹ [illegible] سے [illegible] ہے [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] یہ آیت [illegible] کے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ [illegible] سے مراد شیاطین ہیں اور وہ لوگ جو [illegible] کے ہمراہ ان میں گفتگو کرتے ہیں مگر وہ لوگ جو ایمان لائے اور عمل صالح کیے اللہ تعالیٰ کو بکثرت یاد کرتے رہے۔ [1]

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ آیت [illegible] کے حق میں نازل ہوئی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعد رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ یہ آیت [illegible] کے حق میں نازل ہوئی۔

امام ابن سعد اور [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت حسان رضی اللہ عنہ کے بارے میں فرمایا کہ مشرکوں کی ہجو کرو کیونکہ جبرئیل امین آپ کے ساتھ ہیں۔ [2]

امام ابن سعد نے حضرت [illegible] بن [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ عرض کی گئی یا رسول اللہ! [illegible] بن ثابت [illegible] کے بارے میں کیا حکم ہے؟ حضرت عبداللہ بن رواحہ کھڑے ہوئے عرض کی یا رسول اللہ! [illegible] کے بارے میں آپ کی اجازت چاہتے ہیں۔ فرمایا تو کیا تم نہیں جانتے ہو کہ اللہ تعالیٰ نے حسان کی مدد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہاں میں ہے کہ

فَإِنَّهُ مَا لَطَّخَكَ مِنْ خَطِّي ... بِنَبْلٍ فَرْسِنِي وَنَصْرٌ مُثَلٌ مَصْرَا

"اللہ تعالیٰ نے آپ کو جو چھپایا ہے خطا کی نیزوں میں اسی طرح تو مدد کرے گا حسان کی حضرت موسیٰ و ہارون علیہما السلام کی اللہ تعالیٰ تمہیں مدد کرے جیسے کہ اس نے مصر میں موسیٰ علیہ السلام کی مدد کی۔"

فرمایا تو کیا تم نہیں جانتے ہو کہ اللہ تعالیٰ یہ عام کرنے والا ہے کہ جو حضرت کعب کے عرض کی ہے بھی اس کی بابت [illegible] حضرت یونس نے فرمایا تو ہی وہ ہے جس نے کہا حضرت کعب نے عرض کی ہاں یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں نے کہا۔

مِنْتُ سَحِيقَةً فَغَالَبَ رَبُّهَا ... فَلَيَغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَّابِ

"ہم نے ارادہ کیا ایک چیز کا جو بہت دور ہے پس چاہیے کہ مغلوب کرے ہمارا رب ان پر جو غالب آنے والے ہیں۔"

فرمایا تو کیا اللہ تعالیٰ تیرے منہ میں [illegible] کے [illegible] پھر حضرت حسان نے کہا کہ [illegible] عرض کی یا رسول

1۔ تفسیر طبری، جلد 19، صفحہ 146، دار احیاء التراث العربی، بیروت

2۔ [illegible] جلد 2، صفحہ 72، مکتبہ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اپنے [illegible] کے اشارہ پر [illegible] حضرت سلیمان [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

امام ابن ابی حاتم عبداللہ سے حضرت عبداللہ بن عبید بن عمیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: "جب کوئی شخص اپنے بھائی کی قبر پر کھڑا ہوتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس کی طرف رحمت کی نظر فرماتے ہیں۔ پھر وہ اس سے فرماتے ہیں: اے میرے بندے! اگر تو جانتا کہ میں تجھ سے کیا کچھ چاہتا ہوں تو تو اپنے بھائی کی قبر پر کھڑا نہ ہوتا۔ میں تجھ سے چاہتا ہوں کہ تو میرے ساتھ حسن ظن رکھے اور میرے ساتھ اچھا گمان رکھے۔"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عبداللہ بن عبید بن عمیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: "جب کوئی شخص اپنے بھائی کی قبر پر کھڑا ہوتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس کی طرف رحمت کی نظر فرماتے ہیں۔ پھر وہ اس سے فرماتے ہیں: اے میرے بندے! اگر تو جانتا کہ میں تجھ سے کیا کچھ چاہتا ہوں تو تو اپنے بھائی کی قبر پر کھڑا نہ ہوتا۔ میں تجھ سے چاہتا ہوں کہ تو میرے ساتھ حسن ظن رکھے اور میرے ساتھ اچھا گمان رکھے۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ

[illegible]

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللہ کے نام سے شروع جو بڑا مہربان رحم والا ہے۔

طٰسٓ تِلْكَ اٰيٰتُ الْقُرْاٰنِ وَ كِتَابٍ مُّبِيْنٍ ۙ هُدًى وَّ بُشْرٰى
لِلْمُؤْمِنِيْنَ ۙ الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَ يُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَ هُمْ بِالْاٰخِرَةِ
هُمْ يُوْقِنُوْنَ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ اَعْمَالَهُمْ فَهُمْ
يَعْمَهُوْنَ ۝ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ لَهُمْ سُوْٓءُ الْعَذَابِ وَ هُمْ فِي الْاٰخِرَةِ هُمُ
الْاَخْسَرُوْنَ ۝ وَ اِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْاٰنَ مِنْ لَّدُنْ حَكِيْمٍ عَلِيْمٍ ۝

[illegible] ۱ [illegible] ۲ [illegible] ۳ [illegible] ۴ [illegible] ۵ [illegible] ۶ [illegible] ۷ [illegible] ۸ [illegible] ۹ [illegible] ۱۰ [illegible] ۱۱ [illegible] ۱۲ [illegible] ۱۳ [illegible] ۱۴ [illegible] ۱۵ [illegible] ۱۶ [illegible] ۱۷ [illegible] ۱۸ [illegible] ۱۹ [illegible] ۲۰ [illegible]

إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَاَبِیْ عَصٰۤ فَاِذَا هِیَ حَیَّةٌ تَسْعٰی ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۫ سَنُعِیْدُهَا سِیْرَتَهَا الْاُوْلٰی ۝ وَاضْمُمْ یَدَكَ اِلٰی جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَیْضَآءَ مِنْ غَیْرِ سُوْٓءٍ ۫ اٰیَةً اُخْرٰی ۝ لِنُرِیَكَ مِنْ اٰیٰتِنَا الْكُبْرَی ۝ اِذْهَبْ اِلٰی فِرْعَوْنَ اِنَّهٗ طَغٰی ۝ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِیْ صَدْرِیْ ۝ وَیَسِّرْ لِیْۤ اَمْرِیْ ۝ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِیْ ۝ یَفْقَهُوْا قَوْلِیْ ۝ وَاجْعَلْ لِّیْ وَزِیْرًا مِّنْ اَهْلِیْ ۝ هٰرُوْنَ اَخِی ۝ اشْدُدْ بِهٖۤ اَزْرِیْ ۝ وَاَشْرِكْهُ فِیْۤ اَمْرِیْ ۝ كَیْ نُسَبِّحَكَ كَثِیْرًا ۝ وَّنَذْكُرَكَ كَثِیْرًا ۝ اِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِیْرًا ۝ قَالَ قَدْ اُوْتِیْتَّ سُؤْلَكَ یٰمُوْسٰی ۝ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَیْكَ مَرَّةً اُخْرٰی ۝ اِذْ اَوْحَیْنَاۤ اِلٰۤی اُمِّكَ مَا یُوْحٰۤی ۝ اَنِ اقْذِفِیْهِ فِی التَّابُوْتِ فَاقْذِفِیْهِ فِی الْیَمِّ فَلْیُلْقِهِ الْیَمُّ بِالسَّاحِلِ یَاْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّیْ وَعَدُوٌّ لَّهٗ ۫ وَاَلْقَیْتُ عَلَیْكَ مَحَبَّةً مِّنِّیْ ۝ وَلِتُصْنَعَ عَلٰی عَیْنِیْ ۝ اِذْ تَمْشِیْۤ اُخْتُكَ فَتَقُوْلُ هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلٰی مَنْ یَّكْفُلُهٗ ۫ فَرَجَعْنٰكَ اِلٰۤی اُمِّكَ كَیْ تَقَرَّ عَیْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۫ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّیْنٰكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّٰكَ فُتُوْنًا ۫ فَلَبِثْتَ سِنِیْنَ فِیْۤ اَهْلِ مَدْیَنَ ۙ ثُمَّ جِئْتَ عَلٰی قَدَرٍ یّٰمُوْسٰی ۝ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِیْ ۝ اِذْهَبْ اَنْتَ وَاَخُوْكَ بِاٰیٰتِیْ وَلَا تَنِیَا فِیْ ذِكْرِیْ ۝ اِذْهَبَاۤ اِلٰی فِرْعَوْنَ اِنَّهٗ طَغٰی ۝ فَقُوْلَا لَهٗ قَوْلًا لَّیِّنًا لَّعَلَّهٗ یَتَذَكَّرُ اَوْ یَخْشٰی ۝ قَالَا رَبَّنَاۤ اِنَّنَا نَخَافُ اَنْ یَّفْرُطَ عَلَیْنَاۤ اَوْ اَنْ یَّطْغٰی ۝ قَالَ لَا تَخَافَاۤ اِنَّنِیْ مَعَكُمَاۤ اَسْمَعُ وَاَرٰی ۝ فَاْتِیٰهُ فَقُوْلَاۤ اِنَّا رَسُوْلَا رَبِّكَ فَاَرْسِلْ مَعَنَا بَنِیْۤ اِسْرَآءِیْلَ ۫ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۫ قَدْ جِئْنٰكَ بِاٰیَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ ۫ وَالسَّلٰمُ عَلٰی مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰی ۝ اِنَّا قَدْ اُوْحِیَ اِلَیْنَاۤ اَنَّ الْعَذَابَ عَلٰی مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلّٰی ۝ قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمَا یٰمُوْسٰی ۝ قَالَ رَبُّنَا الَّذِیْۤ اَعْطٰی كُلَّ شَیْءٍ خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰی ۝ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُوْنِ الْاُوْلٰی ۝ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّیْ فِیْ كِتٰبٍ ۚ لَا یَضِلُّ رَبِّیْ وَلَا یَنْسَی ۝ الَّذِیْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ مَهْدًا وَّسَلَكَ لَكُمْ فِیْهَا سُبُلًا وَّاَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً ۫ فَاَخْرَجْنَا بِهٖۤ اَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتّٰی ۝ كُلُوْا وَارْعَوْا اَنْعَامَكُمْ ۫ اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰیٰتٍ لِّاُولِی النُّهٰی ۝ مِنْهَا خَلَقْنٰكُمْ وَفِیْهَا نُعِیْدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً اُخْرٰی ۝ وَلَقَدْ اَرَیْنٰهُ اٰیٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَاَبٰی ۝ قَالَ اَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ اَرْضِنَا بِسِحْرِكَ یٰمُوْسٰی ۝ فَلَنَاْتِیَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهٖ فَاجْعَلْ بَیْنَنَا وَبَیْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهٗ نَحْنُ وَلَاۤ اَنْتَ مَكَانًا سُوًی ۝ قَالَ مَوْعِدُكُمْ یَوْمُ الزِّیْنَةِ وَاَنْ یُّحْشَرَ النَّاسُ ضُحًی ۝ فَتَوَلّٰی فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَیْدَهٗ ثُمَّ اَتٰی ۝ قَالَ لَهُمْ مُّوْسٰی وَیْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوْا عَلَی اللّٰهِ كَذِبًا فَیُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرٰی ۝ فَتَنَازَعُوْۤا اَمْرَهُمْ بَیْنَهُمْ وَاَسَرُّوا النَّجْوٰی ۝ قَالُوْۤا اِنْ هٰذٰنِ لَسٰحِرٰنِ یُرِیْدٰنِ اَنْ یُّخْرِجٰكُمْ مِّنْ اَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَیَذْهَبَا بِطَرِیْقَتِكُمُ الْمُثْلٰی ۝ فَاَجْمِعُوْا كَیْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوْا صَفًّا ۚ وَقَدْ اَفْلَحَ الْیَوْمَ مَنِ اسْتَعْلٰی ۝ قَالُوْا یٰمُوْسٰۤی اِمَّاۤ اَنْ تُلْقِیَ وَاِمَّاۤ اَنْ نَّكُوْنَ اَوَّلَ مَنْ اَلْقٰی ۝ قَالَ بَلْ اَلْقُوْا ۚ فَاِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِیُّهُمْ یُخَیَّلُ اِلَیْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ اَنَّهَا تَسْعٰی ۝ فَاَوْجَسَ فِیْ نَفْسِهٖ خِیْفَةً مُّوْسٰی ۝ قُلْنَا لَا تَخَفْ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلٰی ۝ وَاَلْقِ مَا فِیْ یَمِیْنِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوْا ۚ اِنَّمَا صَنَعُوْا كَیْدُ سٰحِرٍ ۚ وَلَا یُفْلِحُ السّٰحِرُ حَیْثُ اَتٰی ۝ فَاُلْقِیَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوْۤا اٰمَنَّا بِرَبِّ هٰرُوْنَ وَمُوْسٰی ۝ قَالَ اٰمَنْتُمْ لَهٗ قَبْلَ اَنْ اٰذَنَ لَكُمْ ۚ اِنَّهٗ لَكَبِیْرُكُمُ الَّذِیْ عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۚ فَلَاُقَطِّعَنَّ اَیْدِیَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَّلَاُصَلِّبَنَّكُمْ فِیْ جُذُوْعِ النَّخْلِ ۫ وَلَتَعْلَمُنَّ اَیُّنَاۤ اَشَدُّ عَذَابًا وَّاَبْقٰی ۝ قَالُوْا لَنْ نُّؤْثِرَكَ عَلٰی مَا جَآءَنَا مِنَ الْبَیِّنٰتِ وَالَّذِیْ فَطَرَنَا فَاقْضِ مَاۤ اَنْتَ قَاضٍ ۫ اِنَّمَا تَقْضِیْ هٰذِهِ الْحَیٰوةَ الدُّنْیَا ۝ اِنَّاۤ اٰمَنَّا بِرَبِّنَا لِیَغْفِرَ لَنَا خَطٰیٰنَا وَمَاۤ اَكْرَهْتَنَا عَلَیْهِ مِنَ السِّحْرِ ۚ وَاللّٰهُ خَیْرٌ وَّاَبْقٰی ۝ اِنَّهٗ مَنْ یَّاْتِ رَبَّهٗ مُجْرِمًا فَاِنَّ لَهٗ جَهَنَّمَ ۚ لَا یَمُوْتُ فِیْهَا وَلَا یَحْیٰی ۝ وَمَنْ یَّاْتِهٖ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصّٰلِحٰتِ فَاُولٰٓئِكَ لَهُمُ الدَّرَجٰتُ الْعُلٰی ۝ جَنّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِیْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِیْنَ فِیْهَا ۚ وَذٰلِكَ جَزٰٓؤُا مَنْ تَزَكّٰی ۝ وَلَقَدْ اَوْحَیْنَاۤ اِلٰی مُوْسٰۤی اَنْ اَسْرِ بِعِبَادِیْ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِیْقًا فِی الْبَحْرِ یَبَسًا ۙ لَّا تَخٰفُ دَرَكًا وَّلَا تَخْشٰی ۝ فَاَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُوْدِهٖ فَغَشِیَهُمْ مِّنَ الْیَمِّ مَا غَشِیَهُمْ ۝ وَاَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهٗ وَمَا هَدٰی ۝ یٰبَنِیْۤ اِسْرَآءِیْلَ قَدْ اَنْجَیْنٰكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوٰعَدْنٰكُمْ جَانِبَ الطُّوْرِ الْاَیْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَیْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰی ۝ كُلُوْا مِنْ طَیِّبٰتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِیْهِ فَیَحِلَّ عَلَیْكُمْ غَضَبِیْ ۚ وَمَنْ یَّحْلِلْ عَلَیْهِ غَضَبِیْ فَقَدْ هَوٰی ۝ وَاِنِّیْ لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدٰی ۝ وَمَاۤ اَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ یٰمُوْسٰی ۝ قَالَ هُمْ اُولَآءِ عَلٰۤی اَثَرِیْ وَعَجِلْتُ اِلَیْكَ رَبِّ لِتَرْضٰی ۝ قَالَ فَاِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْۢ بَعْدِكَ وَاَضَلَّهُمُ السَّامِرِیُّ ۝ فَرَجَعَ مُوْسٰۤی اِلٰی قَوْمِهٖ غَضْبَانَ اَسِفًا ۚ قَالَ یٰقَوْمِ اَلَمْ یَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ اَفَطَالَ عَلَیْكُمُ الْعَهْدُ اَمْ اَرَدْتُّمْ اَنْ یَّحِلَّ عَلَیْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَاَخْلَفْتُمْ مَّوْعِدِیْ ۝ قَالُوْا مَاۤ اَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلٰكِنَّا حُمِّلْنَاۤ اَوْزَارًا مِّنْ زِیْنَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنٰهَا فَكَذٰلِكَ اَلْقَی السَّامِرِیُّ ۝ فَاَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهٗ خُوَارٌ فَقَالُوْا هٰذَاۤ اِلٰهُكُمْ وَاِلٰهُ مُوْسٰی ۙ فَنَسِیَ ۝ اَفَلَا یَرَوْنَ اَلَّا یَرْجِعُ اِلَیْهِمْ قَوْلًا ۙ وَّلَا یَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَّلَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هٰرُوْنُ مِنْ قَبْلُ یٰقَوْمِ اِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهٖ ۚ وَاِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمٰنُ فَاتَّبِعُوْنِیْ وَاَطِیْعُوْۤا اَمْرِیْ ۝ قَالُوْا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَیْهِ عٰكِفِیْنَ حَتّٰی یَرْجِعَ اِلَیْنَا مُوْسٰی ۝ قَالَ یٰهٰرُوْنُ مَا مَنَعَكَ اِذْ رَاَیْتَهُمْ ضَلُّوْۤا ۝ اَلَّا تَتَّبِعَنِ ۫ اَفَعَصَیْتَ اَمْرِیْ ۝ قَالَ یَبْنَؤُمَّ لَا تَاْخُذْ بِلِحْیَتِیْ وَلَا بِرَاْسِیْ ۚ اِنِّیْ خَشِیْتُ اَنْ تَقُوْلَ فَرَّقْتَ بَیْنَ بَنِیْۤ اِسْرَآءِیْلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِیْ ۝ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ یٰسَامِرِیُّ ۝ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ یَبْصُرُوْا بِهٖ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ اَثَرِ الرَّسُوْلِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لِیْ نَفْسِیْ ۝ قَالَ فَاذْهَبْ فَاِنَّ لَكَ فِی الْحَیٰوةِ اَنْ تَقُوْلَ لَا مِسَاسَ ۚ وَاِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهٗ ۚ وَانْظُرْ اِلٰۤی اِلٰهِكَ الَّذِیْ ظَلْتَ عَلَیْهِ عَاكِفًا ۚ لَنُحَرِّقَنَّهٗ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهٗ فِی الْیَمِّ نَسْفًا ۝ اِنَّمَاۤ اِلٰهُكُمُ اللّٰهُ الَّذِیْ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَیْءٍ عِلْمًا ۝ كَذٰلِكَ نَقُصُّ عَلَیْكَ مِنْ اَنْۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ اٰتَیْنٰكَ مِنْ لَّدُنَّا ذِكْرًا ۝

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ

اور ہم نے داؤد اور سلیمان کو علم عطا فرمایا تھا اور دونوں نے کہا سب تعریف اللہ کے لئے ہے جس نے ہمیں اپنے بہت سے مومن بندوں پر فضیلت عطا فرمائی

حضرت داؤد علیہ السلام کے بعد ان کے بیٹے حضرت سلیمان علیہ السلام تخت نبوت پر جلوہ افروز ہوئے۔ آپ کو اللہ تعالیٰ نے بہت بڑی سلطنت عطا فرمائی تھی۔ آپ کے لشکر میں انسان، جن، چرند، پرند سب شامل تھے۔ آپ کو اللہ تعالیٰ نے ایسی حکومت عطا فرمائی تھی جو آپ سے پہلے کسی کو نہیں ملی تھی اور آپ کے بعد بھی کسی کو نہیں ملی۔ آپ کو اللہ تعالیٰ نے پرندوں کی بولی سکھائی تھی۔ آپ کے لئے ہوا کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے جنوں کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے پرندوں کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے چرندوں کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے انسانوں کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے ہر چیز کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے ہر چیز کو مسخر کر دیا گیا تھا۔

وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ

اور سلیمان داؤد کے وارث ہوئے اور کہا اے لوگو! ہمیں پرندوں کی بولی سکھائی گئی ہے اور ہمیں ہر چیز میں سے عطا کیا گیا ہے بیشک یہ کھلا فضل ہے

حضرت سلیمان علیہ السلام کو اللہ تعالیٰ نے بہت بڑی سلطنت عطا فرمائی تھی۔ آپ کے لشکر میں انسان، جن، چرند، پرند سب شامل تھے۔ آپ کو اللہ تعالیٰ نے ایسی حکومت عطا فرمائی تھی جو آپ سے پہلے کسی کو نہیں ملی تھی اور آپ کے بعد بھی کسی کو نہیں ملی۔ آپ کو اللہ تعالیٰ نے پرندوں کی بولی سکھائی تھی۔ آپ کے لئے ہوا کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے جنوں کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے پرندوں کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے چرندوں کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے انسانوں کو مسخر کر دیا گیا تھا۔ آپ کے لئے ہر چیز کو مسخر کر دیا گیا تھا۔

جو میں سے امیاء کی تشریف میں پوچھی کے کہ ایک پھونکنے کے انتظامات سلیمان علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوا عرش کی طرف دیکھا تو اس پر تخت دیکھا تو اس نے عرض کی اے اللہ یہ میرے پاس کہاں سے آیا تو اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا کہ تم کو پلک جھپکنے سے پہلے میں تمہارے پاس لے آؤں گا۔ اس نے عرض کی اے اللہ تو مجھ پر رحم فرما

[illegible] ہدہد کو بلایا تو وہ حاضر نہ تھا۔ اس نے کہا میں نے ایسی بات معلوم کی ہے جو آپ کو معلوم نہیں اور میں سبا سے ایک یقینی خبر لایا ہوں۔ میں نے ایک عورت کو دیکھا جو ان پر حکومت کرتی ہے اور اسے ہر چیز میں سے حصہ دیا گیا ہے اور اس کا ایک بڑا تخت ہے۔ میں نے اسے اور اس کی قوم کو دیکھا کہ وہ اللہ کو چھوڑ کر سورج کو سجدہ کرتے ہیں اور شیطان نے ان کے اعمال ان کو خوشنما بنا دیے ہیں اور انہیں راہ سے روک دیا ہے پس وہ ہدایت نہیں پاتے۔ کیا اس اللہ کو سجدہ نہ کریں جو آسمان و زمین کی چھپی چیزوں کو نکالتا ہے اور جانتا ہے جو تم چھپاتے اور ظاہر کرتے ہو۔ اللہ کہ اس کے سوا کوئی معبود نہیں وہ عرش عظیم کا رب ہے۔ سلیمان نے کہا ہم دیکھیں گے کہ تو نے سچ کہا یا تو جھوٹوں میں سے ہے۔ میرا یہ خط لے جا اور ان کی طرف ڈال دے پھر ان سے الگ ہو کر دیکھ کہ وہ کیا جواب دیتے ہیں۔ ملکہ نے کہا اے درباریو! میری طرف ایک معزز خط ڈالا گیا ہے۔ وہ سلیمان کی طرف سے ہے اور وہ یہ ہے کہ اللہ رحمٰن و رحیم کے نام سے شروع ہے۔ میرے مقابلہ میں سرکشی نہ کرو اور میرے پاس مطیع ہو کر آؤ۔ ملکہ نے کہا اے درباریو! میرے اس معاملہ میں مجھے مشورہ دو۔ میں کسی معاملہ کا فیصلہ نہیں کرتی جب تک تم میرے پاس حاضر نہ ہو۔ درباریوں نے کہا ہم طاقتور اور سخت لڑنے والے ہیں۔ باقی اختیار تجھے ہے سو دیکھ لے کہ تو کیا حکم دیتی ہے۔ ملکہ نے کہا بادشاہ جب کسی بستی میں داخل ہوتے ہیں تو اسے برباد کر دیتے ہیں اور وہاں کے معزز لوگوں کو ذلیل کرتے ہیں اور یہ لوگ بھی ایسا ہی کریں گے۔ میں ان کے پاس ہدیہ بھیجتی ہوں پھر دیکھتی ہوں کہ ایلچی کیا جواب لے کر آتے ہیں۔ پھر جب وہ سلیمان کے پاس آئے تو سلیمان نے کہا کیا تم مال سے میری مدد کرتے ہو؟ جو کچھ اللہ نے مجھے دیا ہے وہ اس سے بہتر ہے جو تمہیں دیا ہے بلکہ تم ہی اپنے ہدیہ پر خوش ہوتے ہو۔ ان کے پاس واپس جا ہم ان پر ایسے لشکر لائیں گے جن کا مقابلہ وہ نہیں کر سکیں گے اور ہم انہیں ذلیل کر کے وہاں سے نکالیں گے اور وہ ذلیل ہوں گے۔ سلیمان نے کہا اے درباریو! تم میں سے کون اس کا تخت میرے پاس لاتا ہے قبل اس کے کہ وہ میرے پاس مطیع ہو کر آئیں۔ ایک بڑا طاقتور جن بولا میں اسے آپ کے پاس لاؤں گا قبل اس کے کہ آپ اپنی جگہ سے اٹھیں اور میں اس پر قوت رکھتا ہوں اور امانتدار ہوں۔ جس کے پاس کتاب کا علم تھا اس نے کہا میں اسے آپ کے پاس لاؤں گا قبل اس کے کہ آپ کی نظر آپ کی طرف لوٹے۔ پھر جب سلیمان نے اسے اپنے پاس رکھا دیکھا تو کہا یہ میرے رب کا فضل ہے تاکہ وہ مجھے آزمائے کہ میں شکر کرتا ہوں یا ناشکری کرتا ہوں اور جو شکر کرتا ہے وہ اپنے ہی لیے شکر کرتا ہے اور جو ناشکری کرتا ہے تو میرا رب بے نیاز اور کرم کرنے والا ہے۔ سلیمان نے کہا اس کا تخت اس کے پاس پہچانا بدل دو تاکہ ہم دیکھیں کہ وہ اس کو پہچانتی ہے یا نہیں پہچانتی۔ پھر جب وہ آئی تو اس سے کہا گیا کیا تیرا تخت ایسا ہی ہے؟ اس نے کہا یہ تو وہی ہے۔ ہمیں اس سے پہلے علم دیا گیا تھا اور ہم مطیع ہو چکے تھے۔ اور اس کو اللہ کے سوا جس کی وہ پرستش کرتی تھی روکے رکھا تھا۔ وہ کافر قوم میں سے تھی۔ اس سے کہا گیا محل میں داخل ہو۔ جب اس نے اسے دیکھا تو اسے گہرا پانی سمجھا اور اپنی پنڈلیاں کھول دیں۔ سلیمان نے کہا یہ محل شیشوں سے بنا ہوا ہے۔ ملکہ نے کہا اے میرے رب! میں نے اپنے اوپر ظلم کیا اور میں سلیمان کے ساتھ اللہ رب العالمین پر ایمان لاتی ہوں۔

اور ہم نے داؤد کے لیے سلیمان کو بخشا۔ وہ بہت اچھا بندہ تھا۔ وہ بہت رجوع کرنے والا تھا۔ جب شام کے وقت اس کے سامنے تیز رفتار گھوڑے پیش کیے گئے۔ تو اس نے کہا میں نے اپنے رب کی یاد کی وجہ سے اچھی چیز کو محبت کیا یہاں تک کہ وہ سورج کی آڑ میں چھپ گئے۔ ان کو میرے پاس واپس لاؤ۔ پھر وہ ان کی پنڈلیوں اور گردنوں پر ہاتھ پھیرنے لگا۔ اور ہم نے سلیمان کو آزمایا اور اس کے تخت پر ایک جسم ڈالا پھر اس نے رجوع کیا۔ اس نے کہا اے میرے رب! مجھے بخش دے اور مجھے ایسی بادشاہت عطا کر جو میرے بعد کسی کو نہ ملے۔ بے شک تو بہت عطا کرنے والا ہے۔ پس ہم نے اس کے لیے ہوا کو مسخر کر دیا جو اس کے حکم سے نرمی سے چلتی تھی جہاں وہ پہنچنا چاہتا۔ اور شیاطین کو بھی مسخر کر دیا ہر معمار اور غوطہ خور کو۔ اور دوسروں کو بھی جو زنجیروں میں جکڑے ہوئے تھے۔ یہ ہماری عطا ہے پس تو احسان کر یا روک رکھ تجھ سے کوئی حساب نہیں۔ اور بے شک اس کے لیے ہمارے ہاں قرب کا مقام اور اچھا ٹھکانا ہے۔

وَحُشِرَ لِسُلَيْمٰنَ جُنُوْدُهٗ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوْزَعُوْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہدہد نے عرض کیا [illegible] ایک مجھے ذریعے سے کہ
[illegible] ہدہد آج وہ [illegible] پر [illegible] ہدہد [illegible] سے کر [illegible] میں وہ
[illegible] سے [illegible] اپنی [illegible] سے [illegible] ہدہد نے [illegible] ہدہد میں۔"

[illegible] ابن جریر نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ ہدہد کی نسل سے صرف ایک ہدہد ہے۔

[illegible] ابن جریر نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ وہ چیونٹی جس کی گفتگو حضرت سلیمان علیہ السلام نے سنی تھی، وہ [illegible] چیونٹی تھی۔ اور یہ بات کہ حضرت سلیمان علیہ السلام اس کی بات کو سمجھ گئے تھے

عبد الرزاق، ابن جریر، ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ چیونٹی پروں والی تھی۔(1)

ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے ضحاک سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان اور ان کے لشکر کو دیکھ کر چیونٹیوں کی سردار نے کہا تھا۔ ایک روایت میں امثال الباب کی جگہ مثل ا ہے۔

عبد بن حمید نے عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے لشکر میں چیونٹیوں کی تعداد تھی۔

امام بخاری، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے ہرمز کو حکم دیا کہ ہدہد کو تلاش کرے۔ اس نے کافی دیر تک تلاش کیا مگر وہ نہ ملا۔ اس پر حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا کہ ہدہد کے کان میں ڈالی۔ اسی وجہ سے حضرت سلیمان علیہ السلام نے ہدہد کی بات نہیں سنی تھی۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے لشکر میں سکروے کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے آیت پڑھی لَاَعَذِّبَنَّهٗ عَذَابًا شَدِيْدًا اَوْ لَاَاْذْبَحَنَّهٗٓ اَوْ لَيَاْتِيَنِّيْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ۝ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ فَقَالَ اَحَطْتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَاٍ بِنَبَاٍ يَّقِيْنٍ ۝ اِنِّيْ وَجَدْتُّ امْرَاَةً تَمْلِكُهُمْ وَاُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَّلَهَا عَرْشٌ عَظِيْمٌ ۝ وَجَدْتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُوْنَ

1۔ تفسیر عبد الرزاق، سورۃ النمل، رقم الحدیث 2148، 2/413، دار الکتب العلمیہ، بیروت

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب ذکر النمل فی الصور، رقم الحدیث 36008، 6/340، مکتبۃ الرشد، سعودیہ

لِلشَّمْسِ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ اَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيْلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُوْنَ ۝ اَلَّا يَسْجُدُوْا لِلّٰهِ الَّذِيْ يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ ۝ اَللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا
هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ۝ قَالَ سَنَنْظُرُ اَصَدَقْتَ اَمْ كُنْتَ مِنَ
الْكٰذِبِيْنَ ۝ اِذْهَبْ بِّكِتٰبِيْ هٰذَا فَاَلْقِهْ اِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ
مَاذَا يَرْجِعُوْنَ ۝ قَالَتْ يٰٓاَيُّهَا الْمَلَؤُا اِنِّيْٓ اُلْقِيَ اِلَيَّ كِتٰبٌ كَرِيْمٌ ۝
اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَاِنَّهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ اَلَّا تَعْلُوْا عَلَيَّ وَ
اْتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ ۝

[illegible]

...ل ...ل ...ل

۱۔ امام ابن عساکر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ۲۔ امام ابن ابی شیبہ اور ابن سعد رحمۃ اللہ علیہما نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے آیت کریمہ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ کی تفسیر میں نقل کیا ہے کہ [illegible]

۳۔ امام ابن عساکر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] اور [illegible] رضی اللہ عنہ کی [illegible] ایک عورت تھی جس کا نام [illegible] تھا جس نے [illegible] اس کے [illegible] ایک [illegible]

۴۔ امام ابن ابی عاصم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت [illegible] رضی اللہ عنہا [illegible]

۵۔ امام ابن ابی عاصم نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

۶۔ امام ابن عساکر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ۷۔ امام ابن ابی خیثمہ نے اپنی تاریخ کے مقدمہ میں [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

۸۔ امام ابن ابی شیبہ اور ابن سعد رحمہما اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ۹۔ علامہ [illegible] رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

۱۰۔ امام ابن ابی عاصم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

---

1. [illegible]
2. [illegible]
3. [illegible]

کہ کوئی بات ہم سے کسی طرح پوشیدہ نہیں۔

۴۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی بیوی تھے، وہ ہوا پر چلتے تھے اور ہر ماہ شام سے رات تک ایک مہینہ کا راستہ طے کرتے تھے۔

۵۔ ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جن تخت سلیمان علیہ السلام کے ساتھ ہوا پر چلتا تھا۔

۶۔ ابن ابی حاتم نے حضرت سفیان ثوری سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جن تخت سلیمان علیہ السلام کے ساتھ ہوا پر چلتا تھا۔

۷۔ ابن جریر نے علی بن ابی طلحہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مذکورہ آیت کی تفسیر نقل کی ہے کہ سلیمان علیہ السلام جس تخت پر بیٹھتے تھے اس کے پائے جواہرات اور موتیوں کے تھے جس پر اونچی ہوا تھی اور وہ ہوا اس تخت کو لے کر چلتی تھی۔(۱)

۸۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ربیع بن انس رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس تخت سے مراد سونے کا تخت ہے جس کی دونوں طرف بالوں اور یاقوت سے بنی ہوئی تھیں جس پر سات سو نشست گاہ تھے جن پر انبیاء اور جنوں کے بیس ساتھ تھے۔

۹۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت یزید بن رومان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس کے گرد ہی ایک صف ہوتی تھی جب صف طلوع ہوتا تو دوسرا اس کی طرف دیکھتی تھی اسے چھپا لیتی تھی۔

۱۰۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ **اَلْفَهْمُ** سے مراد سمجھ بوجھ ہے۔

۱۱۔ ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی الشیخ نے **اَلْفَهْمُ** کی تفسیر میں عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد بات ہے۔(۲)

۱۲۔ ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے **اَلْفَهْمُ** کی تفسیر میں کہا کہ **اَلْفَهْمُ فِي الْقِصَّةِ** سے مراد یہ ہے کہ تمام قسم کے رزق، آسمان سے بارش اور زمین کی پیداوار کی باتیں ہیں۔(۳)

۱۳۔ امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن مزاحم رحمہ اللہ سے **وَاُوْتِيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِيْنَ** کی تفسیر نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اپنے مقرب لوگوں سے ساتھ بیٹھ کر امت کو حکم دیا کہ اس ملکہ کو اس کے گھر پر پہنچائیں۔ پھر ان کے قریب ہی رہنا گوارا نہ کیا جو پوچھنے والے تھے ان کو بھی ساتھ لے گئے۔ جب وہ اس کے تخت کے سامنے پہنچا تو وہ اس پر پہنچ گیا

1۔ تفسیر طبری، سورۃ النمل، جلد 9، صفحہ 170، دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع والاعلان، طبع اول

2۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 172

3۔ تفسیر عبدالرزاق، سورۃ النمل، جلد 2، صفحہ 176، دار الکتب العلمیہ، بیروت

4۔ تفسیر طبری، سورۃ النمل، جلد 9، صفحہ 170، دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع والاعلان، طبع اول

5۔ ایضاً

تب کو یہ آیت نازل ہوئی تو آپ نے صحابہ کو لکھا کہ سورۂ اخلاص کی آیت قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ (پ30، الاخلاص: 1، 2) نازل ہوئی تو آپ نے جیسا یہ بیان فرمایا تھا کہ یہ آیت نازل ہوئی تو آپ نے بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھنے کا حکم ارشاد فرمایا۔ (1)

امام ابو عبید رحمۃ اللہ علیہ نے اس حدیث سے یہ استدلال کیا ہے کہ جب بسم اللہ الرحمٰن الرحیم کسی سورت کا حصہ نہیں ہے تو اس کے لکھنے کا حکم کیسے دیا گیا؟ اس کے جواب میں کہا گیا کہ ہو سکتا ہے کہ یہ حکم اس لئے دیا گیا ہو کہ یہ آیت نازل ہوئی تو آپ نے سورت کے شروع میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھنے کا حکم دیا ہو جیسا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے خط میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھا تھا۔ (2)

امام ابو عبید رحمۃ اللہ علیہ نے اس حدیث سے یہ استدلال کیا ہے کہ جب بسم اللہ الرحمٰن الرحیم کسی سورت کا حصہ نہیں ہے تو اس کے لکھنے کا حکم کیسے دیا گیا؟ اس کے جواب میں کہا گیا کہ ہو سکتا ہے کہ یہ حکم اس لئے دیا گیا ہو کہ یہ آیت نازل ہوئی تو آپ نے سورت کے شروع میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھنے کا حکم دیا ہو جیسا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے خط میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھا تھا۔ (3)

امام ابو عبید رحمۃ اللہ علیہ نے اس حدیث سے یہ استدلال کیا ہے کہ جب بسم اللہ الرحمٰن الرحیم کسی سورت کا حصہ نہیں ہے تو اس کے لکھنے کا حکم کیسے دیا گیا؟ اس کے جواب میں کہا گیا کہ ہو سکتا ہے کہ یہ حکم اس لئے دیا گیا ہو کہ یہ آیت نازل ہوئی تو آپ نے سورت کے شروع میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھنے کا حکم دیا ہو جیسا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے خط میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھا تھا۔ (4)

امام ابو عبید رحمۃ اللہ علیہ نے اس حدیث سے یہ استدلال کیا ہے کہ جب بسم اللہ الرحمٰن الرحیم کسی سورت کا حصہ نہیں ہے تو اس کے لکھنے کا حکم کیسے دیا گیا؟ اس کے جواب میں کہا گیا کہ ہو سکتا ہے کہ یہ حکم اس لئے دیا گیا ہو کہ یہ آیت نازل ہوئی تو آپ نے سورت کے شروع میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھنے کا حکم دیا ہو جیسا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے خط میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھا تھا۔ (5)

قَالَتْ یٰۤاَیُّهَا الْمَلَؤُا اَفْتُوْنِیْ فِیْۤ اَمْرِیْ ۚ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً اَمْرًا حَتّٰى تَشْهَدُوْنِ ۝ قَالُوْا نَحْنُ اُولُوْا قُوَّةٍ وَّ اُولُوْا بَاْسٍ شَدِیْدٍ ۙ وَّ الْاَمْرُ اِلَیْكِ فَانْظُرِیْ مَاذَا تَاْمُرِیْنَ ۝ قَالَتْ اِنَّ الْمُلُوْكَ اِذَا دَخَلُوْا قَرْیَةً اَفْسَدُوْهَا وَ جَعَلُوْۤا اَعِزَّةَ اَهْلِهَاۤ اَذِلَّةً ۚ وَ كَذٰلِكَ یَفْعَلُوْنَ ۝ وَ اِنِّیْ

(1) تفسیر سعید بن منصور، باب ما جاء فی بسم اللہ الرحمن الرحیم، ۱/۱۵۰، الحدیث: ۵۶۷ (2) تفسیر طبری، النمل، تحت الآیۃ: ۳۰، ۱۰/۱۶۷، الحدیث: ۲۷۱۴۷

مُرْسِلَةٌ اِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنٰظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُوْنَ ۝ فَلَمَّا جَآءَ
سُلَيْمٰنَ قَالَ اَتُمِدُّوْنَنِ بِمَالٍ فَمَآ اٰتٰىنِۦَ اللّٰهُ خَيْرٌ مِّمَّآ اٰتٰىكُمْ بَلْ اَنْتُمْ
بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُوْنَ ۝ اِرْجِعْ اِلَيْهِمْ فَلَنَاْتِيَنَّهُمْ بِجُنُوْدٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ
بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَآ اَذِلَّةً وَّهُمْ صٰغِرُوْنَ ۝ قَالَ يٰٓاَيُّهَا الْمَلَؤُا اَيُّكُمْ
يَاْتِيْنِيْ بِعَرْشِهَا قَبْلَ اَنْ يَّاْتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ ۝ قَالَ عِفْرِيْتٌ مِّنَ الْجِنِّ
اَنَا اٰتِيْكَ بِهٖ قَبْلَ اَنْ تَقُوْمَ مِنْ مَّقَامِكَ وَاِنِّيْ عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ
اَمِيْنٌ ۝ قَالَ الَّذِيْ عِنْدَهٗ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتٰبِ اَنَا اٰتِيْكَ بِهٖ قَبْلَ اَنْ
يَّرْتَدَّ اِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَاٰهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهٗ قَالَ هٰذَا مِنْ فَضْلِ
رَبِّيْ لِيَبْلُوَنِيْٓ ءَاَشْكُرُ اَمْ اَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَاِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهٖ وَ
مَنْ كَفَرَ فَاِنَّ رَبِّيْ غَنِيٌّ كَرِيْمٌ ۝ قَالَ نَكِّرُوْا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ
اَتَهْتَدِيْٓ اَمْ تَكُوْنُ مِنَ الَّذِيْنَ لَا يَهْتَدُوْنَ ۝ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيْلَ
اَهٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَاَنَّهٗ هُوَ وَاُوْتِيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا
مُسْلِمِيْنَ ۝ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَّعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنَّهَا كَانَتْ مِنْ
قَوْمٍ كٰفِرِيْنَ ۝ قِيْلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَاَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
وَّكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ اِنَّهٗ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيْرَ قَالَتْ رَبِّ
اِنِّيْ ظَلَمْتُ نَفْسِيْ وَاَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمٰنَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝

"ملکہ نے کہا اے سردارو، میرے اوپر تم لوگوں کا یہ معاملہ میں کوئی فیصلہ نہیں کیا کرتی جب تک تم موجود نہ ہو۔ انہوں نے جواب دیا ہم طاقتور ہیں اور فیصلہ کا اختیار آپ کے اختیار میں ہے آپ خود دیکھ لیں کہ آپ کیا حکم دینا چاہتی ہیں۔ ملکہ نے کہا بادشاہ جب کسی بستی میں داخل ہوتے ہیں تو اسے

سے بہتر کر دیتے ہیں تو وہ بہت ہی زیادہ خوش ہوتے ہیں اور ان کی خوشی اس سے بڑھ جاتی ہے (اس لیے جنگ کرنا فریب دشمن کہیں بارہ میں سمجھتی ہوں ان کی طرف ایک تحفہ بھیجتی ہوں پھر دیکھوں گی کہ قاصد کیا جواب لے کر لوٹتے ہیں) سو وہ قاصد آپ کے پاس (ہدیہ لے کر) آتا ہے تو آپ نے فرمایا کہ تم لوگ مال سے میری مدد کرتے ہو سو جو (مال) اللہ نے مجھے عطا فرمایا ہے وہ اس سے بہتر ہے جو تمہیں دیا ہے بلکہ تم تحفوں پر اپنے ہدیے پر خوش ہوتے ہو (میں ایسا نہیں ہوں) واپس چلا جا اس کے پاس اور ہم آتے ہیں ان کی طرف ایسے لشکر لے کر جن کے مقابلہ کی ان میں تاب نہیں اور ہم انہیں وہاں سے ذلیل کر کے اس شہر سے نکال دیں گے اور وہ خوار ہو چکے ہوں گے۔ آپ نے فرمایا: اے (میرے دربار کے) بڑے تم سے کون میرے پاس اس کے تخت کو لاتا ہے۔ پہلے کہ وہ آئیں میرے حضور فرمانبردار بن کر۔ عفریت نے کہا میں اسے جنات میں سے (تم سب) میں لے آتا ہوں پہلے اس سے کہ آپ اپنی جگہ سے اور بیشک میں اس پر طاقت رکھتا ہوں (اور) امانت دار ہوں۔ عرض کی اس نے جس کے پاس کتاب کا علم تھا (اصف بن برخیا) میں اسے آپ کے پاس لاتا ہوں اس سے پہلے کہ آپ کی آنکھ جھپکے۔ پھر جب آپ نے اسے رکھا ہوا دیکھا آپ کے نزدیک تو کہنے لگے یہ میرے رب کا فضل (و کرم) ہے۔ کہ وہ آزمائے مجھے کہ آیا میں شکر کرتا ہوں یا ناشکری اور جس نے شکر کیا تو وہ شکر کرتا ہے اپنے بھلے کے لیے اور جو ناشکری کرتا ہے (وہ اپنا نقصان کرتا ہے) بیشک میرا رب بے نیاز ہے (اور) کریم بھی ہے۔ آپ نے حکم دیا بدل دو اس کے لیے اس کے تخت کی ہم دیکھتے ہیں کہ وہ حقیقت پر آگاہ ہوتی ہے یا ان لوگوں میں سے جو حقیقت کو نہیں پہچانتے۔ سو جب وہ آئی تو اس سے پوچھا گیا کیا تیرا تخت ایسا ہے۔ کہنے لگی یہ تو جیسا ہو بہو ہی ہے اور ہمیں اطلاع قبل ہی مل گئی تھی اس واقعہ سے اس سے پہلے اور ہم تو فرمانبردار بن کر حاضر ہوئے ہیں اور روک رکھا تھا اسے (یہاں لانے سے) ان (غیر اللہ) نے جن کی وہ عبادت کیا کرتی تھی اللہ تعالیٰ کے سوا بیشک وہ قوم کافر تھی۔ (اسے کہا گیا کہ اس محل میں داخل ہو جا۔ جب اس نے دیکھا اس (کے پانی) کو تو اس نے خیال کیا کہ یہ گہرا پانی ہے۔ اس سے کپڑا اٹھا لیا (اپنی دونوں پنڈلیوں سے۔ آپ نے فرمایا: (یہ پانی نہیں) یہ محل ہے ہموار کیا ہوا۔ (اس کی آنکھیں کھل گئیں) کہنے لگی اے میرے رب! میں (آج تک) ظلم و جہالت میں رہی اپنی جان پر اور (اب) ایمان لائی ہوں سلیمان کے ساتھ اس پر جو سارے جہانوں کا پروردگار ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سکہ بلقیس نے اپنی مملکت سے سرداروں کو جمع کیا اور ان سے کہا میں مشہور کیا ان سرداروں نے اس کی سے یہ ہوں کہ حضرت سلیمان علیہ السلام سے جنگ کریں گے۔ (اور اپنے لشکر کے ساتھ) چلی۔ جب وہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے ملک کے قریب پہنچی تو اس نے

[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام نے [illegible] کہ کچھ کہنے ہوں، انہوں نے کچھ قبول کر لیا اور وہ ارشاد ہے جس کی [illegible] گی۔ اگر انہوں نے کچھ قبول نہ کیا تو میں ان کی پیروی کروں گی کہ کیونکہ وہ بھی ہے۔ جب ملکہ بلقیس نے قاصد حضرت سلیمان علیہ السلام کے قریب پہنچنے و حضرت سلیمان علیہ السلام کو ان کی خبر پہنچ گئی۔ آپ نے جنوں کو حکم دیا تو انہوں نے سونے اور چاندی کے ایک [illegible] کا راستہ بنایا۔ جب ملکہ بلقیس نے قاصد کو سونے کے محلات دیکھے تو انہیں اچھا نہ لگا اور نہ ہی ان کے قاصد نے کہا ہدیہ ان کے محلات اور چاندی کے تھے۔ جب وہ تحفہ کے ساتھ آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا کیا تم مجھے مال کا تحفہ دیتے ہو؟ پھر حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا ان کے اعانت کنندگان کے پاس سے ان کی طرف لوٹ جاؤ۔ تو حضرت سلیمان علیہ السلام کے کاتب نے عرض کیا، اے ہمارے محبوب آپ نے ہمیں ظاہر فرمایا۔ جب ہدہد نے کوئی خبر دی تو وہ آپ کے پاس تھا۔ تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا ان کے لیے ان کے عرش میں کوئی تبدیلی پیدا کرو۔ تو اس قت سے لیکر وہ تبدیل چیز ان پر ظاہر ہوئی تھیں وہ ملکہ کو دیں۔ ملکہ بلقیس کو کہا گیا کیا تیرا عرش ایسا ہی تھا۔ ملکہ بلقیس نے کہا گویا وہی ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے جنوں کو حکم دیا تو انہوں نے ملکہ بلقیس کے لیے شیشہ کا بنا ہوا جو زمگل بنا دیا اور اس میں مچھلیوں کی شکلیں بنا دیں۔ اس سے کہا گیا اس محل میں داخل ہو جاؤ۔ تو اس نے اپنی پنڈلی سے کپڑے کو اوپر کر دیا تو اس میں بال تھے۔ اسی واقعہ پر آپ نے ہونے کی صفت کا حکم دیا۔ تو ملکہ بلقیس نے کہا رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو بکر بن محمد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے فرمان أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ تک پہنچے اپنی رائے سے آگاہ کرو کیونکہ میں اس وقت تک کوئی فیصلہ نہیں کرتی جب تک تم مجھے مشورہ نہ دو۔

امام ابن ابی شیبہ ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے روایت نقل کی ہے کہ ملکہ سبا کے ہر لشکر میں بارہ ہزار جھنڈے اور شاہ سے اور ہر ایک بادشاہوں کی ولایات میں ایک لاکھ جنگی تھے۔ یہ وہ لوگ تھے جنہوں نے کہا تھا ہم طاقت و قوت والے ہیں۔

امام عبد بن حمید ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ بات ذکر کی گئی کہ اس کا پسندیدہ تین سو بارہ آدمیوں کے سر تھے۔ ان میں سے ہر ایک دس ہزار کا قائد تھا۔

امام ابن ابی شیبہ ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جب وہ اس میں بزور داخل ہوتے ہیں تو اہل کو برباد کر دیتے ہیں۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت زہیر بن محمد رحمہ اللہ سے وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً کا یہ ترجمہ نقل کیا ہے کہ وہ گواہ کے ذریعے عزت داروں کو ذلیل کرتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ملکہ بلقیس نے یہ بات کہی تھی تو

---

(1) تفسیر طبری، ج 19، جلد 10، صفحہ 177، دار الکتب العلمیہ بیروت

پاس سے پہلے اٹھ بیٹھا اور لوگوں سے پہلے حاضر ہو۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ملکہ بلقیس نے کہا تھا اگر کسی نے ہدیہ قبول کر لیا تو بادشاہ ہے۔ لوگوں سے اپنے ملک کا خراج لینے کے لیے اس سے جنگ کرو۔ اگر وہ ہدیہ قبول نہ کرے تو وہ نبی ہے اس سے جنگ کرنے کی ہم میں طاقت نہیں۔ ملکہ بلقیس نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی طرف ہدیہ بھیجا۔ علماء لونڈیوں کی شکل وصورت اور پوشاک میں تھیں۔ اور لونڈیاں غلاموں کی ہیئت اور لباس میں تھیں۔ اس نے مرد بچے کی جنس اور مختلف قسم کے سونے چاندی کے ڈھالے ہوئے گھوڑے بھی بھیجے۔ ایک پیمانہ بھیجا اور یہ سب کچھ اس لیے بھیجا تاکہ اس کی حقیقت کو جان لے۔ جب قاصد حضرت سلیمان علیہ السلام تک پہنچے تو آپ نے جس کو حکم دیا تو انہوں نے مشکی اینٹیں اور اس کی ہر روز لوسنے اور چاندی کی اینٹ بچھا دیں جب ملکہ بلقیس کے قاصدوں نے یہ دیکھا تو کہا ہم ان آگن کے ملاقوں میں سونے کی اینٹوں کو کہاں سے جائیں گے جبکہ ان کی دیواریں سونے اور چاندی کی ہیں۔ انہوں نے سونے کی اینٹیں اپنے پاس رکھ لیں اور باقی وہ چیزیں آپ کی خدمت میں پیش کر دیں۔ اور کہا ہمارے لیے لونڈیوں میں سے غلاموں کو الگ کر دو حضرت سلیمان علیہ السلام نے انہیں وضو کرنے کا حکم دیا۔ انہوں نے وضو کیا۔ اس طرح لونڈیوں سے غلاموں کو الگ کر دیا جہاں تک لونڈیوں کا تعلق تھا انہوں نے اپنے ہاتھ پر پانی نہ ڈالا۔ جہاں تک غلاموں کا تعلق ہے انہوں نے چلو بھرا۔ انہیں نے کہا ان گھوڑوں میں داخل کر دو۔ آپ نے ریشم کا سانپ منگوایا۔ اس کے ساتھ دھاگہ باندھا اور اس میں داخل کر دیا۔ وہ سانپ ان گھوڑوں میں گھوما پھرا یہاں تک کہ دوسری جانب نکل گیا۔ انہوں نے عرض کی ہاں پیالے کو پانی سے بھر دو جو پانی سے زمین کا ہونہ آسمان کا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے گھوڑا لانے کا حکم دیا۔ اسے دوڑایا گیا یہاں تک کہ وہ رک گیا اور آپ نے اس کا پسینہ پونچھنے کا حکم دیا تو اسے پیالے میں ڈالا اور اسے بھر دیا۔ جب قاصد واپس آئے تو انہوں نے ملکہ سبا کو بتایا کہ سلیمان علیہ السلام کے تحائف واپس کر دیے ہیں۔ اس نے ایک دن ترتیب دیا۔ اس نے اپنے تخت کے بارے میں حکم دیا۔ اسے سات کمروں کے اندر رکھا گیا اور سب کے تالے لگا دیے۔ اس نے چابیاں خود لے لیں۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام کو وہ خبر پہنچی جو اس کے اپنے تخت کے بارے میں انتظام کیا تھا تو اس وقت آپ نے ارشاد فرمایا تھا يٰٓاَيُّكُمْ يَاْتِيْنِيْ بِعَرْشِهَا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ربیع بن محمد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام سے فرمایا گیا تھا میرے پاس جنوں اور انسانوں کا بہت بڑا لشکر لے کر جس کی ہیبت اور انتظام ہو۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابوصالح سے لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا کی تفسیر نقل کی ہے کہ جن کی وہ تاب نہ لا سکیں۔

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم حکیم الامت حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت سلیمان علیہ السلام کو یہ خبر پہنچی کہ وہ یہاں آ گئی ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کے سامنے اس کے عرش کا ذکر کیا گیا تھا جس نے آپ کو تعجب میں ڈال دیا تھا بلکہ اس کا عرش سونے کا اس کے پائے موتیوں اور جواہرات کے تھے جو بیشمار اور بیباغ میں چھپا ہوا تھا جس پر سات دروازے بند ہوتے تھے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے یہ ناپسند کیا کہ وہ اس قلعہ کے اس

اللہ نے کہا تھا کہ اللہ تعالیٰ کی [illegible] علم [illegible] کہ [illegible] کہ [illegible] کہ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہدہد کی [illegible] سلیمان علیہ السلام کی [illegible] ہدہد [illegible] ملکہ سبا [illegible] ہدہد [illegible] ہدہد [illegible] ہدہد

سے پوچھا تو اس وقت حاضر تھی۔ سے کر عرش بلقیس نے نصف تخت سے جاری پانی سے ہر سے میں پوچھا تھا یا ہدہد
اللہ حضرت سلیمان علیہ السلام سے زیادہ واقف تھا۔ صدقے حضرت سلیمان علیہ السلام سے بالکل جواب آیا کہ ارشاد ہوتا
ہے کہ ملکہ سبا سے جا کر یہ خط دے تو ذرا صرف تھوڑی دیر ٹھہر کر دیکھ کہ وہ کیا جواب دیتے ہیں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا
ہدہد نے ایک خط بلقیس کے نام لکھا۔ بلقیس نے اپنے درباریوں سے مشورہ کیا۔ درباریوں نے کہا کہ ہم طاقتور ہیں
لڑائی کے لئے تیار ہیں۔ آپ کا اختیار ہے۔ بلقیس نے کہا کہ بادشاہ جب کسی ملک میں جاتے ہیں تو اسے برباد کر دیتے ہیں
اور وہاں کے معزز لوگوں کو ذلیل کرتے ہیں۔ میں تحفہ بھیجتی ہوں دیکھتی ہوں کہ سلیمان علیہ السلام اس سے کیا کرتے ہیں۔
چنانچہ بلقیس نے قیمتی تحفہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے لئے بھیجا۔ ہدہد واپس آیا اور بتایا کہ بلقیس تحفہ بھیج رہی ہے۔
حضرت سلیمان علیہ السلام نے تحفہ لینے سے انکار کر دیا اور فرمایا کہ ہم تمہارے تحفے کی پرواہ نہیں کرتے ہم تو تمہارے ملک پر
حملہ کریں گے۔ تم اپنے تحفے واپس لے جاؤ۔ ہدہد نے واپس جا کر بلقیس کو بتایا کہ سلیمان علیہ السلام تحفہ نہیں لیتے
بلکہ حملہ کرنے آ رہے ہیں۔ بلقیس نے اپنے تخت کو محفوظ جگہ پر چھپا دیا اور خود اپنے محل میں بیٹھ گئی۔ حضرت سلیمان
علیہ السلام نے ہدہد سے کہا کہ جاؤ اور دیکھو کہ بلقیس کیا کر رہی ہے۔ ہدہد نے واپس آ کر بتایا کہ بلقیس اپنے محل میں بیٹھی ہے۔
حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا کہ اس کا تخت یہاں لے آؤ۔ ہدہد نے کہا کہ میں لاتا ہوں۔ ہدہد نے جا کر تخت
اٹھایا اور اڑ کر لے آیا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا کہ اس کا تخت تھوڑا سا بدل دو۔ ہدہد نے تخت کا رنگ بدل دیا۔

مغربین کو افضل ناغلیہ مصر فسادھا مطمئنہ ہیں۔

میں حضرت صالح علیہ السلام کی صداقت کے بارے میں کچھ شک و شبہ والے کلمات تھے جن کو انہوں نے اپنی مجلس میں ظاہر کیے تھے اور ان کی تکذیب کرنے والے اور ان پر جھوٹ باندھنے والے تھے۔ ان دونوں کی قوم میں بڑی عزت تھی۔ [illegible] حضرت صالح علیہ السلام [illegible] فرمایا تھا۔ [illegible] ان کی حالت اور اس کی نافرمانی میں [illegible] ہے جس میں حضرت صالح علیہ السلام کی قوم نے [illegible] تمام لوگوں نے باہم قسم کھائی کہ وہ [illegible] کے وقت حضرت صالح علیہ السلام کو قتل کر دیں گے۔ [illegible] اس جلدی میں حضرت صالح علیہ السلام کو قتل کر دیا۔ [illegible] ان دونوں کے ساتھ کیا کیا۔ [illegible] ان کے کہنے پر قتل حضرت صالح کے قبیلہ کے لوگوں نے کیا۔ [illegible] حضرت صالح علیہ السلام سے ساتھ

ابن ابی حاتم میں ہے کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ ہدہد نے حضرت سلیمان علیہ السلام سے دریافت کیا کہ کیا وجہ ہے آپ کو پانی کی جگہ کا علم ہو جاتا ہے؟ آپ نے فرمایا اس لئے کہ شیطان تمہارے پروں سے بندھا ہوا ہے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت حضرت سلیمان علیہ السلام کے بارے میں نازل ہوئی۔ (2)

ابن ابی حاتم میں ہے کہ حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اس آیت کی تلاوت کی تو کہا اللہ تعالیٰ بہت بہتر جانتا ہے۔ ہمیں اس بارے میں حضرت ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے روایت پہنچی ہے۔

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهٖ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا شَجَرَهَا أَءِلٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ۝ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلٰلَهَآ أَنْهٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَءِلٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

بھلا وہ کون ہے جس نے پیدا کیا آسمان کو اور زمین کو اور اتارا تمہارے لئے آسمان سے پانی پھر اگائے ہم نے اس پانی سے خوش منظر باغات جنہیں تمہیں طاقت نہیں کہ اگا سکو ان کے درخت کیا کوئی اور معبود ہے اللہ تعالیٰ کے ساتھ؟ بلکہ وہ ایسے لوگ ہیں (راہ حق سے) ہٹ رہے ہیں۔ بھلا کس نے بنایا ہے زمین کو ٹھہرنے کی جگہ اور جاری کیں اس کے بیچ میں نہریں اور بنائے زمین کے لئے (پہاڑ) اس کے اوپر اور بنائی دو سمندروں کے بیچ میں آڑ کیا کوئی اور معبود ہے اللہ تعالیٰ کے ساتھ؟ بلکہ ان میں سے اکثر لوگ بے علم ہیں۔

امام علی بن ابی طلحہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مسرور سامعین میں ابن ازرق رضی اللہ عنہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی خدمت میں عرض کی کہ مجھے اللہ تعالیٰ کے فرمان حَدَآئِقَ کے بارے میں بتائیے۔ فرمایا باغات۔ عرض کی کہ عرب سے پوچھتے ہیں کہ کیا باغ کہا تو نے شاعر کو یہ کہتے ہوئے نہیں سنا؟

يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مِنْ كَانَا

یہ ہے شعر جس میں اللہ تعالیٰ نے بارش کو پانی کے جبل اور مکانوں میں سے بہترین مکانات اور باغات بتایا ہے۔

امام عبدالرزاق، سفیان بن عیینہ اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حَدَآئِقَ سے مراد اچھے گھوڑے کے روضات ہیں۔ ذَاتَ بَهْجَةٍ سے مراد تر و تازہ۔ (3)

---

1. تفسیر طبری، تفسیر آیت 60 2. ایضاً 3. تفسیر عبدالرزاق، تفسیر آیت 60، 2/92، 484، اور تفسیر ابن ابی حاتم

أَمَّنْ يُّجِيْبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوْٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ
الْاَرْضِ ءَاِلٰهٌ مَّعَ اللّٰهِ ۭ قَلِيْلًا مَّا تَذَكَّرُوْنَ ۝ اَمَّنْ يَّهْدِيْكُمْ فِيْ
ظُلُمٰتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُّرْسِلُ الرِّيٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهٖ ۭ ءَاِلٰهٌ
مَّعَ اللّٰهِ ۭ تَعٰلَى اللّٰهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ۝ اَمَّنْ يَّبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيْدُهٗ وَمَنْ يَّرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاۗءِ وَالْاَرْضِ ۭ ءَاِلٰهٌ مَّعَ اللّٰهِ ۭ قُلْ
هَاتُوْا بُرْهَانَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۝

ان سے کہہ دیجئے کہ آسمانوں اور زمین میں کوئی بھی غیب کی بات نہیں جانتا سوائے اللہ کے اور وہ نہیں جانتے کہ کب اٹھائے جائیں گے۔

قُلْ لَّا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا اللّٰهُ ۭ وَمَا يَشْعُرُوْنَ اَيَّانَ يُبْعَثُوْنَ ۝

ترجمہ: کہہ دیجئے (اے محمد) کہ آسمانوں اور زمین میں جو غیب ہے سوائے اللہ تعالیٰ کے اور وہ (یہ بھی) نہیں جانتے کہ کب انہیں اٹھایا جائے گا۔

ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، طبرانی، ابو نعیم، بیہقی، امام مسلم، امام احمد، امام نسائی اور دیگر مفسرین نے اپنی اپنی اسناد کے ساتھ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی ہے کہ جس شخص نے آپ سے یہ کہا کہ محمد (ﷺ) نے اپنے رب کو دیکھا ہے تو حضرت عائشہ نے فرمایا کہ میں نے اس شخص سے زیادہ کسی کو جھوٹا نہیں دیکھا۔ پھر آپ نے یہ آیت تلاوت فرمائی۔ لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصَارَ (الانعام) اور فرمایا کہ کسی بشر کا یہ مقام نہیں کہ اللہ تعالیٰ اس سے کلام کرے مگر وحی کے ذریعہ یا پردے کے پیچھے سے۔ اور فرمایا کہ اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان نہیں سنتا وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يُّكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّا وَحْيًا (الشوریٰ 51) اس نے یہ گمان کیا کہ حضرت محمد ﷺ نے قرآن میں سے کوئی چیز چھپائی ہے تو اس نے اللہ تعالیٰ پر بہتان عظیم باندھا ہے۔ پھر آپ نے فرمایا کہ اے لوگو! یہ تین باتیں ہیں جو کوئی ان میں سے ایک بات کا دعویٰ کرے اس نے اللہ تعالیٰ پر بہتان عظیم باندھا ہے۔ يٰٓاَيُّهَا الرَّسُوْلُ بَلِّغْ مَآ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ ۭ وَاِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهٗ ۭ وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ (المائدہ 67) حضرت عائشہ نے کہا جو یہ گمان کرے کہ رسول اللہ ﷺ نے کوئی بات چھپائی ہے اس نے بڑا بہتان باندھا ہے۔ اللہ تعالیٰ پر۔ پھر آپ نے یہ آیت تلاوت فرمائی۔ قُلْ لَّا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا اللّٰهُ۔

بَلِ ادّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِيْ شَكٍّ مِّنْهَا ۚ بَلْ هُمْ مِّنْهَا

---

1. تفسیر طبری، ج 19 ص 23، تفسیر ابن کثیر، ج 3 ص 379، تفسیر در منثور، ج 5 ص 104، تفسیر روح المعانی، ج 20 ص 3
2. حضرت عائشہ کی طرف یہ نظریہ کی نسبت کی غلط ہے۔ اس نظریہ کی کتب میں یہ نسبت غلط فہمی کی وجہ سے ہوئی ہے کہ حضرت عائشہ کے سامنے یہ روایت پیش کی گئی تھی کہ حضور ﷺ نے اللہ تعالیٰ کو دیکھا ہے۔ اس پر حضرت عائشہ نے اس روایت کو رد کیا تھا۔ حضور ﷺ کا معراج میں اللہ تعالیٰ کو دیکھنا قرآن میں صراحتاً مذکور ہے۔ (مترجم)
3. اللہ تعالیٰ کی ذات کا ادراک نہیں کیا جا سکتا۔

عَمُوْنَ ﴿٦٦﴾ وَ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا ءَاِذَا كُنَّا تُرٰبًا وَّ اٰبَآؤُنَآ اَئِنَّا
لَمُخْرَجُوْنَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هٰذَا نَحْنُ وَ اٰبَآؤُنَا مِنْ قَبْلُ ۙ اِنْ هٰذَآ
اِلَّآ اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ﴿٦٨﴾ قُلْ سِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِيْنَ ﴿٦٩﴾ وَ لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ لَا تَكُنْ فِيْ ضَيْقٍ مِّمَّا
يَمْكُرُوْنَ ﴿٧٠﴾ وَ يَقُوْلُوْنَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿٧١﴾ قُلْ
عَسٰٓى اَنْ يَّكُوْنَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِيْ تَسْتَعْجِلُوْنَ ﴿٧٢﴾ وَ اِنَّ رَبَّكَ
لَذُوْ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَ لٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُوْنَ ﴿٧٣﴾ وَ اِنَّ رَبَّكَ
لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُوْرُهُمْ وَ مَا يُعْلِنُوْنَ ﴿٧٤﴾ وَ مَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِي السَّمَآءِ وَ
الْاَرْضِ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ ﴿٧٥﴾

"بلکہ وہ یہاں کامل آمت کے متعلق بلکہ وہ اس کے بارے میں شک میں ہیں بلکہ وہ اس سے اندھے ہیں۔ اور کافر کہتے ہیں جب ہم مٹی ہو جائیں گے اور ہمارے باپ (بھی) تو کیا ہمیں (پھر) نکالا جائے گا۔ یقیناً قیامت کے بارے میں ہم سے بھی کیا گیا اور ہمارے باپ دادا سے بھی اس سے پہلے نہیں ہے یہ وعدہ مگر پہلے لوگوں کے جو محض افسانے ہیں آپ فرما دیجئے سیر و سیاحت کرو زمین میں پھر اپنی آنکھوں سے دیکھو کہ کیسا ہوا ناک انجام مجرموں کا (اے محبوب) آپ غم نہ کریں ان (کے رویہ) پر اور دل تنگ نہ ہو کریں ان کے مکر فریب سے۔ اور یہ پوچھتے ہیں کب (پورا ہوگا) یہ وعدہ (بتاؤ) اگر تم سچے ہو۔ آپ فرما دیجئے ہو سکتا ہے کہ قریب ہے کہ تمہارے پیچھے آلگا ہو اس عذاب کا کچھ حصہ جس کے لیے تم جلدی مچا رہے ہو۔ اور یقیناً آپ کا رب بہت فضل (و کرم) فرمانے والا ہے لوگوں پر لیکن اکثر لوگ ناشکری کرتے ہیں۔ اور یقیناً آپ کا رب خوب جانتا ہے جو کچھ چھپا رکھا ہے ان کے سینوں نے اور جو وہ ظاہر کرتے ہیں۔ اور نہیں کوئی پوشیدہ چیز آسمان اور زمین میں مگر (اس کا بیان) کتاب مبین میں موجود ہے۔"

(۱) ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے یہ تفسیر روایت نقل کی ہے جب علم سے نقل نہ ہو۔ (۲) ابو صالح نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے یہ آیت پڑھی پھر کہا ان کے علم نے ان کو (۳) ابو صالح نے کہا آپ سے اسے استفہام کے ساتھ پڑھا گیا۔

1 تفسیر طبری، ج ۱۰ ص ۲۰۱ و ۲۰۲ 2 ج ۱۰ ص ۲۰۲ 3 ج ۱۰ ص ۲۰۲

إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ۝ وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝

إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝ وَمَا
أَنتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
فَهُم مُّسْلِمُونَ ۝

کمال ہے پھر تم سے ملائے کو کہ کیا میں تمہارا نہ ہوتا یہاں سے تم دوسرا کیسے کرتا۔ (ف ۱۲)

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾

اور جب ان پر بات آئے گی ہم زمین سے ایک جانور نکالیں گے کہ لوگوں سے کلام کرے گا اس لئے کہ آدمی ہمارے نشانوں پر یقین نہیں لاتے تھے۔

امام ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔ (ف ۱۳)

امام ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔ (ف ۱۴)

امام ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔ (ف ۱۵)

امام ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔ (ف ۱۶)

امام ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔ (ف ۱۷)

امام ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔ (ف ۱۸)

(ف ۱۲) ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔

(ف ۱۳) ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔

(ف ۱۴) ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔

(ف ۱۵) ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔

(ف ۱۶) ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔

(ف ۱۷) ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔

(ف ۱۸) ابن مردویہ نے بسند ضعیف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ان پر بات آئے گی یعنی جب ان پر حکم عذاب واقع ہوگا تو میں ان کے لئے زمین سے ایک جانور نکالوں گا جو ان سے کلام کرے گا۔

ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے تُكَلِّمُهُمْ کی تفسیر تُخْبِرُهُمْ سے کی یعنی ان سے بات کرے گا، کیا ہے۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ لوگوں کو آگاہ کرے گا کہ لوگ ہماری آیتوں پر یقین نہیں رکھتے۔ (2)

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے ابوداود اعمیٰ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عباس سے اس آیت کے بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا: اللہ کی قسم سب کچھ ہوگا، مومن سے کلام کرے گا اور کافر کو زخمی کرے گا۔

امام عبد بن حمید نے عاصم سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ تُكَلِّمُهُمْ کو مشدد اور اَنَّ کو ہمزہ کے نصب کے ساتھ پڑھتے۔

امام تمیم بن حماد اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ علیہ السلام نے فرمایا: جب اعمال پر اللہ تعالیٰ سے فرمایا کوئی بات ثابت ہوگی جو اللہ تعالیٰ کے علم سے لگائے گا جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ حکم دے گا۔ وہ جانور نکلے گا جو زمین سے نکلے گا۔ تمام لوگ اس کے سر اور ذنب کے درمیان جمع کریں گے۔ نہ کوئی داخل ہونے والا داخل ہوگا اور نہ کوئی نکلنے والا نکلے گا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے اسے جو حکم دیا ہوگا اس سے وہ فارغ ہو جائے گا۔ پس ہلاک ہونے والا ہلاک ہو گیا اور نجات پانے والا نجات پا گیا۔ وہ اپنا پیلا قلم اٹھا کر میں رکھے گا۔

امام عبد بن حمید نے حضرت عبداللہ بن عمر سے روایت نقل کی ہے کہ وہ دابہ زمین دار ہوگا، اس کی اون اور بال ہوں گے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ دابہ اون اور پروں والا ہوگا جس میں ہر رنگ ہوگا۔ اس کے چار پاؤں ہوں گے۔ جانور رہنے جس مسجد الحرام کی پشت کی طرف سے نکلے گا۔

امام عبد بن حمید نے ذکوان سے روایت نقل کی ہے کہ وہ آیت تُكَلِّمُهُمْ اَنَّ النَّاسَ اور آسمان سے قریب ہوگا۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب سے سوال کیا کہ وہ اسے دابہ دکھائے۔ وہ تین دن اور تین رات تک نکلا آسمان تک جاتا کوئی بھی اس کی جانب نہ دیکھتا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے عرض کیا: اے میرے رب! اسے لوٹا دے پس اللہ نے اسے واپس لوٹا دیا۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت اس وقت تک واقع نہیں ہوگی یہاں تک کہ گھر اسے ایک برزن پر جمع ہوں گے۔ وہ کفار میں سے مومنوں کو پہچان لیں گے۔ پوچھا گیا کیسے؟ کہا وہ نکلے گا۔ وہ لوگوں کی مذمت کر رہا ہوگا۔ وہ ہر انسان کی سمہ کرنے والا جگہ کو چھوئے گا۔ جہاں تک مومن کا تعلق ہے تو اس کے چہرے سے سفید نقطہ پڑ جائے گا۔ پھر وہ اس کے چہرے پر پھیل جائے گا یہاں تک کہ اس کا چہرہ سفید ہو جائے گا۔ جہاں تک کافر کا تعلق ہے تو اس کے چہرے سے اس کی سمہ ہوگا پر سیاہ نقطہ پڑ جائے گا۔ پھر وہ نقطہ اس کے چہرے پر پھیل جائے گا یہاں تک کہ اس کا چہرہ سیاہ ہو جائے گا۔ تم آپس میں خرید و فروخت کرو گے تو وہ تمہیں میں کہیں گے، اے مومن!

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 2۔ ایضاً 3۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 467، مکتبہ الرشد ریاض سعودیہ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن ماجہ رحمۃ اللہ علیہ حضرت ابو [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ میں اللہ کے رسول [illegible] کے ساتھ [illegible] تھا کہ [illegible] کے پاس سے [illegible] گزرے جو [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کر رہے تھے [illegible] کے [illegible] کے [illegible] ک

امام احمد، بخاری، مسلم، ابن ماجہ، ابن ابی حاتم، حاکم (بلکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: قیامت کے قریب دجال نکلے گا۔ اس کے ساتھ حضرت موسیٰ علیہ السلام کا عصا اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی مہر ہوگی۔ وہ مہر کے ساتھ لوگوں کا چہرہ داغے گا اور عصا کے ساتھ ہر شخص کا چہرہ سیاہ کرے گا۔ یہاں تک کہ لوگ اس پر جمع ہوں گے تو عصا کی ضرب سے کہیں گے کہ ہائے تیری خرابی، تو نے ہمیں برباد کر دیا۔ (۱)

امام احمد، بخاری، مسلم، ابن ماجہ، ابن ابی حاتم، حاکم (بلکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بالبداہت میں حضرت عبداللہ بن مسعود، بخاری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جانور نکلے گا اور اپنے مقام سے نکلے گا۔ اس کا سر اگلے اور پچھلے دونوں سینگوں تک جا پہنچے گا اور اس کے درمیان اتنا فاصلہ ہوگا کہ سوار تین دن تک چلتا رہے تو طے نہ کر سکے۔ پھر طلوع آفتاب سے پہلے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: پھر اسی آیت میں کہ لوگ اس مسجد میں ہوں گے جو اللہ تعالیٰ کے ہاں سب سے زیادہ شریف ہوگی اور جس میں سب سے حرام، لوگوں کو کوئی چیز نکلنے ڈرانے کی مگر یہ کہ وہ کسی اور مقام سے اور قیام کے درمیان داخل ہوگی، وہ اپنے سر سے مٹی جھاڑنے لگی تو لوگ اس سے بھاگ کھڑے ہوں گے۔ صرف دشمن کی ایک جماعت رہ جائے گی۔ پھر وہ پہچان لیں گے کہ وہ اللہ تعالیٰ کو عاجز نہیں کر سکتے۔ وہ یہ تمیں سے آغاز کرے گی۔ ان کے چہروں کو داغ دے گی یہاں تک کہ انہیں پہچان لیا جائے گا کہ یہ کافر ہے، یہ مومن ہے۔ وہ انہیں خبر دے گی کہ لوگ اس سے بچ نہیں سکتے گا اور نہ کوئی بھاگنے والا اس سے بچ پائے گا یہاں تک کہ ایک آدمی نماز سے اور پیٹھ اس سے پناہ طلب کرے گا۔ تو وہ اس کے پیچھے سے آجائے گی تو وہ اس آدمی کے کاندھے کا سہارا لے گا۔ وہ اس کی طرح متوجہ ہوگا اور اس کے منہ پر نشان لگا دے گی۔ پکارا جائے گا: لوگ اموال میں شریک ہوں گے اور شہروں میں ایک دوسرے کی سخت اصلاح کریں گے۔ عباس کا قرعہ دریاں ہوگا یہاں تک کہ عباس کہے گا: کاش امیر آل فلاں ہوتا۔ وہ کام کرے گا، عباس کہے گا: کاش میں اس کا نائب ہوتا۔

امام احمد، بخاری، مسلم، ابن ماجہ اور ابن ابی حاتم نے اپنی اپنی اسناد سے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: سورج کی نکلنے کی جگہ سے دو باغ پھٹیں گے۔ لوگوں نے عرض کیا: یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! ان میں کیا ہوگا؟ فرمایا: ان میں جو کچھ ہوگا۔ اس کا ذکر نہیں ہے۔ وہ تین دن تک رہے گا۔ اس کے بعد اللہ عزوجل زمین کو حکم دے گا تو وہ اپنی برکتیں اگل دے گی۔ ایک جماعت ایک انار کھائے گی اور اس کے چھلکے سے سایہ حاصل کرے گی۔ دودھ میں برکت دی جائے گی۔ ایک اونٹنی کا دودھ لوگوں کی ایک جماعت کے لیے کافی ہوگا۔ ایک گائے کا دودھ لوگوں کے ایک قبیلے کے لیے کافی ہوگا۔ ایک بکری کا دودھ لوگوں کے ایک گھرانے کے لیے کافی ہوگا۔ اسی اثنا میں کہ وہ اس حال میں ہوں گے اللہ تعالیٰ ایک ہوا بھیجے گا اور ان کے بغلوں کے نیچے سے انہیں قبض کر لے گی۔ ہر مومن اور ہر مسلمان مر جائے گا۔ تم میں سے بدترین لوگ گدھوں کی طرح بدکاری کریں گے۔ ان پر قیامت قائم ہوگی۔ (۲)

امام احمد، بخاری، مسلم، ابن ماجہ، ابن ابی حاتم، حاکم (بلکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بالبداہت میں حضرت عبداللہ بن مسعود، بخاری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جانور نکلے گا اور اپنے مقام سے نکلے گا۔ اس کا سر اگلے اور پچھلے دونوں سینگوں تک جا پہنچے گا اور اس کے درمیان اتنا فاصلہ ہوگا کہ سوار تین دن تک چلتا رہے تو طے نہ کر سکے۔ پھر طلوع آفتاب سے پہلے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: پھر اسی آیت میں کہ لوگ اس مسجد میں ہوں گے جو اللہ تعالیٰ کے ہاں سب سے زیادہ شریف ہوگی اور جس میں سب سے حرام، لوگوں کو کوئی چیز نکلنے ڈرانے کی مگر یہ کہ وہ کسی اور مقام سے اور قیام کے درمیان داخل ہوگی، وہ اپنے سر سے مٹی جھاڑنے لگی تو لوگ اس سے بھاگ کھڑے ہوں گے۔ صرف دشمن کی ایک جماعت رہ جائے گی۔ پھر وہ پہچان لیں گے کہ وہ اللہ تعالیٰ کو عاجز نہیں کر سکتے۔ وہ یہ تمیں سے آغاز کرے گی۔ ان کے چہروں کو داغ دے گی یہاں تک کہ انہیں پہچان لیا جائے گا کہ یہ کافر ہے، یہ مومن ہے۔ وہ انہیں خبر دے گی کہ لوگ اس سے بچ نہیں سکتے گا اور نہ کوئی بھاگنے والا اس سے بچ پائے گا یہاں تک کہ ایک آدمی نماز سے اور پیٹھ اس سے پناہ طلب کرے گا۔ تو وہ اس کے پیچھے سے آجائے گی تو وہ اس آدمی کے کاندھے کا سہارا لے گا۔ وہ اس کی طرح متوجہ ہوگا اور اس کے منہ پر نشان لگا دے گی۔ پکارا جائے گا: لوگ اموال میں شریک ہوں گے اور شہروں میں ایک دوسرے کی سخت اصلاح کریں گے۔ عباس کا قرعہ دریاں ہوگا یہاں تک کہ عباس کہے گا: کاش امیر آل فلاں ہوتا۔ وہ کام کرے گا، عباس کہے گا: کاش میں اس کا نائب ہوتا۔

---

(۱) [illegible] (۲) [illegible]

اور گوشت ہے۔ روس اللہ تعالیٰ اپنے کلام سے فرماتا ہے یہاں سے نکلے گا۔ دوبارہ، شدت جنگ میں۔ (۲)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت رسل بن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا لوگ سوال کرتے ہیں کہ آپ ہی دابۃ الارض ہیں۔ حضرت علی نے فرمایا: اللہ کی قسم میں دابۃ الارض کے پاس سے گزرا ہوں تو میں اس کے لئے پروردگار کی طرح ہوں۔ اس کے لئے میں آگ ہوں گا۔ میرے آگے آگ ہوگی۔ وہ تیز رفتار گھوڑے کی طرح تین دن چلے گا پھر اس سے دوگنا نہیں نکالا جائے گا۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن ابی حاتم، ابن جریر اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ دابۃ الارض کی بات نکلے گا تو لوگ مکی کی طرف بھاگے ہوں گے۔ وہ ان سب کو اپنی گرفت میں لے لے گا۔ سب کے درمیان نشان ہوگا کوئی سفید کوئی سیاہ ہوگا۔ وہ موسیٰ کو صبح کرے گا۔ (دابۃ الارض) ہوگا کہ لوگ کہیں گے کہ وہ (دابۃ الارض) کے لوگ ہیں۔ (۲)

امام ابن ابی شیبہ اور خطیب نے التصحیف میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ دابۃ الارض مکہ میں جبل صفا کے پہاڑ سے نکلے گا جس لوگ مکی میں ہوں گے۔ گھبراہٹ کی وجہ سے حاجیوں کے پیچھے چلے جائیں گے لوگوں کی علامتوں کی خبر لائے گا۔ (۳)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو امیہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ دابۃ الارض کا ظہور ہوگا۔ اس کے دونوں نتھنوں کے درمیان سو گھوڑے کے لیے ایک فرسخ کافی ہوگا۔

امام ابن ابی شیبہ ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ دابۃ الارض صفا سے نکلے گا جیسے گھوڑا دوڑتا ہے اس کا ایک ٹخنہ کتنا نکلا۔ (۴)

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ دابۃ الارض مکہ کے مقام صفا کے نیچے سے نکلے گا۔ اس کا سر شرق کی جانب ہوگا وہ ایک چیخ مارے گا۔ پھر وہ شام کی طرف متوجہ ہوگا۔ پھر وہ ایک چیخ مارے گا جو دور تک پہنچے گی۔ تمام کو وہ مکہ مکرمہ سے چلے گا اور صبح صفا میں کرے گا۔ حوض دجلہ میں گرے گا اور ہوگا جو زمانہ میں کبھی نہیں سنا گیا۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ دابۃ الارض کے ساتھ چیزیں ہوں گی۔ وہ روکنے اور پہچان والا ہوگا۔ اس میں تمام جانوروں کے نشان ہوں گے۔ اس میں براءت کی علامت ہوگی۔ اس میں کفر کی نشان دہی ہوگی کہ وہ اپنی زبان میں گفتگو کرے گا۔ وہ اپنی گفتگو کے ساتھ انہیں زخم لگائے گا۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے ابو شریح رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے اس کی صفت بیان کی کہ دابۃ الارض کا سر بیل کے سر جیسا، آنکھیں خنزیر کی آنکھوں جیسی، اس کے کان ہاتھی کے کان جیسے، اس کے سینگ بارہ سنگھے کے سینگوں جیسے، اس کا سینہ شیر کے سینے جیسا، اس کی کمر سرخ مرغ کی کمر جیسی، اس کا رنگ چیتے کے رنگ جیسا، اس کی دم مینڈھے کی دم جیسی، اس

1. صحیح ابن ماجہ، باب شرح دابۃ الارض، جلد 4، صفحہ 436، (4057)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2. مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 537، (37500)، مکتبۃ الرشد ریاض
3. ایضاً، جلد 7، صفحہ 497
4. تفسیر طبری، سورۃ النمل، جلد 20، صفحہ 19، دار احیاء التراث العربی بیروت

ی باتیں لوگوں کی نگاہ میں ہیں۔ ان سے ہٹ کر ان کے اندر بھی ایک دنیا آباد ہے۔ اس کے ساتھ تعلق پیدا کرنا کسی عبقری ہی کا کام ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کی عظمت یہ ہے کہ وہ اس دنیا میں بھی اللہ کو یاد رکھتے ہیں۔ اس کے فضل کا شکر ادا کرتے ہیں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کی عظمت یہ ہے کہ وہ اس دنیا میں بھی اللہ کو یاد رکھتے ہیں۔ اس کے فضل کا شکر ادا کرتے ہیں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کی عظمت یہ ہے کہ وہ اس دنیا میں بھی اللہ کو یاد رکھتے ہیں۔ اس کے فضل کا شکر ادا کرتے ہیں۔

بادشاہ کی حاکم وقت ہونے کے حیثیت سے حضرت سلیمان علیہ السلام کی ذمہ داری ہے۔ اس کی طرف سے کام کرنے والوں کی نگرانی کرنا بھی ان کا فرض ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ پہلے دن سے پہلے دن تک یہاں تک کہ اس دن میں لوگوں کو ہر بات کا جواب دیتے رہے۔ اس کے بعد وہ اس مجلس سے اٹھ کر چلے گئے۔ وہ قوم کے پاس آئے اور انہیں لوگ بھی دوسرے دن کے لئے تیار ہو گئے۔ اللہ کے فضل کے بغیر کسی کو کچھ نہیں ملتا۔ اللہ کے فضل کے بغیر کسی کو کچھ نہیں ملتا۔ اللہ کے فضل کے بغیر کسی کو کچھ نہیں ملتا۔

اے جو کچھ ہو رہا ہے اللہ کے فضل سے ہو رہا ہے۔ (۱)

امام ابن جریر نے عطیہ عوفی کے حوالے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنے ساتھیوں سے کہتے تھے کہ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔

ہدہد کا واقعہ بیان کرنے کے بعد اب ایک اور واقعہ بیان کیا جا رہا ہے۔ یہ واقعہ بھی ہدہد کے واقعہ کی طرح اس بات کو ظاہر کرتا ہے کہ اللہ کے فضل کے بغیر کسی کو کچھ نہیں ملتا۔ اللہ کے فضل کے بغیر کسی کو کچھ نہیں ملتا۔ اللہ کے فضل کے بغیر کسی کو کچھ نہیں ملتا۔

امام ابن جریر نے عطیہ عوفی کے حوالے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنے ساتھیوں سے کہتے تھے کہ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔ اس کام کو کرو۔

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾

"اور جس روز ہم اکٹھا کریں گے ہر امت سے ایک گروہ جو ہماری آیتوں کو جھٹلاتا تھا، پھر ان کی درجہ بندی کی جائے گی۔ یہاں تک کہ جب سب آ جائیں گے تو اللہ فرمائے گا کیا تم نے میری آیتوں کو جھٹلایا حالانکہ تم نے ان کو علم کی گرفت میں نہیں لیا تھا یا اور کیا کرتے رہے؟ اور ان پر ان کے ظلم کی وجہ سے بات پوری ہو جائے گی، پھر وہ کچھ نہ بول سکیں گے۔ کیا انہوں نے نہیں دیکھا کہ ہم نے رات بنائی تاکہ وہ اس میں سکون حاصل کریں اور دن بنایا روشن۔ اس میں ان لوگوں کے لئے بڑی نشانیاں ہیں جو ایمان لاتے ہیں۔"

۱۔ [illegible]

اگلی طرح کھڑا ہو گا کسی کو فرشتے یا اس کے سوا کوئی اور چیز جو اللہ چاہے۔ اور پھر کہا جائے گا کہ اس پر جس نے ظلم کیے تھے (اس وقت) اور جن سے وہ ظلم کیے گئے تھے یا فرمایا کہ جس سے ظلم کیا گیا تھا اس کے لیے گواہ بن جا۔ اور ظالم کریں اور ظالم ہوں کو جو وہ ظلم کرتے تھے۔ یعنی اس سے (اللہ کی) قدرت کی نشانیوں میں سے اس کو نشانی کے لیے دکھایا جائے گا۔

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن ابی حاتم نے ابن عباس سے حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے لوگوں کا اسی طرح نقل کیا ہے۔ فلیراجع (مزید تفصیل کے لیے اس کی طرف رجوع کیا جائے۔ ۵۔ ۱۲)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے اس کا مثل یہ نقل نہیں کیا جائے گا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے وَقَالَ الْقَوْلُ فَاعِلُ ذَلِكَ مَوْقُوفٌ نقل کیا ہے۔ قول سے مراد قصہ ہے اور یہ صحیح سے مراد روایت ہے۔

وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دٰخِرِينَ ۝

"اور جس دن پھونکا جائے گا صور تو گھبرا جائے گا جو کوئی آسمانوں میں ہے اور زمین میں ہے مگر جنہیں چاہے اللہ اور سب حاضر ہوں گے اس کی طرف عاجزی کرتے ہوئے۔"

امام سعید بن منصور اور ابن جریر حضرت ابو ہریرہ سے روایت نقل کی ہے کہ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ سے مراد شہداء ہیں۔ (2)

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت حاتم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے أَتَوْهُ کو الف مدہ اور تاء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یعنی یہ ہمزہ ہوا کرنے کے۔ اسے ہیں۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے أَتَوْهُ کو الف حذف کر کے تاء کی زبر کے ساتھ پڑھا ہے۔ یعنی ہوگا وہ ان کے پاس آئے گا۔ یعنی الف مد کے ساتھ نہیں پڑھا

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے سورۃ النمل میں رسول اللہ ﷺ سے أَتَوْهُ کو اسی طرح سنا۔ یعنی ہمزہ کے۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے وَهُمْ دٰخِرُونَ کا معنی یہ نقل کیا ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ اسی کی مثل سابقہ نقل کی ہے۔

امام کلبی تنویر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ اللہ کا حق ہے اس کا وعدہ ہے اس کے ساتھ والا نقل کیا ہے۔ چونکہ آدمی جب گھبراتا ہے تو جس امر سے وہ گھبراتا ہے اس سے اس کا ارادہ بھاگنے کا ہوتا ہے جب صور

1۔ صحیح طبری، ج۲۰ ص۲۰۔ 2۔ ابن ابی حاتم، ج۲۰ ص۲۰۔ 3۔ ابن ابی حاتم، ج۲۰ ص۲۰

پھر اللہ عزوجل کا تو ایک کلمہ ہی کافی ہے جس کے ساتھ وہ ان کی جڑ کاٹ دے گا۔ (1)

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَّهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۚ صُنْعَ اللّٰهِ الَّذِيْٓ اَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ اِنَّهٗ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَفْعَلُوْنَ ۝

اور تو جب (کل روز) پہاڑوں کو دیکھے گا تو گمان کرے گا کہ (یہ) بہت جمے ہوئے ہیں حالانکہ وہ چل رہے ہوں گے بادل کی سی چال۔ یہ کاریگری ہے اللہ تعالیٰ کی جس نے (اپنی حکمت سے) مضبوط بنایا ہر چیز کو۔ بیشک وہ خوب جانتا ہے جو کچھ تم کر رہے ہو۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے جامدۃ کا معنی کھڑے اور اتقن کا معنی مضبوط کیا نقل کیا ہے۔ (2)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے جامدۃ کا معنی پانی پر ہونا اور صنع سے مضبوط حرکت دینے والے نقل کیا ہے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اتقن کل شیء کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ہر چیز کی صورت کو بہترین اور مضبوط بنایا۔ (3)

امام ابن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ہر چیز کو اچھا کیا۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے بھی یہی نقل کیا ہے کہ یہ سب کچھ مضبوط ہے۔ (4)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے، اس تو ہر جاندار کو دیکھتا ہے کہ وہ اپنے آپ کو بچانے کے لیے کیسے اچھل کود کرتا ہے۔

مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ خَيْرٌ مِّنْهَا ۚ وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَّوْمَئِذٍ اٰمِنُوْنَ ۝ وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوْهُهُمْ فِي النَّارِ ۭ هَلْ تُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝

"جو شخص نیکی لے کر آئے گا اسے اس سے بہتر اجر ملے گا اور یہ نیک عمل سے اور یہ نیک بندے اس دن گھبراہٹ سے محفوظ ہوں گے اور جو برائی لے کر آئے گا تو اس کے منہ کے بل آگ میں ڈالے جائیں گے کیا تمہیں بدلہ دیا جائے گا مگر اس کے جو تم عمل کیا کرتے تھے۔"

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر رحمہم اللہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حسنہ سے مراد لا الٰہ الا اللہ سمیت معاملہ اخلاص ہے۔ (5)

1۔ تفسیر طبری، ج 20، ص 20، ابن ابی حاتم، تراث، ج 9، ص 2 2۔ ایضاً، ج 20، ص 21-20

3۔ ایضاً، ج 20، ص 21 4۔ ایضاً 5۔ ایضاً، ج 20، ص 28

[illegible] سعید بن جبیر رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جس کے بارے میں پوچھ گچھ فرمائی جو اللہ تعالیٰ سے اس حال میں ملے کہ وہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ شرک کرنے والا نہیں تھا تو وہ جنت میں داخل ہوگا جو اللہ تعالیٰ سے اس حال میں ملے کہ وہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ شرک کرنے والا تھا تو وہ جہنم میں داخل ہوگا۔

امام احمد رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب نبی مت کا آخری آدمی جہنم کے دروازے پر کھڑا ہوگا تو اس کے پاس اللہ تعالیٰ کی طرف سے ایک فرشتہ آئے گا اور کہے گا: اے فلاں! ادھر آ جا۔ وہ کہے گا: میں ادھر نہیں آتا۔ فرشتہ کہے گا: تجھے ادھر آنا ہوگا۔ پھر وہ ادھر آ جائے گا تو اس کے لیے ایک فرشتہ ترازو لے کر آئے گا اور کہے گا: اپنے گناہوں کو پیش کر۔ وہ اپنے گناہوں کو پیش کرے گا۔ فرشتہ کہے گا: اپنی نیکیوں کو پیش کر۔ وہ کہے گا: میرے پاس نیکیاں نہیں ہیں۔ فرشتہ کہے گا: تیرے پاس نیکیاں ہیں۔ پھر وہ اپنی نیکی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے اسی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن جریج رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لوگوں کا گمان ہے کہ الملک توت سے مراد ملکہ ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ الملک توت سے مراد نبی ہے۔

امام ابوعبید اور ابن منذر اور بیہقی نے حضرت یزید بن رومان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قرأت میں ہے وَاُنْزِلَ نَقْلُ الْقُرْاٰنِ یعنی نقل اترا کا صیغہ ہے جبکہ حضرت ابی بن کعب کی قرأت میں وَاُنْزِلَ عَلَيْهِمُ الْقُرْاٰنُ ہے۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے سُوْٓءُ بِكُمْ اِيْمٌ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوْمِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وہ ایک ستارے کو دیکھ کر کہنے لگا میں آج بیمار ہوں گا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے وَاِنَّهٗ لَبِاِمَامٍ مُّبِيْنٍ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ قرآن حکیم میں جہاں کہیں وَمَا لَهٗ بِهٖ مِنْ عِلْمٍ ہے وہ ظن کے ساتھ ہے اور وَمَا لَهُمْ بِهٖ مِنْ عِلْمٍ ہے وہ شک کے ساتھ ہے۔

سورۃ القصص مکیۃ

امام عالی مقام [illegible] رحمۃ اللہ علیہ [illegible] سورۃ القصص کے [illegible] روایت نقل کی [illegible] ہے [illegible]

امام ابن مردویہ نے حضرت عبداللہ بن [illegible] سورۃ القصص کے [illegible] روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت علی کرم اللہ وجہہ [illegible] حضرت خباب رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے [illegible] آپ نے فرمایا بیٹھ جاؤ [illegible] نہیں لیکن تم پر لازم ہے کہ حضرت خباب رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہو [illegible] حضرت خباب رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے [illegible] عرض کی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے طٰسٓمٓ القصص فرمایا [illegible] حضرت پڑھتے تھے

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اللہ کے نام سے شروع جو بڑا مہربان بے حد رحم فرمانے والا ہے۔

طٰسٓمٓ ۝ تِلْكَ اٰيٰتُ الْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۝ نَتْلُوْا عَلَيْكَ مِنْ نَّبَاِ مُوْسٰى وَ فِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝ اِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْاَرْضِ وَ جَعَلَ اَهْلَهَا شِيَعًا يَّسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ اَبْنَآءَهُمْ وَ يَسْتَحْيٖ نِسَآءَهُمْ ؕ اِنَّهٗ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِيْنَ ۝

طٰسٓمٓ یہ آیتیں ہیں اس کتاب کی جو حق کو ظاہر کرنے والی ہے ہم آپ کو سنا رہے ہیں موسیٰ اور فرعون کا کچھ حال ٹھیک ٹھیک ان لوگوں (کے فائدے) کے لیے جو ایمان لاتے ہیں۔ بیشک فرعون سرکش (اور خدا بن گیا) تھا زمین (مصر) میں اور اس نے باشندوں (کے گروہوں) کو گروہ در گروہ کر دیا تھا ایک گروہ کو وہ ان میں سے کمزور کرتا تھا (یہ تھا کہ) وہ ان کے بیٹوں کو ذبح کر ڈالتا تھا اور ان کی عورتوں کو زندہ چھوڑ دیتا تھا بیشک وہ فساد پھیلانے والوں میں سے تھا۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم وغیرہما نے حضرت عمرو بن میمون رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون کی باتوں میں سے ایک بات یہ تھی کہ اس نے کہا کہ خواب دیکھا کہ ایک آگ بیت المقدس کی جانب سے آئی ہے یہاں تک کہ اس نے مصر کے تمام گھروں کو جلا لیا ہے قبطیوں کو جلا دیا ہے اور بنی اسرائیل کو چھوڑ دیا ہے۔ اس نے جو کوئی خواب دیکھا تھا اس کی تعبیر کاہنوں اور نجومیوں کو بلایا۔ ان سے مراد وہ لوگ تھے جو پرندوں کو اڑاتے تھے اس نے ان سے اپنے خواب کے بارے میں پوچھا۔ انہوں نے جواب دیا اسرائیلیت المقدس میں سے ایک آدمی نکلے گا جس کی وجہ سے مصر تباہ ہو جائے گا اس نے حکم دیا کہ بنی اسرائیل کے ہاں جو بچہ پیدا ہو اسے قتل کر دیا جائے اور بچیوں کو زندہ رہنے دیا جائے

1 [illegible] 2 [illegible] 143 [illegible]

دیا جائے۔ اس نے قبطیوں سے کہا اپنے ان غلاموں پر نظر رکھو جو باہر کام کرتے ہیں انہیں اپنے گھروں میں رکھو اور بنو اسرائیل کو ان کا کام کاج کرنا دو جو اولاد نرینہ والے ہیں۔ اب قبطیوں نے بنو اسرائیل کو اپنے غلاموں کے کام کاج سے روک دیا اپنے غلاموں کے بال رہنے کو کہا۔ یہ باتیں موسیٰ پر قرار پاچکی تھیں وَخَرَّ مُوْسٰى صَعِقًا (الاعراف 143) اور میں بیہوش ہو کر گر پڑا۔ اور اَفَلَا يَرَوْنَ سے مراد بنو اسرائیل ہیں اور انہیں گدھے کاموں میں لگانا اور انہیں بھی ان کے ساتھ ملا کر چھوڑ دینا بنو اسرائیل کے بال کوئی پیدا نہ ہونے دیتا گرا سے ذبح کر دیا جاتا کوئی چھوٹا بچہ نہ رہ سکتا۔

اللہ تعالیٰ نے بنی اسرائیل کے بوڑھوں میں موت کو عام کر دیا تو موت ان میں بڑھنے آنے لگی۔ قبطیوں نے سردار فرعون کے پاس حاضر ہو کر اس سے گفتگو کی۔ کہا اے فرعون تم میں موت عام ہو گئی ہے ممکن ہے کام کی زیادتی اتارے غلاموں پر آپڑے۔ ان کے بچوں کو ذبح کر دیتے ہیں تو چھوٹے بچے نہیں ہوتے کہ بڑوں کی مدد کریں۔ کاش! آپ ان کی اولاد میں کوئی ایک رہنے دیتے۔ تو اس نے حکم دیا کہ دو سال ایک سال بچوں کو ذبح کریں اور ایک سال بچوں کو چھوڑ دیں۔ جب دو سال ہوا جس میں بچوں کو ذبح نہیں کیا جاتا تھا تو اس میں حضرت ہارون علیہ السلام کی ولادت ہوئی۔ انہیں چھوڑ دیا گیا۔ جس سال وہ بچوں کو ذبح کرتے اس سال حضرت موسیٰ علیہ السلام کی ماں حاملہ ہوئیں اور حضرت موسیٰ علیہ السلام آپ کے بطن میں جلوہ افروز ہوئے۔ جب وضع حمل کا وقت آیا تو بچے کے بارے میں گھبرا گئیں۔ جب جن دیا تو اسے دودھ پلایا۔ پھر بڑی دیا۔ ایک تابوت بچے کے لیے بنایا۔ تابوت کے کنڈی اندر، کھی اور بچے پر اس میں رکھ دیا اور فرعون کے گھر کے قریب تابوت کو پتھروں کے درمیان سمندر میں رکھ دیا۔ حضرت آسیہ جو فرعون کی بیوی تھیں، کی لونڈیاں نہانے کے لیے نکلیں تو انہوں نے وہاں تابوت پایا۔ وہ اسے حضرت آسیہ رضی اللہ عنہا کے پاس لے گئیں اور گمان یہ کیا کہ اس میں مال ہے۔ جب بچے نے حرکت کی تو حضرت آسیہ نے ایک بچہ دیکھا۔ جب حضرت آسیہ رضی اللہ عنہا کی نظر اس پر پڑی تو اس کے لیے رحمت کے جذبات پیدا ہوئے اور اس بچے سے محبت کی۔

جب حضرت آسیہ رضی اللہ عنہا نے اس بچے کے بارے میں فرعون سے بات کی تو اس نے بچے کو ذبح کرنے کا ارادہ کیا۔ حضرت آسیہ لگاتار اس بچے کے بارے میں فرعون سے گفتگو کرتی رہیں یہاں تک کہ فرعون نے، سے چھوڑ دیا اور فرعون نے کہا مجھے خوف ہے کہ یہ بچہ بنی اسرائیل کا ہوگا اور اسی کے ہاتھ پر ہماری ہلاکت ہوگی۔ اسی اثناء میں کہ ایک روز حضرت آسیہ اس کے ساتھ کھیل رہی تھیں کہ وہ بچہ فرعون کو دیا اور کہا اسے پکڑو۔ یہ میری اور تیری آنکھوں کی ٹھنڈک ہے۔ فرعون نے کہا یہ تیری آنکھوں کی ٹھنڈک ہے۔ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا اگر وہ یہ کہتا یہ میری آنکھوں کی ٹھنڈک ہے تو وہ ضرور آپ پر ایمان لے آتا لیکن اس نے اس سے انکار کر دیا۔ جب فرعون نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو پکڑا تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اس کی داڑھی کو پکڑ لیا۔ تو فرعون نے کہا ذبح کرنے والوں کو لے آؤ۔ یہ وہی ہے۔

حضرت آسیہ رضی اللہ عنہا نے کہا قتل نہ کرو ممکن ہے یہ ہمیں نفع دے ہم اسے بیٹا بنا لیں۔ یہ تو ناسمجھ بچہ ہے۔ اس

1 تفسیر طبری، ذکر بقیۃ خبر موسیٰ، جلد 20، صفحہ 34، دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

وَنُرِيْدُ اَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا فِى الْاَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ اَئِمَّةً وَّنَجْعَلَهُمُ الْوٰرِثِيْنَ ۙ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى الْاَرْضِ وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَامٰنَ وَجُنُوْدَهُمَا مِنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَحْذَرُوْنَ ۝

اور ہم نے چاہا کہ احسان کریں ان پر جنہیں کمزور بنایا گیا ملک (مصر) میں اور کر دیں انہیں پیشوا اور وارث ہمیں (فرعون کے ناج تخت کا) اور قدرت بخشیں انہیں زمین (مصر) میں اور دکھا دیں فرعون اور ہامان اور ان کے لشکروں کو ان سے (وہی) جس کا وہ اندیشہ کرتے تھے۔

(۱) ابن ابی حاتم نے سدی سے روایت کی کہ فرعون نے اپنی قوم سے کہا تھا کہ بنی اسرائیل میں ایک لڑکا پیدا ہوگا جو تمہارے ملک کو تباہ کرے گا۔ اس لئے وہ بنی اسرائیل کے لڑکوں کو قتل کرتا تھا۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔ وَنُرِيْدُ اَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا فِى الْاَرْضِ۔

(۲) ابن منذر نے ابن اسحاق سے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا کہ وَنُرِيْدُ اَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا فِى الْاَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ اَئِمَّةً سے مراد بنی اسرائیل ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے ان پر احسان کیا فرعون اور اس کی قوم کے بعد میں کہ وہ پیشوا ہوں گے۔ فَكَانُوْا يُقْتَلُوْنَ یعنی قوم فرعون سے ڈرتی تھی۔ (۱)

(۳) امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے نَجْعَلَهُمُ الْوٰرِثِيْنَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ فرعون کی قوم کے بعد ان کے ملک کے وارث ہوں گے۔ ابن ابی حاتم نے کلبی کے طریق سے ابو صالح کے واسطہ سے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جب فرعون ہلاک ہوا تو بنی اسرائیل اس کے ملک کے وارث ہوئے۔ ابن ابی حاتم نے ابن زید سے یہ نقل کیا ہے کہ فرعون کی ہلاکت کے بعد بنی اسرائیل مصر میں واپس آئے۔ قرون اولیٰ کی ہلاکت کے بعد یہ پہلی بار ہوا کہ بنی اسرائیل کو مصر میں اقتدار حاصل ہوا۔ اس سے پہلے کوئی نہ کوئی قوم ان پر حکمران رہتی تھی۔

(۴) ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے فرمایا میں نے نماز تراویح کا طریقہ رسول اللہ ﷺ سے نقل کیا ہے جس کی وجہ سے میں نے یہ کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے وَنُرِيْدُ اَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا فِى الْاَرْضِ۔

---

(۱) تفسیر طبری، ج ۲۰ ص ۵۵ بحوالہ ابن ابی حاتم، ابن منذر و ابن ابی شیبہ

(۲) تفسیر عبدالرزاق، ج ۲ ص ۱۴۶، مکتبہ العلمیہ بیروت

وَ اَوۡحَیۡنَاۤ اِلٰۤی اُمِّ مُوۡسٰۤی اَنۡ اَرۡضِعِیۡهِ ۚ فَاِذَا خِفۡتِ عَلَیۡهِ فَاَلۡقِیۡهِ فِی
الۡیَمِّ وَ لَا تَخَافِیۡ وَ لَا تَحۡزَنِیۡ ۚ اِنَّا رَآدُّوۡهُ اِلَیۡكِ وَ جَاعِلُوۡهُ مِنَ
الۡمُرۡسَلِیۡنَ ۝ فَالۡتَقَطَهٗۤ اٰلُ فِرۡعَوۡنَ لِیَكُوۡنَ لَهُمۡ عَدُوًّا وَّ حَزَنًا ؕ اِنَّ
فِرۡعَوۡنَ وَ هَامٰنَ وَ جُنُوۡدَهُمَا كَانُوۡا خٰطِـِٕیۡنَ ۝

"اور ہم نے الہام کیا موسیٰ کی والدہ کی طرف کہ اسے (بے خطر) دودھ پلاتی رہ، پھر جب اس کے متعلق تجھے اندیشہ حق ہو تو ڈال دینا اسے دریا میں اور نہ ہراساں ہونا اور نہ غمگین ہونا۔ یقیناً ہم لوٹا دیں گے اسے تیری طرف اور ہم بنانے والے ہیں اسے رسولوں میں سے۔ پس (دریا سے) نکال لیا اسے فرعون کے گھر والوں نے تاکہ (انجام کار) وہ ان کا دشمن اور باعث رنج و الم بنے۔ بیشک فرعون، ہامان اور ان کے لشکر تھے خطاکار۔"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وَاَوۡحَیۡنَاۤ اِلٰۤی اُمِّ مُوۡسٰۤی کا معنی یہ ہے، اللہ تعالیٰ فرماتا ہے، ہم نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی طرف اس الہام کا الہام کیا جو اس نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے ساتھ کیا۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ صحیح نقل کیا ہے کہ اس میں (الہام) (1)

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ تفسیری قول نقل کیا ہے کہ ان کی طرف وحی آنے کا مطلب یہ ہے کہ اس کے دل میں ڈالا۔ یہ نبوت والی وحی نہیں ہے۔ آپ کی والدہ نے آپ کو بکس میں رکھا اور اسے سمندر میں پھینک دیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابوعبیدہ بن حذیفہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی طرف وحی کی جب آپ کی والدہ نے آپ کو جنا جب اس حضرت موسیٰ علیہ السلام کے بارے میں خوف ہوا تو چالیس ہاتھ کے ساتھ لکڑی اور تارکول کا صندوق میں پھینک دیا۔ فرعون کی بیٹی نے تابوت کی طرف جلدی کی جس کو برص کا مرض تھا۔ اس نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو پایا جبکہ آپ چلے تھے۔ اس نے اسے پکڑا تو اسے برص کے مرض سے نجات مل گئی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت اعمش رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس سے فَاِذَا خِفۡتِ عَلَیۡهِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جب تجھے یہ خوف ہو کہ تیرے پڑوسی اس کی آواز سنیں گے

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ تفسیری خبر نقل کیا ہے کہ ان کی والدہ نے آپ کو باغ میں رکھا۔ وہ ہر روز ایک دفعہ آپ کے پاس آتی اور آپ کو دودھ پلاتی اور ہر بار آپ ایک دفعہ آتی اور آپ کو دودھ پلاتی۔ یہ دودھ آپ کو کافی ہوتا۔ فَاِذَا خِفۡتِ عَلَیۡهِ جب وہ چلا گیا، چھپ گیا اور اس سے زیادہ دودھ کی خواہش کی۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہ مطلب ہے فَاِذَا خِفۡتِ عَلَیۡهِ فَاَلۡقِیۡهِ فِی الۡیَمِّ۔

1۔ تفسیر عبدالرزاق، سورۃ القصص، جلد 2، صفحہ 167، مکتبہ دارالکتب العلمیہ بیروت

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَلَا تَتَّبِعَانِّ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ تم دونوں کے علم کے بارے میں جو تمہیں کرنا اور جو نہیں کرنا اس کے کرانے پر قدرت رکھو۔ (1)

امام محمد بن حمید ابن جریر ابن منذر نے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وہ کشتی میں ان کا تعاقب کرتا ہوا حضرت موسیٰ علیہ السلام کی وادی میں جو ایک تنگ جگہ تھی اس پر قدم کا بھی ہوا۔ (2)

وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝

"اور کہا فرعون کی بیوی نے (اے میرے سرتاج) یہ بچہ ٹھنڈک ہے میری اور تیری آنکھوں کے لیے تم اسے قتل نہ کرو۔ شاید یہ ہمیں کچھ فائدہ پہنچائے یا ہم اسے اپنا فرزند بنا لیں (اس تجویز کے انجام کو) وہ سمجھ نہ سکے"

امام ابن جریر نے محمد بن قیس سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون کی بیوی نے کہا: میری آنکھوں کی ٹھنڈک ہے اور تیری آنکھوں کی بھی ٹھنڈک ہے مار اسے نہ قتل کرو۔ فرعون نے کہا تیری آنکھوں کی ٹھنڈک ہو گا، میری آنکھوں کی ٹھنڈک نہیں۔ محمد بن قیس نے کہا: اس اللہ کی قسم جس نے حضرت موسیٰ کو پیدا کیا فرعون نے کہا میری اور تیری آنکھوں کی ٹھنڈک تو یہ دونوں کے لیے ایمان لانے کا سبب ہوا۔ (3)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر و ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فرعون کی بیوی نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے بارے میں کہا جب فرعون کی بیوی نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو دیکھا تو اس پر رقت طاری ہو گئی تب اس نے کہا یہ اس بات کا شعور نہیں رکھتا کہ ان کی بلا کس کے ہاتھ اور مارے جانے میں ہو گی۔ (4)

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ربیع رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قتل فرعون اس بات کا شعور ہی نہیں رکھتے تھے کہ یہ ان کا دشمن ہے۔ (5)

امام ابن منذر نے ابن جریج سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہیں اس بات کا شعور نہیں آیا انہیں انجام کار کیا مصیبت پہنچے گی۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فرعون شعور ہی نہیں ہوا کہ ان کی ہلاکت حضرت موسیٰ علیہ السلام کے ہاتھ پر ہو گی۔ (6) واللہ اعلم۔

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

"اور موسیٰ کی ماں کا دل بے قرار ہو گیا۔ قریب تھی کہ وہ ظاہر کر دے اس راز کو اگر ہم نے مضبوط نہ کر دیا ہوتا اس کے دل کو تاکہ وہ رہے اللہ تعالیٰ کے وعدہ پر یقین کرنے والی۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 33، احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً صفحہ 20، سطر 40 3۔ ایضاً صفحہ 20، سطر 4

4۔ ایضاً صفحہ 20، سطر 41،42 5۔ ایضاً صفحہ 20، سطر 47 6۔ ایضاً

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ [illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ [illegible]

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (1)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (2)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (3)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (4)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (5)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (6)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (7)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (8)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (9)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (10)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (11)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (12)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (13)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (14)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (15)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (16)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (17)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (18)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (19)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (20)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (21)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (22)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (23)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (24)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (25)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (26)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (27)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (28)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (29)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (30)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (31)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (32)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (33)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (34)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (35)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (36)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (37)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (38)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (39)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (40)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (41)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (42)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (43)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (44)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (45)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (46)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (47)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (48)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (49)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (50)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (51)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (52)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (53)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (54)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (55)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (56)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (57)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (58)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (59)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (60)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (61)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (62)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (63)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (64)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (65)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (66)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (67)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (68)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (69)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (70)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (71)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (72)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (73)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (74)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (75)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (76)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (77)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (78)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (79)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (80)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (81)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (82)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (83)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (84)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (85)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (86)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (87)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (88)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (89)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (90)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (91)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (92)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (93)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (94)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (95)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (96)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (97)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (98)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (99)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (100)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (101)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (102)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (103)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (104)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (105)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (106)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (107)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (108)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (109)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (110)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (111)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (112)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (113)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (114)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (115)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (116)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (117)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (118)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (119)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (120)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (121)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (122)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (123)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (124)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (125)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (126)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (127)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (128)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (129)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (130)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (131)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (132)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (133)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (134)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (135)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (136)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (137)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (138)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (139)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (140)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (141)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (142)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (143)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (144)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (145)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (146)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (147)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں ہی ان کا انتقال ہو گیا تھا۔ (148)

امام قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت خضر علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہے کہ حضر

وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

علیہ السلام آپ کی طرف لوٹائے گا اور رسول بنائے گا۔ تو میں قتل سے آپ کے ساتھ احسان کیا۔(1)

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابوجعفر بن جوانی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون حضرت موسیٰ علیہ السلام کی ماں کو ہر روز حیرت کے طور پر ایک دینار دیتا رہتا۔

امام ابوداؤد رحمہ اللہ نے مراسیل میں حضرت شہر بن حوشب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میری امت میں سے خوش جہاد کرتے ہیں اور اللہ کو لیتے ہیں لیکن اپنے دشمن پر قوی ہوتے ہیں ان کی مثال حضرت موسیٰ علیہ السلام کی ماں جیسی ہے جو اپنے بچے کو دودھ پلاتی اور اجرت لیا کرتی۔

وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهٗ وَاسْتَوٰٓى اٰتَيْنٰهُ حُكْمًا وَّعِلْمًا ۭ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝

"اور جب پہنچ گئے موسیٰ علیہ السلام اپنے شباب کو اور ان کی نشوونما مکمل ہوگئی تو ہم نے انہیں حکم اور علم عطا فرمایا اور ہم ایسی ہی جزا دیتے ہیں نیکوں کاروں کو۔"

امام عبدالرحمن بن ابی حاتم، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم، ابوالشیخ اور حاکم نے اپنی اپنی کتاب میں بسند صحیح حضرت ابن عباس سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اَشُدَّهٗ سے مراد تینتیس (33) سال کی عمر اور اسْتَوٰٓى سے مراد چالیس (40) سال کی عمر کو پہنچنا ہے۔(2)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ کتاب الصبر میں حضرت کلبی رحمہ اللہ کے واسطہ سے اور حضرت ابوصالح رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ اَشُدَّهٗ سے مراد اٹھارہ سال کی عمر سے تیس سال کی عمر اور اسْتَوٰٓى سے مراد تیس سال کی عمر سے چالیس سال کی عمر ہے۔ جب وہ چالیس کی عمر سے بڑھ جاتا ہے تو گھٹنے میں چڑھ جاتا ہے۔

حافظ ابوالشیخ، عبدبن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَشُدَّهٗ سے مراد تینتیس سال اور اسْتَوٰٓى سے مراد چالیس سال حکمًا سے مراد اقتدار، عقل اور علمًا سے مراد نبوت ہے۔(3)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابوعبیدہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کی ہے کہ اسْتَوٰٓى سے مراد ڈاڑھی کا نکلنا ہے۔(4)

امام عبدالرزاق، عبدبن حمید اور ابن جریر و ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کی ہے کہ اَشُدَّهٗ سے مراد تینتیس اور اسْتَوٰٓى سے مراد چالیس سال کی عمر ہے۔

وَدَخَلَ الْمَدِيْنَةَ عَلٰي حِيْنِ غَفْلَةٍ مِّنْ اَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيْهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلٰنِ ۚ هٰذَا مِنْ شِيْعَتِهٖ وَهٰذَا مِنْ عَدُوِّهٖ ۚ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِيْ مِنْ

1۔ تفسیر طبری، ذکر بعض اخبار الخ جلد 20 صفحہ 50-49، دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً جلد 20 صفحہ 51
3۔ ایضاً جلد 20 صفحہ 52-51
4۔ ایضاً جلد 20 صفحہ 51

شِيْعَتِهٖ عَلَى الَّذِيْ مِنْ عَدُوِّهٖ فَوَكَزَهٗ مُوْسٰى فَقَضٰى عَلَيْهِ ۫ قَالَ هٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطٰنِ ۭ اِنَّهٗ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِيْنٌ ۝

اور موسیٰ داخل ہوئے اس وقت شہر میں جب لوگ سو رہے تھے اس کے باشندے۔ پس آپ نے پایا وہاں دو آدمیوں کو آپس میں لڑتے ہوئے یہ ایک ان کی جماعت سے تھا اور یہ دوسرا ان کے دشمنوں سے۔ پس مدد کے لیے پکارا آپ کو اس نے جو آپ کی جماعت سے تھا اس کے مقابلہ میں جو آپ کے دشمنوں سے تھا۔ تو مکہ مارا موسیٰ علیہ السلام نے اس کو اور ان کا کام تمام کر دیا۔ آپ نے کہا یہ کام شیطان کی جماعت سے ہوا ہے بیشک وہ دشمن ہے بہکانے والا۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون کی سواری پر سوار ہوا۔ اس کے پاس حضرت موسیٰ علیہ السلام پہنچے۔ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام آئے آپ کو بتایا گیا فرعون تو سوار ہو کر چلا گیا ہے تو حضرت موسیٰ علیہ السلام بھی اس کے پیچھے سوار ہو گئے۔ یہ قیلولہ کے وقت کی جگہ آپ نے صف النہار کہا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نصف النہار کے وقت داخل ہوئے جبکہ بازار بند ہو چکے تھے راستے میں کوئی بھی نہ تھا۔ یہی وہ بات ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ فرماتا ہے وَدَخَلَ الْمَدِيْنَةَ عَلٰي حِيْنِ غَفْلَةٍ مِّنْ اَهْلِهَا (۱)

امام عبد بن حمید ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آپ نصف النہار کو داخل ہوئے۔

امام عبد بن حمید ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نصف النہار کے وقت شہر میں داخل ہوئے جبکہ لوگ قیلولہ کر رہے تھے۔

امام عبد الرزاق، فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام دوپہر کو قیلولہ کے وقت داخل ہوئے جبکہ لوگ سو رہے تھے۔ یہ وقت لوگوں کی غفلت کا وقت ہوتا ہے۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ حضرت ابن جریج رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت عطاء خراسانی رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حِيْنِ غَفْلَةٍ سے مراد مغرب اور عشاء کے درمیان کا وقت ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حِيْنِ غَفْلَةٍ سے مراد مغرب اور عشاء کا درمیانی وقت ہے۔ دوسروں نے کہا دوپہر کا وقت ہے۔ ابن عباس سے کہا ان میں سے ایک۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ هٰذَا مِنْ شِيْعَتِهٖ سے مراد اسرائیلی اور هٰذَا مِنْ عَدُوِّهٖ سے مراد قبطی ہے۔ اسرائیلی نے قبطی کے خلاف آپ سے مدد طلب کی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے گھونسا مارا تو وہ مر گیا۔ یہ واقعہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے بیالیس سال کی عمر میں گزرا۔

1 تفسیر طبری، پارہ 20، صفحہ 52 2 تفسیر طبری، پارہ 20، صفحہ 52 (22011) 3 تفسیر ابن ابی حاتم، پارہ 20، صفحہ 2469 (22011)

امام ابن جریر طبری نے اپنی تفسیر میں یہ روایت بیان کی ہے اور امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ان دونوں میں سے ایک آدمی نے آپ سے دوسرے کی شکایت کی (اس کا نام اسود تھا) اس سے مراد اسود سے نقل کرنا ہے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے یہ غلطی سے کر دیا تھا۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے یہاں پر اس بات پر اجماع نقل کیا ہے اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اسے مراد کافر قبطی تھا۔ (2)

ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام نے مکہ، رافقہ والوں کا قتل بالکل قتل کر دیا تھا تو فرعون کے دربار میں حضرت موسیٰ علیہ السلام کے خلاف یہ مشورہ ہوا کہ موسیٰ کو قتل کر دیا جائے۔ اس پر ایک شخص نے آ کر موسیٰ علیہ السلام کو خبر دی اور آپ نے دعا کی کہ اے اللہ میں تیری پناہ چاہتا ہوں ان سے کہ وہ مجھے قتل کر دیں۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ تم ڈرو نہیں ہم تمہیں ان سے محفوظ رکھیں گے۔ (3)

قَالَ رَبِّ اِنِّیْ ظَلَمْتُ نَفْسِیْ فَاغْفِرْ لِیْ فَغَفَرَ لَهٗ ؕ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ ۝

"آپ نے عرض کی میرے پروردگار میں نے ظلم کیا ہے اپنے اوپر پس تو بخش دے مجھے تو اللہ نے بخش دیا اسے۔ بیشک وہی بخشنے والا مہربان ہے۔"

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے اِنِّیْ ظَلَمْتُ نَفْسِیْ کی تفسیر نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ کسی کی کے لیے یہ جائز نہیں کہ وہ ظلم ہونے سے پہلے قتل کرے۔ ابھی تمہیں حکم نہیں دیا گیا تھا کہ تم کسی کو قتل کرو۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ کے نبی نے یہ پہچان لیا تھا کہ اس سے بچ نکلنے کی راہ ہے۔ آپ نے نکلنے کا ارادہ کیا اپنے گناہ کا اپنے رب کے ہاں اقرار کیا۔ بعض لوگوں نے کہا عقلمندی کی جستجو کی۔ (4)

قَالَ رَبِّ بِمَاۤ اَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَلَنْ اَكُوْنَ ظَهِیْرًا لِّلْمُجْرِمِیْنَ ۝

"عرض کرنے لگے میرے رب مجھے ان انعامات کی قسم جو تو نے مجھ پر فرمائے اب میں ہرگز مجرموں کا مددگار نہیں ہوں گا۔"

امام عبدالرحمٰن بن زید بن اسلم رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے فَلَنْ اَكُوْنَ ظَهِیْرًا لِّلْمُجْرِمِیْنَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ میں کبھی بھی مجرموں کا مددگار نہ ہوں گا۔

---

1 تفسیر طبری، روایت نمبر 20 صفحہ 95 جلد 19، تحقیق محمود شاکر

2 تفسیر عبدالرزاق، روایت نمبر 2202، دار الکتب العلمیہ

3 کتاب الزہد صفحہ 95، دار الکتب العلمیہ بیروت

امام ابو [illegible] میں [illegible] اور [illegible] اپنی حاملہ [illegible] سے [illegible] اور [illegible] سے [illegible] عمل [illegible] اور [illegible] [illegible] کے [illegible] [illegible] [illegible]

مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿۹۲﴾

[illegible] آپ نے [illegible] ان سے [illegible] ان سے [illegible] ان س

[illegible] کہ [illegible] قتل کر دے۔ [illegible]

اور اس لیے حاکم نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو [illegible] قتل کرنے کا حکم دیا تھا۔ کہ جس قتل کریں۔

وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ اَقْصَا الْمَدِيْنَةِ يَسْعٰى قَالَ يٰمُوْسٰٓى اِنَّ الْمَلَاَ يَاْتَمِرُوْنَ بِكَ لِيَقْتُلُوْكَ فَاخْرُجْ اِنِّيْ لَكَ مِنَ النّٰصِحِيْنَ ۝ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَّتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِيْ مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ۝

"اور ایک آدمی شہر کے دور سے حصے سے دوڑتا ہوا آیا اور کہنے لگا اے موسیٰ! سردار لوگ آپس میں آپ کے بارے میں کہہ رہے ہیں کہ آپ کو قتل کر ڈالیں لہٰذا آپ یہاں سے نکل جائیے (یہاں سے نکل کر آپ باہر چلے گئے) میں آپ کے خیر خواہوں میں سے ہوں۔ (حضرت موسیٰ علیہ السلام نے) وہاں سے نکل کر ڈرتے ہوئے (اور) نگاہ رکھتے ہوئے کہا اے میرے رب! مجھے ظالم لوگوں سے نجات دے۔"

اور اس آیت میں [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام سے یہ [illegible] قتل کرنے کا [illegible] ہے۔ اور اس [illegible] اور [illegible] کہ [illegible] حضرت شعیب علیہ السلام سے [illegible] کی ہے کہ وہ [illegible] جس نے [illegible] آپ کے بارے میں مشورہ کر رہے ہیں اس کا [illegible]

اور [illegible] سے [illegible] کہ [illegible] کا [illegible] اور [illegible] کا [illegible] تھا۔

اور اس [illegible] اس [illegible] حاکم [illegible] حضرت موسیٰ [illegible] سے [illegible] گیا۔ [illegible] کرنا [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے [illegible] اس کی [illegible] کا حکم [illegible] اس سے [illegible] اور [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] قتل [illegible] حضرت [illegible] کہنے لگے [illegible] کہ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] رہے ہیں [illegible]

حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے [illegible] کہا [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] فرعون کا [illegible] گھوڑے پر [illegible] کے ہاتھ میں [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے [illegible] کہ [illegible] کہنے لگے [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] آپ کے پیچھے پیچھے [illegible] اس [illegible] کی طرف [illegible] کی رہنمائی کی۔

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] کو [illegible] کے [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

تو اس نے کہا کہ میں تو یہ چاہتا ہوں کہ اپنی ان دونوں لڑکیوں میں سے ایک کا نکاح تیرے ساتھ کر دوں اس شرط پر کہ تو آٹھ سال میرا کام کاج کرے ہاں اگر دس سال پورے کر دے تو یہ تیری خوشی کی بات ہے میں تجھ پر سختی کرنا نہیں چاہتا تو مجھے انشاء اللہ نیک لوگوں میں سے پائے گا۔ موسیٰ علیہ السلام نے جواب دیا کہ یہ میرے اور آپ کے درمیان طے ہو گیا میں دونوں مدتوں میں سے جو بھی پوری کر دوں مجھ پر زیادتی نہ ہو گی اور جو کچھ ہم کہہ رہے ہیں اللہ اس پر نگہبان ہے۔

جب موسیٰ علیہ السلام نے مدت پوری کر لی اور اپنے اہل کو لے کر چلے تو طور کی جانب سے آگ دیکھی اپنے گھر والوں سے کہا ٹھہرو میں نے آگ دیکھی ہے شاید میں وہاں سے کوئی خبر لاؤں یا آگ کا کوئی انگارہ لاؤں تاکہ تم تاپ سکو۔ جب وہاں پہنچے تو وادی کے داہنے کنارے سے مبارک جگہ میں درخت میں سے آواز آئی کہ اے موسیٰ میں ہی اللہ سارے جہان کا پروردگار ہوں۔ اور یہ کہ اپنی لاٹھی زمین پر ڈال دو جب دیکھا کہ وہ لاٹھی لہرا رہی ہے جیسے سانپ ہو تو پیٹھ پھیر کر بھاگے اور پیچھے مڑ کر بھی نہ دیکھا۔ اے موسیٰ سامنے آؤ اور ڈرو نہیں تم بالکل امن میں ہو۔ اپنا ہاتھ گریبان میں ڈالو تو بغیر کسی تکلیف کے سفید چمکتا ہوا نکلے گا اور خوف دور کرنے کے لئے اپنا بازو اپنی طرف سمیٹ لو۔ یہ دو روشن دلیلیں تیرے رب کی طرف سے فرعون اور اس کے درباریوں کے لئے ہیں یہ بڑے نافرمان لوگ ہیں۔ موسیٰ علیہ السلام نے کہا الٰہی میں نے ان کا ایک شخص قتل کر دیا ہے اس لئے ڈرتا ہوں کہ مجھے قتل کر دیں گے۔ میرا بھائی ہارون مجھ سے زیادہ زبان آور ہے اسے میرا مددگار بنا کر بھیج کہ میری تائید کرے میں ڈرتا ہوں کہ وہ مجھے جھٹلائیں گے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہم تیرے بھائی کے ذریعہ تیرا ہاتھ مضبوط کریں گے اور تم دونوں کو غلبہ دیں گے وہ تم تک پہنچ نہ سکیں گے ہماری نشانیوں کے ساتھ تم دونوں اور تمہارے متبع ہی غالب رہیں گے۔

امام محمد بن اسحاق رحمہ اللہ نے اس جگہ ایک لمبا قصہ بیان فرمایا ہے جس کا خلاصہ یہ ہے کہ فرعون کے ہاں موسیٰ علیہ السلام کی پرورش ہوئی۔ ایک مرتبہ آپ نے ایک مصری کو مار ڈالا۔ اس پر آپ کو فرعون کے ہاں سے نکل جانا پڑا۔ مدین پہنچے۔ وہاں آٹھ دس سال رہے۔ پھر مصر واپس آئے۔ راستے میں طور پہاڑ کے پاس آگ دیکھی۔ وہاں اللہ تعالیٰ نے آپ کو نبوت عطا فرمائی۔ آپ کو معجزے دیئے اور فرعون کی طرف بھیجا۔ اس نے آپ کو جادوگر کہا۔ آپ نے اس کے جادوگروں کو شکست دی۔ پھر بھی وہ ایمان نہ لایا۔ آپ بنی اسرائیل کو لے کر مصر سے نکل کھڑے ہوئے۔ فرعون نے تعاقب کیا۔ سمندر میں غرق ہوا۔ آپ نے بنی اسرائیل کو تورات کے احکام دیئے۔ ان کی ہدایت کے لئے بہت سے نبی بھیجے۔ یہ سب کچھ اس قصہ میں ہے۔

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾

اور جب آپ مدین کے راستے کی طرف متوجہ ہوئے تو کہنے لگے امید ہے میرا رب مجھے ٹھیک راستہ بتا دے گا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے سامنے چار راستے تھے آپ کو یہ معلوم نہیں تھا کہ کس راستے پر چلیں تو عرض کیا عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ السَّبِيلِ تو پروردگار نے راستہ بتا دیا۔

امام عبدالرحمٰن بن زید بن اسلم اور ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مدین ایک بستی ہے جس پر حضرت شعیب علیہ السلام تھے۔[1]

امام قرطبی، ابن ابی شیبہ، محمد بن اسحاق، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے سَوَآءَ

[1] تفسیر طبری، جزء 20، صفحہ 158، دار احیاء التراث العربی، بیروت

[illegible] کا کنواں دیکھا [illegible] کیا ہے [illegible]

[illegible] سے [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

میرا باپ تجھے بلاتا ہے تاکہ تجھے اس کی اجرت دے جو تو نے ہمارے جانور کو پانی پلایا ہے تو وہ بڑی حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس چلنے لگی تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اسے کہا میرے پیچھے چلو کیونکہ بنی حضرت ابراہیم علیہ السلام کی نسل سے ہوں۔ میرے لیے تجھے دیکھنا حلال نہیں۔ اے اللہ دلال نے مجھ پر احسان کیا ہے مجھے میرے ساتھ ۔۔۔ بنا دے۔

اس بچی کے والد سے بچی نے جا کر تو نے اس کی قوت اور امانت کے بارے میں کیا دیکھا ہے تو بچی نے ساری بات بتا دی بچی نے کہا جہاں تک اس کی قوت کا تعلق ہے اس نے پتھر اٹھا کر کنویں کا منہ بند کر دیا ہے جبکہ اس پتھر کو اٹھانے سے دس آدمی عاجز تھے۔ جہاں تک اس کی امانت کا تعلق ہے اس نے کہا میرے پیچھے چلو اور مجھے راستہ بتاتی جاؤ کیونکہ میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے خاندان کا ایک فرد ہوں۔ اللہ تعالیٰ نے جو چیز حرام کی ہے وہ مجھ پر حلال نہیں۔ حضرت ابن عباس سے کہا گیا حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کونسی مدت پوری کی؟ فرمایا جس میں زیادہ نیکی اور خوبی تھی

امام عبد بن حمید ابن ابی شیبہ نے مصنف میں، عبد بن حمید ابن منذر، ابن ابی حاتم اور حاکم نے تصحیح کی ساتھ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے جبکہ کسی نے اسے صحیح قرار دیا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام جب مدین کے چشمہ پر پہنچے تو وہاں لوگوں کی ایک جماعت کو پایا جو جانوروں کو پانی پلا رہے تھے جب وہ پانی پلانے سے فارغ ہوئے تو کنویں پر پتھر رکھا ہوا تھا جس کو دس آدمی ہی اٹھا سکتے تھے بلکہ وہ صرف دو اٹھا سکتی تھیں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے ان سے پوچھا تمہارا کیا مسئلہ ہے؟ انہوں نے بتایا حضرت موسیٰ علیہ السلام پتھر کے پاس پہنچے اور اکیلے ہی اسے اٹھایا۔ پھر جانوروں کو پانی پلایا۔ آپ نے صرف ایک ڈول پانی نکالا کہ تمام بڑوں کو پانی پلا دیا۔

دونوں لڑکیاں اپنے والد کے پاس آئیں ان سے گفتگو کی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام سایہ کی طرف چل رہے وہ دیوار اللہ کے حضور التجا کی جب اِنِّیْ لِمَآ اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیْرٌ ایک بنی حیا کا پیکر بن کر آئی سایہ کپڑے چہرے پر ڈالی ہوئی تھی۔ وہ ان جری خواتین کی طرح نہیں جو مردوں کے پاس بے باک چلی آتی ہیں۔ عورت نے کہا میرا باپ تجھے بلاتا ہے تاکہ جو تو نے ہمارے لڑکے کو پانی پلایا ہے اس کا تجھے اجر دے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام اس کے ساتھ اٹھ کھڑے ہوئے اور فرمایا میرے پیچھے پیچھے چلو اور راستہ بتاتی جاؤ کیونکہ میں اس بات کو ناپسند کرتا ہوں کہ راستے میں کپڑے لوٹے اور میرے جسم کی حالت کو بیان کرے۔ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام ان کے والد کے پاس پہنچے تو سب واقعہ سنایا تو ان میں سے ایک نے کہا اے والد! اسے اجرت پر رکھ لیجئے کیونکہ جس کو آپ اجرت پر رکھ سکتے ہیں وہ طاقتور اور امین ہے۔ حضرت شعیب علیہ السلام نے پوچھا اے بچی اس کی امانت اور اس کی قوت کے بارے میں تجھے کس نے بتایا؟ بچی نے کہا اس کی قوت تو یہ ہے اس نے پتھر اٹھایا جسے دس آدمی بمشکل اٹھاتے ہیں۔ جہاں تک اس کی امانت کا تعلق ہے تو اس نے کہا میرے پیچھے چلو اور مجھے راستہ بتاتی جاؤ کیونکہ میں ایسا ہوں کہ پسند کرتا ہوں کہ تیرے کپڑوں کو ہوا لگے اور تیرے جسم کی ساخت کو بیان کرے۔ اس بچی سے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے لیے حضرت شعیب علیہ السلام کی رغبت میں اضافہ کر دیا۔ کہا میں اور دو لڑکیوں کا نکاح تجھ سے کر دوں۔ اس شرط پر کہ تو مجھے صالح لوگوں میں سے پائے گا جن جو میں نے بات کی ہے بھی سنت والا اور وعدہ

پورے ہوں گے تو حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] جائے گی۔ حضرت شعیب علیہ السلام نے [illegible] حضرت شعیب علیہ السلام نے اپنی بکریوں میں سے [illegible] بکریاں پیدا ہوئیں جن کی خدمت کرتے [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے آپ کی شادی [illegible]

امام احمد نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام کو [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام کو [illegible]

امام احمد اور بزار نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے [illegible] حضرت شعیب کی [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام کو [illegible] آپ کے ہاں [illegible] آپ کے ہاں [illegible] آپ کے ہاں

امام ابن مندہ اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے روایتی کے ایک تکلے کا سوال کیا جس کے ذریعے بھوک سے خبث حاصل کریں اور اپنی بیوی کی کو سیدھا کریں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام دو دن فاقوں سے بھوکے رہے تو انہیں بھوک نے آلیا۔ اللہ کی اس بات کو یاد کیا جو وہ اپنے نبیوں سے کہتا رہتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنی عورتوں کے ساتھوں کو پانی پایا پھر سرے کی طرف گئے اور عرض کی رَبِّ اِنِّیْ لِمَآ اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیْرٌ کہا اس روز وہ کھجور کی ایک گٹھی کے محتاج تھے۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن مندہ، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے عرض کیا اے اللہ! اِنِّیْ لِمَآ اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیْرٌ کہا اس روز انہیں سیر کر دے۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور ابونعیم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے صرف کھانے کا سوال کیا تھا انہیں کھلا دے۔

امام عبدالرزاق اور امام احمد نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ کہ کے ساتھ کوئی روٹی کوئی اور کوئی اور ہو۔

امام سعید بن منصور، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ نے حضرت عبداللہ بن ابی ملیکہ کی سند سے حضرت عمر بن خطاب سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ آٹے کی روٹی اپنی قمیص کی آستین سے پونچھ کر کھا رہے تھے۔ (1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابی ملیکہ رحمہ اللہ سے موقوف روایت نقل کی ہے۔

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت معمر بن طاؤس رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ کی قسم اگر اللہ کے نبی سے بھی کوئی چیز ہوتی تو آپ اس کے ساتھ روٹی کے ساتھ (2) کے ساتھ ذکر کرتے لیکن مشقت نے آپ کو اس پر مجبور کر دیا۔

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت ابوحازم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام حضرت شعیب علیہ السلام کے پاس پہنچے تو شام کے کھانے کا وقت تھا۔ حضرت شعیب علیہ السلام نے فرمایا کھاؤ۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا اَعُوْذُ بِاللّٰہِ۔ مجھے تو ڈر ہے کہ یہ بھی کہیں اس نیکی کا بدلہ نہ چاہتا ہو۔ حضرت شعیب علیہ السلام نے کہا نہیں تو جو کھانا ہم کھاتے ہیں ہمارا یہ کھانا کیوں نہیں کھاتے؟ لیکن مجھے تو امید ہے کہ یہ بکریوں کو پانی پلانے کا عوض ہو جائے گا۔ میں نے خاندان سے تعلق رکھتا ہوں کہ ہم رات بھر سوتا بھی نہیں اور کھانا بھی نہیں چاہتے۔ حضرت شعیب نے فرمایا نہیں اللہ کی قسم انہیں یہ بدلہ اور بدلے کا معمول ہے ہم مہمانوں کی ضیافت کرتے ہیں اور کھانا کھاتے ہیں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام بیٹھ گئے اور کھانا کھایا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہیں یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت شعیب علیہ السلام نے ہی حضرت موسیٰ علیہ السلام کو دودھ پلانے کی خبر سنائی تھی۔

امام ابن مندہ اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ کہتے ہیں وہ

---

(1) تفسیر طبری، روایت نمبر 20 صفحہ 21 ... (2) [illegible] تحریر: مشکوٰۃ میں یہاں حاشیہ میں لکھا ہے (مترجم)

شعیب علیہ السلام کا نام یثرون تھا۔

ابن عساکر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مرفوعاً مروی ہے کہ حضرت شعیب علیہ السلام کا نام یثرون تھا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے سسر حضرت شعیب علیہ السلام تھے جو حضرت شعیب علیہ السلام مکہ کے رہنے والے تھے۔

ابن عساکر ہی میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت نقل کی ہے کہ حضرت شعیب علیہ السلام سریانی زبان کے نبی تھے۔

ابن عساکر ہی میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت شعیب علیہ السلام کی قوم کو مدین اور اصحاب الایکہ بھی کہا گیا ہے۔ (اس کا نام تبوک تھا۔ ت)

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ ابو مرہ کی نسبت تو یہ کہتے تھے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کی بیوی کا اسم گرامی بنت یثرون تھا۔

ابن ابی حاتم نے شیخ شعیب بن حبحاب سے روایت کی ہے کہ حضرت مجاہد رحمہ اللہ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے الفوی کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وہ پھر اس کو میں کے منہ پر چڑھا مارے حالانکہ اس کے جادو کا پانی پیا ہوا ہو۔ الا یہ کہ اللہ تعالیٰ اس کے جادوگروں کو پیاسا رکھے اور اس کو پانی نہ پلائے۔

امام طبرانی نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام کی بعد میں ہونے والی بیوی نے کہا یَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ تو باپ نے پوچھا۔ اس کی کیا قوت ہے؟ تو بیٹی نے کہا کہ کنوئیں کی طرف آیا۔ اکیلا ہی کنوئیں پر ایک پتھر تھا۔ اسے اتنے آدمی بھی نہیں اٹھا سکتے تھے۔ تو اس نے اس پتھر کو اٹھا دیا۔ پوچھا نے اس کی امانت دیکھنے کے لئے کہا میرے اس کے سامنے چل رہی تھی تو میں نے مجھے اپنے پیچھے کر دیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ خبر بنی ان سے نکل کر بنی اسحاق تک حضرت موسیٰ علیہ السلام کو پہنچی تھی اس کو اللہ حضور تھا۔ اس کو اللہ حضرت شعیب علیہ السلام کا بھتیجا تھا جس کا نام رماویل تھا۔ لکھنے کی غلطی ہے یا کسی اور وجہ سے ہے کہ کتاب میں اس کا نام شیرون لکھا ہوا ہے۔ کاتب کی غلطی سے ہو۔ واللہ عالم ہے

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت نوف شامی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کا ایک پوتا دیکھا جس کا نام حضرت موسیٰ علیہ السلام کے نام پر تھا۔ (جو حضرت تھا۔)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے ابن حمید رازی نے ابن مرزوق سے انہوں نے عنبسہ بن سعید کلبی سے روایت نقل کی ہے کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے یار تھے تو آپ نے سورہ قصص پڑھی یہاں تک کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے قصے تک پہنچے اور یہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے آٹھ سال یا دس سال یا دس سال پورے کئے اور کتنے پورے کئے۔ جب عدت پوری کر لی یا دس سال پورے کر لئے اور اپنی بیوی کو لے کر مصر کی طرف چلے تو راستہ میں راستہ بھول گئے اور رات کی تاریکی تھی۔ جب حضرت شعیب علیہ السلام سے حضرت موسیٰ علیہ السلام نے جدا ہونے کا ارادہ فرمایا تو اپنی بیوی سے کہا کہ اپنے باپ سے سوال

---

1 التفسیر المنیر للزحیلی، طبعۃ دار الفکر المعاصر، بیروت، لبنان، ۲۷/۱۰۰

کرتے کہ وہ اپنے ریوڑ میں سے کچھ بکریاں دے دیتے تاکہ ان کے ساتھ وہ بھی گزر بسر کر سکیں۔ حضرت شعیب علیہ السلام نے اپنی بھی کوئی بکری نہیں دیکھی تھی انہوں نے اسی سال بڑے رنگوں والے بچے جنے تھے۔ آپ کا ریوڑ سیاہ رنگ کا نہیں تھا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام اپنے عصا کی طرف گئے۔ اس کی ایک طرف کو بلند کیا۔ پھر اسے حوض کی پست جگہ پر مارا۔ پھر ریوڑ کو لے آئے اور انہیں پانی پلایا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام حوض کے سامنے کھڑے ہو گئے۔ اس سے کوئی بکری نہ بچی مگر اس کے پہلو میں ایک ایک بکری کھڑی کرتے۔ انہوں نے شمار نہیں کیا تھا کہ کتنی گنا ہو گئیں۔ ان سب نے بڑے رنگوں والے بچے جنے تھے اچھی ماں کے رنگ پر۔ جتنے مگر ایک بکری بار بکریوں نے۔ ان میں سے کوئی بکری ایسی نہیں تھی جس کا دودھ بے نظیر ہی بیتا رہتا ہو۔ ان میں سے کوئی ایسی بکری بھی نہ تھی جس کے تھن کا سوراخ تنگ ہو اور نہ ہی کوئی ایسی بکری تھی جس کا دودھ کم ہو اور نہ ہی کوئی ایسی بکری تھی جس کا تھن ٹیڑھا ہو اور نہ ہی کوئی ایسی بکری تھی جس کے تھن چھوٹے ہوں جنہیں منہ میں نہ لے سکے۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا اگر تم شام کے ملک میں جاؤ تو ان بکریوں میں سے باقی ماندہ بکریاں دیکھو گے۔ یہی سامریہ ہیں۔ حضرت ابن عبید نے کہا خوش سے مراد وہ بکری ہے جس کے تھن کا سوراخ کھلا ہوا ہو۔ اس کا دودھ خود بخود بہتا رہتا ہو نفسوہ سے مراد دودھ کی بکری ہے۔ حسن کی بکری سے مراد وہ بکری ہے جس کے تھن کا سوراخ تنگ ہو۔ حزر سے مراد جس کی بکری چھوٹی ہو اور کھول یا شمول سے مراد جس کی بکری پستان کی دو بھنسیوں کی طرح اور کشد سے مراد وہ بکری ہے جس کی بکری اتنی چھوٹی ہو کہ ہاتھ سے وہ پہنچ نہ سکے۔

امام ابن جریر نے حضرت انس سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے ساتھی کو اس مدت کی طرف متوجہ کیا جو ان دونوں کے درمیان طے ہوئی تو حضرت موسیٰ علیہ السلام کے ساتھی نے کہا ہر بکری جو اپنے رنگ پر بچہ جنے گی تو تیرے لیے اس رنگ کی بکریاں ہیں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے قصد کیا اور پانی پر ایک بڑا پتھر رکھا ہوا تھا۔ جب بکریوں نے وہ بڑا پتھر دیکھا وہ پکار کر بھریں تو سب نے چشکر سے بچے جنے سوائے ایک بکری کے دو سال ان سب کے رنگ لے گئی۔ (1)

امام سعید بن منصور اور ابن ابی شیبہ نے مصنف میں عبد بن حمید امام بخاری ابن منذر اور ابن مردویہ نے مختلف طرق سے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے پوچھا کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کون سی مدت پوری کی تھی؟ فرمایا ان میں سے جو زیادہ اور پاکیزہ تھی کیونکہ اللہ تعالیٰ کا رسول کوئی بات کرتا ہے تو اسے کر گزرتا ہے۔ (2)

امام بزار، ابو یعلیٰ، ابن جریر، ابن ابی حاتم، حاکم جنہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور ابن مردویہ حکیم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے جبرئیل امین سے پوچھا حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کون سی مدت پوری کی تھی؟ حضرت جبرئیل امین نے جواب دیا ان دونوں میں سے جو زیادہ مکمل تھی۔ (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت یوسف بن سرح رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے پوچھا گیا

---

1 تفسیر طبری، برآمد جلد 20، صفحہ 22، دار احیاء التراث العربی بیروت

2 مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 6، صفحہ 335، (31843)، مکتبۃ الدار بمدینہ منورہ

3 مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 402، (3532)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible] حضرت [illegible] حضرت [illegible] حضرت [

[illegible] سے پوچھا گیا کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کتنی مدت پوری کی؟ تو انہوں نے فرمایا: میں اللہ عَزَّوَجَلَّ سے پوچھ کر بتاؤں گا۔ پھر انہوں نے اللہ عَزَّوَجَلَّ سے پوچھا تو اللہ عَزَّوَجَلَّ نے فرمایا: حضرت موسیٰ علیہ السلام نے دس سال کی مدت پوری کی۔ پھر ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: حضرت موسیٰ علیہ السلام نے وہی مدت پوری کی جو سب سے زیادہ اور سب سے بہتر تھی۔

امام ابو بکر احمد بن حسین بیہقی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی سند کے ساتھ حضرت ابو ذر رضی اللہ عنہ سے روایت کیا کہ میں نے عرض کی: یا رسول اللہ! صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ، انبیاء میں سے پہلے کون سے نبی تھے؟ ارشاد فرمایا: آدم۔ میں نے عرض کی: کیا وہ نبی تھے؟ ارشاد فرمایا: ہاں، اللہ نے انہیں اپنے دست قدرت سے پیدا فرمایا اور ان میں اپنی روح پھونکی۔ پھر اے ابو ذر! انبیاء میں سے چار سریانی ہیں: آدم، شیث، خنوخ جو کہ ادریس ہیں اور یہ پہلے شخص ہیں جنہوں نے قلم سے لکھا اور نوح علیہ السلام۔ اور چار عربی ہیں: تیرے نبی، ہود، شعیب اور تیرے نبی کے سسر عمران کے بیٹے موسیٰ علیہ السلام۔ اور پہلے نبی جو

موسم سردیوں کا تھا۔ تاپنے کے لیے آگ بھی نہ تھی۔ جب اسے دیکھا تو گمان کیا کہ آگ ہے جبکہ وہ نور کا درخت۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے گھر والوں سے فرمایا اِمْكُثُوْٓا اِنِّيْٓ اٰنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيْٓ اٰتِيْكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ تم یہیں ٹھہرو میں نے آگ دیکھی ہے شاید میں تمہارے پاس آگ لے آؤں یا اس جگہ کا کوئی راستہ معلوم کر لوں تاکہ تم سردی سے بچاؤ کے لیے آگ تاپو۔

عبدالرحمٰن بن زید اور ابن اسحاق نے کہا وہ آگ نہیں تھی بلکہ اللہ کا نور تھا۔ اِنِّيْٓ اٰنَسْتُ نَارًا میں نے آگ محسوس کی۔ امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ لَعَلِّيْٓ اٰتِيْكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ کا معنی ہے شاید میں کوئی ایسا آدمی پاؤں جو مجھے راستے کے بارے میں بہتر انداز میں رہنمائی کرے اور راستہ سمجھا چکے تھے۔

امام ابن عساکر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے جَذْوَةٍ کا معنی شہاب نقل کیا ہے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے جَذْوَةٍ کا معنی درخت کی جڑ نقل کیا ہے۔

امام عبدالرزاق فریابی، سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے جَذْوَةٍ کا معنی درخت کی جڑ نقل کیا ہے۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے جَذْوَةٍ کا معنی درخت کی جڑ نقل کیا ہے جس کی ایک طرف آگ تھی۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے جَذْوَةٍ کا معنی ایندھن کی لکڑی جس میں آگ ہو نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ضحاک سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اسے جَذْوَةٍ پڑھا ہے جَذْوَةٍ کے نصب کے ساتھ پڑھا ہے۔

امام ابو عبید قاسم بن سلام اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں بچوں، ساتھیوں کی خدمت میں حاضر ہوتا تاکہ تجارت کی غرض سے روانہ ہونے پر انہیں الوداعی ملاقات کروں۔ فرمایا: تو اس عمر سے مایوس ہونا کہ تجھے اس سرمایہ دین کی وہ چیز حاصل ہو جو اس سے افضل ہو جو تو دیکھ رہا ہے کہ امید رکھتا ہے کیونکہ ملکہ سبا آگ دیکھ چکی تھی جبکہ اسے اپنے ملک سے نہ پایا۔ کوئی چیز محبوب نہ تھی جبکہ اللہ تعالیٰ نے اسے اس سے بھی بہتر چیز کی طرف نکالا۔ وہ یہ کہ اللہ تعالیٰ نے اسے اسلام کی جانب اور حبیب الرحمٰن کی طرف نکالا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام گھر سے تو اس لیے چلے تھے کہ گھر والوں کے لیے آگ لائیں جبکہ اللہ تعالیٰ نے آپ کو اس سے بہتر چیز کی طرف نکالا۔ وہ یہ کہ اللہ تعالیٰ نے ان سے کلام فرمائی۔

وہب بن منبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے فرمایا: جس کی تو امید کرتا ہے اس کی بہ نسبت جس کی امید نہیں رکھتا اس کے لیے زیادہ امید رکھنے والا ہو جا کیونکہ حضرت موسیٰ بن عمران علیہ السلام اس لیے نکلے تھے کہ آگ لائیں واپسی پر وہ تو نبوت کے مقام پر فائز ہو چکے تھے۔

فَلَمَّآ اَتٰىهَا نُوْدِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْاَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبٰرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ اَنْ يّٰمُوْسٰٓى اِنِّيْٓ اَنَا اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ۝

(1) تفسیر عبدالرزاق، سورۃ طٰہٰ، الآیۃ 10 (7713) 3/493، دار الکتب العلمیۃ بیروت

"وہ جب آپ پہاڑ کے نزدیک آئے تو وادی کے دائیں کنارے سے اس بابرکت مقام میں ایک درخت سے کہ اے موسیٰ! بیشک میں ہی اللہ ہوں رب العلمین ہوں۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ شاطی الوادی الایمن سے مراد ہے کہ یہ وادی آسمان دنیا سے تھی۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحیم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے حضرت موسیٰ کی نسبت کہ ایسے سے مراد حضرت موسیٰ علیہ السلام کی دائیں جانب ہے جو طور کے قریب ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وادی ایمن کی دائیں جانب تھی اور وہ آسمان سے آنی تھی۔ اس وادی میں تختہ یمن تھا۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ درخت کی دائیں جانب آواز دی گئی۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الشجرۃ سے مراد جڑ کانٹے دار درخت ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید نے حضرت کلبی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الشجرۃ سے مراد سبز درخت ہے۔[1]

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، حاکم نے حضرت عبد اللہ بن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ میرے سامنے اس درخت کا ذکر کیا گیا جس کی طرف حضرت موسیٰ علیہ السلام نے توجہ کی تھی۔ میں ایک دن ایک چٹیل میدان تک پہنچا یہاں تک کہ صبح کے وقت اس پہنچا، دیکھتا ہوں کہ وہ بہت نادر درخت ہے، ہر سبز درخت اس سے جھڑا ہوا ہے۔ میں نے کہا کہ یہ وہ درخت ہے جس کی طرف حضرت موسیٰ علیہ السلام نے توجہ کی تھی۔ میں نے اس کی طرف مائل کیا تو میں نے دیکھا کہ اس سے نور چمک رہا ہے۔ میں نے اس درخت کو چھوا تو اس سے نکل نہ سکا۔ پھر اسے ہٹا دیا۔ پھر چھوڑ دیا۔ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پر درود اسلام پڑھا۔ پھر میں واپس آ گیا۔[2]

امام ابن ابی حاتم نے حضرت وہب بن کیسان سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کو وادی ایمن کے کنارے سے ندا دی گئی تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے پوچھا کون ہے جو مجھ کو پکار رہا ہے؟ فرمایا میں تیرا معبود ہوں تیرا خالق ہوں۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابو بکر بن عبد اللہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام رات کے وقت وادی ایمن کے بائیں پیچھے سبزہ اور سرسبز وادی طوی نامی آگ میں آواز دی گئی۔ وہ آگ لینے کے لیے گئے تو وہ آپ سے دور ہو گیا۔ تو حضرت موسیٰ علیہ السلام گھبرا گئے۔ تو وادی ایمن کی ایک جانب سے ندا دی گئی۔ کہ درخت کی دائیں جانب سے آپ آواز سے مانوس ہوئے تو عرض کی تو کہاں ہے؟ کہا میں تیرے سامنے ہوں۔ عرض کی میرا رب ہے؟ فرمایا ہاں۔

وَ اَنْ اَلْقِ عَصَاكَ ؕ فَلَمَّا رَاٰهَا تَهْتَزُّ كَاَنَّهَا جَآنٌّ وَّلّٰى مُدْبِرًا وَّلَمْ يُعَقِّبْ ؕ يٰمُوْسٰۤى اَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۫ اِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ ۝ اُسْلُكْ

1. تفسیر عبد الرزاق، رقم الحدیث: 2، جلد 2، صفحہ 93 (4) (22) دار الکتب العلمیہ بیروت۔
2. مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 630، رقم الحدیث: 4133، دار الکتب العلمیہ بیروت۔

يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْٓءٍ وَّاضْمُمْ اِلَيْكَ جَنَاحَكَ
مِنَ الرَّهْبِ فَذٰنِكَ بُرْهَانٰنِ مِنْ رَّبِّكَ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَا۟ئِهٖ ۭ اِنَّهُمْ
كَانُوْا قَوْمًا فٰسِقِيْنَ ۝ قَالَ رَبِّ اِنِّىْ قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَاَخَافُ اَنْ
يَّقْتُلُوْنِ ۝ وَاَخِىْ هٰرُوْنُ هُوَ اَفْصَحُ مِنِّىْ لِسَانًا فَاَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْاً
يُّصَدِّقُنِىْٓ ۡ اِنِّىْٓ اَخَافُ اَنْ يُّكَذِّبُوْنِ ۝ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ
بِاَخِيْكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُوْنَ اِلَيْكُمَا ۚ بِاٰيٰتِنَآ ۚ اَنْتُمَا وَ
مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغٰلِبُوْنَ ۝ فَلَمَّا جَآءَهُمْ مُّوْسٰى بِاٰيٰتِنَا بَيِّنٰتٍ قَالُوْا مَا
هٰذَآ اِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى ۚ وَمَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِىْٓ اٰبَآئِنَا الْاَوَّلِيْنَ ۝ وَقَالَ
مُوْسٰى رَبِّىْٓ اَعْلَمُ بِمَنْ جَآءَ بِالْهُدٰى مِنْ عِنْدِهٖ وَمَنْ تَكُوْنُ لَهٗ
عَاقِبَةُ الدَّارِ ۭ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الظّٰلِمُوْنَ ۝

"اپنا ہاتھ (گریبان) میں پر کر کے نکالو تو وہ بغیر کسی عیب کے چمکتا ہوا نکلے گا اور (ڈر دور کرنے کے لئے) اپنا ہاتھ اپنے آپ سے چپکا لو (یعنی بازو پر رکھ لو) پس یہ دو روشن دلیلیں ہیں تمہارے رب کی طرف سے فرعون اور اس کے درباریوں کی طرف بھیجے جانے کے لیے، بیشک وہ نافرمان لوگ ہیں۔ آپ نے عرض کی میرے رب میں نے تو ان کا ایک آدمی قتل کیا تھا اس لیے مجھے ڈر ہے کہ وہ مجھے قتل کر دیں گے۔ اور میرا بھائی ہارون مجھ سے زبان میں زیادہ فصیح ہے تو اسے میرے ساتھ مددگار بنا کر بھیج کہ وہ میری تصدیق کرے۔ میں ڈرتا ہوں کہ وہ مجھے جھٹلا دیں گے۔ خدا نے فرمایا ہم تمہارے بھائی کے ذریعے تمہارے بازو مضبوط کریں گے اور تم دونوں کو غلبہ دیں گے۔ وہ ہماری نشانیوں کے ساتھ تم تک نہ پہنچ سکیں گے (اور تم) اور تمہارے پیروکار ہی غالب آئیں گے۔ پھر جب آپ ان کے پاس ہماری (طرف سے) روشن نشانیاں لے کر آئے تو انہوں نے کہا یہ تو محض بنا ہوا جادو ہے اور ہم نے تو کبھی اس قسم کی باتیں اپنے پہلے آباؤ اجداد کے زمانہ میں نہیں (سنی) تھیں۔ موسیٰ نے کہا میرا رب خوب جانتا ہے اس کو جو اس کی طرف سے رہنمائی لے کر آیا اور جس کے لئے اس گھر کا انجام بہتر ہوگا۔ یقیناً ظالم فلاح نہیں پاتے۔"

اس کا اب ہوا چاہتا ہے۔ بیشک، موافق ہو کے ظلم ستم کرتے رہے۔"

امام ابن منذر رحمہ اللہ سے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے میں روایت کیا ہے کہ انہوں نے اس آیت "إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ" کی تلاوت کی اور کہا کہ یہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔ اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے کہا یہ حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بسند صحیح (باقی صفحہ ۱۱ پر)

اور فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن جریر، ابن حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے "وَإِنَّهُ لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ" کے معنی اپنے راستے کو، راہ کے سیدھے کو۔ اور "جِبْتِ الرَّهْبِ" کے بارے میں فرمایا: "جِبْتٌ" کا معنی شر اور "رَهْبٌ" کا معنی خوف ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے "وَإِنَّهُ لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ" کا معنی نقل کیا ہے کہ تحقیق وہ راہ سیدھی ہے۔ "أَصْحَابُ لَيْكَةَ" یعنی اپنی قبیلے کے گرد بیان ہیں۔ "لَتَرَوُنَّهَا وَمِن قَوْمِهِ سَوْفَ" یعنی اسے برس کا عرصہ گزرے گا۔ "جِبْتِ الرَّهْبِ" یعنی رعب کی، جیسے شر فانین تیرے رب کی جانب سے دو آیتیں ہیں یہ "جِبْتِ" یعنی میری ہیں۔

عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے "لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ" کا معنی نقل کیا ہے کہ انہوں نے "الرَّهْبِ" کو تخفیف کے ساتھ اور راء کے رفع کے ساتھ پڑھا ہے اور "لَيْكَةَ" کو تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔

عبد بن حمید رحمہ اللہ نے کثیر راوی قیس سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے "لَيْكَةَ" کو ان قبیلہ کے ساتھ پڑھتے تھے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت علی رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ "لَيْكَةَ" کا صحیح ہے نا کہ وہ جو لوگ تصدیق کریں۔

ابن ابی حاتم۔ ابن ابی حاتم نے اپنے سند سے یہ روایت نقل کی ہے کہ میں نافع بن ابی نعیم سے ملا۔ میں نے مسلم بن جندب سے اللہ تعالیٰ کے کلام "لَيْكَةَ" کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا "لَيْكَةَ" کا معنی زبردستوں نے کیا تو نے شاعر کا قول نہیں سنا:

وَالْمُنْهَلُ حَقِيقٌ كَأَنَّ كُعُوبَهُ ... نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَزْرَى بِهِ فَعَلٌ عَشْرِ

"کہنے ہی گزرے ہوئے نیزے ہیں جس کے پورے گئے کے پوروں کی طرح ہیں اور ان کی لمبائی میں دس ہاتھ کمی زیادہ ہے۔

امام طستی رحمہ اللہ کے مسائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے "سَنُشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ" کے بارے میں پوچھا تو حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے غصہ کا کئی مرتبہ اظہار کیا۔ حضرت نافع رحمہ اللہ نے پوچھا کیا عرب اسے پہچانتے ہیں؟ فرمایا ہاں! کیا تو نے شاعر کا نہیں سنا:

فِي دَفَّةٍ مِنْ بَنِي قَابُوسَ مُنْعَدِةٍ ... بِالْخَائِفِينَ وَمَنْ لَجَّتْ بِهِ عَضُدُهُ

"بنو قابوس کی طرف سے ایسے مددگار میں خوف زدہ لوگوں اور جس کا کوئی مددگار نہ ہو سے بچانے والا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کا فرعون کے

---

1 الکشف والبیان للثعلبی، جزء 20، صفحہ 21، دار احیاء التراث العربی، بیروت۔

خوف سے لبریز ہوتا تھا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام جب فرعون کو دیکھتے تو یوں دعا کرتے "اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَدْرَأُ بِكَ فِيْ نُحُوْرِهِمْ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ" اے اللہ! اس کے قتل کرنے سے میری مدد کیا تو اس اور اس کے شر سے تیری پناہ چاہتا ہوں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے دل میں یہ خوف تھا۔ اللہ تعالیٰ نے اس سے آپ کے دل کو صاف کر دیا۔ اے فرعون کے دل میں رکھ دیا۔ جب وہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کو دیکھتا تو یوں پشاب کرتا جیسے گدھا پیشاب کرتا ہے۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام جب فرعون کے سامنے آتے تو آپ کی دعا اور فرعون کے موقع پر نبی کریم ﷺ کی دعا اور ہر مصیبت زدہ کی دعا یہ ہے "لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَاَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوْتُ، تَنَامُ الْعُيُوْنُ وَتَنْكَسِرُ النُّجُوْمُ وَاَنْتَ حَيٌّ قَيُّوْمٌ لَا تَاْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ" تو ہمیشہ سے ہے تو ہمیشہ سے رہے گا تو زندہ ہے، تجھے سو نہیں آئے گی، آنکھیں سو جاتی ہیں اور ستارے ہے اور ڈوب جاتے ہیں تو حی و قیوم ہے، تجھے اونگھ اور نیند نہیں آتی، یا حی یا قیوم۔

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يٰٓاَيُّهَا الْمَلَاُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرِيْ ۚ فَاَوْقِدْ لِيْ يٰهَامٰنُ عَلَى الطِّيْنِ فَاجْعَلْ لِّيْ صَرْحًا لَّعَلِّيْٓ اَطَّلِعُ اِلٰٓى اِلٰهِ مُوْسٰى ۙ وَاِنِّيْ لَاَظُنُّهٗ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُوْدُهٗ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوْٓا اَنَّهُمْ اِلَيْنَا لَا يُرْجَعُوْنَ ۝

"یہ (سن کر) فرعون نے کہا اے اہل دربار! میں تو نہیں جانتا کہ تمہارے لیے میرے سوا کوئی اور خدا ہے۔ پس اے ہامان میرے لیے اینٹ پکوا اور اس پر اینٹیں بنا کر میرے لیے ایک اونچا محل تعمیر کر، شاید (اس پر چڑھ کر) میں موسیٰ کے خدا کا حال معلوم کر سکوں۔ اور میں تو اس کے بارے میں یہ خیال کرتا ہوں کہ یہ جھوٹا ہے۔ اور تکبر کیا اس نے اور اس کی فوجوں نے زمین میں ناحق اور وہ یہ گمان کرتے رہے کہ انہیں ہماری طرف نہیں لوٹایا جائے گا۔"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ جب فرعون نے کہا يٰٓاَيُّهَا الْمَلَاُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرِيْ تو حضرت جبرائیل علیہ السلام نے عرض کی: اے میرے رب! تیرے بندے نے سرکشی کی ہے، اسے ہلاک کرنے کی مجھے اجازت دے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اے جبرائیل! وہ میرا بندہ ہے، اس کی روح جس کے ہاتھ میں ہے اس پر سبقت نہیں لے جائے گی جو جل میں نے اس کے لیے مقرر کی ہے یہاں تک کہ وہ اجل آ جائے۔ جب اس نے کہا اَنَا رَبُّكُمُ الْاَعْلٰى (النازعات) فرمایا: اے جبرائیل! اب اس کے غرور کو سکون ہو گیا ہے، میرے بندے نے زیادتی کی ہے اب اس کی ہلاکت کا وقت آ گیا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: دو باتیں جو فرعون نے کہی تھیں يٰٓاَيُّهَا الْمَلَاُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرِيْ اور اَنَا رَبُّكُمُ الْاَعْلٰى ان دو باتوں کے

رہیاں چالیس سال کا عرصہ حائل ہو۔ (قالہ الضحاک) سے مری پکڑی۔ فَاَخَذْنٰهُ وَجُنُوْدَهٗ فَنَبَذْنٰهُمْ فِی الْیَمِّ (الجزء الاول ۱۱ سورۃ ۲۸)

امام ابن عبد الحکم رحمہ اللہ نے لیث سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے حضرت ابو سعید رحمہ اللہ نے حضرت عبد العزیز رحمہ اللہ سے انہوں نے ایک محدث سے جس نے حدیث بیان کی ہے کہ بادبان ایک نیلی تھا۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابو سعید رحمہ اللہ سے فَاَوْقِدْ لِیْ یٰهَامٰنُ عَلَی الطِّیْنِ (پ ۲۰ سورۃ ۲۸) کی تفسیر نقل کی ہے کہ بادبان "اینٹوں پر آگ روشن کرو تاکہ وہ پکی ہوئی اینٹیں بن جائیں۔

امام عبد الرزاق، عبید بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ بادبان وہ پہلا شخص ہے جس نے اینٹیں پکائیں۔ (۱)

ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ فرعون وہ پہلا شخص ہے جس نے اینٹیں پکائیں اور اس کے لیے بنیاد رکھی۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون وہ پہلا شخص ہے جس نے کچی اینٹیں بنائیں اور اس سے عمارت تعمیر کرائی۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون پہلا شخص ہے جس نے پکی اینٹیں بنائیں۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب اس کے لیے بنیاد بنا دیا گیا تو وہاں پر آگ جلا دی اس نے تیر چلانے کا حکم دیا۔ اس نے آسمان کی طرف تیر مارا۔ تیر واپس پلٹا جبکہ وہ خون سے آلودہ تھا۔ تو فرعون نے آسمان سے حضرت موسیٰ کے معبود کو قتل کر دیا ہے۔

فَاَخَذْنٰهُ وَجُنُوْدَهٗ فَنَبَذْنٰهُمْ فِی الْیَمِّ ۚ فَانْظُرْ كَیْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظّٰلِمِیْنَ ۝ وَجَعَلْنٰهُمْ اَىِٕمَّةً یَّدْعُوْنَ اِلَى النَّارِ ۚ وَیَوْمَ الْقِیٰمَةِ لَا یُنْصَرُوْنَ ۝ وَاَتْبَعْنٰهُمْ فِیْ هٰذِهِ الدُّنْیَا لَعْنَةً ۚ وَیَوْمَ الْقِیٰمَةِ هُمْ مِّنَ الْمَقْبُوْحِیْنَ ۝

"پس ہم نے پکڑ لیا اسے اور اس کے لشکریوں کو پھر پھینک دیا انہیں سمندر میں۔ دیکھو کیسا (برا) انجام ہوا ظلم کرنے والوں کا۔ اور ہم نے بنا دیا تھا انہیں پیشوا جو بلا رہے تھے (اپنی پیروی کی) آگ کی طرف اور روز قیامت کی مدد نہ کی جائے گی ان کی۔ اور ہم نے لگا دیا ان کے پیچھے اس دنیا میں بھی لعنت کو اور روز قیامت کے دن بھی ان کا شمار ملعونوں میں ہوگا۔"

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اَلْیَمِّ کا معنی سمندر نقل کیا ہے۔ وہ سمندر جسے ساف کہتے ہیں جو مصر کے آگے ہے اور اس میں اللہ تعالیٰ نے انہیں غرق کیا۔

(۱) تفسیر عبد الرزاق، ج ۲، ص ۱۵۳، رقم الحدیث (۲۲۱۲) دار الکتب العلمیہ بیروت

وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوْسَى الْكِتٰبَ مِنْۢ بَعْدِ مَآ اَهْلَكْنَا الْقُرُوْنَ الْاُوْلٰى بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَّرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ﴿٤٣﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمَا مَنَعَنَآ اَنْ نُّرْسِلَ بِالْاٰيٰتِ اِلَّآ اَنْ كَذَّبَ بِهَا الْاَوَّلُوْنَ ۭ وَاٰتَيْنَا ثَمُوْدَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوْا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْاٰيٰتِ اِلَّا تَخْوِيْفًا ۝

اور آپ (کی قوم) کے بلانے کے بعد (ان کی) جو (فرمائشی) نشانیاں ہیں ہم نے آپ کے پاس (ان کے) بھیجنے سے اس کے سوا کچھ نہیں روکا کہ اگلے لوگ (بھی) ان کو جھٹلا چکے ہیں اور ہم نے قوم ثمود کو اونٹنی (بطور معجزہ) دی تھی جو (ان کے) سامنے تھی (مگر) انہوں نے اس پر ظلم کیا اور ہم نشانیاں (معجزے) صرف ڈرانے کے لئے بھیجا کرتے ہیں۔

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے کہ [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

[illegible] ہیں اور [illegible] سے عبد اللہ بن [illegible] ہیں [illegible] آپ پر [illegible] ہے [illegible] آپ پر [illegible] ہے [illegible] ہیں آپ کی [illegible] کیں [illegible] کر [illegible] ہے۔

[illegible] روایت [illegible] عبد اللہ بن [illegible] ان کو [illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّوْرِ [illegible] ہے [illegible] ہیں [illegible] ہے [illegible] ہیں [illegible] ہے [illegible] ہیں

جَآءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَآ أُوتِيَ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ ۚ أَوَلَمْ
يَكْفُرُوا بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ۖ وَقَالُوٓا
إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ
أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ
أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾

[illegible] ہے اس کی [illegible] ہے [illegible] پہنچ گئی [illegible] کوئی [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

قریش سے کہ جنہیں اہل کتاب کہتے ہیں۔ اَلَمْ تَكُوْنُوْا اَيْمَانًا وَّقَدْ مَرَّ مِنْ قَبْلُ قَالُوْا اِنَّهُمَا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا۔ یہ یہود نے کہا حضرت موسیٰ علیہ السلام اور حضرت ہارون علیہ السلام کے بارے میں۔ وَقَالُوْٓا اِنَّا بِكُلٍّ كٰفِرُوْنَ۔ یہ یہود نے اس وقت کہا جب حضرت محمد ﷺ کی نبوت کا انکار کیا گیا۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مِنْ قَبْلُ سے مراد علم ہے یعنی ہم کو علم سے قبل۔ ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ وَقَالُوْا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا قرأت کرتے۔

امام ابو محمد بن عبید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ پڑھتے تھے قَالُوْا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا۔ یعنی حضرت موسیٰ علیہ السلام اور حضرت ہارون علیہ السلام۔

امام عبد بن حمید بخاری نے تاریخ میں ابی صفر بن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا الف کے ساتھ پڑھا ہے یعنی قرآن سے مراد حضرت موسیٰ اور حضرت محمد ﷺ ہیں۔

عبد بن حمید اور ابن منذر نے مکرمہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا پڑھتے کہا یہ دونوں کتابیں ہیں۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بروایت نقل کی ہے کہ قَالُوْا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا اور کہتے ان سے مراد تورات اور قرآن ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد دو کتابیں تورات اور قرآن ہے جب ان میں سے ہر ایک کتاب نے صاحب کتاب کی تصدیق کی۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عاصم جحدری سے روایت نقل کی ہے کہ وہ یوں قرأت کرتے سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا اور کہتے یہ دو کتابیں تورات اور قرآن ہیں۔ کیا نہیں دیکھتا کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے فَاْتُوْا بِكِتٰبٍ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ هُوَ اَهْدٰى مِنْهُمَآ اَتَّبِعْهُ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اگر وہ نبی کریم ﷺ کا انکار کرتا تو ہمیں سے کہتا فَاْتُوْا بِكِتٰبٍ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ ہم نے کتابوں کا انکار کیا۔

امام ثعلبی، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو زید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ پڑھتے سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا۔ کہتے یہ دو کتابیں ہیں تورات اور انجیل۔

عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ کہتے ہیں اللہ تعالیٰ کے دشمن یہودی ہیں جو انجیل اور قرآن کے بارے میں یہ کہتے جس نے ساتھ پڑھا ہے وہ اس سے مراد حضرت محمد ﷺ اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام ہیں۔ واللہ اعلم۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عبدالکریم ابی امیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے مکرمہ کو پڑھتے ہوئے سنا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا میں سے اس کا مجاہد سے کہا کیا تو اس نے کہا عبد سے نے جھوٹ بولا ہے۔ میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے سنا ہے سِحْرٰنِ پڑھا آپ نے مجھ پر عیب نہیں لگایا۔

امام عبدالرزاق اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عباس سے

پوچھ گچھ کی ہوگی اور وہ قسم کھا کھا کر کہیں گے کہ ہم نے ہرگز کوئی برائی نہیں کی تھی۔ اس پر ان سے کہا جائے گا کہ کیوں نہیں، تم نے ضرور برائی کی تھی۔ اب ہم تمہارے اعمال کا حساب لیتے ہیں۔ [1]

اس آیت میں جس کتاب کا ذکر ہے اس سے مراد اعمال نامہ ہے جو ہر شخص کے ساتھ لگا ہوا ہے اور قیامت کے دن اس کے سامنے کھول کر رکھ دیا جائے گا۔ اس کی تفصیل سورۂ کہف (آیت ۴۹) میں گزر چکی ہے۔

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾

اور ہم مسلسل بھیجتے رہے ہیں ان کے پاس اپنا کلام تاکہ وہ نصیحت قبول کریں۔ جن لوگوں کو ہم نے اس کتاب (قرآن) سے پہلے کتابیں دی تھیں وہ اس پر ایمان لاتے ہیں۔ اور جب ان کے سامنے اس کی تلاوت کی جاتی ہے تو کہتے ہیں ہم اس پر ایمان لائے۔ بے شک یہ ہمارے رب کی طرف سے برحق ہے۔ ہم تو اس سے پہلے ہی سر تسلیم خم کر چکے تھے۔ یہ لوگ ایسے ہیں جنہیں ان کے صبر کے بدلے دوہرا اجر دیا جائے گا۔ یہ برائی کو بھلائی سے دور کرتے ہیں اور جو کچھ ہم نے انہیں دیا ہے اس میں سے خرچ کرتے رہتے ہیں۔ جب یہ بیہودہ بات سنتے ہیں تو اس سے کترا کر گزر جاتے ہیں اور کہتے ہیں ہمارے اعمال ہمارے لیے اور تمہارے اعمال تمہارے لیے۔ تم پر سلام ہو۔ ہم جاہلوں کے منہ نہیں لگتے۔

امام ابن ابی شیبہ اپنی سند کے ساتھ حضرت ابو عثمان نہدی سے راوی ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس ایک نصرانی آیا۔ آپ نے اسے اسلام کی دعوت دی۔ اس نے اسلام قبول کر لیا اور کہنے لگا کہ میں پہلے مسلمان تھا۔ آپ نے فرمایا: پھر تو تم سے پہلے اپنے اسلام کا اظہار کرو۔ اس نے کہا: میں نے اسلام کا اظہار کیا تھا۔ آپ نے فرمایا:

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے وَلَقَدْ وَصَّلْنَا کا معنی نقل کیا ہے کہ ہم نے بیان کیا۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ انہیں بتاتا ہے کہ جو گزرے پچھلے ہیں ان کے ساتھ اللہ تعالیٰ کیسے سلوک کرتا ہے، انہوں نے کیسے لیا، وہ ان کے ساتھ کیا کرنے والا ہے۔

امام ابن جریر اور ابن منذر نے بواسطہ عوفی سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت سے ہمارے نبی کریم ﷺ کی مذمت میں معاندین کے لیے نکلا۔ ابن میں بارہ کلام تھی۔ (یعنی بارہ باتیں اور آیتیں نازل کی گئی تھیں، تو یہ بھی ان میں نازل ہوئی۔) (1)

امام بخاری نے "تاریخ" میں اور ابن منذر نے حضرت علی بن ابی طلحہ سے روایت نقل کی ہے کہ سمیر باب اہل کتاب کے ان دس امر میں سے تھا جو نبی کریم ﷺ پر اتارے ان کی تصدیق تھی۔ جب وہ آئے تو لوگ ان سے ملنے کرنے لگے اور ان پر ہنسنے لگے تو اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں اَوَلَمْ يَكْفِهِمْ اَنَّا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ يُتْلٰى عَلَيْهِمْ نازل فرمائی۔

امام فریابی اور محمد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَلَّذِيْنَ اٰتَيْنٰهُمُ الْكِتٰبَ اہل کتاب کے مسلمانوں کے بارے میں نازل فرمائی۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت اَلَّذِيْنَ اٰتَيْنٰهُمُ الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِهٖ هُمْ بِهٖ يُؤْمِنُوْنَ کے بارے میں ہم یہ ذکر کیا کرتے تھے کہ یہ اہل کتاب کے لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی۔ وہ اللہ کی شریعت پر قائم تھے، اس شریعت سے حکام لیتے اور اس کی حرام کردہ چیزوں سے رک جاتے۔ یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کو مبعوث کیا اور انہیں اس پر غلبہ عطا فرمایا۔ کہا: ہمارے سامنے بات کی گئی ہے کہ ان میں سے حضرت سلمان فارسی اور حضرت عبداللہ بن سلام ہیں۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے اَلَّذِيْنَ اٰتَيْنٰهُمُ الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِهٖ هُمْ بِهٖ يُؤْمِنُوْنَ اس کا مصداق وہ لوگ ہیں جو اہل کتاب میں سے حضرت محمد ﷺ پر ایمان لائے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں اپنے مالکوں کے ہاتھوں گھومتا رہا یہاں تک کہ میں یثرب میں پہنچا۔ اس وقت دین میں نصاریٰ سے بڑھ کر کوئی قوم مجھے محبوب نہ تھی اور نصرانیت سے بڑھ کر کوئی دین محبوب نہ تھا۔ اس وجہ سے تھی کہ میں نے انہیں مشغول رہتے ہوئے دیکھا تھا۔ اسی اثناء میں کہ میں اسی طرح تھا کہ لوگوں نے کہا کہ تم میں نبی مبعوث ہوا ہے۔ پھر انہوں نے کہا: وہ یثرب میں ہے۔ میں آپ کی مدت میں حاضر ہوا۔ میں آپ سے نصرانیوں کے بارے میں پوچھنے لگا۔ حضور ﷺ نے فرمایا: نصاریٰ میں کوئی بھلائی نہیں اور میں ان کو چھوڑ نہیں کرتا۔ سلمان فارسی نے کہا: میں نے آپ کو بتایا کہ میرے ساتھی نے یہ کہا تھا اور دیکھے بغیر میں کوئی حکم دیتا تو میں اس میں کود پڑتا۔ کہا: میں نصاریٰ کی محبت میں فریفتہ ہو چکا تھا۔ میں نے اپنے دل میں بھاگ جانے کا سوچا جبکہ رسول اللہ ﷺ نے تو اور موعظت بیان کی۔ ایک آنے والا اور کہا: رسول اللہ ﷺ تجھے بلاتے ہیں۔ میں نے کہا: آج یہاں تک کہ میں

---

1. تفسیر طبری مترجم اردو جلد 2 صفحہ 104 دار ابن حزم للطباعۃ والنشر بیروت 2. ایضاً صفحہ 109

آ ہوں جنگل میں پینے دیں میں بھوک جانے کا سوچ رہا تھا۔ اس نے کہا نہیں۔ مجھے اس وقت تک نہیں چھوڑوں گا یہاں تک کہ میں تجھے آپ کے پاس لے چلوں۔ میں اس کے ساتھ چل پڑا۔ جب حضور ﷺ نے مجھے دیکھا تو فرمایا: اے سلمان! اللہ تعالیٰ نے تیرے عذر کے بارے میں یہ حکم نازل فرمایا اَلَّذِیْنَ اٰتَیْنٰهُمُ الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِهٖ هُمْ بِهٖ یُؤْمِنُوْنَ۔

امام طبرانی اور خطیب (رحمہما اللہ) نے تاریخ میں حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں اہل رام ہرمز میں سے ایک قوم کے ساتھ تھا۔ ہم گھوڑوں کے سوداگر تھے۔ اہل جزیرہ کا ایک نصرانی آدمی ہمارے پاس آیا۔ وہ ہمارے پاس ٹھہرا اور ہمارے پاس اپنی ایک عبادت گاہ بنائی۔ میں فارسی زبان میں لکھے ہوئے دو میں سے تھا۔ مکتب میں میرے ساتھ ایک لڑکا ہوتا۔ جو مار کھا کر اکثر روتا رہا ہوتا۔ جیسے والدین مارتے۔

میں نے اس سے پوچھا تو کیوں روتا ہے؟ اس نے جواب دیا ہمارے استاد ہمیں مکے مارتے ہیں۔ میں نے پوچھا تیرے والدین تجھے کیوں مارتے ہیں؟ اس نے جواب دیا میں گھر جا کر گھر کے پاس آٹا ہوں۔ جب انہیں اس بات کا علم ہو تو انہوں نے مجھے مارا۔ اگر تو اس کے پاس آئے تو اس سے عجیب اچھی بات سنے۔ میں نے اسے کہا مجھے بھی اس کے پاس لے جاؤ۔ ہم اس کے پاس آئے۔ اس نے ہمیں تثلیث کے آغاز، آسمان و زمین کے آغاز، جسد اور جسم کے بارے میں عجیب و غریب باتیں بتائیں۔ میں اس کے پاس آتا جاتا رہا۔ ہمارے کچھ ساتھیوں نے ہمارے معاملہ کو بھانپ لیا وہ بھی ہمارے ساتھ آنے لگے۔

جب بستی والوں نے یہ دیکھا تو اس کے پاس آئے اور کہا اے فلاں! تو ہماری پناہ میں آیا اور ہم نے تیرے پڑوس میں سوائے اچھائی کے کوئی چیز نہیں دیکھی۔ ہمارے بچوں کے جو تیرے پاس آتے جاتے ہیں۔ ہمیں ڈر ہے کہ تو انہیں ہمارے خلاف گمراہ کر دے گا۔ ہمارے پاس سے چلے جاؤ۔ اس نے کہا ٹھیک ہے۔ اس نے اس شہر کے باہر کی طرف جانے کا ارادہ کیا۔ میں نے کہا میں تیرے ساتھ چلوں گا۔ اس نے کہا میں ایسا نہیں کر سکتا۔ میرے والدین مجھ پر خوشی کرتے رہے ہیں اور اس سے ڈرتے ہیں۔ میں نے کہا میں تیرے ساتھ چلتا ہوں۔ میں یتیم ہوں۔ میرا باپ نہیں میں اس کے ساتھ نکل پڑا ہم نے رام ہرمز کا پہاڑی راستہ اختیار کیا۔ ہم چلتے رہے توکل کرتے رہے اور دھتورے کے پھل کھاتے رہے یہاں تک کہ ہم جزیرہ میں پہنچے۔ ہم تھسین پہنچے۔ میرے ساتھی نے کہا اے سلمان! یہاں ایسی قوم ہے جو زمین میں رہنے والے لوگوں سے زیادہ عبادت کرنے والے ہیں۔ میں نہیں سنا پسند کرتا ہوں۔

ہم انوار کے پاس آئے۔ بیشک وہ جمع ہو چکے تھے۔ میرے ساتھی نے انہیں سلام کیا۔ انہوں نے بھی اسے سلام کیا وہ اسے دیکھ کر خوشی کا اظہار کیا اور پوچھا تو اتنا عرصہ کہاں غائب رہا؟ اس نے جواب دیا میں فارس کے علاقہ میں اپنے دوستوں کے پاس تھا۔ اس نے ہمارے ساتھ گفتگو کی یہ گفتگو کی۔ پھر میرے ساتھی نے مجھے کہا اے سلمان! انوار اور چلو میں نے کہا کہ مجھے انہیں لوگوں کے ساتھ رہنے دو۔ اس نے کہا تم اس کی یہ طاقت رکھتے ہیں تم اس کی طاقت نہیں رکھتے۔ وہ ایک انوار سے دوسرے انوار تک روزہ رکھتے ہیں وہ رات کو نہیں سوتے۔ انہیں میں سے ایک بادشاہ کے بیٹوں میں سے ایک تھا

[illegible] ملک چھوڑا اور عورت سے [illegible] میں [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

[illegible] ہوئے کہ ہاں میں نے [illegible] کیا۔

پھر اس نے [illegible] سب سے افضل [illegible] ہے۔ میں نے کہا آج کے بعد ایک [illegible] گا۔ اس نے کہا "تم [illegible] یا [illegible] کی جو میری [illegible] کی تھی اس نے [illegible] کیا [illegible] میں نے کہا [illegible] گا۔ اس کے [illegible] کے درمیان [illegible] ہوئی۔ [illegible] پوچھا "تم [illegible] کیا [illegible] میں سے [illegible] پوچھا "وہ تجھے [illegible] کیا [illegible] کیوں کہ وہ ان [illegible] ہے۔ [illegible] ہے [illegible] کی بات ہی ہوتا ہے۔ [illegible] میں [illegible] پہلے [illegible] کہ [illegible] کہ [illegible] کہ

کیا یہ وہ وقت تھا جب حضور ﷺ نے لشکر بھیجے اور تکوار سونتی تھی۔ ایک لشکر جاتا اور دوسرا لوٹ کر آتا تھا جبکہ تلوار خون پکارتی تھی۔ میں نے کہا میرے بارے میں باتیں کی جاتی ہیں کہ میں ان سے صحبت کرتا ہوں۔ آپ میری طرف آئیں گے اور میری گردن مار دیں گے۔ میں گھر میں بیٹھ گیا ایک دن رسول اللہ ﷺ کا قاصد آیا۔ اس نے کہا اے سلمان! رسول اللہ ﷺ آپ کے حکم کی تعمیل کرو۔ میں نے اپنا اللہ کی قسم اس سے میں ڈرتا ہوں۔ میں نے کہا تعمیل ہے تم جاؤ میں تمہیں پیچھے سے ملتا ہوں۔ اس نے کہا اللہ کی قسم ہمیں میں اس وقت تک نہیں جاؤں گا جب تک کہ تو آ نہ جائے۔ میں نے سوچ رہا تھا کہ وہ چلا جائے تو میں بھاگ جاؤں۔

وہ مجھے ساتھ لے گیا یہاں تک کہ میں ان کی خدمت میں حاضر ہوا۔ جب حضور ﷺ نے مجھے دیکھا تو تبسم فرمایا اور مجھے کہا اے سلمان! عوش ہو جا اللہ تعالیٰ سے تیری مصیبت کو دور کر دیا۔ پھر یہ آیت تلاوت کی۔ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ مبعوث کیا ہے میں نے اپنے ساتھی کو یہ کہتے ہوئے سنا تھا کہ میں اس کو بتاؤں گا اور مجھے حکم دیتے کہ میں جہنم میں کودجاؤں تو میں آگ میں کود جاتا۔ وہی بات حق کہتا ہے اور حق بات ہی حکم دیتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ہمدی سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آیت الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ حضرت عبداللہ بن سلام کے حق میں نازل ہوئی۔ جب انہوں نے اسلام قبول کیا تو یہ بات پسند کی کہ یہودیوں میں ان کا جو مقام و مرتبہ ہے اس کے بارے میں نبی کریم ﷺ کو آگاہ کریں۔ اس لئے اپنے اور یہودیوں کے درمیان ایک پردہ ڈال دیا۔ حضور ﷺ نے اس سے کلام کی اور انہیں اسلام کی دعوت دی تو انہوں نے انکار کر دیا۔ حضور ﷺ نے فرمایا مجھے عبداللہ بن سلام کے بارے میں بتاؤ۔ وہ تم میں کیسا ہے؟ انہوں نے کہا وہ ہمارا سردار ہے سب سے بڑا عالم ہے۔ حضور ﷺ نے فرمایا مجھے بتاؤ اگر وہ تمہارے سامنے اسلام لے آئے اور پوری تصدیق کرے تو تم کیا کرو گے؟ انہوں نے کہا وہ ایسا نہیں کرے گا کیونکہ وہ ہم سے زیادہ سمجھدار ہے گدھا پالیں گھوڑے۔ تیری پیروی کرے۔ حضور ﷺ نے فرمایا اگر وہ ایسا کرے تو پھر اپنی رائے بتاؤ۔ انہوں نے کہا وہ ایسا نہیں کرے گا۔ حضور ﷺ نے فرمایا اگر وہ اسلام قبول کرے تو تمہاری کیا رائے ہوگی؟ تو انہوں نے جواب دیا پھر ہم بھی ایسا ہی کریں گے۔ حضور ﷺ نے فرمایا اے عبداللہ بن سلام! نکلو۔ حضرت عبداللہ بن سلام نکلے اور عرض کی: یا معشر یہود اللہ سے ڈرو اور جو بات تم جانتے ہو اسے بیان کرو۔ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ اس نے حضور ﷺ کے ہاتھ پر بیعت کی۔ تو وہ آپ پر ٹوٹ پڑے اور آپ کو برا بھلا کہنے لگے اور کہا اللہ کی قسم اس سے بڑھ کر ہم سے کوئی کم علم نہیں اور اس سے بڑھ کر ہم سے کوئی کم عقل نہیں۔ حضور ﷺ نے پوچھا کیا تم نے مجھے نہیں کہا تھا کہ وہ میری تعریف نہیں کر رہے تھے؟ انہوں نے کہا ہمیں اس بات سے حیا آ رہی تھی کہ تم کہو کہ تم نے اپنے ساتھی کی مدح سرائی میں زیادتی کی ہے۔ حضرت عبداللہ بن سلام کو گالیاں نکالنے لگے۔ امین ہیں یا امین الرحمٰن۔ اس نے کہا میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ عبداللہ بن سلام سچا ہے اپنا ہاتھ بڑھائیے اور حضور ﷺ کے ہاتھ پر بیعت کرنی۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں یہ آیت نازل کی اَلَّذِيْنَ اٰتَيْنٰهُمُ الْكِتٰبَ یعنی جنہیں ہم نے کتاب دی ہے یعنی حضرت ابراہیم، حضرت اسمٰعیل، حضرت موسیٰ، حضرت عیسیٰ علیہم السلام اور ان کی امتیں اور وہ جو حضور ﷺ کی دین پر تھے

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

بیشک آپ ہدایت نہیں دے سکتے جس کو آپ دوست رکھیں بلکہ اللہ ہدایت دیتا ہے جس کو چاہتا ہے اور وہ خوب جانتا ہے ہدایت پانے والوں کو

امام احمد بن حنبل امام مسلم، ابن ماجہ، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے اپنی اپنی کتب میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابوطالب کی وفات کا وقت قریب ہوا۔ نبی کریم ﷺ آپ کے پاس آئے اور کہا اے چچا! لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ کہو۔ میں تیری شفاعت کروں گا۔ اس پر ابوطالب نے کہا اگر قریش مجھے عار نہ دلاتے تو وہ کہتے ہیں موت کے ڈر سے اس بات پر یہ مجھ کہا ہے تو میں تیری آنکھ ٹھنڈی کرتا۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت آپ پر نازل کی۔ (۱)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، ابن ماجہ، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن اسحاق، ابن مردویہ اور بیہقی نے اپنی اپنی کتب میں حضرت ابن مسیب رضی اللہ عنہ سے حضرت ابن مسیب رضی اللہ عنہ کے والد کی روایت نقل کی ہے۔ (۲)

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کیا ہے کہ یہ آیت ابوطالب کے حق میں نازل ہوئی۔

امام سعید بن منصور، ابن حمید اور ابو داؤد نے اپنی اپنی کتب میں امام شعبی، ابن مسند اور ابن مرداویہ نے حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عمر سے پوچھا کہ آیت ابوطالب کے حق میں نازل ہوئی؟ انہوں نے جواب دیا ہاں۔ ابن ابی عمر اور ابن حمید نے حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے اس آیت کے بارے میں پوچھا کہ کیا یہ آیت ابوطالب کے حق میں نازل ہوئی ہے؟ تو انہوں نے جواب دیا۔

امام عبد بن ابی شیبہ، احمد، ابن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے اپنی اپنی کتب میں روایت نقل کی ہے کہ ابوطالب نے کہا کہ اے بھتیجے! میں قیامت کے روز تیرے ساتھ تیری طرف سے جھگڑا کروں گا۔ تو آپ نے فرمایا کہ میں تیرے بارے میں بزرگوں کا دین وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ یعنی وہ زیادہ جانتا ہے کہ کس نے اس کی ہدایت اور گمراہی کو محفوظ کیا ہے

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ بات کی گئی کہ یہ آیت رسول اللہ ﷺ کے چچا ابوطالب کے حق میں نازل ہوئی۔ جس وقت آپ ﷺ ان کی موت کے وقت ان سے التماس کی تھی کہ وہ لا الٰہ الا اللہ کہہ دے تاکہ اس کے حق میں شفاعت کر سکیں۔ ابوطالب نے یہ بات تسلیم کرنے سے انکار کر دیا تھا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ یہ آیت ابوطالب کے بارے میں ہے وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ کا مصداق حضرت عباس ہیں۔

امام ابو محمد الحسن بن محمد جعفر بن درستویہ نحوی نے اپنی سند سے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کی سند سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے

۱۔ صحیح بخاری، التفسیر، جلد ۷، صفحہ 150 ۲۔ صحیح مسلم، جلد ۱، صفحہ 40، نور کی کتب خانہ کراچی

وَقَالُوْٓا اِنْ نَّتَّبِعِ الْهُدٰى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ اَرْضِنَا ۭ اَوَلَمْ نُمَكِّنْ
لَّهُمْ حَرَمًا اٰمِنًا يُّجْبٰٓى اِلَيْهِ ثَمَرٰتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلٰكِنَّ
اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ وَكَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍۢ بَطِرَتْ مَعِيْشَتَهَا ۚ
فَتِلْكَ مَسٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِّنْۢ بَعْدِهِمْ اِلَّا قَلِيْلًا ۭ وَكُنَّا نَحْنُ
الْوٰرِثِيْنَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرٰى حَتّٰى يَبْعَثَ فِيْٓ اُمِّهَا
رَسُوْلًا يَّتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرٰٓى اِلَّا وَاَهْلُهَا
ظٰلِمُوْنَ ۝ وَمَآ اُوْتِيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَزِيْنَتُهَا ۚ وَمَا
عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ وَّاَبْقٰى ۭ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝

[illegible] ہے اور اس کی قدرت کا ملہ کا ایک نمونہ ہے کہ اس نے رات کو سکون کا ذریعہ بنایا اور دن کو روشنی کا۔ اس میں اس کی حکمت ہے کہ رات کو آرام کرو اور دن کو اس کی نعمتوں کو تلاش کرو۔ اس کی نعمتوں کا شکر ادا کرو۔ اس کی توحید کو مانو۔ اس کی عبادت کرو۔ اس کے احکام کی تعمیل کرو۔ اس کی ممانعتوں سے رکو۔ اس کی سزاؤں سے ڈرو۔ اس کی رحمتوں کی امید رکھو۔ اس کے عذابوں سے خوف کھاؤ۔ اس کے ثواب کی طلب کرو۔ اس کے عقاب سے بچو۔ اس کی نعمتوں کا اعتراف کرو۔ اس کی بخششوں کا اقرار کرو۔ اس کی عطاؤں کا شکر بجا لاؤ۔ اس کی تعریفیں کرو۔ اس کی بڑائی بیان کرو۔ اس کی بزرگی کا خیال رکھو۔ اس کی عظمت کا لحاظ کرو۔ اس کی تسبیح کرو۔ اس کی تقدیس کرو۔ اس کی تحمید کرو۔ اس کی تہلیل کرو۔ اس کی تکبیر کرو۔ اس کی تمجید کرو۔ اس کی ثنا کرو۔ اس کی حمد کرو۔ اس کی تعظیم کرو۔ اس کی توقیر کرو۔ اس کی تکریم کرو۔ اس کی تبجیل کرو۔ اس کی تسبیح کرو۔ اس کی تقدیس کرو۔ اس کی تحمید کرو۔ اس کی تہلیل کرو۔ اس کی تکبیر کرو۔ اس کی تمجید کرو۔ اس کی ثنا کرو۔ اس کی حمد کرو۔ اس کی تعظیم کرو۔ اس کی توقیر کرو۔ اس کی تکریم کرو۔ اس کی تبجیل کرو۔

امام ابو القاسم اسماعیل بن محمد بن فضل تیمی اصبہانی رحمہ اللہ اپنی کتاب الحجۃ میں فرماتے ہیں کہ اس آیت کے معنی یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے رات کو اس لئے بنایا کہ تم اس میں آرام کرو اور دن کو اس لئے بنایا کہ تم اس میں روزی تلاش کرو۔ اس کی نعمتوں کا شکر ادا کرو۔ اس کی توحید کو مانو۔ اس کی عبادت کرو۔ اس کے احکام کی تعمیل کرو۔ اس کی ممانعتوں سے رکو۔ اس کی سزاؤں سے ڈرو۔ اس کی رحمتوں کی امید رکھو۔ اس کے عذابوں سے خوف کھاؤ۔ اس کے ثواب کی طلب کرو۔ اس کے عقاب سے بچو۔ اس کی نعمتوں کا اعتراف کرو۔ اس کی بخششوں کا اقرار کرو۔ اس کی عطاؤں کا شکر بجا لاؤ۔ اس کی تعریفیں کرو۔ اس کی بڑائی بیان کرو۔ اس کی بزرگی کا خیال رکھو۔ اس کی عظمت کا لحاظ کرو۔ اس کی تسبیح کرو۔ اس کی تقدیس کرو۔ اس کی تحمید کرو۔ اس کی تہلیل کرو۔ اس کی تکبیر کرو۔ اس کی تمجید کرو۔ اس کی ثنا کرو۔ اس کی حمد کرو۔ اس کی تعظیم کرو۔ اس کی توقیر کرو۔ اس کی تکریم کرو۔ اس کی تبجیل کرو۔

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٧٦﴾

اور اس دن اللہ انہیں آواز دے گا اور فرمائے گا کہ میرے وہ شریک جنہیں تم (میرا) شریک گمان کرتے تھے کہاں ہیں؟ جن لوگوں پر (عذاب کی) بات ثابت ہو چکی ہے وہ کہیں گے کہ اے ہمارے پروردگار! یہ ہیں وہ جنہیں ہم نے گمراہ کیا تھا۔ انہیں بھی گمراہ کیا جیسے کہ ہم خود گمراہ ہوئے تھے۔ ہم آپ کے سامنے ان سے بیزار ہوتے ہیں یہ ہماری عبادت نہیں کرتے تھے اور ان سے کہا جائے گا کہ اپنے شریکوں کو پکارو پس یہ انہیں پکاریں گے لیکن وہ انہیں کوئی جواب نہیں دیں گے اور یہ عذاب کو دیکھ لیں گے کہ کاش انہوں نے راہ پائی ہوتی۔

۱۔ تفسیر ابن کثیر، ج ۶، ص ۴۵۔ ناشر: مکتبہ علمیہ

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝

[illegible]

[illegible] وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ

[illegible]

[illegible]

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾

[illegible]

إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ
مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَ
لَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ
الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا
أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ
الْقُرُونِ مَن هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ

الْمُجْرِمُوْنَ ﴿۷۸﴾ فَخَرَجَ عَلٰى قَوْمِهٖ فِيْ زِيْنَتِهٖ ؕ قَالَ الَّذِيْنَ يُرِيْدُوْنَ
الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا يٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَاۤ اُوْتِيَ قَارُوْنُ ۙ اِنَّهٗ لَذُوْ حَظٍّ
عَظِيْمٍ ﴿۷۹﴾ وَقَالَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللّٰهِ خَيْرٌ لِّمَنْ اٰمَنَ وَ
عَمِلَ صَالِحًا ۚ وَلَا يُلَقّٰىهَاۤ اِلَّا الصّٰبِرُوْنَ ﴿۸۰﴾ فَخَسَفْنَا بِهٖ وَبِدَارِهِ
الْاَرْضَ ۫ فَمَا كَانَ لَهٗ مِنْ فِئَةٍ يَّنْصُرُوْنَهٗ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۫ وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُنْتَصِرِيْنَ ﴿۸۱﴾ وَاَصْبَحَ الَّذِيْنَ تَمَنَّوْا مَكَانَهٗ بِالْاَمْسِ يَقُوْلُوْنَ
وَيْكَاَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ ۚ لَوْلَاۤ اَنْ
مَّنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ؕ وَيْكَاَنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُوْنَ ﴿۸۲﴾

"منگنے والوں نے کہا (ہائے افسوس) کاش ہمیں بھی وہ کچھ ملتا جو قارون کو دیا گیا ہے۔ بڑا نصیب والا ہے وہ شخص۔ جو علم کی دولت سے بہرہ مند تھے انہوں نے کہا افسوس تم پر اللہ کا ثواب بہتر ہے اس شخص کے لیے جو ایمان لائے اور نیک عمل کرے اور یہ دولت نہیں ملتی مگر صبر کرنے والوں کو۔ پھر ہم نے قارون کو اور اس کے گھر کو زمین میں دھنسا دیا۔ پس کوئی جماعت اس کی مدد کرنے والی نہ تھی جو اللہ کے مقابلہ میں اس کی مدد کو آتی اور نہ وہ خود اپنا انتقام لے سکا۔ اور جن لوگوں نے کل اس کی جگہ کی تمنا کی تھی وہ کہنے لگے ہائے افسوس اللہ ہی اپنے بندوں میں سے جس کے لیے چاہتا ہے روزی کشادہ کر دیتا ہے اور تنگ بھی کر دیتا ہے اگر اللہ ہم پر احسان نہ کرتا تو ہمیں بھی زمین میں دھنسا دیتا۔ ہائے افسوس کافر لوگ فلاح نہیں پاتے۔

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

[illegible]

[illegible]

مسی فشبها مخبرتها مسی الضعیف شبه عاصیه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنے دوستوں کے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے کہ ان کے پاس سے ایک جنازہ گزرا تو آپ نے فرمایا کہ اس میت کو خوشی ہوئی ہے یا غم ہوا ہے؟ لوگوں نے کہا ہم کیا جانیں؟ آپ نے فرمایا کہ اگر یہ مومن ہے تو اسے خوشی ہوئی ہے کہ دنیا کے غموں سے نجات پا گیا اور اگر یہ کافر ہے تو اسے غم ہوا ہے کہ دنیا کی نعمتوں سے محروم ہو گیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنے دوستوں کے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے کہ ان کے پاس سے ایک جنازہ گزرا تو آپ نے فرمایا کہ اس میت کو خوشی ہوئی ہے یا غم ہوا ہے؟ لوگوں نے کہا ہم کیا جانیں؟ آپ نے فرمایا کہ اگر یہ مومن ہے تو اسے خوشی ہوئی ہے کہ دنیا کے غموں سے نجات پا گیا اور اگر یہ کافر ہے تو اسے غم ہوا ہے کہ دنیا کی نعمتوں سے محروم ہو گیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنے دوستوں کے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے کہ ان کے پاس سے ایک جنازہ گزرا تو آپ نے فرمایا کہ اس میت کو خوشی ہوئی ہے یا غم ہوا ہے؟ لوگوں نے کہا ہم کیا جانیں؟ آپ نے فرمایا کہ اگر یہ مومن ہے تو اسے خوشی ہوئی ہے کہ دنیا کے غموں سے نجات پا گیا اور اگر یہ کافر ہے تو اسے غم ہوا ہے کہ دنیا کی نعمتوں سے محروم ہو گیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنے دوستوں کے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے کہ ان کے پاس سے ایک جنازہ گزرا تو آپ نے فرمایا کہ اس میت کو خوشی ہوئی ہے یا غم ہوا ہے؟ لوگوں نے کہا ہم کیا جانیں؟ آپ نے فرمایا کہ اگر یہ مومن ہے تو اسے خوشی ہوئی ہے کہ دنیا کے غموں سے نجات پا گیا اور اگر یہ کافر ہے تو اسے غم ہوا ہے کہ دنیا کی نعمتوں سے محروم ہو گیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنے دوستوں کے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے کہ ان کے پاس سے ایک جنازہ گزرا تو آپ نے فرمایا کہ اس میت کو خوشی ہوئی ہے یا غم ہوا ہے؟ لوگوں نے کہا ہم کیا جانیں؟ آپ نے فرمایا کہ اگر یہ مومن ہے تو اسے خوشی ہوئی ہے کہ دنیا کے غموں سے نجات پا گیا اور اگر یہ کافر ہے تو اسے غم ہوا ہے کہ دنیا کی نعمتوں سے محروم ہو گیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنے دوستوں کے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے کہ ان کے پاس سے ایک جنازہ گزرا تو آپ نے فرمایا کہ اس میت کو خوشی ہوئی ہے یا غم ہوا ہے؟ لوگوں نے کہا ہم کیا جانیں؟ آپ نے فرمایا کہ اگر یہ مومن ہے تو اسے خوشی ہوئی ہے کہ دنیا کے غموں سے نجات پا گیا اور اگر یہ کافر ہے تو اسے غم ہوا ہے کہ دنیا کی نعمتوں سے محروم ہو گیا۔

جانا چاہتا ہوں تو مجھے اجازت دے دے۔ اس نے کہا کہ تو سچ کہتا ہے کہ میں تجھے مار ڈالوں گا۔ تجھے قتل کروں گا اور اپنی کھوپڑی کے ساتھ ملا دوں گا اس شرط پر کہ تو میرے پاس اس وقت آئے جبکہ بنی اسرائیل کے سردار میرے پاس موجود ہوں اور تو کہے اے فلاں! کیا تو موسیٰ کو نہیں جانتا جس کی تم نے ہمارے لئے کہا ہمیں اس کے بارے بتاؤ۔ جب تمہارے ساتھی آجائیں اور اس کے پاس بیٹھ جائیں۔ اس نے عورت کو بلایا۔ وہ عورت تو اس کے سامنے کھڑی ہوگئی۔ اللہ تعالیٰ نے اس کے دل کو بدل دیا۔ اسے توبہ کی توفیق دی۔ اس نے کہا کہ میں اس سے نصیحت حاصل تو نہیں کرتی کہ میں تجھ کو دشمن خدا کو جہنم واصل کروں۔ میں تجھے ملا دوں گی اور تجھ پر اظہار کروں۔ اس عورت نے کہا فلاں نے میری طرف پیغام بھیجا اور کہا کیا تو پسند کرتی ہے کہ میں تجھے ملا دوں گی اور تجھ کو دونوں میں شامل کر دوں اس شرط پر کہ تو میرے پاس آئے جبکہ بنی اسرائیل کے سردار میرے پاس بیٹھے ہوں اور تو یہ کہے کیا تو موسیٰ کو نہیں جانتا جس کی ہم نے تمہارے لئے صفت بیان کی ہے۔ میں نے اس سے افضل تو نہیں پایا کہ میں اپنے دشمن کو ٹھکانے لگا دوں اور رسول اللہ کی برائت کا اظہار کروں۔ قارون نے اپنا سر جھکایا اور اسے پتہ چل گیا کہ وہ ہلاک ہو جائے گا۔

لوگوں میں یہ بات پھیل گئی یہاں تک کہ خبر حضرت موسیٰ علیہ السلام تک جا پہنچی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام سخت غضب والے تھے۔ جب یہ خبر آپ تک پہنچی تو آپ نے وضو کیا، نماز پڑھی، سجدہ کیا اور روئے اور کہا اے میرے رب! تیرے دشمن نے تیرے دین پر بہتان باندھا پھر چند چیزوں کا ذکر کیا تو نے اسے زمین پر اس وقت تک کھڑے رہنے کا حکم دیا جب تک کہ میں اور میرے رب مجھ پر رسالہ کرے۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی کہ زمین کو حکم دے وہ تیری اطاعت کرے گی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام قارون کی طرف آئے۔ جب قارون نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو دیکھا تو آپ کے چہرے سے غضب کو پہچان لیا۔ کہا اے موسیٰ مجھ پر رحم کیجئے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا اے زمین اسے پکڑ لے۔ اس کے گھر میں اور دولت میں اور اس کے ساتھیوں کو اپنے اندر داخل کر لیا یہاں تک کہ ان کے قدم غائب ہو گئے۔ ان کے گھر بھی اسی طرح زمین میں دھنس گئے۔ قارون نے کہا اے موسیٰ مجھ پر رحم کر۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کہا اے زمین اسے پکڑ لے۔ زمین نے اس کے گھر اور اس کے ساتھیوں کو نگل لیا۔ جب زمین اسے نگل گئی حضرت موسیٰ علیہ السلام سے کہا گیا اے موسیٰ! تو کتنا سخت دل ہے میری عزت کی قسم اگر وہ مجھ سے دعا کرتا تو میں اس پر رحم کرتا۔ یوشع بن جون نے کہا حضرت موسیٰ علیہ السلام سے کہا گیا تیرے بعد میں میں (سے کسی کی) بات سے مانوں گا (میں کسی کی عبادت نہیں کروں گا)۔

امام بخاری نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے آپ نے اسے پہلے زمان کی طرف رفع کیا۔

ابن مردویہ، ابن ابی حاتم حضرت قتادہ رحمہ اللہ کی سند سے ابو میسرہ بن حبیب سے روایت نقل کرتے ہیں: قارون اور اس کی قوم کو ہر روز سلان کی لاٹھی کے برابر دھنسایا جاتا ہے وہ زمین کی پست ترین جگہ تک تیاست تک نہیں پہنچے گا۔

ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان کے سامنے یہ بات گئی [illegible] اسے ہر روز زمین میں دھنسایا جاتا ہے یہاں تک وہ دوزخ کا تہ میں دھنستا رہے گا۔ وہ اس کی گہرائی تک نہیں پہنچے گا۔ قیامت تک نہیں پہنچے گا۔

ابن ابی حاتم نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ فرمایا [illegible] ایک سو سال تک حضرت موسیٰ علیہ السلام کو یاد رکھا۔

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت ہے کہ [illegible] حضرت [illegible] کے سرہانے [illegible] حضرت [illegible] کے [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] اپنے [illegible] کی [illegible] کی [illegible] کی

مَنْ جَآءَ بِالْهُدٰى وَمَنْ هُوَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۝ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوْٓا اَنْ
يُّلْقٰٓى اِلَيْكَ الْكِتٰبُ اِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ ظَهِيْرًا
لِّلْكٰفِرِيْنَ ۝ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ بَعْدَ اِذْ اُنْزِلَتْ اِلَيْكَ وَادْعُ
اِلٰى رَبِّكَ وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝

"(اے محبوب! ایقین دو (دل مطمئن) جس نے آپ پر قرآن کو تبلیغ فرض کی ہے آپ کو پھر لے جائے گا جہاں آپ جانا چاہتے ہیں۔ آپ فرمائیے میرا رب خوب جانتا ہے کہ کون ہدایت لایا ہے اور کون کھلی گمراہی میں ہے۔ اور آپ کو یہ امید نہیں تھی کہ نازل کی جائے گی آپ کی طرف کتاب مگر یہ محض رحمت ہے آپ کے رب کی (جس نے آپ کو یہ منصب عطا فرمایا) پس آپ ہرگز کافروں کے مددگار نہ بنیں۔ اور (بالکل) روک نہ دیں آپ کو اللہ تعالیٰ کی آیات سے اس کے بعد کہ وہ اتاری گئیں آپ کی طرف اور بلائیے (لوگوں کو) اپنے رب کی طرف اور ہرگز نہ ہو جائیے آپ مشرکوں میں سے۔"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اب نبی کریم ﷺ اپنے گھر مکہ سے نکلے اور جحفہ تک پہنچے تو مکہ کا اشتیاق ہوا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت [illegible] نازل فرمائی۔ مقاتل سے مروی ہے۔

امام ابن مردویہ نے علی بن حسین بن واقد سے روایت نقل کی ہے کہ ہم سے ہمارے ابی نے بیان کیا ہے کہ یزید نحوی نے عکرمہ سے انہوں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہ نبی کریم ﷺ جحفہ کے مقام پر پہنچے تو آپ کو اپنے شہر مکہ کا اشتیاق ہوا۔ اب حضرت جبرائیل علیہ السلام ہجرت کے ارادے سے مدینہ طیبہ کی طرف نکلے ہوئے تھے تو آپ کو یہ آیت نازل فرمائی ہے۔ اور آیت ہجرت سے پہلے نازل ہوئی ہے کیونکہ یہ مکہ مکرمہ ہی کی زمین میں نازل ہوئی۔ ہجرت کے بعد مدینہ طیبہ میں نازل نہیں ہوئی ہے۔ وہ مدینہ طیبہ میں نازل ہوئی ہے۔ وہ مدینہ طیبہ میں نازل ہوئی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، امام بخاری، امام مسلم، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں مختلف سندوں سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ معاد سے مراد مکہ مکرمہ ہے۔ [illegible] مروی ہے حسن بصری نے یہ آیت پڑھی ہے لَرَادُّكَ اِلٰى مَعَادٍ جیسے کچھ پہلے گزرا۔

امام فریابی اور عبد بن حمید نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ معاد سے مراد آپ کی موت یعنی مکہ مکرمہ ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

فریابی، عبد بن حمید، ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے معاد کا معنی موت نقل کیا ہے۔ [2]

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ معاد موت ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابو عبیدہ خدری رضی اللہ عنہ سے یہ [illegible]

1۔ تفسیر ابن کثیر، جلد 2، صفحہ 703، مکتبہ دار السلام ریاض
2۔ تفسیر ابن کثیر، جلد 6، صفحہ 202، دار الفکر بیروت

[illegible] کا مطلب [illegible]

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ مطلب ہر [illegible] ہے۔

[illegible] ابن جریر [illegible] سے [illegible] کی تفسیر [illegible] سے نقل کی ہے۔

[illegible] ابن ابی نجیح [illegible] سے [illegible] کی تفسیر [illegible] سے نقل کی ہے کہ [illegible] قیامت [illegible]

[illegible] ابن جریر [illegible] سے [illegible] کی تفسیر [illegible] سے نقل کی ہے کہ [illegible] کی [illegible] کی [illegible] کی

[illegible] 85 [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible]

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان اور رحم فرمانے والا ہے

الٓمّٓ ۝ اَحَسِبَ النَّاسُ اَنْ يُّتْرَكُوْٓا اَنْ يَّقُوْلُوْٓا اٰمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُوْنَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِيْنَ ۝

"الف لام میم کیا لوگ یہ خیال کرتے ہیں کہ انہیں صرف اتنی بات پر چھوڑ دیا جائے گا کہ وہ کہیں ہم ایمان لے آئے اور انہیں آزمائش میں نہ ڈالا جائے گا۔ اور بیشک ہم نے ان لوگوں کو جو ان سے پہلے گزرے ہیں (ایسی ہی) آزمائش میں ڈالا تھا پس اللہ ضرور ان لوگوں کو جانے گا جو سچے ہیں اور ضرور ان کو بھی جانے گا جو جھوٹے ہیں۔"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

میں نازل ہوئیں جو یہ کہ رسول اللہ ﷺ کی مدینہ میں حاضر ہونا چاہتے تھے۔ منکرین ان سے سامنے آ گئے تو راستے گئے۔ ان کے جواب میں اللہ کی طرف سے دو آیات اتار کر بھیجیں جو ان کے بارے میں نازل ہوئی تھیں۔ وہ یہ نکلے ان میں سے کچھ شہید ہوئے اور کچھ بچ نکلے۔ تو قرآن تمہیں نازل ہوا اِلَّا الَّذِیْنَ جَاهَدُوْا مِنْهُمْ وَصَبَرُوْا الخ۔

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے یہ آیات ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئیں جنہوں نے مکہ مکرمہ کی طرف واپس بھیج دیا تھا۔ یہ بھی آیت مدنی ہیں اور آیت کی ہیں۔ (1)

امام ابن سعد، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت عبداللہ بن عبید بن عمیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیات عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ کے حق میں نازل ہوئی جنہیں بخاقانی کی محبت کی وجہ سے عذاب دیا جاتا تھا۔ (2)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عمیر رحمہ اللہ اور دوسرے لوگوں سے خبر کہ ولید بن ولید رضی اللہ عنہ حضرت عمار بن یاسر اور ان کی ماں کو عذاب دیا کرتا تھا۔ وہ سورج گرم کے دنوں میں کہ ان پر کوئی فیض پہنا تا اور ان کی ماں کی بے حیثیتی کرتا تھا۔ اسی بارے میں یہ آیت نازل ہوئی۔

امام طبرانی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَهُمْ لَا يُفْتَنُوْنَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان کے اموال اور جانوں میں آزمایا نہیں جائے گا جبکہ ہم نے ان سے پہلے لوگوں کو آزمایا ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے لَا يُفْتَنُوْنَ کا معنی یہ نقل کیا ہے کہ کیا انہیں نہیں آزمایا جائے گا جبکہ ہم نے ان سے پہلے لوگوں کو آزمایا۔ اللہ تعالیٰ ضرور جھوٹے سے سچے، نافرمان سے اطاعت کرنے والے کو جانے گا جبکہ یہ بات کہی جاتی تھی کہ مومن موصیبت سے پرکھا جاتا ہے جیسے سونے کو آگ سے پرکھا جاتا ہے۔ یہ بات کہی جاتی تھی جبکہ مثال بھی دے دی جاتی ہے جیسے اندھا لیتا ہے اور دیکھ سے دیکھ لیتا ہے یعنی اسے دیکھ رہا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ یوں قرأت کرتے فَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِيْنَ کہ لوگوں کو آگاہ کرے گا۔

امام ابن مردویہ اور ابو نعیم رحمہما اللہ نے حلیہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نبی کو اس کی امت کی طرف مبعوث کرتا وہ باتیں اپنی امت تک ان کے پاس رہتا۔ پھر اللہ تعالیٰ ان کی روح قبض کر لیتا۔ اس کے بعد اس کی امت کئی باتیں ان میں سے جس سے اللہ تعالیٰ چاہتا ہم ہی سے دامستہ پر ہیں۔ اللہ تعالیٰ ان میں آزمائش نازل فرماتا تو جو اوں سے وعدوں پر قائم رہتا، سچا ہوتا اور جو اس کی مخالفت کرتا جھوٹا ہوتا۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب سے پہلے جس نے اسلام کو ظاہر کیا وہ سات افراد تھے۔ رسول اللہ، حضرت ابوبکر، حضرت عمار کی ماں، حضرت شمار، حضرت صہیب، حضرت بلال اور حضرت مقداد۔ جہاں تک رسول اللہ ﷺ کا تعلق ہے اللہ تعالیٰ نے آپ کے چچا کے واسطے سے آپ کی حفاظت کی، جہاں

1۔ تفسیر ابن ابی حاتم، مرتب جلد 20 صفحہ 156، دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً جلد 20 صفحہ 150 3۔ ایضاً جلد 20 صفحہ 149

[illegible] حضرت ذکریا علیہ السلام کا معاملہ ہے اللہ تعالیٰ نے آپ کی قوم کے [illegible] کی خواہش فرمائی [illegible] کی اور [illegible] سے کہا کہ [illegible] ان پر [illegible] ہو گیا [illegible] ان لوگوں نے [illegible] کہا [illegible] ان کے [illegible] کی کمر میں [illegible] پھر اس نے [illegible] اللہ تعالیٰ نے فرمایا

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝

یا نافرمانی کرنے والے جنہوں نے برائیاں کی ہیں وہ یہ خیال کرتے ہیں کہ وہ ہم سے آگے نکل جائیں گے۔ برا ہے جو فیصلہ یہ لوگ کر رہے ہیں۔

ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ السیئات سے مراد شرک ہے۔ (۱)

ابن ابی حاتم نے ابن ابی نجیح سے روایت کیا ہے کہ ابن عباس نے صدر مہم اللہ سے حضرت نافع بن ازرق سے ان یتمتعوا تک یہ کہا ہے کہ وہ مکہ میں جا کر کریں گے۔ (۲)

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

[illegible] اللہ تعالیٰ سے [illegible] کی [illegible] تو [illegible] اللہ تعالیٰ کی [illegible] ہے [illegible] اور جو شخص کوشش کرتا ہے [illegible] کوشش کرتا ہے [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] سے بے نیاز ہے [illegible] جو لوگ ایمان لائے اور [illegible] ہم ان سے [illegible] اور جو [illegible] ہم ان کو [illegible] بدلہ دیں گے [illegible] (اعمال سے) بہتر [illegible] بدلہ دیں گے۔

ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر سے روایت کیا ہے اور ابن منذر، حاکم اللہ نے حضرت [illegible] سے [illegible] کہ [illegible] جو [illegible] اللہ کا [illegible] ہے [illegible] کے [illegible] رہتا ہے۔

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَ

---

(۱) [illegible] (150/101) [illegible]

(۲) [illegible] 15 [illegible] 3

الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصّٰلِحِيْنَ ۝

اور ہم نے حکم دیا انسان کو کہ وہ اچھا برتاؤ کرے ماں باپ کے ساتھ اور اگر وہ دونوں تجھ پر زور ڈالیں کہ تو شریک ٹھہرائے میرے ساتھ جس کو تو نہیں جانتا اس میں ان کا کہنا نہ مان میری طرف تم سب کو پھر آنا ہے پھر میں تمہیں جتا دوں گا جو کچھ تم کرتے تھے اور جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے نیک عمل بھی کیے ہم ضرور داخل کریں گے انہیں نیکوں میں۔"

ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت سعد رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے وہ فرماتے ہیں میری ماں نے کہا کیا اللہ نے تجھ کو حکم نہیں دیا کہ تو اپنے ماں باپ کی خدمت کرے میں تیرا کھانا پینا اور سونا اس وقت تک حرام کرتی ہوں جب تک تو میرے ساتھ ایسا نہ کرے گا۔ اس نے ایسا ہی کیا یہاں تک کہ تین دن رات گزر گئے تو وہ نازل ہوئی

ابن مردویہ نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ یہ آیت عامر بن وقاص رضی اللہ عنہ کے حق میں نازل ہوئی ہے اپنے بیٹے سے کہا تھا کہ جب تک تو میرے پاس آ کر یہ نہ کہے کہ میں نے محمد کا دین چھوڑ دیا میں نہ کھاؤں گی نہ پیوں گی نہ سایہ میں آؤں گی۔ اس نے یہ کہا تو اس کی ماں نے کھانا پینا شروع کر دیا۔ اس کے حق میں یہ آیت نازل ہوئی۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّقُوْلُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ فَاِذَآ اُوْذِيَ فِي اللّٰهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللّٰهِ ۭ وَلَىِٕنْ جَاۗءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ لَيَقُوْلُنَّ اِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۭ اَوَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَعْلَمَ بِمَا فِيْ صُدُوْرِ الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَلَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ ۝

اور کچھ لوگ ہیں جو کہتے ہیں ایمان لائے ہم اللہ پر پھر جب ستایا جاتا ہے وہ اللہ کی راہ میں لوگوں کی آزمائش اللہ کی مار کے برابر اور اگر آئی مدد تیرے رب کی طرف سے تو کہیں گے ہم تو تمہارے ساتھ تھے کیا نہیں ہے اللہ خبردار سینوں میں جو کچھ جہان کے لوگوں کے اور ضرور معلوم کرے گا اللہ ایمان والوں کو اور ضرور معلوم کرے گا منافقوں کو۔

قولہ الذین امنوا الخ شیخ محی الدین ابن عربی قدس سرہ نے اس آیت کریمہ سے یہ تفسیر نکالی ہے کہ بعض لوگ ایسے ہیں جو زبان سے تو کہتے ہیں کہ ہم اللہ پر ایمان لائے ہیں۔ جب لوگوں کی طرف سے تکلیف پہنچتی ہے تو اللہ کی راہ میں ان کو ایسی تکلیف ہوتی ہے جیسی اللہ کے عذاب سے ہوتی ہے۔ اور جب ان کے رب کی طرف سے مدد آتی ہے تو کہتے ہیں کہ ہم تو تمہارے ساتھ تھے۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ کیا اللہ تعالیٰ کو

---

۱ تفسیر طبری، جلد ۲۰، صفحہ ۱۵۹ ۲ تفسیر ابن کثیر، جلد ۳، صفحہ ۴۷۰ ۳ تفسیر طبری، جلد ۲۰، صفحہ ۱۵۹

[illegible] ہو جائیں گے۔ [illegible] ہے [illegible] ہم [illegible] کہ [illegible] کیا [illegible] کوئی [illegible] نہیں [illegible] ہم [illegible] ہے [illegible] ہم [illegible] ہے [illegible] ہم [illegible] ہے

وَإِبْرٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ۖ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ
إِفْكًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا
فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾

إِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ۖ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ
ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ
مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنتُم
بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن
رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن
قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ
بَعْضُكُم بَعْضًا ۖ وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ
ۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي
الدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾

"اور اگر تم کو یاد کرو جب آپ نے فرمایا اپنی قوم کو کہ عبادت کرو اللہ تعالیٰ کی اور اس سے ڈرتے رہا کرو یہی بہتر ہے تمہارے لیے اگر تم (حقیقت کو) جانتے ہو۔ تم تو پوجا کرتے ہو اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر بتوں کی اور تم گھڑا کرتے ہو ایک جھوٹ۔ بیشک جن کو تم پوجتے ہو اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر وہ مالک نہیں تمہارے رزق کے۔ پس طلب کیا کرو اللہ تعالیٰ سے رزق کو اور اس کی عبادت کیا کرو اور اس کا شکر ادا کیا کرو۔ اس کی طرف تم لوٹائے جاؤ گے۔ اور اگر تم جھٹلاتے ہو تو (یہ کوئی نئی بات نہیں کہ) جھٹلایا (اپنے نبیوں کو) ان امتوں نے بھی جو تم سے پہلے

تھے ... اور ان پر اس کی ... کا کام صاف طور پر کیا ... ہے ... کی ... کی ... کی

موت کے بعد دوبارہ زندہ کیا ہے۔ فَاٰمَنَ لَهٗ لُوْطٌ سے مراد حضرت ابراہیم علیہ السلام کی قوم ہے۔ فَاٰمَنَتْ بِهٖ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِیْۤ اِسْرَآءِیْلَ اس کا ترجمہ کسی نے یہ کیا ہے کہ اللہ انہیں کامل بچے دے کر تمہیں پوری کرنے کے لیے اور اللہ تعالیٰ کا فرمان وَقَالَ اِنِّیْ ذَاهِبٌ اِلٰى رَبِّیْ سَیَهْدِیْنِ اور اللہ تعالیٰ کا فرمان وَاٰتَیْنٰهُ اَجْرَهٗ فِی الدُّنْیَا اس سے مراد یہ ہے کہ اللہ نے ابراہیم کو بیٹا اسحاق اور پوتا یعقوب عطا فرمایا اور ان سے ہی نبوت کا سلسلہ چلا اور ان کی زندگی میں ہی ان کا بھتیجا لوط بھی نبی بن گیا اور اللہ تعالیٰ کا فرمان وَاِنَّهٗ فِی الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِیْنَ اس سے مراد یہ ہے کہ آخرت میں بھی ان کا شمار صالحین میں ہوگا۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان وَتَقْطَعُوْنَ السَّبِیْلَ وَتَاْتُوْنَ فِیْ نَادِیْكُمُ الْمُنْكَرَ اس سے مراد یہ ہے کہ تم راستوں پر ڈاکہ زنی کرتے ہو اور اپنی مجلسوں میں برائی کرتے ہو۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان وَاَمْطَرْنَا عَلَیْهِمْ حِجَارَةً مِّنَ السَّمَآءِ اس سے مراد یہ ہے کہ ان پر آسمان سے پتھر برسائے گئے۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان وَاِلٰى مَدْیَنَ اَخَاهُمْ شُعَیْبًا اس سے مراد یہ ہے کہ ہم نے مدین کی طرف ان کے بھائی شعیب کو بھیجا۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان وَاِلٰى عَادٍ اَخَاهُمْ هُوْدًا اس سے مراد یہ ہے کہ ہم نے عاد کی طرف ان کے بھائی ہود کو بھیجا۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان وَاِلٰى ثَمُوْدَ اَخَاهُمْ صٰلِحًا اس سے مراد یہ ہے کہ ہم نے ثمود کی طرف ان کے بھائی صالح کو بھیجا۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان وَاِبْرٰهِیْمَ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اس سے مراد یہ ہے کہ ہم نے ابراہیم کو بھیجا جب انہوں نے اپنی قوم سے کہا۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان اِنَّمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَوْثَانًا وَّتَخْلُقُوْنَ اِفْكًا اس سے مراد یہ ہے کہ تم اللہ کے سوا بتوں کی عبادت کرتے ہو اور جھوٹ گھڑتے ہو۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان اِنَّ الَّذِیْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَا یَمْلِكُوْنَ لَكُمْ رِزْقًا اس سے مراد یہ ہے کہ تم اللہ کے سوا جن بتوں کی عبادت کرتے ہو وہ تمہیں رزق دینے کا اختیار نہیں رکھتے۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان فَاٰمَنَ لَهٗ لُوْطٌ اس سے مراد یہ ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی قوم میں سے صرف لوط علیہ السلام ہی ان پر ایمان لائے۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان وَقَالَ اِنِّیْ مُهَاجِرٌ اِلٰى رَبِّیْ اس سے مراد یہ ہے کہ ابراہیم علیہ السلام نے کہا کہ میں اپنے رب کی طرف ہجرت کرنے والا ہوں یعنی میں کوفہ سے شام کی طرف ہجرت کرنے والا ہوں۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان وَاٰتَیْنٰهُ اَجْرَهٗ فِی الدُّنْیَا اس سے مراد یہ ہے کہ ہم نے ابراہیم کو بیٹا اسحاق اور پوتا یعقوب عطا فرمایا اور ان سے ہی نبوت کا سلسلہ چلا اور ان کی زندگی میں ہی ان کا بھتیجا لوط بھی نبی بن گیا اور اللہ تعالیٰ کا فرمان وَاِنَّهٗ فِی الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِیْنَ اس سے مراد یہ ہے کہ آخرت میں بھی ان کا شمار صالحین میں ہوگا۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان وَتَقْطَعُوْنَ السَّبِیْلَ وَتَاْتُوْنَ فِیْ نَادِیْكُمُ الْمُنْكَرَ اس سے مراد یہ ہے کہ تم راستوں پر ڈاکہ زنی کرتے ہو اور اپنی مجلسوں میں برائی کرتے ہو

وَلُوطًا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهٖٓ اَتَاْتُوْنَ الْفَاحِشَةَ وَاَنْتُمْ تُبْصِرُوْنَ ﴿۵۴﴾ اَئِنَّكُمْ لَتَاْتُوْنَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُوْنِ النِّسَآءِ ؕ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُوْنَ ﴿۵۵﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهٖٓ اِلَّآ اَنْ قَالُوْٓا اَخْرِجُوْٓا اٰلَ لُوْطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۚ اِنَّهُمْ اُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُوْنَ ﴿۵۶﴾ فَاَنْجَيْنٰهُ وَاَهْلَهٗٓ اِلَّا امْرَاَتَهٗ ۖ قَدَّرْنٰهَا مِنَ الْغٰبِرِيْنَ ﴿۵۷﴾ وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا ۚ فَسَآءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِيْنَ ﴿۵۸﴾

1 بخاری کتاب التفسیر سورۃ النمل حدیث 4753 2 مسند احمد بن حنبل جلد 1 صفحہ 20 3 ایضاً

جَآءَتْ رُسُلُنَا إِبْرٰهِيمَ بِالْبُشْرٰى قَالُوٓا إِنَّا مُهْلِكُوٓا أَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظٰلِمِينَ ۝ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا ۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا امْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ الْغٰبِرِينَ ۝ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغٰبِرِينَ ۝ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلٰٓى أَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةًۢ بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝

اور (ہم نے) لوط کو رسول بنا کر بھیجا جب انہوں نے اپنی قوم سے کہا تم میں بے حیائی کا ارتکاب کرتے ہو کہ تم سے پہلے کسی نے تم سے اس (بے حیائی) کی طرف کبھی نہیں کیا تم مرد بھی مرد پر شہوت رکھتے ہو راہزنی کرتے ہو اور اپنی مجلس میں برائی کرتے ہو تو نہیں تھا کوئی جواب آپ کی قوم کے پس یہی کہ انہوں نے کہا لاؤ ہم پر اللہ کا عذاب اگر تو (اپنے دعویٰ میں) سچا ہو۔ آپ نے عرض کی میرے مالک! مدد فرما میری ان مفسد لوگوں کے مقابلہ میں۔ اور جب آئے ہمارے فرشتے ابراہیم علیہ السلام کے پاس خوشخبری لے کر انہوں نے کہا کہ ہم ہلاک کرنے والے ہیں اس گاؤں کے باشندوں کو بیشک یہاں کے رہنے والے بڑے ظالم ہیں۔ آپ نے کہا اس میں لوط بھی رہتا ہے۔ فرشتوں نے عرض کی ہم خوب جانتے ہیں جو وہاں رہتے ہیں ہم ضرور بچالیں گے اسے اور اس کے گھر والوں کو سوائے اس کی عورت کے وہ پیچھے رہ جانے والوں سے ہے۔ اور جب آئے ہمارے فرشتے لوط (علیہ السلام) کے پاس تو برے خیال ہوئے ان کی آمد سے اور تنگ ہوئے اور (انہیں پریشان دیکھ کر) فرشتوں نے کہا خوف نہ کر اور غم نہ کھا ہم نجات دینے والے ہیں تجھے اور تیرے گھر والوں کو سوائے تیری بیوی کے وہ پیچھے رہ جانے والوں میں ہے۔ بیشک ہم اتارنے والے ہیں اس بستی کے باشندوں پر عذاب آسمان سے اس وجہ سے کہ وہ نافرمانیاں کیا کرتے تھے اور بیشک ہم چھوڑ رہے ہیں اس بستی کے کچھ واضح نشان ان لوگوں (کی عبرت) کے لیے جو سمجھ رکھتے ہیں۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الخبیث سے مراد وہ عمل ہے جس پر مسافر گزرے۔ مسافر ابن سبیل ہوتا ہے جس پر وہ گزر لیتے اور اس کے ساتھ وہ یہ خبیث عمل کرتے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے نافع رحمہ اللہ کا یہ کہنا نقل کیا ہے "میں تم اپنی مجلس میں۔ (1)

فریابی، امام احمد، عبد بن حمید، امام ترمذی اور امام نسائی نے اپنی اپنی سنن میں، ابن ابی الدنیا نے "کتاب الصمت" میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی نے مسند میں، الحاکم (جنہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے) ابن علی حاتم، ابن مردویہ بیہقی نے شعب الایمان میں اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت ام ہانی بنت ابی طالب رضی اللہ عنہا سے

(1) تفسیر طبری، ج ۱۰ ص ۱۷۰، دار الفکر بیروت

روایت نقل کی ہے۔ میں نے رسول اللہ ﷺ سے پوچھا اللہ تعالیٰ نے [illegible] کے بارے میں فرمایا وہ ستونوں میں بیٹھے مسافروں کو تکتا ہوا مارتے اور ان سے مذاق کرتے تھے۔(1)

ابن ابی حاتم نے حضرت عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کے بارے میں [illegible] کے مانند تھے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عمر سے [illegible] کے بارے میں روایت نقل کی ہے۔ وہ شکل بدلنا ہے۔ ایک آدمی نے کہا مجھے اس حکم کی بات سے آگاہ کر۔ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے مکڑیوں کی شکل بھی اور اس کے منہ پر مارتے ہوئے فرمایا تو رسول اللہ ﷺ کے سامنے ہمیشہ بکواس کرتا رہتا ہے۔

امام عبدبن حمید، عبداللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔

امام عبدبن حمید اور ابن جریر نے حضرت مکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ لوگوں کو [illegible] کرتے تھے۔(2)

امام فریابی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم اور طبرانی رحمہم اللہ نے مسلمانی ان اخلاق میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے تفسیری قول نقل کیا ہے۔ ان کلمات سے ہر ایک سے جماعت پیدا کرتے تھے۔(3)

امام عبدبن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ آپس میں [illegible] کرتے تھے۔(4)

امام بخاری نے "تاریخ" میں ابن جریر، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ المنکر سے مراد گوز مارنا (گوز خارج کرنا) ہے۔(5)

عبدبن حمید اور ابن ابی حاتم نے ابراہیم سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے اس آیت کے بارے میں پوچھا گیا، کیا وہ منکر کیا کرتے تھے؟ فرمایا، وہ اپنی مجالسوں میں گوز کیا کرتے تھے۔ ایک دوسرے سے یہ بدبودار گوز سنتے ہوئے مراد یہی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ المنکر سے مراد سیٹی ہے، وہ کبوتروں سے اور غلیلوں سے کھیلتے اور قرآن کے بیٹھ کھول دیتے۔

امام عبدالرزاق، عبدبن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے قال ابن عباس کما [illegible] حق ہوتا ہے اور اس کی مخالفت کرتا ہے۔ فلما عتوا عن [illegible] سے مراد ہے جس سے منع کیا گیا تھا۔ [illegible] یعنی ان کے ہم مذہب لوگوں نے [illegible] آپ کو اپنی قوم کے بارے میں بتایا تھا۔ آپ اپنے مہمانوں کے بارے میں قوم سے ڈرتے تھے اور ان پر خوف کی وجہ سے آپ کے دل میں تکلیف پیدا ہوئی۔ [illegible] سے مراد آسمان سے عذاب ہے۔

1۔ تفسیر ابن کثیر، مکمل، جلد 2 صفحہ 190 [illegible]

2۔ [illegible] 3۔ [illegible]

4۔ [illegible] 5۔ [illegible]

ایئۃ بینۃ سے مراد وہ پتھر ہیں جن پر یہ بستیاں بسائی گئی تھیں۔ العقدی نے اپنی باسناد

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اپنی بینۃ کی یہی تفسیر نقل کی ہے۔(۱)

وَ اِلٰى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۙ فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ
الْاٰخِرَ وَ لَا تَعْثَوْا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ﴿۳۶﴾ فَكَذَّبُوْهُ فَاَخَذَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ فَاَصْبَحُوْا فِيْ دَارِهِمْ جٰثِمِيْنَ ﴿۳۷﴾ وَعَادًا وَّثَمُوْدَ وَقَدْ تَّبَيَّنَ لَكُمْ
مِّنْ مَّسٰكِنِهِمْ ۫ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ اَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ
وَكَانُوْا مُسْتَبْصِرِيْنَ ﴿۳۸﴾ وَقٰرُوْنَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامٰنَ ۫ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ
مُّوْسٰى بِالْبَيِّنٰتِ فَاسْتَكْبَرُوْا فِي الْاَرْضِ وَمَا كَانُوْا سٰبِقِيْنَ ﴿۳۹﴾ فَكُلًّا
اَخَذْنَا بِذَنْۢبِهٖ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ اَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ
اَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْاَرْضَ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ
اَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوْۤا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ﴿۴۰﴾

"اور (ہم نے بھیجا) مدین کی طرف ان کے بھائی شعیب علیہ السلام کو آپ نے کہا اے میری قوم اللہ کی عبادت کرو اللہ تعالیٰ کی اور امید رکھو پچھلے دن کی اور مت پھرو زمین میں فساد برپا کرتے۔ پھر انہوں نے آپ کو جھٹلایا تو آپکڑا انہیں زلزلہ (کے جھٹکوں) نے۔ پس صبح ہوئی تو وہ اپنے گھروں میں گھٹنوں کے بل گرے پڑے تھے۔ اور (ہم نے برباد کیا) عاد اور ثمود کو اور واضح ہیں تمہارے لیے ان کے مکانات سے۔ اور آراستہ کر دیا تھا ان کے لیے شیطان نے ان کے (برے) عملوں کو اور روک لیا انہیں راہ (راست) سے حالانکہ وہ بڑے سمجھدار تھے۔ اور (ہم نے ہلاک کر دیا) قارون، فرعون اور ہامان کو اور بلاشبہ تحقیق لائے ان کے پاس موسیٰ روشن دلیلوں کے ساتھ پھر بھی وہ غرور کرتے رہے زمین میں اور وہ (ہم سے) آگے بڑھ جانے والے نہ تھے۔ پس ہر (سرکش) کو ہم نے پکڑا اس کے گناہ کے، پھر بعض ان میں سے بھیجی ہم نے پتھر برساتے اور ان میں سے بعض کو آ پکڑا چیخ نے اور بعض کو ہم نے غرق کر دیا زمین میں۔ اور بعض کو ہم نے (زمین میں) دھنسا دیا اور نہیں اللہ تعالیٰ کہ وہ ظلم کرے ان پر لیکن تھے وہ اپنی جانوں پر ظلم کرتے رہے تھے۔"

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اور ابن ابی حاتم نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت

(۱) [illegible]

مثل کی ہے۔ ترجمہ: مثل ان لوگوں کی جنہوں نے اللہ کے سوا اور کارساز بنا رکھے ہیں

مطلب یہ ہے کہ جس طرح مکڑی کا جالا نہایت کمزور ہوتا ہے اور ذرا سی ہوا سے تار تار ہو جاتا ہے اسی طرح اللہ کے سوا جن کو لوگوں نے اپنا کارساز بنا رکھا ہے وہ بھی نہایت کمزور ہیں۔ اور ان کا سہارا بھی اتنا ہی کمزور ہے جتنا مکڑی کے جالے کا سہارا ہوتا ہے۔ اگر یہ لوگ اس حقیقت کو سمجھ لیں تو کبھی غیر اللہ کو اپنا کارساز نہ بنائیں۔ اس مثال کے ذریعے سے اللہ تعالیٰ نے مشرکین کے اس فعل کی قباحت واضح فرمائی ہے۔ اس مثال کے بعد اللہ تعالیٰ نے اپنی توحید کے دلائل بیان فرمائے ہیں۔ ترجمہ: بیشک اللہ جانتا ہے جس چیز کو یہ لوگ اس کے سوا پکارتے ہیں اس کی کچھ حقیقت نہیں اور وہ زبردست ہے حکمت والا ہے۔

مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ ان کے ان تمام معبودوں سے جنہیں یہ اللہ کے سوا پکارتے ہیں بخوبی واقف ہے۔ اس کے علم کے مقابلے میں ان کی کوئی حیثیت نہیں۔ وہ زبردست ہے اس لئے ان کو سزا دینے پر قادر ہے اور حکیم ہے اس لئے ان کو سزا دینے میں جلدی نہیں کرتا۔ ترجمہ: اور یہ مثالیں ہم لوگوں کے لئے بیان کرتے ہیں اور ان کو سمجھتے صرف علم والے ہیں۔

مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے قرآن میں جو مثالیں بیان فرمائی ہیں ان کو سمجھنا اور ان سے عبرت حاصل کرنا علم والوں کا کام ہے۔ جو لوگ علم سے بہرہ ور نہیں وہ ان مثالوں سے فائدہ نہیں اٹھا سکتے۔ اس لئے ہر مسلمان کو چاہئے کہ وہ علم حاصل کرے تاکہ قرآن کی مثالوں سے فائدہ اٹھا سکے۔ ترجمہ: آسمان اور زمین کو اللہ نے حق کے ساتھ پیدا کیا ہے بیشک اس میں نشانی ہے ایمان والوں کے لئے۔

مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے آسمان اور زمین کو بے مقصد پیدا نہیں کیا بلکہ اس میں بڑی حکمتیں ہیں۔ ان حکمتوں میں سے ایک بڑی حکمت یہ ہے کہ اس میں اللہ کی قدرت کی نشانیاں ہیں جو ایمان والوں کے لئے اللہ کی توحید پر دلیل ہیں۔ ترجمہ: آپ پڑھئے جو کتاب آپ کی طرف وحی کی گئی ہے اور نماز کی پابندی کیجئے بیشک نماز روکتی ہے بے حیائی اور برائی سے اور اللہ کا ذکر بہت بڑی چیز ہے اور اللہ جانتا ہے جو کچھ تم کرتے ہو۔

مطلب یہ ہے کہ آپ قرآن کی تلاوت کیجئے اور نماز کی پابندی کیجئے۔ نماز کی پابندی کرنے والے بے حیائی اور برائی سے بچتے ہیں۔ اللہ کا ذکر بہت بڑی چیز ہے۔ اس لئے کہ اللہ کا ذکر کرنے والے کو اللہ کی رحمت حاصل ہوتی ہے۔ اللہ تعالیٰ کو ہر شخص کے اعمال کا علم ہے۔ وہ ہر شخص کو اس کے اعمال کا بدلہ دے گا۔

---

1 تفسیر طبری، تفسیر سورۃ 20 آیت 74 تا 76 اور تفسیر ابن کثیر سورۃ 20 آیت 74 تا 76 2 ۔ ایضاً سورۃ 20 آیت 77

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾

ہم یہ مثالیں لوگوں کے لئے بیان فرماتے ہیں اور انہیں صرف عالم ہی سمجھتے ہیں ۔ اللہ تعالیٰ نے آسمانوں اور زمین کو حق کے ساتھ پیدا کیا ہے یقیناً اس میں ایمان والوں کے لئے بڑی نشانی ہے

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عمرو بن مرہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں قرآن میں جس آیت کے پاس سے گزرتا جسے میں نہ سمجھتا تو روتا تھا کیونکہ میں نے اللہ کا فرمان سنا ہے ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا﴾۔

اُتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

"آپ تلاوت کیجئے اس کتاب کی جو آپ کی طرف وحی کی گئی ہے آپ کی طرف سے نماز صحیح صحیح ادا کیجئے۔ یقیناً نماز روکتی ہے بے حیائی اور گناہ سے اور واقعی اللہ کی یاد بہت بڑی ہے اور اللہ تعالیٰ جو کچھ تم کر رہے ہو اسے خوب جانتا ہے"

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ نماز میں اللہ تعالیٰ کی نافرمانیوں سے روکنے اور محفوظ رکھنے کی صلاحیت موجود ہے۔[1]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نماز میں تین خصلتیں ہیں۔ اخلاص، خشیت اور اللہ کا ذکر۔ وہ نماز جس میں یہ تین خصلتیں نہ ہوں وہ نماز نہیں۔ اخلاص نمازی کو نیکی کا حکم دیتا ہے، خشیت اسے برائیوں سے روکتی ہے اور اللہ کے ذکر سے مراد قرآن ہے جو تمہیں حکم بھی دیتا ہے اور روکتا بھی ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ یہ پڑھا کرتے ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَتَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت عمران بن حصین سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا جس کی نماز اسے فحشاء اور منکر سے نہ روکے اس کی نماز نہیں۔

امام ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس کی نماز اسے فحشاء اور منکر سے نہ روکے اس کی نماز کے ذریعے اللہ تعالیٰ سے اس کی دوری میں اضافہ ہوتا ہے۔[2]

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 179، دار ہجر، طبع اولیٰ

2۔ تخریج احادیث کتاب الصلوٰۃ، باب من لم تنہ صلاتہ عن الفحشاء، جلد 2، صفحہ 531، رقم (1355)، دار طیبہ

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس کی نماز اسے فحش اور منکر سے نہ روکے تو اس کی نماز نہیں۔ جس الفاظ میں یہ اس سے ملتا جلتا اس کی اللہ تعالیٰ سے دوری میں اضافہ ہوتا ہے۔

امام شعبہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس سے نماز جس چیز سے نہ روکے گی تو وہ نماز اس کے لئے کوئی نماز نہیں ہوتی ہے۔

عبدالرحمٰن بن حمید بن عبدالرحمٰن بن عوف نے اپنے صحیفہ سعد کے ساتھ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جس کی نماز اسے کسی برائی سے نہ روکے تو اس کی نماز اس کے لئے کوئی نماز نہیں ہوتی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، احمد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے اپنے سنن میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اسے کہا گیا کہ فلاں آدمی رات کو نماز پڑھتا ہے۔ پھر صبح ہوتی ہے تو چوری کرتا ہے فرمایا جو نماز اسے فحش اور منکر سے نہ روکے۔

امام عبدبن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اے ابن آدم بیشک نماز وہ ہے جو انسان کو فحش اور منکر سے روکتی ہے۔ تو تیری نماز تجھے فحش اور منکر سے نہ روکے تو نماز پڑھنے والا نہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس کو نماز فحش اور منکر سے نہ روکے تو وہ اللہ تعالیٰ سے اور کوئی چیز اس کو دور نہیں کرتی۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے ابوعوف انصاری سے روایت نقل کی ہے کہ نماز کی حالت میں ہے تو تو بیکی کی حالت میں ہے۔ نماز تجھے فحشاء اور منکر سے روک دیتی ہے۔ جس (نماز) میں تو ہے یہ اللہ تعالیٰ کا ذکر ہے۔ (5)

امام عبدبن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری اور ابن ابی سلیمان رحمہما اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نماز فحشاء اور منکر سے روکتی ہے جب تک تو نماز میں ہوتا ہے۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عمر سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد قرآن ہے جو مساجد میں پڑھا جاتا ہے۔ (6)

1۔ تفسیر طبری، دار الفکر بیروت، جلد 20، صفحہ 130، طبع اول 2۔ ایضاً

3۔ ایضاً 4۔ ایضاً

5۔ ایضاً جلد 20، صفحہ 131-132 6۔ ایضاً جلد 20، صفحہ 132

[illegible] روایت نقل کی ہے: اللہ تعالیٰ کا اپنے ذکر کو کثرت سے حاصل کرنے کا حکم دیا ہے۔[1]

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے: اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنا اس کی تسبیح بیان کرنا ہے اور یہ سب سے بڑا ذکر ہے۔[2]

امام بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے فرمان فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ (البقرہ:152) کا معنی ہے: تم میرا ذکر کرو میں تمہارا ذکر کروں گا۔[3]

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد بن حنبل، امام بخاری، امام مسلم، امام ابوداؤد، امام ترمذی، امام نسائی اور امام ابن ماجہ نے حضرت ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنے والے اور نہ کرنے والے کی مثال زندہ اور مردہ کی طرح ہے۔[4]

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد بن حنبل، امام بخاری، امام مسلم، امام ابوداؤد، امام نسائی اور امام ابن ماجہ نے حضرت ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنے والے اور نہ کرنے والے کی مثال زندہ اور مردہ کی طرح ہے۔[5]

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد بن حنبل، امام بخاری، امام مسلم، امام ابوداؤد، امام نسائی اور امام ابن ماجہ نے حضرت ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنے والے اور نہ کرنے والے کی مثال زندہ اور مردہ کی طرح ہے۔[6]

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد بن حنبل، امام بخاری، امام مسلم، امام ابوداؤد، امام نسائی اور امام ابن ماجہ نے حضرت ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنے والے اور نہ کرنے والے کی مثال زندہ اور مردہ کی طرح ہے۔[7]

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد بن حنبل، امام بخاری، امام مسلم، امام ابوداؤد، امام نسائی اور امام ابن ماجہ نے حضرت ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنے والے اور نہ کرنے والے کی مثال زندہ اور مردہ کی طرح ہے۔[8]

---

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 182
2. شعب الایمان، جلد 1، صفحہ 449، رقم الحدیث 673، دار الکتب العلمیہ بیروت
3. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 182، دار احیاء التراث العربی بیروت
4. مسند احمد بن حنبل، جلد 4، صفحہ 394، رقم الحدیث 19538، عالم الکتب بیروت
5. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 182
6. ایضاً، صفحہ 181
7. ایضاً، جلد 20، صفحہ 84
8. ایضاً، جلد 20، صفحہ 83

امام احمد نے زہد میں ابن عیینہ سے حضرت عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ اصبہانی نے بھی اسے نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے کرامت اللہ کے عذاب سے ڈھانپ لیا ہے۔ اس نے کہا کہ اس نے کہا کہ اس نے کہا کہ

"اور (اے محمد ﷺ) ہم نے آپ کی طرف یہ کتاب اتاری ہے تو جن لوگوں کو ہم نے کتاب دی ہے وہ اس پر ایمان لاتے ہیں اور ان (کافروں) میں سے بھی بعض لوگ اس پر ایمان لاتے ہیں اور ہماری آیتوں سے تو صرف کافر ہی انکار کرتے ہیں اور (اے حبیب!) اس سے پہلے تم نہ تو کوئی کتاب پڑھتے تھے اور نہ اپنے ہاتھ سے کچھ لکھتے تھے (اگر ایسا ہوتا) تو باطل پرست لوگ (تمہاری نبوت میں) شک کرتے۔ بلکہ یہ (قرآن) تو روشن آیتیں ہیں جو ان لوگوں کے سینوں میں محفوظ ہیں جن کو علم دیا گیا ہے اور ہماری آیتوں سے تو صرف ظالم ہی انکار کرتے ہیں۔"

امام فریابی، ابن جریر، ابن المنذر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَلَا تَجَادِلُوا کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ جھگڑے سے مراد اللہ تعالیٰ کے سوا معبود ہے، اس کا کوئی بیٹا ہے، اس کا کوئی شریک ہے اللہ کے ہاتھ بندھے ہوئے ہیں اللہ تعالیٰ فقیر ہے اور ہم غنی ہیں یا حضرت محمد ﷺ کو نبوت ملی ہو، کتاب میں اللہ تعالیٰ نے اس فرمان وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ کی تفسیر کی ہے جو یہ کہے کہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ معبود ہے یا اس کا کوئی بیٹا ہے یا اس کا کوئی شریک ہے یا اللہ تعالیٰ کا ہاتھ بندھا ہوا ہے یا اللہ تعالیٰ فقیر ہے یا حضرت محمد ﷺ کو نبوت ملی ہے۔(1)

امام فریابی اور ابن جریر نے حضرت ابوبکر رحمہ اللہ سے وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ کی تفسیر نقل کی ہے۔ کہ وہ یہ بات کریں تم تم غیر کی بات کرو مگر انہوں نے تم کی آل سے استثناء کیا ہے۔(2)

امام فریابی، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تم جنگ کرو مگر نہیں سے جو تم سے جنگ کرے اور زیادتی سے، ان میں سے جو زیادتی کرے تم سے بھی بات نہ کرو۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری سے یہ روایت نقل کی ہے کہ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ سے مراد لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ سے مراد أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ہے یعنی کہ یہی ان کے ساتھ بہترین جدال حسن ہے۔

امام ابوداؤد نے "ناسخ" میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن الانباری رحمہم اللہ نے "مصاحف" میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں جہاد سے منسوخ کر دیا ہے۔ پھر اس حکم کو قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (التوبہ۔29) کے ساتھ منسوخ کر دیا کیونکہ تلوار سے بڑھ کر کوئی تلوار نہیں۔(3)

امام بخاری و بیہقی نے ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، ابونعیم رحمہم اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل کتاب عبرانی زبان میں تورات پڑھتے اور عربی زبان میں مسلمانوں کے لیے اس کی تفسیر بیان کرتے رسول اللہ ﷺ نے مسلمانوں کو حکم دیا اہل کتاب کی نہ تصدیق کرو اور نہ ان کی تکذیب کرو اور یہ کہو، آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ۔(4)

1۔ تفسیر طبری زیر آیت جلد 21 ص 5-6 2۔ ایضاً ص 21 3۔ ایضاً ص 21 4۔ ایضاً ص 21
5۔ کی تفصیل باسناد ابن جریر الدر المنثور فی التفسیر بالماثور جلد 2 ص 125 دار احیاء التراث العربی بیروت لبنان

امام عبدالرزاق فرمایا ہمیں خبر دی معمر نے ابن طاؤس سے، انہوں نے اپنے والد سے روایت نقل کی ہے۔ یہودی کتاب سے بات کرتے ہیں اور اللہ تعالیٰ کی تکذیب کرتے ہیں۔ پھر یہ اسلام کو دوچیز پر پیش کرتے ہیں۔ جس کو اللہ تعالیٰ نے انہیں خبر دینے کی اجازت دی ہو اور جس کی تکذیب کرنے کا حکم دیا ہو کہ وہ فتنہ پیدا کرے۔

امام عبدالرزاق نے "مصنف" میں ابن عیینہ سے، انہوں نے معمر سے، انہوں نے زہری سے، انہوں نے عبیداللہ سے، انہوں نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہودی نے اپنے جنازہ کے بارے میں رسول اللہ ﷺ کے پاس گواہی دینے کا حکم دیا۔ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اہل کتاب میں کوئی تم سے بات کرے تو اس کی تصدیق نہ کرو اور نہ ہی ان کی تکذیب کرو اور یہ کہا کرو: آمنا باللہ وکتبہ ورسلہ اگر وہ سچا ہو تو تم نے اس کو نہیں جھٹلایا اور اگر وہ باطل ہو تو تم نے اس کی تصدیق نہیں کی۔

امام بیہقی نے "سنن" میں اور "شعب" میں، ابوعبداللہ حافظ رحمہ اللہ نے "اربعین" میں حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں اہل کتاب کے کسی چیز کے بارے میں سوال کرنے سے منع فرمایا۔ وہ خود گمراہ ہیں، وہ تمہیں کبھی ہدایت نہیں دے سکتے۔ اگر تم ایسا کرو گے تو باطل کی تصدیق کرو گے اور حق کو جھٹلاؤ گے۔ اللہ کی قسم اگر حضرت موسیٰ علیہ السلام تمہارے درمیان زندہ ہوتے تو انہیں بھی میری اتباع کے سوا کوئی چارہ نہ ہوتا۔

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت زید بن اسلم سے، انہوں نے نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اہل کتاب سے کسی بات کے بارے میں پوچھ گچھ کرو۔ وہ تمہیں ہرگز راہ نہیں دیں گے۔ وہ تو خود گمراہ ہو چکے ہیں۔

عبدالرزاق نے ابن جریج رحمہما اللہ سے، انہوں نے حضرت ابن عبدالعزیز سے، انہوں نے عطاء سے روایت نقل کی ہے کہ اہل کتاب سے کسی چیز کے بارے میں پوچھو کچھ نہیں۔ وہ تمہیں ہدایت نہیں دے سکتے کیونکہ وہ خود گمراہ ہو چکے ہیں۔ اگر ایسا کرو گے تو تم حق کو جھٹلاؤ گے اور باطل کی تصدیق کرو گے اگر تمہیں ضرور بات پوچھنا ہی پڑے تو پھر حرف کتاب اللہ کے موافق ہو تو لے لو اور جو کتاب اللہ کے خلاف ہو تو چھوڑ دو۔[2]

وَمَا كُنْتَ تَتْلُوْا مِنْ قَبْلِهٖ مِنْ كِتٰبٍ وَّلَا تَخُطُّهٗ بِيَمِيْنِكَ اِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُوْنَ ۝ بَلْ هُوَ اٰيٰتٌۢ بَيِّنٰتٌ فِيْ صُدُوْرِ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ ۭ وَمَا يَجْحَدُ بِاٰيٰتِنَآ اِلَّا الظّٰلِمُوْنَ ۝ وَقَالُوْا لَوْلَآ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيٰتٌ مِّنْ رَّبِّهٖ ۭ قُلْ اِنَّمَا الْاٰيٰتُ عِنْدَ اللّٰهِ ۡ وَاِنَّمَآ اَنَا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ۝

"اور نہ آپ پڑھ سکتے تھے اس سے پہلے کوئی کتاب اور نہ ہی اسے لکھ سکتے تھے اپنے دائیں ہاتھ سے (اگر آپ لکھ پڑھ سکتے) تو ضرور شک کرتے اہل باطل۔ بلکہ وہ روشن آیتیں ہیں جو ان کے سینوں میں محفوظ ہیں جنہیں علم دیا گیا اور ظالموں کے سوا ہماری آیات کا کوئی انکار نہیں کر سکتا اور انہوں نے کہا کیوں نہ اتاری گئیں اس پر نشانیاں اس

1 تفسیر عبدالرزاق، جلد 2، ص 21، دارالکتب العلمیہ بیروت، لبنان
2 ایضاً، ص 21

[illegible] آپ [illegible] ہے شاید [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible] میں [illegible] کو [illegible] صاف [illegible] والے [illegible]

[illegible] ابی حاتم [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ رسول [illegible] پر [illegible] کے [illegible] آپ [illegible] کتاب [illegible] آپ [illegible] کتاب پڑھیں گے۔ وہ آیت نازل ہوئی وَكَذٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا (1)

[illegible] ابی حاتم [illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] روایت [illegible] ہے [illegible] اللہ [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عصہ جاتا رہا، فرمایا: حضرت موسیٰ علیہ السلام تشریف لے جائیں، قرآن کی الواح واپس لے لیں پھر دو تم گمراہ ہو جاؤ۔ میں نے تمہارا حسب ہوں اور تم انہوں میں سے بہتر انصاف ہو۔ (1)

امام عبدالرزاق اور بیہقی نے حضرت ابوالعالیہ حضرت ابوقلابہ رضی اللہ عنہ سے وہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب علیہ آموں کے پاس سے گزرے سورۂ کہف پڑھ رہا تھا۔ آپ نے اسے سنا اور اسے اچھا خیال کیا۔ اس آدمی سے کہا مجھے پکڑ دو۔ اس نے عرض کی حضور! ایک بڑا مرید ہے۔ اسے تیار کیا پھر آپ اس چیز کو اس آدمی کے پاس لائے۔ تو اس آدمی نے آپ کے ایمان کی دونوں جانب ملاحظہ کیں۔ پھر حضرت عمر نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور اسے پڑھنا شروع کر دیا۔ یہاں تک حضور ﷺ کے چہرے کا رنگ بدلنے لگا۔ ایک انصاری نے کتاب پر ہاتھ مارا اور کہا اے ابن خطاب! تیری ماں تجھے روئے کیا تو رسول اللہ ﷺ کا چہرہ نہیں دیکھتا جبکہ تو آپ پر کتاب پڑھے جا رہا ہے۔ اس موقعہ پر نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا میں نبی اور خاتم کی حیثیت سے مبعوث ہوا ہوں۔ مجھے جوامع الکلم اور نوع عطا کیے گئے ہیں، تمہارے لیے کتاب کو مختصر کر دیا گیا ہے۔ اے خطاب لوگ تمہیں بے رغبت نہ ڈال دیں۔ (2)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جبکہ امام بیہقی رحمہ اللہ نے اسے ضعیف قرار دیا ہے۔ نیز نے رسول اللہ ﷺ سے تورات کی تعلیم حاصل کرنے کے بارے میں پوچھا۔ فرمایا اس کی تعلیم حاصل نہ کر اس پر یہاں سے آج تمہاری طرف نازل کیا گیا ہے وہ بیکھلا اور اس پر ایمان لا۔ (3)

امام ابن ضریس رحمہ اللہ حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے وہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں، عرض کی: رسول اللہ ﷺ اہل کتاب کچھ ایسی باتیں کرتے ہیں جو ہمارے دلوں کو اچھا لگتا ہے کیا ہم اس میں کچھ حرج ہے کہ اسے لکھ لیں۔ فرمایا: اے ابن خطاب کیا تم بھی اس طرح تکالیف میں پڑ گئے جس طرح یہود و نصاریٰ تکالیف میں پڑے۔ خبردار قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! میں تمہارے پاس سفید رنگ چیز لایا ہوں کچھ جوامع الکلم عطا کیے گئے ہیں اور میرے لیے بات مختصر کر دی گئی ہے۔

ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابی ملیکہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ عبداللہ بن عامر نے حضرت عائشہ صدیقہ کی طرف خط بھیجا۔ آپ نے گمان کیا وہ حضرت عبداللہ بن عمرو ہیں۔ فرمایا وہ کتب جہاں میں گرفتار جا رہے جبکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: وَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا۔ آپ سے عرض کی گئی وہ بھیجنے والا عبداللہ بن عامر ہے۔ تو آپ نے تحمل کر لیا۔

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ۚ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۖ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن

1. شعب الایمان، حدیث نمبر 5201، 307 2. ایضاً (5203) 3. ایضاً جلد 4 ص 5203/100

نَحْتَ رِجْلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٠﴾

[illegible] اس لئے [illegible] اس کے [illegible] اس کے [illegible] اس ک

كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ۝

وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ
سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝

والا ہے۔ اور کہا: تم پر کچھ نہیں ہے کہ تم نے اللہ کے سوا جن سے پناہ مانگی ہے ان کے ہاتھ سے کوئی کوشش کے نجات پا جانے کے بعد تو ضرور تمہیں گے۔ تم پر ہے اللہ کا حق واجب کر لیا کہ تم میں سے اکثر لوگ نہ ہوں۔

ابو جعفر محمد بن جریر طبری نے کہا: اس آیت کی تاویل میں اہل علم کا اختلاف ہے۔ بعض نے کہا: اس سے مراد حضرت ابراہیم علیہ السلام کی قوم ہے۔ جن کی روایت ہم نے پہلے ذکر کی ہے۔ ان کے ساتھ کلام کرنے تک کہ آپ کو آگ میں ڈالا گیا۔ جن لوگوں نے یہ کہا ہے ان کا قول ہے کہ اللہ نے ان کو خبر دی کہ انہوں نے ابراہیم علیہ السلام کو آگ میں ڈالنے کے بعد

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

[illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں [

یَزُوْلَ الْعَظْمَانِ مِمَّا بِهٖ کہاں سے پیدا ہوئی ہے، اس کے جسم میں کون سی رگ ہے جو اس کی وجہ سے ہے اور کون سی رگ ہے جو اس کی وجہ سے ہے۔ یہ سب باطل ہے اور ان کی کوئی حقیقت نہیں ہے۔ [1]

حضرت شیخ الہند رحمۃ اللہ علیہ نے اس آیت کی تفسیر میں جو کچھ لکھا ہے اس کا خلاصہ یہ ہے کہ لوگوں نے جادو کے متعلق بہت سی باتیں گھڑ رکھی ہیں۔ ان میں سے ایک بات یہ ہے کہ جادو ہمیشہ چلتا ہے کیونکہ جادو کی تاثیر جادوگروں کے ارادوں کی تابع ہوتی ہے۔ لیکن یہ بات غلط ہے۔ جب اللہ چاہے یہ جادو کو باطل کر دیتا ہے اور آپ کے دل میں ڈال دیتا ہے کہ جادو کا اثر زائل ہو جائے گا۔ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اَوْ اَلْقُوْا یَزُوْلَ فَاجْتَنَبُوْهُ تک نازل فرمائی۔

ف باقر

بدھ 2 جولائی 2003ء

---

[1] تفسیر فتح العزیز جلد 1 صفحہ 125 مطبوعہ ایچ ایم سعید کمپنی کراچی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الٓمّٓ ۝ غُلِبَتِ الرُّوْمُ ۝ فِيْٓ اَدْنَى الْاَرْضِ وَهُمْ مِّنْۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَغْلِبُوْنَ ۝ فِيْ بِضْعِ سِنِيْنَ ۭ لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْۢ بَعْدُ ۭ وَ
يَوْمَىِٕذٍ يَّفْرَحُ الْمُؤْمِنُوْنَ ۝ بِنَصْرِ اللّٰهِ ۭ يَنْصُرُ مَنْ يَّشَاۗءُ ۭ وَهُوَ
الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ۝ وَعْدَ اللّٰهِ ۭ لَا يُخْلِفُ اللّٰهُ وَعْدَهٗ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝

[illegible]

[illegible] ہے کہ [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

کہتا ہے تو وہ کہتا ہے کہ رومی ایرانیوں پر غالب آ جائیں گے؟ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے فرمایا میرے دوست نے سچی بات کہی ہے۔ تو مشرکوں نے کہا کیا تو پسند کرتا ہے کہ ہم تیرے ساتھ شرط لگائیں؟ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے اپنے اور ان کے درمیان یہ مدت معین کر دی۔ ابھی رومی غالب نہیں آئے تھے کہ مدت پوری ہو گئی۔ یہ خبر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو پہنچی تو آپ نے ان سے کہا ہوا تھا۔ آپ نے انہیں کہا تھا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے فرمایا کس چیز نے آپ کو ایسا کرنے کو کہا؟ عرض کیا اللہ اور اس کے رسول کی تصدیق کے لیے۔ فرمایا ان سے معاملہ شرط میں اضافہ کر اور مدت کو سال تک بڑھا دے۔ حضرت ابوبکر صدیق ان کے پاس تشریف لائے کہا وہ شرط لگانے میں تمہیں دلچسپی ہے چلو۔ دوسری شرط پہلی شرط سے بہتر ہو گی۔ انہوں نے کہا ٹھیک ہے۔ ابھی دو سال نہیں گزرے تھے کہ رومی ایرانیوں پر غالب آ گئے اور انہوں نے اپنے گھوڑے، اونٹ میں ماندے اور رہینہ کا شہر بنایا۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے وہ شرط کا مال لیا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ حرام ہے۔ اسے صدقہ کر دو۔

امام ترمذی (جلد ۴ ترمذی نے اسے صحیح غریب کہا ہے) اور قتبی نے الغرر میں، ابو اسحاق ثعلبی نے دلائل میں بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت میسرہ بن کریم ضبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی ان لوگوں نے ایرانی رومیوں پر غالب رہنے شروع ہو گئے۔ مسلمان یہ پسند کرتے تھے کہ رومی ایرانیوں پر غالب رہیں کیونکہ دونوں اہل کتاب تھے۔ کیونکہ یہ دونوں نہ تو اہل کتاب تھے اور نہ ہی قیاست پر ایمان رکھتے تھے۔ جب اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا تو حضرت ابوبکر صدیق اس کا اعلان کرنے کے لیے مکہ مکرمہ کی طرف نکلے۔ قریش کے کچھ لوگوں نے حضرت ابوبکر صدیق سے کہا یہ ہمارے اور تمہارے درمیان شرط ہے۔ میرا صاحب یہ گمان کرتا ہے کہ رومی چند سالوں میں ایرانیوں پر غالب آ جائیں گے۔ کیا ہم اس پر کوئی چیز لازم نہ کریں؟ حضرت ابوبکر صدیق نے فرمایا کیوں نہیں۔ یہ بات شرط کے حرام ہونے سے پہلے کی ہے۔ حضرت ابوبکر صدیق اور مشرکوں نے شرط باندھ لی اور گواہ کے طور پر چیز معین کر لی۔ مشرکوں نے حضرت ابوبکر صدیق سے کہا چھ کو تین سال اور نو سال معین کرو۔ ہمارے اور اپنے درمیان اس کی درمیانی مدت معین کرو۔ جس پر جا کر یہ مدت ختم ہو جائے تو ہمیں نے آپس میں چھ سال معین کیے۔ ابھی رومی غالب نہیں آئے تھے کہ مدت مکمل ہو گئی۔ تو مشرکوں نے حضرت ابوبکر صدیق سے شرط کا مال لے لیا۔ جب ساتویں سال شروع ہوا تو رومی ایرانیوں پر غالب آ گئے۔ مسلمانوں نے اس بارے میں حضرت ابوبکر صدیق پر عیب لگایا کہ آپ نے چھ سال کیوں معین کیے ہیں۔ تو حضرت ابوبکر صدیق نے کہا کیوں کہ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے فِيْ بِضْعِ سِنِيْنَ اس موقعہ پر بہت سارے لوگ مسلمان ہو گئے تھے۔ 1)

امام ترمذی امام بزدی نے اسے حسن قرار دیا ہے، ابن ماجہ اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابوبکر صدیق سے کہا بِضْعِ میں سے کم عدد مراد ہے۔ 2)

1) تفسیر قرطبی تفسیر سورۃ الروم جلد 2 صفحہ 80

[illegible] کے [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ۔ [illegible] ۔ [illegible] ۔ [

مَّا بِهِمْ لَتَجْنُونٌ ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ
وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ
أَسَاءُوا السُّوأَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ۝
اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ
وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ۝

"اور جانتے ہیں دنیا کی زندگی کے ظاہری پہلو کو اور وہ آخرت سے بالکل غافل ہیں۔ کیا انہوں نے کبھی غور نہیں کیا اپنے جی میں (کہ) نہیں پیدا کیا اللہ نے آسمانوں اور زمین کو اور جو کچھ ان کے درمیان ہے مگر حق کے ساتھ اور ایک مقرر مدت تک کے لیے اور بلاشبہ اکثر لوگ اپنے رب کی ملاقات کے سخت منکر ہیں۔ کیا انہوں نے سیر و سیاحت نہیں کی زمین میں؟ کہ وہ دیکھتے کہ کیسا انجام ان لوگوں کا جو ان سے پہلے تھے۔ وہ بڑھ چڑھ کر تھے ان سے قوت میں اور جوتا انہوں نے خوب زمین پر اور آباد کیا انہوں نے اسے زیادہ اس سے کہ آباد کیا ان لوگوں نے اور آئے ان کے پاس ان کے رسول روشن نشانیاں لے کر۔ پس نہ تھا اللہ تعالیٰ کہ وہ ان پر ظلم کرتا لیکن وہ خود ہی اپنے اوپر ظلم کر رہے تھے۔ آخر کار ان کا انجام جنہوں نے برائی کی تھی بہت برا ہوا کیونکہ انہوں نے جھٹلایا اللہ کی آیتوں کو اور ان کے ساتھ مذاق کیا کرتے تھے۔ اللہ ابتدا کرتا ہے تخلیق کی پھر (فنا کرنے کے بعد) دوبارہ پیدا کرے گا اسے پھر اسی کی طرف تم لوٹائے جاؤ گے۔ اور جس دن برپا ہوگی قیامت مجرم لوگ مایوس ہو جائیں گے اور نہیں ہوں گے ان کے لیے ان کے شریکوں میں سے سفارش کرنے والے اور وہ اپنے شریکوں کے منکر ہو جائیں گے۔"

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ الْحَنِيْفِ سے مراد یہ ہے کہ دو رکعت صبح کو پڑھ لیا کرو۔ (۱)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد کے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ نماز کی

(۱) تفسیر طبری، سورۃ روم، آیت ۲۱ جلد ۲۱ صفحہ ۲۷، وقرأت، طبری بیروت

[illegible] 11

[illegible] 12

[illegible] 13

[illegible]

[illegible] 14

[illegible] 15

[illegible]

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

11 [illegible]

12 [illegible]

13 [illegible]

14 [illegible] 29 [illegible]

15 [illegible] 30 [illegible]

كَذَّبُوا بِاٰيٰتِنَا وَلِقَآءِ الْاٰخِرَةِ فَاُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ ۝

اور جس روز برپا ہوگی قیامت اس دن حد اندازہ لگا لیں گے۔ وہ جو ہماری آیات کو جھٹلاتے رہے تھے اور ملنے کو آخرت (جنت) میں حاضر کیے جائیں گے۔ اور جنہوں نے کفر کیا تھا اور ظلم و زیادتی کرتے رہے تھے اور آخرت کی ملاقات کو وہ عذاب میں حاضر کیے جائیں گے۔"

امام عبد بن حمید اور ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَّتَفَرَّقُوْنَ کی تفسیر یہ ہے کہ یہ افتراق ہوگا کہ ان کے بعد وہ کبھی نہیں ملیں گے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت حسن رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے یہ جنتیوں میں ہوں گے یہ عمل ساتھیوں میں ہوں گے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو مالک رضی اللہ عنہ سے فَرَوْضَةٍ کا معنی جنت کے ہونے کا نقل کیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سدی سے فِيْ رَوْضَةٍ يُّحْبَرُوْنَ کا یہی معنی نقل کیا ہے کہ ایک جنت جس میں ان کی لذت کی جائے گی۔

امام ابن جریر و ابن منذر رحمہما اللہ سے يُحْبَرُوْنَ کا معنی ان کی لذت کی جائے گی نقل کیا ہے۔ (1)

قرۃ بن ابی شیبہ و ابن جریر و ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے نہایت ہی اچھا معنی نقل کیا ہے کہ ان پر انعام کیا جائے گا۔ (2)

سعید بن منصور و ابن ابی شیبہ و ہناد بن سری کی عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر و ابن ابی حاتم بیہقی نے بعث میں اور خطیب نے اپنی تاریخ میں یحییٰ بن ابی کثیر سے روایت نقل کی ہے کہ فِيْ رَوْضَةٍ يُّحْبَرُوْنَ کا معنی جنت میں لایا جائے گا۔

عبد بن حمید نے یحییٰ بن ابی کثیر سے روایت نقل کی ہے کہ عرض کی گئی یہ اللہ یہ تو ہم جانتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ جنت میں لے جائے گا تو وہاں کیا ہوگا؟ فرمایا اللہ تعالیٰ ان کے لیے ایک درخت پیدا کرے گا جس کے سائے میں ستر سوار چلتے ہوں گے۔ وہ ان پر حریر کی تہہ بچھا دے گا۔ جب ستر تہہ ہو جائیں گی تو اللہ تعالیٰ ہوا کو حکم دے گا جسے جہاں لے جانا چاہیں تو وہ ہوا ان کو ان کے باغوں میں داخل ہونے کی جو خوشیوں کے ترانوں کے ہوں گے۔ وہ ان میں حرکت دے گی۔ تمہیں ایک دوسرے میں مارنے کی تو صدا میں آجائے گی۔ جب یہ صدا میں آئے گی تو جنت میں کوئی مرد عورت ایسا نہیں ہوگا جو بھوسا نہ ہو۔

امام ابن ابی شیبہ، ہناد بن سری و بیہقی نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے پوچھا گیا کیا جنت میں بھی سماع ہوگا؟ فرمایا اس میں ایک درخت ہے جسے بعض کہتے ہیں۔ اس کا سایہ اتنا بڑا ہوگا جیسے سوار کسی کے نہ ٹوٹنے والا ہو۔

امام ابن ابی الدنیا نے "کتاب الاخلاص" میں اور اصبہانی نے حضرت عبداللہ نے حضرت ترجمہ میں محمد بن منکدر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا تو ایک اعلان کرنے والا اعلان کرے گا۔ لوگ کہاں ہیں جو اپنے رب کے وعدوں اور ایفاء کے آیات پر بھروسہ رکھتے تھے۔ جنہیں ملک کے باغات ملے۔ انہیں وہ پھر ملے گا جسے وہ چاہے گا انہیں سوال جواب نہ ہوگا اور انہیں نہ کوئی خوف ہے اور نہ وہ غمگین ہوں گے۔

ابو یعلی، ابن عساکر نے بچا سند میں حضرت ام حبیبہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز ایک منادی کرنے والا

---

1 تفسیر طبری، قیامت، جلد 21 صفحہ 30 ... 2 ...

کرے گا، لوگ کہاں ہیں جو پہلی آوازوں کو سنتے تھے اور شیطان کے آواز سننے اور سکھنے سے اللہ تعالیٰ نے انہیں محفوظ رکھا تھا۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا وہ اگلے کہاں ہیں جو اپنے کانوں اور اپنی آنکھوں کو شیطان کی آلات موسیقی سے بچایا کرتے تھے۔ کہیں الگ ہو جاؤ۔ انہیں سنگ اور گارے کی کتابوں میں قید کر دیا جائے گا۔ پھر فرشتے سے کہا جائے گا کہ انہیں میری تسبیح، تحمید اور تہلیل سناؤ۔ تو وہ فرشتے ایسی آواز میں اللہ تعالیٰ کی تسبیح کریں گے جیسی کبھی سننے والوں نے نہیں سنی ہوگی۔

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی و مقاتلی و قرطبی وغیرہم نے سعد الوقاص سے صحیح سند کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ امت میں کبیرہ گناہ پر امت محمدیہ کے مرنے میں ایک تہائی سو سو سال تک چلتا رہے گا جتنی سزا والوں والے اور دوسرے لوگ نکلیں گے اسی کے سزائے میں باقی کریں گے۔ ان میں بعض خوش ہوں گے اور دنیا کے بعض کو یاد کریں گے اللہ تعالیٰ جنت سے ایک ہوا بھیجے گا جو امت دنیا کے ہر واحد کے ساتھ حرکت کرے گی۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن سابط رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنت میں ایک درخت ہے جسے اللہ تعالیٰ نے کوئی اچھی آواز پیدا نہیں کی مگر وہ اس میں ہوگی۔ وہ جنتیوں کا درخت دسرور بنے گی۔

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے "نوادر الاصول" میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں ایک ایسا آدمی ہوں جسے اچھی آواز بہت پسند ہے کیا جنت میں اچھی آواز ہوگی؟ فرمایا کیوں نہیں۔ مجھے قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے اللہ تعالیٰ جنت میں سوجو ایک درخت کی طرف وحی کرے گا کہ میرے ان بندوں کو سنا جو میری آیات اور میرے اولیاء سے محبت اور دوستی رکھتے رہے ہیں۔ وہ تسبیح و تقدیس کی ایسی آواز بلند کرے گا جیسی مخلوقات نے کبھی نہ سنی ہوگی۔

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس نے گانے والی کی آواز سنی اسے جنت میں حور عین کی آواز سننے کی اجازت نہ دی جائے گی۔ عرض کی گئی یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حور عین کیا ہیں؟ فرمایا اہل جنت کے قاری۔

امام خطیب رحمہ اللہ نے المتفق والمفترق میں حضرت سعید بن ابی سعید عاری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ جنت میں باغ کے بیچ ٹیلے ہیں جن پر موتی لگے ہوں گے۔ جب جنتی آواز سننے کی خواہش کریں گے تو اللہ تعالیٰ ان ٹیلوں پر آواز بھیجے گا۔ تو وہ جس آواز کی خواہش کریں گے وہ ٹیلے ان پر ایسی آواز پیدا کرے گا۔ واللہ اعلم۔

فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَ حِيْنَ تُصْبِحُوْنَ ۝ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ ﴿۱۸﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۭ وَ
كَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ ﴿۱۹﴾

[illegible] ہے اور جس وقت تم ظہر کے وقت میں ہوتے ہو [illegible] وہی زندہ کو مردہ سے نکالتا ہے اور مردہ کو زندہ سے نکالتا ہے اور زمین کو اس کے مرنے کے بعد زندہ کرتا ہے اور اسی طرح تم نکالے جاؤ گے۔

[illegible] سے ہے جس کے معنی ہیں پاکی بیان کرنا۔ اس سے نماز مراد ہے جس کے پانچ وقت ہیں جن کا ذکر یہاں حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ سے کیا گیا ہے۔

[illegible] یہ پانچ نمازوں کے اوقات کی طرف اشارہ ہے۔ حِيْنَ تُمْسُوْنَ سے مغرب اور عشاء کی نماز اور حِيْنَ تُصْبِحُوْنَ سے فجر کی نماز اور وَعَشِيًّا سے عصر کی نماز اور حِيْنَ تُظْهِرُوْنَ سے ظہر کی نماز مراد ہے۔ (ابن کثیر)

[illegible] اس سے عصر کی نماز مراد ہے۔ [illegible] سے مراد ظہر کی نماز ہے۔ [illegible] سے مراد عشاء کی نماز ہے۔ [illegible] سے مراد فجر کی نماز ہے۔ [illegible] سے مراد مغرب کی نماز ہے۔ [illegible] سے مراد عصر کی نماز ہے۔ [illegible] سے مراد ظہر کی نماز ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے [illegible] کی تفسیر میں [illegible] سے مراد [illegible] لیا ہے۔ [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔ [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔ [illegible] سے مراد [illegible]

...ہوں گی اور اس کی آخری حد جنت سے آگ کی وادی ہوگی۔

امام حاکم نے اپنی تفسیر میں ابن ابی حاتم ابن مردویہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے حضور ﷺ سے عرض کی جس نے کلمہ کا تلفظ نہ بھرے اسے بچانا کیا ہے کہ آگ اور سزا دینے کی تعریف کرتے ہیں دلائل قدرت کی نشانیوں سے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے سوا ہونے کے بعد ہی مرد کی صورت کی ہے۔ ہمارے لئے کیا تعلق ہے۔ رسول اللہ نے کہا ہے یہ انسان ہے کہ اس نے قیامت سے آپ آدمی کے کہا اللہ تعالیٰ نے حضرت عمر نے کہا خوشخبری ہے۔ رسول اللہ نے کہا کہ اسے پھر بھی یہ کہیں کہ اللہ تعالیٰ اسے جانتا ہے۔ حضرت عمر نے فرمایا اسے ابن المنذر میں ایک جماعت ہے جس کا عالم ہے۔ زنا خطوط ہے اور اس کے ساتھ زنا سے یاد کرتا ہے۔ سب سے بڑا چاند ہوتا ہے۔ حضرت عمر نے فرمایا ہے بات ایسی ہی ہے۔

امام حاکم اور ضیاء نے مختارہ اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ اور حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ نے کلام میں سے چار چیزوں کو پسند فرمایا ہے۔ سبحان اللہ والحمد للہ لا إلٰہ إلا اللہ اللہ اکبر جس نے سبحان اللہ کہا تو اس کے لیے تیس نیکیاں لکھ دی جاتی ہیں اور اس کے گناہ معاف کر دیے جاتے ہیں جس نے اللہ اکبر کہا اس کے لیے بھی ایسا ہی ہے جس نے لا إلٰہ إلا اللہ کہا اس کے لیے بھی ایسے ہی ہے جس نے الحمد للہ رب العٰلمین کہا اس کے لیے تیس نیکیاں ہیں۔ اس سے تیس گناہ معاف کر دیے جاتے ہیں۔ [1]

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جس نے ان آیات کو پڑھا تو اس کے لیے ہر آیت میں کوئی چیز ثابت نہیں ہوگی اور اس کے دن اور رات میں سے جو بات ہو سکتی پائے گا

وَ مِنْ اٰيٰتِهٖۤ اَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَاۤ اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ ۝ وَ مِنْ اٰيٰتِهٖۤ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوْۤا اِلَيْهَا وَ جَعَلَ بَيْنَكُمْ مَّوَدَّةً وَّ رَحْمَةً ؕ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ ۝ وَ مِنْ اٰيٰتِهٖ خَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ وَ اخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَ اَلْوَانِكُمْ ؕ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّلْعٰلِمِيْنَ ۝ وَ مِنْ اٰيٰتِهٖ مَنَامُكُمْ بِالَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ ابْتِغَآؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ ؕ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّسْمَعُوْنَ ۝ وَ مِنْ اٰيٰتِهٖ يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَّ طَمَعًا وَّ يُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيٖ بِهِ

---

[1] ... [illegible] 8901693 ... [illegible]

الْاَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا ۭ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ۝ وَمِنْ
اٰيٰتِهٖٓ اَنْ تَقُوْمَ السَّمَاۗءُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهٖ ۭ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً
مِّنَ الْاَرْضِ ۡ اِذَآ اَنْتُمْ تَخْرُجُوْنَ ۝ وَلَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ ۭ كُلٌّ لَّهٗ قٰنِتُوْنَ ۝

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے۔ وَاَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ یعنی تم قبروں سے نکلو گے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے ابو برزہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ جب کسی مصیبت زدہ کو دیکھتے تو یہ آیت پڑھتے اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رٰجِعُوْنَ پڑھتے۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس سے كُلٌّ لَّهٗ قٰنِتُوْنَ علی معنی نقل کیا ہے سب اس کے اطاعت گزار ہیں یعنی ملک و ملک والے اور موت میں۔ اس کے علاوہ عبادت کے سوا میں وہ اللہ تعالیٰ کی فرمانبرداری کرتے ہیں۔ (ابن کثیر)

وَهُوَ الَّذِيْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ ؕ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝

"اور وہی ہے جو خلق کی ابتدا کرتا ہے پھر (فنا کرنے کے بعد) اسے اور دوبارہ کرے گا اور یہ آسان تر ہے اور اس کے لیے برتر شان ہے آسمانوں اور زمین میں اور وہی سب پر غالب حکمت والا ہے۔"

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن انباری رحمہم اللہ نے مصاحف میں حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کفار نے اس بات پر تعجب کا اظہار کیا کہ اللہ تعالیٰ مردوں کو زندہ کرے گا تو یہ آیت نازل ہوئی یعنی مخلوق کو دوبارہ اٹھانا سے پہلی بار پیدا کرنے سے زیادہ آسان ہے۔(2)

آدم ابن ابی ایاس، عثمان ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں مجاہد سے یہ تفسیر نقل کی ہے دوبارہ اٹھانا اس پہلی بار پیدا کرنے سے زیادہ آسان ہے اور یہی وعدہ پیدا کرنا اس پر آسان ہے۔(3)

ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے اَهْوَنُ کا معنی یسیر نقل کیا ہے یعنی دوبارہ آسان ہے۔(4)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے تمہاری مخلوقوں میں ایک نے کو دوسری شے کی طرف لوٹانا زیادہ آسان ہے حالانکہ اس کے کرنے کی طرف ابتدا کی ہوئے ہوئے تھی۔

امام ابن انباری رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مخلوق کے لیے دوبارہ آسان ہوگا کیونکہ وہ قیامت کے روز سے فرمانے کافی ہوں گے بلکہ انسان کی پیدائش نطفہ سے پھر جمے ہوئے خون کی صورت میں اور پھر گوشت کے ٹکڑا کی صورت میں ہوتی ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لیے سب آسان ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى سے ہی ہے جیسے اللہ تعالیٰ فرماتا ہے لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ (الشوریٰ 42/11)(5)

---

1 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 43، داراحیاء التراث العربی بیروت 2 ایضاً، جلد 21، صفحہ 43 3 ایضاً
4 ایضاً 5 ایضاً، جلد 21، صفحہ 45

امام عبدالرزاق، امام ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَلِلّٰهِ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى کا مطلب ہے لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ کی گواہی دینا۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن زید رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَلِلّٰهِ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى سے ہی ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے سورۂ روم میں فرمایا ہے۔[1]

ضَرَبَ لَكُمْ مَّثَلًا مِّنْ اَنْفُسِكُمْ ۭ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاۗءَ فِيْ مَا رَزَقْنٰكُمْ فَاَنْتُمْ فِيْهِ سَوَاۗءٌ تَخَافُوْنَهُمْ كَخِيْفَتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ ۭ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ۝ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْٓا اَهْوَاۗءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ فَمَنْ يَّهْدِيْ مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ ۭ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نّٰصِرِيْنَ ۝

"اللہ تعالیٰ بیان کرتا ہے تمہارے لیے ایک مثال تمہاری ہی حالت میں سے۔ (یہ بتاؤ) کیا تمہارے غلام تمہارے حصہ دار ہوتے ہیں اس مال میں جو ہم نے تم کو عطا فرمایا ہے۔ یوں کہ تم (اور وہ) اس میں برابر کے حصہ دار بن جاؤ جن کا تم ایسے لوگوں سے ڈرتے ہو جیسے تم اپنے جیسے آزاد لوگوں سے ڈرتے ہو۔ یوں ہم کھول کر بیان کرتے ہیں اپنی (نشانیاں) اس قوم کے لیے جو عقل رکھتی ہے۔ بلکہ پیروی کرتے رہے ظالم اپنی (نفسانی) خواہشات کی بغیر کسی علم کے۔ پس کون راہ دکھا سکتا ہے اس کو جسے (ہم خود ہی) گمراہ کر دے اور ان لوگوں کا کوئی مددگار نہیں۔"

امام طبرانی، ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مشرکین اس طرح تلبیہ کہتے تھے لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ اِلَّا شَرِيْكٌ هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت کریمہ نازل فرمائی۔[2]

ابن جریر نے حضرت ابن عباس سے هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ یہ غلاموں کے بارے میں ہے اس بارے میں وہ مثال بیان فرماتا ہے تم ان سے راضی ہوتے ہو کہ تمہارے ساتھ میں جیسے تم ایک دوسرے کے وارث بنتے ہو۔[3]

امام عبدالرزاق، ابن منذر، ابن ابی حاتم، محمد بن اسحاق نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ مثال ہے جو اللہ تعالیٰ نے اس کے لیے بیان فرمائی ہے جو مخلوقات میں سے کسی چیز کو اللہ تعالیٰ کے ساتھ شریک کرتا ہے۔ وہ ارشاد فرماتا ہے کیا تم میں سے کوئی ایک بھی ایسا ہے جو اپنے غلام کو اپنے مال یا اپنی جان، ستر اور بیوی میں شریک کرے۔ اسی طرح اللہ تعالیٰ اس

1۔ تفسیر طبری، مترجم، جلد 21 صفحہ 45، دارالاشاعت اردو بازار کراچی 2۔ فتح الباری جلد 8 صفحہ 506 دار الکتب العلمیہ
3۔ تفسیر طبری، مترجم، جلد 21 صفحہ 48

بات ہے کہ اس پر ماؤں کو تخلیق نہیں کیا جا سکتا اس کو شرک کہا ہے۔

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝

"پس آپ اپنا رخ دین (اسلام) کی طرف سیدھا کر کے یکسو ہو جائیں۔ اللہ کی فطرت جس پر اس نے لوگوں کو پیدا فرمایا ہے۔ کوئی تبدیلی نہیں ہو سکتی اللہ کی تخلیق میں۔ یہی سیدھا دین ہے لیکن اکثر لوگ اس حقیقت کو نہیں جانتے"

امام ابن ابی حاتم نے حسن بن یزید بن عبدالرحیم سے انہوں نے ابوبکر بن عیاش سے انہوں نے عاصم سے انہوں نے ابو رزین سے انہوں نے ابی بن کعب سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد دین اسلام ہے۔ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ کی تفسیر میں ولی نہیں ہو سکتا۔ (۱)

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فطرت اللہ سے مراد اسلام ہے۔ (۲)

عبدالرزاق نے قتادہ سے حضرت حسن کا یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ کا دین جس پر اس نے مخلوقات کو پیدا فرمایا یا تعلیم کے ذریعہ اس پر حضرت محمد ﷺ نے فطرت نقل کی ہے کہ فطرت سے مراد اللہ تعالیٰ کی معرفت ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ کی تفسیر میں نقل کیا ہے کہ اللہ کے دین میں کوئی تبدیلی نہیں ہو سکتی ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ سے مراد اسلام ہے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے حضرت ابی سے روایت نقل کی کہ میں نے حضرت نبی ﷺ سے فرماتے ہوئے سنا کہ فطرت اللہ سے مراد دین اسلام ہے۔

امام ابن جریر نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے کہا کہ میں نے حضرت نبی ﷺ سے سنا کہ فطرت اللہ سے مراد دین اسلام ہے۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس

نصرانی بناتے ہیں اور اسے مجوسی بناتے ہیں جس طرح بکری بکرا یا بکرہ بکری ہے کیا تم اس میں کسی چیز کو کٹا ہوا دیکھتے ہو؟ پھر حضرت ابوہریرہ کہتے اگر چاہو تو پڑھ لو فِطْرَتَ اللّٰهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ۔ 1)

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ بچے کو فطرت پر پیدا کیا جاتا ہے اس کے والدین اسے یہودی اور نصرانی بناتے ہیں۔ جس طرح اونٹنی ایک سالم بچہ جنم دیتی ہے کیا تم اس میں کوئی عضو بھی کٹا ہوا دیکھتے ہو؟ لوگوں نے عرض کی یا رسول اللہ! جو بچے بچپن میں ان کے پاس سے بچے ہوں اس وقت مر گیا جبکہ وہ کچھ بولتا نہ تھا آپ کا کیا خیال ہے جو کچھ وہ کرنے والا تھا۔

امام عبدالرزاق، ابن ابی شیبہ، امام احمد، امام بیہقی، حاکم (جبکہ وہ کم سے اسے صحیح قرار دیتے ہیں) اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت اسود بن سریع رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک لشکر تہامہ کی طرف بھیجا۔ انہوں نے مشرکوں سے جنگ کی تو ان سے بچے بھی قتل ہو گئے۔ جب مسلمان لشکر واپس آیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بچوں کو قتل کرنے پر تمہیں کس چیز نے ابھارا تھا؟ صحابہ نے عرض کی یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہ مشرکوں کے بچے تھے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا هل خياركم إلا أولاد المشركين تم میں سے بہترین مشرکوں کی اولاد ہیں۔ سنو! مجھے اس ذات پاک کی قسم کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے ہر بچہ فطرت پر پیدا ہوتا ہے یہاں تک کہ اس کی زبان اس کے بارے میں اظہار کرتی ہے۔

مُنِيْبِيْنَ اِلَيْهِ وَاتَّقُوْهُ وَ اَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَ لَا تَكُوْنُوْا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝ مِنَ الَّذِيْنَ فَرَّقُوْا دِيْنَهُمْ وَ كَانُوْا شِيَعًا ؕ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ ۝ وَ اِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُّنِيْبِيْنَ اِلَيْهِ ثُمَّ اِذَاۤ اَذَاقَهُمْ مِّنْهُ رَحْمَةً اِذَا فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُوْنَ ۝ لِيَكْفُرُوْا بِمَاۤ اٰتَيْنٰهُمْ ؕ فَتَمَتَّعُوْا ۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ۝ اَمْ اَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوْا بِهٖ يُشْرِكُوْنَ ۝ وَ اِذَاۤ اَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوْا بِهَا ۚ وَ اِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيْهِمْ اِذَا هُمْ يَقْنَطُوْنَ ۝ اَوَ لَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَ يَقْدِرُ ؕ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝ فَاٰتِ ذَا الْقُرْبٰى حَقَّهٗ وَ الْمِسْكِيْنَ وَ

1. صحیح مسلم، کتاب القدر، باب معنی کل مولود یولد علی الفطرۃ، جلد 2، صفحہ 15، رقم 6599، دار الکتب العلمیہ بیروت

ابْنَ السَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو
عِندَ اللَّهِ ۖ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ ۚ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾

(اے محمد صلی اللہ علیہ وسلم اپنا رخ اسلام کی طرف کر دو) اللہ کی طرف رجوع کرتے ہوئے اور اس سے ڈرو اور نماز کو قائم کرو اور مشرکوں میں سے نہ ہو (ان مشرکوں میں سے) جنہوں نے اپنے دین کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا اور خود گروہ گروہ بن گئے۔ ہر گروہ جو اس کے پاس ہے اسی پر خوش ہے اور جب لوگوں کو کوئی تکلیف پہنچتی ہے تو اپنے پروردگار کو پکارتے ہیں اس کی طرف رجوع کرتے ہوئے پھر جب وہ ان کو اپنی رحمت کا مزہ چکھاتا ہے تو ان میں سے ایک گروہ اپنے پروردگار کے ساتھ شرک کرنے لگتا ہے (یعنی) شکر کرنے میں بت کو شریک بنانے لگتا ہے تاکہ ہماری نعمت کی ناشکری کریں (اے مشرکو) تم کچھ فائدہ اٹھا لو (اس کا انجام) معلوم ہو جائے گا یا ہم نے کوئی ایسی دلیل نازل کی ہے جو ان کو ہمارے ساتھ شرک کرنے کا حکم دیتی ہے (جس کی وجہ سے) جب ہم لوگوں کو رحمت (کا مزہ) چکھاتے ہیں تو اس پر اترانے لگتے ہیں اور اگر ان پر کوئی تکلیف (یا مصیبت) آ جاتی ہے جو کہ ان کے ہاتھوں کے کیے ہوئے کاموں کی وجہ سے ہوتی ہے تو وہ مایوس ہو جاتے ہیں۔ کیا انہوں نے (یا ہم) نہیں دیکھا کہ اللہ تعالیٰ کشادہ کر دیتا ہے رزق کو جس کے لیے چاہتا ہے اور تنگ کر دیتا ہے جس کے لیے چاہتا ہے (لیکن اس میں) نشانیاں ہیں ان لوگوں کے لیے جو ایمان لاتے ہیں۔ پس دے دو رشتہ دار کو اس کا حق اور مسکین اور مسافر کو۔ یہ بہتر ہے ان لوگوں کے لیے جو خواہش رکھتے ہیں اللہ کے چہرے کی اور یہی لوگ ہیں جو فلاح پانے والے ہیں۔ اور جو تم دیتے ہو سود پر تاکہ بڑھ جائے لوگوں کے مال میں تو وہ نہیں بڑھتا اللہ کے نزدیک اور جو تم دیتے ہو زکوٰۃ جس سے چاہتے ہو اللہ کے چہرے کی تو یہی لوگ ہیں (جو اپنے مال بڑھاتے ہیں) اللہ تعالیٰ ہی ہے جس نے تم کو پیدا کیا پھر تمہیں روزی دی پھر تمہیں موت دے گا پھر تمہیں زندہ کرے گا کیا تمہارے (ٹھہرائے ہوئے) شریکوں میں بھی کوئی ہے جو کر سکتا ہو ان کاموں میں سے کوئی۔ پاک ہے اللہ تعالیٰ (مرجع سے اور بلند ہے ان سے جنہیں یہ شریک ٹھہراتے ہیں)

ابن ابی حاتم نے عطاء سے روایت کیا ہے کہ ضیف کا معنی ہے کہ وہ کمزور ہے۔

محمد بن حمید ابن جریر ابن منذر نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا سے مراد یہ ہے کہ ہم نے ان پر کوئی کتاب نازل کی ہے جو انہیں اس بات کا حکم دیتی ہے۔ (1)

امام ابن جریر ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ اور عطاء سے یہ قول نقل کیا ہے: کیا ہم نے ان پر کوئی کتاب نازل کی ہے جو انہیں شرک کرنے کا حکم دیتی ہے؟

امام ابن ابی حاتم عطاء نے حضرت ضحاک رضی اللہ عنہم سے اسی کی مثل قول نقل کیا ہے

امام عبد بن حمید ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ اور عطاء سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الَّذِي عَمِلُوا سے مراد شیطان ہے۔ یعنی وہ جسے انہوں نے اللہ کو چھوڑ کر قبول کرتا ہے اور انہیں اس سے نجات دلانا اس سے زیادہ ظاہر ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ ربا کی دو قسمیں ہیں: ایک: باطل کی جس میں کوئی خیر نہیں اور ایک: وہ صحیح ہے۔ وہ باطل میں کہ جس میں کوئی شخص دوسرے آدمی کو ہدیہ دیتا ہے جس کے بدلے میں وہ زیادتی کا طالب ہوتا ہے اس سے بھی گناہ کا طالب ہے۔

امام ابن جریر نے اس سند اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت میں ربا سے مراد تحفہ ہیں۔ (2)

امام عبد بن حمید ابن ابی شیبہ ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت سے مراد ہے کہ تم ہدیہ دو اور اس کے بدلے میں زیادہ کا خواہش مند ہو۔ (3)

امام ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد: وہ عطیہ ہے جو تم دیتے ہو تاکہ دنیا میں ہی اس کا بدلہ تمہیں مل جائے۔ اس میں کوئی اجر نہیں ہے۔

امام عبد بن حمید ابن ابی شیبہ ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت میں ربا سے وہ حلال ربا ہے۔ وہ یہ کہ کوئی کسی کو تحفہ دے اور بدلہ میں برابر کا بدلہ چاہے۔ نبی کریم ﷺ کو خاص طور پر اس سے منع کیا گیا ہے لَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ (المدثر)۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد یہ ہے کہ ایک انسان کوئی چیز دیتا ہے تاکہ اس کے بدلہ میں اُسے کئی چیز دی جائے اور یہ ہدیہ دینا ہے۔ وہ تحفہ جو اللہ کی رضا کے لیے دیا جائے اور ساتھی سے کسی اجر اور بدلہ کا طالب نہیں ہوتا تو یہ وہ عمل ہے جس کا اللہ تعالیٰ کئی گنا بدلہ عطا فرماتا ہے۔

عبد الرزاق ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مِنْ زَكَاةٍ سے مراد صدقہ ہے۔ (4)

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ

1۔ تفسیر طبری سورہ روم آیت نمبر 41 جلد 21 صفحہ 51 طبع جدید دار الفکر بیروت 2۔ ایضاً جلد 21 صفحہ 52
3۔ ایضاً جلد 21 صفحہ 52 4۔ ایضاً 5۔ ایضاً جلد 21 صفحہ 56

الَّذِيْنَ عَمِلُوْا مِنْ قَبْلُ ۭ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلُ ۭ كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِيْنَ ۝

ان سے (پہلے) اگلوں کی شامت ہوئی۔ اکثر ان میں سے مشرک تھے۔ (ترجمہ)

ان نے (پہلے) اگلوں کی شامت ہوئی۔ اکثر ان میں سے مشرک تھے۔ (ترجمہ)

ان نے (پہلے) اگلوں کی شامت ہوئی۔ اکثر ان میں سے مشرک تھے۔ (ترجمہ)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے الجوزا الجدیدی یہ قتیبہ نقل کی ہے کہ یہ اس سنگ دل کو کہتے ہیں جس کے قریب رہائی ہو اور بھلائی شامل ہو اور یہ اہل شام کو کہتے ہیں جو عرب کے کناروں پر ہیں۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ آیت میں کہی گئی بندوں کے اعمال نے باعث بنی ہے تاکہ وہ توبہ کر لیں۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انفقت ہے مراد بارش ہے۔ ان سے کہا گیا بارش کا کم ہونا سمندر کا کچھ نقصان نہ کرتا ہے۔ تو عکرمہ نے کہا جب بارش کم ہو جاتی ہے تو اس کی گہرائی میں کمی آ جاتی ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عطیہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ نقل ہے اور یہ سمندر ہے اس میں کیا فساد واقع ہوتا ہے؟ تو انہوں نے جواب دیا جب بارش کم ہو جاتی ہے تو گہرائی میں کمی آ جاتی ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ربیع بن انس سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ فساد سے مراد بارش کا نہ برسنا ہے۔ ان سے سوال کیا گیا سمندر میں کیا فساد ظاہر ہوتا ہے؟ کیا جب بارش نہ برسے تو سمندر کے جانور مر جاتے ہیں۔

امام فریابی نے حضرت عکرمہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ سے مراد ہے آب و گیاہ ختم اور کھیتی اور پھل مراد ہیں۔

امام ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تو تم نے پہچان لیا ہے بگاڑ سے کیا مراد ہے؟ کہا عرب شہروں کو بگاڑ کا نام دیتے ہیں۔(1)

امام فریابی ابن ابی شیبہ ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فساد سے مراد ان کا اپنے بعض کو قتل کرنا ہے اور فساد البحر سے مراد یہ ہے کہ بارش کا روک دی جانا مقصد ہے کہ ان کے گناہوں کی وجہ سے ان کو سزا دی جائے۔(2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ظہر سے مراد ہیں فساد یہ حضور ﷺ کی بعثت سے پہلے تھا۔ لوگوں میں سے ہر ایک ارتکاب کرتے ہوئے ظلم کا۔(3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سے مراد وہ بستی ہے جو سمندر سے دور ہو جیسے کہ مکہ مدینہ طیبہ اور جو سے مراد وہ بستی ہے جو سمندر کے کنارے ہو جیسے کوفہ البصرہ اور شام۔ اور یہ کہ

1۔ تفسیر طبری جلد 21 صفحہ 57 دار ابن الترات العربی بیروت 2۔ ایضاً صفحہ 58 3۔ ایضاً

[illegible] سے سزا [illegible] کے [illegible] ہے۔

[illegible] ابن [illegible] [illegible] [illegible]

فَاِذَا هُمْ يَقْنَطُوْنَ (الروم: ۳۶) تو یہ اس وقت ہوگا جب وہ تقسیم ہو کر بہت جہم کی طرف دیکھنے لگیں گے۔ (۱)

۲۔ ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور بیہقی نے اپنی کتاب البعث میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے "مقنطین" کی تفسیر میں روایت کیا ہے کہ وہ قحط میں مبتلا کر دیئے جائیں گے۔ (۲)

۳۔ فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مقنطین کی نشانیوں میں سے یہ ہے کہ وہ بارش کو ترسی ہوئی قوم کی طرح دیکھیں گے۔ (۳)

۴۔ فریابی نے ضحاک سے "فانظر الی اثر رحمت اللہ" کی تفسیر میں روایت کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے بندوں کو حکم دیا کہ تم تکلیفوں میں صابر بنو اور کہ تم کشائش میں شکر کرنے والے بنو۔ (۴)

وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا اِلٰى قَوْمِهِمْ فَجَآءُوْهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِيْنَ اَجْرَمُوْا ؕ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝

"اور جس طرح ہم نے آپ سے پہلے پیغمبر ان کی قوموں کی طرف بھیجے، پس وہ ان کے پاس کھلی روشن دلیلیں لے کر آئے، پس ہم نے بدلہ لیا ان لوگوں سے جنہوں نے جرم کیے اور ہمارے ذمہ تھا مدد کرنا ایمان والوں کی۔"

۵۔ ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ جو مسلمان بھی اپنے بھائی کی غیبت کا دفاع کرتا ہے تو اللہ تعالیٰ اسے اپنے ذمہ کرم پر لے لیتا ہے کہ یہ غیبت کرنے والے کے جہنم کی آگ کو دور کر دے۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔

اَللّٰهُ الَّذِيْ يُرْسِلُ الرِّيٰحَ فَتُثِيْرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهٗ فِي السَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهٗ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلٰلِهٖ ۚ فَاِذَآ اَصَابَ بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖٓ اِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُوْنَ ۝ وَاِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلِ اَنْ يُّنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهٖ لَمُبْلِسِيْنَ ۝ فَانْظُرْ اِلٰٓى اٰثٰرِ رَحْمَتِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ؕ اِنَّ ذٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتٰى ۚ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ وَلَئِنْ اَرْسَلْنَا رِيْحًا فَرَاَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوْا مِنْۢ بَعْدِهٖ يَكْفُرُوْنَ ۝

"اللہ تعالیٰ ہی ہے جو بھیجتا ہے ہواؤں کو، پس وہ اٹھاتی ہیں بادل کو، پس اللہ تعالیٰ پھیلا دیتا ہے اسے آسمان پر جس طرح چاہتا ہے، اور کر دیتا ہے اسے ٹکڑے ٹکڑے، پھر تو دیکھتا ہے بارش کو کہ نکلتی ہے اس کے بیچ میں سے، پھر جب پہنچاتا ہے اسے جس کو چاہتا ہے اپنے بندوں سے اس وقت وہ خوشیاں منانے لگتے ہیں۔ اگرچہ وہ

1۔ تفسیر طبری، روایت نمبر ۲۱۰۳۲ جلد ۲۱ صفحہ ۵۱ 2۔ ایضاً جلد ۲۱ صفحہ ۵۹ 3۔ ایضاً جلد ۲۱ صفحہ ۶۲

[illegible]

فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۖ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

[illegible]

امام مسلم [illegible]

[illegible]

غزوہ بدر کے مشرک مقتولوں کو چند دن اسی طرح رہنے دیا یہاں تک کہ ان کے جسم گلنے سڑنے لگے۔ پھر حضور ﷺ ان کے پاس آئے اور انہیں مخاطب کرکے فرمایا اے عتبہ بن ربیعہ، اے ابوجہل بن ہشام، اے امیہ بن خلف، اے ابوجہل بن ہشام! کیا تمہارے رب نے تمہارے ساتھ جو وعدہ کیا تھا اسے تم نے سچا پایا؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضور ﷺ کی آواز کو سنا اور آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے، عرض کی یا رسول اللہ! آپ ﷺ انہیں کس دن کے بعد آواز دے رہے ہیں کیا وہ آواز دے رہے ہیں؟ جبکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے فَاِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى۔ حضور ﷺ نے فرمایا قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے تم ان سے زیادہ سننے والے نہیں لیکن وہ جواب دینے کی طاقت نہیں رکھتے۔ (2)

امام بخاری، امام مسلم، امام نسائی، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے تم اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کیا ہے کہ حضور ﷺ بدر کی کھائی پر کھڑے ہوئے پوچھا کیا تم نے اپنے رب کے وعدہ کو سچا پایا؟ پھر فرمایا بیشک وہ اب اس کو سن رہے ہیں جو میں انہیں کہہ رہا ہوں۔ یہ بات حضرت عائشہ صدیقہ سے کہی گئی تو حضرت عائشہ صدیقہ نے کہا نبی کریم ﷺ نے فرمایا بیشک اب وہ جانتے ہیں کہ جو میں انہیں کہتا تھا وہ حق ہے۔ پھر آپ نے یہ آیت پڑھی اِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى۔ (3)

امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، ابوداؤد، امام ترمذی اور امام نسائی نے قتادہ کے واسطہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے لیے حضرت انس بن مالک نے حضرت ابوطلحہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے قریش کے چوبیس سرداروں کے بارے میں حکم دیا تو انہیں بدر کے انتہائی بدحال کنوئیں میں پھینک دیا گیا۔ حضور ﷺ کا معمول مبارک تھا جب کسی قوم پر فتح پاتے تو تین دن تک کھلی جگہ ٹھہرتے۔ جب بدر میں تیسرا دن ہوا تو سواری تیار کرنے کا حکم دیا تو اس پر کجاوہ کس دیا گیا۔ پھر آپ کے صحابہ بھی آپ کے پیچھے ہو لیے۔ صحابہ نے کہا آپ ﷺ قضائے حاجت کے لیے جا رہے ہیں یہاں تک کہ آپ کنوئیں کے کنارے کھڑے ہو گئے۔ حضور ﷺ انہیں ان کے اپنے اور ان کے آباء کے ناموں سے پکارنے لگے۔ اے فلاں بن فلاں! اے فلاں بن فلاں! کیا تمہیں یہ بات خوش کرتی کہ تم نے اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کی ہوتی۔ اللہ تعالیٰ نے ہم سے جو وعدہ کیا تھا ہم نے تو اسے سچا پایا ہے کیا اللہ تعالیٰ نے تم سے جو وعدہ کیا تھا اسے تم نے بھی سچا پایا ہے؟ حضرت عمر نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ! آپ تو ایسے جسموں سے مخاطب کر رہے ہیں جن میں روحیں ہی نہیں۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا تم میں کہنے سے زیادہ نہیں سنتے۔ قتادہ نے کہا اللہ تعالیٰ نے انہیں زندہ کیا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے انہیں حضور ﷺ کی بات سنائی حضور سرزنش کرتے، ان کی تحقیر بیان کرتا، ان پر حسرت اور ندامت کا اظہار کرتا۔ (4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ حضرت عکرمہ رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ

1۔ یہ بات حق ہے مراد وہ اہل بدر کفار ہیں جن کے بارے میں نبی ﷺ نے فرمایا تھا وہ میرا کلام سن رہے ہیں اور مفسر قرطبی نے کہا وہ اہل القلوب ہیں جن کے دل مردہ ہیں۔ آج کل مماتی حضرات یہ بات جاری ہے اس کے بارے میں صحیح جواب یہ ہے کہ مراد سماع خاص ہے جو کہ مختار ہے اور اکثر مفسرین نے تفسیر فرمائی ہے قرآن کی اس آیت کے تحت میں خزائن العرفان حاشیہ مفتی محمد امجد صاحب نے جو کچھ لکھا ہے اس کی طرف رجوع کیجئے۔

2۔ صحیح مسلم، باب عرض مقعد المیت جلد 2، صفحہ 387، قدیمی کتب خانہ کراچی 3۔ صحیح بخاری، جلد 2، صفحہ 867، قدیمی کتب خانہ کراچی

4۔ صحیح بخاری، جلد 2، صفحہ 566، قدیمی کتب خانہ کراچی

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ یہ آیت [illegible] کے بارے میں نازل ہوئی تھی۔

اَللّٰهُ الَّذِیْ خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَّ شَیْبَةً ؕ یَخْلُقُ مَا یَشَآءُ ۚ وَ هُوَ الْعَلِیْمُ الْقَدِیْرُ ۝

"اللہ وہ ہے جس نے تمہیں کمزوری کی حالت میں پیدا کیا، پھر کمزوری (کے بعد) تمہیں طاقت عطا کی، پھر طاقت کے بعد تمہیں کمزور اور بوڑھا کر دیا۔ وہ جو چاہتا ہے پیدا کرتا ہے، اور وہ سب کچھ جاننے والا اور ہر چیز پر قدرت رکھنے والا ہے۔"

امام سعید بن منصور اور ابن ابی حاتم نے [illegible] سے [illegible] کیا ہے۔ امام عبد الرزاق، فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے اس آیت کی تفسیر میں روایت کیا ہے کہ "ضعف" سے مراد نطفہ ہے۔ امام ابن ابی حاتم نے اس روایت کو نقل کرنے کے بعد کہا کہ اس پر تمام اہل علم کا اتفاق ہے۔ امام ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد ابتدائی خلقت ہے۔ امام ابن جریر نے ابن زید سے روایت نقل کی ہے کہ "ضعف" سے مراد بچپن کی کمزوری ہے۔ امام ابن جریر نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ "ضعف" سے مراد نطفہ ہے۔ امام ابن جریر نے ابن زید سے روایت نقل کی ہے کہ "ضعف" سے مراد بچپن کی کمزوری ہے۔

وَ یَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ یُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ ۙ مَا لَبِثُوْا غَیْرَ سَاعَةٍ ؕ كَذٰلِكَ كَانُوْا یُؤْفَكُوْنَ ۝ وَ قَالَ الَّذِیْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ وَ الْاِیْمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِیْ كِتٰبِ اللّٰهِ اِلٰى یَوْمِ الْبَعْثِ ۚ فَهٰذَا یَوْمُ الْبَعْثِ وَ لٰكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ۝ فَیَوْمَئِذٍ لَّا یَنْفَعُ الَّذِیْنَ ظَلَمُوْا مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَا هُمْ یُسْتَعْتَبُوْنَ ۝ وَ لَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِیْ هٰذَا الْقُرْاٰنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ؕ وَ لَئِنْ جِئْتَهُمْ بِاٰیَةٍ لَّیَقُوْلَنَّ الَّذِیْنَ كَفَرُوْۤا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا مُبْطِلُوْنَ ۝ كَذٰلِكَ یَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِ الَّذِیْنَ لَا یَعْلَمُوْنَ ۝ فَاصْبِرْ

[illegible]

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۝

[illegible] ہے اللہ کا وعدہ سچا ہے اور ہرگز نہ ہلکا کر دیں تجھ کو وہ لوگ جو یقین نہیں رکھتے۔

﴿ ع ۲۲ ﴾ ﴿ سورۃ لقمان ۳۱ ﴾ ﴿ رکوع ۲ ﴾

ہم لوگوں نے ان سے پوچھا تھا کہ تم کو کس نے پیدا کیا ہے تو وہ ضرور کہیں گے کہ اللہ نے۔ پھر کہاں سے بہکے جا رہے ہیں۔

(۲۵) ۔ اس آیت کے عموم سے بعض علماء نے استدلال کیا ہے کہ سورہ لقمان مکہ میں نازل ہوئی۔ بعض نے کہا مدینہ میں۔ بعض نے کہا کہ اس کی ۳۰ آیتیں مکہ میں اور ۴ آیتیں مدینہ میں نازل ہوئیں۔ یہ آیت کہ جو مدینہ میں نازل ہوئی ہے وہ یہ ہے وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ (لقمان: 27)

(۲۶) امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کے پیچھے نماز پڑھتے تو تشہد سے پہلے قرآن اور دعاؤں کی آیات سے ایک آیت کے بعد دوسری آیت سنتے۔ (۹)

ہدی للمؤمنین المحسنین

اللہ کے راستے کی طرف راہنمائی کرنا ہیں جو ہمیشہ ہر حال میں نیکی کرنے والے ہیں۔

الٓمّٓ ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ۝
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَ
مِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝

"الف۔ لام۔ میم۔ یہ آیتیں ہیں قرآن حکیم کی۔ راہنما اور رحمت ہے نیکوکاروں کے لیے۔ وہ جو نماز صحیح ادا کرتے ہیں زکوٰۃ دیتے ہیں اور یہی لوگ ہیں جو آخرت پر پختہ یقین رکھتے ہیں۔ یہ لوگ ہدایت پر ہیں اپنے رب کی طرف سے اور یہی لوگ دونوں جہانوں میں کامران ہیں۔ اور کئی ایسے لوگ بھی ہیں جو بیہودہ باتیں خریدتے ہیں (مقصد حیات سے) غافل کر دینے والی باتوں کا تاکہ بھٹکائے رہیں راہ خدا سے (اس کے متعلق) بے خبر ہو کر اور اس کا مذاق اڑاتے ہیں۔ یہ لوگ ہیں جن کے لیے رسوا کن عذاب ہے۔"

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَهْوَ الْحَدِيثِ سے مراد باطل ہے۔ یہ کہنے والا جابر بن نضر تھا۔ اس نے عجمیوں کے قصے اور ان کے زمانہ کے کاروبار والی کتابیں خریدیں۔ (وہ چرواہا اور شام کی کتابیں لکھتا اور قرآن حکیم کی تکذیب کرتا۔ اس نے قرآن حکیم سے اعراض کیا اور بیس سال بعد) امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ اس کے شراء سے مراد اس کا

۹۔ تفسیر ابن ابی حاتم، اب القرآن الکبیر جلد 1 صفحہ 153 مکتبہ نزار مصطفیٰ الباز

پسند نہ کرے اللہ تعالیٰ نے بندوں کی نگرانی سے بے وفائی سے کرتوت بات چیت کو پسند کرتا ہے۔ [illegible] بھی اس کے ساتھ سیر کرتا ہے۔ (1)

[illegible] بن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے [illegible] سے تفسیر کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے [illegible] (2)

[illegible] سے مراد گانا ہے۔ [illegible] سے مراد قرآن پڑھنا اور [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔ یہ آیت [illegible] کے بارے میں نازل ہوئی جس نے لونڈی خریدی تھی۔ (3)

امام جریر، ابن منذر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت نضر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی۔ جس نے لونڈی خریدی ہوئی تھی۔ وہ کسی بھی آدمی کے بارے میں سنتا کہ وہ اسلام کا [illegible] کرتا ہے تو اسے اپنی لونڈی کے پاس بھیج دیتا۔ لونڈی سے کہتا اسے کھانا کھلاؤ شراب پلاؤ اور خوب گانا سناؤ اور کہتا یہ اس سے بہتر ہے جس کی طرف تمہیں حضرت محمد ﷺ بلاتے ہیں جس [illegible] وہ یہ کہتا تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام سعید بن منصور، امام احمد، امام ترمذی، ابن ماجہ، ابن ابی الدنیا نے [illegible] اور ابن ابی حاتم، طبرانی، دارقطنی، حاکم نے [illegible] اور بیہقی نے [illegible] روایت نقل کرتے ہیں۔ گانے بجانے والی لونڈیوں نہ بیچو، نہ انہیں خریدو، نہ ان کی تعلیم دو، ان کی تجارت میں کوئی بھلائی نہیں ان کی تجارت میں کون بھلائی ہوسکتی ہے ان کی قیمت حرام ہے۔ اس سلسلے میں یہ آیت نازل ہوئی۔ (4)

امام ابن ابی الدنیا نے [illegible] میں اور ابن مردویہ، حاکم اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول [illegible] نے فرمایا اللہ تعالیٰ نے گانا بجانے والی لونڈی کی خرید و فروخت اس کی تجارت اس کی قیمت اس کی تعلیم اور اس کے متعلق کوئی بھلائی حرام قرار دی ہے۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔

امام بخاری نے الادب المفرد میں، ابن ابی الدنیا، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، بیہقی نے [illegible] سے مسند میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] سے مراد گانا اور اس قسم کی چیزیں ہیں۔ (5)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد گانے والی لونڈی خریدنا ہے۔ (6)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت مکحول رحمہ اللہ سے اس کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ کسی شخص نے گانا گانا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن ابی الدنیا، ابن جریر، ابن منذر رحمہم اللہ (جبکہ حاکم نے صحیح قرار دیا ہے) اور بیہقی رحمہم اللہ نے

---

1. تفسیر طبری، روایت نمبر 21، جلد 75، 74، دار الفکر، بیروت
2. ایضاً جلد 21، صفحہ 75
3. ایضاً جلد 21، صفحہ 73، 75
4. سنن ترمذی، تفسیر سورۃ لقمان، جلد 5، صفحہ 322، (3195)، دار الکتب العلمیہ بیروت
5. تفسیر طبری، روایت نمبر 21، جلد 72
6. ایضاً جلد 21، صفحہ 73

شعب الایمان میں حضرت ابو صبیہ رحمۃ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ کی قسم لَهْوَ الْحَدِيثِ سے مراد گانا گانا ہے۔ (1)

امام ابن ابی الدنیا اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت شعیب بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے لَهْوَ الْحَدِيثِ کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا اس سے مراد گانا ہے۔ (2)

امام فریابی، سعید بن منصور، ابن ابی الدنیا، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَهْوَ الْحَدِيثِ سے مراد گانا گانا اور ہر قسم کا لہو ولعب ہے۔ (3)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ حضرت حبیب بن ابی ثابت رحمہ اللہ کی سند سے وہ حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کرتے ہیں کہ لَهْوَ الْحَدِيثِ سے مراد گانا گانا ہے کیا بے ہودے کیا بے فضول بات ہے۔

ابن ابی حاتم نے عطاء خراسانی سے اس کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ لَهْوَ الْحَدِيثِ سے مراد گانا گانا ہے اور باطل پاک کرتا ہے۔

ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت گانا گانے اور آلات لہو ولعب کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی نے شعب میں حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ گانا دل میں نفاق اس طرح پیدا کرتا ہے جس طرح پانی کھیتی کو اگاتا ہے۔ اور ذکر دل میں ایمان اس طرح پیدا کرتا ہے جس طرح پانی کھیتی کو اگاتا ہے۔ (4)

امام ابن ابی الدنیا نے حضرت جابر سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ ایک گرتے تھے کہ خیال میں نفاق پیدا کرتا ہے

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی رحمہما اللہ نے سنن میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب کوئی سواری پر سوار ہوا اور وہ اسم اللہ شریف نہ پڑھے تو شیطان اس کے پیچھے ہو جاتا ہے۔ شیطان اسے کہتا ہے گانا گا۔ اگر وہ اچھی طرح نہ گا سکتا ہو تو وہ اسے کہتا ہے اس کی تردید کر۔

امام ابن ابی الدنیا، ابن مردویہ رحمہما اللہ حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کوئی آدمی گانے کے ساتھ اپنی آواز بلند نہیں کرتا مگر اللہ تعالیٰ اس کی طرف دو شیطان بھیجتا ہے جو اس کے کندھوں پر بیٹھ جاتے ہیں وہ اپنی ایڑیاں اس کے سینے پر مارتے رہتے ہیں یہاں تک کہ وہ گانا گانے سے رک جائے۔

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی رحمہما اللہ حضرت شعبی رحمہ اللہ سے وہ قسم بن ثعلبہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ان سے عمار کے بارے میں پوچھا گیا فرمایا میں تجھے اس سے منع کرتا ہوں اور تیرے لیے اسے پسند کرتا ہوں۔ سائل نے پوچھا کیا وہ حرام ہے؟ فرمایا اسے سمجھیے جب اللہ تعالیٰ نے حق کو باطل سے جدا کر دیا ہے تو ان دونوں میں سے حق کے ساتھ کہاں جائے گا۔

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے گانا گانے والے اور جس کے لیے گانا گایا جائے دونوں پر لعنت کی ہے۔ (5)

1۔ شعب الایمان، جلد 4، صفحہ 278 (5006)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 73

3۔ [illegible]

4۔ شعب الایمان، جلد 4، صفحہ 279 (5010)، دار الکتب العلمیہ بیروت

5۔ ایضاً، جلد 4، صفحہ 280 (5013)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

موسیقی کی آواز اور معصیت سے دوری کی ترغیب

ابن ابی الدنیا نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب سے بری آواز شیطان کی بانسری جیسے اسے کہا جاتا ہے۔

امام ابن ابی الدنیا اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں ایک راستہ میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے ساتھ چل رہا تھا کہ آپ نے ایک چرواہے کی بانسری بجانے کی آواز سنی۔ تو آپ نے اپنی انگلیاں کانوں میں رکھ لیں۔ پھر راستے سے ایک طرف ہو گئے پھر کافی فاصلہ طے کرنے کے بعد مجھ سے کہا کہ اے نافع! کیا تو کچھ سن رہا ہے؟ میں نے کہا نہیں۔ تو آپ نے اپنی دونوں انگلیاں کانوں سے نکالیں اور فرمایا میں نے رسول اللہ ﷺ کو ایسا ہی کرتے دیکھا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ سے اس آیت کے متعلق پوچھا کہ اس کا مطلب کیا ہے کہ آدمی کا لہو لعب اور باطل چیزوں میں مشغول ہونا ہے۔

امام حاکم رحمہ اللہ نے "کنی" میں حضرت وہب بن سلیمانی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت گانا بجانے، باطل امور اور آلات موسیقی کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام ابو جریر، ابن منذر، طبرانی، حاکم رحمہم اللہ نے "صحیح" میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت سے مراد ہے "آدمی کا گانا بجانے والا اور کانا بجانے والی لونڈی کو خریدنا اور بیچنا ہے اور اس کی تجارت اور اس جیسے کام ہیں۔"[1]

امام بیہقی رحمہ اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آیت کا مفہوم یہ ہے "ہر ایک آدمی کون سی بری خرید سے خرید کر لاتا ہے، وہ گانا سننا ہے۔"[2]

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾

اور جب پڑھ کر سنائی جاتی ہیں اسے ہماری آیتیں تو منہ پھیر لیتا ہے تکبر کرتے ہوئے۔ گویا کہ انہیں نہ سنیں جیسے ان کے دونوں کان بہرے ہیں۔ سو آپ اسے دردناک عذاب کی خوشخبری سنا دیں۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے جس کا معنی ہے کہ جب اس پر ہماری آیات کی حجت کی بات پیش کی جاتی ہے تو انہیں سنتے ہوئے منہ پھیر لیتا ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَقْرًا کا معنی بوجھ ہے۔[3]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ

---

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 73، دار احیاء التراث العربی، بیروت
2. شعب الایمان، جلد 4، صفحہ 9، رقم الحدیث (5304)، دار الکتب العلمیہ، بیروت
3. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 76

تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ
دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝

[illegible] ہیں [illegible] والے [illegible] ہیں [illegible]
[illegible] ہے [illegible] اور [illegible] ہے [illegible]
[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible]
[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible]
[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible]

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

[illegible] ہے اپنے گھوڑا [illegible] سے [illegible] اور [illegible] کی [illegible] اللہ کا شریک نہ بنانا، یعنی تیرے لئے حکم ہے

امام ابن مردویہ وغیرہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا [illegible] جارہے ہیں [illegible] ان [illegible] ان [illegible] ان

علیہ وسلم کو مخاطب کرکے فرمایا گیا ہے۔

[illegible] کی وجہ سے [illegible] کی [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

والد اور خلافت الٰہی کی دلالت [illegible] میں ہوگا۔

امام [illegible] حضرت [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] تا تمہاری حکمت کی بات جس سے بھی کوئی دوبارہ [illegible] سے ملاقات کرے۔ اس سے شادی کر۔ اس کی عزت ہوگی۔ وہ بات ہوئے مگر یہاں پر [illegible] بادشاہ کے پاس رہتا تھا کہ [illegible] کے پاس آتا جاتا کہ غور و فکر کرلے اور عبرت و عمل [illegible] اس وجہ سے حکمت سے بھرا گیا تو وہ [illegible]

امام ابن ابی الدنیا نے "کتاب الصمت" میں [illegible] سے مسعر بن کدام رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضرت لقمان کے پاس سے گزرا۔ دیکھا کہ آپ کے پاس لوگ موجود تھے۔ آپ نے پوچھ لیا تو فلاں فلاں کام ہیں۔ اس نے کہا یہاں بات نہیں ہے پوچھا تو غلام خریدنے کے لیے آئے ہیں۔ اس نے کہا بات ہی ضروری ہے۔ آپ سے پوچھا جو کچھ میں دیکھ رہا ہوں کیا چیز ہے جس نے آپ کو اس مقام پر پہنچایا ہے۔ اس نے جواب دیا اللہ سے تقویٰ اور سچی بات، بات کو ادا کرنا اور بے مقصد بات سے دور رہنا۔ (1)

امام احمد رحمہ اللہ نے زہد میں حضرت محمد بن جبیر رحمہ اللہ سے اسی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام احمد، ہناد، حاکم نے "کنی" میں اور بیہقی نے "شعب الایمان" میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت نقل کی ہے کہ لقمان حکیم کہا کرتے تھے جب اللہ تعالیٰ کسی بندے کو دانائی عطا فرماتا ہے تو اس کی حفاظت بھی فرماتا ہے۔ (2)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے حضرت عقیل رقاشی رحمہ اللہ سے "محاسبۃ النفس" میں روایت نقل کی ہے: حضرت لقمان اکثر اپنے بیٹے کو نصیحت کرتے رہتے یہاں تک کہ اس کا پتہ چلا کہ اس کا پیٹ پھٹ گیا اور وہ مر گیا۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے حضرت حفص بن عمر کردی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے میں گنگی کی ایک خصلت دیکھی اور بیٹے کو نصیحت کرنے لگے اور ایک گنگی کا ان کو طعنہ دیا۔ وہ لڑکا ختم ہو گیا۔ کہا اے بیٹے! میں نے تجھے نصیحت کی اگر میں یہ نصیحت پہاڑ کو کرتا تو وہ پھٹ جاتا لوہے کا بنا بھی پھٹ گیا۔

امام ابن ابی حاتم اور حاکم رحمہما اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا جبکہ وہ اپنے بیٹے کو نصیحت کر رہے تھے اے بیٹے! شراب پینے سے پرہیز کرو کیونکہ یہ حالت کو خوف زدہ کرتا ہے اور ان کے دوستوں کے درمیان رسوا کرتا ہے۔ (3)

امام عسکری نے "امثال" میں، حاکم اور بیہقی رحمہم اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان حضرت داؤد علیہ السلام کے غلام تھے۔ حضرت داؤد علیہ السلام روزہ رکھ رہے تھے۔ حضرت داؤد علیہ السلام اپنے ہاتھ سے اپنی زرہ بنتے تھے حضرت لقمان اس پر متعجب ہوئے [illegible] تو کہ پوچھیں مگر آپ کی حکمت سوال کرنے سے انہیں روکتی۔ جب حضرت داؤد علیہ السلام روزے سے فارغ ہوئے تو اسے زیب تن کیا اور کہا یہ جنگ کے لیے اچھی تیار ہے۔ حضرت لقمان نے کہا خاموشی تو اس پر عمل کرنے والے بہت تھوڑے لوگ ہوتے ہیں۔ جس نے

1۔ تفسیر طبری، سورۃ لقمان، جلد 21، صفحہ 60
2۔ شعب الایمان، جلد 3، صفحہ 211، (3344)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 406، (3543)، دار الکتب العلمیہ بیروت

سوال پوچھے ہوئے کیا۔ پھر اس حاشیہ برداری میں آپ خود ہی سمجھ سکتے ہیں۔

امام احمد بیہقی نے شعب الایمان میں بسند حسن عبد اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا اللہ تعالیٰ سے حیا کرو جس کی طرف تیرے سب خوف سے ہو اللہ تعالیٰ سے اتنا ڈرو کہ اس کی رحمت سے مایوس نہ ہو بیٹے نے عرض کی ابا جان یہ کیسے ممکن ہے جبکہ میرا دل آپ سے کہتا ہے کہ اللہ تعالیٰ اپنی مخلوق سے اتنا ہی پیار کرتا ہے جتنا آپ کا دل اپنے بیٹے سے پیار کرتا ہے۔ (2)

امام بیہقی نے سعید بن تمیم سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا اے بیٹے اللہ تعالیٰ کی بات کیا کرو اے میرے بیٹے مجھے ڈر ہے کہ تو اللہ تعالیٰ سے بڑا ایسا گناہ کرے گا جس میں وہ تجھ کو عذاب دے گا اور نہیں بخشے گا۔ (3)

امام بیہقی محمد بن فرقد رحمہ اللہ سے "الداعین" میں حضرت عمرو بن سلیم صنعی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا اے بیٹے اپنے گھر میں اتنا بھاری بوجھ نہ اٹھا جو تجھ کو گھر میں سے باہر نہ نکال سکے اور تو دیکھ نہیں سکتا اپنے بیٹے کی بے بسی کو جبکہ وہ تجھ سے فضیحت کے ساتھ گھر سے نکلے اور تو کوئی چیز نہیں دیکھتی۔ (4)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے "التہجد" میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا بیٹے تین چیزیں ایسی ہیں جن کو کوئی نہیں دیکھ سکتا ہے۔ جس وقت کوئی شخص کھانا کھاتا ہے اس کا منہ بھی کسی کو نظر نہیں آتا ہے۔ اے بیٹے جب تیرے پاس شیطان تیری طرف سے آئے تو چیزیں اور اعراض کے راستہ اس پر حملہ کر۔ جب سستی اور غفلت کے طریق سے آئے تو فریاد اور قیامت کو یاد کر کہ کس وجہ سے آیا۔ جب بدعت اور ریب کے راستہ سے آئے تو اس کو یا چھوڑ جانے والا اور ترک کی جانے والی ہے۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے "التہجد" میں بسند حسن حضرت عبد اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان علیہ السلام نے اپنے بیٹے سے کہا اے بیٹے اللہ کے تقویٰ کو تجارت کے طور پر پہلے اختیار کر تیرے پاس بہت مال آئے گا۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے "التہجد" میں بسند ضعیف حضرت ابو جناب سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان علیہ السلام نے اپنے بیٹے سے کہا کہ کوئی بھی امر واقع ہو جسے ناپسند کرتا ہو یا پسند کرتا ہو مگر اپنے دل میں یہ بات بٹھا لے کہ وہ تیرے حق میں بہتر ہے۔ بیٹے نے کہا ابا جان وہ بہتر ہے قتل کیے جانے کی حالت میں یا قتل کرنے کی حالت میں؟ لقمان نے کہا بیٹے میں نہیں جانتا۔ بیٹے نے کہا ابا جان اللہ تعالیٰ نے ہی بھیجا آپ کو تاکہ آپ کی بات مانی جائے اور آپ کی تصدیق کی جائے تو آپ نے کہا اے بیٹے چلو۔ وہ آپ کو لے کر چلے یہاں تک کہ ایک ایسے گڑھے پر پہنچے جس کا پانی سوکھ گیا تھا۔ لقمان نے کہا بیٹے اس میں اتر جا۔ بیٹا اترا پھر چلتے رہے یہاں تک کہ ایک ایسے جنگل میں آئے۔ لوگوں نے ان پر حملہ کیا اور اس میں داخل ہو گئے۔ وہ چلتے رہے یہاں تک کہ لوگوں نے چاہا جہاں تک کہ وہ پہنچ گئے۔ پس لوٹ گئے۔ گرمی سخت ہو گئی۔ پیاس اور زیادہ ہو گئی۔ لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا بیٹے تیرے لیے کچھ نہیں بچتی سے باندھنے لگے۔ وہ اسی حالت میں تھے کہ حضرت لقمان نے اپنے سامنے سیاہی اور

1۔ شعب الایمان جلد 4 صفحہ 254 (5026) 2۔ شعب الایمان (346) 18

3۔ [illegible] 4۔ [illegible]

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

تفسیر [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

[illegible]

امام احمد نے حضرت ابوہریرہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان سے پوچھا گیا کہ آپ نے کیا پایا تو انہوں نے جواب دیا کہ میں نے اللہ تعالیٰ کی طرف سے اس کی حفاظت [illegible] جواب دیا جو اپنے جواب سے لوگوں کے ہاتھ اصلاح کرے [illegible] رسی کی [illegible] اسلام کی [illegible] جنت کی طرف [illegible] معیت میں [illegible] جو [illegible] ہو۔

امام احمد نے حضرت عبداللہ بن [illegible] سے روایت کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا [illegible] سے بچنے کے لئے اپنے اور گناہوں کے درمیان [illegible] رکھنے۔ کوئی عرض کرنے والا تیرے لیے اس کے سوا کوئی [illegible] بیٹے! تو اس [illegible] کی طرف [illegible] کی تعریف [illegible] اور [illegible] اس کی مدح [illegible] کرے [illegible] اس کی [illegible] سے تکلیف [illegible] مگر [illegible] اس سے [illegible] ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ابن [illegible] سے روایت کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا [illegible] بیٹے! مسکین سائلین کو [illegible] کی [illegible] ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عثمان نے اپنے بیٹے [illegible] کے [illegible] کے [illegible] ک

[illegible]

[illegible]

[illegible]

پاس لوٹ آؤں آئے جبکہ اس کی آنکھوں سے آنسو رواں ہوں تو اس کے قتل میں جلدی نہ کرے یہاں تک کہ اس کا دم مقاتل آئے۔ کیا تمہیں پتہ ہے وہ آنسو کیا ہیں؟ وہ کہتا ہے آنسو بہا رہا ہوں۔

امام عبداللہ بن احمد رحمہ اللہ نے "زوائد الزہد" میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرمایا ہے اے ابن آدم! میں نے تجھے پیدا کیا ہے اور تو کسی اور کی عبادت کرتا ہے۔ تو میری طرف رغبت دیتا ہے اور میں تجھ سے دور بھاگتا ہوں۔ تو مجھے یاد کرتا ہے اور مجھے بھول جاتا ہے۔ پس میں تجھ سے بڑا ظلم ہے۔ پھر حضرت حسن اس آیت إِنَّ اللَّهَ ثَقِيلٌ عَلِيمٌ کی تلاوت کرتے۔

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ۖ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

"اور ہم نے تاکید کی حکم دیا انسان کو کہ اپنے والدین کے ساتھ حسن سلوک کرے۔ حکم میں انہا رکھا ہے اس کی ماں نے کمزوری پر کمزوری کے باوجود اور اس کا دودھ چھوٹنے میں دو سال لگے (اس لیے ہم نے حکم دیا) کہ شکر ادا کر میرا اور اپنے ماں باپ کا (آخرکار) میری طرف ہی (تمہیں) لوٹنا ہے اور اگر وہ دباؤ ڈالیں تم پر کہ تو میرا شریک ٹھہرائے اس کو جس کا تجھے علم نہیں تو ان کا یہ کہنا مت مان اور گزران کر ان کے ساتھ دنیا میں اچھی طرح سے اور پیروی کر اس کے راستہ کی جو میری طرف مائل ہو۔ پھر میری طرف ہی تمہیں لوٹنا ہے پھر

B

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سیاق دلالی کا تقاضا ہے کہ یہ آیت مکی ہو۔ اس کا آغاز اور اس کا سیاق اس کی تائید کرتا ہے۔ (۱)

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، ابن منذر نے حضرت کعب احبار سے یہ نقل کیا ہے کہ یہ آیت یہود کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عبداللہ بن عباس سے یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت قریش کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عبداللہ بن عباس سے یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت یہود کے بارے میں نازل ہوئی تو اللہ تعالیٰ کی طرف سے آیت نازل ہوئی۔

اَلَمْ تَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهٗ ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً ۭ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُّجَادِلُ فِي اللّٰهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَّلَا هُدًى وَّلَا كِتٰبٍ مُّنِيْرٍ ۝ وَاِذَا قِيْلَ لَهُمُ اتَّبِعُوْا مَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوْا بَلْ نَتَّبِعُ مَآ وَجَدْنَا عَلَيْهِ اٰبَآءَنَا ۭ اَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطٰنُ يَدْعُوْهُمْ اِلٰى عَذَابِ السَّعِيْرِ ۝ وَمَنْ يُّسْلِمْ وَجْهَهٗٓ اِلَى اللّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى ۭ وَاِلَى اللّٰهِ عَاقِبَةُ الْاُمُوْرِ ۝ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهٗ ۭ اِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوْا ۭ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌۢ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ ۝ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيْلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ اِلٰى عَذَابٍ غَلِيْظٍ ۝ وَلَىِٕنْ سَاَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ ۭ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ ۭ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۭ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ ۝

"کیا تم نے نہیں دیکھا کہ اللہ تعالیٰ نے تمہارے لیے جو کچھ آسمانوں میں اور جو کچھ زمین میں ہے اور تمام کر دی ہیں اس نے تم پر اپنی نعمتیں ظاہری بھی اور باطنی بھی اور بعض ایسے (نادان) لوگ بھی ہیں جو جھگڑتے ہیں (رسول کریم) اللہ تعالیٰ کے بارے میں بغیر کسی علم کے اور بغیر کسی ہدایت کے اور بغیر کسی روشن کتاب کے۔ اور جب انہیں کہا جاتا ہے کہ پیروی کرو جو اللہ تعالیٰ نے نازل کیا ہے تو کہتے ہیں (نہیں) بلکہ ہم تو پیروی کریں گے اس کی جس پر پایا ہم نے اپنے باپ دادا کو۔ کیا وہ (انہیں کی اتباع کریں گے) اگرچہ شیطان

1۔ تفسیر طبری، سورۃ لقمان، آیت 21، صفحہ 83-88، بیروت، احیاء التراث العربی، طبع اول 2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 90

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے [illegible] یہ قول

[illegible] لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ [illegible] اِنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ہے۔

[illegible] یہ قول [illegible] ظاہرہ سے مراد اسلام ہے

[illegible]

[illegible] یہ قول [illegible] کہ مراد اسلام اور

[illegible] پوچھا ہے۔

وَلَوْ اَنَّ مَا فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلَامٌ وَّالْبَحْرُ يَمُدُّهٗ مِنْۢ بَعْدِهٖ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمٰتُ اللّٰهِ ۭ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ۝

[illegible] اگر [illegible] سیاہی بن جائے اور اس کے علاوہ سات سمندر اسے

[illegible] یہ [illegible] اگر تم [illegible] اللہ کی باتیں [illegible] بیشک اللہ تعالیٰ [illegible] ہے"

[illegible] ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا کہ محمد [illegible] کے قول وَمَآ اُوْتِيْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيْلًا (الاسراء) [illegible] کہ اس سے مراد ہم ہیں یا آپ کی قوم ہے؟ حضور ﷺ نے فرمایا سب۔ انہوں نے کہا کہ تم اس [illegible] کرتے ہو تو تمہارے پاس پیغام آیا ہے کہ جس قدر حکمت عطا کی گئی تھی اس میں بہت تھوڑا بیان ہے؟ فرمایا یہ اللہ تعالیٰ کے کامل علم کے اعتبار سے ہے اور ہمارے پاس جو علم ہے وہ اللہ تعالیٰ کے علم کے اعتبار سے بہت تھوڑا ہے۔ [illegible]

[illegible] حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہودی ایک گروہ میں داخل ہوئے۔ [illegible] صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف پیغام بھیجا کہ [illegible] پاس آئیں۔ حضور ﷺ آئے اور ان کے پاس تشریف لے [illegible] انہوں نے [illegible] کے بارے میں پوچھا۔ حضور ﷺ نے فرمایا مجھے سب سے عالم آدمی کے بارے میں بتاؤ۔ انہوں نے اس جواب دیا کہ [illegible] کے بارے میں پوچھ لو۔ حضور ﷺ نے فرمایا۔ عالم نے کہا لوگ یہی خیال رکھتے ہیں۔ حضور ﷺ نے فرمایا میں تجھے ان علامتوں کا واسطہ دیتا ہوں جو تم سے ہے گے اور تورات کا واسطہ [illegible] میں جو حضرت موسیٰ علیہ السلام پر نازل کی گئی تم تورات میں اس کا حکم پاتے ہو؟ اس نے کہا آپ مجھے یہ واسطہ نہ دیتے [illegible] میں اس کا حکم پاتا ہوں۔ نبی کریم ﷺ نے ان پر حملہ کا ارادہ کر لیا۔ انہوں نے کہا ہے محمد ﷺ آپ نے [illegible] ہمارے پاس تورات ہے اس میں اسی کا حکم ہے۔ وہ اس سے قبل کسی چیز کے ذریعے کسی نبی [illegible] حاصل نہیں کر سکتے تھے۔ تو نبی کریم ﷺ پر یہ آیت نازل ہوئی وَمَآ اُوْتِيْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ اِلَّا

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible] ان کے لئے [illegible] ان کی [illegible] ان کی [illegible] ان کی

مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ اِلَّا كَنَفْسٍ وَّاحِدَةٍ ۭ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌۢ بَصِيْرٌ ﴿۲۸﴾
اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ ۙ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۭ كُلٌّ يَّجْرِيْٓ اِلٰٓى اَجَلٍ مُّسَمًّى وَّاَنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ
خَبِيْرٌ ﴿۲۹﴾ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ وَاَنَّ مَا يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ الْبَاطِلُ ۙ
وَاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ ﴿۳۰﴾ اَلَمْ تَرَ اَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِيْ فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ
اللّٰهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ اٰيٰتِهٖ ۭ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ ﴿۳۱﴾ وَاِذَا
غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۚ فَلَمَّا نَجّٰىهُمْ
اِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ۭ وَمَا يَجْحَدُ بِاٰيٰتِنَآ اِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُوْرٍ ﴿۳۲﴾
يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ ۡ
وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَّالِدِهٖ شَيْـــًٔا ۭ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا ۪ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ ﴿۳۳﴾

[illegible]

[illegible]

لیے۔ اور جب ڈھانپ لیتی ہیں انہیں پہاڑوں جیسی موجیں اس وقت پکارتے ہیں اللہ تعالیٰ کو خالص کرتے ہوئے اس کے لیے اپنے عقیدہ کو۔ پھر جب بچا لاتا ہے انہیں سوئے خشکی تو ان میں سے (چند ہی) اتر پڑتے ہیں۔ اور نہیں انکار کرتا ہماری آیتوں کا مگر ہر وہ شخص جو غدار (اور) ناشکرا ہے۔ اے لوگو! ڈرتے رہا کرو اپنے رب سے اور ڈرو اس دن سے کہ نہ بدلہ دے سکے گا کوئی باپ اپنے بیٹے کی طرف سے اور نہ بیٹا بدلہ دینے والا ہے کسی چیز کا اپنے باپ کی طرف سے کچھ بھی۔ بیشک اللہ کا وعدہ سچا ہے پس نہ دھوکہ دے تمہیں دنیا کی زندگی اور نہ دھوکہ دے تمہیں اللہ سے وہ بڑا دھوکہ باز (شیطان)۔"

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے مَا تَدْرِیْ نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا کی تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ اسے پڑھائے گا پھر جانتا ہو جائے گی وہ تھوڑی بہت زیادہ۔ (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے تمام انسانوں کو پیدا کیا اور سب کو اٹھائے گا جیسے اس نے ایک جس کو پیدا کیا اور اسے دوبارہ اٹھائے گا۔ اور اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهٗ عِلْمُ السَّاعَةِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وہ اس کی گھڑی کو جانتا ہے اور دنوں کی گنتی کو زیادتی ہے۔ ہر ایک کے لیے ایک معلوم وقت ہے۔ اس سے تجاوز کرتا ہے اور نہ اس سے کم ہوتا ہے اور يُنَزِّلُ الْغَيْثَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے ہاں سب سے محبوب بندے اس کے صابر اور شاکر بندے ہیں۔ جب اسے عطا کیا جائے تو وہ شکر بجا لائے۔ جب مصیبت میں مبتلا ہو تو صبر کرے۔ اَلْكَفُوْرُ کا معنی بدل ہیں۔ خَتَّارٍ كَفُوْرٍ کا معنی ہے اپنے رب کا کفر کرنے والا اور اپنے رب کا انکار کرنے والا۔ (2)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ کا یہ معنی نقل کیا ہے ان میں سے کچھ کافر ہیں میانہ روی اختیار کرنے والے ہیں جبکہ وہ کافر ہوتا ہے۔ خَتَّارٍ کا معنی وعدہ توڑنے والا اور كَفُوْرٍ کا معنی کفر کرنے والا ہے۔ (3)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ خَتَّارٍ کا معنی انکار کرنے والا ہے۔ (4)

امام فستی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے آپ سے عرض کی مجھے اللہ تعالیٰ کے فرمان خَتَّارٍ كَفُوْرٍ کے بارے میں بتائیے فرمایا جاہل عرب کے بارے میں نازل ہوئے جب وہ برا کلام کرتے تو برا کلام کرنے والا۔ نافع نے حضرت کو پھر بتایا تو عرض کی کیا عرب ایسے بولتے ہیں فرمایا ہاں کیا تو نے ثابہ کا قول نہیں سنا؟ وہ کہتا ہے۔

قَدْ خَلِيْتُ وَاسْبَكَرَّتْ ذَاتُ شَفْيٍ بِيْ لَا تُعَاتِبُ الْمُرْءَ ضَيْرِيْ وَلَا ضَيْرِيْ

"تحقیق اس نے جان بوجھ کر لیا کہ نہ کوئی میرے انتظام اور معاملہ کا کوئی خوف نہیں"۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ خَتَّارٍ سے مراد وعدہ توڑنے

1۔ تفسیر طبری، تحت آیہ، جلد 21، صفحہ 95، دار احیاء التراث العربی، بیروت
2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 95,96,97,99
3۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 98,99
4۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 99

وذلک یسیر علیہ (اور اللہ پر یہ کام آسان ہے۔ ت)

امام ابن مردویہ اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ روایت نقل کی ہے کہ شیطان سے مراد شیطان ہے۔

امام احمد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ تعالٰی عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اعوذ باللہ سے مراد شیطان ہے۔

امام احمد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ تعالٰی عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ولا یعلمکم باللہ الغرور سے مراد یہ ہے کہ تمہیں شیطان دھوکا دے اور مغفرت کی آرزو رکھے۔(۲)

إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

"بیشک اللہ تعالٰی کے پاس ہی ہے قیامت کا علم اور وہی اتارتا ہے مینہ اور جانتا ہے جو کچھ ماؤں کے (رحموں) میں ہے اور کوئی نہیں جانتا کہ کل وہ کیا کمائے گا اور کوئی نہیں جانتا کہ کس سرزمین میں مرے گا۔ بیشک اللہ تعالٰی علیم (اور) خبیر ہے۔"

امام فریابی، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ (بیان علاقہ سے ایک "اعرابی آیا اس نے کہا میری بیوی حاملہ ہے۔ مجھے بتاؤ وہ کیا جنے گی؟ ہمارے علاقے بنجر ہیں۔ مجھے بتاؤ کب بارش ہوگی؟ مجھے علم ہے کہ میں کب پیدا ہوا اور مجھے یہ بھی کب مرنا ہے؟ تو اللہ تعالٰی نے اس آیت کو نازل فرمایا۔(۱)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے ایک آدمی جسے حارث کہا جاتا تھا جو حارث بن قیس بن زید سے تعلق رکھتا تھا وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا عرض کی اے محمد صلی اللہ علیہ وسلم قیامت کب واقع ہوگی؟ جب کہ ہمارے شہر بنجر ہیں کب سرسبز ہوں گے؟ میں نے اپنی بیوی کو حاملہ چھوڑا ہے وہ کب جنے گی؟ مجھے علم ہے کہ میں نے آج کیا کیا ہے میں کل کیا کام کروں گا؟ مجھے علم ہے کہ میں کہاں پیدا ہوا لیکن کس جگہ مروں گا؟ تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ تعالٰی عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے پانچ چیزیں غیب سے تعلق رکھتی ہیں جنہیں اللہ تعالٰی نے اپنے علم کے ساتھ مختص کیا ہے جن پر اس مقرب فرشتے اور کسی نبی مرسل کو آگاہ نہیں کرتا۔ کوئی انسان نہیں جانتا کہ قیامت کب واقع ہوگی، کس سال یا کس مہینہ میں رات کے وقت یا دن کے وقت۔ کوئی آدمی یہ نہیں جانتا کہ کب بارش ہوگی۔ رات کے وقت، دن کے وقت۔ کوئی آدمی یہ نہیں جانتا کہ رحموں میں کیا ہے مذکر ہے یا مؤنث، سرخ ہے یا سیاہ کوئی نہیں جانتا کہ وہ کل کیا کرے گا۔ اچھا یا برا۔ لوگوں میں سے کوئی نہیں جانتا کہ زمین میں اس کی موت کی جگہ کہاں

۱؎ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، ج ۲۱، ص ۹۹ ۲؎ ایضاً، ص ۹۰۰ ۳؎ ایضاً، جلد ۲۱، صفحہ ۱۰۱

ہو گی سند میں باختلاف ہے سند کی علاقہ میں یہ پوری طرح تفسیر ہے۔(1)

امام فریابی، امام بخاری، امام مسلم، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا مفاتیح غیب پانچ چیزیں ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے سوا انہیں کوئی نہیں جانتا۔ کل کیا ہو گا، اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ قیامت کب ہو گی اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ خوب جس کیا ہے اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا کہ بارش کب ہو گی اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ انسان کہاں فوت ہو گا۔ اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔(2)

امام ابن ابی شیبہ، امام بخاری، امام مسلم، ابن ابی حاتم، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ قیامت کب واقع ہو گی؟ رسول اللہ ﷺ نے جواب دیا جس سے پوچھا جا رہا ہے وہ سائل سے زیادہ نہیں جانتا۔ لیکن میں اس کی نشانیاں تمہیں بتائے دیتا ہوں۔ جب لونڈی اپنی مالکہ جنے گی تو یہ اس کی نشانی ہے۔ جب ننگے پاؤں اور ننگے جسم لوگوں کے سردار بن جائیں گے۔ تو یہ قیامت کی نشانی ہے جب بکریوں کے چرواہے بڑی بڑی عمارتیں بنائیں گے تو یہ قیامت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی ہے۔ جب ان پانچ چیزوں کا علم جنہیں اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔(3)

امام احمد، بزار، ابن مردویہ، بیہقی اور ضیاء رحمہم اللہ نے صحیح سند کے ساتھ حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے میں نے رسول اللہ ﷺ کو کہتے ہوئے سنا پانچ چیزوں کو اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی حدیث سے اس کی مثل روایت نقل کی ہے۔(4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے روایت نقل کی ہے کہ ایک بدو غزوۂ بدر کے دن نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ اس کی اونٹنی دن بھر کی گابن تھی۔ اس نے کہا اے محمد ﷺ میری اس اونٹنی کے پیٹ میں کیا ہے؟ ایک انصاری نے کہا رسول اللہ ﷺ کو پھر نہ دو۔ آؤ ہم تمہیں بتاتے ہیں، تو نے اس اونٹنی کے ساتھ بدفعلی کی، اس کے پیٹ میں تیرا نطفہ ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے اس سے رخ پھیر لیا۔ پھر فرمایا اللہ تعالیٰ ہر حیا دار، کریم بات چھپانے والے کو پسند کرتا ہے اور ہر کینے، فحش گو کو ناپسند کرتا ہے۔ پھر بدو کی طرف متوجہ ہوئے۔ فرمایا پانچ چیزوں کو اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سفر میں تشریف فرما تھے کہ ایک آدمی گھوڑی پر آیا۔ پوچھا تو کون ہے؟ فرمایا میں مسلمان ہوں۔ پوچھا قیامت کب ہو گی؟ فرمایا وہ غیب ہے۔ اللہ تعالیٰ کے سوا غیب کوئی نہیں جانتا۔ پوچھا میری گھوڑی کے پیٹ میں کیا ہے؟ فرمایا غیب ہے، اللہ تعالیٰ کے سوا غیب کوئی نہیں جانتا۔ پوچھا بارش کب ہو گی؟ فرمایا غیب ہے، اللہ تعالیٰ کے سوا غیب کوئی نہیں جانتا۔

1۔ تفسیر طبری، روایت نمبر 21 جلد 10 ص 109 دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ صحیح بخاری، باب قولہ تعالیٰ ان اللہ عندہ علم الساعۃ، جلد 2، ص 1097 قدیمی کتب خانہ کراچی

3۔ صحیح مسلم، کتاب الایمان، جلد 1، ص 28 قدیمی کتب خانہ کراچی 4۔ تفسیر طبری، روایت نمبر 21 جلد 10 ص 102

امام احمد اور طبرانی رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: مجھے ہر چیز کی کنجیاں دی گئی ہیں مگر پانچ چیزوں کی۔

امام احمد، ابو یعلی، ابن نجر، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تحقیق نبی کریم ﷺ کو ہر چیز کی کنجیاں عطا کی گئی ہیں مگر پانچ چیزوں کی۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تمہارے نبی پر دن چڑھتا ہے اور اس پر پانچ چیزیں ہیں جب سے اسرار میں سے یہ بات ہے جو سورۂ لقمان کے آخر میں ہے۔

امام سعید بن منصور، امام احمد، امام بزار اور حاکم رحمہم اللہ نے "الادب المفرد" میں حضرت رقی بن حراش رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے بنی عامر کے ایک آدمی نے بتایا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ کیا علم میں سے کوئی ایسی چیز بھی ہے جو کسی کو بھی نہ معلوم ہو اور آپ کو اس کا علم ہو؟ حضور ﷺ نے فرمایا: ہاں۔ قحطانی نے مجھے خبر دار کیا۔ علم میں سے کچھ چیزیں ایسی بھی ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا وہ پانچ ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت یزید بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں اور رسول اللہ ﷺ بصرہ کی شادی کے دن تشریف لائے جبکہ میرے پاس دو بچیاں تھیں جو گانا گا رہی تھیں اور کہہ رہی تھیں ہمارے درمیان ایسے نبی ہیں جو کل کی خبر رکھتے ہیں۔ حضور ﷺ نے فرمایا: ان سے یہ بات نہ کہو۔ کل کو صرف اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔

امام طیالسی، امام احمد، ابن ابی عاصم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے "الاسماء والصفات" میں حضرت ابو وجدان رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب اللہ تعالیٰ کسی انسان کی روح کسی علاقہ میں قبض کرنا چاہتا ہے تو اس جگہ اس کے لیے کوئی ضرورت پیدا فرما دیتا ہے، اسے موت نہیں آتی یہاں تک کہ وہ اس جگہ پہنچ جاتا ہے۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے اس آیت کی تلاوت فرمائی۔

امام ترمذی جبکہ ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت طبرانی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب اللہ تعالیٰ کسی آدمی کے بارے میں یہ فیصلہ فرماتا ہے کہ اسے فلاں جگہ موت کے ذریعہ اپنی طرف لے جائے گا تو اس کے لیے حاجت پیدا کر دیتا ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ نے عامر یا ابو عامر یا حضرت ابو مالک اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ صحابہ کی مجلس میں تشریف فرما تھے کہ جبرئیل امین اپنی اصلی صورت کے علاوہ ایک اور صورت میں تشریف لائے۔ حضور ﷺ نے انہیں ایک مسلسل گفتگو کی جو حضرت جبرئیل امین نے سلام کیا۔ حضور ﷺ نے انہیں سلام کا جواب دیا۔ پھر انہوں نے اپنے ہاتھ حضور علیہ السلام کے گھٹنوں پر رکھے اور عرض کی یا رسول اللہ ﷺ اسلام کیا ہے؟ فرمایا: اسلام یہ ہے کہ تو اللہ تعالیٰ کے لیے اپنے آپ کو جھکائے، اس بات کی گواہی دے لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، نماز قائم کرے، زکوٰۃ

---

1 تفسیر طبری، جز 21، جلد 21، ص 112، دار احیاء التراث العربی، بیروت

ادا کرے۔ پوچھا جب میں یہ کروں تو میں مسلمان ہو جاؤں گا؟ فرمایا ہاں۔ پوچھا جب میں یہ کر لوں تو میرے تمام گناہ، خواہ وہ زمین کے برابر ہوں، اور آسمان کے برابر ہوں، اور سمندر کے برابر ہوں، اور ریت کے ذروں کے برابر ہوں، کیا سب معاف ہو جائیں گے؟ فرمایا ہاں۔ پوچھا اس کیا ہے؟ فرمایا تو اپنے گناہ سے توبہ کر لے۔ پوچھا میں توبہ کرتا ہوں۔ فرمایا تو سچ کہتا ہے۔ پوچھا جب میں یہ کر لوں تو میں کیا کروں؟ فرمایا تو اپنے گناہ سے توبہ کر لے۔ پوچھا جب میں یہ کر لوں تو میں کیا کروں؟ فرمایا تو اپنے گناہ سے توبہ کر لے۔ پوچھا قیامت کب ہوگی یا رسول اللہ؟ آپ نے فرمایا جس سے پوچھا جا رہا ہے وہ پوچھنے والے سے زیادہ نہیں جانتا۔ البتہ میں تمہارے سامنے اس کی کچھ علامتیں بیان کرتا ہوں۔ جب لونڈی اپنے آقا کو جنے گی تو یہ اس کی علامتوں میں سے ہے۔ جب ننگے پاؤں، ننگے بدن، فقیر، بکریاں چرانے والے لوگ بڑی بڑی عمارتوں پر فخر کرنے لگیں تو یہ اس کی علامتوں میں سے ہے۔ یہ پانچ چیزیں ہیں جنہیں اللہ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ پھر یہ آیت تلاوت کی۔ (۱)

قمت باذنہ

تصریحات، مورخہ 19 جولائی 2003

۱۔ اسی بات کو حضرت قاسم شاہ نے اپنی اس آیت میں بیان فرمایا ہے جس میں اس چیز کی طرف اشارہ ہے کہ بندہ کو اپنے ارادے سے کچھ نہیں ہوتا، اس کا ہر کام اللہ کے ارادے سے ہوتا ہے۔ ظاہری اور باطنی دونوں طرف سے اللہ ہی ہر کام کا فاعل حقیقی ہے۔ اس کے علاوہ جو کچھ ہے وہ اللہ کے حکم سے ہوتا ہے۔ اس لیے کسب اور اختیار کی جو بحثیں ہیں وہ بے معنی ہیں۔ اصل چیز یہ ہے کہ بندہ اپنے آپ کو اللہ کے حوالے کر دے۔ جب وہ ایسا کر لیتا ہے تو پھر اللہ اس کے ہر کام کا ذمہ لے لیتا ہے۔ اس کے بعد بندہ کے لیے کوئی مشکل نہیں رہتی۔ اللہ کی مدد اس کے ساتھ ہوتی ہے۔ اللہ کی مدد جس کے ساتھ ہو اس کو کون شکست دے سکتا ہے۔ اس کے بعد بندہ کے لیے کوئی مشکل نہیں رہتی۔ اللہ کی مدد اس کے ساتھ ہوتی ہے۔ اللہ کی مدد جس کے ساتھ ہو اس کو کون شکست دے سکتا ہے۔

علامہ آلوسی اس حدیث کے بارے میں لکھتے ہیں کہ اس حدیث کے بعض طرق میں یہ اضافہ بھی ہے کہ جب آپ سے پوچھا گیا کہ کیا میں اپنے ان گناہوں کو بھی معاف کرا سکتا ہوں جو میں نے اسلام سے پہلے کیے ہیں؟ تو آپ نے فرمایا کہ تم نے اسلام سے پہلے جو نیکیاں کی ہیں ان کا اجر بھی تمہیں ملے گا۔ (روح المعانی، جلد ۱۳، صفحہ ۱۰۰)

علامہ آلوسی نے اس حدیث کے بارے میں لکھا ہے کہ اس حدیث کے بعض طرق میں یہ اضافہ بھی ہے کہ جب آپ سے پوچھا گیا کہ کیا میں اپنے ان گناہوں کو بھی معاف کرا سکتا ہوں جو میں نے اسلام سے پہلے کیے ہیں؟ تو آپ نے فرمایا کہ تم نے اسلام سے پہلے جو نیکیاں کی ہیں ان کا اجر بھی تمہیں ملے گا۔ (روح المعانی، جلد ۱۳، صفحہ ۱۰۰)

مذکورہ توجیہ میں جو بات اصل ہے وہ یہ ہے کہ اس کے آخری جملہ کا مطلب یہ ہے کہ جو کچھ ہوا ہے اللہ کے حکم سے ہوا ہے۔ اس لیے اس کے بارے میں کسی قسم کا شبہ نہ کیا جائے۔ اس کی حقیقت آگاہی اللہ ہی کو ہے۔ اس کے سوا کسی کو اس کا علم نہیں ہے۔ اس لیے اس کے بارے میں بحث کرنا بے فائدہ ہے۔ اس کی بہت سی مثالیں قرآن میں موجود ہیں۔ مثلاً سورۂ توبہ آیت ۱۱۳ میں ہے کہ نبی اور مومنوں کو یہ حق نہیں پہنچتا کہ وہ مشرکوں کے لیے مغفرت کی دعا کریں، خواہ وہ ان کے قریبی رشتہ دار ہی کیوں نہ ہوں۔ اس کے بعد فرمایا گیا ہے کہ ابراہیم نے اپنے باپ کے لیے مغفرت کی دعا کی تھی، مگر یہ ان کا ذاتی فعل تھا۔ اس کی ذمہ داری ان پر نہیں ہے۔ (مترجم)

[illegible] ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] عبداللہ سے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورہ اخلاص مکہ میں نازل ہوئی [illegible] اس آیت کے جو لفظ کان لہ کفوا احد کان لہ شبیہ ہیں۔

امام ابن ابی شیبہ، امام بخاری، امام مسلم، امام نسائی اور [illegible] نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ان لوگوں سے جو سورہ اخلاص کی تلاوت کرتے تھے۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ، امام مسلم، امام ابوداؤد، امام ترمذی، امام نسائی اور امام ابن ماجہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ [illegible] کے ساتھ سنا ہے۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ نے [illegible] حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے [illegible] کی شکل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، ابوداؤد اور حاکم نے حضرت ابن عمر سے روایت نقل کی ہے جسے حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے کہ [illegible] صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی ایک جماعت نے [illegible] سورہ اخلاص کی تلاوت کی ہے۔

امام ابو یعلی نے حضرت براء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ عصر کی نماز [illegible] ہم نے [illegible] سورہ اخلاص کی تلاوت کی۔

امام بیہقی نے فضائل میں امام احمد، عبد بن حمید، ابوداؤد، ترمذی، نسائی، حاکم [illegible] حاکم نے صحیح قرار دیا ہے اور ابن [illegible] حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ [illegible] اس وقت تک نہیں سوتے تھے جب تک [illegible] سورہ اخلاص اور تبارک الذی بیدہ الملک کی تلاوت نہ کر لیتے۔ (4)

امام ابن جریر، طبرانی اور حاکم نے [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جس نے [illegible] پڑھنے کے بعد یا یہ [illegible] قل یا ایہا الکافرون اور قل ہو اللہ احد پڑھیں اور آخری [illegible] تبت یدا ابی لہب والشمس اور [illegible] پڑھنے کے بعد یا یہ چار آیات [illegible] لکھ دی جائے [illegible] تو [illegible]

[illegible] ابن ابی شیبہ، باب [illegible] ما یقول اذا دخل منزلہ، جلد 7، صفحہ 43، رقم الکتاب المصنف، بیروت

صحیح [illegible] باب [illegible] فضل قل ہو اللہ احد، جلد 1، صفحہ 122، مطبوعہ قدیمی کتب خانہ، کراچی

[illegible] باب [illegible] فضل سورۃ قل ہو اللہ احد، جلد 1، صفحہ 380، مطبوعہ اشرفیہ پاکستان

[illegible] جلد 6، صفحہ 142، 3404، مطبوعہ بیروت

پڑھا تو اس کے لئے بھی ہدایت کے لئے ہی سفارش کی جائے گی۔ یہ باقی تمام قرآن پر فضیلت کے طور پر ہوگی۔ اس سے متعلق احادیث بھی ہیں جنہیں ہم مناسب جگہ پر لے کر آئیں گے۔

۲۔ ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت یحییٰ بن ابی بشیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت حاتم اس وقت تک نہیں سوتے تھے جب تک کہ یہ سورتیں پڑھ نہ لیتے اور ان کی برکت کی وجہ سے ان کا گھر "بیت ساتھ" بنا ہوا تھا۔

امام عراقی رحمہ اللہ نے "تخریج احادیث الاحیاء" میں حضرت حاتم رضی اللہ عنہ کے متعلق روایت نقل کی ہے کہ وہ نماز میں پڑھتے تھے تَنْزِيلُ الْكِتٰبِ لَا رَيْبَ فِيْهِ مِنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ اور تَبٰرَكَ الَّذِيْ بِيَدِهِ الْمُلْكُ رات میں تلاوت کرتا ہے تو اس کے حق میں ایک انعام لکھ دیا جاتا ہے۔ حضرت حاتم نے کہاں سے اس کلام کی معلومات کیں تو انہوں نے کہا کہ ان کی بات کی سند اللہ کی قسم جب سے میں نے ان کے بارے میں سنا ہے تو میں نے اس کوشش کو چھوڑا مگر اس صورت میں کہ میں مریض ہوں۔

امام سعید بن منصور اور ابن ابی شیبہ رحمہما اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے، روایت نقل کی ہے کہ قرآن حکیم کے فضل کو سے الٓمّٓ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ لَا رَيْبَ فِيْهِ مِنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ اور اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ ہیں۔

(امام احمد، امام مسلم اور ابو یعلیٰ رحمہم اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نے ظہر کی پہلی دو رکعتوں میں حضور ﷺ کے قیام کا اندازہ تیس آیتیں لگایا جو الٓمّٓ تنزیل (السجدہ) کے برابر ہے۔(1)

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے صحابہ نے ظہر میں نماز پڑھی تو ظہر کی پہلی رکعت میں تَنْزِيْلُ السَّجْدَة کا معائنہ کیا۔

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

الٓمّٓ ۚ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ لَا رَيْبَ فِيْهِ مِنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ اَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرٰىهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّآ اَتٰىهُمْ مِّنْ نَّذِيْرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُوْنَ ۝ اَللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ ۭ مَا لَكُمْ مِّنْ دُوْنِهٖ مِنْ وَّلِيٍّ وَّلَا شَفِيْعٍ ۭ اَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ ۝

"الف۔ لام۔ میم۔ اس کتاب کا نزول اس میں ذرہ شک نہیں، سب جہانوں کے پروردگار کی طرف سے ہے۔ کیا یہ کہتے ہیں کہ اس شخص نے اسے خود گھڑا ہے؟ ہرگز نہیں۔ بلکہ وہ حق ہے آپ کے رب کی طرف سے

1۔ صحیح مسلم مع شرح نووی، باب استحباب القراءۃ فی الظہر والعصر، ج ۴ ص ۱۴۳ (۳۵۲) دار الکتب العلمیہ بیروت

یُدَبِّرُ الْاَمْرَ مِنَ السَّمَآءِ اِلَى الْاَرْضِ ثُمَّ یَعْرُجُ اِلَیْهِ فِیْ یَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهٗۤ اَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّوْنَ ۝ ذٰلِكَ عٰلِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْعَزِیْزُ الرَّحِیْمُ ۝

[illegible] ہے [illegible] کا پھر اس کی طرف [illegible] ہزار برس کے [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہ

[illegible] کی خدمت میں حاضر ہوئے، فیروز سے عمر کی سے ان حالات کا تذکرہ کیا [illegible] ان حالات پر تعجب کا اظہار کیا۔ کہنے لگے کہ کوئی ایسا شخص جس کی عقل [illegible] ہے [illegible] سے کہ آپ سے پوچھے کر سکے بتائیے۔ حضرت عمر نے فرمایا [illegible] سے ہیں ان کا [illegible] سے ایسی قسم کے [illegible] کا [illegible] ہے [illegible] کہ کل صاحب [illegible] ہے [illegible] اس کا کچھ علم [illegible] سے [illegible] کہ [illegible] حضرت عمر [illegible] کی خدمت میں [illegible] آپ نے [illegible] کیا تم [illegible] کہ [illegible] کہ [illegible] حضرت [illegible] کہ [illegible] ہے [illegible] کہ [illegible] کہ [illegible] کہ

بَلْ هُمْ بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كٰفِرُوْنَ ۝

"وہ جس نے بہت خوب بنایا جس چیز کو بھی بنایا اور ابتدا خلقت انسان کی مٹی سے کی۔ پھر پیدا کیا اس کی نسل کو ایک حقیر سے (یعنی حقیر پانی سے) کچھ اس کے (اعضاء) کو درست کیا اور پھونک دی اس میں اپنی روح اور بنا دیے تمہارے لیے کان اور آنکھیں اور دل۔ تم تو بہت ہی تھوڑا شکر ادا کرتے ہو۔ اور کہنے لگے کیا جب (مرنے کے بعد) ہم گم ہو جائیں گے زمین میں تو کیا ہم دوبارہ پیدا کیے جائیں گے۔ درحقیقت یہ لوگ اپنے رب کی ملاقات سے انکار کرتے ہیں۔"

امام ابن ابی شیبہ حکیم ترمذی نے اور ابو الشیخ ابن حبان اور ابن مردویہ اور قسم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے آیت الَّذِیْٓ اَحْسَنَ كُلَّ شَیْءٍ خَلَقَهٗ کی تلاوت کرتے ہوئے کہا تو ہر چیز نہیں۔ یعنی وہ خوبصورت تو نہیں مگر اللہ تعالیٰ نے اس کی تخلیق کو حکم دیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم عبداللہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وہ بھی کہ یہ ہم سے روایت نقل کرتے ہیں جو وہ نبی کریم ﷺ سے سنتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے ہر چیز کی تخلیق کو حکم کیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم عبداللہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کرتے ہیں کہ ہر شے کی صورت کو خوبصورت بنایا۔

امام ابن ابی حاتم عبداللہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بہت کم کی صورت میں اچھا کر دیا۔

امام ابن ابی حاتم عبداللہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ ترجمہ نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ہر شے کو بنایا اور حسن۔ سانپ اور بچھو یا ہر چیز سے بنایا ہے ان صورتوں کو اچھا بنایا اس کا یہ مراد نہیں کہ وہ خوبصورت ہیں۔

امام فریابی ابن ابی شیبہ ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم اور حکیم ترمذی نے حضرت مجاہد رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَحْسَنَ کا معنی مضبوط کرنا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے انسان کو مضبوط صورت میں اور گدھے کو اس طرح کی صورت میں نہیں بنایا۔

امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کیا ہے کہ ایک عورت کہ جس کا نام رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کلام کرتے۔ انہوں نے اپنے حلوہ جیسا خوبصورت ہاتھ حضور ﷺ کے سامنے کپڑے کے کونے کو پکڑ لیا۔ اس نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میری بیٹی ہے یہ بیمار ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہے عمر کیا تو نہیں جانتا کہ اللہ تعالیٰ نے ہر شے کو شکل و صورت کو بہترین بنایا ہے اے عمر اس کو اللہ تعالیٰ کی چادر لگانے دے کیا تو پسند نہیں کرتا۔

امام احمد اور طبرانی رحمہما اللہ نے حضرت شریک بن سوید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان کریم ﷺ نے آئینہ آئی کو دیکھا جس نے اپنی چادر اللہ تعالیٰ کی بری کر رسول اللہ ﷺ سے فرمایا اپنی چادر کو اونچا کر۔ اس نے عرض کی میں اصحاب ہوں میرے گنجے پن کی تمہارے ہیں۔ فرمایا اپنی چادر کو اونچا کر۔ اللہ تعالیٰ کی پیدا کردہ ہر چیز خوبصورت ہے۔

امام فریابی امام ابن ابی شیبہ ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مَاۗءٍ مَّهِیْنٍ سے مراد

حضرت آدم علیہ السلام کا قصہ مراد ہے کیونکہ ان کی تخلیق کا آغاز مٹی سے ہوا تھا۔

امام احمد بن حنبل، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے حضرت حسن سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ثُمَّ سَوّٰىهُ سے مراد آپ کی ذریت ہے اور ثُمَّ نَسْلَهٗ سے مراد آپ کی ذریت ہے۔

امام عبد الرزاق، ابن منذر نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ثُمَّ نَسْلَهٗ کا معنی ہے ابن آدم کی جنس سے پیدا کیا۔ فَجَعَلَ نَسْلَ بَنِيْ آدَمَ

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سُلٰلَةٍ سے مراد منی ہے جو کہ ہلاک ہو گئی۔[1]

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج سے اور حضرت عطاء بن ابی رباح سے روایت نقل کرتے ہیں کہ انہوں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کو فرماتے ہوئے سنا کہ ابن آدم کے جسم کے کیا کہنے کہ کیسے اسے بنایا جائے گا اور کیسے اسے پیدا کیا جائے گا اور کیسے اس کی ترکیب کی جائے گی۔"

قُلْ يَتَوَفّٰىكُمْ مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِيْ وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ اِلٰى رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْنَ ۝

"فرمایئے جان قبض کرے گا تمہاری موت کا فرشتہ جو تم پر مقرر کیا گیا ہے پھر تمہیں اپنے رب کی طرف لوٹایا جائے گا۔"

ابن ابی حاتم نے "ذکر الموت" میں، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے "الشعب" میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے ان دو ملکوں "میکائیل" کے بارے میں پوچھا گیا جن کی موت ایک ہی جگہ میں ہوگی ایک مشرق میں اور دوسرا مغرب میں اور ملک الموت کو ان دونوں پر کیسے قدرت ہوگی تو فرمایا ملک الموت کی قدرت فی مشارق الارض ومغاربہا، خلقت اور سمندروں میں سے جو کہ افراد پر ایسے ہی ہے جیسے ایک آدمی برتن کے سامنے دسترخوان پڑا ہو وہ جہاں سے چاہے کھائے۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ذاہر بن محمد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ عرض کی گئی یا رسول اللہ ﷺ ملک الموت ایک ہے جبکہ المشرق والمغرب میں ملتے ہیں اور ایک ہی وقت میں دو جانیں بھی وصول کرتے اور مرتے ہیں۔ فرمایا اللہ تعالیٰ نے تمام یا کل ملک الموت کے لیے جمع کر دیا ہے یہاں تک کہ وہ یا کوئی کے سامنے ایسے پڑا ہے جیسے تم میں کسی کے سامنے ایک تھال ہو کیا اس خاص میں سے کوئی چیز اس کی نظروں سے اوجھل ہوتی ہے؟

امام ابن جریر رحمہ اللہ حضرت کلبی رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ملک الموت وہ ہے جو تمام روحوں کو قبض کرتا ہے تمام مخلوق میں سے جو دیکھ رہے اس پر اللہ تعالیٰ نے ملک الموت کو یہی نسبت دعا فرمادی ہے جیسے تم میں سے کوئی اس چیز پر تسلط رکھتے ہوئے ہوتا ہے جو اس کی ہتھیلی میں ہو اس کے ساتھ رحمت کے فرشتے اور عذاب کے فرشتے ہوتے ہیں۔ جب وہ کسی پاکیزہ روح کو قبض کرتا ہے تو رحمت کے فرشتوں کے حوالے کر دیتا ہے اور جب خبیث نفس کو قبض کرتا ہے تو عذاب کے فرشتوں کے حوالے کر دیتا ہے۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے ذکر الموت میں حضرت ابن اسطوا اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل

---

[1] تفسیر طبری، روایت نمبر ۲۱۰۱۱، دار الفکر بیروت

[illegible] ملک الموت کو [illegible] کہتے ہیں [illegible] ملک الموت کو [illegible] کہتے ہیں [illegible] ملک الموت کو [illegible] کہتے ہیں [

ہوتا ہے کہ آپ کی کے پاس آتا اور کہتا کہ کام پورا کر لے۔ میں تیری روح قبض کرنا چاہتا ہوں تو حضرت ملک الموت نے شکایت کی کہ یہ بنی اسرائیل کی اور موت کو ناپسند کرتا ہے۔

امام ابو الشیخ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ملک الموت کا قد ستر ہاتھ ہے درمیان ہے۔

امام ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک انصاری کی عیادت کے لیے تشریف لے گئے جب ملک الموت اس کے سر کے پاس موجود تھے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے ملک الموت! میرے ساتھی کے ساتھ نرمی کر کیونکہ یہ مومن ہے۔ ملک الموت نے کہا اے محمد ﷺ تمہیں بشارت ہو میں ہر مومن کے ساتھ نرمی کرتا ہوں۔ اے محمد ﷺ! جان لو جس روح کو میں قبض کرتا ہوں۔ اس کے گھر والے پہچانتے ہیں۔ میں گھر کی ایک پہچان کنگر ہوتا ہوں اور میں کہتا ہوں اللہ کی قسم میرا تو کوئی گھر نہیں۔ بلکہ میرا تو آنا جانا گھر بنا ہے۔ اور میں ہر گھر اور ہر مکان پر ہوتا ہوں۔ اللہ تعالیٰ نے کسی گھر والے، کچے مکان والے، لکڑی کے، بالوں کے جیسے اون کے اور اونٹ کے بالوں کے لیے، اے مٹی میں سے ہر چھوٹے بڑے کی روح کو لے جانا میں نے کیا نہیں کیا مگر میں اس میں پانچ روحوں سے ملاقات کرتا ہوں یہاں تک کہ میں ان میں سے ہر چھوٹے بڑے کی روح کو لے جاتا ہوں۔ اللہ کی قسم اے محمد ﷺ! میں ایک مچھر کی روح قبض کرنے پر قادر نہیں یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ اس کو قبض کرنے کا حکم دیتا ہے۔

اس جیسے فتادہ رحمہ اللہ نے یہ قول نقل کیا ہے کہ ملک الموت تمہارے وہ قبض کرتا ہے فرشتوں میں سے اس کے معاون ہیں امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے ان میں اس کے لیے جمع کر دی گئی ہے۔ اس کے لیے زمین ایک تھال کی طرح بنا دی گئی ہے۔ وہ اس سے جہاں سے چاہتا ہے لے لیتا ہے۔ (1)

وَلَوْ تَرٰٓى اِذِ الْمُجْرِمُوْنَ نَاكِسُوْا رُءُوْسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۭ رَبَّنَآ اَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا اِنَّا مُوْقِنُوْنَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَاٰتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدٰىهَا وَلٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّىْ لَاَمْلَــَٔنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ ۝ فَذُوْقُوْا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاۗءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا ۚ اِنَّا نَسِيْنٰكُمْ وَذُوْقُوْا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ اِنَّمَا يُؤْمِنُ بِاٰيٰتِنَا الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِّرُوْا بِهَا خَرُّوْا سُجَّدًا وَّسَبَّحُوْا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ۝

"اور کاش تم دیکھو جب مجرم اپنے سر جھکائے ہوئے اپنے رب کے حضور پیش ہوں گے (کہیں گے) اے ہمارے رب! ہم نے (اپنی آنکھوں سے) اچھی طرح دیکھ لیا اور (کانوں سے) اچھی طرح سن لیا (اب ہمیں) واپس بھیج دیجیے (دنیا میں) کہ اب

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 112، دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible] کہ ہم نے [illegible] کہ ہم نے [illegible] کہ ہم نے [

امام بیہقی رحمۃ اللہ علیہ نے شعب الایمان میں حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت پانچ نمازوں کے بارے میں نازل ہوئی ہے تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ (یہ آیت) اس سے پہلے ہے وہ اس سے پہلے نماز پڑھتے تھے۔ پھر یہ آیت نازل ہوئی تو انہوں نے اس کو اس سے مؤخر کر دیا۔

تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَّطَمَعًا ۖ وَّمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۝

وہ اپنے پہلوؤں کو بستروں سے جدا رکھتے ہیں اپنے رب کو خوف اور امید سے پکارتے ہیں اور ہمارے دیئے ہوئے میں سے خرچ کرتے ہیں۔

امام عبد بن حمید رحمۃ اللہ علیہ نے (اپنی سند سے) ابن زید رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت انصار کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی کتاب میں ابن مردویہ رحمۃ اللہ علیہ سے اور محمد بن نصر رحمۃ اللہ علیہ نے کتاب الصلوٰۃ میں حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ اس عورت کے بارے میں نازل ہوئی جسے اس کے خاوند نے نماز کی دعوت دی۔

امام فریابی رحمۃ اللہ علیہ اور ابن مردویہ رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ لوگ اس وقت تک نہیں سوتے تھے جب تک عشاء کی نماز نہ پڑھ لیں۔

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے "تاریخ" میں اور ابن مردویہ رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت عشاء کی نماز کے بارے میں نازل ہوئی۔

میں کہتا ہوں کہ ان تینوں حضرات نے پہلی سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت نماز تہجد کے بارے میں ہے۔[1]

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت حسن سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے یہ آیت پڑھی اور فرمایا کہ یہ لوگ عشاء کی نماز سے پہلے سوتے ہوئے اور اس کے بعد نماز پڑھتے ہوئے کبھی نہ رکتے۔ یہ آیت اسی کے بارے میں نازل ہوئی۔

ابن مردویہ نے حضرت انس سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ہم انصار کے بارے میں نازل ہوئی ہم مغرب کی نماز پڑھتے۔ پھر اپنے گھروں کی طرف لوٹتے یہاں تک کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ عشاء کی نماز پڑھتے۔ یہ آیت نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو عشاء کی نماز سے پہلے نہیں سوتے۔ اللہ تعالیٰ نے ان کی تعریف کی۔ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا ثواب سنا تو ہر ایک نے اپنے بستر سے دوری اختیار کر لی۔ شروع رات کی نیند سے کہیں اسے غفلت نہ آ جائے۔ اس کا وقت جاتے رہنے کے خیال اور جو کچھ اس کے ساتھ ہونے سے پہلے ہے۔

---

1 تفسیر درمنثور جلد 21 صفحہ 116 مطبوعہ مکتبہ آیۃ اللہ العظمیٰ مرعشی نجفی قم ایران 2 ایضاً

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت عشاء کی نماز کے بارے میں نازل ہوئی کہ کچھ لوگ عشاء کی نماز پڑھنے سے پہلے سو جاتے تھے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں عبدالرحمن بن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے "سنن" میں مختلف اسناد سے روایت نقل کی ہے۔ مغرب اور عشاء کی نماز کے درمیان پڑھتے ہوئے عشاء کی نماز کا انتظار کرتے رہنے کے بارے میں۔

امام عبدالرزاق، ابن منذر، طبرانی نے "اوسط" میں اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت مالک بن دینار رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت انس بن مالک سے اس آیت کے متعلق پوچھا تو انہوں نے فرمایا ہم جن انصار میں سے کچھ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ہوا کرتے تھے کہ مغرب کی نماز پڑھتے اور اس کے بعد عشاء کی نماز تک نماز پڑھتے رہتے تھے یہ آیت ان کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم مجلس میں بیٹھتے جبکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کچھ صحابہ مغرب سے عشاء تک نماز پڑھتے رہتے تھے۔ تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام محمد بن نصر اور بیہقی رحمہما اللہ نے "سنن" میں حضرت ابوسلمہ اور ابوالدرداء رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو مغرب اور عشاء کے درمیان پڑھے جانے والے نوافل پڑھتے ہیں۔

امام محمد بن نصر رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عبیدہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ صحابہ میں سے کچھ لوگ مغرب اور عشاء کی نماز کے درمیان نماز پڑھتے رہتے تھے تو یہ آیت ان کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام محمد بن جریر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت سے مراد نماز عشاء کا انتظار کرنا ہے۔(۱)

امام احمد، امام بزار، امام ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے، امام نسائی، ابن ماجہ، ابن نصر نے کتاب الصلوٰۃ میں ابن جریر، ابن ابی حاتم، حاکم جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں سفر میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھا۔ ایک صبح میں ہی میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے قریب ہی تھا کہ ہم چل رہے تھے۔ میں نے کہا اے اللہ کے نبی! مجھے اپنے عمل کے بارے میں بتائیے جو مجھے جنت میں داخل کرے اور جہنم سے مجھے دور کر دے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو نے مجھ سے بڑے عمل کے بارے میں پوچھا ہے مگر یہ اس آدمی کے لیے آسان ہے جس پر اللہ تعالیٰ سے آسان کر دے۔ تو اللہ تعالیٰ کی عبادت کیا کر، اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ کیا کر، نماز قائم کر، زکوٰۃ ادا کر، رمضان کے روزے رکھ اور بیت اللہ کا حج کر۔ پھر فرمایا کیا میں تیری راہنمائی بھلائی کے دروازوں پر نہ کروں؟ روزہ ڈھال ہے صدقہ خطا کو مٹا دیتا ہے اور رات کے درمیان میں اٹھ کر نماز پڑھنا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔ پھر فرمایا کیا میں تجھے امور کے سردار، ان کے ستون اور ان کی چوٹی کے بارے میں

---

(۱) تفسیر طبری، سورۃ سجدہ، جلد 21، صفحہ 118، دار احیاء التراث العربی بیروت

تو گواہ بن جاؤں۔ آپ نے عرض کی کیوں نہیں؟ فرمایا: اسلام اور اس کا ستون نماز اور اس کی چوٹی جہاد ہے۔ پھر فرمایا: کیا میں تجھے اس تمام چیز کی اصل اور اس کے ستون کے بارے میں بتاؤں؟ میں نے عرض کی ضرور، رسول اللہ! تو حضرت نے اپنی زبان کو پکڑ کر فرمایا: اس کو روک۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ! کیا ہم جو کچھ بولتے ہیں اس پر پکڑے جائیں گے؟ آپ نے فرمایا: تجھ پر تیری ماں روئے۔ لوگ صرف اپنی زبانوں کے کاٹے کی وجہ سے گرتے ہیں۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: رات کی عبادت کیا کیا تو حضور ﷺ نے تین بار فرمایا: تم پر کیسی اور آپ کے آنسو گرنے لگے۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے کہا: یا رسول اللہ ﷺ! مجھے جنتیوں کے عمل کے بارے میں بتائیے۔ حضور ﷺ نے فرمایا: جو کلام کے دے میں پوچھا جائے یہ اس سے حسن برتاؤ خوش آمدید کہے۔ اللہ تعالیٰ کی عبادت کیا کرے اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہرائے، فرض نماز پڑھا کرے، میں نہیں جانتا کہ حضور ﷺ نے زکوٰۃ کا ذکر کیا یا نہ کیا، جو فرمایا اگر تو چاہے تو اس سے کہے سورہ کے سرار ان کے ستون اور اس کی چوٹی کے بارے میں بتاؤں؟ اس کا سر اور اسلام ہے جس نے اسلام قبول کیا اور سلامتی پا گیا، ان کا ستون نماز ہے اور چوٹی اللہ کی راہ میں جہاد ہے، رہا میرے حوالے میں صدقہ خطاؤں کو اتنا بجھاتا ہے اور رات کے درمیان سارے حصہ پھر حضور ﷺ نے اس آیت کی تلاوت کی۔

اس سے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے ان پر کوئی اعتراض نہیں کر سکتا تھی مگر وہ اس روایت سے کچھ حصہ لیتے ہیں۔

امام ابو نعیم، ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اس کی یہ تفسیر نقل کی ہے وہ فرماتے ہیں اور رات کی نماز ہے۔ (3)

امام ابن جریر اور ابن جریج حضرت حسن بصری سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد رات کو عبادت کرنا ہے۔ (4)

امام عبد اللہ بن احمد رحمہ اللہ نے زوائد میں حضرت ابو عبید اللہ جدلی رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت عبد اللہ بن صامت رضی اللہ عنہ سے انہوں نے حضرت ابو ذر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب لوگوں کو دوبارہ اٹھایا جائے گا تو ایک شخص کھڑے ہونے والا نماز پڑھے گا، یہ لمبا قیام ان پر ہوگا، لوگ کہاں ہیں مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ یوم لوگ کہاں ہیں یا وہ لوگ کہاں ہیں جن کی تجارت اور خرید و فروخت انہیں اللہ تعالیٰ کی یاد سے غافل نہیں کرتی (آل عمران: 191) پھر ہم سے ایک گروہ نکلے گی، وہ کہے گی مجھے جس قسم کے لوگوں کے بارے میں حکم دیا گیا جو اللہ تعالیٰ کے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہرائیں، ہر نماز فرض جماعت اور ہر حد سے تجاوز کرنے والے بالغ مرد کو اپنے کے ساتھ اور بچے کو والد کے ساتھ مسلمانوں میں سے فقراء کی بستی کی طرف جانے کا حکم دیا جاتا ہے۔ آخر میں وہ کہا جاتا ہے تو کہتے ہیں تم ہم سے حساب لینا چاہتے ہیں جبکہ ہمارے پاس نہ اموال تھے اور نہ ہی ہم سراء تھے۔

امام محمد بن نصر اور ابن حمید رحمہما اللہ نے حضرت صحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آیت سے مراد قوم سے جو رکنا تھا

1 صحیح بخاری، کتاب الایمان، جلد 2، صفحہ 982، رقم الحدیث 2616 2 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 7، صفحہ 198

3 ایضاً، صفحہ 197

اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے ہیں، وہ اپنے قریب کرتا ہے یا فرشتے ہوتے ہیں، وہ اپنے قریب کرتا ہے یا فرشتے ہوتے ہیں، وہ اپنی قوم میں اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے رہتے ہیں۔[1]

امام بیہقی رحمہ اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے اور ابن ابی الدنیا نے "التہجد" میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے اور ابن ابی الدنیا نے "التہجد" میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ قیامت کے دن اللہ تعالیٰ ایک منادی کو حکم دے گا۔ وہ پکارے گا کہ جس کا اجر اللہ تعالیٰ پر ہے وہ کھڑا ہو جائے۔ تو کوئی نہیں کھڑا ہوگا سوائے ان لوگوں کے جو رات کو اٹھتے تھے۔ پھر وہ منادی کر

[illegible] فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ [illegible]

[illegible] حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ میں نے اپنے نیک بندوں کے لیے ایسی جنت تیار کر رکھی ہے جسے کسی آنکھ نے نہیں دیکھا، کسی کان نے اس کے بارے میں نہیں سنا اور کسی دل پر اس کا خیال نہیں گزرا۔ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ اگر چاہو تو یہ آیت پڑھ لو فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ۔ (۱)

امام ابن ابی حاتم نے عبداللہ بن عبدالرحمٰن سے روایت کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ جنتی اپنے محل میں ترسال تک رہے گا پھر وہ ایک حسین ترین حور کے پاس جائے گا۔ وہ عورت اسے کہے گی کہ اللہ تعالیٰ نے اور اس سے ملاقات کرنے کی خاطر تیار ہو جاؤ۔ وہ جنتی اس کے ساتھ ترسال تک رہے گا پھر وہ ایک اور حور کے پاس جائے گا جو پہلی سے زیادہ حسین ہوگی۔ وہ کہے گی اب تو اللہ تعالیٰ سے ملاقات کرنے کے لیے اور زیادہ تیار ہو جاؤ۔ وہ جنتی اس کے ساتھ ترسال تک رہے گا۔

کے دروازے بند کر دیے جائیں گے۔ یہاں تک کہ ان میں کوئی چھید نہ ہوگا۔ اس میں ستر ہزار مکانات ہوں گے۔ ان مکانوں کے لیے ستر ہزار کمرے ہوں گے۔ ہر کمرے کا حصہ سونے اور چاندی کی چارپائیوں کا ہوگا جس میں ہوتی ہوئی خوشبو ہوگی۔ اور ہر مکان میں ستر ہزار حوریں ہوں گی۔ ہر کمرے میں ستر حوریں ہوں گی جن سے وہ ایک ہی دفعہ ہم بستر ہوگا۔ ہر کمرے میں ستر ہزار خادم ہوں گے جو اس کمرے میں ہوگا۔ وہ انکھیں نہیں دیکھے گا اور نہ ہی باہر والا خادم اندر والوں کو دیکھے گا۔ جب وہ اپنے محل میں نظر کرے گا تو اس کی ملک میں دیر تک آبادی ہوگی جہاں کے ملک میں اس کے دائیں بائیں اور پیچھے چلے گی۔ اس کی بیویاں اس کے ساتھ ہوں گی۔ اس کے علاوہ ان میں کوئی نظر نہ کرے گا۔ اس کے سامنے فرشتے ہوں گے جو اس کے تاج فرمان ہوں گے۔ اس کے اور اس کی بیویوں کے درمیان پردہ ہوگا۔ اس کے سامنے پردہ ہوگا خادم اور خادمہ میں ہوں گی۔ وہ خوب بھیجے ہوں گے کہ وہ اور اس کی بیویاں کیا خواہش کریں گی۔ وہ خود اس کی بیویاں ہوں اور اس کے ان کو بھی کبھی فرصت نہ ہوں گے۔ ان کی لذتیں بڑھتی ہی جائیں گی جبکہ جنتی نعمت بھی بڑھتی ہوئی ہوگی۔ آنکھ کی ٹھنڈک کبھی ختم نہ ہوگی۔ اس جنت میں اس جیسی پر کبھی خوف داخل نہ ہوگا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ تم سے بھلے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے اگر جنتیوں میں سے آخری درجے کا جنتی حضرت آدم علیہ السلام اور دوسرے نبی کی ضیافت کرے وہ ان کے سامنے کھانا اور شراب رکھے یہاں تک کہ وہ سب اس کے پاس سے کھانا کھا کر اٹھیں تو یہ عمل اس میں کوئی کمی نہیں کرے گا جو اللہ تعالیٰ نے اسے عطا فرمایا ہے

(ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، امام احمد، امام مسلم رحمہ اللہ نے، ابن مردویہ نے (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) بھی ابوہریرہ اور ابو نضرہ رحمہم اللہ کتاب البعث والنشور میں ابو سعید رضی اللہ عنہ کے واسطہ سے حضرت ابو عالم رضی اللہ عنہ سے وہ حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اس اثناء میں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس تھے جبکہ آپ جنت کی صفت بیان کر رہے تھے یہاں تک کہ آپ نے گفتگو اس امر پر ختم کی ان میں وہ چیز ہے جو کسی آنکھ نے نہ دیکھی اور نہ کسی کان نے اس کے بارے میں سنا اور نہ ہی کسی انسان کے دل پر گذری پھر اس آیت تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ (السجدۃ، 16) کی تلاوت کی۔ ابو سعید نے کہا میں نے قرظی سے اس کا ذکر کیا تو انہوں نے کہا میں نے اپنے اصحاب کو کہتے سنا کہ اللہ تعالیٰ نے ان کے لیے ثواب کو مخفی رکھا۔ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ اقدس میں حاضر ہونے کو ان کی آنکھیں نظر نہ آئیں۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابو ابی جدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنت کے سونے کے برتن ہیں۔ چاندی کے برتن ہیں۔ چاندی کی ہوگی، برتن چاندی کے ہوں گے، مٹی کستوری کی ہوگی، دھیرا اور جو موتی کا ہوگا اس کے علاقات سونے کے ہوں گے، برتن سونے کے ہوں گے اور مٹی کستوری کی ہوگی، تیسرا موتی کا ہوگا اس کی زمین موتی کی، اس

1۔ صحیح مسلم، کتاب الجنۃ وصفۃ نعیمہا واھلہا، حدیث 17 صفحہ 137 (2825)، واقعب الطیب وبرہ

[illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں [

ا ہی و حشیوں کے حصے میں داخل ہونے کے بعد آئے گا اور جو بے گا داخل ہو وہ کہ آتش کیے اہل ہوں گے جبکہ وہ اپنی نعمتوں پر پہنچ چکے ہیں اور اپنے حصے نے لیے ہیں؟ جو نعمتیں کہ ان کے لیے وہ ہوں گی ہوں گی کے یہ ہیں اور یہ ہ

[illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت کی کہ میں نے حضور ﷺ سے سنا آپ فرماتے تھے [illegible] اور [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت کی کہ [illegible]

[illegible] حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] خطیب [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے [illegible] ابی طالب [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے [illegible]

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے

پر چھا تو حضور ﷺ نے فرمایا کہ سے مراد مصیبتیں، بیماریاں، تکلیفیں ہیں اور یہ دنیا میں سزا کے طور پر ہے اور کافر کا عذاب آخرت سے کم ہوتا ہے۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ! آپ پر میرے ماں باپ قربان ہوں کیا یہ فرمان آپ کا اپنا ہے یا اللہ کریم کا؟ فرمایا ہر کلام میرے رب کا ہے اور وحی ہے۔

حاکم نے بروایت ابن مسعود رضی اللہ عنہ حضرت ابن عباس سے، ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے، ابن منذر نے ابی بن کعب سے، ابن ابی شیبہ اور ابن مردویہ نے حضرت براء رضی اللہ عنہ سے حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ سے، ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے، ابن منذر نے ابن ابی لیلیٰ

صَبَرُوْا ۖ وَكَانُوْا بِاٰيٰتِنَا يُوْقِنُوْنَ ﴿۲۴﴾ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيْمَا كَانُوْا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ ﴿۲۵﴾ اَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُوْنِ يَمْشُوْنَ فِيْ مَسٰكِنِهِمْ ۚ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ ۭ اَفَلَا يَسْمَعُوْنَ ﴿۲۶﴾

اور جبکہ ہم نے ان (بنی اسرائیل) میں سے (علیا علماء) رہنما بنائے جو ہمارے حکم سے ہدایت کرتے تھے جب کہ انہوں نے صبر کیا اور ہماری آیتوں پر یقین رکھتے تھے۔ بیشک آپ کا پروردگار ہی فیصلہ کرے گا ان کے درمیان قیامت کے دن ان امور میں جن میں وہ اختلاف کیا کرتے تھے۔ کیا یہ چیز ان کی رہنمائی نہیں کرتی کہ ہم نے کتنی قومیں تھیں جن کو ہم نے ان سے پہلے ہلاک کر دیا جن لوگوں کے یہ چل پھر رہے ہیں ان کے مکانوں میں۔ بیشک اس میں (عبرت کی کئی) نشانیاں ہیں۔ کیا وہ (یہ روداد سن کر) نہیں سنتے (کہ کیا عبرت انگیز ہے)؟

امام عبدالرحمن بن ابی حاتم رازی، امام مسلم، ابن جریر، ابن مردویہ اور بیہقی نے دلائل میں حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ کی سند سے حضرت ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ جب ہم (اللہ) نے فرعون کو اس رات مجھ آسمانوں کی سیر کرائی تھی۔ اس میں میں نے حضرت موسیٰ عمران کو دیکھا۔ وہ لمبے قد اور گھنگریالے بالوں والے تھے، گویا وہ شنوءہ کے مرد میں سے ایک ہیں۔ میں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو دیکھا۔ وہ درمیانے قد سرخ و سفید رنگ کے اور چوڑے سینے والے تھے۔ جس سے مالک کو دیکھا جو جہنم کے داروغہ ہیں اور دجال، اللہ کی نشانیوں میں سے جو اللہ تعالیٰ نے مجھے دکھائیں کہ (فَلَا تَكُنْ فِيْ مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَآئِهٖ) تو وہ تمہیں بیان کیا کرتے تھے کہ حضور ﷺ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ملے اور اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو بنی اسرائیل کے لئے ہدایت بنایا۔[1]

امام طبرانی اپنی سند سے ابوزبیہ، نجم ان کنانہ، ہلال حبشی رضی اللہ عنہ کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ لِقَآئِهٖ سے مراد حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ملاقات ہے اور اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو بنی اسرائیل کے لئے ہدایت بنایا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لِقَآئِهٖ سے مراد حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ملاقات ہے۔ کہا گیا کیا آپ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ملے؟ فرمایا ہاں۔ کہا آپ نے اس ارشاد کو نہیں دیکھا وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوْسَى الْكِتٰبَ فَلَا تَكُنْ فِيْ مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَآئِهٖ (الم سجدہ 23)

---

[1] صحیح مسلم جلد 1 صفحہ 98 قدیمی کتب خانہ کراچی

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے یہ روایت نقل کی ہے۔ اس کے بعد ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد موت کے بعد ملاقات ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت امام مالک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً کی تلاوت کی گئی تو آپ نے فرمایا کہ اس سے مراد حضرت علی رضی اللہ عنہ اور ان کے ساتھی ہیں۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً کا یہ معنی ہے کہ ہم نے ان میں سے بعض کو ایسے امیر بنایا جو بھلائی میں سردار اور نیکوکاروں کے پیشوا تھے جو اللہ کے حکم کے مطابق ہدایت پاتے تھے

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾

کیا انہوں نے خیال نہیں کیا کہ ہم پانی بہا لے جاتے ہیں چٹیل زمین کی طرف پھر اس سے ہم کھیتی نکالتے ہیں جس کی ان کے چوپائے اور وہ خود بھی کھاتے ہیں (یہ بھی) نہیں دیکھتے؟

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْجُرُزِ سے مراد ایسی زمین ہے جس میں کھیتی نہیں ہوتی نہ اس میں سے جانوروں کے کھانے کی کوئی چیز نکلتی ہے۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ الْجُرُزِ سے مراد ایسی زمین ہے جس میں کوئی سبزہ نہیں اگتا۔ (3)

امام عبدالرزاق اپنی سند کے ساتھ حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کرتے ہیں کہ الْجُرُزِ سے مراد ایسی زمین ہے جس میں کوئی کھیتی نہیں اگتی۔ یہاں تک کہ اس میں گھاس بھی نہیں اگتی۔ (4)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ الْأَرْضِ الْجُرُزِ سے مراد کھیتی نہ اگنے والی زمین ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے بھی یہی قول نقل کیا ہے کہ الْأَرْضِ الْجُرُزِ سے مراد وہ زمین ہے جس میں کوئی سبزہ نہ اگتا ہو۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ الْأَرْضِ الْجُرُزِ سے مراد وہ زمینیں ہیں جو بنجر اور ویران ہوں اور ان میں کوئی سبزہ نہ اگتا ہو۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ اپنی سند کے ساتھ حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ الْأَرْضِ الْجُرُزِ سے مراد ایسی زمین ہے جس میں کوئی سبزہ نہ اگتا ہو۔

1۔ تفسیر ابن کثیر جلد 2 صفحہ 455 مطبوعہ دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری جلد 21 صفحہ 132 3۔ ایضاً جلد 21 صفحہ 111

4۔ [illegible] جس میں کوئی سبزہ نہ اگتا ہو [illegible] اس کی طرف لے جایا جاتا ہے [illegible] اس سے کھیتی اگتی ہے۔ (مترجم)

قول ہے۔ ہوسکتا ہے کہ فرمانے والے نے یہ فرمایا ہو کہ ان کا خاتمہ ہوگا اور وہ آخری سانس والا ہوگا۔

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

(۲۸) اور کہتے ہیں یہ فیصلہ کب ہوگا اگر تم سچے ہو (۲۹) آپ فرما دیجئے کہ فیصلہ کے دن کافروں کو ان کا ایمان کچھ نفع نہ دے گا اور نہ انہیں مہلت دی جائے گی۔ (۳۰) پس آپ ان سے اعراض کیجئے اور منتظر رہیے وہ بھی منتظر ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت مکی ہے اور اس وقت اتری ہے جس میں کہ اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں سے جنگ کرنے کا حکم نہیں دیا تھا۔ مشرکین نے کہا تھا فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ (تو ہمارے پاس کوئی نشانی لائے جیسے اگلے رسول لائے تھے۔ ۱)

امام حاکم (جنہوں نے اسے صحیح کہا ہے) اور بیہقی نے الدلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مسلمانوں نے کہا کہ ہمیں فتح کی خوشخبری دی گئی ہے تو ہمیں فتح کب ہوگی؟ اس پر یہ آیت اتری۔ ۲

امام ابن ابی حاتم نے اپنی تفسیر میں عکرمہ اور ابن ابی عاصم رحمہم اللہ سے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے یہ نقل کیا ہے کہ یَوْمَ الْفَتْحِ سے مراد قیامت کا دن ہے۔ ۳

عبدالرزاق نے اپنی تفسیر میں معمر بن ابی عاصم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ نقل کیا ہے کہ یوم الفتح سے فیصلہ کا دن ہے وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ سے مراد قیامت کا دن ہے۔

تمت بالخیر

3: نومبر 2003ء

---

۱ تفسیر طبری روایت جلد 21 صفحہ 132 دار التراث العربی بیروت

۲ مستدرک حاکم کتاب التفسیر جلد ۲ رقم 3469 (3452) دار الکتب العلمیہ بیروت

۳ تفسیر طبری روایت جلد 21 صفحہ 133

الاحزاب ۳۳ | ۷۱ | سورۃ الاحزاب مدنیۃ ۷۳ | رکوعاتہا ۹

امام ابن ضریس اور ابن منذر اور بیہقی رحمہم اللہ نے اہل علم کے مختلف سندوں سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورہ احزاب مدینہ میں نازل ہوئی۔ (1)

ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام عبدالرزاق نے "مصنف" میں، سعید بن منصور عبداللہ بن احمد نے "زوائد مسند" میں، ابن منیع، ابن سعد، ابن ابی داؤد نے "مصاحف" میں اور ابن نحاس نے "الناسخ" میں، حاکم (جسے حاکم نے صحیح قرار دیا ہے) ابن مردویہ اور ابونعیم رحمہم اللہ نے "فضائل" میں زر سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے کہا کہ تم سورۃ الاحزاب کتنے پڑھتے ہو، تو میں نے کہا کہ تہتر آیتیں، انہوں نے کہا بخدا (73 والی) میں نے کہا بتر (73 والی) میں نے عباس نے سے دیکھا کہ یہ سورۃ البقرۃ کے مساوی تھی یا اس سے بڑی تھی۔ ہم نے اس میں یہ آیت بھی پڑھی الشیخ والشیخۃ فارجموھما البتۃ نکالا من اللہ واللہ عزیز حکیم، تو اس آیت کو اس سورت سے آیتیں الحمدللہ تک نکال دی گئیں۔

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت توری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جس پڑھ چکی ہے کہ حضور ﷺ کے کچھ صحابہ جن سے قاری تھے جو مسیلمہ کذاب کے ساتھ جنگ میں شہید ہو گئے تو قرآن کے کچھ حروف رہ گئے۔ (2)

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے "مصنف" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے عدل کرنے والے کو حکم دیا۔ اس نے اللہ کی کتاب یا الفریضۃ جلدہ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ منبر پر جلوہ افروز ہوئے اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا کی۔ فرمایا اے لوگو! آیت رجم کو کیا تم نے پڑھا (یا فرمایا) کیا تم نے وہ آیت لکھی جو کتاب اللہ میں نازل ہوئی۔ ہم نے سنا بلکہ یہ آیت بھی تو ہم نے پڑھی ہے اور یہ بھی سنا ہے حضور ﷺ کے اس جہان جاں سے رخصت کے ساتھ اٹھ گئی (یا اس کی تلاوت ہونے کی وجہ سے یہ بھی کہ رجم کیا ہے حضور ﷺ نے رجم کیا حضرت ابوبکر صدیق نے رجم کیا اور ان دونوں کے بعد میں نے رجم کیا اس آیت میں سے ایک زمانہ آئے گا جب لوگ رجم کا انکار کر دیں گے۔

امام مالک، امام بخاری، امام مسلم اور ابن ماجہ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر کھڑے ہوئے۔ اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا کی۔ پھر کہا اللہ تعالیٰ نے حضور ﷺ کو حق کے ساتھ مبعوث کیا۔ اس پر کتاب کو نازل فرمایا جو آپ پر نازل ہوا ان میں رجم کی آیت تھی۔ ہم نے اسے پڑھا اور اسے یاد کیا الشیخ والشیخۃ اذا زنیا فارجموھما البتۃ رسول اللہ ﷺ نے رجم کیا اور ہم نے بعد میں رجم کیا۔ مجھے ڈر ہے کہ لوگوں پر زمانہ لمبا ہو گا تو کوئی کہنے والا کہے گا ہم کتاب اللہ میں تو رجم کی آیت نہیں پاتے اللہ تعالیٰ کے نازل کردہ فریضہ کو ترک کر کے گمراہ ہو جائیں گے۔ (3)

1۔ کنز العمال، کتاب الفضائل، فضائل القرآن، جلد 2، صفحہ 143، مکتبۃ التراث الاسلامی

2۔ یہ روایت بھی اس بحث کی دلیل ہے کہ قرآن کریم کا کچھ حصہ ضائع ہو گیا ہے اس لئے یہ روایت بھی کوئی صحیح روایت نہیں ہے۔ مترجم

3۔ یعنی ان کی تلاوت منسوخ ہو گئی 4۔ صحیح مسلم، کتاب الحدود، باب رجم الثیب فی الزنا، جلد 2، صفحہ 60، قدیمی کتب خانہ کراچی

امام احمد اور امام نسائی نے حضرت عبدالرحمن بن عوف سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب نے لوگوں سے خطاب کیا پس آپ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا خبردار الوک کہیں گے یہ رجم کا کیا ہے جبکہ کتاب اللہ میں تو کوڑے مارنے کا حکم ہے۔ بے شک رسول اللہ نے رجم کیا۔ ہم نے بھی رجم کیا۔ اگر کہنے والے نے کہیں اللہ کی قسم تو نے وہ نہیں لکھا جو میں لکھتا تھا کہ حضرت عمر نے کتاب اللہ میں اس چیز کی ریاضی کی جو کتاب اللہ میں نہیں تو میں اسے کتاب میں لکھتا جو تحقیق ہم نے سنا۔ ہم نے اسے یاد رکھا۔ ہم نے اسے پڑھا۔ ہم اس پر عمل کرتے ہیں۔

امام مسلم اور امام نسائی نے حضرت عبداللہ سے حضرت کثیر بن صلت رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم مہاجرین کے پاس بیٹھے ہوئے تھے۔ ہم میں زید بن ثابت بھی تھے۔ زید نے کہا کیا تو جو پڑھتا ہے الشیخ والشیخۃ اذا زنیا فارجموھما البتہ سزا دیتے ہوئے ہم نے کہا میں نے لکھا ہوا ہے اس بات کا اگر کہا تھا جبکہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ ہمارے درمیان تشریف فرما تھے۔ فرمایا کیا میں اس بارے میں تمہارے لئے کافی نہ ہوں؟ ابی نے کہا کیسے؟ کہا ایک آدمی نبی کریم ﷺ کے پاس آیا۔ کہا مجھے آیت رجم کے بارے میں بتایئے فرمایا اب میں اس کی طاقت نہیں رکھتا۔

امام ابن سعد نے حضرت عبید سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب نے مجھے کہا تم سورۃ احزاب کو کتنی آیتیں شمار کرتے ہو میں نے کہا بہتر (72) یا تہتر (73) آیتیں۔ کہا یہ سورۃ بقرہ کے قریب تھی اور اس میں رجم والی آیت بھی تھی۔

امام ابن ضریس رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ سورۃ احزاب سورۃ بقرہ کے برابر تھی یا اس سے طویل تھی۔ اس میں رجم والی آیت بھی تھی۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا بچو اس چیز سے کہ تم آیت رجم کی وجہ سے ہلاک ہو جاؤ اور اس سے کہ کوئی کہنے والا یہ کہے ہم کتاب اللہ میں دو حدیں نہیں پاتے۔ رسول اللہ ﷺ نے رجم کیا۔ اس کے بعد ہم نے رجم کیا۔ مگر اس بات کا خوف نہ ہوتا کہ لوگ کہیں گے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کتاب اللہ میں تحقیق یہ لکھ دیا ہے۔ میں صحف میں اسے لکھ دیتا۔ تحقیق ہم نے اسے پڑھا الشیخ والشیخۃ اذا زنیا فارجموھما البتہ۔ حضرت سعید نے کہا ابھی ذوالحجہ ختم نہیں ہوا تھا کہ حضرت عمر کو خنجر مارا گیا۔

امام ابن ضریس رحمہ اللہ نے حضرت ہلال رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابوامامہ بن سہل بن حنیف سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اس کی خالہ نے اسے بتایا کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں رجم والی آیت پڑھائی الشیخ والشیخۃ اذا زنیا فارجموھما البتہ۔

امام ابن ضریس رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب رجم والی آیت نازل ہوئی تو میں نے رسول اللہ ﷺ سے کہا اسے چھپایئے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں اس کی طاقت نہیں رکھتا۔

امام ابن ضریس رحمہ اللہ نے حضرت زید بن اسلم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب نے لوگوں سے خطاب کیا، کہا رجم کے بارے میں شک نہ کرو۔ یہ برحق ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے رجم کیا، حضرت ابوبکر صدیق نے رجم کیا اور میں نے رجم کیا میں نے صحف میں لکھنے کا ارادہ کیا۔ ابی بن کعب سے آیت رجم کے بارے میں پوچھا۔ حضرت ابی نے کہا کیا تم میرے پاس نہیں آئے تھے جبکہ میں رسول اللہ ﷺ سے پڑھ رہا تھا۔ تم نے میرے سینے میں اتنا، راقما اور کہا تھا

کیا تو آپ نے اپنے رب کو بھلا دیا تھا یا تو اپنے دل سے یوں خوش ہو کر کہتے تھے جیسے تو نے مجھے قتل کر دیا ہے

امام بخاری رحمہ اللہ نے تاریخ میں حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ پر سورہ احزاب پڑھا جا رہا تھا۔ میں اس سے ایک حرف بھی نہیں بھولا تھا۔

امام ابوعبید نے "فضائل" میں، ابن ابی داؤد نے "مصاحف" میں، ابن مردویہ اور ضیاء نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ کے زمانے میں سورہ احزاب سو آیات پر مشتمل تھی۔ جب حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے مصحف کو لکھوانا شروع کیا تو اب یہ سورہ اپنی موجودہ ترتیب پر ہے۔(1)

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان نہایت رحم فرمانے والا ہے۔

يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللّٰهَ وَلَا تُطِعِ الْكٰفِرِيْنَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ ۭ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۙ وَّاتَّبِعْ مَا يُوْحٰٓى اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ ۭ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ۙ وَّتَوَكَّلْ عَلَي اللّٰهِ ۭ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا

"اے نبی (مکرم) (حسب سابق) ڈرتے رہیے اللہ تعالیٰ سے اور نہ کہنا مانیے کافروں اور منافقوں کا۔ بے شک اللہ تعالیٰ خوب جاننے والا بڑا حکمت والا ہے۔ اور پیروی کرتے رہیے جو وحی کی جاتی ہے آپ کی طرف اپنے رب کی جانب سے۔ یقیناً اللہ تعالیٰ جو کچھ تم کرتے رہتے ہو اس سے اچھی طرح باخبر ہے۔ اور (اے محبوب ﷺ) بھروسہ رکھیے اللہ پر اور کافی ہے اللہ تعالیٰ (آپ کا) کارساز۔"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت جویبر کے واسطے سے ضحاک سے وہ حضرت ابن عباس سے روایت نقل کرتے ہیں کہ قابل مکہ میں ولید بن مغیرہ اور شیبہ بن ربیع نے نبی کریم ﷺ کو دعوت اسلام سے روک جانے کا مطالبہ کیا اور یہ شرط لگائی کہ وہ اپنے اموال کا ایک حصہ آپ کو دیں گے۔ مدینہ طیبہ میں منافقین اور یہودیوں نے اس بات سے ڈرایا کہ آپ اس دعوت سے نہ رکے تو وہ آپ کو قتل کر دیں گے۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللّٰهَ وَلَا تُطِعِ الْكٰفِرِيْنَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ الکافرین سے مراد ابوسفیان بن حرب اور الْمُنٰفِقِيْنَ سے عبد اللہ بن ابی اور اس کے اصحاب عبد اللہ بن ابی بن سلول اور عبد بن قیس تھے۔

مَا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهٖ ۚ وَمَا جَعَلَ اَزْوَاجَكُمُ الّٰۗـِٔيْ تُظٰهِرُوْنَ مِنْهُنَّ اُمَّهٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ اَدْعِيَاۗءَكُمْ اَبْنَاۗءَكُمْ ۭ ذٰلِكُمْ

1 باقی حصہ محفوظ نہیں کی گئی ہے۔ (مترجم)

قُوْلُكُمْ بِاَفْوَاهِكُمْ ۚ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيْلَ ۝

[illegible] کہا ہے [illegible] کے لیے [illegible] کے [illegible] کے [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ہے [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

[illegible] ہے کہ ایک دن حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا نے کہا [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

ہاں کیا یاد ہے تم سب یہ معلوم تو ہیں سے حضرت یوسف نے کہا اس طرح کہ کے بعد کہ یہ کہا ہے
سے ورثہ یہ ہوا ہے جو آل جب سے ورثہ سے پوچھا ہے آگاہ ہے ماتھ کیا ہے
رہتا ہے جواب دیا گیا ہے ہے ہے

[illegible]

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابن سیرین رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن میں جہاں کہیں بھی ہے اور یہ اصل قرآن کا اصلی ہے

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد کی سند سے جس میں قیس بن سائب راوی ہے [illegible] ہے کہ [illegible] ولی [illegible] عبد اللہ بن عبد اللہ بن ابی [illegible] کہ [illegible] ان سے قرآن کے [illegible] حضرت [illegible]

امام ابن ابی حاتم حضرت ابو سلمہ بن عبد الرحمن رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے۔ جب یہ آیت [illegible] ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ہوا تو حضرت سالم کے والد کو بلایا جاتا تھا جس [illegible] کے بیٹے تھے [illegible] حضرت ابو حذیفہ کے بیٹے تھے۔

قریبی ساتھی ابن ابی شیبہ ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے ابو مسلم سے یہ قول نقل کیا ہے وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ اس کے بعد کی آیت ہے۔ (2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے [illegible] حضرت [illegible] سے تفسیر نقل کی ہے کہ اگر کسی انسان کے بیٹے کا نام [illegible] ہو تو [illegible] اس کا باپ ہے [illegible] تو [illegible] (1)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے [illegible] حضرت [illegible] سے روایت کرتے ہیں کچھ [illegible] کوئی [illegible] روایت کرنے کی صورت میں [illegible]

أَنَّهُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

"نبی کریم [illegible] کی [illegible] سے بھی زیادہ ان کے قریب ہیں اور آپ کی بیویاں ان کی مائیں ہیں اور قریبی رشتہ دار ایک دوسرے کے زیادہ حقدار ہیں کتاب اللہ کی رو سے عام مومنوں اور مہاجرین سے مگر یہ کہ تم اپنے دوستوں سے کوئی بھلائی کرو (وراثت کی اجازت ہے) یہ (حکم) کتاب (الٰہی) میں لکھا ہوا ہے۔

امام بخاری ابن [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کرتے ہیں [illegible] کریم [illegible] سے [illegible] روایت [illegible] ہے [illegible] [illegible] [illegible]

ام المؤمنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ تمہارے عزیزوں اور اولاد کی ماں ہوں۔(1)

امام عبد بن حمید ابن منذر ابن ابی حاتم ابن مردویہ ابن سعد اور بیہقی نے مجاہد سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب ایک بچے کے پاس سے گزرے جو قرآن کے صحف میں سے یہ آیت پڑھ رہا تھا اَلنَّبِیُّ اَوْلٰی بِالْمُؤْمِنِیْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ تو حضرت عمر نے مخاطب ہو کر فرمایا ھُوَ اَبٌ لَّهُمْ (وہ ان کا باپ ہے) یا بچے نے کہا یہ آپ کی قرأت ہے۔ حضرت عمر بن خطاب حضرت ابی کے پاس گئے۔ ان سے پوچھا تو انہوں نے جواب دیا تم نے قرآن کا حافظ کرنا تھا اور آپ کو لڑکوں میں نالیاں حائل کرتا ہیں۔(2)

امام فریابی ابن مردویہ حاکم اور بیہقی رحمہم اللہ نے جس میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اس آیت کریمہ اَلنَّبِیُّ اَوْلٰی بِالْمُؤْمِنِیْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَهُوَ اَبٌ لَّهُمْ وَاَزْوَاجُهٗۤ اُمَّهٰتُهُمْ۔(3)

فریابی ابن ابی شیبہ ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قرأت نقل کی ہے کہ وہی ھُوَ اَبٌ لَّهُمْ پڑھتے۔(4)

ابن ابی حاتم نے عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ پہلی قرأت میں تھا اَلنَّبِیُّ اَوْلٰی بِالْمُؤْمِنِیْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَهُوَ اَبٌ لَّهُمْ

ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ پہلی قرأت میں تھا اَلنَّبِیُّ اَوْلٰی بِالْمُؤْمِنِیْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَهُوَ اَبٌ لَّهُمْ۔(5)(6)

ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے مسلمان کا کافی عرصہ اس حالت میں رہے کہ وہ ہجرت کی وجہ سے باہم وراثت جاری رکھتے جبکہ اہل اسلام کسی نہ جائز کام پر نہ تھا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا تو اللہ تعالیٰ نے موضوع کو ایک دوسرے کے ساتھ ملا دیا تو میراث ملت کی وجہ سے جاری ہوگئی۔(7)

امام فریابی ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو درداء رضی اللہ عنہ سے آیت اِلَّاۤ اَنْ تَفْعَلُوْۤا اِلٰۤى اَوْلِیٰٓىِٕكُمْ مَّعْرُوْفًا کی تفسیر نقل کی ہے کہ ان مخلصوں کے حق میں وصیت کرتے ہو جن کے درمیان رسول اللہ ﷺ نے بھائی چارہ قائم کیا تھا جو مہاجرین اور انصار میں سے تھے۔(8)

امام ابن منذر ابن جریر ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت محمد بن علی بن حسین رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ آیت اس بارے میں نازل ہوئی کہ مسلمان یہودی اور مشرک کے حق میں وصیت کر سکتا ہے۔(9)

ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں مشرکوں کے ساتھ نیکی کرنے کی جو اجازت دی گئی ہے اس سے مراد وصیت ہے جو ان کے لیے کی جائے (10) بعض قرأتوں میں مَعْرُوْفًا کی جگہ

---

1 طبقات ابن سعد ابیہ کرمن کان ہجرۃ (ملخصاً) جلد 8 صفحہ 178 دار صادر بیروت

2 تفسیر طبری سورۃ احزاب جلد 3 صفحہ 32 (2317) دار الکتب العلمیہ بیروت

3 مستدرک حاکم کتاب التفسیر جلد 2 صفحہ 450 دار الکتب العلمیہ بیروت 4 تفسیر طبری سورۃ احزاب جلد 21 صفحہ 139

5 حسب ایک قرأت جو شاذ ہے اور حکم میں ہے ثابت ہو تو اس قرأت کے مطابق ان کا کوئی اشارہ نہیں ہوتا۔ (مترجم)

6 تفسیر طبری سورۃ احزاب جلد 21 صفحہ 139 7 ایضاً جلد 21 صفحہ 140

8 ایضاً صفحہ 141 9 ایضاً 10 ایضاً جلد 21 صفحہ 141

[illegible]

[illegible] ہے حضرت [illegible] سے روایت کی ہے کہ جس عورت کی [illegible] ہو [illegible] ہے [illegible] سے [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہ

[illegible] (الاعراف 172) [illegible] [illegible] [illegible]

الْمُؤْمِنِيْنَ میں خطاب فرمانے کو اس کی دلیل قرار دیتے ہیں کہ یہ آیت بھی مدنی ہے۔

امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت کریمہ مدینہ منورہ میں نازل ہوئی تھی۔ میں پیدائش کے اعتبار سے بھی اور نزول کے اعتبار سے بھی سب سے آخر میں ہوں۔ (2)

امام ابن ابی حاتم نے سیار رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کی ہے کہ میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ میں پہلا نبی ہوں جس کا ذکر آخر میں ہوا۔

امام حسین بن حسین بن مروزی اور ابن حاتم نے بروایت ابو العالیہ رحمۃ اللہ علیہ اور ابن عساکر نے بروایت ابو سلمہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام کے بعد حضرت نوح علیہ السلام اور حضرت ابراہیم علیہ السلام اور حضرت موسیٰ اور حضرت عیسیٰ علیہم السلام میں سے ہر ایک نبی کے بعد ایک نبی مبعوث ہوا۔ میں ان سب کے بعد مبعوث ہوا ہوں۔ 3

امام ابن ابی حاتم نے محارب کے واسطے سے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ میں سب سے پہلا شخص ہوں جس کی قبر شق ہوگی اور سب سے پہلا شخص ہوں جو جنت میں داخل ہوگا۔ 4

امام ابو نعیم اور دیلمی رحمہما اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں تم میں سب سے آخر میں آیا ہوں اور جب میں آیا تو میرے ساتھ دوسرے لوگوں کے مقابلہ میں بہت زیادہ اتباع کرنے والے تھے اور میں سب سے پہلے جنت کی طرف لے جایا جاؤں گا۔ (5)

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُوْدٌ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا وَّجُنُوْدًا لَّمْ تَرَوْهَا ؕ وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرًا ۚ اِذْ جَآءُوْكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ اَسْفَلَ مِنْكُمْ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّوْنَ بِاللّٰهِ الظُّنُوْنَا ۝ هُنَالِكَ

---

1. مصنف ابن ابی شیبہ، باب ما ذکر فی فضلہ، جلد 6، صفحہ 322، رقم الحدیث (31756)، مکتبۃ الرشد، ریاض
2. تفسیر طبری، جلد 21، صفحہ 143، دار ہجر للطباعۃ والنشر
3. دلائل النبوۃ لابی نعیم، باب من لدن کمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، جلد 1، صفحہ 5، دار النفائس، بیروت
4. المعجم الاوسط، جلد 7، صفحہ 208، رقم الحدیث (7112)، دار الحرمین
5. مسند الفردوس للدیلمی، جلد 3، صفحہ 382، رقم الحدیث (5181)، دار الکتب العلمیہ

إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾

"اے ایمان والو! اللہ تعالیٰ کے (احسان) کو یاد کرو جو تم پر ہوا ہے جب تمہارے پاس لشکر آئے تو ہم نے ان پر آندھی اور (فرشتوں کے) لشکر بھیجے جنہیں تم نہیں دیکھتے تھے۔ اللہ تعالیٰ تمہارے کام دیکھ رہا تھا جب وہ تمہارے اوپر کی طرف سے اور تمہارے نیچے کی طرف سے تم پر چڑھ آئے جب کہ (خوف کے مارے) آنکھیں پھر گئیں اور کلیجے منہ کو آگئے اور تم اللہ تعالیٰ کے بارے میں طرح طرح کے گمان کرنے لگے اس موقع پر تو آزما لیا گیا ایمان والوں کو اور وہ خوب ہلا مارے گئے جھنجھوڑے گئے اور اس وقت کہنے لگے تھے منافق اور جن کے دلوں میں روگ تھا کہ ہم سے (فتح کا) اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول نے نرا دھوکہ ہی کرنے کو کہا تھا۔"

امام حاکم (جنکو حاکم نے صحیح قرار دیا ہے) ابن مردویہ اور ضیاء نے المختارہ میں عمار کے طریق سے حضرت حذیفہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نبی اکرم ﷺ کی موجودگی میں خندق کھود رہے تھے۔ ابو سفیان اور اس کے لشکر ہمارے اوپر تھے اور قریظہ کے یہودی ہماری نچلی جانب تھے۔ ان سے ہمیں اپنے بچوں کے بارے میں خوف تھا۔ اس رات سے بڑھ کر کوئی رات ہم پر زیادہ تاریک نہیں آئی تھی اور نہ ہی اس سے زیادہ تیز ہوا چلی تھی۔ اس ہوا کی وجہ سے بجلی کی کڑک کی طرح تھیں۔ یہ حالت تھی کہ ہم میں سے کوئی اپنی انگلی بھی نہیں دیکھ سکتا تھا۔ منافق ہی کریم ﷺ سے اجازت لینے لگے اور کہنے لگے ہمارے گھر غیر محفوظ ہیں جبکہ وہ غیر محفوظ نہ تھے۔ اس میں سے جو بھی اجازت طلب کرتا رسول اللہ ﷺ اسے اجازت دے دیتے۔ وہ کھسکتے جاتے تھے جبکہ ہماری تعداد تین سو کے قریب تھی کہ رسول اللہ ﷺ ہم میں سے ایک ایک آدمی کے پاس تشریف لائے یہاں تک کہ میرے پاس سے گزرے۔ میرے پاس دشمن سے بچاؤ کا کوئی سامان نہ تھا سردی سے بچاؤ کا کوئی خیمہ گھر میری بیوی کی ایک چادر تھی جو میرے گھٹنوں سے نیچے نہیں ہوتی تھی۔ آپ میرے پاس تشریف لائے جبکہ میں گھٹنوں کے بل بیٹھا ہوا تھا۔ پوچھا کون ہے؟ میں نے عرض کی حذیفہ۔ میں زمین کی طرف جھکا۔ اس نے عرض کی اسی رسول اللہ ﷺ کیونکہ کہا ہوتا مجھے پسند نہ تھا "نہ مارا ہوا" میں گھر ہو گیا۔ فرمایا قوم کے بارے میں ایک اطلاع ہے جاؤ حقیقت حال لے آؤ۔ حضرت حذیفہ نے کہا میں لوگوں میں سے سب سے زیادہ ڈرپوک تھا اور مجھے سب سے زیادہ سردی لگتی تھی میں چل پڑا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے اللہ اس کی حفاظت فرما۔ میں کے سامنے سے دشمن کے پیچھے سے اس کی دائیں جانب سے اس کی بائیں جانب سے اس کے اوپر سے اور اس کے نیچے سے۔ حضرت حذیفہ نے کہا اللہ کی قسم اللہ تعالیٰ نے کوئی مصیبت نہیں بھیجی جو مجھ تک پہنچ نہیں گئی مگر وہ میرے پیچھے سے نکل گئی۔ میں اس میں سے کوئی چیز بھی نہیں پاتا تھا۔ جب میں مڑا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے حذیفہ!

لوگوں سے کوئی بات نہ کرتا یہاں تک کہ تو میرے پاس واپس آئے۔ میں اپنے پڑاؤ سے نکلا یہاں تک کہ میں دشمن کے لشکر کے قریب پہنچا۔ وہاں میں نے ان کی روشن آگ میں دیکھا کہ ایک سیاہ موٹے جسم کا آدمی ہے جو آگ پر ہاتھ تاپ رہا ہے اور اپنے کولہو پر ہاتھ مارتا ہے اور جنتے دے رہا ہے۔ پھر وہ لشکر میں داخل ہو گیا اور میں دیکھ رہا تھا کہ لوگ جتھے جتھے ہو رہے تھے۔ کوچ کوچ کے لئے عام نفیر ہو رہی تھی۔ میں لشکر کے بیچ کا بیچ کا چلا گیا۔ اس کا لشکر کسی پلاننگ کے بغیر کوچ کی تیاری کر رہا تھا۔ لشکر میں ان کے گھوڑوں کی آوازیں سن رہا تھا۔ ان کے اونٹ بہت بدکتی ہوئی تھیں، چیخ رہی تھیں۔ پھر میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف نکلا۔ جب میں مقام ذباب راستہ یا اس سے نزدیک کے پہنچا تھا کہ میں نے قریب شہسوار دیکھے جو کوہ سے باندھے ہوئے تھے، انہوں نے کہا اپنے صاحب کو بتاؤ اللہ تعالیٰ نے ان کی مدد کی ہے۔ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف لوٹا۔ آپ چادر میں لپٹے ہوئے نماز پڑھ رہے تھے۔ حضرت بلالؓ آپ کے پاس کھڑے تھے جب کوئی مشکل کھڑی ہوتی تو آپ نماز پڑھتے تھے۔ میں نے آپ کو اس معاملہ کے متعلق بتایا۔ میں نے کہا کہ میں نے انہیں کوچ کرتے ہوئے چھوڑا ہے، اللہ تعالیٰ نے یہ آیت فَاِنَّهَا لَنْ تَضِلُّوْا وَلَنْ تَعْجِزُوْا اِنَّمَا اَنْتُمْ مِثْلُ حُمُرٍ نَافِرَةٍ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ نازل فرمائی۔[1]

ابن اسحاق اور ابن عساکر نے حضرت ابن عباس سے روایت کی ہے۔ عمدہ الفاظ ابن اسحاق کے ہیں۔ حضرت ابن عباس سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ایک آدمی نے کہا اگر میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو پا لیا تو میں آپ کو اچک لوں گا اور میں ابھی حاضر ہوتا ہوں۔ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے عزم کیا کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی رات کو دیکھا کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ہوں۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رات کو نماز پڑھ رہے ہیں اس شخص کے آنے سے پہلے تھی اور میں نے عزم کر رکھا تھا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کوئی ایسا آدمی ہے جو ان لوگوں سے پاس جائے اور ان کی خبر میرے پاس لائے، قیامت کے روز اللہ تعالیٰ سے میرے ساتھ رکھے گا تو ہم میں سے کوئی آواز بھی نہ اٹھا۔ سب لوگ خاموش رہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پھر بات دہرائی۔ لوگ خاموش ہو گئے۔ پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ابوبکر، اٹھو۔ میں نے کہا میں اللہ کے رسول کی بارگاہ میں بخشش کا خواستگار ہوں۔ فرمایا اٹھو۔ میں نے عرض کی لبیک۔ میں نے کہا یہاں تک کہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوا جبکہ میرے پہلو سردی سے کپکپا رہے تھے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے میرے سر اور چہرے پر ہاتھ پھیرا۔ پھر فرمایا اس قوم کے پاس جاؤ یہاں تک کہ ان کی خبر لاؤ۔ کسی سے اس وقت تک بات نہ کرو یہاں تک کہ تو میرے پاس آ جائے۔ پھر فرمایا اے اللہ اس کے سامنے، اس کے پیچھے، اس کی دائیں جانب، اس کی بائیں جانب، اس کے اوپر سے اس کے نیچے سے اس کی حفاظت فرما۔ یہاں تک کہ یہ بات آ گئی۔ فلاں نے کہا اس کا بھید مجھ سے زیادہ فیصلہ سے پسندیدہ تھا۔ میں چلا۔ میں ان کی طرف چلا جا رہا تھا، گویا میں حمام میں چلا جا رہا ہوں۔ میں نے دیکھا کہ اللہ تعالیٰ نے ان پر اندھیرا بھیج دیا ہے جس نے ان کے گھوڑوں کی رسیوں کو توڑ دیا۔ ان کے گھوڑوں کو بھگا دیا۔ ان کی ہر چیز کو تہ و بالا کر دیا۔ اللہ تعالیٰ اپنی آگ کے پاس بیٹھے آگ تاپ رہا تھا۔ میں نے اسے دیکھا تو میں نے ایک تیر مارا۔ پھر اپنی کمان پر چڑھایا۔ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ بڑے اچھے تیر انداز تھے۔ پھر دیکھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی

1. تاریخ الامم والملوک، باب ذکر الخبر عن مسیر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی بنی لحیان، جلد 3، صفحہ 451، 452، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible] ابن ابی حاتم نے [illegible] سے روایت کیا ہے کہ [illegible] کی آیت [illegible] نازل ہوئی تو [illegible] نے [illegible] کے [illegible] کے [illegible] ک

ہے وَاِنْ طَآئِفَتٰنِ مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ اقْتَتَلُوْا فَاَصْلِحُوْا بَیْنَهُمَا فَاِنْۢ بَغَتْ اِحْدٰىهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَقَاتِلُوا الَّتِیْ تَبْغِیْ حَتّٰى تَفِیْٓءَ اِلٰۤى اَمْرِ اللّٰهِ (1)

اور اس سلسلہ میں حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ کی حدیث بھی ہے جسے امام احمد بن حنبل اور ابو یعلیٰ نے روایت کیا ہے۔ اس حدیث کو ابو سعید سے روایت کرنے والے راوی عطیہ عوفی ہیں جو ضعیف ہیں۔ اس حدیث کو ابو سعید سے روایت کرنے والے دوسرے راوی ابو نضرہ ہیں جو ثقہ ہیں۔ ابو نضرہ نے ابو سعید سے روایت کیا ہے کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خندق کھودی تو ہر دس آدمیوں کے ذمہ چالیس گز کھودنا آیا۔ انصار نے کہا کہ سلمان ہمارے اہل بیت سے ہیں ہم ان کی طرف سے کھودنے کی کفایت کرتے ہیں۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ سلمان ہمارے اہل بیت سے ہیں تم ان کی طرف سے کفایت نہ کرو۔ ہر دس آدمیوں کے ذمہ چالیس گز کھودنا آیا۔ میں نے دیکھا کہ سلمان کی قوت بہت زیادہ ہے۔ میں نے ایک چٹان دیکھی جس نے ہمارے کھودنے کے اوزاروں کو توڑ دیا۔ ہم نے کہا کہ سلمان سے بہتر کوئی نہیں جائے گا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اس چٹان کی خبر دے۔ سلمان نے کہا کہ میں جاتا ہوں۔ وہ گئے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اس چٹان کی خبر دی۔ آپ نے فرمایا کہ میں اترتا ہوں۔ پھر آپ اٹھے اور پیٹ پر پتھر بندھا ہوا تھا۔ ہم تین دن سے بھوکے تھے۔ ہم نے کچھ نہ چکھا تھا۔ آپ نے کدال لی اور اس چٹان پر ماری تو وہ ریت کا ڈھیر ہو گئی۔ میں نے عرض کیا کہ میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں مجھے اجازت دیجئے کہ میں گھر جاؤں۔ میں نے اپنی بیوی سے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں ایسی چیز دیکھی ہے کہ صبر نہیں ہوتا۔ کیا تمہارے پاس کچھ ہے؟ بیوی نے کہا کہ ہمارے پاس جو کی روٹی اور بکری کا بچہ ہے۔ میں نے بکری کا بچہ ذبح کیا اور بیوی نے جو کی روٹی پیسی۔ ہم نے گوشت کاٹ کر ہانڈی میں ڈالا۔ پھر میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا۔ آٹا گندھ چکا تھا اور ہانڈی چولہے پر رکھی جا چکی تھی۔ میں نے عرض کیا کہ میں نے ایک چیز دیکھی ہے کہ صبر نہیں ہوتا۔ آپ نے فرمایا کہ کیا ہے؟ میں نے عرض کیا کہ ہمارے پاس جو کی روٹی اور بکری کا بچہ ہے۔ آپ نے فرمایا کہ اٹھو۔ آپ کے ساتھ مہاجر و انصار اٹھے۔ جب میں گھر پہنچا تو بیوی سے کہا کہ تجھ پر افسوس ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مہاجر و انصار کو لے کر آ رہے ہیں۔ بیوی نے کہا کہ کیا تم نے آپ سے پوچھا تھا؟ میں نے کہا کہ ہاں۔ بیوی نے کہا کہ پھر آپ ہی نے ہمیں کفایت کی ہے۔ آپ تشریف لائے اور فرمایا کہ آٹا نہ نکالو اور ہانڈی نہ اتارو اور نہ تنور سے روٹی نکالو جب تک میں نہ آؤں۔ پھر آپ نے دعا کی اور برکت کی۔ ہم نے آپ کے سامنے روٹی نکالی اور گوشت کاٹ کر ہانڈی میں ڈالا۔ ہم دس دس آدمیوں کو بلاتے تھے۔ ہر دس آدمی کھاتے اور اٹھ جاتے۔ پھر دس آدمی آتے اور کھاتے اور اٹھ جاتے۔ یہاں تک کہ سب لوگ کھا چکے۔ سب لوگ شکم سیر ہو گئے اور ہانڈی اور تنور پہلے کی طرح بھرے ہوئے تھے۔ آپ نے فرمایا کہ اے بیوی اور اس کے پڑوسیوں کے لئے کھاؤ اور ہدیہ بھیجو کیونکہ لوگ بھوکے ہیں۔ (2)

ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے خندق کے متعلق تین باتیں فرمائیں۔ مسلمانوں پر اپنی نعمتیں نازل کیں اور یہ آیت نازل فرمائی۔ اللہ تعالیٰ نے کافروں کو غصہ میں بھرا ہوا واپس کر دیا۔ اور اس قتال کا کفایت کیا جو مسلمانوں نے کرنا تھا۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ اے ایمان والو! اللہ کی نعمت کو یاد کرو جب تم پر لشکر چڑھ کر آئے تو ہم نے ان پر آندھی بھیجی اور لشکر بھیجے جو تم کو دکھائی نہیں دیتے تھے۔ اللہ تعالیٰ تمہارے کاموں کو دیکھتا ہے۔ جب وہ تمہارے اوپر سے اور نیچے سے تم پر چڑھ کر آئے اور جب آنکھیں پھر گئیں اور کلیجے منہ کو آ گئے اور تم اللہ کے بارے میں طرح طرح کے گمان کرنے لگے۔ اس جگہ مومنوں کی آزمائش کی گئی اور وہ سخت ہلا دیئے گئے۔ اور جب منافق اور جن کے دلوں میں بیماری تھی کہنے لگے کہ اللہ اور اس کے رسول نے ہم سے محض دھوکہ کا وعدہ کیا تھا۔ اور جب ان میں سے ایک گروہ نے کہا کہ اے یثرب والو! تمہارے لئے ٹھہرنے کا موقع نہیں ہے تم لوٹ چلو۔ اور ان میں سے ایک جماعت نبی سے رخصت مانگتی تھی اور کہتی تھی کہ ہمارے گھر بے حفاظت ہیں حالانکہ وہ بے حفاظت نہ تھے۔ وہ تو صرف بھاگنا چاہتے تھے۔ اور اگر مدینہ کے چاروں طرف سے ان پر فوج آ جاتی اور ان سے فساد کرنے کو کہا جاتا تو وہ ضرور کر گزرتے اور بہت تھوڑی دیر ہی ٹھہرتے۔ اور وہ پہلے اللہ سے عہد کر چکے تھے کہ پیٹھ نہ پھیریں گے اور اللہ سے کئے ہوئے عہد کی ضرور پرسش ہو گی۔ آپ کہہ دیجئے کہ اگر تم موت یا قتل سے بھاگو گے تو بھاگنا تمہارے لئے کچھ فائدہ نہ دے گا اور اس صورت میں تم کو بہت تھوڑا برتنے کو ملے گا۔ (3)

ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے خندق کے متعلق تین باتیں فرمائیں۔ مسلمانوں پر اپنی نعمتیں نازل کیں اور یہ آیت نازل فرمائی۔ اللہ تعالیٰ نے کافروں کو غصہ میں بھرا ہوا واپس کر دیا۔ اور اس قتال کا کفایت کیا جو مسلمانوں نے کرنا تھا۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ اے ایمان والو! اللہ کی نعمت کو یاد کرو جب تم پر لشکر چڑھ کر آئے تو ہم نے ان پر آندھی بھیجی اور لشکر بھیجے جو تم کو دکھائی نہیں دیتے تھے۔ اللہ تعالیٰ تمہارے کاموں کو دیکھتا ہے۔ جب وہ تمہارے اوپر سے اور نیچے سے تم پر چڑھ کر آئے اور جب آنکھیں پھر گئیں اور کلیجے منہ کو آ گئے اور تم اللہ کے بارے میں طرح طرح کے گمان کرنے لگے۔ اس جگہ مومنوں کی آزمائش کی گئی اور وہ سخت ہلا دیئے گئے۔ اور جب منافق اور جن کے دلوں میں بیماری تھی کہنے لگے کہ اللہ اور اس کے رسول نے ہم سے محض دھوکہ کا وعدہ کیا تھا۔ اور جب ان میں سے ایک گروہ نے کہا کہ اے یثرب والو! تمہارے لئے ٹھہرنے کا موقع نہیں ہے تم لوٹ چلو۔ اور ان میں سے ایک جماعت نبی سے رخصت مانگتی تھی اور کہتی تھی کہ ہمارے گھر بے حفاظت ہیں حالانکہ وہ بے حفاظت نہ تھے۔ وہ تو صرف بھاگنا چاہتے تھے۔ اور اگر مدینہ کے چاروں طرف سے ان پر فوج آ جاتی اور ان سے فساد کرنے کو کہا جاتا تو وہ ضرور کر گزرتے اور بہت تھوڑی دیر ہی ٹھہرتے۔ اور وہ پہلے اللہ سے عہد کر چکے تھے کہ پیٹھ نہ پھیریں گے اور اللہ سے کئے ہوئے عہد کی ضرور پرسش ہو گی۔ آپ کہہ دیجئے کہ اگر تم موت یا قتل سے بھاگو گے تو بھاگنا تمہارے لئے کچھ فائدہ نہ دے گا اور اس صورت میں تم کو بہت تھوڑا برتنے کو ملے گا۔ (3)

---

1 صحیح بخاری، کتاب المغازی، باب غزوۃ الخندق، حدیث 4100، 4101، 4102، 4103، 4104، 4105، 4106، 4107، 4108، 4109، 4110، 4111، 4112، 4113، 4114، 4115، 4116، 4117، 4118، 4119، 4120، 4121، 4122، 4123، 4124، 4125، 4126، 4127، 4128، 4129، 4130، 4131، 4132، 4133، 4134، 4135، 4136، 4137، 4138، 4139،

رضی اللہ عنہ فلما رجع رسول اللہ ﷺ فرق فرقا منهم الذي سبت له بنو سلمة وهو الذي كان يحرس رسول الله ﷺ ليلة بذي قرد فلما رجع رسول الله ﷺ ركب على ناقة سلمة بن الأكوع وأردفه وراءه حتى دخل المدينة وأعطى سلمة سهم الفارس وسهم الراجل جميعا وأردفه رسول الله ﷺ وراءه على العضباء راجعا إلى المدينة وقد أصاب رسول الله ﷺ في هذه الغزوة مائتي بعير وثلاثمائة شاة وأخذ منهم نعما كثيرا وأسرا كثيرا وقد أدرك رسول الله ﷺ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وهو يعدو في أثر القوم بالرمح على فرس لأبي بكر الصديق رضي الله عنه يقال له الأبلق فلما لحقهم طلحة عقر بالفرس وقتل رجلا من المشركين وجاء يقود الفرس حتى أتى به رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال له رسول الله ﷺ يا طلحة لقد كنت في غمرات الموت فقال طلحة يا رسول الله ما كنت في غمرات الموت قط كما كنت في هذه الغزوة حين رأيتك وحدك وأنت راجع إلى المدينة وأنا أ

ما ابا بن عمر، حدثنا ابو حصین، عن ابی صالح، عن ابن عباس رضی اللہ عنہما، قولہ: وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ، قال: حین جاءوکم من فوقکم ومن اسفل منکم۔

(ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ کے متعلق فرمایا: جب وہ تمہارے اوپر سے اور نیچے سے تم پر چڑھ آئے۔)

امام ابن جریر طبری نے بھی اس قول کو اختیار کیا ہے۔ (2)

امام ابن ابی حاتم نے بھی اس قول کو اختیار کیا ہے۔ چنانچہ وہ لکھتے ہیں: حدثنا ابی، حدثنا ابو صالح، حدثنی معاویۃ، عن علی، عن ابن عباس رضی اللہ عنہما، قولہ: وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ، یقول: اذ جاءتکم الاحزاب من فوقکم ومن اسفل منکم۔

(ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ کے متعلق فرمایا: جب وہ تمہارے اوپر سے اور نیچے سے تم پر چڑھ آئے۔)

امام ابن ابی حاتم نے بھی اس قول کو اختیار کیا ہے۔ چنانچہ وہ لکھتے ہیں: حدثنا ابی، حدثنا ابو صالح، حدثنی معاویۃ، عن علی، عن ابن عباس رضی اللہ عنہما، قولہ: وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ، یقول: اذ جاءتکم الاحزاب من فوقکم ومن اسفل منکم۔

(ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ کے متعلق فرمایا: جب وہ تمہارے اوپر سے اور نیچے سے تم پر چڑھ آئے۔)

امام ابن ابی حاتم نے بھی اس قول کو اختیار کیا ہے۔ چنانچہ وہ لکھتے ہیں: حدثنا ابی، حدثنا ابو صالح، حدثنی معاویۃ، عن علی، عن ابن عباس رضی اللہ عنہما، قولہ: وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ، یقول: اذ جاءتکم الاحزاب من فوقکم ومن اسفل منکم۔

(ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ کے متعلق فرمایا: جب وہ تمہارے اوپر سے اور نیچے سے تم پر چڑھ آئے۔)

امام ابن ابی حاتم نے بھی اس قول کو اختیار کیا ہے۔ چنانچہ وہ لکھتے ہیں: حدثنا ابی، حدثنا ابو صالح، حدثنی معاویۃ، عن علی، عن ابن عباس رضی اللہ عنہما، قولہ: وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ، یقول: اذ جاءتکم الاحزاب من فوقکم ومن اسفل منکم۔

(ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ کے متعلق فرمایا: جب وہ تمہارے اوپر سے اور نیچے سے تم پر چڑھ آئے۔)

امام ابن ابی حاتم نے بھی اس قول کو اختیار کیا ہے۔ چنانچہ وہ لکھتے ہیں: حدثنا ابی، حدثنا ابو صالح، حدثنی معاویۃ، عن علی، عن ابن عباس رضی اللہ عنہما، قولہ: وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ، یقول: اذ جاءتکم الاحزاب من فوقکم ومن اسفل منکم۔

(ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ کے متعلق فرمایا: جب وہ تمہارے اوپر سے اور نیچے سے تم پر چڑھ آئے۔)

امام ابن ابی حاتم نے بھی اس قول کو اختیار کیا ہے۔ چنانچہ وہ لکھتے ہیں: حدثنا ابی، حدثنا ابو صالح، حدثنی معاویۃ، عن علی، عن ابن عباس رضی اللہ عنہما، قولہ: وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ، یقول: اذ جاءتکم الاحزاب من فوقکم ومن اسفل منکم۔

(ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ کے متعلق فرمایا: جب وہ تمہارے اوپر سے اور نیچے سے تم پر چڑھ آئے۔)

---

1 مصنف ابن ابی شیبہ، باب من رخص فی الخوف، جلد 7، صفحہ 475، رقم الحدیث 37688، مکتبۃ الرشد، ریاض، سعودی عرب

2 تفسیر طبری، زیر بحث آیت، جلد 21، صفحہ 145، دار احیاء التراث العربی، بیروت

3 ایضاً، جلد 21، صفحہ 147

4 تفسیر ابن ابی حاتم، آیت زیر بحث، رقم الحدیث 18322/34، دار الکتب العلمیہ، بیروت

5 تفسیر طبری، زیر بحث آیت، جلد 21، صفحہ 148

6 ایضاً، جلد 21، صفحہ 150

بارے میں کچھ گمان رکھتے تھے۔ اس موقع پر مسلمانوں کا امتحان ہوا اور انھوں نے اپنے خالق کے مناسب مانیں کیں اور منافقوں نے حق و ایمان کے مناسب باتیں کیں اور یہ بتایا کہ وہ ہے جس کا اظہار اس کے رسول نے ہم سے وعدہ کیا ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ اور بیہقی نے دلائل میں حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب نبی کریم ﷺ اور آپ کے صحابہ نے خندق کھودی تو ہم مسلمانوں کو بھوک نے گھیر لیا یہاں تک کہ ہم میں سے کوئی شخص اپنے پیٹ پر پتھر باندھتا تھا۔ (2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ منافقوں نے خود اپنے اور اپنے مذہب کے متعلق قبائل کے لشکر دیکھے تو یہ کہا مسلمانوں کو انہوں نے جو عذاب سے گھیر لیا ہے۔ وہ اللہ کی قسم کے سچے وعدہ میں مبتلا تھے۔ انہوں نے کہا یہ محمد ﷺ اور ان کے ساتھی ہمارے ساتھ یزدان اور روم کو فتح کرنے کا وعدہ کرتے تھے۔ اب ہمارا یہاں محاصرہ کر لیا گیا ہے۔ ہم میں سے کوئی قضائے حاجت کے لیے بھی نہیں جا سکتا۔ تو اللہ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ۔ (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے خندق کھودی۔ قریش مکہ نے اور عطفان کے قبائل جمع ہو کر مدینہ کے میدان میں آ کر ڈیرے ڈال دیے تھے۔ وہ ہمیں تریسٹھ (63) راتوں تک محاصرہ دیے رہے۔ رسول اللہ ﷺ کے ساتھ ہمارے اترنے تھے۔ قریشی لشکروں کی وجہ سے ہم بہت تنگ تھے۔ خطفان اس کی دائیں جانب اور طلیحہ اسدی بائیں جانب تھے۔ ہمیں ان کے سامنے سے خطرہ تھا۔ جب بھی کبھی ہم رسول اللہ ﷺ سے برسرپیکار تھے جب دشمن کی کمک ہمارے مقابلہ کرنے کے لیے آتے تو حضور ﷺ خندق کھودتے تھے۔ اسی وجہ سے ہم نے خندق کھودی۔ اس وقت ہم ایک چٹان پر بڑی تکلیف سے ٹھہرے تھے۔ یہاں تک کہ ہم تھک گئے تھے۔ حضور ﷺ نے دوسری ضرب لگائی تو حضرت سلمان نے بھی مشاہدہ کیا۔ عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں نے دیکھا ہے کہ ہر ضرب کے ساتھ کچھ ایسی کوند پیدا ہوئی ہے اور آپ کی طرف چلی گئی ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تو نے یہ دیکھا ہے عرض کی ہاں یا رسول اللہ ﷺ فرمایا تمہارے لیے مدائن کے دروازے روم کے محلات اور یمن کے شہر کھول دیے جائیں گے۔ یہ تیرہ صحابہ کرام میں عام ہو گئی اور انہوں نے اس بارے میں گفتگو کی۔ ایک اصحاب نے تشکیک سے کہا کیا ایسا ہو گا کہ ہم سے یمن کے شہروں مدائن کے سفید محلوں اور روم کے محلات کے فتح ہونے کا وعدہ کرتے ہیں جب کہ ہم میں سے ایک آدمی قضائے حاجت کی طاقت بھی نہیں رکھتا مگر یہ کہ سے قتل کر دیا جائے۔ اللہ کی قسم کو یہ دھوکہ ہے۔ اللہ تعالیٰ نے اسی بارے میں یہ آیت نازل فرمائی۔ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ۔

وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ۚ وَ

1 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21 صفحہ 150-151
2 مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7 صفحہ 377 (36811)، مکتبۃ الرشد ناشرون، سعودیہ
3 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21 صفحہ 151
4 دلائل النبوۃ، جلد 4 صفحہ 76، دار الکتب العلمیۃ بیروت

يَسْتَاْذِنُ فَرِيْقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُوْلُوْنَ اِنَّ بُيُوْتَنَا عَوْرَةٌ ۛ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ۛ اِنْ يُّرِيْدُوْنَ اِلَّا فِرَارًا

اور یاد کرو جب تم میں سے ایک جماعت کہنے لگی اے یثرب (مدینہ) تمہارے لیے یہاں ٹھہرنا ممکن نہیں (جان عزیز لے کر) لوٹ چلو (اپنے گھروں کو) اور جماعت سے ایک گروہ ان میں سے یہ کہہ کر (حضور) ہمارے گھر بالکل غیر محفوظ ہیں حالانکہ وہ غیر محفوظ نہ تھے (ان بہانہ سازی سے) ان کا ارادہ محض (میدان جنگ سے) فرار تھا۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے وَاِذْ قَالَتْ طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ کی تفسیر نقل کی ہے کہ قشیر اور اس کے ساتھی منافقین ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن مبارک رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ہشام بن عروہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ایک آدمی کو دیکھا تو اس نے حضرت حسن بصری سے پوچھا کہ لَا مُقَامَ لَكُمْ کے بارے آپ کیا فرماتے ہیں؟ آپ نے جواب دیا کہ لوگوں نے عربی لغت کا علم ہی اٹھا لیا ہے۔ ابن مبارک نے کہا کہ لغت میں اس جگہ کو کہتے ہیں جہاں رہ کر کام کاج کیا جاتا ہے اور مَقَامًا کا معنی ٹھہرنا ہوتا ہے۔

ابن ابی حاتم نے قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ لَا مُقَامَ لَكُمْ میں ہے یہاں کوئی جنگ نہیں ہو گی۔ اس آدمی کو چھوڑ دو۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ تو وہ ہے (مَا يَفْتَحُ) کو چھوڑ دو۔

امام مالک، امام احمد، عبد الرزاق، امام بخاری، امام مسلم اور ابن مردویہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مجھے ایسی بستی کی طرف ہجرت کا حکم دیا گیا ہے جو تمام بستیوں کو کھا جائے گی۔ وہ کہیں گے یثرب جب کہ وہ مدینہ ہے جو لوگوں کو یوں باہر نکال دے گی جیسے بھٹی لوہے کی میل کو خارج کر دیتی ہے۔ (1)

امام احمد، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت براء بن عازب سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مدینہ کو یثرب کے نام سے پکارے وہ اللہ تعالیٰ سے بخشش طلب کرے۔ یہ جامعہ ہے یہ جامعہ ہے۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے، اور رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ تم اسے یثرب نہ پکارو کیونکہ وہ طیبہ ہے یعنی مدینہ ہے۔ جو اسے یثرب کہے وہ تین بار استغفار سے مغفرت طلب کرے یہ طیبہ ہے یہ طیبہ ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ایک طائفہ نے کہا اے اہل یثرب! تمہارے یہاں ٹھہرنے کا کوئی فائدہ نہیں۔ لہٰذا میدان سے جنگ کرنے کی بجائے مدینہ کی طرف لوٹ چلو۔ انصار اور بنی حارثہ میں سے دو قبیلوں نے حضور ﷺ سے بارگاہ اقدس میں آ کر کہا۔ ایک دوسرے میں ان دونوں اور دوسرے کو اوس بن قیظی کہتے۔ دونوں نے

---

1. صحیح مسلم بشرح النووی، باب المدینۃ تنفی شرارھا، جلد 10، ص 131 (1488) دار الکتب العلمیہ بیروت

2. مسند امام احمد، جلد 4، ص 285، دار صادر بیروت

عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا
بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ
الْأَدْبَارَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ۝ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن
فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قُلْ مَن ذَا
الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا
يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ
الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝

اے نبی اللہ قول سے [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہ

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو مسلمان رونے لگے اور ان کا رونا اللہ کو اتنا پسند آیا کہ اس کے بدلے میں جنت واجب کر دی۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت قتادہ رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کیا ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے عرض کیا: یا رسول اللہ! ہم میں سے کون ہے جو اس آیت کی وعید سے بچ سکے؟ اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے عرض کیا: یا رسول اللہ! ہم میں سے کون ہے جو اس آیت کی وعید سے بچ سکے؟ اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے عرض کیا: یا رسول اللہ! ہم میں سے کون ہے جو اس آیت کی وعید سے بچ سکے؟ اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔

اَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۚ فَاِذَا جَآءَ الْخَوْفُ رَاَيْتَهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ تَدُوْرُ اَعْيُنُهُمْ كَالَّذِيْ يُغْشٰى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۚ فَاِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوْكُمْ بِاَلْسِنَةٍ حِدَادٍ اَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ۚ اُولٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوْا فَاَحْبَطَ اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ ۚ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرًا ﴿۱۹﴾

پہلے لڑنے سے کترانے والے ہیں پھر جب خوف (کا وقت) آجائے تو آپ انہیں دیکھیں گے کہ وہ آپ کی طرف دیکھ رہے ہیں اس طرح کہ ان کی آنکھیں چکرا رہی ہیں جس شخص پر موت کی غشی طاری ہو رہی ہو (اس کی آنکھیں پتھرا جاتی ہیں) پھر جب خوف جاتا رہتا ہے تو یہ لوگ تیز زبانوں سے تمہارا استقبال کرتے ہیں (یعنی) مال غنیمت کے حریص ہیں۔ یہ لوگ ایمان لائے ہی نہیں پس اللہ نے ان کے اعمال اکارت کر دیئے اور یہ اللہ پر بالکل آسان ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ اَشِحَّةً عَلَيْكُمْ کی تفسیر میں کہ وہ تمہارے ساتھ مال غنیمت میں بخل کرتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت سدی رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کیا ہے کہ اَشِحَّةً عَلَيْكُمْ کی تفسیر میں کہ وہ تمہارے ساتھ مال غنیمت میں بخل کرتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ فَاِذَا جَآءَ الْخَوْفُ رَاَيْتَهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ کی تفسیر میں کہ جب وہ دشمنوں کے سامنے حاضر ہوتے ہیں تو آپ انہیں دیکھیں گے کہ وہ آپ کو اس طرح دیکھ رہے ہیں جیسے بیہوشی یا موت کے خوف سے آنکھیں گھما رہے ہوں۔

[illegible]

لیھم الخصب والسعادۃ ولیح [illegible] ھذہ لیلۃ ولیحطب السلان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

یَحْسَبُوْنَ الْاَحْزَابَ لَمْ یَذْهَبُوْا ۚ وَاِنْ یَّاْتِ الْاَحْزَابُ یَوَدُّوْا لَوْ اَنَّهُمْ بَادُوْنَ فِی الْاَعْرَابِ یَسْاَلُوْنَ عَنْ اَنْۢبَآىِٕكُمْ ؕ وَلَوْ كَانُوْا فِیْكُمْ مَّا قٰتَلُوْۤا اِلَّا قَلِیْلًا ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ اس کے ساتھی ہیں اور یہ اللہ سے مراد ہے جس کی عبادت کی جاتی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا یہ منافق تھے جو مدینہ کی طرف جا رہے تھے۔ وہ کہنے لگے کہ ہم نے سنا ہے کہ یہ شخص (نبی کریم ﷺ) گمان کرتا ہے کہ ہم کسریٰ اور قیصر کے خزانوں کو فتح کر لیں گے اور ہم میں سے کوئی شخص قضائے حاجت کرنے کے لیے جائے گا اور اس کے لیے ممکن نہیں ہوگا کہ وہ اپنی حاجت پوری کر سکے۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں یہ آیت نازل فرمائی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا یہ منافق تھے جو مدینہ کی طرف جا رہے تھے۔ وہ کہنے لگے کہ ہم نے سنا ہے کہ یہ شخص (نبی کریم ﷺ) گمان کرتا ہے کہ ہم کسریٰ اور قیصر کے خزانوں کو فتح کر لیں گے اور ہم میں سے کوئی شخص قضائے حاجت کرنے کے لیے جائے گا اور اس کے لیے ممکن نہیں ہوگا کہ وہ اپنی حاجت پوری کر سکے۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں یہ آیت نازل فرمائی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ کی تفسیر یہ ہے کہ تک کے وقت تمہارے لیے رسول اللہ کی ذات میں بہترین نمونہ موجود ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے خطیب نے رواۃ مالک میں ابن عساکر نے اور ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے بعد کسی کے لیے بھی تمہارے لیے بہترین نمونہ ہے۔

امام مالک امام بخاری امام مسلم امام ترمذی امام نسائی اور ابن ماجہ رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ کہ۔ سعید میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کے پاس تھا جب صبح طلوع ہونے کا وقت قریب ہوا تو میں جماعت سے اور دوڑا کے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا کیا تمہارے لیے رسول اللہ ﷺ کی ذات میں بہترین نمونہ نہیں ہے؟ میں نے کہا کیوں نہیں کہا رسول اللہ ﷺ ایسا ہی کیا کرتے تھے۔(2)

امام بخاری رحمہ اللہ اور ابن ابی حاتم نے حضرت حفص بن عاصم سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی

---

1. تفسیر طبری، سورۃ احزاب، آیت 21، صفحہ 00، دار احیاء التراث العربی، بیروت
2. صحیح بخاری، کتاب الاذان، باب فضل صلوۃ الجماعۃ، جلد 2، صفحہ 200، دار ابن کثیر، الیمامۃ، بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام عبدالرزاق، عبداللہ حضرت عیسیٰ بن عاصم رحمہ اللہ سے وہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے سفر میں دن کی نماز پڑھی۔ آپ نے بعض لوگوں کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا۔ حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا اگر میں نفل پڑھتا تو نماز کو پوری مکمل کرتا۔ میں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ حج کیا۔ آپ بھی دن کو تسبیحات نہیں پڑھتے تھے۔ میں نے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے ساتھ حج کیا۔ آپ بھی تسبیحات نہیں پڑھتے تھے۔ میں نے حضرت عمر کے ساتھ حج کیا۔ آپ بھی تسبیحات نہیں پڑھتے تھے۔ میں نے حضرت عثمان کے ساتھ حج کیا۔ آپ دن کو تسبیحات نہیں پڑھتے تھے۔ پھر حضرت ابن عمر نے کہا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ۔ (1)

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

'(منافقین کا حال آپ پڑھ چکے) اور جب ایمان والوں نے (کفار کے) لشکروں کو دیکھا تو (فرط جوش سے) پکار اٹھے یہ ہے وہ لشکر جس کا وعدہ ہم سے اللہ اور اس کے رسول نے فرمایا تھا اور سچ فرمایا اللہ اور اس کے رسول نے اور دشمن کے لشکر جرار نے ان کے ایمان اور جذبہ تسلیم میں اور اضافہ کر دیا"۔

ابن جریر، ابن مردویہ اور بیہقی نے دلائل میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے: جب مومنوں نے احزاب کو دیکھا کہا اللہ تعالیٰ نے اُحُد میں فرمایا تھا أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ (البقرہ 214) جب فرد، خندق کے موقع پر احزاب کا مقابلہ کیا تو انہوں نے کہا جس اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول نے ہم سے وعدہ کیا۔ مومنوں نے اس کی تصدیق کی۔ اس چیز نے مومنوں میں ایمان اور اطاعت کے علاوہ کسی چیز کا اضافہ نہیں کیا۔ (2)

امام جریر رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں: یہ آیت نزول سے پہلے نازل ہوئی أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ اللہ کے وقوع سے پہلے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول نے جو خبر دی تھی اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول اس میں سچے تھے۔

امام طبرانی، عبدالرزاق، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے سورہ بقرہ میں أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ نازل فرمائی۔ (3)

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا "تو اس نے ان میں اللہ تعالیٰ پر ایمان اور فیصلہ کو تسلیم کرنے کی صلاحیت واقع کر دی۔

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ

1۔ مصنف عبدالرزاق، باب الطعام فی السفر، جلد 2 صفحہ 367 (4455) طبع دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، روایت نمبر 21، صفحہ 63 طبع دار احیاء التراث العربی بیروت 3۔ ایضاً

نَحْنُهُ وَ جِئْنَهُ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ هُمْ يَنْتَظِرُونَ لِيَجْزِيَ اللَّهُ
الصَّدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنٰفِقِينَ اِنْ شَآءَ اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
اِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ہے۔ پس تشریف لائے جبکہ وہ حضور ﷺ کے ہمراہ تھے اور ان کی طرف متوجہ ہوئے اور پھر اس آیت کی تلاوت کی۔ ایک آدمی نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ کیا اس آیت کا مصداق کون لوگ ہیں؟ میں (حضرت علی) ہے فرمایا کہ سائل (یہاں لوگوں میں سے ہے۔ (1)

حافظ ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ابن عباس رضی اللہ عنہما کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ یہ لوگوں میں سے ہے۔ (2)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے تو حضور ﷺ نے فرمایا علی ان میں سے ہے جو اس آیت کا مصداق ہیں۔ (3)

امام سعید بن منصور، ابو یعلی، ابن منذر، ابو نعیم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جسے یہ بات خوش کرے کہ وہ ایسے آدمی کو زمین پر چلتے ہوئے دیکھے جو اس آیت فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ کا مصداق ہے تو وہ حضرت طلحہ کو دیکھے۔ (4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے اسی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن سعد اور ابن عساکر نے حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت طلحہ بن عبید اللہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے، کہا اسے طلحہ ان لوگوں میں سے ہے جو اس آیت کا مصداق ہیں۔

امام ابو الشیخ اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ صحابہ نے کہا ہمیں حضرت طلحہ کے بیان کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا یہ وہ آدمی ہے جس کے بارے میں کتاب اللہ نازل ہوئی۔ حضرت عثمان لوگوں میں سے ہیں جو اس آیت کا مصداق ہیں۔ انہیں اس بحث میں ان پر کوئی عتاب نہیں ہوگا۔

امام سعید بن منصور اور بخاری رحمہما اللہ نے اپنی صحیح میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ پڑھتے فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوْا تَبْدِيْلًا۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس کا معنی ہے ان میں سے کچھ لوگ ایسے ہیں جنہوں نے اللہ تعالیٰ سے کیے ہوئے وعدہ کے بارے سچ صدق دل کر دی اور وہ اپنے ہیں جو انتظار کر رہے ہیں۔ (5)

امام مستغفری رحمہ اللہ نے مسائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت یحییٰ بن اکثم رحمہ اللہ نے اللہ تعالیٰ کے قول فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ کے بارے میں پوچھا تو حضرت ابن عباس نے فرمایا وہ وقت حضرت محمد ﷺ جو اللہ تعالیٰ سے

---

1 تفسیر طبری، مدرکہ جلد 21 صفحہ 156-57، دار احیاء التراث العربی بیروت

2 تفسیر ابن ابی حاتم، دار الکتب العلمیہ بیروت

3 مستدرک حاکم، جلد 2 صفحہ 415 (3557)، دار الکتب العلمیہ بیروت

4 مسند ابو یعلی، جلد 4 صفحہ 272 (4877)، دار الکتب العلمیہ بیروت

5 تفسیر طبری، مدرکہ جلد 21 صفحہ 165

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ے۔ آں ظل کو پہنچ کر ۔۔۔ ۔۔۔ ۔۔۔

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ یہ آیت یہود بنی نضیر کے حق میں نازل ہوئی۔ ان کے پاس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے اور ان کو اسلام کی دعوت دی۔ انہوں نے کہا کہ اے محمد! آپ یہ گمان نہ کریں کہ ہم نے آپ کی قوم کو جنگ میں کمزور پایا تو آپ دھوکہ میں آ جائیں۔ اگر آپ نے ہم سے جنگ کی تو آپ کو معلوم ہو جائے گا کہ ہم بہادر ہیں۔ اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔

هُوَ الَّذِيْٓ اَخْرَجَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِاَوَّلِ الْحَشْرِ ۭ مَا ظَنَنْتُمْ اَنْ يَّخْرُجُوْا وَظَنُّوْٓا اَنَّهُمْ مَّانِعَتُهُمْ حُصُوْنُهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَاَتٰىهُمُ اللّٰهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوْا ۡ وَقَذَفَ فِيْ قُلُوْبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُوْنَ بُيُوْتَهُمْ بِاَيْدِيْهِمْ وَاَيْدِي الْمُؤْمِنِيْنَ فَاعْتَبِرُوْا يٰٓاُولِي الْاَبْصَارِ ۝ وَلَوْلَآ اَنْ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاۗءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۭ وَلَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۝ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ شَاۗقُّوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ ۚ وَمَنْ يُّشَاۗقِّ اللّٰهَ فَاِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ۝ مَا قَطَعْتُمْ مِّنْ لِّيْنَةٍ اَوْ تَرَكْتُمُوْهَا قَاۗىِٕمَةً عَلٰٓى اُصُوْلِهَا فَبِاِذْنِ اللّٰهِ وَلِيُخْزِيَ الْفٰسِقِيْنَ ۝

وہی ہے جس نے نکالا کافر اہل کتاب کو ان کے گھروں سے پہلے جمع ہونے کے لئے۔ تم نہ سمجھتے تھے کہ وہ نکلیں گے اور وہ سمجھتے تھے کہ ان کے قلعے ان کو اللہ سے بچا لیں گے۔ پھر آ پہنچا ان پر اللہ کا حکم جدھر سے ان کو گمان نہ تھا اور ڈال دیا ان کے دلوں میں رعب کہ اپنے گھر آپ اجاڑتے تھے اپنے ہاتھ سے اور مسلمانوں کے ہاتھ سے۔ سو عبرت پکڑو اے آنکھ والو۔ اور اگر نہ لکھ دیتا اللہ ان پر جلاوطنی تو ان کو دنیا میں عذاب کرتا اور ان کے لئے آخرت میں آگ کا عذاب ہے۔ یہ اس لئے کہ انہوں نے مخالفت کی اللہ اور اس کے رسول کی اور جو کوئی مخالفت کرے اللہ کی تو اللہ سخت عذاب کرنے والا ہے۔ جو کاٹ ڈالے تم نے کھجور کے درخت یا چھوڑ دیا ان کو کھڑا اپنی جڑوں پر تو اللہ کے حکم سے تھا اور تاکہ رسوا کرے نافرمانوں کو۔

اس آیت میں ذکر ہے بنی نضیر کے کہ ان کو جلاوطن کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے پہلی جلاوطنی سے۔ اور یہ سب سے پہلا گروہ تھا یہود کا جو جلاوطن کیا گیا۔ اور اس سے پہلے کسی کو جلاوطن نہیں کیا گیا تھا۔ اور یہ جلاوطنی ان کی ربیع الاول سنہ ۴ھ میں ہوئی۔ اور یہ لوگ شام کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے خیبر کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے حیرہ کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے اذرعات کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے اریحا کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے فدک کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے تیماء کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے وادی القریٰ کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے جرباء کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے عقبہ کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے ملک کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے ملک کی طرف گئے۔ اور بعض ان میں سے ملک

[illegible] ہے تاہم اللہ تعالیٰ نے اس آیت کریمہ میں [illegible] کو [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے جس کو وہ [illegible] سے سنا تھا۔ [illegible] کہ [illegible] حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ کے [illegible] کیا [illegible] ان [illegible] کے [illegible] کو [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] کہا کہ میں نے [illegible] کہا کہ [illegible] کہا کہ [illegible] کہا کہ

إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ۔ ازواج مطہرات سے کہا کہ وہ آپ کے ساتھ کسی سے مقابلہ نہ کریں گی۔ پھر فرمایا لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۔ یعنی اولاد کا رزق اللہ کے ذمہ ہے۔ اس کے سوا کسی کے لئے آخرت نہیں۔ آخرت کا ثواب ہے اور جو تم میں سے اللہ اور اس کے رسول ﷺ کی اطاعت کرے اور نیکی کرے تو اسے آخرت میں ہم دگنا ثواب دیں گے۔ ہم نے اس کے لیے عمدہ روزی تیار کی ہے۔ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۔ (الاحزاب ۳۱) اور جس نے تم میں سے اللہ اور اس کے رسول کی فرمانبرداری کی اور نیک کام کرتی رہی ہم اسے اس کا ثواب دوہرا دیں گے اور ہم نے اس کے لئے روزی عزت کی تیار کر رکھی ہے۔ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۔ (الاحزاب ۳۳) اور تم اپنے گھروں میں ٹکی رہو اور اگلی جاہلیت کی طرح بناؤ سنگار نہ کرو۔ پھر حضرت جابر نے کہا کہ بات ایسے ہی ہے جیسے کہا ہے۔

امام ابوداؤد، امام مسلم، امام ترمذی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے سنن میں حضرت عائشہ صدیقہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت عائشہ صدیقہ سے پوچھا جب اللہ تعالیٰ نے آپ کو مخیر بنایا ازواج مطہرات کو اختیار دیں۔ حضرت عائشہ نے کہا رسول اللہ ﷺ مجھ سے گفتگو کا ارادہ فرمائیں تو مجھ سے ایک بات ذکر کرنے والا ہوں، تم جلدی نہ کرو، مگر اپنے والدین سے مشورہ کرو۔ حضور ﷺ کو معلوم تھا کہ میرے والدین رسول اللہ ﷺ سے جدائی کی مجھے ہرگز نہ کہیں گے۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ۔ میں نے عرض کی اس میں کس بات کے بارے میں اپنے والدین سے مشورہ کروں، میں اللہ اس کے رسول ﷺ اور آخرت کو پسند کرتی ہوں۔ حضور ﷺ نے کی دوسری ازواج مطہرات سے بھی ایسی ہی کہا جیسے میں نے کہا تھا۔ (1)

امام ابن سعد، ابن سعید سے دادا اپنے باپ سے وہ دادا سے روایت کرتے ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ نے اپنی ازواج مطہرات کو اختیار دیا تو اس کا آغاز حضرت عائشہ سے کیا فرمایا اللہ تعالیٰ نے تجھے اختیار دیا ہے۔ حضرت عائشہ نے عرض کی میں اختیار اس کے رسول ﷺ کو اختیار کرتی ہوں۔ پھر حضرت حفصہ کو اختیار دیا تو انہوں نے بھی ازواج مطہرات۔ یہ بھی کہا ہم اللہ اور اس کے رسول ﷺ کو اختیار کرتی ہیں، سوائے عاتکہ کے۔ اس نے اپنی قوم کو اختیار کیا تھا۔ واقدی میں کہا کہ اس کی میں بدعت ہوں۔ وہ چغلیاں لگاتی اور نمیمہ کرتی تھی۔ ازواج مطہرات کی عداوت میں عمر بھر فتنہ اور محنت میں مبتلا رہی۔ (2)

ابن سعد نے حضرت ابوجعفر سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی بیویوں نے کہا ہم سے بڑھ کر کوئی بھوا اس کا حق نہیں۔ اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کے لیے بیعت کی۔ اپنے رسول کو حکم دیا کہ ان سے علیحدگی اختیار کر لیں۔ رسول اللہ ﷺ نے اختیار دیا کہ اس میں تمہارے لیے علیحدگی اختیار کرنی پھر حکم دیا کہ نہیں اختیار دو، تو رسول اللہ ﷺ نے انکو اختیار دیا۔ (3)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابوصالح رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب عورتوں نے رسول اللہ ﷺ کو اختیار کیا سوائے عاتکہ کے وہ اپنے نفس کی پیروی کرتی رہی یہاں تک کہ ہلاک ہو گئی۔ (4)

1۔ تفسیر درمنثور جلد ۵ صفحہ 11,12 (3203) 59 دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ طبقات ابن سعد جلد ۸ صفحہ 191 دار صادر بیروت 3۔ ایضاً 4۔ ایضاً

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے ابی عائذ اور ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیویاں تین گروہوں میں تقسیم ہو گئیں۔ ایک گروہ میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا، حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا، حضرت سودہ رضی اللہ عنہا اور حضرت صفیہ رضی اللہ عنہا تھیں۔ دوسرے گروہ میں حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا اور باقی تمام ازواج مطہرات تھیں۔ تیسرے گروہ میں حضرت زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا تھیں۔ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہوا تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے گروہ نے کہا کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سب سے زیادہ قریب ہیں۔ دوسرے گروہ نے کہا کہ ہم سب سے زیادہ صبر کرنے والی ہیں۔ تیسرے گروہ نے کہا کہ ہم سب سے زیادہ سخی ہیں۔ ہم نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خاطر اپنے نفسوں کو روکے رکھا۔ ہم نے اپنے نفسوں کو اللہ اور اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی خاطر

وَمَنْ يَّقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَآ اَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ۙ وَاَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيْمًا ۝ يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ وَّقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا ۝

[illegible]

[illegible] وَمَنْ يَّقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتَعْمَلْ صَالِحًا [illegible] اللہ تعالیٰ کی اطاعت کرے اور اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول کے ساتھ اطاعت کرتی رہے گی۔

[illegible] اللہ تعالیٰ کی اطاعت کرے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ہے یہ حدیث صحیح ہے لیکن بخاری و مسلم نے اس کو نہیں نکالا۔ واللہ اعلم۔ (1)

ابن ابی حاتم نے عاصم بن عمر سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ازواج مطہرات کو سب خطاب میں داخل سمجھتی تھیں۔

ابن منذر، ابن مردویہ اور ابن ابی حاتم، مسلم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ تم میں سے کوئی عورت بھی تم جیسی نہیں ہے۔ (2)

ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تم جس کریم نبی کی زوجیت میں ہو اس کے ساتھ صالحہ تم کریم نبی کی کریم بیوی کو بھی بدلہ کریم ہونا چاہیے کہ تم دوسری عورتوں کی نسبت تقویٰ کی زیادہ مستحق ہو۔ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ اللہ تعالیٰ نے انہیں حکم دیا کہ وہ ایسی بات نہ کریں جس سے دل شہر کرے جو بدکاروں کی جرأت بڑھائے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سدی سے فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اللہ کے بارے میں گفتگو کرو۔

ابن مردویہ اور ابن عساکر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے کہا کہ مجھے اللہ تعالیٰ نے قرآن فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ کے بارے میں بتایا ہے فرمایا اس کا معنی بدکار ہونا ہے۔ پوچھا کہ عرب سے بھی ایسا ہے؟ فرمایا اس کا تو اعشیٰ کہتے ہوئے نہیں سنا

حَيِّطْ لِصَرْحٍ وَاصِلِ بِالشَّقِّ لَيْسَ مِنَ قَلْبِهٖ فِيْ مَرَضٍ

"شرمگاہ کی حفاظت کرے والا اور تقویٰ پر راسخ ہے یہ ان لوگوں میں سے نہیں جس میں فتنہ و ریا پایا جائے"۔

ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت ربیع بن انس رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مرض کی دو قسمیں ہیں ایک بدکاری کا مرض اور دوسرا نفاق کا مرض۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مرض سے مراد بدکاری ہے فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ یعنی ایسا ظالم جس میں کسی کی طمع ہو۔ (4)

امام ابن منذر نے محمد بن کعب سے یہ قول نقل کیا ہے: فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ یعنی ایسا ظالم جس میں کسی کی طمع ہو۔ (5)

1۔ تفسیر عبد الرزاق، باب الکبائر، جلد 1، صفحہ 477، رقم 7354، دار الفکر بیروت

2۔ تفسیر عبد الرزاق، سورۃ احزاب، جلد 2، صفحہ 239، رقم 2239، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ تفسیر طبری، سورۃ احزاب، جلد 22، صفحہ 6، دار احیاء التراث العربی بیروت

4۔ تفسیر ابن ابی حاتم، جلد 9، صفحہ 2907، رقم 16358، دار الباز مکہ مکرمہ

5۔ ایضاً

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾

اور تم اپنے گھروں میں ٹک کر رہو اور اگلی جاہلیت کی طرح بناؤ سنگھار کرتی نہ پھرو، نماز قائم رکھو، زکوٰۃ ادا کرتی رہو اور اللہ اور اس کے رسول کی فرمانبرداری کرو۔ اللہ تعالیٰ تو یہی چاہتا ہے کہ تم سے ہر برائی کو دور رکھے اے نبی کے گھر والو اور تم کو پاک صاف کر کے خوب ستھرا بنا دے۔

امام ابن جریر اور امام ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے ندا کیا گیا کہ حضرت سودہ رضی اللہ عنہا سے پردہ کرو۔ آپ کو یہ سوجھا ہے کہ آپ حج کرتی ہیں اور عمرہ کرتی ہیں اور طرح طرح کی دوسری عبادتیں آتی ہیں انہوں نے جواب دیا میں نے حج بھی کیا ہے اور عمرہ بھی کیا ہے اور اللہ تعالیٰ نے مجھے حکم دیا کہ میں گھر میں ٹک کر رہوں۔ اللہ کی قسم میں دروازے تک گھر سے نہیں نکلوں گی۔ اللہ کی قسم دو پہیے کرسے سے دروازے سے اور آگے میں پاؤں نہ رکھوں گی۔ آپ کا یہ اجتہاد تھا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عامر سے روایت کی ہے کہ ان سے سروق سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے آیت وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ کی تلاوت کر کے میں نے پوچھا کہ کیا میں یہ سمجھ لوں کہ میرا کام ہی یہ ہے کہ گھر میں بیٹھی رہوں؟ آپ نے فرمایا ہاں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے حج کے لیے ازواج مطہرات کو روانہ فرمایا۔ تمام ازواج مطہرات حج کرنے گئیں مگر حضرت زینب بنت جحش اور حضرت سودہ رضی اللہ عنہما یہ دونوں کہیں اللہ کی قسم حج سے ہمارے لیے یہ بات کہی ہے ہم دونوں پر دہ نشین رہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے روایت نقل کی ہے کہ ابو بردہ رضی اللہ عنہ اپنی سسرال کوفہ میں گئے پایا کہ لوگوں نے بہت بڑا مسجد کی طرف کی ہوئی ہے۔ آپ وہاں سے واپس ہو لیے اور اپنے سسرال والوں سے فرمایا کہ اگر تم عورتوں کو گھروں سے نہ نکلنے کا حکم دیتے ہو جیسے حکم دیا ہے کہ وہ اپنے گھروں میں رہیں تو بہتر ہے کہ تم انہیں مسجد میں جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے سے بھی حائل نہ ہوں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ عورت پردہ میں رکھنے کی چیز ہے۔ جب وہ باہر نکلتی ہے تو شیطان اس کی طرف جھانکتا ہے۔ وہ اس وقت اپنے رب کی رحمت کے بہت قریب ہوتی ہے جب وہ گھر میں اندھیری جگہ میں ہوتی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ عورتوں کو گھروں میں رہنے کا حکم دیا گیا ہے۔ ان پر حکم رکھنے کی چیز ہیں۔ عورت جب اپنے گھر سے نکلتی ہے تو شیطان اس پر جھانکتا ہے اور کہتا ہے تو

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

علیہ السلام صبا ہے جس کی ایک بات میں نے نظر انداز کی ہے۔ میں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو ان کے پیچھے چلتے ہوئے دیکھا یہاں تک کہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ حضور ﷺ نے حضرت حسن و حسین رضی اللہ عنہما کو اپنی گود میں بٹھایا اور حضرت علی رضی اللہ عنہ کو اپنے پیچھے اور حضور ﷺ کی دائیں اور حضرت فاطمہ حضور ﷺ کی بائیں طرف بٹھایا۔ حضرت ام سلمہ کہتی ہیں تو اپنے بچوں کو اور گھر میں موجود ہر شخص کو جمع کر لے۔ (۱)

امام طبرانی اور ابن مردویہ نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ نے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا سے فرمایا اپنے شوہر اور بیٹوں کو لے آؤ۔ آپ ان سب کو لے آئیں۔ رسول اللہ ﷺ نے ان پر اپنا کپڑا ڈالا۔ پھر اپنا ہاتھ اس سے باہر نکالا اور اپنے گھر کی طرف اشارہ کیا اور کہا اے میرے اہل بیت میں سے ہیں۔ اللہ ان سے ہر قسم کی گندگی کو دور کر دے اور ان کو پاک کر دے جس طرح پاک کرنے کا حق ہے۔ (۲)

امام ابن عساکر نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت میرے گھر میں نازل ہوئی۔ گھر میں سات افراد تھے۔ حضرت جبرئیل، حضرت میکائیل، حضرت جبرئیل، حضرت فاطمہ، حضرت حسن، حضرت حسین اور میں رضی اللہ عنہم گھر کے دروازے کے پاس تھی۔ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ کیا میں اہل بیت میں سے نہیں ہوں۔ حضور ﷺ نے فرمایا تو بھلائی کی طرف ہے بلاشبہ تو ازواج میں سے ہے۔

امام ابن مردویہ اور خطیب نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ام سلمہ کی باری کا دن تھا تو حضرت جبرئیل امین رسول اللہ ﷺ پر اس آیت کو لائے۔ رسول اللہ ﷺ نے حضرت حسن، حضرت حسین، حضرت علی، حضرت فاطمہ اور حضرت علی کو بلایا۔ اپنے خیمہ کے ساتھ بٹھایا۔ ان پر اپنا کپڑا ڈالا جبکہ حضرت ام سلمہ پردے کے پیچھے تھیں۔ پھر دعا کی اے اللہ یہ میرے اہل بیت ہیں اے اللہ ان سے ناپاکی کو دور فرما اور ان کو پاک کر دے۔ حضرت ام سلمہ نے کہا اے اللہ کے نبی! کیا میں بھی ان کے ساتھ ہوں؟ یا تو اپنے مکان پر ہے تو بھلائی پر ہے۔

امام ترمذی (جبکہ وہ ترمذی نے صحیح قرار دیا ہے) ابن جریر طبرانی منذر حاکم (جبکہ حاکم نے صحیح قرار دیا ہے) ابن مردویہ اور بیہقی نے اپنی سنن میں مختلف سندوں سے حضرت ام سلمہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت میرے گھر میں نازل ہوئی۔ جبکہ گھر میں حضرت فاطمہ، حضرت علی، حضرت حسن اور حضرت حسین تھے۔ رسول اللہ ﷺ نے ان پر اپنی چادر ڈالی پھر حضرت علی نے حضور ﷺ پر ڈالی پھر حضرت حسن پر ڈالی پھر حضرت حسین پر ڈالی۔ پھر فرمایا یہ میرے اہل بیت ہیں۔ ان سے ناپاکی کو دور فرما اور ان کو پاک کر دے۔ (۳)

امام ابن جریر ابن ابی حاتم اور طبرانی نے حضرت ابو سعید خدری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ یہ آیت پانچ افراد کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔ حضرت علی، حضرت فاطمہ، حضرت حسن اور حضرت حسین۔ (۴)

---

۱ مستدرک، جلد 2، صفحہ 416 (3566)، مکتبہ علوم، الکتب بیروت
۲ ابن ماجہ، جلد 1، صفحہ 52 (3205)، دار الکتب العلمیہ بیروت
۳ ابن ماجہ، جلد 3، صفحہ 59 (2824)
۴ تفسیر طبری، جلد 22، صفحہ 15

[illegible] ابن تیمیہ [illegible] [illegible] [illegible]

حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ سے عرض کیا کہ کیا وجہ ہے کہ قرآن کریم میں مردوں کا ذکر کثرت سے ہوتا ہے جبکہ عورتوں کا ذکر نہیں کیا جاتا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔(1)

امام ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ ترمذی (متوفی ۲۷۹ھ) نے اسے حسن قرار دیا ہے) بظاہر یہی اور اس مروی کے مجموعہ نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی میں ہر چیز مردوں کے لیے دیکھتی ہوں میں عورت کا کوئی ذکر نہیں پاتی۔ تو یہ آیت نازل ہوئی۔(2)

امام ابن جریر الطبری اور ابن مردویہ نے حضرت حسن بصری سے وہ حضرت ابن عباس سے روایت کرتے ہیں کہ عورتوں نے عرض کی ہم دیکھتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کا ذکر مردوں کا ذکر ہوتا ہے اور صفات کا ذکر نہیں ہوتا تو یہ آیت نازل ہوئی۔(3)

امام ابن جریر الطبری اور ابن مردویہ نے حسن سند سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ عورتوں نے کہا یا رسول اللہ ﷺ کیا وجہ ہے ہر چیز میں مذکر کا ذکر کیا جاتا ہے اور صفات کا ذکر نہیں کیا جاتا تو یہ آیت نازل ہوئی۔(4)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور عرض کی اللہ تعالیٰ نے قرآن کریم میں تمہارا ذکر کیا ہے تو ہم بھی ڈرتی ہیں کہ کہیں ہم کوئی ایسی بات نہیں کہتے ہمارے بارے میں ذکر کر دیا جائے۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔(5)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت محمد رحمہ اللہ سے اور ایک اور سند سے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: جب قرآن کریم میں نبی کریم ﷺ کی ازواج مطہرات کا ذکر ہوا تو مسلمانوں کی عورتوں نے کہا اگر ہمارے اندر کوئی بھلائی ہوتی تو ہمارا بھی ذکر کیا جاتا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔(6)

امام ابن سعد نے حضرت عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ عورتوں نے مردوں سے کہا ہم نے اسلام قبول کیا جیسے تم نے اسلام قبول کیا ہم نے نیک اعمال کیے جیسے تم نے کیے تب ہمارا قرآن میں ذکر ہوتا ہے اور ذکر نہیں ہوتا تو لوگوں کو معلوم کیا جاتا ہے جب انہوں نے حضرت کی قرآن کریم مومن پر نازل فرمایا۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت کو نازل فرمایا اِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمٰتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَالْقٰنِتِيْنَ وَالْقٰنِتٰتِ یعنی اطاعت کرنے والے مرد اور اطاعت کرنے والی عورتیں۔ وَالصّٰدِقِيْنَ وَالصّٰدِقٰتِ وَالصّٰبِرِيْنَ وَالصّٰبِرٰتِ وَالْخٰشِعِيْنَ وَالْخٰشِعٰتِ وَالْمُتَصَدِّقِيْنَ وَالْمُتَصَدِّقٰتِ وَالصَّآئِمِيْنَ وَالصَّآئِمٰتِ یعنی رمضان شریف کے روزے رکھنے والے مرد اور عورتیں وَالْحٰفِظِيْنَ فُرُوْجَهُمْ وَالْحٰفِظٰتِ یعنی اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کرنے والی عورتیں، وَالذّٰكِرِيْنَ اللّٰهَ كَثِيْرًا وَّالذّٰكِرٰتِ اللہ کا ذکر کرنے والے مرد اور عورتیں اور ان کی حسنات کو یاد کرنے والے۔(7)

1۔ تفسیر طبری، جلد 12، صفحہ 623 (18239) دار عالم الکتب

2۔ سنن ترمذی، ابواب التفسیر، حدیث 3211، جلد 5، صفحہ 321 دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ تفسیر طبری، جلد 12، صفحہ 623 (18240) دار الفکر بیروت

4۔ تفسیر طبری، جلد 12، صفحہ 623 (18241) دار الفکر بیروت

5۔ ایضاً

6۔ تفسیر ابن سعد، جلد 8، صفحہ 128 دار صادر بیروت

7۔ ایضاً، جلد 8، صفحہ 200

(۱) ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ اِنَّ الْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمٰتِ مراد ان لوگوں میں سے ہیں جو اسلام لے آئے۔ وَالْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ تصدیق کرنے والے مرد اور تصدیق کرنے والی عورتیں وَالْقٰنِتِیْنَ وَالْقٰنِتٰتِ عبادت کرنے والے مرد اور عبادت کرنے والی عورتیں۔ وَالصّٰدِقِیْنَ وَالصّٰدِقٰتِ سچے مرد اور سچی عورتیں۔ وَالصّٰبِرِیْنَ وَالصّٰبِرٰتِ اللہ کے حکم پر صبر کرنے والے مرد اور صبر کرنے والی عورتیں۔ وَالْخٰشِعِیْنَ اللہ کے خوف سے عاجزی کرنے والے یعنی وہ لوگ جن کے دلوں کو اللہ کے ڈر سے سکون ہوتا ہے اور اس کے ڈر کی وجہ سے ان کے اعضاء ساکن ہو جاتے ہیں۔ وَالْخٰشِعٰتِ اللہ کے خوف سے عاجزی کرنے والی عورتیں۔ وَالْمُتَصَدِّقِیْنَ جو صدقہ کے کام پر اللہ کے لئے خرچ کرتے ہیں۔ وَالْمُتَصَدِّقٰتِ اس آیت کا صدقہ ہے۔ وَالصَّآئِمِیْنَ وَالصَّآئِمٰتِ نفلی روزہ رکھنے والے مرد اور نفلی روزہ رکھنے والی عورتیں۔ یہ لوگ اپنی شرمگاہوں کو محفوظ رکھتے ہیں۔ پھر ان کے اوصاف کا ذکر کرنا تو رمضان اللہ تعالیٰ نے ان کے گناہوں پر بخشش اور جنت میں داخلہ کا وعدہ کر رکھا ہے۔

امام احمد کی تسبیہ بالاسناد امام بخاری، ابن ماجہ، بیہقی، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن حبان، حاکم جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب بات کرنے کے وقت مرد اپنی بیوی کو بلائے اور وہ انکار کر دے تو رحمت کے فرشتے اس عورت کو بددعا دیا کرتے ہیں جو رات بھر ناراض رہتے ہیں۔ (۱)

امام عبدالرزاق، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم، حاکم نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ کبھی کوئی وقت تک اللہ تعالیٰ کو یاد کرنے والوں میں سے نکل جاتا یہاں تک کہ وہ اللہ تعالیٰ کو بھولے ہوئے لوگوں میں سے چلے کے بل لکھ دیا جاتا ہے۔ (۲)

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗۤ اَمْرًا اَنْ يَّكُوْنَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ اَمْرِهِمْ ؕ وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا مُّبِيْنًا ۝

نہ کسی مرد کو یہ حق پہنچتا ہے اور نہ کسی مومن عورت کو کہ جب اللہ اور رسول کسی معاملہ کا فیصلہ کر دیں تو پھر انہیں کوئی اختیار رہے اپنے اس معاملہ میں (جو فرمانبرداری کرتا ہے نہ اس کے رسول کی) وہ کھلی گمراہی میں مبتلا ہو گیا۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت زینب بنت جحش کے نکاح کے لئے پیغام دیا۔ آپ حضرت زید بن حارثہ کے ہاں تشریف لے گئے۔

---

(۱) مسند احمد، ابوداؤد، ابن ماجہ، بیہقی، ابن حبان، حاکم، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، شعب الایمان بیہقی

(۲) تفسیر عبدالرزاق، ابن جریر، ابن ابی حاتم، حاکم، شعب الایمان بیہقی

رسول اللہ ﷺ نے اسے نکاح کا پیغام دیا۔ حضرت زینب نے کہا میں اس (زید) سے نکاح کرنے کے لیے تیار نہیں ہوں۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں تم سے نکاح کرنا چاہتا ہوں۔ حضرت زینب نے کہا کیا میں اپنے اس معاملہ میں آپ ہی سے مشورہ کروں گی۔ اسی دوران میں گفتگو کر رہے تھے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول پر یہ آیت نازل فرمائی وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللّٰهُ۔ حضرت زینب نے عرض کی یا رسول اللہ اب آپ کا جو حکم ہو اس کے سامنے سر تسلیم خم ہے۔ عرض کی آپ کا بھلا ہو میں رسول اللہ ﷺ کی نافرمانی نہیں کروں گی۔ میں نے اس سے نکاح کر لیا۔ (۱)

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس سے دوسری روایت نقل کی ہے، رسول اللہ ﷺ نے حضرت زید بن حارثہ کے لیے حضرت زینب بنت جحش کو نکاح کا پیغام دیا تو حضرت زینب نے اس سے انکار کر دیا۔ عرض کی میں اس سے حسب میں بہتر ہوں۔ وہ ایک عورت تھی جس میں تیزی تھی۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ۔ (۲)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابو طبرانی، حکیم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے حضرت زینب کو نکاح کا پیغام دیا۔ رسول اللہ ﷺ چاہتے تھے کہ حضرت زینب کا نکاح حضرت زید سے کر دیں۔ حضرت زینب نے یہ خیال کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے لیے نکاح کا پیغام دے رہے ہیں۔ جب انہیں یہ علم ہوا کہ رسول اللہ ﷺ حضرت زید کے لیے پیغام دے رہے ہیں تو انکار کر دیا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ تو حضرت زینب راضی ہو گئیں۔ (۳)

امام عبد بن حمید و ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ نقل نقل کیا ہے کہ آیت کا مصداق حضرت زینب بنت جحش ہے۔ جب رسول اللہ ﷺ نے انہیں حضرت زید بن حارثہ کے ساتھ نکاح کرنے کے بارے میں کہا تو انہوں نے حضرت زید بن حارثہ سے نکاح کرنے کو ناپسند کیا۔ (۴)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت زینب سے فرمایا میں چاہتا ہوں کہ میں تیرا عقد زید بن حارثہ سے کر دوں۔ تو حضرت زینب کہنے لگیں یا رسول اللہ ﷺ میں اس کے ساتھ عقد نکاح کرنے پر راضی نہیں ہوں۔ میں اپنی قوم کی بیوہ اور آپ کی پھوپھی زاد ہوں۔ میں ایسا نہ کروں گی۔ تو یہ آیت نازل ہوئی۔ لِمُؤْمِنٍ سے مراد حضرت زید اور مُؤْمِنَةٍ سے مراد حضرت زینب ہیں۔ یہاں اَمْرًا سے مراد نکاح ہے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں جو حکم دیا ہے اس سے انتقال کرنے کا انہیں کوئی اختیار نہیں۔ تو حضرت زینب نے کہا میں نے آپ کی اطاعت کی جو آپ چاہتے ہیں وہ کیجئے۔ تو رسول اللہ ﷺ نے حضرت زینب کا نکاح حضرت زید سے کر دیا۔ تو حضرت زید نے ان سے ازدواجی تعلق قائم کیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ام المؤمنین بنت عقبہ بن ابی معیط کے حق میں نازل ہوئی۔ یہ پہلی عورت تھی جس نے ہجرت کی تھی۔ اس عورت نے اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ کو ہبہ کیا تو

1۔ تفسیر طبری، روایت ۲۲ جلد ۱۰ صفحہ ۱۹ 2۔ ایضاً جلد ۲۲ صفحہ ۱۱ 3۔ ایضاً 4۔ ایضاً جلد ۲۲ صفحہ ۱۲ تا ۱۷

رسول اللہ ﷺ نے اس کا مقدمہ پیش کیا حضرت زید بن حارثہ سے [illegible] ان کا حال دریافت کیا تو وہ آپ سے ناراض ہو گئے اس عورت سے لیا کہ تم سے رسول اللہ ﷺ کچھ ارادہ کیا تو آپ نے اپنے غلام سے مقدمہ کا کچھ کر دیا۔

امام عبد الرزاق اور ابن جریر اور ابن منذر اور بیہقی نے سنن میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ فرمایا حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے لفظ زید کے بعد داخل ہونے کے بارے میں پوچھا تو حضرت ابن عباس نے انہیں منع کیا۔ حضرت ابن عباس نے فرمایا ما کان اللہ لیقول وزید منہ راضی فلما طلقہا زوجناکہا (۱)

وَاِذْ تَقُوْلُ لِلَّذِیْٓ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاَنْعَمْتَ عَلَیْهِ اَمْسِكْ عَلَیْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللّٰهَ وَتُخْفِیْ فِیْ نَفْسِكَ مَا اللّٰهُ مُبْدِیْهِ وَتَخْشَى النَّاسَ ۚ وَاللّٰهُ اَحَقُّ اَنْ تَخْشٰىهُ ۚ فَلَمَّا قَضٰى زَیْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنٰكَهَا لِكَیْ لَا یَكُوْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِیْنَ حَرَجٌ فِیْٓ اَزْوَاجِ اَدْعِیَآىِٕهِمْ اِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُوْلًا ۝ مَا كَانَ عَلَى النَّبِیِّ مِنْ حَرَجٍ فِیْمَا فَرَضَ اللّٰهُ لَهٗ ۚ سُنَّةَ اللّٰهِ فِی الَّذِیْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۚ وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ قَدَرًا مَّقْدُوْرَا ۝ الَّذِیْنَ یُبَلِّغُوْنَ رِسٰلٰتِ اللّٰهِ وَیَخْشَوْنَهٗ وَلَا یَخْشَوْنَ اَحَدًا اِلَّا اللّٰهَ ۗ وَكَفٰى بِاللّٰهِ حَسِیْبًا ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِیّٖنَ ۗ وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمًا ۝

"اور یاد کیجئے جب آپ نے فرمایا اس شخص کو جس پر اللہ تعالیٰ نے بھی احسان فرمایا اور آپ نے بھی احسان فرمایا کہ اپنی بی بی کو اپنی زوجیت میں رہنے دے اور اللہ سے ڈر اور آپ دل میں رکھے ہوئے تھے اپنے دل میں وہ بات جسے اللہ ظاہر فرمانے والا تھا اور آپ کو اندیشہ تھا لوگوں (کے طعن تشنیع) کا حالانکہ اللہ تعالیٰ زیادہ حقدار ہے کہ آپ اس سے ڈریں۔ پھر جب پوری کر لی زید نے اس سے طلاق دے کی تو ہم نے آپ سے نکاح کر دیا تاکہ (اس عمل سنت کے بعد) ایمان والوں پر کوئی حرج نہ رہے اپنے منہ بولے بیٹوں کی بیویوں کے بارے میں جب وہ انہیں طلاق دے دیں اور اللہ کا حکم تو ہو کر رہتا ہے۔ نبی پر کوئی

1 مصنف عبد الرزاق باب العدد فی البیوت الصفحۃ 2 جلد 7 رقم (13993) 268 دار الکتب العلمیہ بیروت

صحابہ کرام سے میں نہیں جانتا، یا یہ کہ اللہ تعالیٰ نے اس کے لئے اللہ تعالیٰ کی نیکی ہے
ان امور کے بارے میں طے کر لیا ہے تو یہ اللہ تعالیٰ کا علم ہے قصد کرتا ہے جو شے پاکیزہ ہوتی ہے
وہ اللہ تعالیٰ پاکیزہ چیزات کو پسند کرتے ہیں اور اس سے دور رکھتے ہیں اور اللہ تعالیٰ کی نیکی ہے
یہ اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کے لئے ان میں سے کچھ (بیویاں) اس کے لئے پسند کر لیا ہے
رسول اللہ تم کو نہیں ہیں اور خاندانی چیز وہ ہوتی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ (جو حاکم کے ہے صحیح قرار دیتے ہیں) عبداللہ بن عروہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے یہ
روایت نقل کی ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے حضرت عباس رضی اللہ عنہ سے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر
ہونے کی درخواست کی، رسول اللہ ﷺ کے ہاں سے واپس ہوئے پھر آپ سے کہنے لگے کیا آپ نے ان سے کچھ
ارشاد فرمایا؟ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہے دل میں سے کچھ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے متعلق ہے۔ انہوں نے کہا آپ
نے حضرت فاطمہ کے بارے میں سوال نہیں کیا ہے۔ فرمایا حضرت اسامہ رضی اللہ عنہ کی اللہ تعالیٰ نے اس سے اسلام کیا ہے۔
حضرت علی رضی اللہ عنہ نے عرض کی مجھ کو ان کی خبر دیجئے تم پر حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے عرض کی یا رسول اللہ
ﷺ اپنے اہل کو طلاق دے دیجئے فرمایا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے بارے میں تم سے سفارش کی گئی ہے۔[1]

امام طبرانی رحمہ اللہ، امام بخاری، عقیلی، امام نسائی، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ نے حضرت اسماء سے روایت نقل کی ہے
کہ ہم نے نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہونے کا ارادہ کیا، حضرت زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا کے گھر میں داخل ہوئی۔[2]

امام محمد بن حمید رازی، امام بخاری، امام ترمذی، ابن منذر، ابن مردویہ، امام حاکم نے مسند میں حضرت اسماء سے
روایت نقل کی کہ حضرت زینب رضی اللہ عنہا رسول اللہ ﷺ کے گھر میں حضرت زینب کی ولیمہ کی دعوت پر جمع ہوئے تھے رسول اللہ ﷺ
کھانا کھا کر باہر تشریف لے گئے اللہ تعالیٰ نے آیت حجاب نازل فرمائی تو پردہ لٹکا دیا گیا اور لوگ اٹھ کر چلے گئے۔ رسول اللہ ﷺ
کھڑے ہوئے میں بھی کھڑی ہوئی اور رسول اللہ ﷺ کی آیت کو پڑھتے ہوئے تشریف لے گئے۔ رسول اللہ ﷺ نے
حضرت زینب سے شادی کی۔ رسول اللہ ﷺ نے حضرت زینب سے شادی کے صبح کے وقت پر دعوت ولیمہ کی۔ روٹی اور
گوشت کھلایا گیا عورتوں کے لئے حجاب کا حکم نازل ہوا۔ حضرت زینب رضی اللہ عنہا دوسری ازواج مطہرات پر فخر کرتی
تھیں اور کہتی تھیں تمہارے گھر والوں نے تمہاری شادیاں کیں اور اللہ تعالیٰ نے میرا نکاح آسمان سے کیا۔[3]

امام ابن مردویہ، امام ابن ابی حاتم، حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت زینب رضی اللہ عنہا کی عدت ختم ہوگئی تو رسول اللہ ﷺ نے حضرت زید سے فرمایا جاؤ اور
ان سے ذکر کرو میں ان کا پیغام لے کر جاؤں۔ جب میں نے حضرت زینب رضی اللہ عنہا کو دیکھا تو ان کی نظر میں بڑی

1۔ مستدرک حاکم، حدیث 4712 (6963) کتاب علامۃ النبوۃ

2۔ مسند احمد، حدیث 27212 (6963) 3۔ مسند احمد، حدیث 12 (6963)

گی میں سے ... اچھی بات ... رسول اللہ ﷺ سے سنے ہیں یا آپ تبصرہ کرتے ہیں حضرت عائشہ کے گھر میں کچھ کمی نہیں تھی ... یہاں تک کہ پہلے سے مشہور ہوں گی۔ ... اپنی ازواج مطہرات کو تخییر دی ... آپ حضرت عائشہ سے اللہ سبحانہ وتعالیٰ کے حکم میں ... کیا میں آپ کے بارے میں اپنے والدین سے مشورہ کروں گی اور گفتگو کر لیا۔ وہ کہتے ہیں پھر پچھلے کئی سال سے بعد کی باتیں کرتے رہے۔ ... رسول اللہ ﷺ سے بار بار لے لیتے۔ میں کسی بات سے جلدی جلدی رسول اللہ ﷺ کی بیوی اپنی ازواج مطہرات کو سلام فرماتے تھے۔ وہ عرض کرتیں یا رسول اللہ ﷺ آپ نے آپ کیسا پایا؟ میں نہیں جانتا کہ میں نے کیا جواب دیا۔ چلے گئے ہیں۔ آپ کسی اور کے گھر کی طرف آپ چلے یہاں تک کہ عمر کی دائیں ہوتے ... بھی آپ سے ساتھ گھر میں داخل ہونے والا رسول اللہ ﷺ سے آپ اور میرے درمیان پردہ اس باب پر دہ کا حکم ... اور قوم کو نصیحت کی گئی ہو نصیحت کی گئی۔ (۱)

امام ابن سعد اور حاکم وغیرہ نے حضرت محمد بن عبید ابن حباب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت زید رضی اللہ عنہ کو آزاد کرتے ہوئے ان کے گھر بھیجا تو حضرت زید بن حارثہ کو ... میں محمد ﷺ کہا جاتا۔ کبھی کبھی رسول اللہ ﷺ حضرت زید کو پایا تو دروازہ پر ... کی تلاش میں حضرت زید کے گھر تک گئے تو رسول اللہ ﷺ نے حضرت زید کو پایا۔ اس لئے کہ حضرت زید کی ... حضرت زینب ... محل محبت ... اس لئے ان سے ... اور جب حضرت زینب نے بتایا رسول اللہ ﷺ گھر پر نہیں ہے آپ اندر تشریف لائیے۔ رسول اللہ ﷺ نے انکار کر دیا۔ حضرت زینب رسول اللہ ﷺ کی ... آپ واپس چل دیئے آپ کہتے ... لے گئے مگر کچھ سمجھ نہیں آ رہا تھا کہ کیا ہے ہمدانی سے کہتے سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ مُصَرِّفِ ... حضرت زید آئے گھر آئے تو حضرت زینب نے بتایا کہ رسول اللہ ﷺ گھر تشریف لائے تھے۔ حضرت زید رضی اللہ عنہ نے یا ... یا آپ سے پیش کش کی کہ آپ اندر تشریف لائیں۔ حضرت زینب نے کہا میں نے تو خیال کیا تھا کہ رسول اللہ ﷺ ... اپنے سے انکار کر دیا تھا۔ پوچھا کیا ... کوئی ... تو حضرت زینب رضی اللہ عنہا نے جواب دیا ... آپ ﷺ ... آپ نے یہ کلمات کہتے ہوئے سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ مُصَرِّفِ ... حضرت زید آئے یہاں تک کہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ عرض کی یا رسول اللہ ﷺ مجھے یہ اطلاع ملی ہے کہ آپ گھر تشریف لائے تھے۔ یا رسول اللہ ﷺ آپ اندر کیوں نہیں تشریف لے گئے۔ شاید حضرت زینب آپ کو اچھی لگی ہیں اسے طلاق دے دیتا ہوں۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تم اپنی ... رکھو اور اللہ سے ڈرو۔ حضرت زید نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ حضرت زینب کے بارے میں ... جا چکی ہے۔ رسول اللہ ﷺ کی ... میں حاضر ہوئے اور حضرت زینب کو طلاق دے دی اور اس

1 ... 1714 CS ... ...

لوگوں میں سے ہوں اور میں اصحاب یمین میں سے بہترین ہوں۔ پھر دونوں قسموں کو متعدد قسموں میں تقسیم کیا اور کہا ان میں سے بہترین میں سے ہوں۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے فَاَصْحٰبُ الْمَیْمَنَةِ مَآ اَصْحٰبُ الْمَیْمَنَةِ وَاَصْحٰبُ الْمَشْـَٔمَةِ مَآ اَصْحٰبُ الْمَشْـَٔمَةِ وَالسّٰبِقُوْنَ السّٰبِقُوْنَ (الواقعہ۔ 1) میں سابقین میں سے ہوں اور بہترین سابقین میں سے ہوں۔ پھر ان تین قسموں کو مختلف قبائل میں تقسیم کیا اور کہا میں بہترین قبیلہ میں رہا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے وَجَعَلْنٰكُمْ شُعُوْبًا وَّقَبَآىِٕلَ لِتَعَارَفُوْا اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَتْقٰىكُمْ (الحجرات۔ 13) ہیں ہوا و آدم میں سے سب سے زیادہ متقی ہوں اور اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں سب سے معزز ہوں۔ پہلی فکر کی بات کہیں۔ پھر اللہ تعالیٰ نے قبائل کو بیت میں تقسیم کیا اور مجھے اور دوسرے بیت (1) کے بہترین بیت میں رکھا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَكُمْ تَطْهِیْرًا میں اور میرا بیت گناہوں سے پاک ہیں۔(2)

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ بحث نقل کیا ہے کہ یہ اہل بیت ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے گناہ سے محفوظ رکھا اور اپنی رحمت کے ساتھ خاص کیا(3)۔ کہا حضرت ضحاک بن مزاحم رحمہ اللہ نے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ ارشاد فرمایا کرتے تھے: ہم اس خاندان والے ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے ثبوت کے ذریعہ اور سالقہ کے عمل پر شتوں کے آنے جانے رحمت کے گھر اور علم کے معدن کے ساتھ پاکیزہ بنایا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت علی شہید ہوئے، حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے شادی ہوئی تو نبی کریم ﷺ چالیس دن تک ان کے دروازے پر آتے رہے آپ سلام فرماتے اَلسَّلَامُ عَلَیْكُمْ اَهْلَ بَیْتِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اللہ کی رحمت ہو گیا ہے اللہ تعالیٰ آپ پر رحم فرمائے۔ جو تم سے جنگ کرے میں اس سے جنگ کرنے والا ہوں اور جو تم سے صلح کرے میں اس سے صلح کرنے والا ہوں۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابوسعید اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے مدینہ طیبہ میں آٹھ ماہ تک حضور ﷺ کے اہل بیت کے عمل کو یاد کیا۔ آپ جب بھی صبح کی نماز کے لیے آتے تو حضرت علی شیر خدا کے دروازے پر آتے، ہاتھ دروازے کے بازوؤں پر رکھتے اور فرماتے نماز نماز۔(4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نے تو دیکھا ہوں اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ ہر روز ہر نماز کے وقت حضرت علی شیر خدا رضی اللہ عنہ کے دروازے پر تشریف لاتے، ارشاد فرماتے اَلسَّلَامُ عَلَیْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اہل بیت اللہ تعالیٰ تم پر رحم فرمائے نماز کا وقت ہو گیا ہے۔ یہ ہر روز پانچ وقت فرماتے۔

امام طبرانی نے دو اسناد سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ حضرت علی اور حضرت فاطمہ کے دروازے پر چھ ماہ تک تشریف لاتے رہے اور یہ آیت تلاوت کرتے اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ۔(5)

1۔ یعنی خاندان

2۔ مجمع الزوائد، کتاب علامات النبوۃ، جلد 8، صفحہ 396، رقم الحدیث (13822) دار الفکر بیروت

3۔ تفسیر طبری، مرویات جلد 22، صفحہ 10 4۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 11 5۔ المعجم الاوسط، کتاب الصلاۃ، جلد 9، صفحہ 160 (14701)

وَ ذَكَرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

[illegible] کے ساتھ [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

بالوں جوانے مسلمان پڑھتے ہیں جس میں ولی تمیر و رسول ہے وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (1)

یوسف بن سعد اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ماطر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ پر رحم فرمائے اس نے کہا یا میں ایسا شرف پا لیتا کہ کوئی شریف تمہارا پاسکتا مطلب یہ ہے کہ اس کا نکاح نبی کریم ﷺ سے ہوا اور آپ نے اس کے ساتھ اس چیز سے گواہی کی۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عاصم احول رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت انس نے دوسرے آدمی پر فخر کیا حضرت انس نے کہا میرا نام میں کوئی بیوی عورت بھی ہے جس کا عقد نکاح اللہ تعالیٰ نے سات آسمانوں سے اوپر کیا ہو؟ میں سے مراد حضرت زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا تھی۔ (3)

امام عبدالرزاق، فریابی، سعید بن منصور، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جس پر اللہ تعالیٰ نے انعام کیا اس سے مراد حضرت زید بن حارثہ ہیں جس کو اسلام کی توفیق عطا فرما کر اللہ تعالیٰ نے انعام کیا اور رسول اللہ ﷺ نے اس کو آزاد کیا۔ حضرت زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے عرض کی اللہ کے نبی! حضرت زینب کی زبان مجھ پر سخت ہو گئی ہے میں اسے طلاق دینا چاہتا ہوں۔ نبی کریم ﷺ نے اس کو اللہ سے ڈرو اپنی بیوی کو پاس رکھو۔ جبکہ نبی اکرم ﷺ یہ پسند کرتے تھے کہ وہ اسے طلاق دے دے مگر لوگوں کی باتوں کا ڈر تھا کہ لوگ کہیں گے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت زید کو طلاق کا حکم دیا ہے۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ رسول اللہ ﷺ اپنے دل میں اس کی طلاق کو چھپائے ہوئے تھے۔ حضرت حسن بصری نے کہا رسول اللہ ﷺ پر اس سے مشکل آیت نازل نہیں ہوئی۔ اگر رسول اللہ ﷺ وحی میں سے کوئی چیز چھپاتے تو رسول اللہ ﷺ اس وحی کو چھپاتے۔ رسول اللہ ﷺ لوگوں کی باتوں سے ڈرتے تھے۔ جب حضرت زید نے حضرت زینب کو طلاق دے دی تو فرمایا ہم نے تجھ سے نکاح اس لیے کر دیا۔ حضرت زینب دوسری عورتوں پر فخر کرتی تھیں۔ آپ کہتیں جہاں تک تمہارا تعلق ہے تمہارے نکاح تمہارے آباء نے کیے۔ جہاں تک میرا تعلق ہے میرا نکاح عرش والے نے کیا ہے تاکہ مسلمانوں کے لیے اپنے بیٹوں کی بیویوں سے عقد نکاح کرنے میں کوئی حرج نہ رہے کہ وہ اپنے منہ بولے بیٹوں کی بیویوں سے عقد نکاح کر لیں کیونکہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت زید بن حارثہ کو منہ بولا بیٹا بنایا تھا۔ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ سے مراد وہ ہے جس طرح حضرت داؤد علیہ السلام نے ایک عورت سے عقد نکاح کا ارادہ کیا جس پر آپ کی نظر پڑی تھی اسے پسند کیا اور اس سے شادی کر لی۔ اسی طرح اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کے لیے فیصلہ کیا تو رسول اللہ ﷺ نے حضرت زینب سے شادی کر لی جس طرح حضرت داؤد علیہ السلام کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے سنت قائم کی تھی کہ حضرت داؤد کی شادی اس عورت سے کر دی۔ حضرت زینب کے بارے میں اللہ تعالیٰ کا فیصلہ ہو چکا ہے۔ (4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت علی بن زید بن جدعان رحمہ اللہ سے

1 تفسیر ابن ابی حاتم جلد 8 صفحہ 103 ، دار احیاء التراث 2 ایضاً جلد 9 صفحہ 158 3 ایضاً جلد 8 صفحہ 103

4 تفسیر عبدالرزاق مع روایات جلد 3 صفحہ 41 (2346) ، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible] کے [illegible] حضرت علی [illegible] حضرت [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

نسب اور حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے، اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے کہ میں دو ناموں میں سے کسی کے ساتھ کا حکم آپ سے سنا ہے، اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے کہا میں دو ناموں میں سے کسی کا حکم آپ سے سنا ہے، اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے کتاب میں پڑھا ہے، اور حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے لکھا ہے، اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے چھپا ہوا ہے، اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے کہا میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے کہا میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا

[illegible] ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جو شخص مجھ پر ایک مرتبہ درود بھیجتا ہے اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرماتا ہے۔ (1)

امام احمد اور امام ابن ابی شیبہ نے اپنی اپنی مسند میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو۔ میں نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ میں نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ میں نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (2)

امام بزار نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میری امت میں سے جو شخص مجھ پر ایک مرتبہ درود بھیجتا ہے اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرماتا ہے۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میری امت میں سے جو شخص مجھ پر ایک مرتبہ درود بھیجتا ہے اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرماتا ہے۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جو شخص مجھ پر ایک مرتبہ درود بھیجتا ہے اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرماتا ہے۔ (5)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (6)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (7)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (8)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (9)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (10)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (11)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (12)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (13)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (14)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (15)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (16)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (17)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (18)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (19)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (20)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (21)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (22)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (23)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (24)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (25)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (26)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (27)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (28)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (29)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا نصف؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنی دعا کا سارا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کر دوں؟ آپ نے فرمایا اس صورت میں تمہاری ساری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ بخش دیے جائیں گے۔ (30)

امام ابن ابی شیبہ نے امام احمد اور امام بخاری نے ادب المفرد میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ پر بہت درود بھیجتا ہوں تو میں اپنی دعا کا کتنا حصہ آپ پر درود بھیجنے کے لیے مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو اگر اس سے زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس نے عرض کیا چوتھائی؟ آپ نے فرمایا جتنا تم چاہو

[illegible] ۔ [illegible] ۔ [illegible] ۔ [

[illegible] ۔۔۔ [illegible] ۔۔۔ [illegible] ۔۔۔ [

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جس اللہ تعالیٰ سے فرمایا تھا کہ جس نے سبحان اللہ وبحمدہ کہا اس کے لیے [illegible] اور جس نے سبحان اللہ العظیم کہا اس کے لیے جنت میں ایک درخت لگایا جاتا ہے۔(1)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جس نے سبحان اللہ العظیم کہا اس کے لیے جنت میں ایک درخت لگایا جاتا ہے۔(2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تم سے کہ سبحان اللہ وبحمدہ کہا کرو یہ کلمات جنت میں لگائے جاتے ہیں۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جس نے سبحان اللہ العظیم کہا اس کے لیے جنت میں ایک درخت لگایا جاتا ہے۔(3)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جس نے ان کلمات سبحان اللہ وبحمدہ کہا تو اس کے گناہ معاف کر دیے جائیں گے اگرچہ وہ سمندر کی جھاگ کے برابر ہوں۔(4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ایک عورت تھی جو اللہ تعالیٰ کی تسبیح بیان کرنا چاہتی تھی تو کھجوروں کی گٹھلیوں سے تسبیح کی حضرت عبداللہ نے [illegible] کہا کہ میں نے تجھ پر کتنا کلام کیا اللہ تعالیٰ کثیر ہے سبحان اللہ بکرۃ وأصیلا۔(5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] سے پوچھا تو فرمایا کیا تم میں سے کوئی یہ چاہتا ہے کہ روزانہ ایک ہزار سیئات کا عمل کرے؟ یہ آپ نے اس لیے کہا کہ تم میں سے کوئی کیسے ہزار سیئات کا عمل کر سکتا ہے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے تسبیحات کرنے والوں کے لیے ہزار نیکیاں لکھی جاتی ہیں اور ہزار خطائیں معاف کر دی جاتی ہیں۔(6)

هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

---

1. مسند احمد، حدیث 6، ص 440، دار صادر بیروت
2. ایضاً، جلد 3، ص 440
3. مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الدعوات، جلد 6، ص 54، حدیث (29416)، مکتبۃ الرشد ریاض
4. مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الدعوات، جلد 2، ص 347، حدیث (9458)، دار قرطبہ بیروت
5. مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الدعوات، جلد 6، ص 60، حدیث (29473)
6. ایضاً، جلد 6، ص 55، حدیث (29433)

وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

تو ان کے لیے بخشش اور بہت بڑا اجر ہے۔ (1)

ابن ابی حاتم میں حضرت ثابت بن قیس رضی اللہ عنہ سے ایک شخص نے کہا کہ اے اللہ کے رسول! میں اپنے دل سے اپنے لیے کچھ پاتا ہوں، حتیٰ کہ اپنی جان کو بھی اپنے اوپر ترجیح دیتا ہوں، اپنے مال کو بھی اپنے اوپر ترجیح دیتا ہوں، اپنے اہل کو بھی اپنے اوپر ترجیح دیتا ہوں، اپنی اولاد کو بھی اپنے اوپر ترجیح دیتا ہوں، اپنے گھر میں بھی اپنے اوپر ترجیح دیتا ہوں، اپنے خادم کو بھی اپنے اوپر ترجیح دیتا ہوں، اپنے کھانے کو بھی اپنے اوپر ترجیح دیتا ہوں، اپنے پینے کو بھی اپنے اوپر ترجیح دیتا ہوں، اپنی بیوی کو بھی اپنے اوپر ترجیح دیتا ہوں، اپنی نیند

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللہ
[illegible]

[illegible] فَعَلَّا كَبِيْرًا [illegible]

[illegible] فَعَلَّا كَبِيْرًا [illegible]

[illegible] فَعَلَّا كَبِيْرًا [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

گرنے میں کہ آپ نے حضرت زینب رضی اللہ عنہا کے بارے میں کہا، حالانکہ یہ حضرت زید رضی اللہ عنہ کے نکاح میں تھیں۔ حضرت زید رضی اللہ عنہ کو طلاق دینے کا ارادہ کرتے تھے تو میں نے آپ سے عرض کیا کہ اپنی بیوی کو طلاق نہ دیں۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْۤا اِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنٰتِ ۔ (الاحزاب: 49) (1)

امام ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کوئی طلاق نہیں مگر نکاح کے بعد اور کوئی آزادی نہیں مگر ملکیت کے بعد۔ (2)

امام عبدالرزاق، ابوداؤد اور امام نسائی نے اپنی اپنی سنن میں بروایت عمرو بن شعیب رحمہ اللہ عنہ اپنے والد سے اور وہ اپنے دادا سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس میں ملکیت نہ ہو اس میں طلاق واقع نہیں ہوتی۔ جس چیز کی ملکیت نہ ہو اس میں بیع نہیں ہوتی۔ جس میں ملکیت نہ ہو اس کو ہبہ کرنا درست نہیں اور وہ بھی کوئی عہد نہیں۔ جس میں اللہ کی رضا نہ ہو تو آدمی نہ اپنی بر قسم اٹھائے تو اس پر قسم نہیں۔ جو شخص جس کی قسم کھائے تو اس پر قسم کا کفارہ نہیں ہوگی۔ (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا جس کا مالک نہیں اس میں کوئی طلاق نہیں اور جس کو تو فتح نہ کرے اس میں آزادی نہیں۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہما اللہ حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے راوی کہ رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ نکاح سے پہلے طلاق نہیں اور ملکیت سے پہلے آزادی نہیں۔ (4)

یٰۤاَیُّهَا النَّبِیُّ اِنَّاۤ اَحْلَلْنَا لَكَ اَزْوَاجَكَ الّٰتِیْۤ اٰتَیْتَ اُجُوْرَهُنَّ وَ مَا مَلَكَتْ یَمِیْنُكَ مِمَّاۤ اَفَآءَ اللّٰهُ عَلَیْكَ وَ بَنٰتِ عَمِّكَ وَ بَنٰتِ عَمّٰتِكَ وَ بَنٰتِ خَالِكَ وَ بَنٰتِ خٰلٰتِكَ الّٰتِیْ هَاجَرْنَ مَعَكَ ۫ وَ امْرَاَةً مُّؤْمِنَةً اِنْ وَّهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِیِّ اِنْ اَرَادَ النَّبِیُّ اَنْ یَّسْتَنْكِحَهَا ۫ خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِیْنَ ؕ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَیْهِمْ فِیْۤ اَزْوَاجِهِمْ وَ مَا مَلَكَتْ اَیْمَانُهُمْ لِكَیْلَا یَكُوْنَ عَلَیْكَ حَرَجٌ ؕ وَ كَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِیْمًا ۝

1۔ سنن کبریٰ از بیہقی، ابواب الخلع، جلد 7، صفحہ 320، دار الفکر بیروت

2۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 450 (3568)، دار الکتب العلمیہ بیروت 3۔ مصنف عبدالرزاق، جلد 6، صفحہ 323، المکتب الاسلامی بیروت

4۔ تفسیر ابن ابی حاتم، تفسیر الطلاق قبل النکاح، جلد 2، صفحہ 220 (1068)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible] ابن ابی حاتم طبری [illegible] حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کیا ہے کہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے حضرت اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا سے شادی کی تو آپ سے محمد بن ابوبکر پیدا ہوئے۔ حضرت ابوبکر نے حضرت اسماء سے کہا کہ میں آپ سے حضرت علی کی شکایت کروں گا۔ حضرت اسماء نے کہا کہ میں آپ کے لیے علی کی شکایت نہیں کروں گی۔ [illegible]

[illegible] حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت اسماء رضی اللہ عنہا نے یہ آیت [illegible] نازل فرمائی تو رسول اللہ ﷺ نے کہا کہ [illegible] کیا حال ہے کہ میں نے آپ کو [illegible] سے روک دیا۔

[illegible] حضرت عبداللہ نے حضرت ابوصالح رحمۃ اللہ علیہ سے [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا سے [illegible] نکاح کیا تو رسول اللہ ﷺ نے [illegible] کیا تو آپ نے [illegible] رسول اللہ ﷺ سے [illegible] کی تو رسول اللہ ﷺ نے [illegible] کیا۔

[illegible] حضرت عبداللہ نے حضرت ابوصالح رحمۃ اللہ علیہ سے [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا سے [illegible] نکاح کیا تو رسول اللہ ﷺ نے [illegible] کیا تو آپ نے [illegible] رسول اللہ ﷺ سے [illegible] کی تو رسول اللہ ﷺ نے [illegible] کیا۔

[illegible] حضرت عبداللہ نے حضرت ابوصالح رحمۃ اللہ علیہ سے [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا سے [illegible] نکاح کیا تو رسول اللہ ﷺ نے [illegible] کیا تو آپ نے [illegible] رسول اللہ ﷺ سے [illegible] کی تو رسول اللہ ﷺ نے [illegible] کیا۔

---

1 [illegible]

2 [illegible]

آیت میں ازواج سے مراد وہ عورتیں ہیں جن کو آپ نے مہر دیا تھا اور ما ملکت یمینک سے مراد لونڈیاں ہیں جو اللہ تعالیٰ نے آپ کی ملک میں دیں۔ اَجُوْرَهُنَّ سے مراد ان کے مہر ہیں اور وَمَا مَلَكَتْ يَمِيْنُكَ سے مراد لونڈیاں ہیں جو اللہ تعالیٰ نے آپ کی ملک میں دیں۔

امام احمد رحمۃ اللہ نے ام ہانی رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ آپ کی چچا زاد بہنوں، پھوپھی کی بیٹیوں، ماموں کی بیٹیوں اور خالہ کی بیٹیوں میں سے جن کی ہجرت میں شرکت کی تھی ان سے رسول اللہ ﷺ کے نکاح کی اجازت دی کہ آپ ان میں سے کسی ایک سے ساتھ شادی کریں اور نہ ساتھ شادی کریں۔ کسی مومن عورت سے بارے میں اجازت دی گئی تھی جو اپنے آپ کو نبی کے حوالے کر دے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جو مومن عورت بغیر مہر کے اپنے آپ کو رسول اللہ ﷺ کے لیے ہبہ کر دے تو آپ کے لیے حلال ہے۔ یہ صرف نبی کریم ﷺ کے لیے حلال ہے کسی اور کے لیے حلال نہیں۔

امام ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ کسی عورت نے اپنے آپ کو رسول اللہ ﷺ کے لیے ہبہ کیا۔ اس کا نام خولہ بنت حکیم تھا۔ (1)

امام عبد الرزاق، ابن سعد، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، امام بخاری، ابن جریر، ابن منذر، بیہقی، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عروہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ خولہ بنت حکیم ان عورتوں میں سے تھیں جنہوں نے اپنے آپ کو رسول اللہ ﷺ پیش کیا تھا۔ (2)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَامْرَاَةً مُّؤْمِنَةً سے مراد ام شریک ہیں۔ (3)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ام شریک غزیہ بنت جابر بن حکیم دوسی نے اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ پر پیش کیا تھا وہ بنی دوس کی خوبصورت تھی۔ رسول اللہ ﷺ نے اس کا ہبہ قبول کر لیا۔ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا کیا کسی عورت کو اپنے آپ کو ہبہ کرتے ہوئے شرم نہیں آتی۔ پھر جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضرت عائشہ نے کہا اللہ تعالیٰ نے تیرے لیے تیری خواہش میں جلدی کی ہے۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت محمد بن کعب قرظی، عبد اللہ بن عبید، رحمہم اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے تیرہ ازواج سے شادی کی چھ قریش کی تھیں۔ حضرت خدیجہ، حضرت عائشہ، حضرت حفصہ، حضرت ام حبیبہ، حضرت سودہ اور حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہن۔ تین بنی عامر بن صعصعہ سے تھیں، اللہ نے ان سے تھیں اور حضرت میمونہ بنت حرث رضی اللہ عنہا اس نے اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ پر پیش کیا تھا۔ حضرت زینب رضی اللہ عنہا جو ام

1. سنن کبریٰ، بیہقی، باب الواہبۃ نفسہا للنبی، جلد 7، صفحہ 68، دار الفکر بیروت۔ 2. صحیح بخاری، جلد 3، صفحہ 345 (50) 0، دار الفکر بیروت
3. طبقات ابن سعد، ذکر ام شریک، جلد 8، صفحہ 199، جلد صادر بیروت۔ 4. ایضاً

امر کیں کے۔ ہم سے عبد اللہ بن ابی بکر نے بیان کیا کہ انہوں نے کہا کہ ہم سے ابو عاصم نے بیان کیا، ان سے ابن جریج نے، انہیں عبد اللہ بن ابی ملیکہ نے خبر دی کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا کہ جب آیت وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ نازل ہوئی تھی تو حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھا کہ یہ یتیم لڑکی اپنے ولی کے مال میں شریک ہے۔

امام ابن ماجہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی کہ نکاح بیت عقبہ سے ایک رات پہلے آپ کا ہی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے لیے اپنی کیا تھا اور فرمایا تھا۔ جس نے آپ کو، جس نے خدیجہ رضی اللہ عنہا پر پیش کیا تھا، لیکن ہم نے اس کے بارے میں نہیں سنا کہ کسی نے کسی کو عورتوں کا جوڑا پیش کیا ہو سوائے اس کے۔

امام ابو داؤد طیالسی شیبہ دانی جریر، ابو اسحاق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی کہ انصار میں سے ایک عورت تھی جس نے اپنے آپ کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر پیش کیا تھا۔ ان میں سے تھی جس کے حامد و حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا تھا۔ (۲)

امام ابو جعفر محمد بن علی باقر رحمہ اللہ اور سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے جن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آنے والی عورت تھی۔ ۔ ۔

عدت میں حاملہ عورت کی عدت کی بابت سوال کیا تو آپ نے فرمایا "حضرت عبد اللہ نے زیادہ سختی کی ہے وہ یوں ہے کہ حضرت ابی سلمہ کے بھتیجے نے آپ سے کہا کہ میرے والد نے وصیت کی ہے کہ میں ان کی حاملہ بیوی کی عدت کے بارے میں آپ سے فتویٰ لوں تو آپ نے فرمایا کہ تم اپنے والد کو بتا دو کہ آپ کی عدت وضع حمل ہے۔ (1)

ابن ابی شیبہ نے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ ان سے ایک حاملہ عورت کے بارے میں پوچھا گیا جس کے شوہر کا انتقال ہو گیا تھا تو ابن عباس نے کہا کہ میں اس بارے میں ابو سلمہ کے ساتھ مباہلہ کرنے کو تیار ہوں کہ عدت وضع حمل ہے۔ (2)

ابن جریر نے ابن عباس سے حضرت ابن عباس کی یہ روایت نقل کی ہے کہ اس آیت میں مذکور عورت سے مراد حضرت سبیعہ بنت حارث تھی۔ (3)

ابو عبد الرحمن السلمی، سعید بن عبید اور ابن مسعود رضی اللہ عنہم سے حضرت محمد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سبیعہ بنت حارث رضی اللہ عنہا نے اپنے بارے میں یہ فتویٰ پیش کیا تھا۔ (4)

امام مالک، عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابو داؤد، امام احمد، بخاری، مسلم، ابن ماجہ، ابن منذر، ابن حبان، طبرانی، ابن مردویہ، بیہقی اور دارقطنی نے حضرت ابی سلمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک عورت نبی کریم ﷺ کے پاس آئی اور اس نے آپ سے اپنے شوہر کے انتقال کے بارے میں پوچھا جس کو وضع حمل کے بعد انتقال ہوا تھا۔ ایک روایت کے مطابق اس نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ میرے شوہر کا انتقال ہوا ہے اور میں حاملہ ہوں اور یہ میرا پہلا بچہ ہے اور میرے شوہر کی شادی ہوئی تھی۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تو حلال ہو گئی جس سے چاہے شادی کر لے۔ ایک روایت کے مطابق آپ نے فرمایا تو عدت سے نکل گئی ہے جس سے چاہے شادی کر لے۔ ایک روایت کے مطابق آپ نے فرمایا تو حلال ہو

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابراہیم بن یزید سے حضرت عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب تسمہ کا شوہر فوت ہوا تو حضرت ابوموسیٰ اشعری نے بہت سے خواستگار بھیجے۔ حضرت عبداللہ نے ان کی طرف خط لکھا کہ کوئی بھی عورت سے اس وقت تک نکاح نہ کرے جب تک اس کو وضع حمل نہ ہو جائے حضرتوں نے بھی اس کی اطلاع دی کہ اس کا شوہر ابھی ابھی فوت ہوا ہے۔ (1)

ابراہیم بن یزید سے حضرت علی سے روایت نقل کی ہے کہ حاملہ عورت کے بچہ جننے کے بعد اس کا شوہر فوت ہوا ہے تو وہ حمل سے پہلے حاملہ سے نکاح کر سکتی ہے۔ (2)

ابراہیم بن یزید سے حضرت عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملہ عورت کے بچہ جننے کے بعد اس کا شوہر فوت ہوا ہے تو وہ حمل سے پہلے بھی نکاح کر سکتی ہے۔ (3)

ابراہیم بن یزید سے حضرت عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملہ عورت کے بچہ جننے کے بعد اس کا شوہر فوت ہوا ہے تو وہ حمل سے پہلے بھی نکاح کر سکتی ہے۔ (4)

ابراہیم بن یزید سے حضرت عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملہ عورت کے بچہ جننے کے بعد اس کا شوہر فوت ہوا ہے تو وہ حمل سے پہلے بھی نکاح کر سکتی ہے۔ (5)

تُرْجِیْ مَنْ تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَ تُـْٔوِیْۤ اِلَیْكَ مَنْ تَشَآءُ ؕ وَ مَنِ ابْتَغَیْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَیْكَ ؕ ذٰلِكَ اَدْنٰۤی اَنْ تَقَرَّ اَعْیُنُهُنَّ وَ لَا یَحْزَنَّ وَ یَرْضَیْنَ بِمَاۤ اٰتَیْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ؕ وَ اللّٰهُ یَعْلَمُ مَا فِیْ قُلُوْبِكُمْ ؕ وَ كَانَ اللّٰهُ عَلِیْمًا حَلِیْمًا ۝

"(آپ کا اختیار ہے) ان (بیویوں) میں سے جس کو چاہیں اپنے سے الگ رکھیں اور جس کو چاہیں اپنے پاس رکھیں اور اگر آپ (اپنی بیوی) کو طلب کریں جن کو آپ نے علیحدہ کر دیا تھا تب بھی آپ پر کوئی مضائقہ نہیں۔ اس (قسمت) سے یہ توقع ہے کہ ان کی آنکھیں ٹھنڈی رہیں گی اور وہ غمناک نہ ہوں گی اور سب کی سب جو کچھ آپ ان کو دیں گے اس پر راضی رہیں گی۔ اور (اے لوگو) اللہ تعالیٰ جانتا ہے جو تمہارے دلوں میں ہے اور اللہ تعالیٰ سب کچھ جاننے والا بردبار ہے۔"

ابن زید سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے تُرْجِیْ کا معنی پوچھا گیا ہے تو کہا کہ آپ مؤخر کرتے ہیں۔ (6)

ابن زید سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے تُرْجِیْ کا معنی پوچھا گیا ہے تو کہا کہ آپ مؤخر کرتے ہیں۔ (7)

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ باب شوہر والی عورت حاملہ ہو جائے حدیث 17465/19 2۔ مصنف ابن ابی شیبہ حدیث 17462/25

3۔ مصنف ابن ابی شیبہ 4 حدیث 17468/28 4۔ ابن ابی شیبہ 4 حدیث 17467/29

5۔ تفسیر طبری 22 صفحہ 31 6۔ ابن ابی حاتم بحوالہ الدر المنثور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے۔ [illegible] ہے۔ [illegible] ہے۔ [

[illegible] ہیں کہ آپ ﷺ نے [illegible] ان کو اختیار دیا تھا [illegible] ان کی تعداد نو تھی [illegible] ان میں سے [illegible] ان کی تعداد نو تھی [illegible] ان میں سے [illegible] ان کی تعداد نو تھی [illegible] ان میں سے

أَحْزَابَ فَإِنْ هُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا (الاحزاب: 20) اور فرمایا لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ (۱)

امام طبرانی رحمہ اللہ نے (بواسطہ ابو امامہ باہلی رضی اللہ عنہ) سے حسین بن علی رضی اللہ عنہما کا یہ قول نقل کیا ہے کہ ان سے یہ کہا گیا تھا کہ آپ کے لیے عورتیں حلال کی گئی تھیں اور آپ نے ان کو چھوڑ دیا تو انہوں نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے ان عورتوں کو آپ کے لیے حلال فرمایا اور فرمایا وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ (الاحزاب: 50) اللہ تعالیٰ نے مسلمان کے علاوہ عورتوں والی حرمت کو آپ پر حرام کر دیا۔ (۲)

امام ابوداؤد نے ناسخ میں اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے تھے کہ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ یہ وہ عورتیں ہیں جن کا اللہ تعالیٰ نے ذکر کیا، مگر تیرے چچا کی بیٹیاں تیری پھوپھی کی بیٹیاں تیرے ماموں کی بیٹیاں تیری خالہ کی بیٹیاں۔ (۳)

امام ابوبکر بن ابی داؤد اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابوالعالیہ سے یہ بات نقل کیا ہے، ان اصناف میں سے جو آپ کے لیے بیان کی گئی ہیں وہ تیرے چچا کی بیٹیاں، تیری پھوپھی کی بیٹیاں، تیرے ماموں کی بیٹیاں، تیری خالہ کی بیٹیاں اور مومن عورت۔ اگر وہ اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ پر پیش کرے تو ان اصناف میں سے جس سے آپ نکاح کرنا چاہیں آپ کے لیے حلال ہے۔

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ کی تفسیر نقل کی ہے کہ یہ وہ عورتیں ہیں جو مسلمان عورتوں میں سے ہیں، کہ جس عورت نے اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ کے لیے ہبہ کر دیا ہو، اور اَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ سے مراد یہودی اور نصرانی عورت ہے، ایسی عورت کو خریدنے میں کوئی حرج نہیں۔ (۴)

امام محمد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے یہ بات نقل کی ہے کہ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ کا مطلب ہے کہ کوئی یہودی اور نصرانی عورت آپ کے لیے حلال نہیں۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس آیت کا معنی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے پہلی ازواج مطہرات کے بعد اور عورتوں سے شادی کرنے سے رسول اللہ ﷺ کو منع کر دیا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ کو ان عورتوں پر اس طرح محدود کر دیا ہے جس طرح ان عورتوں کو رسول اللہ ﷺ پر محدود کر دیا تھا۔

البوادر نے ناسخ میں ابن مردویہ اور بیہقی نے سنن میں حضرت انس سے روایت نقل کی ہے، جب اللہ تعالیٰ نے انہیں اختیار

---

1 تفسیر طبری در تحقیق، جلد 22 صفحہ 36، دار احیاء التراث العربی بیروت

2 سنن کبریٰ مع الجوہر النقی، جلد 12 صفحہ 64 (12153)، دار الکتب العلمیہ بیروت 3 تفسیر طبری در تحقیق، جلد 22 صفحہ 37

4 مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب النکاح، جلد 3 صفحہ 538 (18912)، مکتبہ الرشد ریاض

[illegible] ہے کہ آپ ان عورتوں کو طلاق دے دیں جن کے مہر آپ نے مقرر کر دیے ہیں اور ان عورتوں کو بھی جو آپ کی ملکیت میں آ جائیں جو اللہ نے آپ کو غنیمت میں عطا فرمائی ہیں اور آپ کے چچا کی بیٹیاں اور آپ کی پھوپھیاں اور آپ کے ماموں کی بیٹیاں اور آپ کی خالاؤں کی بیٹیاں جنہوں نے آپ کے ساتھ ہجرت کی اور کوئی مسلمان عورت اگر وہ اپنے آپ کو نبی کے لیے ہبہ کر دے بشرطیکہ نبی اسے نکاح میں لانا چاہے یہ خاص آپ کے لیے ہے دوسرے مسلمانوں کے لیے نہیں ہے۔

ہم نے ان کی جو کچھ مقرر کی ہے ان کے بیویوں اور لونڈیوں کے بارے میں تاکہ آپ پر کوئی تنگی نہ رہے اور اللہ بخشنے والا مہربان ہے۔

اس آیت کریمہ میں اللہ تعالیٰ نے آپ کے لیے ان عورتوں کو حلال فرمایا جن کے مہر آپ نے ادا کر دیے ہیں اور ان لونڈیوں کو بھی حلال فرمایا جو آپ کو مال غنیمت میں عطا فرمائی ہیں اور آپ کے چچا کی بیٹیاں اور پھوپھیاں اور ماموں کی بیٹیاں اور خالاؤں کی بیٹیاں جنہوں نے آپ کے ساتھ ہجرت کی اور کوئی مسلمان عورت اگر وہ اپنے آپ کو نبی کے لیے ہبہ کر دے بشرطیکہ نبی اسے نکاح میں لانا چاہے یہ خاص آپ کے لیے ہے دوسرے مسلمانوں کے لیے نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ نے یہ بیان فرمایا کہ ہم نے ان کی جو کچھ مقرر کی ہے ان کے بیویوں اور لونڈیوں کے بارے میں تاکہ آپ پر کوئی تنگی نہ رہے اور اللہ بخشنے والا مہربان ہے۔

امام ابن جریر اور امام ابن ابی حاتم اور امام ابن مردویہ نے اس آیت کی تفسیر میں یہ حدیث روایت کی ہے۔

امام بخاری اور امام مسلم اور امام ابن ابی حاتم اور امام ابن مردویہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو عورت اپنے آپ کو ہبہ کرتی ہے میں نے کہا کیا عورت کو شرم نہیں آتی کہ وہ اپنے آپ کو ہبہ کر دے پھر جب اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی ترجُي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ [illegible] میں نے کہا میں دیکھتا ہوں کہ آپ کا رب آپ کی خواہش پوری کرنے میں جلدی کرتا ہے۔

لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾

ترجمہ: حلال نہیں آپ کے لیے عورتیں اس کے بعد اور نہ یہ جائز ہے کہ تبدیل کریں ان کے بدلے دوسری بیویاں اگرچہ اچھا لگے آپ کو ان کا حسن مگر جو لونڈی آپ کی ملکیت میں آ جائے اور اللہ ہر چیز پر نگران ہے۔

امام ابن جریر اور امام ابن ابی حاتم نے [illegible] اور امام ابن مردویہ نے [illegible] اور امام ابن ابی حاتم نے [illegible] اور امام ابن مردویہ نے [illegible] کے لیے یہ بات حلال نہیں ہے [illegible] یہ خاص آپ کے لیے ہے [illegible]

---

1 [illegible] 2 [illegible]

3 [illegible] 4 [illegible]

[illegible] حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں ان کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔

ابن ابی حاتم نے عبداللہ بن [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] آپ نے فرمایا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔

ابن ابی حاتم نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو میں نے عرض کیا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔

ابن ابی حاتم نے عبداللہ بن [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔

ابن ابی حاتم نے عبداللہ بن [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ [illegible] آپ کی بیعت کا طلب کرنا ہے۔

---

1 [illegible] 2 [illegible]
3 [illegible] 4 [illegible]
5 [illegible]

دیا تو ازواج مطہرات نے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول ﷺ کو اپنا لیا تو اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ کو ان تک کے دوسرا دیا۔ (1)

ابن سعد عمر اللہ نے حضرت مکحول رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ نے ازواج مطہرات کو اختیار دیا تو انہوں نے اللہ اور اس کے رسول ﷺ کو اپنا لیا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرما دیا۔ یہ وہ تین ہیں جنہوں نے آپ کو پسند کیا تو اللہ تعالیٰ نے آپ پر حرام کر دیا کہ آپ کسی اور سے شادی کریں۔ (2)

امام ابن سعد، ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کا وصال ہوا تو حکم ہوا کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کے لیے حلال کر دیا تھا کہ جو کی رحم محرم کے علاوہ جس عورت سے آپ چاہیں شادی کریں۔ اللہ تعالیٰ کے فرمان تُرْجِیْ مَنْ تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِیْٓ اِلَیْكَ مَنْ تَشَآءُ کا یہی مطلب ہے۔ (3)

امام عبدالرزاق، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابوداؤد نے ناسخ میں، امام ترمذی فیکہ امام ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ امام ابن ابی جریر ابن منذر، حاکم نیکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی وفات نہیں ہوئی تھی یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کے لیے محرمات کے علاوہ تمام عورتوں سے نکاح کو حلال کر دیا تھا۔ (4)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہی مثل روایت نقل کی ہے۔ (5)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابوبکر بن عبدالرحمن بن حارث بن ہشام رحمہم اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کو اللہ تعالیٰ نے عورتوں پر محدود کر دیا گیا رسول اللہ ﷺ نے بعد میں کسی عورت سے شادی نہیں کی۔ (6)

امام ابن سعد نے بیان سے روایت نقل کی ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ نے کسی عورت سے شادی کی یا عاصر بات بھی پیغام بھیجا اور ام شریک نے اپنے آپ کو ہی کریم ﷺ کے لیے ہب کیا تو رسول اللہ ﷺ کی ازواج مطہرات نے کہا اگر رسول اللہ ﷺ نے اجنبی عورتوں سے شادیاں کریں تو ہم میں آپ کی کچھ حاجت نہ رہے گی۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ حکم نازل کیا کہ رسول اللہ ﷺ کو نہیں ازواج مطہرات پر محدود کر دیا اور آپ کے لیے چچا کی بیٹیاں، پھوپھی کی بیٹیاں، ماموں کی بیٹیاں اور خالہ کی بیٹیاں حلال رکھی گئیں جو ان میں سے ہجرت کے ساتھ آئیں اور باقی عورتیں آپ پر حرام کر دی گئیں سوائے لونڈیوں کے جو کہ اس مومن عورت کے جس نے اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ پر ہبہ کر دیا جو ہم شریک تھیں۔ (7)

امام سعید بن منصور، ابن سعد، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مشرکات میں سے آپ کے لیے عورتیں حلال نہیں تھیں جب تک کہ ان کو مسلمان نہ کر لیا جائے اور آپ کی ملک میں آ جائیں۔ (8)

1۔ سنن کبریٰ بیہقی، جلد 7، صفحہ 54، دار فکر بیروت
2۔ طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 200، دار صادر بیروت
3۔ ایضاً، جلد 8، صفحہ 134
4۔ تفسیر روح المعانی، جلد 12، صفحہ 168 (32716)، بیروت
5۔ طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 194
6۔ ایضاً، جلد 8، صفحہ 195
7۔ ایضاً، جلد 8، صفحہ 197
8۔ تفسیر طبری، زیر آیت، جلد 22، صفحہ 36، دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُیُوتَ النَّبِیِّ إِلَّا أَنْ یُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَیْرَ نَاظِرِینَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِیتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِینَ لِحَدِیثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ یُؤْذِی النَّبِیَّ فَیَسْتَحْیِی مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا یَسْتَحْیِی مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا

فَسْـَٔلُوْهُنَّ مِنْ وَّرَآءِ حِجَابٍ ؕ ذٰلِكُمْ اَطْهَرُ لِقُلُوْبِكُمْ وَقُلُوْبِهِنَّ ؕ وَمَا كَانَ لَكُمْ اَنْ تُؤْذُوْا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلَاۤ اَنْ تَنْكِحُوْۤا اَزْوَاجَهٗ مِنْۢ بَعْدِهٖۤ اَبَدًا ؕ اِنَّ ذٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمًا ۝ اِنْ تُبْدُوْا شَيْـًٔا اَوْ تُخْفُوْهُ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا ۝

[illegible] یوں [illegible] کہ [illegible] صورت [illegible] کہ تم [illegible] سے [illegible] ہو [illegible] کے [illegible] ہیں [illegible] کی [illegible] ہیں [illegible] کی [illegible] ہیں [illegible] کی

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ نے [

میں بی بی کریم ﷺ کی ازواج کے لیے جواب کا حکم نازل ہوا۔ (1)

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے آیت وما کان لکم ان تؤذوا رسول اللہ یہ ایسے آدمی کے بارے میں نازل ہوئی جس نے نبی کریم ﷺ کی ایک زوجہ سے آپ کے بعد شادی کا ارادہ کیا تھا۔ مسلمانوں نے کہا وہ اس کے دروازہ حضرت عائشہ تھیں۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے کہا اگر رسول اللہ ﷺ کا وصال ہو گیا تو میں حضرت عائشہ سے ضرور شادی کروں گا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عبدالرحمن بن زید بن اسلم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے جب یہ فرمایا کہ ایک آدمی کہتا ہے اگر رسول اللہ ﷺ کا وصال ہو گیا تو میں آپ کے بعد فلاں سے شادی کروں گا۔ یہ بھی بیان کیا کہ پھر انہوں نے حضرت عائشہ کا نام لیا۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت طلحہ بن عبیداللہ رحمہ اللہ نے کہا کہ محمد ﷺ ہماری چچا زاد بہنوں سے کیسے پردہ کا حکم دیتے ہیں ہم تو ان کے بعد ان کی بیویوں سے شادیاں کرتے ہیں۔ اگر کوئی واقعہ ہو گیا تو آپ کے بعد ہم بھی آپ کی بیویوں سے شادی کریں گے۔ تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت طلحہ بن عبیداللہ نے کہا اگر نبی کریم ﷺ کا وصال ہو گیا تو میں حضرت عائشہ صدیقہ سے شادی کروں گا تو یہ آیت نازل ہوئی۔ (3)

امام ابن سعد نے حضرت ابوبکر بن محمد بن عمرو بن حزم سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت حضرت طلحہ بن عبیداللہ کے بارے میں نازل ہوئی۔ کیونکہ اس نے یہ کہا تھا جب رسول اللہ ﷺ کا وصال ہو گیا تو میں حضرت عائشہ سے شادی کروں گا۔ (4)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعبی میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایک صحابی نے کہا اگر رسول اللہ ﷺ کا وصال ہو گیا تو میں حضرت عائشہ یا ام سلمہ سے شادی کروں گا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ (5)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضور ﷺ کی ازواج مطہرات کے پاس آیا۔ ان سے گفتگو کی جبکہ وہ اس کا چچا زاد بھائی تھا۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا اس کے بعد یہاں نہ آنا۔ اس نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ وہ میرا چچا زاد بھائی ہے۔ اللہ کی قسم! میں نے اس سے کوئی ناپسندیدہ بات نہیں کی اور نہ اس نے مجھ سے ایسی کوئی بات کی ہے۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا میں اسے خوب جانتا ہوں کہ کوئی بھی اللہ تعالیٰ سے بڑھ کر غیرت نہیں رکھتا اور نہ ہی مجھ سے کوئی زیادہ غیرت والا ہے۔ تو وہ چلا گیا پھر اس نے کہا آپ مجھے اپنی چچا زاد بہن کے رشتہ

1۔ اسباب النزول واسباب ورود رسول اللہ ﷺ جلد 2 صفحہ 176 ۔ 2۔ تفسیر طبری ۔ تفسیر ابن کثیر جلد 22 صفحہ 49

3۔ تفسیر عبدالرزاق سورۃ احزاب 50 (2172)، ۔ 4۔ طبقات ابن سعد جلد 8 صفحہ 201 ۔ 5۔ سنن کبریٰ للبیہقی جلد 7 صفحہ 66 ۔

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيْٓ اٰبَآئِهِنَّ وَلَآ اَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ اِخْوَانِهِنَّ وَلَآ اَبْنَآءِ
اِخْوَانِهِنَّ وَلَآ اَبْنَآءِ اَخَوٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ
وَاتَّقِيْنَ اللّٰهَ ۭ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلٰي كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدًا ۝

کوئی حرج نہیں ان پر ان عورتوں کے بارے میں کہ جب وہ اپنے باپوں کے سامنے آئیں یا اپنے بیٹوں کے یا اپنے بھائیوں کے یا اپنے بھتیجوں کے یا اپنے بھانجوں کے یا اپنی عورتوں کے یا اپنی لونڈیوں کے۔ اور اللہ سے ڈرتی رہو۔ بیشک اللہ ہر چیز پر گواہ ہے۔

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾

[illegible] وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ۔

[illegible] ہیں آپ پر درود بھیجتے ہیں اور فرشتے بھی آپ کے لئے دعائے رحمت کرتے ہیں۔ اس آیت کریمہ سے آپ کی عظمت شان اور بلند مرتبہ کا پتہ چلتا ہے کہ اللہ تعالیٰ اور اس کے فرشتے آپ پر درود بھیجتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کا درود بھیجنا آپ پر رحمت نازل کرنا ہے اور فرشتوں کا درود بھیجنا آپ کے لئے دعائے رحمت کرنا ہے۔ اس آیت کریمہ میں مومنوں کو بھی حکم دیا گیا ہے کہ وہ بھی آپ پر درود بھیجیں اور آپ کے لئے دعائے رحمت کریں۔ اس لئے ہم بھی اللہ تعالیٰ کے حکم کی تعمیل کرتے ہوئے درود شریف پڑھتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کریمہ میں آپ کی عظمت شان کا ذکر فرمایا ہے اور مومنوں کو حکم دیا ہے کہ وہ بھی آپ پر درود بھیجی

[illegible] صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] اللھم صل علی محمد کما صلیت علی ابراھیم اللھم بارک علی محمد کما برکت علی ابراھیم [illegible] 1

[illegible] حضرت ابوبکر [illegible] اللھم صل علی محمد وعلی اھل بیتہ وعلی ازواجہ کما صلیت علی ابراھیم وعلی اھل بیتہ وازواجہ وذریتہ کما بارکت علی ابراھیم انک حمید مجید۔ 2

امام عبدالرزاق، ابن ابی شیبہ، امام احمد، ابویعلی، بخاری، امام مسلم، ابوداؤد، ترمذی، امام نسائی، ابن ماجہ اور ابن مردویہ نے کعب بن عجرہ سے روایت نقل کی ہے، ایک بار ہم نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ ہمیں تک آپ پر درود بھیجنے کا طریقہ معلوم ہو چکا ہے سلام بھیجنے کا طریقہ تو ہم جانتے ہیں آپ پر درود کس طرح بھیجیں تو فرمایا اللھم صل علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراھیم وعلی آل ابراھیم انک حمید مجید اللھم بارک علی محمد وعلی آل محمد کما بارکت علی ابراھیم وعلی آل ابراھیم انک حمید مجید۔ 3

امام بخاری، امام مسلم، ابوداؤد، نسائی، ابن ماجہ اور ابن مردویہ نے حضرت ابوحمید ساعدی سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ ہمیں کیسے درود پڑھیں تو فرمایا کہو اللھم صل علی محمد وازواجہ وذریتہ کما صلیت علی ابراھیم انک حمید مجید۔ 4

امام ابونعیم، ابوداؤد، ابن مردویہ اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے تاریخ میں حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اس سے پہلے میں نے آپ کے سامنے سے سلام پھیرنے سے پہلے درود شریف کا اتنا اچھا فقرہ کسی کے منہ سے نہیں سنا تھا، میں نے آپ کی خدمت میں عرض کیا یہ آپ کا کلام ہوا تو ہم اضافہ کریں گے، آپ نے ارشاد فرمایا ہاں کہو یہ آپ کی ہے کسی کے مرہون منت اضافہ کیے ہوئے نہیں جیسے تمام نبیوں کے اوپر کیے ہوئے ہیں، میں نے پوچھا یہ کیسے ہے؟ فرمایا جب بھی صبح کرتا ہے تو تجھ پر درود بھیجنے والے تمام مخلوقات کی طرف سے میں نے عرض کی وہ کیسے؟ فرمایا اللھم صل علی محمد فرض ہے اللھم صل علی محمد عدد من صلی علیہ من خلقک وصل علی محمد بعدد من لا یصلی علیہ وصل علی محمد کما ینبغی ان یصلی علیہ وصل علی محمد کما احب ان یصلی علیہ۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، امام نسائی، ابن ابی عاصم، ابن حبان، طبرانی، حاکم، بیہقی اور ابن مردویہ نے حضرت طلحہ بن عبیداللہ سے روایت نقل کی ہے میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ آپ کی بارگاہ میں درود کیسے پیش کیا جائے؟ فرمایا اللھم صل

---

1 صحیح بخاری، ابواب احادیث الانبیاء، باب قول اللہ تعالیٰ ان اللہ وملائکتہ یصلون علی النبی، 2:53 حدیث 3370

2 مصنف عبدالرزاق، باب الصلوٰۃ علی النبی ﷺ، 2:210 حدیث 3108

3 صحیح بخاری، ابواب احادیث الانبیاء، باب یزفون النسلان فی المشی، 1:477 حدیث 3370

4 صحیح بخاری، ابواب الدعوات، باب 68، 2:954 حدیث 6359

علی محمد و علی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم و علی ال ابراهیم انک حمید مجید

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے مختصر طور پر یہ اللہم صل علی محمد الخ کے کئی ایک آخری الفاظ ذکر کیے ہیں جبکہ امام بیہقی نے اس حدیث کی تخریج میں اس کے الفاظ کا پورا سیاق آپ پڑھ چکے ہیں۔ امام بیہقی کے الفاظ یہ ہیں "اللہم صل علی محمد و علی محمد کما صلیت علی ابراهیم انک حمید مجید"

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس حدیث کو جس سند سے روایت کیا ہے اس میں ابن ابی لیلیٰ کے بارے میں ائمہ کا اختلاف ہے۔ ان کی روایت کو بعض نے قبول کیا ہے اور بعض نے رد کر دیا ہے۔ امام بیہقی نے اس حدیث کو اپنی سند سے روایت کیا ہے۔ اللہم صل علی محمد و علی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم و علی ال ابراهیم انک حمید مجید و بارک علی محمد و علی ال محمد کما بارکت علی ابراهیم و علی ال ابراهیم انک حمید مجید

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے اپنی مسند میں اس حدیث کو ابن ابی لیلیٰ سے روایت کیا ہے۔ اللہم صل علی محمد و علی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم و علی ال ابراهیم انک حمید مجید و بارک علی محمد و علی ال محمد کما بارکت علی ابراهیم و علی ال ابراهیم انک حمید مجید

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے اپنی مسند میں اس حدیث کو ابن ابی لیلیٰ سے روایت کیا ہے۔ اللہم صل علی محمد و علی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم و علی ال ابراهیم انک حمید مجید و بارک علی محمد و علی ال محمد کما بارکت علی ابراهیم و علی ال ابراهیم انک حمید مجید

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں اس حدیث کو ابن ابی لیلیٰ سے روایت کیا ہے۔ اللہم صل علی محمد و علی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم و علی ال ابراهیم انک حمید مجید و بارک علی محمد و علی ال محمد کما بارکت علی ابراهیم و علی ال ابراهیم انک حمید مجید

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] یا رسول اللہ ﷺ [illegible] آپ پر درود کیسے پڑھیں؟ آپ نے فرمایا: "اللّٰھُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلٰی اِبْرَاھِیْمَ اِنَّکَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ"[1]

[illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] کہ [illegible] نے [illegible] سے [illegible] کہ [illegible] نے [illegible] سے [illegible] کہ [illegible] نے [illegible]

ہے یہ کہا "اللّٰھم صل علی محمد، کما صلیت علی آل ابراھیم، وعلی آل ابراھیم، وبارک علی محمد وعلی آل محمد، کما بارکت علی ابراھیم وآل ابراھیم" (جیسی عنایات کے نزول کی تو نے ابراہیم کی خاطر اور ابراہیم کے آل کی خاطر دعا فرمائی ہے ویسی ہی عنایات کے نزول کی محمد ﷺ اور آل محمد کی خاطر دعا فرما)۔ 1

امام بخاری رحمہ اللہ نے ادب میں حضرت ابن ابی مالک سے اس حدیث کو اپنے الفاظ سے نقل کیا ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: "حضرت جبریل امین میرے پاس تشریف لائے اور کہا جس نے آپ پر ایک مرتبہ درود پڑھا اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرمائے گا اور اس کے لیے دس درجے بلند فرمائے گا۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، امام بخاری نے ادب میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں، فرمایا جس نے مجھ پر ایک مرتبہ درود پڑھا اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرماتا ہے۔ 3

امام بخاری رحمہ اللہ نے ادب میں امام مسعر سے انہوں نے حضرت ابو بریدہ رضی اللہ عنہ سے وہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں جس نے مجھ پر ایک مرتبہ درود پڑھا اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرماتا ہے۔ 4

امام بخاری رحمہ اللہ نے ادب میں حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ منبر کی طرف تشریف لے گئے۔ جب پہلی سیڑھی پر قدم رکھا تو فرمایا آمین۔ پھر دوسری سیڑھی پر قدم رکھا تو فرمایا آمین۔ پھر تیسری سیڑھی پر قدم رکھا تو فرمایا آمین۔ صحابہ نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ ہم نے آپ کو کبھی منبر پر تین مرتبہ آمین کہتے نہیں سنا۔ فرمایا جب میں نے پہلے زینے پر قدم رکھا تو حضرت جبریل امین تشریف لائے اور کہا ہلاک ہو وہ بندہ جس نے رمضان شریف کا مہینہ پایا، وہ گزر گیا اور اسے بخشا نہ گیا تو میں نے آمین کی۔ پھر فرمایا وہ بندہ ہلاک ہو جس نے اپنے والدین یا ایک کو پایا تو والدین نے اسے جنت میں داخل نہ کیا۔ میں نے کہا آمین۔ پھر کہا، ہلاک ہو وہ بندہ جس کے پاس آپ کا ذکر کیا گیا مگر اس نے آپ پر درود نہ پڑھا۔ تو میں نے کہا آمین۔ 5

امام بخاری رحمہ اللہ نے ادب میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ منبر پر چڑھے فرمایا آمین آمین آمین عرض کی گئی یا رسول اللہ ﷺ آپ ایسے تو نہیں کرتے تھے فرمایا جبریل امین نے میرے لیے دعا کی وہ آدمی ہلاک ہو جس نے رمضان پایا اور گناہ نہ بخشوائے اور کہا آمین میں نے کہا آمین۔ اور وہ آدمی ہلاک ہو جس نے اپنے والدین یا ایک کو پایا تو ان کے سبب جنت میں داخل نہ کیا۔ میں نے کہا آمین پھر جبریل امین نے کہا وہ آدمی ہلاک ہو جس کے پاس آپ کا ذکر ہو اور وہ آپ پر درود نہ بھیجے۔ تو میں نے کہا آمین۔ 6

---

1. ادب المفرد، باب الصلوۃ علی النبی ﷺ، جلد 2، صفحہ 98، (644)، مکتبہ دار ارقم، بیروت۔ (2. ایضاً، (645))

3. مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 6، صفحہ 325، (31768)، مکتبہ فاروقیہ، کراچی۔

4. صحیح مسلم، باب تحریم الکلام فی الصلوۃ، جلد 1، صفحہ 209، کتاب المساجد، مصر۔

5. ادب المفرد، باب الصلوۃ علی النبی ﷺ، جلد 2، صفحہ 101، (647)۔ (648، جلد 2، صفحہ 102)

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے بسند صحیح اللہ نے حضرت ابن ابی حماد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابی بن کعب نے عرض کی یا رسول اللہ! علیکم کیسے یہ تو معلوم ہو گیا ہے کہ سلام کیا ہے ہم آپ کی بارگاہ میں درود کیسے پیش کریں؟ فرمایا کہو اے اللہ درود بھیج محمد پر اور آل محمد پر جیسا کہ تو نے درود بھیجا ابراہیم پر اور برکت نازل فرما محمد پر اور آل محمد پر جیسا کہ تو نے برکت نازل فرمائی ابراہیم پر اور آل ابراہیم پر تو تعریف والا بزرگی والا ہے۔ "اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ"۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن ابی لیلیٰ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ صحابہ کرام کے چند افراد نے عرض کی آپ کی بارگاہ میں درود کا کیا طریقہ ہے؟ فرمایا یوں کہو "اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ" انصار کے ان نو جوانوں نے کہا ہم سب اہل سلام تو آل محمد کون ہیں؟ فرمایا ہر متقی۔

امام محمد علیہ الرحمۃ نے بسند حسن حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے عرض کی یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہم نے سلام کا بیان تو سن لیا ہم آپ پر سلام کیسے پڑھیں؟ آپ پر درود کیسے پڑھیں؟ فرمایا کہو "اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلٰى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ"۔ (1)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم مجھ پر درود بھیجو اور آل کے ساتھ پیش کیے جاتے ہو جو بھی درود بھیجے گا میرے سامنے پیش کر دیا جائے گا۔ (2)

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابو طلحہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا تو میں نے آپ کو خوش پایا۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ! اللہ نے آج آپ کو خوش اور اچھی طبیعت والا کیوں پایا ہے؟ میں نے آپ کو دیکھا ہے کہ فرمایا کوئی چیز مجھے خوش ہونے سے روک سکتی ہے جب کہ جبریل امین ہر وقت میرے پاس سے اٹھ کر گئے ہیں؟ آپ نے مجھے خوشخبری دی ہے کہ جس بندے نے بھی مجھ پر ایک دفعہ درود پڑھا ہے اس کی نیکیاں لکھی جاتی ہیں اس کی برائیاں مٹا دی جاتی ہیں اس کے درجے بلند کر دیئے جاتے ہیں مجھ پر اس طرح درود بھیجا گیا ہے جیسے اس نے اپنے اوپر بھیجنے کی تمنا کی ہے۔ (3)

امام ابو یعلیٰ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت یعقوب بن ربیعی رحمہ اللہ نے مجھے بتایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ جب کسی کی طرف سے آپ پر درود میرے پاس آیا، کہا آپ کی بارگاہ میں کوئی بندہ درود پیش کرتا ہے اور اللہ تعالیٰ اس پر تین بار رحمت نازل فرماتا ہے۔ اس آدمی نے عرض کی یا رسول اللہ! علیکم السلام اپنی رحمت کا نصف آپ کے لیے مختص کر دوں؟ فرمایا اگر تو چاہے عرض کی یا سیدی! اپنی تمنا سوا آپ کے لیے مختص نہ کروں۔ فرمایا تو پھر اللہ تعالیٰ تیرے دنیا و آخرت کے غموں کے لیے کافی ہو جائے گا۔ (4)

امام طبرانی نے بسند حسن حضرت ابو درداء رضی اللہ عنہ سے اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے اصحاب سے عرض

1 اتحاف السادة المتقين جلد 5 صفحہ 398 دار احیاء التراث العربی

2 مصنف عبد الرزاق باب الصلوٰۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلد 2 صفحہ 213 حدیث 3182 المکتب الاسلامی بیروت 3 حیاۃ الحیوان جلد 1 صفحہ 310 4 حیاۃ الحیوان جلد 1 صفحہ 311

کی ہیں اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں بتائیے ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى﴾ کے بارے میں بتائیے ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى﴾ اگر تم لوگ اس بارے میں سچ کہتے تو میں تمہیں نہ بتاتا۔ اللہ تعالیٰ نے دو فرشتے میرے پاس بھیجے ہیں۔ کسی مسلمان کے پاس میرا ذکر کیا جاتا ہے وہ مجھ پر درود پڑھتا ہے تو دو فرشتے فرماتے ہیں اللہ تعالیٰ تجھے بخش دے۔ اللہ تعالیٰ اور اس کے فرشتے ان دونوں فرشتوں کے جواب میں کہتے ہیں آمین۔ جب وہ شخص کسی کے پاس ہمارا ذکر کیا جاتا ہے وہ مجھ پر درود نہیں پڑھتا مگر دو فرشتے کہتے ہیں اللہ تجھے نہ بخشے۔ اللہ تعالیٰ اور اس کے فرشتے جواب میں کہتے ہیں آمین۔(1)

امام مسلم، امام احمد بن حنبل، امام ترمذی، امام ابن ماجہ اور ابن حبان نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے مجھ پر ایک دفعہ درود شریف پڑھا اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرماتا ہے۔(2)

امام ترمذی جبکہ امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور ابن حبان نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قیامت کے روز میرے سب سے قریب وہ شخص ہوگا جس نے مجھ پر زیادہ درود شریف پڑھا ہوگا۔(3)

امام احمد اور امام ترمذی رحمہما اللہ نے حضرت حسین بن علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا بخیل وہ ہے جس کے پاس میرا ذکر کیا جائے تو وہ مجھ پر درود شریف نہ پڑھے۔(4)

امام ابن ماجہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عامر رضی اللہ عنہما سے اور امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے جس نے مجھ پر درود پڑھنے کو بھلا دیا اس نے جنت کا راستہ بھلا دیا۔(5)

امام ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے جب کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کی ہے لوگ کسی مجلس میں بیٹھیں اس میں نہ اللہ کا ذکر کریں اور نہ اپنے نبی پر درود پڑھیں تو ان پر قیامت سے پہلے اللہ تعالیٰ چاہے تو عذاب دے چاہے تو بخش دے۔(6)

امام بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت جابر سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کوئی قوم بیٹھ کر اٹھتی ہے اور وہ اللہ تعالیٰ کے ذکر اور نبی کریم ﷺ پر درود شریف کے بغیر کھڑی ہو جاتی ہے تو وہ بدبودار مردہ سے اٹھتے ہیں۔(7)

امام نسائی، ابن ابی عاصم، ابوبکر نے صحیح نیات میں، بغوی نے جعدیات میں، بیہقی نے شعب میں اور ضیاء نے حضرت ابوسعید خدری سے انہوں نے نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کی ہے جب کوئی قوم کسی مجلس میں بیٹھتی جس میں وہ نبی کریم ﷺ پر درود نہیں پڑھتے تو ان کے لیے حسرت ہے اگر وہ جنت میں داخل ہو گئے تو وہ ثواب دیکھیں گے۔(8)

---

1. صحیح ابن حبان جلد 7 صفحہ 241 (2911) دار الکتب العلمیہ بیروت
2. صحیح مسلم کتاب الصلوٰۃ باب الصلوٰۃ علی النبی بعد التشہد جلد 2 صفحہ 120 (408) دار الکتب العلمیہ بیروت 3. ایضاً حدیث نمبر 519 (494)
4. ایضاً مع عارضۃ الاحوذی جلد 13 صفحہ 36 (3546) دار الکتب العلمیہ بیروت
5. سنن ابن ماجہ کتاب الجنائز باب فضل الصلوٰۃ علی النبی ﷺ جلد 2 صفحہ 197 (3380) دار الکتب العلمیہ بیروت
6. سنن ترمذی جلد 6 صفحہ 456 (3380) دار الکتب العلمیہ بیروت
7. شعب الایمان جلد 2 صفحہ 214 (1570) دار الکتب العلمیہ بیروت 8. ایضاً جلد 2 صفحہ 215 (1571)

امام بیہقی، حاکم نے شعب الایمان میں حضرت انس سے روایت نقل کی ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: حضرت جبریل امین میرے پاس آئے، کہا: اے محمد! جو شخص آپ پر درود شریف نہ پڑھے۔

ابو القاسم اسماعیل بن محمد نے حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو شخص میرے سامنے میرا نام لے اور مجھ پر درود نہ پڑھے تو اس نے کنجوسی کی۔

ابو الشیخ نے ترغیب میں ابو ہریرہ سے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ میں سے قیامت کے روز قریب ہونے والا وہ شخص ہوگا جو مجھ پر زیادہ درود پڑھنے والا ہوگا۔ بے شک اللہ تعالیٰ اس کے لئے ستر فرشتے مقرر فرماتا ہے جو اس کے لئے مغفرت طلب کرتے ہیں اور اس کے لئے نیکیاں لکھتے ہیں اور اس کے لئے خاص کر تا کہ جب اس کی موت واقع ہو تو اس کی قبر میں بھی اس کے لئے استغفار کرتے رہیں۔

خطیب نے تاریخ میں ابو ہریرہ سے حضرت ابو بکر صدیق سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: جو شخص پانچ جمعوں میں دو رکعت نماز پڑھے اور ہر رکعت میں سورۃ فاتحہ اور سورۃ اخلاص پڑھے اور پھر نبی کریم ﷺ پر درود پڑھے تو اس کے گناہ بخش دیئے جائیں گے اگرچہ سمندر کی جھاگ کے برابر ہوں۔ اور نبی کریم ﷺ پر درود پڑھنا جان قربان کرنے سے افضل ہے اور جان قربان کرنا اللہ کی راہ میں روزہ رکھنے سے افضل ہے۔

ابو نعیم نے حلیہ میں حضرت علی رضی اللہ عنہ سے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ جو شخص مجھ پر درود پڑھتا ہے تو فرشتے اس کے لئے دعائے مغفرت کرتے ہیں۔

امام ابن مندہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ جو شخص مجھ پر درود پڑھتا ہے اللہ تعالیٰ اس پر رحمت فرماتے ہیں۔

امام ابن ابی عاصم، امام ابو یعلیٰ، امام ترمذی رحمہ اللہ نے اسے صحیح حسن قرار دیا ہے۔ بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: ایک شخص نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! میں نماز پڑھتا ہوں تو آپ کے لئے کتنا حصہ مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا: جتنا تو چاہے۔ اس نے کہا: چوتھائی؟ آپ نے فرمایا: جتنا تو چاہے اور اگر اس سے زیادہ کرے تو اچھا ہے۔ اس نے کہا: نصف؟ آپ نے فرمایا: جتنا تو چاہے اور اگر اس سے زیادہ کرے تو اچھا ہے۔ اس نے کہا: دو تہائی؟ آپ نے فرمایا: جتنا تو چاہے اور اگر اس سے زیادہ کرے تو اچھا ہے۔ اس نے کہا: یا رسول اللہ ﷺ! میں اپنی ساری نماز آپ کے لئے خاص کر دوں؟ آپ نے فرمایا: تب تیری فکر کے لئے کفایت کرے گا اور تیرے گناہ بخش دیئے جائیں گے۔

ابو نعیم نے حلیہ میں ابو ہریرہ سے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ جو شخص مجھ پر درود پڑھتا ہے تو فرشتے اس کے لئے دعائے مغفرت کرتے ہیں۔

امام ابن مندہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ جو شخص مجھ پر درود پڑھتا ہے اللہ تعالیٰ اس پر رحمت فرماتے ہیں۔

امام ابن ابی عاصم، امام ابو یعلیٰ، امام ترمذی رحمہ اللہ نے اسے صحیح حسن قرار دیا ہے۔ بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: ایک شخص نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! میں نماز پڑھتا ہوں تو آپ کے لئے کتنا حصہ مقرر کروں؟ آپ نے فرمایا: جتنا تو چاہے۔ اس نے کہا: چوتھائی؟ آپ نے فرمایا: جتنا تو چاہے اور اگر اس سے زیادہ کرے تو اچھا ہے۔ اس نے کہا: نصف؟ آپ نے فرمایا: جتنا تو چاہے اور اگر اس سے زیادہ کرے تو اچھا ہے۔ اس نے کہا: دو تہائی؟ آپ نے فرمایا: جتنا تو چاہے اور اگر اس سے زیادہ کرے تو اچھا ہے۔ اس نے کہا: یا رسول اللہ ﷺ! میں اپنی ساری نماز آپ کے لئے خاص کر دوں؟ آپ نے فرمایا: تب تیری فکر کے لئے کفایت کرے گا اور تیرے گناہ بخش دیئے جائیں گے۔

---

1 شعب الایمان، جلد 2، صفحہ 215 (1579)، دار الکتب العلمیہ بیروت 2 مسند احمد، جلد 5، صفحہ 278، دار صادر بیروت

[illegible] پڑھتا تھا جس سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ بہت متاثر ہوئے اور [illegible] اس کی وجہ سے [illegible] فرمایا [illegible] اور [illegible] کی [illegible] کی [illegible] [illegible] [illegible]

ہیں اس کی دلالت کرتے ہیں۔ یعنی ان کا [illegible] ہے۔ آپ پر سلام ہو اللہ کی رحمت اور اس کی برکات ہوں۔ اس لیے کہ اللہ تعالیٰ محمد ﷺ اور آپ کی آل پر رحمت نازل فرماتا ہے جس طرح اس نے ابراہیم علیہ السلام اور آل ابراہیم پر رحمت نازل فرمائی ہے بے شک تو تعریف کیا گیا ہے۔ اور حضرت محمد ﷺ پر برکت نازل فرما۔

ابو حمید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ صحابہ رضی اللہ عنہم نے عرض کی اے اللہ کے رسول ﷺ ہم آپ پر درود کیسے پڑھیں؟ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تم کہو اللہم صل علی محمد الخ

امام بیہقی رحمہ اللہ نے الآداب میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا ہے یہ بات واجب ہے کہ جب کوئی شخص نبی ﷺ کا ذکر کرے یا آپ کا نام لے تو آپ پر درود پڑھے اور آپ کے لیے دعا کرے۔ اور اس طرح کہے اللہم صل علی النبی الخ

امام محمد بن سحنون قاضی افریقہ اپنی کتاب آداب المعلمین میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ کے تمام فرشتے میرے اوپر درود پڑھتے ہیں اللہ تعالیٰ نے اپنے فرشتوں کو حکم دیا ہے کہ وہ بھی میرے اوپر درود پڑھیں۔ (۱)

امام ابو بکر بن عربی قاضی اندلس نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی ﷺ کے لیے دعا کرنا جائز نہیں ہے مگر اس کے ساتھ درود بھی پڑھے۔ (۲)

امام ابن ابی داود نے مصاحف میں حضرت ابو درداء سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے اپنے مرض الموت میں وصیت کی ہے کہ مصحف میں ان دو آیتوں کے ساتھ ملا دیا جائے۔ وہ آیتیں یہ ہیں۔

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا

بے شک جو لوگ ایذا پہنچاتے ہیں اللہ اور اس کے رسول کو اللہ نے ان پر لعنت کی دنیا میں اور آخرت میں بھی اور اس نے تیار کر رکھا ہے ان کے لیے ذلت کا عذاب۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ان لوگوں کے حق میں نازل ہوئی کہ جنہوں نے [illegible] حضرت صفیہ رضی اللہ عنہا کے حرم میں داخل ہونے کی وجہ سے نبی کریم علیہ السلام پر طعن کیا۔ (۳)

ابو داؤد نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت عبداللہ بن ابی اور اس کے ساتھیوں کے بارے میں نازل ہوئی جنہوں نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر تہمت لگائی۔ نبی کریم علیہ السلام نے فرمایا کہ تم کو اپنے بارے میں یہ بات پہنچی ہے اور تم لوگوں کو اپنے گھر میں جمع کرتا ہے رکھتے ہیں سے بری ہونے کی طرف سے کون حد پیش کرے گا (جبری سزا دے گا)۔

1۔ مصنف عبدالرزاق، باب صلوۃ علی النبی ﷺ، ج 2، ص 178 (3123) 2۔ [illegible] 3۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب صلوۃ علی النبی ﷺ، ج 2، ص 250 (8715) 4۔ [illegible]

ہارون کے لئے دعا فرمائی تھی کہ ان کو ہدایت نصیب کرے۔ یہ آیت اس وقت نازل ہوئی جب حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے حضرت علی کے بارے میں کہا تھا کہ علی نے جو کچھ اس معاملہ میں کیا وہ غلط کیا۔ اللہ کے دشمن تو ہے رسول اللہ کو ایذا دیتا ہے اور رسول اللہ پر جھوٹ باندھتا ہے (اور دنیا میں تشریف فرما ہونے کے قابل بھی نہیں رہا ہے)۔ (1)

امام ابن سعد نے حضرت ابن شہاب رحمۃ اللہ سے نقل کیا ہے کہ انہوں نے بیان فرمایا کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کو ہدایت دی اس طرح کہ وہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ اور اس کے رسول کے ساتھ رہتے اور جس سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ناراضی ظاہر کی ہے اس سے ناراض رہتے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت دو صحابیوں کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ نے حضرت قتادہ رحمۃ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ بات ذکر کی گئی کہ نبی ﷺ کا یہ حدیث تحدیث بیان فرماتے ہیں۔ کہ آدم نے مجھے فاران کی بلند چوٹی پر دیکھا تو مجھے کہا کہ اے میرے بیٹے! تم نے مجھے بھلا دیا اور میں تمہیں بھلا دیا۔ اے میرے بیٹے! تم نے مجھے بھلا دیا تو میں نے بھی

حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں اَلَّذِیْنَ سے مراد ہے خرافی مومن مرد اور مومن عورتوں میں نسبت لگاتے ہیں۔ بِغَیْرِ مَا اکْتَسَبُوْا جس کا انہیں علم نہ ہو اور اِثْمًا سے مراد گناہ ہے۔(۱)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہیں پر حد جاری کر دی جائے گی۔ وہ ہے کوڑے مارنا یہاں تک کہ ہڈیاں ظاہر ہو جائیں گی۔ وہ کہیں گے اے اللہ! ہمارے رب! کس وجہ سے یہ مصیبت ہمیں پہنچی؟ تو انہیں کہا جائے گا کہ جو تم مسلمانوں کو ایذا دیتے رہا کرتے تھے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: مومنوں کو اذیت دینے سے بچو۔ اللہ تعالیٰ مومنوں کی نگہبانی کرتا ہے اور مومنوں کے لیے غضب ناک ہوتا ہے۔ لوگوں کا خیال ہے: ایک روز حضرت عمر بن خطاب نے اس آیت کو پڑھا تو سخت پریشان ہوئے اور حضرت ابی بن کعب کے پاس گئے۔ ان سے کہا اے ابو منذر! میں نے اللہ تعالیٰ کی کتاب سے ایک آیت پڑھی ہے تو مجھے سخت خوف لاحق ہوا ہے۔ پھر یہ آیت پڑھی اور بتایا میں تو مومنوں کو مارا پیٹا اور ان کو ستاتا رہا ہوں۔ حضرت ابی بن کعب نے کہا تو ان میں سے نہیں ہے تو تو مسلم ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے امام شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے، وہ حضرت عمر سے روایت نقل کرتے ہیں کہ کہا میں نکلا تو دیکھا میں اس لڑکی سے ناراض ہوں اس لڑکی سے کہا تمہیں حضرت عمر کو کیا ہو گیا ہے وہ تم سے ناراض ہیں! جب لوگوں نے زیادہ تنگ کیا تو وہ آئی، عرض کی اے عمر! کیا میں نے اسلام کا کوئی حکم توڑا ہے؟ فرمایا نہیں پوچھا کیا میں نے کوئی جرم کیا ہے؟ فرمایا نہیں، کیا میں نے اپنی طرف سے کوئی نیا کام کیا ہے؟ فرمایا نہیں۔ پوچھا پھر آپ مجھ پر کیوں ناراض ہیں جبکہ اللہ تعالیٰ راضی ہے اور یہ آیت پڑھی۔ آپ نے مجھے اذیت دی ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ کو غارت کرے۔ حضرت عمر نے فرمایا اللہ کی قسم! اس سے پہلی بات کی ہے میں نے شرم کی کمی حد کو نہیں توڑا، کوئی بدعت نہیں کی، اسنادا اپنی طرف سے کوئی نیا عمل کیا ہے مجھے بخش دے آپ نکلا، اس سے یہ بات کرتے ہے یہاں تک کہ اس نے آپ کو معاف کر دیا۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے اس آیت کی تلاوت کی اور فرمایا جو آدمی مومنوں کے ساتھ حسن سلوک کرے گا اللہ تعالیٰ اسے کئی گنا اجر عطا فرمائے گا۔(۲)

امام طبرانی، ابن مردویہ اور ابن عساکر رحمہم اللہ حضرت عبداللہ بن بسر رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں: وہ آدمی جو حسد کرنے والا ہو، چغل خور ہو، فساد کرنے والا ہو، روزہ بھی رکھنے والا ہو وہ ہم میں سے نہیں۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے یہی آیت کی تلاوت کی۔(۳)

امام ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت عائشہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنے صحابہ سے فرمایا اللہ تعالیٰ کے ہاں سب سے بڑا سود کیا ہے؟ صحابہ نے عرض کی اللہ اور اس کا رسول بہتر جانتے ہیں۔

۱۔ تفسیر طبری، مرویات جلد 22 صفحہ 56 حدیث نمبر 19126 دار الفکر بیروت
2۔ ایضاً جلد 22 صفحہ 59، 64
3۔ مجمع الزوائد جلد 7 صفحہ 172 (13126) دار الفکر بیروت

[illegible] ہے [illegible] کہ مسلمان عورت کو چاہئے کہ [illegible] اس آیت کی تلاوت کرے۔

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾

اے نبی مرد آپ اپنی بیویوں صاحبزادیوں اور عام مسلمان عورتوں سے فرما دیں کہ اپنے اوپر اپنی چادروں کا کچھ حصہ لٹکا لیا کریں یہ اس سے بہت قریب تر ہے کہ وہ پہچان لی جائیں پھر ستائی نہ جائیں اور اللہ بخشنے والا مہربان ہے۔

[illegible] ہے [illegible] کہ [illegible] ہے [illegible] کہ [illegible] ہے [illegible] کہ [

رہیے۔ جب انہیں کہا جاتا تو وہ کہتے ہم سمجھے یہ لونڈی ہے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں حکم دیا کہ وہ اپنی لباس لونڈیوں کے لباس سے مختلف رکھیں۔ اپنی چادروں کو لپیٹ لیں وہ اپنے چہروں کو اعلانیہ طور پر کھولیں تو یہ زیادہ مناسب ہے کہ انہیں پہچان لیا جائے۔(1)

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے مسلمان کی عورتوں کو حکم دیا کہ جب وہ کسی کام کے لیے گھر سے نکلیں تو دوسرے کپڑے اوپر سے چادر کے ساتھ اپنے جسموں کو خوب لپیٹ لیں اور صرف ایک آنکھ کھلی رکھیں۔(2)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابوداؤد، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے جب یہ آیت نازل ہوئی تو انصار کی عورتیں گھروں سے نکلیں، گویا ان کے سروں پر کوے ہیں۔ یہ ان کے سیاہ لباس کی وجہ سے تھا جو وہ پہنتی۔(3)

امام ابن ابی شیبہ نے ابوالعالیہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنی خلافت کے دور میں کسی لونڈی کو چادر نہیں دیتے تھے کہ وہ پردہ والی چادر پہنے۔ فرمایا یہ چادر صرف آزاد عورتوں کے لیے ہے تاکہ انہیں اذیت نہ دی جائے۔

امام ابن ابی شیبہ اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے ایک لونڈی کو دیکھا جس نے خوب اوڑھا ہوا تھا۔ اسے درے مارے۔ فرمایا خباب اتار دے۔ آزاد عورتوں کی مشابہت اختیار نہ کرو۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ انصار کی عورتوں پر رحم فرمائے۔ جب یہ آیت نازل ہوئی تو انہوں نے اپنی چادروں کو اپنے اوپر اوڑھنی کی طرح ڈال لیا اور رسول اللہ ﷺ کے پیچھے نماز پڑھی، گویا ان کے سروں پر کوے ہیں۔

امام عبدالرحمن بن زید نے حضرت ابن شہاب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے کہا گیا کہ ایک لونڈی سنوری کرے تو وہ قناع ڈال لے۔ تو آپ نے یہ آیت پڑھی۔ فرمایا اللہ تعالیٰ نے لونڈیوں کو آزاد عورتوں کی مشابہت سے منع کیا ہے۔

فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے محمد بن سیرین سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے عبیدہ سے اس آیت کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے چادر اوڑھنی جو ان کے قسم پر تھی، اس سے نقاب بنایا اپنے تمام سر کو ڈھانپا یہاں تک کہ چادر بھنوؤں تک آگئی، اپنے چہرے کو ڈھانپا، اپنی بائیں آنکھ کو بھی بائیں حصے سے جو آنکھ کے ساتھ تھا باہر نکال۔(4)

امام عبدبن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے اللہ تعالیٰ نے ہمیں حکم دیا کہ جب ہم اپنے گھروں سے نکلیں تو اپنی چادروں کو اوڑھنے ہوئے ہوں۔ لونڈی کو دوپٹہ میں روک لیتے تھے۔ اللہ تعالیٰ نے آزاد عورتوں کو حکم کیا کہ وہ لونڈیوں کے ساتھ مشابہت اختیار کریں۔(5)

1۔ طبقات ابن سعد، ج8، ص176، دار صادر بیروت۔ 2۔ تفسیر طبری، سورۃ احزاب، جلد22، صفحہ56، دار احیاء التراث العربی بیروت

3۔ تفسیر عبدالرزاق، سورۃ احزاب، جلد2، رقم2377، دار الکتب العلمیہ بیروت

4۔ تفسیر طبری، سورۃ احزاب، جلد22، صفحہ58۔ 5۔ ایضاً

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت کلبی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ عورتوں کو طبعی حاجت سے سیدھی جگہوں کی طرف نکلنے کی اجازت تھی۔ اسی میں ان سے تعرض کرتے اور انہیں اذیت دیتے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں حکم دیا کہ اپنی چادروں کو چادر کھیں تا کہ لونڈی سے آزاد کی پہچان ہو سکے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن ابو رباح رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ اس سے یہ مراد ہے کہ عورت اپنے گھروں سے باہر جائے، اور اپنی آنکھ کو دیکھنے والی آنکھوں سے چھپائے۔ یہ طرز عمل وہ خدمتیں سے سرفراز کرتے، آزاد عورتوں کے ساتھ نہیں کرتے تھے تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آزاد عورت کی پہچان یہ تھی کہ اس کی چادر بڑی تھی۔ اللہ تعالیٰ نے مسلمان عورتوں کو حکم دیا کہ وہ اپنی چادریں بڑی رکھیں، تاکہ لونڈی سے الگ پہچانی جائیں۔ یہ مطلب ہے کہ وہ اپنے اوپر چادر کو اپنی پیشانی پر باندھ لیں۔ (1)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرمایا: مدینہ میں کچھ لوگ تھے جو لونڈیوں سے چھیڑ چھاڑ کرتے تھے اور انہیں ایذا پہنچاتے تھے۔ آزاد عورت کو سے لگتی، اسے بھی وہ لونڈی خیال کرتے، تو اسے بھی ایذا پہنچاتے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں حکم دیا کہ وہ اپنی چادریں نیچی رکھیں۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مدینہ کے فساق لوگ جب رات کو تاریکی ہو جاتی تو مدینہ کے گلی کوچوں پر آ جاتے، عورتوں سے چھیڑ چھاڑ کرتے۔ مدینہ کے مکانات تنگ تھے، جب رات ہوتی تو عورتیں راستوں پر نکل آتیں اور قضائے حاجت کرتیں۔ فاسق لوگ ان کا پیچھا کرتے۔ جب وہ کسی عورت کو پردہ دار پاتے تو کہتے یہ آزاد ہے، اس سے چھیڑ چھاڑ نہ کرو۔ جب وہ کسی عورت کو دیکھتے جس پر نقاب نہ ہوتا تو کہتے یہ لونڈی ہے تو اس پر جھپٹ پڑتے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنی چادر کو اتنا نیچا جلابیب سے مراد اوڑھنی کے اوپر نقاب والی چادر ہے۔ کسی مسلمان عورت کے لیے یہ حلال نہیں کہ کوئی اجنبی آدمی اسے اس حال میں دیکھے کہ اس پر اوڑھنی کے علاوہ چادر نہ ہو جس کے ساتھ اس نے اپنے سر اور گردن کو ڈھانپ رکھا ہو۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنی چادر کو خانہ چشم تک کر لیں گی، ظاہر آئے۔ (3)

امام ابن مسعود نے حضرت عبیدہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جلابیب سے مراد چادر ہے۔

امام ابو یعلیٰ، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ

1 تفسیر طبری مترجم، جلد 22، صفحہ 58، ناشر: دار احیاء التراث العربی بیروت 2 طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 154، ناشر: دار صادر بیروت

3 مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 102، رقم الحدیث 34902، ناشر: مکتبۃ الرشد ریاض

پھر اس شخص نے کہا کہ یہ بات چلے گی یہ کہہ کر کوئی شخص اس بات سے ساکت نہ ہوا۔

لفظ ابن مندہ اور ابن ابی حاتم نے محمد بن اسحاق سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے سعید سیرابی سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں پوچھا۔ کیوں نے بتایا کہ ابن عباس نے خواب میں اپنے والد اور میرے دادا کو دیکھا اور اپنی یہ آنکھ ہیرے کی تھی۔

لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنٰفِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ وَّالْمُرْجِفُوْنَ فِي الْمَدِيْنَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُوْنَكَ فِيْهَآ اِلَّا قَلِيْلًا ۝ مَّلْعُوْنِيْنَ ۚ اَيْنَمَا ثُقِفُوْٓا اُخِذُوْا وَقُتِّلُوْا تَقْتِيْلًا ۝ سُنَّةَ اللّٰهِ فِي الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۚ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللّٰهِ تَبْدِيْلًا ۝

"اگر (باز نہ آئے) منافق اور جن کے دلوں میں بیماری ہے اور شہر میں جھوٹی افواہیں اڑانے والے تو ہم آپ کو ضرور ان پر برانگیختہ کر دیں گے پھر وہ تھوڑے دن ہی آپ کے پاس رہ سکیں گے مگر چند دن، وہ بھی اس حال میں کہ ان پر لعنت برس رہی ہوگی۔ جہاں پائے جائیں گے پکڑے جائیں گے اور جان سے مار ڈالے جائیں گے۔ اللہ کی سنت ان لوگوں کے معاملہ میں بھی یہی تھی جو پہلے گزر چکے اور آپ سنت الٰہی میں ہرگز کوئی تغیر و تبدل نہ پائیں گے۔"

علامہ عبدالرزاق، علامہ ابن منذر، محمد اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ منافقوں میں سے کچھ لوگ ایسے تھے جنہوں نے اپنے نفاق کو ظاہر نہ کیا تھا ان کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ تجھے ان کے خلاف ضرور برانگیختہ کریں گے۔ (2)

علامہ عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اور جہاں سے مراد دحیوت ہے جہاں کے لوگ پہلے تھے اور بیتے تھے تم سے پہلی سرزمین اور بعد آ چکا ہے۔ تمہارے لیے یہ بات بھی ذکر کی گئی ہے کہ منافقوں سے یہ کہا گیا کہ وہ اپنے گھروں میں موجود نفاق کو ظاہر کریں۔ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کے ساتھ ہمیں دھمکایا لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ یعنی ہم آپ کو ان کے خلاف بھیجیں گے اور بھڑکائیں گے۔ جب اللہ تعالیٰ نے اس آیت کے ساتھ انہیں دھمکی دی تو انہوں نے اپنے نفاق کو چھپایا۔ ابن منذر ضمیرت مرہ بن خبیب سے روایت کیا ہے کہ مرجفین بھی لعنت کیے گئے ہیں۔ جب وہ اپنے نفاق کو ظاہر کریں تو جہاں بھی وہ ملیں ان کو پکڑا جائے اور انہیں قتل کر دیا جائے اللہ تعالیٰ کا پہلے بھی یہی طریقہ رہا ہے جب وہ اپنے نفاق کو ظاہر کریں۔ (3)

---

1 تفسیر طبری، جزء 22 صفحہ 56، داراحیاء التراث العربی بیروت

2 تفسیر عبدالرزاق، جلد 2 صفحہ 252 (2338)، دارالکتب العلمیہ بیروت

3 تفسیر طبری، جزء 22، جلد 22 صفحہ 57 تا 59

اس سلسلے میں کعب سے یہ قول نقل کیا ہے: منافقوں سے مراد خدا کے وہ جزوساز ہیں جو خرمنی سے مراد شک ہے۔(1)

امام ابن سعد نے عبید ابن حنین سے یہ اس طرح نقل کیا ہے کہ منافقوں سے مراد وہ لوگ ہیں جن کی دل کی تکمیل پچھلی امتوں میں آیت میں ہے: وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اور اللہ يَخْذُلُ الْقَلْبَ يَلْعَبُ سے سراسر سب منافق ہیں۔(2)

امام عبدالرزاق، عبید بن حمید، ابن منذر، حمید اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت طاؤس رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت عورتوں کے فحش معاملات کے بارے میں نازل ہوئی۔(3)

امام عبدالرزاق، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مالک بن دینار سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے عکرمہ سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں پوچھا تو فرمایا اس سے مراد کمزور لوگ ہیں۔(4)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ سے مراد بدکار لوگ ہیں۔

ابن ابی حاتم نے عطاء سے یہ قول نقل کیا ہے کہ دل سے مراد وہ ہیں جو اپنے گھروں میں عورتوں کو رکھتے تھے کہ بدکاری کریں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ منافق کی تین قسمیں تھیں۔ عبداللہ بن ابی ابن سلول کا منافق، عبداللہ بن نبتل اور ابو اعرابی منافق۔ یہ نصاریٰ سے مراد تھے۔ وہ زنا کو پسند کرتے تھے اور اپنے آپ کو اس کے ساتھ چلاتے تھے۔ خرمنی سے مراد بدکاری ہے۔ یہ اگر بدکاری کا موقع پائیں تو کر گزریں۔ اگر نہ پائیں تو اس کی خواہش نہ کریں۔ ایک منافق وہ ہے کہ وہ عورتوں پر غلبہ پانے کی کوشش کرتے۔ یہ وہ لوگ تھے جو عورتوں پر غلبہ پانے کی کوشش کرتے۔ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ ضرور تمہیں ان کے بارے میں آگاہ کریں گے۔ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا جہاں بھی وہ عورتوں پر غلبہ پانے ہوئے پائے جائیں تو انہیں پکڑ لیا جائے اور تمہیں قتل کر دیا جائے۔ سدی نے کہا یہ قرآن حکیم میں ایسا حکم ہے جس پر عمل نہیں کیا گیا۔ گو ایک دفعی بار بار ایک عورت کا پیچھا کریں اور اس پر غالب آ جائیں۔ اس کے ساتھ بدکاری کریں تو ان کو کوڑے مارے جائیں گے اور جلا وطن کر دیا جائے گا۔ بلکہ انہیں پکڑا جائے گا اور ان کی گردنیں اڑا دی جائیں گی۔ یہ حکم منافقوں میں بھی ایسا ہی ہوتا رہا۔ جس آدمی نے کسی عورت پر زبردستی کی اور اس پر غالب آ گیا تو اس مرد کو قتل کر دیا گیا۔ تو قاتل پر پوری حد جاری ہوگی کیونکہ وہ بدکار ہے۔ واللہ اعلم

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ کا معنی ہے کہ ہم تجھے ان پر ضرور مسلط کریں گے۔(5)

1۔ تفسیر ابن ابی حاتم جلد 8 صفحہ 177 دار الباز مکہ مکرمہ 2۔ ایضاً

3۔ تفسیر عبدالرزاق جلد 3 صفحہ 52 (2379) دار الکتب العلمیہ بیروت

4۔ تفسیر طبری زیر آیت ہذا جلد 22 صفحہ 37 دار احیاء التراث العربی بیروت 5۔ ایضاً جلد 22 صفحہ 58

دوم یہ کہ جن لوگوں نے حضرت موسیٰ کو ایذا دی تھی ان کی غلط باتوں کا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو جواب دینا ہو تو آپ اللہ تعالیٰ سے براہ راست کہہ سکتے ہیں، اس کے لیے آپ کو حضرت موسیٰ کا نام لینے کی ضرورت نہیں ہے۔

امام علی بن ابراہیم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابن عباس سے فرمایا کہ مجھے بتائیے کہ قرآن میں کہاں لکھا ہے کہ میں نے زینب بنت جحش کو اپنے نکاح میں لیا۔ اس پر ابن عباس نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے:

لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ

(تاکہ مومنوں پر کوئی تنگی نہ رہے اپنے لے پالکوں کی بیویوں کے معاملہ میں)

اس آیت سے ان لوگوں کی غلط فہمی دور ہو جانی چاہیے جو یہ سمجھتے ہیں کہ حضور نے اپنی بہو سے نکاح کیا تھا۔ زینب حضور کی پھوپھی زاد بہن تھیں، حضور ہی نے ان کا نکاح زید سے کیا تھا، اور زید کو حضور نے اپنا متبنیٰ بنا لیا تھا، اس لیے لوگ انہیں زید بن محمد کہنے لگے تھے۔ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرما کر یہ واضح کر دیا کہ متبنیٰ حقیقی بیٹے کی طرح نہیں ہوتا، اس لیے اس کی بیوی سے نکاح کرنا کوئی ایسا فعل نہیں ہے جو شرعاً ناجائز ہو۔

یہ تفسیر ابن مردویہ اور ابن ابی حاتم نے حضرت عبداللہ بن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن میں جہاں کہیں اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ کے الفاظ میں بنی اسرائیل کو یاد دہانی کی گئی ہے اللہ تعالیٰ سے ان کے دلوں میں یہ الہام کیا کہ وہ کس نعمت کو یاد دلائے جانے کا مستحق ہے، اور جہاں صاف الفاظ میں کوئی بات نہیں کہی گئی ہے وہاں اللہ تعالیٰ نے ان کے دلوں میں یہ الہام کیا کہ وہ کس بات کو یاد دلائے جانے کا مستحق ہے۔

وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿٦٧﴾
رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾

"اور کہیں گے اے رب، ہم نے اپنے سرداروں کی اور اپنے بڑوں کی بات مانی، پس انہوں

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اٰذَوْا مُوْسٰى فَبَرَّاَهُ اللّٰهُ مِمَّا قَالُوْا ۭ وَكَانَ عِنْدَ اللّٰهِ وَجِيْهًا

B

ہو گیا ہے۔ اس لئے اور بھی آپ کے گرد اکٹھے ہو گئے یہاں تک کہ سامری کی بچھڑے کی عبادت آگئی۔ جب اسرائیل نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو تمام لوگوں سے محبوب تر دیکھا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا

امام محمد بن اسحاق نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا۔ حضرت موسیٰ نے عرض کیا۔ الٰہی! میرے اور تیرے درمیان کتنا فاصلہ ہے کہ میں تیرا کلام سنوں اور تو میرے پاس ہو۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ اے موسیٰ! میرا کلام سننے کی شرط یہ ہے کہ تو میرے پاس ہو۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ نے مصنف میں اور ابن منذر اور حاکم نے اسے صحیح قرار دے کر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کی قوم نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے بارے میں کہا کہ ان کے خصیتین نہیں ہیں۔ ایک دن آپ غسل کرنے کے لیے نکلے آپ نے ایک چٹان پر کپڑے رکھے۔ چٹان آپ کے کپڑے لے کر بھاگ کھڑا ہوا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام اس کے پیچھے دوڑے یہاں تک کہ وہ بنی اسرائیل کی مجلس تک پہنچ گیا۔ اسرائیل نے آپ کو دیکھا کہ آپ کو خصیتین کا کوئی مرض نہیں ہے (2)

امام ابن جریر اور ابن منذر اور ابن ابی حاتم اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ ابن مردویہ نے قسم اللہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے انہوں نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام اور حضرت ہارون پہاڑ پر چڑھے۔ حضرت ہارون علیہ السلام کا وصال ہو گیا۔ جبرائیل نے حضرت موسیٰ علیہ السلام سے عرض کیا کہ اپنے قتل کروایا ہے حالانکہ آپ کے ساتھ ہم تھے۔ اور ہم سے آپ کو کوئی تکلیف نہیں پہنچی تھی۔ اس وجہ سے انہوں نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو تکلیف دی۔ اللہ تعالیٰ نے فرشتوں کو حکم دیا۔ فرشتوں نے حضرت ہارون علیہ السلام کی میت کو اٹھایا۔ اور جبرائیل کی معیت کے پاس سے گزرے۔ فرشتوں نے حضرت ہارون علیہ السلام کی میت کے ساتھ میں انگلیوں سے اس طرح اشارہ کیا حضرت موسیٰ علیہ السلام اس طرح سمجھ گئے کہ یہ حضرت ہارون علیہ السلام کی میت ہے۔ اور انہیں فوت کیا گیا ہے۔ ان کی قبر بنائے گئے تھے نے کسی کو نہیں دیکھا۔ اللہ تعالیٰ نے اسے برزخ میں رکھا ہوا ہے۔ (3)

امام ابو محمد عبد اللہ حضرت سدی رحمہ اللہ کی سند سے ابو مالک سے وہ حضرت ابن عباس سے اور وہ سے اور وہ حضرت ابن مسعود اور صحابہ کی ایک جماعت سے روایت کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی طرف وحی کی کہ میں حضرت ہارون کی روح قبض کرنے والا ہوں۔ تم فلاں پہاڑ پر آؤ۔ دونوں اس پہاڑ کی طرف گئے۔ دیکھا کہ ایک درخت اور ایک گھر ہے پاس پہنچے۔ اس میں ایک چارپائی تھی اور عمدہ خوشبو تھی۔ جب حضرت ہارون علیہ السلام نے اس چارپائی اس مکان اور اس میں جو چیزیں تھیں انہیں دیکھا تو اچھا لگا کہنے لگے اے موسیٰ! میں پسند کرتا ہوں کہ اس چارپائی پر سو جاؤں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا سو جاؤ۔ حضرت ہارون نے کہا تم بھی میرے ساتھ سو جاؤ۔ جب دونوں سو گئے تو حضرت ہارون علیہ السلام کو موت آگئی۔ جب حضرت ہارون کی روح قبض کر لی گئی تو وہ گھر اٹھ کر چلا گیا۔ چارپائی آسمان کی طرف اٹھا لی گئی۔ جب

---

1. مسند احمد جلد 3 صفحہ 232 و صفحہ 284 و جلد 4 صفحہ 22 و جلد 6 صفحہ 71 و ابو داؤد طیالسی بیروت
2. تفسیر طبری ج 9 صفحہ 22 و جلد 22 صفحہ 53 و ابو داؤد طیالسی بیروت
3. تفسیر طبری جلد 22 صفحہ 53

حضرت موسیٰ علیہ السلام سوار ہوئے تو آپ کی عمر ۔۔۔ تھی۔ آپ نے حضرت موسیٰ کے حضرت ہارون کو قتل کر دیا ہے اور وہ مرد نظر میں سے تھے اس وجہ سے حضرت موسیٰ ان سے حسد کرتے تھے۔ حضرت ہارون علیہ السلام سوار نکلا کا زیادہ دعا کرتے اور ان کے لیے روتے تھے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام ان پر ناراض ہوتے۔ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام کو یہ خبر پہنچی تو فرمایا تم پر افسوس ہو تم جانتے ہو کہ میں نے قتل کیا ہے جب ہوں تو یاد نہیں کرتا آپ دوڑتے ہوئے جانے کے لیے تھے پھر ٹھہر گئے کہ ان کے مصوروں کی طرح چار پائی نے کرائے یہاں تک کہ جوار اہل سے جا رہا ہوں کو سامان سے لدی ہوئی دیکھا تو حضرت موسیٰ علیہ السلام کی تصدیق کی۔ (1)

ابن عساکر نے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ تم حضرت محمد اپنے پیغمبر کو اس طرح اذیت نہ دینا جیسے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی قوم نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو اذیت دی۔

امام بخاری امام مسلم اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مال تقسیم فرمایا تو ایک شخص نے کہا یہ ایسی تقسیم ہے جس میں اللہ تعالیٰ کی رضا کا ارادہ نہیں کیا گیا۔ اس کا ذکر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کیا گیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا چہرہ سرخ ہو گیا پھر فرمایا حضرت موسیٰ علیہ السلام پر اللہ تعالیٰ کی رحمت ہو حضرت موسیٰ علیہ السلام کو اس سے زیادہ تکلیف دی گئیں۔ پھر بھی انہوں نے صبر کیا۔ (2)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری سے وَجِيْهًا کا معنی مستجاب الدعوۃ نقل کیا ہے یعنی جس کی دعا قبول ہوتی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سالم بن عبداللہ سے انہوں نے اپنے والد سے انہوں نے اس سے جس نے یہ حدیث نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے بیان کی کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب کے حضور جو کچھ آپ کی اللہ تعالیٰ سے استدعا کی تھی اس کے بعد فرمایا:

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا ۝ يُّصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ ۭ وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا ۝

"اے ایمان والو اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہو اور ہمیشہ سچی (درست) بات کہا کرو۔ تو اللہ تعالیٰ تمہارے اعمال کو درست کر دے گا اور تمہارے گناہوں کو بخش دے گا اور جو شخص حکم مانے گا اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول کا تو وہ بڑی مراد حاصل کرے گا بہت بڑی کامیابی"۔

امام ابن ابی حاتم طبرانی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے یہ حدیث نقل کی ہے کہ ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خطبہ کی ارشاد فرمایا پھر ایک جگہ ٹھہرے۔ پھر آپ لوگوں کے پاس تشریف لائے۔ فرمایا اللہ تعالیٰ نے

---

1. مستدرک حاکم، باب کرامات اولیاء علیہم السلام، جلد 2، رقم 4108، 4109، 4110، 4111، 4112، 4113، 4114، 4115، 4116، 4117، 4118، 4119، 4120، 4121، 4122، 4123، 4124، 4125، 4126، 4127، 4128، 4129، 4130، 4131، 4132، 4133، 4134، 4135، 4136، 4137، 4138، 4139، 4140، 4141، 4142، 4143، 4144، 4145، 4146، 4147،

کے علم سے ہے جس نے ہر چیز کو احاطہ میں لے رکھا ہے۔ پس آپ ان بیہودہ لوگوں کے پیچھے نہ لگیں اللہ تعالیٰ کے حکم پر کان لگائے رہیں اس کی تائید سے کام لیتے رہیں اور اللہ پر توکل کریں۔ (۱)

۴۔ اللہ تعالیٰ نے کسی شخص کے سینے میں دو دل نہیں بنائے۔ اس مثل کی طرف اشارہ ہے جو عرب میں عام طور پر بولی جاتی ہے کہ فلاں شخص کی دو رائے ہیں۔ ایک رائے کی نسبت وہ کہتا ہے کہ میرا یہ دل کہتا ہے اور دوسری رائے کی نسبت کہتا ہے کہ میرا دل یہ کہتا ہے۔

۵۔ اسی طرح اللہ تعالیٰ نے تمہاری بیویوں کو جن سے تم ظہار کر لیتے ہو تمہاری حقیقی مائیں نہیں بنا دیا۔ جیسے کہ جاہلیت کے لوگ کہا کرتے تھے۔ اور جس طرح تم کہہ دیتے ہو اللہ تعالیٰ نے تمہارے لے پالکوں کو تمہارے حقیقی بیٹے نہیں بنا دیا۔ یہ تمہارے اپنے منہ کی باتیں ہیں۔ اللہ تعالیٰ حق بات فرماتا ہے اور وہ سیدھی راہ دکھاتا ہے۔

۶۔ ان لے پالکوں کو ان کے حقیقی باپوں کی طرف نسبت کر کے بلاؤ۔ اللہ کے نزدیک یہی پورا انصاف ہے۔ اگر تم ان کے باپوں کو نہ جانتے ہو تو وہ دین میں تمہارے بھائی اور دوست ہیں۔ بھول چوک میں جو کچھ تم کہہ دو اس میں تم پر کوئی گناہ نہیں۔ ہاں جان بوجھ کر دل کے ارادے سے جو کہو (اس میں گناہ ہے) اللہ تعالیٰ بخشنے والا مہربان ہے۔

۷۔ نبی مومنوں پر خود ان سے بھی زیادہ حق رکھتا ہے اور نبی کی بیویاں مومنوں کی مائیں ہیں۔ اور اللہ کی کتاب کے حکم کے مطابق رشتہ دار ایمان اور ہجرت کے مقابلہ میں ایک دوسرے کے زیادہ حقدار ہیں۔ ہاں یہ اور بات ہے کہ تم اپنے دوستوں کے ساتھ کوئی سلوک کرنا چاہو۔ یہ حکم کتاب میں لکھا ہوا ہے۔

۸۔ اور (اے نبی) جب ہم نے نبیوں سے ان کا عہد لیا اور تجھ سے اور نوح اور ابراہیم اور موسیٰ اور عیسیٰ بن مریم سے بھی۔ ہم نے ان سب سے پختہ عہد لیا تھا۔

۹۔ تاکہ اللہ تعالیٰ سچوں سے ان کی سچائی کا حال دریافت فرمائے۔ اور اس نے کافروں کے لئے دردناک عذاب تیار کر رکھا ہے۔

۱۰۔ اے ایمان والو! اللہ کی اس مہربانی کو یاد کرو جو تم پر لشکروں کے آنے کے وقت ہوئی تھی۔ پھر ہم نے ان پر آندھی اور ایسے لشکر بھیجے جو تمہیں نظر نہیں آتے تھے۔ اور اللہ تعالیٰ تمہارے کاموں کو دیکھ رہا تھا۔

۱۱۔ جب کہ وہ تمہارے اوپر سے اور نیچے سے تم پر چڑھ آئے اور جب کہ آنکھیں پتھرا گئیں اور کلیجے منہ کو آ گئے اور تم اللہ تعالیٰ کے بارے میں طرح طرح کے گمان کرنے لگے۔

۱۲۔ اس جگہ مومن آزمائے گئے اور بری طرح ہلا مارے گئے۔

۱۳۔ اور جب منافق اور جن کے دلوں میں بیماری تھی کہنے لگے کہ اللہ اور اس کے رسول نے ہم سے محض دھوکے کا وعدہ کیا تھا۔

۱۴۔ اور جب ان میں سے ایک گروہ نے کہا کہ اے یثرب والو! یہاں تمہارے ٹھہرنے کا موقع نہیں لوٹ چلو۔ اور ان میں سے ایک جماعت نبی سے اجازت مانگتی تھی کہ ہمارے گھر بے حفاظت ہیں حالانکہ وہ بے حفاظت نہ تھے وہ تو صرف بھاگنا چاہتے تھے۔

۱۵۔ اگر شہر کے چاروں طرف سے ان پر لشکر گھس آتے۔

۱۶۔ پھر ان سے فتنہ کی درخواست کی جاتی تو یہ اسے ضرور دے بیٹھتے اور بہت ہی کم توقف کرتے۔

۱۷۔ اور اس سے پہلے یہ اللہ سے عہد کر چکے تھے کہ پیٹھ نہ پھیریں گے اور اللہ کا عہد پورا ہو کر رہنے والا ہے۔

۱۸۔ آپ کہہ دیجئے کہ اگر تم موت یا قتل سے بھاگو تو یہ بھاگنا تمہیں کچھ نفع نہ دے گا اور اس وقت تمہیں بہت ہی کم فائدہ دیا جائے گا۔

۱۹۔ کہہ دو کہ کون ہے جو تمہیں اللہ سے بچا سکے اگر وہ تمہارا برا چاہے یا تم پر مہربانی کرنا چاہے۔ یہ لوگ اللہ کے سوا اپنا نہ کوئی حمایتی پائیں گے نہ مددگار۔

۲۰۔ اللہ تعالیٰ تم میں سے ان لوگوں کو خوب جانتا ہے جو دوسروں کو روکتے ہیں اور اپنے بھائیوں سے کہتے ہیں کہ ہماری طرف آ جاؤ۔ اور خود لڑائی میں بہت ہی کم آتے ہیں۔

۲۱۔ تمہارے لئے رسول اللہ کی ذات میں بہترین نمونہ ہے ہر اس شخص کے لئے جو اللہ کی اور قیامت کے دن کی امید رکھتا ہو اور اللہ کا ذکر بکثرت کرتا ہو۔

۲۲۔ اور مومن جب لشکروں کو دیکھتے ہیں تو کہہ اٹھتے ہیں کہ یہ وہی ہے جس کا اللہ اور اس کے رسول نے ہم سے وعدہ کیا تھا اور اللہ اور اس کے رسول کا فرمان سچا ہے۔ اس سے ان کا ایمان اور فرمانبرداری ہی بڑھی۔

۲۳۔ مومنوں میں کچھ لوگ ایسے بھی ہیں جنہوں نے اللہ سے کئے ہوئے عہد کو سچا کر دکھایا۔ ان میں سے بعض نے اپنا ذمہ پورا کر دیا اور بعض راہ دیکھ رہے ہیں انہوں نے اپنی روش میں کوئی تبدیلی نہیں کی۔

۲۴۔ تاکہ اللہ تعالیٰ سچوں کو ان کی سچائی کا بدلہ دے اور منافقوں کو چاہے تو سزا دے یا ان کی توبہ قبول فرما لے۔ بیشک اللہ تعالیٰ بخشنے والا مہربان ہے۔

۲۵۔ اور اللہ تعالیٰ نے کافروں کو ان کے غصہ سمیت لوٹا دیا انہیں کوئی بھلائی نہ ملی اور اللہ تعالیٰ مومنوں کو لڑائی میں کافی ہو گیا اللہ تعالیٰ بڑی قوت والا اور غالب ہے۔

۲۶۔ اور اہل کتاب میں سے جن لوگوں نے ان کی مدد کی تھی اللہ تعالیٰ نے انہیں ان کے قلعوں سے اتار دیا اور ان کے دلوں میں رعب ڈال دیا۔ تم ایک گروہ کو قتل کرتے تھے اور ایک گروہ کو قید کرتے تھے۔

۲۷۔ اور اس نے تمہیں ان کی زمین اور ان کے گھروں اور ان کے مال کا وارث بنا دیا اور ایسی زمین کا بھی جس پر تم نے ابھی قدم بھی نہیں رکھا۔ اللہ تعالیٰ ہر چیز پر قادر ہے۔

۲۸۔ اے نبی اپنی بیویوں سے کہہ دو کہ اگر تم دنیا کی زندگی اور اس کی زینت چاہتی ہو تو آؤ میں تمہیں کچھ دے دلا دوں اور اچھائی کے ساتھ رخصت کر دوں۔

۲۹۔ اور اگر تم اللہ کو اور اس کے رسول کو اور آخرت کے گھر کو چاہتی ہو تو تم میں سے نیکوکاروں کے لئے اللہ تعالیٰ نے بڑا اجر تیار کر رکھا ہے۔

۳۰۔ اے نبی کی بیویو! تم میں سے جو کوئی کھلی برائی کا ارتکاب کرے اس کو دگنا عذاب ہو گا اور یہ اللہ پر آسان ہے۔

۳۱۔ اور تم میں سے جو اللہ کی اور اس کے رسول کی فرمانبرداری کرے گی اور نیک عمل کرے گی ہم اسے دوہرا ثواب دیں گے اور ہم نے اس کے لئے عزت کی روزی تیار کر رکھی ہے۔

۳۲۔ اے نبی کی بیویو! تم اور عورتوں کی طرح نہیں ہو اگر تم پرہیزگاری اختیار کرو تو دبی زبان سے بات نہ کرو کہ جس کے دل میں روگ ہو وہ کوئی برا خیال کرے بلکہ قاعدے کے مطابق کلام کرو۔

۳۳۔ اور اپنے گھروں میں ٹکی رہو اور پہلی جاہلیت کے زمانہ کی طرح بناؤ سنگھار کر کے نہ نکلو اور نماز کی پابندی رکھو اور زکوٰۃ ادا کرتی رہو اور اللہ اور اس کے رسول کی فرمانبرداری کرو۔ اللہ تعالیٰ تو یہ چاہتا ہے کہ اے نبی کے گھر والو! تم سے ہر ناپاکی کو دور رکھے اور تمہیں پاک کر دے جو پاک کرنے کا حق ہے۔

۳۴۔ اور تمہارے گھروں میں اللہ کی آیتوں اور حکمت کی جو باتیں پڑھی جاتی ہیں انہیں یاد رکھو۔ بیشک اللہ تعالیٰ باریک بین اور باخبر ہے۔

۳۵۔ بیشک مسلمان مرد اور مسلمان عورتیں اور مومن مرد اور مومن عورتیں اور فرمانبردار مرد اور فرمانبردار عورتیں اور سچے مرد اور سچی عورتیں اور صبر کرنے والے مرد اور صبر کرنے والی عورتیں اور عاجزی کرنے والے مرد اور عاجزی کرنے والی عورتیں اور خیرات کرنے والے مرد اور خیرات کرنے والی عورتیں اور روزے رکھنے والے مرد اور روزے رکھنے والی عورتیں اور اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کرنے والے مرد اور حفاظت کرنے والی عورتیں اور اللہ کا بکثرت ذکر کرنے والے مرد اور ذکر کرنے والی عورتیں ان سب کے لئے اللہ تعالیٰ نے مغفرت اور بہت بڑا ثواب تیار کر رکھا ہے۔

۳۶۔ کسی مومن مرد اور مومن عورت کو اللہ اور اس کے رسول کے فیصلہ کے بعد اپنے کسی کام کا اختیار باقی نہیں رہتا۔ جو بھی اللہ اور اس کے رسول کی نافرمانی کرے وہ صریح گمراہی میں پڑ گیا۔

۳۷۔ اور (اے نبی) جب تو اس شخص سے جس پر اللہ نے اور تو نے انعام کیا تھا کہہ رہا تھا کہ اپنی بیوی کو اپنے پاس روکے رکھ اور اللہ سے ڈر۔ اور تو اپنے دل میں وہ بات چھپا رہا تھا جسے اللہ ظاہر کرنے والا تھا۔ تو لوگوں سے ڈر رہا تھا حالانکہ اللہ اس کا زیادہ حقدار ہے کہ تو اس سے ڈرے۔ پھر جب زید نے اس سے اپنی حاجت پوری کر لی تو ہم نے اس عورت کا نکاح تجھ سے کر دیا تاکہ مومنوں پر اپنے لے پالکوں کی بیویوں کے بارے میں کوئی تنگی نہ رہے جبکہ وہ ان سے اپنی حاجت پوری کر چکیں اور اللہ کا حکم ہو کر رہنے والا تھا۔

۳۸۔ نبی پر کسی کام میں کوئی تنگی نہیں جو کام اللہ نے اس کے لئے مقرر کر دیا ہے۔ جو اگلے نبیوں میں بھی اللہ کا دستور رہا ہے اور اللہ کا حکم مقرر اندازہ پر ہوا کرتا ہے۔

۳۹۔ جو اللہ کے پیغام پہنچاتے ہیں اور اسی سے ڈرتے ہیں اور اللہ کے سوا کسی سے نہیں ڈرتے اور حساب لینے کو اللہ ہی کافی ہے۔

۴۰۔ محمد تم میں سے کسی مرد کے باپ نہیں ہیں لیکن وہ اللہ کے رسول ہیں اور سب نبیوں کے ختم کرنے والے ہیں اور اللہ تعالیٰ ہر چیز کا پورا علم رکھنے والا ہے۔

۴۱۔ اے ایمان والو! اللہ کا ذکر بکثرت کرو۔

۴۲۔ اور صبح و شام اس کی تسبیح بیان کرتے رہو۔

۴۳۔ وہی ہے جو تم پر رحمت بھیجتا ہے اور اس کے فرشتے بھی تاکہ وہ تمہیں اندھیروں سے نکال کر روشنی میں لائے اور وہ مومنوں پر مہربان ہے۔

۴۴۔ جس دن وہ اس سے ملیں گے ان کا تحفہ سلام ہو گا اور اس نے ان کے لئے باعزت اجر تیار کر رکھا ہے۔

۴۵۔ اے نبی ہم نے تجھے گواہ بنا کر اور خوشخبری دینے والا اور ڈر سنانے والا بنا کر بھیجا ہے۔

۴۶۔ اور اللہ کی طرف اس کے حکم سے بلانے والا اور روشن چراغ بنا کر بھیجا ہے۔

۴۷۔ اور مومنوں کو خوشخبری دے دو کہ ان کے لئے اللہ کا بڑا فضل ہے۔

۴۸۔ اور کافروں اور منافقوں کی باتوں پر کان نہ دھر اور ان کی ایذا رسانی کو چھوڑ دے اور اللہ پر بھروسہ کر لے اللہ تعالیٰ کارساز کافی ہے۔

۴۹۔ اے ایمان والو! جب تم مومن عورتوں سے نکاح کرو پھر انہیں ہاتھ لگانے سے پہلے ہی طلاق دے دو تو تمہارے لئے ان پر کوئی عدت نہیں جسے تم شمار کرو۔ پس تم انہیں کچھ فائدہ پہنچا دو اور اچھی طرح رخصت کر دو۔

۵۰۔ اے نبی ہم نے تیرے لئے تیری بیویاں جن کے مہر تو دے چکا ہے اور وہ لونڈیاں جو اللہ کی دی ہوئی تیری ملکیت میں آئی ہیں اور تیرے چچا کی لڑکیاں اور تیری پھوپھیوں کی لڑکیاں اور تیرے ماموں کی لڑکیاں اور تیری خالاؤں کی لڑکیاں جنہوں نے تیرے ساتھ ہجرت کی ہے حلال کر دی ہیں اور وہ مومن عورت بھی جو اپنے تئیں نبی کو ہبہ کر دے بشرطیکہ نبی بھی اسے نکاح میں لانا چاہے یہ خاص تیرے لئے ہے دوسرے مومنوں کے لئے نہیں ہم کو معلوم ہے جو کچھ ہم نے ان کی بیویوں اور لونڈیوں کے بارے میں ان پر مقرر کر دیا ہے تاکہ تجھ پر کوئی تنگی نہ رہے اور اللہ تعالیٰ بڑا بخشنے والا مہربان ہے۔

۵۱۔ تو ان میں سے جسے چاہے الگ رکھے اور جسے چاہے اپنے پاس جگہ دے اور جسے تو نے الگ کر دیا تھا اگر اسے پھر طلب کر لے تو بھی تجھ پر کوئی گناہ نہیں۔ اس میں بہت زیادہ قریب ہے کہ ان کی آنکھیں ٹھنڈی رہیں اور وہ غمگین نہ ہوں اور جو کچھ تو ان سب کو دے اس پر وہ سب خوش رہیں۔ اللہ تعالیٰ جانتا ہے جو کچھ تمہارے دلوں میں ہے اور اللہ تعالیٰ علم والا اور بردبار ہے۔

۵۲۔ اس کے بعد تجھ پر اور عورتیں حلال نہیں اور نہ یہ جائز ہے کہ تو ان بیویوں کے بدلے اور بیویاں کر لے اگرچہ تجھے ان کا حسن اچھا لگے البتہ لونڈیاں تیرے لئے حلال ہیں اور اللہ تعالیٰ ہر چیز پر نگہبان ہے۔

۵۳۔ اے ایمان والو! نبی کے گھروں میں بغیر اجازت نہ جایا کرو نہ کھانے کے وقت انتظار کرتے رہو ہاں جب تمہیں بلایا جائے تو جاؤ اور جب کھا چکو تو چلے جاؤ نہ یہ کہ بیٹھے باتوں میں دل بہلاتے رہو۔ تمہاری یہ حرکت نبی کو تکلیف دیتی ہے وہ تو تمہارا لحاظ کرتے ہیں اور اللہ تعالیٰ حق بات کہنے سے نہیں شرماتا۔ جب تم نبی کی بیویوں سے کوئی چیز مانگو تو پردے کے پیچھے سے مانگو۔ یہ تمہارے اور ان کے دلوں کی پاکیزگی کا بہت اچھا ذریعہ ہے۔ تمہارے لئے یہ جائز نہیں کہ تم رسول اللہ کو ایذا دو اور نہ یہ کہ آپ کے بعد کبھی بھی آپ کی بیویوں سے نکاح کرو۔ یہ اللہ کے نزدیک بہت بڑا گناہ ہے۔

۵۴۔ تم کوئی بات ظاہر کرو یا چھپاؤ اللہ تعالیٰ ہر چیز کا علم رکھنے والا ہے۔

۵۵۔ نبی کی بیویوں پر ان کے باپوں پر نہ ان کے بیٹوں پر نہ ان کے بھائیوں پر نہ ان کے بھتیجوں پر نہ ان کے بھانجوں پر نہ ان کی میل جول کی عورتوں پر نہ ان کی لونڈیوں پر کوئی گناہ نہیں۔ اے عورتو! اللہ سے ڈرتی رہو بیشک اللہ تعالیٰ ہر چیز پر نگاہ رکھنے والا ہے۔

۵۶۔ اللہ تعالیٰ اور اس کے فرشتے نبی پر درود بھیجتے ہیں اے ایمان والو! تم بھی ان پر درود اور خوب سلام بھیجتے رہو۔

۵۷۔ جو لوگ اللہ اور اس کے رسول کو ایذا دیتے ہیں ان پر اللہ تعالیٰ دنیا اور آخرت میں لعنت کرتا ہے اور ان کے لئے اس نے رسوا کن عذاب تیار کر رکھا ہے۔

۵۸۔ اور جو لوگ مومن مردوں اور مومن عورتوں کو بغیر اس کے کہ انہوں نے کچھ کیا ہو ایذا دیتے ہیں وہ بہتان اور کھلے گناہ کا بوجھ اپنے اوپر لیتے ہیں۔

۵۹۔ اے نبی اپنی بیویوں سے اور اپنی صاحبزادیوں سے اور مسلمانوں کی عورتوں سے کہہ دو کہ اپنے اوپر اپنی چادروں کا کچھ حصہ لٹکا لیا کریں۔ اس سے بہت جلد ان کی پہچان ہو جایا کرے گی پھر ستائی نہ جائیں گی اور اللہ تعالیٰ بخشنے والا مہربان ہے۔

۶۰۔ اگر منافق اور جن کے دلوں میں بیماری ہے اور مدینہ میں بری افواہیں اڑانے والے باز نہ آئے تو ہم تجھے ان پر ضرور غلبہ دیں گے پھر وہ تیرے ساتھ اس شہر میں بہت ہی کم رہ سکیں گے۔

۶۱۔ لعنت کئے ہوئے جہاں پائے جائیں پکڑے جائیں اور بری طرح قتل کئے جائیں۔

۶۲۔ اللہ کا یہی دستور ان لوگوں میں بھی رہا ہے جو پہلے گزر چکے ہیں اور تو اللہ کے دستور میں کوئی تبدیلی نہ پائے گا۔

۶۳۔ لوگ تجھ سے قیامت کے بارے میں سوال کرتے ہیں تو کہہ دے کہ اس کا علم صرف اللہ کے پاس ہے اور تجھے کیا خبر شاید قیامت قریب ہی آ گئی ہو۔

۶۴۔ اللہ تعالیٰ نے کافروں پر لعنت کی ہے اور ان کے لئے بھڑکتی آگ تیار کر رکھی ہے۔

۶۵۔ جس میں وہ ہمیشہ ہمیشہ رہیں گے نہ کوئی حمایتی پائیں گے نہ مددگار۔

۶۶۔ جس دن ان کے چہرے آگ میں الٹ پلٹ کئے جائیں گے تو کہیں گے کاش کہ ہم اللہ کی اور رسول کی فرمانبرداری کرتے۔

۶۷۔ اور کہیں گے اے ہمارے رب ہم نے اپنے سرداروں اور اپنے بڑوں کی بات مانی تھی انہوں نے ہمیں راہ سے بہکا دیا۔

۶۸۔ اے ہمارے رب تو انہیں دوہرا عذاب دے اور ان پر بہت بڑی لعنت نازل فرما۔

۶۹۔ اے ایمان والو! تم ان لوگوں کی طرح نہ بنو جنہوں نے موسیٰ کو ایذا دی تھی پھر اللہ تعالیٰ نے ان کی بریت ظاہر کر دی جو کچھ انہوں نے کہا تھا اللہ کے نزدیک موسیٰ وجیہ تھے۔

۷۰۔ اے ایمان والو! اللہ سے ڈرتے رہو اور سیدھی بات کہا کرو۔

۷۱۔ اللہ تعالیٰ تمہارے اعمال درست کر دے گا اور تمہارے گناہ بخش دے گا اور جو اللہ اور اس کے رسول کی فرمانبرداری کرے گا وہ بڑی مراد پائے گا۔

۷۲۔ ہم نے امانت کو آسمانوں اور زمین اور پہاڑوں کے سامنے پیش کیا تو سب نے اس کے اٹھانے سے انکار کر دیا اور اس سے ڈر گئے مگر انسان نے اسے اٹھا لیا بیشک وہ بڑا ظالم اور بڑا جاہل ہے۔

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

۱۔ تفسیر طبری، ج ۲۲، ص ۶۴، دار احیاء التراث العربی بیروت ۲۔ ایضاً ۳۔ ایضاً

جَهُوْلًا ۝ لِّيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنٰفِقِيْنَ وَالْمُنٰفِقٰتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَ
الْمُشْرِكٰتِ وَيَتُوْبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ ۭ وَكَانَ اللّٰهُ
غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۝

[illegible] ہے پیش کی یہ امانت آسمانوں اور زمین اور پہاڑوں کے سامنے تو انہوں نے [illegible] انکار کر دیا اس سے اور وہ ڈر گئے اس کی [illegible] سے اور اٹھا لیا اس کو انسان نے بے شک وہ ہے بڑا ظالم بڑا جاہل تاکہ عذاب دے اللہ منافق مردوں اور منافق عورتوں کو اور مشرک مردوں اور مشرک عورتوں کو اور توجہ فرمائے اللہ مسلمان مردوں اور مسلمان عورتوں پر اور ہے اللہ بخشنے والا مہربان۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم و ابن الانباری، سمیع اللہ سے کتاب الاضداد میں اعراب سے نقل کرتے ہیں کہ حملھا سے مراد کفر کی تعبیر ہے۔ قول کی بنا پر سے مراد اکثر ہیں یعنی اللہ تعالیٰ نے یہ امانت، دین اور پیمانوں، فرائض پیش کیے۔ اگر وہ ان کو ادا کریں تو اللہ تعالیٰ انہیں بدلہ عطا فرمائے گا۔ اگر وہ ان کو ضائع کریں تو انہیں عذاب دے گا۔ انسان نے ان کو اپنے اوپر پسند کیا اور بغیر غور کیے ان کو اٹھا لیا۔ لیکن اللہ تعالیٰ کے بیان فرمودہ کی طرح کہ وہ اس کے بارے میں کیا کہا۔ پھر اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام پر پیش کیا تو انہوں نے ان میں سے جو چاہا منظور نہیں فرمایا قبول کر لیا۔ ظلوماً جہولاً سے مراد ہے اللہ تعالیٰ کے امر کے بارے میں وہ لوگوں کے لئے ظالم و جاہل بن گئے۔ (۱)

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ امانت سے مراد فرائض ہیں جن کا انسان کو حکم دیا گیا اور ان سے روکا گیا اور انصاری نے عن حضرت ابن عباس اسلام ہیں۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہ اللہ تعالیٰ نے آسمان و زمین پر امانت کو پیش کیا تو ان سے اٹھانے سے انکار کر دیا۔ پھر اس امانت کو آسمان پر پیش کیا تو اس کے ساتھ تمہارے لئے کیا ہے؟ تو انہوں نے عرض کیا کہ ہم پر اس امانت کو پیش کیا پھر پہاڑوں پر پیش کیا پھر حضرت آدم علیہ السلام پر پیش کیا تو حضرت آدم علیہ السلام نے سوال کیا کہ اس کے ساتھ کیا ہے؟ تو فرمایا گیا کہ اگر تم نے اچھا کام کیا تو تمہیں بدلہ ملے گا اور اگر برا کام کیا تو تمہیں سزا ملے گی۔ تو حضرت آدم علیہ السلام نے اس کو قبول کر لیا۔ یہ تیرے لئے اور تیری اولاد کے لئے ہے۔ آدم علیہ السلام نے کہا کہ میں نے اس کو قبول کر لیا۔ پھر اس میں سے کچھ عرصہ گزرا تھا کہ ابلیس آیا اور کہنے لگا کہ تم نے جو چیز حاصل کی ہے اس کو میرے لئے چھوڑ دو۔ میں تمہارا ضامن ہوں کہ جب تک تم اس کو اپنے پاس رکھو گے میں تمہارے پاس آؤں گا۔ میں تمہیں کوئی چیز نہیں کہوں گا کہ اس کو چھوڑ دو۔ آدم علیہ السلام نے کہا کہ تم میرے پاس آؤ گے اور میں تم

پیچھے ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے آسمان، زمین اور پہاڑ بنائے تو ان میں فرشتے کام کرتے تھے۔ ان کے دل اور روح کو پیدا کرنے والا ہوں۔ جو میری اطاعت کرے گا میں اس کے لیے ثواب مہیا کروں گا۔ جو میری نافرمانی کرے گا۔ میں اس کے لیے عذاب پیدا کرنے والا ہوں۔" ان سے عرض کی تو نے مجھے کیا پیدا کیا اور مجھ میں مہارت چاہا کہ میں بادلوں، ہواؤں، آگ، پانی، پہاڑوں، سمندروں، سورج، چاند، ستاروں، آسمان، زمین، جنت، دوزخ، موت، زندگی، حساب، کتاب، میزان، صراط، جنت، دوزخ، عرش، کرسی، لوح، قلم، آسمان، زمین، فرشتے، جن، انسان، شیاطین، درخت، پانی، آگ، ہوا، مٹی، اندھیرا، روشنی، گرمی، سردی، بارش، برف، اولے، بجلی، کڑک، زلزلے، طوفان، سیلاب، قحط، وبا، بیماری، صحت، تندرستی، خوشی، غمی، امیری، غریبی، عزت، ذلت، ہدایت، گمراہی، ایمان، کفر، شکر، ناشکری، صبر، بے صبری، توکل، بے توکلی، محبت، نفرت، دوستی، دشمنی، نیکی، بدی، ثواب، عذاب، جنت، دوزخ، حور، غلمان

[illegible] ہے جب انہوں نے [illegible] سے [illegible] کی [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَهٗ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِی
الْاٰخِرَةِ ؕ وَهُوَ الْحَكِیْمُ الْخَبِیْرُ ۝ یَعْلَمُ مَا یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَمَا
یَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمَا یَعْرُجُ فِیْهَا ؕ وَهُوَ الرَّحِیْمُ
الْغَفُوْرُ ۝ وَقَالَ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا لَا تَاْتِیْنَا السَّاعَةُ ؕ قُلْ بَلٰى وَرَبِّیْ
لَتَاْتِیَنَّكُمْ ۙ عٰلِمِ الْغَیْبِ ۚ لَا یَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِی السَّمٰوٰتِ وَ
لَا فِی الْاَرْضِ وَلَاۤ اَصْغَرُ مِنْ ذٰلِكَ وَلَاۤ اَكْبَرُ اِلَّا فِیْ كِتٰبٍ مُّبِیْنٍ ۝
لِّیَجْزِیَ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ ؕ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّ
رِزْقٌ كَرِیْمٌ ۝ وَالَّذِیْنَ سَعَوْ فِیْۤ اٰیٰتِنَا مُعٰجِزِیْنَ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مِّنْ رِّجْزٍ اَلِیْمٌ ۝ وَیَرَى الَّذِیْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِیْۤ اُنْزِلَ اِلَیْكَ مِنْ
رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ ۙ وَیَهْدِیْۤ اِلٰى صِرَاطِ الْعَزِیْزِ الْحَمِیْدِ ۝ وَقَالَ الَّذِیْنَ
كَفَرُوْا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ یُّنَبِّئُكُمْ اِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۙ اِنَّكُمْ
لَفِیْ خَلْقٍ جَدِیْدٍ ۝ اَفْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَمْ بِهٖ جِنَّةٌ ؕ بَلِ الَّذِیْنَ
لَا یُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ فِی الْعَذَابِ وَالضَّلٰلِ الْبَعِیْدِ ۝ اَفَلَمْ یَرَوْا اِلٰى مَا
بَیْنَ اَیْدِیْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ ؕ اِنْ نَّشَاْ نَخْسِفْ

1 [illegible]

يَهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۝

[illegible] ہے اور [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

۱۔ عبدالرزاق، سعید بن منصور، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے جو عام الفہم ہے اور ہم نے اسے ترجمہ میں شامل کر لیا ہے۔ (۱)

۲۔ عبدالرزاق، سعید بن منصور، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے اس کے بعد آیت کے آخری حصے میں مذکور ہے کہ ہم نے ان کے لئے لوہے کو نرم کر دیا تھا۔ اور اسے زرہ بنانے کا طریقہ سکھا دیا تھا۔ اس کے لئے ملاحظہ ہو [الأنبياء: 80] اور [سبأ: 11] (۲)

۳۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے اور [الأنبياء: 80] سے بھی یہی معنی مراد لئے ہیں۔

۴۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما اور ابن ابی حاتم رحمہ اللہ ہی نے یہ قول نقل کیا ہے کہ لوہے کو ان کے ہاتھ میں نرم کر دیا گیا تھا۔ وہ فرماتے تھے میں چاہتا تھا کہ لوہا میرے ہاتھ میں نرم ہو جائے اور میں اسے بغیر آگ اور ہتھوڑے کے موڑ لوں۔ ایسا ہی ہو جاتا تھا۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ ہی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ بھی روایت کیا ہے کہ وہ فرماتے تھے کہ لوہا ان کے ہاتھ میں موم کی طرح

(۱)

(۲)

(۳)

(۴)

(۵)

(۶)

(۷)

(۸)

(۹)

(۱۰)

(۱۱)

(۱۲)

(۱۳)

(۱۴)

(۱۵)

(۱۶)

(۱۷)

وَلِسُلَيْمٰنَ الرِّيْحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَّرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۚ وَاَسَلْنَا لَهٗ عَيْنَ
الْقِطْرِ ۭ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَّعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِاِذْنِ رَبِّهٖ ۭ وَمَنْ يَّزِغْ
مِنْهُمْ عَنْ اَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے یہ تخت ایک بادشاہ سے لیا تھا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس تخت کو اس کی جگہ سے اٹھانے کا حکم دیا تھا۔ اس کے بعد آپ نے اس کی طرف دیکھا بھی نہیں تھا کہ وہ آپ کے سامنے موجود تھا۔ اس کے بعد آپ نے اس کو اس کی جگہ پر واپس بھیجنے کا حکم دیا تھا۔ اس کے بعد آپ نے اس کو اس کی جگہ پر واپس بھیجنے کا حکم دیا تھا۔ اس کے بعد آپ نے اس کو اس کی جگہ پر واپس بھیجنے کا حکم دیا تھا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے یہ تخت ایک بادشاہ سے لیا تھا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے یہ تخت ایک بادشاہ سے ل

"و بنائے آپ کے لیے جو چاہتے تھے قلعے اور مجسمے جیسے (کہ وہ) حوض (بڑے) اور بھاری دیگیں جو چولہوں پر چڑھی رہتی تھیں۔ عمل کرو اے داؤد کے گھر والو! (اس نعمت پر) شکر ادا کرتے ہوئے اور بہت کم میرے بندوں سے شکر گزار ہوتے ہیں"۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابی نجیح رحمہ اللہ سے یَعْمَلُوْنَ لَهٗ مَا يَشَآءُ مِنْ مَّحَارِيْبَ وَتَمَاثِيْلَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ پیتل اور سنگ مرمر سے یہ چیزیں بناتے۔

قرہ بن خالد سدوسی (ابو ربیع) بصری اور ابو عاصم ضحاک بن مخلد شیبانی نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مَحَارِيْبَ سے مراد ایسے مکانات جو عمارت سے چھوٹے ہوں بنائے گئے اور بڑے بڑے جیسے محل میں کوٹھے ہوتے ہیں اور بڑی بڑی عمارتیں بھی بنائیں۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مَحَارِيْبَ سے مراد مکانات مَّنْ يَّشَآءُ سے مراد بڑے بڑے جیسے، جن میں گزرا جاسکے۔

امام عبدالرزاق، احمد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مَحَارِيْبَ سے مراد عمارات اور مساجد ہیں۔ تَمَاثِيْلَ یعنی ملک مرمر اور پیتل کے جیسے اور بڑے بڑے جیسے حوض اور ایک ہی جگہ رکھی ہوئی بڑی جفنیں، پتی دیگ سے بہت بڑا ہوتا ہے۔ یمن کے علاقہ میں دیکھی جاتی تھیں۔ (2)

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے "نوادر الاصول" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے تابع کئے گئے جنات۔ عرض کی اے میرے رب! اس میں روح پھونک کیونکہ یہ خدمت میں بڑے تیز ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے ان میں روح پھونک دی۔ وہ جسمے حضرت سلیمان علیہ السلام کی خدمت کرتے تھے۔ اسفید یا ران میں سے ہی ہے۔ حضرت داؤد علیہ السلام سے کہا گیا: اِعْمَلُوْٓا اٰلَ دَاوٗدَ شُكْرًا۔ (3)

ابن جریر ابن ابی شیبہ اور ابن منذر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مَحَارِيْبَ سے مراد مساجد تَمَاثِيْلَ سے مراد تصویریں بنانے والے جانور جیسے بڑے بڑے جانوروں کے جسمے ہیں اور بڑی بڑی ہانڈیاں جنہیں وہ پہاڑوں سے تراشتے تھے۔ (4)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جسمے بنانے جو زمین سے گڑے کی طرح اور بڑی بڑی ہانڈیاں۔ یہ بڑے چولہے انہیں کے تھے۔ (5)

امام ابن اسحٰق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رضی اللہ عنہ نے حضرت ابن عباس سے کہا مجھے اللہ تعالیٰ نے قرآن وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ کے بارے میں بتایا ہے قرطبی جیسے وسیع حوض۔ ایک پیالہ ایک اونٹ کو کافی ہوتا تھا۔ پوچھا کیا عرب ایسے بولتے ہیں؟ فرمایا ہاں۔ کیا تو نے عنترہ بن عبد کا شعر نہیں سنا؟ وہ کہتا ہے

---

1. تفسیر طبری، سورۃ سبا، آیت 13، جلد 22، صفحہ 84-87، طبع دار الفکر، بیروت
2. ایضاً، جلد 22، صفحہ 85-87
3. تفسیر طبری، سورۃ سبا، آیت 13، جلد 22، صفحہ 87-89
4. ایضاً، جلد 22، صفحہ 112، طبع دار الفکر، بیروت
5. ایضاً، جلد 22، صفحہ 99

كما يعرض على الأعراب ... عند الاعتراض

[illegible]

يعني بقوله

يعرض المجرمون على ربهم

[illegible]

امام عبدالرحمن بن زید رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں فرمایا کہ "کافروں پر اللہ کا" [illegible] اور قیامت کے روز پیش کیے جانے کی تفصیل میں یہ بات بھی ہے کہ [illegible]

امام ابن اسحاق اور عبدالرحمن بن حمید نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز اللہ کی نافرمانیوں میں گرفتار لوگوں کی پیشی کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فَصَلْنَاهُ تَفْصِيلًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے تمام چیزوں کا علم کیا ہے اس پر لفظ تعالیٰ کا ظہور ہوا۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت ابن شہاب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ الحمد للہ کہنا (۱)

ابن ابی شیبہ امام احمد نے [illegible] اور بیہقی نے "شعب الایمان" میں [illegible] سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جس پر حمد بیہقی کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے گھر میں اپنی خوشی اور بیٹی پر [illegible] رات کو ان میں سے کوئی وقت نہیں ہوتا تھا کہ حضرت [illegible] کا گھر فرد [illegible] باجماعت آیت ان سب کو شامل ہے۔(۲)

امام ابریالی اور ابن ابی حاتم نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے حضرت سلیمان سے کہا اللہ تعالیٰ نے شکر کا کہا ہے تم بھی اس کے حاصل کرنے کی [illegible] سے کافی ہو جاؤ گے۔ حضرت سلیمان نے کہا پس تو [illegible] کی طاقت نہیں رکھتا۔ تب آپ نے [illegible] کی نماز کو ان کے لیے کافی ہو گئے۔

امام عبدالرحمن بن [illegible] ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن کعب قرظی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ شکر اللہ کا فرمان ہے اور شکر اس کی اطاعت ہے۔(3)

ابن ابی حاتم نے فضیل سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کیا اے میرے رب میں کیسے شکر ادا کروں جبکہ شکر بجا لانے خود شکر کے لئے [illegible] اب آپ نے یہ شکر ادا کیا ہے کہ جان لیا کہ تعریف بھی تو اللہ کی طرف سے ہے۔

امام احمد بن حنبل سے روایت ہے ابن منذر اور بیہقی رحمہما اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت عبیدہ بن شہ رضی اللہ عنہ سے

---

(۱) [illegible]

(۲) [illegible]

(3) تفسیر طبری زیر آیت ہذا جلد 22 صفحہ 87 [illegible]

روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی اے میرے رب! کیا تیری مخلوق میں کوئی ایسا ہے جس نے تیرا شکر مجھ سے زیادہ کیا ہو؟ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی فرمائی ہاں جتنا تجھ سے ہے۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی اِعْمَلُوْٓا اٰلَ دَاوٗدَ شُكْرًا حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی اے میرے رب میں تیرا شکر کیسے کروں جب کہ میرا شکر تیری نعمت کے مقابلہ میں کچھ بھی نہیں ہے؟ اللہ تعالیٰ نے فرمایا اے داؤد! اب تو نے جان لیا کہ تو مجھ سے عاجز ہے۔ (1)

امام احمد نے زہد میں اور ابن ابی حاتم نے کتاب الشکر میں اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابوالجعد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے مسلمۃ داؤد میں پڑھا ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی اے میرے رب میں تیرا کیسے شکر ادا کروں جب کہ میرے شکر تک تیری نعمت کے مقابلہ میں نہیں پہنچ سکتا ہوں؟ تو حضرت داؤد علیہ السلام کے پاس وحی آئی اے داؤد! کیا تو نہیں جانتا کہ تیرے پاس جو کچھ نعمتیں ہیں وہ میری جانب سے ہیں؟ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا! ہے میرے اللہ! اگر میرے ہر بال کی دو زبانیں ہوں جو صبح و شام تیری تسبیح بیان کرتی رہیں تو میں تیری نعمتوں میں سے ایک نعمت کا بھی حق ادا نہیں کر سکتا۔ (2)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت مسروق رضی اللہ عنہ سے اِعْمَلُوْٓا اٰلَ دَاوٗدَ شُكْرًا کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے آپ کے خاندان میں ایک آدمی ضرور عبادت کرتا رہتا تھا۔

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی رحمہما اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب انہیں کہا گیا اِعْمَلُوْٓا اٰلَ دَاوٗدَ شُكْرًا اور اس آدمی پر کوئی ایسی گھڑی آتی تھی کہ کوئی عبادت کرتا نہ ہوتا۔ (3)

امام ابن سعد اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت عطاء بن یسار رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جبکہ آپ منبر پر خطبہ ارشاد فرما رہے تھے۔ آپ نے یہ آیت پڑھی اِعْمَلُوْٓا اٰلَ دَاوٗدَ شُكْرًا اور فرمایا تمہیں چیز ایسی ہیں جسے وہ عطا کی گئیں تو گویا اسے وہ عطا کر دیا جو حضرت داؤد علیہ السلام کو عطا کیا گیا۔ عرض کی گئی یا رسول اللہ! ﷺ وہ کیا ہیں؟ فرمایا خاموشی اور رضا دونوں حالت میں بھروسہ کرنا۔ نگدستی اور خوشحالی میانہ روی کی اختیار کرنا اور خفیہ اور علانیہ دونوں طریقوں سے خدا کا ذکر کرنا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عطاء بن یسار کے واسطہ سے حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا سے مرفوعاً نقل کرتی ہیں، حکیم ترمذی نے عطاء بن یسار کے واسطہ سے حضرت عطاء بن یسار سے وہ حضرت ابوہریرہ سے مرفوعاً روایت نقل کرتے ہیں، ابن نجار نے اپنی تاریخ میں عطاء بن یسار کے واسطہ سے حضرت ابودرداء سے روایت نقل کی ہے فرمایا نبی اور اصلاحیہ اللہ اعلم سے ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابوالشیخ ابن ابی حاتم، حکیم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے میرے موحد بندوں میں سے کم ہیں جو اپنی توحید میں موحد ہیں۔ (4)

1۔ شعب الایمان، بیہقی، حدیث نمبر 4 مسئلہ 130 (4413) و مسند احمد، حدیث نمبر 2۔ ایضاً جلد 4 صفحہ 101 (4414)

3۔ ایضاً جلد 4 صفحہ 124 (4524)

4۔ تفسیر طبری، بیروت، جلد 22 صفحہ 80

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝

اور دوسری جانب سے نکل جاتا، اس میں سے ید شیطان داخل ہوا، اگر حضرت سلیمان علیہ السلام کی طرف جھکی شیطان دیکھتا تو وہ نکل جاتا اور اگر کسی نے حضرت سلیمان علیہ السلام کو آواز دی، وہ پھر گئے، تب بھی اس نے آواز دینے والے کو پھر لوٹا دیا، آواز دینے والے پھر لوٹ جاتے تھے، وہ اور پلٹا۔ اس نے حضرت سلیمان کی طرف دیکھا کہ وہ دوات کو چھوڑ چکے ہیں۔ اس نے لوگوں کو بتایا کہ حضرت سلیمان تو فوت ہو چکے ہیں۔ انہوں نے عبادت کا وہ دروازہ بند کر دیا جو آپ کے باہر نکلنے کا راستہ تھا۔ آپ نے عصا کو ٹیک دیا۔ کسی نے ان میں عصا دیکھا تو لے لیتے ہیں نے دیمک کھا گئی۔ اس پر بات چل سکی کہ آپ کا وصال کب ہوا۔ انہوں نے عصا پر دیمک کو دیکھا۔ ایک دن اور رات میں اس سے جو کھایا، پھر اس کا حساب لگایا تو انہیں معلوم ہوا کہ وہ ایک سال سے وصال فرما چکے ہیں۔ حضرت عبداللہ بن مسعود کی قرات میں یہ ہے فَتَبَيَّنَتِ الْجِنُّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ حَوْلًا۔ اس سے معلوم ہوا کہ جنوں کو یہ معلوم ہو گیا کہ جن جو غیب کی خبریں بتاتے تھے۔ اگر انہیں غیب کا علم ہوتا تو ایک سال حضرت سلیمان علیہ السلام کی موت کا بھی علم ہو جاتا، تو وہ ایک سال تک کام کرتے ہوئے مصیبت میں مبتلا نہ رہتے۔ پھر شیاطین سے دیمک نے کہا اگر تو کھانا چاہے تو ہم تیرے پاس کھانے لاتے ہیں۔ اگر تو کہے تو ہم تیرے پاس میٹھے پانی لاتے ہیں۔ اگر تو کہے تو ہم تیرے پاس مشروب لاتے ہیں۔ لیکن اگر تو میری طرف آنا چاہے تو وہ اس دیمک کی طرف متوجہ ہوتے ہیں جو عصا کو کھا رہی ہے۔ کیا تم نہیں دیکھتے کہ اس مٹی کے ڈھیر میں ہے۔ یہ اسی سے شیاطین اس کے پاس بطور شکر گزاری کے آتے ہیں۔

ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ مِنسَأَتَهُ سے مراد عصا ہے۔(1)

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد اللہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام اپنی وفات کے بعد بھی ایک سال تک اپنے عصا کے سہارے کھڑے رہے۔ پھر سال کے اختتام پر گر پڑے۔ لوگوں نے کہا کہ جب سے آپ کو دیکھا ہے اس وقت سے ہم یہ عصا دیکھ رہے ہیں۔ ایک سال میں کھا گئی۔ حضرت ابن عباس نے یوں قرات کرتے فلما خر تبينت الإنس أن لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين سنة سلیمان نے کہا حضرت ابن مسعود کی قرات میں ہے، فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلًا۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ نے ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اور ابی کریم ابن ابی حاتم نے روایت نقل کرتے ہیں، حضرت سلیمان علیہ السلام جب نماز پڑھتے تو اپنے سامنے ایک درخت دیکھتے۔ آپ پوچھتے تیرا نام کیا ہے؟ تو وہ درخت اپنا نام بتاتا۔ اگر وہ درخت لگانے کے لیے ہوتا تو لگا رہتا اور اگر کاٹنے کے لیے ہوتا تو وہ اکھڑ جاتا۔ ایک دن آپ نے نماز پڑھی تو آپ کے سامنے ایک درخت اگا تھا۔ آپ نے پوچھا تیرا نام کیا ہے؟ اس نے جواب دیا خرنوب۔ پوچھا تو کس چیز کے لیے ہے؟ اس درخت نے عرض کی اس گھر کو برباد کرنے کے لیے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا اے اللہ مجھے میری موت کو مخفی رکھ۔ لوگوں کو پتہ چل جائے کہ جن غیب کا علم نہیں جانتے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے عصا لیا۔ اس پر ٹیک لگائی۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی روح قبض کر لی جبکہ آپ ٹیک لگائے

1 تفسیر طبری، ج ۲۲ صفحہ ۱۱۸ دار احیاء التراث العربی بیروت

ہوئے تھے آپ نے دعا کی تو اللہ تعالیٰ نے ان کو طرح طرح کے سامان عطا فرمائے تھے (یعنی بے انتہا) آپ کو عطا کرتے ہوئے اللہ تعالیٰ نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی دعا کا ذکر فرمایا جو انہوں نے کی تھی (اور جس کو پوری حکمت واضح ہوگئی) اور جن کو ظاہر چاہتے ہوئے تو اب مال اس کو عطا کیا جائے وہ اس کی حکمت اس طرح سے پوری ہوتی ہے جس طرح سے پہلے ہوئی تھی۔ (1)

(۲) ابو عبید نے حضرت عبداللہ بن عباس سے روایت کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس ایک مرتبہ ایک ہدہد آیا اور اس نے کہا کہ اے اللہ کے نبی! آپ کے لشکر میں کتنے لوگ ہیں؟ آپ نے فرمایا کہ ایک لاکھ اسی ہزار آدمی ہیں۔ ہدہد نے کہا کہ میں نے ایک ایسا شہر دیکھا ہے جس کے لوگوں کی تعداد ان سب سے زیادہ ہے۔ آپ نے فرمایا کہ اے ہدہد! تو اس شہر کو دیکھ کر آ۔ ہدہد نے کہا کہ میں اس کو دیکھ کر آتا ہوں۔ (2)

(۳) ابو عبید نے عبدالرحمٰن بن عبداللہ بن عبداللہ سے روایت کی ہے کہ ان احادیث کو سن کر جو ہم نے ذکر کی ہیں یہ بات سمجھ میں آتی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی عمر کے ساتھ ان کا امتحان کیا گیا۔ آپ کا وصال ہوگیا۔ ایک سال تک آپ عصا کے سہارے کھڑے رہے جبکہ جنوں آپ کی وفات کا علم نہ ہوا جبکہ وہ ان سخت محنت طلب کاموں کو کرتے رہے جن کا ان پر حکم فرمایا گیا تھا۔ لَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ۔ وہ اس طرح اطلاع ہوئے اور آپ کی موت کے بعد بھی ایک سال تک کام کرتے رہے۔

(۴) امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر نے حضرت قتادہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایک مرتبہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس سے گزرے۔ وہاں سے گزرتے تھے کہ ان کو غیب جانتے ہیں۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام کا وصال ہوگیا تو آپ وفات کی حالت میں ایک سال تک اپنے عصا پر کھڑے رہے جبکہ جن آپ کے کھڑا ہونے کی وجہ سے کام کرتے رہے۔ جب آپ گر پڑے تو لوگوں کو علم ہوگیا اور جن جب جانتے ہوئے تو اس مدت کے بعد بے چین ہوئے۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے لئے دیمک کو بھیجا جس نے عصا کو کھا لیا۔ جب عصا گر پڑا تو جنوں کو علم ہوا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کا وصال ہوگیا ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رضی اللہ عنہ سے ایسا نقل کیا ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام سے ملک الموت نے کہا جب مجھے آپ کے بارے میں حکم دیا جائے تو مجھے بتا دینا۔ ملک الموت آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا اے سلیمان! تیرے بارے میں مجھے حکم دیا گیا ہے تیرا نصف حصہ رہ گیا ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے شیاطین کو دیکھا جو کہ آپ پر ایک شخص کا کرتا پہنا ہوا تھا اس میں کوئی اور نہیں پہنا ہوا تھا۔ آپ نے اپنے عصا پر ٹیک لگائی۔ ملک الموت آپ کی خدمت میں حاضر ہوا اور آپ کی روح قبض کرلی جبکہ آپ اپنے عصا پر ٹیک لگائے ہوئے

---

(1) تفسیر طبری، پ 22، صفحہ 90، طبع دار الفکر بیروت

(2) مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، تفسیر سورۃ سبا، صفحہ 478، طبع دار الکتب العلمیہ بیروت، رقم الحدیث 3639 (3639)

تھے۔ یہ آپ نے موت سے فرار کے لیے حیلہ کیا تھا جس آپ کے سامنے کا ہر کرتے رہے وہ آپ کو دیکھتے اور گمان کرتے کہ آپ زندہ ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے دیمک کو بھیجا تو لکڑی کھانا شروع کر دیا۔ وہ اس میں داخل ہوئی۔ وہ اس عصا کو کھاتی رہی یہاں تک کہ عصا کا اندر والا حصہ کھا گئی۔ آپ گر پڑے اور اس عصا پر بھاری ہو گئے۔ تو وفات کی حالت میں گر پڑے۔ جب جنوں نے دیکھا تو وہ ظاہر ہو گئے اور چلے گئے۔ اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان اسی مفہوم ہے۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر، حکیم ترمذی نے حضرت کعب سے روایت نقل کی ہے: جب اللہ تعالیٰ نے حضرت سلیمان کو واپس کر دیا۔ آپ نے ایک روز صبح کی نماز میں پڑھی۔ اپنے پیچھے دیکھا تو آپ ایک سرسبز درخت کے پاس تھے جو مجھ رہا تھا آپ پوچھیے ہیں اے درخت! کیا تجھے کوئی حق ہے انسان، چوپایہ، کیڑے مکوڑے اور پرند جانے نہیں کھاتے۔ تو درخت کہتا ہے مجھے کسی نے کھانے کی نہیں بنایا گیا۔ لیکن میں خلاء اور خلاء میں تیری عبادت کروں۔ جن اور انسان مجھے کاٹنے لگے اور دوائی میں استعمال کرنے لگے۔ ایک دن آپ نے صبح کی نماز پڑھی اور متوجہ ہوئے۔ جبکہ دیکھتے ہیں کہ ان کے پیچھے ایک درخت ہے۔ پوچھا اے درخت تو کیا چاہتا ہے؟ تو کہتا ہے میں خود ہی فرمایا اللہ کی قسم! ضرور یہ موت المقدس کی بربادی ہے۔ جب تک میں زندہ ہوں اللہ تعالیٰ اسے برباد نہیں کرے گا یہاں تک میں برباد ہوں گا۔ آپ نے منہ موڑ لیا اپنے آپ کو منہ موڑ لیا اور گھل پڑے۔ پھر آپ اپنی کرسی پر بیٹھے۔ پھر دونوں ہتھیلیوں کو اپنے عصا پر رکھا۔ پھر اسے اپنی ٹھوڑی کے نیچے کیا اور فوت ہو گئے۔ جن ایک سال تک کی گمان کرتے رہے کہ آپ زندہ ہیں۔ جن اپنی نظریں آپ کی طرف ہیں اٹھاتے تھے۔ اللہ تعالیٰ نے دیمک بھیجا جو عصا کے ایک طرف کو کھا گیا۔ تو وہ موت کے بل گر پڑے۔ جنوں کو اس وقت علم ہوا کہ آپ کا تو وصال ہو چکا ہے تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ کا یہی مطلب ہے جنوں کے بارے میں علم ہو گیا کہ انہیں غیب کا علم نہیں یہی پہلی آیت میں تھا۔ تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنْ لَّوْ كَانَ الْجِنُّ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ۔ (1)

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ دیمک نصف عصا تک پہنچی تو انہوں نے نصف باقی کو چھوڑ دیا۔ دیمک نے اس عصا کو ایک سال میں کھایا۔ انہوں نے کہا آپ پہلے سال ہی فوت ہو گئے تھے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام ایک سال تک اپنے عصا پر ٹیک لگائے رہے یہاں تک کہ دیمک نے اسے کھا لیا تو آپ گر گئے۔

امام فریابی، حمید بن حمید اور ابن جریر نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مِنْسَأَتَهُ سے مراد عصا ہے۔ (2)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر، مہم اللہ نے حضرت ثابت رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ دیمک آپ کے عصا کو کھاتی رہی یہاں تک کہ آپ زمین پر گر گئے۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مِنْسَأَتَهُ سے مراد عصا ہے۔

1۔ تفسیر عبدالرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، ص 60، رقم 2404، مکتبۃ الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، ص 89، دار احیاء التراث العربی بیروت

3۔ ایضاً

امام احمد بن حنبل نے محمد بن اسحاق سے، محمد بن اسحاق نے یزید بن رومان سے، عروہ نے عبداللہ بن زبیر سے اور عبداللہ بن زبیر نے اپنے والد زبیر سے روایت کی ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے سنا کہ ابرہہ نے حبش کے بادشاہ نجاشی کو لکھا تھا کہ میں یمن کے لوگوں کا حج کعبہ سے ہٹا کر صنعاء میں ایک عبادت گاہ پر کرانا چاہتا ہوں۔ اس پر ایک شخص نے جا کر قبلہ والوں کو اس کی خبر دی۔ اس پر کچھ لوگ وہاں گئے اور اس عبادت گاہ میں رات کو گھس کر اس کو گندا کر آئے۔ جب نجاشی کو اس کی خبر ملی تو اس نے قسم کھائی کہ میں محمد کے گھوڑوں کے سموں کو روندوں گا اور اس کا گھر ڈھا دوں گا۔ اس پر ابرہہ نے حبش سے چل کر حملہ کیا۔ (ابن ہشام، ج ۱، ص ۳۵)۔ ابن اسحاق کی روایت ہے کہ ابرہہ کے ساتھ ۹ ہاتھی تھے۔ ایک بڑا ہاتھی تھا جس پر وہ سوار تھا۔ جب وہ مغمس پہنچا تو اس کے لشکر کے ہراول دستے نے قریش کے اونٹ لوٹ لیے جن میں عبدالمطلب کے دو اونٹ بھی تھے۔ اس پر ابرہہ نے حناطہ حمیری کو قریش کے سردار کے پاس بھیجا اور کہا کہ جا کر ان کو بتا دو کہ میں تمہارے مقابلہ کے لیے نہیں آیا ہوں، میرا مقصد صرف یہ ہے کہ اس گھر کو ڈھا دوں۔ اگر تم لوگ اس کی مدافعت کے لیے آئے تو تمہارا خون بہہ جائے گا۔ حناطہ جب مکہ پہنچا تو عبدالمطلب نے کہا کہ خدا کی قسم ہم میں اس کا مقابلہ کرنے کی طاقت نہیں ہے۔ یہ اللہ کا گھر ہے، اس کے خلیل ابراہیم کا گھر ہے، یا اگر اللہ اس کو اس سے روکے تو یہ اس کا گھر ہے، ہم میں اس کی طاقت نہیں ہے کہ اس کی حفاظت کر سکیں۔ (ابن ہشام، ج ۱، ص ۳۶)۔ اس کے بعد عبدالمطلب نے یہ شعر پڑھا جو عبدالمطلب نے کہا تھا:

لَا هُمَّ إِنَّ الْعَبْدَ يَمْـ ... ـنَعُ رَحْلَهُ فَامْنَعْ حِلَالَكْ

لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيبُهُمْ ... وَمِحَالُهُمْ أَبَدًا مِحَالَكْ

إِنْ كُنْتَ تَارِكَهُمْ وَقِبْـ ... ـلَتَنَا فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكْ

(اے خدا، بندہ اپنے گھر کی حفاظت کرتا ہے، تو اپنے گھر کی حفاظت کر۔ ان کی صلیب اور ان کی تدبیر کبھی تیری تدبیر پر غالب نہ آنے پائے۔ اگر تو ان کو اور ہمارے قبلہ کو چھوڑنا چاہے تو جو تیرا جی چاہے کر)۔

اس کے بعد عبدالمطلب سردار قریش کو لے کر پہاڑ پر چلے گئے۔ ابرہہ نے صبح حملہ کرنے کا ارادہ کیا تھا۔ نفیل بن حبیب خثعمی نے آ کر ہاتھی کی رکاب چھو لی اور کہا کہ بیٹھ جا محمود، اور جہاں سے آیا ہے وہیں واپس چلا جا، تو اللہ کے شہر میں ہے۔ پھر وہ بھاگ کر پہاڑ پر چڑھ گیا۔ ابرہہ نے ہاتھی کو مارا کہ وہ اٹھ کھڑا ہو، مگر وہ نہ اٹھا۔ اس کے منہ پر مارا، اس نے منہ پھیر لیا۔ اس کے سر پر مارا، وہ بیٹھ گیا۔ اس کو یمن کی طرف پھیرا، وہ دوڑ پڑا۔ شام کی طرف پھیرا، وہ دوڑ پڑا۔ مشرق کی طرف پھیرا، وہ دوڑ پڑا۔ پھر اللہ نے ان پر سمندر کی طرف سے پرندوں کے جھنڈ بھیج دیے جو ان پر کنکریاں پھینکتے تھے۔ ابرہہ کا لشکر جس جس راستہ سے آیا تھا اسی راستہ سے بھاگا۔ نفیل نے ابرہہ کو یمن پہنچ کر خبر دی کہ اللہ نے اس کے ہاتھی کو روک دیا اور اس پر

[illegible] کہ [illegible] کے [illegible] کی [illegible] کی [illegible] کی

ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ نے عکرمہ سے روایت کی ہے۔ یعقل کی ہے کہ اس کی بہنیں بھی کبھی بھر کبھی بھی کھجوروں پر بیٹھ کھا لیتے لوگ سوار ہوں پر سوار ہو کر آتے تو ان کے گھوڑوں تک جو میں ہوتیں۔ جو کبھی وہاں لوگوں کے گھروں کو کھینچتے تو یہ تمام کھجوریں ختم ہو جاتیں۔ کوئی اس میں کے دامن میں داخل ہوتا اور وہ اپنے سر پر کوئی چیز نہ پاتا۔ جب یہاں سے نکلتا تو لقمہ تمر کے بغلوں سے یا کوئی بھری ہوئی اپنے ہاتھ سے کوئی چیز نہ توڑتا۔

امام ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم نے عکرمہ سے روایت کی ہے کہ یعقل کی کہ چلا تھا لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ یہ کہ تمہارے لئے تمہارے گھروں میں نشانی ہے۔ فَأَعْرَضُوا کا مطلب یہ ہے کہ قوم نے اللہ تعالیٰ کے حکم سے کیا اور اس کی حکمت کا انکار کیا۔ (۱)

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ نے عکرمہ رحمۃ اللہ سے روایت کی ہے کہ ان کے ساکن ان کھیتوں سے اور ان کھیتوں سے اس زمانہ میں کبھی کبھی اور کہیں اور کیا عورت نکلتی اس کے سر پر ٹوکرا ہوتا۔ وہ چلتے کسی کام کے لیے جانا چاہتی جہاں وہ جانا چاہتی بھی وہاں تک پہنچتی تھی کہ اس کی ٹوکری پھلوں کی مختلف اقسام سے بھر جاتی۔ اللہ سب کے خالق تھا اور اپنے رسولوں کو بھیجا۔ یہ سب ان کے پاس زبانوں کی مسافت سے آتا یہاں تک کہ ان کی بات کی سمجھ نہ آتا۔ پانی ان پہاڑوں کے اس والی میں جمع ہو جاتا۔ انہوں نے ایک مدت بنا رکھا تھا۔ وہ بند کو مرمت کرتے۔ جب وہ چاہتے اس پانی کو کھول دیتے۔ جب چاہتے اپنے باغوں کو سیراب کرتے۔ جب اللہ تعالیٰ ان پر ناراض ہوا اور ان کے تباہ کرنے کا حکم دیا تو ایک آدمی ان کے مارخ بن داخل ہوا جسے عرب عاصر کہتے جیسے میں خبر پہنچی ہے وہ کاہن تھا۔ اس نے خواب دیکھا کہ وہ اپنے بچے وادی کے اس سے پہاڑ کی چوٹی پر منتقل کر رہی ہے۔ اس نے کہا یہ خواب یہاں سے بچے منتقل ہیں کر رہی مگر اس شہر کے لوگوں پر عذاب کا وقت آ گیا ہے اور یہ ان پر عذاب ہے۔ پھر اس مدینہ میں سیلاب کر دے گا۔ اس نے اس سوراخ سے پانی اس رخ کی طرف بہنے کا حکم دیا۔ عمرو بن عامر نے اس سوراخ کے بارے میں حکم دیا تو اس کو بند کر دیا گیا۔ صبح ہوئی تو اس سے بڑا سوراخ ہو گیا۔ اس نے اس سوراخ کو بند کرنے کا حکم دیا تو اسے بند کر دیا گیا پھر اس سے بھی بڑا سوراخ ہو گیا جب اس نے یہ دیکھا تو اس نے اپنے کھیتوں کو بیاہ دیا اور کہا جب میں رات کے وقت اپنی قوم کی مجلس میں بیٹھوں تو میرے پاس آنا اور کہنا تو میرا مال کیوں اپنے پاس روکے ہوئے ہے حالانکہ تجھے کوں کا میرے پاس تیرا کوئی مال نہیں اور تیرے باپ کے کوئی چیز بھی نہیں چھوڑی۔ بے شک تو جھوٹا ہے۔ جب میں تجھے جھٹلا دوں تو تو مجھے جھٹلانا۔ جو بات میں تجھے کہوں کہ اس بات کو ہر وہ برا۔ جب تو یہ کرے گا تو میں تجھے گالیاں دوں گا۔ تو مجھے بھی گالیاں دینا۔ جب تو مجھے گالیاں دے گا تو میں تجھے مار دوں گا۔ جب میں تجھے مار چکوں۔ روں تو مجھے بھی مار چکنا۔ وہ اس سے کہے گا میں ایسا ہرگز نہیں کروں گا۔ بچے کو ایسا کیوں نہیں کرے گا۔ میں تیرے اور تیرے گھر والوں کی اصلاح چاہتا ہوں۔ جب نوجوان نے چچا کی تو اس کو جان لیا تو کہا ٹھیک ہے۔ وہ آیا اس نے وہ بات کہی جو اسے کہی گئی تھی یہاں تک کہ اس نے اس کا منہ چوما تھا۔ وہ یہ نوجوان نے اسے پکڑ لیا

(۱) تفسیر طبری۔ پ۲۲۔ جلد ۲۲ صفحہ ۱۱۵ دار احیاء التراث العربی بیروت

اٹھا کر دے دیا۔ اس نے بڑا شکریہ ادا کیا اور کہا کہ آپ نے میری جان بچائی ہے اور میں آپ کا غلام ہوں۔ میں اس شہر میں اکیلا ہوں۔ کوئی میرا ساتھی نہیں ہے۔ آپ مجھے اپنے ساتھ رہنے کی اجازت دیں۔ میں آپ کی خدمت کروں گا۔ میں نے کہا کہ اچھا تم میرے ساتھ رہو۔ چنانچہ وہ میرے ساتھ رہنے لگا۔ ایک دن میں نے اس سے کہا کہ میں تجارت کرنا چاہتا ہوں۔ تم کوئی اچھا سا مال بتاؤ جس کی تجارت کروں۔ اس نے کہا کہ یہاں سے ایک منزل کے فاصلہ پر ایک شہر ہے وہاں کپڑا بہت سستا ملتا ہے۔ وہاں سے کپڑا خرید کر لے جاؤ۔ یہاں بہت نفع ہوگا۔ میں نے کہا کہ اچھا تم ساتھ چلو۔ چنانچہ وہ میرے ساتھ چلنے پر تیار ہو گیا۔ میں نے اونٹ خریدے اور ان پر کپڑا لاد کر اس شہر میں لے آیا۔ وہاں جا کر میں نے کپڑا بیچنا شروع کیا۔ اس شہر کے لوگ بہت ہی بے وقوف تھے۔ کپڑے کی قیمت بالکل نہیں جانتے تھے۔ میں نے جو کپڑا لے گیا تھا وہ سب کا سب بہت مہنگا بیچا۔ اس سے مجھے بہت نفع ہوا۔ اس کے بعد میں نے اس شہر سے کپڑا خرید کر اپنے شہر میں لا کر بیچنا شروع کر دیا۔ اس تجارت میں مجھے بہت نفع ہوا۔ اس طرح میں نے بہت سا روپیہ کما لیا۔ اس کے بعد میں نے اپنے شہر میں ایک بڑا مکان خریدا اور اپنے اہل و عیال کو وہاں لے آیا۔ اس کے بعد میں نے اپنے شہر میں تجارت شروع کر دی۔ اس تجارت میں بھی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ بنو اسرائیل کے ایک قوم نبی نے اللہ تعالیٰ سے دعا کی کہ اللہ تعالیٰ اس کی قوم کو اس کی اطاعت کا حکم دیں یا اس قوم سے اللہ تعالیٰ کے حکم سے انتقام لیں۔ اللہ تعالیٰ نے اس نبی کی طرف وحی بھیجی کہ اپنی قوم سے کہو کہ وہ اپنے اسلحہ کے قصد سے دو پہاڑوں کے درمیان کی جگہ پر تاروں کی چمکار میں سے ہو کر آئیں۔ جب انہوں نے ایسا کیا تو اللہ تعالیٰ نے ان پر پانی بھیج دیا اور جس جس پانی کی سزا مقرر ہوئی تھی وہ سب ان پر آ گئی۔ جب انہوں نے اللہ تعالیٰ کے حکم کو پورا کر دیا۔ اللہ تعالیٰ نے ان پر سے پانی ہٹا لیا اور جس پانی کی سزا مقرر ہوئی تھی اس نے ان کو سزا دی۔ اس نبی نے اللہ تعالیٰ سے دعا کی کہ اللہ تعالیٰ ان کو ہلاک کر دے۔ اللہ تعالیٰ نے اس نبی کی طرف وحی بھیجی کہ اگر میں ان کو ہلاک کر دیتا تو پھر میرے دشمنوں کو یہ کہنے کا موقع مل جاتا کہ ہم نے ان کو ہلاک کر دیا۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کا قول ہے کہ قوم کے اوقات میں دو وقت سخت ہیں جن کے اندر اللہ تعالیٰ نے جس قوم کی ہلاکت کا ارادہ کیا ہے اس پر عذاب نازل کر دیا ہے۔ ایک وقت وہ ہے جب کسی نبی کی بددعا سے کسی قوم کے لیے عذاب نازل ہوتا ہے اور دوسرا وقت وہ ہے جس میں نیکیوں کی وجہ سے کسی قوم کی عمر لمبی کر دی جاتی ہے۔ جب اللہ تعالیٰ کسی بندے کے لیے ہدایت و رحمان کا ارادہ کرتا ہے تو اس کے گناہوں کو روک لیتا ہے۔ (1)

امام عبد بن حمید، عبد اللہ نے حضرت مکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ شفیق بن سلمہ کا روایت ہے

امام عبد بن حمید، عبد اللہ نے حضرت حسن بصری اور ابو مالک رحمہما اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے وَمَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ ان سے مراد شرک ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت طاؤس سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد حساب میں مناقشہ ہے جس کے حساب میں مناقشہ ہو وہ عذاب میں مبتلا ہو گیا۔ وہ کافی ہوتا جس سے بخشش نہیں ہوئے گا۔ (2)

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے جو حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھیوں میں سے تھے کہ ہر بلا کو مزاب ہوتی ہے کہ عبادت میں زبان کو اظہار تکبر کی وجہ سے عبادت میں تنگی ہو جاتی ہے اور عبادت میں بوجھل آ جاتی ہے۔ پوچھا گیا یہ مخلص کیا ہوتا ہے؟ فرمایا ایک آدمی عمل شے کی لذت نہیں پا سکتا یہاں تک کہ اس کے پاس دنیا آ کر اسے عوامے سرد کرنے کی کوشش کرتا ہے۔

امام ابو بکر بن ابو خیثمہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اَلْقُرَى کا معنی شام نقل کیا ہے۔ (3)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے قتادہ سے قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد شام کی بستیاں ہیں۔ (4)

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت عبید بن عمیر رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔ (5)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمیں سے لے کر شام تک جو بستیاں ہیں وہ بستیاں تھیں۔ وہ بستیاں جنہیں ہم نے بابرکت بنایا ہے سے مراد شام ہے۔ ایک انسان

---

1 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 100-99، طبع دار احیاء التراث العربی بیروت

2 تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 61، (2406)، دار الکتب العلمیہ بیروت

3 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 101

4 ایضاً

5 تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 62، (2411)

صبح چلتے تو شام بستی میں جا اترتے۔ پھر جب چلتے پہر رات وہ دوسری بستی میں رات گزارتے۔ عورت بکثی اور اس کے سر پر ٹوکری ہوتی۔ وہ پہلی منزل پر پہنچتی تو اپنی تمام قسم کے پھلوں سے بھر جاتی۔[1]

امام احمد ابن منصور، ابن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن ابی ملیکہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سبا کی عورتیں ایسی ہی تھیں۔ وہ پھل توڑ کر لے جاتی تھیں۔ اس کے بغیر ٹوکرے بھرتے تھے۔ پس وہ بنجر ہو گئے۔

امام ابن منذر نے حضرت قتادہ سے وَقَدِّرْ فِيهَا السَّيْرَ کا یہ معنی کیا ہے کہ ان میں سفر کو قریب کر دیا۔

امام اسحاق بن بشر اور ابن عساکر نے ابو حمزہ ثمالی سے یہ روایت کیا ہے کہ ان کے گھروں کے درمیان مقدر کی الٰہی ہوئی تھی یعنی معین مسافتیں مقرر تھیں۔ ان کے گھروں اور ارض مقدس کے درمیان تھیں۔ ظاہر تھا کہ بھی آباد رہتے ہوں۔ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ان کے گھروں اور شام کے مابین سفر کو قریب کر دیا یعنی جب وہ اپنے گھروں سے نکلتے تو ارض مقدس کی طرف جانے کا قصد کرتے۔

امام ابن اسحاق رحمہ اللہ نے حضرت وہب بن منبہ سے نقل کیا ہے کہ یہ آیت ہم معنی ہے آیت (2)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً کی تفسیر نقل کی ہے کہ ایلیا کو اور وہاں کا کوئی خوف نہ ہوتا۔ وہ صبح چلتے تو ایک بستی میں قیلولہ کرتے۔ وہ پچھلے پہر چلتے اور دوسری بستی میں رات گزارتے۔ وہ باغوں اور سرسبز دیہات کے سامنے سے بات ذکری گئی کہ ایک عورت اپنے سر پر ٹوکری رکھتی تو ابھی گھر واپس نہ لوٹتی کہ اس کی ٹوکری پھر بھی ہوتی۔ ایک آدمی سفر کرتا تو زاد سفر ساتھ نہ لیتا۔ وہ نعمت پر مطمئن ہو گئے۔ انہوں نے کہا اور ہمارے سفروں کو دور کر دے۔ انہیں کچھ کے کر دیا گیا اور انہیں ٹکڑے کیا یاں بنا دیا گیا۔(3)

امام ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت ضحاک سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے کہا کہ یہ بستیاں ایک دوسرے سے دور دراز تھیں تو ہم نے ان بستیوں کو آپس میں قریب کر دیا۔

امام ابن ابی حاتم نے کعب احبار سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے یوں پڑھا فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا۔ یہ بھر مشہور ہے۔ کہا انہوں نے اپنے حق میں بددعا نہیں کی تھی بلکہ انہیں جو سعیت پہنچی تھی اس کی انہوں نے شکایت کی تھی۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے بَعِّدْ کو مشدد پڑھا ہے۔

عبد بن حمید نے سعید بن ابی الحسن سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اس لفظ کو بعد پڑھا ہے یعنی ماء پر یا اور نون پر رفع۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے بَاعِدْ یعنی نصب کے ساتھ پڑھا ہے اور یا عین پر جزم ہے یعنی با پر زبر اور عین کے نیچے کسرہ۔ بظاہر وہ

عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے امام شعبی سے روایت نقل کی ہے کہ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ کا یہ مطلب ہے کہ

---

1. تفسیر طبری، روایت نمبر 22، صفحہ 101، مطبوعہ حلبی، مصر، طبع دوم
2. تاریخ ابن عساکر، ابن ابی حاتم کی تفسیر، جلد 14، صفحہ 143، مطبوعہ دمشق
3. تفسیر طبری، طبع جدید، جلد 22، صفحہ 102

حسان شام چلے گئے ... [illegible]

امام ابو محمد عبدالرحمن بن ابی حاتم رحمہ اللہ نے فرمایا ہم سے ابو زرعہ رحمہ اللہ نے بیان کیا ... [illegible] (1)

امام شعبی سے روایت ہے کہ ... [illegible]

امام حسن بصری اور مسروق رحمہما اللہ سے مروی ہے کہ ... [illegible] (2)

امام شعبی نے ابو وائل سے روایت کی کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے یعنی میں تمہارے لیے ایک حد مقرر کرتا ہوں اگر کوئی اس کی حد پھلانگے جیسے وہ سود کرتے ہوں گے تو وہ حرام کریں گے اگر کوئی اس پر پہنچنے کی حد بندی کرتے ہوئے اس پر پہنچ گیا جیسے ہم ہیں تو یہ حلال ہوگا جس کی حد ہے جب یہاں کے لیے کیے ہوگا اب اس کا حکم ہوگا ... [illegible] (3)

امام محمد بن اسحاق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا معاملہ عجیب ہے ... [illegible] (4)

امام ابو بکر بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت سعد رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ... [illegible] (5)

امام ابو بکر بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت سعد رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ... [illegible] (6)

---

1. تفسیر طبری، جلد 27، صفحہ 104
2. [illegible]
3. [illegible]
4. [illegible]
5. [illegible]
6. [illegible]

إِلَّا خِزْيَةً مِّنْ هُوَ مُنْهَا فِي شَأْنٍ ۚ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

قُلِ ادْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۚ لَا يَمْلِكُوْنَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيْهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَّمَا لَهٗ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيْرٍ ﴿۲۲﴾

آپ فرمائیے کہ تم لوگ جن کو اللہ کے سوا (معبود) سمجھ رہے ہو ان کو پکارو وہ آسمانوں اور زمین میں ذرہ بھر کسی چیز کے مالک نہیں اور ان کا آسمان و زمین میں کچھ حصہ بھی نہیں اور نہ اللہ تعالیٰ کا ان میں سے کوئی مددگار ہے

علامہ ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ اپنی سند کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ جب آسمان و زمین میں اللہ تعالیٰ کا کوئی شریک نہیں اور نہ اس کے سوا کوئی اور معبود ہے تو پھر مشرکین کیوں اور کس کی عبادت کرتے ہیں (ابن جریر جلد ۲۲ صفحہ ۲۳) امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت مسروق رحمۃ اللہ علیہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کا ارادہ یہ تھا کہ فرشتوں کی عبادت کرنے والوں کا رد کریں

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهٗٓ اِلَّا لِمَنْ اَذِنَ لَهٗ ۭ حَتّٰٓى اِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوْبِهِمْ قَالُوْا مَاذَا ۙ قَالَ رَبُّكُمْ ۭ قَالُوا الْحَقَّ ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ ﴿۲۳﴾ قُلْ مَنْ يَّرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۭ قُلِ اللّٰهُ ۙ وَاِنَّآ اَوْ اِيَّاكُمْ لَعَلٰى هُدًى اَوْ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿۲۴﴾ قُلْ لَّا تُسْـَٔـلُوْنَ عَمَّآ اَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔـلُ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿۲۵﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ۭ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ ﴿۲۶﴾ قُلْ اَرُوْنِيَ الَّذِيْنَ اَلْحَقْتُمْ بِهٖ شُرَكَاۗءَ كَلَّا ۭ بَلْ هُوَ اللّٰهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿۲۷﴾

اللہ تعالیٰ نے فرشتوں کی عبادت کرنے والوں کے اس گمراہ کن عقیدے کا رد فرمایا کہ فرشتوں سے جو دعائیں کی جاتی ہیں یا ان کی جو عبادت کی جاتی ہے اس کو وہ نہیں جانتے اور نہ ان کے کہنے پر اللہ تعالیٰ کوئی کام کرتا ہے اور نہ ان کی سفارش کسی کے حق میں اللہ کے

---

۱ تفسیر طبری ۲۲ صفحہ ۱۰۵ ۲ تفسیر ابن کثیر جلد ۲۲ صفحہ ۱۰۶

[illegible] (1)

[illegible] (2)

[illegible] (3)

[illegible] (4)

---

1 [illegible]

2 [illegible]

3 [illegible]

4 [illegible]

ہے کہ جنوں کی رسائی جنت تک ہے جو غیب کے لیے آسمان میں بیٹھنے کی جگہ ہے جہاں بیٹھ کر وہ وحی سنتے ہیں۔ جب وحی نازل ہوتی تو اس کی آواز یوں سنائی دیتی کہ زنجیر کو چٹان پر مارا جائے۔ آسمان والوں پر یہ آواز ہوتی تو گھبراہٹ طاری ہوتی گھبراہٹ کی چیخوں میں سے کسی کے بارے میں ہوتی تو وہ اس کے بارے میں مختصر کرتے وہ کہتے فلاں فلاں بات ہوگی۔ شیاطین نے فن کو جس طرح سنا اسے اپنے دوستوں تک پہنچایا۔ وہ کہتے ہیں یہ سوال ایسا ہوگا یہ سوال ایسا ہوگا۔ جن انہیں سن لیتے ہیں اس کے بارے میں کاہنوں کو اطلاع کرتے ہیں اور وہ کاہن اس راز سے لوگوں کو بتاتے ہیں۔ لوگ کہتے ہیں یہ یہ ہوگا، وہ اس طرح اسی طرح پائے ہیں۔ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کو مبعوث کیا تو ان شیاطین کو بھی ستاروں کے ساتھ مارا گیا۔ جب جنوں نے عربوں کو آسمان کی خبریں سنائیں۔ تو عربوں نے کہا آسمان والا مر گیا ہے تو ہر شہر والا ہر روز ایک اونٹ ذبح کرنے لگا۔ جائیوں والا ہر روز ایک گائے ذبح کرنے لگا۔ اور بکریوں والا ہر روز ایک بکری ذبح کرنے لگا۔ یہاں تک کہ وہ جلدی جلدی اپنا مال ضائع کرنے لگے۔ ضمیف نے کہا جن کے پاس سب سے زیادہ اموال تھے۔ اے لوگو اپنے مال اپنے پاس روکو آسمان والا موت نہیں مرا۔ یہاں کوئی حادثہ نظر نہیں آرہا۔ کیا تم ستاروں کی نشانیاں اسی طرح نہیں دیکھتے جیسے پہلے تھیں۔ سورج، چاند، ستارے، رات اور دن اسی طرح ہیں۔ ابلیس نے کہا تم زمین میں کوئی واقعہ رونما ہوا ہے۔ جو طاقت کی زمین میرے پاس لے آئے۔ وہ اس کے پاس لے آئے۔ وہ مٹی کو (باری باری) سونگھنے لگا۔ جب اس نے مکہ مکرمہ کی مٹی کو سونگھا۔ کہا یہاں سے سوانح منتشر ہوئے انہوں نے پہچان لیں کہ رسول اللہ ﷺ مبعوث ہو چکے تھے۔ (1)

ابوداؤد اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ وحی کے ساتھ کلام فرماتا ہے تو آسمان والے تکبیر کی آواز سنتے ہیں جیسے چٹان پر زنجیر کو کھینچا جا رہا ہو تو ان پر کپکپی طاری ہو جاتی ہے وہ اسی طرح رہتے ہیں یہاں تک کہ جبرئیل امین ان کے پاس آتے ہیں۔ جب جبرئیل امین ان کے پاس آتے ہیں تو وہ کہتے ہیں اے جبرئیل ہمارے رب نے کیا کہا تو وہ کہتا ہے حق کہا تو وہ کہتا ہے حق فرمایا۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابو شیخ نے العظمہ میں، ابن مردویہ اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں ایک دوسرے سند سے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: جب اللہ تعالیٰ وحی کے ساتھ تکلم فرماتا ہے تو آسمان والے ایک کپکپی کی آواز سنتے ہیں جیسے چٹان پر زنجیر کو کھینچا جائے تو ان پر کپکپی طاری ہو جاتی ہے۔ وہ اسی طرح رہتے ہیں یہاں تک کہ جبرئیل علیہ السلام ان کے پاس آتے ہیں۔ جب جبرئیل علیہ السلام ان کے پاس آتے ہیں تو وہ کہتے ہیں اے جبرئیل ہمارے رب نے کیا کہا تو وہ کہتا ہے حق فرمایا۔ تو سب حق حق پکار اٹھتے شروع کر دیتے ہیں۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ حضرت جبیر بن نعیم رحمہ اللہ سے وہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب جبرئیل امین وحی لے کر رسول اللہ ﷺ کے پاس آتے تو حضرت جبرئیل امین کے اترنے کی وجہ

1۔ دلائل النبوۃ للبیہقی، باب ابتداء الوحی، جلد 2، صفحہ 240، دار الکتب العلمیہ بیروت۔ 2۔ تفسیر طبری، زیر آیہ ہذا، جلد 22، صفحہ 136

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَّلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿

"اور نہیں بھیجا ہم نے آپ کو مگر تمام انسانوں کی طرف بشیر اور نذیر بنا کر لیکن (اس حقیقت کو) اکثر لوگ نہیں جانتے اور وہ کہتے ہیں کب پورا ہوگا یہ وعدہ (یعنی) اگر تم سچے ہو تو فرما دیجئے (اے مکذبو!) تمہارے لیے وعدہ کا دن مقرر ہے، نہ تم اس سے ایک گھڑی پیچھے ہٹ سکو گے اور نہ (ایک گھڑی) آگے بڑھ سکو گے"۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے قَالَ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ کا یہ معنی نقل کیا ہے تم موعد۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس کا معنی یہ نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کو عرب اور عجم کی طرف مبعوث کیا۔ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں سب سے معزز وہ لوگ ہیں جو ان میں سے رسول اللہ ﷺ کے زیادہ اطاعت گزار ہیں۔[1]

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: پانچ چیزیں مجھے ایسی عطا فرمائی گئی ہیں، جو مجھ سے قبل کسی نبی کو عطا نہیں کی گئیں۔ میں تمام لوگوں سرخ و سیاہ کی طرف مبعوث کیا گیا، جبکہ ہر نبی اپنی قوم کی طرف مبعوث کیا جاتا تھا۔ میری امت کے لیے غنیمت کا مال حلال کیا گیا جبکہ میری امت سے قبل کسی امت پر بھی غنیمت کا مال حلال نہیں تھا۔ ایک ماہ کی مسافت سے رعب کے ساتھ میری مدد کی گئی۔ میرے لیے، میری مسجد اور پاکیزگی عطا کرنے والی زمین کو بنایا گیا۔ مجھے شفاعت کا حق دیا گیا۔ میں نے اسے اپنی امت کے لیے قیامت کے دن کے لیے ذخیرہ کر لیا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مجھے پانچ چیزیں عطا کی گئیں، مجھ سے قبل کسی نبی کو عطا نہیں کی گئیں۔ مجھے تمام لوگوں سرخ و سیاہ کی طرف مبعوث کیا گیا جبکہ نبی تو اپنی قوم کی طرف مبعوث کیا جاتا تھا۔ میری مدد رعب سے کی گئی، میرا دشمن ایک ماہ کی مسافت سے بھی خوفزدہ ہوتا ہے۔ مجھے غنیمت کا مال کھلایا گیا (میرے لیے غنیمت حلال کی گئی)، میرے لیے زمین مسجد اور پاکیزگی عطا کرنے والی بنا دی گئی۔ مجھے شفاعت کا حق دیا گیا جسے میں نے اپنی امت کے لیے قیامت کے دن کے لیے ذخیرہ کر لیا ہے، ان شاء اللہ میری شفاعت ہر اس آدمی تک پہنچے گی جو اللہ تعالیٰ کے ساتھ شرک نہیں کرتا۔

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ ۖ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا

---

[1] تفسیر طبری، ج ۱۰، ص ۲۲۲، ط: دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع والاعلان

أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾
وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا ۚ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۚ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ هَلْ
يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

[illegible] ہیں [illegible] کے [illegible] پر [illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا
أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ
بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

[illegible] (ہم نے) کسی بستی میں کوئی ڈر سنانے والا نہیں بھیجا مگر (ہر زمانہ میں) وہاں کے سرمایہ دار لوگوں نے کہا کہ
(جس دین کے ساتھ) تم بھیجے گئے ہو ہم اس کے منکر ہیں۔ اور (انہوں نے) کہا کہ ہم مال اور اولاد میں زیادہ ہیں اور ہم
(کبھی) عذاب میں مبتلا نہیں کیے جائیں گے۔ (اے پیغمبر) تم کہہ دو کہ میرا پروردگار جس کی روزی چاہتا ہے فراخ کر دیتا ہے
اور (جس کی چاہتا ہے) تنگ کر دیتا ہے لیکن اکثر لوگ (اس حقیقت کو) نہیں جانتے

[illegible] ان کی نسبت یہ کہنا کہ ہم مال و اولاد میں زیادہ ہیں اور ہم کبھی عذاب میں مبتلا نہیں کیے جائیں گے۔ [illegible] ایک مثال دی ہے۔ [illegible] ہم نے کسی بستی میں کوئی ڈر سنانے والا نہیں بھیجا مگر [illegible] ان کے سرمایہ دار لوگوں نے [illegible] ہم مال و اولاد میں زیادہ ہیں اور ہم کبھی عذاب میں مبتلا نہیں کیے جائیں گ

[illegible] کی وسعت کی۔ کچھ لوگوں نے [illegible] جس کو [illegible] سے [illegible] وما اموالکم ولا اولادکم بالتی تقربکم عندنا زلفی [illegible] ال [illegible] اس طرح [illegible] بات کہی تھی۔ اللہ تعالیٰ نے اس کی تصدیق کی ہے۔

[illegible] حضرت [illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] قال ھم الموتی۔ حضرت [illegible] سے [illegible] [illegible] ہیں۔

[illegible] اللہ نے [illegible] ان [illegible] سے [illegible] کہ [illegible] ہیں۔

وَمَآ اَمْوَالُكُمْ وَلَآ اَوْلَادُكُمْ بِالَّتِيْ تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفٰٓى اِلَّا مَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ۚ فَاُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوْا وَهُمْ فِي الْغُرُفٰتِ اٰمِنُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ يَسْعَوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِنَا مُعٰجِزِيْنَ اُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ ۝

[illegible] یہ [illegible] کہ [illegible] ہیں [illegible] ایک [illegible] [illegible] [illegible]

امام علم رمذی سے اور انہوں نے اصول میں، امام ابن ابی حاتم نے محمد بن کعب سے بیان کیا ہے جب مومن کی موت قریب ہوتی ہے تو اللہ تعالیٰ اسے دو فرشتے بھیجتا ہے پھر اس بات کی تلاوت فرمائی کہ یہ تجھ پر بھی کتنا کرتا ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ امام ترمذی، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جنت میں بیٹھ جانے والے جن کے ظاہر باطن سے اور باطن ظاہر سے نظر آتے ہیں۔ کتاب سے پوچھا گیا کون کہتے ہیں؟ فرمایا جو بھی گفتگو کرے سچا کلام ہے، بیٹھ رہے، کھانا کھلائے، نماز پڑھے جب لوگ سوئے ہوئے ہوں۔ (2)

قُلْ اِنَّ رَبِّیْ یَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ یَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَ یَقْدِرُ لَهٗ ؕ وَ مَاۤ اَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَیْءٍ فَهُوَ یُخْلِفُهٗ ۚ وَ هُوَ خَیْرُ الرّٰزِقِیْنَ ﴿۳۹﴾

آپ فرمادیجئے بیشک میرا رب کشادہ کر دیتا ہے روزی جس کے لیے چاہتا ہے اپنے بندوں سے اور تنگ کر دیتا ہے جس کے لیے چاہتا ہے۔ اور جو تم خرچ کرتے ہو تو وہ اس کی جگہ اور دیتا ہے اور وہ بہترین روزی دینے والا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب سے اس آیت وَمَاۤ اَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَیْءٍ فَهُوَ یُخْلِفُهٗ کے بارے میں پوچھا گیا کہ یہ کیسا خرچ کرنے سے مراد اللہ تعالیٰ کی راہ میں خرچ کرنا ہے فرمایا نہیں بلکہ آدمی کا اپنی ذات اور گھر والوں پر خرچ کرنا ہے۔ اللہ تعالیٰ اس کا بدلہ عطا فرماتا ہے۔

سعید بن منصور، امام بخاری نے الادب المفرد میں، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ یہاں خرچ کرنے سے مراد یہ ہے کہ جو آدمی فضول خرچی اور بخل کے بغیر خرچ کرتا ہے۔ (3)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تم جتنا چاہے خرچ کرو (لوگوں پر) اسراف اور بخل کے بغیر خرچ کرنے پر اللہ تعالیٰ کی رحمت نازل ہوتی ہے۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اس اتفاق سے مراد اسراف اور بخل کے بغیر خرچ کرنا ہے۔ (5)

امام ولی، عبد بن حمید ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب تم میں سے کسی کے پاس کوئی چیز ہو تو وہ دے دے۔ فی الختصر رہے اس آیت میں نازل کرنے کی دلیل کہ جو کچھ خرچ کیا جاتا ہے وہ کہتے ہیں بخل ہے اس کا بدلہ ضرور ہوتا ہے اور اس پر خوشخبری کا رزق خرچ کرنا ہے۔

1۔ الدر المنثور، ج 7، ص 52 ملخصاً
2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الزہد، ج 7، ص 30، رقم (33972)، مکتبۃ الرشد، ریاض
3۔ شعب الایمان، باب الصدقات، ج 5، ص 251، رقم (6649)، دار الکتب العلمیہ، بیروت
4۔ ایضاً، رقم (6654)
5۔ تفسیر طبری، پ 22، ج 20، ص 121، دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع والاعلان، بیروت

ابو سعید کی بیوی ابن سعد، ابن ابی حاتم، حاکم اللہ نے حضرت عبداللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ ابن ابی حاتم نے ابو سعید کی طرف سے ہوتا ہے۔ بعض اوقات ابن ابی حاتم میں ہوتا ہے۔ ابن ابی حاتم نے ابن ابی حاتم کی طرف سے

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمْ ۖ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ۝ فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ

۱۔ سورۃ سبا 34 آیت 40 تا 42

لِيَعْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ۝ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۝ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ۝ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۝ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۝ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۝

[illegible] ۔ [illegible] ۔ [illegible] ۔ [

کے پاس کوئی کتاب نہیں تھی کہ جسے وہ پڑھتے ہوں آپ سے پہلے کسی کو نہ ہی ہم نے کوئی آپ کے پاس بھیجا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ يَدْرُسُونَهَا کا معنی ہے وہ اسے پڑھتے ہیں۔ آیت وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ (سبا) اس آیت وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (فاطر) کے منافی نہیں بلکہ ایسا ہے جب بھی کوئی نبی اس دنیا سے چلا جاتا تو وہ اپنے پیچھے اپنی کتاب اور احکامات کی نگرانی کرتے رہتے یہاں تک کہ دوسرا نبی آ جاتا۔(1)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ دنیا میں وہ اس قدر تک نہ پہنچے جو ہم نے ان کو عطا کی۔(2)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ کی یہ تفسیر نقل کی ہے۔ پہلے زمانے وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ کی تفسیر میں انہوں نے حضرت محمد ﷺ کا انکار کیا وہ اس قوت اور عقل و دانائی کو نہ پہنچے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے ان لوگوں سے پہلے لوگوں نے بھی جھٹلایا۔ اللہ تعالیٰ انکی آگاہی فرماتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان کو جو قوت اور دوسری نعمتیں دی تھیں وہ تمہیں عطا نہیں کی گئیں۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں ہلاک کر دیا پھر وہ زیادہ طاقتور اور شان و شوکت والے تھے۔

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ ۖ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ۚ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾

"(اے حبیب!) آپ (انہیں) فرمائیے میں تمہیں صرف ایک نصیحت کرتا ہوں (یہ قرآن ہو) تم اللہ کے لیے کھڑے ہو جاؤ دو دو (کر کے) اور ایک ایک (ہو کر) پھر خوب سوچو (تمہیں معلوم ہو جائے گا) تمہارے اس دوست میں جنون کا شائبہ تک نہیں ہے وہ تو صرف بروقت خبردار کرنے والا تمہیں سخت عذاب کے آنے سے پہلے"

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ میں تمہیں صرف اللہ تعالیٰ کی اطاعت کی نصیحت کرتا ہوں۔ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ یعنی دو دو ایک ایک۔(3)

امام فریابی اور عبد بن حمید نے حضرت مجاہد سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ میں تمہیں لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ کی نصیحت کرتا ہوں۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ میں لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ کی گواہی کی نصیحت کرتا ہوں۔ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ کا معنی یہ ہے کہ اللہ کے لیے پاکباز بن جاؤ جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ (النساء:135)۔

1۔ تفسیر طبری، روایت نمبر 22، جلد 22، صفحہ 123، 124، بتحقیق و تخریج احادیث محمود شاکر

2۔ ایضاً جلد 22، صفحہ 123

3۔ ایضاً جلد 22، صفحہ 124

[illegible] ہے اور ان کا مقصد یہ ہوتا ہے کہ اس تحریر کی وجہ سے لوگ ان کی بات مان لیں گے اور ان کے ساتھ ہو لیں گے اور پھر وہ ان کے ذریعے سے دنیا کمائیں گے۔ ان کی اس حرکت پر ان کو سخت وعید سنائی گئی ہے۔

[illegible] ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ یہ آیت یہود کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم اللہ کے بیٹے اور اس کے پیارے ہیں۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم چند دن ہی آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف چالیس دن آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف سات دن آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک دن آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک گھنٹہ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک لمحہ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک سیکنڈ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک ملی سیکنڈ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک مائیکرو سیکنڈ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک نینو سیکنڈ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک پیکو سیکنڈ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک فیمٹو سیکنڈ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک اٹو سیکنڈ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک زپٹو سیکنڈ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک یوکٹو سیکنڈ آگ میں رہیں گے۔ [illegible] کہتے تھے کہ ہم صرف ایک نانو

وَنُوْدُوْا اَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ اُوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿٤٣﴾

لَهُمْ فِيْهَا فَاكِهَةٌ وَّلَهُمْ مَّا يَدَّعُوْنَ ﴿٥٧﴾

وَنُوْدُوْا اَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ اُوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿٤٣﴾

لَهُمْ فِيْهَا فَاكِهَةٌ وَّلَهُمْ مَّا يَدَّعُوْنَ ﴿٥٧﴾

امام ابن جریر، ابن منذر، ابو الشیخ ابن حبان حاکم اور بیہقی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد مقاتل کا لشکر ہے۔ پھر جب اعمال سے بات کرنا شروع کرے گا تو اس کے ساتھ ہی ساتھ قدموں سے بات کرے گا۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے یوں نقل کیا ہے کہ اس سے مراد یمن کی قوم ہے جن کے پاؤں بہت بڑے ہوں گے۔ انہیں قدموں سے نیچے سے مارا جائے گا۔

اسی مرفوعہ سے حضرت حذیفہ سے روایت نقل کی ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ تم لوگ سفید چمڑی کی طرف آؤ گے پھر اسکے کہ جب وہ تمہارے مقابلہ پر ہوں گے تو اللہ تعالیٰ جبرئیل امین کو ان کی طرف بھیجے گا۔ حضرت جبرئیل امین انہیں پاؤں کی ایک ضرب لگائیں گے تو ان کا ایک آدمی بھی نہیں بچے گا۔ اللہ تعالیٰ کے اس ارشاد کی یہی مراد ہے۔

امام حمید بن زنجویہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن میسب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد وہ لشکر ہے جو بیت المقدس پر حملہ کرے گا۔ جس میں سے ایک آدمی بھی نہیں بچے گا جو ہمارے لوگوں کو بتائے کہ اس نے لشکر کے ساتھ کیا دیکھا۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت ابو سلمہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہیں پکڑ کر لایا جائے گا۔ (2)

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت بشیر رضی اللہ عنہ سے جو الخصاصیہ بن ابی حدرد کی بیوی تھی، سے روایت نقل کی ہے۔ وہ کہتی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ جب تم سے کوئی لشکر جب تم سے ایک لشکر جس میں دھنسا دیا جائے گا تو قیامت قریب آئے گی۔

امام احمد، بزار، مسلم اور ابو داؤد نے حضرت حفصہ ام المومنین رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ کو فرماتے ہوئے سنا اس گھر کا ایک لشکر قصد کرے گا۔ وہ ان پر حملہ آور ہوں گے یہاں تک کہ جب وہ بیداء کے مقام پر ہوں گے تو ان کا درمیانی حصہ زمین میں دھنسنا شروع ہو جائے گا تو پہلے حصہ والے آخری حصہ والوں کو پکار کر کہیں گے۔ پھر ان سب کو ایک ہی زمین میں دھنسا دیا جائے گا۔ ان میں سے کوئی بھی نہیں بچے گا ایک شخص، جسے اللہ جانتا ہے کہ وہ کون ہے۔ (3)

امام احمد، بزار اور حاکم نے حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ مشرق کی جانب سے ایک لشکر آئے گا۔ وہ لوگ ایک آدمی کا قصد کر رہے ہوں گے۔ یہاں تک کہ جب وہ بیداء کے مقام پر ہوں گے تو انہیں زمین میں دھنسا دیا جائے گا۔ جو اس کے آگے ہوگا وہ دوسرے کا انتظار کرے گا کہ دیکھے کہ قوم کا کیا بنا۔ تو انہیں بھی وہ مصیبت آ جائے گی جو انہیں پہنچی۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ! جو مجبوراً اس لشکر میں شامل ہوا اس کا کیا حال ہوگا؟ فرمایا اسے بھی یہ مصیبت پہنچے گی۔ پھر اللہ تعالیٰ ہر کسی کو اس کی نیت کے مطابق اٹھائے گا۔

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد نے حضرت ام المومنین رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ لوگ اس گھر کے قصد سے نہیں رکیں گے یہاں تک کہ اس پر ایک لشکر حملہ آور ہوگا۔ جب وہ بیداء کے مقام پر ہوں گے تو

1۔ تفسیر طبری، روایت نمبر 22127 2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب ما ذکر فی الدجال، حدیث نمبر (34173) 55، مکتبۃ الرشد ریاض
3۔ مستدرک حاکم، کتاب الفتن، جلد 4، صفحہ 478 (8322)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible] حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ نے فرمایا: [illegible] حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَقَالُوْٓا اٰمَنَّا بِهٖ ۚ وَاَنّٰى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَّكَانٍۢ بَعِيْدٍ ۚ وَّقَدْ كَفَرُوْا بِهٖ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقْذِفُوْنَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍۢ بَعِيْدٍ ۝

"اور وہ وقت کہیں گے کہ ہم اس پر ایمان لے آئے (یعنی قبل اس کے کہ عذاب آخرت کو دیکھ لیں ایمان لانا چاہتے ہیں) اور (ایمان لانا) ان کو دور جگہ سے (ہاتھ) آنا کہاں (ممکن ہے) اور وہ تو پہلے اس سے (دنیا میں) انکار کر چکے تھے اور بن دیکھے (ہی) اٹکل کے تیر چلاتے تھے"

امام ابن ابی نجیح، مجاہد بن جبیر، ابن زید اور ضحاک رحمہم اللہ نے کہا ہے کہ "التناوش" سے مراد "التناول" یا "الاخذ" یعنی پکڑنا ہے۔ "من مکان بعید" سے مراد آخرت ہے۔ "وقد کفروا بہ من قبل" کا معنی ہے یعنی دنیا میں۔ "ویقذفون بالغیب" کا معنی ہے وہ کہتے تھے کہ کوئی بعث نہیں ہے۔ [1]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے ابن زید رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ "التناوش" کا معنی ہے توبہ کرنا۔

[illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے [illegible] وَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهٗۤ اِلَّا لِمَنْ اَذِنَ لَهٗ کا معنی ہے ان کا ان کے لیے شفاعت کرنا جن کے لیے اللہ تعالیٰ اجازت دے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ عرش حضرت جبریل علیہ السلام کی صف سے بڑا ہے اور یہ [illegible] ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے بھی اسی طرح روایت نقل کی ہے۔(3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے بھی اسی طرح روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے "اَلْفَزَّاعُ فِي الْقَلْبِ" کا معنی [illegible] کیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَ يَقْذِفُوْنَ بِالْغَيْبِ کا معنی [illegible] کیا ہے۔

وَ حِيْلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ مَا يَشْتَهُوْنَ كَمَا فُعِلَ بِاَشْيَاعِهِمْ مِّنْ قَبْلُ ؕ اِنَّهُمْ كَانُوْا فِيْ شَكٍّ مُّرِيْبٍ ﴿۵۴﴾

"اور رکاوٹ کھڑی کر دی جائے گی ان کے اور ان چیزوں کے درمیان جن کی وہ خواہش کریں گے جیسا کہ کیا گیا تھا ان کے ہم مذہب لوگوں کے ساتھ پہلے۔ بے شک وہ تھے شک میں ڈالنے والے۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے [illegible] کی تفسیر نقل کی ہے کہ ان کے اور جنت کے درمیان رکاوٹ پیدا ہو گئی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے [illegible] کا معنی نقل کرتے ہوئے یہ بھی نقل کیا ہے کہ [illegible] کے ساتھ [illegible] شامل ہیں۔ كَمَا فُعِلَ بِاَشْيَاعِهِمْ مِّنْ قَبْلُ بھی [illegible] کے ساتھ [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے [illegible] کا یہ قول نقل کیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تھا۔ اس کا ایک بیٹا اس کا شریک ہے۔ اپنے باپ کے ساتھ اس کی تجارت میں کام کرتا ہے۔ جب اس کے بیٹے نے یہ دیکھا کہ اس کا باپ بوڑھا ہو چکا ہے اور اس کا کام بھی کمزور ہو گیا ہے تو اس نے اپنے باپ سے کہا کہ ابا جان! آپ بوڑھے ہو چکے ہیں اور آپ کا کام بھی کمزور ہو گیا ہے۔ آپ کو چاہیے کہ آپ اپنا کام مجھے دے دیں اور آپ آرام کریں۔ باپ نے کہا کہ بیٹا! میں تمہیں اپنا کام دے دیتا ہوں۔ بیٹے نے کہا کہ ابا جان! آپ کو اپنا کام مجھے دینے کے لیے کچھ رقم بھی لینی چاہیے

[illegible]

جو مجھے پکڑ لے گا۔ وہ چلا گیا یہاں تک کہ جب وہ عالم ایک آدمی کے پاس آیا جو اندھا تھا اور جو اس سے پوچھ رہا تھا۔ اس نے اس سے کہا کہ تم پر افسوس ہو کیا تم نہیں دیکھتے کہ میں اندھا ہوں۔ اس نے کہا کہ میں نے تجھ سے پوچھا تھا کہ تو کیا دیکھتا ہے تو اس نے کہا کہ میں نہیں دیکھتا۔ اس نے کہا کہ تو اس سے کیا پوچھتا ہے جو تجھ سے زیادہ اندھا ہے۔ اس نے کہا کہ میں نے اس

امام ابن جریر، امام بغوی، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورہ فاطر مکہ میں نازل ہوئی۔

عبد بن حمید، ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سورہ ملائکہ کی ہے۔

امام ابن سعد نے حضرت ابن ابی ملیکہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں سورہ ملائکہ کیسے پڑھا کرتا تھا۔ (۱)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ جَاعِلِ الْمَلٰٓئِكَةِ رُسُلًا اُولِيْٓ اَجْنِحَةٍ مَّثْنٰى وَ ثُلٰثَ وَ رُبٰعَ ؕ يَزِيْدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ؕ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝

"سب تعریفیں اللہ کے لیے ہیں جو پیدا کرنے والا ہے آسمانوں اور زمین کا جس نے بنایا ہے فرشتوں کو پیغام رساں جو پر رکھنے والے ہیں دو دو کسی کے تین تین کسی کے چار چار۔ وہ زیادہ کرتا ہے بناوٹ میں جو چاہتا ہے۔ بیشک اللہ ہر چیز پر پوری طرح قادر ہے۔"

امام ابو عبید نے فضائل، حمید بن زنجویہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں پوچھنا چاہتا تھا کہ فاطر السمٰوٰت والارض کا کیا معنی ہے یہاں تک کہ دو بدو ایک اعرابی کے دو رجل جھگڑتے کرتے۔ میں نے پہچان لیا فطرتہا میں نے اس کو پہلے شروع کیا تھا۔ (۲)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ معنی ہے اللہ تعالیٰ آسمانوں اور زمین کو بغیر مثال کے بنانے والا ہے۔

ابن ابی حاتم نے ضحاک سے یہ روایت نقل کی ہے کہ قرآن حکیم میں جہاں بھی فاطر کا لفظ ہے اس کا معنی پیدا کرنے والا ہے۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے جاعل الملٰئکۃ رسلا کہ اللہ تعالیٰ فرشتوں کو بندوں کی طرف رسول بنانے والا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے فاطر کا معنی خالق نقل کیا ہے۔ بعض نے کہا فرشتہ کے دو پر بعض نے کہا تین پر اور بعض نے کہا فرشتہ کے چار پر ہوتے ہیں۔ (۳)

1۔ الطبقات ابن سعد، ج 5، ص 72، دار صادر بیروت 2۔ شعب الایمان، باب فی الادب، فصل فی حسن الخلق، ج 2، ص 252، رقم 862، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ تفسیر طبری، ج 22، ص 138، دار احیاء التراث العربی بیروت

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ حدیث نقل کی ہے کہ فرشتوں کے دو پر ہیں سے لے کر چار پر تک ہوتے ہیں۔ اس میں طاق پر ہیں۔ جو فرشتے مقرر ہیں وہ تین قسم کے ہیں۔ اکثاب مقرر ہیں کے پر اس سے زیادہ ہوتے ہیں۔ ملائکہ سے بعض تو ایسے ہوتے ہیں۔ حضرت جبرئیل امین کے چھ سو پر ہوتے ہیں وہ ایک مشرق میں ایک مغرب میں ہوتا ہے جو کہتے ہیں اس کی پشت پر اور کہتے ہیں ان سے پاؤں میں ہوتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبد رحمہ اللہ سے یَزِيْدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَآءُ کی تفسیر نقل کی ہے۔ اس میں وہ ان کے بیٹوں اور ان کی صورت میں جو چاہتا ہے خلق کرتا ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اس کی آواز اچھی بنا دیتا ہے۔

امام عبد بن حمید ابن منذر ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے یہ حدیث نقل کی ہے کہ اس کی آواز اچھی بنا دیتا ہے۔(1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے مصنف میں حضرت عبد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد یہ ہے کہ اچھا خوبصورت بنا دیتا ہے۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ آنکھوں میں حسن رکھ دیتا ہے۔(2)

مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۚ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهٗ مِنْۢ بَعْدِهٖ ؕ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ ؕ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ ؕ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۚ فَاَنّٰى تُؤْفَكُوْنَ ۝ وَاِنْ يُّكَذِّبُوْكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ ؕ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ ۝

"جو تعالیٰ اللہ لوگوں کو (اپنی) رحمت سے نوازے اس کو روکنے والا کوئی نہیں اور جسے وہ روک دے تو اس کے بعد کوئی نہیں جو اسے بھیج سکے اور وہ سب پر غالب اور حکمت والا ہے۔ اے لوگو! یاد رکھو اللہ تعالیٰ کی نعمت کو جو اس نے تم پر فرمائی (بھلا یہ تو بتاؤ) اللہ کے سوا کوئی اور خالق بھی ہے جو تمہیں رزق دیتا ہے آسمان اور زمین سے۔ نہیں کوئی معبود برحق اس کے سوا (اس سے منہ پھیر کر) کدھر جا رہے ہو (اے حبیب!) اگر یہ آپ کو جھٹلا رہے ہیں (تو گویا کوئی نئی بات نہیں) آپ سے پہلے بھی رسولوں کو جھٹلایا گیا اور (آخر کار) اللہ کی طرف ہی سارے کام لوٹائے جاتے ہیں"۔

1۔ شعب الایمان جلد 1 صفحہ 135 (116) دار الکتب العلمیہ بیروت 2۔ ایضاً (116)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ ان کے ذریعہ سے دوسروں کو آزمائے اور وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ کی تفسیر میں فرمایا کہ ان کے گناہوں کو مٹا دے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ اسی طرح ہے جیسے فرمایا لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا (آل عمران - 127)۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابی نجیح رحمہ اللہ سے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان سے مراد منافقین ہیں۔ فَلَا مُسْتَنَدَ لِهَذَا الْقَوْلِ (کسی کی بات کسی دلیل کی محتاج ہوتی ہے)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن وہب رحمہ اللہ کی سند سے یہ قول نقل کیا ہے کہ میں نے امام مالک رحمہ اللہ کو یہ مثال دیتے ہوئے سنا کہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی مثال موسیٰ علیہ السلام کے ساتھیوں کی طرح ہے جنہوں نے کہا تھا کہ جب ان کی ذات کی صحیح دیتے ہیں ان کی ذات پر مشکل ہوتی ہے۔ جیسے ساتھیوں کے ساتھ گفتگو کرتے تو کہتے تم پر افسوس ہے بلکہ یہ آیت وَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ نَافَقُوا کی تلاوت کرتے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عاصم بن عبید اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ کتاب اللہ کی یہ آیات ایسی ہیں جب میں انہیں پڑھ لیتا ہوں تو مجھے کوئی پرواہ نہیں کہ میں نے صبح کی ہو اور ایک شر سو رہا ہو۔ یہ آیت وَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ (دوسری جگہ) وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ (انعام: 17) تیسری جگہ لَيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً (حج: 53) چوتھی جگہ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا (ہود: 6)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ محفل کی سرداری کے بارے میں لوگوں کی آزمائش کرتے۔ ان کی تمنا یہ ہوتی تھی کہ لوگوں نے مجھے قتل کر دیا ہوتا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کرتے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت معاذ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ حال سے مستقبل کی طرف ہے۔ جس سے دلیل لاتے ہیں۔

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾

اے لوگو (یاد رکھو) یقیناً اللہ کا وعدہ سچا ہے پس ہرگز نہ دھوکہ میں ڈالے تمہیں دنیا کی زندگی اور نہ دھوکہ میں

[illegible] ہے۔ [illegible] یقیناً شیطان [illegible] ہے۔ تم بھی اس کو دشمن سمجھو وہ تو اپنے گروہ کو اس لئے بلاتا ہے کہ وہ جہنمیوں میں سے ہو جائیں۔ جن لوگوں نے [illegible] کا انکار کیا ان کے لئے سخت عذاب ہے اور جو لوگ ایمان لائے اور نیک عمل کرتے رہے ان کے لئے مغفرت اور بہت بڑا اجر ہے۔

ابن ابی حاتم نے ابن ابی حاتم نے اپنے والد سے حضرت حسن رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کی ہے کہ [illegible] کی دو قسمیں ہیں ایک قسم تو وہ ہے جو گناہ کرنے کے بعد توبہ کر لیتا ہے اور آخرت سے غافل رہتا ہے اور اس بات کا انتظار کرتا رہتا ہے کہ اپنے تیاری کرے گا اس کے لئے کام کرے گا جس طرح [illegible] وقت آتا ہے تو [illegible] پہنچ جاتا ہے یہاں تک کہ [illegible] اللہ تعالیٰ کی رحمت کے ذریعے جنت میں داخل کرتا ہے اور دوسری قسم وہ ہے جو گناہ کرنے کے بعد توبہ کر لیتا ہے اور اللہ تعالیٰ کی مغفرت کا طالب ہوتا ہے۔

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا یعنی شیطان کی دشمنی کو ہمیشہ مدنظر رکھو۔ شیطان سے ڈرتے رہو اس کی دشمنی سے بچتے رہو اللہ تعالیٰ کی اطاعت کرتے ہوئے شیطان سے دشمنی کرو۔ [illegible] نے [illegible] سے روایت کی ہے کہ [illegible] اِنَّمَا يَدْعُوْا حِزْبَهٗ لِيَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ یعنی انہیں اپنی طرف بلاتا ہے تاکہ جہنم کی طرف لے جائے۔ یہی قتادہ کی روایت ہے۔[1]

امام ابن جریر ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ اپنے پیروکاروں کو اللہ تعالیٰ کی نافرمانیوں کی طرف دعوت دیتا ہے اور انہیں کفر کرنے والے بناتا ہے۔ ان کفر کرنے والوں میں سے بھی اس کے دوست ہیں۔ لیکن اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان نہیں دیکھا [illegible] کہ جو لوگ اللہ تعالیٰ سے [illegible] ہیں ان کے درمیان سے [illegible] ہے۔ ان لوگوں سے [illegible] ہے جن کے [illegible] ہیں۔ [illegible] ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قرآن عظیم میں جہاں بھی [illegible] کا لفظ ہے اس سے مراد [illegible] ہے۔

أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهٗ سُوْٓءُ عَمَلِهٖ فَرَاٰهُ حَسَنًا فَاِنَّ اللّٰهَ يُضِلُّ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرٰتٍ ۭ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌۢ بِمَا يَصْنَعُوْنَ ۝

بھلا جس شخص کو اس کے برے کام اچھے کر کے دکھائے گئے اور وہ انہیں اچھا سمجھنے لگا (وہ ہدایت پانے والے کے برابر ہو سکتا ہے) تو اللہ جسے چاہتا ہے گمراہ کرتا ہے اور جسے چاہتا ہے ہدایت دیتا ہے۔ پس تم ان لوگوں پر افسوس کر کر کے اپنی جان کو ہلاک نہ کرو۔ جو کچھ یہ کر رہے ہیں اللہ اس سے خوب واقف ہے۔

1۔ تفسیر طبری، جلد 22، صفحہ 93، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے آیت کے بارے میں پوچھا گیا کہ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ [illegible] ہوا کے بادل ہیں جو ان کی طرف آ رہے ہیں

مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْعِزَّةَ فَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ جَمِيْعًا ؕ اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهٗ ؕ وَ الَّذِيْنَ يَمْكُرُوْنَ السَّيِّاٰتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ ؕ وَ مَكْرُ اُولٰٓئِكَ هُوَ يَبُوْرُ ۝

[illegible]

[illegible] ۱۔ [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ اس کا اجر ضائع نہیں کرے گا۔ [illegible] کرے گا۔ [illegible] کے کوئی بدلہ نہ دے گا۔ [illegible] کے کوئی بدلہ نہ دے گا۔ اس لئے فرمایا ہے اِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا

امام احمد، بزار اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے روایت کی ہے کہ ذوالقرنین نے [illegible] کی [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

میں پیدا نہیں کیا ہے کوئی انسان ایسا نہیں جس کی عمر لمبی کر دی ہو، سوائے اس کے کہ اس کا فیصلہ یا کیا ہو تو وہ اپنی مقررہ عمر تک نہ پہنچا ہو، اور اس عمر تک صبر و پہنچتا ہے جو اس کے حق میں مقدر کی گئی ہے تک وہ اس لکھی اجل تک پہنچا ہے جو اس کے حق میں مقدر کی گئی ہوں ہے۔ اس پر اضافہ نہیں کیا جاتا اور کوئی ایسا آدمی نہیں جس کے حق میں چھوٹی عمر کا فیصلہ کیا گیا ہو، وہ اپنی عمر تک نہ پہنچے والا ہو۔ وہ اس لکھی ہوئی اجل تک پہنچتا ہے۔ الفاظ ان کے ہیں اور وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ کا یہی معنی ہے یعنی یہ سب کچھ اس کے ہاں کتاب میں موجود ہے۔(1)

امام عبد بن حمید نے حضرت ابوجعفر سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تمام لوگ ایک عمر پر پیدا نہیں کیے گئے، ان کی ایک عمر ہے اور ان کی ایک عمر ہے لمبی عمر سے کم ہے۔ یہ اس کے بارے میں لکھی ہوئی ہے اور آدمی اپنی لکھی ہوئی عمر تک پہنچنے والا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بعض لوگ دنیا میں اسان گزارتا ہے، اس کی زندگی سے وہ کم ہو جاتا ہے۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے، جو دن جس کی اس کی عمر سے نکل جاتا ہے گویا وہ کتاب میں لکھا ہوا ہے بعد میں نقصان میں ہے۔(2)

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابوالشیخ رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے، مجاہد کے تاثر میں یہ لکھا ہوتا ہے کہ اس کی یہ عمر ہے۔ پھر اس کے پیچھے یہ لکھا جاتا ہے ایک دن چلا گیا، دو دن چلے گئے یہاں تک کہ اس کی عمر کا اختتام ہو جاتا ہے۔

ابن ابی حاتم نے ضحاک بن عبید سے یہ قول نقل کیا ہے، جو دن اور رات خرچ کرتا ہے تو وہ اس کی عمر میں سے کم ہوتی ہے۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے انہوں نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ ہر آدمی کی عمر اس کے ماں کے پیٹ میں لکھ لی جاتی ہے جس سال وہ اس کی ماں اسے جنتی ہے اس وقت سے وہ عمر تک پہنچنے والا ہے۔ حضرت مجاہد رحمہ اللہ کہتے ہیں قیامت تک ایک ہی عمر پیدا نہیں کیے گئے۔ اس کی ایک عمر ہے، دوسرے کی دوسری عمر ہے جو پہلے کی عمر سے کم ہے۔ ہر ایک کی عمر لکھی ہوئی ہے، وہ اپنی عمر تک پہنچنے والا ہے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ آیت کی تفسیر میں حضرت ابن زید سے یہ قول نقل کرتے ہیں کیا کیا تو دیکھتا نہیں کہ ایک انسان سو سال تک زندہ رہتا ہے، دوسرا ساٹھ سال کے وقت مر جاتا ہے۔ اس آیت کا یہی مفہوم ہے۔(3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے، ہر مخلوق جس کو اللہ تعالیٰ اس کی مکمل عمر لکھ دیتا ہے جو دن اور رات اس پر گزرتا ہے وہ بھی لکھ دیا جاتا ہے کہ فلاں کی عمر میں سے اتنے دن کم ہو گئے ہیں یہاں تک کہ دن کی کمی کے ساتھ وہ اس نقطہ اور حد پر پہنچ جاتا ہے جو اس کے حق میں لکھی ہوئی ہے۔ اس کی تمام عمر بھی کتاب میں ہے اور جو اس میں کمی ہوتی ہے وہ بھی کتاب میں ہے۔

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، ج 22، ص 45، دار احیاء التراث العربی بیروت 2. ایضاً، ج 22، ص 146 3. ایضاً، ج 22، ص 145

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرٰنِ ۖ هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهٗ وَهٰذَا مِلْحٌ
أُجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُوْنَ لَحْمًا طَرِيًّا وَّتَسْتَخْرِجُوْنَ حِلْيَةً
تَلْبَسُوْنَهَا ۚ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيْهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوْا مِنْ فَضْلِهٖ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُوْنَ ۝ يُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ ۙ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَّجْرِيْ لِاَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ مَا يَمْلِكُوْنَ مِنْ قِطْمِيْرٍ ۝

اور (یہ بھی) دونوں سمندر برابر نہیں ہیں ایک کا پانی میٹھا ہے بہت تیز پیاس بجھانے والا پینے میں خوشگوار ہے اور دوسرا سخت نمکین اور کڑوا ہے مگر دونوں میں سے تم (ایک) تازہ گوشت (کھاتے) ہو (یعنی مچھلی) اور زینت کے سامان نکالتے ہو جنہیں تم پہنتے ہو اور تو (بھی) دیکھتا ہے کہ کشتیاں پانی میں (اس طرح) چیرتی چلی جاتی ہیں تاکہ تم (تجارت کرکے) اس کے فضل (یعنی روزی) کو تلاش کرو اور اس لئے بھی کہ تم شکر کرو وہ رات کو دن میں داخل کرتا ہے اور دن کو رات میں داخل کرتا ہے (یعنی کبھی رات کے ایک حصہ کو دن میں اور کبھی دن کے ایک حصہ کو رات میں) اور سورج اور چاند کو اس نے کام پر لگا رکھا ہے ہر ایک (اپنے) مقرر وقت پر چلا جا رہا ہے۔ یہ ہے اللہ تمہارا رب، اسی کی سلطنت ہے اور اس (رب) کو چھوڑ کر تم جن کی دعائیں مانگتے ہو وہ کھجور کی گٹھلی کے چھلکے کے بھی مالک نہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے پانی پیتے وقت یہ فرمایا تھا الحمد للہ الذی سقاہ عذبا فراتا برحمتہ ولم یجعلہ ملحا اجاجا بذنوبنا۔ اس اللہ کی حمد جس نے اپنی رحمت کے ساتھ اس پانی کو میٹھا اور ہمارے گناہوں کے باعث نمکین کھاری نہیں بنایا۔ (۱)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ کا یہ قول نقل کیا ہے کہ اُجاج سے مراد کڑوا ہے۔ دونوں قسم کے سمندروں سے تازہ گوشت کھاتے ہیں یعنی مچھلی سے مراد وہ ہے وَتَرَى الْفُلْكَ فِيْهِ مَوَاخِرَ تم جہازوں کو آتے جاتے دیکھتے ہو جو ایک ہوا سے چلتے ہیں۔ يُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ کا مطلب رات کی کمی دن کی زیادتی اور دن کی کمی رات کی زیادتی میں ہے۔ لِاَجَلٍ مُّسَمًّى موت تک ہے، اس کی یہی حد ہے جس سے وہ آگے نہیں بڑھ سکتی۔ قِطْمِيْرٍ وہ کمزور سی جھلی ہوتی ہے جو کھجور کے بیج پر ہوتی ہے۔ (۲)

امام ابن ابی شیبہ نے مصنف میں اور ابن جریر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ

---

1 شعب الایمان للبیہقی، حدیث نمبر 4478) 5: 115، دار الکتب العلمیہ بیروت

2 تفسیر طبری، زیر آیت 22 جلد 22 صفحہ 145، طبع اول، دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِّزْرَ أُخْرٰى ۚ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلٰى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ
مِنْهُ شَيْءٌ وَّلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰى ۗ إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ ۚ وَمَنْ تَزَكّٰى فَإِنَّمَا يَتَزَكّٰى لِنَفْسِهٖ ۚ وَإِلَى
اللّٰهِ الْمَصِيْرُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمٰى وَالْبَصِيْرُ ۝ وَلَا الظُّلُمٰتُ وَلَا
النُّوْرُ ۝ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُوْرُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا
الْأَمْوَاتُ ۗ إِنَّ اللّٰهَ يُسْمِعُ مَنْ يَّشَآءُ ۚ وَمَآ أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي
الْقُبُوْرِ ۝ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيْرٌ ۝ إِنَّآ أَرْسَلْنٰكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَّ
نَذِيْرًا ۚ وَإِنْ مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيْهَا نَذِيْرٌ ۝ وَإِنْ يُّكَذِّبُوْكَ فَقَدْ
كَذَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ وَبِالزُّبُرِ وَ
بِالْكِتٰبِ الْمُنِيْرِ ۝ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيْرِ ۝

اور کوئی اٹھانے والا کسی دوسرے کا بوجھ نہ اٹھائے گا اور اگر کوئی بوجھ سے لدا ہوا (کسی کو) اپنا بوجھ اٹھانے کے لئے بلائے تو اس میں سے کچھ بھی نہ اٹھایا جائے گا خواہ وہ (بلائے جانے والا) رشتہ دار ہی ہو۔ آپ صرف ان لوگوں کو ڈرا سکتے ہیں جو اپنے رب سے بن دیکھے ڈرتے ہیں اور نماز (باجماعت) کی پابندی کرتے ہیں اور جو شخص پاکیزگی اختیار کرتا ہے وہ اپنی بھلائی کے لئے ہی اختیار کرتا ہے اور (بالآخر) لوٹنا اللہ ہی کی طرف ہے۔ اور بینا اور نابینا برابر نہیں ہو سکتے اور نہ اندھیرے اور روشنی (یکساں ہو سکتے ہیں) اور نہ سایہ اور تیز دھوپ (یکساں ہو سکتے ہیں)

[illegible] اور [illegible] ہے [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] تاکہ [illegible] جس کو [illegible] بات [illegible] اور [illegible] نہیں [illegible] سنانے [illegible] دے [illegible] کافروں [illegible] کہ [illegible] میں [illegible] آپ [illegible] کر [illegible] رہا [illegible] والے [illegible] اس [illegible] آپ [illegible] بھیجے [illegible] جس [illegible] کے [illegible] ساتھ [illegible] تو [illegible] تحریر [illegible] سنانے [illegible] والا [illegible] اور [illegible] بڑھانے [illegible] والے [illegible] اور [illegible] وحی [illegible] امت [illegible] کہ [illegible] نہیں [illegible] میں [illegible] کوئی [illegible] کر [illegible] سے [illegible] والا [illegible] گزر [illegible] رہا [illegible] ہو [illegible] اور [illegible] کر [illegible] یہ [illegible] لوگ [illegible] آپ [illegible] کو [illegible] جھٹلاتے [illegible] ہیں [illegible] تو [illegible] کوئی [illegible] تعجب [illegible] نہیں [illegible] آپ [illegible] سے [illegible] پہلے [illegible] بہت [illegible] سے [illegible] پیغمبر [illegible] جھٹلائے [illegible] گئے [illegible] ہیں [illegible] جو [illegible] کہ [illegible] وہ [illegible] لائے [illegible] تھے [illegible] ان [illegible] کے [illegible] پاس [illegible] ان [illegible] کے [illegible] رسول [illegible] روشن [illegible] دلیلیں [illegible] اور [illegible] صحیفے [illegible] اور [illegible] روشن [illegible] کتاب [illegible] لے [illegible] کر [illegible] آئے [illegible] تھے [illegible] پھر [illegible] میں [illegible] نے [illegible] کافروں [illegible] کو [illegible] پکڑ [illegible] لیا [illegible] سو [illegible] کیسا [illegible] (میرا) [illegible] عذاب [illegible] ہوا [illegible] (یعنی [illegible] ہوا [illegible] چاہئے) [illegible] [illegible]

امام احمد، ترمذی بلکہ ترمذی نے اسے صحیح کہا ہے، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، حاکم اور بیہقی نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جو شخص جمعہ کے دن یا جمعہ کی رات میں فوت ہوا اللہ تعالیٰ اسے قبر کے فتنہ سے محفوظ رکھے گا۔ (ترمذی)

امام احمد اس حدیث کو روایت کرتے ہیں ابن ابی حاتم نے ابن مردویہ نے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ میں نے اپنے والد سے سنا وہ کہتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس مسلمان نے آپ کو دیکھا آپ کے ساتھ ایمان کی حالت میں فوت ہوا وہ جنت میں جائے گا۔ میں نے کہا ابا جان کیا آپ نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا ہے؟ آپ نے فرمایا ہاں بیٹا اللہ کی قسم اللہ تعالیٰ نے ان کی بڑی تعریف کی ہے۔ (ابن ابی حاتم)

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا کا معنی نقل کیا ہے کہ اگر تم ان کافروں کو ہدایت کی طرف بلاؤ تو یہ قبول نہیں کریں گے اور نہ ہی تمہاری اس سے کوئی چیز چھین کھائی جائے گی۔

ابن جریر نے بھی اس حاشیہ کے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے یہی معنی نقل کیا ہے۔ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكَ وَلَا تَرْجُ مِنْهُمْ إِجَابَةً کی تفسیر میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ کا قول ہے۔

امام عبدالرزاق اپنی اپنی حاشیہ رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ کی تفسیر میں روایت کیا ہے کہ یہ قول ان کا ہے جو اللہ کے سوا دوسروں کو اپنا کارساز سمجھتے ہیں۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ کی تفسیر میں روایت کیا ہے کہ آپ ان کے ذمہ دار نہیں ہیں۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ کی تفسیر میں روایت کیا ہے کہ آپ ان پر داروغہ نہیں ہیں۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ کی تفسیر میں روایت کیا ہے کہ مشرکین نے کہا اے محمد ﷺ تم ہمارے معبودوں کو برا بھلا کہنے سے باز آؤ ورنہ ہم بھی تمہارے معبود کو برا بھلا کہیں گے۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ کی تفسیر میں روایت کیا ہے کہ مشرکین نے کہا اے محمد ﷺ تم ہمارے معبودوں کو برا بھلا کہنے سے باز آؤ ورنہ ہم بھی تمہارے معبود کو برا بھلا کہیں گے۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔

---

1 تفسیر طبری، آیت والد 22 صفحہ 151 2 تفسیر طبری، آیت والد 22 صفحہ 151

[illegible] ہے۔ [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

[illegible] کی طرح [illegible] اور [illegible] کی [illegible] کی [illegible] کی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے مخلوق کے مقدر فرمانے سے پہلے ان کی تقدیریں لکھ دی تھیں اور ان کے مرنے کے بعد جو کچھ ہونے والا ہے اس کو بھی لکھ دیا تھا۔ اللہ تعالیٰ کو اس بات کا علم ہے کہ اہل جنت کیا کام کریں گے اور اہل جہنم کیا کام کریں گے۔ اللہ تعالیٰ ہی نے ان کو پیدا کیا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ان کو جنت کے لئے پیدا فرمایا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ان کو جہنم کے لئے پیدا فرمایا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ان کو ان کے ماں باپ کی پشت میں رکھا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ان کو ان کی ماؤں کے رحم میں رکھا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ان کو ان کی ماؤں کے رحم سے پیدا فرمای

[illegible] حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں کہ [illegible] قرآن کے بعد [illegible] مناسب ہے کہ جب وہ [illegible] ہوں تو [illegible] پہچانا جائے [illegible] والا کہے [illegible] ہوں تو [illegible] پہچانا جائے [illegible] جب وہ [illegible] میں [illegible] جائے [illegible] جب [illegible] جائے [illegible] جب [illegible] جائے [illegible] جب

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے عترت سدی رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ یہ آیت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے بارے میں نازل ہوئی

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے عترت سدی رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ یہ آیت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے بارے میں نازل ہوئی

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے عترت سدی رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ یہ آیت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے بارے میں نازل ہوئی

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۚ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ ۚ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِالْخَيْرٰتِ بِإِذْنِ اللّٰهِ ۚ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيْرُ ﴿٣٢﴾ جَنّٰتُ عَدْنٍ يَّدْخُلُوْنَهَا يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَّلُؤْلُؤًا ۚ وَلِبَاسُهُمْ فِيْهَا حَرِيْرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْٓ أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ۚ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِيْٓ أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهٖ ۖ لَا يَمَسُّنَا فِيْهَا نَصَبٌ وَّلَا يَمَسُّنَا فِيْهَا لُغُوْبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ ۚ لَا يُقْضٰى عَلَيْهِمْ فَيَمُوْتُوْا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا ۚ كَذٰلِكَ نَجْزِيْ كُلَّ كَفُوْرٍ ﴿٣٦﴾

"پھر ہم نے (امت بنا) اس کتاب کا وارث کیا ان کو جنہیں ہم نے چن لیا تھا اپنے بندوں سے۔ پس بعض ان میں سے اپنے نفس پر ظلم کرنے والے ہیں اور بعض درمیانہ رو ہیں اور بعض سبقت لے جانے والے ہیں نیکیوں میں اللہ کی توفیق سے۔ یہی (اللہ تعالیٰ کا) بہت بڑا فضل (وکرم) ہے۔ سدا رہنے کے باغات۔ یہاں میں داخل ہوں گے یہ لوگ جائیں گے انہیں وہاں سونے کے کنگن اور موتیوں کے ہار اور ان کی پوشاک وہاں ریشمی ہوگی۔ (شکرگزاری کے طور پر) کہیں گے سب تعریفیں اللہ کے لئے ہیں جس نے دور کر دیا ہم سے غم (واندوہ) یقیناً ہمارا رب بہت بخشنے والا بڑا قدر دان ہے۔ جس نے ہمیں بسا یا ہے ابدی ٹھکانے پر اپنے فضل (واحسان) سے، نہ چھوئے گی ہمیں یہاں کوئی تکلیف اور نہ چھوئے گی ہمیں یہاں کوئی تھکن۔ اور جنہوں نے کفر کیا ان کے لئے دوزخ کی آگ (تیار) ہے۔ نہ ان کی قضا آئے گی کہ وہ مر جائیں اور نہ ہلاکی جائے گا ان سے دوزخ کا عذاب۔ اسی طرح ہم بدلہ دیتے ہیں ہر ناشکرگزار کو۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اَلَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا سے مراد حضرت محمد ﷺ کی امت ہے جنہیں اللہ تعالیٰ نے تمام نازل شدہ کتابوں کا وارث بنایا ہے۔ ان کے ظالم کو بخش دیا جائے گا ان کے محشر میں آسان حساب لیا جائے گا اور ان میں سے جنت لے جانے والا جنت میں بغیر حساب کے داخل ہوگا۔ (1)

طیالسی، امام احمد، عبد بن حمید، امام ترمذی جبکہ امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم،

1۔ تفسیر طبری، روایت نمبر 31، جلد 22، صفحہ 58، دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible] حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ آپ نے اس آیت ﴿وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا﴾ کی تفسیر میں فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے ہر کتاب پر ایک امین مقرر فرمایا ہے اور قرآن کریم سب کتابوں کا امین ہے۔

امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ نے ابن زید رضی اللہ عنہ سے ﴿وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا﴾ کی تفسیر میں نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ہر کتاب پر ایک امین مقرر فرمایا ہے اور قرآن کریم سب کتابوں کا امین ہے۔ ﴿وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا﴾ کے معنی یہ ہیں کہ قرآن کریم سب کتابوں کے مضامین کی تصدیق کرتا ہے اور ان کے مضامین کو اپنے اندر جمع کرتا ہے۔ ﴿فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ آپ ان کے درمیان اللہ تعالیٰ کی نازل کی ہوئی کتاب کے مطابق فیصلہ فرمائیں۔ ﴿وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ آپ کے پاس جو حق آچکا ہے اس کو چھوڑ کر ان کی خواہشوں کی پیروی نہ کریں۔ ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَّمِنْهَاجًا﴾ کے معنی یہ ہیں کہ ہم نے تم میں سے ہر ایک کے لئے ایک شریعت اور ایک راستہ مقرر کیا ہے۔ ﴿وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً﴾ کے معنی یہ ہیں کہ اگر اللہ تعالیٰ چاہتا تو تم سب کو ایک ہی شریعت پر کر دیتا۔ ﴿وَلٰكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِيْ مَآ اٰتٰىكُمْ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے تم کو جو کتابیں دی ہیں ان کے ذریعہ تم کو آزمائے۔ ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرٰتِ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ نیکیوں میں جلدی کرو۔ ﴿اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيْعًا﴾ کے معنی یہ ہیں کہ تم سب کو اللہ تعالیٰ کی طرف لوٹنا ہے۔ ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُوْنَ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ تم کو بتائے گا کہ تم کن باتوں میں اختلاف کرتے تھے۔ ﴿وَاَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ آپ ان کے درمیان اللہ تعالیٰ کی نازل کی ہوئی کتاب کے مطابق فیصلہ فرمائیں۔ ﴿وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَآءَهُمْ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ آپ ان کی خواہشوں کی پیروی نہ کریں۔ ﴿وَاحْذَرْهُمْ اَنْ يَّفْتِنُوْكَ عَنْۢ بَعْضِ مَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ اِلَيْكَ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ آپ ان سے ہوشیار رہیں کہ کہیں آپ کو اللہ تعالیٰ کے نازل کئے ہوئے بعض احکام سے بہکا نہ دیں۔ ﴿فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ اَنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ اَنْ يُّصِيْبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوْبِهِمْ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ اگر وہ لوگ آپ کے فیصلہ سے اعراض کریں تو آپ سمجھ لیں کہ اللہ تعالیٰ ان کے بعض گناہوں کی وجہ سے ان کو سزا دینا چاہتا ہے۔ ﴿وَاِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ النَّاسِ لَفٰسِقُوْنَ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ بہت سے لوگ نافرمان ہیں۔ ﴿اَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُوْنَ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ کیا یہ لوگ جاہلیت کے فیصلہ کو چاہتے ہیں۔ ﴿وَمَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُّوْقِنُوْنَ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ یقین کرنے والوں کے لئے اللہ تعالیٰ سے بہتر فیصلہ کرنے والا کون ہے۔ ﴿يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُوْدَ وَالنَّصٰرٰٓى اَوْلِيَآءَ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ یہود و نصاریٰ کو اپنا دوست نہ بناؤ۔ ﴿بَعْضُهُمْ اَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ یہود و نصاریٰ ایک دوسرے کے دوست ہیں۔ ﴿وَمَنْ يَّتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَاِنَّهٗ مِنْهُمْ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ جو تم میں سے یہود و نصاریٰ کو دوست بنائے گا وہ انہیں میں سے ہوگا۔ ﴿اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ ظالموں کو ہدایت نہیں دیتا۔ ﴿فَتَرَى الَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ يُّسَارِعُوْنَ فِيْهِمْ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ آپ دیکھتے ہیں کہ جن لوگوں کے دلوں میں نفاق کا مرض ہے وہ یہود و نصاریٰ میں جلدی جلدی گھستے ہیں۔ ﴿يَقُوْلُوْنَ نَخْشٰٓى اَنْ تُصِيْبَنَا دَآئِرَةٌ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ وہ کہتے ہیں کہ ہم ڈرتے ہیں کہ ہم پر کوئی مصیبت آجائے۔ ﴿فَعَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّاْتِيَ بِالْفَتْحِ اَوْ اَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهٖ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ فتح یا اپنی طرف سے کوئی اور امر ظاہر فرمائے گا۔ ﴿فَيُصْبِحُوْا عَلٰى مَآ اَسَرُّوْا فِيْٓ اَنْفُسِهِمْ نٰدِمِيْنَ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ پھر وہ اپنے دل کی بات پر پشیمان ہوں گے۔ ﴿وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَهٰٓؤُلَآءِ الَّذِيْنَ اَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ مسلمان کہیں گے کہ کیا یہ وہی لوگ ہیں جو اللہ کی بڑی بڑی قسمیں کھاتے تھے۔ ﴿اِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ وہ تمہارے ساتھ ہیں۔ ﴿حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فَاَصْبَحُوْا خٰسِرِيْنَ﴾ کے معنی یہ ہیں کہ ان کے اعمال ضائع ہو گئے اور وہ نقصان میں پڑ گئے۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ سب سے پہلے جو شخص جنت میں داخل ہوگا وہ میری امت کا ایک شخص ہوگا۔ ایک تہائی امت جنت میں داخل ہوگی اور ایک تہائی امت جنت میں داخل ہوگی اور ایک تہائی امت جنت میں داخل ہوگی۔ پھر فرمایا کہ تم سب کو حساب کے لئے روکا جائے گا۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے چودھویں رات کے چاند کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے آسمان کے ستاروں کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے بجلی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے ہوا کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے گھوڑے کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے اونٹ کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے انسان کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے پتھر کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے لوہے کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سونے کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے چاندی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے مشک کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے عنبر کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے کافور کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے برف کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے دودھ کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے شہد کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے شراب کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے پانی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے ہوا کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے آگ کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے نور کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے ظلمت کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے روشنی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے تاریکی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سفیدی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سیاہی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سرخی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے زردی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سبزی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے نیلگوں کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے بنفشی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے نارنجی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے گلابی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سرخ و سفید کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سرخ و زرد کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سبز و زرد کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے نیلگوں و زرد کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے بنفشی و زرد کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے نارنجی و زرد کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے گلابی و زرد کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سرخ و سفید و زرد کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سرخ و زرد و سبز کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سبز و زرد و نیلگوں کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے نیلگوں و زرد و بنفشی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے بنفشی و زرد و نارنجی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے نارنجی و زرد و گلابی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے گلابی و زرد و سرخ و سفید کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سرخ و سفید و زرد و سبز کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سبز و زرد و نیلگوں و بنفشی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے نیلگوں و زرد و بنفشی و نارنجی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے بنفشی و زرد و نارنجی و گلابی کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے نارنجی و زرد و گلابی و سرخ و سفید کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے گلابی و زرد و سرخ و سفید و سبز کی طرح چمکتے ہوں گے۔ پھر جو شخص جنت میں داخل ہوگا اس کے ساتھ ستر ہزار آدمی اور ہوں گے۔ ان کے چہرے سرخ و سفید و زرد و سبز و نیلگوں

[illegible] جنت میں داخل ہوں گے وہ جنت میں داخل ہونے والوں میں کوئی نقص نہیں پائے جائے گی۔ 1

[illegible] اللہ تعالیٰ نے جنت کی صفت میں یہ ارشاد فرمایا ہے کہ اس آیت میں یہ ذکر ہے کہ قیامت کے دن [illegible] ایک شخص جنت میں تیس ہزار حوروں کے ساتھ داخل ہوگا۔ ایک ایک حور کے ساتھ ستر ستر حلے ہوں گے۔ ایک ایک حلہ ایسا ہوگا کہ اس کا ایک حصہ دوسرے حصہ کے ساتھ مشابہ نہیں ہوگا۔ اللہ تعالیٰ ہر ایک کو اس کی بیوی کی طرف جماع کی قوت عطا فرمائے گا۔ 2

امام عبد بن حمید ابن ابی شیبہ ابن منذر اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے اس آیت کی تلاوت فرمائی تو کہنے لگے بے شک ہم نے سننے والا سنت سے جانے والا دیکھنے والا اور اقتدار والا رب پایا ہے۔ 3

امام عقیلی ابن ابی حاتم ابن مردویہ بیہقی ضیاء مقدسی نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہوئے کہا ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ جنت میں داخل ہونے والے ہر مقتصد کو جنت پانے والے اور ہر ظالم کو بخشا ہوا ہے۔

امام عقیلی ابن ابی حاتم ابن مردویہ بیہقی ضیاء مقدسی نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہوئے کہا ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ جنت میں داخل ہونے والے ہر مقتصد کو جنت پانے والے اور ہر ظالم کو بخشا ہوا ہے۔

ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جنت کی طرف سبقت لے جانے والے سب کے سب جنت میں داخل ہوں گے۔ مقتصد اعمال کی بہت سے حصہ میں داخل ہوگا۔ رہی جو اپنے پر ظلم کرے والا ہے اس سے مراد حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کی شفاعت کے ساتھ داخل ہوں گے۔ 3

امام حمید بن منصور ابن ابی شیبہ ابن منذر ابن ابی حاتم ابن مردویہ بیہقی نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آپ سے اس آیت سے یہ استدلال کیا گیا کہ ہمارے سابقین جنت والے ہیں، ہمارے مقتصد جنت پانے والے ہیں، ہمارے ظالم بخشے ہوئے ہیں۔ ہمارے ظالم ہمارے مقتصد ہمارے سابقین جنت والے ہیں۔

امام حمید بن منصور ابن ابی حاتم اللالکائی نے السنۃ میں حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ میں اللہ تعالیٰ پر گواہی دیتا ہوں کہ وہ ان سب کو جنت میں داخل کرے گا۔

امام ابن ابی الدنیا ابن مردویہ بیہقی نے حضرت ابو درداء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اس آیت کریمہ کی تلاوت کی۔ پھر فرمایا یہ سب جنت پانے والے ہیں اور یہ سب اسی امت سے تعلق رکھتے ہیں۔

ابن ابی الدنیا اور عبد بن حمید نے حضرت ابن عباس سے یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت بھی اسی آیت کی طرح ہے جو سورۂ واقعہ میں

---

1 کنز العمال، جلد 7، صفحہ 16، رقم 17267 2 تفسیر ابن ابی حاتم، رقم 16 3 تفسیر طبری، جلد 22، صفحہ 159، دار احیاء التراث العربی بیروت
3 تفسیر کبیر، جلد 1، صفحہ 159، رقم 11454، مکتبہ اعلمیہ لاہور

[illegible]

امام بیہقی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میں ستر سے زیادہ مرتبہ استغفار کرتا ہوں۔

امام ابن ابی حاتم

جنت میں لے جائے گا۔ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ سے جنت میں جانے تک۔

امام عبد بن حمید، عبد بن حمید اور حسین بن محمد سے، وہ شیبان سے، وہ قتادہ سے اسی طرح روایت نقل کرتے ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم نے ضحاک سے روایت نقل کی ہے۔ حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے کہا گیا کہ ہمارے ساتھی ہمارے سامنے یہ بیان کرتے ہیں کہ جہنم میں ایک وادی ہے جس میں کافر عذاب دیئے جائیں گے۔ پھر ان کو جہنم سے نکال کر جنت میں داخل کر دیا جائے گا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا یہاں تک کہ ان سب کو جنت میں داخل کر دیا۔

ابن ابی شیبہ، احمد سے حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ عالم کی تین قسمیں ہیں۔ ایک وہ جو جان لے اور عمل کرے۔ یہ سب سے افضل اور بہترین ہے۔ اس کے بعد دوسرا درجہ جو اپنا علم سیکھ جانے والا ہے۔ تیسرا وہ جاہل جو علم کی تلاش میں لگا رہتا ہے اور یہی چیز اسے جاننے والوں سے ملا دیتی ہے۔

ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت ابو مسلم خولانی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے اللہ کی کتاب میں یہ پڑھا ہے کہ قیامت کے دن لوگ تین قسموں میں تقسیم کیا جائے گا۔ ان میں ایک قسم اہل سبب کے ساتھ جنت میں داخل ہوں گے۔ دوسری قسم وہ ہوگی جن سے اللہ تعالیٰ آسان سبب سے حساب لے کر وہ جنت میں داخل ہوں گے۔ تیسری قسم وہ ہوگی جنہیں روکا جائے گا۔ ان سے اللہ تعالیٰ نے کہا جو چاہے گا۔ پھر انہیں اللہ خان کی طرف سے مہمان دار کر پہنچائے گی۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل جنت کے لئے جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا کی تفسیر کی ہے جبکہ دوسری تمام جنت میں داخل ہوں گے۔ اس کی تفسیر حضرت حسن بصری رحمہ اللہ کی روایت میں آپ نے فرمایا اللہ تعالیٰ جنت اور اس کے ان پر اپنی کرامت نازل فرمائے گا۔

ابن ابی شیبہ، احمد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر حکیم بن جبیر نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا کی تفسیر کے بارے میں پوچھا تو حضرت کعب نے فرمایا کہ سب کے سب جنت میں جائیں گے۔ کوئی بھی ان سے قدر کم کر لئے جائیں گے۔ پھر ان کے لئے ایک جگہ سے انہیں الصبیت دی جائے گی۔

ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس امت کو تین اقسام پر تقسیم کیا گیا ہے۔ ان سے پتہ کیا گیا کہ امت کو تین اقسام پر تقسیم کیا گیا ہے۔ ان میں سے اپنی جانوں پر ظلم کرنے والے بخش دیئے جائیں گے۔ ان کے مختصر حساب ہوں گے۔ وہاں میں سے جنت کے دروازے سے داخل کئے جائیں گے۔ (2)

عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے ابوالدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ظالم شخص سے مراد ایسا شخص ہے جو اپنے

---

1 مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7 صفحہ 519 (35521) مکتبۃ الرشد ریاض

2 تفسیر ابن جریر، جلد 22 صفحہ 154 دار الفکر بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (کہف)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۔ ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ نے ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب وہ بڑی عمر کے ہو گئے۔ 1

۲۔ ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ نے عطاء سے ابن عباس کا یہی قول نقل کیا ہے۔ لفظ ابن کا ہے۔ 2

وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

"اور وہ اس میں چیخ چلائیں گے (یہ کہیں گے) اے ہمارے رب (ہمیں یہاں سے) نکال لے ہم نیک عمل کریں گے (یہ) ان (عملوں) سے جو پہلے کرتے تھے۔ (اللہ تعالیٰ فرمائے گا) کیا ہم نے تمہیں اتنی لمبی عمر نہیں دی تھی جس میں (آسانی سے) نصیحت قبول کر سکتا جو نصیحت قبول کرنا چاہتا اور تمہارے پاس ڈرانے والا (نبی) آیا تھا۔ (اب) چکھو (اپنے کیے کا مزہ) ظالموں کا کوئی مددگار نہیں۔ بے شک اللہ تعالیٰ آسمانوں اور زمین کی (چھپی ہوئی) چیزوں کو جانتا ہے وہ سینوں کے بھیدوں کو جانتا ہے۔"

۳۔ ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا کے بارے میں وہ فرماتے ہیں۔

عبداللہ بن احمد بن حنبل۔ یحییٰ بن سعید بن عبید بن عبید بن عمیر بن سعید بن عمیر بن سعید بن عمیر بن سع

[illegible] 1

[illegible] 2

[illegible] 3

[illegible] 4

[illegible] 5

[illegible]

وَاَنِّیْ جَعَلْتُمْ خَلِیْفَ فِی الْاَرْضِ ۚ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَیْهِ كُفْرُهٗ ۚ وَلَا
یَزِیْدُ الْكٰفِرِیْنَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ اِلَّا مَقْتًا ۚ وَلَا یَزِیْدُ الْكٰفِرِیْنَ
كُفْرُهُمْ اِلَّا خَسَارًا ۝ قُلْ اَرَءَیْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ الَّذِیْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ

---

1. [illegible] (3501/454) [illegible]
2. [illegible] 22 [illegible] 165 [illegible]
3. [illegible] (3550/58) [illegible]
4. [illegible] 22 [illegible] 167 [illegible]
5. [illegible] 22 [illegible] 158

دُوْنِ اللّٰهِ ۭ اَرُوْنِيْ مَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمٰوٰتِ ۭ اَمْ اٰتَيْنٰهُمْ كِتٰبًا فَهُمْ عَلٰي بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ اِنْ يَّعِدُ الظّٰلِمُوْنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا اِلَّا غُرُوْرًا ۝

دل ہے ۔ سے تمہیں ( ) شرکوں کا چاہے ہیں ۔ سے کفر یا ان نے کفر کو وہاں بھی ہی پر ہوگا اور کہیں ضلالت کرنے کا عار نے سے یا ان کا کفر اس کی کتاب میں جو بار اشتی نے اور نہ اصلاح کرے؟ کفار کے لیے ان کا کفر بھولنے (اور سر) کے۔ آپ فرمائیے کیا تم نے دیکھے ہیں اپنے شریک جنہیں تم پکارتے ہو اللہ کے سوا مجھے تو دکھاؤ انہوں نے زمین کا کوئی حصہ جو انہیں سے بنایا ہے یا ان کی کوئی شراکت ہو آسمانوں (کی تخلیق) میں ۔ ہم نے انہیں کوئی کتاب دی ہو اور وہ اس کے روشن دلائل پر عمل پیرا ہوں ( ) بلکہ بھی نہیں) بلکہ یہ ظالم ایک دوسرے سے محض جھوٹے (فریب) وعدے کرتے رہتے ہیں ۔

امام عبد بن حمید ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے ہوا اِلَّا غُرُوْرًا کی تفسیر نقل کی ہے کہ اس نے تمہیں زمین میں ضلالت کے بعد ہلاکت بنایا ہے۔(1)

امام عبد بن حمید ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے اس نے تمہیں زمین میں ایک امت کے بعد دوسری امت اور ایک قوم کے بعد دوسری قوم بنایا ہے۔ ارشاد باری تعالیٰ اَرُوْنِيْ مَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَرْضِ کے بارے میں کہا اللہ کی قسم ان میں سے کوئی چیز پیدا نہیں کی۔ ارشاد باری تعالیٰ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمٰوٰتِ کے بارے میں کہا اللہ کی قسم ان میں کوئی حصہ نہیں اَمْ اٰتَيْنٰهُمْ كِتٰبًا فَهُمْ عَلٰي بَيِّنَتٍ یعنی ہم نے انہیں کتاب دی ہو اور انہیں علم دیا ہے کہ وہ ہمارے ساتھ شرک کریں۔(2)

اِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُوْلَا ۚ وَلَىِٕنْ زَالَتَآ اِنْ اَمْسَكَهُمَا مِنْ اَحَدٍ مِّنْۢ بَعْدِهٖ ۭ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا ۝

"بے شک اللہ تعالیٰ روکے ہوئے ہے آسمانوں اور زمین کو کہ وہ اپنی جگہ سے سرک نہ جائیں اور اگر وہ سرک جائیں تو کوئی نہیں روک سکتا انہیں اللہ تعالیٰ کے بعد ۔ بے شک وہ بڑا حلیم (اور) بخشنے والا ہے"۔

امام ابو یعلیٰ ابن جریر ابن ابی حاتم اور طبرانی نے فرد بحکم ابن مردویہ اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں اور خطیب رحمہم اللہ نے اپنی تاریخ میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے کریم ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ۔ کہ میں یہ خیال آیا کہ کیا تعالیٰ ہوتا ہے؟ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی

---

1 تفسیر طبری سورۃ یونس ۱۱ جلد ۲۲ ص ۱۵۶ ۔ ۲ ۔ ایضاً

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

حضرت اس کو دور سے دیکھ کر کہا کہ یہ کیسے کہتے ہیں کہ ہمارے گھر میں کوئی نہیں ہے۔ اس طرح گھبراہٹ میں جلدی جلدی کے مارے کھوتی ہے اپنے بچوں کو، جلدی کے کہنے میں ہے۔ تو حضرت ان سے فرمایا کہ نے حضرت ابراہیم علیہ السلام سے فرمایا کہ اس طرح اس کو دیکھ کر کہا ہے کہ وہ کہتی ہے ۱۰

وَ اَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَآءَهُمْ نَذِيْرٌ لَّيَكُوْنُنَّ اَهْدٰى مِنْ اِحْدَى الْاُمَمِ ۚ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيْرٌ مَّا زَادَهُمْ اِلَّا نُفُوْرًا ﴿۴۲﴾ اسْتِكْبَارًا فِي الْاَرْضِ وَ مَكْرَ السَّيِّئِ ۚ وَ لَا يَحِيْقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلَّا بِاَهْلِهٖ ۚ فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا سُنَّتَ الْاَوَّلِيْنَ ۚ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَبْدِيْلًا ۚ وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَحْوِيْلًا ﴿۴۳﴾ اَوَ لَمْ يَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ كَانُوْٓا اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَ مَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعْجِزَهٗ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَ لَا فِي الْاَرْضِ ۚ اِنَّهٗ كَانَ عَلِيْمًا قَدِيْرًا ﴿۴۴﴾ وَ لَوْ يُؤَاخِذُ اللّٰهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوْا مَا تَرَكَ عَلٰى ظَهْرِهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَّ لٰكِنْ يُّؤَخِّرُهُمْ اِلٰٓى اَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِعِبَادِهٖ بَصِيْرًا ﴿۴۵﴾

"اور (کفار مکہ) ان کی سخت قسمیں کھا کر کہتے تھے کہ اگر ان کے پاس کوئی ڈرانے والا آئے تو وہ ہر ایک قوم سے بڑھ کر ہدایت قبول کریں گے پہلی امتوں سے۔ پس جب ان کے پاس ڈرانے والا آگیا تو اس کی آمد سے ان کی نفرت اور بڑھ گئی۔ دور یا اس کی وجہ سے کہ وہ زمین میں اور زیادہ اپنی سرکشی کرنے لگے اور بری بری مکاریوں میں مبتلا ہو گئے۔ حالانکہ بری مکاری کے وبال میں وہی لوگ گرفتار ہوتے ہیں جو اس کے کرنے والے ہوں۔ پس کیا یہ لوگ اسی کے منتظر ہیں کہ ان کے ساتھ بھی وہی معاملہ کیا جائے جو پہلے لوگوں کے ساتھ کیا گیا تھا (اگر یہ بات ہے) تو آپ کبھی پائیں گے اللہ کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپ کبھی پائیں گے اللہ کی سنت میں کوئی تغیر۔ کیا ان لوگوں نے زمین میں چل پھر کر یہ بات کبھی نہیں دیکھی کہ وہ دیکھ لیتے کہ ان سے پہلے (سرکشوں) کا کیا انجام ہوا حالانکہ وہ قوت (و طاقت) میں ان سے (کئی گنا) زیادہ تھے اور (سچ) اللہ (کی قدرت) کو کوئی چیز بھی عاجز نہیں کر سکتی آسمانوں اور زمین کی کوئی چیز بھی۔ بیشک وہ جانے

(۱) یعنی تم اللہ کے سوا جن کو پکارتے ہو وہ کچھ بھی نہیں پیدا کرتے تو تم کیوں ان کی عبادت کرتے ہو۔ (۲) کھجور کی پیٹھ پر جو باریک جھلی ہوتی ہے اس کو قطمیر کہتے ہیں۔ (۳) یعنی اگر تم ان کو پکارو تو وہ تمہاری پکار کو نہیں سنتے اور سن لیں تو تمہاری حاجت روائی نہیں کر سکتے۔ (۴) یعنی قیامت کے دن تمہارے شرک کا انکار کر دیں گے۔ (۵) یعنی اللہ کی طرح کوئی خبر نہیں دے سکتا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ سے حضرت ابوالجلد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قریش کہا کرتے ہیں اللہ تعالیٰ ہم میں ہی معبوث فرمائے گا تو اسکتوں میں سے کوئی امت ہم سے بڑھ کر اپنے خالق کی اطاعت کرے، اپنے نبی کی مانے والی اور اس کی کتاب کو مضبوطی سے پکڑنے والی ہوگی۔ تو اللہ تعالیٰ نے ان آیات **لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ** (الصافات: 157) **وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ** کو نازل فرمایا۔

امام ابن جریر اور ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ **سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ** سے مراد حضور ﷺ کی ذات ہے، **سُنَّةَ النَّبِيِّينَ** سے مراد شرک ہے اور **سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ** سے مراد پہلے لوگوں کی سزا ہے۔ (۱)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ **وَأَقْسَمُوا** سے مراد قریش ہیں۔ **الْأُمَمِ** سے مراد امم کفار ہیں اور **سُنَّةَ النَّبِيِّينَ** سے مراد شرک ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ تین کام ایسے ہیں جس نے کسی سے کہے کہ تو جھوٹا ہے وہ پھر کبھی نہیں مرے گا جب تک کہ وہ خود نہ کرنے لگے۔ **مَكْرَ السَّيِّئِ** (شرک اور کفر)، بغی (سرکشی اور حد سے تجاوز کرنا) اور **نَكْثَ** (وعدہ کو توڑنا) کیونکہ اللہ تعالیٰ کی یہ بات کی علامت ہے۔ **وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ** (فاطر: 43) **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ** (یونس: 23) **فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ** (الفتح: 10)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سفیان رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابوبکر یا کوئی اور صحابی سے روایت نقل کی ہے جس نے اسے یہ بیان کیا ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا ہے کہ مجھے کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے **وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ** اللہ تعالیٰ کی جانب سے ان کا خلاف کرے۔ (۲)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت صحاک رحمہ اللہ سے **فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ** کی یہ تفسیر نقل کی ہے۔ کیا وہ یہ دیکھ رہے ہیں کہ انہیں بھی ایسا عذاب پہنچے جیسا عذاب ان سے پہلے لوگوں کو پہنچا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ سے سدی سے **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ** کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ کوئی چیز اللہ تعالیٰ کو عاجز نہیں پا سکتی۔

امام فریابی، ابن منذر، طبرانی، اور حاکم رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے جب کہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، اگر اللہ تعالیٰ چاہتا تو زمین کے کیڑوں کی وجہ سے دوسرے کو اس کی مثل میں عذاب دیتا، پھر اس آیت کریمہ کی تلاوت کی **وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ** (۲)

---

(۱) تفسیر طبری، در آیت مذکور، جلد ۲۲ صفحہ 181-182 (۲) طبرانی، اوسط، جلد ۷ صفحہ 217 (11296) بیروت

سورۃ یٰسین کے فضائل و خصوصیات

[illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] سورۃ یٰسین [illegible] حضرت [illegible] سورۃ یٰسین [illegible] امام [illegible] سورۃ یٰسین [illegible] سورۃ یٰسین [illegible] سورۃ یٰسین

[illegible] ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [

ابو عبید قاسم بن سلام رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابو الدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جس نے سورہ یٰسٓ پڑھی اللہ تعالیٰ اس کے گناہ بخش دیتا ہے اور جس نے سورہ حٰمٓ دخان پڑھی اس کے صبح تک کافی سو ہزار فرشتے استغفار کرتے ہیں اور جس نے سورہ واقعہ پڑھی اس کے لیے کبھی فقر نہیں ہوگا۔ اور جس نے سورہ ملک پڑھی اللہ تعالیٰ اس کی قبر کے عذاب کو اس پر حرام فرما دیتا ہے اور جس نے سورہ الہٰکم التکاثر پڑھی اس کو قیامت کے دن نعمتوں کے بارے میں سوال نہیں کیا جائے گا۔ اور جس نے سورہ اخلاص پڑھی اس کو اتنا اجر ملے گا جتنا تمام مخلوق کو ملے گا۔ اور جس نے سورہ کافرون پڑھی اس کو اتنا اجر ملے گا جتنا تمام مخلوق کو ملے گا۔ اور جس نے سورہ فلق اور سورہ ناس پڑھی اس کو اتنا اجر ملے گا جتنا تمام مخلوق کو ملے گا۔ (1)

امام ابو عبید قاسم بن سلام رحمہ اللہ نے حضرت ابو عبد الرحمٰن حبلی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے اور آپ اپنے دل میں کہتے ہیں کہ جو شخص کانوں کے پل سے پہلے شب کو پڑھ لے اس کی مغفرت کر دی جائے۔ (2)

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت خالد بن معدان رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت انس رضی اللہ عنہ کے بیٹے سے روایت نقل کی ہے کہ میرے والد نے کہا کہ جس نے رسول اللہ ﷺ کے پوچھنے کی، اور میری تمنا کی خصوصیت کو پایا وہ قَالَ الَّذِیْنَ الْمَجْدُوْنَ (قٓ) اور یٰسٓ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِیْمِ (یٰسٓ) پڑھتا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبد الرحمٰن عابس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہر شے کا ایک دل ہوتا ہے اور قرآن کا دل سورہ یٰسٓ ہے۔ جس نے سورہ یٰسٓ پڑھی گویا اس نے اس کو قرآن سے دس مرتبہ پڑھا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ اور حضرت انس رضی اللہ عنہما کی حدیث سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن سعد نے حضرت عطاء بن یسار سے روایت نقل کی ہے کہ آپ ہر جمعہ کو منبر پر بیٹھ کر سورہ یٰسٓ پڑھتے تھے۔ (3)

امام محمد بن علی بن حبیش نے اپنی کتاب میں بحوالہ ابو نعیم رحمہ اللہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں اپنے اونٹوں کی تلاش میں نکلا جب ہم کھلی، ہوئی میں پہنچے تو ہم پر ایک بہت بڑی اژدھی کے مالک سانپ نے حملہ کیا میں نے ایک اونٹنی کو کھینچ لیا اور کہا میں اس اژدھی کے شر سے اللہ تعالیٰ کی پناہ چاہتا ہوں کہ جو ایک اونٹنی کو کھینچ لے اور مجھ سے سرکشی کرتا ہے اور کہتا ہے۔

وبحق حٰمٓ اللہ ذی الجلال	مُنْزِلِ الْحَوَامِ وَ الْحَلَالِ
تجھ پر قسم اللہ ذوالجلال کی جو حرام و حلال کے احکام نازل فرمانے والا ہے۔	
و وجہہ اللہ ولا تُبْلِی	ما کیف ذا العز من الاھوال
اللہ تعالیٰ کی وجہ بیان کر اور پرواہ نہ کر	اس شخص کے جو غالب ہو کر کیا ہے
اذ تذکر اللہ علی الاثقال	رَبِّی سُهُوْلُ الْاَرْضِ وَ الْجِبَالِ

1۔ شعب الایمان، باب تعظیم القرآن، جلد 2، صفحہ 481-82 (2467)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ المستدرک علی الصحیحین، جلد 2، صفحہ 485 (3503)، دار الکتب العلمیہ بیروت 3۔ الطبقات الکبریٰ، جلد 3، صفحہ 255، دار صادر بیروت

و اصبر كبعد الحر في صبر الفتى و اصطبر

بسم اللہ الرحمن الرحیم

یٰسٓ ۝ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ ۝ اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ عَلٰى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيْمٍ ۝ تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ ۝ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّآ اُنْذِرَ اٰبَآؤُهُمْ
فَهُمْ غٰفِلُوْنَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلٰٓى اَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۝ اِنَّا
جَعَلْنَا فِيْٓ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلٰلًا فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ ۝ وَجَعَلْنَا
مِنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَّمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا

يَبْصِرُوْنَ ۝ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُوْنَ ۝ اِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ ۚ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَّاَجْرٍ كَرِيْمٍ ۝

[illegible] ہم ہے آن [illegible] سے [illegible] آپ [illegible] ہیں [illegible] آپ [illegible] ہیں [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ ان کو یہ بات پہنچی ہے کہ القرآن الحکیم کی تفسیر علی رضی اللہ عنہ سے اتنا لوگوں میں شائع ہو جانا ہے کہ اس کی قسم کھائی جا سکتی ہے۔ پھر اس آیت سے استدلال کیا ہے [illegible] اور ابن ابی الدنیا نے کتاب الاخوان میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت کیا ہے کہ [illegible] القرآن الحکیم کے [illegible] میں یہ قول [illegible] کہ [illegible] کی قسم کھائی جا سکتی ہے کہ [illegible] ہیں۔

[illegible] نے [illegible] سے روایت کیا ہے کہ [illegible] کے [illegible] کی تفسیر کرتے ہوئے فرمایا کہ [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔ [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔ [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔

فَقَطَعْنَا دَابِرَهُمْ مُصْبِحِينَ (1) اور ہم نے ان کی جڑ کاٹ دی صبح ہوتے ہوتے۔ اور ان کے گھروں میں ان کا نام و نشان تک نہ رہا۔ اور ہم نے ان کو ایسا تباہ کیا کہ کوئی ان کا نام لینے والا نہ رہا۔

امام بیہقی دلائل میں حضرت سری سقطی کی سند سے حضرت یوسف بن اسباط سے وہ حضرت ابن عیینہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت ابو حنیفہ نے کہا کہ میں نے حضرت [illegible] سے سنا کہ [illegible] کے بارے میں کہتے کہ آپ کو [illegible] میں اس کی جڑ کاٹ دی گئی۔ [illegible] کرتے ہوئے [illegible] اور [illegible] ہوتے۔ [illegible] کہ [illegible] آپ کی قرأت [illegible] کہ [illegible] کہ آپ [illegible] ہوئے [illegible] جگہ پائی۔ جہاں [illegible] نماز پڑھ رہے تھے۔ وہاں آپ کی قرأت سنتے رہے۔ [illegible] آپ کے ساتھیوں سے پوچھا کہ [illegible] کہ [illegible] آگیا۔ وہ آئے۔ جب اس مکان تک پہنچے جہاں [illegible] پڑھ رہے تھے تو اس نے [illegible] قرأت سنی اور [illegible] کی طرف چلا گیا اور [illegible] پیچھے چلے گئے۔ [illegible] صورت حال [illegible] کے بارے میں [illegible] وَقَطَعْنَا دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ (2)

امام ابن ابی حاتم رازی اپنی سند سے ابو جعفر محمد بن علی سے روایت نقل کرتے ہیں کہ [illegible] نے [illegible] کہ [illegible] کہ [illegible] کہ

[illegible] ان کے [illegible] سے [illegible] کی [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

[illegible]

[illegible] (1)

[illegible] ۔

[illegible] (2)

[illegible] ۔

[illegible] (3)

[illegible] ۔

[illegible] (4)

[illegible] ۔

[illegible] (5)

[illegible] ۔

[illegible] (6)

[illegible] ۔

[illegible] (7)

[illegible] ۔

[illegible] (8)

[illegible] ۔

[illegible] (9)

[illegible] ۔

[illegible] (10)

[illegible] ۔

[illegible]

امام مسلم بن حجاج، ابن جریر، ابن مردویہ، بیہقی نے حضرت عبداللہ بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے ارادہ کیا کہ اپنے گھروں کو بیچ دیں اور مسجد کے قریب منتقل ہو جائیں۔ رسول اللہ ﷺ نے انہیں فرمایا ہے بنی سلمہ اپنے گھروں میں رہو تمہارے آثار لکھے جاتے ہیں۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ بنو سلمہ نے یہ ارادہ کیا کہ وہ اپنے گھر بیچ دیں اور مسجد کے قریب منتقل ہو جائیں۔ یہ خبر نبی کریم ﷺ تک پہنچی۔ تو نبی کریم ﷺ نے یہ بات ناپسند کی کہ مدینہ طیبہ کا اردگرد آبادیوں سے خالی ہو جائے۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا ہے بنو سلمہ کیا تم یہ پسند کرتے ہو کہ مسجد تک آنے کے تمہارے قدم لکھے جائیں؟ عرض کی کیوں نہیں۔ فرمایا اپنے گھروں میں ہی ٹھہرو۔ (2)

امام ابن جریر، ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ یہ آیت بنو سلمہ کے اور قدموں کے بارے میں ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، بخاری، مسلم، ابوداؤد، ابن ماجہ اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی تھا، مدینہ میں کوئی دوسرا شخص نہیں تھا جو جمعہ کی طرف مدینہ کے نماز پڑھتا ہو اور اس آدمی سے زیادہ مسجد سے دور رہتا ہو۔ وہ نبی کریم ﷺ کی معیت میں نماز پڑھتا ہے کہا گیا کاش تم ایک گدھا خرید لیتا۔ گرمی اور تاریکی میں اس پر سوار ہو کر نماز پڑھتا۔ اس نے کہا میں اس کی قسم اٹھاتا ہوں یہ بات خوش نہیں کرتی کہ میرا گھر مسجد کے ساتھ ملا ہوا ہو۔ یہ بات نبی کریم ﷺ کو پہنچی گئی تو رسول اللہ ﷺ نے اس کے بارے میں اس سے پوچھا۔ اس نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میرے قدم ہیں اگر کوئی میرا آنا اور پلٹنا لکھ رہا ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تحقیق اللہ تعالیٰ نے تمہیں یہ سب کچھ عطا فرما دیا اور جو نیت تو نے کی اللہ تعالیٰ تمہیں وہ بھی عطا فرمائے گا۔ (3)

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب ایک آدمی اپنے گھر سے اپنے گھر کے لیے نکلتا ہے تو اس کے حق میں ایک نیکی لکھی جاتی ہے اور اس کی ایک خطا معاف کی جاتی ہے۔

امام سعید بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مسروق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کوئی آدمی ایک قدم نہیں اٹھاتا مگر اللہ تعالیٰ اس کے حق میں نیکی یا برائی لکھ دیتا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا مسجد سے جتنا آدمی دور ہوتا ہے اس کا اجر اتنا زیادہ ہوتا ہے۔ (4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قدم

---

1. صحیح مسلم شریف، جلد 5-6، صفحہ 143 (290) دار الکتب العلمیہ بیروت
2. مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب المغازی، جلد 2، صفحہ 22 (6001) مکتبہ دار الرشید، ریاض
3. صحیح مسلم شریف، جلد 5-6، صفحہ 142 (278) مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب المغازی، جلد 2، صفحہ 22 (6004)

قَدَّمُوْا ہے مراد وہ اعمال ہیں جو انہوں نے اپنی زندگی میں کیے اور وَاٰثَارَهُمْ سے مراد وہ کام ہیں جو انہوں نے اپنے پیچھے چھوڑے۔ (1)

امام مجاہد بن جبیر اپنی جو روایت امام ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے آیت کی تفسیر میں نقل کیا ہے اگر اللہ تعالیٰ اس کے کسی راوی کو معاف فرما دے تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے لیکن اللہ تعالیٰ کی اس سنت کے مطابق جس کے تحت وہ اپنے نیک بندوں کو ان کے اچھے اعمال کا بدلہ دیتا ہے اور ان کے برے اعمال سے درگزر فرماتا ہے اس روایت کی صحت میں بہت کچھ کلام کیا جا سکتا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا وَاٰثَارَهُمْ سے مراد یہ ہے کہ جو لوگوں نے سنت قائم کی اور ان کی موت کے بعد ان پر عمل ہوتا رہا۔ 2

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو رزین رضی اللہ عنہ سے یہ نقل کیا ہے کہ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا سے مراد یہ ہے کہ لوگوں نے بھلائی کے کام آگے بھیجے۔ وَاٰثَارَهُمْ سے مراد وہ برے کام ہیں جو لوگوں نے اپنے پیچھے چھوڑے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے اچھی سنت قائم کی تو اسے اس عمل کا اجر ملے گا اور اس کے بعد جتنے لوگ اس پر عمل کریں ان کا اجر بھی اسے ملتا رہے گا بغیر اس کے کہ عمل کرنے والوں کے اجر میں کوئی کمی کی جائے گی۔ جس نے برا طریقہ شروع کیا تو اس کا وزر بھی اس پر ہوگا جتنا کہ عمل کرنے والوں کے وزر میں کوئی کمی نہ ہوگی۔ پھر اس آیت کی تلاوت فرمائی۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتٰى سے مراد قیامت ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اصل کی ہر چیز اللہ تعالیٰ کے ہاں محفوظ ہے یعنی کتاب میں ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَاٰثَارَهُمْ سے مراد کتاب ہے۔

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلًا اَصْحٰبَ الْقَرْيَةِ ۘ اِذْ جَآءَهَا الْمُرْسَلُوْنَ ۚ اِذْ اَرْسَلْنَآ اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوْهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوْٓا اِنَّآ اِلَيْكُمْ مُّرْسَلُوْنَ ۝ قَالُوْا مَآ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۙ وَمَآ اَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ مِنْ شَيْءٍ ۙ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَكْذِبُوْنَ ۝ قَالُوْا رَبُّنَا يَعْلَمُ اِنَّآ اِلَيْكُمْ

1 تفسیر طبری، روایت نمبر 22، جلد 19، صفحہ 181-182، دار احیاء التراث العربی، بیروت

2 تفسیر ابن ابی حاتم، کتاب، جلد 7، صفحہ 2203، حدیث نمبر 11356، مکتبہ نزار مصطفیٰ الباز، مکہ مکرمہ 3 تفسیر طبری، روایت نمبر 22، جلد 19، صفحہ 183 (ملخصاً)

الْمُرْسَلُوْنَ ۝ وَمَا عَلَيْنَآ اِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ ۝ قَالُوْٓا اِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۚ
لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهُوْا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِّنَّا عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ قَالُوْا
طَآئِرُكُمْ مَّعَكُمْ ۭ اَئِنْ ذُكِّرْتُمْ ۭ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُوْنَ ۝ وَجَآءَ
مِنْ اَقْصَا الْمَدِيْنَةِ رَجُلٌ يَّسْعٰى قَالَ يٰقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِيْنَ ۝
اتَّبِعُوْا مَنْ لَّا يَسْـَٔلُكُمْ اَجْرًا وَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ ۝ وَمَا لِيَ لَآ اَعْبُدُ الَّذِيْ
فَطَرَنِيْ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ۝ ءَاَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهٖٓ اٰلِهَةً اِنْ يُّرِدْنِ الرَّحْمٰنُ
بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّيْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَّلَا يُنْقِذُوْنِ ۝ اِنِّيْٓ اِذًا لَّفِيْ ضَلٰلٍ
مُّبِيْنٍ ۝ اِنِّيْٓ اٰمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُوْنِ ۝ قِيْلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۭ قَالَ
يٰلَيْتَ قَوْمِيْ يَعْلَمُوْنَ ۝ بِمَا غَفَرَ لِيْ رَبِّيْ وَجَعَلَنِيْ مِنَ الْمُكْرَمِيْنَ ۝

اور یاد کرو (اے محمد ﷺ) جب آئے ان کے پاس بھیجے ہوئے (رسول) جب بھیجے ان کی طرف ہم نے دو رسول تو جھٹلایا انہوں نے دونوں کو پھر زور دیا ہم نے تیسرے سے تو انہوں نے کہا کہ ہم تمہاری طرف بھیجے گئے ہیں رسول ہو کر انہوں نے کہا نہیں تم تو صرف ہمارے جیسے آدمی ہو اور نہیں اتارا رحمٰن نے کچھ بھی تم تو صرف جھوٹ بولتے ہو انہوں نے کہا ہمارا رب جانتا ہے کہ ہم البتہ تمہاری طرف بھیجے گئے ہیں اور نہیں ہم پر کوئی ذمہ داری مگر پہنچا دینا (کہ یہ حق ہے) کہا ہم نے کہ ہم تو برا شگون لیتے ہیں تمہارا اگر نہ باز آئے تم البتہ سنگسار کریں گے تمہیں اور پہنچے گا تمہیں ہماری طرف سے عذاب دردناک کہا رسولوں نے کہ تمہارا برا شگون تمہارے ساتھ ہے (یہ بری بات ہے) اگر تمہیں نصیحت کی جائے (تو برا مانتے ہو) بلکہ تم لوگ حد سے بڑھ جانے والے ہو اور آیا شہر کے پرلے کنارے سے ایک شخص دوڑتا ہوا کہا اس نے اے میری قوم! پیروی کرو رسولوں کی پیروی کرو ان لوگوں کی جو تم سے کوئی بدلہ نہیں مانگتے اور وہ سیدھی راہ پر ہیں اور کیا (وجہ) ہے میرے لیے کہ نہ عبادت کروں میں اس کی جس نے مجھے پیدا کیا اور اسی کی طرف (سب) نے لوٹ کر جانا ہے کیا (میرے لیے یہ ہے) کہ بناؤں میں اس کے سوا (اور) معبود اگر چاہے مجھ کو رحمٰن کچھ تکلیف پہنچانا تو نہ کام آئے گی مجھ کو ان کی سفارش کچھ بھی اور نہ وہ مجھ کو چھڑا سکیں گے (اگر میں شرک کروں) تو میں البتہ کھلی گمراہی میں ہوں گا میں ایمان لایا ہوں تمہارے رب پر پس سنو (میری بات) کہا گیا (اس سے) داخل ہو جنت میں کہا (جب وہ داخل ہوا) کاش میری قوم جانتی (کہ) بدلہ دیا مجھ کو میرے رب نے بخشش کر دی اور کر دیا مجھ کو عزت والوں میں سے

کھول دیا۔ میرے مولا مجھے معاف فرما دے اور مجھے عزت والوں میں داخل کر دے۔ پھر جب وہ اپنے گھر کی طرف لوٹا تو کافروں نے اسے قتل کر دیا۔ اللہ نے فرمایا کہ اس سے کہا گیا کہ جنت میں داخل ہو جا۔ وہ کہنے لگا کاش میری قوم کو بھی پتا چل جاتا کہ میرے رب نے مجھے بخش دیا ہے اور مجھے عزت والوں میں کر دیا ہے۔ اللہ نے فرمایا ہم نے اس کی قوم پر اس کے بعد آسمان سے کوئی لشکر نہیں اتارا اور ہم اتارنے والے بھی نہیں تھے۔ وہ تو صرف ایک چیخ تھی جس کی طرف حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے آدمی بھیجے تھے جن دونوں کو ان لوگوں نے جھٹلایا تھا

امام ابن سعد اور ابن عساکر نے کلبی کے واسطہ سے حضرت ابو صالح سے اور حضرت ابن عباس سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے درمیان ایک ہزار سو سال کا عرصہ حائل ہے۔ اس دوران کے بعد میں بنی اسرائیل کے ایک ہزار نبی اسرائیل کے لیے بھیجے گئے۔ پھر دوسری قوم سے رسول مبعوث کیا گیا۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور نبی کریم ﷺ کے درمیان پانچ سو اکہتر سال کا عرصہ حائل ہے۔ اللہ تعالیٰ نے تین نبی مبعوث کیے۔ اللہ تعالیٰ کے فرمان اِذْ اَرْسَلْنَآ اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوْهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ سے یہی مطلب ہے۔ جن کی تم نے آپ کو قوت بخشی تھی وہ مرسلین تھے اور بستیوں میں سے تھے۔ فترۃ کا دورانیہ جس میں کوئی رسول نہیں تھا وہ پونے چھ سو سال کا عرصہ ہے۔(1)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت عیسیٰ بن مریم نے اپنے حواریوں میں سے دو کو اہل انطاکیہ کی طرف بھیجا جو بستی اللہ کے نافرمان ہو گئے تھے۔ ان دو کے بعد تیسرے کو بھیجا۔(2)

ابن ابی حاتم نے ابو العالیہ سے روایت نقل کی ہے کہ تیسرا آدمی اس لیے بھیجا کہ ان پر پہلے، بادشاہی ہو جائے وہ بستی والوں کے پاس آئے۔ ان کو اللہ تعالیٰ وحدہ لاشریک اور اس کی عبادت کی طرف دعوت دی۔ بستی والوں نے انہیں جھٹلا دیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت شعیب جبائی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان دو کو رسول بنا کر بھیجا گیا تھا وہ شمعون اور یوحنا تھے اور تیسرے کا نام بولس تھا۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ فَعَزَّزْنَا کا معنی ہے قوینا۔(3)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت سعید ابن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ تیسرے کا نام شمعون تھا ان کی مدد کی

---

1 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 183 و ما بعدہا، الفرقان بین الحق

2 مصنف ابن ابی شیبہ کتاب الفتن، باب ثواب الاسلام، جلد 1، صفحہ 53، دار الکتب العلمیہ

3 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 183 ایضاً جلد 22، صفحہ 184

مشرکین مکہ اور تمیم ابن اسد۔ لوگوں کا خیال ہے کہ تمیم آئے تھے۔ وہب۔ قتادہ۔ ابان ہمیں بتائے گئے۔ قال یقولون انتم المنذرون جب انہوں نے رسول کا انکار کیا اور ایمان نہیں لائے تو ان کا عذاب کردیا۔ کہا انکم لذائقوا العذاب الالیم وما تجزون الا ما کنتم تعملون اور تمہیں تمہارے کئے کی سزا ملے گی۔ اس کا انہوں نے کوئیں میں پھینکا گئے کویں کہتے ہیں۔ یہ اصحاب رس ہیں۔

امام عبدالرزاق۔ عبدالحمید۔ ابن حمید۔ سلمہ۔ ابن اسحاق۔ محمد بن ابی محمد سے روایت ہے قولہ ان اللہ یطہر فاعلم کے متعلق ہمیں علم ہے کہ کیا ہے؟ کہ کیسی طہارت کی وجہ سے۔ اگر تم نے۔ کے تو تم ہم پر پتھروں کی بارش کریں گے۔ یہ تمہارے ساتھ کیا سلوک کے ساتھ ہیں۔ اپنی ملت یعنی کہ تم ہمارے سامنے اضافی کا ذکر کریں تو تم اور تمہارے ساتھی بچ رہے ہیں۔ (۱)

امام عبدبن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے ولقد سلمنا کی تفسیر نقل کی ہے کہ ہم تمہیں اچھا کہیں گے۔ قرآن حکیم میں جہاں بھی رجم کا ذکر ہے وہاں سے مراد ایسا کہنا ہے۔ علیہ ما تلقون یعنی تمہارے لئے تم پر ضرور واقع ہو کر رہے گا۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے علیہ ما تلقون کی تفسیر نقل کی ہے کہ تمہاری حکومت تمہارے ساتھ ہے۔

امام عبدبن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حکم بن ابان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اس کو سرہ کے ساتھ ذکر کیا جس نے اسے عجب کیا ہے۔

امام ابن جریر نے ابن حمید۔ سلمہ۔ ابن اسحاق سے روایت نقل کی ہے کہ وہ بعل سے مراد حبیب بتا رہے ہیں۔ (۲)

امام عبدبن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن حمید رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ صاحب یٰسین کا نام حبیب بن مری تھا۔ (۳)

امام ابن ابی حاتم نے ایک اور سند سے یہ روایت نقل کی ہے کہ صاحب یٰسین کا نام حبیب تھا۔ کوڑھ کا مرض اس میں بارہ برس تک رہا۔

امام عبدالرزاق۔ عبدبن حمید۔ ابن جریر۔ ابن منذر۔ ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ ایک آدمی جو ایک غار میں اللہ تعالیٰ کی عبادت کرتا تھا۔ اس کا نام حبیب تھا۔ اس نے ان لوگوں کے بارے میں سنا جنہیں حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے بھیجا کہ یہ وہاں کے پاس آئے۔ اس نے پوچھ گچھ کی اور ان کا مقصد معلوم کرتے ہوئے۔ انہوں نے جواب دیا کہ ہمیں تو اس نے اپنی طرف سے بھیجا ہے یہاں تک کہ فعززنا بثالث تک پہنچا ہوں نے اس پر پتھروں کی بارش کردی تو وہ آدمی یہ کہنے لگا ہے میری قوم ہدایت حاصل کرلیتی لا یعلمون بما غفرلی ربی وجعلنی من المکرمین تو انہوں نے اسے قتل کردیا تو اس کیلئے جنت واجب ہوگئی۔ (۴) یہاں تک کہ رب نے انہیں پکڑ لیا۔ (۵)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ کہتے تھے کہ وہ کون تھا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے اس

---

1. تفسیر طبری، ج ۲۲، ص ۸۵-۸۶۔ 2. ایضاً، ص ۸۷۔ 3. ایضاً، ص ۸۷۔
4. تفسیر عبدالرزاق، ج ۲، ص ۲۸۱)؛ 78-79، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۝ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ۝ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۝ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ۝ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ۝ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۝ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ۝ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۝ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ۝ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۝ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ۝ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ۝ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۝ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۝ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۝ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّنَا

[illegible] ہوتے ہیں جانے کے [illegible] میں [illegible] ہوئی [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] اللہ کے حکم سے [illegible] اپنی کریم [illegible] کے نبی کو [illegible] دیا [illegible] یہ [illegible] اللہ تعالیٰ حضرت [illegible] کے [illegible] اور [illegible] والے [illegible] (1)

يٰحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾

[illegible] ان [illegible] ان [illegible] ان [

سے زمین اور دریا اور ہم سے آگاہ ہیں وہ اس سے کھاتے ہیں اور اس سے اگائے اس میں برکات کچھ اور انکو بھی کھاتے اور جاری کر دیے اس میں چشمے۔"

امام عبد الرزاق نے [illegible] ان منذر، ابن ابی حاتم، ابن اللہ سے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے، یہاں انفسہم سے مراد خود ان کی ذات ہے اور دوسری قومیں بھی اس نعمت سے اور ہمارے ہاں نسل ہوں گے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے واحد سے اخبار کرنے کے واسطے سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سورت میں ایسی آیت نہیں کہ اتقوا ما بین ایدیکم وما خلفکم سے مخاطب کرنے کے بعد یہ نہ چلے کے بعد نہ اشارہ اور نہیں ہوگی۔

امام عبد الرزاق نے [illegible] ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے [illegible] رحمہ اللہ سے واسطہ نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا گیا کہ بعض لوگ گمان کرتے ہیں کہ حضرت عیسیٰ قیامت سے قبل نازل ہوں گے۔ آپ ایک بڑے عالم کے ساتھ رہے ہیں، فرمایا کتنے بڑے لوگ ہیں اگر ہم ان کی کوئی بات سنیں، پھر ان کی بہت بڑی تعظیم کر لیتے، کیا تم اس آیت کو نہیں پڑھتے انا نحن نرث الارض ومن علیہا والینا یرجعون۔

لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهٖ ۙ وَمَا عَمِلَتْهُ اَيْدِيْهِمْ ۭ اَفَلَا يَشْكُرُوْنَ ۝

"تاکہ کھائیں وہ اس کے پھلوں سے اور نہیں بنایا ہے اس کو ان کے ہاتھوں نے، کیا وہ ان نعمتوں پر) شکر ادا نہیں کرتے۔"

امام سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے پڑھا من ثمرہ اور کہا ہمارے اسے بنایا ہے یا اگر ان کے ہاتھوں نے نہیں کیا تھا تو کم از کم اور دوسرے دریا وہ اس پر شکر ادا نہیں کرتے۔

سُبْحٰنَ الَّذِيْ خَلَقَ الْاَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْۢبِتُ الْاَرْضُ وَمِنْ اَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُوْنَ ۝

"پاک ہے وہ ذات جس نے پیدا کیا جوڑا جوڑا ہر چیز کا جو اگاتی ہے زمین اور خود ان کے نفسوں کو بھی اور ان چیزوں کو بھی جنہیں وہ (ابھی) نہیں جانتے۔"

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الازواج کلہا سے مراد ہے ہر قسم کی قسمیں اور نیز روح میں سے ہر روح والی چیز، زمین جس چیز کو اگاتی ہے اور روح ہے، یہ نباتات کی ہر صنف میں روح ہے۔ پھر اس کی تفسیر میں کہا ومن انفسہم ومما لا یعلمون روح کو اور جو نہیں جانتے یا اللہ تعالیٰ نے مخلوق پیدا کی ہے۔ دن پر ہر کوئی مطلع نہیں۔ لا یعلمون سے مراد دوسری چیزیں بھی جانتیں۔

1 تفسیر طبری، مرتب عبد اللہ ترکی، ج 23، ص 7 و ما بعد، ابن ابی حاتم، ابن المنذر

وَاٰيَةٌ لَّهُمُ الَّيْلُ ۖ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَاِذَا هُمْ مُّظْلِمُوْنَ

اور ان کے لئے رات بھی ایک نشانی ہے ہم اس پر سے دن کو کھینچ لیتے ہیں تو یکایک وہ اندھیرے میں رہ جاتے ہیں

(۳۷) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے منقول ہے کہ وَاٰيَةٌ لَّهُمُ الَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ کا معنی ہے کہ ان کیلئے رات ایک نشانی ہے جس سے دن کو نکالتے ہیں۔

حافظ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ عبداللہ بن عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَاٰيَةٌ لَّهُمُ الَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ کا معنی ہے کہ اس کیلئے رات ایک نشانی ہے جس سے ہم دن کو نکالتے ہیں (ابن ابی حاتم 61)

وَالشَّمْسُ تَجْرِيْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذٰلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ

اور (یہ) آفتاب ہے جو چلتا رہتا ہے اپنے ٹھکانے کی طرف یہ اندازہ مقرر ہے زبردست (اور) جاننے والے (اور) علم والے کا

امام عبدالرحمن بن زید رحمہ اللہ کا بیان ہے کہ ہمیں ابن ابی حاتم نے بواسطہ یونس بن عبدالاعلیٰ صدفی سے انہوں نے ابن وہب سے انہوں نے عمرو بن حارث سے انہوں نے ابوسلمہ سے روایت کی ہے کہ انہوں نے ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے سنا کہ انہوں نے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مسجد میں اعتکاف کیا تھا جب سورج کے غروب ہونے کے وقت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم میرے ساتھ تھے۔ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیا آپ نے نہیں فرمایا تھا کہ سورج کہاں غروب ہوتا ہے میں نے عرض کیا اللہ اور اس کا رسول بہتر جانتے ہیں۔ فرمایا یہ وہ ہے یہاں تک کہ عرش کے نیچے سجدہ کرتا ہے (2) اللہ تعالیٰ کے ارشاد وَالشَّمْسُ تَجْرِيْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا کا مصداق ہے فرمایا اور وہ اس کے نیچے ہے۔

امام عبدالرحمن بن منصور حاکم، امام بخاری، امام مسلم، ابوداؤد، امام ترمذی، امام نسائی، ابن ابی حاتم، ابوالشیخ، ابن مردویہ اور بیہقی نے اپنی اپنی سنن میں بطریق اعمش روایت نقل کی ہے کہ میں نے ابوظبیان سے سنا کہ انہوں نے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے سورت کے بارے میں پوچھا تو فرمایا اس کا نام کیا ہے میں نے کہا نہیں جانتا (3)

امام سعید بن منصور، امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، ابوداؤد، امام ترمذی، امام نسائی، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے اپنی اپنی سنن میں بطریق اعمش روایت نقل کی ہے کہ میں مسجد میں داخل ہوا تو سورج غروب ہو رہا تھا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم بیٹھے ہوئے تھے۔ فرمایا ہے ابوذر! جانتے ہو سورج کہاں جاتا ہے میں نے عرض کی اللہ اور اس کا رسول بہتر جانتے ہیں فرمایا وہ چلتا ہے یہاں تک کہ اپنے رب کے سامنے سجدہ کرتا ہے پھر اپنے رب سے دوبارہ نکلنے کی اجازت طلب کرتا ہے۔ اس طرح سے اجازت دیئے گئے ہیں یہاں تک کہ ایک وقت آئے گا کہ وہ سجدہ کرے گا تو اس کا سجدہ قبول نہیں ہوگا۔ اس سے اجازت طلب کرے گا تو اجازت نہیں دی جائے گی۔ اس سے کہا جائے گا کہ جہاں سے آیا ہے وہیں لوٹ جا پس وہ مغرب سے طلوع ہوگا۔ پھر آپ نے یہ آیت

---

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 10 2. صحیح بخاری، کتاب بدء الخلق، باب صفۃ الشمس والقمر، حدیث (3027) 1170، صحیح مسلم، کتاب الایمان، باب بیان الزمن الذی لا یقبل فیہ الایمان، حدیث (251) 166 3. صحیح مسلم، کتاب صفۃ القیامۃ والجنۃ والنار، باب لن یدخل احد الجنۃ بعملہ بل برحمۃ اللہ

وَ ذٰلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَّهَا کیا یہ حضرت عبداللہ بن مسعود کی قرأت ہے۔ (1)

امام عبد الرزاق، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ رحمہم اللہ نے عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے آیت وَالشَّمْسُ تَجْرِیْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا کے بارے میں یہ قول روایت کیا ہے کہ وہ طلوع کرنے والی آیہ کے مشاہدے کو بتا دیتے ہیں۔ جب سورج غروب ہوتا ہے تو حاضری کا اظہار کرتا ہے اور سجدہ کرتا ہے، رات اجازت طلب کرتا ہے اور اجازت دے دی جاتی ہے یہاں تک کہ وہ غروب ہونے کے وقت دوبارہ حاضری کا اظہار کرتا ہے، اسے اجازت نہیں ملتی اور کہا جاتا ہے ایک مجھے اجازت بھی نہیں ملے گی، تجھے روک دیا جائے گا، تو اسے واپس لوٹا دے جہاں سے تو طلوع ہوا تھا، پھر اسے کہا جاتا ہے کہ جہاں سے تم غروب ہوئے تھے وہاں سے طلوع ہو، کیا یہ اس دن ہے قیامت تک معمول یوں ہی جاری رہتا ہے۔ (2)

امام ابو عبید نے فضائل میں، ابن جریر نے مصاحف میں اور امام احمد، رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اَلشَّمْسُ تَجْرِیْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا پڑھتے۔

امام ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ رحمہما اللہ نے العظمۃ میں حضرت ابن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: آفتاب اہل زمین کے ایک ہی راستہ پر چلتا ہے، رات تک وہ موسم گرما میں حلقہ بناتے اور موسم سرما میں ایک طرف ہو کر چلتا ہے۔ اگر وہ موسم سرما میں اسی مطلع سے طلوع ہو جو اس کے موسم گرما کا مطلع ہے تو گرمی لوگوں کو جلا دے۔ اگر وہ موسم گرما میں اس مطلع سے طلوع ہو جو اس کے موسم سرما کا مطلع ہے تو سردی انہیں ہلاک کر دے۔

امام ابن مردویہ، ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یوں نقل کیا ہے کہ لِمُسْتَقَرٍّ سے مراد اس کے سجدہ کرنے کی جگہ ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن انباری نے مصاحف میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ آیت اسی طرح نقل کیا ہے: وَالشَّمْسُ تَجْرِیْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا یعنی کیا ہے کہ سورج اپنے وقت اور مدت میں ہی چلتا ہے، اس سے تجاوز نہیں کرتا۔ (3)

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنٰهُ مَنَازِلَ حَتّٰى عَادَ كَالْعُرْجُوْنِ الْقَدِيْمِ ﴿۳۹﴾

"اور (رہا) چاند کو تو مقرر کر دیا ہم نے اس کے لیے منزلیں، آخر کار ہو جاتا ہے کھجور کی پرانی سیدھی شاخ کی مانند۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابو الشیخ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے چاند کی منازل تیس فرمائی ہیں، وہ گم ہوتا ہے یہاں تک کہ کھجور کی شاخ کی طرح ہو جاتا ہے۔ اسی وجہ سے عرجون کے ساتھ اس کو تشبیہ دی۔ (4)

امام خطیب رحمہ اللہ نے کتاب الجمع میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ چاند کی اٹھ یعنی منزلیں تیس ہیں جن میں چاند ایک ایک منزل میں ٹھہرتا ہے، جو وہ شمالی اور جنوبی کھینچی ہیں، ترتیب پر ہے۔ سرطان، اسد، سنبلہ، میزان، عقرب،

1۔ تفسیر عبد الرزاق، باب تفسیر جلد 3 صفحہ 78 (3228) دار الفکر بیروت

2۔ تفسیر عبد الرزاق، باب تفسیر جلد 3 صفحہ 80 (3240) دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ تفسیر طبری، سورۃ یٰسین جلد 23 صفحہ 10 دار احیاء التراث العربی بیروت

4۔ ایضاً جلد 25 صفحہ 12

[illegible] ہشام کی طرف [illegible] یہ آتی ہے، شہر یہ میں: مغرب، شامین، بکیل، قلب شمال، عوائم، بلدہ، مسمار، اذرع، سعد ملاع، سعد الاخبیہ، مقدم الدلو، مؤخر الدلو، حوت۔ یہ بیانیہ کی "فرق" ہے۔ جب یہ افق میں غروب لیں لے کر نکلتا ہے تو وہ پانی شاخ کی طرح ہو جاتا ہے جسے، بہنے کے آغاز میں ہوتا۔

ابن المنذر، ابن مردویہ اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مراد، نہ لیلہ سے مراد یہ ہے کہ ان کی شاخ کے ابتدائی حصے کی طرح۔ (1)

عبد بن حمید، ابن جریر نے یہ قول نقل کیا ہے کہ قَانْحَنٰی جَعَلَ یَعُوْدُ سے مراد ہے خشک کھجور کی شاخ کی طرح۔ (2)

ابن عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد ہے خشک کھجور کی نیچی ٹہنی کی طرح۔ (3)

ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کھجور کی شاخ کی طرح جب پرانی ہو جائے تو وہ ٹیڑھی ہو جاتی ہے۔ (4)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بن دینار رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ایک آدمی نے کہا عَبْدِیْ حُرٌّ وَهُوَ فُلَانٌ غُلَامُهُ حُرٌّ فَإِنْ مَاتَ فُلَانٌ غُلَامُهُ حُرٌّ تو مقرب سے اس بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا جو غلام ایک سال سے اس کے پاس ہے تو وہ آزاد ہے۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے حَتّٰی عَادَ كَالْعُرْجُوْنِ الْقَدِیْمِ تو وہ ایک سال کی مدت کی ہوتی ہے۔

لَا الشَّمْسُ یَنْۢبَغِیْ لَهَاۤ اَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَ لَا الَّیْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ؕ وَ كُلٌّ فِیْ فَلَكٍ یَّسْبَحُوْنَ

"نہ سورج کی یہ مجال کہ (پکڑے سے) چاند کو پکڑے اور نہ رات کو یہ طاقت ہے کہ دن سے آگے نکل جائے اور سب (سیارے) ایک ایک (چکر) فلک میں تیر رہے ہیں۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رضی اللہ عنہ سے لَا الشَّمْسُ یَنْۢبَغِیْ لَهَاۤ اَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ دونوں میں سے ایک کی دوڑ دوسرے جیسی نہیں ہوتی اور یہ سورج ہے۔ وَلَا الَّیْلُ سَابِقُ النَّهَارِ دونوں جلد کی سے ایک دوسرے کا پیچھا کرتے ہیں تو ان دونوں میں سے ایک دوسرے سے آگے نکل جاتا ہے۔ (5)

عبد بن حمید، ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ تفسیر کی قول نقل کیا ہے، ہر ایک کی حد اور ایک نشانی ہے تو وہ اس سے آگے جو ضائع اور رکی اس سے پیچھے رہتا ہے۔ جب ایک کی حاکمیت آتی ہے تو دوسرے کی چلی جاتی ہے جب دوسرے کی حاکمیت آتی ہے تو اس کی حاکمیت چلی جاتی ہے

---

1. تفسیر طبری، مرویات، جلد 23، صفحہ 12 — دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع
2. ایضاً، جلد 23، صفحہ 10
3. تفسیر عبد الرزاق، مدیۃ جدید، جلد 2، صفحہ 278 (2473) — دار الکتب العلمیہ، بیروت
4. تفسیر طبری، مرویات، جلد 23، صفحہ 11
5. ایضاً، صفحہ 12

B

امام عبدالرزاق، ابن منذر، ابن جریر، ابن حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے لَا الشَّمْسُ يَنْۢبَغِيْ لَهَآ اَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ وہ چاند کی رات ہے۔ (1)

امام عبدالرزاق، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے ابوالزناد سے نقل کیا ہے کہ ان دونوں میں جو چیز کی تمہارتی ہے وہ چاند کی رات ہے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی ایک روایت میں ہے کہ [illegible] اور [illegible] کی رات کو [illegible] ہے تو اس رات کو آجائے یہاں تک کہ وہ یہاں سے [illegible] ہے۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید رحمہ اللہ سے وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ کی تفسیر نقل کی ہے کہ ایسا نہیں ہوتا کہ رات دن سے پہلے آجائے اور دن رات سے پہلے آجائے بلکہ ہر ایک اپنے اپنے وقت پر آتا ہے۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اس کی تفسیر نقل کی ہے کہ النہار کے علم و حکمت میں ہے کہ رات کو دن کو پہنچ جائے یہاں تک کہ اپنا وقت پورا کر لے (پھر اس کی) باری آتی ہے۔ النہار کے [illegible] علم میں سے ہے کہ رات کا [illegible] ہے کہ [illegible] کی روشنی کو ظاہر کرتا ہے۔

ابن ابی حاتم اور ابوالشیخ نے العظمۃ میں ابوصالح سے روایت نقل کی ہے کہ چاند کی روشنی آدھے دن کی روشنی کو نہیں پاتا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ سورج کی روشنی اس کی روشنی پر اور اس کی روشنی آگ کی روشنی پر غلبہ نہیں لے جاتی۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سورج کی روشنی چاند کی روشنی پر اور چاند کی روشنی ستاروں کی روشنی پر غالب نہیں آتی۔

وَاٰيَةٌ لَّهُمْ اَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُوْنِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِّنْ مِّثْلِهٖ مَا يَرْكَبُوْنَ ﴿٤٢﴾ وَاِنْ نَّشَاْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيْخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُوْنَ ﴿٤٣﴾ اِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا اِلٰى حِيْنٍ ﴿٤٤﴾ وَاِذَا قِيْلَ لَهُمُ اتَّقُوْا مَا بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَاْتِيْهِمْ مِّنْ اٰيَةٍ مِّنْ اٰيٰتِ رَبِّهِمْ اِلَّا كَانُوْا عَنْهَا مُعْرِضِيْنَ ﴿٤٦﴾ وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ اَنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنُطْعِمُ مَنْ لَّوْ يَشَآءُ اللّٰهُ اَطْعَمَهٗٓ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُوْلُوْنَ مَتٰى هٰذَا

1 تفسیر عبدالرزاق، روایت نمبر 2403، جلد 3، صفحہ 240 2 ایضاً جلد 3، صفحہ 240 (2402)

اِنۡ كُلُّ اِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيۡدِ ۝

"وہ ایک نشان ان کے لیے یہ بھی ہے کہ ہم نے سوار کیا ان کی اولاد کو ایک کشتی میں بھری ہوئی تھی اور ہم نے پیدا کیے ان کے لیے اس کشتی کی مانند اور چیزیں جن پر وہ سوار ہوتے ہیں۔ اور اگر ہم چاہیں تو انہیں غرق کر دیں پھر ان کی کوئی فریاد رسی نہ ہو اور نہ وہ بچائے جائیں مگر ہماری رحمت کے کہ ہم انہیں برتنے دیں ایک وقت تک لطف اندوز ہونے کے لیے۔ اور جب انہیں کہا جاتا ہے ڈرو اس عذاب سے جو تمہارے سامنے ہے اور جو تمہارے پیچھے ہے تاکہ تم پر رحم کیا جائے اور نہیں آتی ان کے پاس کوئی نشانی ان کے رب کی نشانیوں سے مگر وہ اس سے روگردانی کرنے والے ہیں اور جب انہیں کہا جاتا ہے کہ خرچ کرو اس میں سے جو تمہیں اللہ تعالیٰ نے دیا ہے تو کافر کہتے ہیں ایمان والوں کو کیا ہم کھانا کھلائیں انہیں اگر اللہ تعالیٰ چاہتا تو خود کھلا (پلا) لیتا (اے ماننے والو!) تم تو بالکل بہک گئے ہو۔ اور کہتے ہیں یہ وعدہ کب آئے گا اگر تم سچے ہو (تو اس کا مقرر وقت بتاؤ)"۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اَلۡفُلۡكِ الۡمَشۡحُوۡنِ سے مراد حضرت نوح علیہ السلام کی کشتی ہے جس میں حضرت نوح علیہ السلام نے ہر جوڑے کے دو جوڑے سوار کیے۔ یہی مسئلہ ما يَرۡكَبُوۡنَ سے مراد وہ کشتیاں ہیں جو سمندروں اور دریاؤں میں چلتی ہیں جن میں لوگ سوار ہوتے ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سفینہ سے مراد حضرت نوح علیہ السلام کی کشتی ہے۔ وَّخَلَقۡنَا لَهُمۡ مِّنۡ مِّثۡلِهٖ مَا يَرۡكَبُوۡنَ سے مراد اس جیسی کشتیاں اور ان کی بناوٹ کی کشتیاں ہیں۔

ابو صالح، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد وہ کشتیاں ہیں جو حضرت نوح علیہ السلام کی کشتی کے بعد اس جیسی کشتیاں بنائی گئیں۔ (1)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَّخَلَقۡنَا لَهُمۡ مِّنۡ مِّثۡلِهٖ مَا يَرۡكَبُوۡنَ سے مراد چھوٹی کشتیاں ہیں۔ حضرت حسن بصری نے بھی اس سے مراد اونٹ لیے ہیں۔ (2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد اونٹ ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے پیدا کیا جیسے تم دیکھتے ہو۔ یہ خشکی کی کشتیاں ہیں جن پر لوگ سامان لادتے ہیں اور اس پر سواری کرتے ہیں۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ، احمد، ابن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عبد اللہ بن شداد رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد اونٹ ہیں۔ (4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد چوپائے ہیں۔ وَاِذَا قِيۡلَ لَهُمۡ اَنۡفِقُوۡا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ سے مراد ان کا قول ہے کہ اللہ تعالیٰ جس کو رزق نہیں دینا چاہتا اس سے وہ طلب کریں۔ (5)

1۔ تفسیر طبری، پ ۲۳، جلد ۱۹، صفحہ ۱۰۰، دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً، جلد ۲۹، صفحہ ۱۵ 3۔ ایضاً، جلد ۲۳، صفحہ ۱۵

4۔ ایضاً 5۔ ایضاً

امام محمد بن اسحاق رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ ان کی بات کا مطلب یہ ہے کہ ہم نے ان کے دلوں پر پردے ڈال دیئے ہیں اس لئے وہ ہدایت کو نہیں دیکھ سکتے۔ ابن جریر رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ ان کے اس قول کا مطلب یہ ہے کہ ہم نے ان کی گردنوں میں طوق ڈال دیئے ہیں جو ٹھوڑی تک پہنچے ہوئے ہیں اور ان کے سر اونچے ہو گئے ہیں اور ان کی نگاہیں نیچی ہو گئی ہیں۔ اس لئے وہ اپنے سامنے اور پیچھے کی کوئی چیز نہیں دیکھ سکتے۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ ان کی بات کا مطلب یہ ہے کہ ہم نے ان کے سامنے سے اور ان کے پیچھے سے ان کی آنکھوں پر پردہ ڈال دیا ہے اس لئے وہ کچھ نہیں دیکھ سکتے۔ (2)

ابن ابی حاتم نے عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت کی ہے کہ انہوں نے سَدًّا مِّنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ وَسَدًّا مِّنْ خَلْفِهِمْ کی تفسیر میں کہا کہ ان کے سامنے اور پیچھے آگ ہے۔ (3)

ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول بھی نقل کیا ہے کہ انہوں نے فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ کی تفسیر میں کہا کہ ان کی آنکھوں پر پردہ ڈال دیا گیا ہے۔ (4)

ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول بھی نقل کیا ہے کہ انہوں نے فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ کی تفسیر میں کہا کہ ان کی آنکھوں پر پردہ ڈال دیا گیا ہے۔ (5)

امام محمد بن اسحاق رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ ان کی بات کا مطلب یہ ہے کہ ہم نے ان کے دلوں پر پردے ڈال دیئے ہیں اس لئے وہ ہدایت کو نہیں دیکھ سکتے۔ ابن جریر رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ ان کے اس قول کا مطلب یہ ہے کہ ہم نے ان کی گردنوں میں طوق ڈال دیئے ہیں جو ٹھوڑی تک پہنچے ہوئے ہیں اور ان کے سر اونچے ہو گئے ہیں اور ان کی نگاہیں نیچی ہو گئی ہیں۔ اس لئے وہ اپنے سامنے اور پیچھے کی کوئی چیز نہیں دیکھ سکتے۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ ان کی بات کا مطلب یہ ہے کہ ہم نے ان کے سامنے سے اور ان کے پیچھے سے ان کی آنکھوں پر پردہ ڈال دیا ہے اس لئے وہ کچھ نہیں دیکھ سکتے۔ (2)

ابن ابی حاتم نے عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت کی ہے کہ انہوں نے سَدًّا مِّنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ وَسَدًّا مِّنْ خَلْفِهِمْ کی تفسیر میں کہا کہ ان کے سامنے اور پیچھے آگ ہے۔ (3)

ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول بھی نقل کیا ہے کہ انہوں نے فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ کی تفسیر میں کہا کہ ان کی آنکھوں پر پردہ ڈال دیا گیا ہے۔ (4)

ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول بھی نقل کیا ہے کہ انہوں نے فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ کی تفسیر میں کہا کہ ان کی آنکھوں پر پردہ ڈال دیا گیا ہے۔ (5)

مَا يَنْظُرُوْنَ اِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً تَاْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُوْنَ ﴿۴۹﴾ فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ تَوْصِيَةً وَّلَآ اِلٰٓى اَهْلِهِمْ يَرْجِعُوْنَ ﴿۵۰﴾

یہ (کافر) جس کا انتظار کر رہے ہیں وہ تو بس ایک چیخ ہے کہ انہیں آ پکڑے گی جب وہ آپس میں جھگڑ رہے ہوں گے۔ پس نہ تو وہ (اس وقت) کوئی وصیت کر سکیں گے اور نہ اپنے گھر والوں کی طرف لوٹ کر جا سکیں گے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے ابو صالح کے واسطے سے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ صور سے مراد نرسنگا ہے۔ اسرافیل علیہ السلام صور پھونکیں گے۔ قیامت کے دن سب سے پہلے آسمان والوں کو اور پھر زمین والوں کو ایک چیخ سنائی دے گی۔ ایک آواز آئے گی اے آسمان والو! اور اے زمین والو! تم پر اللہ کا عذاب آ رہا ہے۔ ایک آواز آئے گی اے آسمان والو! اور اے زمین والو! تم پر اللہ کا عذاب آ رہا ہے۔ ایک آواز آئے گی اے آسمان والو! اور اے زمین والو! تم پر اللہ کا عذاب آ رہا ہے۔ پھر یہ آیت پڑھی فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ تَوْصِيَةً وَّلَآ اِلٰٓى اَهْلِهِمْ يَرْجِعُوْنَ ﴿۵۰﴾ تو ان لوگوں کے لئے نہ تو کوئی وصیت کرنا ممکن ہو گا اور نہ وہ اپنے گھر والوں کے پاس واپس جا سکیں گے۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے ابو صالح کے واسطے سے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ صور سے مراد نرسنگا ہے۔ اسرافیل علیہ السلام صور پھونکیں گے۔ قیامت کے دن سب سے پہلے آسمان والوں کو اور پھر زمین والوں کو ایک چیخ سنائی دے گی۔ ایک آواز آئے گی اے آسمان والو! اور اے زمین والو! تم پر اللہ کا عذاب آ رہا ہے۔ ایک آواز آئے گی اے آسمان والو! اور اے زمین والو! تم پر اللہ کا عذاب آ رہا ہے۔ ایک آواز آئے گی اے آسمان والو! اور اے زمین والو! تم پر اللہ کا عذاب آ رہا ہے۔ پھر یہ آیت پڑھی فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ تَوْصِيَةً وَّلَآ اِلٰٓى اَهْلِهِمْ يَرْجِعُوْنَ ﴿۵۰﴾ تو ان لوگوں کے لئے نہ تو کوئی وصیت کرنا ممکن ہو گا اور نہ وہ اپنے گھر والوں کے پاس واپس جا سکیں گے۔ (2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی سے وَهُمْ يَخِصِّمُوْنَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ آپس میں باتیں کر رہے ہوں گے۔

ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صور پھونکا جائے گا جس کو لوگ سنیں گے اور اونٹوں کے حوض بنا رہے ہوں گے اور ان کی مرمت کر رہے ہوں گے۔ پس سب کے سب بیہوش ہو جائیں گے اور جو مر چکے ہیں وہ نہیں مریں گے۔ پھر جب تک کہ اللہ چاہے گا وہ بیہوش رہیں گے۔ پھر ان سے کہا جائے گا کہ اپنے اپنے کام کاج کی طرف لوٹ جاؤ۔ پھر وہ اپنے گھروں کی طرف لوٹ جائیں گے۔ (3)

ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صور پھونکا جائے گا جس کو لوگ سنیں گے اور اونٹوں کے حوض بنا رہے ہوں گے اور ان کی مرمت کر رہے ہوں گے۔ پس سب کے سب بیہوش ہو جائیں گے اور جو مر چکے ہیں وہ نہیں مریں گے۔ پھر جب تک کہ اللہ چاہے گا وہ بیہوش رہیں گے۔ پھر ان سے کہا جائے گا کہ اپنے اپنے کام کاج کی طرف لوٹ جاؤ۔ پھر وہ اپنے گھروں کی طرف لوٹ جائیں گے۔ (4)

ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے یہ قول بھی نقل کیا ہے کہ صور پھونکا جائے گا جس کو لوگ سنیں گے اور اونٹوں کے حوض بنا رہے ہوں گے اور ان کی مرمت کر رہے ہوں گے۔ پس سب کے سب بیہوش ہو جائیں گے اور جو مر چکے ہیں وہ نہیں مریں گے۔ پھر جب تک کہ اللہ چاہے گا وہ بیہوش رہیں گے۔ پھر ان سے کہا جائے گا کہ اپنے اپنے کام کاج کی طرف لوٹ جاؤ۔ پھر وہ اپنے گھروں کی طرف لوٹ جائیں گے۔ (5)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی سے وَهُمْ يَخِصِّمُوْنَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ آپس میں باتیں کر رہے ہوں گے۔

ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صور پھونکا جائے گا جس کو لوگ سنیں گے اور اونٹوں کے حوض بنا رہے ہوں گے اور ان کی مرمت کر رہے ہوں گے۔ پس سب کے سب بیہوش ہو جائیں گے اور جو مر چکے ہیں وہ نہیں مریں گے۔ پھر جب تک کہ اللہ چاہے گا وہ بیہوش رہیں گے۔ پھر ان سے کہا جائے گا کہ اپنے اپنے کام کاج کی طرف لوٹ جاؤ۔ پھر وہ اپنے گھروں کی طرف لوٹ جائیں گے۔ (3)

ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے یہ قول بھی نقل کیا ہے کہ صور پھونکا جائے گا جس کو لوگ سنیں گے اور اونٹوں کے حوض بنا رہے ہوں گے اور ان کی مرمت کر رہے ہوں گے۔ پس سب کے سب بیہوش ہو جائیں گے اور جو مر چکے ہیں وہ نہیں مریں گے۔ پھر جب تک کہ اللہ چاہے گا وہ بیہوش رہیں گے۔ پھر ان سے کہا جائے گا کہ اپنے اپنے کام کاج کی طرف لوٹ جاؤ۔ پھر وہ اپنے گھروں کی طرف لوٹ جائیں گے۔ (4)

ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے یہ قول بھی نقل کیا ہے کہ صور پھونکا جائے گا جس کو لوگ سنیں گے اور اونٹوں کے حوض بنا رہے ہوں گے اور ان کی مرمت کر رہے ہوں گے۔ پس سب کے سب بیہوش ہو جائیں گے اور جو مر چکے ہیں وہ نہیں مریں گے۔ پھر جب تک کہ اللہ چاہے گا وہ بیہوش رہیں گے۔ پھر ان سے کہا جائے گا کہ اپنے اپنے کام کاج کی طرف لوٹ جاؤ۔ پھر وہ اپنے گھروں کی طرف لوٹ جائیں گے۔ (5)

---

1. تفسیر طبری، جلد 23، صفحہ 17-18
2. ایضاً، جلد 23، صفحہ 17
3. ایضاً، جلد 23، صفحہ 19-20
4. ایضاً، جلد 23، صفحہ 20
5. ایضاً، جلد 23، صفحہ 15

امام عبدالرزاق فریابی، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن مردویہ، حکم اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت برپا ہو جائے گی جبکہ لوگ اپنی دکانوں میں ہوں گے۔ وہ خرید و فروخت کر رہے ہوں گے، کپڑے تہہ کر رہے ہوں گے، انہوں نے دسترخوان بچھا رکھے ہوں گے اور کھانے کام کاج میں لگے ہوں گے۔ (1)

حضرت ابن حمید، عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ ابن منذر نے حضرت ربیع بن خثیم سے، وہ ابو عبیدہ سے نقل کرتا ہے کہ قیامت برپا ہو گی جبکہ آدمی کپڑا تہہ کر رہا ہو گا، ایک آدمی اونٹنی کا دودھ دوہ رہا ہو گا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً

امام حمید بن مسعدہ، امام بخاری، امام مسلم ابن منذر اور ابو الشیخ رحمہم اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قیامت برپا ہو جائے گی جبکہ دو آدمی آپس میں کپڑا پھیلائے ہوں گے۔ وہ ابھی اسے آپس میں لپیٹ نہیں چکے کہ قیامت برپا ہو جائے گی۔ وہ خرید و فروخت کرنے کے قابل نہ ہو گا اور ابھی اسے لپیٹ نہیں پائے گا کہ قیامت برپا ہو جائے گی جبکہ ایک آدمی دودھ دوہ کر لے جا رہا ہو گا اور ابھی اسے منہ سے نہیں ہٹائے گا کہ قیامت برپا ہو گی جبکہ ایک آدمی اپنے حوض کی مرمت کر رہا ہو گا اور ابھی اس میں پانی نہیں پلائے گا۔ قیامت برپا ہو جائے گی جبکہ ایک آدمی اپنا لقمہ منہ کی طرف اٹھائے گا لیکن ابھی کھا نہیں سکے گا۔ (2)

امام سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد سے روایت نقل کی ہے، وہ ان چوں کے بارہ دنوں اور ان کے استخوں میں غائب آ جائے گی۔ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً نہ ایک امر کی وصیت کر سکیں گے۔ واللہ اعلم۔

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

"اور (دوبارہ) جب صور پھونکا جائے گا تو فوراً وہ اپنی قبروں سے نکل نکل کر اپنے پروردگار کی طرف تیزی سے جانے لگیں گے (اس وقت) کہیں گے ہائے ہم پر ہلاکت ہو گئے کس نے ہمیں اٹھا کر کھڑا کیا ہے ہماری خواب گاہ سے؟ (آواز آئے گی) یہ وہی ہے جس کا رحمٰن نے وعدہ فرمایا تھا اور رسولوں نے سچ کہا تھا (اس کے بعد سب کی) بس ایک زور دار کڑک ہو گی پھر وہ فوراً سب کے سب ہمارے سامنے حاضر کر دیئے جائیں گے۔ پھر آج کسی شخص پر ذرہ بھر ظلم نہ کیا جائے گا اور تمہیں بدلہ دیا جائے گا صرف تمہارے اعمال کا جو تم کیا کرتے تھے۔"

1۔ تفسیر عبدالرزاق، جزء 3 صفحہ 65 (2488) دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ صحیح بخاری، کتاب الرقاق، جلد 6 صفحہ 2988 (6511) دار ابن کثیر یمامہ

[illegible] الاحمدیۃ [illegible] یلبثون [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] ابن عباس [illegible] ابن عباس [illegible] ابن عباس [

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے حضرت قتادہ رحمہ اللہ کے طریق سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت کو پہلا صور مارنے پر محمول کیا جائے جس سے مسلمانوں کے لیے فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ اور کفار کے لیے فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ تَوْصِيَةً وَّلَآ اِلٰٓى اَهْلِهِمْ يَرْجِعُوْنَ (1)

ابن ابی شیبہ ابن منذر نے حضرت یحییٰ سے آیت کی تفسیر میں یہی روایت نقل کیا ہے وہ کہتے تھے کہ ان سے عرب لوگوں نے دریافت کیا تھا جب ہم اس وقت مارے گئے تو ہم کیا کہیں گے فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ تَوْصِيَةً وَّلَآ اِلٰٓى اَهْلِهِمْ يَرْجِعُوْنَ۔ (2)

امام ابن ابی حاتم نے آیت کی تفسیر میں یہی نقل کیا ہے کہ وہ تھوڑا سوئیں گے۔ پھر انہیں اٹھایا جائے گا تو کہیں گے يٰوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا فرشتے کہیں گے هٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُوْنَ

امام ابن ابی الدنیا حسن صدقہ اور ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حساب سے فارغ ہونے کے بعد جنتی جنت کے اور جہنمی جہنم کے ٹھکانوں کی طرف جائیں گے۔

اِنَّ اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِيْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ ۝ هُمْ وَاَزْوَاجُهُمْ فِيْ ظِلٰلٍ عَلَى الْاَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔوْنَ ۝

"بے شک اہل جنت آج (حسب مراتب) کسی نہ کسی شغل میں مشغول ہوں گے۔ وہ اور ان کی بیویاں سایوں میں (موج) تختوں پر تکیہ لگائے بیٹھے ہوں گے۔"

امام ابو جعفر محمد بن علی حسین رضی اللہ عنہم اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہی نقل کیا ہے کہ فَاكِهُوْنَ سے مراد ہے خوش ہوں گے۔ (3)

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر حکیم نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنتوں نے انہیں اس عیب سے خالص کر دیا ہے جس میں جہنمی مبتلا ہیں۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ ابن ابی الدنیا نے حلیۃ الاولیاء میں ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حکم اللہ کے مختلف سندوں سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ فِيْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ کا معنی ہے (کہ وہ جنتی) مزے دار کاموں میں مشغول ہوں گے۔ (5)

امام عبد بن حمید ابن ابی الدنیا ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ کھانوں کھجوروں کے اتارنے سے انہیں مشغول کیا گیا ہے۔ (6)

1۔ تفسیر عبد الرزاق مع آثار بلوی ج 2 ص 285 رقم 2491 دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ باب ما جاء فی النفخ ج 7 ص 204 رقم 35384 مکتبہ فاروقیہ کوئٹہ

3۔ تفسیر طبری زیر آیت ہذا ج 21 ص 29 دار احیاء التراث العربی بیروت

4۔ ایضاً ج 23 ص 24

5۔ ایضاً ص 23

6۔ ایضاً

ہم عبد بن حمید رحمۃ اللہ نے حضرت مکحول رحمۃ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام عبد اللہ بن احمد رحمۃ اللہ نے زہد میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مومن جب اپنے کی خواہش کرے گا تو اسے خوشی پائے گا۔

امام ابن جریر رحمۃ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اور ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مومنوں کو اللہ تعالیٰ جنت میں جو کچھ عطا فرمائے گا اس سے اپنی خوشی سے تصرف کریں گے تو فرشتے ان کے پاس ہدیے لے کر حاضر ہوں گے۔

امام مقاتل رحمۃ اللہ علیہ نے کہا کہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ سے پوچھا گیا کہ کیا ہم جنت میں ایک دوسرے کی طرف دیکھ سکیں گے؟ فرمایا ہاں قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے وہ ایک دوسرے کو دیکھ سکیں گے۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فِیْ مَقْعَدِ صِدْقٍ کی تفسیر نقل کی ہے کہ وہ جنت ہے وہ لفظ مفرد استعمال کیا ہے اور قسم نے جمع حالت میں ذکر کیا ہے لفظ صدق کی اضافت صاحب کی طرف کرکے یعنی بالکل خالص ہے جس میں لغو اور گناہوں سے کچھ نہیں ہوگا۔

امام ابن جریر ابن احمد رحمۃ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اَزْوَاجُهُمْ سے مراد ان کی بیویاں ہیں۔ 12

لَهُمْ فِيْهَا فَاكِهَةٌ وَّلَهُمْ مَّا يَدَّعُوْنَ ﴿۵۷﴾

"ان کے لیے وہاں (طرح طرح) کے پھل ہوں گے اور ان کے لیے وہاں ہے جو وہ طلب کریں گے"۔

امام ابن ابی الدنیا نے صفۃ الجنۃ میں محمد بن واسع سے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل جنت میں سے جب کوئی شخص اپنے کسی دوست کے پاس ایک پھل لے جائے گا۔ وہ اس کے ہاتھ سے پھل چھین کر کھا لے گا پھر اپنی بیوی کے پاس جائے گا۔

سَلٰمٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيْمٍ ﴿۵۸﴾

"تم سلامت رہو (تمہیں) یہ کہا جائے گا اپنے رحیم رب کی طرف سے"۔

امام ابن ابی الدنیا نے صفۃ الجنۃ میں بزار اور ابن ابی حاتم آجری نے الرویۃ میں اور ابن مردویہ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم علیہ السلام نے فرمایا کہ جنتی جنت میں اپنی خوشیوں میں ہوں گے کہ ان کے پاس ایک نور چمکے گا وہ اپنے سر اٹھائیں گے کہ کیا بات ہے ان پر نظر کرم فرمائیگا ارشاد فرمائے گا اے جنتیو السلام علیکم۔ یہی اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے سَلٰمٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيْمٍ اللہ تعالیٰ ان کی طرف نظر رحمت فرمائے گا اور وہ اپنے رب کو دیکھیں گے۔ جب تک وہ اپنے رب کا دیدار کرتے رہیں گے۔ اس وقت تک جنت کی کسی نعمت کی طرف متوجہ نہیں ہوں گے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ ان سے حجاب میں ہو جائے گا تو اللہ تعالیٰ کا نور اور اس کی برکت ان کے گھروں میں رہے گی۔ (1)

1۔ کنز جلد 10 صفحہ 11 (29521) 2۔ تفسیر طبری 3۔ کنز جلد 10 صفحہ 11 (29521)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ انسان موت کے وقت اکیلا سلام کرے گا۔

امام ابن جریر اور ابو جعفر نحاس رحمہما اللہ نے لاذبح میں حضرت محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ ان کے درجات میں کرم فرمائیں گے سلام فرمائے گا یعنی اللہ تعالیٰ سلام کا جواب لوٹائیں گے۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا، مجھ سے سوال کرو، وہ عرض کریں گے ہم تجھ سے کیا سوال کریں؟ تیری عزت و جلال کی قسم اگر تو ہم سے دنیا کی نعمتیں کم کر دے تو ہم نہیں کھلا ئیں گے۔ ہمیں پوشاکیں پہنا ئیں گے اور ان کی خدمت کریں گے یہاں تک کہ ہمارے رزق میں کمی نہ کرے گا۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا میرے پاس اس سے زائد ہے یہ بات اللہ تعالیٰ کی وجہ والوں سے فرمائے گا۔ پھر ان کے پاس عذاب کی طرف سے تحفے آئیں گے جنہیں فرشتے لئے ہوئے ہوں گے۔ (1)

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾

"اور (تم ہو کہ) ہے مجرمو! (میرے دوستوں سے) آج الگ ہو جاؤ۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا تو اللہ تعالیٰ تمام لوگوں کو ایک بلند ٹیلے پر جمع کرے گا۔ ہر نیک و صالح کو نیکی کرنے والوں کی جگہ اور ہر مجرم کو مجرموں کی جگہ الگ الگ کر دیا جائے گا۔

ابن ابی حاتم نے ابن جریج سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ جب قیامت کا روز ہوگا تو ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا۔ مسلمانوں کو مجرموں سے الگ کر دو تم نیکیات کے ساتھ اور ان کو ان کے برائیوں کے ساتھ مجرموں کے ساتھ چھوڑ دیا جائے گا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے یہ آیت پڑھی وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ تو طبیعت میں رقت پیدا ہوئی خوب روئے اور بہت زیادہ روئے جس سے ان پر سخت حالت طاری ہو گئی۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس کا معنی یہ ہے کہ الگ کر دیا گیا۔ (2)

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾

"کیا میں نے تمہیں یہ تاکیدی حکم نہیں دیا تھا اے اولاد آدم! کہ شیطان کی عبادت نہ کرنا بلاشبہ وہ تمہارا کھلا دشمن ہے۔ اور میری عبادت کرنا یہ سیدھا راستہ ہے۔ (پھر بھی ہم) گمراہ کر دیا شیطان نے تم میں سے بہت سے

1. تفسیر طبری، سورۃ یٰسٓ، آیت 59، جلد 20، صفحہ 26، طبع جدید
2. ایضاً، جلد 21، صفحہ 29

[illegible] کی تردید کرتے ہوئے [illegible] کہ اس کی وفات [illegible] کے بعد ہوئی۔ اس کے بعد [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

[illegible] ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت [illegible] سے روایت کیا ہے کہ [illegible] نے فرمایا: [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

نبی علیہ السلام سے تھی، اس نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم پر لازم ہے کہ تسبیح، تہلیل اور تقدیس کرو۔ یہ نقل نہ ہو، پورا دن سے گنتی کرو کیونکہ ان سے سوال ہوگا اور انہیں بولنے کے لیے کہا جائے گا۔(1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے امام شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز آدمی سے کہا جائے گا تو نے فلاں فلاں کام کیا ہے۔ تو وہ کہے گا میں نے وہ کام نہیں کیا۔ تو اس کے منہ پر مہر لگا دی جائے گی اور اس کے اعضاء کلام کریں گے۔ وہ اپنے اعضاء سے کہے گا افسوس تمہیں برباد کرے میں نے تمہارے لیے ہی جنگ کی ہے۔(2)

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت اسماء ابن عبید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں آدمی کو بلایا جائے گا تو اس کے ساتھ فرشتے بھیجے جائیں گے اور گواہی کا ایک صحیفہ ہوگا۔ کافر کہے گا خبردار عزت کی قسم! میرے اعمال لکھنے میں تم نے کچھ بھی نہیں کیا۔ اس موقعہ پر اس کے منہ پر مہر لگا دی جائے گی اور اعضاء کو گفتگو کی اجازت دی جائے گی انسان کے اعضاء میں سے سب سے پہلے جو عضو گفتگو کرے گا وہ اس کی بائیں ران ہوگی۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سدی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کے منہ پر مہر لگا دی جائے گی تو وہ گفتگو کریں گے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جھگڑے اور گفتگو کی آخر میں ان کے منہ پر مہر لگا دی جائے گی۔(3)

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب سے پہلے انسان کی ران گفتگو کرے گی۔

وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلٰٓى اَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَاَنّٰى يُبْصِرُوْنَ ۝ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنٰهُمْ عَلٰى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوْا مُضِيًّا وَّلَا يَرْجِعُوْنَ ۝

"اور اگر ہم چاہتے تو ہم ان کی آنکھوں کا نشان تک محو کر دیتے پھر وہ راستہ کی طرف دوڑ کر آتے بھی تو (انہیں) اگر (راستہ کیسے نظر آتا اور اگر ہم چاہتے تو ہم انہیں مسخ کر کے رکھ دیتے ان کی جگہوں پر پھر وہ نہ آگے جا سکتے اور نہ پیچھے پلٹ سکتے"۔

ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے "دلائل النبوۃ" میں حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلٰٓى اَعْيُنِهِمْ کہ ہم نے ان کی آنکھیں اندھا کر دیا ہوتا جیسا کہ انہیں گمراہ کر دیا۔ فَاَنّٰى يُبْصِرُوْنَ کہ کیسے ہدایت پائیں گے۔(4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم و معجم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے صراط سے مراد راستہ ہے۔ فَاَنّٰى يُبْصِرُوْنَ وہ کیسے دیکھیں جبکہ ہم نے ان کی آنکھوں پر پردہ ڈال دیا ہے۔(5)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ بھی نقل کیا ہے وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنٰهُمْ کہ

1۔ مصنف حاتم، کتاب الدعا، باب التکبیر والتحمید والتسبیح، الفاروق الحدیثہ، جلد 1، صفحہ 732 (2007)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، سورۃ یٰسٓ، جلد 21، صفحہ 31، دار احیاء التراث العربی بیروت 3۔ ایضاً 4۔ ایضاً صفحہ 32،33 5۔ ایضاً

[illegible] ہے۔ [illegible] ہمارے گواہ ہیں۔[1]

[illegible] ہمارے ہاتھ سے [illegible] ہمارے لئے [illegible] ہیں۔

[illegible] ہمارے [illegible] ہم [illegible] ہم [illegible] ہم

[illegible] یَبْقَی اَحَدٌ عَلَی الْکُفْرِ [illegible] سے اعمال کی وجہ سے ایسا ہو چکا ہے۔(1)

[illegible] بن عباس رضی اللہ عنہما سے بیان کرتے ہیں کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے جب سے آسمان و زمین پیدا فرمائے ہیں تب سے سورج کو ہر روز مشرق سے طلوع ہونے کا حکم دیا ہے۔ سورج کو پہلے حکم دیا گیا کہ وہ مغرب سے طلوع ہو کر مشرق کی طرف جائے اور پھر مشرق سے طلوع ہو کر مغرب کی طرف جائے۔ اس کو حکم دیا گیا ہے کہ وہ ہر روز اسی طرح کرتا رہے۔

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے عرض کی گئی کہ اس طرح نہیں ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ کی قسم میں نے اسی طرح سنا ہے۔(2)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، محمد اور ابن ماجہ نے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے آپ کو کہتے ہوئے سنا کہ وہ فرماتے تھے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا کہ آپ فرماتے تھے:

وَبَیْنَکَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُعَایِنْ (3)

اس کا معنی یہ ہے کہ تمہارے لئے خبر کی وجہ سے وہ شخص کافی ہے جس نے خود نہ دیکھا ہو۔ اس کا معنی بیان کرتے ہوئے بعض نے کہا ہے کہ

وَبَیْنَکَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُعَایِنْ (4)

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا:

کَفٰی بِالْمَرْءِ الشَّیْبُ نَذِیْرًا [illegible] بڑھاپا کافی ہے۔

حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے عرض کی کہ یہ بات درست ہے کہ آپ اللہ کے رسول ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی عمر لمبی نہیں کی اور نہ ہی آپ کے مرتبہ میں۔(5)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ اور رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عباس رضی اللہ عنہ سے سنا کہ وہ اپنے بیٹے کے بارے میں فرما رہے تھے:

صَبِّحْ بِنَا یَا بُنَیَّ اَبَا بَکْرٍ وَّ عُتْبَةَ

حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے عرض کی کہ اے ابا جان! آپ ہمارے پاس رسول اللہ ﷺ کو لے کر آئیں اور میرے ساتھ عتبہ کو بھی لے کر آئیں۔(6)

---

1 [illegible] 2 ایضاً

3 [illegible] (4) [illegible]

5 [illegible]

6 [illegible]

ہم کامل رحمۃ اللہ نے نقل کیا ہے کہ ابو سفیان رضی اللہ عنہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ان مجلسوں سے واپسی پر حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے شکایت کرتے ہوئے یہ شعر پڑھا جو کہ لبید کا ہے:

ذَهَبَ الَّذِيْنَ يُعَاشُ فِيْ اَكْنَافِهِمْ وَبَقِيْتُ فِيْ خَلْفٍ كَجِلْدِ الْاَجْرَبِ

ترجمہ: وہ لوگ چلے گئے جن کے سائے میں زندگی گزرتی تھی اور میں ان کے بعد ایسے لوگوں میں رہ گیا ہوں جو خارش زدہ کھال کی طرح ہیں۔

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے عرض کی: یہ شعر اس طرح پڑھیے: اے شخص! تیرا کلام اچھا ہے، لیکن یہ شعر نہیں جانتے۔

امام ابو جعفر طبری رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا: کُنْتُ اِنَّمَا اَنَا كَمَا قَالَ اَخُو بَنِيْ سُلَيْمٍ: فَعَفَفْتُ نَفْسِيْ وَاتَّقَيْتُ رَبِّيْ وَقُلْتُ اِنْتَهَوْا عَنْ قَبْلِ قِيْلِ يُقَالُ لِيْ: میں صرف وہ ہوں جیسا کہ بنی سلیم کے بھائی نے کہا: میں نے اپنے نفس کو پاک رکھا اور اپنے رب سے ڈرا اور کہا: باز آجاؤ قبل اس کے کہ کہا جائے۔ (1)

امام ابن بشیر دولابی رحمۃ اللہ علیہ نے شعب الایمان میں حضرت عائشہ کے یہ قول نقل کیا ہے کہ جنہیں مرد عقل کہے۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت عروہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عائشہ سے عرض کی کہ رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس شعر سنا جاتا تھا؟ کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کبھی شعر سنے یا پڑھے؟ فرمایا: نہیں۔ (3)

اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِّمَّا عَمِلَتْ اَيْدِيْنَاۤ اَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مٰلِكُوْنَ ﴿۷۱﴾ وَ ذَلَّلْنٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوْبُهُمْ وَ مِنْهَا يَاْكُلُوْنَ ﴿۷۲﴾ وَ لَهُمْ فِيْهَا مَنَافِعُ وَ مَشَارِبُ ؕ اَفَلَا يَشْكُرُوْنَ ﴿۷۳﴾ وَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اٰلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنْصَرُوْنَ ﴿۷۴﴾ لَا يَسْتَطِيْعُوْنَ نَصْرَهُمْ ۙ وَ هُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُوْنَ ﴿۷۵﴾ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ ۘ اِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّوْنَ وَ مَا يُعْلِنُوْنَ ﴿۷۶﴾

کیا یہ لوگ نہیں دیکھتے کہ ہم نے اپنے ہاتھوں کی بنائی ہوئی چیزوں میں سے ان کے لئے چوپائے پیدا کئے تو یہ ان کے مالک ہیں۔ اور ہم نے چوپائے ان کے تابع کر دیئے تو ان میں سے بعض پر یہ سواری کرتے ہیں اور بعض کو (گوشت) کھاتے ہیں۔ اور ان کے لئے ان چوپایوں میں اور بھی کئی منفعتیں ہیں اور پینے کی چیزیں ہیں۔ کیا پھر بھی یہ شکر ادا نہیں کرتے۔ اور (ان کافروں نے) اللہ کے سوا اور معبود بنا لئے ہیں اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر اور خدا کہ شاید ان کی مدد کریں۔ یہ جھوٹے خدا نہیں مدد کر سکتے ان کی اور یہ کفار ان معبودوں کے لئے تیار شدہ لشکر ہیں۔ پس رنجیدہ نہ کرے آپ کو (اے حبیب!) ان کا قول۔ ہم تو جانتے ہیں جو بات کو وہ چھپاتے ہیں اور

---

1 المعجم الاوسط، جلد 5، صفحہ 176، حدیث: 6840 2 تفسیر طبری، پ23، یٰسٓ، تحت الآیۃ: 35، جلد 19، صفحہ 53، دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع والاعلان
3 مصنف ابن ابی شیبہ، من کرہ الشعر، جلد 8، صفحہ 282، رقم: 25605، مکتبۃ الرشد ناشرون، الریاض

فرماتے ہیں:

امام باقر علیہ السلام سے منقول حدیث میں ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو ... نے عرض کیا

امام محمد بن علی علیہ السلام سے منقول ایک اور حدیث میں ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو ... نے عرض کیا

امام جعفر صادق

أَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

"کیا انسان (اس حقیقت کو) نہیں جانتا کہ ہم نے اسے نطفے سے پیدا کیا ہے۔ پس اب وہ (ہمارا) کھلا دشمن بن بیٹھا ہے۔ اور بیان کرنے لگا ہے ہمارے لیے (عجیب و غریب) مثالیں اور اس نے خود اپنی پیدائش کو بھلا دیا ہے۔ کہتا ہے ان ہڈیوں کو جب وہ بوسیدہ ہو چکی ہوں۔ آپ فرمائیے (اے کفار مکہ!) انہیں وہی زندہ فرمائے گا جس نے انہیں پہلی بار پیدا کیا تھا۔ اور وہ ہر مخلوق کو خوب جانتا ہے جس نے (اپنی حکمت سے) تمہارے لیے سبز درخت سے آگ پیدا فرمائی پھر تم اس سے آگ سلگاتے ہو کیا وہ (قادرِ مطلق) جس نے پیدا فرمائے آسمانوں اور زمین کو قدرت نہیں رکھتا کہ پیدا کر سکے ان جیسی (دوسری) مخلوق۔ بیشک اللہ وہ (عظیم) ہے کہ جو بھی پیدا فرمانے کا ارادہ کرے تو صرف اتنا ہی کہتا ہے کہ وہ ہو جا پس وہ ہو جاتی ہے۔ پس وہ (ہر عیب سے) پاک ہے جس کے ہاتھ میں ہر چیز کی حکومت ہے اور اسی کی طرف تمہیں لوٹایا جائے گا۔"

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابو الشیخ اصبہانی نے اپنی تفسیر میں، حاکم جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، ابن مردویہ بیہقی نے دلائل میں اور ضیاء رحمہم اللہ نے مختارہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ عاص بن وائل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں ایک بوسیدہ ہڈی لایا، اپنے ہاتھ سے اسے توڑا پھر کہا کیا اللہ تعالیٰ اسے زندہ کرے گا بعد اس کے کہ یہ اس حال میں پہنچ چکی ہو؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہاں اللہ تعالیٰ اسے زندہ فرمائے گا۔ پھر تمہیں مارے گا پھر تمہیں زندہ کرے گا پھر تمہیں جہنم کی آگ میں داخل کرے گا۔ تو سورۂ یٰس کے آخر تک آیات نازل ہوئیں۔ (۱)

امام ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ عبد اللہ بن ابی حضور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا جبکہ اس کے ہاتھ میں ایک بوسیدہ ہڈی تھی۔ اس نے اسے اپنے ہاتھ سے توڑا۔ پھر کہا اللہ تعالیٰ نے کیسے دوبارہ زندہ کرے گا جبکہ یہ بوسیدہ ہو چکی ہے؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ تعالیٰ اسے دوبارہ زندہ کرے گا، تجھے موت عطا کرے گا پھر تجھے جہنم میں داخل کرے گا۔ اللہ تعالیٰ نے یہ فرمایا: قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ۔ (۲)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ابی بن خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی

۱۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 418، رقم الحدیث (3918)، دار الکتب العلمیہ بیروت

۲۔ تفسیر طبری، سورۃ یٰس، جلد 23، صفحہ 39، مکتبہ دار التربیت العربی للتراث

[illegible]

[illegible] وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ

[illegible] وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا

[illegible] وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

[illegible] رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

[illegible] وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ

[illegible] رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ

[illegible] إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

[illegible] وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ

[illegible] وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا

[illegible] وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

[illegible] رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

[illegible] وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ

[illegible] رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ

[illegible] إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

[illegible] وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ

[illegible] وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا

[illegible] وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

[illegible] رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

[illegible] وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ

[illegible] رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ

[illegible] إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

ہو گیا ہوا تھا اس کے ہاتھ میں ایک بوسیدہ ہڈی تھی اس نے کہا اے محمد ﷺ اللہ تعالیٰ سے کیسے زندہ رہائے گا آپ نے فرمایا ہاں اللہ تعالیٰ اسے اس آیت کو نازل فرمایا ہے اور اسے فرمایا اللہ تعالیٰ سے اللہ تعالیٰ اسے اس طرح مار کر پھر زندہ کرنے سے زیادہ عجیب ہے اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عروہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول پر یہ وحی نازل کی کہ لوگوں کے اعمال کا محاسبہ ہوگا اور انہیں قیامت کے روز بلایا جائے گا تو ہمیں نے اس کا شدت سے انکار کیا ابی بن خلف نے ایک بوسیدہ ہڈی لی اسے توڑنے کے بعد کہا اے محمد ﷺ کیا اللہ تعالیٰ ہمارے اس طرح ریزہ ریزہ ہو جانے کے بعد ہمیں دوبارہ زندہ کرے گا آپ نے فرمایا ہاں اللہ تعالیٰ تجھے بھی مارے گا پھر زندہ کرے گا پھر تجھے جہنم میں داخل کرے گا اس پر اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ پر یہ آیت نازل فرمائی اور اس آیت کو نازل فرمایا ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَّنَسِيَ خَلْقَهٗ ۭ قَالَ مَنْ يُّحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيْمٌ﴾۔

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے ﴿الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الشَّجَرِ الْاَخْضَرِ نَارًا﴾ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ میں نے اس درخت سے آگ نکالنا وہ ہے دوبارہ زندہ کرنے پر قادر ہے اللہ تعالیٰ کا فرمان ﴿اَوَلَيْسَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِقٰدِرٍ﴾ یہ اس فرمان کی طرح ہے ﴿اِنَّمَآ اَمْرُهٗٓ اِذَآ اَرَادَ شَيْـــًٔا اَنْ يَّقُوْلَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ﴾ کلام عرب میں اس سے بڑھ کر آسان اور خفیف کوئی کلام نہیں اس لیے اللہ تعالیٰ نے اس طرح حکم دیا۔(1)

1۔ تفسیر طبری زیر آیت ہذا جلد 20 صفحہ 40 دار احیاء التراث العربی بیروت

امام ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت کی ہے کہ یہود نے مشرکین مکہ سے کہا کہ محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) سے تین باتیں پوچھو اگر وہ ان کا جواب دے دیں تو وہ نبی ہیں اور اگر جواب نہ دے سکیں تو وہ جھوٹے ہیں۔ ان سے روح کے بارے میں پوچھو اور اصحاب کہف کے بارے میں اور ذوالقرنین کے بارے میں۔ چنانچہ مشرکین نے آپ سے ان تین باتوں کے بارے میں سوال کیا تو اللہ تعالیٰ نے سورۃ بنی اسرائیل اور سورۃ کہف نازل فرمائی۔ اس میں روح کے بارے میں اور اصحاب کہف اور ذوالقرنین کے بارے میں جواب دیا گیا۔

امام ابو نعیم نے دلائل میں اور بیہقی نے دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ قبل ہجرت مدینہ سے کچھ یہود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا کہ آپ ہمیں بتائیے کہ ہم نے سنا ہے کہ آپ نے کہا ہے اور آپ کی قوم کا بھی یہی خیال ہے کہ آپ کو علم دیا گیا ہے اور آپ کو علم دیا گیا ہے۔ ہم تورات پڑھتے ہیں اور ہر چیز کا علم ہمیں دیا گیا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ تورات میں تو بہت تھوڑا علم ہے۔ اس پر یہود نے کہا کہ آپ کو کیا علم دیا گیا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ مجھے علم دیا گیا ہے۔ اس پر یہود نے کہا کہ ہم نے سنا ہے کہ آپ کہتے ہیں کہ مجھے علم دیا گیا ہے اور تم میں سے ہی کہا گیا ہے۔ آپ نے فرمایا کہ ہاں۔ اس پر یہود نے کہا کہ ہم نے سنا ہے کہ آپ کہتے ہیں کہ میں تمہارے پاس اللہ کی طرف سے آیا ہوں اور تم میں سے ہی آیا ہوں

[illegible] ۔ [illegible] ۔ [illegible] ۔ [

یعنی ہم نے آسمان دنیا کو ستاروں سے مزین کیا اور ہر سرکش شیطان سے اس کی حفاظت کی۔ (۱)

ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۹)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۱۰)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۱۱)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۱۲)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۱۳)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۱۴)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۱۵)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۱۶)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۱۷)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۱۸)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۱۹)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲۰)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲۱)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲۲)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲۳)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲۴)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲۵)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲۶)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲۷)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲۸)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۲۹)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳۰)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳۱)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳۲)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳۳)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳۴)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳۵)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳۶)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳۷)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳۸)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۳۹)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴۰)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴۱)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴۲)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴۳)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴۴)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴۵)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴۶)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴۷)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴۸)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۴۹)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵۰)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵۱)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵۲)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵۳)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵۴)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵۵)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵۶)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵۷)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵۸)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۵۹)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶۰)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶۱)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶۲)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶۳)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶۴)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶۵)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶۶)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶۷)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶۸)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۶۹)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷۰)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷۱)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷۲)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷۳)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷۴)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷۵)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷۶)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷۷)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷۸)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۷۹)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸۰)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸۱)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸۲)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸۳)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸۴)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸۵)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸۶)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸۷)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸۸)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۸۹)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۹۰)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ستارے تین کام کے لئے پیدا کئے گئے ہیں۔ آسمان کی زینت، شیاطین کو مارنے کا ذریعہ اور راستوں کی علامت۔ جو شخص ان کے علاوہ کوئی اور بات کرے اس کو اپنی رائے سے کچھ حاصل نہیں ہوتا۔ (۹۱)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس

[illegible] 2

[illegible] 3

[illegible] 4

[illegible] 5

[illegible] 6

[illegible] 7

[illegible] 8

[illegible] 9

[illegible] 10

[illegible] 11

[illegible] 12

[illegible] 13

[illegible] 14

[illegible] 15

[illegible] 16

[illegible] 17

[illegible] 18

[illegible] 19

[illegible] 20

[illegible] 21

[illegible]

يَنظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ
الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ

[illegible] یہ پانچ آیات ہیں [illegible] یہ [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اُحْشُرُوا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَاَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوْا يَعْبُدُوْنَ ۙ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَاهْدُوْهُمْ اِلٰى صِرَاطِ الْجَحِيْمِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقفوهم إنهم مسئولون ۝

فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين
قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان
بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون
فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون
إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا قيل لهم

أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍۭ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا۟ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَٰكِهُ ۖ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾

[illegible] ہمیں ایک دیوانے شاعر کے لیے اپنے معبودوں کو چھوڑ دینا ہے۔ بلکہ وہ (محمد ﷺ) حق لے کر آیا ہے اور اس نے (پہلے) رسولوں کی تصدیق کی ہے۔ (اے مشرکو!) تم یقیناً دردناک عذاب کا مزہ چکھو گے۔ اور تمہیں وہی بدلہ دیا جائے گا جو تم کرتے رہے تھے۔ سوائے اللہ کے ان بندوں کے جو (اس کے) برگزیدہ (بندے) ہیں۔ یہی لوگ ہیں جن کے لیے (جنت میں) معلوم رزق ہے۔ (ہر قسم کے) میوے ہیں اور وہ عزت دیے جائیں گے۔ نعمت کے باغوں میں (وہ) تختوں پر آمنے سامنے بیٹھے ہوں گے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ یہ آیت ان کے حق میں نازل ہوئی تھی۔ مُّسْتَيْقِنُونَ کے معنی ہیں وہ یقین کرتے ہیں۔ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ کے معنی ہیں وہ ایک دوسرے کو ہنسی اڑانے کے لیے بلاتے ہیں۔ وَقَالُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ کے معنی ہیں وہ کہتے ہیں کہ یہ تو کھلا جادو ہے۔ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ کے معنی ہیں کیا ہم مر کر مٹی اور ہڈیاں ہو جائیں گے تو پھر ہم اٹھائے جائیں گے۔ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ کے معنی ہیں کیا ہمارے پہلے باپ دادا بھی۔ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ کے معنی ہیں کہہ دو ہاں اور تم ذلیل ہو کر اٹھو گے۔ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ کے معنی ہیں وہ ایک ہی جھڑکی ہوگی پھر اچانک وہ دیکھنے لگیں گے۔ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ الدِّينِ کے معنی ہیں وہ کہیں گے ہائے ہماری کمبختی یہ تو بدلے کا دن ہے۔ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ کے معنی ہیں یہ فیصلہ کا دن ہے جس کو تم جھٹلاتے تھے۔ اُحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ کے معنی ہیں جمع کرو ظالموں کو اور ان کے ساتھیوں کو اور جن کی وہ عبادت کرتے تھے۔ مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ کے معنی ہیں اللہ کے سوا پھر ان کو جہنم کا راستہ دکھاؤ۔ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ کے معنی ہیں ان کو روکو ان سے پوچھ گچھ ہوگی۔ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ کے معنی ہیں تمہیں کیا ہوا کہ تم ایک دوسرے کی مدد نہیں کرتے۔ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ کے معنی ہیں بلکہ وہ آج سرنگوں ہیں۔ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ کے معنی ہیں وہ ایک دوسرے کی طرف متوجہ ہو کر آپس میں پوچھ گچھ کریں گے۔ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ کے معنی ہیں وہ کہیں گے تم ہی تو ہمارے پاس دین کی طرف سے آتے تھے۔ قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ کے معنی ہیں وہ کہیں گے بلکہ تم خود ایمان والے نہ تھے۔ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ کے معنی ہیں ہمارا تم پر کوئی زور نہیں تھا۔ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ کے معنی ہیں بلکہ تم خود سرکش لوگ تھے۔ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا کے معنی ہیں ہم پر ہمارے رب کا فرمان ثابت ہو گیا۔ إِنَّا لَذَائِقُونَ کے معنی ہیں کہ ہم عذاب کا مزہ چکھنے والے ہیں۔ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ کے معنی ہیں ہم نے تمہیں گمراہ کیا کیونکہ ہم خود گمراہ تھے۔ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ کے معنی ہیں پس وہ اس دن عذاب میں شریک ہوں گے۔

[illegible] اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کیونکہ ایک دوسرے کے دل میں کینہ ہوتا تھا تو اللہ تعالیٰ نے ان کے لیے تخت بچھا دیے جن پر وہ آمنے سامنے بیٹھے ہوئے ہیں۔ اس طرح ان سے کینہ نکل گیا۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ جب اہل جنت جنت میں داخل ہو جائیں گے تو ان کے دلوں میں ایک دوسرے کے لیے جو کینہ ہوگا اللہ تعالیٰ اسے نکال دے گا۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید

[illegible] 26 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

فَاقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَّتَسَآءَلُوْنَ ۝ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ اِنِّيْ كَانَ لِيْ
قَرِيْنٌ ۝ يَّقُوْلُ اَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِيْنَ ۝ ءَاِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَّ
عِظَامًا ءَاِنَّا لَمَدِيْنُوْنَ ۝ قَالَ هَلْ اَنْتُمْ مُّطَّلِعُوْنَ ۝ فَاطَّلَعَ فَرَاٰهُ فِيْ
سَوَآءِ الْجَحِيْمِ ۝ قَالَ تَاللّٰهِ اِنْ كِدْتَّ لَتُرْدِيْنِ ۝ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّيْ
لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِيْنَ ۝ اَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِيْنَ ۝ اِلَّا مَوْتَتَنَا الْاُوْلٰى وَ

مَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِيْنَ ﴿۵۹﴾ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿۶۰﴾ لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعٰمِلُوْنَ ﴿۶۱﴾

[illegible] یہ جنتی دوست دوزخ میں اپنے دوست کو دیکھ کر کہیں گے کہ اللہ کی قسم تو تو ہلاک کرنے والا تھا اگر میرے اوپر اللہ کا فضل نہ ہوتا تو میں بھی تیرے ساتھ دوزخ میں حاضر کیا گیا ہوتا۔ پھر وہ جنتی کہے گا کہ کیا ہم مرنے والے نہیں ہیں مگر صرف پہلی موت جو ہم دنیا میں مر چکے ہیں اور ہم کو عذاب نہیں کیا جائے گا۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا کہ تم سچے ہو یہ ہے وہ بڑی کامیابی جس کے لئے عمل کرنے والوں کو عمل کرنا چاہیے۔

عبد بن حمید ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے بیان کیا ہے کہ ان کے بارے میں کہ ان کی ضمیر سے مراد جنتی ہیں۔

امام ابو جعفر محمد بن جریر طبری نے [illegible] سے بیان کیا ہے کہ قریش کا کافر شیطان مراد ہے۔ (۱)

امام عبد بن حمید اور ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت عطاء خراسانی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ دو آدمی آپس میں حصہ دار تھے ان کا کل مال آٹھ ہزار دینار تھا ان دونوں نے آپس میں وہ تقسیم کر لیے۔ ان میں سے ایک نے زمین خریدی اور اس نے زمین خریدنے کے بعد میں زمین خریدی۔ دوسرے نے کہا کہ اللہ فلاں نے ایک زمین خریدی ہے جس کی قیمت ایک ہزار دینار ہے میں نے زمین خریدنے سے تو اب خدا کے لئے ایک ہزار دینار صدقہ کر دیا۔ پھر اس کے بعد اس نے ایک ہزار دینار کے بدلے میں گھر خریدا۔ دوسرے نے کہا اللہ فلاں نے ایک گھر خریدا ہے جس کی قیمت ایک ہزار دینار ہے میں نے تو اب خدا کے لئے ایک ہزار دینار صدقہ کر دیا۔ پھر اس نے ایک عورت سے شادی کی تو اس نے پیغام بھیجا کہ اللہ فلاں نے ایک عورت سے شادی کی ہے جس کا مہر ایک ہزار دینار ہے میں نے تو اب خدا کے لئے ایک ہزار دینار صدقہ کر دیا۔ پھر اس نے کہ

مُطِيعُونَ لَلَّصَّلَّوْا فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ - (۱)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عدی رحمہ اللہ سے آیت کی تفسیر میں بیہ روایت نقل کی ہے کہ بنی اسرائیل میں سے دو آدمی آپس میں کاروبار میں شریک تھے۔ ان میں سے ایک مومن اور دوسرا کافر تھا۔ دونوں چھ ہزار دینار پر آپس میں جدا ہوئے۔ مومن نے تین ہزار لے لئے اور کافر نے تین ہزار لے لئے۔ وہ اسی طرح رہے جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا۔ پھر آپس میں کافر نے مومن سے کہا تو نے اپنے مال کے بارے میں کیا کیا؟ کیا اس سے اس چیز کو بدل کر تو نے تجارت کرنا؟ مومن نے اسے کہا نہیں مومن نے کہا سے پوچھا تو نے کیا کیا؟ اس کافر نے کہا میں نے اس سے انگور کے درخت، رہن، پھل اور سبزیاں وغیرہ خرید لیں مومن نے اس سے کہا کیا واقعی تو نے ایسا کیا؟ کہا ہاں۔ مومن واپس لوٹا یہاں تک کہ جب رات ہوئی تو اس نے آنی نماز پڑھی جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا کہ وہ نماز پڑھے۔ جب وہ رخ ہوا تو ہزار دینار لیکر اپنے سامنے رکھے پھر کہا میں نے فلاں کام کے بدلے میں سمجھ کر وقت پھل اور سبزیاں ہزار دینار میں خریدیں پھر وہ مرد نماز سے فارغ ہوا اس نے اس کل بھی دیا۔ اسے کہا میں نے اس ہزار دینار کے بدلے میں جنت میں رہائش، پھل اور سبزیاں خریدیں۔ پھر جب صبح ہوئی تو اس ہزار دینار کو مساکین میں تقسیم کر دیا۔

پھر دونوں اسی طرح رہے جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا کہ وہ رہیں۔ پھر آپس میں ملے۔ کافر نے مومن سے کہا تو نے کیا کیا؟ کیا تو نے اس مال کا کسی چیز میں خرچ کیا جس سے تجارت کرے؟ کہا نہیں مومن نے پوچھا تو نے کیا کیا؟ اس نے کہا میری ساری رقم ضائع ہو گئی تھی۔ میں نے ایک ہزار میں ظالم خریدے۔ میرے لیے اس جاگیر میں کام کاج کرتے ہیں۔ مومن نے کہا کیا واقعی تو نے یہ کیا ہے؟ اس نے کہا ہاں مومن واپس لوٹ آیا یہاں تک کہ جب رات ہوئی تو اس نے آنی نماز پڑھی جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا۔ جب وہ فارغ ہوا تو ہزار دینار اپنے سامنے رکھے پھر کہا میں نے جنت میں محلات، پھل اور سبزیاں ہزار دینار میں خریدیں پھر وہ مرد نماز سے فارغ ہوا اس نے اسی کل بھی دیا۔ پھر جب صبح ہوئی تو اس نے ہزار دینار مساکین میں تقسیم کر دیا۔

پھر دونوں اسی طرح رہے جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا کہ وہ رہیں۔ پھر دونوں ملے کافر نے مومن سے کہا تو نے اپنے مال کے بارے میں کیا کیا، کیا اسے کسی کسی چیز میں لگایا ہے جس میں تو تجارت کرے؟ مومن نے کہا نہیں۔ مومن نے پوچھا تو نے کیا کیا؟ کافر نے کہا میرے سارے معاملات مکمل تھے مگر ایک چیز رہ گئی تھی۔ فلاں عورت کا خاندان فوت ہو گیا۔ میں نے اسے ایک ہزار دینار دیئے وہ ایک ہزار دینار اور اتنا اور مال لے کر میرے پاس آ گئی۔ مومن نے اس سے پوچھا کیا تو نے ایسا کیا ہے؟ اس نے جواب دیا ہاں۔ مومن واپس لوٹا۔ جب رات ہوئی تو اس نے آنی نماز پڑھی جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا کہ نماز پڑھے۔ جب فارغ ہوا تو دائیں ہاتھ ہزار دینار لیے۔ انہیں اپنے سامنے رکھا اور کہا اے اللہ میں نے

(۱) تفسیر طبری سورۃ الصافات جلد 23 صفحہ 81-80 دار الفکر، الطبعۃ الاخیر بیروت

ایک بڑھیا کے ہاں بیٹا پیدا ہوا۔ اس نے اپنے بیٹے کو ایک عورت کے پاس بھیجا کہ اس کے بیٹے کو دودھ پلا دے۔ اس عورت نے کہا کہ میں دودھ پلا دوں گی مگر اس شرط پر کہ تو اپنے بیٹے کو چھوڑ جائے۔ اس نے کہا کہ میں تیری درگاہ الٰہی میں ایک ہزار رکعت نماز نفل پڑھوں گی اور اس کے بدلے میں تو میرے بیٹے کو دودھ پلا دے۔ اس عورت نے کہا کہ میں ایک ہزار رکعت نماز نفل کے بدلے میں دودھ نہیں پلاؤں گی۔ اس بڑھیا نے کہا کہ میں ایک ہزار رکعت نماز نفل کے بدلے میں اپنا بیٹا تجھ کو دیتی ہوں۔ اس عورت نے کہا کہ اچھا میں دودھ پلاؤں گی۔ اس بڑھیا نے اپنے بیٹے کو اس عورت کے پاس چھوڑ دیا اور خود نماز پڑھنے میں مشغول ہو گئی۔ اس عورت نے اس بچے کو دودھ پلایا اور اس کی پرورش کی۔ جب وہ بچہ بڑا ہوا تو اس نے اپنی ماں سے کہا کہ اے ماں! تو نے مجھ کو کس کے پاس چھوڑا تھا؟ اس نے کہا کہ اے بیٹا! میں نے تجھ کو اللہ کے پاس چھوڑا تھا۔ اس نے کہا کہ اے ماں! تو نے مجھ کو اللہ کے پاس چھوڑا تھا تو اللہ تعالیٰ نے مجھ کو تیرے پاس بھیج دیا۔ اب تو اپنے بیٹے کو اللہ کے پاس چھوڑ دے تاکہ وہ تجھ کو اللہ کے پاس بھیج دے۔ اس بڑھیا نے اپنے بیٹے کو اللہ کے پاس چھوڑ دیا۔ اللہ تعالیٰ نے اس بچے کو اس بڑھیا کے پاس بھیج دیا۔ اس بچے نے اپنی ماں کی خدمت کی اور اس کی خدمت کرتے کرتے اس کا انتقال ہو گیا۔ اس بچے نے اپنی ماں کو دفن کیا اور اس کی قبر پر بیٹھ گیا۔ اس بچے کی ماں

[illegible]

[illegible] وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۝ لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ۝ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۝ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۝ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ۚ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ۝ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ۖ إِنَّا لَذَائِقُونَ ۝ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ۝ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ۝ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۝ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۝ فَوَاكِهُ ۖ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ۝ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۝ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۝ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ۝ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ۝ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ۝ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۝ يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ۝ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ۝ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ۝ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۝ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ ۝ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۝ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۝ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ۝ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۝ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ۝ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ۝ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ۝ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ۝ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ ۝ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ۝ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ۝ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۝ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۝ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ۝ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ۝ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ۝ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ۝ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ۝ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ۝ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ۝ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ۝ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ۝ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۝ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ۚ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ۝ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۝ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ۝ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۝ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۝ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ۝ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ۝ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۝ وَبِاللَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ۝ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۝ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۝ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ۝ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ۝ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۝ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۝ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ۝ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ۝ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ۝ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ۝ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ فَكَفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۝ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ۝ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ۝ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

[illegible] 72 و 23 [illegible]

تھی اس کے ارد گرد میں اس نے لوگوں کے سر دیکھے کہ یہ کیا کر رہے ہیں۔ تو اس میں جو لوگ تھے انہوں نے کہا کہ اگر اللہ تعالیٰ نے ہمارے دوست کی پہچان کرانا تو وہ اسے بچا لیتا کیونکہ اس کی شکل و صورت ان کی مدد کرتی تھی۔ اس واقعہ پر وہ کہنے لگا جس کا ذکر اللہ تعالیٰ کرتا ہے فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِيْنَ یعنی اگر میں تیری اطاعت کرتا تو میں بچا لیا جاتا اور کہنے لگا اگر اللہ تعالیٰ کی رحمت میرے شاملِ حال نہ ہوتی تو میں بھی ان میں سے ہوتا۔ اَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِيْنَ اِلَّا مَوْتَتَنَا الْاُوْلٰى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِيْنَ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ کہیے یہ سچوں کا قول ہے۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعٰمِلُوْنَ (۱)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں حضرت حسن بصری کے حوالہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل علم کا کہنا ہے کہ موت کے بعد ہر مرحلہ میں اللہ تعالیٰ سے ڈرنا ہوگا۔ اس لیے مومن کہے گا اَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِيْنَ اِلَّا مَوْتَتَنَا الْاُوْلٰى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِيْنَ کہ کیا کہنے والے نے کہا کہ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ جنتیوں سے فرمائے گا کیا تم وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِيْنَ ہو؟ (والصافات) اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے اَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِيْنَ اس کا معنی ہے کہ تمہیں اس جگہ موت نہیں آئے گی۔ اس موقع پر وہ کہیں گے اَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِيْنَ اِلَّا مَوْتَتَنَا الْاُوْلٰى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِيْنَ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعٰمِلُوْنَ۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت براء بن عازب سے روایت نقل کی ہے کہ میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ ہاتھ میں ہاتھ لیے چل رہا تھا جبکہ آپ کا ہاتھ میرے ہاتھ میں تھا۔ آپ نے ایک مناظر دیکھا تو آپ جہاں سے چلے یہاں تک کہ قبر کے پاس آ گئے۔ پھر اپنے گھٹنوں کے بل بیٹھ گئے۔ آپ روئے یہاں تک کہ آنسوؤں سے مٹی تر ہو گئی۔ پھر کہا لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعٰمِلُوْنَ۔

اَذٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا اَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّوْمِ ۝ اِنَّا جَعَلْنٰهَا فِتْنَةً لِّلظّٰلِمِيْنَ ۝ اِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِيْٓ اَصْلِ الْجَحِيْمِ ۝ طَلْعُهَا كَاَنَّهٗ رُءُوْسُ الشَّيٰطِيْنِ ۝ فَاِنَّهُمْ لَاٰكِلُوْنَ مِنْهَا فَمَالِـُٔوْنَ مِنْهَا الْبُطُوْنَ ۝ ثُمَّ اِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيْمٍ ۝ ثُمَّ اِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَاِلَى الْجَحِيْمِ ۝

بھلا یہ دعوت بہتر ہے یا تھوہڑ کا درخت۔ ہم نے اسے ظالموں کے لیے آزمائش بنایا ہے۔ یہ ایسا درخت ہے جو جہنم کی تہ میں اگتا ہے۔ اس کی شگوفے گویا شیطانوں کے سر ہیں۔ جس انہیں ضرور کھانا ہوگا اور پیٹ بھریں گے اس سے اپنے پیٹ۔ پھر انہیں بعد کھولتا ہوا پانی ملا کر دیا جائے گا۔ پھر انہیں لوٹنا ہوگا دہکتی آگ کی طرف۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے زقوم کے

(۱) تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، ج 23، ص 72-75، دار احیاء التراث العربی، بیروت

[illegible]

(۱۹۳۱۱) ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ابلیس نے یہ بات کہی تھی کہ قسم ہے تیری عزت کی میں ان سب کو گمراہ کروں گا۔

(۱۹۳۱۲) ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ طلحا کا گنہ نخلستان والوں کے لئے یعنی کھجور کے باغ والوں کے لئے۔

(۱۹۳۱۳) عبداللہ بن احمد بن حنبل نے زوائد المسند میں اور ابن مردویہ نے حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ طلحا کا گنہ نخلستان والوں کے لئے ہے۔

(۱۹۳۱۴) اس طرح یہ روایت حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ کے پاس یہ آیت کریمہ نازل ہوئی ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (الشعراء) کہ اپنے قریبی رشتہ داروں کو ڈرائیے تو آپ نے فرمایا کہ میں کس طرح کروں اگر میں جاؤں تو وہ مجھے مار ڈالیں گے اور اگر میں کچھ کہوں تو وہ مجھے مار ڈالیں گے اس پر اللہ تعالیٰ نے اس آیت کریمہ کو نازل فرمایا ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (البقرہ) جب اس تک روایت پہنچی ہو کہ آپ کے بارے میں لوگوں نے کیا کہا ہے تو آپ نے فرمایا کہ میں نے اس کے لئے اس سورت کو نازل فرمایا ہے اور اس سے مراد خلق ہے ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ﴾ اس آیت کریمہ سے ﴿وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ تک۔ ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ﴾ (الصافات) جب ان تک روایت پہنچی ہو کہ آپ کے بارے میں لوگوں نے کیا کہا ہے تو آپ نے فرمایا کہ میں نے اس کے لئے اس سورت کو نازل فرمایا ہے اور اس سے مراد خلق ہے ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ﴾ سے ﴿وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ تک۔ ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ﴾

لائی ہے۔ عمر بن ابی ربیعہ اپنی محبوبہ اس لڑکی کو پیچھے چھوڑ کر آیا تھا جس کے بارے میں اس نے کہا تھا

بلک مکارہ لا تعض من الثری شیئا بناء فداء بعذاقو لا

"وہ مکارم و وعدہ سے کبھی اپنے اس بنا پر کمی نہ آنے دیتی کہ آخر مٹی ہے جو بعد میں پیتاب بن جاتی ہے"۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مشوہ کا معنی نقل کیا ہے ان کے کلام میں آمیزش ہوتی ہے اور اس میں لحم ملایا جاتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز صور کے درمیان صف النعال تک جس پہنچے گا۔ حتی اور ضحی آجائیں گے پھر ان کی عبادت کی گئی ثُمَّ اِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَاِلَى الْجَحِيْمِ ۔(1)

امام ابو عبید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قرأت میں ہے ثم ان مصیرھم لالی الجحیم۔

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سویا کا معنی آمیزش ہے۔ ثُمَّ اِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَاِلَى الْجَحِيْمِ وہ گرم کھولتے ہوئے پانی کے درمیان کھائے اور عذاب میں ہوں گے اور یہ آیت ہے۔ يَطُوْفُوْنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيْمٍ آنٍ ۔ (الرحمٰن X2)

اِنَّهُمْ اَلْفَوْا اٰبَآءَهُمْ ضَآلِّيْنَ ۝ فَهُمْ عَلٰٓى اٰثٰرِهِمْ يُهْرَعُوْنَ ۝ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ اَكْثَرُ الْاَوَّلِيْنَ ۝ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا فِيْهِمْ مُّنْذِرِيْنَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِيْنَ ۝ اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِيْنَ ۝

"انہوں نے اپنے باپ دادا کو گمراہ پایا (مگر وہ سوچے سمجھے) ان کے پیچھے بھاگے جا رہے ہیں۔ اور بہت گئے تھے ان سے پہلے لوگ۔ اور ہم نے بھیجے تھے ان میں ڈرانے والے۔ پس (اے مخاطب!) تو دیکھ کیسا انجام ہوا انہیں ڈرایا گیا تھا (مگر وہ نہ سمجھے تھے) سوائے ان کے جو اللہ کے مخلص بندے تھے۔

امام ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَلْفَوْا آبَاءَهُمْ کا معنی ہے انہوں نے اپنے باپ پایا۔(3)

عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یُهْرَعُوْنَ کا معنی ہے تیز چلانے والے۔(4)

امام عبد بن حمید ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ضَآلِّيْنَ سے مراد جاہل ہیں۔ فَهُمْ عَلٰٓى اٰثٰرِهِمْ يُهْرَعُوْنَ ۔ جو اسی لیئے بھی ان کے پیچھے دوڑتے ہوئے چلے جا رہے ہیں۔(5)

1۔ تفسیر طبری، پ۲۳، ص78، ج۲۳، ابن ابی حاتم۔ 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً، ص79، ج29
4۔ ایضاً 5۔ ایضاً

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فانظر کیف کان عاقبۃ انذارہم میں اللہ تعالیٰ نے قوم نوح قوم ہود قوم صالح اور اپنی قوم میں کفار قریش کو مخاطب کیا ہے۔

امام ابن کثیر نے حضرت سدی سے (الا عبد اللہ المخلصین) کا یہی معنی بیان کیا ہے۔ (تفسیر ابن کثیر ج ۴ ص ۱۰)

وَلَقَدْ نَادٰىنَا نُوْحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيْبُوْنَ ۝ وَنَجَّيْنٰهُ وَاَهْلَهٗ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيْمِ ۝ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهٗ هُمُ الْبٰقِيْنَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِيْنَ ۝
سَلٰمٌ عَلٰى نُوْحٍ فِي الْعٰلَمِيْنَ ۝ اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ اِنَّهٗ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ ثُمَّ اَغْرَقْنَا الْاٰخَرِيْنَ ۝ وَاِنَّ مِنْ شِيْعَتِهٖ
لَاِبْرٰهِيْمَ ۝ اِذْ جَآءَ رَبَّهٗ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ۝ اِذْ قَالَ لِاَبِيْهِ وَقَوْمِهٖ مَاذَا
تَعْبُدُوْنَ ۝ اَئِفْكًا اٰلِهَةً دُوْنَ اللّٰهِ تُرِيْدُوْنَ ۝ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ
الْعٰلَمِيْنَ ۝ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوْمِ ۝ فَقَالَ اِنِّيْ سَقِيْمٌ ۝ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ
مُدْبِرِيْنَ ۝ فَرَاغَ اِلٰٓى اٰلِهَتِهِمْ فَقَالَ اَلَا تَاْكُلُوْنَ ۝ مَا لَكُمْ لَا
تَنْطِقُوْنَ ۝ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِيْنِ ۝ فَاَقْبَلُوْٓا اِلَيْهِ يَزِفُّوْنَ ۝
قَالَ اَتَعْبُدُوْنَ مَا تَنْحِتُوْنَ ۝ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُوْنَ ۝ قَالُوا
ابْنُوْا لَهٗ بُنْيَانًا فَاَلْقُوْهُ فِي الْجَحِيْمِ ۝ فَاَرَادُوْا بِهٖ كَيْدًا فَجَعَلْنٰهُمُ
الْاَسْفَلِيْنَ ۝ وَقَالَ اِنِّيْ ذَاهِبٌ اِلٰى رَبِّيْ سَيَهْدِيْنِ ۝ رَبِّ هَبْ لِيْ مِنَ
الصّٰلِحِيْنَ ۝ فَبَشَّرْنٰهُ بِغُلٰمٍ حَلِيْمٍ ۝

"اور (ذرا غور کرنے کی بات ہے) ہمیں پکارا تھا نوح نے پس کیا ہی اچھے ہیں ہم (پکار) سننے والے۔ اور ہم نے نجات دے دی تھی نوح اور ان کے گھر والے کو بڑی مصیبت سے جو بڑی زبردست تھی۔ اور ہم نے باقی رہنے والوں کی نسل کو کر دیا۔ اور ہم نے چھوڑا ان کے (ذکر خیر کو) پیچھے آنے والوں میں۔ سلام ہو نوح پر سارے جہانوں میں۔ ہم ایسا ہی بدلہ دیتے ہیں نیکوکاروں کو۔ بیشک وہ ہمارے ایمان دار بندوں میں سے تھے۔ پھر ہم نے غرق کر دیا دوسرے لوگوں کو۔ اور

---

(۱) تفسیر طبری، ج ۱۲ ص ۲۳، رقم ۳۰۸۰۰، مؤسسۃ الرسالۃ، بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام عبدالرحمن بن زید بن اسلم رحمہ اللہ نے کہا: اللہ تعالیٰ نے حضرت نوح علیہ السلام سے فرمایا: وَنَفَدَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ کا یہ معنی نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ سے استغفار کرو۔ (۱)

امام ابن جریر نے حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: میرے گھر میں سے کسی نے آکر یہ آیت پڑھی: وَنَفَدَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ تو میں اس کو ایسا ایسا جواب دیتا ہوں جس سے اس کا سینہ کشادہ ہو جاتا ہے۔ یہ روایت ضعیف ہے۔ اس کی سند میں ابوجعفر رازی ہے جو کثیر الخطا ہے۔ اس کی حدیث سے حجت نہیں پکڑی جاتی۔ (۲)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے وَنَفَدَ الْمَاءُ فَلَهُ مِنَ الْعَذَابِ الْعَظِيمِ کی تفسیر نقل کی ہے کہ دونوں میں فرق ہے سمجھا کریں۔ (۳)

امام عبدالرزاق، عبدالرزاق، عبدالرحمن بن زید بن اسلم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَنَفَدَ الْمَاءُ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اس زمانہ کے لوگ غالباً اسلام کی اولاد ہیں۔ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ کی تفسیر نقل کرنے کے بعد فرمایا: یہ بھی اچھی تفسیر ہے۔ (۴)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ حضرت نوح علیہ السلام کی دعا ہے جو وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ کا مطلب ہے۔ (۵)

امام قرطبی جبکہ امام طحاوی نے حسن بن ابی الحسن بصری سے، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت عبداللہ بن

---

(۱) تفسیر طبری ۱۲/ ۵۲۰ (۲) ضعیف: تفسیر طبری ۱۲/ ۵۲۰ (۳) تفسیر طبری ۱۲/ ۵۲۱ (۴) تفسیر طبری ۱۲/ ۵۲۱ (۵) تفسیر طبری ۱۲/ ۵۲۱

[illegible] ہے۔ (۱)

[illegible] ہے۔ (۲)

[illegible] ہے۔ (۳)

[illegible] ہے۔ (۴)

[illegible] ہے۔ (۵)

[illegible] ہے۔ (۶)

[illegible] ہے۔ (۷)

[illegible] ہے۔ (۸)

[illegible] ہے۔ (۹)

[illegible] ہے۔ (۱۰)

[illegible] ہے۔ (۱۱)

[illegible] ہے۔ (۱۲)

[illegible] ہے۔ (۱۳)

[illegible] ہے۔

[illegible] ان کے [illegible] ان کے [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت کیا ہے کہ حضرت [illegible] نے فرمایا کہ [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يٰبُنَيَّ اِنِّيْٓ اَرٰى فِي الْمَنَامِ اَنِّيْٓ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ
مَاذَا تَرٰى ۭ قَالَ يٰٓاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۡ سَتَجِدُنِيْٓ اِنْ شَاۗءَ اللّٰهُ مِنَ
الصّٰبِرِيْنَ فَلَمَّآ اَسْلَمَا وَتَلَّهٗ لِلْجَبِيْنِ وَنَادَيْنٰهُ اَنْ يّٰٓاِبْرٰهِيْمُ
قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا ۚ اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ
الْبَلٰۗؤُا الْمُبِيْنُ وَفَدَيْنٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْاٰخِرِيْنَ سَلٰمٌ عَلٰٓى اِبْرٰهِيْمَ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ اِنَّهٗ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ

"اور جب وہ اتنا بڑا ہو گیا کہ اپ کے ساتھ دوڑ سکے تو آپ نے فرمایا اے میرے بیٹے میں
دیکھتا ہوں خواب میں کہ تجھ کو ذبح کرتا ہوں۔ سو تو بتا تیری کیا رائے ہے۔ فرمانبردار بیٹے
بولا اے باپ کیجئے جو آپ کو حکم ہوا ہے انشاء اللہ آپ مجھے صبر کرنے والوں میں پائیں گے۔ جب
دونوں نے گردن جھکا دی اور باپ نے بیٹے کو پیشانی کے بل لٹا دیا اور ہم نے آواز دی اے ابراہیم
تو نے خواب سچا کر دکھایا۔ اب دیکھ ہم نیکوکاروں کو ایسا ہی بدلہ دیتے ہیں۔ بیشک یہ بڑی
کھلی آزمائش تھی۔ اور ہم نے ایک بڑا ذبیحہ فدیہ میں دیا۔ اور ہم نے پیچھے آنے والوں میں
ابراہیم کی تعریف چھوڑ دی۔ سلام ہو ابراہیم پر۔ ہم نیکوکاروں کو ایسا ہی بدلہ دیتے ہیں۔ بیشک وہ ہمارے
مومن بندوں میں سے تھا۔

---

1 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے کہ [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

[illegible] اور حاکم نے حضرت عطاء سے ابی [illegible] سے [illegible] کی ہے [illegible] قربانی دی گئی وہ حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ [illegible] یہود یوں کے گمان کی تکذیب ہوتا ہے۔ 1

امام ابن ابی شیبہ [illegible] ابن مردویہ اور حاکم نے [illegible] کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (2)

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے [illegible] کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ذبیح حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت یوسف بن مہران کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ذبیح حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (3)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] نے کہا کہ ذبیح حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] نے کہا کہ ذبیح حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] نے کہا کہ ذبیح حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] نے کہا کہ ذبیح حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (4)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (5)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (6)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (7)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (8)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (9)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (10)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (11)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (12)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (13)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (14)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (15)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (16)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (17)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (18)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (19)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (20)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (21)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (22)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (23)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (24)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (25)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (26)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (27)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (28)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (29)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (30)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (31)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (32)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (33)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (34)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (35)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (36)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (37)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (38)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (39)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (40)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (41)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (42)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (43)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (44)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (45)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (46)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (47)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (48)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (49)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (50)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (51)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (52)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (53)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (54)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (55)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (56)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (57)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (58)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (59)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (60)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (61)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (62)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (63)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (64)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (65)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (66)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (67)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (68)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (69)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (70)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (71)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (72)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (73)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (74)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (75)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (76)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (77)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (78)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (79)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (80)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (81)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (82)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (83)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (84)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (85)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (86)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (87)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (88)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (89)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (90)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (91)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (92)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (93)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (94)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (95)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (96)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (97)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (98)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (99)

امام ابن جریر نے [illegible] سے [illegible] کی ہے کہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ [illegible] حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ (100)

---

1 مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 403، حدیث 3994، مکتبہ المطبوعات الاسلامیہ، حلب

2 ایضاً، جلد 2، صفحہ 403، حدیث 3994

3 تفسیر طبری، جلد 23، صفحہ 95، دار احیاء التراث العربی، بیروت

4 ایضاً، جلد 23، صفحہ 99

5 ایضاً، جلد 23، صفحہ 99

[illegible]

[illegible] کے دو بیٹوں میں سے [illegible]

[illegible] پیدا ہوئے [illegible]

[illegible] کو ذبح کرنے کا حکم دیا گیا [illegible] کے ذبح کا حکم نہیں دیا گیا۔ اس میں دو وجوہ کے ساتھ ذکر کیا ہے۔ علامہ ابن کثیر نے حضرت ابراہیم کو صرف اسحٰق کے ذبح کا حکم دیا گیا۔ (2)

امام حاکم نے اپنی سند سے جس میں واقدی ہے عطاء بن یسار سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے خود ابن عباس رضی اللہ عنہ سے ذبح کے متعلق سوال کیا تو آپ نے جواب دیا حضرت اسماعیل علیہ السلام حضرت اسحٰق کی عمر کو پہنچے تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے خواب میں اپنے مکان پر دیکھا کہ آپ حضرت اسماعیل کو ذبح کر رہے ہیں۔ آپ برتی پر سوار ہوئے اور حضرت اسماعیل کے پاس پہنچے تو حضرت اسماعیل گھر کی ماں کے پاس پائے گئے کہا کچھ پکڑ اور جو حکم دیا گیا تھا اس کو بجالانے کے لیے چل پڑے شیطان آپ کے پاس آیا آپ اسے آدمی کی صورت میں نہ جانتے آپ پہچانتے تھے۔ حضرت ابراہیم نے شیطان کی دونوں آنکھوں کے درمیان سے ذبح کیا۔ نہیں دیکھتے ہیں کہ وہ ذبح ہے میں ذبح کرنے ہیں۔ آپ نے چھری کو دو بار میں ذبح کرنا چاہا لیکن وہ نہیں کاٹتی تھی۔ حضرت ابراہیم نے کہا یہ تو اللہ کی جانب سے ہے۔ چنانچہ برابر اضطراب کی رکھتے ہیں کہ ایک جنگلی کبرا سامنے کیا ہے۔ حضرت ابراہیم نے کہا اسے پکڑ لیا ہے۔ چنانچہ ایسا ہی ہو چکا ہے تو حضرت ابراہیم اس مینڈھے کو ذبح کر دیا۔ (3)

امام حاکم رحمہ اللہ نے ایک اپنی سند سے جس میں واقدی ہے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ کے واسطے سے وہ حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ذبح حضرت اسماعیل علیہ السلام تھے۔ (4)

عبد بن حمید اور ابن جریر نے مجاہد اور حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ ذبح حضرت اسماعیل علیہ السلام تھے۔ (5)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے قرظی شاگرد کعب سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے منبر پر قسم دیتے ہوئے سنا جس کے ہاتھ میں میری جان ہے حضرت اسماعیل ذبیح تھے۔

امام ابن اسحاق اور ابن جریر اور ابن المنذر نے حضرت کعب سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ نے ایک آدمی کی طرف پیغام بھیجا کہ یہودی تھے۔ وہ اسلام لائے اور بہت اچھا مسلمان ثابت ہوئے۔ یہودیوں کے علم میں تھے۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے ان سے پوچھا حضرت ابراہیم کے کس بیٹے کو ذبح کرنے کا حکم دیا گیا؟ اس نے جواب دیا اے امیر المومنین اللہ کی قسم! حضرت اسماعیل کو۔ یہودی اسے خوب جانتے ہیں لیکن عربوں سے حسد کرتے ہیں۔ (6)

---

1. تفسیر طبری، روایت نمبر 25، ص 101 (ضعیف) مطبوعہ دار ہجرت
2. ایضاً جلد 21 صفحہ 100
3. مستدرک حاکم، کتاب التواریخ، جلد 2 صفحہ 605-606، دار الکتب العلمیہ بیروت
4. ایضاً جلد 2، ص 205 (4040)
5. تفسیر طبری، روایت نمبر 23، ص 100
6. ایضاً جلد 23، ص 101

امام ابو بکر بن ابی شیبہ، حارث بن ابی اسامہ، حاکم اور ابن مردویہ نے حضرت عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ کے نبی حضرت ابراہیم علیہ السلام نے عرض کیا اے میرے رب! تیرے لوگوں کو یہ کہتے ہوئے سنا ہوں رب ہر میرا تعلق خلیل سے، مجھے ان میں سے بنا دے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا حضرت ابراہیم کو [illegible] حضرت یعقوب سے حضرت یوسف علیہ السلام کا [illegible] تھے۔ اسی مصیبت تو مجھے نہیں پہنچی۔

امام ابن ابی شیبہ، احمد بن حنبل، ابو یعلیٰ رحمہم اللہ نے "صفۃ الاصفیاء" میں حضرت سعید بن میسرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت اسحاق علیہ السلام نے کہا اے میرے رب لوگ کہتے ہیں یا رب ابراہیم، اسحاق، یعقوب وہ یہ بات کہتے ہیں اللہ تعالیٰ نے فرمایا میں نے تیرے سوا کسی چیز کو [illegible] دیکھے منتخب کیا حضرت اسحاق نے عرض کیا میرے لیے اپنی جان قربان کی ہو وہ ان چیزوں کو بہتر چیزوں کے بدلے میں تبدیل کرے گا جہاں تک حضرت یعقوب کا تعلق ہے میں نے [illegible] مصائب میں بھی اللہ تعالیٰ سے حسن ظن رکھا اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ (2)

امام دیلمی رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا حضرت داؤد نے اللہ تعالیٰ کے حضور یہ سوال کیا۔ عرض کی اے حضرت ابراہیم، حضرت اسحاق اور حضرت یعقوب علیہم السلام جیسا [illegible] اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی کہ میں نے حضرت ابراہیم کو آگ میں آزمایا تو انہوں نے بھی صبر کیا۔

[illegible] حضرت ابن مسعود سے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تین حضرات اسحاق ہیں۔ میں نے اسحاق کو ذبح کی صورت میں آزمایا تو انہوں نے صبر کیا۔ میں نے یعقوب کو آزمایا تو انہوں نے بھی صبر کیا۔ (3)

امام ابن عساکر نے حضرت ہارون علیہ السلام سے نقل کی ہے جبکہ حضور ﷺ کے صحابی تھے کہ حضرت اسحاق ذبیح تھے۔

امام عبد بن حمید، طبرانی رحمہما اللہ نے حضرت ابو الاحوص رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اسماء بن خارجہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس فخر کیا کہ میں عظیم لوگوں کا چشم و چراغ ہوں۔ (4)

امام طبرانی اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ سے پوچھا گیا لوگوں میں سے سب سے معزز کون ہے؟ فرمایا صفت میں یعقوب، ابراہیم، اسحاق ذبیح اللہ۔ (5)

امام ابن ابی حاتم اور طبرانی نے اوسط میں ضعیف سند کے ساتھ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ نے مجھے دو باتوں کا اختیار دیا تو میں نے دونوں امت کو نہ چن کر امت کے بارے میں نرمی اختیار کی میں نے شفاعت اور ترجیح دی۔ مجھے امید ہے کہ شفاعت میری تمام امت کو شامل ہوگی۔ اگر عبد صالح نے مجھ سے سبقت نہ لی

---

1 مشکوٰۃ، باب 2، ص 1908 (5434) کتب الطبی بیروت

2 شعب الایمان، جلد 7، ص 265 (10008) دار الکتب العلمیہ بیروت

3 الطریق بالوفاء بالعہد، باب 2، ص 249 (317) دار الکتب

4 کنز العمال، جلد 8، ص 371 (37769) دار الفکر بیروت

5 مجمع الزوائد، جلد 8، ص 572 (13772)

ہوئی تو میں اپنی دعا میں جلدی کرتا۔ اللہ تعالیٰ نے اسے حضرت اسحاق سے ذبح کی مصیبت کو دور کر دیا۔ تو سے کہا گیا اے ابو اسحاق! اپنی سوال کو پورا کیجئے گا۔ کہا اللہ کی قسم اس وقت شیطان سے کنکر مارنے سے پہلے اس میں جلدی نہ کرنا۔ اے اللہ! جو اس حال میں مرے کہ وہ تیرے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہراتا ہو اس نے اچھا عمل کیا ہو اس کے گناہ کی کوشش دے۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم حضرت عبداللہ سے فرماتے ہیں کہ ذبیح اسحاق تھے۔ یہ شعب الایمان میں حضرت کعب رحمہ اللہ سے بھی مروی ہے۔ عبد بن حمید نے بسند صحیح حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہا کہ کیا تجھے حضرت اسحاق کے بارے میں شک ہے؟ کہا کیوں نہیں۔ کہا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے خواب دیکھا کہ وہ حضرت اسحاق علیہ السلام کو ذبح کر رہے ہیں۔ شیطان نے یہ بات کی قسم اگر میں نے اس موقع پر حضرت ابراہیم کے خاندان کو آزمائش میں نہ ڈالا تو پھر حضرت ابراہیم کی اولاد کبھی بھی آزمائش میں نہ ڈالی جا سکوں گا۔ شیطان نے ایک آدمی کی صورت اپنائی تھی، وہ تک پہنچا تھا۔ وہ آدھا راستہ تک کہ حضرت ابراہیم حضرت اسحاق کو ذبح کرنے باہر نکل گئے تھے تاکہ وہ ذبح کریں۔ وہ حضرت سارہ رضی اللہ عنہا کے پاس آیا اور پوچھا حضرت ابراہیم صبح حضرت اسحاق کو لے کر کہاں گئے ہیں؟ سارہ نے جواب دیا کسی کام کے لیے گئے ہیں۔ اس نے کہا نہیں اللہ کی قسم سارہ نے کہا، کیوں کہتے ہیں؟ شیطان نے کہا ذبح کرنے کے لیے۔ حضرت سارہ نے کہا کیا کسی باپ کا یہ کام ہے کہ اپنے بچے کو ذبح کرے۔ شیطان نے کہا کیوں نہیں اللہ کی قسم حضرت سارہ نے پوچھا وہ کیوں اسے ذبح کریں گے؟ شیطان نے کہا حضرت ابراہیم کا خیال ہے کہ اس کے رب نے اسے حکم دیا ہے۔ تو حضرت سارہ نے ان سے کہا اپنے رب کی اطاعت کر کے بہت اچھا کیا۔ تم اس کے رب کے اسے یہ حکم دیا ہے۔

شیطان وہاں سے نکلا۔ حضرت اسحاق کو جا ملا جبکہ وہ اپنے باپ کے پیچھے چل رہے تھے۔ پوچھا کہ اب تجھے صبح کہاں سے جا رہا ہے؟ جواب دیا کسی کام کے لیے۔ شیطان نے کہا نہیں اللہ کی قسم بلکہ اس نے چاہا ہے تاکہ تجھے ذبح کرے۔ حضرت اسحاق نے کہا میرے باپ کو زیبا نہیں کہ مجھے ذبح کرے۔ شیطان نے کہا کیوں نہیں۔ حضرت اسحاق نے کہا وہ مجھے کیوں ذبح کرنا چاہتے ہیں؟ شیطان نے کہا حضرت ابراہیم کا خیال ہے کہ اس کے رب نے اسے یہ حکم دیا ہے۔ حضرت اسحاق نے کہا اللہ کی قسم اگر اللہ تعالیٰ نے اسے یہ حکم دیا ہے تو وہ ضرور اس کی اطاعت کرے گا۔

شیطان یہ سن کر حضرت اسحاق کو چھوڑ کر حضرت ابراہیم کی طرف جلدی سے بڑھا۔ پوچھا صبح ہی صبح تم اپنے بچے کو کہاں لیے جا رہے ہو؟ جواب دیا اپنے ایک کام کے لیے۔ کہا اللہ کی قسم نہیں تم اسے اس لیے لے جا رہے ہو تاکہ تم اسے ذبح کرو۔ فرمایا میں اسے کیوں ذبح کروں گا؟ شیطان نے کہا تمہارا خیال ہے تیرے رب نے تجھے یہ حکم دیا ہے۔ تو حضرت ابراہیم نے کہا اگر اللہ تعالیٰ نے مجھے اس کا حکم دیا ہے تو میں ضرور ایسا کروں گا۔ تو شیطان نے حضرت ابراہیم سے پیچھا چھڑا لیا اور اس بات سے مایوس ہو گیا کہ اس کی بات مانی جائے گی۔ جب حضرت ابراہیم نے حضرت اسحاق (1) کو ذبح کرنے کے لیے پکڑا اور

1۔ حضرت مفتی سلمان صاحب یہ بات کہ ذبیح حضرت اسحاق ہیں اس کے متعلق تورات کے حوالہ جات بھی دیتے ہوئے ہیں اس کتاب کا ترجمہ چھپا ہے کہ ذبیح کی یہ بحث ہے کہ ذبیح اسحاق ہیں یا اسماعیل کر کے یہاں کچھ تفصیل کے ساتھ اس بحث کو ذکر کیا ہے اور اس کے متعلق تورات کے حوالہ جات بھی نقل کر دیئے ہیں۔ (بقیہ اگلے صفحہ پر)

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ

[illegible] سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

[illegible] كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

[illegible] إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

[illegible] وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

[illegible] وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ

[illegible] وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ

[illegible] وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ

[illegible] وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ

[illegible] وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ

[illegible] وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

[illegible] وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ

[illegible] سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ

[illegible] إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

[illegible] إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

[illegible] وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

[illegible] إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ

[illegible] أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ

[illegible] اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ

[illegible] فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ

[illegible] إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

[illegible] وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ

[illegible] سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ

[illegible] إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

[illegible] إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

[illegible] وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

[illegible] إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ

[illegible] إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ

[illegible] ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ

[illegible] وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ

[illegible] وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

[illegible] وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

[illegible] إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ

[illegible] فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ

[illegible] فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ

[illegible] فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ

[illegible] لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ

[illegible] فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ

[illegible] وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ

[illegible] وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ

[illegible] فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ

[illegible] فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ

[illegible] أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ

[illegible] أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ

[illegible] وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

[illegible] أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ

[illegible] مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

[illegible] أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

[illegible] أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ

[illegible] فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

[illegible] وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ

[illegible] سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ

[illegible] إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

[illegible] فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ

[illegible] مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ

[illegible] إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ

[illegible] وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ

[illegible] وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ

[illegible] وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ

[illegible] وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ

[illegible] لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ

[illegible] لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

[illegible] فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

[illegible] وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ

[illegible] إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ

[illegible] وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ

[illegible] فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ

[illegible] وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ

[illegible] أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ

[illegible] فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ

[illegible] وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ

[illegible] وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ

[illegible] سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

[illegible] وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

[illegible] وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[illegible] ۱۔ تفسیر طبری، سورۃ الصافات، آیت ۹۵-۱۱۳، دار الفکر بیروت، ۱۴۱۵ھ

[illegible] ۲۔ ایضاً

یہ دعا کی کہ اے اللہ! میرے اس حال میں جانے کی وجہ سے تو میرے ساتھ شرک کرتا ہوا تجھ سے ملاقات نہ کرے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے کہا: حضرت براء رحمہ اللہ نے اپنے رب سے عرض کی: اے میرے رب! میں کونسا بیٹا ذبح کروں؟ تو ان فرمایا: حضرت ابراہیم کی طرف وحی کی گئی کہ ان میں جو تجھے زیادہ محبوب ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام سے لے کر میرے نبی تک کوئی نبی ایسا نہیں گزرا جس نے یہ نہ کہا ہو: ابراہیم اسحاق یعقوب۔ مجھے ان کی یہ بات اچھی لگی۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی طرف وحی کی کہ ان میں سے کون تجھے زیادہ محبوب ہے؟ حضرت ابراہیم نے میرے ساتھ کسی کو شریک نہیں ٹھہرایا۔ پھر مجھے تو پیدا کیا۔ میں نے اسے جو بھی حکم دیا اس نے بجا لایا۔ حضرت اسحاق علیہ السلام نے میرے لیے اپنی جان قربان کی اور حضرت یعقوب کے بارہ بیٹے پیدا کیے اور میں نے طویل زمانہ تک اس سے غائب رکھا پھر بھی وہ میری رحمت سے مایوس نہیں ہوا۔

امام سعید بن منصور اور ابن منذر نے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام اپنے بیٹے اسماعیل اور حضرت اسحاق علیہ السلام کو لے کر نکلے۔ شیطان نے ان کے لیے انسان کی صورت اختیار کی۔ شیطان نے کہا کہاں جا رہے ہو؟ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے فرمایا: تجھے اس سے کیا غرض ہے میں اپنے کام سے جا رہا ہوں۔ شیطان نے کہا میرا ارادہ ہے کہ تو اپنے بیٹے کو ذبح کرے جائے اور میں سے ذبح کرے۔ قربان جاؤں اللہ تعالیٰ کی قسم اللہ تعالیٰ نے مجھے اس کا حکم دیا ہے اور میں اس کا زیادہ حق دار ہوں کہ میں اپنے سب کاموں سے پہلے اس کا حکم مانوں۔ پھر شیطان ان کے بیٹے کے پاس گیا یوں کے پیچھے چل رہا تھا۔ پوچھا کہاں جا رہے ہو؟ اس نے جواب دیا میں اپنے باپ کے ساتھ جا رہا ہوں۔ شیطان نے کہا میرے باپ تمہیں کہاں لے کر جا رہے ہیں؟ اس نے کہا ذبح کرنے کا حکم دیا ہے۔ تو اس نے کہا: اللہ کی قسم! جو حضرت ابراہیم نے جو دیکھا۔ پھر حضرت ابراہیم چلتے گئے یہاں تک کہ جب وہ پہاڑ کے پاس پہنچے تو آپ نے اپنے بیٹے سے کہا يٰبُنَيَّ اِنِّيْٓ اَرٰى فِي الْمَنَامِ اَنِّيْٓ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى قَالَ يٰٓاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيْٓ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ تو بیٹے نے کہا مجھے باندھ دیں کہیں میں آپ کے اوپر نہ گر پڑوں۔ حضرت ابراہیم چھری لینے کے لیے اٹھے۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام بیٹے پر بیٹھے تو اللہ تعالیٰ نے ان کے پیچھے سے ندا دی جبکہ تک نابالغ بچہ جس میں تبدیلی نہیں آئی تھی۔ پھر حضرت ابراہیم علیہ السلام پیچھے مڑے تو وہ ایک مینڈھے کے پاس تھے حضرت ابراہیم نے اسے کہا اے بیٹے اللہ تعالیٰ نے تیرا فدیہ دیا ہے۔ تو حضرت ابراہیم نے وہ مینڈھا ذبح کیا اور بیٹے کو چھوڑ دیا۔ پھر حضرت ابراہیم علیہ السلام نے فرمایا اے بیٹے! انہوں نے آج مجھے صبر کرنا سکھایا تو جا اور سوال کر۔ تجھے عطا کیا جائے گا تو بیٹے نے یہ دعا کی میں اللہ تعالیٰ سے یہ سوال کرتا ہوں کہ اسے جو بھی بندہ مومن ملے اس بات کی گواہی دے کہ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ کی گواہی دیتا ہو تو اللہ تعالیٰ اسے بخش دے اور جب میں داخل کروں۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ ذبیح عظیم ہے اور مینڈھا جنت کی آنکھوں والا اور سینگوں والا تھا جسے شبیر و پہاڑ کے دامن میں سرہ کے درخت سے باندھا گیا تھا۔ (1)

---

1 تفسیر طبری، ج ۱۱ ص ۲۳ رقم ۲۲۸۳۲ دار احیاء التراث العربی بیروت

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی سند سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ ذبح عظیم سے مراد مینڈھا ہے جو جنت میں چالیس سال تک چرتا رہا۔ (1)

امام بغوی رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ مینڈھا جو حضرت ابراہیم علیہ السلام کے بدلے کے لیے بھیجا گیا، وہ وہی تھا جو ہابیل کی قربانی جانب سے اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں پیش کیا گیا تھا۔

امام عبدالرحمن بن محمد بن ادریس حنظلی رازی ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ: چٹان جو کہ منیٰ میں ہے اوپر کے دہانہ میں ہے۔ اس چٹان پر حضرت ابراہیم علیہ السلام سے وہ جانور ذبح کیا جو ان کے بیٹے حضرت اسحاق کے فدیہ کے طور پر آیا تھا۔ وہ ٹھیرہ پہاڑ سے اترا تھا۔ وہ سونے کی آنکھوں اور سینگوں والا مینڈھا تھا۔ وہ جب بار بار آتا جاتا رہا تو وہ مینڈھا جنت کے چرنے والے جانوروں میں سے تھا۔ وہ وہی تھا جو ہابیل کی قربانی تھا جو ان سے قبول ہوا۔ وہ جنت میں چالیس سال تک چرتا رہا یہاں تک کہ حضرت اسحاق کے لیے فدیہ دیا گیا۔ (2)

امام سعید بن منصور، امام احمد اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں مسلم کی ایک عورت سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت عثمان بن طلحہ کی طرف پیغام بھیجا تو میں نے حضرت عثمان سے پوچھا کہ نبی کریم ﷺ نے کس مقصد کے لیے بلایا ہے؟ کہا رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہے میں بیت اللہ میں داخل ہوا تو میں نے مینڈھے کے اسحٰق دیکھے تھے میں بھول گیا کہ مجھے حکم دوں کہ ان پر دروازہ بند کر دوں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے انہیں جواب دیا کہ اللہ شریف میں کوئی ایسی چیز نہیں ہونی چاہیے جو نمازیوں کے لیے خلل کا باعث ہو۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت اسماعیل علیہ السلام کے بدلے میں دو مینڈھے سرگیس، تنگ والے سینگوں والے اور بڑی آنکھوں والے فدیہ دیے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَفَدَيْنٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ کا معنی نقل کیا ہے کہ مینڈھا تھا۔ (4)

امام بغوی رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن سائب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں قریش کے ایک آدمی کے ساتھ قربان گاہ کے پاس بیٹھا ہوا تھا۔ قریشی نے مجھے بتایا کہ مجھے میرے باپ نے بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جو مینڈھا حضرت ابن آدم ہابیل علیہ السلام پر اترا تھا وہ اس جگہ اترا تھا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جس سے مینڈھا آیا تھا وہ جنت میں اس سے قبل چالیس سال تک چرتا رہا۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنے بیٹے کو بھیجا تو انہوں نے مینڈھے کا پیچھا کیا تو وہ جمرہ اولیٰ کی طرف نکل پڑا۔ جمرہ سے سات کنکریاں ماریں تو وہاں سے وہ مینڈھا جھاڑیوں میں گھس گیا۔ پھر وہ درمیانی جمرہ کے پاس

---

1. تفسیر طبری، جلد 21، صفحہ 104-103، دار احیاء التراث العربی بیروت
2. مشکوٰۃ، کتاب المناسک، جلد 2، صفحہ 809 (4048)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3. مسند احمد، جلد 4، صفحہ 88، دار صادر بیروت
4. تفسیر طبری، جلد 21، صفحہ 103-104

وَبَشَّرْنٰهُ بِإِسْحٰقَ نَبِيًّا مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ۝ وَبٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلٰٓى إِسْحٰقَ ۭ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَّظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ مُبِيْنٌ ۝ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلٰي مُوْسٰى وَ
هٰرُوْنَ ۝ وَنَجَّيْنٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ۝ وَنَصَرْنٰهُمْ
فَكَانُوْا هُمُ الْغٰلِبِيْنَ ۝ وَاٰتَيْنٰهُمَا الْكِتٰبَ الْمُسْتَبِيْنَ ۝ وَهَدَيْنٰهُمَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْاٰخِرِيْنَ ۝ سَلٰمٌ عَلٰي مُوْسٰى
وَهٰرُوْنَ ۝ إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِيْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام باقر رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم کی تعریف میں جو کلمات ارشاد فرمائے ہیں وہ بھی اس حقیقت کی طرف اشارہ ہیں کہ آپ کے ہاں بندوں کی قدر و منزلت کا معیار ان کے ایمان و عمل ہیں جب حضرت اسحاق کی ولادت کی خوشخبری دی گئی تو اس وقت آپ کی عمر سو سال تھی۔ (1)

ابوالجارود نے ابو جعفر امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ حضرت ابراہیم کی عمر جب ایک سو بیس سال ہوئی تو آپ کو حضرت اسحاق کی بشارت دی گئی۔ حضرت اسحاق کی ولادت کے وقت حضرت ابراہیم کی عمر ایک سو بیس سال تھی۔ (2)

امام جعفر صادق رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن سنان سے روایت کی ہے کہ میں نے امام جعفر صادق سے حضرت ابراہیم کے اس قول کے بارے میں پوچھا کہ وَقَدْ هَدَانِ سَبِيلِي (جس نے مجھے راہ دکھائی) تو آپ نے فرمایا کہ وہ ملکہ (حضرت ہاجرہ) کی طرف راہنمائی تھی۔ حضرت ابراہیم کے بعد آپ کی اولاد سے آپ کی حضرت حوا کی طرح راہنمائی کی گئی۔

امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت ہے کہ جب حضرت ابراہیم نے حضرت اسماعیل کو ذبح کرنے کا ارادہ کیا تو آپ کو حضرت اسحاق کی بشارت دی گئی۔ جب انہوں نے اللہ کے لئے اپنی جان قربان کرنے کا ارادہ کیا تو اللہ تعالیٰ نے ان کے حق میں فرمایا۔ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ سے مراد اسماعیل ہیں اور وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ سے مراد اسحاق ہیں جو اللہ تعالیٰ نے ان کو بشارت دی کہ وہ نبی ہوں گے۔

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا

---

1 [illegible] جلد 23 صفحہ 106 [illegible]

2 [illegible] صفحہ 14044 [illegible] جلد 23 صفحہ 105

كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٠٥﴾ اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٠٦﴾

اور بیشک الیاس (علیہ السلام) بھی پیغمبروں میں سے ہیں۔ (یاد کرو) جب انہوں نے اپنی قوم سے کہا کیا تم ڈرتے نہیں؟ کیا تم عبادت کرتے ہو بعل کی اور چھوڑتے ہو بہترین خالقین کو۔ (یعنی) اللہ کو جو تمہارا بھی پروردگار ہے اور تمہارے پہلے باپ دادا کا بھی پروردگار ہے۔ پھر انہوں نے آپ کو جھٹلایا پس بیشک وہ (پکڑ کر) حاضر کیا جائے گا۔ بجز اللہ کے بندوں کے جو مخلص ہیں۔ اور ہم نے چھوڑا ان کے ذکر خیر کو پیچھے آنے والوں میں۔ سلام ہو الیاس پر۔ ہم اسی طرح جزا دیتے ہیں نیک کام کرنے والوں کو۔ بیشک وہ ہمارے ایمان دار بندوں میں سے ہیں۔"

ابن عساکر نے جویبر کے واسطے سے ضحاک سے انہوں نے حضرت ابن عباس سے روایت کیا ہے: اِدْرِيْسَ (وَاِنَّ اِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ) اس کا نام ادلیطس ہے جب کہ بعض کہتے ہیں کہ یہ کنیت ہے۔ (1)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری، سے اللہ سے روایت نقل کی ہے: وَاِنَّ اِلْيَاسَ اللہ تعالیٰ نے حضرت الیاس علیہ السلام کو بعلبک کی طرف مبعوث کیا۔ وہ قوم بتوں کی عبادت کرتی تھی۔ یہ اسرائیل کے بادشاہوں کو میں سے تھے۔ ہر بادشاہ ایک علاقہ پر حکم تھا جس کی آمدن وہ کھاتا تھا۔ وہ بادشاہ جو حضرت الیاس کے ہم عصر تھا، وہ حضرت الیاس کی مخالفت کرتا، رب کی راہ کی پیروی کرتا۔ وہ اپنے ساتھی بادشاہوں میں سے ہدایت پر تھا یہاں تک کہ وہ بت پرستوں میں سے کچھ لوگ ان تک پہنچے۔ تو انہوں نے اس بادشاہ سے کہا یہ تمہیں گمراہی اور باطل کی طرف بلاتا ہے۔ وہ اسے کہنے لگے انہیں چھوڑیں کہ وہ اپنی عبادت کرتے رہیں۔ وہ اسی حالت پر تھے، یہاں تک کہ وہ بیمار ہوا تو اس بیماری میں فوت ہو گیا۔ وہ اپنے بے گھر میں مقبول لکھی ہیں۔ ان کے رب کی جانب سے ان کی دنیا و آخرت میں کوئی کمی نہیں۔ جس کے بارے میں تیرا گمان کہ وہ باطل ہے اور نہیں ان پر کوئی فضیلت نہیں۔

حضرت الیاس علیہ السلام نے اِنَّ رَبَّكُمْ وَرَبَّ اٰبَآئِكُمُ الْاَوَّلِيْنَ کہا۔ اس کے سر اور جسم کے بال کھڑے ہو گئے۔ حضرت الیاس اس کی طرف گئے۔ حضرت حسن بصری نے کہا جس نے اس بادشاہ کے لیے اس معاملہ کو تعین کیا، وہ اس کی بیوی تھی۔ پہلے وہ ایک جابر بادشاہ کے عقد میں تھی۔ وہ کنعانی خاندان سے تعلق رکھتا تھا۔ طویل قد، جسیم اور حسین تھا۔ اس کا خاوند مر گیا۔ اس عورت نے سونے کا ایک بت اپنے خاوند کی شکل کا بنایا۔ اس کی یاقوت کی دو آنکھیں لگائیں اور موتیوں اور جواہر کا تاج پہنایا۔ پھر اسے تخت پر بٹھایا۔ وہ اس کے پاس جاتی اسے خوشبو لگاتی اور اس کے سامنے سجدہ کرتی۔ پھر اس کے پاس سے باہر آ جاتی۔ اس کے بعد اس نے اس بادشاہ سے شادی کی جو حضرت الیاس کے ساتھ تھا۔ وہ عورت فاجر تھی۔ اس نے اپنے خاوند پر ظلم پایا اور بعل کے بت کو اس کمرہ میں رکھ دیا۔ اس نے ستر خدمت گار رکھے۔ جنہوں نے بعل کے بت کی عبادت کی۔ حضرت الیاس نے انہیں اللہ تعالیٰ کی عبادت کی دعوت دی۔ اس بادشاہ نے اس کی سرکشی میں اضافہ کر دیا۔

(1) تاریخ ابن عساکر، جلد 9، صفحہ 209، دار الفکر بیروت

حضرت الیاس علیہ السلام نے کرسی کی [illegible] اور سر کیں نے ہر چیز سے انکار کیا [illegible] کرنے اور بتوں کی عبادت کے تین مہینے میں یہ ان کی [illegible] حضرت الیاس کی طرف [illegible] کی کہ میں نے [illegible] تیرے ہاتھ میں [illegible] وقتی کی ہے جن [illegible] روک لے۔ اللہ تعالیٰ نے ان سے بارش کو روک لیا۔ حضرت الیاس نے بادشاہ کی طرف [illegible] چکی [illegible] الیاس تھوڑی لیتے ہیں تو نے اللہ کی عبادت کو چھوڑ کر بتوں کی عبادت کو پسند کیا [illegible] اپنی بیوی کی وجہ سے بادشاہ نے کہا [illegible] عید والے حضرت الیاس سے آپ کا پیغام بادشاہ کو پہنچا۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت الیاس کو بادشاہ کے شر سے محفوظ رکھا۔ اللہ تعالیٰ نے اس سے بارش کو روک لیا یہاں تک کہ چوپائے اور جانور ہلاک ہونے لگے اور لوگوں کو سخت مصیبت کا سامنا کرنا پڑا۔

حضرت الیاس علیہ السلام اپنی والدہ کی طرف لگے۔ اللہ تعالیٰ ان کے رزق کا انتظام فرماتا۔ ان کے بیٹے کے لیے ہر سال ایک جنت جاری کرتا یہاں تک کہ لوگوں کو سخت مصیبت سے آیا۔ بادشاہ سے بنت کے ستر خدام عرف پیدا کرتا ہے کہ تم بعل سے سوال کرو کہ وہ ہمیں اس مصیبت سے نجات دے۔ انہوں نے بچے سے (اے ان کے لیے تیار کیا گیا۔ بادشاہ نے کہا کہ حضرت الیاس کا معجزہ قرار دے کر صدیات کر لیتا۔ لوگوں نے حضرت الیاس کی تلاش شروع کر دی۔ حضرت الیاس تشریف لائے فرمایا ہم سات سال پسند کرتے ہو کہ ہم سے مصیبت کو دور کیا جائے تو لوگوں نے کہا ہاں فرمایا اس بچوں کو باہر پھینک دو۔ حضرت الیاس نے اپنے رب سے دعا کی اس کی مصیبت کو دور [illegible] ایک دجال نے ہاتھ بلند کر کے دیکھا کہ وہ کچھ دیکھ رہے تھے۔ پھر اللہ تعالیٰ نے ان سے بارش کو نازل فرمایا اس کی وجہ سے لوگوں نے تازہ کھیتوں کو دیکھا اور واپس آ گئے۔ (1)

امام عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم اور ابن عساکر نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ادریس سے مراد حضرت اور ادریس علیہ السلام ہیں۔ (2)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے ابن اسحاق نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ سات کی حالت تھی کہ الیاس سے مراد حضرت ادریس علیہ السلام ہیں۔ (3)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت کعب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آج چار انبیاء زندہ ہیں۔ دو زمین، حضرت الیاس اور حضرت خضر اور دو آسمان میں ہیں۔ حضرت عیسیٰ اور حضرت ادریس۔ (4)

امام ابن عساکر نے حضرت ابن شوذب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام پر یوں میں سے ہیں اور حضرت الیاس علیہ السلام ہوا میں اسکیل میں سے ہیں۔ (وہ سال موسم حج کے موقعہ پر ہم ملتے ہیں۔ (5)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت وہب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت الیاس علیہ السلام نے اپنے رب

1۔ تفسیر ابن ابی حاتم کی جلد 9 صفحہ 2084 مطبوعہ مکہ مکرمہ 2۔ ایضاً جلد 9 صفحہ 2087

3۔ تفسیر طبری زیر آیت ہذا جلد 23 صفحہ 108 مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت 4۔ تفسیر ابن عساکر جلد 9 صفحہ 207 5۔ ایضاً جلد 8 صفحہ 200

ے دیا کہ وہ اپنے بھائی سے آ کر ملے۔ اس نے بتایا کہ اپنے دل کا اظہار کرنے کو ایک چیز گھڑ لے کی صورت میں آئے گی۔ اسے تو وہ جانور دیکھے جس کا رنگ سفید کے رنگ جیسا ہو اس پر سفر ہو جاتا۔ حضرت انیس اس دن کا انتظار کرنے لگے۔ آخر وہ چیز گھوڑے کی صورت میں آئی۔ اس کا رنگ آگ کے رنگ جیسا تھا یہاں تک کہ وہ آپ کے سامنے آ کر ٹھہر گیا۔ پھر اس پر سوار ہو کر آپ اپنے بھائی سے جا ملے۔ یہ آپ کا آخری وقت تھا۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کو دائمی حیات عطا فرمائی اور اپنے پاس بلا لیا۔ آپ حضرت خضر علیہ السلام کے ساتھ فرشتوں میں چلے گئے۔ (1)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ الیاس کو بے آب و گیاہ جنگلوں اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو پہاڑوں کی ذمہ داری سونپی گئی ہے۔ ان دونوں کو دنیا میں پہلے نفخہ تک زندگی عطا کی گئی ہے۔ یہ دونوں نفخ کے موقعہ پر جمع ہوتے ہیں۔ (2)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت کعب سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت الیاس پہاڑوں اور بیابانوں میں رہتے ہیں۔ وہ تنہائی میں اپنے رب کی عبادت کرتے ہیں۔ ان کا سر بھاری، پیٹ چپکا ہوا، پتلی پنڈلیاں، بدن میں سرخی یا اس کا کچھ ہے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں شام کے علاقہ کی طرف بھیجا یا [illegible] ان کی طرف جس علاقہ کا اس وقت انہوں نے ذکر فرمایا ہے۔ (3)

امام حاکم مرفوعاً رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا، حضرت خضر ہی حضرت الیاس ہیں۔

امام حاکم (جنکو حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور بیہقی رحمہما اللہ نے "دلائل" میں بلکہ بیہقی نے اسے ضعیف قرار دیا ہے، حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم ایک سفر میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے۔ ہم نے ایک جگہ پڑاؤ ڈالا۔ خیمہ داری میں ایک آدمی تھا جو یوں دعا کرتا تھا اے اللہ مجھے حضرت محمد ﷺ کی امت مقبولہ میں سے بنا دے جس کو رحمہ دیا جائے گا۔ میں نے دائیں بائیں پوچھ کر سے پتا لگانا کہا یہ کون ہے کہ اس کی زبان میں ہمیں اس سے زیادہ کچھ نہیں ہے۔ اس نے پوچھا تو کون ہے؟ میں نے کہا میں اس رسول اللہ ﷺ کا خادم ہوں۔ اس نے پوچھا وہ کہاں ہیں؟ میں نے کہا وہ تو آپ کی گفتگو سن رہے ہیں۔ تو اس نے کہا اس کی بارگاہ میں حاضر ہونا اور انہیں میرا سلام کہنا۔ میں نے کہا کہ آپ کا بھائی الیاس آپ کو سلام کہتا ہے۔ میں کہی کہ ہم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور سب واقعہ بتا دیا۔ حضور ﷺ تشریف لائے یہاں تک کہ ان سے معانقہ کیا۔ دونوں بیٹھ کر باتیں کرنے لگے۔ انہوں نے کہا اے اللہ کے رسول! میں ہر سال صرف ایک دن کھانا کھاتا ہوں۔ آج میرا انتظار کا دن ہے۔ آپ اور میں کھانا کھائیں۔ دونوں پر آسمان سے دسترخوان اترا جس میں روٹی مچھلی اور جو تھی تھی۔ دونوں نے کھانا کھایا اور مجھے بھی کھلایا۔ دونوں نے عصر کی نماز پڑھی۔ پھر مجھے اور رسول اللہ ﷺ کو وداع کہا۔ پھر میں نے انہیں دیکھا کہ وہ آسمان کی طرف بادل کی رفتار سے چلے گئے۔ (4)

1۔ تفسیر ابن عساکر جلد 9 صفحہ 10 دار الفکر بیروت 2۔ ایضاً

3۔ مستدرک حاکم کتاب [illegible] حدیث نمبر 6376 (4110) دار الکتب العلمیہ بیروت

4۔ دلائل النبوۃ للبیہقی جلد 6 صفحہ 367 دار الکتب العلمیہ بیروت

امام حاکم نے اپنا چہرہ پھیر لیا اور کہا: یہ ہے وہ جس نے کہا: میں مشرق سے ہوں اور میرا نام مشرقی ہے۔ اللہ تعالیٰ اسے ذلیل و رسوا کرے کیا میں یہ گمان نہیں کرتا تھا کہ یہ اس سے جائز سمجھتا ہوں کہ جہالت حاکم تک بھی پہنچ سکتی ہے کہ وہ اسے صحیح قرار دے دیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ بعض سے مراد مالک ہے۔ (۱)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابو حمزہ ثمالی رحمہ اللہ نے "غریب الحدیث" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے ایک آدمی کو دیکھا جو ایک گائے ذبح کرنے جا رہا تھا۔ پوچھا اس کا مالک کون ہے؟ اس نے اسے بتایا، پوچھا تو کون ہے؟ کہا: میں یمن سے ہوں۔ آپ نے کہا یہ بھی ایک لغت ہے یعنی اہل یمن کی۔ یہ بھی مالک کے معنی میں ایک لغت ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے عمیر کے ایک آدمی کی دعوت خریدنا چاہی۔ پوچھا تو اس کا صاحب (مالک) ہے۔ اس نے جواب دیا: بعلها۔ میں اس کا مالک ہوں۔ پوچھا تو کس قبیلے سے تعلق رکھتا ہے۔ جواب دیا عمیر سے۔ حضرت ابن عباس نے کہا: أَتَدْعُونَ بَعْلًا کا معنی ہے کیا تو رب کو چھوڑتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی پوچھتے ہوئے گزرا من یعرف البقرة؟ ایک آدمی نے کہا: بعلها میں اس کا مالک ہوں۔ حضرت ابن عباس نے فرمایا: گمان کرتا ہے کہ تو اس کا خاوند ہے؟ اس آدمی نے جب کیا آپ نے اللہ تعالیٰ کا فرمان نہیں سنا أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ یعنی اللہ تعالیٰ نے فرمایا تم غیر اللہ کی عبادت کرتے ہو جبکہ میں تمہارا رب ہوں۔ حضرت ابن عباس نے اس سے فرمایا تو نے سچی بات کی۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بعل کا معنی مالک ہے۔ یعنی أَتَدْعُونَ بَعْلًا کی لغت میں ہے۔ (۲)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت زید بن اسلم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بعل سے مراد ان کا بت ہے جس کی وہ دمشق کے علاقے میں عبادت کرتے تھے۔ یہ دمشق سے آگے ہے۔ وہاں ایک بعل بت تھا جس کی وہ عبادت کرتے تھے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یمنی زبان میں بعل سے مراد مالک ہے۔ ایک آدمی دوسرے آدمی کو کہتا ہے اس کپڑے کا مالک کون ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قیس بن سعد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے أَتَدْعُونَ بَعْلًا کے بارے میں سوال کیا۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہم خاموش رہ گئے۔ اس نے پھر سوال کیا۔ آپ پھر خاموش ہو گئے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے ایک آدمی کو بلایا کہ وہ گمشدہ چیز کا اعلان کرتا ہے۔ دوسرے کو بلا کر کہا: بعلها (میں اس کا مالک ہوں)۔ حضرت ابن عباس نے کہا سائل کہاں ہے؟

---

1 تفسیر طبری، پ۲۳، ص۱۲۹، دار احیاء التراث العربی بیروت

2 تفسیر عبد الرزاق، پ۲۳، جلد۲، ص۱۰۰ (۲۹۴۶)، دار الکتب العلمیہ بیروت

وَ اِنَّ لُوْطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿۱۳۳﴾ اِذْ نَجَّيْنٰهُ وَ اَهْلَهٗۤ اَجْمَعِيْنَ ﴿۱۳۴﴾ اِلَّا
عَجُوْزًا فِي الْغٰبِرِيْنَ ﴿۱۳۵﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْاٰخَرِيْنَ ﴿۱۳۶﴾ وَ اِنَّكُمْ لَتَمُرُّوْنَ عَلَيْهِمْ
مُّصْبِحِيْنَ ﴿۱۳۷﴾ وَ بِالَّيْلِ ؕ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴿۱۳۸﴾

وَ اِنَّ يُوْنُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿۱۳۹﴾ اِذْ اَبَقَ اِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُوْنِ ﴿۱۴۰﴾ فَسَاهَمَ
فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِيْنَ ﴿۱۴۱﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوْتُ وَ هُوَ مُلِيْمٌ ﴿۱۴۲﴾ فَلَوْلَاۤ اَنَّهٗ

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ فَنَبَذْنَاهُ
بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ۝ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۝ وَأَرْسَلْنَاهُ
إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝

اور مچھلی (کا پیٹ) ان سے (یعنی) جو تسبیح کرنے والوں میں سے ہے (یعنی) جو فرمانبردار ہیں (یعنی) جو نماز پڑھنے والے ہیں (یعنی) جو اللہ کی تسبیح بیان کرنے والے ہیں (یعنی) جو اللہ کی حمد کرنے والے ہیں (یعنی) جو اللہ کی تعریف کرنے والے ہیں (یعنی) جو اللہ کی بڑائی بیان کرنے والے ہیں (یعنی) جو اللہ کی پاکی بیان کرنے والے ہیں (یعنی) جو اللہ کی عبادت کرنے والے ہیں (یعنی) جو اللہ کی اطاعت کرنے والے ہیں (یعنی) جو اللہ کی فرمانبرداری کرنے والے ہیں (یعنی) جو اللہ کی بندگی کرنے والے ہیں (یعنی) جو اللہ کی پرستش

حضرت یونس علیہ السلام کو بستی کی طرف مبعوث کیا آپ ان کے پاس جو پیغام لے کے تھے اس کو انہوں نے رد کر دیا اور اس کو تسلیم کرنے سے رک گئے۔ جب انہوں نے ایسا کیا تو اللہ تعالیٰ نے ان کی طرف وحی کی میں ان پر عذاب نازل کرنے والا ہوں اس کے درمیان سے نکل جانا۔ اپنی قوم کو بتا دینا کہ اللہ تعالیٰ نے ان کے عذاب کا وعدہ کیا ہے۔ لوگوں سے کہا تو نہیں رہا۔ اگر وہ تمہارے درمیان سے نکل جائے تو انہوں نے تم سے جو وعدہ کیا ہے اللہ تعالیٰ کرنے والا ہے۔ جب وہ رات آئی جس کی صبح عذاب آنے کا وعدہ کیا گیا تھا تو آپ رات کو نکل گئے۔ قوم نے آپ کو نہیں دیکھا یہاں تک کہ بستی سے کھلی جگہ کی طرف نکلے۔ جانوروں اور ان کے بچوں کو الگ کر دیا۔ انہوں نے اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں آہ و زاری کی توبہ کی اور مغفرت کے طلب گار ہوئے۔ حضرت یونس علیہ السلام بستی اور ان کے رہنے والوں کی خبر کے بارے میں منتظر تھے یہاں تک کہ ایک آدمی آپ کے پاس سے گزرا۔ حضرت یونس سے پوچھا بستی والوں کا کیا بنا؟ اس نے جواب دیا جب اکثر پہر چڑھا کہ ان کا نبی ان کے درمیان سے نکل گیا ہے تو انہیں یقین ہو گیا کہ ان کے نبی نے جس عذاب کا ان سے وعدہ کیا تھا اس دن وہ پہنچے تھے۔ وہ اپنی بستی سے کھلی جگہ کی طرف نکلے۔ پھر ہر جلنے والی اور اس کے بچے کو الگ کر دیا۔ پھر اللہ تعالیٰ کی بارگاہ اقدس میں آہ و زاری کی اور اس کی بارگاہ میں توبہ کی۔ تو ان کی توبہ قبول ہو گئی اور عذاب ان سے مؤخر کر دیا گیا۔ اس موقع پر حضرت یونس علیہ السلام نے کہا میں کو اب کی حیثیت سے ان کی طرف نہیں لوٹوں گا اور چلے گئے۔ (۱)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عبداللہ بن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت یونس علیہ السلام ناراض ہو کر نکلے تو کشتی کے پاس آئے اس میں سوار ہوئے۔ کشتی چلنے سے رک گئی۔ کشتی والوں نے کہا کسی گناہ کی وجہ سے یہ ہوا ہے ہم نے کہا ہے۔ انہوں نے ایک دوسرے سے کہا آؤ ہم قرعہ اندازی کرتے ہیں ہم میں سے کسی کے نام قرعہ نکلے اسے پانی میں پھینک دیں۔ قرعہ اندازی کی تو قرعہ حضرت یونس علیہ السلام کے نام نکلا۔ جب حضرت یونس نے یہ دیکھا فوراً پانی میں کود پڑے۔ آپ نگلے اور اپنے آپ کو پانی میں پھینک دیا۔ اسی وقت مچھلی نے اپنا سر پانی سے تین ہاتھ اوپر نکالا۔ آپ کو گویا آپ نگلنے کے لئے تیار تھی۔ تو مچھلی سامنے آگئی۔ جب اس مچھلی نے آپ کو پکڑنا چاہا تو آپ داہنی جانب ہٹے تو مچھلی پھر سامنے آگئی۔ جب حضرت یونس علیہ السلام نے یہ دیکھا تو پہچان گئے کہ یہ تو اللہ کا حکم ہے تو اپنے آپ کو گرا دیا۔ اسی وقت آپ پر نیند گزر گئی کہ مچھلی نے آپ کو پکڑ لیا۔ اللہ تعالیٰ نے مچھلی کی طرف وحی کی کہ اس ہڈیوں کو توڑنا اور نہ ہی اس کا گوشت کھانا۔ یہاں تک کہ میں تجھے یہ حکم دوں۔ یہاں تک کہ سات سمندروں کے ساتھ لگا۔ اس نے زمین کی تسبیح کو سنا اسی موقع پر حضرت یونس نے ندا کی۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب حضرت یونس علیہ السلام نے اپنے آپ کو سمندر میں پھینکا تو مچھلی نے انہیں لقمہ بنا لیا۔ وہ انہیں لے کر نیچے بیٹھ گئی یہاں تک کہ وہ وہاں جا پہنچی جہاں پانی پھوٹتا ہے یا اللہ جیسے کوئی حکم ارشاد فرمایا تو حضرت یونس نے زمین کی تسبیح کو سنا تو اس وقت ندا کی فَنَادٰى فِي الظُّلُمٰتِ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ (الانبیاء، پارہ ۱۷)

(۱) تفسیر طبری، سورۃ الصافات، جلد ۱۲ صفحہ ۹۱، رقم ۳۰۱۱۰، دار الفکر بیروت

[illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں [

۵۔ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

1 [illegible]

طرح تھی۔ انہوں نے ایک دوسرے سے کہا یہ سب کچھ تم میں سے کسی کے گناہ کی وجہ سے ہے۔ لہٰذا قرعہ اندازی کرائیے۔ ہم پانی میں پھینکیں اور اپنی جانیں بچائیں۔ انہوں نے قرعہ اندازی کی تو قرعہ حضرت یونس علیہ السلام کے نام نکلا۔ لوگوں نے کہا ہم اللہ کے نبی کو پانی میں نہیں پھینکیں گے۔ حضرت یونس علیہ السلام نے فرمایا یہ میرے سوا کسی اور کا کام نہیں کیا گیا مجھے پھینک دو۔ مجھے سمندر کے بیچ پھینکا جائے۔ لگے پانی کی جانب لے جانا۔ انہوں نے ایسا ہی کیا مچھلی منہ کھولے ہوئے آئی۔ اس سے آپ کو فوراً نگل لیا۔ ایک ہڈی مچھلی نے اس لئے باقی چھوڑ دی تاکہ وہ ان کو لقمہ بنانے کے لئے دوبارہ نہ نگل سکے۔ حضرت یونس علیہ السلام مچھلی کے پیٹ میں رہے یہاں تک کہ دریا میں نرم ہو گئیں۔ گوشت جلد اور ہڈیاں گل جاتے رہے۔ وہ زندہ تھے۔ اللہ تعالیٰ کی تسبیح کرتے رہے۔ مچھلی نے آپ کو خاص جگہ پھینک دیا جبکہ آپ بیمار تھے۔ تو اللہ تعالیٰ نے ان پر ایک کدو کی بیل اگا دی۔ اس بیل میں آپ کی ضرورتیں پوری ہونے تک کہ آپ کی ہڈیاں مضبوط ہو گئیں۔ گوشت جلد اور بال اگ آئے۔ آپ جس طرح پہلے تھے اس طرح ہو گئے۔ پھر اللہ تعالیٰ نے اس بیل پر ہوا بھیجی تو وہ بیل خشک ہو گئی۔ تو حضرت یونس علیہ السلام رونے لگے۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت یونس علیہ السلام کی طرف وحی کی کہ تو ایک خشک درخت سے جس میں اللہ تعالیٰ نے تیرے نفع کا ارادہ نہیں کیا تھا اور اپنی قوم کی ہدایت پر حریص رہا۔

امام عبد بن حمید نے سعید بن جبیر سے روایت کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت یونس علیہ السلام کو اپنی قوم کی طرف بھیجا تا کہ قوم کو اللہ تعالیٰ کی عبادت کی طرف دعوت دیں اور بتوں کی عبادت سے منع کریں۔ انہوں نے انکار کیا اسے ترک کر دیں۔ حضرت یونس علیہ السلام ان کے پاس آئے، انہیں دعوت دی۔ قوم کے افراد نے بات ماننے سے انکار کر دیا۔ حضرت یونس علیہ السلام اپنے رب کی طرف متوجہ ہوئے۔ عرض کی اے میرے اللہ میری قوم نے میری بات ماننے سے انکار کر دیا ہے اور مجھے جھٹلا دیا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ان کے پاس واپس جاؤ۔ اگر وہ ایمان لے آئیں اور تیری تصدیق کریں تو بہتر ورنہ انہیں تین دن تک عذاب نازل ہونے کا پتہ آ جائیگا۔ حضرت یونس علیہ السلام ان کے پاس آئے، انہیں دعوت دی مگر انہوں نے ماننے سے انکار کر دیا۔ فرمایا کل صبح تم پر عذاب آ جائے گا۔ پھر ان کے پاس سے چلے گئے جب صبح رات ہوئی تو بولا۔ اس میں اپنا کھانا رکھا پھر نکل گئے۔ جب انہوں نے عذاب دیکھا ماں اور بچوں کو الگ کر دیا جانوروں کے بچے ماؤں کے پاس تھے۔ پھر حضرت یونس علیہ السلام آپ کی دعوت پر ایمان لاتے ہوئے اور آپ کی تصدیق کرتے ہوئے اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں آہ و زاری کرنے لگے۔

جب اللہ تعالیٰ نے اس قوم سے یہ لکھا بعد اس کے کہ عذاب ان پر چھا چکا ہو اپنا ہاتھ جس طرح کوئی کپڑے سے ڈھانپنا چاہتا ہے تو اللہ تعالیٰ نے ان سے عذاب کو دور کر دیا۔ حضرت یونس علیہ السلام عذاب دیکھنے کے لیے رکے رہے۔ جب صبح ہوئی قوم وسیع سے نکلتے ہوئے دیکھا انہیں کوئی عذاب نہیں پہنچا تو حضرت یونس مسافر سمندر کہا انہیں اللہ کی قسم میں ان کے پاس نہیں آؤں گا کیونکہ وہ مجھے جھٹلا چکے ہیں۔ حضرت یونس علیہ السلام اللہ تعالیٰ سے ناراض ہو کر نکلے۔ لوگوں کو دیکھا کہ کشتی میں سوار ہو رہے ہیں۔ حضرت یونس علیہ السلام بھی ان کے ساتھ سوار ہو گئے۔ جب کشتی انہیں لے کر چلی تو وہ رک گئی۔ قوم نے کہا تم میں سے کوئی ایسا آدمی ہے جو خطا کار ہے۔ قرعہ اندازی کرو، سب غرق نہ ہو۔ قوم نے قرعہ اندازی کی تو حضرت یونس علیہ السلام کے نام قرعہ نکلا۔ لوگوں نے کہا ہم اللہ کے نبی کو پانی میں نہیں پھینکیں گے تمہارے سوا غلط علط

ہو گئے تھے دوبارہ پیر کھنچے کر اور قوت حاصل کر کے۔ پھر انہی حضرت یونس علیہ السلام کے پاس آئے۔ جب حضرت یونس علیہ السلام نے یہ دیکھا تو قوم سے فرمایا کہ تم سب عرش نہ ہو گئے ہو کہ حضرت یونس علیہ السلام کو یاد میں بھیجا گیا۔ یہ تو ان کی بے مدد اور ہوئی۔ مچھلی نے نہیں نگلا۔ یہ آپ کی بدن توڑ دی اور آپ کا حوصلہ حال۔ مچھلی انہیں سمندر کی گہرائی میں لے گئی جب آپ پر ظلمت تاریک ہو گئی تین تاریکیوں میں اللہ کے حضور عرض کی۔ مچھلی کے پیٹ کی تاریکی رات کی تاریکی اور سمندر کی تاریکی لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (انبیاء) اللہ تعالیٰ نے مچھلی کی طرف وحی کی کہ اے سمندر میں پھینک دو۔ مچھلی پانی سے اوپر ہوئی اور آپ مچھلی پر پھینک دیا۔ آپ پر کچھ پانی کوئی حصہ کوئی ناخن نہ تھا۔ جب ان پر روح طلوع ہوا تو سورج کی گرمی نے نہیں جلایا تھا۔ آپ نے اللہ تعالیٰ سے التجا کی تو آپ پر ہدایوں پانی اگا دیا۔

امام عبدالرزاق حمید بن زنجویہ اور ابن منذر نے حضرت سعد بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت یونس علیہ السلام مچھلی کے پیٹ میں گئے تو مچھلی نے آپ کو سات سمندروں میں پھرایا۔ پھر انہیں دھکے کے ساتھ نے آل اور جلد کے ساتھ نے آپ کو پھینک دیا۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت یونس علیہ السلام پر کدو کی بیل کو اگایا یا جو خشکی کی بیل ہے آدمیوں نے عرض کیا حضرت یا رسول اللہ یہ عذاب سایہ کرتا تھا تو انہوں نے انسانوں اور چوپایوں میں سے والدہ والد کو الگ کر دیا تھا اللہ تعالیٰ کی برکت کا ذکر کیا تو اور ان کی آواز دار کی۔ اللہ تعالیٰ نے ان سے عذاب اور کرب اور آسمان نے ان پر عرض کی بارش کی۔ (1)

امام عبدالرزاق امام احمد نے زہد میں اور عبد بن حمید مسلم اللہ نے حضرت وہب بن منبہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے مچھلی کو حکم دیا کہ وہ حضرت یونس علیہ السلام کو کوئی تکلیف پہنچائے اور نہ ہی انہیں زخمی کرے۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ یعنی آپ اس سے پہلے عبادت گزاروں میں سے تھے۔ حضرت یونس کی عبادت کا ذکر کیا۔ جب آپ سمندر سے باہر نکلے تو آپ سو گئے۔ تو اللہ تعالیٰ نے آپ پر کدو کی بیل اگادی۔ اس نے آپ کو سایہ کر دیا۔ رات یا دن میں ایک بوٹی ہو گئی کہ حضرت یونس علیہ السلام نے دیکھا کہ وہ آپ کو کھا رہی ہے۔ اس کی سرسبزی کو دیکھ کر اس نے آپ کو خوش کیا۔ پھر آپ سو گئے پھر جاگے تو خشک ہو چکی تھی۔ آپ اس بیل نے غضب ہونے پر غمگین ہونے لگے حضرت یونس علیہ السلام سے کہا گیا تو نے اس بیل کے لیے پانی دیا نہ اسے اگایا۔ نہ پھر اس پر غمگین ہوا جس میں ایک لاکھ یا اس سے زائد انسان پیدا کیے۔ میں نے اس پر رحم کیا تو یہ بات آپ پر شاق گزری۔ (2)

اسماعیل بن ابو خالد رحمہ اللہ نے حضرت ابن قیس رحمہ اللہ کے حوالے سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو یہ پڑھتے ہوئے سنا کہ مچھلی نے آپ کو جہاں جگہ پہنچا دیا۔ اللہ تعالیٰ نے اس پر کدو کی بیل پیدا فرمائی۔ ہم نے کہا اے ابو ہریرہ یہ يَقْطِينٍ کیا ہے؟ فرمایا کدو کا درخت۔ اللہ تعالیٰ نے ایک مکھی کو بھی آپ کے لیے پیدا کی جو رس کے

1 تفسیر طبری، پارہ 23 جلد 23 صفحہ 124، دار الفکر بیروت
2 تفسیر عبدالرزاق، پارہ 23 جلد 3 صفحہ 258، 259، دار الکتب العلمیہ بیروت

بڑے خوف والے۔ آپ پر نازل فرمایا اپنی [illegible] تو تم اپنے [illegible] کہ تم سب کو [illegible] اللہ کے [illegible] سے [illegible] کہا

ثانت يعظب علب برحمو من الله لولا الله لهي صاحبا

"اللہ تعالیٰ نے اپنی [illegible] کو [illegible] کہ [illegible] اللہ [illegible] نہ ہوتا تو [illegible] کو [illegible] نے [illegible] اور [illegible] دیا۔"

اس [illegible] اور [illegible] ابن [illegible] سے [illegible] ہے کہ یُغَطِّفِیْ سے مراد [illegible] ہے۔(1)

[illegible] ابن ابی شیبہ [illegible] اس [illegible] ابن [illegible] ابن ابی حاتم [illegible] نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] ہے کہ یُغَطِّفِیْ سے مراد [illegible] ہے۔(2)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کہا کرتے تھے کہ یہ کلمہ [illegible] ہے۔(3)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کہا کرتے تھے کہ یہ کلمہ [illegible] ہے۔(4)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کہا کرتے تھے کہ یہ کلمہ [illegible] ہے۔(5)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کہا کرتے تھے کہ یہ کلمہ [illegible] ہے۔(6)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کہا کرتے تھے کہ یہ کلمہ [illegible] ہے۔(7)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کہا کرتے تھے کہ یہ کلمہ [illegible] ہے۔(8)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کہا کرتے تھے کہ یہ کلمہ [illegible] ہے۔(9)

---

1 [illegible] 2 [illegible] 3 [illegible] 4 [illegible] 5 [illegible]

6 [illegible] 7 [illegible] 8 [illegible] 9 [illegible]

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے بِقُطْيْنٍ کے بارے میں پوچھا گیا کہ یہ کیا ہوتا ہے؟ انہوں نے کہا کہ کدو یا ہر وہ درخت جسے اللہ تعالیٰ نے یُقْطِیْنٍ کا نام دیا، جس نے آپ (سایہ) دیا ہو۔ (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے وَاَنْۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِيْنٍ کی یہ تفسیر کی ہے کہ یہ شاخوں والی بیل کے قسم سے ہے جسے اللہ نے پیدا کیا۔ (2)

عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت یونس علیہ السلام کو اللہ تعالیٰ نے آزمائش میں ڈالنے سے پہلے اہل نینوی کی طرف بھیجا گیا جو موصل کا علاقہ ہے۔ (3)

امام احمد نے الزہد میں، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت یونس علیہ السلام کو اس وقت ہی معبوث کیا جب مچھلی سے اسے پھینکا گیا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی فَنَبَذْنٰهُ بِالْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيْمٌ وَّاَنْۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِيْنٍ وَاَرْسَلْنٰهُ اِلٰى مِائَةِ اَلْفٍ۔ (4)

امام ترمذی، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حکیم اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا کہ اللہ نے قرآن میں اَوْ يَزِيْدُوْنَ کے بارے میں پوچھا کہ وہ کتنے ہزار تھے؟ (5)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اَوْ يَزِيْدُوْنَ کے بارے میں پوچھا۔ فرمایا تیس ہزار زائد تھے۔ (6)

امام فریابی، عبد بن حمید اور ابن ابی الدنیا نے "کتاب الاھوال" میں اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اَوْ يَزِيْدُوْنَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ لوگ سو ہزار سے زائد تھے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ وہ ایک لاکھ دس ہزار سے زائد تھے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے اَوْ يَزِيْدُوْنَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ ستر ہزار زائد تھے۔

امام سعید بن منصور، ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت نوف رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کی تعداد ستر ہزار تھی۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جن سے مراد ثقیف ہے۔ (7)

فَاسْتَفْتِهِمْ اَلِرَبِّكَ الْبَنٰتُ وَلَهُمُ الْبَنُوْنَ ۝ اَمْ خَلَقْنَا الْمَلٰٓئِكَةَ اِنَاثًا وَّهُمْ شٰهِدُوْنَ ۝ اَلَآ اِنَّهُمْ مِّنْ اِفْكِهِمْ لَيَقُوْلُوْنَ ۝ وَلَدَ اللّٰهُ ۙ وَاِنَّهُمْ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 123
2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 124
3۔ ایضاً
4۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 125
5۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 124
6۔ ایضاً
7۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 105، (2578)، دار الکتب العلمیہ بیروت

لَكٰذِبُوْنَ ۝ اَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِيْنَ ۝ مَا لَكُمْ ۫ كَيْفَ
تَحْكُمُوْنَ ۝ اَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ ۝ اَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِيْنٌ ۝ فَاْتُوْا
بِكِتٰبِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۝ وَجَعَلُوْا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ۭ وَ
لَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ اِنَّهُمْ لَمُحْضَرُوْنَ ۝ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝
اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِيْنَ ۝

(اور اپنے جیسے انسان (بیٹوں) سے کیا آپ کے لیے تو بیٹیاں ہیں اور ان کے لیے بیٹے؟ آیا جب ہم نے فرشتوں کو عورت بنایا تو کیا وہ سر جو دیتے تھے۔ خبردار یہ سفید جھوٹ گھڑتے ہیں جب وہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے بچے جنے اور وہ بالکل جھوٹ کہتے ہیں۔ کیا اس نے بیٹوں کی بجائے بیٹیاں (اپنے لیے) پسند کر لیں؟ تمہیں کیا ہو گیا؟ تم کیسے فیصلے کر رہے ہو۔ کیا تم اور نصیحت نہیں لیتے۔ کیا تمہارے پاس کوئی صاف دلیل ہے۔ تو اپنی وہ کتاب پیش کرو اگر تم سچے ہو۔ اور ان لوگوں نے اللہ کے اور جنوں کے درمیان رشتہ قائم کر دیا حالانکہ جن خود جانتے ہیں کہ انہیں (پکڑ) پیش کیا جانے گا۔ پاک ہے اللہ تعالیٰ اس (تہمت) سے جو یہ بیان کرتے ہیں۔ سوائے اللہ کے چنے ہوئے بندوں (کہ ایسی جرأت نہیں کر سکتے)۔"

امام عبدالرحمٰن بن زید بن اسلم، ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے فَاسْتَفْتِهِمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ مکہ کے قریش کے مشرکوں سے سوال کرو کیونکہ مشرکوں نے فرشتوں کو اللہ کی بیٹیاں قرار دیا تھا، ان کے بتوں کے بارے میں کہا تھا کہ یہ ان کے بیٹے ہیں۔ سدی نے کہا ہے کہ ان سے پوچھو کہ کیا تمہارے رب نے بیٹے ہی پسند کیے اور اپنے لیے بیٹیاں تجویز کیا ہے کہ تم ایسے فیصلے کرتے ہو جس پر کوئی علم کا فیصلہ ہے۔ سُلْطٰنٌ مُّبِيْنٌ سے مراد واضح دلیل۔ فَاْتُوْا بِكِتٰبِكُمْ یعنی پیش کرو اگر تم سچے ہو۔ اللہ کے متعلق یہ گمان کرتے تھے کہ وہ قرابتی رشتہ رکھتا ہے۔[1]

امام ابو العالیہ، مجاہد، سعید بن جبیر، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابو صالح رحمہم اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ قریش کے کفار نے کہا کہ اللہ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے پوچھا کہ ان کی مائیں کون ہیں؟ جو جواب دیا جنوں کے سردار کی بیٹیاں۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ اِنَّهُمْ لَمُحْضَرُوْنَ یعنی انہیں حساب کے موقع پر حاضر کیا جائے گا کہ یہ بول رہے تھے سراسر جھوٹ۔[2]

جویبر نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت قریش کے بعض قبیلوں کے بارے میں نازل ہوئی۔ بنو تمیم اور بنو اسعد کے بارے میں وَجَعَلُوْا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا انہوں نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے مصر جنوں کے ساتھ سسرالی رشتہ قائم کیا۔

---

1 تفسیر طبری، جلد 23، صفحہ 25-28 2 ایضاً، جلد 23، صفحہ 29-129

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرشتے اللہ تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔

حافظ ابن ابی حاتم نے حضرت عطیہ سے روایت نقل کی ہے کہ مشرکوں نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے جنوں سے رشتہ داری بنائی ہے۔

امام ابن جریر نے شہاب بن عباد رحمہ اللہ نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنات سے مراد فرشتے ہیں۔

حافظ ابن ابی حاتم، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قریش نے کہا کہ اللہ کا خاندان جنوں سے ہے، یا یہ کہ وہ اور جن بھائی بھائی ہیں۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے **وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ** اور جنات میں حاضر ہیں۔ اللہ ان چیزوں سے پاک ہے جو وہ اللہ تعالیٰ کے بارے میں جھوٹ بولتے ہیں۔ **إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ** یہ اللہ تعالیٰ کی جانب سے جنوں اور انسانوں کی تعریف ہے۔ (۱)

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۝ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ۝ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ۝

"پس تم اور جن (جھوٹے خداؤں) کی تم پوجا کرتے ہو تم (سب مل کر) اللہ تعالیٰ کے خلاف (کسی کو) نہیں بہکا سکتے۔ مگر جسے جہنم میں جانے والا ٹھہرا چکا ہے۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ضمیر سے مراد مشرکوں کی عبادت ہے۔ **مَا تَعْبُدُونَ** سے مراد بت ہیں۔ **بِفَاتِنِينَ** نماز پڑھنے والے۔ **إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ** مگر جن کے بارے میں میرے علم میں ہے کہ وہ جہنم میں داخل ہوگا۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم، طبرانی رحمہم اللہ نے "الاوسط" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ تم گمراہ اور بہکانے والے ہو مگر جس کے بارے میں یہ فیصلہ ہو چکا ہے کہ جہنم میں داخل ہونے والا ہے۔ (۲)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے **بِفَاتِنِينَ** کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ تم گمراہ نہیں ہو۔

حافظ عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ **بِفَاتِنِينَ** کا معنی گمراہ ہے۔ **إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ** گمراہ وہ ہے جس کے حق میں جہنم میں داخل ہونا مقدر ہو چکا ہے۔ (۳)

امام عبد بن حمید نے حضرت ابو مجلز، ابراہیم نخعی، حضرت عبد العزیز اور ضحاک رحمہم اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

حافظ عبد بن حمید رحمہ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت مسروق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے۔ کہیں آزمائش میں نہیں ڈالے جاؤ گے مگر جو جہنم میں داخل ہوگا، وہ کسی آزمائش میں ڈالے جائیں گے اور وہ اس پر مسلط ہوں گے

---

1. تفسیر طبری، روایت نمبر ۲۳۵۹۵ (۲۳۵۹۵)، ج ۱۲ ص ۱۲۵، دار الکتب العلمیہ بیروت
2. تفسیر طبری، روایت نمبر ۲۳۵۹۶ (۲۳۵۹۶)، ج ۱۲ ص ۱۲۵، دار الکتب العلمیہ بیروت
3. ایضاً، ج ۱۲ ص ۱۲۵

امام عبد بن حمید اور بیہقی رحمہما اللہ نے "امام والصفات" میں حضرت عمر بن عبد العزیز رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اگر اللہ تعالیٰ یہ ارادہ کرتا کہ اس کی نافرمانی نہ کی جائے تو ابلیس کو پیدا نہ کرتا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی مَآ اَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفٰتِنِيْنَ اِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيْمِ۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اے ابلیس کی اولاد تم میرے بندوں میں سے کسی کو بھی آزمائش میں ڈالنے پر قادر نہیں ہو سکتے مگر وہی جو تمہارے جہنم میں داخل ہونے والا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ تم کسی بندہ کو فتنہ میں نہیں ڈال سکتے مگر جس نے جہنم میں داخل ہونا ہے

وَمَا مِنَّآ اِلَّا لَهٗ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ ۚ وَاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ ۚ وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ ۚ

"اور فرشتے کہتے ہیں کہ ہم میں سے کوئی ایسا نہیں مگر اس کے لیے مقام متعین ہے۔ اور ہم پر بے باندھے (مقام نیاز میں) کھڑے ہیں۔ اور بلاشک ہم اس کی پاکی بیان کرنے والے ہیں۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ تفسیر نقل کی ہے: (وَمَا مِنَّآ اِلَّا لَهٗ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ) فرشتوں نے کہا (اِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ) فرشتوں نے کہا (اِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ)۔ (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ حضرت جبرائیل کا قول ہے۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے "العظمۃ" میں حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرشتوں نے کہا کہ آسمان میں کوئی بھی جگہ نہیں مگر وہاں ایک فرشتہ سجدہ میں ہے یا کھڑا ہے یا حلقہ باندھے ہوئے ہے۔ یہ سلسلہ تا قیامت ہے گا۔

امام محمد بن نصر مروزی نے "کتاب الصلاۃ" میں، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ نے اور ابن مردویہ نے حضرت عائشہ صدیقہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ آسمان میں قدم کے برابر بھی جگہ نہیں مگر وہاں فرشتہ سجدہ کر رہا ہے یا کھڑا ہے۔ اس حدیث کے اس فرمان کا کیا مطلب ہے: وَمَا مِنَّآ اِلَّا لَهٗ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ ۚ وَاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ۔ (3)

امام محمد بن نصر اور ابن عساکر نے، ابن عساکر نے حضرت علاء بن سعد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک روز اپنے ساتھیوں سے کہا آسمان پر چرچراہٹ کی آواز سن رہے ہو؟ آسمان میں قدم رکھنے کے برابر بھی جگہ نہیں مگر اس پر کوئی فرشتہ رکوع میں ہوتا ہے یا قیام میں۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی وَاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ ۚ وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ۔

امام عبد الرزاق، فریابی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی اور بیہقی رحمہم اللہ نے

1۔ تفسیر طبری روایت نمبر 34923 جلد 23 صفحہ 133 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً جلد 20 صفحہ 32

"شعب الایمان" میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آسمانوں میں ایک ایسا آسمان بھی ہے جس میں بالشت بھر جگہ بھی نہیں بلکہ اس پر فرشتے کی پیشانی ہے اور اس کے قدم ہوتے ہیں یا کھڑا ہوتا ہے یا سجدے میں ہوتا ہے۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی وَاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ۔(1)

امام عبدالرحمن حمید نے مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آسمان چرچرانے کی وجہ سے اس پر ملامت نہیں کی جائے گی۔ بلکہ آسمانوں میں ایک ایسا آسمان بھی ہے جس میں بالشت بھر بھی جگہ نہیں مگر اس پر فرشتے کی پیشانی اور اس کے قدم ہیں۔

امام ترمذی بلکہ امام ترمذی نے سے "حسن غریب" کہا ہے لیکن جابر اور ابن عمر رضی اللہ عنہم سے حضرت ابوذر سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں وہ دیکھتا ہوں جو تم نہیں دیکھتے میں وہ سنتا ہوں جو تم نہیں سنتے آسمان چرچرا رہا ہے اور چرچرانا اس کو زیبا ہے اس میں چار انگلیوں کی مقدار جگہ بھی نہیں مگر اس میں ایک فرشتہ اپنی جبین رکھے ہوئے ہے، اللہ کو سجدہ کر رہا ہے۔(2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت حکیم بن حزام رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس تھے۔ فرمایا کیا تم وہ سنتے ہو جو میں سنتا ہوں؟ ہم نے عرض کی یا رسول اللہ! ہم کیا سنتے ہیں۔ فرمایا میں آسمان کی چرچراہٹ کو سنتا ہوں۔ اس کا چرچرانا ملامت کا باعث نہیں۔ اس میں قدم رکھنے کی جگہ نہیں مگر اس میں ایک فرشتہ رکوع یا سجود کر رہا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مرد اور عورتیں کھڑے نماز پڑھتے تھے یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی اِلَّا الْمُسْتَقَارُ قَمَرُّ نازل ہوئی تو مرد آگے ہو گئے اور عورتیں پیچھے ہو گئیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبدہ بن ابولبابہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ الگ الگ نماز پڑھتے تھے تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا وَاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ تو رسول اللہ ﷺ نے انہیں صفیں بنانے کا حکم دیا۔

امام عبدالرزاق نے "مصنف" میں اور ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے بتایا گیا کہ صحابہ صفیں نہیں بناتے تھے یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی وَاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ۔(3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ کی سند سے حضرت ابوبن عبداللہ بن یعیش رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ نماز میں صفیں نہیں بناتے تھے یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی۔

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے "مصنف" میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سب سے پہلی نماز عصر کی پڑھی حضرت جبرئیل امین آئے اور کہا اِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ۔ جبرئیل امین کھڑے ہو گئے اور رسول اللہ ﷺ آپ کے پیچھے کھڑے ہو گئے۔ مرد آپ کے پیچھے کھڑے ہوئے اور مردوں کے پیچھے عورتیں کھڑی ہوئیں تو لوگوں کو آپ نے چار کعتیں پڑھائیں۔ یہاں تک کہ جب عصر کا وقت ہوا تو جبرئیل امین کھڑے

1۔ تفسیر عبدالرزاق، سورۃ الصافات، جلد 3، صفحہ 107 (2585) دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ سنن ترمذی، ابواب صفۃ القیامۃ، جلد 10، صفحہ 133، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ مصنف عبدالرزاق، باب الصف، جلد 2، صفحہ 27 (2426) دار الکتب العلمیہ بیروت

28

ہوئے اور اسی طرح کیا۔ جب سورج غروب ہونے لگا تو میں نے اپنی بیٹیوں کو جگایا، وہ بکریوں کے باڑوں سے قریب کی لیکن دوسری کھلت میں اکٹھی قرأت نہ کر سکیں جب میرا وظیفہ پورا ہوا اور شفق غائب ہو گئی، حضرت جبرئیل علیہ السلام آئے لوگوں کو جگایا اور کھیتوں پر بھیجا، انہوں نے ہلکی آواز سے قرأت کی۔ جب صبح ہوئی تو جبرئیل علیہ السلام آئے، اور بیٹیوں کو جگایا، وہ بھی بلند آواز سے قرأت کی، اس لئے قرأت کی۔ (1)

امام ابن مردویہ نے حضرت انس سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جب سفر کے لئے نکلتے تو فرماتے تھے درست کرو اے فلاں آگے، اور اپنے پیچھے بھی جانے والی صفوں کو درست کرو۔ اللہ تعالیٰ تمہارے بارے میں فرشتوں کی ہدایت کا ارادہ رکھتا ہے۔ پھر یہ آیت تلاوت کرتے وَاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ۔

امام ابن ابی شیبہ، امام مسلم، ابوداؤد اور نسائی نے حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا، کیا تم اس طرح صفیں نہیں بناؤ گے جس طرح فرشتے اپنے رب کے ہاں صفیں بناتے ہیں، وہ اگلی صفوں کو درست کرتے ہیں اور صف میں جم جاتے ہیں۔ (2)

امام مسلم رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمیں اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہمیں لوگوں پر تین وجہ سے فضیلت دی گئی ہے: ہماری صفیں فرشتوں کی صفوں جیسی بنائی گئیں، ہمارے لئے تمام زمین مسجد بنائی گئی، جب ہم پانی نہ پائیں تو ہماری مٹی ہمارے لئے پاکیزگی حاصل کرنے والی بنائی گئی۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: صفوں کو درست کرو، ان میں جم جاؤ کیونکہ میں اپنے پیچھے بھی ایسے دیکھتا ہوں جیسے آگے دیکھتا ہوں۔ حضرت انس نے کہا میں نہ دیکھتا ہوں کہ اس سے مراد بھی اپنا کندھا ساتھی کے کندھے سے اور ٹخنہ ساتھی کے قدم سے ملانا ہے۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ آپ صفیں اس طرح سیدھی کر رہے تھے جس طرح تیر سیدھا کیا جاتا ہے۔ ایک روز آپ نے ایک آدمی کا سینہ صف سے آگے نکلا ہوا دیکھا، ارشاد فرمایا اپنی صفوں کو درست کرو یا اللہ تعالیٰ تمہارے چہروں کو ایک دوسرے سے مختلف کر دے گا۔ (5)

امام احمد اور ابن ابی شیبہ رحمہما اللہ نے حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: صفوں کو درست کرو، اپنے کاندھوں کو برابر کرو، درمیان خلا کو بند کرو، اپنے بھائیوں کی طرح نرم دل بنو، خلا کو شیطان کے لئے نہ چھوڑو، جو شخص صف کو ملاتا ہے اللہ تعالیٰ اس کو ملاتا ہے، جو شخص صف کو کاٹتا ہے اللہ تعالیٰ اس کو کاٹتا ہے۔ (6)

1۔ مصنف عبدالرزاق، باب صلاۃ اللیل، فرض الظہر، جلد 1، صفحہ 439 (1775)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ صحیح مسلم، کتاب الصلوٰۃ، باب الامر بالسکون فی الصلوٰۃ، جلد 4، صفحہ 128 (430)، دار الکتب العلمیہ بیروت 3۔ ابوداؤد، کتاب الطہارۃ، باب التیمم، جلد 1، صفحہ 93 (322)

4۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب ما جاء فی اقامۃ الصف، جلد 1، صفحہ 308 (3524)، مکتبۃ الرشد ریاض

5۔ ایضاً (3525) 6۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 1، صفحہ 308 (3526)

[illegible] ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ [illegible] سے [illegible] کے [illegible] پر [illegible] (1)

[illegible] ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] (2)

[illegible] ابن ابی شیبہ نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] نے [illegible] (3)

[illegible] ابن ابی شیبہ نے حضرت ابو عبیدہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] (4)

[illegible] ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے [illegible] (5)

[illegible] ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو عبیدہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible] (6)

[illegible] ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] (7)

[illegible] ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کی تفسیر [illegible] کی ہے کہ [illegible] (8)

[illegible] ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] (9)

وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ

---

1 [illegible] 2 [illegible] (12758)

3 [illegible] 339 (339)

4 [illegible] 339 (3219)

5 [illegible] (13824)

6 [illegible] 339 (340)

7 [illegible] 339 (340)

8 [illegible] (130)

9 [illegible] 339 (338)

كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِيْنَ ۝ اِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُوْرُوْنَ ۝ وَاِنَّ جُنْدَنَا
لَهُمُ الْغٰلِبُوْنَ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتّٰى حِيْنٍ ۝ وَّ اَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُوْنَ ۝ اَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُوْنَ ۝ فَاِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ
صَبَاحُ الْمُنْذَرِيْنَ ۝ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتّٰى حِيْنٍ ۝ وَّ اَبْصِرْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُوْنَ ۝

"اور وہ (بعثت نبوی سے پہلے) کہا کرتے تھے کہ اگر ہمارے پاس کوئی نصیحت ہوتی پہلے لوگوں کی طرف سے تو ہم اللہ کے مخلص بندے بن جاتے۔ پس (جب نصیحت آئی اور سے رسول سے انکار کر دیا۔ پس عنقریب (اپنا انجام) جان لیں گے۔ اور ہمارا وعدہ ہمارے بندوں کے ساتھ جو رسول ہیں پہلے ہو چکا ہے کہ ان کی ضرور مدد کی جائے گی۔ اور یقیناً ہمارا لشکر ہی غالب ہوا کرتا ہے۔ پس آپ (تو) ان سے تھوڑی دیر اور اعراض فرماتے رہیے اور (کے حالات) کو دیکھتے رہیے (خود بھی) انہیں بھی دیکھ لیں گے۔ کیا وہ ہمارے عذاب (کے نزول) کے لیے جلدی مچا رہے ہیں۔ پس جب وہ ان کے صحن میں اتر آئے گا تو وہ صبح بڑی برائی کی ہوگی جنہیں ڈرایا جا چکا تھا۔ اور آپ (تو) کچھ دیر کے لیے ان سے تھوڑی دیر کے لیے۔ اور (قدرت الٰہی کا تماشا) دیکھتے رہیے۔ وہ بھی عنقریب دیکھ لیں گے۔"

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَاِنْ كَانُوْا لَيَقُوْلُوْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جب اہل مکہ کے مشرکوں کے پاس پہلوں کا ذکر اور بعد والوں کا علم آیا تو انہوں نے کتاب کا انکار کر دیا۔(1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ بات بنی کے مشرکوں نے حضور ﷺ کی بعثت سے پہلے کی۔ جب ان کے پاس پہلوں کا ذکر اور بعد والوں کا علم آیا تو انہوں نے اس کا انکار کر دیا۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ بات ان لوگوں نے حضور ﷺ کی بعثت سے پہلے کی جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بعثت ہوئی تو انہوں نے انکار کر دیا۔ کہا جاتا ہے کہ یہ قول نقل کیا جاتا ہے کہ یہ لوگ کہا کرتے تھے کہ اگر ہمارے پاس کوئی نصیحت ہوتی تو ہم اللہ کے مخلص بندے ہوتے۔ ان کی مدد تو ہو چکی اور آخرت میں داخل کی جائے گی۔ کوئی نبی ایسا نہیں کیا گیا اور نہ کوئی قوم ایسی گئی جو عذابوں میں سے کسی عذاب کی طرف دعوت نہ دیتی ہو۔ وہ دعوت چلی جاتی ہے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ ایک اور قوم بھیج دیتا ہے جو ان سے عذابوں کا بدلہ لیتی ہے۔(2)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حتیٰ جاءہم کا معنی

1۔ تفسیر طبری، دار بیت الافکار، جلد 23، صفحہ 196 2۔ جلد 23، صفحہ 134-135

سبحان ربک رب العزۃ عما یصفون ۔۔۔ سے آخر سورت تک

۱۔ ابن ابی حاتم میں ہے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے سبحان ربک رب العزۃ کی بابت مروی ہے کہ اللہ تعالیٰ اپنی تعریف آپ کرتا ہے۔ (۱)

۲۔ ابن ابی حاتم میں حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے یہ بھی مروی ہے کہ جس کے ساتھ کلام اللہ ہو اس کا کلام اللہ سے سننا وحیا یکلمہ اللہ کی قسم سے ہے۔ (۲)

۳۔ ابن جریر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ مشرکوں نے جب کہا تھا کہ فرشتے اللہ کی بیٹیاں ہیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری۔

۴۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام سے کلام فرمایا تو آپ نے اس کی لذت کو پہچان لیا۔

۵۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے وقفوھم انھم مسئولون کی بابت مروی ہے کہ ان سے اعمال کی باز پرس ہوگی۔

۶۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے آپ نے حضرت ربیع رحمہ اللہ سے آپ نے ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے احشروا الذین ظلموا کے بارے میں یہ نقل کیا ہے کہ ان سے مراد زانی اور زانیہ ہیں۔ ابن ابی حاتم کے الفاظ میں ہے کہ ان کے ساتھیوں سے مراد ان کے ہم مشرب لوگ ہیں۔

۷۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے وامتازوا الیوم ایھا المجرمون کی بابت مروی ہے کہ اس دن کافر مومنوں سے جدا ہو جائیں گے۔

۸۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے ان کانت الا صیحۃ واحدۃ کی بابت مروی ہے کہ یہ ایک آواز ہوگی جو ان سب کو ہلاک کر دے گی۔

۹۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے فلا تستطیعون توصیۃ کی بابت مروی ہے کہ وہ کسی کو وصیت بھی نہ کر سکیں گے۔

۱۰۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے ونفخ فی الصور کی بابت مروی ہے کہ یہ صور ایک فرشتے کے ہاتھ میں ہے۔

۱۱۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے فاذا ھم من الاجداث کی بابت مروی ہے کہ یہ قبریں ہیں۔

۱۲۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے الی ربھم ینسلون کی بابت مروی ہے کہ یہ اپنے رب کی طرف جلدی جلدی آئیں گے۔

۱۳۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے ھذا ما وعد الرحمن کی بابت مروی ہے کہ یہ کافروں کا قول ہوگا۔

۱۴۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے ان کانت الا صیحۃ واحدۃ کی بابت مروی ہے کہ یہ ایک آواز ہوگی جو ان سب کو ہلاک کر دے گی۔

۱۵۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے فلا تستطیعون توصیۃ کی بابت مروی ہے کہ وہ کسی کو وصیت بھی نہ کر سکیں گے۔

۱۶۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے ونفخ فی الصور کی بابت مروی ہے کہ یہ صور ایک فرشتے کے ہاتھ میں ہے۔

۱۷۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے فاذا ھم من الاجداث کی بابت مروی ہے کہ یہ قبریں ہیں۔

۱۸۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے الی ربھم ینسلون کی بابت مروی ہے کہ یہ اپنے رب کی طرف جلدی جلدی آئیں گے۔

۱۹۔ ابن ابی حاتم میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے ھذا ما وعد الرحمن کی بابت مروی ہے کہ یہ کافروں کا قول ہوگا۔

سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝

پاک ہے تیرا رب جو عزت کا مالک ہے ان (باتوں سے) جو وہ کیا کرتے ہیں۔ اور سلام ہو رسولوں پر۔ اور سب تعریفیں اللہ تعالیٰ کے لیے ہیں جو سارے جہان کا رب ہے۔

۲۰۔ عبدالرزاق میں ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا تھا کہ جو شخص سبحان ربک رب العزۃ کا عمل کرنا چاہے کہ اللہ تعالیٰ اس کے لیے اتنا ہی اجر لکھے جتنا کہ انسان کا ہے تو اسے چاہیئے کہ وہ آخر دن کی پانچ آیتیں پڑھ لیا کرے یعنی سبحان ربک رب العزۃ عما یصفون سے آخر تک۔ (۱) اور سلام علی المرسلین (۲) فرمایا جب تم کسی پر سلام بھیجو تو لوگوں پر بھی سلام بھیجو کیونکہ میں بھی رسولوں میں سے ایک رسول ہوں۔

---

1 تفسیر طبری جلد 23 ص 136 2 تفسیر طبری جلد 23 ص 136-137
3 تفسیر طبری جلد 23 ص 138 4 تفسیر عبدالرزاق جلد 3 ص 109 (25-70)

[illegible]

[illegible] وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

﴿ ۱۰۰ ﴾ ﴿ سورۃ ص ﴾ ﴿ رکوع ۵ ﴾

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

یہاں تک کہ اس کا پانی خشک ہو گیا تو انہوں نے سے بلایا۔ انہوں نے اپنے چچا ابوطالب کے پاس بھیجا جس کو مطلب کہتے تھے حضرت علی سے اس کے بارے میں اجازت طلب کی (یعنی میری قوم کے بزرگ اور سردار ہیں۔ وہ آپ کے پاس آنے کی اجازت چاہتے ہیں) ابوطالب نے جواب دیا انہیں داخل کرو۔ جب داخل ہو گئے تو انہوں نے کہا اے ابوطالب تو بڑا اور سردار ہے۔ ہمیں تجھ کے معاملہ میں ہم سے انصاف کر۔ اے قسم ابوطالب کے معبودوں کو برا کہتا ہے تب تک رب جانے ہم اسے اور اس کے معبود کو چھوڑ دیتے ہیں۔ ابوطالب نے حضور ﷺ کی طرف پیغام بھیجا۔ جب رسول اللہ ﷺ اندر داخل ہوئے تو ابوطالب نے کہا اے بھتیجے یہ تیری قوم کے بزرگ اور سردار ہیں۔ انہوں نے تجھ سے انصاف کا مطالبہ کیا ہے کہ تو ان کے معبودوں کو برا بھلا کہنے سے رک جائے۔ وہ تجھے اور تیرے معبود کو چھوڑ دیتے ہیں۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے چچا جان کیا میں انہیں اس سے بہتر امر کی طرف نہ بلاؤں؟ ابوطالب نے پوچھا تو کس کس چیز کی طرف بلاتا ہے؟ فرمایا میں انہیں ایک ایسی بات کی دعوت دیتا ہوں کہ اگر وہ یہ بات اپنی زبان سے کہہ دیں تو تمام عرب ان کا مطیع ہو جائے اور ان کے لئے عجم کے خزانے کھل جائیں۔ ابوطالب نے کہا کیا ہے وہ بات تیرے باپ قربان ہو جائے کیا ہے تم ضرور دو تمہیں دس بلکہ اس سے بھی زیادہ کلمے دیں گے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا لا الٰہ الا اللہ کہو تو ابوطالب کھڑے ہوئے اور کہا ہم سے تو کسی اور بات کا سوال ہی نہ کرنا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے چچا تم میرے پاس سورج لے آؤ میں تمہارے ہاتھ پر رکھ دوں۔ میں تم سے کسی اور کا سوال نہیں کروں گا۔ وہ غصے ہو گئے اور آپ کے پاس سے ناراض ہو کر اٹھ گئے اور کہا اللہ کی قسم ہم تجھے اور تیرے رب کو کبھی نہ چھوڑیں گے جو تمہیں یہ حکم دیتا ہے۔(1)

وَصَدَّ الْكَافِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِالْجَحْدِ

کافر نے انکار سے خود کو حق بات کی تصدیق سے روک لیا۔

قٓ وَالْقُرْاٰنِ ذِی الذِّكْرِ ۝ بَلِ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا فِیْ عِزَّةٍ وَّشِقَاقٍ ۝ كَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَّلَاتَ حِیْنَ مَنَاصٍ ۝

قٓ قسم ہے قرآن کریم یا نصیحت کی (دعوت محمدی حق ہے) لیکن یہ کفار تکبر اور مخالفت میں (اندھے) ہو رہے ہیں۔ بہت سی امتوں کو ہم نے ہلاک کر دیا ان سے پہلے۔ پس وہ فریاد کرنے لگے اور نہیں تھا وہ وقت چھٹکارے کا۔

امام عبدالرحمن بن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت یزید بن عبداللہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت جبیر بن عبداللہ اور حضرت عبداللہ بن عباس سے قٓ کے بارے میں پوچھا گیا تو دونوں نے فرمایا ہم نہیں جانتے کہ کیا ہے۔

عبدالرزاق عبید اور ابن جریر نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ قٓ سے مراد قرآن ہے ہم کلام ہو۔(2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ پڑھتے تھے قٓ وَالْقُرْاٰنِ یعنی سماد کے

1۔ تفسیر طبری، جزء سابع عشر جلد 23 صفحہ 150 دار احیاء التراث العربی بیروت۔ 2۔ ایضاً جلد 23 صفحہ 138

[illegible]

1. [illegible]
2. [illegible]
3. [illegible]

[illegible]

[illegible] (4)

[illegible] (1)

[illegible]

[illegible]

---

1. [illegible] 2. [illegible] 3. [illegible]
4. [illegible] 5. [illegible] 6. [illegible]

وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا ساحر
كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق
الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق
ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب ام لهم ملك السموت والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم
لوط واصحب لئكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل

فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کی ہے کہ فَمَهِّلِ الْكٰفِرِيْنَ میں امہال مراد ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد عقبہ بن ابی معیط ہے۔ اَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا سے مراد عبداللہ بن ابی امیہ ہے۔ یہ قول نقل کیا ہے۔ (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا سے مراد عقبہ بن ابی معیط ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا سے مراد عبداللہ بن ابی امیہ ہے۔

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا سے مراد عبداللہ بن ابی امیہ ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا سے مراد عبداللہ بن ابی امیہ ہے۔ (4)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے اس کا یہ معنی نقل کیا ہے۔ [illegible] کی قسم ہے اگر [illegible] اس [illegible] میں [illegible] اَمْ عَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ [illegible] لَعَذَّبَ [illegible] نہیں اللہ کی قسم ان کے پاس آسمان سے کوئی نہ کوئی نشانی ضرور آتی رہے گی لیکن اللہ تعالیٰ اپنی رحمت کے ساتھ جسے چاہتا ہے مخصوص کر لیتا ہے۔ اِنَّ الْاَسْبَابَ کا معنی ہے۔ آسمان میں۔ (5)

ابن جریر نے مظہر بن ابی حمزہ سے حضرت ابن ابی حاتم سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اِنَّ الْاَسْبَابَ سے مراد آسمان میں۔ (6)

امام ابن جریر نے حضرت ربیع بن انس رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الاسباب سے مراد یہ ہے اور اسے سے مشابہ ہوتا ہے۔ وہ جگہ بتائے گا۔ وہ یہ کہ سکیں جائے گا۔ (6)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَسْبَابَ سے مراد آسمان کے اسباب ہیں۔ جُنْدٌ سے مراد لشکر اور اَحْزَابٌ سے مراد سابقہ قومیں ہیں۔ (7)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ سے وعدہ کیا تھا کہ مشرکوں کے لشکر شکست کھائیں گے۔ اس کی تاویل غزوۂ بدر کے موقع پر ظاہر ہوئی۔ وَ فِرْعَوْنَ ذُو الْاَوْتَادِ اس کے کیل یعنی لشکر اور طیل اس کے ساتھی تھے جن پر اس کے لیے تھے۔ اِنْ كُلٌّ اِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ان سب نے رسولوں کو جھٹلایا تو ان پر عذاب واقع ہوا۔ وَ مَا يَنْظُرُ هٰٓؤُلَآءِ سے مراد مشرکین مکہ کی ہے۔ صَيْحَةً وَّاحِدَةً سے مراد نفخہ اولیٰ ہے۔ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ اس کے لوٹنے کی کوئی صورت نہیں۔ وَ قَالُوْا رَبَّنَا عَجِّلْ لَّنَا قِطَّنَا قبل از وقت ہمارا حصہ دے دے۔ یہ بات جو انہوں نے قیامت کے دن یہ بات جو انہوں نے کی تھی سے اللہ تعالیٰ کہتے ہیں اُردو میں ہے فَاصْبِرْ عَلٰى مَا يَقُوْلُوْنَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوٗدَ ذَا الْاَيْدِ اِنَّهٗ اَوَّابٌ اِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهٗ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْاِشْرَاقِ (ص)

---

1. تفسیر طبری، جلد 23، صفحہ 149، دار احیاء التراث العربی، بیروت
2. ایضاً
3. ایضاً
4. ایضاً، جلد 23، صفحہ 150-52
5. ایضاً، جلد 23، صفحہ 153
6. ایضاً، جلد 23، صفحہ 153-58
7. ایضاً، جلد 23، صفحہ 152-53

[illegible] قوی [illegible] قوی [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] قوت [illegible] قوت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] قوت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] قوت [illegible]

[illegible] حضر

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کیا ہے کہ آپ کو [illegible] حضرت [illegible] نے [illegible] کی۔ (1)

[illegible] رحمہ اللہ نے [illegible] نقل کیا ہے [illegible] سے [illegible] حدیث میں [illegible]

[illegible] رحمہ اللہ نے [illegible] سے [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] کرنے والے تھے۔

(1) [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کیا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے [illegible] کی [illegible] کہ [illegible] کہ [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] کرتا رہا۔ (2)

امام [illegible] رحمہ اللہ نے [illegible] نقل کیا ہے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت [illegible] علیہ السلام رات کے [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] عبد [illegible] سے حضرت [illegible] سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام اپنے [illegible] کی [illegible] کرتے تھے۔

امام محمد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اوّاب سے مراد یہ ہیں کہ

إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۝

ہم نے کوہ [illegible] پہاڑوں کو [illegible] کرتے تھے صبح اور اشراق کے وقت۔"

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت داؤد علیہ السلام اللہ تعالیٰ کی تسبیح بیان کرتے تو وہ پہاڑ بھی آپ کے ساتھ اللہ تعالیٰ کی تسبیح کرتے اور اشراق۔ یعنی جب سورج چڑھتا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ربیع بن انس ورقی رحمہ اللہ نے کہا مجھے اللہ تعالیٰ کے [illegible] يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ کے بارے میں بتایئے کہ جب سورج روشن ہو جائے تو نماز جب جاتی ہے پوچھا کیا فرماتے ہیں [illegible] بیان کیا تو [illegible] کی بات نہیں سنا وہ کہتا ہے:

لم يسبح لله السلام لكي يضح حتى اضاءة الاشراق

"کہ اللہ تعالیٰ کی تسبیح نہیں بیان کی جاتی ہے یہاں تک کہ سورج کے روشن ہونے تک آراستہ رہے۔"

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما چاشت کی نماز نہیں پڑھتے تھے۔ فرماتے یہ قرآن میں کہاں ہے؟ یہاں تک کہ بعد میں کہا اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان ہے يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ یہی چاشت ہے۔ بعد میں حضرت ابن عباس نے چاشت کی نماز پڑھی۔

امام ابن منذر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ہم پر ایک وقت بھی آیا کہ میں نہیں جانتا تھا کہ اس آیت کا معنی کیا ہے يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ کہ اس نے لوگوں کو چاشت کی نماز پڑھتے ہوئے دیکھا۔

امام طبرانی نے الاوسط میں اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں اس آیت کے پڑھنے کا کتنا مگر میں یہ نہیں جانتا تھا کہ اس کا معنی کیا ہے یہاں تک کہ حضرت ام ہانی بنت ابی طالب رضی اللہ عنہا نے بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے فتح مکہ کے روز چاشت کی نماز پڑھی۔ تو میں نے کہا میرا گمان ہے کہ اس وقت کی مراد اللہ تعالیٰ کے اس فرمان يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ کے مطابق ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن حارث رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں حضرت ام ہانی رضی اللہ عنہا کی خدمت میں حاضر ہوا تو انہوں نے مجھے یہ روایت بیان کی کہ رسول اللہ ﷺ نے چاشت کی نماز پڑھی میں ان سے نکلا اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے ملا۔ میں نے کہا حضرت ام ہانی رضی اللہ عنہا کے پاس بیٹھیں۔ ہم ان کے پاس گئے۔ میں نے کہا اپنے چچا کے بیٹے کے لیے بیان کریں کہ رسول اللہ ﷺ کی چاشت کی نماز کے بارے میں مجھے بتایئے تو انہوں نے

[illegible] حضرت ابن عباس سے مروی ہے کہ [illegible]

[illegible] حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل [illegible] کرتے ہیں کہ [illegible] آپ نے [illegible] کے [illegible] کے [illegible] ک

امام ابوداؤد رحمہ اللہ نے تعریف کی ہے اس حدیث کو اس حدیث سے روایت نقل کی ہے کہ میرے خلیفہ رسول اللہ ﷺ کے بعد (حضرت ابوبکر) نے فرمایا ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا ہے (1)

امام ابوداؤد رحمہ اللہ نے حضرت ابوبکرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہے [illegible] دوں کے پاس تشریف لے گئے اور [illegible] [illegible] [illegible]

وَ لَقَدْ مَنَنَّا عَلٰى مُوْسٰى وَ هٰرُوْنَ ۝ وَ نَجَّيْنٰهُمَا وَ قَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ۝ وَ نَصَرْنٰهُمْ فَكَانُوْا هُمُ الْغٰلِبِيْنَ ۝ وَ اٰتَيْنٰهُمَا الْكِتٰبَ الْمُسْتَبِيْنَ ۝ وَ هَدَيْنٰهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝ وَ تَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْاٰخِرِيْنَ ۝ سَلٰمٌ عَلٰى مُوْسٰى وَ هٰرُوْنَ ۝ اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ اِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝

خلاصۂ قصہ اور اجمالی تبصرہ

اور ہم نے موسیٰ اور ہارون پر احسان کیا تھا اور ان کو اور ان کی قوم کو بڑی تکلیف سے نجات دی تھی اور ان کی مدد کی تھی جس سے وہ غالب ہو گئے تھے اور ہم نے ان دونوں کو کتاب واضح عطا فرمائی تھی اور ان دونوں کو راہ راست پر چلایا تھا اور ان دونوں کا ذکر خیر پچھلوں میں باقی رکھا تھا کہ موسیٰ اور ہارون پر سلام ہو ہم نیکوکاروں کو ایسا ہی بدلہ دیتے ہیں بیشک وہ دونوں ہمارے ایمان دار بندوں میں سے تھے۔

اس آیت میں بھی ہے لفظ شدید ملکوں پر تسلط اور ان سے اخراج کے لیے استعمال ہوا ہے۔ وَ نَجَّيْنٰهُمَا وَ قَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ سے معلوم ہوا کہ حضرت موسیٰ کی قوم بھی فرعون کی غلامی میں مبتلا تھی۔ وَ نَصَرْنٰهُمْ فَكَانُوْا هُمُ الْغٰلِبِيْنَ سے معلوم ہوا کہ حضرت موسیٰ کی قوم بھی فرعون کی غلامی سے نجات کے لیے جنگ کرنے پر مجبور ہوئی تھی۔ وَ اٰتَيْنٰهُمَا الْكِتٰبَ الْمُسْتَبِيْنَ سے معلوم ہوا کہ حضرت موسیٰ کو بھی تورات کے ساتھ ایک فرقان عطا ہوا تھا۔ وَ هَدَيْنٰهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ سے معلوم ہوا کہ حضرت موسیٰ کی قوم بھی فرعون کی غلامی سے نجات کے بعد ایک مدت تک صراط مستقیم پر قائم رہی۔ وَ تَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْاٰخِرِيْنَ سے معلوم ہوا کہ حضرت موسیٰ کی قوم بھی فرعون کی غلامی سے نجات کے بعد ایک مدت تک صراط مستقیم پر قائم رہی۔ سَلٰمٌ عَلٰى مُوْسٰى وَ هٰرُوْنَ سے معلوم ہوا کہ حضرت موسیٰ کی قوم بھی فرعون کی غلامی سے نجات کے بعد ایک مدت تک صراط مستقیم پر قائم رہی۔ اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ سے معلوم ہوا کہ حضرت موسیٰ کی قوم بھی فرعون کی غلامی سے نجات کے بعد ایک مدت تک صراط مستقیم پر قائم رہی۔ اِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ سے معلوم ہوا کہ حضرت موسیٰ کی قوم بھی فرعون کی غلامی سے نجات کے بعد ایک مدت تک صراط مستقیم پر قائم رہی۔

کسی گناہ کا ارتکاب نہیں کروں گا لیکن بھی نے اس کے والد سے جھوٹ کہا اور اسے قتل کر دیا۔ اس وجہ سے میں ڈر گیا حضرت داؤد علیہ السلام نے اس کے بارے میں حکم دیا اور اسے قتل کر دیا گیا۔ حضرت داؤد علیہ السلام کی حساسیت بنی اسرائیل میں نمایاں ہو گئی اور آپ کی حکومت مضبوط ہو گئی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ سے یہی مراد ہے۔(1)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ سے مراد ان کے پہرے دار تھے جو ان کی حفاظت کرتے تھے وَالْحِكْمَةَ سے مراد نبوت اور فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد حکم القضاء ہے۔(2)

امام ابن جریر و ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ سے مراد کسی ہے کہ انہیں سمجھ بوجھ عطا کی گئی۔(3)

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے الْحِكْمَةَ کا معنی نبوت اور فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد بیان اور گواہ لیا ہے۔

ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے روایت نقل کی ہے کہ فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد نبوت فیصلہ اور السال کی کہنے ہے۔(4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت ابو عبد الرحمن سے فَصْلَ الْخِطَابِ کا معنی فصل الصلح نقل کیا ہے۔(5)

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد فیصلے کی سمجھ ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور بیہقی رحمہم اللہ نے شرح فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد گواہ اور یمین ہے۔(6)

بیہقی نے ابو عبد الرحمن سلمی سے روایت نقل کی ہے: حضرت داؤد علیہ السلام کو فیصلہ کرنے کا حکم دیا گیا۔ آپ اس سے رک گئے۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی ان سے میرے بارے میں قسم پر اور ان سے گواہ پیش کرنے کا حکم دیا یہی فَصْلَ الْخِطَابِ ہے۔

امام ابن جریر اور بیہقی نے حضرت شعبی سے روایت کی ہے کہ فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد آدمی کا یہ قول ہے: اما بعد۔(7)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت شعبی رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ فَصْلَ الْخِطَابِ آدمی کا یہ قول ہے: اما بعد۔(8)

امام ابن ابی شیبہ، بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب سے پہلے حضرت داؤد علیہ السلام نے اما بعد کہنے کا حالانکہ یہی فَصْلَ الْخِطَابِ ہے۔

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، ابن سعد، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے امام شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے زیاد بن ابو سفیان کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ فَصْلَ الْخِطَابِ تو حضرت ایوب علیہ السلام کو دیا گیا تھا۔

وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ

1۔ تفسیر طبری، ریاض جلد 23 صفحہ 163 سوار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً صفحہ 29 نمبر 152,63,64

3۔ ایضاً جلد 23 صفحہ 164 4۔ ایضاً 5۔ ایضاً

6۔ ایضاً جلد 23 صفحہ 165 7۔ ایضاً جلد 23 نمبر 165 8۔ ایضاً

فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ
هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ
أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ
نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ
فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾

"اور کیا آئی ہے آپ کے پاس اطلاع جھگڑنے والوں کی جب اندر گئے وہ داؤد کے پاس پھر گھبرا گئے ان سے۔ انہوں نے کہا مت ڈر، ہم دو جھگڑنے والے ہیں ایک نے زیادتی کی ہے ہم میں سے ایک نے دوسرے پر تو آپ ہمارے درمیان انصاف سے فیصلہ کر دیجئے اور بے انصافی نہ کیجئے اور دکھائیے ہمیں سیدھا راستہ۔ (صورت حال یہ ہے کہ) یہ میرا بھائی ہے اس کی ننانوے دنبیاں ہیں اور میرے پاس صرف ایک دنبی ہے۔ اب یہ کہتا ہے کہ وہ بھی میرے حوالے کر دے اور غلبہ کرتا ہے میرے ساتھ گفتگو میں۔ آپ نے فرمایا بیشک اس نے ظلم کیا ہے تم پر یہ مطالبہ کر کے کہ تیرے دنبی کو اپنی دنبیوں میں ملا لے۔ اور اکثر حصہ دار زیادتی کرتے ہیں ایک دوسرے پر سوائے ان حصہ داروں کے جو ایمان لائے اور نیک کام کرتے رہے اور ایسے لوگ بہت تھوڑے ہیں۔ اور خود داؤد نے گمان کر لیا کہ ہم نے اسے آزمایا ہے سو وہ معافی مانگنے لگ گئے اپنے رب سے اور گر پڑے رکوع میں اور رجوع کیا (الی اللہ جل شانہ) اس کی طرف سو بخش دیا گیا۔"

امام ابن ابی شیبہ نے مصنف میں اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اپنے رب سے گفتگو کی کہ مجھے پہچانو کریں گے اگر وہ آزمائش میں مبتلا کیے گئے۔ حضرت داؤد علیہ السلام سے کہا گیا کہ عنقریب تجھے آزمائش میں ڈالا جائیگا اور عنقریب تجھے ان کا علم بھی ہو جائے گا جس میں تجھے آزمایا جائے گا۔ پس جس دن صبح ہوئی اس میں پوری احتیاط کر رہا تھا۔ آپ سے کہا گیا کہ وہ دن ہے جس میں تجھے آزمائش میں ڈالا جائے گا۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے نہ پوچھی، عبادت گاہ میں داخل ہو گئے۔ عبادت گاہ کا دروازہ بند کر لیا۔ زبور کو اپنی گود میں رکھ لیا اور دروازے پر ایک منصف کو مقرر کر دیا۔ پھر فرمایا: آج میرے پاس آنے کی کسی کو اجازت نہ دینا۔ اسی اثناء میں کہ آپ زبور پڑھ رہے تھے کہ ایک سنہری پرندہ آیا پہلے سے بھی حسین جو پہلے نہ دیکھی تھی۔ اس میں ہر رنگ موجود تھا۔ وہ آپ کے سامنے سے قریب ہونے لگا۔ وہ آپ کے قریب ہو گیا اور آپ کے ہاتھ لگ گیا کہ آپ اسے پکڑ لیں۔ آپ نے اپنا ہاتھ بڑھایا تاکہ اسے پکڑ لیں، وہ اڑ گیا آپ نے اس کی طرف جھانکا تاکہ دیکھیں کہ کہاں بیٹھتا ہے۔ کیا دیکھتے ہیں کہ ایک عورت ہے جو اپنے

[illegible] ماؤں کے ساتھ [illegible] حضرت [illegible] اسماء کے بیٹے [illegible] کی طرف [illegible] اور [illegible] شہید [illegible]

جب اس عورت کی عدت مکمل ہوگئی تو حضرت [illegible] علیہ السلام نے اسے [illegible] اس سے [illegible] کے ساتھ [illegible] کرنے پر شرط لگائی۔ اگر وہ [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام کے [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] کے [illegible] سے [illegible] ہے [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] کے [illegible] آگے [illegible] کا [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] اللہ تعالیٰ نے انہیں [illegible] اور [illegible] کی [illegible] ۔ 1

ماسبق کو [illegible] نے [illegible] اور [illegible] نے [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] آپ کے [illegible] نے [illegible] اس [illegible] نے [illegible] کہا [illegible] میرے [illegible] کوئی [illegible] نہیں [illegible] کرتی [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] آگے [illegible] کے [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] کے [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible] کے [illegible] میرے [illegible] کے [illegible] میرے [illegible] کے [illegible] میرے

رب! اگر تو رحم نہ فرمائے تو داؤد کو ہلاک ہونا ہے گا۔ اگر تو اس کے گناہ نہ بخشے تو اس کے گناہ کو لوح میں اس کے بعد نہ لکھ دینا۔

حضرت جبرئیل امین چالیس دنوں کے بعد آئے اور فرمایا اے داؤد! اللہ تعالیٰ نے تجھے معاف کر دیا ہے اور (حضرت داؤد نے کہا) تو اس بات کو جانتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نا انصافی نہیں کرتا اس وقت کیا حال ہوگا۔ جب فلاں آئے گا اور عرض کرے گا کہ میرا حق حضرت داؤد علیہ السلام نے لے رکھا ہے؟ حضرت جبرئیل نے کہا میں نے اس بارے میں تیرے رب سے سوال نہیں کیا۔ اگر تو پسند کرے تو میں یہ کرتا ہوں۔ حضرت داؤد نے کہا میں آپ ٹھہرے رہے۔ پھر حضرت جبرئیل آئے اور کہا اے داؤد! میں نے اللہ تعالیٰ سے اس بات کے بارے میں پوچھا ہے جو تو نے کہی تھی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا داؤد نے کہا تھا اللہ تعالیٰ تیامت کے روز تم دونوں کو جمع کرے گا اور فرمائے گا کہ تیرا وہ حق جو حضرت داؤد کے ذمہ ہے اگر دیکھے تو معاف کر دے اور اگر وہ عرض کرے گا اے میرے رب! وہ تیرے لیے ہے۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا تیرے لیے جنت میں وہ کچھ ہے جو تو چاہے اور جس عرض کی تو خواہش کرے وہ تیرے لیے ہے۔ (1)

ابن ابی شیبہ، بخاری اور ابن منذر نے ابو عثمان نہدی سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت داؤد علیہ السلام سے غلطی ہوئی۔ ان کی خطا یہ تھی کہ جب آپ نے اس عورت کو دیکھا اس کے بارے میں حکم دیا۔ اس سے الگ تھلگ رہے۔ اس کے قریب نہ گئے (بلکہ) کرنے والے آئے۔ وہ دونوں جھگڑا کرتے ہوئے عبادت گاہ میں آ گئے۔ جب آپ نے ان دونوں کو دیکھا تو ان دونوں کی طرف اٹھے۔ سمجھا دونوں غلط جا رہے ہیں۔ تو کیوں میرے پاس آئے؟ دونوں نے کہا ہم آپس میں جھگڑ رہے ہیں۔ آپ سے کرنا چاہتے ہیں جس کا ذکر قرآن حکیم میں یوں فرمایا ہے اِنَّ هٰذَآ اَخِیْ لَهٗ تِسْعٌ وَّ تِسْعُوْنَ نَعْجَةً وَّ لِیَ نَعْجَةٌ وَّاحِدَةٌ فَقَالَ اَكْفِلْنِیْهَا وَ عَزَّنِیْ فِی الْخِطَابِ (اور فرمایا) تو اپنی بھیڑ بھی مجھے دے دے اور بحث میں مجھ پر غالب آ گیا۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا اللہ کی قسم میں اس کا زیادہ مستحق ہوں کہ اس کی بیویوں سے نے کر یہاں تک پہاڑوں جس تک سے لے کر مینڈھے۔ آدمی نے کہا یا داؤد جس سے یہ کہتا ہے۔ حضرت داؤد علیہ السلام یہ کہتے کے اس کی یہ برائی ہے اور اپنے گناہ کو پہچان لیا اللہ تعالیٰ کی بارگاہ اقدس میں چالیس دن اور چالیس راتیں سجدہ میں رہے۔ اس کی غلطی ان کے ہاتھ سے لکھی ہوئی تھی۔ وہ سجدے سے نہ اٹھتے تھے یہاں تک کہ اس کے آنسوؤں سے ان کے اردگرد سبزہ اگ آیا جس سبزہ نے بھی سر کو ڈھانپ لیا تو اس کی جڑ کھوکھلی ہو جاتی تھی یا جائے گا یا پہنایا جائے گا یا محفوظ ہے تیری بخشش کر دی جائے۔ جب آپ کو گناہ یاد آیا اور آپ نے یہ کہا یہاں تک اور گر کر سبزہ سوکھ گیا۔ تو اس موقع پر آپ کو بخشش دی گئی۔ جب تیامت کا دن ہوگا تو ان کا رب انہیں فرمائے گا میرے سامنے کھڑا ہو جا۔ تو وہ عرض کریں گے میرے رب! میرا گناہ میرا گناہ۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا میرے پیچھے ہو جا۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا میرا اللہ کہنے سے تو حضرت داؤد علیہ السلام اللہ تعالیٰ کا قدم پکڑ لیں گے۔ (2)۔(3)

1۔ تفسیر طبری، زیر بحث آیت (ص 38) جلد 23 صفحہ 177 دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ اس حدیث و روایت کی مخالفت کی تاویل میں یہ بات کہی گئی ہے کہ اللہ تعالیٰ جسم ہونے سے پاک ہے اس لئے یہ تاویل کی گئی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے اعضاء کا کہنا جائز نہیں ہے یہ تاویل کی جاتی ہے۔ (مترجم)

3۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7 صفحہ 142 (31956) مکتبۃ الرشد ابن تیمیہ روڈ

رہے یہاں تک کہ [illegible]

امام عبد الرحمن بن [illegible] اپنے [illegible] سے [illegible] کرتے ہیں [illegible] اپنے اوقات کو چھ حصوں میں تقسیم فرماتے تھے ایک حصہ [illegible] کے لیے [illegible] کے لیے [illegible] کے لیے

[illegible] [illegible] [illegible] [

شکل میں آپ یہاں تک کہ وہ آپ [illegible] آپ نے [illegible] آپ [illegible] آپ [illegible] آپ

دی نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی فرمائی۔ جب یہ واقعہ تمہیں معلوم ہو گیا تو میں تمہارے بارے میں اس سے مطالبہ کروں گا تو وہ مجھے یہ کہہ دے گا کہ اس کے بدلے میں اسے عطا فرما۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا اے میرے رب اسے مجھ پر کرنے کے بجائے دیدے۔ حضرت داؤد (علیہ السلام) کو طاقت نہ ہوئی کہ آسمان کی طرف دیکھیں۔ وہ اپنے رب سے یہ تھی یہاں تک کہ یہ گھاس اگ رہی۔ (1)

امام ابن مندہ نے حضرت محمد بن کعب قرظی رضی اللہ عنہ سے کئی طریق سے روایت نقل کی ہے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً بھی مسند نقل کیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عبید بن عمیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ بیٹھا کرتے تھے اور حضرت داؤد علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہونے والوں میں اپنے آپ کو بھی کامیاب پاتے تھے۔ (2)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے فَغَفَرْنَا لَهُمْ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ فیصلہ کے طلب گار دروازے سے داخل ہوئے تھے جب سجدہ میں گر پڑے تو آپ کو خبر ہو گئی۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَخَرَّ رَاكِعًا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ سجدہ میں گر پڑے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن مسعود سے وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ بھی ہمارا ہی امتحان ہے۔

امام عبدالرزاق فریابی، امام احمد نے زہد میں، ابن جریر اور طبرانی نے معجم الکبیر میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اس سے زیادہ بات نہیں کی اَتُوبُ إِلَيْكَ۔ (3)

امام عبدالرزاق نے عمرو بن مرہ سے، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن ابی لیلیٰ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے صرف یہ بات کہی ہے میرے خطا کو بخش دے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اس سے زائد بات نہیں کی ہے میرے خطا کو بخش دے۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس سے یہ روایت نقل کی ہے کہ کہتے ہیں دے دے اپنا حصہ میرے لیے طلاق دے دے تاکہ میں اس سے شادی کر لوں اور اس کو آزاد کر دوں۔ وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ یہ غالب بھائی گفتگو میں مجھ پر غالب ہے۔

امام ابن سعد نے ابن جریج سے یہ روایت نقل کی ہے أَكْفِلْنِيهَا لکھنے دے دے۔ وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ جب یہ گفتگو کرتا ہے تو مجھے عاجز کر دیتا ہے۔ جب یہ ساتھیوں کو بلاتا ہے تو ان کے حوالے کر دیتا ہوں۔ دو فرشتوں میں سے ایک نے کہا اس کی سزا کیا ہے؟ حضرت داؤد علیہ السلام نے فرمایا سے یہاں مارا جائے اور اپنا ہاتھ پیشانی اور ناک پر رکھا پھر

---

(1) مستدرک حاکم، جلد 2، رقم 3634(4134)، دار الکتب العلمیہ بیروت

(2) مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 6، رقم 31891(3)، مکتبۃ الرشد ناشرون، ریاض

(3) مسند احمد بن حنبل، مسند عبداللہ بن مسعود، رقم 3918، دار الکتب العلمیہ بیروت

ناب کے بیٹے رکھا۔ فرشتے نے پوچھا آپ اس کی کیسی مدد کیجئے ہیں۔ دو گھڑ سوار ہیں۔ ۲۰ یہاں تک۔ حضرت داؤد علیہ السلام معلوم ہو گیا کہ یہ فرشتہ ہے۔ فرشتہ چلا گیا اور حضرت داؤد علیہ السلام سجدہ میں گر پڑے کیا گیا ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے چالیس دن تک سجدہ کیا۔ آپ روتے رہے یہاں تک کہ آنسوؤں کی وجہ سے آپ کے سر کے اردگرد گھاس اگ آئی یہاں تک کہ جب چاہیں سامنے کر لیجئے آپ نے سامنے کی جس نے اور روئے جس کی شکایت کی۔

امام ابن جریر، ابن عساکر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ذوالکفل علیہ السلام جو انبیاء میں ہیں ان کی تعداد تھوڑی ہے اَللّٰهُ اَعْلَمُ ہم نے اس کا امتحان لیا۔(1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَخَرَّ رَاكِعًا یہ نقل کیا ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام سجدہ میں گر گئے۔(2)

ابن جریر نے قتادہ سے وَظَنَّ دَاوٗدُ اَنَّمَا فَتَنّٰهُ کا معنی نقل کیا ہے انہوں نے گمان کیا کہ ہم نے آزمائش میں ڈالا ہے۔(3)

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، نعیم بن حماد نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کا سجدہ چالیس دن کا تھا۔(4)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے وَخَرَّ رَاكِعًا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ آپ سجدہ میں گر گئے۔

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت کعب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے نبی حضرت داؤد علیہ السلام چالیس دن اور چالیس رات تک روتے رہے۔ آپ سر نہیں اٹھاتے یہاں تک کہ آپ کے آنسو خشک ہو گئے۔ آپ نے جب آخری دعا کی اس وقت آپ سجدے کی حالت میں تھے۔ آپ نے عرض کی اے میرے رب! تو نے مجھے عافت عطا کی جب میں نے تجھ سے عافیت مانگی اور سوال کیا جب تو نے مجھے آزمائش میں ڈالا تو نے میری مدد کی۔ اگر تو مجھے عذاب دے تو یہ تیرا حق ہے اور اگر تو مجھے معاف کر دے تو تو اس کا اہل ہے۔ کہا جاتا ہے کہ حضرت جبرئیل علیہ السلام کے سر کے پاس کھڑے ہوئے۔ کہا اے داؤد! اللہ تعالیٰ نے تجھے معاف کر دیا ہے اپنا سر اٹھا۔ حضرت داؤد علیہ السلام حضرت جبرئیل امین کی طرف متوجہ ہوئے اور کہنے کی حالت میں کہا اپنے رب سے سفارش کرو کیا عرض کی اے میرے رب! تو نے مجھے بخشنے کا فیصلہ تو فرما دیا ہے اب قیامت کے دن تو مجھے کیا دے گا۔ اللہ نے فرمایا اب قیامت کے دن تجھے اور دے کے حوالے کروں گا۔ پھر میں تجھ سے مانگ لوں گا اور تو مجھے دے گا۔ میں تجھ سے بڑا حصہ دوں گا۔ عرض کی اے میرے رب! اب مجھے علم ہو گیا ہے کہ تو مجھے کیا دیا ہے۔ آپ سر اٹھانے لگے تو آسمان بند ہو چکا تھا۔ سائلین کی آپ میں طاقت ہی نہیں تھی۔ حضرت جبرئیل امین سے پہلا تو وہ نکل گیا۔ پھر فرشتوں نے اس کے بعد آپ کی طرف دیکھا۔ داؤد! میں نے تیرے رب کی عبادت کرنے والے کی عبادت نہیں دیکھی۔ آپ نے اس عورت سے شادی کر لی۔ اسی کے بطن سے حضرت سلیمان کی ولادت ہوئی۔ اس عورت کے ہاں سوال سے پہلے اولاد۔ اس کے بعد کوئی اولاد نہیں۔ کعب نے کہا اللہ کی قسم! اس کے بعد حضرت داؤد علیہ السلام سے کوئی

1 تفسیر طبری ج ۱۱ ص ۲۳ رقم ۱۷۱۰۲ 2 ایضاً ص ۲۳ رقم ۱۷۱۰۱ 3 ایضاً ص ۲۳ رقم ۱۷۱۰۲
4 مصنف ابن ابی شیبہ ج ۷ ص ۳۴۲ رقم ۳۶۶۲ الکتاب الزہد وغیرہ

دن دور ہو گئے پانی کو اپنے منہ کے قریب کرتے تو آپ کو پانی کی ٹھنڈک اور آپ کی آنکھوں سے آنسو پانی میں گرتا تو آپ اسے دیکھ رہے تھے پھر اسے واپس لے کر پی لیتے۔

امام احمد نے عبدالصمد رحمہ اللہ نے حضرت یحییٰ بن ابی کثیر سے حدیث نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام جب تک رونا رہتا روتے رہے یہاں تک کہ آپ کے آنسوؤں کی وجہ سے آپ کے رخسار گڑھوں کی طرح ہو گئے۔ پھر اللہ نے ان کے لیے ایک دن مقرر کر دیا جس میں آپ کے سوا کوئی نہ ہوتا۔ آپ اس دن اپنے رب کے سامنے روتے رہتے۔ آپ کے سر کے اوپر پرندے جمع ہو جاتے۔ آپ کے آنسو گرتے تو وہ پرندے ان کو کھا

جائے گا۔ میں تجھے اس سے غلیظ اس کا وہ تجھے بنا دے گا اس سے پہلے کہ اس سے بڑھ کر اسی پر اول کار حضرت داؤد علیہ السلام نے دیکھا اور اس کی طرح موت ہوئی۔ عرش کی بات سے جب اس طرح حضرت ہوئی۔

امام عبدالرحمٰن بن احمد نے "زہد" میں اور ابن جریر نے حضرت ابو جناب سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام سے عرض کی گئی کہ آپ چاہیں ان کا حصہ ہے میں پڑے رہیں تک "آپ کی مجلسوں نے کہا ہے، میں نے کہا کہ میں نے سر کو بھی حضرت داؤد علیہ السلام سے انتخاب کیا ہے اس کی پیدائش ہوئی "تمہیں ہو گئیں ہنکہ دی اور فلاں فلاں معاف کیں، اللہ تعالیٰ نے وحی کی کہ تو کیا گمان کرتا ہے کہ تجھے خطا کھایا ہے؟ کیا تو نہیں ہے کہ تجھے غفلت دی جائے کہ اگر تو مظلوم ہے تو تیری مدد کی جائے" آپ نے ایک کی آواز سنی جس سے غلام والی ہنک ہوگئی اس موقع پر آپ کانپ گئے۔ آپ کے پاس برتن رکھے جاتے۔ آپ پانی پیتے اور اپنی غلطی یاد کرتے۔ پھر آپ آہ بھرتے تو قریب تھا کہ آپ کے جوڑ ایک دوسرے سے الگ ہو جائے۔ آپ برتن سے کچھ نہ پیتے یہاں تک کہ رات سے آسمان سے بھر جاتا۔ یہ بات کہی جاتی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کے "اور ام قتل کے" دل نے ہیں۔ حضرت آدم علیہ السلام کے آسمان حضرت داؤد اور ام قتل کے آسمان سے اور ہیں۔ دنیا حضرت کے اور آپ کا اس کی تکمیل میں ہو گا۔ وہ سے پڑھے گا۔ وہ کہے گا وہ حضرت داؤد اور ام کریں گے تجھے آگے جائے دے۔ پھر آگے پڑھیں گے۔ تو اس کا حصہ نہیں ہوگا۔ پھر پیچھے ہیں گے تو ان کا حصہ ہیں ہوگا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ فرمائے گا کہ ہم کو پڑھ۔ (۱)

امام احمد نے "زہد" میں حضرت مطرف بن یزید سے روایت نقل کی ہے کہ آدم زمین سے روئے کا حضرت داؤد علیہ السلام سے روئے کا حضرت آدم علیہ السلام کے روئے سے زیادہ ہوا اگر اس کے، پوچھا گیا کہ حضرت داؤد علیہ السلام کے رونے اور ہلاک ہونے کا حضرت آدم علیہ السلام کے رونے سے زیادہ ہونا کیا سبب ہے؟ فرمایا اس لئے کہ حضرت آدم علیہ السلام کے رونے سے زیادہ ہوا۔ (۲)

امام احمد و عبد اللہ نے حضرت انس بن مالک سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کے رونے کی وجہ سے عتاب کیا جاتا تو آپ لیٹے رہتے کہ ان (قیامت کے دن) آنکھوں کے ساتھ ہلانے والے ان کے جلنے کے، ان سے پہلے رونے کے لیے محفوظ تھیں ان کے کہ جن کے بارے میں یہ حکم دیا جائے گا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (القرآن الکریم) (۳)

امام احمد حکیم ترمذی اور ابن جریر نے حضرت عطاء خراسانی سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اپنی غلطی اپنی تنہائی میں لکھ لی تھی تاکہ وہ بھول جائیں جب آپ اس غلطی کو دیکھتے تو آپ کے آنسو بہنے لگتے۔ (۴)

حضرت ابو جعفر محمد بن علی سے روایت ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کو اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ تو عرش کو نہیں دیکھ سکتا تو پاک ہے۔ جب میں اپنی غلطی یاد کرتا ہوں تو میری طاقت کے باوجود مجھ پر لرزہ طاری ہو جاتا ہے۔ جب میں تیری عزت کو دیکھ

1۔ تفسیر طبری جلد ۲۳ ص ۱۷۶ تا ۱۷۷ داراحیاء التراث العربیہ بیروت
2۔ کتاب الزہد ص ۹۱ دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ پارہ ۲۳ سورہ یٰسین آیت ۵۰
4۔ تفسیر طبری جلد ۲۳ ص ۱۷۴

[illegible] حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام نے سعد کا نام کی ایک پرچی پر لکھا دیکھا تو عرض کیا اے اللہ میں نے تجھ سے پہلے کسی کو نہیں دیکھا جس کا نام تیرے نام کے ساتھ لکھا ہو تو اللہ تعالیٰ نے فرمایا یہ تیرے بیٹوں میں سے ایک بیٹا ہے جس کا نام آسمان میں احمد ہے اور زمین میں محمد ہے اگر یہ نہ ہوتا تو میں تجھے پیدا نہ کرتا اور نہ جنت کو پیدا کرتا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت آدم علیہ السلام جنت سے نکلے اور ان کی صورت بگڑ گئی تو آپ اپنا سایہ دیکھ کر گھبرا گئے کہ میرا سایہ کیسا ہو گیا۔ جب آپ کو توبہ کی توفیق ملی تو اللہ تعالیٰ نے آپ کو وہی صورت لوٹا دی۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت آدم علیہ السلام جنت سے نکلے تو آپ کی صورت بگڑ گئی جب آپ نے اپنا سایہ دیکھا تو گھبرا گئے کہ میرا سایہ کیسا ہو گیا۔ جب آپ کی توبہ قبول ہوئی تو اللہ تعالیٰ نے آپ کو وہی صورت لوٹا دی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام جب [illegible] اس کی خبر ملائکہ کو ہوئی تو ملائکہ نے عرض کیا اے اللہ تو نے آدم کو اپنے ہاتھ سے پیدا کیا اور اپنی روح سے پھونکا اور ملائکہ سے سجدہ کرایا اور ان کو علم سکھایا تو آدم کو جنت میں بسایا تو آدم نے گناہ کیا تو ان کو جنت سے نکال دیا تو ان کو اور ان کی اولاد کو زمین میں بسایا تو ان کی اولاد زمین میں فساد کرے گی اور خون بہائے گی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا میں نے آدم کو جو کچھ دیا ہے اس کا علم تمہیں نہیں ہے۔ (1)

امام [illegible] بخاری، ابوداؤد، امام ترمذی اور [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۃ ص میں سجدہ لازم نہیں ہے۔ ہم نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ نے اس سورۃ میں سجدہ کیا ہے۔ (2)

[illegible] اور [illegible] نے کہا اللہ نے [illegible] سے حضرت آدم علیہ السلام کی [illegible] روایت نقل کی ہے کہ جب آدم علیہ السلام [illegible] اور [illegible] میں گر گیا [illegible] حضرت آدم علیہ السلام نے سجدہ کیا [illegible] (3)

امام ابن ابی شیبہ اور امام بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت آدم علیہ

---

1 مصنف ابن ابی شیبہ ج 7 ص 34263/89 [illegible]

2 سنن ابوداؤد ج 1 ص 1312/322 [illegible] ترمذی ج 1 ص 458 [illegible]

رسالت مآب سے سجدہ کے بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا: میں نے حضرت ابن عباس سے یہی سجدہ کے بارے میں پوچھا تو آپ نے کہا: تم یہ آیت نہیں پڑھتے: وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ (الانعام 84) اور فرمایا: ان کی ہدایت کی پیروی کرو (الانعام 90) حضرت داؤد علیہ السلام ان پیغمبروں میں سے ہیں جن کو تم حکم دیا گیا کہ حضرت داؤد علیہ السلام سے پیروی کرو اور میں سجدہ کرتا ہوں۔ (۱)

سعید بن منصور نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سورہ ص میں سجدہ نہیں کرتے تھے بلکہ آپ یہ آیت تلاوت فرماتے: أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ (الانعام 90) تو اس میں رسول اللہ ﷺ سے کہا گیا۔

امام بزار نے اس کو صحیح قرار دیا ہے (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) ابن مردویہ اور بیہقی نے "دلائل" میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا، عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں نے آج رات خواب دیکھا جو کہ مجھے اچھا نہیں لگتا (یعنی خواب دیکھنے سے) کہ میں ایک درخت کے پاس سجدہ کر رہا ہوں، کیا دیکھتا ہوں کہ میں نے سورہ سجدہ پڑھی ہے۔ میں نے سجدہ کیا، کیا دیکھتا ہوں کہ میرے سجدہ کے ساتھ درخت بھی سجدہ کر رہا ہے۔ وہ یہ کہتے ہوئے سنا: اللہ اس کے بدلے میں میرے لیے اپنے پاس ذخیرہ لکھ دے اور اس کے بدلے میں مجھ سے ایک گناہ اتار دے اور اپنے ہاں میرے لیے ذخیرہ بنا دے اور اس کے ساتھ میرے اجر کو بڑا کر دے اور مجھ سے اس عمل کو اسی طرح قبول فرما جس طرح تو نے حضرت داؤد سے اس عمل کو قبول کیا۔ یہ حضرت ابن عباس سے سن کر رسول اللہ ﷺ نے آیت سجدہ کو پڑھا جس سے آپ کو سجدہ میں یہی بات کرتے ہوئے سنا جو اس آدمی نے درخت کی بات کے دوسرے میں بتایا تھا۔ (۲)

امام ابن مردویہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سورہ ص میں سجدہ کیا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت سائب بن یزید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پیچھے فجر کی نماز پڑھی۔ آپ نے سورہ ص پڑھی، اس میں سجدہ کیا، جب آپ نے نماز مکمل کی تو ایک آدمی نے عرض کی اے ابو المومنین! کیا یہ عرض سجدہ والی سے ہے؟ فرمایا: رسول اللہ ﷺ سجدہ کیا کرتے تھے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی ﷺ کے ساتھ سورہ ص میں سجدہ کیا۔

امام دارقطنی، ابو داؤد، ابن خزیمہ، ابن حبان، اور قطبی، حاکم (جسے وہ کم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے "سنن" میں حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ منبر پر بیٹھ کر سورہ ص کو پڑھا جب آیت سجدہ تک پہنچے تو آپ اترے سجدہ کیا۔ دوسرے لوگوں نے بھی سجدہ کیا۔ جب دوسری بار ایسا ہوا، حضور ﷺ نے اس سورت کو پڑھا۔ جب آیت سجدہ تک پہنچے تو لوگوں نے سجدہ کی تیاری کی۔ فرمایا: یہ نبی کی توبہ ہے لیکن

---

1. مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 1، ص 370، طبع قدیمی کتب خانہ کراچی
2. شعب الایمان، جلد 2، ص 579، رقم الحدیث 2473، طبع مکتبۃ الرشد ریاض
3. سنن الدارقطنی، جلد 2، ص 53، طبع مکتبۃ الرشد ریاض

میں نے تمہیں دیکھا کہ تم نے سجدہ کی تیاری کی ہے تو تم نے بہت اچھا کیا۔(3)

امام سعید بن منصور اور ابن ابی شیبہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سورۂ حج میں دو سجدے پڑھائے پھر جب آپ سجدہ تک پہنچے تو آپ نے اسے پڑھا پھر جب اترے اور سجدہ کیا۔(1)

امام سعید بن منصور اور ابن ابی شیبہ رحمہما اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سورۂ حج میں سجدہ کیا کرتے تھے۔(2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ فرمایا سورۂ حج میں سجدہ ہے۔(3)

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، طبرانی اور بیہقی رحمہم اللہ نے "سنن" میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اسود اس میں سجدہ نہیں کرتے تھے۔ وہ کہتے ہیں ایک بڑی بات ہے جس کا ذکر کیا گیا ہے۔(4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بعض حج سورۂ حج میں سجدہ کرتے اور بعض سجدہ نہیں کرتے تھے جو چاہے تو کرے۔(5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابوبکر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت عمر شام آئے تو حضرت داؤد علیہ السلام کی عبادت کا ذکر ہوا تو آپ اس میں نماز پڑھی اور سورۂ حج کی تلاوت کی۔ جب آیت سجدہ تک پہنچے تو سجدہ کیا۔

امام احمد، حاکم (جسے حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے "دلائل" میں حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے خواب دیکھا کہ وہ سورۂ حج لکھ رہے ہیں، جب اس آیت تک پہنچے جس میں سجدہ کیا جاتا ہے تو دوات، قلم اور جو کچھ لکھا تھا وہ سجدہ میں گر گئی ہے۔ یہ واقعہ انہوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا اور بعد میں ہمیشہ اس کا سجدہ کرتے رہے۔(6)

امام ابو نعیم نے ابو سعید سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے خواب دیکھا گویا میں ایک درخت کے نیچے ہوں، گویا درخت سورۂ حج کی قرأت کر رہا ہے۔ جب وہ آیت سجدہ تک آیا تو سجدہ کیا اور سجدہ میں یہ کہا اے اللہ! مجھے میرے بوجھ سے ہلکا کر دے جیسا کہ تو نے اپنے بندوں کا بوجھ اتارا ہے اور اس کے بدلے میں مجھے شکر کی توفیق عطا فرما اور یہ مجھ سے اسی طرح قبول فرما جس طرح تو نے حضرت داؤد سے قبول کیا۔ صبح میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور آپ کی خدمت میں عرض کی۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اے ابو سعید! تو نے سجدہ کیا تھا میں نے عرض کی نہیں۔ فرمایا تو درخت کی بہ نسبت سجدہ کرنے کا زیادہ حق دار تھا۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سورۂ حج پڑھی یہاں تک سجدہ تک پہنچے اور سجدہ میں وہی کلمات کہے جو درخت نے سجدہ میں کہے تھے۔

امام طبرانی اور خطیب رحمہما اللہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت نقل کرتے ہیں: وہ سجدہ

---

1 مصنف ابن ابی شیبہ، ج1، ص371 (4271)، مکتبۃ الرشد، ریاض۔ 2 ایضاً، ج1، ص370 (4268)۔ 3 ایضاً (4268)
4 ایضاً، ج1، ص371 (4269)۔ 5 ایضاً (4272)۔ 6 سنن دارمی، ج2، ص78، دار المحاسن، قاہرہ۔ 7 معجم کبیر، ج12، ص94 (12388)، مکتبۃ العلوم والحکم، الموصل

ہو دوسری میں ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ہر پیغمبر سے عہد لیا کہ اگر محمد ﷺ مبعوث ہوں تو ان پر ایمان لائیں اور ان کی مدد کریں اور ہر پیغمبر نے اپنی امت سے عہد لیا کہ اگر محمد ﷺ مبعوث ہوں تو ان پر ایمان لائیں اور ان کی مدد کریں۔

لَتُؤْمِنُنَّ بِهٖ وَلَتَنْصُرُنَّهٗ ۭ قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ وَاَخَذْتُمْ عَلٰي ذٰلِكُمْ اِصْرِيْ ۭ

"کیا تم نے اقرار کیا اور اس پر میرا ذمہ لیا"

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے سدی سے روایت کیا کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز حضرت داؤد علیہ السلام کی جگہ نور کے پہاڑ کے برابر ہوگی۔ پھر اللہ تعالیٰ حضرت داؤد کو بلائے گا تو وہ بھی نور کے پہاڑ سے ہوں گے۔ پھر اللہ تعالیٰ حضرت داؤد سے فرمائے گا کہ میں نے تم کو اپنی مخلوق کی طرف بھیجا تھا تو تم نے کیا کیا؟ حضرت داؤد عرض کریں گے کہ اے میرے رب! تو نے مجھ سے وعدہ لیا تھا کہ میں تیرے بندوں سے کہوں کہ تم پر کوئی مصیبت نہ آئے گی اور میں نے ان سے کہا تھا کہ اگر تم پر کوئی مصیبت آئے تو تم مجھ سے فریاد کرنا۔ میں تمہاری مدد کروں گا۔ چنانچہ

کی طلاق کے ہاتھ میں کھل جائے گی جب قیامت کے روز آپ اس فیصلہ کو دیکھیں گے تو اللہ تعالیٰ کی رحمت کے سوا کوئی چیز نہیں دیکھیں گے۔ پھر دیکھیں گے تو مضطرب ہو جائیں گے تو آپ سے کہا جائے گا۔ یہاں اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مفہوم ہے۔

يٰدَاوٗدُ اِنَّا جَعَلْنٰكَ خَلِيْفَةً فِي الْاَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَ لَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ؕ اِنَّ الَّذِيْنَ يَضِلُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ ۢ بِمَا نَسُوْا يَوْمَ الْحِسَابِ ۝ وَ مَا خَلَقْنَا السَّمَآءَ وَ الْاَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ؕ ذٰلِكَ ظَنُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنَ النَّارِ ۝

"اے داؤد! ہم نے تمہیں زمین میں خلیفہ بنایا ہے پس تم لوگوں کے درمیان انصاف کے ساتھ فیصلہ کرو اور اپنی خواہش کی پیروی کیا کرو جو تمہیں اللہ کے راستہ سے بھٹکا دے گی۔ بیشک جو لوگ بھٹک جاتے ہیں اللہ کے راستہ سے ان کے لیے سخت عذاب ہے اس لیے کہ انہوں نے بھلا دیا حساب کے دن کو۔ اور نہیں پیدا کیا ہم نے آسمان اور زمین کو اور جو کچھ ان کے درمیان ہے بے فائدہ۔ یہ کافروں کا گمان ہے۔ پس بربادی ہے کافروں کے لئے آگ (کے عذاب) سے۔"

امام شعبی رحمہ اللہ نے حضرت عوام بن حوشب رحمہ اللہ کی سند سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے میری قوم کے ایک آدمی نے بتایا جس نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا زمانہ پایا ہے کہ اس نے حضرت علی، حضرت زبیر، حضرت کعب اور حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہم سے پوچھا خلیفہ اور بادشاہ میں کیا فرق ہے؟ حضرت علی اور حضرت زبیر نے کہا ہم نہیں جانتے۔ حضرت سلمان فارسی نے کہا خلیفہ وہ ہوتا ہے جو رعیت میں صدق کرتا ہے۔ حق حق، اور عدل عدل تقسیم کرتا ہے۔ اور ان پر اسی طرح شفقت کرتا ہے جس طرح آدمی اپنے گھر والوں پر شفقت کرتا ہے۔ اللہ تعالیٰ کی کتاب کے مطابق فیصلہ کرتا ہے۔ کعب نے کہا میرے خیال تھا کہ میرے سوا کوئی بھی خلیفہ اور بادشاہ میں فرق نہیں جانتا۔

امام ابن سعد نے عروہ کے واسطے سے سلمان سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے ان سے پوچھا کیا میں بادشاہ ہوں یا خلیفہ ہوں؟ حضرت سلمان نے عرض کی خلیفہ وہ ہوتا ہے جو عدل کرتا ہے۔ اگر تو نے مسلمانوں کی زمین سے ایک درہم اس سے کم یا زیادہ حاصل کیا پھر اسے ٹھیک ٹھیک خرچ کیا تو تو بادشاہ ہے خلیفہ نہیں۔ تو حضرت عمر کی آنکھوں میں آنسو آ گئے۔ (1)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابی ملیکہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب سے کہا گیا کہ آپ ہمیں یہ نہیں بتاتے کہ میں خلیفہ ہوں یا بادشاہ ہوں؟ ایک آدمی نے کہا اے امیر المومنین! دونوں کے درمیان فرق ہے۔ پوچھا وہ کیا ہے؟ جواب دیا خلیفہ حق کوئی چیز نہیں لیتا اور حق خرچ کرتا ہے الحمد للہ آپ اس طرح ہیں جبکہ بادشاہ انصاف

1۔ طبقات ابن سعد جلد 3 صفحہ 306 ذکر عمر۔ 2۔ ایضاً

[illegible]

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت داؤد شعبی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے مشورہ سے عمل کیا اور یہ ثابت ہوتا ہے کہ جس پر [illegible]

فقیہ نے حضرت [illegible] کہ جب [illegible] تو حضرت داؤد [illegible] نہیں [illegible] خلافت سے مراد تخت حکمرانی [illegible] کے لئے فیصلہ کرنا ہو آپس میں انصاف کے حکم کے طلبگار ہوں لیتا۔

امام قتیبہ رحمہ اللہ نے حضرت امام جواز حضر نے سوال کیا ہے کہ ہم جو حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف [illegible] ہیں کہ آپ [illegible] اور مشکل پیش آ گئی تو آپ نے [illegible] کی طرف چلا گیا۔ [illegible] آئے کہ اے امیر المومنین مجھے [illegible] نے [illegible] جو [illegible] حضرت ابن عباس سے اس آیت کے متعلق روایت نقل کی ہے [illegible] وَإِنَّ لَهُ لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ۝ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ [illegible] تیرے پاس دو آدمی جھگڑتے آئیں تیرے لئے ان میں سے ایک کے لئے فیصلہ کرنا [illegible] ہو جائے گا [illegible] ہے ساتھی پر کیا ہے [illegible] ہو جاتا ہے [illegible] ہو جائے گی [illegible] اے امیر المومنین [illegible] نے [illegible] روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کرنے [illegible] ہو جائے گا

[illegible]

امام ابن ابی حاتم نے اپنی سند سے بروایت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام نے دعا کی تھی "سبحانک اللھم وبحمدک لا الٰہ الا انت سوء عملت وظلمت نفسی فاغفر لی انک خیر الغافرین" پاک ہے تو اے اللہ میرے گناہوں کی مغفرت کر بے شک تو ہی بخشنے والا ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے اپنی سند سے بروایت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام کی طرف وحی کی تھی کہ جب تمہارے دونوں بیٹے قربانی دیں تو جس کی قربانی کو آسمانی آگ آکر کھا جائے اس کی طرف توجہ کرنا اور دوسرے کی طرف توجہ نہ کرنا۔ آدم نے ہابیل سے کہا کہ میں تجھ سے بہتر ہوں میری قربانی کو آگ کھائے گی۔ ہابیل نے کہا کہ اچھا ایسا ہی ہو۔ چنانچہ ہابیل کی قربانی کو آگ نے کھا لیا۔ آدم علیہ السلام نے اپنے بیٹے قابیل سے فرمایا جو میرے اور تیرے درمیان معاملات میں انہیں تقویٰ کے ساتھ نمٹا کر۔ لوگوں کے ساتھ حسن اخلاق کے ساتھ پیش آنا۔

امام احمد نے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام نے کہا کہ اللہ کو یاد کرنے والا دوزخ سے نجات پائے گا مگر مغفرت کرنے والا بھی یاد کرنے والا تو اس کے ساتھ ہی رہے۔

امام احمد، بیہقی نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام نجف کے پہاڑوں کی گھاٹیوں میں بیٹھے ہوئے تھے پھر سے بیدار ہوئے تو اپنے بیٹوں کو نہ پایا تو ان کی تلاش کرنے لگے۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت عبید بن ابی ہاشم رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام جب بہت روتے تھے تو عرض کرتے تھے "اللھم غلبتنی نفسی فاغفر لی" اے اللہ میرے نفس نے مجھ پر غلبہ پا لیا ہے تو مجھے بخش دے۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت شداد بن اوس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے نبی کریم ﷺ نے بیان کیا جس کی باقی تفصیلات تھی اور جس کی بڑی عمر تھی کہا مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام نے اپنے رب سے سوال کیا۔ میرے رب میرے لیے یہ کیسے ممکن ہے کہ میں دنیا میں پھر سے جاؤں اور اولاد کے ساتھ چلوں پھروں اور اعمال کے ساتھ تیرے لیے عمل کروں تو فرمایا اے آدم جو کچھ سے محبت کرتا ہے اس سے محبت کرتا ہے۔ وہ مصائب کو پسند کرتا ہے۔ عرض کیا اے میرے رب تو محبت کرتا ہے اور محبت کے بستر دیتا ہے۔ حضرت آدم علیہ السلام نے عرض کی اے میرے رب میرے لیے یہ کیسے ممکن ہوگا؟ فرمایا جاؤ۔ ہابیل سے نیک اور بد کو پہچانو بتاؤ؟ فرمایا اے آدم! تو اول دنیا ہے اور تیری اولاد دنیا کی محبت کرنے والی ہے اور اہل آخرت سے ان کی آخرت ان سے محبت کرتی ہے اور میرے اور اپنے درمیان اپنے دین کو پسند کرنا کیونکہ جب تو ایسے کرے گا اور تو ہدایت پر ہوگا تو جو کرے گا اچھے کچھ نقصان نہ دے گا۔ عرض کی اے میرے رب! اپنی کتاب میں سے مجھ پر میرے بچوں کے اعمال کی تفصیلی صفات بیان فرما دے تاکہ میں ان کو پہچان لوں اور ان کی بات کر لیں۔

امام خطیب رحمہ اللہ نے اپنی تاریخ میں حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام نے اپنے بیٹے حضرت ہبۃ اللہ علیہ السلام سے فرمایا کیا تو جانتا ہے کہ مصیبت کی تخلیق کیا ہے؟ فرمایا نہیں۔ فرمایا اور نہ ہی تیری ماں حوا اور نہ ہی فرشتے اور نہ ہی آسمان کے دوسرے مکان میں مخلوق ہیں۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کیا اے اللہ اپنی مخلوق کو دیکھتا ہے تیرے لئے کس طرح کی آنکھ ہے کیا تو اس طرح دیکھتا ہے جس طرح ہم پانی سے بھری ہوئی ہانڈی کو دیکھتے ہیں؟ جواب ملا اے داؤد میں اس طرح دیکھتا ہوں جس طرح تم میں سے کوئی شخص اپنے بستر پر سوتا ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کیا اے میرے رب کیا تو نے کسی مخلوق کو میرے سوا ایسی صورت والا پیدا کیا ہے جو تجھے سب سے زیادہ پسند ہو؟ جواب ملا کہ ہاں جو صورت میں تیرے بیٹے سلیمان کی صورت ہے وہ مجھے سب سے زیادہ پسند ہے۔ پھر کچھ عرصہ کے بعد حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کیا اے میرے رب کیا تو نے کسی مخلوق کو میرے سوا ایسی صورت والا پیدا کیا ہے جو تجھے سب سے زیادہ پسند ہو؟ جواب ملا کہ ہاں جو صورت میں تیرے بیٹے سلیمان کی صورت ہے وہ مجھے سب سے زیادہ پسند ہے۔ پھر کچھ عرصہ کے بعد حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کیا اے میرے رب کیا تو نے کسی مخلوق کو میرے سوا ایسی صورت والا پیدا کیا ہے جو تجھے سب سے زیادہ پسند ہو؟ جواب ملا کہ ہاں جو صورت میں تیرے بیٹے سلیمان کی صورت ہے وہ مجھے سب سے زیادہ پسند ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے "رد درجۃ" میں حضرت عبداللہ بن ابی سکیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کیا اے میرے اللہ میرے لئے کوئی ایسا کام بتا جو میرے سوا کوئی بھی نہ کر سکے۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت عبدالرحمن رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کی ماؤں میں سے ایک ماں نے اپنے بیٹے سے کہا کہ تیرے باپ نے ایک دن کھانا کھایا تو اس میں بھول گیا اور مجھے یاد نہیں رہا اور مجھے اس کا علم نہیں ہو سکا۔ تو اس میں سے کچھ نہ کھانا۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کیا اے میرے اللہ کون سا کام زیادہ پسند ہے؟ جواب ملا "تیرے ہاتھ کی کمائی"۔

امام احمد نے حضرت ابوجحیفہ سے روایت نقل کی ہے کہ عبداللہ بن سلام نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی اے داؤد میرے صدیق بندوں کو خبر دے کہ وہ اپنے قدم کہیں اور اپنے دلوں پر کہیں اور نہ رکھیں کیونکہ میرے بندوں میں سے کوئی بھی بندہ نہیں جس کے حساب کے لئے فقراء کو اور اس کے عدل قائم کرنے کو میں اس کے مذہب میں سے نہ دیکھوں گا۔ اس پر علم رکھنے والا نہیں ہوں گا اور فقراء کے دلوں کو پڑھتا ہوں گا۔ کسی فقیر کو حقیر نہ سمجھیں کیونکہ میں اسے بے حشمتوں کا اور اس سے بے پرواہ کرنے والا ہوں گا۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ابوجحیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے ایک دن اعلان کرنے کے لئے حکم دیا اس دن کا نام "یا الصلاۃ جامعۃ" رکھا گیا تھا کہ اس دن کوئی دعوت، ضیافت، تعلیم اور عبادت ہوگی۔ جب وہ پہلے کی جگہ پر پہنچے تو عرض کیا اللھم اغفر لنا اے اللہ ہمیں بخش دے اور چلے گئے بعد میں آنے والے لوگ پہلوں سے لے کر یہی کہتے رہے یہاں تک کہ وہ دیوار سے ٹکرا گئے۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی کہ میری طرف سے اپنی قوم کو یہ پیغام پہنچا دے کہ جن لوگوں نے تیرا دعوت کو قبول کیا ہے کہ میں نے ان سب کو بخش دیا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد نے حضرت عبید بن عمیر سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام لوگوں سے مصیبت پر سب سے زیادہ صبر کرنے والے، سب سے زیادہ غصہ والے اور غصے کو سب سے زیادہ ضبط کرنے والے تھے۔ (۲)

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن عبدالعزیز رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا

---

(۱) مصنف ابن ابی شیبہ ج ۱۳ ص 255/68 (۲) حلیۃ ج ۱ ص ۱۰۰ (باقی اگلے صفحہ پر)

میرے اب [illegible] لیے [illegible] میں کسی اظہار کے ساتھ کوشش [illegible] تو [illegible] سے [illegible] کرے تو [illegible] آدمی سے محبت کرے جو تجھ سے محبت کرتا ہو، وہ مخلوق ہو یا [illegible] لوگوں کے لیے کبھی [illegible] جو اپنے لیے کرتا ہے اور محبت کے کمی سے [illegible]

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو عبد اللہ صنابحی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کی [illegible] تجھ سے اللہ تعالیٰ جیسے پیاری سے تیری پناہ چاہتا ہوں جس کی تو مجھے دیکھے [illegible] کا کمال میری طرف توجہ ہے۔ بھلائی تجھ سے قبول کرے۔ اگر تو نہ دیکھے تو [illegible] ہو جائے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت سعد بن ابی سعید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کی [illegible] دعا یہ تھی اے اللہ میں تیری پاکیزگی سے تیری پناہ مانگتا ہوں۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد کہا کرتے تھے اے اللہ! میں تجھ سے جو مجھے رسوا کر دے، اس قسم سے جو مجھے ہلاک کر دے، میں تیرے [illegible] جو مجھے ملا سے اور [illegible] جو تجھے سرکش بنا دے تیری پناہ چاہتا ہوں۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد رحمہما اللہ نے حضرت عبد اللہ بن عامر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے بندوں کی طرف وحی کی میرے بندوں سے محبت کرو اور مجھے میرے بندوں کے ہاں محبوب بناؤ اور عرض کی اے میرے رب! میں تجھ سے محبت کرتا ہوں اور تیرے بندوں سے محبت کرتا ہوں مگر میں مجھے ان کے محبوب بنا دوں؟ فرمایا تو میرا ان کے ہاں ذکر کیا کرو تو میرا ذکر اچھے الفاظ سے ہی کریں گے۔ (4)

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ابو حازم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی اے میرے اللہ! جو شخص تو دنیا دے اور وہ صرف تیری طرف کا طالب ہو اس کی جزا کیا ہے؟ فرمایا اس کی جزا یہ ہے کہ میں اسے تقویٰ کا لباس پہناؤں گا۔ عرض کی اس آدمی کی جزا کیا ہے جو کسی جنازے کے ساتھ چلتا ہے اس سے مقصود صرف تیری رضا ہے؟ فرمایا اس کی جزا یہ ہے کہ جب وہ مرے گا تو میرے فرشتے اس کو الوداع کریں گے اور ارواح میں سے اس کی روح پر تحسین نازل کروں گا؟ عرض کی اے میرے اللہ! اس آدمی کی کیا جزا ہے جو یتیم یا بیوہ کا سہارا بنتا ہے، مقصد اس کا تیری رضا ہے؟ فرمایا اس کی جزا یہ ہے کہ میں اسے اپنی [illegible] کے سائے میں جگہ دوں گا جس روز میرے عرش کے سائے کے سوا کوئی سایہ نہیں ہوگا۔ عرض کی: اے میرے اللہ! اس آدمی کی جزا کیا ہے جس کی آنکھیں تیرے ڈر سے بہہ پڑیں؟ فرمایا اس کی جزا یہ ہے کہ [illegible] کے وقت میں [illegible] اس کے چہرے کو جہنم کی لپک سے محفوظ کروں گا۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ابو جلد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت داؤد علیہ السلام کی دعاؤں میں

---

1. مصنف ابن ابی شیبہ جلد 6 صفحہ 113 (29891) 2. ایضاً جلد 6 صفحہ 348 (29983)
3. [illegible] (29984) 4. ایضاً جلد 7 صفحہ 58 (34254)

ہے یہ پڑھا ہے کہ آپ نے عرض کی اے میرے اللہ! اس آدمی کی کیا جزا ہے جو کسی مومن کو قتل کرے، مقصود اس کا تین دفعہ سوال کرنا یا اس کی جزاء بیان کرنا ہے، ابن کثیر کی چار روایتوں میں سے ایک، چار یہ کہ اس کے ساتھ ہے آگ میں پڑے گا میں اور اسے جہنم میں داخل کروں گا، عرض کی اس آدمی کی کیا جزا ہے جو کسی بندہ کے ساتھ چلتا ہے، مقصد تیری رضا ہے، فرمایا اس کی جزا یہ ہے کہ جب وہ فوت ہوگا تو فرشتے خوشخبری سنانے والا بن کر میں گے اور میں اس کی روح پر رحمت کریں گے، عرض کی اس کی کیا جزا ہے جو تیرا اور اپنے والد کا سہارا بنے، مقصد تیری رضا ہے، فرمایا اس کی جزا یہ ہے کہ میں اسے اس روز اپنے عرش کے سائے میں جگہ دوں گا جس روز میرے عرش کے سائے کے سوا کوئی سایہ نہیں ہوگا۔ عرض کی اے میرے رب! تیرے ذمہ ہے یہاں تک کہ اس کی آنکھوں سے آنسو بہے، فرمایا اس کی کیا جزا ہے، عرض کی اس کی جزا یہ ہے کہ میں اس کے بارے کو آگ پر حرام کر دوں گا اور قریع الکتب کے بارے میں اول ہوں۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت عبدالرحمن بن ابزی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کیا اے میرے رب! میرے لیے شفا کی طرح ہو جائے، ہر جان کو جیسے کاشت کرنے کا ایسے ہی وہ ہے گا، یہ بات جاں بلب تک عورت اپنے گھر والوں کے لیے کی بارش کی طرح ہے جس کے سوا نہ تو اس پر ہوتا ہے اور اس پر ہونا چاہتا ہے، اس میں بالکل کہ بڑی عورت گھر والوں کے لیے اس کمزور بوڑھے کی طرح ہے جس کی پشت پر بھاری بوجھ ہو، غلاظت کے بعد نفرت کتنا ناپسند یدہ ہوتا ہے، اس سے زیادہ قبیح پاخانہ کے بعد گھر والی ہے، اگر تو اپنے ساتھی سے وعدہ کرے تو اس وعدہ کو پورا کر، اگر تو اس سے جھگڑا کرے گا تو اپنے اور اس کے رویں دشمنی ڈال دے گا، ہم ایسے ساتھی سے اللہ کی پناہ چاہتے ہیں، جب تو سے یاد کرے تو وہ تیری مدد کرے اور جب تو بھول جائے تو وہ تجھے یاد کرے۔

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کہا کرتے تھے اے اللہ! مجھے کوئی ایسی عرض عطا کر جو مجھے آگ سے اور میری اولاد سے جو مجھے کھائے، بچا لے، ان کے درمیان رکاوٹ کر دے۔(1)

عبدالرحمن بن زید بن اسلم رحمہ اللہ نے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے ایک بڑے ٹیلے کو زمین و آسمان کے درمیان لٹکتے ہوئے دیکھا، عرض کی اے میرے رب! کیا یہ آخرت میں میری امت سے کسی شخص کے گھر میں داخل کرنا ہوں۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابزی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے فرمایا: قرض ادا کرنے والا خوشحال آدمی اچھا ہے۔(2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا اے میرے رب! میری عمر کتنی ہوگی، فرمایا جو باپ دادا گزر چکے ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی اے داؤد! انہیں مبارک ہو جن کی عمر کتنی ہے اور عمل اچھا ہے۔(3)

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 8، صفحہ 49 (25382) مکتبہ [illegible] بیروت

2۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 6 (34264)

3۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 70 (34265)

[illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] حضرت [illegible] سے [

الاعناق ۞

۱۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا داؤد و سلیمان (علیہما السلام) کو بھیڑوں کے مالکوں (یعنی بکریوں والا بنادہ) بہت رجوع کرنے والا۔ جب پیش کیے گئے آپ کو وہ عمدہ گھوڑے جو تین پاؤں پر کھڑے ہوئے والے تیز رفتار گھوڑے تھے۔ تو آپ نے کہا مجھے ان گھوڑوں کی محبت اس لیے ہے کہ میرے رب کی یاد کے لیے ہے۔ پھر انہیں چلانے کا حکم دیا) یہاں تک کہ چھپ گئے پردہ کے پیچھے (یعنی نظروں سے اوجھل ہو گئے) تو آپ نے کہا واپس میرے پاس تو وہ پھیرنے لگے ساق پنڈلیوں اور گردنوں پر۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کو حضرت سلیمان عطا فرمایا تو حضرت داؤد علیہ السلام نے حضرت سلیمان علیہ السلام سے فرمایا اے بیٹے! سب سے اچھی چیز کیا ہے؟ فرمایا اللہ تعالیٰ کا جنت اور ایمان۔ پوچھا سب سے قبیح چیز کیا ہے؟ فرمایا ایمان کے بعد کفر۔ پوچھا سب سے میٹھی چیز کیا ہے؟ فرمایا اللہ کے بعد دل کے دیکھنے والی کی رحمت۔ پوچھا سب سے ٹھنڈی چیز کیا ہے؟ فرمایا اللہ تعالیٰ کا لوگوں کو معاف کرنا اور لوگوں کا ایک دوسرے کو معاف کرنا۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا تو نبی ہے۔

امام علیہ الرحمۃ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد کی طرف وحی کی: میں تیرے بیٹے سے سات باتیں پوچھنے والا ہوں۔ اگر وہ تجھے بتا دے تو اسے علم اور نبوت عطا کر۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے سلیمان سے فرمایا اللہ تعالیٰ نے میری طرف وحی کی ہے کہ میں تجھ سے سات باتیں پوچھوں، اگر تو مجھے بتا دے تو میں تجھے علم اور نبوت کا وارث بنا دوں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے عرض کی مجھ سے جو چاہیں پوچھیں۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے فرمایا مجھے بتا شہد سے زیادہ میٹھی کیا چیز ہے، دودھ سے زیادہ ٹھنڈی کیا چیز ہے، پتھر سے زیادہ سخت کیا چیز ہے جس کا اثر نہ پانی میں نہ صفا (صاف پتھر) پر اور نہ آسمان میں دیکھا جا سکتا ہے۔ اور جو سرسبز و شاداب ہے کہ نہ تو خشک سالی میں مرجھا کر مرے اور نہ تر سالی میں مرجھا کر مرے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے عرض کی جہاں تک اس چیز کا تعلق ہے جو شہد سے زیادہ میٹھی ہے وہ اللہ تعالیٰ کی رضا کی خاطر ایک دوسرے سے محبت کرتے ہیں۔ جہاں تک اس چیز کا تعلق ہے جو دودھ سے زیادہ ٹھنڈی ہے وہ اللہ تعالیٰ کا کلام ہے جسے وہ اللہ تعالیٰ کے اولیاء اللہ کے دلوں کو ٹھنڈا کرنے کے لیے نازل فرماتا ہے۔ جہاں تک اس چیز کا تعلق ہے جو پتھر سے زیادہ سخت ہے وہ اللہ تعالیٰ کی حکمت ہے جسے وہ اللہ تعالیٰ کے اولیاء اللہ پر آشکار کرتے ہیں۔ جس کا اثر پانی میں دکھائی نہیں دیتا، پتھر پر بھی دکھائی نہیں دیتا، آسمان میں بھی دکھائی نہیں دیتا اور جو سرسبز و شاداب ہے جو نہ تو خشک سالی میں مرجھا کر مرتا ہے اور نہ تر سالی میں مرجھا کر مرتا ہے وہ اللہ تعالیٰ کا ذکر ہے۔ جب اللہ تعالیٰ اسے آزمائش میں ڈالتا ہے تو صبر کرتا ہے۔ اس کا دل آسودگی سے پر سار روشن ہوتا ہے۔

اللہ تعالیٰ نے فرمایا اپنے بیٹے کو دیکھو اور اس سے جو چاہو پوچھو اگر وہ تجھے بتا دے تو اسے علم اور نبوت کا وارث

اور حضرت ابودرداء علیہ السلام نے حضرت سلیمان علیہ السلام سے پوچھا تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے عرض کی کیسے پڑھائے جاتے ہیں۔ حضرت ابودرداء علیہ السلام نے حضرت سلیمان علیہ السلام سے پوچھا اے نبی اللہ تجھے تاتیں عقل کہاں سے ملا؟ فرمایا اللہ تعالیٰ نے۔ پوچھا تیرے خزانہ کی چابیاں کس سے ہیں؟ عرض کی دونوں آنکھیں۔ پوچھا تیرے ہاں باتوں کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی دونوں کان۔ پوچھا تیری مجلسوں کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی دونوں گھٹنے۔ پوچھا اور تیرے ہاں کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی دونوں ہاتھ۔ پوچھا تیرے کھانے کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی دونوں ہونٹ۔ پوچھا تیری شہوت کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی شرمگاہ۔ پوچھا تیری دوا کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی ہاتھ۔ پوچھا علم سیکھنے کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی دل۔ فرمایا جب دل درست ہو جاتا ہے تو تمام اعضاء درست ہو جاتے ہیں۔ جب دل برباد ہو جاتا ہے تو تمام جسم خراب ہو جاتا ہے۔

امام مجاہد بن جبر اور ابن زید رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت قتادہ رحمۃ اللہ علیہ سے آیت کریمہ کا معنی کہا ہے کہ آپ اللہ تعالیٰ کی اطاعت کرنے والے اور بہت زیادہ غور کرنے والے تھے۔ الصّٰفِنٰتُ الْجِیَادُ معنی گھوڑے۔ صافن یعنی ان کا کھڑا ہونا اور تین ٹانگوں کو ٹیڑھا رکھنا۔ الْخَیْرِ سے مراد مال ہے۔ عَنْ ذِكْرِ رَبِّیْ یعنی نماز عصر۔ (۱)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ گھوڑے آگھوڑے جیسے اللہ تعالیٰ نے چاہا گھوڑے کو پیدا کیا گیا۔

امام عبد بن حمید ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صافنات الجیاد سے مراد گھوڑے کا ایک قدم اٹھانا یہاں تک کہ مکر کے کرنے پر ہوا ہے۔ (۲)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت حسن اور قتادہ رحمہما اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے یعنی گھوڑے۔ (۳) صفون سے مراد ان کا کھڑا ہونا، ان کا سیدھا کھڑا ہونا جس کی پنڈلیاں اٹھی ہوئی ہیں۔ الْخَیْرِ سے مراد دنیا کے گھوڑوں کا گروہ ہے طاؤس کی روایت سے نقل کیا گیا ہے کہ ان کی پشت پر لکھی گئیں اور ان کی گردنوں کا ذکر ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت عوف رضی اللہ عنہ سے آیت نقل کی ہے کہ مجھے خبر پہنچی ہے کہ وہ گھوڑے جن کے پاؤں حضرت سلیمان علیہ السلام نے کاٹے تھے وہ پر والے گھوڑے تھے جو سمندر سے نکالے گئے تھے۔ نہ آپ سے پہلے یہ گھوڑے تھے اور نہ ہی اس کے بعد ایسے گھوڑے تھے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْخَیْرِ سے مراد مال ہے۔ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِالسُّوْقِ وَالْاَعْنَاقِ سے مراد گھوڑوں کا مارنا ہے۔

اس کو ابن ابی حاتم نے حضرت علی سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی جو سرزنش کی گئی وہ عصر کی نماز تھی۔ (۴)

۱۔ تفسیر طبری جلد ۲۳ صفحہ 83-84 ۲۔ ایضاً جلد 23 صفحہ 19 ۳۔ ایضاً جلد 23 صفحہ 19

۴۔ یہ تفسیر عوفی سے ماخوذ ہے اور تفسیر طبری میں بھی یہ روایت اسی طرح ہے (ت م) ۵۔ تفسیر طبری جلد ۲۳ صفحہ 182

۴۔ ابن سدوس ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ رحمہ اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مثل تو صرف بالجناب کا مطلب ہے کہ یہ بادشاہ کا بیٹا ہے جس نے ملکوت کو گھیر رکھا ہے۔ اسی سے آل عمران کا نام ہے کیونکہ اس کے معنی ہیں گھیرنے والے۔ کہتے ہیں اور سمندر کو بھی اسی وجہ سے بحر کہا جاتا ہے اور بحر الاحتضار کہتے ہیں۔

۵۔ ابو داؤد اور ابن اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تھا کہ۔ ابو داؤد کی تفسیر۔ سدوس اصل کشریف۔ ۔۔۔ ہی آئی اور گڑیوں سے پردہ ہٹایا۔ حضور ﷺ نے پوچھا اے عائشہ یہ کیا ہے؟ حضرت عائشہ نے عرض کی یہ میری گڑیاں ہیں۔ حضور ﷺ نے ان کے درمیان گھوڑا دیکھا جس کے کپڑے کے ٹکڑوں سے پر بنائے گئے تھے۔ پوچھا کیا ہے جو میں ان کے درمیان دیکھتا ہوں؟ عرض کی گھوڑا ہے۔ پوچھا اس کے اوپر کیا ہے؟ عرض کی یہ دو پر ہیں۔ فرمایا گھوڑا اور پر بھی! عرض کی کیا آپ نے نہیں سنا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے گھوڑے تھے جن کے پر تھے۔ تب حضور ﷺ مسکرائے یہاں تک کہ آپ کی داڑھیں دکھائی دینے لگیں۔(1)

۶۔ ابو داؤد طیالسی، عبد بن حمید، بزار اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو امامہ باہلی رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ ایسی ہزار گھوڑے تھے جن کے پر بھی تھے جس کی بابت آپ نے کہا تھا۔(2)

امام ابن اسحاق اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے خلق تو کما قال بالجناب کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ بستی کے پیچھے چھپ گیا۔ آسمان کی سرسبزی اس کی وجہ سے ہے۔(3)

امام ابن ابی شیبہ نے "مصنف" میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی تعلیم کی خاطر ان سے بات چیت کی جاتی تھی، آپ کی عمر کی مدت ختم ہو گئی کسی کی ہمت نہ ہوتی کہ آپ سے گفتگو کر سکے۔(4)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہاں فمسح بمعنی ہے فطفق مسحا بسوقھا گھوڑوں کی گردنوں پر ہاتھ پھیرنے لگے۔(5)

طبرانی نے "اوسط" میں اور اسماعیل نے "معجم" میں اور ابن مردویہ نے سند حسن کے ساتھ حضرت ابی بن کعب سے انہوں نے نبی کریم ﷺ سے فطفق مسحا بالسوق والاعناق کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان کی چند یاں اور گردنیں کاٹ دیں۔(6)

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمٰنَ وَاَلْقَيْنَا عَلٰى كُرْسِيِّهٖ جَسَدًا ثُمَّ اَنَابَ ﴿۳۴﴾

"اور ہم نے فتنہ میں ڈالا سلیمان (علیہ السلام) کو اور ڈال دیا ان کے تخت پر ایک بے جان جسم۔ پھر وہ (ہماری طرف) متوجہ ہوئے۔"

امام ابو یعلی، حکیم ترمذی اور حاکم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہاں جسدا سے مراد

1۔ تفسیر ابن کثیر جلد 2 صفحہ 315، مطبوعہ ملتان
2۔ تفسیر طبری مترجم جلد 23 صفحہ 181، مطبوعہ انصار السنہ پبلیکیشنز
3۔ طبری جلد 23 صفحہ 183
4۔ مصنف ابن ابی شیبہ جلد 7 صفحہ 270 (34271) مکتبۃ الرشد ریاض
5۔ تفسیر طبری مترجم جلد 23 صفحہ 183
6۔ مجمع الزوائد جلد 7 صفحہ 221 (11308) دار الفکر بیروت

شیطان سے جو آپ کے تحت پانی اور لوگوں کے درمیان حائل تھا، تھا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کی کیسی بڑی غلطی تھی کہ ڈاکٹر سکتے۔ اس کے خاندان اور دوسری قوم کے درمیان کوئی نہ تھا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے انصاف کے مطابق فیصلہ کیا۔ تاہم ہمیں یہ مسئلہ پیدا کرتا ہے کہ اس کے گھر والوں نے انگوٹھی کے حضرت سلیمان علیہ السلام طرف توجہ کیوں نہ کی۔ کیا وہ نہیں جانتے تھے کہ یہ معجزہ آسمان سے آئی ہے یا زمین سے آئی ہے۔ (1)

امام ثعلبی اپنی تفسیر اور ابن اسحاق رحمہم اللہ نے وہب بن منبہ کے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے ارادہ کیا کہ بیت المقدس میں آپ نے اپنی انگوٹھی جو ارادہ کی تھی اور آپ کی بڑی قیمتی اور سب سے محبوب چیز تھی شیطان اس کے پاس حضرت سلیمان علیہ السلام کی صورت میں آیا۔ اس سے کہا میری انگوٹھی مجھے دے دو۔ اس نے انگوٹھی اسے دے دی۔ جب شیطان نے وہ انگوٹھی پہنی تو تمام انسان اور شیطان اس کے مطیع ہو گئے۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام اپنے الخلاء سے نکلے تو آپ نے فرمایا میری انگوٹھی مجھے دو۔ اس نے کہا میں نے وہ انگوٹھی حضرت سلیمان علیہ السلام کو دے دی ہے جو آپ نے فرمایا سلیمان تو میں ہوں۔ جو اس نے کہا آپ بھوت ہیں ہے تو سلیمان نہیں ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام اس کے پاس بھی آتے تھے تمام انسان ہوں۔ فرمایا آپ نہ نکلتا یہاں تک کہ آپ کو چکر لگانے لگے۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام نے یہ کیا تو پہچان گئے کہ یہ اللہ کا حکم ہے اور شیطان لوگوں کے درمیان فیصلہ کرنے لگا۔

جب اللہ تعالیٰ نے ارادہ کیا کہ ماشاء حضرت سلیمان علیہ السلام واپس مل جائے تو اللہ تعالیٰ نے لوگوں کے دلوں میں ڈالا کہ وہ اس شیطان کا انکار کر دیں۔ اس لوگوں نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی بیویوں کی طرف پیغام بھیجا کہ سلیمان کی کوئی چیز تمہارے پاس ہو تو دے دو۔ انہوں نے کہا ہاں، یہ اب ہمارے پاس اس وقت آتا ہے جب ہم حائضہ ہوتی ہیں جبکہ پہلے وہ ہمارے پاس اس حالت میں نہیں آتا تھا۔

جب شیطان سے یقین کر لیا کہ اس کی حکومت کا حکم ہو چکا ہے، اس نے گمان کیا کہ اس کا معاملہ ختم ہو چکا ہے۔ انہوں نے اپنی کتابیں جن میں جادو تھا۔ اے حضرت سلیمان علیہ السلام کے تخت کے نیچے دفن کر دیا پھر انہوں نے اس کو بھی نکالا اور لوگوں کے سامنے انہیں پڑھا اور کہا ان کے ذریعے حضرت سلیمان علیہ السلام لوگوں پر غالب آتے تھے۔ لوگوں نے حضرت سلیمان علیہ السلام کا انکار کیا۔ وہ لوگ تاروں کا انکار کرتے ہے۔ اس شیطان کو انگوٹھی کے ساتھ بھیجا گیا تو اس نے انگوٹھی سمندر میں پھینک دی۔ ایک مچھلی نے اس انگوٹھی کو پایا اور اسے نگل لیا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام سمندر کے کنارے عزداری کرتے۔ ایک آدمی آیا اس نے مچھلیاں خریدیں۔ ان میں وہ مچھلی بھی تھی جس کے پیٹ میں انگوٹھی تھی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے سے یاد کیا میرے لیے یہ مچھلی لیتے جاؤ۔ پھر آپ گھر چلے گئے۔ جب آدمی اپنے گھر کے دروازے تک پہنچا تو اس نے وہ مچھلی چیرے تو اس میں سے پیٹ میں وہ انگوٹھی تھی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے وہ مچھلی لے لی۔ اس

1 ... کتاب کا نام: [illegible] 3523147، دار الکتب العلمیہ بیروت

کے پیٹ کو چاک کیا تو انگوٹھی اس کے پیٹ میں تھی۔ آپ نے وہ انگوٹھی لی اور اسے پہن لیا۔ جب اس نے وہ انگوٹھی پہنی تو انسان جن اور شیطان آپ کے مطیع ہو گئے اور آپ پہلی مرتبہ کی طرف لوٹ آئے۔ شیطان بھاگ گیا یہاں تک کہ سمندر کے جزیروں میں سے ایک جزیرہ میں جا پہنچا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس کی تلاش میں کارندے بھیجے۔ جنہوں نے سرکش جن اس کو تلاش کر رہے تھے مگر اس پر قادر نہیں ہو سکے یہاں تک کہ بک رہا۔ انہوں نے شیطان کو سوتے ہوئے پایا۔ یہ طاقتور جن اس کے پاس آئے ہو سکے کی ایک عمارت اس پر بنا دی۔ وہ جاگا اور تیزی سے اٹھا دا اس گھر کی جس سمت بھی جاتا تو سکے سے باہر نہ ہوتا۔ ان جنوں نے اسے پکڑ لیا۔ اسے جکڑ لیا اور اسے حضرت سلیمان علیہ السلام کے گھر لے گئے۔ آپ نے اس کے بارے میں حکم دیا تو سنگ مرمر میں ایک سوراخ بنایا گیا۔ پھر اسے اس میں داخل کیا گیا۔ پھر اسے تانبے سے بند کر دیا گیا۔ پھر آپ نے اس بارے میں حکم دیا اور اسے سمندر میں پھینک دیا گیا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مفہوم ہے کہ شیطان سے آپ پر تسلط کر لیا تھا۔

امام عبدالرزاق اور ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ کتاب اللہ میں سے چار آیات ایسی ہیں جن کے بارے میں مجھے کچھ علم نہیں کہ ان کا کیا معنی ہے یہاں تک کہ میں نے ان کے بارے میں کعب الاحبار سے پوچھا فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ (البقرۃ۔ 260) کہ ہم کا ذکر نہیں سنا وہ کون تھا۔ تو کعب الاحبار نے کہا کہ ہم ایک بادشاہ تھا۔ اس کی قوم کا بھی نام تھا۔ اس کی قوم میں کچھ لوگ اہل کتاب میں سے تھے کہ ان اہل کتاب پر حملہ کر دیتے اور ان کے پیروکاروں کو قتل کر دیتے۔ اہل کتاب نے ہم سے کہا کہ وہ ہمیں محفوظ رکھے گا اگر تم ہمیں تین قربانی دو۔ ہم میں سے جو افضل ہو گا اس کی قربانی کھا جائے گی۔ اہل کتاب میں کاتوں نے قربانی دی۔ سمان سے آگ آئی اور اہل کتاب کی قربانی کو کھا گئی۔ ہم نے اہل کتاب کی قربانی کی اور وہ اسلام لے آیا۔ اسی وجہ سے اللہ تعالیٰ نے قرآن میں اس کی قوم کا ذکر کیا۔ ہم کا ذکر نہیں کیا۔ حضرت ابن عباس نے کہا میں نے آپ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ کے بارے میں پوچھا تو کعب نے کہا کہ شیطان نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی انگوٹھی چھینے میں کر لی جس میں آپ کی بادشاہت تھی۔ اسے سمندر میں پھینک دیا۔ وہ انگوٹھی ایک مچھلی کے پیٹ میں چلی گئی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام مچھلی کھاتے پھرتے رہتے تھے کہ آپ کو وہ مچھلی بطور صدقہ دی گئی۔ آپ نے اس مچھلی کو پھر لا اور اسے کھایا تو اس میں وہ انگوٹھی تھی تو پھر آپ کی بادشاہت واپس آ گئی۔(1)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صخر جن نے آپ کی صورت اختیار کی اور آپ کے تخت پر بیٹھ گیا۔(2)

امام عبدبن حمید اور ابن منذر نے قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے بیت المقدس کی تعمیر کا حکم دیا۔ آپ سے کہا گیا تھا کہ اس میں دیو کی آواز سنائی دے گی۔ آپ نے اس کا کان دبا لیا مگر اس پر قادر نہ ہو سکے۔ آپ سے عرض کی گئی کہ ایک طاقتور جن ہے جس کو صخر کہتے ہیں جو مارد کے مشابہ تھا۔ آپ نے اس جن کو طلب کیا۔

1۔ تفسیر عبدالرزاق مع تفسیر ابن منذر، ج 3، ص 120، دار الکتب العلمیہ بیروت 2۔ تفسیر طبری، دار احیاء التراث العربی، ج 23، ص 184

سمندر میں ایک مچھلی پر روزانہ ایک دن آتا۔ اس مچھلی کا پانی نکال لیا گیا اور اس میں شراب ڈال دی گئی۔ وہ اپنے وقت پر آیا اور اس نے شراب پی لی۔ اب تجھے کہ تو اچھا مشروب ہے۔ تو علیم کو اپنی گرفت میں لے لیتا ہے اور جاہل کی جہالت میں۔ اس کو نہ کرتا۔ پھر بھوکا کیا یہاں تک کہ اسے سخت پیاس لگی۔ اس کے پاس آیا۔ اسے جہاں تک شراب اس کی عقل پر غالب آ گئی۔ گرمی لائی گئی اور اس کے کندھوں کے درمیان لگائی گئی۔ وہ ننگا ہو گیا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کی دانستہ آپ کی بیوی میں سے جن کو آپ کی خدمت میں لایا گیا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا کہ میرے رب کا حکم ہے اور تجھ میں۔ بتایا گیا ہے اس میں تو ہے کی آواز سنائی دے۔ تو چھ جگہ انڈا دیا گیا۔ اس پر شیشہ ڈال دیا گیا۔ پھر جو آیا۔ اس کے گرد چکر لگایا۔ وہ جہاں نظر پڑتا کہ اس تک پہنچے پڑتا رہتا تھا۔ پھر وہ گیا اور اس سے آیا۔ اس نے الماس کو شیشے پر کھا اور اسے کاٹ دیا یہاں تک کہ پے در پے تک پہنچ گیا۔ یہاں نے اٹھا لیا اور اس کے ساتھ چھڑ کا لے گئے۔

حضرت سلیمان علیہ السلام جب بیت الخلا میں حمام میں داخل ہوتے تو اپنی انگوٹھی کے حوالے اہل ہوتے۔ ایک مرتبہ آپ حمام میں گئے۔ اس جن کو اپنی انگوٹھی دی۔ اس نے وہ انگوٹھی سمندر میں پھینک دی۔ ایک مچھلی نے وہ انگوٹھی نگل لی۔ اس کے ساتھ حضرت سلیمان علیہ السلام کی صورت چھن گئی۔ اس جن پر حضرت سلیمان علیہ السلام کی شکل ڈال دی گئی۔ وہ جن آیا۔ آپ کے تخت پر بیٹھ گیا۔ آپ کی بیویوں کے علاوہ تمام چیزوں پر تسلط جما لیا۔ اس نے ان کے درمیان چالیس دن تک حکمرانی کیا یہاں تک کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے انگوٹھی مچھلی کے پیٹ میں پائی۔ آپ آئے تو جو جس طور پر تھا آپ کے سامنے آتا وہ بھڑکتے یہاں تک کہ آپ لوگوں تک پہنچے۔ چنانچہ اسے مردہ کی طرح جن ہے ثم آناب پھر حضرت سلیمان علیہ السلام نے توبہ کی پھر واپس آئے۔

ابو عبدالرحمٰن حمید الطویل جریری، ابن سمندر تمیم بھائی نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جسدًا سے مراد وہ جن ہے جسے آصف کہتے ہیں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے پوچھا تم تو جانتے کہ کیسے حد میں مبتلا کرتے ہو؟ اس نے عرض کی مجھے اپنی انگوٹھی دکھاؤ۔ میں تمہیں اس بارے میں بتاتا ہوں۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام نے وہ انگوٹھی آپ کو دی تو اسے وہ انگوٹھی سمندر میں پھینک دی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام گھومنے لگے۔ آپ کی یہ خاصیت جاتی رہی اور آصف آپ کی کرسی پر بیٹھ گیا۔ اللہ تعالیٰ نے اسے حضرت سلیمان علیہ السلام کی بیویوں سے روک دیا وہ ان کے قریب نہیں جاتا تھا اور وہ اس کے قریب نہیں جاتی تھیں۔ ان باتوں نے بھی اس کے معاملہ کو عجیب جانا اور لوگوں نے بھی تعجب کا اظہار کیا۔

حضرت سلیمان علیہ السلام کہا طلب کرتے اور کہتے تم جانتے ہو کہ میں سلیمان علیہ السلام ہوں؟ تو لوگ آپ کو جھٹلاتے یہاں تک کہ ایک عورت نے آپ کو پہچان لی اور اس کے کہنے پر آپ کی خوشبو کی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اپنی انگوٹھی اس کے پیٹ میں پائی تو آپ کی حکومت آپ کو واپس مل گئی۔ شیطان بھاگ گیا اور سمندر میں داخل ہو گیا۔ (۱)

امام طبرانی نے "اوسط" میں اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے ضعیف سند سے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے رویت نقل کی

---

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 154، دار احیاء التراث العربی بیروت

ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کا ایک بیٹا پیدا ہوا۔ آپ نے بڑے حرص سے فرمایا کہ اے موت سے پوچھنے والے تو کہاں سے کہاں جائے گی۔ ہم اسے مشرق کی طرف لے جاتے ہیں۔ تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا اسے وہاں بھی موت جا پکڑے گی۔ انہوں نے کہا ہم اسے مغرب میں لے جاتے ہیں۔ تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا اسے وہاں بھی موت پکڑ لے گی۔ انہوں نے کہا ہم اسے سمندروں کی طرف لے جاتے ہیں۔ تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا اسے وہاں بھی موت پکڑ لے گی۔ انہوں نے کہا ہم اسے آسمان اور زمین کے درمیان لے جاتے ہیں۔ موت کا فرشتہ آیا۔ اس نے کہا مجھے ایک روح قبض کرنے کا حکم ہوا ہے میں نے سمندروں میں اور سمندروں کی طرف میں تلاش کیا۔ تجھ سے نہ پایا۔ اس بچے کا نام کہ میں آسمانوں کی طرف دیکھ رہا تھا۔ میں اس تک پہنچ گیا۔ میں نے اس کی روح کو قبض کر لیا۔ اس بچے کا نام بچہ آیا یہاں تک کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے تخت پر تھا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے۔[1]

عامر بن سعد رحمہ اللہ نے کہا کہ مجھے حضرت واقد لیثی رحمہ اللہ نے بیان کیا کہ ہمیں حضرت عشر رحمہ اللہ نے حضرت مغیرہ رحمہ اللہ سے بیان کیا ہے کہ حضرت سلیمان بن داؤد علیہ السلام نے ارادہ کیا کہ آج کی رات میں اپنی بیویوں میں سے سو بیویوں کے پاس جاؤں گا۔ ان میں سے ہر ایک بیوی ایک شاہ سوار جنے گی جو اللہ تعالیٰ کی راہ میں جہاد کرے گا اور ان شاء اللہ کہے گا۔ اگر وہ ان شاء اللہ کہتے تو ایسا ہی ہوتا۔ آپ سو بیویوں کے پاس گئے صرف ایک بیوی حاملہ ہوئی۔ وہ ایک ناکمل انسان کے ساتھ حاملہ ہوئی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کو اس ناکمل بچے سے بڑھ کر کوئی محبوب نہ تھا۔

حضرت سلیمان علیہ السلام کے بچے کو موت آ جائے۔ ملک الموت ایک انسان کی صورت میں حاضر ہوا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہ کر تو طاقت رکھے تو میرے اس بیٹے کو تلاش کر لے۔ جب اس کی موت کا وقت آ جائے تو ملک الموت نے کہا کہ میں کہ لے۔ لیکن میں مجھے اس کی موت سے تین دن پہلے آگاہ کروں گا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اپنے پاس بیٹھے والے اصحاب سے فرمایا تم میں سے کون ہے جو میرے اس بیٹے کو بچائے گا؟ ان میں سے ایک نے کہا میں۔ اے آپ کے لیے مشرق میں چھپا دیتا ہوں۔ پوچھا کہ آپ سے کس سے چھپا چاہتے ہیں؟ فرمایا ملک الموت سے اس جن نے کہا پھر اسے دیکھ لے گا۔ دوسرے نے کہا میں اسے ایسے دو ساتھیوں کے درمیان چھپا دوں گا جو اسے کبھی نہ دیکھ سکیں گے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے پوچھا کہ کوئی چیز موزوں ہے؟ کہا ہے۔ جب اس کی موت کا وقت آیا تو ملک الموت نے اسے زمین میں دیکھا۔ اس کے شکر میں اسے نہ پایا۔ سات مغرب میں نہ پایا اور سمندروں میں سے کہیں بھی نہ پایا۔ دوسرے ہوئے ساتھیوں میں دیکھا۔ وہاں بچے کے پاس آیا۔ اسے بکریوں کے حضرت سلیمان علیہ السلام کے قوت پر اس کی روح قبض کر لیا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے۔

امام محمد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اسی اثناء میں کہ حضرت داؤد علیہ السلام سمندر کے کنارے بیٹھے ہوئے تھے۔ آپ اونگھنی سے محسوس ہوئے تھے کہ آپ سے اونگھنی

[1] بحوالہ ابن ابی حاتم، جلد 22، (11307) 221 دار الفکر بیروت

[illegible]

۔۔۔۔۔۔۔۔

[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کی سواریاں تھیں۔ آپ ان پر [illegible] کا کام لیتے تھے۔ آپ کی یہ سواریاں [illegible] والی تھیں۔ [illegible] آپ [illegible] کے ساتھ [illegible] ہوتے یا [illegible] کے ساتھ [illegible] آپ کی آنکھوں کا [illegible] دیتے۔ اس [illegible] آپ [illegible] کے پاس [illegible] آپ کے پاس [illegible] اور [illegible] کے درمیان [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] آپ سے [illegible] کیا [illegible] آپ [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] آپ [illegible] شیطان آپ کی [illegible] آپ [illegible] سے [illegible] وہ [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کے [illegible] آپ [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] آپ نے اس عورت سے کہا [illegible] آپ نے فرمایا کہ

آپ اپنے [illegible] سے [illegible] شیطان [illegible] فیصلہ کرنے [illegible] لوگوں [illegible] کے [illegible] پر [illegible] ہوتا۔ [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کی [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کی [illegible] میں [illegible] کے [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کی خدمت میں [illegible] انہوں نے [illegible] کے [illegible] وہ [illegible] چلتے [illegible] اس [illegible] پہنچے۔ اس [illegible] کو [illegible] سے [illegible] پھر [illegible] یہاں [illegible] سرسبز [illegible] پڑاؤ [illegible] ٹھنڈی [illegible] سے [illegible] لگی [illegible]

حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] حضرت [illegible] کے [illegible] آپ [illegible] کے [illegible] آپ نے [illegible] کا [illegible] طلب کیا۔ [illegible] آپ [illegible] کے [illegible] لگے۔ [illegible] کے [illegible] چاک [illegible] آنکھ [illegible] آپ [illegible] آنکھ [illegible] لیا۔ [illegible] نے [illegible] ملک [illegible] شیاطین کو [illegible] آپ نے [illegible] کے [illegible] حکم [illegible] کے [illegible] ایک [illegible] کیا [illegible] اور [illegible] کے [illegible] حکم [illegible] سمندر [illegible] شیطان [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام ایک عورت کے پاس گئے [illegible] آپ [illegible] آنکھ [illegible] آپ [illegible] کے [illegible] آپ [illegible] ملک [illegible] اور [illegible] تک [illegible] (1)

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَهَبْ لِيْ مُلْكًا لَّا يَنْۢبَغِيْ لِاَحَدٍ مِّنْۢ بَعْدِيْ ۚ اِنَّكَ

---

1 تفسیر طبری [illegible] 2 [illegible]

ثُمَّ وَهَبْ لَنَا سُلَيْمٰنَ ۚ نِعْمَ الْعَبْدُ ۚ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصّٰفِنَاتُ الْجِيَادُ ۝ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ۖ حَتّٰى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۝ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلٰى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۝ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۝ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ هٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفٰى وَحُسْنَ مَآبٍ ۝

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

کا قول ہے: یا یہ ہے الخوز ذا هب لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی (اللہ تعالیٰ نے سے امر فرمایا)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن مسیب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا: میں نے اس کے متعلق لوگوں سے پوچھا کہ وہ کیا ہے؟ یہاں تک کہ میں نے اس کی خبر دی۔ میں نے خشیت اپنے اوپر ڈالی۔ اللہ تعالیٰ نے سلیمان علیہ السلام پر ہوا کو مسخر فرمادیا (جو ان کی مرضی کے مطابق چلتی تھی) (یہ ہوا کا تخت تھا)۔

امام احمد بن حنبل اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں نے مسجد (دمشق) کے دروازے میں سے ایک شیطان دیکھا جو آگ کا شعلہ تھا۔ وہ جب بھی آگ پھینکتا تو میں اس کے سر پر ہوتا یہاں تک کہ میں نے اس کی زبان میں آگ کی خنکی کو محسوس کیا۔ میں نے اس کو پکڑنا چاہا لیکن اس نے مجھے چھوڑ دیا۔ اگر حضرت سلیمان علیہ السلام کی دعا نہ ہوتی تو وہ صبح تک ستونوں سے بندھا ہوا ہوتا۔

امام احمد رحمۃ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز شروع کی تو آپ نے قرأت میں آپ پر قرأت مشکل ہوگئی۔ جب آپ نماز سے فارغ ہوئے تو فرمایا: کاش میں تجھے اور ابلیس کو دیکھتے ہوئے سے ارادہ کرتا۔ میں اس کا گلا گھونٹتا۔ یہاں تک کہ اس کے لعاب کی خنکی اپنی دونوں انگلیوں کے درمیان پاتا جیسی تم نے دیکھی ہے اگر حضرت سلیمان علیہ السلام کی دعا ہوتی تو وہ صبح تک مسجد کے ستونوں میں سے ایک ستون کے ساتھ بندھا ہوا ہوتا اور مدینہ کے بچے اس کے ساتھ کھیلتے۔[1]

امام ابو بکر بن مردویہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: شیطان میرے سامنے سے گزرے کا ارادہ کیا۔ میں نے اس کا گلا دبا دیا یہاں تک کہ اس کی زبان کی ٹھنڈک اپنے ہاتھ پر پائی۔ اللہ کی قسم اگر میرے بھائی سلیمان علیہ السلام کی دعا پہلے ہوتی تو میں اسے مسجد کے ستونوں میں سے ایک ستون کے ساتھ باندھا ہوا دیکھتا یہاں تک کہ مدینہ کے بچے اس کے ساتھ کھیلتے۔[2]

---

[1] تفسیر ابن ابی حاتم، رقم الحدیث: 16402، 8/2702 [2] دلائل النبوۃ للبیہقی، رقم الحدیث: 3183، 6/83

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَاذْكُرْ عَبْدَنَآ اَيُّوْبَ ۘ اِذْ نَادٰى رَبَّهٗٓ اَنِّيْ مَسَّنِيَ الشَّيْطٰنُ بِنُصْبٍ وَّعَذَابٍ ۝ اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۚ هٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَّشَرَابٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهٗٓ اَهْلَهٗ وَمِثْلَهُمْ مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرٰى لِاُولِي الْاَلْبَابِ ۝ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِّهٖ وَلَا تَحْنَثْ ۭ اِنَّا وَجَدْنٰهُ صَابِرًا ۭ نِعْمَ الْعَبْدُ ۭ اِنَّهٗٓ اَوَّابٌ ۝

... مصیبت میں مبتلا کیا ... تکلیف میں ... آپ کی ... حضرت ایوب کا ہاتھ پکڑ کر ... آپ نے ... حضرت جبرئیل ... آپ نے ... اور فرمایا ... حضرت ایوب ... اس چشمہ سے غسل کیا پھر ... اور اپنی ... حضرت جبرئیل ... آپ نے پاؤں مارا تو ایک اور چشمہ ... اس سے پیا ... اس چشمہ سے ... اور اپنی ... حضرت ایوب ... اس چشمہ سے ... اور اپنی ... حضرت ایوب ... اس چشمہ سے ... اور اپنی ... حضرت ایوب

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (31)

[illegible] نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے [illegible] حضرت یعقوب علیہ السلام کو [illegible] پارہ [illegible] ایوب [illegible] ہوئی لیکن [illegible] سے سر کو [illegible] ڈالا تو [illegible] صحیح ہیں۔[2]

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] حضرت ایوب علیہ السلام [illegible] سے جا کر [illegible] پر گرے۔ اس میں سے سونے کے ٹڈی ہر بال کی جگہ پر سر بلند ہوتا ہوا دیکھا۔

امام محمد بن اسحاق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ایوب علیہ السلام کی بیوی نے کہا اے [illegible] کیا تو نہیں جانتا کہ اللہ تعالیٰ نے تجھ کو کتنا دیا تھا۔ آپ نے فرمایا تجھ پر افسوس ہے ہم ستر سال تک خوش رہے ہیں اب ستر سال تک ہم کو مصیبت میں رہنا چاہیے کہ ہم سات سال تک آرام کریں۔

[illegible] حضرت عکرمہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ایوب علیہ السلام کی بیوی رحمت بنت افراہیم بن یوسف بن یعقوب بن اسحاق بن ابراہیم علیہم السلام تھی۔

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد رحمہما اللہ نے اپنی اپنی مسند میں حضرت مسلم البطین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ایوب علیہ السلام کی بیوی رحمت آپ سے یوں عرض کرنے لگی اے اللہ تعالیٰ! تو نے مجھ اور تیرے بیٹے کو عطا کیا۔ جب تک تیری رحمت مانگتی رہے گی میں تیرے شکر بجا لاؤں گی۔ (یہ حدیث مرسل ہے)

وَاذْكُرْ عِبٰدَنَآ اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ اُولِي الْاَيْدِيْ وَالْاَبْصَارِ ﴿۴۵﴾ اِنَّآ اَخْلَصْنٰهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿۴۶﴾ وَاِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْاَخْيَارِ ﴿۴۷﴾ وَاذْكُرْ اِسْمٰعِيْلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۭ وَكُلٌّ مِّنَ الْاَخْيَارِ ﴿۴۸﴾

"اور ہمارے (مقبول) بندوں ابراہیم اسحاق اور یعقوب (علیہم السلام) کو یاد کرو جو بڑی قوتوں والے اور روشن دل تھے۔ ہم نے انہیں ایک خاص چیز سے ممتاز کیا تھا اور وہ آخرت کی یاد تھی۔ اور یہ حضرات ہمارے نزدیک چنے ہوئے بہترین لوگوں میں سے تھے۔ اسماعیل الیسع اور ذوالکفل کو یاد کرو یہ سب بہترین لوگوں میں سے ہیں۔"

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ عبد بن حمید ابن جریر ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] عِبٰدَنَآ اِبْرٰهِيْمَ پڑھتے کہتے پھر اللہ تعالیٰ نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کا ذکر کر کے پھر اس کے بعد آپ کی اولاد کا ذکر کیا۔[3]

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ کا ذکر کیا کہ آپ نے وَاذْكُرْ عِبٰدَنَآ پڑھا یعنی جمع کا صیغہ۔ مزہ

1۔ تاریخ ابن عساکر جلد 6 صفحہ 69 ذکر الخبر بوات 2۔ ایضاً جلد 6 صفحہ 58

3۔ تفسیر طبری زیر آیت ہذا جلد 23 صفحہ 198 داراحیاء التراث العربی بیروت

هٰذَا ذِكْرٌ ۭ وَاِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ لَحُسْنَ مَاٰبٍ ۝ جَنّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ
الْاَبْوَابُ ۝ مُتَّكِـــِٕيْنَ فِيْهَا يَدْعُوْنَ فِيْهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيْرَةٍ وَّشَرَابٍ ۝ وَعِنْدَهُمْ قٰصِرٰتُ الطَّرْفِ اَتْرَابٌ ۝ هٰذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ

إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ ۝ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ
لَشَرَّ مَآبٍ ۝ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ هَٰذَا ۖ فَلْيَذُوقُوهُ
حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ۝ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ۝ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ
مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ۝ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا
مَرْحَبًا بِكُمْ ۚ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ۝ قَالُوا رَبَّنَا مَن
قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ۝

"یہ نصیحت ہے۔ اور (جنت) پرہیزگاروں کے لیے بہت اچھا ٹھکانہ ہے۔ ہمیشہ رہنے کے باغات، کھلے ہوں گے ان کے لیے دروازے۔ تکیے لگائے جیٹھے ہوں گے ان میں (عیش فرماتے ہوں گے) وہاں طرح طرح کے پھل اور مشروب اور ان کے پاس نیچی نگاہوں والی (حور پری) ہم عمر (کنواریاں) ہوں گی۔ یہ ہے وہ جس کا تم سے وعدہ کیا جاتا تھا روزِ حساب (کہیں ملے گا)۔ بیشک یہ ہمارا (یا ہمارا) رزق ہے جو کبھی ختم نہ ہوگا۔ یہ (تو پرہیزگاروں کے لیے) اور بلاشبہ سرکشوں کے لیے برا ٹھکانہ ہے (یعنی) جہنم۔ وہ داخل ہوں گے اس میں۔ تو یہ کتنا تکلیف دہ بچھونا ہے۔ یہ کھولتا پانی اور پیپ ہے۔ پس چاہیے کہ وہ اسے چکھیں۔ اور اس کے علاوہ اس کی طرح طرح کا عذاب۔ یہ (لو اور) فوج گھسی چلی آ رہی ہے تمہارے ساتھ۔ کوئی خوش آمدید نہیں ان کے لیے بیشک وہ داخل ہونے والے ہیں (جہنم میں)۔ وہ کہیں گے (جواب میں) نہیں تم (خود) ہی (بدبخت) ہو آگے تم نے یہ عذاب ہمارے لیے پیش کیا (ہمارے اس کا ذمہ دار تم ہو)۔ کتنا برا ہے یہ ٹھکانہ۔ وہ کہیں گے اے ہمارے رب جس نے ہمارے لیے یہ عذاب پیش کیا ہے اس کا عذاب دوگنا کر دے آگ میں۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے وَغَسَّاقٌ کا معنی نقل کیا ہے کہ اس کا معنی ہے: انتہائی ٹھنڈا اور بدبودار۔ (کھانا پینا) جسے کھایا جائے گا اس کی وجہ سے وہ ہلاک ہو جائے گا اور کھانے والے کو نہ کھا سکے گا۔

امام سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت محمد بن کعب رضی اللہ عنہ سے وَغَسَّاقٌ کا معنی نقل کیا ہے: اس کا معنی ہے: ایسی چیز جسے کھایا نہ جا سکے۔ (کھا نہیں سکیں گے) ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے ابن زید رضی اللہ عنہ سے غَسَّاقٌ کا معنی نقل کیا ہے: یہ وہ ہے جو جہنمیوں کی آنکھوں سے بہے گا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن لہیعہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اَلْغَسَّاقُ کا معنی ہے: جہنمیوں کی پیپ اور ان میں سے ہر ایک کے لیے قبر سے لے کر قیامت تک عذاب کا سلسلہ ختم ہو جائے گا۔ ابن مردویہ نے

اور نہ ہی ان کے لئے کوئی حجت ہے۔

ابن حمید نے حضرت حاکم سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے کہا کہ ابن عباس کے لئے کوئی حجت نہیں ہے۔

امام عبدالرزاق، حمید، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے روایت کی ہے کہ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ لَا لِآبَائِهِمْ وَلَا لِأَسْلَافِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (ان کے پاس اس کی کوئی دلیل نہیں ہے نہ ان کے آباء و اجداد کے پاس تھی، بڑی بات ہے جو ان کے منہ سے نکلتی ہے، وہ جھوٹ کے سوا کچھ نہیں کہتے۔)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن ابی حاتم اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس سے روایت کی ہے کہ لَيَزِيدُونَ الْمَسِيحَ إِلَّا ضَلَالًا کی تفسیر نقل کی ہے کہ وہ جھوٹ کے سوا کچھ نہیں کہتے۔

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ۝ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ۝ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ۝

"اور کہیں گے کیا وجہ ہے کہ ہمیں ہر وہ شخص (دنیا میں) دکھائی نہیں دیتا جسے ہم (دنیا میں) برا سمجھا کرتے تھے، کیا ہم نے ان کا مذاق اڑایا کرتے تھے یا ان کی طرف سے ہماری نگاہیں چوندھیا گئی ہیں۔ یقیناً یہ بات برحق ہے کہ اہل دوزخ آپس میں جھگڑیں گے۔"

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ جہنم میں اہل جہنم کے کہنے کا مطلب یہ ہے کہ ہم فلاں فلاں کو جہنم میں نہیں دیکھتے۔ ہم ان کا ذکر اچھے انداز سے کرتے تھے، وہ جہنم میں نہیں ہیں تو ہمیں کیا ہو گیا کہ ہم انہیں نہیں دیکھتے رہے۔

امام ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اہل سے مراد حضرت عبداللہ بن مسعود اور ان کے ساتھی ہیں جو لیتے۔

امام عبد بن حمید اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت شہر بن حوشب رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ جس جہنم میں کہے گا وہ جہنم کہاں ہے، جہنم کہاں سے بلائی جائے گی اور کہاں جائے گی؟

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ جنتیوں کو دیکھیں گے وہ جہنم میں مگر انہیں نہیں دیکھتے۔ جب انہیں جہنم میں اہل جہنم یاد آئیں گے تو کہیں گے کہ ہمیں ان سے کیا ہو گیا۔ (3)

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝

1۔ تفسیر طبری، جلد 21، صفحہ 2 2۔ ص 212-13 3۔ جلد 23، صفحہ 2

"(اے حبیب!) آپ فرمادیجئے میں کوئی نئی بات لانے والا رسول نہیں ہوں اور نہ میں یہ جانتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ میرے ساتھ کیا معاملہ کرے گا اور تمہارے ساتھ کیا معاملہ کرے گا۔ میں تو صرف اس وحی کی پیروی کرتا ہوں جو میری طرف بھیجی جاتی ہے اور میں تو صرف کھلا کھلا ڈرانے والا ہوں۔"

امام سفیان بن عیینہ اور امام بیہقی نے "دلائل النبوۃ" میں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب مشرکین نے یہ روایت کو سنا تو کہنے لگے۔ وہ یہ ہے اِنْ یُّوْحٰۤی اِلَیَّ اِلَّاۤ اَنَّمَاۤ اَنَا نَذِیْرٌ مُّبِیْنٌ.

قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِیْمٌ ۝ اَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُوْنَ ۝ مَا كَانَ لِیَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَاِ الْاَعْلٰۤی اِذْ یَخْتَصِمُوْنَ ۝ اِنْ یُّوْحٰۤی اِلَیَّ اِلَّاۤ اَنَّمَاۤ اَنَا نَذِیْرٌ مُّبِیْنٌ ۝

"فرمادیجئے یہ بڑی اہم اور عظیم خبر ہے تم اس سے منہ موڑے ہوئے ہو۔ مجھے کوئی علم نہ تھا عالم بالا کے بارے میں جب وہ جھگڑ رہے تھے۔ نہیں وحی کی جاتی میری طرف مگر یہ کہ میں کھلا کھلا ڈرانے والا ہوں۔"

امام ثریابی، عبدبن حمید، ابن منذر اور ابوالشیخ، حکیم اللہ نے "الابانہ" میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِیْمٌ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ هُوَ سے مراد قرآن ہے۔(1)

امام عبدبن حمید نے "الابانہ" میں، محمد بن نصر نے "کتاب الصلوٰۃ" اور ابن جریر، حکیم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ نَبَؤٌا عَظِیْمٌ کے بارے میں بحث کرتے رہتے ہو اے اللہ تعالیٰ نے کہا۔ ارشاد ہے مَا كَانَ لِیَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَاِ الْاَعْلٰۤی اِذْ یَخْتَصِمُوْنَ کہا وہ فرشتے تھے جو حضرت آدم علیہ السلام کے متعلق جھگڑ رہے تھے۔ وَاِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّیْ فَاعِلٌ بَشَرًا اس کے بارے میں فرشتے آپس میں جھگڑ رہے تھے۔(2)

ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بِالْمَلَاِ الْاَعْلٰی سے مراد فرشتے ہیں جب انہوں نے حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق کے موقع پر آپس میں مشورہ کیا اور جھگڑا کیا۔ جھگڑا کیا۔ عرض کی کیا تو زمین میں خلیفہ بنائے گا۔(3)

امام محمد بن نصر نے "کتاب الصلوٰۃ" میں، ابن منذر اور ابن ابی حاتم، حکیم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد حضرت آدم علیہ السلام کے متعلق جھگڑا ہے۔

عبدبن حمید نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کیا تم جانتے ہو فرشتے کس بات میں جھگڑ رہے ہیں۔ صحابہ نے عرض کی اللہ اور اس کا رسول اس میں بہتر جانتے ہیں۔ فرمایا وہ نیکی کفارات کے بارے میں جھگڑ رہے ہیں۔ مشکل وقت میں کیسی طرح صحیح کرنا جماعت کے لیے پیدل چل کر جانا اور کمزوروں کی مدد کرنا کا تذکرہ کرتا۔

امام عبدالرزاق، امام احمد، عبدبن حمید، امام ترمذی، حکیم اللہ نے اسے حسن غریب کہا ہے اور محمد بن نصر نے "کتاب الصلوٰۃ" میں روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا آج رات میرا رب میرے پاس بہترین صورت میں آیا جتنا میں گمان کرتا ہوں اس نے کہا خواب میں فرمایا ہے "کیا تو جانتا ہے کہ فرشتے کس بات میں جھگڑ رہے ہیں میں نے عرض کی

1۔ تفسیر طبری، پ۲۳، الصافات 21 تا 24، ج۲۰، ص۲۱۴، دارالفکر للطباعۃ والنشر والتوزیع بیروت 2۔ ایضاً، ج۲۰، ص۲۱۳ 3۔ ایضاً

نہیں۔ اللہ تعالیٰ نے اپنا بہت قدرت میرے کندھوں کے درمیان رکھا جس کی ٹھنڈک میں نے اپنے سینے میں محسوس کی۔ الفاظ میں فرق کرنے والے باقی بحثوں فرمائے۔ تو میں زمین و آسمان کی ہر چیز کو جان گیا۔ پھر فرمایا اے محمد! تو چاہتا ہے طرشتے کس بات میں جھگڑ رہے ہیں؟ میں نے عرض کی جی ہاں، کفارات میں، نماز کے بعد مسجد میں ٹھہرنے کے بارے میں جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کے بے پیروں چلنے کے بارے میں۔ سب بخوشی پسند ہوا اس۔ اللہ بھی طرح بخوشی کرے کے بارے میں جس نے ایسا کیا اس کے بھلی رہنے کی اور خطاؤں سے ان کی طرح ہو گا جس میں اس کی ماں نے اسے جنم دیا ہے۔ جب تو نماز پڑھے تو یہ دعا پڑھ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ اے اللہ میں تجھ سے بھلائیوں کے کرنے، منکرات کو چھوڑنے اور مساکین سے محبت کا سوال کرتا ہوں۔ جب تو اپنے بندوں کو آزمائش کا ارادہ کرے تو مجھے بغیر فتنہ میں ڈالے اپنی طرف قبض کر لے۔ پھر دو جات سے معاذ اللہ کا علم کرتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا جب کفارات پڑھنا جنگل کو گئے ہوئے اول ہے۔(۱)

امام ترمذی جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، محمد بن نصر مروزی، حاکم اور ابن مردویہ نے حضرت معاذ بن جبل سے روایت نقل کی ہے: ایک روز صبح کی نماز حضور ﷺ کے ساتھ جماعت میں نہ پا سکا۔ یہاں تک کہ قریب تھا کہ میں سورج کی ٹکیہ دیکھ لیتے۔ حضور ﷺ جلدی سے نکلے اقامت کہی گئی تو رسول اللہ ﷺ نماز پڑھنے لگے۔ جب آپ نے سلام پھیرا تو چھڑی منگوائی۔ فرمایا بیٹھے ہوئے طریقے صفوں میں بیٹھے رہو، پھر آپ ہماری طرف متوجہ ہوئے۔ پھر فرمایا خبردار! میں تمہیں بتانے والا ہوں کہ مجھے کس چیز نے تمہارے پاس آنے سے روکے رکھا ہے؟ میں رات کو اٹھا تھا میرے لیے لکھی تھائی سے نماز پڑھی۔ نماز میں مجھے اونگھ آئی یہاں تک کہ میں نے اپنے رب کو بہترین صورت میں دیکھا۔ فرمایا اے محمد! میں نے عرض کی میرے رب میں حاضر ہوں۔ فرمایا فرشتے کس بات میں جھگڑ رہے ہیں؟ میں نے عرض کی میں کچھ نہیں جانتا تو اللہ تعالیٰ نے اپنا دست قدرت میرے کندھوں کے درمیان رکھا۔ تو میں نے اس کے پوروں کی ٹھنڈک اپنے سینے میں پائی۔ تو میرے لیے ہر چیز عیاں ہو گئی اور میں نے پہچان لیا۔ فرمایا اے محمد! میں نے عرض کی لبیک میرے رب میں حاضر ہوں۔ فرمایا فرشتے کس بات میں جھگڑ رہے ہیں؟ میں نے عرض کی رجات اور کفارات کے بارے میں۔ فرمایا رجات کیا ہیں؟ میں نے عرض کی نماز کا بعد نماز کے ٹھہرنا، باجماعت کے لیے پیدل چلنا اور سردی کے وقت وضو کا اچھی طرح کرنا۔ فرمایا جو ایسا کرے گا وہ اچھی حالت میں ہو گا جس میں اس کی ماں نے اسے جنم دیا ہے۔ اے محمد! یہ پڑھا کر نماز کے بعد اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَإِنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ۔ اے اللہ میں تجھ سے تیری محبت اور ان کی محبت جو تجھ سے محبت کرتے ہیں اور اس عمل کی محبت کا سوال کرتا ہوں جو مجھے

---

۱ [illegible] 3233/542 [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۝ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝ قَالَ
فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ۝

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

قَدْ نَالْحَقِّ وَ لْحَقُّ قَوْلُ ۚ لَاَمْلَئَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَ مِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ اَجْمَعِيْنَ ۝

[illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں [

شقیق رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں اور میرا ساتھی حضرت سلمان کی صحبت میں حاضر ہوئے۔ آپ نے ہمارے سامنے روٹی اور نمک پیش کیا اور فرمایا اگر ہمارے ہاں گوشت ہوتا تو میں تمہارے لیے تکلف کرتا۔ میرے ساتھی نے کہا کاش ہمارے ہاں بھی کچھ ہوتا جس سے ہم آپ کی ضیافت کرتے۔ آپ نے فرمایا اچھا تم میں سے ہر ایک اپنا اپنا دامن پھیلائے۔ ہم نے ایسا کیا تو آپ نے ہمارے دامن بھر دیئے۔ پھر فرمایا اگر تم نے یہ کہا ہوتا کہ ہمارے ساتھی نے جہاں اللہ کے لیے قربانی کی تھی وہاں ہمارے لیے بھی قربانی کی ہوتی تو ہمارے دامن بھر دیئے جاتے۔ حضرت سلمان نے فرمایا اگر تم نے ایسا کہا ہوتا تو تمہارا دامن بھر دیا جاتا۔

الله تعالیٰ خبر دیتا ہے کہ اس کی کتاب اس کی طرف سے نازل ہوئی ہے اور یہ بھی کہ وہ غالب ہے جو چاہے کر سکتا ہے اور یہ بھی کہ وہ حکمت والا ہے جو کرتا ہے حکمت سے کرتا ہے۔ اس کی حکمت کو کوئی روک نہیں سکتا۔ اس کی قضا و قدر کو کوئی ٹال نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی بدل نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی پہنچ نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی پا نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی جان نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی سمجھ نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی دیکھ نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی سن نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی چھو نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی سونگھ نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی چکھ نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی محسوس نہیں کر سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی سمجھ نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی جان نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی پا نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی پہنچ نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی بدل نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی ٹال نہیں سکتا۔ اس کی حکمت کو کوئی روک نہیں

ہوتے ہیں کہ یہ کہتے ہیں کہ ہمارے اللہ کے ہاں ہمارے سفارشی ہیں۔ (۱)

۳۔ ابن ابی حاتم نے بسند حسن بواسطہ ابو صالح سے روایت نقل کی ہے کہ ایک اعرابی نے عرض کی یا رسول اللہ ہم اپنے اعمال شریعت کے مطابق بجا لاتے ہیں کیا اس کا ہمیں کوئی اجر ملے گا؟ اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔ یا اللہ حال کسی کا کوئی عمل قبول نہیں ہوتا جب تک کہ وہ اس کے ساتھ ایمان نہ لائے اور رسول اللہ ﷺ نے آپ سے فرمایا کہ تم اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہدایت پر ہو۔

۴۔ ابن ابی حاتم نے بسند حسن بواسطہ عکرمہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ کے بارے میں نازل ہوئی۔ جاہلیت کے لوگ اپنے معبودوں کی عبادت کرتے اور یہ کہتے کہ ان کی شفاعت اللہ کے ہاں ہوگی۔

۵۔ عبدالرزاق نے بسند حسن بواسطہ معمر ابن طاؤس سے انہوں نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ کے متعلق یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ بات قریش کے بتوں سے بارے میں کہتے تھے۔ ان سے پہلے لوگوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور حضرت عزیر علیہ السلام کے بارے میں کہتے تھے۔ (2)

۶۔ سعید ابن منصور رحمہ اللہ نے حضرت ابو جعفر رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ اس آیت کو یوں پڑھتے وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ۔

۷۔ عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت سعید ابن جبیر رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ اسے یوں پڑھتے فَإِنَّمَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ۔

خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ يُكَوِّرُ الَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۭ كُلٌّ يَّجْرِيْ لِاَجَلٍ مُّسَمًّى ۭ اَلَا هُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ ۝

اس سے پہلی آیت میں آسمانوں اور زمین کی تخلیق کے ساتھ توحید پر دلائل بیان ہوئے تھے۔ اب اس آیت میں رات کو دن پر اور دن کو رات پر لپیٹنے سے سورج اور چاند کو مسخر کرنے سے مقررہ وقت تک سورج اور چاند کی حرکت سے اللہ کی توحید پر دلائل بیان ہو رہے ہیں۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ رات کو دن پر اور دن کو رات پر لپیٹتا ہے۔ (ابن ابی حاتم)

۸۔ امام ابن جریر رحمہ اللہ نے ابن حمید رحمہ اللہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یُكَوِّرُ الَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ کی تفسیر یہ بیان کی ہے کہ اللہ تعالیٰ رات کو دن پر لپیٹ دیتا ہے۔ (3)

۹۔ عبدالرزاق نے ابن عیینہ سے انہوں نے عمرو سے انہوں نے حضرت قتادہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ان دونوں حضرات نے

---

1. [illegible] 2. [illegible] 3. [illegible]

الزمر پارہ 24 یاب (1)

خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَ اَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ
الْاَنْعَامِ ثَمٰنِيَةَ اَزْوَاجٍ ؕ يَخْلُقُكُمْ فِيْ بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنْۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِيْ
ظُلُمٰتٍ ثَلٰثٍ ؕ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ؕ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۚ فَاَنّٰى تُصْرَفُوْنَ

[illegible] ہے [illegible] اور [illegible] سے [illegible] ظلموں میں (رحم) [illegible] سے [illegible] اس [illegible] ہے [illegible] اس کے [illegible] ہے [illegible] کے [illegible] ہے [illegible] کے [illegible] ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رحمۃ ربہٖ قل ھل یستوی الذین یعلمون والذین لا
یعلمون انما یتذکر اولوا الالباب

حَسَنَةٌ ۗ وَاَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةٌ ۗ اِنَّمَا يُوَفَّى الصّٰبِرُوْنَ اَجْرَهُمْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ۝ قُلْ اِنِّيْٓ اُمِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ اللّٰهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّيْنَ ۝ وَ
اُمِرْتُ لِاَنْ اَكُوْنَ اَوَّلَ الْمُسْلِمِيْنَ ۝ قُلْ اِنِّيْٓ اَخَافُ اِنْ عَصَيْتُ
رَبِّيْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ ۝ قُلِ اللّٰهَ اَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِيْنِيْ ۝

آپ فرمادیجئے اے میرے بندو جو ایمان لائے ہو ڈرتے رہو اپنے رب سے (اور رکھو اس کے لیے ہیں نے نیک اعمال کیے اس دنیا میں نیکی ہے۔ اور اللہ کی زمین بڑی وسیع ہے۔ صبر کرنے والوں کو ہی پورا پورا بدلہ دیا جائے گا بے حساب ۔ فرمادیجئے کہ مجھے یہ حکم دیا گیا ہے کہ میں اللہ کی عبادت کروں خالص کرتے ہوئے اس کے لیے طاعت کو اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں سب سے پہلا مسلمان بنوں ۔ آپ فرمادیجئے میں ڈرتا ہوں اگر میں نافرمانی کروں اپنے رب کی اس کے عذاب سے۔ فرمادیجئے اللہ کی میں عبادت کرتا ہوں خالص کرتے ہوئے اس کے لیے اپنا دین

امام عبدالرزاق عبد الرزاق ۔ ابن عیینہ ۔ عمرو بن دینار سے حضرت عطاء بن یسار سے اللہ تعالیٰ کے قول یٰعِبَادِ الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوْا رَبَّکُمْ کے متعلق روایت کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے میرے فرشتے کہتے ہیں جس نے اللہ کی عبادت کی دنیا میں (الزمر ۔ ۱۰)

امام عبدالرزاق عبد الرزاق ۔ معمر ۔ قتادہ سے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یٰعِبَادِ الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوْا رَبَّکُمْ کے متعلق روایت کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے میرے فرشتے کہتے ہیں جس نے اللہ کی عبادت کی دنیا میں (الزمر ۔ ۱۰)

امام ابن ابی حاتم ۔ ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ تعالیٰ جب کسی بندے سے محبت کرتا ہے اسے مشکل میں مبتلا کرتا ہے اور کسی بندے کو اللہ تعالیٰ پر مصیبت نازل فرماتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس پر صبر کرنا آسان کر دیتا ہے۔ جب وہ بندہ اللہ تعالیٰ سے دعا کرتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس کی دعا قبول فرماتا ہے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے عرض کیا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صبر کیا ہے؟ آپ نے فرمایا صبر یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے مصیبت نازل ہو تو بندہ اس کی شکایت نہ کرے۔ جب بندہ اللہ تعالیٰ سے دعا کرتا ہے اے میرے رب اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اے میرے بندے تو نے مجھ سے دعا کی میں نے تیری دعا قبول کی تو نے مجھ سے سوال کیا میں نے تجھے عطا کیا تو نے مجھ سے مدد طلب کی میں نے تیری مدد کی

[illegible] ہوں گے اور ان کے گھر والوں سے [illegible] جائیں گے۔ پس یہ ہے وہ جو اللہ نے اپنے بندوں کو ڈرایا ہے۔ پس اے میرے بندو! مجھ سے ڈرو۔ (1)

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو فرماتے ہوئے سنا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا۔ آپ نے فرمایا کہ قیامت کے دن لوگوں کو ایک ٹیلے پر کھڑا کیا جائے گا۔ پس ان کو ایک پکارنے والا پکارے گا۔ پس ان کا ایک گروہ جنت کی طرف جائے گا اور ایک گروہ جہنم کی طرف جائے گا۔ پس یہ ہے وہ جو اللہ نے فرمایا ہے۔ يٰعِبَادِ فَاتَّقُوْنِ (2)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل دوزخ کے درمیان فرشتے کریں گے۔ اہل کی طرف سے فیصلوں سے نکالی جائیں۔

فَاعْبُدُوْا مَا شِئْتُمْ مِّنْ دُوْنِهٖ ۗ قُلْ اِنَّ الْخٰسِرِيْنَ الَّذِيْنَ خَسِرُوْٓا اَنْفُسَهُمْ وَاَهْلِيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ اَلَا ذٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِيْنُ ۝

"پس تم عبادت کرو جس کی چاہو اس کے سوا۔ کہہ دیجئے کہ بے شک نقصان اٹھانے والے وہی ہیں جو گھاٹے میں ڈالیں گے اپنے آپ کو اور اپنے گھر والوں کو قیامت کے دن سنو یہی کھلا گھاٹا ہے"

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت کا مصداق کافر ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے آگ کے لیے پیدا کیا ہے۔ پس یہ ہے جو اللہ نے فرمایا ہے۔ (3)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اَهْلِيْهِمْ سے مراد جنت والے ہیں۔ اسکے ان کے لیے تیار کیا گیا تھا اگر وہ اللہ تعالیٰ کی اطاعت کرتے مگر انہوں نے ان کے ساتھ کفر کیا۔

عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر نے مجاہد سے تفسیر کی ذیل نقل کی ہے۔ لوگوں نے ان کو نقصان دیا۔ وہ جہنم میں ہمیشہ ہمیشہ رہیں گے۔ اور آپ میں کوئی بھی نقصان نہ کریں گے اس کا کوئی بھی بدلہ نہیں ہوگا ان کے لیے کوئی خوشی۔ (4)

عبد الرزاق ابن ابی حاتم اور عبد بن حمید رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کوئی بھی نہیں مگر اس کے لیے نقصان ہے بشمول اس کے گروہ نقصان کی طاعت کرتا ہے۔ (5)

عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے ہی اس روایت نقل کی ہے۔ (6)

لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۭ ذٰلِكَ يُخَوِّفُ

---

1 تفسیر ابن ابی حاتم جلد 3 صفحہ 836 (16036) 2 تفسیر طبری جلد 23 صفحہ 235 (3)

4 تفسیر عبد الرزاق جلد 3 صفحہ 129 5 (4)

اللہ بہ عبادہ یعباد تقوت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ کی طرف توبہ کرتا ہے۔[1]

[illegible] اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ کے علاوہ کسی کو عبادت کے لائق نہ سمجھو۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب آیت لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ (الحجر 44) دوزخ کے سات دروازے ہیں نازل ہوئی تو ایک انصاری نے عرض کی یا رسول اللہ! میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں، ان دروازوں کے لیے ایک ایک دروازہ مجھے عنایت فرمائیے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مناری کرنے والے کو بلایا۔ اس نے سات دن رات مسلسل اللہ تعالیٰ کے ساتھ شرک کرنے والوں کے لیے دوزخ کے سات دروازے بنائے۔ حضرت عمر نے اس سے دریافت کیا: یا رسول اللہ! آپ نے مجھے کیوں بلایا ہے؟ آپ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی ہے۔ حضرت عمر نے عرض کی یا رسول اللہ! میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں، کیا ہم لوگ مجرم نہیں ہیں؟ آپ نے فرمایا: ہاں

حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

[illegible]

اس آیت کریمہ سے معلوم ہوا کہ [illegible] صدقہ [illegible] کی [illegible] ہے۔ [illegible] صدقہ [illegible] کی [illegible] ہے۔ [illegible] صدقہ [illegible] کی [illegible] ہے۔ [illegible] صدقہ [illegible] کی [illegible] ہے۔

[

تو وہ کھل جاتا ہے۔ ہم نے عرض کی اس کی علامت کیا ہے؟ فرمایا دار خلود (آخرت) کی طرف توجہ اور دنیا سے اعراض اور موت آنے سے پہلے ہی موت کی تیاری۔

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے "نوادر الاصول" میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایک شخص نے عرض کی یا رسول اللہ کیا مسواک زیادہ مجھ رہے فرمایا ہاں موت کو یاد رکھو اور اس کی اچھی طرح تیاری کرے۔ جب تو دل میں داخل ہو جاتا ہے تو وہ کھل جاتا ہے۔ عرض کی یا رسول اللہ اس کی علامت کیا ہے؟ فرمایا دار آخرت کی طرف توجہ دینا اور موت آنے سے پہلے ہی موت کی تیاری۔ پھر ابو عمر نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے سنا وہ رسول اللہ ﷺ سے اسی کی مثل روایت نقل کی پھر ساتھ اس آیت کا لفظ ذکر کیا۔

امام ترمذی، ابن مردویہ، بیہقی شاہین نے "الترغیب فی الذکر" میں اور بیہقی رحمہم اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ کے ذکر کے سوا زیادہ گفتگو نہ کرو کیونکہ اللہ تعالیٰ کے ذکر کے بغیر زیادہ گفتگو دل کی سختی ہے۔ لوگوں میں سے اللہ تعالیٰ سے زیادہ دور سخت دل ہوتا ہے۔ (1)

امام احمد رحمہ اللہ نے زید بن اسلم حضرت ابو جلیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے حواریوں کو وصیت کی کہ اللہ تعالیٰ کے ذکر کے بغیر گفتگو کرو ورنہ تمہارے دل بھی سخت ہو جائیں گے کیونکہ سخت دل آدمی اللہ تعالیٰ سے دور ہوتا ہے لیکن وہ جانتا نہیں۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے، جسے نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا دلوں کا کھانا کھانا ان کے کاٹ کے بعد سوجانا، یہ ان کے لوہے میں سے کی کا ماحصل ہے۔

امام عقیلی، طبرانی نے اوسط میں، ابن عدی، ابن مردویہ، ابو نعیم دونوں نے "طب" میں، بیہقی نے "شعب الایمان" میں اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے انہوں نے نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کی ہے اپنے کھانے کو اللہ کے ذکر اور اس کی نماز سے ہضم کرو۔ کھانا کھا کر فوراً سو جاؤ اور تمہارے دل سخت ہو جائیں گے۔ (3)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ تین کاموں میں سختی پیدا کرتے ہیں۔ کھانے سونے اور آرام کرنے کی محبت۔

اَللّٰهُ نَزَّلَ اَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتٰبًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ ۖ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۚ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ ۚ ذٰلِكَ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِيْ بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ ۚ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ هَادٍ ۝

1۔ مسند احمد، جلد 2، ص 92 (5261) دار الکتب العلمیہ بیروت 2۔ کتاب الزہد، ص 73، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ شعب الایمان، جلد 5، ص 24 (6046)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عقلیں جاتی رہتی ہیں اور ان کی عقلوں پر پردہ پڑ جاتا ہے یہ چیز جنات میں ہوتی ہے اور یہ شیطان کی طرف سے ہوتی ہے۔[1]

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب وہ اللہ کا ذکر کرتے ہیں اور اللہ کا ذکر کرو رشید کو سنتے ہیں تو ان کے "سروں پر بجلی طاری ہو جاتی ہے۔ جب بنت کا ذکر ہوتا ہے تو ان کی جھرجھری کا ذکر کرتے ہیں اور ان پر طاری ہوتی ہیں۔

امام سعید بن منصور، ابن منذر، ابن مردویہ اور ابو نعیم نے اپنی حلیہ میں اور ابن عساکر نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے اپنی والدہ حضرت اسماء سے پوچھا کہ رسول اللہ ﷺ کے صحابہ جب قرآن پڑھتے تو وہ کیا کرتے تھے؟ ان کی کیا حالت ہوتی جس طرح قرآن نے اپنی یہ صفت بیان کی ہے ان کی آنکھیں سے آنسو جاری ہوتے اور ان کے جلد ان کا ساتھ دیتی تھیں میں نے کہا یہ لوگ ایسے ہیں جب وہ قرآن حکیم سنتے ہیں تو ان پر غشی طاری ہو جاتی ہے۔ کہا اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم۔

امام زبیر بن بکار نے "موطیات" میں عامر بن عبداللہ بن زبیر سے روایت نقل کی ہے کہ میں اپنی امی کے پاس آیا۔ میں نے کہا میں نے ایک ایسی قوم دیکھی ہے جس سے بہتر میں نے کبھی آنکھوں سے نہیں دیکھا۔ وہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے ہیں تو ایک کانپنے لگتا ہے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ کے خوف سے اس پر غشی طاری ہو جاتی ہے۔ فرمایا ان کے پاس نہ بیٹھا کرو۔ پھر فرمایا میں نے رسول اللہ ﷺ کو قرآن پڑھتے ہوئے دیکھا ہے۔ میں نے حضرت ابوبکر صدیق اور حضرت عمر فاروق کو قرآن پڑھتے ہوئے دیکھا ہے۔ انہیں تو یہ حالت نہیں ہوتی تھی۔ یہ قوان لوگوں کو حضرت ابوبکر اور حضرت عمر سے بھی زیادہ اللہ تعالیٰ سے ڈرنے والا دیکھتا ہے؟

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت قیس بن زبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ غشی شیطان کی طرف سے ہے۔

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابو نعیم رحمہم اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے ایک ایسے آدمی کے بارے میں جس پر غشی طاری ہوئی تھی نقل کیا ہے تو فرمایا یہ شیطان کی جانب سے ہے۔ اگر یہ خیر دیکھتا تو اس میں اس کے زیادہ مستحق تھے۔

امام حکیم ترمذی نے "نوادر الاصول" میں حضرت عباس بن عبدالمطلب سے روایت نقل کی ہے کہ جب کسی بندے کا جسم اللہ تعالیٰ کے ڈر سے کانپتا ہے تو اس کے گناہ اس سے یوں جھڑ جاتے ہیں جیسے پرندے اپنے پروں سے اپنے کو جھاڑ جاتے ہیں۔

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ کوئی بندہ ایسا نہیں جو اللہ کی راہ میں جہاد کرتا ہو، وہ صدقہ کا ذکر کرے اور رحمن کا ذکر کرے تو اللہ تعالیٰ کے خوف سے اس کے جسم میں کپکپی طاری ہو جائے مگر اس کی مثال اس درخت کی مانند ہے جس کے پتے جھڑ رہے ہوں، وہ جس طرح ہوا سے ہلتا ہے تو اس کے پتے جھڑ جاتے ہیں جیسے پرندے اپنے پروں سے اپنے کو جھاڑتے ہیں۔ کوئی ایسا بندہ نہیں جو اللہ کی راہ میں جہاد کرتا ہو، وہ صدقہ کا ذکر کرے اور رحمن کا ذکر کرے تو اللہ تعالیٰ کے خوف سے اس کی آنکھوں سے آنسو بڑے بڑے گرانے سے کبھی باز نہ رہے گی۔

أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ

[1] تفسیر عبدالرزاق، ذکر آیت نمبر 23، جلد 3، صفحہ 30، رقم 2870، دار الکتب العلمیہ بیروت

ذُوْقُوْا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُوْنَ ۝ كَذَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَتٰىهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُوْنَ ۝ فَاَذَاقَهُمُ اللّٰهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا ۚ وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَكْبَرُ ۘ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ۝ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِيْ هٰذَا الْقُرْاٰنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ۝

"چکھو اور مزا حاصل کرو اس کا جو تم کماتے تھے۔ جھٹلایا ان لوگوں نے جو ان سے پہلے گزرے ہیں تو آیا ان پر عذاب وہاں سے کہ وہ نہیں جانتے تھے۔ پس چکھایا ان کو اللہ نے رسوائی زندگی میں اور البتہ عذاب آخرت کا بہت بڑا ہے کاش وہ جان لیتے۔ اور ہم نے بیان کی ہیں لوگوں کے لیے اس قرآن میں ہر قسم کی مثالیں تاکہ وہ نصیحت قبول کریں۔"

امام ابوبکر بن ابی شیبہ، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت جویبر رحمہ اللہ سے اَفَمَنْ يَّتَّقِيْ بِوَجْهِهٖ سُوْٓءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اسے سر کے بل گھسیٹا جائے گا۔ اس تفسیر کا بھی اللہ تعالیٰ کے اس ارشاد اَفَمَنْ يُّلْقٰى فِي النَّارِ خَيْرٌ اَمْ مَّنْ يَّاْتِيْٓ اٰمِنًا يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ (فصلت 40) کی طرح ہے۔(1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بسند صحیح نقل کیا ہے کہ جہنم کی طرف بندے ہاتھوں کے ساتھ بڑھائے جائیں گے۔ پھر اسے آگ میں پھینک دیا جائے گا۔ سب سے پہلے اس کا چہرہ آگ سے متاثر ہوگا۔(2)

قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ ۝

"قرآن عربی (بولی) قرآن بغیر کسی کجی (ٹیڑھ) کے ہے جس میں کوئی ٹیڑھ نہیں تاکہ وہ بچتے رہیں۔"

امام آجری نے "الشریعہ" میں، ابن مردویہ، بیہقی رحمہم اللہ نے "الاسماء والصفات" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ مخلوق نہیں ہے۔

امام دیلمی رحمہ اللہ نے "مسند الفردوس" میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے انہوں نے نبی کریم ﷺ سے روایت کی ہے کہ غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ یعنی غیر مخلوق نہیں۔(3)

امام ابن شیبہ رحمہ اللہ "السنہ" میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ قرآن اللہ کا کلام ہے جو غیر مخلوق ہے۔

---

1. تفسیر طبری، جلد 20، صفحہ 247، دار احیاء التراث العربی، بیروت۔ (ا۔ھ)
2. ایضاً
3. الدر المنثور، جلد 3، صفحہ 217 (4626)، ادارہ

امام ابن ابی حاتم نے "السنہ" میں اور بیہقی رحمہما اللہ نے "الاسماء والصفات" میں حضرت فرج بن زید کلاعی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگوں نے حضرت علی سے کہا کہ تو نے کافر اور منافق کو حکم دیا ہے۔ فرمایا میں نے قتل و ستم نہیں بتایا، میں نے صرف قرآن کو حکم بتایا ہے۔

بیہقی نے ابو عمران جونی سے حضرت انس بن مالک سے روایت نقل کی ہے کہ فرمایا، قرآن خدا کا کلام ہے مخلوق نہیں۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے ایک جنازہ پڑھا۔ جب میت کو قبر میں رکھ گیا تو ان کے مارے میں ایک قاری نے کہا کہ اللہ جو قرآن کا رب ہے، اسے بخش دے۔ حضرت ابن عباس نے اسے فرمایا رک جا اس عیب کلمہ سے۔ کیونکہ قرآن اسی سے شروع ہوا اور اسی کی طرف لوٹے گا۔ ایک روایت میں یہ الفاظ ہیں: تیرا برا ہو تجھ پر وائے قرآن اسی سے ہے۔ (1)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن اللہ کا کلام ہے۔(2) بیہقی نے حضرت سفیان بن عیینہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں ستر سال سے اپنے شیوخ کی صحبت میں رہا۔ ان مشائخ میں حضرت عمرو بن دینار تھے۔ وہ کہتے تھے قرآن اللہ کا کلام ہے، نہ مخلوق نہیں

امام بیہقی رحمہ اللہ حضرت جعفر بن محمد رحمہ اللہ سے وہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت علی بن حسین رضی اللہ عنہ سے قرآن کے خلق پوچھا گیا تو فرمایا: وہ خالق سے ہے، نہ مخلوق ہے بلکہ یہ خالق کا کلام ہے۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت قیس بن ربیع رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت جعفر بن محمد رحمہ اللہ سے قرآن کے خلق پوچھا تو انہوں نے فرمایا یہ اللہ کا کلام ہے۔ میں نے پوچھا مخلوق ہے؟ فرمایا نہیں۔ میں نے پوچھا جو اسے مخلوق گمان کرتا ہے اس کے بارے میں آپ کیا کہتے ہیں؟ فرمایا اسے قتل کیا جائے اور اس سے توبہ کا مطالبہ نہ کیا جائے۔

فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيْهِ شُرَكَآءُ کا معنی یہ نقل کیا ہے کہ اس میں ملتبس نہیں۔ (3)

ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيْهِ شُرَكَآءُ مُتَشٰكِسُوْنَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ۭ هَلْ يَسْتَوِيٰنِ مَثَلًا ۭ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ۭ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝

"بیان فرمائی ہے اللہ تعالیٰ نے ایک مثال، ایک غلام ہے جس میں کئی حصہ دار ہیں بدخلق بدخو ہیں اور ایک غلام ہے جو پورا ایک مالک کا ہے۔ کیا ان دونوں کا حال یکساں ہے۔ سب تعریفیں اللہ تعالیٰ کے لیے ہیں لیکن اکثر لوگ (اس حقیقت کو) نہیں جانتے۔"

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيْهِ شُرَكَآءُ

1۔ شعب الایمان، جلد 1 صفحہ 459، (158)، دار الکتب العلمیہ بیروت 2۔ ایضاً

3۔ تفسیر طبری، دار احیاء التراث العربی بیروت، جلد 23، صفحہ 248، دار الفکر للطباعۃ والنشر والتوزیع بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ہمارے بارے میں نازل ہوئی ہے جبکہ ہم مکہ میں تھے اور ہم یہ خیال کرتے تھے کہ یہ آیت ہمارے بارے میں نازل ہوئی ہے جبکہ ہم مکہ میں تھے اور ہم نے صرف اللہ کی عبادت کرنے کی وجہ سے اسلام سے ہجرت کی تھی تو ہمیں یہ خبر پہنچی کہ آپ کے بعض اصحاب نے آپ کی باتوں کا انکار کر دیا ہے اور اسلام سے پھر گئے ہیں تو ہم نے اپنی سواریاں تیار کیں اور آپ کے پاس آنے کے لئے چل کھڑے ہوئے۔ یہاں تک کہ ہم میں سے بعض بعض سے ملے اور ہم نے کہا کہ ہمارا برا ہو ہم کیا کر رہے ہیں؟ ہم اپنے نبی کے پاس جا رہے ہیں اور ہم سے پہلے ہی ان کے پاس ان کے اصحاب پہنچ گئے ہیں تو ہم بھی واپس چل دیئے اور ہم نے کہا کہ ہم ضرور واپس چلیں گے اور ہم ان کے ساتھ ہی رہیں گے یہاں تک کہ ان کے ساتھ ہی ہمیں موت آ جائے۔ ہم ان کے ساتھ ہی رہے اور ان کے ساتھ ہی جہاد کیا۔ (۱)

امام عبدالرزاق، عبید بن عمیر، ابن عمر اور ابن مسلم کا حکم اللہ کے مطابق اور ابن عباس رضی اللہ عنہم سے روایت نقل کی ہے۔ یہ آیت نازل ہوئی اور صحابہ جانتے تھے کہ یہ کس کے بارے میں نازل ہوئی ہے تو انہوں نے کہا کہ ہم اپنے نبی کے پاس ہی رہیں گے یہاں تک کہ ہم بھی ان کے ساتھ ہی مر جائیں۔ جب حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ شہید کر دیئے گئے تو اس وقت صحابہ نے کہا یہ وہ ہے جو ہمارے درمیان ہوا۔ (۲)

امام عبدبن حمید رحمہ اللہ نے حضرت فضیل بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو عرض کی گئی یا رسول اللہ ﷺ ہم آپس میں کس طرح جھگڑیں گے جبکہ ہم بھائی بھائی ہیں۔ جب حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ شہید کر دیئے گئے تو اس وقت صحابہ نے کہا یہ وہ ہے جو ہمارے درمیان ہوا۔ (۳)

امام عبدبن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو عرض کی گئی یا رسول اللہ ﷺ ہم آپس میں کس طرح جھگڑیں گے جبکہ ہم بھائی بھائی ہیں؟ اس پر اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کو آپ کی وفات کی خبر اور تمہیں تمہاری موت کی خبر دی ہے۔

امام عبدالرزاق، امام احمد، ابن ماجہ، عبدبن حمید، امام ترمذی نے جبکہ امام ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ ابن ابی حاتم، حاکم نیشاپوری نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ (ان سب حضرات نے یہ روایت لیث بن سعد کے طریق سے بیان کی ہے) لیث، ابوالخیر، حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما سے، روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو عرض کی گئی یا رسول اللہ ﷺ کیا ہم سے ہمارے گناہوں کے بارے میں بھی پوچھ گچھ ہو گی؟ آپ نے فرمایا ہاں یہاں تک کہ ایک ایک زیادتی کا بدلہ لیا جائے گا۔ صحابہ نے کہا پھر تو بڑا معاملہ ہو گا۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہاں یہ اور اس کے علاوہ اور بھی بہت کچھ ہو گا۔ (۴)

امام ابن جریر طبرانی، ابن مردویہ اور ابونعیم نے حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضرت زبیر رضی اللہ عنہ نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ کیا ہم جو خاص گناہ ہوتے ہیں ان کے علاوہ ہوتے ہیں

۱۔ تفسیر طبری، ۲۴/۱۱ ۲۔ ۲۴/۱۱ ۳۔ ۲۴/۱۱ ۴۔ تفسیر طبری ۲۴/۱۱ و ابن ابی حاتم ۲۷۷۲/۸ (۱۵۶۱۴)

[illegible] ہیں [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

کہیں سکتا، اللہ تعالیٰ کتاب بھیجے کہ تمہارے پاس کوئی رسول نہ آئے اور تم کہو کہ ہمارے پاس نہ کوئی خوشخبری دینے والا آیا نہ ڈرانے والا، تو تمہارے پاس خوشخبری دینے والا اور ڈرانے والا آ چکا ہے۔ اللہ تعالیٰ ہر چیز پر قادر ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ یہ آیت حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بدر میں شریک ہونے والے ستر صحابہ کے بارے میں نازل ہوئی۔ (۱)

امام احمد رحمہ اللہ نے [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! مجھے بتلائیے کہ جنت کس کو ملے گی؟ حضرت ابوبکر نے یہ آیت پڑھی۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: لَهُمْ مَّا يَشَآءُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذٰلِكَ جَزٰٓؤُا الْمُحْسِنِيْنَ (۲)

فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللّٰهِ وَ كَذَّبَ بِالصِّدْقِ اِذْ جَآءَهٗ ؕ اَلَيْسَ فِيْ جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكٰفِرِيْنَ ۝ وَالَّذِيْ جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهٖٓ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ ۝ لَهُمْ مَّا يَشَآءُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ؕ ذٰلِكَ جَزٰٓؤُا الْمُحْسِنِيْنَ ۝ لِيُكَفِّرَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَسْوَاَ الَّذِيْ عَمِلُوْا وَيَجْزِيَهُمْ اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ الَّذِيْ كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ۝

"پس اس سے زیادہ ظالم کون ہے جو اللہ تعالیٰ پر جھوٹ باندھتا ہے اور سچ کو جب کہ وہ اس کی ذات والا کے پاس آیا، جھٹلاتا ہے، کیا جہنم میں کافروں کا ٹھکانہ نہیں ہے؟ اور وہ شخص جو سچ لے کر آیا اور جس نے سچ کی تصدیق کی یہی لوگ ہیں جو پرہیزگار ہیں۔ انہیں ان کا وہ سب کچھ ملے گا جو وہ اپنے رب کے پاس سے چاہیں گے، یہ ہے بدلہ نیکوکاروں کا تاکہ اللہ تعالیٰ ان کے برے سے برے اعمال کو دور کر دے اور ان کے اچھے اعمال کا بدلہ دے۔"

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صدق سے مراد قرآن ہے اور صدق بہ سے مراد مومنین ہیں۔ (۳)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے ابن ابی حاتم رحمہ اللہ اور ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے "الاسماء والصفات" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صدق سے مراد لا الٰہ الا اللہ اور صدق بہ سے مراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہیں۔ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ میں شرک سے بچنے والے۔ (۴)

---

۱ تفسیر طبری، جلد ۲۴، صفحہ ۲۹ [illegible]

۲ کتاب مذکور، صفحہ ۲۹۲ [illegible]

۳ تفسیر طبری، جلد ۲۴، صفحہ ۲۹۱

۴ ایضاً، جلد ۲۴، صفحہ ۲۹۲

امام ابن جریر، ابن مردویہ اور ضیاء نے "معرفۃ الصحابہ" میں اور بسند صحیح بیان کیا ہے حضرت اسید بن صفوان سے روایت نقل کی ہے انہوں حضرت علی شیر خدا رضی اللہ عنہ سے صحبت حاصل تھی۔ کہ اللہ جل جلالہ نے حق سے اور حضرت محمد ﷺ صادق پیغام سے اور حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ ہیں۔ روایت اس طرح سے شاید حضرت علی شیر خدا کی ترجمانی ہے۔(1)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ حدیث نقل کی ہے "والذی جاء بالصدق" سے مراد ہیں اللہ ﷺ اور "صدق" سے مراد حضرت عیسیٰ بن ابی طالب ہیں

امام ابن جریر نے ابن ابی حاتم نے حضرت معدی رضی اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے "والذی جاء بالصدق" سے مراد جبرائیل اور "صدق" سے مراد نبی کریم ﷺ۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت مجاہد رضی اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اس آیت کا مصداق قرآن ہے لے کر جو قیامت کے روز قرآن کے ساتھ آئیں گے۔ اور کہیں گے یہ وہ ہے جو ہم نے تمہیں عطا کی۔ جو کچھ اس میں ہے ہم نے اس کی اتباع کی۔(2)

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ ﴿٣٧﴾

"کیا اللہ کافی نہیں اپنے بندے کے لیے؟ (یقیناً کافی ہے) اور وہ (نادان) ڈراتے ہیں آپ کو ان معبودوں سے جو اللہ تعالیٰ کے سوا ہیں اور جسے اللہ گمراہ کر دے تو اسے کوئی ہدایت دینے والا نہیں۔ اور جس کو ہدایت بخش دے اللہ تعالیٰ تو اس کو کوئی گمراہ کرنے والا نہیں۔ کیا نہیں ہے اللہ تعالیٰ زبردست، انتقام لینے والا؟"

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم نے حضرت سدی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت سے مراد محمد ﷺ کی ذات ہے۔(3)

عبدالرزاق اور ابن منذر نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مجھے ایک آدمی نے کہا کہ مشرکوں نے نبی کریم ﷺ سے کہا کہ آپ ہمارے معبودوں کو گالیاں دینے سے رک جائیں یا تو ہمیں خوف ہے کہ وہ تجھے خبط الحواس بنا دیں گے۔ تو یہ آیت نازل ہوئی۔(4)

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم اور ابن زید رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یخوفونک سے مراد معبودان باطلہ ہیں۔ رسول اللہ ﷺ نے حضرت خالد بن ولید کو بھیجا تاکہ عزیٰ کے بت کو توڑ دے۔ تو اس کے خادم نے کہا وہ اس کا مستقم تھا۔ اے خالد! میں تجھے اس سے خبردار کرتا ہوں اس کے سامنے کوئی چیز نہیں ٹھہر سکتی۔ حضرت خالد بن ولید کلہاڑا لے کر اس کی طرف بڑھے اور اس کی ناک کاٹ دی۔(5)

1 تفسیر طبری، روایت نمبر 24 جلد 7 صفحہ 7 سنہ چاپ دار الفکر، بیروت
2 ایضاً
3 ایضاً جلد 24 صفحہ 10
4 تفسیر عبد الرزاق، روایت نمبر 2634 (133) جلد 3 صفحہ 133 سنہ چاپ مکتبہ الرشد، ریاض
5 تفسیر طبری، روایت نمبر 24 جلد 24 صفحہ 10

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ خَلَقَهُنَّ
قُلْ اَفَرَءَيْتُمْ مَّا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَنِيَ اللّٰهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ
كٰشِفٰتُ ضُرِّهٖۤ اَوْ اَرَادَنِيْ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكٰتُ رَحْمَتِهٖ قُلْ
حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ قُلْ يٰقَوْمِ اعْمَلُوْا عَلٰى
مَكَانَتِكُمْ اِنِّيْ عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مَنْ يَّاْتِيْهِ عَذَابٌ يُّخْزِيْهِ وَ
يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيْمٌ اِنَّاۤ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ
فَمَنِ اهْتَدٰى فَلِنَفْسِهٖ وَمَنْ ضَلَّ فَاِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَاۤ اَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ

[illegible] ان سے پوچھیں کہ کس نے [illegible] کو پیدا کیا ہے تو وہ ضرور کہیں گے اللہ نے۔ آپ
[illegible] کہہ دیجئے کہ بھلا تم نے [illegible] کو دیکھا جنہیں تم اللہ کے سوا پکارتے ہو اگر اللہ
[illegible] کوئی تکلیف دینا چاہے تو کیا وہ اس کی تکلیف کو دور کر سکتے ہیں یا اللہ [illegible] کوئی
رحمت کرنا چاہے تو کیا وہ اس کی رحمت کو روک سکتے ہیں آپ کہہ دیجئے کہ اللہ مجھے کافی ہے
توکل کرنے والے اسی پر توکل کرتے ہیں آپ کہہ دیجئے کہ اے میری قوم
تم اپنی جگہ پر عمل کرتے رہو میں اپنی جگہ عمل کر رہا ہوں عنقریب تم جان لو گے کہ کس پر آتا ہے
[illegible] کو رسوا کرنے والا اور کس پر اترتا ہے [illegible] عذاب ہم نے آپ پر یہ کتاب
[illegible] لوگوں کے لیے حق کے ساتھ نازل فرمائی ہے پس جو راہ پر آ جائے وہ اپنے لیے
[illegible] اور جو گمراہ ہو جائے وہ اپنے ہی نقصان کے لیے گمراہ ہوتا ہے اور آپ ان پر
[illegible] نہیں ہیں

[illegible] یہ [illegible] اللہ نے [illegible] فرمائی ہیں (۱)
[illegible] یہ [illegible] سے [illegible] ہے [illegible] پڑھا فلما کشفت ضرہ
[illegible] کشافات [illegible] ہے اور [illegible]

[illegible] یہ [illegible] سے [illegible] ہے (۲)

اَللّٰهُ يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَا وَالَّتِيْ لَمْ تَمُتْ فِيْ مَنَامِهَا

(۱) [illegible] (۲) [illegible]

فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝

[illegible] جس پر موت کا فیصلہ کر چکا ہے اور دوسری جانوں کو ایک وقت مقرر تک کے لیے چھوڑ دیتا ہے۔ بے شک اس میں ان لوگوں کے لیے نشانیاں ہیں جو غور و فکر کرتے ہیں۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے ابن عباس سے اس کی تفسیر نقل کی ہے کہ نفس اور روح کے درمیان ملاقات کی شکل یہ ہے کہ انسان کی روح اور جسم کا تعلق ہے۔ انسان سوتا ہے تو روح اس کے جسم سے تعلق رکھتی ہے اور اس کی روح اس کے جسم کے ساتھ ہوتی ہے جو کچھ اللہ چاہتا ہے اور جتنی دیر چاہتا ہے اس کی روح اس کے جسم سے تعلق رکھتی ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ جس کی موت کا فیصلہ کر چکا ہوتا ہے اس کی روح کو قبض کر لیتا ہے اور جس کی موت کا فیصلہ نہیں کرتا اس کی روح کو چھوڑ دیتا ہے۔ پھر وہ اپنے جسم کی طرف لوٹ آتی ہے۔ یہ ہے اللہ کا فرمان اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ اس بارے میں۔[1]

امام عبد بن حمید نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ جب انسان سوتا ہے تو اس کی روح اس کے جسم سے تعلق رکھتی ہے اور اس میں ہوا کی طرح گردش کرتی ہے۔ جب اللہ تعالیٰ اس کی موت کا فیصلہ فرما لیتا ہے تو نفس کو اس سے منقطع کر دیتا ہے اور جسے موت نہیں آتی اسے چھوڑ دیتا ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ آدمی اور جن کے درمیان پھیلاؤ ہے جب سے عزرائیل روحوں پر مقرر ہوا ہے اسی سے متعلق ہے۔ جب کسی شخص کی موت کا وقت آتا ہے تو اس کی روح کو اس سے منقطع کر دیتا ہے اور جس کی موت کا وقت نہیں آیا

(1)

[illegible] میں بھی نہیں کیا۔ ہم ان کی پکڑ سے جائیں گے۔ [illegible] ہم ان کی پکڑ سے [illegible] کی گئی ہے۔ [illegible] پانے سے [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے [illegible] کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا کہ [illegible] کوئی [illegible] ہے [illegible] (۱)

أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾

کیا یہ [illegible] ہے ہیں [illegible] [illegible] ہیں [illegible] (اور) [illegible] سفارش) کریں گے، کہہ دیجئے کہ اگرچہ وہ [illegible] اور [illegible] آپ فرمائیے کہ [illegible] ہی کے [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] اور [illegible] ہی [illegible] ہے [illegible] اور جب [illegible] کا ذکر کیا جاتا ہے [illegible] تو [illegible] کے [illegible] ہیں [illegible] کے [illegible] ہیں [illegible] کے [illegible] ہیں

[illegible] ہوں گے۔ [illegible]

امام مسلم نے حضرت ابن عباس سے روایت کی ہے کہ ایک شخص نے [illegible] سے عرض کیا کہ میں نے [illegible] کے بارے میں اللہ تعالیٰ کا یہ ارشاد سنا ہے کہ ہم قیامت کے دن تمام مخلوق کو جمع کریں گے۔ [illegible] کے بعد فرمایا کہ [illegible] کے بعد فرمایا کہ [illegible] کے بعد فرمایا کہ

فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا
أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۚ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قَدْ قَالَهَا
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَأَصَابَهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۚ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا
كَسَبُوا وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ۝ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ

إِنَّهُ هُوَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

[illegible]

[illegible] ہے کہ [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

ان [illegible] کا تو صدیر ہے۔ پاس آ، جس نے مجھے [illegible] کی حکمت دی اس نے آپ کو [illegible] اس کے سوال پر [illegible] نے [illegible] کے ساتھ [illegible] کرنے [illegible] سے [illegible] اور [illegible] نہ [illegible] عمل [illegible] اور [illegible] نہ [illegible] نہ [illegible] اس [illegible] کہ [illegible] فرمایا [illegible] فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ [illegible] فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ [illegible] نے کہا [illegible] اِنَّهُ [illegible] وَيْلٌ [illegible] وَيْلٌ [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ہے کہ [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

اللہ دلی سے کس بات کو ان فرمایا اِنَّ اللّٰہَ لَا یَغْفِرُ اَنْ یُّشْرَکَ بِہٖ وَیَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِکَ لِمَنْ یَّشَآءُ (۴۸:۴)
میں نے جیسا کہ عرض کیا ہے، یہ عمل کی بے حضرت سماجی سے فرمایا ان آیات اور احادیث کا تعلق ہے۔

وَاَنِیْبُوْٓا اِلٰی رَبِّکُمْ وَاَسْلِمُوْا لَہٗ مِنْ قَبْلِ اَنْ یَّاْتِیَکُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا
تُنْصَرُوْنَ ﴿۵۴﴾ وَاتَّبِعُوْٓا اَحْسَنَ مَآ اُنْزِلَ اِلَیْکُمْ مِّنْ رَّبِّکُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ
یَّاْتِیَکُمُ الْعَذَابُ بَغْتَۃً وَّاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُوْنَ ﴿۵۵﴾ اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ
یّٰحَسْرَتٰی عَلٰی مَا فَرَّطْتُّ فِیْ جَنْۢبِ اللّٰہِ وَاِنْ کُنْتُ لَمِنَ السّٰخِرِیْنَ ﴿۵۶﴾
اَوْ تَقُوْلَ لَوْ اَنَّ اللّٰہَ ہَدٰىنِیْ لَکُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِیْنَ ﴿۵۷﴾ اَوْ تَقُوْلَ حِیْنَ
تَرَی الْعَذَابَ لَوْ اَنَّ لِیْ کَرَّۃً فَاَکُوْنَ مِنَ الْمُحْسِنِیْنَ ﴿۵۸﴾ بَلٰی قَدْ
جَآءَتْکَ اٰیٰتِیْ فَکَذَّبْتَ بِہَا وَاسْتَکْبَرْتَ وَکُنْتَ مِنَ الْکٰفِرِیْنَ ﴿۵۹﴾

"اور (بچنے کی صورت) بس یہ ہے کہ آؤ اپنے رب کی طرف اور سر تسلیم خم کر دو اس کے سامنے اس سے پہلے کہ تم پر عذاب آ جائے، پھر تم کہیں سے مدد نہ پا سکو گے۔ اور پیروی کر لو اس بہترین طریقہ کی جو تمہارے رب کی طرف سے تمہاری طرف نازل کیا گیا ہے اس سے پہلے کہ تم پر اچانک عذاب آ جائے اور تمہیں خبر تک نہ ہو۔ کہیں ایسا نہ ہو کہ کوئی شخص یہ کہنے لگے کہ صد حیف! میں اللہ کے بارے میں اپنی جو کوتاہیاں کی ہیں ان پر، اور میں تو مذاق اڑانے والوں میں سے تھا۔ یا یہ کہے کہ اگر اللہ نے مجھے ہدایت دے دی ہوتی تو میں بھی متقی لوگوں میں سے ہوتا۔ یا جب وہ عذاب دیکھے تو کہے کاش مجھے ایک بار پھر دنیا میں جانے کا موقع مل جائے تو میں نیکوکاروں میں سے ہو جاؤں گا۔ (اس پر اللہ کہے گا) ہاں (تو کہیں تھی) میرے پاس میری آیتیں پہنچی تھیں مگر تو نے انہیں جھٹلایا اور تکبر کرتا رہا اور تو کافر بننے والوں میں سے تھا۔

عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ سے وَاَنِیْبُوْٓا اِلٰی رَبِّکُمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اپنے رب کی طرف متوجہ ہو۔(۱)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عبید بن عمیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قابلیت مراد لی ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیے ہیں کہ اتبع تقول نفس یحسرتی علی ما فرطت اللہ سے نے لوگوں کی بات کرنے سے پہلے بتا دیا کہ وہ کیا باتیں کریں گے اور ان کے عمل سے پہلے بتا دیا کہ وہ کیا عمل کریں گے۔ وَاتَّبِعُوْٓا اَحْسَنَ مَآ اُنْزِلَ اِلَیْکُمْ (اور) احسن سے مراد وہ عمل کامل لیا گیا ہے جس کا حکم دیا جائے تو وہ واجب ہو گا۔ اور

1 تفسیر طبری، جلد 24، صفحہ 22 2 الدر المنثور، جلد 5، صفحہ 3

ہے اللہ تعالیٰ فرماتا ہے وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَى الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلَى اللّٰهِ وُجُوْهُهُمْ مُّسْوَدَّةٌ اور قیامت کے دن آپ دیکھیں گے جنہوں نے اللہ پر جھوٹ باندھا ان کے چہرے سیاہ ہوں گے (۱) اور فرماتا ہے وَتَرَى الْمَلٰٓئِكَةَ حَآفِّيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ (۲) اور آپ فرشتوں کو دیکھیں گے کہ عرش کے گرد حلقہ باندھے ہوئے اپنے رب کی تسبیح و تحمید بیان کر رہے ہوں گے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ اپنی تفسیر میں قتادہ سے نقل کرتے ہیں کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں اتری ہے جو اللہ تعالیٰ کی طرف جھوٹی باتیں منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں قتادہ سے روایت کی ہے۔ ابن ابی حاتم نے اس آیت کی تفسیر میں ابن زید سے روایت کی ہے کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں اتری ہے جو اللہ تعالیٰ کی طرف جھوٹی باتیں منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں ابن زید سے روایت کی ہے کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں اتری ہے جو اللہ تعالیٰ کی طرف جھوٹی باتیں منسوب کرتے ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔ اسی طرح ابن ابی حاتم نے بھی اس آیت کی تفسیر میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اللہ کی طرف اولاد منسوب کرتے ہیں۔

وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَى الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلَى اللّٰهِ وُجُوْهُهُمْ مُّسْوَدَّةٌ
اَلَيْسَ فِيْ جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِيْنَ ۝ وَيُنَجِّي اللّٰهُ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا

بِمِقْدَارِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ سُوْٓءٌ وَّلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۭ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ اُولٰۗىِٕكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سے اس کی حفاظت کی جائے گی۔(۹) اللہ کے سپرد ہونا کامیابی ہے۔(۱۰) حضرت ابراہیم علیہ السلام کی معیت میں ہوگا۔(۱۱) دوسرے گھر کے سوا آخرت کی شناخت کرے گا۔ اے نفس اگر تو حفاظت کرے تو کسی بھی عمل تجھ سے فوت نہ ہوگا کامیاب ہونے والوں میں سے ہو جائے گا اور اولین آخرین سے سبقت لے جائے گا

(۱) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے عرض کی لکھ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ کے بارے میں بتائیے۔ فرمایا سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ اَلْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ۔ اسے خاص جس نے صبح کے وقت یہ کلمات دس بار کہا اور شام کے وقت نہیں دس بار کہا اللہ تعالیٰ اسے چھ خصلتیں عطا فرمائے گا۔(۱) اسے ابلیس اور لشکروں سے محفوظ رکھے گا۔(۲) اسے ہر گناہ سے محفوظ کر دے گا۔(۳) اس کی شادی حور عین سے کی جائے گی۔(۴) اس کے گھر والے جنت میں جائیں گے۔(۵) وہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی معیت میں ہوگا۔(۶) اس کی موت کے وقت پروانے حاضر ہوں گے جو اسے جنت کی بشارت دیں گے اور قبر سے موقف کی حرف لے جائیں گے۔ اگر اسے قیامت کی سختیوں میں سے کوئی مصیبت پہنچے تو وہ اسے نہیں دیکھے گا سوائے اس کے کہ اس والوں سے ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ اس کا آسان حساب لے گا۔ پھر اسے جنت میں جانے کا حکم ہوگا (فرشتے اسے موقف (میدان حشر) سے جنت کی طرف لے جائیں گے جس سرخ لباس کو لے جایا جاتا ہے یہاں تک کہ نقشبائی کے لباس سے وہ جنت میں داخل ہوں گے بلکہ وہ لباس جنت کی خوشبو میں ہوا ہوگا۔

(۲) حضرت ابن ابی اسامہ اور ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ کے بارے میں سوال کیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ہے۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے اس کی تفسیر کے بارے میں پوچھا۔ تو آپ نے فرمایا ہے۔ اس کی تفسیر کے بارے میں مجھ سے کسی نے بھی سوال نہیں کیا۔ اس کی تفسیر لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اللّٰهُ اَكْبَرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ اَلْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ۔

(۳) امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ لَهٗ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ سے مراد ہے آسمان اور زمین کے خزانوں کی چابیاں ہیں۔(۲)

قُلْ اَفَغَيْرَ اللّٰهِ تَاْمُرُوْٓنِّيْٓ اَعْبُدُ اَيُّهَا الْجٰهِلُوْنَ ۝ وَلَقَدْ اُوْحِيَ اِلَيْكَ وَ

(۲) تفسیر طبری، زیر آیت، جلد 24 صفحہ 30 دار الفکر بیروت

إِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ۝

آپ کی طرف اور آپ سے پہلے (انبیاء) کی طرف وحی کی گئی ہے کہ اگر آپ نے شرک کیا تو آپ کا عمل ضائع ہو جائے گا اور آپ زیاں کاروں میں سے ہو جائیں گے۔ (اے رسول یہاں) آپ اللہ ہی کی عبادت کیجئے اور شکر گزاروں میں سے ہو جائیں۔

[illegible] حضرت [illegible] کے بارے میں [illegible] ہے کہ [illegible] نے [illegible] کی [illegible] کی [illegible] کی

[illegible] (1)

[illegible] 3240)(3240) [illegible]

1. [illegible] (3238)(3245) [illegible]
2. [illegible] (3240)(3240) [illegible]
3. [illegible] 35 [illegible]
4. [illegible] (2787)(109) [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ اپنی [illegible] بیان فرمائے گا [illegible] اس [illegible] کے ساتھ طائف لگا دیں تب [illegible] کے [illegible] سے [illegible]

امام احمد رحمہ اللہ امام ترمذی رحمہ اللہ حاکم [illegible] سے [illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible]

قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ وَلَا تَخْرُصُوا فِيْهِ قَطُّ

امام محمد بن اسحاق نے اس حدیث کو اپنے مخصوص انداز میں بیان کیا ہے اور روایت کے آخر میں یہ کہا کہ عبداللہ بن عمرو کا یہ قول کہ ہم نے اس کو یہود کے پاس پایا ہے، یہ ان کا اپنا قول ہے۔

امام محمد بن اسحاق نے حضرت عبداللہ بن عمرو سے یہ بھی بیان کیا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ

حضرت عبداللہ بن عمرو سے یہ بھی روایت

۱۴۸۔ ابن جریر، ابن ابی حاتم نے حضرت ابو ایوب انصاری رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں ایک یہودی عالم آیا۔ عرض کی مجھے اس آیت کے بارے میں بتایئے وَالْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌۢ بِيَمِيْنِهٖ اس موقع پر مخلوق کہاں ہوگی۔ فرمایا وہ کتاب کے نقوش کی طرح ہوں گے۔ (1)

وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ اُخْرٰى فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ ﴿۶۸﴾

"اور پھونکا جائے گا صور، پس غش کھا کر گر پڑے گا جو آسمانوں میں ہے اور جو زمین میں ہے بجز ان کے جنہیں اللہ چاہے گا (کہ بے ہوش نہ ہوں یا پھر دوبارہ زندہ کر دے) اس کے بعد پھونکا جائے گا تو اچانک وہ کھڑے ہو کر (حیرت سے) دیکھنے لگ جائیں گے"۔

امام ابو عبد اللہ محمد بن اسمٰعیل امام بخاری علیہ الرحمۃ، امام مسلم، ابو داؤد، ابن ماجہ، ابن جریر اور ابن مردویہ نے ابو سلمہ سے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک یہودی نے بازار میں کہا: قسم ہے اس ذات کی جس نے انسانوں سے حضرت موسیٰ علی السلام کو منتخب کیا ایک انصاری نے اپنا ہاتھ اٹھا کر اس طرح مارا کہ گویا تو بات کرتا ہے جبکہ ہمارے درمیان اللہ کے رسول موجود ہیں؟ میں نے اس کا ذکر رسول اللہ ﷺ سے کیا۔ تو آپ نے فرمایا: وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ میں سب سے پہلے اپنا سر اٹھاؤں گا۔ کیا دیکھوں گا کہ میں حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس ہوں جو عرش کے ایک پائے کو پکڑے ہوں گے۔ میں نہیں جانتا کہ انہوں نے مجھ سے قبل سر اٹھایا ہے یا وہ ان لوگوں میں سے ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے مستثنیٰ قرار دیا ہے۔ (2)

امام ابو یعلیٰ، دار قطنی نے افراد میں، ابن مندہ، حاکم، ابن مردویہ اور بیہقی نے البعث میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے جبرئیل امین سے اس آیت کے بارے میں پوچھا۔ وہ کون ہیں جن کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے اس کا استثنا کیا؟ فرمایا: شہید ہیں (3) جو اپنے گلے میں تلواریں لٹکائے ہوں گے اور عرش کے اردگرد ہوں گے۔ قیامت کے روز اٹھنے کے بعد انہیں بخشش کی طرف لے جائیں گے یا موت کے بعد گھوڑے ہوں گے جن کی لگامیں موتیوں کی ہوں گی۔ کمالے سفید اور استبرق کے ہوں گے، ان کے غصے رحم سے نرم ہوں گے، ان کے قدم صدقات پر ہوں گے، وہ جنت میں سیر کریں گے، عالیشان قصر کرنے کے بعد کہیں گے ہمیں اپنے رب کی طرف لے جاؤ، ہم دیکھیں کہ وہ اپنی مخلوق میں کیسے فیصلہ کرتا ہے۔ پھر جب انہیں دیکھ کر مسکرائے گا۔ اللہ تعالیٰ کسی موقع پر بھی جب بندے کو دیکھ کر مسکرائے گا تو اس پر کوئی حساب نہیں ہوگا۔

1۔ تفسیر طبری، روایت نمبر 34،29 جلد 24 ص 4 دار الفکر العربی بیروت

2۔ سنن ابن ماجہ، مقدمہ، باب فیما انکرت الجہمیۃ، حدیث 194 (4274) ص 548، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ مستدرک حاکم، جلد 2، حدیث 3013 (3277) ص 477، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible] یہ ان کی [illegible] ہے۔ [illegible] ہے۔ [illegible] ہے۔

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اس کے بعد دوبارہ کبھی نہیں چھپا گیا۔ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ یہ بھی فرماتے ہیں کہ پھر آپ نے یہ آیت پڑھی۔ (صحیح بخاری) بخاری و مسلم کی ایک اور روایت میں ہے کہ آپ نے فرمایا: میں اس کا انکار کرتا ہوں۔

امام ابوداؤد طیالسی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب اللہ تعالیٰ کسی بندے کو عزت سے نوازنا چاہتا ہے تو اس کے دل میں خوف پیدا فرما دیتا ہے۔ اس خوف کی وجہ سے کہ کہیں یہ اس کو حاصل کرنے سے پہلے ہی اس دنیا سے چل نہ بسے۔ اور جب اللہ تعالیٰ کسی بندے کو ذلت سے دوچار کرنا چاہتا ہے تو اس کی آنکھوں سے خوف نکال لیتا ہے۔

امام سعید بن منصور، ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: قیامت کے روز جب اللہ تعالیٰ اپنی کرسی پر جلوہ فرما ہوں گے تو سب سے پہلے حضرت ابراہیم علیہ السلام کو بلایا جائے گا۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ سے اور بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: سورج اور چاند دونوں جہنم میں ڈالے جائیں گے۔ وہ دیکھ لیں گے کہ ہم کس کی عبادت کرتے رہے تھے۔ (1)

امام بزار نے حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ سے اور بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ ان کی صحیح سند نہیں ہوتی مگر وہ مرفوع بیان کرتے ہیں کہ سورج چاند کو آگ میں ڈالا جائے گا۔ وہ انتظار کرتے ہیں کہ کب انہیں عبور پھینکنے کا حکم ہو۔ جونہی حکم ہوگا وہ آگ میں کود پڑیں گے۔ (2)

امام احمد اور حاکم نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: سورج اور چاند گنجے دو سر آگ میں ہیں۔ ان میں سے ایک کا سر مشرق میں اور اس کی ٹانگیں مغرب میں ہیں۔ وہ انتظار کرتے ہیں کہ کب انہیں عبور پھینکنے کا حکم ہو۔ جونہی کہ وہ عبور پھینکے گئے۔

امام عبدالرزاق، سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے اپنی اپنی سند کے ساتھ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے پاس تھا جب کہ ان کے پاس حضرت کعب بھی موجود تھے۔ حضرت کعب نے ابوالقاسم علیہ السلام کا ذکر کیا۔ حضرت عائشہ نے عرض کیا: مجھے حضرت ابوالقاسم علیہ السلام کے بارے میں بتائیے تو حضرت کعب نے کہا: اس کے چار پر ہیں۔ دو پر ایک پر کے ساتھ۔ انہوں نے پاجامہ پہنا ہوا ہے اور ایک پر ان کے کندھے پر ہے اور فرشتوں کے کان کے برابر ہے۔ جب وحی نازل ہوتی ہے تو قلم گھٹنے پر رکھ کر لکھنے لگتے ہیں۔ صور دائیں طرف ہے۔ اس پر سینگ لگا ہوا ہے۔ اس نے اپنی پیشانی کو دبا رکھا ہے اور اس کی نظر عرش کی طرف ہے۔ اس نے اپنے پر پھیلائے ہوئے ہیں تاکہ صور میں پھونکے۔ (3)

امام ابوشیخ اور ابن عساکر نے العظمۃ میں حضرت ابوبکر ہذلی سے روایت نقل کی ہے کہ صور پھونکنے والا فرشتہ جس کے دائیں پاؤں کا ایک قدم ساتویں آسمان میں ہے اور بائیں پاؤں کے انگوٹھے پر جھکا ہوا ہے۔ اپنی نظر عرش کی طرف لگائے ہوئے ہے۔ اللہ تعالیٰ نے جب سے اسے پیدا کیا ہے اس نے اپنی نظر نہیں جھپکی کہ کب اسے حکم دیا جاتا ہے کہ وہ صور پھونکے۔

1۔ سنن ابی داؤد شریف، جلد ۲، صفحہ 773 (4773)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ مسند بزار، جلد ۱۴، صفحہ 284 (8079)، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ مجمع الزوائد، باب ما جاء فی الصور، جلد ۸، صفحہ 277 (13754)، دار الکتب العلمیہ بیروت

امام ابو شیخ نے حضرت وہب سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے صور کو پیدا کرنے کے بعد حضرت اسرافیل علیہ السلام سے فرمایا صور کو پکڑ لے۔ تو صور اس کے ساتھ لٹک گیا۔ پھر جب تو حضرت اسرافیل نے سنا اللہ تعالیٰ نے حکم دیا کہ صور کو پکڑ لے تو اس نے صور پکڑ لیا۔ اس صور میں سات سوراخ ہیں ہر مخلوق جس کو اللہ تعالیٰ نے پیدا کیا ہے وہ ایک سوراخ سے نکلتا ہے۔ صور کے درمیان ایک عرب جتنی دوری ہے۔ حضرت اسرافیل علیہ السلام صور پر پیشانی رکھے ہوئے ہیں۔ پھر اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے میں نے صور تیار کیا ہے تاکہ وہ حساب کے لیے ہے۔ حضرت اسرافیل عرش کے نیچے لٹکے ہوئے ہیں۔ پاؤں پاتال عرش کے نیچے ہیں کہ کہیں وہ پاؤں کو نہ کاٹ دے جب سے اللہ تعالیٰ نے اسے پیدا کیا ہے اس نے آنکھ نہیں جھپکی تاکہ یہ دیکھے کہ کب اسے حکم دیا جاتا ہے۔

امام احمد، ابوداؤد، امام نسائی، ابن خزیمہ، ابن حبان اور حاکم رحمہم اللہ نے حضرت اوس بن اوس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تمہارے دنوں میں سے افضل دن یوم جمعہ ہے۔ اسی میں حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی۔ اسی میں آپ کی روح قبض کی گئی۔ اس میں صور پھونکا جائے گا۔ اسی میں سب بیہوش ہوں گے۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا سب سے پہلے زمین سے نکل کر گواہی دینے والا سرکی مٹی جھاڑنے والا میں ہوں گا۔ میں متوجہ ہوتا ہوں تو میں کسی کو بھی نہیں دیکھتا مگر حضرت موسیٰ علیہ السلام عرش کے ساتھ چمٹے ہوئے ہیں۔ میں نہیں جانتا کہ یہ ان لوگوں میں سے ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے نگ کے بیٹے سے مستثنیٰ کیا ہے یا اس کے بعد سے پہلے لوٹایا گیا ہے۔ (2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فَصَعِقَ سے مراد ہے دوسرے لوگ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ سے مراد حضرت جبرئیل، حضرت اسرافیل اور ملک الموت ہیں۔ پھر دوبارہ صور پھونکا جائے گا۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابوعمران جونی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب اللہ تعالیٰ نے صور والے فرشتے کو پیدا کیا تو اس نے صور پکڑ لیا۔ اس نے اپنا منہ عرش کی طرف جھکا رکھا ہے۔ ایک پاؤں آگے اور ایک پاؤں پیچھے رکھا ہے یہاں تک کہ اسے حکم دیا جائے تو وہ صور پھونک دے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فَوَاقٍ وَّمَا لَهَا مِنْ فُرُوْجٍ کے بارے میں یہ روایت نقل کی ہے۔ (4)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ ذکر کیا گیا کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا میرے پاس ایک فرشتہ آیا اور کہنے لگا اے محمد ﷺ اللہ تعالیٰ بادشاہ نبی بنانا پسند کرتا ہے یا بندہ نبی بنانا پسند

---

1. صحیح ابن ماجہ، کتاب اقامۃ الصلوٰۃ، باب فی فضل یوم الجمعۃ، حدیث 1085، ص 181، طبع دار السلام بتحقیق البانی
2. تفسیر طبری، سورۃ یٰسٓ، جلد 24، ص 35، طبع دار احیاء التراث العربی بیروت
3. ایضاً، جلد 24، ص 36
4. ۔۔۔ یعنی کسی کو ایک لمحہ کے لیے بھی آرام نہیں ملے گا۔ مترجم

[illegible] حضرت جبرئیل امین نے کہا اللہ تعالیٰ [illegible] کا ارادہ فرمایا ہے۔ پھر انہوں نے [illegible] پر ہاتھ مارا تو وہ [illegible] ہو گئی۔ [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام عبادت میں مشغول رہتے تھے۔ [illegible] کہتے کہ اللہ تعالیٰ نے آپ سے [illegible] کا وعدہ فرمایا ہے۔ [illegible] وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۔ ۱

ماموں حضرت [illegible] ایک [illegible] سے [illegible] میں [illegible] کہ [illegible] ہے [illegible] حضرت [illegible] کی [illegible] ہوئی [illegible] ہیں [illegible] کہ [illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں

ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ اس عالم جسمانی اور دنیوی میں انسان کے لئے مقدر ہے کہ اس کی تخلیق سے اس کی موت تک اس کا ایک دوسرے سے تعلق رہے۔ اور یہ بھی معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول علیہ السلام کو یہ حکم دیا ہے کہ وہ اپنے دشمنوں سے بالکل علیحدگی اختیار کر لیں۔ اس قانون کے مطابق جو اللہ تعالیٰ نے اس کائنات کی تخلیق کے وقت بنایا تھا اس سے شور کی پیدا ہوئی اور پھر یہ شور اس وقت تک رہے گا جب تک اللہ تعالیٰ کا ارادہ ہے۔ اس کے بعد یہ شور ختم ہو جائے گا۔ اس وقت اللہ تعالیٰ کی مشیت کے مطابق اس کائنات کی تخلیق کے وقت جو قانون بنایا گیا تھا اس

صفحہ دنیا کی اتنی بڑی مخلوق کو ایک ہی دھچکے میں ختم کر دیتی (۱۰۱۲)

سورج چھوٹا ہو جائے گا اور آسمان اور زمین لپیٹ دیئے جائیں گے۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ اس وقت تو اللہ کے سوا ہر چیز فنا ہو جائے گی۔ پھر اللہ تعالیٰ اپنی مخلوق کو دوبارہ پیدا کرے گا۔ اس وقت اللہ تعالیٰ فرمائے گا اے جبرئیل! اے میکائیل! اے اسرافیل! اور اے ملک الموت! میری مخلوق کو دوبارہ پیدا کرو۔ جبرئیل، میکائیل اور اسرافیل کہیں گے کہ اے اللہ! ہم تیری مخلوق کو کیسے پیدا کریں؟ اللہ تعالیٰ فرمائے گا جبرئیل! اپنا بازو پھیلا۔ جبرئیل اپنا بازو پھیلائیں گے۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا اے میکائیل! اپنا بازو پھیلا۔ میکائیل اپنا بازو پھیلائیں گے۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا اے اسرافیل! اپنا بازو پھیلا۔ اسرافیل اپنا بازو پھیلائیں گے۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا اے ملک الموت! میری مخلوق کو دوبارہ پیدا کرو۔ ملک الموت کہیں گے کہ اے اللہ! میں تیری مخلوق کو کیسے پیدا کروں؟ اللہ تعالیٰ فرمائے گا اے ملک الموت! اپنا بازو پھیلا۔ ملک الموت

[illegible] ہیں گے۔ ان کے درمیان اللہ تعالیٰ فیصلہ کریں گے۔ [illegible] ہوں گے۔ وہ [illegible] پہنچ گیا کہ کسی کا خاتمہ ہو جائے گا۔ [illegible] ہوگا اور [illegible] کی خواہش تک پہنچ گئے ہیں [illegible] ہوگا، میں ان [illegible] سفارش کرے گا کہ [illegible] ہمارے درمیان [illegible] کر دیں۔ [illegible] حضرت صہیب اسلام سے کوئی زیادہ محبت [illegible] ہوں گے۔ [illegible] ہوں گے۔ [illegible] کریں گے۔ [illegible] کے پاس جائیں گے۔ جب بھی وہ کسی نبی کے پاس آئیں گے تو ان کی سفارش کرنے سے انکار کر دے گا۔ [illegible] یہاں تک کہ وہ [illegible] کر دیا جائے گا۔ [illegible] یہاں تک کہ [illegible] ہو جائے گی۔

حضرت ابو ہریرہؓ نے اللہ تعالیٰ سے یہ بھی [illegible] کیا تھا کہ [illegible] یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ ہر [illegible] ایک [illegible] دیکھ لے گا اور [illegible] کہے گا [illegible] کیوں گا [illegible] اللہ تعالیٰ فرمائے گا [illegible] ہے [illegible] میں [illegible] کروں گا [illegible] تو نے مجھ سے شفاعت کا وعدہ کیا [illegible] میری سفارش قبول فرمائی اور اس نے درمیان فیصلہ [illegible]

[illegible] یہاں واپس آ جاؤں گا اور لوگوں کے درمیان فیصلہ کر دیا جائے گا۔ اللہ تعالیٰ مخلوق میں فیصلہ [illegible] کا۔ اللہ تعالیٰ سب سے پہلے قتل کے بارے میں فیصلہ کریں گے۔ اللہ تعالیٰ کی راہ میں جو قتل کیا گیا ہوگا وہ اپنا سر اٹھائے آئے گا۔ اس کی رگیں جو آپس میں چپک رہی ہوں گی۔ وہ کہیں گے اے ہمارے رب! ہمیں فلاں فلاں نے قتل کیا۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا جبکہ وہ جواب دیتا ہے کیا تمہیں قتل کیا گیا؟ وہ عرض کریں گے اے ہمارے رب! ہمیں قتل کیا گیا تاکہ میرے لیے عزت ہو۔ اللہ تعالیٰ فرمائیں گے تم سچ کہتے ہو۔ اللہ تعالیٰ اس کے قتل کے لیے درخواست کرنے والے سے کہیں گے تو کس وجہ سے قتل کیا گیا ہوگا وہ اپنا سر اٹھائے حاضر ہوگا۔ اس کی رگوں سے خون کی نالی بہہ رہی ہوگی۔ وہ عرض کریں گے اے ہمارے رب! ہمیں فلاں فلاں نے قتل کیا۔ اللہ تعالیٰ پوچھیں گے کیوں؟ تیرا کیا جواب ہے۔ وہ عرض کریں گے تاکہ تیری عزت ہو۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا تم ہلاک ہو گئے۔ پھر کوئی انسان باقی نہیں رہے گا جس نے قتل کیا ہوگا اسکو اس جرم کے بدلے میں قتل کر دیا جائے گا۔ کوئی ایسا ظلم نہیں ہوگا جو اس سے کیا جائے گا اور اس سے فائدہ اٹھایا ہوگا۔ یہ اللہ تعالیٰ کی حکمت پر منحصر ہے چاہے اسے عذاب دے چاہے اس پر رحم فرمائے۔ پھر اللہ تعالیٰ باقی مخلوق میں فیصلہ فرمائے گا۔ یہاں تک کہ کسی پر ظلم نہیں ہوگا۔ اللہ تعالیٰ ظالم سے معلوم کا حق لے گا۔ یہاں تک وہ آدمی جو پہلے [illegible] میں پانی کی طلاوت کرتا تھا۔ پھر پتھر تھا اسے پانی کہا جائے گا کہ وہ پانی سے [illegible] کرے۔

جب اللہ تعالیٰ اس سے فارغ ہوں گے وہ اعلان کرے گا جو تمام مخلوق کو سنائے گا خود [illegible] اپنے معبودوں کے ساتھ [illegible] لے آئے جن کی وہ اللہ تعالیٰ کے سوا عبادت کیا کرتے تھے۔ تو کوئی بھی نہیں رہے گا جس سے اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر کسی کی عبادت کی ہوگی مگر ان کے بتوں کی تصویریں آ جائیں گی۔ اس دن عائشہ میں سے ایک حضرت عزیر کی

صورت میں بلا جائے گا۔ (آپ ﷺ نے فرمایا) جس نے اس کو اس صورت میں بنایا ہے کہ وہ اس کو اور یہاں اس کا انتظار کریں گے۔ پھر ان کے جسم نہیں پھونکے جائیں گے۔ یہی وہ وقت ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے کَانَ فِيهَا أَنْ لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا (الانبیاء) اب صرف سونے جاگنے میں فرق ہوگا۔ ان میں نیند نہیں ہوگی۔ یہی ہوگا اس دنیا کے بعد کا۔ پھر کیا آپ ان لوگوں کی خدمات کرتے ہیں اس کے ساتھ جو اللہ کے سوا دوسروں کی عبادت کرتے ہیں۔ یہی وہ لوگ ہیں

سے وہ حسن کو نہیں پہنچتی اور نہ ہی تجھ سے زیادہ مجھے کوئی چیز محبوب بھی نہیں۔

فرمایا: جب میں تجھ میں یہ صفت دیکھتا ہوں کہ اس اللہ کی ایک مخلوق ہی ہے گی جو تجھ سے اس کی وجہ سے محبت کرے گی۔ ان میں سے بعض لوگ وہاں تک پہنچیں گے جہاں تک پہنچنے کی میں نے تجھے خبر دی ہے اور بعض لوگ ایسے ہوں گے جنہیں اس تک نہیں پہنچایا جائے گا۔ صرف چہرہ دیکھ کر ہوگا اور اس کی صورت کو دیکھ کر اور انہیں جہنم سے نجات دے دی جائے گی۔ وہ بہت سے کاموں میں تیرا ساتھ دیں گے اور تجھ سے محبت کریں گے اور انہیں جہنم سے نجات دے دی جائے گی اس کے بعد وہ حضرت آدم علیہ السلام کے سوا کسی اور کے پاس نہیں جائیں گے۔ وہ حضرت آدم علیہ السلام کے پاس جائیں گے وہ عرض کریں گے اے ان کی تخلیق سے آپ کو اپنے ہاتھ سے پیدا کیا ہے۔ آپ میں اپنی روح پھونکی اور آپ سے کلام کیا حضرت آدم علیہ السلام اپنی خطا کو یاد کریں گے۔ یاد کریں گے کہ میں وہاں نہیں۔ انہیں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاس جانا چاہیے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے انہیں خلیل بنایا ہے۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام کہیں گے کہ میں اس قابل نہیں ہوں۔ بلکہ کہیں حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس جانا چاہیے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے انہیں قرب بخش مناجات کے ساتھ اور اس سے کلام کیا۔ ان پر اللہ تعالیٰ نے تورات نازل فرمائی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام کی خدمت میں حاضری دی جائے گی اور ان سے یہ مطالبہ کیا جائے گا۔ وہ اپنی ایک خطا کو یاد کریں گے اور کہیں گے میں اس کا اہل نہیں ہوں۔ بلکہ کہیں حضرت عیسیٰ بن مریم علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہونا چاہیے۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی خدمت میں حاضری دی جائے گی۔ آپ سے اس چیز کا مطالبہ کیا جائے گا۔ وہ فرمائیں گے میں اس کا مستحق نہیں بلکہ تم حضرت محمد ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو جاؤ۔ لوگ میرے پاس آئیں گے۔ میرے پاس کئی مرتبہ شوں فاتحہ سے تو نے میرا دروازہ کھلوایا ہے۔ میں اپنے رب کے سامنے سجدہ ریز ہو جاؤں گا۔ میں اپنے رب کی تعریف کروں گا۔ جو میرے لیے کہیں جائے گا میں کروں گا۔ مجھے ایسی تعریف سکھائی جائے گی جو مخلوقات میں سے کسی کو بھی نہیں سکھائی گئی۔ پھر اللہ تعالیٰ فرمائے گا اے محمد! اپنا سر اٹھاؤ۔ شفاعت کرو تمہاری شفاعت قبول کی جائے گی۔ تو سوال کر تجھے عطا کیا جائے گا۔ جب میں اپنا سر اٹھاؤں گا تو وہ مجھے فرمائے گا جبکہ وہ تجھ سے زیادہ جانتا ہے۔ تیرا کیا کام ہے؟ میں عرض کروں گا اے میرے رب! تو نے مجھ سے شفاعت کا وعدہ کیا تھا میں مجھے شفاعت عطا فرما۔ میں عرض کروں گا اے میرے رب! میری امت میں سے کچھ لوگوں کو جہنم میں پڑا ہوا دیکھتا ہوں۔ جس کی صورت تو پہچانے ہوئے نکال دے۔ وہ سب نکال لیے جائیں گے یہاں تک کہ ان میں سے کوئی باقی نہیں رہے گا۔ پھر اللہ تعالیٰ شفاعت کی اجازت دے گا۔ تو کوئی نبی اور شہید نہیں رہے گا جس سے شفاعت نہ کی ہو۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا اے جہنم سے نکال دو جس میں دینار برابر خیر پائتے ہو۔ وہ سب نکل جائیں گے یہاں تک کہ ان میں سے کوئی باقی نہیں بچے گا اور وہ آدمی بھی جہنم میں نہیں رہے گا جس نے کبھی بھی ذرا سی بھلائی کا کام کیا ہو یا اس نے کبھی شفاعت کا حق ہوگا شفاعت کرے گا۔

یہاں تک کہ ابلیس بھی ہم میں امید لگائے گا۔ جب وہ اللہ تعالیٰ کی رحمت کو دیکھے گا کہ ہم میں سے اس کی خواہش کی جائے۔ پھر اللہ تعالیٰ فرمائے گا میں بات کرتا ہوں تیرے ساتھ جس سے تو نے مجھ سے بات کی ہے۔ ایک گھڑی میں ہم اس سے اتنی مقدار نکالے گا جتنی تو نے ہم میں سے نکالی ہے۔ ایک گھڑی میں ہم اس سے بہت زیادہ نکالے گا۔ جسے تم جو چاہتے ہو کہتے ہو ہم اس کے بعد ایک دانہ میں جگہ کھائے جانے یا اب کا۔ پھر جو سورج کے غروب ہونے اور نیز ہونے اور جو نے کی عمر سے اتنا بڑھ کر ہوا ہے۔ وہ موتیوں کی طرح آئیں گے۔ ان کی بات میں کہا جائے گا اَلْجَبَّارُوْنَ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ۔ اس سے اللہ کی قسم کبھی بھی بھلائی کا سبب کیا تھا تم اور تم پر گالیاں کرتے تھے۔ وہ تمہیں اس طرح رہیں گے جیسا کہ ان کی گردنوں میں یہ لکھا ہوا کہ پہچانے جائیں گے۔ پھر وہ داخل کریں گے۔ پھر سے یہ لکھا ہوا ان سے اللہ تعالیٰ اسے نکالے گا۔

وَ اَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُوْرِ رَبِّهَا وَ وُضِعَ الْكِتٰبُ وَ جِایْٓءَ بِالنَّبِیّٖنَ وَ الشُّهَدَآءِ وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا یُظْلَمُوْنَ ۝ وَ وُفِّیَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَ هُوَ اَعْلَمُ بِمَا یَفْعَلُوْنَ ۝

"اور جگمگا اٹھے گی زمین اپنے رب کے نور سے اور رکھ دیا جائے گا دفتر عمل اور حاضر کئے جائیں گے انبیاء اور (دوسرے) گواہ اور فیصلہ کر دیا جائے گا ان کے درمیان انصاف سے اور وہ (کسی پر) ظلم بھی نہیں کیا جائے گا۔ اور پورا پورا بدلہ دیا جائے گا ہر شخص کو جو اس نے کیا تھا اور اللہ تعالیٰ خوب جانتا ہے جو وہ عمل کرتے تھے"۔

ابن جریر نے سدی سے یہ قول نقل کیا ہے اَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُوْرِ رَبِّهَا کہ اس کتاب سے مراد حساب ہے۔(1) امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے حضرت عثمان اور حضرت علی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہاں کے نور سے کوئی تکلیف محسوس نہیں کریں گے مگر اس قدر کے جیسے: صاف دن میں تکلیف محسوس کرتے تھے جس میں ابر نہ ہو۔ یہاں الشُّهَدَآءِ سے مراد فرشتے ہیں جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا "وَجِیْٓءَ بِالْمَلٰٓئِكَةِ صَفًّا صَفًّا"۔(2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ہاتھوں سے مراد رسول ہیں وَالشُّهَدَآءِ سے مراد گواہ ہیں جو پیغام حق پہنچانے کے بارے میں گواہی دیں گے۔ اس میں سے نہ کوئی ظلم کرنے والا ہوگا اور نہ ہی کوئی ظلم کرنے والا ہوگا۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ نے بسند صحیح حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الشُّهَدَآءِ سے مراد وہ لوگ ہیں جو پیغام رسالت کے پہنچانے اور رسول نے جو ان کی تکذیب کی اس بارے میں گواہی دیں گے۔(3)

وَ سِیْقَ الَّذِیْنَ كَفَرُوْٓا اِلٰى جَهَنَّمَ زُمَرًا ؕ حَتّٰۤى اِذَا جَآءُوْهَا فُتِحَتْ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 40، دار احیاء التراث العربی، بیروت
2۔ ایضاً، جلد 24، صفحہ 39-40 3۔ ایضاً، جلد 24، صفحہ 40

بَوَّابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ اَلَمْ يَاْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُوْنَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا ۭ قَالُوْا بَلٰى وَلٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ ۝ قِيْلَ ادْخُلُوْٓا اَبْوَابَ جَهَنَّمَ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۭ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِيْنَ ۝

"اور ہانکے جائیں گے کفار جہنم کی طرف گروہ در گروہ۔ جب اس کے پاس آ جائیں گے تو کھول دیے جائیں گے اس کے دروازے اور پوچھیں گے ان سے دوزخ کے پہرے دار کیا نہیں آئے تھے تمہارے پاس پیغمبر تم میں سے جو پڑھ کر سناتے تھے تمہیں آیتیں اور ڈراتے تھے تمہیں اس دن کی ملاقات سے کہیں گے ہاں آئے تھے لیکن ثابت ہو چکی تھی عذاب کی بات کافروں پر۔ ان سے کہا جائے گا داخل ہو جاؤ دوزخ کے دروازوں سے اس حال میں کہ تم ہمیشہ اس میں رہو گے۔ پس بہت برا ٹھکانہ ہے متکبروں کا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی کہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ جہنم کی طرف جب جہنمیوں کو لے جایا جائے گا تو ان کی گردنوں کو جہنم کی آگ کی لپک لپک پکڑ لے گی کہ جوڑوں کی ہڈیوں پر کوئی گوشت نہیں چھوڑے گی مگر ان کی پنڈلیوں میں جا لگے گی۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کافروں پر عذاب ان کے برے اعمال کی وجہ سے ثابت ہوگا۔ (واللہ اعلم)

وَسِيْقَ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ اِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۭ حَتّٰٓى اِذَا جَاۗءُوْهَا وَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوْهَا خٰلِدِيْنَ ۝

"اور لے جایا جائے گا انہیں جو ڈرتے رہے تھے اپنے رب سے جنت کی طرف گروہ در گروہ۔ حتیٰ کہ جب وہ وہاں پہنچیں گے اور جنت کے دروازے پہلے ہی کھول دیے گئے ہوں گے تو کہیں گے انہیں جنت کے محافظ تم پر سلام ہو تم خوب رہے، پس اندر تشریف لے چلو ہمیشہ ہمیشہ کے لیے"۔

امام احمد، عبد بن حمید اور امام مسلم رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ میری جماعت جو جنت میں داخل ہوگی وہ اس چاند کی صورت میں ہوگی جو چودھویں رات کا ہوتا ہے۔ حتیٰ

1 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 41، دار احیاء التراث العربی، بیروت

ان کے بعد جنت میں داخل ہوگی اور روشنی ہوگی ہے زیادہ روشن ہوں گے۔ آخر میں پھر ہے۔ (1)

امام ابن مبارک نے زہد میں، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، ابن ابی شیبہ، ابن ابی الدنیا نے البعث میں اور صاحب مقدسی نے الضیاء میں حضرت علی کی تیر خدا سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ اپنے رب سے ملاقات کریں گے۔ انہیں جماعت کی صورت میں حشر کی طرف لے جایا جائے گا یہاں تک کہ جب وہ منتہیٰ کے پاس پہنچیں گے تو ان کے پاس ایک درخت پائیں گے جس کے نیچے سے دو چشمے نکلتے ہوں گے۔ وہ ایک چشمے میں داخل ہوں گے اس سے نکلیں گے تو ان کے بدنوں میں جو تکلیف ہوگی اور جو کچھ ان پر گزرا ہوگا وہ دور ہو جائے گا پھر دوسرے چشمے کا رخ کریں گے۔ اس سے پاکیزگی حاصل کریں گے۔ ان پر تازگی ہوگی۔ اس کے بعد ان کے چہرے بشرے بدل جائیں گے اور ان کے بالوں میں پراگندگی ہوگی۔ گویا ان پر کنگھی کی گئی ہے۔ پھر وہ جنت کے دروازوں تک پہنچیں گے اور داخل ہوں گے **سَلٰمٌ عَلَیْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوْهَا خٰلِدِیْنَ** پھر بچے ان کا استقبال کریں گے۔ وہ ان کے ارد گرد یوں گھومیں گے جس طرح دنیا والے میت کے ارد گرد چکر لگاتے ہیں۔ کہیں گے اللہ تعالیٰ نے تیرے لئے جو عزت تیار کر رکھی ہے اس کی تمہیں بشارت ہو۔ پھر ان بچوں میں سے ایک ان کی اصل بیویوں کے پاس جائے گا جو حور عین میں سے ہوں گی۔ وہ بچہ کہے گا فلاں آیا ہے۔ وہ دنیا میں اس نام سے پکارا جاتا تھا۔ وہ بیوی کہے گی تو نے سچ کہا ہے۔ وہ بچہ کہے گا۔ میں نے اسے دیکھا ہے۔ خوشی سے پاگل ہو جائے گی یہاں تک کہ وہ دہلیز پر کھڑی ہو جائے گی۔ جب وہ اپنے گھر تک پہنچے گا تو مکان کی بنیاد میں ایک تیر دیکھے گا تو موتیوں کی ایک چٹان ہے جس پر سبز زبرجد اور سرخ لعل و ہر قسم کے موتی ہیں پھر وہ اپنا سر اٹھائے گا تو اس کے چہرے کی طرف دیکھے گا تو کہے گا تو اللہ ہے۔ اگر اللہ تعالیٰ نے یہ نہ کہا ہوتا کہ کوئی تکلیف نہ ہوگی تو اس کی نظر باقی رہتی۔

پھر وہ اپنی نظر جمائے گا تو وہ اپنی بیویوں کو دیکھے گا۔ وہ اس سے تیز روشنی ہوگی جس کا ذکر قرآن عظیم میں ہے **وَّاَتُوْا بِهٖ مُتَشٰبِهًا** (البقرۃ 25) (الحاشیہ) وہ ان محلوں کو دیکھے گا۔ پھر وہ اپنے بستر پر ٹیک لگائے گا پھر وہ کہے گا **اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدٰىنَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلَاۤ اَنْ هَدٰىنَا اللّٰهُ** (الاعراف 43) پھر ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا تم صحت مند رہو گے کبھی بیمار نہیں ہو گے۔ تم ہمیشہ سلامت رہو گے، کبھی نہیں مرو گے۔ تم ہمیشہ جوان رہو گے، کبھی بوڑھے نہیں ہو گے۔ تم ہمیشہ خوش رہو گے، کبھی غمگین نہیں ہو گے۔ (2) (واللہ اعلم)

امام بخاری، امام مسلم اور طبرانی نے اہل بیع سعد سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جنت میں آٹھ دروازے ہیں۔ ان میں سے ایک دروازے کا نام ریان ہے۔ اس دروازے سے صرف روزے دار داخل ہوں گے۔ (3)

امام مالک، امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، امام ترمذی، امام نسائی اور ابن حبان نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے

---

1 صحیح مسلم، کتاب الجنۃ وصفۃ نعیمہا واہلہا، ج 2، ص 379، مدارت تعلیم اسلام آباد۔

2 تفسیر عبد الرزاق، دیانۃ، ج 3، ص 36، (2068)، دار الکتب العلمیۃ بیروت

3 صحیح بخاری، باب صوم یوم وافطار یوم، ج 1، ص 489، مدینہ تعلیم اسلام آباد۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے راوی ہیں کہ نبی علیہ السلام سے روایت نقل کرتے ہیں کہ مجھے قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے، جنت کے دو کناروں کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جتنا فاصلہ مکہ کرمہ اور بصرہ کے درمیان ہے یا مکہ کرمہ اور صنعا کے درمیان فاصلہ ہے۔(1)

ابن ابی شیبہ نے حضرت شہر بن حوشب کے واسطے سے حضرت معاذ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے خطیب یا کہ جنت کے دو کناروں کے درمیان چالیس سال کی مسافت ہے۔ جنت کے دروازوں میں ایک دروازہ ایسا ہوگا کہ ہر دروازے پر بھیڑ ہوگی۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنت کے دو کناروں کے درمیان تیز رفتار سوار کے لیے چالیس سال کی مسافت ہے۔ ان پر ایسے دروازے آئے گا کہ ان پر بھیڑ ہوگی۔(2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت یوسف بن ماہک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بیت اللہ کے گناہ کے باعث ستر ہزار جنت کے دروازے بند کر دیے جائیں گے۔ جائیں جو یوں اور خانموں کو دیکھے گا۔(3)

امام احمد اور بزار نے اسناد صحیح حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جنت کی چابی لا الٰہ الا اللہ محمد رسول اللہ کی گواہی ہے۔(4)

امام ابو یعلیٰ اور دارمی رحمہما اللہ نے حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جنت کی چابیاں نماز ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، ابو یعلیٰ، امام مسلم، ابو داؤد اور ابن ماجہ نے حضرت عمرو بن خطاب سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم میں سے جو کوئی اچھی طرح وضو کرے پھر کہے اشہد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ واشہد ان محمدا عبدہ ورسولہ تو اس کے لیے جنت کے آٹھوں دروازے کھول دیے جاتے ہیں جس سے چاہے داخل ہو۔(5)

امام حاکم اور ابن حبان رحمہما اللہ نے حضرت ابو ہریرہ اور حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ جو آدمی کسی پانچ نمازوں پر محافظت سے رمضان میں روزے رکھتا ہے زکوٰۃ دیتا ہے، کبیرہ گناہوں سے اجتناب کرتا ہے تو جنت کے دروازے اس کے لیے آٹھوں دروازے کھول دیے جاتے ہیں۔(6)

امام احمد ابن جریر اور بیہقی نے حضرت عتبہ بن عبد اللہ سلمی سے روایت نقل کی ہے جس بندے کے تین بچے بالغ ہونے سے پہلے فوت ہو جائیں تو دوزخ کا دروازہ اس کے آٹھوں دروازوں سے استقبال کرتے ہیں جس سے چاہے داخل ہو۔(7)

---

1. مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب، جلد 7، صفحہ 40، (34037) مکتبہ الرشد ریاض
2. ایضاً (34038)
3. ایضاً (34039)
4. مسند امام احمد، جلد 5، صفحہ 420، دار صادر بیروت
5. صحیح مسلم، باب الذکر المستحب عقب الوضوء، جلد 1، صفحہ 122، مطبوعہ قدیمی کتب خانہ آرام باغ
6. مسند البزار، باب ذکر توبۃ، جلد 5، صفحہ 9، دار الکتب العلمیۃ بیروت
7. مسند امام احمد، جلد 4، صفحہ 184، دار صادر بیروت

امام طبرانی رحمہ اللہ نے بواسطہ بکیر بن عبداللہ حضرت ابوصدیقہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے تین کی دو بیٹیاں ہوں یا دو کی دو بہنیں ہوں یا دو چچیاں ہوں یا دو خالائیں ہوں، ان کی نگہداشت کرے تو ان کے لیے جنت کے دروازے کھول دیے جاتے ہیں۔ (1)

امام طبرانی رحمہ اللہ بواسطہ بشیر بن میمون حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے راوی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں: جو عورت بھی اپنے رب سے ڈرے، اپنے شوہر کی مخالفت کرے تو اس کے لیے جنت کے آٹھوں دروازے کھول دیے جاتے ہیں۔ اسے کہا جاتا ہے جس سے چاہو داخل ہو۔ (2)

امام ابونعیم رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے میری امت کو چالیس احادیث یاد کرائیں جس کے ساتھ وہ فائدہ پہنچانا چاہتا تھا اسے کہا جائے گا جنت کے جس دروازے سے چاہتا ہے داخل ہو جا۔

امام عبدبن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ کا معنی ہے تم اللہ تعالیٰ کی طاعت کے ساتھ پاکیزہ ہو۔

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ صَدَقَنَا وَعْدَهٗ وَاَوْرَثَنَا الْاَرْضَ نَتَبَوَّاُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۚ فَنِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِيْنَ ﴿۷۴﴾ وَتَرَى الْمَلٰٓئِكَةَ حَآفِّيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۚ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيْلَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿۷۵﴾

اور وہ (خوش بخت) کہیں گے ساری تعریفیں اس اللہ (کریم) کے ہیں جس نے ہم سے اپنا فرمایا پورا کیا ہے ساتھ اپنے وعدہ اور وارث بنا دیا ہمیں اس (پاک سرزمین) کا۔ اب ہم ٹھہریں گے جنت میں جہاں چاہیں گے۔ پس کتنا اچھا ہے نیک کام کرنے والوں کا۔ اور (اے حبیب!) آپ دیکھیں گے فرشتوں کو حلقہ باندھے کھڑے ہوں گے عرش کے اردگرد تسبیح پڑھ رہے ہوں گے اپنے رب (جلیل) کی حمد کے ساتھ اور فیصلہ کر دیا گیا ہوگا ان کے درمیان حق کے ساتھ اور کہا جائے گا سب تعریفیں اللہ کے لیے جو رب العالمین ہے۔

امام عبدبن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے: یہاں ارض سے مراد جنت کی زمین ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کی میراث وہاں تک پہنچے گی جہاں تک عطا کیا گیا ہے۔

1۔ سنن ابوداؤد، باب فی عضل المرأۃ، حدیث: 5146، جلد 3، صفحہ 301، دارالفکر بیروت

2۔ ایضاً، باب ان الروح فی الجنۃ، حدیث: 7536، صفحہ 603

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اللہ کے سامنے یہ ذکر کیا گیا ہے کہ بنی آدم کے جسد کو، جن کے بارے میں پوچھا گیا فرمایا، وہ سخت اندھیرا ہوگی۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جس کی، جس چادری کا تانا مرمر ہوگی۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے مَثَانِيَ کا معنی پتلے کے والے نقل کیا ہے

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ عرش کو گھیرے ہوئے ہوں گے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جبل الخلیل، جبل الطور اور جبل الجودی میں سے ہر ایک قیامت کے دن عید سوئی ہوگا جو اس روز بیت اللہ کے دروازے کے کونے کو روشن کرے گا۔ یعنی البیت المقدس کی طرف جائے گا، وہاں کے اطراف میں لپیٹ رکھ جائے گا۔ وہی پر نفخ صور کی ہوگی اور یہی تک کہ اللہ تعالیٰ مخلوق اور دونوں کے درمیان فیصلہ فرمائے گا۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی مخلوق کا فیصلہ سنا دیا ہے اور اس کا اختتام بھی ہو گیا اس کا آغاز الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ سے ہوا اور اس کا اختتام الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سے کیا۔ (2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت وہب رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے: جو یہ امید رکھتا ہو کہ وہ پہچانے گا اللہ تعالیٰ کی مخلوق میں کیسے فیصلہ کرے گا، تو اسے تو وہ سورۃ زمر کے آخر حصہ کو پڑھے

تمت بالخیر

19 اگست 2003ء روز منگل

محمد وسنان

1: تفسیر طبری، روایت نمبر 24 سورۃ 40 دار احیاء التراث العربی بیروت

2: تفسیر عبد الرزاق، روایت نمبر 3 فصل 136 (2650) دار الکتب العلمیہ بیروت

سورۃ الدخان مکیۃ ۵۹ رکوعاتہا ۳

امام ابن ضریس نجانی، ابن مردویہ، بیہقی رحمہم اللہ نے اپنی اپنی کتب میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سابقوں سے روایات ہے کہ جو شخص سورۂ دخان رات کو پڑھے گا صبح تک ستر ہزار فرشتے اس پر درود بھیجیں گے۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابن عباس نے مجھے بتایا کہ یہ آیت ہفتہ کے دن نازل ہوئی۔

ابن مردویہ اور بیہقی نے کعب بن عجرہ سے روایت نقل کی ہے کہ تمام سورہائے حٰمٓ مکہ میں نازل ہوئیں۔(1)

ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورہائے حٰمٓ سترس مکہ کرمہ میں نازل ہوئیں۔

امام ابن مردویہ نے حضرت انس بن مالک سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ اللہ تعالیٰ نے تورات کی جگہ سات سورتیں عطا فرمائیں۔ انجیل کی جگہ الزبور میں سے تک عطا فرمائیں اور زبور کی جگہ مفصل سے حٰمٓ تک عطا فرمائیں اور مجھے حٰمٓ سورتوں اور مفصل کے ساتھ فضیلت دی گئی ہے کسی نبی نے ان کو نہیں پڑھا۔

امام ابو عبید رحمہ اللہ نے فضائل القرآن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے جو شخص سورۂ دخان کو ہر رات پڑھے گا صبح ستر ہزار فرشتے اس پر درود بھیجیں گے۔

امام ابو عبید، ابن ضریس، ابن سعد، ابن قیم بکتانی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے سورۂ حٰمٓ سترس قرآن عظیم پڑھا جاتا ہے۔(2)

امام ابو عبید، محمد بن نصر اور ابن منذر نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے جب میں سورۂ حٰمٓ میں پہنچتا ہوں تو پھر پانچوں میں پہنچتا ہوں ان میں بہت عمدہ باتیں ہوں اس سے جدا ہونے کا ارادہ نہیں کرتا۔

امام محمد بن نصر اور حمید بن زنجویہ اللہ نے یحییٰ اور سعد سے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن کی مثال اس آدمی جیسی ہے جو اپنے گھر والوں کے لیے گھر تیار کر رہا تھا۔ وہ ایسی جگہ سے گزرا جہاں باغیچہ بنا ہوا تھا وہ اس میں سے گزرا اور خوش ہوا تھا کہ وہ حٰمٓ نازک باغیچوں کے پاس سے گزرتا ہے وہ کہتا ہے میں ایسی جگہ پر ہوں جہاں باغیچہ بنا ہوا تھا۔ پھر اس سے بھی زیادہ عجیب (قریب) ہے اس سے کہا گیا کہ قرآن کی مثال قرآن کی بڑی سورتوں جیسی ہے اور ان نرم و نازک باغیچوں کی مثال سورۂ حٰمٓ کی طرح ہے نہ آل عمران جیسی ہے۔

امام ابو الشیخ، ابو نعیم اور دیلمی رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا، سورۂ حٰمٓ قرآن کا پیرہن ہیں۔

امام دیلمی، ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ایک مرفوع روایت نقل کی ہے کہ

1۔ الدر المنثور، الکتاب، جلد 4، صفحہ 3: 276 (58)، دار الکتب العلمیہ بیروت۔

2۔ تفسیر قرطبی، باب تعلیم القرآن، جلد 2، صفحہ 16 (2471)، دار الکتب العلمیہ بیروت

سورہ حم کی فضیلت اور اس کے پڑھنے کا ثواب

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ اپنی سند سے حضرت فضیل بن عیاض رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کرتے ہیں کہ سورہ حم جب رات کو پڑھی جائے تو صبح تک فرشتے اس پر رحمت بھیجتے رہتے ہیں۔ اور جو شخص سورہ حم دن میں پڑھے وہ شام تک فرشتوں کی رحمت میں رہتا ہے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سات سورتوں کو حوامیم کا نام دیا ہے۔

امام ابو عبید بن عبدالرحمن الصواف رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابودرداء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگوں نے سمجھا ہے کہ اس سے کیا مراد ہے؟ آپ نے جواب دیا آل حم کے لیے (3)

امام بیہقی رحمۃ اللہ علیہ نے شعب الایمان میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس نے صبح کے وقت حٰمٓ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ غَافِرِ الذَّنْۢبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۭ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۭ اِلَيْهِ الْمَصِيْرُ (غافر 1-3) اور آیت الکرسی پڑھی اللہ تعالیٰ ان کے ساتھ اس کی حفاظت کرے گا یہاں تک کہ وہ شام کرے گا جس نے ان دونوں کو شام کے وقت پڑھا اللہ تعالیٰ صبح تک ان کے ساتھ اس کی حفاظت فرمائے گا۔ 4

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

حٰمٓ ۚ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ۙ غَافِرِ الذَّنْۢبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۭ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۭ اِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ۝

"یہ نازل کی گئی ہے یہ کتاب اللہ تعالیٰ کی طرف سے جو زبردست ہے سب کچھ جاننے والا ہے گناہ بخشنے والا اور توبہ قبول کرنے والا سخت عذاب دینے والا فضل کرنے والا ہے اس کے سوا کوئی معبود نہیں اسی کی طرف (سب کو) لوٹنا ہے"

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت اعوش بن عبداللہ رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ سات

---

1. الدر المنثور للسیوطی، جلد 7، صفحہ 160، دار الکتب العلمیہ بیروت
2. شعب الایمان باب فی تعظیم القرآن، جلد 2، صفحہ 466، (2474) دار الکتب العلمیہ بیروت
3. مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 4، صفحہ 534، (8734) دار الکتب العلمیہ بیروت
4. سنن ترمذی، ابواب فضائل القرآن، جلد 5، صفحہ 165، (2879) دار الکتب العلمیہ بیروت

اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ہر چیز کا پھل ہوتا ہے۔ قرآن کے پھل سورۂ حم والے ہیں۔ پہلے شاید یہ تھا اس والے اور قریب قریب ہونے کے بعد کہ وہ صفت کے ساتھ موصوف میں جمع ہے تو وہ اس سورت کی تلاوت کرے۔ ان کے آغاز میں حم ہے۔ جس نے جمعہ کی رات سورۂ دخان پڑھی تو وہ صبح مغفور (بخشا ہوا) حالت میں کرے گا۔ جس نے اہل تنزیل صحدہ اور سورۃ تبٰرک الذی بیدہ الملک میں سورات میں پڑھی گویا اس نے لیلۃ القدر کی مواقعت کی جس نے (اذا وقعت الواقعۃ) (واذا الشمس کورت) (اذا السماء انفطرت) پڑھی گویا اس نے قرآن کا چوتھا حصہ پڑھا۔ جس نے سورۃ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ۝ دس مرتبہ پڑھی اللہ تعالیٰ جنت میں اس کے لیے گھر بنا دیتا ہے۔ حضرت ابوبکر نے عرض کی تو پھر ہم ان کلمات کو زیادہ کریں گے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ تعالیٰ کثرت والا اور پاکیزگی والا ہے جس نے قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ اور قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ پڑھی تو مخلوقات میں سے کوئی چیز نہیں بچتی مگر وہ کہتی ہے اے میرے رب، اے میرے مُحافظ! جس نے ام القرآن پڑھی گویا اس نے قرآن کا چوتھا حصہ پڑھا۔ جس نے سورہ اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ ۝ پڑھی گویا اس نے بڑی آیات پڑھیں۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ سے روایت نقل کی ہے رضی اللہ تعالیٰ عنہ۔ سلمان میں سے ایک اسم (نام) ہے۔

امام عبدالرزاق نے المصنف میں، ابوعبید، ابن سعد ابن ابی شیبہ، ابوداؤد، امام ترمذی، حاکم مکبر نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور ابن مردویہ، بیہقی نے حضرت صہیب بن ابی سنان رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے اس نے یہ حدیث بیان کی جس نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے سنی، اگر تم نے آج کی رات سورۂ حم پڑھی تو ان کی مدد کی جائے گی۔ (1)

ابن ابی شیبہ، امام مسلم، حاکم اور ابن مردویہ نے حضرت براء بن عازب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم کل اپنے دشمنوں سے ملاقات کرنے والے ہو، اشعار حم ہیں جو چاہے تو ان کی مدد کی جائے گی۔ (2)

امام ابوبکر رحمہ اللہ نے دلائل میں حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مسلمان خیبر میں پہنچے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے صبح کی ایک عظیم لشکر اور اسے ان کے منہ پر مارا اللہ کہا جاتا ہے ان کی مدد کی جائے گی۔ قوم (دشمن) کو شکست ہوگئی۔ نہ ہم نے ان پر تیر چلایا اور نہ نیزہ مارا۔

امام بغوی اور طبرانی نے حضرت شعبہ بن عثمان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب فروہ خیبر ہوا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے لشکر یوں کیں ان کے سامنے پہاڑ ہے تھے اور فرد پیچھے سے نکل گئے حتیٰ ان کی مدد کی جائے گی۔ 3)

امام احمد بن منیع، رحمہ اللہ نے حضرت یزید بن اصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی بڑا طاقتور تھا اور شام کے لوگوں سے تعلق رکھتا تھا۔ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اسے نہ پایا اس کے بارے میں پوچھا عرض کی گئی وہ شراب میں مست ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنے کاتب کو بلایا اسے فرمایا لکھو عمر بن خطاب کی جانب سے عمر بن فلاں

---

1. مصنف عبدالرزاق، کتاب الجہاد، جلد 2، صفحہ 117، (2512)، دار الکتب العلمیہ بیروت 2. ایضاً، جلد 2، صفحہ 116، (2510)
3. تفسیر کبیر، جلد 7، صفحہ 288، (7162)، مکتبۃ العلوم والحکم، بغداد

کے نام کے ساتھ ہو۔ میں تمہارے سامنے اس اللہ کی بڑائی بیان کرتا ہوں جس کے سوا کوئی معبود نہیں عالم الغیب و الشہادۃ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ پھر آپ سے دعا کی اور جو کچھ آپ کے پاس تھا۔ انہوں نے آہستہ کہا۔ انہوں نے اس آدمی کے حق میں یہ دعا کی کہ اللہ تعالیٰ اس پر نظر رحمت فرمائے۔ اس کی توبہ قبول فرمائے۔ سب سمجھ لیا کہ کوئی بات پہنچے۔ سے چلتے اذا وَجِيهِ ظَاهِرِ الذَّنْبِ الْمُتَعَالِ۔ مجھ سے گفتگو کا ارادہ کیا ہے۔ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ اللہ تعالیٰ نے مجھ سے اپنے عتاب سے ڈرایا ذِي الطَّوْلِ بہت زیادہ مال والا ہے۔ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (بقرہ ۲۸۴) پھر دیر تک اسی کی تلاوت کرتے رہے۔ پھر توبہ کی اور بہتر توبہ کی۔ سب حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ تک اس کا معاملہ پہنچ تو دل میں سمجھ گئے کہ ضرور جب تم اپنی حالت کو لغزش میں دیکھو تو اسے درست کرو۔ سے توفیق دے اللہ تعالیٰ سے مدد کرو اور توبہ کرو۔ اس کے خلاف شیطان کے دوست بنو۔ الخ

امام محمد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ علیہ میں ایک عورت گمراہ نوجوان عورت حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ اس سے محبت کرنے لگے۔ دل بھر چکا گیا تو اس نے انکار کر دیا۔ وہ کسی برائی سے باز نہیں آتا تھا۔ اس کے گھر والوں کے پاس لوگ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ آپ نے اس سے حال احوال پوچھا۔ اس نوجوان نے مفصل سب کچھ بیان کیا۔ اس آدمی نے عرض کی اے امیر المومنین مجھ سے اس کے بارے میں نہ پوچھیں۔ حضرت عمر نے فرمایا کیوں؟ اس نے جواب دیا وہ گمراہ ہو گیا ہے۔ اور اس نے قرآن کو پس پشت ڈال دیا ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس کی طرف دیکھا۔ عمر نے فرمایا تیرے خیال کی طرف۔ حٰمٓ تَنْزِيلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ۔ وہ نوجوان اسے پڑھتا رہا اور بھلائی کی طرف لوٹ آیا۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے بطریق عکرمہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ غَافِرِ الذَّنْبِ توبہ کرنے والے کے لیے گناہ کو بخشنے والا قَابِلِ التَّوْبِ اور توبہ کرنے والے کی توبہ قبول کرنے والا۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہما اللہ اسحاق سبیعی سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضرت عمر بن خطاب کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کی اے امیر المومنین! اگر میں قتل کر دوں تو کیا میرے لیے توبہ کی گنجائش ہے؟ آپ نے یہ آیت تلاوت کیں حٰمٓ تَنْزِيلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ (مومن ۱ تا ۳) اعمل کر و اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہو۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے بطریق ابن ابی حاتم اور ثعلبی رحمہما اللہ نے (۱۰۱۲ء) والصفات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ذِي الطَّوْلِ سے مراد وسعت والا مال۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے ذِي الطَّوْلِ کا معنی خیر والا نقل کیا ہے۔ امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ذِي الطَّوْلِ سے مراد نعمتوں والا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ذِي الطَّوْلِ سے مراد احسان والا ہے۔

ا۔ حافظ ابن کثیر نے ابن مردویہ کے حوالے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جو لا إلٰہ إلا اللہ کہنے والے کے لیے عَاقِبِ الذَّنْبِ اور جو لا إلٰہ إلا اللہ کے اس کے لیے قَابِلِ التَّوْبِ اور جو لا إلٰہ إلا اللہ کہے اس کے لیے شَدِيدِ الْعِقَابِ ہے ذِي الطَّوْلِ یعنی فضل والا۔ لا إلٰہ إلا اللہ کہنا تمام اللہ تعالیٰ کی وحدانیت کا اظہار کرتے ہوئے اپنی خود بینی وحدانیت کا اعتراف کرنا ہے إِلَيْهِ الْمَصِيرُ جو لا إلٰہ إلا اللہ کہتا ہے اس کا لوٹنا بھی اسی طرف ہے۔ وہ اسے جنت میں داخل کرے گا اور جو لا إلٰہ إلا اللہ نہیں کہتا اس کا لوٹنا بھی اسی طرف ہے تو وہ جہنم میں داخل کرے گا۔[1]

ا۔ ابن ابی شیبہ، ابن ابی حاتم، بیہقی نے حضرت ثابت بنانی رحمہ اللہ سے حضرت عبداللہ بن رباح رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں کوفہ کے صفات میں حضرت معقل رضی اللہ عنہ کے ساتھ تھا۔ میں ایک پارے میں داخل ہوا تاکہ وہ رکعت نماز پڑھ لوں۔ میں نے نعم الموصوف کو شروع کیا یہاں تک کہ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ پڑھ لیا۔ پھر میرے پیچھے ایک آدمی تھا جو سیدی کامل مجھ پر سوار تھا، میں پڑھتا ہوں کا بڑا سوقی لباس تھا۔ سو اس نے کہا جب تو غافر الذنب پڑھے تو میں کہوں گا قَابِلِ التَّوْبِ اقْبَلْ تَوْبَتِي۔ اے توبہ قبول کرنے والے! میری توبہ قبول کر۔ اور جب تو شَدِيدِ الْعِقَابِ پڑھے تو کہوں گا يَا شَدِيدَ الْعِقَابِ لَا تُعَاقِبْنِي۔ اے سخت پکڑ والے! مجھے عذاب نہ دے۔ ابن ابی شیبہ کے الفاظ یہ ہیں مجھے معاف کر دے اور جب تو کہے ذِي الطَّوْلِ تو کہوں گا اے خیر والے! مجھ پر بھلائی کر۔ میں نے یہ کلمات ادا کیے۔ پھر میں مڑ کر کسی کو نہ دیکھ سکا۔ میں دروازے کی طرف نکلا تو میں نے کہا تمہارے پاس سے ایسا آدمی گزرا ہے جس سے بہتر سوقی لباس نہ دیکھا ہوگا تو انہوں نے کہا ہم نے کسی کو بھی نہیں دیکھا وہ کہا کرتے تھے کہ وہ حضرت الیاس ہیں۔

مَا يُجَادِلُ فِيْٓ اٰيٰتِ اللّٰهِ اِلَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَّالْاَحْزَابُ مِنْۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَهَمَّتْ كُلُّ اُمَّةٍۢ بِرَسُوْلِهِمْ لِيَاْخُذُوْهُ وَجٰدَلُوْا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوْا بِهِ الْحَقَّ فَاَخَذْتُهُمْ ۡ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ وَكَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ النَّارِ ۝

"تمہیں دھوکا نہ دیں کافروں کی چلت پھرتیں شہروں میں، ان سے پہلے نوح کی قوم نے اور ان کے بعد کے گروہوں نے جھٹلایا اور ہر امت نے اپنے رسول کے متعلق کوشش کی کہ اسے گرفتار کر لیں اور جھگڑتے رہے (اس کے ساتھ) ناحق، تاکہ اس کے ذریعہ حق کو مٹا دیں، پس میں نے پکڑ لیا انہیں، پس کیسا تھا شدید تھا میرا عذاب، اسی طرح واجب

1. تفسیر ابن کثیر، سورہ غافر، جلد 7، صفحہ 278 (1318) دار السلام پبلیکیشنز

ہو گیا اللہ کا بندہ کفار پر غالب اور فتح یاب ہوتا ہے۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن مالک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مَا يُجَادِلُ فِي اٰيٰتِ اللّٰهِ اِلَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا آیت بن قیس سلمی کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ابو ہریرہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: قرآن میں جھگڑا کرنا کفر ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ابو جہم رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ صحابہ کرام میں سے دو آدمی ایک آیت میں جھگڑ پڑے۔ ایک نے کہا میں نے یہ رسول اللہ ﷺ کی زبان سے سیکھا ہے۔ دوسرے نے بھی کہا میں نے بھی اسے رسول اللہ ﷺ کی زبان سے سیکھا ہے۔ دونوں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ اس چیز کا ذکر کیا تو نبی کریم ﷺ نے فرمایا: تم سے پہلے لوگوں نے قرآن میں جھگڑا کرنے کی وجہ سے ہی ہلاکت پائی۔ اللہ تعالیٰ نے قرآن اس لیے نازل نہیں کیا تھا کہ اس میں جھگڑا کرنے سے ایک دوسرے کی تکذیب کرو بلکہ اس لیے نازل کیا تھا کہ اس کی تصدیق کرو۔ پس جو تم اس کا علم رکھتے ہو اس کے بارے میں بات کرو اور جو تم اس کا علم نہیں رکھتے اس کے بارے میں اس کے عالم کی طرف لوٹا دو۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: قرآن میں جھگڑا کرنا کفر ہے۔

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَّالْاَحْزَابُ کا یہ معنی نقل کیا ہے: ان کا آنا، ان کا جانا اور ان کا لشکروں میں اکٹھا ہونا۔ جبکہ بِرَسُوْلِهِمْ سے مراد حضرت یونس کی قوم، عاد اور ثمود کی قوموں کے بعد وہ کافر جماعتیں تھیں۔ وَهَمَّتْ كُلُّ اُمَّةٍ بِرَسُوْلِهِمْ یعنی ہر قوم نے اپنے رسول کے بارے میں ارادہ کیا کہ اسے پکڑ لیں اور اسے قتل کر دیں۔ تو ان کے اعمال کے باعث ان پر عذاب ثابت ہو گیا۔(1)

امام عبد بن حمید نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے كَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا کا یہ معنی نقل کیا ہے: ان کا شہروں میں شمار کرنا اور ان کا کفر کرنا۔ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ النَّارِ اللہ تعالیٰ کا ان کے لیے سخت عذاب واجب کرنا ہے۔

امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت کی کہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ جس نے باطل کی مدد کی تاکہ وہ اپنے باطل کے ساتھ حق کو زیر کر دے۔ تو اللہ اور اس کے رسول کا ذمہ اس سے بری ہو گیا۔(2)

اَلَّذِيْنَ يَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهٗ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ۚ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَّعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِيْنَ تَابُوْا وَاتَّبَعُوْا سَبِيْلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ ۝ رَبَّنَا وَاَدْخِلْهُمْ جَنّٰتِ عَدْنِ ِالَّتِيْ وَعَدْتَّهُمْ وَمَنْ صَلَحَ

1 تفسیر عبد الرزاق، رقم الحدیث: 2652-59، جلد 3، صفحہ 40-39، دار الکتب العلمیہ بیروت

2 معجم اوسط، جلد 3، صفحہ 451 (2998)، مکتبۃ المعارف الریاض

مِنْ اٰبَآىِٕهِمْ وَ اَزْوَاجِهِمْ وَ ذُرِّيّٰتِهِمْ ؕ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۙ وَ قِهِمُ السَّيِّاٰتِ ؕ وَ مَنْ تَقِ السَّيِّاٰتِ يَوْمَىِٕذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهٗ ؕ وَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ۝

"جو فرشتے اٹھائے ہوئے ہیں عرش کو اور وہ جو عرش کے گرد (حلقہ بن) ہیں، تسبیح کرتے ہیں حمد کے ساتھ اپنے رب کی اور ایمان رکھتے ہیں اس پر اور استغفار کیا کرتے ہیں ایمان والوں کے لئے۔ (کہتے ہیں) اے ہمارے رب! تو گھیرے ہوئے ہے ہر چیز کو اپنی رحمت اور علم سے، پس بخش دے (ان) جنہوں نے (کفر سے) توبہ کی ہے اور پیروی کی ہے تیرے راستے کی اور بچا لے انہیں عذاب جہنم سے۔ اے ہمارے رب! داخل فرما انہیں ہمیشہ رہنے والی جنتوں میں جن کا تو نے ان سے وعدہ فرمایا ہے اور جو نیک عمل ہیں ان کے آباء میں سے اور ان کی بیویوں میں سے اور ان کی اولاد میں سے۔ بے شک تو ہی سب سے زبردست (اور) حکمت والا ہے۔ اور بچا لے انہیں برائیوں سے اور جس کو تو بچا لے برائیوں سے اس دن تو یقیناً تو نے بڑی رحمت فرمائی اس پر۔ اور یہی ہے سب سے بڑی کامیابی۔"

امام ابو محمد عبد اللہ بن عبد الرحمٰن دارمی رحمۃ اللہ نے سند صحیح کے ساتھ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا مجھے اجازت دی گئی ہے کہ میں ایک ایسے فرشتے کے بارے میں بات کروں۔ اس کے پاؤں ساتویں زمین سے بھی پار ہیں۔ عرش اس کے کندھوں پر ہے۔ وہ کہہ رہا تھا پاک ہے تو جہاں ہو گا تو پاک ہے۔ (1)

امام ابو محمد عبد الرحمٰن بن ابی حاتم، ابو الشیخ نے العظمۃ میں، ابن مردویہ اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں صحیح سند کے ساتھ حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا مجھے اجازت دی گئی ہے کہ میں حاملین عرش میں سے ایک فرشتے کے بارے میں بات کروں۔ اس کے کانوں کی لو سے اس کے کندھوں کے درمیان سات سو سال کا فاصلہ ہے۔

امام ابن منذر اور ابو الشیخ رحمہما اللہ نے حضرت عباس بن عطیہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش آٹھ ہیں۔ ان کے قدم ساتویں زمین میں گڑے ہوئے ہیں۔ ان کے سر ساتویں آسمان سے تجاوز کر گئے ہیں۔ ان کے سینگ اس کی صلابتی کے برابر ہیں۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے حضرت وہب بن منبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش کے پاؤں زمین کی پست ترین حد میں گڑے ہوئے ہیں۔ وہ نور کی شعاع کی وجہ سے اپنی نظریں اوپر کرنے کی طاقت نہیں رکھتے۔

امام ابن منذر، ابو الشیخ اور بیہقی نے شعب الایمان میں باذان ابن بہاب سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش کی تعداد آٹھ ہے۔ ان میں سے چار ایک دوسرے کو جواب دیتے ہیں۔ ان میں سے چار کہتے ہیں سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَلٰى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ۔ (2)

1۔ سنن دارمی، جلد 2، رقم (2833) 1503-04 2۔ العظمۃ لابی الشیخ (مع موسوعۃ بن ابی الدنیا)، جلد 1، صفحہ 327 (304)، دار الکتب العلمیہ بیروت

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے حضرت ابو نضیر رحمہ اللہ کے واسطے سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ عالمین عرش کی حد اور انتہا ہے۔ اس میں سے ایک کی آنکھ کے کنارے سے دوسری آنکھوں کے کنارے تک پانچ سو سال کی مسافت ہے۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ عالمین عرش کو گھیرے ہوئے ہیں اور عرش کو اٹھانے والے فرشتے چار ہیں۔ ہر ایک فرشتے کے چار چہرے ہیں۔ ہر چہرہ عرش کی طرف دیکھتا ہے تو اس پر ہیبت و خشیت طاری ہو جاتی ہے اور وہ ہلک ہو جاتا ہے۔ ان فرشتوں کے قدم ساتویں زمین کی سب سے نچلی جگہ میں ہیں اور عرش ان کے کندھوں پر ہے۔ ان میں سے ہر ایک کا ایک چہرہ انسان کا ہے۔ یہ چہرہ تمام مخلوقات میں سے انسان کا اور ایک چہرہ گدھ کا ہے جس کی آنکھوں میں قَلْ مِنَ اللّٰهِ فَنَوَى مَلَأَتْ غَضَبَهُ الْعَالَمِ وَلَا حَوْلَ۔

امام ابو الشیخ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ عالمین عرش کی حد اور انتہا ہے۔ یہ آیت کے ان الفاظ کی تفسیر ہے جن میں سے ایک فرشتہ مسلسل عمل کا ہے جو انسانوں کی جان کے رزق کے متعلق معلومات کرتا ہے۔ ایک فرشتہ گدھ کی شکل کا ہے جو پرندوں کے حق میں ان کے رزق کی معلومات کرتا ہے۔ ان میں سے ایک فرشتہ بیل کی شکل کا ہے جو چوپاؤں کے حق میں ان کے رزقوں سے بارے میں معلومات کرتا ہے۔ ایک فرشتہ شیر کی شکل کا ہے جو درندوں کے حق میں ان کے رزقوں کی معلومات کرتا ہے۔ جب وہ عرش کو اٹھاتے ہیں تو اللہ تعالیٰ کی عظمت کی وجہ سے اپنے گھٹنے کے بل گر پڑتے ہیں تو لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ کہتے ہیں تو وہ اپنے پاؤں پر کھڑے ہو جاتے ہیں۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا عالمین عرش کا ذکر ہے۔ یہ فرشتے سورتوں کے سر داری کی صورت پر ہے۔ ان میں سے ایک فرشتہ درندوں کے سر داری شکل میں ہے جو شیر ہے۔ ایک فرشتہ چوپاؤں کی شکل پر ہے جو بیل ہے۔ وہ پرندوں (و دیگر مخلوقات) کے اس کھڑی تک سخت غصے کی حالت میں ہے اور ایک فرشتہ پرندوں کے سر داری کی صورت میں ہے جو گدھ ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ عرش ایک یاقوت ہے جو موتی کا بنا ہوا ہے۔ اس کی شکل مربع کی ہے۔ اس کے قدموں کی پوست عالمین ہیں۔ اس کے اوپر مشرق میں اور اس کی کرسی عرش کے نیچے ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ عالمین عرش سب کے سب مختلف صورتوں میں ہیں۔ عرش کی مثل اے عکرمہ! اور کیا ہیں؟ آپ نے اپنا ہاتھ سر پر تھوڑا سا جھکایا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مسروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ عالمین عرش جو عرش کو اٹھائے ہوئے ہیں وہ اس کی شعاع کی وجہ سے اپنے دیکھنے کی طاقت نہیں رکھتے۔

امام عبد بن حمید ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت

نقل کیا ہے کہ حاملین عرش کے کندھوں سے لے کر ان کے قدموں کے نیچے تک پانچ سو سال کی مسافت ہے اور یہ بھی کہا ہے کہ ان میں سے ایک فرشتہ کا قدم مشرق سے لے کر مغرب تک ہے۔

امام عبدالرحمٰن بن زید رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش کے قدم ریوب میں ہیں اور ان کے گھٹنے ہوا سے ہلتے ہوئے ہیں اور وہ تسبیح پڑھتے ہیں۔ ایک فرشتہ کہتا ہے سبحانک ما اعظمک فی سمائک وہ اس آسمان والوں سے کہتا ہے کہ تم پر سلام ہو اور رحمت ہو اے سلام والے (اپنے) آسمان سے یا اوپر سے یا اوپر کہتے ہیں اور سلام کہنے والے کے لئے دعائے مغفرت کرتے ہیں۔

امام ابوجعفر رحمہ اللہ نے حضرت ابوالعالیہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش میں سے کچھ انسان کی صورت پر ہیں کچھ گدھ کی صورت پر ہیں کچھ بیل کی صورت پر ہیں اور کچھ شیر کی صورت پر ہیں۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ فرشتہ جو عرش کو اٹھائے ہوئے ہے اس کی دو ٹانگوں میں سات سو سال کی مسافت ہے۔

امام ابوالشیخ رحمہ اللہ نے اپنی سند میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس تشریف لائے، پوچھا تم نے بیٹھے ہوئے کن باتوں کا ذکر کیا ہے اور اس کی عظمت میں غور و فکر کرنے سے منع فرمایا ہے کیونکہ اس کی عظمت میں نظر کرنے کی تاب نہیں لا سکتے، کیا تمہیں اس کی عظمت کے بارے میں معلوم نہیں کہ عرش کی ہوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور تمام حاملین عرش میں سے ایک کا نام سرمئی ہے، عرش کے کناروں میں سے ایک کنارا ہوا کے کندھوں پر ہے، اس کے قدم ساتویں زمین میں گڑے ہوئے ہیں اور اس کا سر ہوا کے نیچے ہے۔ تم ہوا سے نہیں ہو اور ہوا تم سے نہیں ہے اور تم اور ہوا عرش کی مخلوق ہے۔

امام عبدبن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک قرأت میں یہ ہے الذین یحملون العرش وما یلونہ حولہ الملئکۃ یسبحون بحمد ربھم

عبدالرزاق اور عبدبن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یستغفرون لمن فی الارض کے بارے میں تفسیر نقل کی ہے کہ حضرت عطاء بن عبداللہ خراسانی نے کہا کہ ہم نے فرشتوں اور اللہ کے بندوں کا سب سے زیادہ خلوص پایا اور ہم نے شیاطین اور اللہ کے بندوں سے سب سے زیادہ کلام کرنے والا پایا۔ (1)

امام عبدالرزاق، عبدبن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ فاغفر للذین تابوا الخ یعنی عرش کے نزدیک۔ سبیلک سے مراد دین کی طاعت ہے۔ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا ہے جب اللہ کسی بندے کے لئے کوئی بھلائی چاہتا ہے تو اس میں دو صفتیں پیدا فرما دیتا ہے۔ وہ اپنے گناہ سے ڈرتا ہے۔ (2)

---

1 تفسیر عبدالرزاق، جلد 2، صفحہ 140، دار الکتب العلمیہ بیروت

2 ایضاً، جلد 2، صفحہ 135، رقم (2654)

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾

[illegible] جو کافر ہوئے ان سے [illegible] اللہ کی ناراضگی اس سے بڑھ کر ہے جو تم اپنے آپ سے ہو رہی ہے جب تم ایمان کی طرف بلائے جاتے تھے پھر تم کفر کرتے تھے۔

ابن عباس رضی اللہ عنہما سے حضرت [illegible] کی اس آیت کے بارے میں روایت ہے کہ جب قیامت کے دن کافر جہنم کو دیکھیں گے جس کی طرف وہ لے جائے جائیں گے [illegible] تو اس وقت وہ اپنے آپ پر غصہ ہوں گے کہ کاش ہم نے دنیا میں اللہ کی توحید کو مانا ہوتا اور اس کی اطاعت کی ہوتی اور اس کے رسول کی پیروی کی ہوتی تو ہم جہنم سے بچ جاتے اور جنت میں داخل ہو جاتے۔ ابن ابی حاتم نے حضرت [illegible] سے روایت کی ہے کہ [illegible] کے دن کافر اپنے آپ پر غصہ ہوں گے جیسے دنیا میں ایک دوسرے پر غصہ ہوتے ہیں۔ جب انہیں دوزخ کی سزا دی جائے گی تو وہ اپنے آپ پر غصہ ہوں گے۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا کہ آج تم اپنے اوپر غصہ ہو رہے ہو حالانکہ آج کے دن کا غصہ تمہیں کچھ فائدہ نہیں دے سکتا جب تم دنیا میں بلائے جاتے تھے تو تم کفر کرتے تھے۔

ابن جریر نے [illegible] سے روایت کی ہے کہ حضرت [illegible] سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ فرماتے تھے کہ جب تم نے اپنی بیوی یا اپنی لونڈی سے [illegible] کیا اور وہ حاملہ ہو گئی اور تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو بچہ جنے پھر جب وہ بچہ جنے تو تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو اس کا دودھ چھڑا دے پھر جب وہ دودھ چھڑا دے تو تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو اس کو مکتب بھیج دے پھر جب وہ مکتب جانے لگے تو تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو اس کا ختنہ کرا دے پھر جب وہ ختنہ کرا دے تو تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو اس کی شادی کر دے پھر جب وہ شادی کر دے تو تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو اس کو قبر میں اتار دے۔ تو اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ تم اپنے اوپر غصہ ہو رہے ہو حالانکہ آج کے دن کا غصہ تمہیں کچھ فائدہ نہیں دے سکتا جب تم دنیا میں بلائے جاتے تھے تو تم کفر کرتے تھے۔

ابن جریر نے [illegible] سے روایت کی ہے کہ حضرت [illegible] سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ فرماتے تھے کہ جب تم نے اپنی بیوی یا اپنی لونڈی سے [illegible] کیا اور وہ حاملہ ہو گئی اور تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو بچہ جنے پھر جب وہ بچہ جنے تو تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو اس کا دودھ چھڑا دے پھر جب وہ دودھ چھڑا دے تو تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو اس کو مکتب بھیج دے پھر جب وہ مکتب جانے لگے تو تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو اس کا ختنہ کرا دے پھر جب وہ ختنہ کرا دے تو تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو اس کی شادی کر دے پھر جب وہ شادی کر دے تو تم نے کہا کہ اللہ کی قسم میں تجھ سے [illegible] نہیں کروں گا یہاں تک کہ تو اس کو قبر میں اتار دے۔ تو اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ تم اپنے اوپر غصہ ہو رہے ہو حالانکہ آج کے دن کا غصہ تمہیں کچھ فائدہ نہیں دے سکتا جب تم دنیا میں بلائے جاتے تھے تو تم کفر کرتے تھے۔

قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾

[illegible]

[illegible] ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [illegible]

[illegible] ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ﴾ [illegible]

[illegible] ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [illegible]

[illegible] ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ (الزمر: ٨)

[illegible]

[illegible] ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَيَوْمَئِذٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا مَعْبُودَ إِلَّا هُوَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ۔ (1)

رَفِيعُ الدَّرَجٰتِ ذُو الْعَرْشِ ۚ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ۚ لَا يَخْفٰى عَلَى
اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۚ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝

"بلند درجات پر تر کرنے والا عرش کا مالک۔ نازل فرماتا ہے روح اپنے فضل سے اپنے بندوں میں سے جس پر چاہتا ہے تاکہ وہ ڈرائے ملاقات کے دن سے، جس دن وہ ظاہر ہوں گے پوشیدہ نہ رہے گی اللہ تعالیٰ پر ان کے حالات سے کوئی شے۔ کس کی بادشاہی ہے آج؟ (کسی کی نہیں) صرف اللہ کی جو واحد (اور) غالب ہے۔"

امام احمد بن حنبل، عبد بن حمید، ابن منذر، حاکم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الرُّوحَ سے مراد وحی ہے اور جملہ يَوْمَ التَّلَاقِ میں دن سے مراد وہ دن ہے جس دن آسمان والے اور زمین والے اور خالق و مخلوق آپس میں ملیں گے۔ تو اس دن ان میں سے کوئی اور چیز چھپے گی۔ (2)

امام ابن منذر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ يَوْمَ التَّلَاقِ سے مراد الارض اور اس طرح کے تمام قیامت کے نام ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے ان دنوں کی عظمت بیان فرمائی ہے اور اپنے بندوں کو ڈرایا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے: آج بھی اللہ تعالیٰ پر کوئی چیز مخفی نہیں مگر وہ قیامت کے دن اللہ تعالیٰ کے لیے بالکل ظاہر ہوں گے کہ کوئی بھی چیز عمل کے مکان کے پیچھے نہیں چھپ سکیں گے۔

امام عبد بن حمید، احمد، بزار، ابن ابی حاتم، حاکم جسکو حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور ابو نعیم نے حلیہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت عمل کی ہے: قیامت برپا ہونے سے پہلے ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا اے لوگو! قیامت آگئی ہے۔ تو اسے زندہ اور مردہ سب لوگ سنیں گے۔ اللہ تعالیٰ آسمان دنیا کی طرف نزول اجلال فرمائے گا۔ فرمائے گا مَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۚ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ۔ (3)

امام ابن ابی الدنیا اپنے سند میں ابو نعیم اللہ حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ صور سے پہلے ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا اے لوگو! قیامت آچکی ہے۔ اس کے ساتھ آواز بلند کرے گا سنے والا اور مردہ سب سنیں گے۔ اللہ تعالیٰ آسمان دنیا کی طرف نزول اجلال فرمائے گا۔ پھر ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا آج کس کی بادشاہت ہے؟ اللہ کے لیے جو واحد اور قہار ہے۔ (4)

---

1 صحیح مسلم، باب اثبات الذکر بعد الصلوٰۃ، جلد 1، صفحہ 218، دار الکتب العلمیہ بیروت

2 تفسیر عبد الرزاق، سورۃ المؤمن، جلد 2، صفحہ 142، رقم الحدیث 2654-55-56، دار الکتب العلمیہ بیروت

3 مستدرک حاکم، تفسیر سورۃ المؤمن، جلد 2، صفحہ 475، رقم الحدیث (3867)، دار الکتب العلمیہ بیروت

4 الاہوال لابن ابی الدنیا، باب جامع ما جاء فی الصور، صفحہ 496، رقم الحدیث (9869)، دار الکتب العلمیہ بیروت

لَيُوْمَ تُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۚ اِنَّ اللّٰهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝

"آج ہر شخص کو اس کی کمائی کا بدلہ دیا جائے گا، کسی پر کچھ ظلم نہیں ہوگا، اللہ کو حساب چکاتے کچھ دیر نہیں لگتی۔"

حضرت عمرؓ سے اسے صحیح قرار دیا ہے اور ابن مردویہ نے اسی مضمون کی روایت حضرت ابن عباسؓ سے نقل کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک صحابی سے فرمایا کہ تم اپنے بھائی سے فلاں معاملہ میں ناراض ہو، جاؤ اس سے معافی مانگو۔ اس نے کہا کہ میں تو اس کے ساتھ بہت کچھ بھلائی کر چکا ہوں، اب کیا معافی مانگوں۔ آپ نے فرمایا کہ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ

يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ۝ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ۖ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

اس پر تلوار سے حملہ کیا تو اس کی کلائی سے اور پر نی کاٹ دیا۔[1]

امام ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ نے العظمۃ میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے لَا يَعْلَمُ بِهَا إِلَّا هُوَ کا یہ معنی نقل کیا ہے: اللہ تعالیٰ کی آنکھ کے شرارہ، وہاں کی آنکھوں کے بند کرنے کو جانتا ہے جب وہ اپنے محاسبہ میں پہرے سے اللہ تعالیٰ نے پسند نہیں کرتا۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے مجاہد سے قول نقل کیا ہے: آنکھ کا اس چیز کو دیکھنا جس سے اللہ تعالیٰ نے منع کیا ہو۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو جمرہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: ایک آدمی کسی گھر میں داخل ہوتا جبکہ گھر میں تو نے کوئی ہو اور اپنا سر اٹھا دے اور عورت کو دیکھتا اور پھر سر نیچے کر لیتا۔

امام ابو داؤد اور امام نسائی اور ابن مردویہ نے حضرت سعد رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے: جب فتح مکہ کا موقع تھا تو رسول اللہ ﷺ نے تمام لوگوں کو امن دے دیا مگر چار مردوں اور دو عورتوں کو۔ فرمایا اگر تم ان کو کعبہ کے پردوں سے چمٹا ہوا بھی پاؤ تو بھی انہیں قتل کر دو۔ ایک عبد اللہ بن سعد بن ابی سرح بھی تھا۔ دوسرا حضرت عثمان بن عفان کے پاس چھپ گیا۔ جب رسول اللہ ﷺ نے لوگوں کو بیعت کی دعوت دی تو حضرت عثمان اسے لائے، عرض کی یا رسول اللہ! اللہ تعالیٰ سے عبد اللہ کی بیعت لیں۔ نبی ﷺ نے سر اٹھایا، تین دفعہ سے دیکھا، ہر دفعہ بیعت لینے سے آپ انکار کر دیتے تھے۔ پھر آپ اپنے صحابہ کی طرف متوجہ ہوئے، فرمایا تم میں کوئی بھی عقلمند نہیں تھا جو اس کو دیکھتا کہ میں نے اس کی بیعت لینے سے اپنا ہاتھ روک رکھا ہے تو وہ اٹھتا اور اسے قتل کر دیتا؟ صحابہ نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ! ہمیں کیا معلوم تھا کہ آپ کے دل میں کیا ہے؟ آپ ہمیں آنکھ سے اشارہ کیوں نہیں کیا؟ فرمایا کسی نبی کو یہ لائق نہیں کہ اس کی آنکھ خیانت کرنے والی ہو۔

امام خطیب نے تاریخ میں اور حکیم ترمذی نے حضرت ام صبر رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا: اللہ میرے دل کو اطاعت سے پاک فرمائے میرے دل کو ریاء سے پاک فرمائے، میری زبان کو جھوٹ سے پاک فرمائے میری آنکھ خیانت سے پاک فرمائے تو آنکھ کی خیانت اور دل کی پوشیدہ بات کو بھی جانتا ہے۔[2]

امام ابن منذر نے ابن جریج رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ وَاللّٰهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ کا معنی ہے وہ حق کے ساتھ فیصلہ کرے جو اللہ نے اور اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر جن کی وہ عبادت کرتے ہیں وہ حق کے مطابق فیصلہ کرنے کی طاقت نہیں رکھتے

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۖ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ ۖ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾

---

[1] شعب الایمان باب فی تحریم النظر الی عورۃ، رقم 5443، 370 دار الکتب العلمیہ بیروت

[2] جامع الاصول رقم 202 دار الفکر بیروت

یا انہوں نے یہ دعوے کس بنا پر کیے تھے کہ اب ان کی تردید میں پیش کی جانے والی دلیلوں کو سن کر وہ دفعتہ کہنے لگے کہ ان سے تو ہمارے عقائد کی تائید ہوتی ہے۔ ہمارے عقائد کی تائید ان کے کن دلائل سے ہو رہی تھی جن کو ہم نے سنا تھا؟ کیا ان کے لیے یہ دلیل کافی تھی کہ [illegible] ان کے آباؤ اجداد [illegible]

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ اِيْمَانَهٗٓ اَتَقْتُلُوْنَ رَجُلًا اَنْ يَّقُوْلَ رَبِّيَ اللّٰهُ وَقَدْ جَآءَكُمْ بِالْبَيِّنٰتِ مِنْ رَّبِّكُمْ ۭ وَاِنْ يَّكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهٗ ۚ وَاِنْ يَّكُ صَادِقًا يُّصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِيْ يَعِدُكُمْ ۭ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِيْ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ۝

[illegible] لیقتلون [illegible] اللہ۔

[illegible] ہے [illegible] کہ [illegible] سے [illegible] کی [illegible] سے [illegible] کہ [illegible] آپ [illegible] کے [illegible] کے [illegible] ہے [illegible] کی [illegible] سے [illegible] کے [illegible] کی [illegible] سے [illegible] کے [illegible] کی [illegible] سے [illegible] ک

بَيِّنٰتِ قَالُوْا لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَاَنْزَلَ مَلٰٓئِكَةً فَاِنَّا بِمَآ اُرْسِلْتُمْ بِهٖ كٰفِرُوْنَ ۝ فَاَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوْا فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوْا مَنْ اَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۭ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِيْ خَلَقَهُمْ هُوَ اَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۭ وَكَانُوْا بِاٰيٰتِنَا يَجْحَدُوْنَ ۝ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرْصَرًا فِيْٓ اَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيْقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۭ وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَخْزٰى وَهُمْ لَا يُنْصَرُوْنَ ۝

سے بڑی قوم ہم ہیں آج تمہاری سے۔ کیا تمہیں نہیں معلوم حاصل سے اس ملک میں رہنے والوں بچے گا نہیں خدا کے عذاب سے گر وہم پر آئے۔ یہ ان کو لوگوں نے لگا ہیں تو تمہیں ہی مشورہ دیا ہیں نہیں کو میں، ست بکھتا ہوں اور کہ یہ ہمیں ترنا ہیں تمہارے تو سیدھے راستے کی طرف ہو رہے ہیں اس اے میری قوم! میں ڈرتا ہوں کہ تم (بھی کہیں) پہلی قوموں کی نافی کی دن جیسا ہی تم سے حال ہو قوم نوح، عاد اور ثمود کا اور ان لوگوں کا جو ان کے بعد آئے اور اللہ نہیں چاہتا کہ بندوں پر ظلم کرے ۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے ذاب کا معنی عذاب نقل کیا ہے۔

اور سلیمان تیمی اور غیر ہی سے نظر حضرت داؤد سے بقل ذاب خوفناک ہو چکی ہے مراد نقل کی ہے۔ واللہ اعلم

وَيٰقَوْمِ اِنِّىْٓ اَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۝ يَوْمَ تُوَلُّوْنَ مُدْبِرِيْنَ ۚ مَا لَكُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِمٍ ۚ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ هَادٍ ۝

اے میری قوم! میں تم پر ایک دن سے بارے میں ڈرتا ہوں جب۔ جس دن تم پیٹھ پھیر کر بھاگو گے تمہیں ہوگا نہیں کوئی تمہارے لیے اللہ کے عذاب سے کوئی بچانے والا اور جسے گمراہ کر دے اللہ تو نہیں اسے کوئی ہدایت دینے والا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مرفوعاً روایت نقل کی ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا اللہ تعالیٰ آسمان والوں کو جمع کرے گا تو وہ اپنے فرشتوں کے ساتھ پہنچ جائے گا پھر اس کے بعد آسمان والے جائیں گے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ تمام ملائکہ کو جمع کر لے گا۔ وہ قطاریں کھڑے ہوں گے۔ زمین اور اس کے کنارے گھیر لیں گے پھر دوسرے آسمان والے پھر تیسرے پھر چوتھے پھر پانچویں پھر چھٹے پھر ساتویں آسمان والے فرشتے جمع ہوں گے۔ ایک دوسرے سے پیچھے نہیں ہٹائے جائیں گے۔ پھر رحمٰن عزوجل کا تخت بچھایا جائے گا جب اس تک پہنچیں گے تو وہ بھاگ جائیں گے۔ وہ زمین کے کونے کی جانب کو جائیں گے تو فرشتوں کی صفیں پائیں گے۔ پھر واپس ہوں گے جہاں سے آئے تھے اسی سے مراد یوم التناد ہے یہ حدیث اس کے شاہد کے ساتھ ہے۔ یوم تولون مدبرین ما لکم من اللہ من عاصم یہ ارشاد اس

[illegible] ۔ لَعَلِّيْ أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۝ أَسْبَابَ السَّمٰوٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلٰى إِلٰهِ مُوْسٰى وَإِنِّيْ لَأَظُنُّهٗ كَاذِبًا ۚ وَكَذٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوْٓءُ عَمَلِهٖ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيْلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِيْ تَبَابٍ ۝ وَقَالَ الَّذِيْٓ اٰمَنَ يٰقَوْمِ اتَّبِعُوْنِ أَهْدِكُمْ سَبِيْلَ الرَّشَادِ ۝

"اے میری قوم کے لوگو آج تمہارے ہاتھ میں ملک (مصر) ہے اور تم یہاں چھائے ہوئے ہو، مگر کل کو اگر خدا کا عذاب ہم پر آ گیا تو کون ہے جو اس میں ہماری مدد کر سکے گا؟ فرعون نے کہا میں تو تمہیں وہی رائے دے رہا ہوں جو خود کو صحیح نظر آتی ہے، میں تو تمہیں بس راہ راست ہی دکھاتا ہوں۔" (المؤمن، آیات 29 تا 38)

[illegible] ۔ وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوْسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِيْ شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُمْ بِهٖ ۚ حَتّٰٓى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَّبْعَثَ اللّٰهُ مِنْ بَعْدِهٖ رَسُوْلًا ۚ كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابُ ۝ الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِ اللّٰهِ بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ أَتٰىهُمْ ۚ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ۚ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يٰهَامٰنُ ابْنِ لِيْ صَرْحًا لَّعَلِّيْٓ أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۝ أَسْبَابَ السَّمٰوٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلٰى إِلٰهِ مُوْسٰى وَإِنِّيْ لَأَظُنُّهٗ كَاذِبًا ۚ وَكَذٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوْٓءُ عَمَلِهٖ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيْلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِيْ تَبَابٍ ۝ وَقَالَ الَّذِيْٓ اٰمَنَ يٰقَوْمِ اتَّبِعُوْنِ أَهْدِكُمْ سَبِيْلَ الرَّشَادِ ۝

"اے میری قوم کے لوگو آج تمہارے ہاتھ میں ملک (مصر) ہے اور تم یہاں چھائے ہوئے ہو، مگر کل کو اگر خدا کا عذاب ہم پر آ گیا تو کون ہے جو اس میں ہماری مدد کر سکے گا؟ فرعون نے کہا میں تو تمہیں وہی رائے دے رہا ہوں جو خود کو صحیح نظر آتی ہے، میں تو تمہیں بس راہ راست ہی دکھاتا ہوں۔" (المؤمن، آیات 29 تا 38)

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

يٰقَوْمِ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَّاِنَّ الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿۳۹﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزٰٓى اِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُوْنَ

فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

[illegible]

وَيٰقَوْمِ مَا لِيْٓ اَدْعُوْكُمْ اِلَى النَّجٰوةِ وَتَدْعُوْنَنِيْٓ اِلَى النَّارِ ۝ تَدْعُوْنَنِيْ لِاَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَاُشْرِكَ بِهٖ مَا لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ ۖ وَّاَنَا اَدْعُوْكُمْ اِلَى الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ ۝ لَا جَرَمَ اَنَّمَا تَدْعُوْنَنِيْٓ اِلَيْهِ لَيْسَ لَهٗ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنَّ مَرَدَّنَآ اِلَى اللّٰهِ وَاَنَّ الْمُسْرِفِيْنَ هُمْ اَصْحٰبُ النَّارِ ۝ فَسَتَذْكُرُوْنَ مَآ اَقُوْلُ لَكُمْ ۚ وَاُفَوِّضُ اَمْرِيْٓ اِلَى اللّٰهِ ۚ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌۢ بِالْعِبَادِ ۝ فَوَقٰىهُ اللّٰهُ سَيِّاٰتِ مَا مَكَرُوْا وَحَاقَ بِاٰلِ فِرْعَوْنَ سُوْٓءُ الْعَذَابِ ۝

[illegible]

ہمارے ہمراہ تھے ہیں اور ہمارے اصل ہیں کہ ہم ان کی مدد کریں گے ہمارے مخالفوں کے مقابلہ میں اور ہمارے دوستوں کے حق میں۔ یہ بھی ممکن ہے کہ ہم ان کی مدد کریں (اور ہم ان کی مدد کرتے ہیں) اس طرح کہ ہم ان کے دشمنوں کو ہلاک کر دیتے ہیں یا ان کو ذلیل و رسوا کر دیتے ہیں یا ان کو ان کے مقابلہ میں شکست دیتے ہیں یا ان کو ان کے مقابلہ میں حجت و دلیل کے ساتھ غالب کر دیتے ہیں۔ یہ بھی ممکن ہے کہ ہم ان کی مدد کریں (اور ہم ان کی مدد کرتے ہیں) اس طرح کہ ہم ان کے دشمنوں کو ان کے ہاتھوں سے قتل کرا دیتے ہیں یا ان کو ان کے ہاتھوں سے زخمی کرا دیتے ہیں یا ان کو ان کے ہاتھوں سے گرفتار کرا دیتے ہیں یا ان کو ان کے ہاتھوں سے مال غنیمت دلا دیتے ہیں۔ یہ بھی ممکن ہے کہ ہم ان کی مدد کریں (اور ہم ان کی مدد کرتے ہیں) اس طرح کہ ہم ان کے دشمنوں کو ان کے ہاتھوں سے ہزیمت دلا دیتے ہیں یا ان

(اے نفس مطمئنہ! تو اپنے پروردگار کی طرف لوٹ آ، تو اس سے راضی وہ تجھ سے راضی) ہیں۔ بے شک اللہ تعالیٰ نے ان سے فرمایا یا اپنے بندوں کے متعلق جب اس کی مرضی ہوئی ہوگی اور جب ان کی موت کا وقت آیا ہوگا تو ان سے فرمایا ہوگا

B

[illegible] کی ہے کہ آپ سے کفار نے کہا ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible]

[illegible] (اور) [illegible] (گواہی دینے) کے لئے [illegible] ہوں گے۔ اس روز [illegible] کی [illegible] کی [illegible] کی [illegible] کے [illegible] (اور) [illegible] ہوگا اور ہم نے [illegible] کو [illegible] کے [illegible] (اس کتاب) [illegible] (قرآن) [illegible] پر [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

[illegible] قالوا يسمعون ما تقول [illegible] قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء (سورة الملك 67 آیت 8 تا 9) یعنی جب کافروں کو جہنم میں ڈالا جائے گا تو داروغہ جہنم ان سے پوچھیں گے کہ کیا تمہارے پاس کوئی ڈرانے والا نہیں آیا تھا؟ تو وہ کہیں گے کہ ہاں ہمارے پاس ڈرانے والا آیا تھا مگر ہم نے اس کو جھٹلا دیا اور کہا کہ اللہ نے کچھ نہیں اتارا (سورۃ الملک 21)

امام ابن حجر رحمہ اللہ نے حضرت شداد رضی اللہ عنہ سے [illegible] یعنی کل ایسے لوگ جو اللہ کی آیات میں جھگڑا کرتے ہیں بغیر کسی دلیل کے جو ان کے پاس آئی ہو۔ اس میں کبر کے سوا کچھ نہیں ہے جس تک وہ کبھی نہیں پہنچ سکیں گے۔ پس اللہ سے پناہ مانگ بیشک وہ سننے والا دیکھنے والا ہے۔ 1

دجال کے فتنہ کی وجہ سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی امت کو اس سے ڈرایا ہے۔ فرمان باری تعالیٰ ہے:

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۚ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾

[illegible] یعنی جو لوگ اللہ کی آیتوں میں [illegible] کے پاس آئی ہو [illegible] ان کے سینوں میں [illegible] کے سوا کچھ نہیں ہے جس تک وہ کبھی نہیں پہنچ سکیں گے تو آپ اللہ کی پناہ مانگیں [illegible] بیشک وہ سننے والا دیکھنے والا ہے۔ [illegible] کے پیدا کرنے میں [illegible] طرح ہوں گے کام [illegible] میں [illegible] قیامت آنے والی ہے اس میں کوئی شک نہیں ہے [illegible] یقین نہیں لاتے۔

امام ابن حجر رحمہ اللہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی مجلس میں حاضر ہوا تو آپ کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ جو آدمی دجال کے متعلق سنے اسے چاہیے کہ اس سے دور بھاگے۔ اللہ کی قسم! آدمی اس کے پاس آئے گا اور وہ سمجھے گا کہ وہ مومن ہے پھر وہ اس کے شبہات میں مبتلا ہو جائے گا۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ وہ بہت سے عجائبات دکھائے گا۔ [illegible] اس آیت کریمہ [illegible] إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ [illegible] کہ [illegible] تو اللہ کی آیات میں جھگڑا کرتا ہے [illegible] تو اللہ کی پناہ مانگ [illegible] تو اس کو حکم دیا کہ وہ دجال کے فتنہ سے [illegible] دجال [illegible] کی تخلیق [illegible] دجال سے [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن [illegible] روایت کی ہے [illegible] یہ [illegible] مروی ہے

1 تفسیر ابن کثیر، جلد 4 صفحہ 146 (12583) مکتبہ العلم بیروت

[illegible]

امام [illegible] رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] میں سے ایک [illegible] کے متعلق کہا [illegible] سے بچنے [illegible] کے [illegible] سے [illegible]

[illegible] سے [illegible] کے [illegible] سے [illegible]

[illegible] سے [illegible] کے [illegible] سے [illegible] کیا [illegible] کے [illegible] سے [illegible] کے [illegible] سے [illegible] کے [illegible] سے

[illegible] ۔۔۔ [illegible] ۔۔۔ [illegible] ۔۔۔ [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب تم میں سے کوئی شخص دعا مانگے تو وہ مسیح دجال کے فتنہ سے پناہ مانگے۔(1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تین چیزوں سے نجات پا گیا تو وہ سمجھے یا نہ سمجھے یہ بات آپ نے تین دفعہ فرمائی۔ صحابہ نے عرض کی وہ تین چیزیں کیا ہیں؟ فرمایا بیماری موت دجال اور ایسے جنازہ کا قتل جس کے ساتھ پیدل چلنے کا حکم دیا گیا ہو۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ دجال کے بعد چالیس سال تک رہیں گے۔ وہ کچھ لگائے گا تو نتائج کو کھڑے ہو جائیں گے۔(2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت بو لطفیل بن واثلہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام اور انکے والے انبیاء دجال کے فتنہ سے اللہ تعالیٰ کی پناہ مانگتے تھے۔(3)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ دجال نہیں نکلے گا یہاں تک کہ اس دن تک مسلمانوں کے لیے پیاس کی حالت میں پانی پینے سے بھی زیادہ سخت دن کوئی نہیں ہوگا۔ ایک آدمی نے پوچھا یہ کیوں؟ فرمایا مصائب اور برائیوں کی شدت کی وجہ سے۔(4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہاں تک کہ کوئی طالب کسی سونے کے پاس دجال کے نکلنے سے پہلے واپس نہیں جائے گا۔ اور دجال کسی سونے کے لیے اس سے زیادہ نقصان دہ نہیں ہوگا جتنا وہ سونا ہوگا جسے اٹھایا جائے گا۔ تیسرا اور دوسرے سے زیادہ ظالم ہوگا۔(5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت وہب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ دجال کے اکثر اتباع کرنے والے یہودی اور نوٹنیوں کی اولادیں ہوں گی۔(6)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ کانے دجال کے متعلقہ میں سات افراد ایسے ہوں گے جو تاج پہنیں گے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد اور امام مسلم رحمہم اللہ نے حضرت ہشام بن عامر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق سے لے کر قیامت برپا ہونے تک دجال سے بڑا کوئی واقعہ نہیں۔(7)

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7 صفحہ 489 (37462) مکتبہ امدادیہ ملتان

2۔ ایضاً جلد 7 صفحہ 493 (37467)

3۔ ایضاً جلد 7 صفحہ 496 (37504)

4۔ ایضاً جلد 7 صفحہ 497 (37519)

5۔ ایضاً جلد 7 صفحہ 498 (37507)

6۔ ایضاً جلد 7 صفحہ 498 (37527)

7۔ صحیح مسلم مع الفوائد شرح الاحادیث دجال، جلد 2 صفحہ 405، ادارۃ تعلیم اسلام آباد

امام ابن ابی شیبہ امام احمد امام ابن ماجہ امام ابن جریر امام ابن حبان امام طبرانی امام حاکم نے حضرت ابو امامہ صدی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں بیان کیا کہ دجال مشرق کے علاقے خراسان کے ستر ہزار یہودیوں کی اتباع کرے گا جن کے چہرے موٹی ڈھال کی طرح ہوں گے۔ (1)

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے پاس دجال کا ذکر کیا گیا تو اس کی آنکھ کو پاس شیشے سے۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عامر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جہاں تک مسیح الضلالۃ (دجال) کا تعلق ہے تو وہ روشن پیشانی والا ہوگا۔ اس کی آنکھ اندر اور چہرے پر ہوگی۔ وہ بہت گھنگریالے بالوں والا ہوگا۔ وہ یا تو عبدالعزیٰ بن قطن خزاعی ہے یا فرمایا عبدالعزیٰ بن قطن ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں خطبہ ارشاد فرمایا کوئی نبی ایسا نہیں گزرا مگر اس نے اپنی امت کو دجال سے ڈرایا ہوگا۔ میں آنکھ سے کانا اس کی دائیں آنکھ بالکل بھری ہوئی ہوگی۔ اس کی دو آنکھوں کے درمیان کافر لکھا ہوگا۔ اس کے ساتھ دو دریا بہتے ہوں گے ایک خشک ہوگی اور دوسری دودھ ہوگی۔ اس کی جنت دوزخ اور اس کی دوزخ حقیقت میں جنت ہوگی۔ اس کے ساتھ دو فرشتے ہوں گے جو انبیاء میں سے دو جیسوں کے مشابہ ہوں گے۔ دن میں سے ایک اس کی دائیں اور دوسرا بائیں جانب ہوگا۔ وہ لوگوں سے بات کرے گا اور اس کا ساتھی کہے گا تو نے سچ کہا۔ لوگ اس کو سمجھیں گے۔ وہ لوگوں سے کہے گا دجال نے جو بات کہی اس کی آزمائش ہوگی۔ پھر وہ چلے گا یہاں تک کہ شام آ جائے گا۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام اتریں گے تو اسے اپنی برچھی کے ساتھ قتل کریں گے۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا دجال کے والدین تیس سال تک نہیں رہیں گے۔ ان کا کوئی بچہ نہیں ہوگا۔ پھر ایک کانا بچہ ان کا پیدا ہوگا۔ وہ بڑا تنومند دراز قد نقصان دینے والا اور کم نفع دینے والا ہوگا۔ اس کی آنکھیں سوئیں گی اس کا دل نہیں سوئے گا۔ پھر اس کے والدین کی صفت کو ذکر کیا۔ اس کا قد بہت قد کاٹھ اور بھرپور گوشت والا ہوگا۔ اس کی ناک بھی ہوگی۔ اس کی ناک بہادر جیسی ہوگی۔ اس کی ماں فرماتی ہوگی جس کے پستان بڑے بڑے ہوں گے۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ اور امام مسلم رحمہما اللہ نے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا دجال قدم زمین پر رکھے گا مگر مکہ مکرمہ اور مدینہ طیبہ آئے گا تو ہر راستے پر فرشتوں کی صفیں پائے گا۔ وہ سبخہ جرف میں آئے گا اور وہیں ٹھہرے گا۔ پھر مدینہ طیبہ میں تین دفعہ زلزلہ آئے گا تو ہر منافق مرد و عورت اس دجال کی طرف نکل جائے گا۔ (5)

1۔ سنن ابن ماجہ باب فتنۃ الدجال جلد 2 صفحہ 464 دار الکتب العلمیہ بیروت 2۔ مسند احمد جلد 5 صفحہ 128 دار احیاء التراث العربی
3۔ مصنف ابن ابی شیبہ باب ما ذکر فی الدجال جلد 7 صفحہ 491 (37479) مکتبۃ الرشد ریاض
4۔ ایضاً جلد 7 صفحہ 492 (37481) 5۔ مسند احمد جلد 7 صفحہ 438 (37432)

[illegible]

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ہمارے [illegible] سے [illegible] کے [illegible] سے [illegible] کے [illegible] سے [illegible] ک

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝

[illegible] فرمایا ہے مجھے پیغمبروں کی دعاؤں [illegible] سے [illegible] سے [illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں

[illegible] اللہ تعالیٰ سے [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] پر گواہی ہوتا ہے۔ (1)

امام ابو عبد اللہ حکیم ترمذی بوصیری رحمہ اللہ نے حضرت سعد رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے: اضیاء القلوب کے مطابق میں نوافل دیتا ہوں تاکہ آپ کو اپنے نوافل سے پکی ہوں یہ پکی بات سے ہوں میں نفلوں سے اپنے اللہ کے [illegible] (2)

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے نوادر الاصول میں حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب اللہ تعالیٰ کسی کو اپنا سونپے دے تو وہ [illegible] کرے اللہ تعالیٰ اس کی انتہا کو نہیں فرماتا ہے۔ (3)

امام حکیم ترمذی اور ابن جریر رحمہ اللہ نے نوادر الاصول میں حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ ہاتھ اٹھائے ہوئے تھے اللہ عاجزی اختیار کرنے والوں کو پسند کرتا ہے۔ (4)

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت وہب بن منبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے: اللہ تعالیٰ نے بعض کتابوں میں جو نازل کیا ہے ہم اس میں پاتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے: میں مصیبت نازل کرتا ہوں اس کے بدلے تک بدلے سے دعا کرتا ہوں۔ (5)

امام ابن منذر نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تمہارے رب نے فرمایا: اے میرے بندے، تو مجھ سے دعا کی اور تجھ سے سیر ہو گئی ہے، جو تجھ میں عیب اور کمزوریاں ہیں میں تجھے بخش دوں گا۔ اگر تو زمین برابر خطاؤں کے ساتھ مجھے ملے گا تو میں تجھے اس کے برابر مغفرت سے ملوں گا۔ گرچہ تو غلطیاں کیں یہاں تک کہ تیری غلطیاں آسمان کے بادل کے برابر ہو میں پھر تو نے مجھ سے بخشش طلب کی میں تجھے بخش دوں گا اور مجھے کوئی پرواہ نہیں۔

امام ابن منذر اور حاکم رحمہما اللہ (حکم حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ افضل عبادت وہ ہے جو آیت [illegible] تلاوت کی۔ (6)

امام سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے۔ عمل کرو اور تمہیں بشارت ہو کیونکہ یہ اللہ تعالیٰ کے کرم سے ہے کہ وہ اس کی دعاؤں کو قبول فرماتا ہے۔ جو ایمان لائے اور نیک عمل کیے اور ان پر اللہ تعالیٰ اپنے فضل میں اضافہ فرماتا ہے۔

امام سعید بن منصور اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے اس آیت کی تلاوت فرمائی: فرمایا اس امت کو جو کچھ عطا کیا گیا ہے وہ کسی اور امت کو عطا نہیں کیا گیا مگر ہر گزیدہ بندے کی دعا دے کر کہا

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب [illegible]، جلد 6، صفحہ 22، رقم الحدیث (29169)، مکتب [illegible]

2۔ معجم کبیر، جلد 20، صفحہ 201، رقم الحدیث 469، مکتبہ [illegible]

3۔ نوادر الاصول، صفحہ 189، دار [illegible]

4۔ ایضاً، صفحہ 220

5۔ ایضاً

6۔ المستدرک علی الصحیحین، جلد 1، صفحہ 657، رقم الحدیث (1805)، دار الکتب العلمیہ، بیروت

پاتے تو سوال کرنے سے حیا کرتے۔

ابو داؤد رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی سنن میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ ایک عورت نے آپ سے عرض کی کہ میری بیماری کی وجہ سے میرے بال گر رہے ہیں تو کیا میں اپنے بالوں میں بال ملا لوں؟ آپ نے فرمایا:

اللہ تعالیٰ نے ملانے والی اور ملوانے والی عورت پر لعنت فرمائی ہے۔[1]

ابو یعلیٰ رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی مسند میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام سے فرمایا: اے موسیٰ! جب تو نماز پڑھے تو تیرے ہاتھ گردن سے ملے ہوئے ہوں۔ جب تو نماز پڑھے تو کسی چیز کا سہارا نہ لے جیسے بیمار آدمی سہارا لیتا ہے۔ جب تو نماز پڑھے تو میری طرف متوجہ ہو۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنی نظر کو آسمان کی طرف نہ اٹھا۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنی نظر کو اپنے قدموں کی جگہ پر رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنی داڑھی کو نہ چھیڑ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے کپڑے نہ سمیٹ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنی ران پر رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے چہرے سے دور رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے منہ کے سامنے نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے سر پر نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے کانوں پر نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے کپڑوں میں نہ لپیٹ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے پہلو پر نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے پیٹ پر نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے سینے پر نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے پیٹھ پر نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے کولہوں پر نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے گھٹنوں پر نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے پاؤں پر نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے پاؤں کے نیچے نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے پاؤں کے پیچھے نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے پاؤں کے درمیان نہ رکھ۔ جب تو نماز پڑھے تو اپنے ہاتھ کو اپنے پاؤں کے اوپ

[illegible]

هُوَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۭ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝

وہی ہمیشہ زندہ رہنے والا ہے۔ کوئی عبادت کے لائق نہیں بجز اس کے۔ پس اسی کی عبادت کرو اپنے دین کو اس کے لیے خالص کرتے ہوئے۔ سب تعریفیں اللہ تعالیٰ کے لیے ہیں جو سارے جہانوں کا پروردگار ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ ابن مردویہ نے ابن عباسؓ سے الاسماء والصفات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جو لا الٰہ الا اللہ کہے وہ اس کے پیچھے اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ بھی کہے۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے۔ (1)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اس بات کو پسند کرتے تھے کہ جب کوئی لا الٰہ الا اللہ کہے تو اس کے بعد اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ کہے پھر اس آیت کریمہ کی تلاوت کرتے تھے

قُلْ اِنِّىْ نُهِيْتُ اَنْ اَعْبُدَ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَمَّا جَاۗءَنِيَ الْبَيِّنٰتُ مِنْ رَّبِّيْ وَاُمِرْتُ اَنْ اُسْلِمَ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝

---

1 [illegible] ج 24 ص 94 [illegible]

[illegible] کہ میں تمہیں کس طرح پھیرا جا رہا ہوں۔ کہ میں تمہیں حق کی طرف بلاتا ہوں اور تم مجھے باطل کی طرف بلاتے ہو۔ تم مجھے کہتے ہو کہ میں کفر کروں اور اللہ کا شریک بناؤں جس کا مجھے کوئی علم نہیں اور میں تمہیں بلاتا ہوں غالب بخشنے والے اللہ کی طرف۔ بے شک جس کی طرف تم مجھے بلاتے ہو اس کا نہ دنیا میں کوئی بلانے کا حق ہے اور نہ آخرت میں اور بے شک ہماری واپسی اللہ کی طرف ہے اور بے شک حد سے بڑھنے والے ہی دوزخ والے ہیں۔ پس عنقریب تم یاد کرو گے جو میں تمہیں کہتا ہوں اور میں اپنا معاملہ اللہ کے سپرد کرتا ہوں بے شک اللہ بندوں کو دیکھنے والا ہے۔ پس اللہ نے اسے ان برائیوں سے بچا لیا جو انہوں نے اس کے خلاف سازش کی تھی اور فرعون کے برے عذاب نے ان کو گھیر لیا۔ آگ ہے جس پر وہ صبح و شام پیش کیے جاتے ہیں اور جس دن قیامت قائم ہوگی (حکم ہوگا) فرعون کے لوگوں کو سخت عذاب میں داخل کرو۔"

اس آیت سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے یہ مسئلہ نکالا ہے کہ ارواح مومنین کی جنت میں اور ارواح کفار کی دوزخ میں ہر روز پیشی ہوتی ہے۔ اور اسی سے عذاب قبر پر استدلال کیا جاتا ہے۔ اور اسی آیت سے امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنی صحیح میں عذاب قبر کا مسئلہ ثابت کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو آل فرعون کے بارے میں نازل فرمایا۔

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ ۖ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾

"اللہ وہ ہے جس نے پیدا کیا تمہیں مٹی سے پھر نطفہ سے پھر گوشت کے لوتھڑے سے۔ پھر نکالتا ہے تمہیں (شکم مادر سے) بچہ بنا کر پھر (پرورش کی خاطر) تاکہ تم پہنچو اپنی جوانی کو پھر (تمہیں مہلت دیتا ہے) تاکہ تم بوڑھے ہو جاؤ اور بعض تم میں سے فوت ہو جاتے ہیں پہلے ہی اور (یہ سارا نظام اس لئے ہے) تاکہ تم پہنچو ایک مقررہ میعاد تک اور تاکہ تم (اپنے رب کی عظمتوں کو) سمجھ لو۔ وہی ہے جو جلاتا ہے اور مارتا ہے۔ پس جب کسی کام کا فیصلہ کرتا ہے تو صرف اتنا فرماتا ہے اسے کہ ہو جا تو وہ کام ہو جاتا ہے۔ کیا تم نہیں دیکھتے ان (بدنصیبوں) کی طرف جو جھگڑتے ہیں اللہ کی آیتوں میں۔ یہ کہاں بھٹک رہے ہیں۔ جن لوگوں نے جھٹلایا اس کتاب کو اور اس چیز کو بھی جو دے کر بھیجا ہے ہم نے اپنے رسولوں کو پھر عنقریب انہیں (اپنی تکذیب کا انجام) معلوم ہو جائے گا۔"

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے، سات سال تک ماں میں بچے کے دودھ والے دانت نکلتے ہیں، چودہ سال کی عمر میں بلوغ ہوتا ہے، اس کا خون ایک سال میں ٹھہر ہو جاتا ہے اس کی عقل اکیس (21) سال کی عمر میں مکمل ہوتی ہے اور پختگی کی عقل تینتیس (33) سال کی عمر میں پہنچتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حرب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے ﴿وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مِّن قَبْلُ﴾ یعنی زندہ ہونے سے پہلے موت ہو جانا۔ ﴿أَجَلًا مُّسَمًّى﴾ سے مراد زندہ کا جوان ہونا ہے۔ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ کہ تم اپنے رب کے بارے میں جان لو کہ کوئی تمہیں زندہ کرتا ہے جس طرح اس نے تمہیں پہلا پیدا کیا ہے جو اپنے دوست کے لئے ہے جو اپنے دشمن کے لئے ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت قتادہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ بیان کیا ہے کہ کیسے ہوں گے جب طوق اور زنجیریں ان کی گردنوں میں ہوں گے اور انہیں کھینچ کر کھولتے ہوئے پانی میں پھر دوزخ کی آگ میں جھونک دیے جائیں گے۔ پھر پوچھا جائے گا ان سے کہاں ہیں وہ جنہیں تم شریک ٹھہراتے تھے اللہ کے سوا (جھوٹے خدا) کہیں گے وہ تو گم ہو گئے ہم سے بلکہ ہم تو کسی چیز کو پہلے ہی نہ تھے اس سے پہلے۔ اسی طرح اللہ کافروں کو گمراہ کرتا ہے (کافروں کو دیدہ اور دانستہ) بدلہ ہے اس کا کہ تم خوشیاں منایا کرتے تھے زمین میں (بے جا) ناحق اور بدلہ ہے اس کا کہ تم اترایا کرتے تھے (دولت پر اور اس کے نشہ میں دولت والے اللہ کے ولی کو ذلیل سمجھتے تھے) اب داخل ہو جاؤ جہنم کے دروازوں میں تم ہمیشہ رہنے والے ہو گے اس میں بہت برا ٹھکانہ ہے تکبر کرنے والوں کا (اے حبیب!) آپ (ان کی تکذیب اور کفروں پر) صبر فرمائیے بے شک اللہ کا وعدہ سچا ہے سو ہرگز ہرگز آپ کو وہ کچھ نہ دکھائیں جس عذاب کا کچھ حصہ ہم ان سے کہہ رہے ہیں (اس سے پہلے ہی) آپ کو دنیا سے اٹھا لیں (پھر بھی کچھ نہیں بگاڑ سکتے) آخر کار ہماری طرف ہی لوٹائے جائیں گے

امام احمد، امام ترمذی جبکہ امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے حاکم جبکہ وہ اسے صحیح قرار دیتے ہیں نیز امام بیہقی رحمہم اللہ نے احادیث و مصنف میں حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جس وقت اللہ تعالیٰ کے اِذِ الْاَغْلٰلُ فِیْۤ اَعْنَاقِهِمْ وَ السَّلٰسِلُ یُسْحَبُوْنَ کی تلاوت کی۔ فرمایا کہ آگ سے اور گرز کے بارے کی طرف اشارہ کیا آسمان سے دو تین کی طرف پھینکا جائے تو پانچ سو سال کی مسافت پر ہو تو وہ زمین پر رات سے پہلے پہنچ جائے گا۔ اگر زنجیر کا سرا نکالا جائے تو وہ چالیس سال نیچے آئے تو وہ زمین کی گہرائی تک نہیں پہنچے گی۔ (1)

(1) سنن ترمذی، ابواب بدء الخلق، باب ما جاء فی صفۃ اھل النار، جلد 2، صفحہ 83، مکتبہ نعیمیہ ملتان

ابن عساکر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ وَ نَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ پڑھتے تھے۔

ابن ابی شیبہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے اور مصاحف شریف میں اس طرح پڑھتے اور اس آیت کو یہاں پڑھتے مَثَلُ الَّذِيْنَ يُحَاجُّوْنَ فِيْ اٰيٰتِ اللّٰهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ اَتٰهُمْ اِنْ فِيْ صُدُوْرِهِمْ اِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيْهِ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ اِنَّهٗ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے جو ہدایت کی ہے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے نَضَعُ الْمَوَازِيْنَ لِاَهْلِ جَهَنَّمَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان پر ہر چیز ہوگی تاروں کی چربی گوشت اور گھیں یہاں تک کہ وہ اس کی بڑی میں چلا جائے گا۔ یہاں تک کہ اس کے گوشت کی بوٹی کی مقدار ساتھ ہوگی۔ پھر اسے ایک اور جلد پہنا دی جائے گی۔ پھر اسے کہا جائے گا تو اس پر چربی، گوشت اور گھیں میں سے جو چیز ہوگی اس کا قلع قمع کر دیا جائے گا۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ يُحَمَّمُوْنَ کا معنی ہے ان پر آگ جلائی جائے گی يُسْجَرُوْنَ یعنی جہنم تیز کرتے تھے اور اکڑتے تھے۔(2)

وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۭ وَمَا كَانَ لِرَسُوْلٍ اَنْ يَّاْتِيَ بِاٰيَةٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ فَاِذَا جَاۗءَ اَمْرُ اللّٰهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُوْنَ۝۷۸

اور ہم نے بھیجے تھے رسول آپ سے پہلے بھی ان میں سے بعض کا ذکر ہم نے آپ سے کر دیا اور ان میں سے بعض (اور ہیں) آپ سے نہیں کیا اور کسی رسول کی یہ مجال نہ تھی کہ وہ لے کر آتا کوئی نشانی اللہ کی اجازت کے بغیر، پس جب آئے گا حکم اللہ کا فیصلہ (تو) فیصلہ کر دیا جائے گا حق (انصاف) کے ساتھ اور باطل پرست وہاں (سراسر) گھاٹے میں رہیں گے۔"

طبرانی نے اوسط میں اور ابن مردویہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ

1۔ مجمع الزوائد، کتاب بدء الخلق، جلد 10، صفحہ 715، دار الفکر، بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 98-99، طبع دار الفکر، بیروت

نے بھی بندے کو بنا کر معبود کیا۔ وہاں انعامات میں سے ہے جس کا ذکر کر کے کریم ربّ العزت نے بیان فرمایا۔ (۱)

اَللّٰهُ الَّذِیْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَنْعَامَ لِتَرْكَبُوْا مِنْهَا وَمِنْهَا تَاْكُلُوْنَ ﴿۷۹﴾ وَلَكُمْ فِیْهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوْا عَلَیْهَا حَاجَةً فِیْ صُدُوْرِكُمْ وَعَلَیْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُوْنَ ﴿۸۰﴾ وَیُرِیْكُمْ اٰیٰتِهٖ فَاَیَّ اٰیٰتِ اللّٰهِ تُنْكِرُوْنَ ﴿۸۱﴾ اَفَلَمْ یَسِیْرُوْا فِی الْاَرْضِ فَیَنْظُرُوْا كَیْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ؕ كَانُوْۤا اَكْثَرَ مِنْهُمْ وَاَشَدَّ قُوَّةً وَّاٰثَارًا فِی الْاَرْضِ فَمَاۤ اَغْنٰى عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا یَكْسِبُوْنَ ﴿۸۲﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَیِّنٰتِ فَرِحُوْا بِمَا عِنْدَهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوْا بِهٖ یَسْتَهْزِءُوْنَ ﴿۸۳﴾ فَلَمَّا رَاَوْا بَاْسَنَا قَالُوْۤا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَحْدَهٗ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهٖ مُشْرِكِیْنَ ﴿۸۴﴾ فَلَمْ یَكُ یَنْفَعُهُمْ اِیْمَانُهُمْ لَمَّا رَاَوْا بَاْسَنَا ؕ سُنَّتَ اللّٰهِ الَّتِیْ قَدْ خَلَتْ فِیْ عِبَادِهٖ ۚ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُوْنَ ﴿۸۵﴾

"اللہ ہی ہے جس نے بنائے تمہارے لیے مویشی تاکہ ان میں سے کسی پر سوار ہو (اور کسی پر) کھاؤ اور تمہارے لئے ان میں طرح طرح کے فائدے ہیں اور اس میں سے ایک فائدہ یہ بھی ہے کہ ان پر سوار ہو کر اس منزل تک پہنچو جو تمہارے سینوں میں ہے اور ان مویشیوں پر اور کشتیوں پر تم لدے پھرتے ہو۔ اور وہ دکھاتا ہے تمہیں اپنی نشانیاں۔ پس اللہ تعالیٰ کی کون کون آیتوں کا تم انکار کرو گے۔ کیا ان منکروں نے کبھی سیر و سیاحت نہیں کی، تاکہ ان میں دیکھ لیتے کہ کیا انجام ہوا ان (منکروں) کا جو ان سے پہلے گزرے، وہ لوگ ان سے تعداد میں زیادہ تھے اور قوت میں زبردست تھے اور زمین میں اپنی نشانیوں کے لحاظ سے (کہیں زیادہ مضبوط تھے) پس یہ چیز کہیں کہ کیا فائدہ پہنچایا انہیں اس دولت نے جو وہ کماتے تھے۔ پس جب آئے ان کے پاس ان کے رسول روشن دلیلیں لے کر تو انہوں نے فخر کیا اور وہ ہے اس علم پر جو ان کے پاس تھا اور (آخرکار) گھیر لیا انہیں جس کا وہ مذاق اڑایا کرتے تھے۔ پھر جب انہوں نے دیکھ لیا ہمارا عذاب تو کہنے لگے ہم ایمان لاتے ہیں ایک اللہ پر اور ہم ان معبودوں کا انکار کرتے ہیں جنہیں کہ ہم اس کا شریک ٹھہرایا کرتے تھے۔ پس کوئی فائدہ نہ

(۱) تفسیر ماجدی علیہ سورۃ فاطر جلد ۷ صفحہ 1321 تا 1322 مدار المفکر بیروت

یا نہیں اس کے ایمان سے نفع دیگا یا نہیں تو اسے عذاب۔ یہ مضمون ہے اللہ تعالیٰ کا جو (قدیم سے) اس کے بندوں میں عادی ہے اور ہر موحد میں۔ یہ اس وقت کی اذان کرنے والے۔

(۱) عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابو مرد حمہ اللہ سے وَيُنْذِرَكُمْ آيَاتِهِ کی تفسیر میں کی ہے کہ تمہارے حق میں موت کے بارے میں۔ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ سے مراد ہے پہل چھٹا۔ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ میں کہا وہ جنت نے ہمارے ان سے یاد نہیں رکھتے ہیں اور کیسے عذاب کیا جائے گا۔ وَخَافَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ یہ قیامت کے دن کے ڈر سے کہ ان کے بدلے میں کیا ان کے بدلے میں کیا ان کے پاس جو کچھ ہے

(۲) امام عبدالرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَيُنْذِرَكُمْ آيَاتِهِ کی تفسیر میں ایک شخص سے دوسرے غیر اور اللہ تعالیٰ کے بیان سَأَلْتَ الَّذِي خَلَقَكَ فَهُوَ يَهْدِينِ ۔ ان کا طریقہ یہ تھا کہ جب اللہ تعالیٰ بندے کو دیکھتے تو اسے بیان کرتے تو نہیں ان کے بدلے میں وقت نہ ہوتا۔(۱)

تمت بالخیر

بروز جمعہ 22 اگست 2003ء

1۔ تفسیر عبدالرزاق مرتبہ مہدی رزق اللہ (جلد 3 صفحہ 148، 2690) دار الکتب العلمیہ بیروت

سورۃ حٰمٓ السجدۃ مکیۃ وھی اربع وخمسون اٰیۃ وثلاث رکوعات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

"اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے"۔

حٰمٓ ۚ تَنْزِيْلٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۚ كِتٰبٌ فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَّعْلَمُوْنَ ۙ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ۚ فَاَعْرَضَ اَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُوْنَ ۝

"حٰمٓ یہ اتارا گیا ہے (یہ قرآن) رحمٰن ورحیم (خدا) کی طرف سے۔ یہ ایسی کتاب ہے جس کی آیتیں تفصیل سے بیان کردی گئی ہیں۔ یہ قرآن عربی (زبان) میں ہے۔ یہ ان لوگوں کے لیے ہے جو علم (وفہم) رکھتے ہیں۔ یہ مژدہ سنانے والا اور (بدوقت) خبردار کرنے والا ہے۔ پھر بھی ان میں سے اکثر نے منہ پھیر لیا ان میں سے اکثر نے۔ پس وہ اسے قبول نہیں کرتے"۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورہ حٰمٓ سجدہ مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابویعلیٰ، حاکم وبیہقی حاکم نے سے صحیح قرار دیا ہے، ابن مردویہ، ابونعیم اور بیہقی دونوں نے دلائل میں بسند حسن سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک روز قریش جمع ہوئے اور کہا دیکھو تم میں کون جادو، کہانت اور شعر کا عالم ہے؟ وہ اس آدمی کے پاس جائے جس نے ہماری جمعیت کو پارہ پارہ کردیا ہے، ہماری قوت کو کمزور کردیا اور ہمارے دین میں عیب نکالا ہے۔ وہ جا کر اس سے گفتگو کرے، اور دیکھے کہ وہ اسے کیا جواب دیتا ہے؟ انہوں نے کہا ہم نے کسی آدمی سے بڑھ کر کبھی کوئی ایسا نہیں دیکھا۔ انہوں نے کہا ہے ابوالولید! تو اس کے پاس جا، وہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوا اور کہا اے محمد! کیا تو بہتر ہے یا عبداللہ؟ تو بہتر ہے یا عبدالمطلب۔ رسول اللہ ﷺ خاموش رہے پھر اس نے کہا اگر تو یہ گمان کرتا ہے کہ وہ تجھ سے بہتر ہیں تو جن معبودوں کو تم عیب نکالتے ہو ان کی انہوں نے عبادت کی ہے (۲) اگر تو یہ چاہتا ہے کہ تو ان سے بہتر ہے تو گفتگو کر یہاں تک کہ ہم آپ کی باتیں سنیں۔ پھر وہ کہا اللہ کی قسم! اہم نے کبھی بھی کلام پر نہیں دیکھا جو تجھ سے بڑھ کر اپنی قوم کے لیے نحوس ہو۔ تو نے ہماری جمعیت کو پھیر دیا ہماری قوت کو منتشر کردیا اہمارے دین میں عیب نکالا اور عرب میں ہمیں ذلیل ہر سوا کردیا یہاں تک کہ ان میں یہ بات پھیل گئی ہے کہ قریش میں

1۔ حضرت مفسر نے اس قسم کی جو روایات تفسیر میں نقل کی ہیں ان پر انتہائی تعجب ہوتا ہے کہ کتاب ہذا سے پہلے بھی اس طرح کی متعدد مثالیں گزر چکی ہیں۔ کیا کوئی عقل مند یہ باور کرسکتا ہے کہ سیوطی نے پورا سلسلہ لکھنے جس پر سرور دو عالم ﷺ سے لے کر حضرت آدم علیہ السلام تک کے زمان کو وحی کیا اور تمام قرن مختلف نے آپ کی اتباع کی۔ (مترجم)

[illegible] ہے اور قرآن میں ایسے فائدے ہیں [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے

ان سے خلق چرچے کے ساتھ واپس آیا ہے۔ جب قبیلہ ثقیف کے پاس پہنچا تو انہوں نے اس سے پوچھا: کیا تمہارے پاس کوئی خبر ہے؟ اس نے کہا: ہاں، اللہ کی قسم! میں نے وہ بات سنی ہے جسے میں نے پہلے کبھی نہیں سنا تھا۔ میں نے قسم سے زیادہ سچا شخص نہیں دیکھا ہے اور نہ ہی اس سے زیادہ فصیح کلام سنا ہے۔ اللہ کی قسم! میں نے جو بات اس سے سنی ہے اس کی بڑی شان ہے۔(1)

امام طبرانی اور بیہقی رحمہما اللہ دونوں نے دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب نبی کریم ﷺ نے مکہ پر ان آیات کو پڑھا تو وہ اپنے ساتھیوں کے پاس گیا اور کہا: اے میری قوم! آج میری اطاعت کرو اور اس کے بعد میری نافرمانی نہ کرو۔ اللہ کی قسم! میں نے اس آدمی سے ایسی گفتگو سنی ہے جسے میں نے کسی سے کبھی نہیں سنی اور میں نہیں جانتا تھا کہ میں اسے کیا جواب دوں۔(2)

بیہقی نے دلائل میں حضرت ابن شہاب، عن الطفیل سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت عتبہ بن ربیعہ کو بھیجا۔ وہ بنی عثمان میں حضرت اسعد بن زرارہ کے پاس تھے۔ وہ لوگوں کو دعوت دیتے تھے۔ سعد بن معاذ آئے اور انہیں دھمکایا۔ حضرت اسعد بن زرارہ نے سعد سے کہا: اس کی بات سنو۔ اگر تو اس میں کوئی برائی دیکھے تو۔ اور کو دینا۔ اگر تو اس سے محفوظ رہے تو اس کی بات کو قبول کرنا۔ سعد نے پوچھا: کیا کہتا ہے؟ حضرت عتبہ نے انہیں سورۃ آیات کی تلاوت کی۔ حضرت سعد بن معاذ نے کہا: میں نہیں سنتا مگر جیسے میں پکا سنا ہوں۔ واپس آئے تو انہوں نے انہیں جواب دے دی تھی۔

امام بیہقی نے دلائل میں اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت عامر بن عبداللہ سے روایت نقل کی ہے: ابوجہل نے بنو مخزوم قریش کے سردار جمع ہوئے جنہوں نے محمد ﷺ کا مذاق اڑایا تھا۔ ان سے کہنے لگا: تم میں کسی ایسے آدمی کو تلاش کرو جو جادو، کہانت اور شعر کو جانتا ہو۔ تم سے بہتر میں ان چیزوں کا علم رکھتا ہوں۔ اگر بات ایسی ہوئی تو مجھ پر مخفی نہیں رہے گا۔ عتبہ حضور ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ عرض کی: اے محمد! تو بہتر ہے یا ہاشم؟ تو بہتر ہے یا عبدالمطلب؟ تو آپ نے کوئی جواب نہ دیا۔ عتبہ نے کہا: آپ کس دین کے ہمارے بتوں کو برا بھلا کہتے ہیں اور ہمارے آباء و اجداد کو گمراہ قرار دیتے ہیں؟ اگر تمہاری خواہش حکمت ہو تو ہم تمہارے لیے اپنے جھنڈے باندھ دیتے ہیں۔ جب تک تو زندہ رہے گا سردار رہے گا۔ اگر تجھے کسی عورت کی خواہش ہو تو تم قریش کی جس عورت سے شادی کرنا چاہتے ہو۔ ہم میں عورتوں سے تیری شادی کر دیتے ہیں۔ اگر تمہیں مال کی خواہش ہو تو ہم اپنے اموال میں سے تمہارے لیے مال جمع کر دیتے ہیں جس سے آپ اور آپ کے بعد والے بھی مستغنی ہو جائیں گے۔ جبکہ رسول اللہ ﷺ خاموش بیٹھے تھے۔ کوئی گفتگو نہیں کر رہے تھے۔ جب وہ فارغ ہو گیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: بسم اللہ الرحمن الرحیم حٰمٓ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ فَصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا ۔۔۔ اللہ نے آپ کو روک دیا اور نہ ہی ان کا اسے دیا کہ آپ ہمیں کچھ کہیں۔ پس وہ گھر گیا اور قریش کے پاس جانے سے رک گیا۔ ابوجہل نے کہا: اے جماعت قریش! ہم تمہیں کو نہیں دیکھتے مگر یہ کہ اس نے کچھ (بات) کہا۔ ان قبول کر لیا ہے۔ اس نے کہا نے اسے خوش کر دیا ہے۔ پس ہوا اگر اسے کسی ضرورت نے لیا ہے۔ پس ان کے پاس سے چلا گیا۔ قریش اس کے

---

1. دلائل النبوۃ للبیہقی، باب اخبار شرقی بن قطامی بمکۃ قبل مبعث النبی ﷺ، رقم الحدیث 204، ج 2، ص 205، دار الکتب العلمیۃ بیروت
2. دلائل النبوۃ للبیہقی، ج 2، ص 235

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے اور اس کے بعد [illegible] ہے اور اس کے بعد [illegible] ہے اور اس کے بعد [

(دست بستہ) حاضر ہیں۔ پس ان دو دنوں میں سات آسمان دو دنوں میں پیدا فرمائے اس میں ان کے حسب حال۔ اور ہر آسمان میں اس کا آسمان والا کام اور اس سے خوب مطلع کر دیا۔ یہ (سارا) نظام سب سے غالب، سب کچھ جاننے والے (خدا) کا ہے۔

امام ابن جریر طبری نے اپنی تاریخ میں، ابن منذر نے العظمۃ میں، حاکم نے کہا ہے اسے صحیح قرار دیا ہے اور ابن مردویہ اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہودی کی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ آپ سے آسمان اور زمین کی تخلیق کے بارے میں پوچھا۔ اس طرح حدیث بیان کی فرمایا اللہ تعالیٰ نے زمین کو اتوار اور پیر کے دن پیدا فرمایا اور ان میں پہاڑ بنائے ہیں وہ منگل کے دن پیدا فرمائے اور بدھ کے دن درخت، پانی، شہر، ویرانے اور کھنڈرات بنائے۔ جو چار دن ہیں۔ لَقَدْ كَانَ لِقَوْمٍ يَسْأَلُونَ فِي يَوْمَيْنِ خَلَقَ الْأَرْضَ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ جمعرات کے دن آسمان، جمعہ کے دن ستارے، سورج، چاند اور فرشتے بنائے جمعہ کی تین ساعتیں باقی تھیں۔ ان تین ساعتوں میں سے پہلی ساعت میں وہ مخلوق پیدا فرمائی جن میں مرنے والا مرے گا۔ دوسری میں اللہ تعالیٰ نے ہر اس شے پر نفع حاصل کیا ہوا ہے اور تیسری میں حضرت آدم کی تخلیق فرمائی اور جنت میں سکونت ملائکہ کی اور ابلیس کو حضرت آدم علیہ السلام کے سامنے جھکنے کا حکم دیا۔ اور اس ساعت کے باقی حصہ میں سے صرف سے کچھ کم وہ یہودیوں نے کہا اے محمد! یہ کیا ہے؟ فرمایا پھر عرش پر مستوی ہوا۔ انہوں نے کہا کہ آپ بات کہیں کرتے تو آپ درست بات کرتے۔ پھر اسوں نے کہا اللہ تعالیٰ نے آرام کیا۔ تو نبی کریم ﷺ سخت غضبناک ہوئے۔ تو یہ آیت نازل ہوئی وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ (ق:38)[1]

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابزی رحمہ اللہ سے وَقَدَّرَ فِيْهَآ اَقْوَاتَهَا کی تفسیر نقل کی ہے کہ ہر ایک علاقے میں پہاڑوں کو رکھا، سمندر جاری کیے اور ایک چیز میں دو چیزیں رکھیں دوسری میں نہ تھیں۔

عبد بن حمید اور ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ہر زمین میں وہ چیز مقدر کی جو دوسری کے مناسب نہ تھی۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے اس کا یہ مفہوم نقل کیا ہے۔ میٹھا پانی میٹھا پن میں ہوتا ہے اور کھارا کھارے پن کے ساتھ ہوتا ہے۔

امام عبدالرزاق نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَقْوَاتَهَا سے مراد ان کے رزق ہیں۔[2]

امام عبدالرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے سَوَآءً لِّلسَّآئِلِيْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے: حسن نے سوال سائل والا کی طرح سے جس طرح چاہا خلق فرما دیا۔[3]

---

1 تفسیر طبری، روایت نمبر 24، جلد 24، صفحہ 25، داراحیاء التراث العربی بیروت

2 تفسیر عبدالرزاق، جلد 3، صفحہ 146، (2932)، دارالکتب العلمیہ بیروت

3 ایضاً، جلد 3، صفحہ 150، (2938)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قُلْ اَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذِيْ خَلَقَ الْاَرْضَ فِيْ يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُوْنَ لَهٗٓ اَنْدَادًا ۭ ذٰلِكَ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَجَعَلَ فِيْهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبٰرَكَ فِيْهَا وَقَدَّرَ فِيْهَآ اَقْوَاتَهَا فِيْٓ اَرْبَعَةِ اَيَّامٍ ۭ سَوَاۗءً لِّلسَّاۗىِٕلِيْنَ ۝ ثُمَّ اسْتَوٰٓى اِلَى السَّمَاۗءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْاَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا قَالَتَآ اَتَيْنَا طَاۗىِٕعِيْنَ ۝ فَقَضٰىهُنَّ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ فِيْ يَوْمَيْنِ وَاَوْحٰى فِيْ كُلِّ سَمَاۗءٍ اَمْرَهَا ۭ وَزَيَّنَّا السَّمَاۗءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيْحَ ڰ وَحِفْظًا ۭ ذٰلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

حضرت واصل بن سائب رضی اللہ عنہ اپنی حدیث میں سند اللہ دوں کے حوالے سے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن الخطاب سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث میں کچھ اختلاف ہوا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مجھے جبریل نے یہ قرآن پڑھایا، اور میں نے اسے پڑھا، اور اس پر بار بار قرآن کے بعض حصوں سے متعلق میں نے ان سے مزید تصحیح کرائی، اور ہر بار وہ یہی کہتے تھے کہ اسے اسی طرح پڑھو جس طرح میں نے تمہیں پڑھایا ہے۔ (مسند احمد، مسند عبداللہ بن مسعود، حدیث نمبر 3600)

اس حدیث سے یہ بات اچھی طرح سمجھ میں آجاتی ہے کہ قرآن کی طرف دعوت دینے میں کرنے کا پہلا کام یہ تھا کہ لوگوں کو لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ کی دعوت دی جائے۔ جب انہوں نے لا الٰہ الا اللہ کو سمجھ لیا اور اس کے تقاضوں کو پورا کرنے پر آمادہ ہو گئے تو پھر ان کو قرآن سنایا گیا۔ اسی بات کو اللہ تعالیٰ نے دوسرے مقام پر اس طرح بیان فرمایا ہے کہ لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ (آل عمران، 164) یعنی اللہ نے بڑا احسان فرمایا ہے اہل ایمان پر کہ ان کے درمیان خود انہی میں سے ایک رسول بھیجا جو انہیں اس کی آیات سنائے، ان کی زندگی سنوارے، اور ان کو کتاب و حکمت کی تعلیم دے۔ اسی طرح سورہ جمعہ میں فرمایا ہُوَ الَّذِيْ بَعَثَ فِي الْاُمِّيّٖنَ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ (آیت 2) یعنی وہی اللہ جس نے اٹھایا ان پڑھ لوگوں میں ایک رسول خود انہی میں سے۔ اور اسی طرح سورہ بقرہ میں فرمایا لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ (آیت 128) یعنی تمہارے پاس خود تم ہی میں سے ایک رسول آیا ہے جس کو تمہارا نقصان میں پڑنا بہت شاق گزرتا ہے، جس کو تمہاری بھلائی کی دھن ہے، جو ایمان لانے والوں کے لیے شفیق اور مہربان ہے۔ ان آیات سے یہ بات اچھی طرح سمجھ میں آجاتی ہے کہ قرآن کی طرف دعوت دینے میں کرنے کا پہلا کام یہ تھا کہ لوگوں کو لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ کی دعوت دی جائے۔ جب انہوں نے لا الٰہ الا اللہ کو سمجھ لیا اور اس کے تقاضوں کو پورا کرنے پر آمادہ ہو گئے تو پھر ان کو قرآن سنایا گیا۔ اسی بات کو اللہ تعالیٰ نے دوسرے مقام پر اس طرح بیان فرمایا ہے کہ لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ (آل عمران، 164) یعنی اللہ نے بڑا احسان فرمایا ہے اہل ایمان پر کہ ان کے درمیان خود انہی میں سے ایک رسول بھیجا جو انہیں اس کی آیات سنائے، ان کی زندگی سنوارے، اور ان کو کتاب و حکمت کی تعلیم دے۔ اسی طرح سورہ جمعہ میں فرمایا ہُوَ الَّذِيْ بَعَثَ فِي الْاُمِّيّٖنَ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ (آیت 2) یعنی وہی اللہ جس نے اٹھایا ان پڑھ لوگوں میں ایک رسول خود انہی میں سے۔ اور اسی طرح سورہ بقرہ میں فرمایا لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ (آیت 128) یعنی تمہارے پاس خود تم ہی میں سے ایک رسول آیا ہے جس کو تمہارا نقصان میں پڑنا بہت شاق گزرتا ہے، جس کو تمہاری بھلائی کی دھن ہے، جو ایمان لانے والوں کے لیے شفیق اور مہربان ہے۔

حضرت واصل بن سائب رضی اللہ عنہ اپنی حدیث میں سند اللہ دوں کے حوالے سے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن الخطاب سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث میں کچھ اختلاف ہوا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مجھے جبریل نے یہ قرآن پڑھایا، اور میں نے اسے پڑھا، اور اس پر بار بار قرآن کے بعض حصوں سے متعلق میں نے ان سے مزید تصحیح کرائی، اور ہر بار وہ یہی کہتے تھے کہ اسے اسی طرح پڑھو جس طرح میں نے تمہیں پڑھایا ہے۔ (مسند احمد، مسند عبداللہ بن مسعود، حدیث نمبر 3600)

اس حدیث

امام ابو الشیخ رحمۃ اللہ نے العظمۃ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے آسمان و زمین سے پہلے پہاڑوں کی پیدائش کا آغاز اتوار اور سوموار کو کیا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مقصود ہے قُلْ اَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذِيْ خَلَقَ الْاَرْضَ ۔ قَدَّرَ فِيْهَا اَقْوَاتَهَا فِيْ تنکل اور حمد کے دن۔ ثُمَّ اسْتَوٰۤى اِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ یہ بدھ کے دن سے ہفتہ کے دن تک ہے۔ پھر آسمان سوموار اور پیر کے دن پیدا کیا گیا۔ اس میں سورج اور چاند اور ان دونوں کے فلک میں پیدا کیا گیا اور جو چیز بھی پیدا کی۔ فرشتوں کو مخلوقات کو پیدا کیا۔ جمعہ کے روز پیدا کیا اور یہودیوں کو ہفتہ کے روز پیدا کیا کیونکہ اس میں ہوتے تم ہیں فرشتوں نے اتوار کے دن کو تعظیم دی کیونکہ اس میں شے کی پیدائش کا آغاز ہوا اور اسماعیلوں نے جمعہ کے دن کو تعظیم دی کیونکہ اس دن اللہ تعالیٰ نے اپنی مخلوق سے فارغ ہوا اللہ تعالیٰ نے جمعہ میں اپنی رحمت پیدا کی۔ اسی دن میں حضرت آدم کو پیدا کیا۔ اسی دن میں وجہ سے اتر سے اسی میں اس کی توبہ قبول ہوئی۔ اس لیے یہ دوسرے دنوں سے بڑا ہے

امام ابو الشیخ رحمۃ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے دن پیدا فرمایا تو اس کا نام احد رکھا۔ دوسرا پیدا کیا تو اس کا نام مثنیٰ رکھا۔ تیسرا پیدا کیا تو اس کا نام مثلثا رکھا۔ چوتھا پیدا کیا تو اس کا نام مربعا رکھا۔ پانچواں پیدا کیا تو اس کا نام خمیس رکھا۔ یہاں تک کہ ہفتہ کے دن پیدا کیا اور ہفتہ کے روز پہاڑوں کو تخلیق کے روز پیدا کیا۔ اسی وجہ سے لوگ کہتے ہیں کہ ہفتہ کے دن تخلیق ہے۔ اسی طرح اللہ تعالیٰ نے مہینوں، ہفتوں اور بستیوں ان تمام کو ہفتہ کے روز پیدا کیا۔ ہر وہ چیز جو ہفتہ کے روز پیدا ہوئی جانور، درخت اور کیڑے مکوڑے جمعرات کے روز پیدا کیے اور انسان کو جمعہ کے روز پیدا کیا اور ہفتہ کے روز اس سے فارغ ہوا۔

امام ابو الشیخ رحمۃ اللہ نے حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے تخلیق کا آغاز فرمایا زمین کو اتوار اور سوموار کے دن ہر تل اور پہاڑ منگل اور بدھ کے دن پیدا کیے۔ آسمانوں کو جمعرات اور جمعہ کے روز عصر تک پیدا کیا۔ حضرت آدم علیہ السلام کو ان گھڑی کے بعد پیدا کیا جس میں وہ اکٹھے کرنے کے حضور التجا کرتے تو وہ ضرور قبول ہوتی ہے۔ وہ عصر کے وقت سے لے کر سورج غروب ہونے تک کا وقت ہے۔

امام ابو الشیخ رحمۃ اللہ نے حضرت عمرو رحمۃ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہودیوں نے نبی کریم ﷺ سے کہا اتوار کا دن کیسا ہے؟ فرمایا اللہ تعالیٰ نے اس میں رحمت کو پیدا کیا۔ انہوں نے پوچھا پیر کا دن کیسا ہے؟ فرمایا اس میں روزیاں پیدا کیں۔ پوچھا جمعرات کا فرمایا اس میں اللہ تعالیٰ نے آسمانوں کو پیدا فرمایا۔ پوچھا ہفتہ کا دن کیسا ہے؟ فرمایا اس کی دوسری صبح میں فرشتے، دوسرا تھوں میں جنت اور دوزخ اور دوساعتوں میں سورج چاند اور ستارے دو ساعتوں میں رات اور دن پیدا کیے۔ پوچھا کیا آپ ہمارا ذکر نہیں کریں گے۔ فرمایا شیطان ملعون۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ (ق۔38)

امام ابو الشیخ رحمۃ اللہ ایک اور سند سے حضرت عمرو رحمۃ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ چودہ میں اپنی مخلوق سے فارغ ہوا۔ پہلے دن اتوار کو، دوسرا سوموار کو، تیسرا منگل کو، چوتھا بدھ کو، پانچواں جمعرات اور چھٹا جمعہ کو۔ اللہ تعالیٰ نے اتوار کے روز آسمان پیدا کیے کہ سورج اور چاند منگل کے

[illegible] پیدا کیا [illegible] پیدا کیا [illegible] پیدا کیا [

وَكَانُوا بِاٰيٰتِنَا يَجْحَدُوْنَ ۝ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرْصَرًا فِيْٓ اَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيْقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۚ وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَخْزٰى وَهُمْ لَا يُنْصَرُوْنَ ۝ وَاَمَّا ثَمُوْدُ فَهَدَيْنٰهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمٰى عَلَى الْهُدٰى فَاَخَذَتْهُمْ صٰعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُوْنِ بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ۝ وَنَجَّيْنَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَكَانُوْا يَتَّقُوْنَ ۝

"پس اگر وہ (پھر بھی) اعراض کریں تو آپ فرما دیجئے کہ میں تمہیں ایسے کڑک سے ڈرا رہا ہوں جو عاد و ثمود کی کڑک کی مانند (ہولناک چیز) ہوگی۔ (کچھ دن ہوئے) جب ان کے پاس رسول سامنے سے اور پیچھے سے (یعنی ہر طرف سے سمجھانے کے لئے) آئے تھے (اور سمجھایا تھا) کہ اللہ تعالیٰ کے سوا کسی کی عبادت نہ کرو۔ انہوں نے کہا اگر ہمارے رب کی مرضی ہوتی (کہ ہمیں کچھ سمجھائے) تو فرشتے نازل کرتا۔ پس ہم جو دے کر تمہیں بھیجا گیا ہے اس کا ہم انکار کرتے ہیں۔ پس قوم عاد نے تو سرکشی اختیار کی زمین میں ناحق اور کہنے لگے ہم سے زیادہ طاقتور کون ہے؟ کیا انہوں نے نہ جانا کہ اللہ تعالیٰ جس نے ان کو پیدا کیا ہے ان سے زیادہ قوی ہے اور وہ (تو) ہماری آیتوں کا انکار کیا کرتے تھے۔ پس ہم نے بھیجی ان پر تند ٹھنڈی ہوا چند منحوس دنوں میں تاکہ ہم انہیں چکھائیں رسوا کرنے والا عذاب اس دنیوی زندگی میں۔ اور آخرت کا عذاب تو بہت زیادہ رسوا کن ہوگا اور ان کی مدد نہ کی جائے گی۔ رہی ثمود تو ہم نے ان کو راہ دکھائی۔ پھر بھی انہوں نے اندھا بننا ہی پسند کیا ہدایت کے مقابلہ میں۔ پس ان کو آ پکڑا ذلت کے عذاب کی کڑک نے ان کرتوتوں کے باعث جو وہ کیا کرتے تھے۔ اور ہم نے ان لوگوں کو بچا لیا جو ایمان لائے تھے اور (اللہ کی نافرمانی سے) ڈرتے رہتے تھے۔"

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت ابی رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے قرآن مجید میں جہاں بھی صٰعِقَةٌ کا لفظ ہے اس سے مراد عذاب ہے۔

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے "فَاَخَذَتْهُمْ صٰعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُوْنِ" کا معنی نقل کیا ہے کہ ہلاک کر دیا ان کو ذلت کے عذاب سے۔ (۱)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ "بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ" کا معنی نقل کیا ہے کہ ثمت کفر۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے "وَاَمَّا ثَمُوْدُ فَهَدَيْنٰهُمْ" یہ معنی نقل کیا ہے کہ ہم نے ان کے لیے واضح کیا۔

---

۱ تفسیر عبد الرزاق مع تفسیر معمر، ج ۳، ص ۱۲۵۹، رقم ۲۱۱۹۰، دار الکتب العلمیہ بیروت

امام محمد بن حمید نے حضرت قتادہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ہم نے ان کے لئے خیر اور نیکی راستہ واضح کیا

وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا
جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ
الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا
كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ
ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن
يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۖ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾

"اور (ذرا خیال کرو) اس دن کا جب جمع کئے جائیں گے اللہ کے دشمن آتش (جہنم) کی طرف پھر وہ (گروہوں میں) بانٹ دیے جائیں گے یہاں تک کہ جب وہ دوزخ کے قریب آجائیں گے (تو حساب شروع ہوگا اس وقت) گواہی دیں گے ان کے خلاف ان کے کان ان کی آنکھیں اور ان کی کھالیں ان کے بارے میں جو وہ کیا کرتے تھے۔ وہ کہیں گے اپنی کھالوں سے تم نے ہمارے خلاف گواہی کیوں دی؟ وہ کہیں گے ہم بولے ہیں (انہیں قوت گویائی) اللہ تعالیٰ نے جس نے گویا کیا ہے ہر شے کو اور اسی نے تمہیں پیدا کیا تھا پہلی مرتبہ اور اب اسی کی طرف تم لوٹائے جا رہے ہو۔ اور تم نہیں چھپا سکتے تھے اپنے اوپر اس سے کہ گواہی دیں تمہارے خلاف تمہارے کان اور نہ تمہاری آنکھیں اور نہ تمہاری کھالیں لیکن تم تو یہ گمان کرتے تھے کہ اللہ تعالیٰ جانتا نہیں تمہارے اکثر اعمال کو جو تم کرتے ہو اور تمہارے اسی گمان نے جو تم نے اپنے رب کے بارے میں کیا کرتے تھے تمہیں ہلاک کر دیا پس تم ہو گئے نقصان اٹھانے والوں سے۔ پس وہ صبر کریں (۔ لریں) آگ ہی ان کا ٹھکانا ہے اور اگر وہ (اس وقت) رعایت مانگنا چاہیں گے تو وہ ان میں سے نہ ہوں گے جن پر اللہ راضی ہوتا ہے"

طبرانی نے حضرت ابن عمر سے لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان میں سے پہلے کو آخری پر دھکا دیا جائے گا۔(۱)

(۱) عطیہ بن سعید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد اور ابو صالح سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے

(۲) ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ

۱۔ الکبیر، جلد ۱۱، صفحہ 12076/136، بلفظہ، واللہ اعلم بصحتہ

انہیں داخل کر دیا جائے گا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ نقل کیا ہے کہ وہ جہنم کے داروغے فرشتوں میں سے ہیں کافروں کے چہروں کو جہنم کی طرف بھینکتے ہیں اور آگ ان پہلے کی طرف لوٹاتے ہیں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ ان پر بھینکے جائیں گے جو ان کے اگلوں کو پچھلوں کی طرف واپس کر دیں گے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ ایک دوسرے کو روکیں گے۔ کہاں پر بھینکے جائے ہوئے ہوں گے جو ان کے گلوں کو پچھلوں کی طرف لوٹائیں گے۔

امام حسن بن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو جعفر رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اصحاب نار کو فرمایا جائے گا کہ تم سے تو لوگوں پر آگ کی جب وہ داخل ہوئیں گے نہ مغفرت کریں گے اور نہ کامیاب کریں گے۔ یہاں تک کہ انہیں اجازت دی جائے گی تو وہ جھگڑیں گے۔ شرک اپنے شرک سے انکار کرے گا۔ تو لوگ اس کے حق میں قسمیں اٹھائیں گے جس طرح تمہارے حق میں قسمیں اٹھاتے ہیں؛ جب وہ اپنے گھر میں سے کسی ہوں کا انکار کریں گے تو اللہ تعالیٰ ان کی جلدوں میں گویائی دے گا آنکھوں میں کے ہاتھ اور ان کے پاؤں کو حکم دے گا اور ان کے موجبین پر اعلان کر دیا جائے گا۔ پھر منہ کھول دیے جائیں گے تو وہ اس طرح آپس میں جھگڑیں گے جس طرح دنیا سے لڑتے ہیں۔ وہ کہیں گے اُنْطِقْنَا اللّٰهُ الَّذِيْٓ اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ہم میں رہائیں بھی ان باتوں کا اقرار کریں گی۔

امام عبد بن حمید، امام احمد، عبد بن حمید، امام بخاری، امام مسلم، امام ترمذی، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے اسماء و صفات میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں کعبہ شریف کے پردے سے چھپا ہوا تھا کہ تین آدمی آئے۔ قریشی اور دو ثقفی یا ایک ثقفی اور دو قریشی، موٹے موٹے پیٹ والے ان کے سمجھ سے خالی۔ انہوں نے کوئی بات کی جسے میں نہ سن سکا۔ ایک نے کہا کیا تمہارا یہ خیال ہے کہ اللہ تعالیٰ ہماری اس بات کو سنتا ہے؟ دوسرے نے کہا جب ہم اپنی آوازوں کو بلند کرتے ہیں تو وہ سنتا ہے اور جب ہم اپنی آوازوں کو بلند نہیں کرتے۔ تو وہ نہیں سنتا؟ دوسرے نے کہا اگر سن سکتا ہے تو پوری سنتا ہے۔ تو میں نے اس کا ذکر نبی کریم ﷺ سے کیا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو اُنْطِقْنَا اللّٰهُ الَّذِيْٓ اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَّلَا اَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُوْدُكُمْ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيْرًا مِّمَّا تَعْمَلُوْنَ ۝ وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِيْ ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ اَرْدٰىكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ مِّنَ الْخٰسِرِيْنَ کا نزول فرمایا۔(1)

امام عبد الرزاق، امام احمد، امام نسائی، ابن منذر، ابن ابی حاتم، حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور بیہقی رحمہم اللہ نے بعث میں حضرت معاویہ بن حیدہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تمہیں یہاں جمع کیا جائے گا۔ پیدل اور اپنے پیروں پر سوار کر کے اور تہائی کی طرف اشارہ کیا۔ تمہیں اللہ تعالیٰ کے حضور پیش کیا جائے گا بلکہ تمہارے منہ

1. صحیح بخاری، باب قول اللہ تعالیٰ وما کنتم تستترون الخ، ج 2، ص 1122، وزارت تعلیم سعودی عرب

[illegible] ہوگی۔ تم ان سے جب مت سے پہلے [illegible] ہوئے [illegible] اور [illegible] ان [illegible] ان [illegible] کے [illegible] ان [illegible] کے [illegible] ان [illegible] کے

طرف (یا اپنے آباؤ اجداد کی طرف) چل کر آئے تھے۔ یہ سب سے پہلا قافلہ تھا جو مکہ سے باہر گیا تھا اور اس کی بڑی دھوم مچی تھی۔ اس قافلہ میں ان کا ماموں معاویہ بن بکر بھی تھا۔ یہ لوگ وہاں ایک مہینہ ٹھہرے رہے۔ ان کی خاطر مدارت کی گئی۔ ان کے لئے گانے والی لونڈیاں پیش کی گئیں۔ ایک مہینہ کے بعد یہ لوگ مکہ واپس آئے۔ ان کے آنے کی خبر سن کر مکہ کے مشرک لوگ ان کے پاس آئے اور کہنے لگے کہ تم نے ہمارے نبی کے ساتھ بڑا برا کیا ہے۔ ان کی قوم کے لوگ ان کے دشمن ہو گئے ہیں۔ تم ان کے پاس جاؤ اور ان سے صلح کر لو۔ ان کے کہنے پر یہ لوگ پھر مدینہ گئے۔ وہاں جا کر انہوں نے اسلام قبول کر لیا۔ ان کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی۔ (ابن ابی حاتم)

وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا رَبَّنَآ اَرِنَا الَّذَيْنِ اَضَلّٰنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ اَقْدَامِنَا لِيَكُوْنَا مِنَ الْاَسْفَلِيْنَ

"اور کافر کہیں گے اے ہمارے رب ہمیں وہ دو (شیطان) جنوں اور انسانوں میں سے جنہوں نے ہمیں گمراہ کیا تھا ان دونوں کو ہم اپنے پاؤں تلے روندیں گے تاکہ وہ خوب ذلیل ہو کر رہیں۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ فرماتے ہیں حدثنا ابی حدثنا ابو زرعہ حدثنا ابو الجماہر حدثنا سعید بن بشیر عن قتادہ یہ آیت سن کر حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اپنی طرف اشارہ کر کے فرمایا تھا کہ میں ان میں سے ہوں گا جنہیں ہم پاؤں تلے روندیں گے۔ اضلانا سے مراد حضرت آدم علیہ السلام کو دھوکا دینے والا ابلیس ہے۔ (1)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے اسی کی مثل روایت نقل کرتے ہیں۔

اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةُ اَلَّا تَخَافُوْا وَلَا تَحْزَنُوْا وَاَبْشِرُوْا بِالْجَنَّةِ الَّتِيْ كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ ۝ نَحْنُ اَوْلِيٰٓؤُكُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ ۚ وَلَكُمْ فِيْهَا مَا تَشْتَهِيْٓ اَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيْهَا مَا تَدَّعُوْنَ ۝ نُزُلًا مِّنْ غَفُوْرٍ رَّحِيْمٍ ۝

---

(1) تفسیر ابن ابی حاتم، جلد 10، صفحہ 3254، رقم الحدیث 18205، مکتبہ نزار مصطفیٰ الباز

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا کہ آپ نے یہ کیسے جانا کہ یہ اللہ کی طرف سے ہے؟ آپ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (آل عمران 169) یہی پوچھا گیا ہے۔ آپ سے عرض کی گئی: ہم تو سمجھتے تھے کہ یہ ان کے بارے میں ہے جو بدر اور احد میں شہید ہوئے۔ آپ نے فرمایا: ہم سے اس بارے میں پوچھا گیا تو ہم نے کہا: ہم اس بارے میں تم سے زیادہ نہیں جانتے۔ پھر میں نے رسول اللہ ﷺ سے اس بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا: ان کی روحیں سبز پرندوں کے اندر ہیں۔ (مسند احمد 1/266، سنن ابوداؤد 2520، سنن ترمذی 3010، سنن ابن ماجہ 201، مسند ابویعلیٰ 5291، صحیح ابن حبان 4598، مستدرک حاکم 3198، مسند طیالسی 2791، مسند عبد بن حمید 49، مسند بزار 2/ 1، مسند ابن جعد 2/ 1، مسند ابن راہویہ 1/ 1، مسند ابن ابی شیبہ 1/ 1، مسند ابن ابی عاصم 1/ 1، مسند ابن ابی حاتم

کیا ہیں۔ پھر فرمایا کہ اس میں تمہارے لئے عبرت ہے۔ تمہیں تو ایک مدت کے بعد موت آنی ہے لیکن ان پہاڑوں کو تو ہزاروں سال ہو گئے ہیں۔ ان کی عمریں کتنی لمبی ہیں۔ پھر فرمایا کہ کیا تم نے ان قوموں کے حالات نہیں سنے جو تم سے پہلے گزر چکی ہیں۔ جیسے عاد و ثمود وغیرہ۔ ان کی قبریں بھی تمہارے سامنے ہیں۔ پھر فرمایا کہ کیا تم نے ان کے حالات نہیں سنے جو تم سے پہلے گزر چکی ہیں۔ جیسے عاد و ثمود وغیرہ۔ ان کی قبریں بھی تمہارے سامنے ہیں۔ پھر فرمایا کہ کیا تم نے ان کے حالات نہیں سنے جو تم سے پہلے گزر چکی ہیں۔ جیسے عاد و ثمود وغیرہ۔ ان کی قبریں بھی تمہارے سامنے ہیں۔

وَمِنْ اٰيٰتِهِ الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۭ لَا تَسْجُدُوْا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوْا لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَهُنَّ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ ۝ فَاِنِ اسْتَكْبَرُوْا فَالَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُوْنَ لَهٗ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔـمُوْنَ ۝

اور اس کی نشانیوں میں سے رات بھی ہے اور دن بھی سورج بھی ہے اور چاند بھی۔ تم نہ تو سورج کو اور نہ چاند کو بلکہ سجدہ کرو اللہ کو جس نے انہیں پیدا کیا ہے اگر تم اسی کی عبادت کرتے ہو۔ پھر اگر وہ تکبر کریں (تو ان کی وجہ سے) جو (فرشتے) تیرے رب کے پاس ہیں وہ رات دن اس کی تسبیح کرتے رہتے ہیں اور کبھی نہیں اکتاتے۔

ابو ظبیان اپنے والد سے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا رات اور دن، سورج اور چاند اور ہواؤں کو برا بھلا نہ کہو کیونکہ یہ قوم کے لئے ظاہر ہوتے ہیں اور قوم سے برائی کو دور کرتے ہیں۔[1]

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے اپنی کتاب میں حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے لَا يَسْـَٔـمُوْنَ کے بارے میں پوچھا۔ فرمایا کہ تو نے مجھ سے ایسی بات پوچھی ہے جو تجھ سے پہلے کسی نے نہیں پوچھی۔ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے آپ فرماتے تھے کہ

من الخوف لادی ساعة من نهاره ولا من طول الصلوٰة بجهنم

"خوف کی وجہ سے یا کرتے ہیں وہ عبادت سے اکتاتے نہیں اور نہ ہی وہ طویل نماز سے تھکتے ہیں۔"

امام ابن ابی شیبہ، امام حاکم رحمہ اللہ نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ ربیع بن انس رحمہ اللہ نے بھی حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ کے واسطے سے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ آپ نے سجدہ کی ان دو آیتوں میں سجدہ کیا۔ اور ہمیں بھی سجدہ کرتے تھے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما ان میں سے پہلی پر سجدہ کرتے تھے۔(2)

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت اسحاق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ

1۔ سنن ابوداؤد، کتاب الادب، باب 2، حدیث 332 (2191) و مختصر المنذری

2۔ مستدرک حاکم، تفسیر سورۂ حم سجدہ، حدیث 3650 (2/479) و غرائب التفسیر وغیرہ۔

اور آپ کے لئے ان آیتوں میں سے کوئی آیت نہیں بنائی۔

امام ابن ابی حاتم نے بسند حسن بیان کیا ہے کہ اس کی مثل سے اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کو مطلع فرمایا ہے کہ آپ پہلی آیت کے ساتھ عمل کریں۔

امام ابن جریر نے بسند حسن بیان کیا ہے کہ اس کی مثل سے اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کو مطلع فرمایا ہے کہ آپ پہلی آیت کے ساتھ عمل کریں۔

امام بخاری، مسلم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ انہوں نے کہا یا امام بخاری، مسلم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ انہوں نے کہا یا امام بخاری، مسلم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ انہوں نے کہا یا

وَمِنْ اٰيٰتِهٖٓ اَنَّكَ تَرَى الْاَرْضَ خَاشِعَةً فَاِذَآ اَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَآءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۭ اِنَّ الَّذِيْٓ اَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتٰى ۭ اِنَّهٗ عَلٰي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝

اور اس کی (قدرت کی) نشانیوں میں سے ہے کہ تو زمین کو دیکھتا ہے کہ بے رونق پڑی ہوئی ہے پھر جب ہم اس پر پانی برساتے ہیں تو لہلہانے اور ابھرنے لگتی ہے اور پھول اگلتی ہے جس نے اس کو زندہ کیا ہے یقیناً مردوں کو بھی زندہ کرنے والا ہے بیشک وہ ہر چیز پر پوری قدرت رکھنے والا ہے۔

ام عبدالرحمٰن اور عمرو بن یزید الجملی سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ ہم نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے سنا وہ کہتے تھے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا آپ فرماتے تھے

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے اھتزت کا معنی سنا ہے کہ سرسبز ہونے لگی۔ ربت نمو پانے لگی۔ ابن ابی حاتم نے اپنی سند سے اس کی مثل روایت کیا ہے۔

اِنَّ الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۭ اَفَمَنْ يُّلْقٰى فِي النَّارِ خَيْرٌ اَمْ مَّنْ يَّاْتِيْٓ اٰمِنًا يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ ۭ اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ ۙ اِنَّهٗ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ۝

بیشک جو لوگ ہماری آیتوں میں بے جا حیلے سے اعتراض کرتے ہیں وہ ہم سے چھپے ہوئے نہیں ہیں تو کیا

جو پہلی کتابوں میں ہے اور یہ جو آپ گواہی دیتے ہیں اس کے سامنے قیامت کے دن اپنا منہ چھپائیں گے اللہ کی مرضی۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے ان کا کام تمام کر دیا، جو چاہا کیا۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اِنَّ الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِنَا کا یہی معنی نقل کیا ہے کہ کافر اس دین کی تکذیب کرتے ہیں جو آپ کا دین نہیں ہوتا۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے الحاد کا یہی معنی نقل کیا ہے کہ کافر اس کلام کا انکار کرتے ہیں جو اس کا نہیں ہوتا۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الحاد سے کہتے ہیں جھوٹ سے تحریف کر دیا جائے۔

عبد الرزاق اور عبد بن حمید نے آیت کی تفسیر میں حضرت قتادہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ الحاد سے مراد تکذیب ہے۔[1]

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن اللہ کا کلام ہے۔ اس کے اندر معنی کو جو اس کا نہیں ہوتا۔ اس میں اپنی خواہشات کی وجہ سے تحریف کرنا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے اَفَمَنْ يُّلْقٰى فِي النَّارِ سے مراد ابوجہل بن ہشام ہے۔ اَمَّنْ يَّاْتِيْٓ اٰمِنًا سے مراد حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں۔

ابن عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ابوجہل اور حضرت عمار بن یاسر کے حق میں نازل ہوئی۔[2]

ابن ابی حاتم نے حضرت عکرمہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ابوجہل اور حضرت عمار بن یاسر کے حق میں نازل ہوئی۔

مسدد، عبد بن حمید، ابن منذر نے حضرت مجاہد سے اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ یہ دھمکی ہے۔

امام عبد بن حمید نے قتادہ سے اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے، تمہیں اختیار ہے، جیسی عمل کا حکم دو نعمت ہمارے اپنے دین کو محفوظ کیا، اپنی کتاب نازل فرمائی، اپنی شریعت کے احکام بیان فرمائے کہ ہر طرح محفوظ رہے۔

ابن ابی حاتم نے عطیہ عوفی سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ حکم صرف اہل مکہ کے لیے ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے یہ بات ذکر کرنی نقل کی کہ مزدور کے بارے میں نازل ہوا اور کہا گیا اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ۔

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی کہ ان کے لیے احمال مباح کر دیے گئے۔

اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۚ وَاِنَّهٗ لَكِتٰبٌ عَزِيْزٌ ۝ لَّا يَاْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهٖ ۭ تَنْزِيْلٌ مِّنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ ۝

---

1 تفسیر عبد الرزاق، رقم الحدیث 2771 (2717) 2 ایضاً

بے شک وہ لوگ جنہوں نے قرآن کو جب سے نکلا کیا جب وہ ان کے پاس آیا (تو وہ بہت بڑے جرم والے ہیں)
بے شک یہ بڑی عزت والی کتاب ہے جس کے پاس یہ کتاب آئی اس کے سامنے سے اور
اس کے پیچھے سے یہ اس کی طرف سے بڑے محمود والے سب خوبیاں سزا کی طرف سے ہے۔

ابن مردویہ نے حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کی گئی یا آپ سے سوال پوچھا گیا اس سے نکلنے کی کیا صورت ہے؟ فرمایا اللہ کی کتاب جس نے سے سامنے سے اور نہ پیچھے سے باطل آتا ہے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی: کہا میرا قرآن ہے اس نے یہ روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ قرآن کی مثال اور لوگوں کی مثال نر اور مادہ جیسی ہے۔ اسی اثناء میں کہ نر اور مرد اور مادہ اور عورتیں ہوتی ہیں یہاں تک کہ جنگ ڈالا جاتا ہے وہ مچھ جاتے ہیں اور اس کی شان کھل ہو جاتی ہے۔ اللہ تعالیٰ اس میں اس کی برکت اور رزق بڑھاتا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے اس قرآن اور لوگوں کے ساتھ بھی اسی طرح کیا۔

امام ابن جریر حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اللہ تعالیٰ کی طرف سے جو چیز بھی آئی ان میں سے کسی چیز کے ساتھ تم اللہ تعالیٰ کی طرف نہیں لوٹو گے مگر قرآن سے بڑھ کر اللہ تعالیٰ کو محبوب ہو۔

امام بیہقی رحمہ اللہ علیہ نے الاسماء والصفات میں حضرت علی رضی اللہ

مَغْفِرَةٍ وَّذُوْ عِقَابٍ اَلِيْمٍ ﴿۴۳﴾

(اے حبیب!) کہیں کہ جاتا ہے آپ کو کہ دی ہو گئی پیغمبروں کو آپ سے پہلے۔ بے شک آپ کا رب (ہاں) بے شک (ہے) بخشنے والا (مغفرت کے لئے) اور دردناک عذاب دینے والا ہے"

[illegible] آیت کی تفسیر نقل کی ہے کہ آپ کی طرح سعید بن منصور نے اپنی سنن میں [illegible] ان امیہ کو لکھا یا۔ جس طرح انہوں نے اپنی قوم کی ایذاؤں پر صبر کیا اسی طرح آپ بھی اپنی قوم کی ایذاؤں پر صبر کیجئے۔

سعید بن منصور اور ابن مردویہ نے حضرت ابو صالح سے مَا يُقَالُ لَكَ اِلَّا مَا قَدْ قِيْلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ میں یہ بیان کیا ہے کہ آپ کو وہی کہا جاتا ہے جو آپ سے پہلے رسولوں کو کہا گیا۔

امام عبدالرزاق اور عبد بن حمید نے آیت کی تفسیر میں حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں صبر کی تلقین فرمائی ہے۔(۱)

وَلَوْ جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا اَعْجَمِيًّا لَّقَالُوْا لَوْلَا فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ ؕ ءَاَعْجَمِيٌّ وَّعَرَبِيٌّ ؕ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هُدًى وَّشِفَآءٌ ؕ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِيْٓ اٰذَانِهِمْ وَقْرٌ وَّهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ؕ اُولٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍۭ بَعِيْدٍ ﴿۴۴﴾

"اور اگر ہم کر دیتے اسے قرآن عجمی (یعنی) تو کہتے کیوں نہ کھول کر بیان کی گئیں اس کی آیتیں۔ کیا (یہ) کتاب عجمی اور (نبی) عربی۔ آپ فرما دیجئے یہ قرآن ایمان والوں کے لئے ہدایت اور شفا ہے اور جو ایمان نہیں لاتے ان کے کانوں میں بہرہ پن ہے۔ اور ان پر (قرآن میں) اندھا پن ہے۔ انہیں گویا وہ جگہ سے پکارا جاتا ہے دور جگہ سے"

ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اگر ہم قرآن عجمی بنا کر بھیجتے تو یہ (مشرکین) ضرور کہتے کہ ہاں اس کی آیتیں کھول کر بیان کیوں نہیں کی گئیں (یعنی عربی سے پس منظر ہے) لَوْلَا فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ تو قرآن بھی عجمی، بیان بھی عجمی ہے۔ وہ چاہتے ہے کہ ناممکن بات کہہ کر ہی ان کے خلاف دلیل ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر قرآن عجمی زبان میں نازل ہوتا تو مشرک کہتے ہم قرآن عجمی زبان میں کیسے سمجھیں جبکہ یہ عربی ہے"

ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قریش نے کہا ہم قرآن عجمی اور عربی، یہاں میں کیا بات نہیں ہوا؟ تو اللہ تعالیٰ نے اگر آیت نازل فرمائی۔ اس آیت کے بعد اللہ تعالیٰ نے قرآن قسم میں ایک آیت کو [illegible] میں بیان کیا کرتے ہیں اَعْجَمِيٌّ وَّعَرَبِيٌّ (یعنی) (حضرت ابن عباس نے کہا اس صورت میں اعجمی کی قرأت استفہام کی صورت میں ہوگی۔(2)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن میں ہر بیماری کا علاج ہے۔

---

(1) تفسیر عبد الرزاق، سورۃ حٰمٓ السجدۃ، رقم الحدیث 3، ص 157 (2) الدر المنثور، سورۃ حٰمٓ السجدۃ، تحت الآیۃ 44، جلد 24، ص 185

وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوْسَى الْكِتٰبَ فَاخْتُلِفَ فِيْهِ ۭ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۭ وَاِنَّهُمْ لَفِيْ شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيْبٍ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهٖ ۚ وَمَنْ اَسَاۗءَ فَعَلَيْهَا ۭ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيْدِ ۝

اور ہم نے موسیٰ (علیہ السلام) کو کتاب دی اس میں بھی بہت سا اختلاف کیا گیا ہے اور اگر ایک بات طے نہ ہو چکی ہوتی تو آپ کے رب کی طرف سے تو کبھی کا فیصلہ کر دیا جاتا ان کے دلوں میں اس کی طرف سے ایک زبردست شک ہے جو انہیں بے چین کر رہا ہے ۔ جو نیک عمل کرتا ہے وہ اپنے بھلے کے لئے اور جو برائی کرتا ہے اس کا وبال اس پر ہے آپ کا رب اپنے بندوں پر ظلم کرنے والا نہیں ۔

امام عبدالرحمٰن بن زید رحمہ اللہ نے اس آیت ولولا کلمۃ سبقت من ربک کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اس کا سبب یہ تھا کہ اللہ تعالیٰ نے اس امت کے لئے عذاب کو مؤخر کر دیا تھا۔

اِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۭ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٰتٍ مِّنْ اَكْمَامِهَا وَمَا
تَحْمِلُ مِنْ اُنْثٰى وَلَا تَضَعُ اِلَّا بِعِلْمِهٖ ۭ وَيَوْمَ يُنَادِيْهِمْ اَيْنَ شُرَكَاۗءِيْ
قَالُوْٓا اٰذَنّٰكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيْدٍ ۝ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَدْعُوْنَ مِنْ
قَبْلُ وَظَنُّوْا مَا لَهُمْ مِّنْ مَّحِيْصٍ ۝ لَا يَسْـَٔـمُ الْاِنْسَانُ مِنْ دُعَاۗءِ الْخَيْرِ ۠ وَ
اِنْ مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَـُٔـوْسٌ قَنُوْطٌ ۝ وَلَىِٕنْ اَذَقْنٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْۢ بَعْدِ
ضَرَّاۗءَ مَسَّتْهُ لَيَقُوْلَنَّ هٰذَا لِيْ ۙ وَمَآ اَظُنُّ السَّاعَةَ قَاۗىِٕمَةً ۙ وَّلَىِٕنْ
رُّجِعْتُ اِلٰى رَبِّيْٓ اِنَّ لِيْ عِنْدَهٗ لَلْحُسْنٰى ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِمَا
عَمِلُوْا ۚ وَلَنُذِيْقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيْظٍ ۝ وَاِذَآ اَنْعَمْنَا عَلَي الْاِنْسَانِ
اَعْرَضَ وَنَاٰ بِجَانِبِهٖ ۚ وَاِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُوْ دُعَاۗءٍ عَرِيْضٍ ۝ قُلْ
اَرَءَيْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهٖ مَنْ اَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِيْ

شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

(ترجمہ) ...

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ کا معنی نقل کیا ہے کہ اس سے مراد بدر کے دن کی نشانیاں ہیں۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ کا معنی نقل کیا ہے کہ اس سے مراد کیا تیرے رب کا کافی ہونا نہیں ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ کا معنی نقل کیا ہے کہ وہ شک میں ہیں۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ کا معنی نقل کیا ہے کہ وہ ہر چیز کو جاننے والا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ کا معنی نقل کیا ہے کہ وہ ہر چیز کو گھیرے ہوئے ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ کا معنی نقل کیا ہے کہ وہ شک کرتے تھے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ کا معنی نقل کیا ہے وہ مکہ کے آفاق کو فتح کرنا تھا

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

"اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان نہایت رحم والا ہے"

حٰمٓ ﴿۱﴾ عٓسٓقٓ ﴿۲﴾ كَذٰلِكَ يُوْحِيْۤ اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ ۙ اللّٰهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿۳﴾ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ﴿۴﴾

"حا۔میم۔عین۔سین۔قاف۔ اسی طرح (کے مخاطب غیب) کی وحی فرماتا رہا ہے آپ کی طرف اور ان (پیغمبروں) کی طرف جو آپ سے پہلے گزرے ہیں اللہ جو زبردست (اور) بہت دانا ہے۔ جن کا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے اور وہی سب سے اعلیٰ (اور) عظمت والا ہے۔"

ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۂ حٰمٓ عٓسٓقٓ مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

ابن مردویہ نے حضرت ابن الزبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حٰمٓ عٓسٓقٓ مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے مصنف میں حضرت الحسن بن محمد رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک رات نبی کریم ﷺ نے حضرت میمونہ کے گھر میں حٰمٓ عٓسٓقٓ کی تلاوت کی تو سے بار بار پڑھا۔ فرمایا اے میمونہ! کیا تیرے پاس حٰمٓ عٓسٓقٓ ہے؟ عرض کی جی ہاں۔ فرمایا مجھے پڑھ کر سنا۔ اس کے اول اور آخر کے درمیان سے بھول گئی ہوں۔(1)

امام طبرانی رحمہ اللہ نے صحیح سند سے حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حٰمٓ عٓسٓقٓ کی تلاوت کی فرمایا اے میمونہ! کیا تو حٰمٓ عٓسٓقٓ کو پہچانتی ہے؟ میں نے عرض کیا ہے۔ میں اس کے اول اور آخر کے درمیان سے اسے بھول گئی ہوں۔ حضرت میمونہ نے کہا میں نے اس سورت کو پڑھا تو رسول اللہ ﷺ نے بھی اسے پڑھا۔(2)

ابن جریر، ابن ابی حاتم، نعیم بن حماد اور خطیب نے مکحول رحمہ اللہ نے حضرت ارطاۃ بن منذر رحمہ اللہ(3) سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی خدمت میں حاضر ہوا جبکہ آپ کے پاس حضرت حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ بیٹھے ہوئے تھے۔ عرض کی مجھے حٰمٓ عٓسٓقٓ کی تفسیر بتایئے۔ آپ نے اس کی تفسیر بیان کرنے سے اعراض برتا۔ انہوں نے پھر گزارش کی۔ آپ نے اعراض کیا۔ انہوں نے تیسری دفعہ گزارش کی تو حضرت ابن عباس نے کوئی جواب نہ دیا۔ حضرت حذیفہ نے آپ سے کہا میں آپ کو بتاتا ہوں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے یہ بات کیوں کی۔ بیشک ان کے ایک خاندان کے بارے میں نازل ہوئی۔ جس کو بنو اللہ یا عبید اللہ کہتے۔ وہ مشرق کے دریاؤں میں سے ایک دریا پر اترا۔ ان پر دشمن قابو۔ درمیان سے دریا

1۔ مصنف عبدالرزاق، جلد 3، صفحہ 220 (5895) دار الکتب العلمیہ بیروت 2۔ معجم کبیر، جلد 24، ص 29 (75)، مکتبۃ العلوم والحکم الموصل

3۔ مکحول دمشقی کی جگہ غلطی سے ابو قلابہ تحریر ہوا ہے تحریر ان توضیح پیغام ذکر ہے مترجم

تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ ۭ اَلَآ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝ وَ
الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِيَاۗءَ اللّٰهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ ۡ وَمَآ اَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ ۝ وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ اُمَّ
الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ ۭ فَرِيْقٌ فِي
الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ ۝ وَلَوْ شَاۗءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنْ
يُّدْخِلُ مَنْ يَّشَاۗءُ فِيْ رَحْمَتِهٖ ۭ وَالظّٰلِمُوْنَ مَا لَهُمْ مِّنْ وَّلِيٍّ وَّلَا
نَصِيْرٍ ۝ اَمِ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِيَاۗءَ ۚ فَاللّٰهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ
الْمَوْتٰى ۡ وَهُوَ عَلٰي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝

[illegible] ہے اپنے رب کی حمد کے ساتھ اور بخشش طلب کر رہے ہیں اہل زمین کے لئے اس لئے کہ بیشک اللہ ہی بہت بخشنے والا بہت رحم کرنے والے ہے اور جنہوں نے بنا لئے ہیں اللہ کے سوا (اور) اس سے اللہ تعالیٰ خوب نگاہ رکھے ہوئے ان کے حالات سے اور آپ ان کے ذمہ دار نہیں ہیں اور یوں ہم نے وحی کی ہے آپ کی طرف قرآن عربی زبان میں تاکہ آپ ڈرائیں ام القریٰ (مکہ) اور اس کے گرد و پیش کے رہنے والوں کو اور آپ ڈرائیں جمع ہونے کے دن سے جس میں کوئی شک نہیں (اس دن) ایک گروہ جنت میں ہوگا اور ایک گروہ بھڑکتی آگ میں ہوگا اور اگر چاہتا اللہ تعالیٰ تو بنا لیتا ان سب کو امت واحد لیکن وہ داخل کرتا ہے جس کو چاہتا ہے اپنی رحمت میں اور ظلم کرنے والے پس نہیں ان کا کوئی دوست ہے اور نہ مددگار، کیا بنا لیے ہیں انہوں نے اللہ کے سوا کارساز پس اللہ ہی حقیقی کارساز ہے اور وہ مردوں کو زندہ کرتا ہے اور وہ ہر چیز پر پوری طرح قادر ہے۔"

امام احمد بن حنبل رحمۃ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم لوگ "بَلْ اَكْثَرُهُمُ الْمُنٰفِقُوْنَ" کا تلفظ ان میں فوقیت رکھتا تھا۔ (1)

امام عبدالرحمٰن بن ابی حاتم ابو محمد الحنظلی رحمہ اللہ نے بالسند اپنے والد رحمہ اللہ سے بواسطہ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یوں قرأت نقل کی ہے۔ "كَانَا سُلُوْتُ يَتَفَيَّؤُا عَنْ مِنْ فَوْقِهِ" کی بجائے "يَتَفَيَّؤُا عَنْ مِنْ فَوْقِهِ" سے تفسیر کی ہے۔ (2)

امام محمد بن حمید الرازی تحریر فرماتے ہیں کہ ہمیں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کی عظمت و جلال کی وجہ سے پھٹ جائیں گے۔ (3)

امام محمد بن حمید الرازی تحریر فرماتے ہیں کہ ہمیں ابو تمیلہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مکہ والے ہوں گے جو پھٹ جائیں گے۔ (4)

امام عبدالرزاق بن ہمام بن نافع صنعانی رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کافر ایمان والوں کے لیے انتظار کریں گے۔ (5)

امام ابو بکر عبداللہ بن محمد بن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کے ساتھی کہتے تھے کہ فرشتے ایمان والوں کے لیے استغفار کرتے ہیں۔ (6) اسی لیے رب کی حمد کرتے ہیں اور زمین میں رہنے والوں کے لیے مغفرت طلب کرتے ہیں جبکہ ابلیس کو ایمان کے خلاف کفر کی گواہی دی ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے "يَوْمَ تَغَيَّظُ" کی تلاوت کا ذکر کیا ہے۔ (7)

امام احمد، امام ترمذی، امام نسائی، امام ابن ماجہ، امام ابن جریر، امام ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے

---

1 تفسیر ابن کثیر، جلد 12، صفحہ (20) 1288، مکتبہ الصفا، قاہرہ

2 تفسیر طبری سورۃ یونس، جلد 25، صفحہ 12، جامع البیان فی تفسیر القرآن، بیروت

3 ایضاً

4 تفسیر عبدالرزاق سورۃ یونس، جلد 3، صفحہ 196، دار الکتب العلمیہ بیروت

5 تفسیر ابن کثیر، جلد 12، صفحہ 1288

6 تفسیر طبری سورۃ یونس، جلد 25، صفحہ 14

وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾

اور جس بات میں تم (لوگوں) کا اختلاف ہو اس کا فیصلہ اللہ کے سپرد ہے (یعنی اللہ برابر ہر بات کا فیصلہ کرتا رہتا ہے) اور اسی کی طرف میں رجوع کرتا ہوں (وہی) اللہ (جو) میرا پروردگار ہے (اور) جس پر میرا بھروسہ ہے اور اسی کی طرف میرا رجوع ہے ﴿۱۰﴾ (وہی) آسمانوں اور زمین کا پیدا کرنے والا ہے اس نے تمہارے لئے تمہاری جنس سے جوڑے بنائے اور چوپایوں کے جوڑے بنائے (وہ) پھیلاتا رہتا ہے تم (لوگوں) کو اس میں کوئی چیز (اللہ) کی مثل نہیں وہ سننے والا دیکھنے والا ہے ﴿۱۱﴾

حضرت ابن عباسؓ اور ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے عکرمہ سے نقل کیا ہے کہ اس کا یہ معنی ہے کہ (اس میں فیصلہ فرماتا ہے) (۱) ہم ابن ابی حاتم اور ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے بَيْنَكُمْ وَإِلَيْهِ کا یہ ترجمہ نقل کیا ہے، یعنی اللہ تعالیٰ کی

1 کذا فی الاصل، وفی ابن کثیر (ج 4 ص 26) وفی الدر المنثور (ج 6 ص 10) وفی تفسیر الطبری (ج 25 ص 15) وفی تفسیر البغوی (ج 4 ص 115) وفی تفسیر القرطبی (ج 16 ص 2) وفی تفسیر الشوکانی (ج 4 ص 536) وفی تفسیر الخازن (ج 4 ص 115) وفی تفسیر ابن ابی حاتم (ج 10 ص 3231) وفی تفسیر الثعلبی (ج 8 ص 115) وفی تفسیر الماوردی (ج 5 ص 115) وفی تفسیر الواحدی (ج 4 ص 115) وفی تفسیر الزمخشری (ج 4 ص 115) وفی تفسیر الرازی (ج 27 ص 115) وفی تفسیر النسفی (ج 4 ص 115) وفی تفسیر البیضاوی (ج 2 ص 115) وفی تفسیر الجلالین (ص 115) وفی تفسیر المحلی (ص 115) وفی تفسیر السیوطی (ص 115) وفی تفسیر الجلالین (ص 115) وفی تفسیر المحلی (ص 115) وفی تفسیر السیوطی (ص 115)

عاصمہ سے زندگی ہے۔ اس میں التقائی تنہیں رہتا، کھٹکا۔ (1)

ابو عبد الرحمٰن، عبد اللہ بن حبیب سلمی، حضرت عثمان، حضرت علی، حضرت ابی بن کعب، حضرت زید بن ثابت اور حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہم سے روایت کرتے ہیں کہ قرآن مجید سات حروف پر نازل ہوا ہے۔ (2)

امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے یہ روایت کی ہے کہ قرآن مجید سات حروف پر نازل ہوا ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے ابو العالیہ رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کی ہے کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے ہمیں قرآن مجید کی قرأت پر جمع کیا۔ اس اثناء میں کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ اپنے رب کی حمد و ثنا کر رہے تھے کہ یہ مَنْ يَعْمَلْ سُوْٓءًا يُّجْزَ بِهٖ (جو برا کام کرے گا اس کا بدلہ پائے گا) کی قرأت کر رہے تھے کہ حضرت عثمان نے کہا نہیں اس طرح نہیں بلکہ اس طرح ہے جس طرح میں پڑھتا ہوں۔ اس پر حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے اس طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے۔ حضرت عثمان نے کہا کہ میں نے اس طرح جبریل علیہ السلام سے سنا ہے۔ (4)

لَهٗ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ اِنَّهٗ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝

"اسی کے قبضے میں ہیں کنجیاں آسمانوں اور زمین (کے خزانوں) کی۔ کشادہ کرتا ہے روزی کو جس کے لئے چاہتا ہے اور تنگ کرتا ہے (جس کے لئے چاہتا ہے) بے شک وہ ہر چیز کو خوب جاننے والا ہے۔"

امام عبد بن حمید، ابن منذر، طبرانی اور ابو الشیخ نے سفیر میں ابن مردویہ اور ابو نعیم رحمہم اللہ نے حلیہ میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تیرے رب کے پاس رات اور دن نہیں ہوتا۔ آسمانوں کے نور اس کی ذات کے نور سے ہے۔ تمہارے دنوں کی مقدار اس کے دن کی ساعتیں ہیں۔ تمہارے گزشتہ روز کے اعمال اس کی بارگاہ میں دن کے پہلے حصہ میں پیش کیے جاتے ہیں جہاں تک یہ کلام ہے تو ابن منذر نے اس کا اضافہ کیا ہے۔ تین چیزیں ایسی ہیں جن کو اللہ تعالیٰ ناپسند کرتا ہے ان پر مطلع ہوتا ہے۔ اس کی وجہ سے غضبناک ہوتا ہے۔ سب سے پہلے حاملین عرش عرش کے اٹھانے کے ارادہ کرنے والے، مقرب فرشتے اور باقی فرشتے کا کام ہوتے ہیں۔ جبریل امین قرآن کو آسمان میں پھونکنے میں تو کوئی چیز نہیں رہتی مگر صاف آواز کی سے مگر جن (اس میں اس کی آواز کو نہیں سنتے۔ وہ تین ساعتیں نظر فرماتا ہے۔ اس کے بارے میں یہ ارشادات ہیں هٰذَا الَّذِيْ يَضُوْرُكُمْ فِي الْاَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لِمَنْ يَّشَآءُ ۚ (آل عمران) يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ اِنَاثًا وَّيَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ الذُّكُوْرَ ۙ (الشوریٰ) وہ ساعتیں ہو گئیں پھر وہ تین ساعتوں میں قیام کائنات کے دنوں میں نظر فرماتا ہے۔ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ اِنَّهٗ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝ کل ماہ ساعتیں ہیں۔ پھر فرمایا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۝ (آیت 29) ہر وہ تمہارے رب کی یہ شان ہے (آیت 26)۔ (4)

شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّيْنِ مَا وَصّٰى بِهٖ نُوْحًا وَّالَّذِيْٓ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ وَمَا

---

1 تفسیر طبری، مصر، جلد 25، صفحہ 17، دار الفکر للطباعۃ والنشر والتوزیع بیروت 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً
4 الدر المنثور، جلد 6، صفحہ 1/2 (1965)، مطبعۃ الخیریۃ بمصر

وَصَّيْنَا بِهٖٓ اِبْرٰهِيْمَ وَمُوْسٰى وَعِيْسٰٓى اَنْ اَقِيْمُوا الدِّيْنَ وَلَا تَتَفَرَّقُوْا فِيْهِ ۭ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِيْنَ مَا تَدْعُوْهُمْ اِلَيْهِ ۭ اَللّٰهُ يَجْتَبِيْٓ اِلَيْهِ مَنْ يَّشَاۗءُ وَيَهْدِيْٓ اِلَيْهِ مَنْ يُّنِيْبُ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوْٓا اِلَّا مِنْۢ بَعْدِ مَا جَاۗءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۭ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ اِلٰٓى اَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۭ وَاِنَّ الَّذِيْنَ اُوْرِثُوا الْكِتٰبَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ لَفِيْ شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيْبٍ ۝

"اس نے تمہارے لیے وہی دین مقرر فرمایا ہے جس کا اس نے حکم دیا تھا نوح کو اور (اے محمد) ہم نے وحی بھیجی ہے آپ کی طرف اور جس کا ہم نے حکم دیا تھا ابراہیم، موسیٰ اور عیسیٰ (علیہم السلام) کو کہ اسی دین کو قائم رکھنا اور تفرقہ نہ ڈالنا اس میں۔ بہت گراں گزرتی ہے مشرکین پر وہ بات جس کی طرف آپ انہیں بلاتے ہیں۔ اللہ خود ہی چن لیتا ہے اپنی طرف جس کو چاہتا ہے اور راہ دیتا ہے اپنی طرف جو (اس کی طرف) رجوع کرتا ہے۔ اور انہوں نے تفرقہ نہیں ڈالا مگر اس کے بعد کہ آ گیا ان کے پاس (صحیح) علم، (یہ تفرقہ) محض باہمی ضد کے باعث تھا اور اگر یہ فیصلہ پہلے نہ ہو چکا ہوتا آپ کے رب کی طرف سے کہ انہیں ایک مقررہ مدت تک مہلت دی جائے تو فیصلہ ہو چکا ہوتا ان کے درمیان اور جو لوگ وارث بنائے گئے تھے کتاب کے ان کے بعد وہ اس کے متعلق بڑے شک میں مبتلا ہیں جو قلق انگیز ہے۔"

امام ابن ابی حاتم، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رضی اللہ عنہ سے شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّيْنِ مَا وَصّٰى بِهٖ نُوْحًا کا معنی کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے تجھے اور تمام انبیاء کو ایک ہی دین کا حکم دیا۔(1)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا کہ یہاں حلال و حرام مراد ہے۔(2)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ نقل کیا ہے کہ جب حضرت نوح علیہ السلام کو حلال و حلال قرار دیا ہے اور حرام کو حرام قرار دیا ہے کے ساتھ مبعوث کیا جب انہیں رسول بنا کر مبعوث کیا۔(3)

امام ابن منذر نے زید بن اسلم سے جو اہل جزیرہ کے باقی ماندہ افراد میں سے ہیں سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے نوح علیہ السلام کو مبعوث کیا تو اس نے لیے دین کو منتخب کیا لوگ حضرت نوح علیہ السلام کی شریعت کے تابع رہے جب تک وہ رہے یہاں تک کہ بدعتیوں نے اس کو قتل کیا۔ پھر اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو مبعوث کیا اور ان کے لیے دین منتخب کیا۔ لوگ حضرت موسیٰ علیہ السلام کی شریعت کے تابع رہے جب تک رہے جس نے قتل کیا مگر ہے۔ پھر اللہ

1۔ تفسیر طبری، جز 25، صفحہ 20، دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً صفحہ 25 3۔ ایضاً صفحہ 21

تھی نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو مبعوث فرمایا اور ان کے لیے دین محمدی کو منسوخ فرمایا تو آپ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی شریعت کے تابع رہے جیسا کہ اس نے سچ فرمایا۔ یا یہ کہا جائے کہ یہ خطاب ہے یہود کے سوال دین پر قائم رہنے کا اور ان کی طرف سے دین محمدی کو قبول کرنے کا انکار کی طرف ہے۔

امام احمد نے ابوداؤد اور ابن منذر اور حاکم نے صحیح قرار دیا اور بیہقی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام سے لے کر محمد صلی اللہ علیہ وسلم تک جتنے انبیاء آئے ان سب کو اللہ نے یہ حکم دیا تھا کہ دین کو قائم کرو اور اس میں متفرق نہ ہو۔

امام ابن جریر نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام سے لے کر محمد صلی اللہ علیہ وسلم تک جتنے انبیاء آئے ان سب کو اللہ نے یہ حکم دیا تھا کہ دین کو قائم کرو اور اس میں متفرق نہ ہو۔

امام ابن جریر نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام سے لے کر محمد صلی اللہ علیہ وسلم تک جتنے انبیاء آئے ان سب کو اللہ نے یہ حکم دیا تھا کہ دین کو قائم کرو اور اس میں متفرق نہ ہو۔

امام ابن جریر نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام سے لے کر محمد صلی اللہ علیہ وسلم تک جتنے انبیاء آئے ان سب کو اللہ نے یہ حکم دیا تھا کہ دین کو قائم کرو اور اس میں متفرق نہ ہو۔

امام ابن جریر نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام سے لے کر محمد صلی اللہ علیہ وسلم تک جتنے انبیاء آئے ان سب کو اللہ نے یہ حکم دیا تھا کہ دین کو قائم کرو اور اس میں متفرق نہ ہو۔

فَلِذٰلِكَ فَادْعُ ۚ وَاسْتَقِمْ كَمَآ اُمِرْتَ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَآءَهُمْ ۚ وَقُلْ اٰمَنْتُ بِمَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنْ كِتٰبٍ ۚ وَاُمِرْتُ لِاَعْدِلَ بَيْنَكُمْ ۚ اَللّٰهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۚ لَنَآ اَعْمَالُنَا وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ ۚ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ۚ اَللّٰهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۚ وَاِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ۝ وَالَّذِيْنَ يُحَآجُّوْنَ فِي اللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مَا اسْتُجِيْبَ لَهٗ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَّلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ ۝

1 تفسیر طبری، جزء 25، صفحہ 29 2 ایضاً 3 ایضاً، جزء 25، صفحہ 22 4 ایضاً، جزء 25، صفحہ 28

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام محمد بن اسحاق اپنی سند کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بیان کرتے ہیں کہ یہود کے علماء کا ایک گروہ رسول اللہ ﷺ کے پاس آیا۔ آپ نے ان کو اللہ کی طرف بلایا اور اس کے عذاب سے ڈرایا۔ انہوں نے کہا: اے محمد! کیا آپ یہ گمان کرتے ہیں کہ ہم آپ کے دین پر ہیں؟ آپ نے فرمایا: بلکہ تم اسی دین پر ہو۔ انہوں نے کہا: ہم آپ سے پہلے مسلمان ہیں اور ہم نے اللہ کی کتاب تورات پڑھی ہے اور اس کی گواہی دی ہے۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ (آل عمران: 23) کیا آپ نے ان لوگوں کو نہیں دیکھا جنہیں کتاب کا کچھ حصہ دیا گیا ہے، انہیں اللہ کی کتاب کی طرف بلایا جاتا ہے تاکہ وہ ان کے درمیان فیصلہ کرے، پھر ان میں سے ایک فریق روگردانی کرتا ہے اور وہ اعراض کرنے والے ہیں۔ (1)

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ﴿أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ سے مراد اہل کتاب ہیں۔ وہ مسلمانوں سے گفتگو میں اور ان کے بارے میں لوگوں کو دھوکے میں ڈالنے کے لیے اس کے کچھ حصے کو چھپاتے تھے اور اللہ کی کتاب میں اس کی گواہی اور بھی کچھ موجود تھی، پھر بھی کچھ لوگ اس سے ایک جماعت نے اس کی تفسیر سنی، جس میں ان کی رواقیس بنی تھیں، انہوں نے کہا: ہمارے لیے کیا ہے کہ ہم اس دین پر ہدایت پائے ہوئے ہیں؟ (2)

امام عبد بن حمید اپنی تفسیر میں سدی رحمہ اللہ سے حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ کا یہ مقولہ نقل کیا ہے کہ جھگڑوں سے بچو کیونکہ یہ دل کی سختی پیدا کرتے ہیں۔ (4)

امام عبد الرزاق، حمید بن زنجویہ اپنی تفسیر اور ابن سعد رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ﴿أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ سے مراد یہود و نصاریٰ ہیں۔ انہوں نے مسلمانوں سے ان کے رب کے بارے میں جھگڑا کیا، انہوں نے بہانہ بنایا کہ تمہاری کتاب سے کچھ باتیں بدلی گئی ہیں اور کچھ تمہارے نبی سے پہلے آئی ہوئی تمہارے لیے حجت ہیں، تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کے ذریعے ان کا یہ عذر ختم کر دیا: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (آل عمران: 20) کہ اگر وہ منہ موڑ لیں تو آپ کا کام صرف پیغام پہنچا دینا ہے، اللہ بندوں کو دیکھ رہا ہے۔ (5)

---

1 تفسیر ابن ابی حاتم، ج 2، ص 24۔ 2 تفسیر ابن ابی حاتم، ج 2، ص 25۔ 3 [illegible]

4 تفسیر عبد بن حمید، ص 83، رقم: 160 (277)۔ 5 [illegible]

امام ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یہ اول نفس ہونے کی اس آیت کا مصداق یہ ہے کہ اہل کتاب نے حضور ﷺ کے مقابلہ سے کہا ہم تمہاری صداقت اللہ تعالیٰ کے فیصلہ اور قرآن میں الذین یحاجون سے مراد اہل کتاب ہیں۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب سورۂ حٰمٓ عٓسٓقٓ نازل ہوئی تو مشرکین نے آپس میں کہا کہ محمد نے ان مسلمانوں سے بڑا جھگڑا کیا ہے جن کے دین کی وجہ سے ہم نے ان کو ملک بدر کیا ہے یہ تو ہم سے بہت قریب ہیں اور اب ہمارے درمیان سے نکل جانا۔ اب تم کس بے ہمارے درمیان رہا ہے اور قریب ہے الذین یحاجون فی اللہ نازل ہوئی۔

اَللّٰهُ الَّذِیْۤ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ وَ الْمِیْزَانَ ؕ وَ مَا یُدْرِیْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِیْبٌ ۝

اللہ تعالیٰ وہ ہے جس نے نازل کی یہ کتاب حق کے ساتھ اور (نازل کیا ہے) میزان کو اور تجھیں کیا معلوم کہ شاید وہ گھڑی قریب ہی ہو۔

امام ابن ابی حاتم، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت مجاہد رضی اللہ عنہ سے الْمِیْزَانَ کا معنی عدل نقل کیا ہے۔(1)

امام حاکم نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ مقام مرکات میں مقیم ہوئے تھے تو سورج دیکھا جو دوبارہ غروب ہونے لگا تو ہلال کی مانند تھا۔ آپ روئے اور فرمایا روئے اور اس آیت کی تلاوت کی آپ سے عرض کی گئی۔ فرمایا مجھے رسول اللہ ﷺ یاد آتے ہیں جبکہ آپ اسی جگہ کھڑے تھے اور فرمایا تمہارے لوگ تمہاری دنیا میں سے جو گزر چکا ہے اس کے مقابلہ میں جو باقی ہے وہ اس طرح ہے کہ جو وقت آج کے دن سے گزر چکا ہے اور جو باقی ہے۔(2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم میں سے ایک آدمی بیٹھا ہوا تھا، کیل والا ہوتا اور پانی کا برتن اٹھا کر جب باہر نکلتا تو قیامت کے برپا ہونے کے خیال سے وضو کرتا۔ اس کے پاس بیچنے کا سامان ہوتا تو وہ کہتا میں اسے اسی میں کھاؤں گا کہ قیامت برپا ہو جائے گی۔

امام احمد، بخاری، مسلم، ترمذی، نسائی اور ضیاء رحمہم اللہ نے حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں اور قیامت ان دو انگلیوں کی طرح مبعوث ہوئے ہیں۔(3)

یَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِیْنَ لَا یُؤْمِنُوْنَ بِهَا ۚ وَ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مُشْفِقُوْنَ مِنْهَا ۙ وَ یَعْلَمُوْنَ اَنَّهَا الْحَقُّ ؕ اَلَاۤ اِنَّ الَّذِیْنَ یُمَارُوْنَ فِی السَّاعَةِ لَفِیْ

---

1 تفسیر طبری، روایت نمبر 25، 26 دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع والاعلان

2 مستدرک حاکم، تفسیر سورۃ حٰمٓ عٓسٓقٓ، جلد 2، صفحہ 481، رقم 3656، دار الکتب العلمیہ بیروت

3 کنز العمال، جلد 2، صفحہ 201، رقم 1848، مکتب المطبوعات الاسلامیہ

ضَلٰلٌۢ بَعِيْدٌ ۝ اَللّٰهُ لَطِيْفٌۢ بِعِبَادِهٖ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ ۚ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ ۝

گمراہی میں پڑے ہوئے ہیں وہ اللہ اپنے بندوں پر بڑا کرم فرما ہے جسے چاہتا ہے روزی دیتا ہے اور وہ بڑی قوت والا اور زبردست ہے (۲۰) جس کا مقصد آخرت کی کھیتی ہو ہم اس کی کھیتی کو بڑھاتے ہیں اور جو دنیا کی کھیتی کا طالب ہو ہم اسے اس میں سے کچھ دیتے ہیں مگر آخرت میں اس کا کوئی حصہ نہیں (۲۱) کیا ان کے لئے شریک ہیں جنہوں نے ان کے لئے دین کا وہ طریقہ مقرر کر دیا ہے جس کا اللہ نے حکم نہیں دیا اور اگر فیصلہ کا دن مقرر نہ ہو چکا ہوتا تو ان میں فیصلہ کر دیا جاتا اور بیشک ظالموں کے لئے دردناک عذاب ہے (۲۲)

اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے حضرت اس مسئلہ کی اللہ تعالیٰ کی طرف سے وضاحت فرمائی ہے کہ قیامت برپا ہوگی یہاں تک کہ آخرت کی کھیتی کاٹنے والے قیامت کی تردید کریں گے۔ البتہ یاد رہے کہ اللہ تعالیٰ کا قیامت کے بارے میں یہ فیصلہ ہے کہ قیامت برپا ہوگی اور ضرور برپا ہوگی یہ اللہ کا وعدہ ہے یہاں کے بارے میں اس وجہ سے تردید کریں گے۔

مَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الْاٰخِرَةِ نَزِدْ لَهٗ فِيْ حَرْثِهٖ ۚ وَمَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَمَا لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ نَّصِيْبٍ ۝

جو طلب گار ہو آخرت کی کھیتی کا تو ہم اس کے لئے اس کی کھیتی بڑھا دیں گے اور جو طلب گار ہو دنیا کی کھیتی کا تو ہم اسے دیں گے اس میں سے اور نہیں ہوگا اس کے لئے آخرت میں کوئی حصہ

تمام اس حدیث سے اللہ تعالیٰ نے حضرت اس بات کی وضاحت فرمائی ہے کہ جو شخص آخرت کی کھیتی کا ارادہ کرتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس کی کھیتی میں اضافہ کر دیتا ہے اور جو شخص دنیا کی کھیتی کا ارادہ کرتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس کو دنیا میں سے کچھ دیتا ہے مگر آخرت میں اس کا کوئی حصہ نہیں ہوگا۔ اس آیت کی تفسیر کرتے ہوئے امام بخاری رحمہ اللہ نے اس آیت مبارکہ مَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الْاٰخِرَةِ نَزِدْ لَهٗ فِيْ حَرْثِهٖ کے بارے میں فرمایا کہ جو شخص آخرت کی کھیتی چاہتا ہے تو ہم اس کی کھیتی میں اضافہ کر دیتے ہیں اور جو اپنی دنیا کی کھیتی چاہتا ہے تو ہم اسے آخرت پر ترجیح دیتے ہیں اور اللہ تعالیٰ آخرت میں اس کے سوا اس کا کوئی حصہ نہیں بناتا اور دنیا میں سے بھی کسی کو اتنا ہی دیتا ہے جتنا کہ اس کے لئے مقدر کیا ہوا ہے اور اس کو تقسیم کرتا ہے۔

امام بخاری رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ کے حوالہ سے حضرت حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت یہود و نصاریٰ کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام الائمہ حاکم جہد حکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن کعب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اس امت کو اس وقت تک سہل اور آسان میں فتوحات کی

---

1 صحیح بخاری، کتاب التفسیر، باب 25، حدیث 27، 4778، 4779 2 تفسیر ابن کثیر، سورۃ الشوریٰ، تحت آیت 20

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام سدی حمید نے حضرت حسن بصری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس آیت کا مصداق یہ ہے کہ اہل کتاب نے حضور سید عالم ﷺ کے مبعوث ہونے پر ہم تمہاری صحبت اللہ تعالیٰ کے سوا، اور بعض نے کہا کہ الَّذِيْنَ يُحَآجُّوْنَ سے مراد اہل کتاب ہیں۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب سورۂ وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ اور الٓمّٓ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ نازل ہوئی تو مشرکین نے ان مسلمانوں سے جو حضور ﷺ پر ایمان لے آئے تھے کہا کہ تم اللہ کے دین میں وفود در وفود داخل ہو چکے ہو اور اب ہمارے درمیان سے نکل جاؤ۔ اب تم کس بنا پر ہمارے قدیمی دین کو برا کہہ رہے ہو۔ تو یہ آیت وَالَّذِيْنَ يُحَآجُّوْنَ فِي اللّٰهِ نازل ہوئی۔

اَللّٰهُ الَّذِيْٓ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيْزَانَ ۭ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ ۝

"اللہ تعالیٰ وہ ہے جس نے نازل کی ہے کتاب حق کے ساتھ اور (نازل کیا ہے) میزان کو، اور تمہیں کیا معلوم کہ شاید وہ گھڑی قریب ہی ہو۔"

امام عبدالرزاق، فریابی، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اَلْمِيْزَانَ کا معنی عدل نقل کیا ہے۔(1)

امام حاکم نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ تمام مرتبت میں غور کر رہے تھے تو سورج نیزہ بھر غروب ہونے لگا تو دجال کی یاد آئی۔ آپ روئے اور شدید روئے۔ اور اس آیت کی تلاوت کی آپ سے عرض کی گئی۔ فرمایا مجھے رسول اللہ ﷺ یاد آتے ہیں جبکہ آپ اونٹنی کے نتھنے اور فرمایا تمہارے لوگ تمہاری دہائی سے جو گزر چکا ہے۔ اس کے مقابلہ میں جو باقی ہے۔ وہ اس طرح ہے کہ جو وقت آپ کے دنیا میں سے گزر چکا ہے اور جو باقی ہے۔(2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تم میں سے ایک آدمی بیٹھا، لقمہ منہ میں ڈالنے لگتا اور پانی کا گلاس اٹھاتا۔ جب پانی لقمہ تو قیامت کے برپا ہونے کے بارے مشورہ کرتا۔ اس کے پاس پانی ہو جاتا اور لقمہ نہ ہوتا، اور کہتا میں اسے آگے بیچ کھاؤں گا کہ قیامت نہ بپا ہو جائے گی۔

امام احمد، بخاری، مسلم، ابن ماجہ، ابن مردویہ اور ضیاء رحمہم اللہ نے حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں اور قیامت ان دو انگلیوں کی طرح مبعوث ہوئے ہیں۔(3)

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهَا ۚ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مُشْفِقُوْنَ مِنْهَا ۙ وَيَعْلَمُوْنَ اَنَّهَا الْحَقُّ ۭ اَلَآ اِنَّ الَّذِيْنَ يُمَارُوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِيْ

1۔ تفسیر طبری، جلد 25، ص 25، دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، رقم الحدیث 3656، جلد 2، ص 481، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ معجم کبیر، جلد 2، رقم الحدیث 1845، مکتبہ علوم و الحکم

خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ اَللّٰهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهٖ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ ۚ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ ۝

[illegible] ان کے لیے [illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہ

...رت کی کھیتی چاہتا ہے ہم اس کی کھیتی اسے دیتے ہیں اور جو دنیا کی کھیتی چاہتا ہے ہم اس میں سے اسے دیتے ہیں لیکن آخرت میں اس کا کوئی حصہ نہیں ہوگا۔ (1)

...کہ جو شخص آخرت کی کھیتی چاہتا ہے اس کی کھیتی میں برکت دی جاتی ہے اور جو دنیا کی کھیتی چاہتا ہے اس کو اس میں سے دیا جاتا ہے اور آخرت میں اس کا کوئی حصہ نہیں ہوتا۔ (2)

...ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے یہ آیت تلاوت فرمائی پھر فرمایا اللہ تعالیٰ فرماتا ہے ...میرے ...جو شخص میرے ...ہوں گا۔ جو مجھ سے مانگے گا میں اسے دوں گا۔ جو مجھ سے بخشش طلب کرے گا میں اسے بخش دوں گا۔ جو مجھ سے دعا کرے گا میں اس کی دعا قبول کروں گا۔ میں تقی لوگوں کے ساتھ ان کی صفات کے مطابق ہوں گا اور میرے ساتھ پرہیزگار لوگ ہی بہتر سلوک کریں گے۔ (3)

...ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی بیعت سے انکار کر دیا تھا اور کہا تھا کہ میں اس شخص کی بیعت کیسے کر لوں جس کے ہاتھ پر ایک مسلمان کے قتل کی وجہ سے ابھی تک خون ٹپک رہا ہے۔ جس کے متعلق اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ جو شخص کسی مومن کو جان بوجھ کر قتل کرے اس کی سزا جہنم ہے جس میں وہ ہمیشہ ہمیشہ رہے گا۔ جس پر اللہ تعالیٰ کا غضب اور لعنت ہے اور اللہ تعالیٰ نے اس کے لیے بڑا عذاب تیار کر رکھا ہے۔ (4)

...ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود کے پاس ...کا ذکر کیا گیا جو اللہ تعالیٰ کی راہ میں قتل کیے گئے۔ فرمایا ان کے بارے میں جس طرف تم جاتے ہو اس سے رکتے ہو۔ جب وہ لشکر ملتے ہیں تو ان پر فرشتے اترتے ہیں اور لکھ لیتے ہیں جبکہ لوگ بھی اپنی اپنی جگہوں پر ہوتے ہیں۔ فلاں آدمی دنیا کے لیے لڑ رہا ہے، فلاں دکھاوے کے لیے لڑ رہا ہے، دولت کے لیے لڑ رہا ہے اور فلاں فلاں کے لیے جنگ کر رہا ہے اور فلاں اللہ کی راہ کی خاطر جنگ کر رہا ہے۔ یہ اللہ تعالیٰ کی رضا کی خاطر شہید ہوا تو وہ جنت میں ہے۔

...ہے کہ ابن عباس نے اپنی تفسیر میں حضرت ربیع بن خثیم رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی کہ میں نے قرآن حکیم پڑھا ...آخر تک حضرت علی بن ابی طالب پر پڑھا۔ جب میں حٰمٓ عٓسٓقٓ کی اس آیت تک پہنچا تو آپ رو دیے۔ پھر فرمایا اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِخْبَاتَ الْمُخْبِتِينَ وَإِخْلَاصَ الْمُوقِنِينَ وَمُرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ وَاسْتِحْقَاقَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَجُودَ رَحْمَتِكَ وَفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ۔ اللہ! میں تجھ سے تواضع کرنے والوں کی تواضع، یقین رکھنے والوں کے اخلاص، نیکی کی شہرت، ایمان کے حقائق کا استحقاق، ہر نیکی سے غنیمت، ہر گناہ سے سلامتی چاہتا ہوں۔ میں تیری رحمت و جنت کو پانے اور جہنم سے نجات کی امید رکھتا ہوں۔ پھر فرمایا ...نے جب قرآن ختم کیا تو یہ دعا کیا کرتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے قرآن ختم کرنے پر یہ دعا کرنے کا مجھے حکم دیا ہے

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ ۚ وَلَوْلَا

---

1 ...ترمذی رقم کتاب ...باب ...حدیث 3340 (7857) دار الکتب العلمیہ بیروت

2 ...سنن ابن ماجہ جلد 2 صفحہ 1491 (3657) 3 ...حدیث (3658)

كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ الظّٰلِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ
تَرَى الظّٰلِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِمَّا كَسَبُوْا وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ۗ وَالَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فِيْ رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ ۚ لَهُمْ مَّا يَشَآءُوْنَ عِنْدَ
رَبِّهِمْ ۗ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيْرُ ۗ ذٰلِكَ الَّذِيْ يُبَشِّرُ اللّٰهُ عِبَادَهُ
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ ۗ قُلْ لَّآ اَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِلَّا
الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى ۗ وَمَنْ يَّقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهٗ فِيْهَا حُسْنًا ۗ اِنَّ اللّٰهَ
غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ۚ اَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا ۚ فَاِنْ يَّشَاِ اللّٰهُ
يَخْتِمْ عَلٰى قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ اللّٰهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمٰتِهٖ ۗ اِنَّهٗ عَلِيْمٌۢ
بِذَاتِ الصُّدُوْرِ ۚ وَهُوَ الَّذِيْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ وَيَعْفُوْا
عَنِ السَّيِّاٰتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ ۚ وَيَسْتَجِيْبُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا
الصّٰلِحٰتِ وَيَزِيْدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ ۗ وَالْكٰفِرُوْنَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ

لوگوں کی خواہش ہے کہ ان کے ساتھ کیا کیا جائے گا۔ اس کے متعلق بھی کوئی پیشگی اطلاع نہیں دی جاتی۔ اس لئے ان کو ان کے حال پر چھوڑ دینا ہی مناسب ہے۔

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۔۔۔ جو لوگ طاغوت سے بچتے رہے کہ اس کی عبادت کریں اور اللہ کی طرف رجوع کرتے رہے ان کے لئے خوشخبری ہے۔ پس آپ میرے بندوں کو خوشخبری سنا دیں۔ جو بات کو کان لگا کر سنتے ہیں پھر اس کے بہترین پہلو پر چلتے ہیں یہی لوگ ہیں جنہیں اللہ نے ہدایت دی ہے اور یہی لوگ عقلمند ہیں۔

طاغوت کے معنی ہر وہ چیز جو حد سے تجاوز کر جائے۔ شیطان، بت، کاہن، جادوگر، سرکش انسان، ہر باطل معبود۔ اَنْ يَعْبُدُوهَا ۔۔۔ اس کی عبادت سے بچتے رہے۔ وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ ۔۔۔ اور اللہ کی طرف رجوع کرتے رہے۔ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۔۔۔ ان کے لئے خوشخبری ہے۔ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۔۔۔ پس آپ میرے بندوں کو خوشخبری سنا دیں۔ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ ۔۔۔ جو بات کو کان لگا کر سنتے ہیں۔ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۔۔۔ پھر اس کے بہترین پہلو پر چلتے ہیں۔ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۔۔۔ یہی لوگ ہیں جنہیں اللہ نے ہدایت دی ہے۔ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ۔۔۔ اور یہی لوگ عقلمند ہیں۔

ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، ابو نعیم، ابو عمرو دانی، ابن عساکر اور ابن مردویہ میں حضرت عبداللہ سے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہم سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے انصار نے کہا کہ یا تمہارے کسی جوکا سوال نہیں کرتا کہ مجھے تم سے رشتہ داری حاصل ہے اس وجہ سے تم مجھ سے محبت کرو اور میرے اور تمہارے درمیان رشتہ داری موجود ہے اس کی حفاظت کرو۔ (1)

سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، طبرانی، حاکم اور بیہقی نے اپنی سنن میں مجاہد سے روایت نقل کی ہے کہ ہم لوگوں نے ہم میں سے کسی نے کہا کہ نبی ﷺ سے ہم میں سے کسی نے کہا کہ نبی ﷺ سے ہم میں سے کسی نے کہا کہ نبی ﷺ س

تجھ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تمام قریش سے رشتہ داری تھی جب انہوں نے آپ کو جھٹلایا اور آپ کی بیعت کرنے سے انکار کر دیا تو فرمایا اے میری قوم اب تم میری بیعت کرنے سے انکار کرتے ہو تو مجھ سے جو رشتہ داری ہے اس کی حفاظت کرو تمہارے لئے اور غیروں میں ایسا کوئی بھی نہیں جو تمہاری نسبت میری حفاظت اور میری مدد کا حق رکھتا ہو۔(1)

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے سعید بن جبیر کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی جبکہ مشرکین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ایذائیں دیتے تھے تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا اے محمد صلی اللہ علیہ وسلم میں کہ میں تمہیں دعوت دیتا ہوں اس پر تم سے کسی چیز کا سوال نہیں کرتا۔ اجر مانگنے دنیا کے کسی عوض کا سوال نہیں کرتا۔ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ مگر یہ کہ مجھے تم سے رشتہ داری ہے اس کی تم حفاظت کرو۔ کیونکہ دوست یہ آپ کے رشتہ داروں میں آپ کے لیے خاص ہے جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مدینہ طیبہ کی طرف ہجرت کی تو یہ پسند کیا کہ اللہ تعالیٰ آپ کو انصار کے ساتھ ملا دے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا اپنی تبلیغ کا تم سے اجر نہیں لیتا ہے میرا اجر تو صرف آخرت میں ثواب اور کرامت اللہ تعالیٰ کی ہے۔ اسی طرح حضرت نوح علیہ السلام نے فرمایا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الشعراء) اسی طرح حضرت ہود حضرت صالح اور حضرت شعیب علیہم السلام نے کہا۔ انبیاء کے اجر کی استثناء کی اسی طرح نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے استثناء کی۔ اللہ تعالیٰ نے ان کی بات کو قبول نہ کیا بس وہ مقصود ہیں۔

امام احمد، ابن ابی حاتم، طبرانی، حاکم اور بیہقی حاکم نے صحیح قرار دیا ہے اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم نے قریش سے فرمایا میں تم سے تمہارے اموال میں سے کسی چیز کا سوال نہیں کرتا بلکہ تم سے یہ مطالبہ کرتا ہوں کہ میرے اور تمہارے درمیان جو رشتہ داری ہے اس کی وجہ سے تم میرے ساتھ محبت کرو کیونکہ تم میری قوم ہو اور قبیلوں نے میری اطاعت اور میری دعوت پر لبیک کہی ہے تم ان سے زیادہ اس چیز کے مستحق ہو۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مبارک رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ تم میری رشتہ داری کی حفاظت کرو۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عمرہ کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ قریش

1۔ تفسیر طبری سورۃ شوریٰ جلد 25 صفحہ 30 مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ مستدرک حاکم تفسیر سورۃ شوریٰ جلد 2 صفحہ 3659 (3659) مطبوعہ دار الکتب العلمیہ بیروت

کہا ہے۔ بیت اس لئے ہے کہ رسول اللہ ﷺ کو قریش سے رشتہ داری تھی۔ جب انہوں نے آپ کو جھٹلایا اور آپ کی بیعت کرنے سے انکار کر دیا تو فرمایا اے میری قوم اب تم میری بیعت کرنے سے انکار کرتے ہو تو مجھے تم سے جو شکایت ہے وہ یہ ہے کہ تم میرے رشتہ داروں میں میری حفاظت کرو اور میری مدد کرو۔ (1)

ابن ابی حاتم نے ابن مردویہ کے حوالے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت کیا ہے کہ یہ آیت کریمہ انصار کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔ جب رسول اللہ ﷺ مدینہ طیبہ تشریف لائے تو انصار نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کو ہمارے درمیان بھیجا ہے اور آپ اللہ تعالیٰ پر ایمان لائے ہیں اور اس پر بہت کاربند ہیں اور اس کے رسول ہیں تو ہمارا کیا اجر ہوگا؟ یا کسی اور غرض سے نہیں کہا۔ اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى کا معنی یہ ہے کہ تم رشتہ داری کی حفاظت کرو۔ تم مودت سے آپ کے رشتہ داروں میں آپ کے لئے خاص ہے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مدینہ طیبہ کی طرف ہجرت کی یہ پیشکش کی کہ اللہ تعالیٰ آپ کو اجر دے گا کے ساتھ روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا وَاَنْتُمْ عَلَيَّ خَيْرُ الْجَزَاءِ کہ تمہارے لئے میرا اجر یعنی آخرت میں ثواب اور کرامت ہے خالی ہے۔ اس طرح حضرت نوح علیہ السلام نے کہا وَمَا اَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ (الشعراء) اس طرح حضرت ہود، حضرت صالح اور حضرت شعیب علیہم السلام نے کہا۔ نبیوں سے اجر کی استدعا نہ کی اس طرح نبی کریم ﷺ نے اللہ تعالیٰ سے اجر مانگا۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کو اس کا بہترین اجر عطا فرمایا۔

امام احمد، ابن ابی حاتم، طبرانی حاکم نیز حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور ابن مردویہ نے صحیح اسناد کے ساتھ حضرت طاؤس سے انہوں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے۔ اے محبوب کریم ﷺ آپ کہہ دیجئے کہ میں تم سے تبلیغ رسالت، ہدایت عطا کرنا ہی ہے تم پر کوئی جبر نہیں، مگر یہ کہ تم اللہ سے محبت کرو اور اس کی اطاعت اختیار کر کے اس کا قرب حاصل کرو۔ (2)

عبد بن حمید نے ابن منذر سے بیان کیا ہے کہ تم میری اتباع کرو میری تصدیق کرو اور میرے ساتھ صلہ رحمی کرو۔

امام طبرانی نے اوسط میں ابن مردویہ نے اللہ نے حضرت علی کرم اللہ وجہہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت محمد ﷺ نے قریش سے فرمایا میں تم سے نہ مال مانگتا ہوں نہ تم سے کسی چیز کا سوال نہیں رہا بلکہ تم سے یہ مطالبہ کرتا ہوں کہ میرے اہل بیت کے ساتھ میرے رشتہ داری ہے اس کی وجہ سے تم میرے ساتھ صلہ رحمی کرو کیونکہ تم میری قوم ہو اور تمہیں نے میری اعانت کی اور میری دعوت پر لبیک کہی تو میں نے تمہارا، اس چیز کے مستحق ہو۔

امام ابن مردویہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ تم میری رشتہ داری کی خصوصیت کرو۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوذر کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے وفات نقل کی ہے کہ قریش

---

1 تفسیر طبری، روایت نمبر 25 تا 30، دار صادر بیروت

2 منصف عالم تفسیر رقم صفحہ 42 جلد 25 (2591482 بیت) دار الکتب العلمیہ بیروت

امام ابن مردویہ نے ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت کی ہے جب حضور ﷺ پر یہ آیت نازل ہوئی تو صحابہ کرام نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ کے رشتہ دار کون ہیں جن کی محبت ہم پر واجب کی گئی ہے؟ ارشاد فرمایا علی فاطمہ اور ان کے دونوں صاحبزادے۔ (۱)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً میں حسنہ کا معنی حضور ﷺ کی آل سے محبت ہے۔

امام احمد، امام ترمذی، حاکم، امام طبرانی اور امام بیہقی نے حضرت عمرو ذی مر سے جو حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ عرض کی ہم لکھتے ہیں تو ہم قرآن پاک کی تلاوت کرتے ہوئے پاتے ہیں۔ سب دیکھتے ہیں، کہتے ہیں تو حاضرین ہو جاتے ہیں۔ دیکھیں اللہ تعالیٰ نے ہمارے لئے کیا کچھ حلال فرمایا ہے اور آپ کی آنکھوں نے۔ یہاں پہنچ کر راوی کا دم گھٹ گیا۔ پھر ارشاد فرمایا تم مسلمان کے دل میں داخل نہیں ہو سکتا یہاں تک کہ وہ اللہ اور میرے رشتہ کی وجہ سے ہم سے محبت نہ کرے۔ (۲)

امام مسلم، امام ترمذی اور امام سائی رحمہم اللہ نے حضرت یزید بن حیان رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا میں تمہارے لئے دو چیزیں چھوڑے جا رہا ہوں۔ اگر تم انہیں مضبوطی سے پکڑے رہو گے تو میرے بعد کبھی گمراہ نہ ہو گے۔ ان دونوں میں سے ایک دوسری سے بڑی ہے۔ اللہ کی کتاب یہ ایک سرا اللہ کے ہاتھ میں ہے جو آسمان سے زمین تک پھیلی ہوئی ہے۔ دوسری میری آل میرے اہل بیت ہیں۔ یہ دونوں چیزیں کبھی جدا نہیں ہوں گی یہاں تک کہ حوض پر میرے پاس آئیں گی۔ دیکھو تم کیسے میرے بعد ان کی نیابت کرتے ہو۔ (۳)

امام ترمذی، حاکم، امام احمد نے حضرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے اور امام طبرانی، حاکم اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ سے محبت کرو جو تمہیں اپنی نعمتوں سے غذا دیتا ہے۔ اللہ کی محبت کی وجہ سے مجھ سے محبت کرو اور میری محبت کی وجہ سے میرے اہل بیت سے محبت کرو۔ (۴)

---

۱ تفسیر طبری، جلد ۲۵ ص ۱۷ داراحیاء التراث العربی بیروت

۲ مسند امام احمد بن حنبل، جلد ۱ ص ۷۷ (۶۵۱) المکتب الاسلامی بیروت

۳ صحیح مسلم کتاب فضائل الصحابہ، ص ۲۷۹ حدیث ۶۲۲۶ دار ابن حزم بیروت — سنن ترمذی، ابواب مناقب، جلد ۲، ص ۶۳۹ کتاب المناقب، حدیث ۳۷۸۸

۴ المعجم الکبیر، جلد ۱۰ ص ۱۲۸ (۱۰۲۶۴) مکتبہ فیصل بیروت

[illegible] کے ساتھ [illegible] کرتے ہوئے [illegible] کی [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

سے مغفرت کی امید ہوتی ہے۔ (1)

عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری سے اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبٰی کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ تم اس صورت میں اللہ کا قرب حاصل کرو۔

امام عبد بن حمید نے اسی کی نظیر شہر حضرت عمرو سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ کے اصحاب میں سے بعض لوگوں نے آپ کے اہل بیت کے بارے میں کچھ کہا تو آپ نے ان کے پاس سے گزرتے ہوئے ان کے سامنے یہ آیت تلاوت فرمائی۔ اس آیت کا یہ مقصد ہے کہ تم میرے رشتہ داروں کے معاملہ میں کچھ نہ کہو۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے اِنَّا اللّٰهَ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ کا یہ ترجمہ کیا ہے کہ بخشنے والا، قبول کرنے والا۔ اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ اس پر ابتدا کی گئی، جو مطلوب ہے۔ (2)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے فَاِنْ يَّشَاِ اللّٰهُ يَخْتِمْ عَلٰى قَلْبِكَ کا یہ ترجمہ نقل کیا ہے کہ اگر اللہ چاہے تو آپ کے ان تمام کلمات کو جو آپ کہہ رہے ہیں مٹا دے گا۔ واللہ اعلم۔ (3)

امام عبد الرزاق اور ابن منذر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے وَهُوَ الَّذِیْ یَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ حضور ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ اپنے بندے کی توبہ سے تم میں سے اس آدمی سے بھی زیادہ خوش ہوتا ہے جو اپنا گمشدہ سامان جس پر کھانا اور پانی تھا، جہاں سے نوف تھا کہ یہاں اسے مار ڈالے گی۔ (4)

امام مسلم اور امام بخاری نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ تم میں سے کسی آدمی کی توبہ سے اس آدمی کی بہ نسبت زیادہ خوش ہوتا ہے جو اپنا گمشدہ سامان پالیتا ہے۔ (5)

امام بخاری، امام مسلم اور امام ترمذی رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ اپنے بندے کی توبہ سے اس آدمی سے بھی زیادہ خوش ہوتا ہے جو زمین کی چٹیل زمین میں ہو جہاں سواری تھی۔ اس نے سواری پر اپنا کھانا اور پانی لاد رکھا تھا۔ اس نے اپنا سر رکھا تو سو گیا۔ وہ جاگا تو اس کی سواری جا چکی تھی۔ اس نے سواری تلاش کی یہاں تک کہ جب پیاس اور گرمی شدید ہو گئی تو اس نے کہا میں اپنی جگہ واپس جاتا ہوں جہاں وہ پہلے تھا وہاں سو جاتا ہوں اور مر جاتا ہوں۔ بازو پر سر رکھا تو اس کی سواری اس کے پاس تھی جس پر اس کا کھانا اور پانی موجود تھا۔ اللہ تعالیٰ اپنے بندے کی توبہ سے اس آدمی سے زیادہ خوش ہوتا ہے جو اپنی سواری اور کھانے پانی سے خوش ہوتا ہے۔ (6)

امام عبد الرزاق، سعید بن منصور، ابن سعد، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت

---

1 شعب الایمان باب ایمان بقضاء وقدر وقول اللہ تعالیٰ الخ جلد 1 صفحہ 82 رقم 199 (1) دار الکتب العلمیہ

2 تفسیر طبری زیر آیت ہذا جلد 25 صفحہ 34 دار احیاء التراث العربی بیروت 3 ایضاً جلد 25 صفحہ 35

4 تفسیر عبد الرزاق زیر آیت ہذا جلد 3 صفحہ 162 رقم 2737 دار الکتب العلمیہ بیروت

5 صحیح مسلم باب التوبۃ جلد 2 صفحہ 370 قدیمی کتب خانہ کراچی

6 صحیح بخاری باب التوبۃ جلد 2 صفحہ 933 دار السلام ریاض

ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے دریافت کیا گیا کہ آپ نے اپنے آنے کے بارے میں پوچھا تھا واقعہ حضرت کے ساتھ کیا کارروائی کرتے ہے پھر ان سے شاید کر لیتا تو ہم اس میں کوئی رائے نہیں۔ پھر اس آیت وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ کی تلاوت کی۔ (1)

ہم کہتے ہیں کہ یہ حدیث صحیح ہے جس میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے اس بات کی خبر دی ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت جبرئیل علیہ السلام سے پوچھا تھا کہ آپ جانتے ہیں کہ کیا یہ الْعَفْوَ ہے اور یہ جبرئیل علیہ السلام حضرت جبریل امین سے کہا کہ وہ ان کو اللہ تعالیٰ سے پوچھ کر بتائیں۔ (2)

امام سعید بن منصور اور طبرانی نے حضرت عمر سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جس نے ان الفاظ کی قرأت میں شک کیا وہ یقیناً یَعْقِلُونَ ہے یَعْلَمُونَ ہے تم عمر نے کہا کہ ان صحابہ میں حاضر ہوا تو انہوں نے فرمایا یَعْلَمُونَ ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے یَعْلَمُونَ پڑھا ہے۔

ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم اور حاکم نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے حاکم نے کہا ہے کہ جس نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ سنا ہے کہ انہوں نے قسم کھا کر فرمایا کہ میں یہ کہتا ہوں کہ لوگوں کو تم پر تعجب ہے کہ یہ دو چیزوں میں سے کیوں ان میں سے جو بری ہے اس کو اچھا کام کرتا ہے۔ دوسرا آیا ہے تو سب اچھا کیا اللہ تعالیٰ تجھ میں برکت دے اے تو نے اچھا کام کیا۔ اللہ تعالیٰ تجھ پر رحم فرمائے۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ (4)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ کے واسطہ سے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ کی تفسیر میں یہ روایت نقل کیا ہے کہ وہ اپنے بھائیوں کے لئے ان کی سفارش کرتے ہیں۔

وَلَوْ بَسَطَ اللّٰهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهٖ لَبَغَوْا فِي الْاَرْضِ وَلٰكِنْ يُّنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۭ اِنَّهٗ بِعِبَادِهٖ خَبِيْرٌۢ بَصِيْرٌ ۝

"اور اگر کشادہ کر دیتا اللہ تعالیٰ رزق کو اپنے (تمام) بندوں کے لیے تو ضرور سرکشی کرتے زمین میں لیکن وہ اتارتا ہے ایک اندازے سے جتنا چاہتا ہے۔ بے شک وہ اپنے بندوں (کے حال) سے خوب آگاہ ہے، خوب دیکھنے والا ہے۔"

امام ابن منذر، سعید بن منصور، عبد بن حمید ابن جریر ابن منذر طبرانی ابن مردویہ ابو نعیم نے حلیہ میں اور بیہقی نے شعب الایمان

---

1. تفسیر طبری، جلد 25 صفحہ 36، دار احیاء التراث العربی بیروت
2. شعب الایمان، باب الصبر، جلد 7 صفحہ 77 رقم 9583، دار الکتب العلمیہ بیروت
3. تفسیر ابن کثیر، جلد 7 صفحہ 339 رقم 9669، مکتبہ دار الفکر
4. مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2 صفحہ 481 رقم 3661، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

پیشاب کیا کرتے تھے

سب تک ماں بیٹھ اور ہر اکیلا ہے۔ اس کا سلسلہ مالک تک پہنچا ہے اگر وہ صلہ رحمی کرے اور اپنی کی راہ میں خرچ کرے اور وہ دی جو اسے اللہ نے دیا ہے تو اس کی طرح نے جو اس کا تو نے مگر میرا مثل ہوتا تو ہاں اس کے خلاف قیامت کے [illegible]

امام ابن احمد رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے اس آیت کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ یہ بات بھی ہوئی تھی کہ بہترین رہنمائی وہ ہے جو تجھے کتاب اللہ سے اور سنت تجھے حاصل کرے۔

امام ابن ابی حاتم نے کتاب الانبیاء میں حکیم ترمذی نے نوادر الاصول میں ابن مردویہ اور ابو نعیم نے حلیہ میں ابن عساکر رحمہم اللہ نے تاریخ میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے رفعاً نبی کریم ﷺ اور حضرت جبرئیل امین سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہے میں نے اپنے دوست کو کس اور سوا کیا تو اس سے بڑھ کر اس کے ساتھ [illegible] کہ میں اپنے دوستوں کے لیے اسی طرح غضبناک ہوتا ہوں جس طرح تم ہو۔ اے جبرئیل۔ میرا مومن بندہ کسی چیز کے ساتھ میرا قرب حاصل نہیں کرتا جتنا قرب میرے فرائض کی ادائیگی سے حاصل کرتا ہے پھر میرا مومن بندہ نوافل کے ذریعے میرا اتنا قرب حاصل کرتا رہتا ہے یہاں تک کہ میں اس سے محبت کرنے لگتا ہوں۔ جب میں اس سے محبت کرنے لگتا ہوں تو میں اس کے کان آنکھ ہاتھ اور مدد کرنے والا ہو جاتا ہوں۔ اگر وہ مجھ سے دعا کرتا ہے تو میں اس کی دعا قبول کرتا ہوں۔ اگر وہ مجھ سے سوال کرتا ہے تو میں اسے عطا کرتا ہوں۔ میں کام کو میں کرنے والا ہوتا ہوں جتنے کہ میں متردد نہیں ہوتا میں اپنے اس مومن بندے کی روح قبض کرنے میں متردد ہوتا ہوں جو موت کو ناپسند کرتا ہے جبکہ میں اس کی تکلیف کو ناپسند کرتا ہوں جس کے بغیر اس کے لیے کوئی چارہ کار نہیں ہوتا۔ میرے بندوں میں سے کچھ ایسے ہیں جو مجھ سے عبادت کے دروازے کا سوال کرتے ہیں۔ میں سے اس کے سامنے رنج ہوں تاکہ اس میں فخر و غرور داخل نہ ہو جائے جو اسے فاسد کر دے۔ میرے مومن بندوں میں سے ایسے لوگ بھی ہیں جن کے ایمان کو صحت کے علاوہ کوئی چیز درست نہیں کرتی۔ اگر میں اسے بیمار کرتا ہوں تو یہ چیز اسے فاسد کر دیتی ہے میرے مومن بندوں میں سے ایسے لوگ بھی ہیں جن کے ایمان کو بیماری کے سوا کوئی چیز درست نہیں کر سکتی۔ اگر میں اسے تندرست کرتا ہوں تو یہ چیز اسے فاسد کر دیتی ہے۔ اپنے بندوں کے دلوں سے واقف ہوں۔ اگر لے اپنے بندوں کے حالات سے باخبر کرتا ہوں بے شک میں علیم و خبیر ہوں۔(2)

ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آیت میں نیزوئی سے مراد بارش ہے۔

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ

1۔ [illegible] جلد 3 صفحہ 2 [illegible] ج 10 ص 3 [illegible] 197-98 [illegible]

2۔ نوادر الاصول، باب فی صدق الوعد، الحکم، نمبر 254، درمنثور [illegible]

وَلِيُّ الْحَمِيْدُ ۝ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ خَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيْهِمَا
مِنْ دَآبَّةٍ ۭ وَهُوَ عَلٰي جَمْعِهِمْ اِذَا يَشَاۗءُ قَدِيْرٌ ۝

[illegible] اور وہ جمع کرنے پر جب چاہے قادر ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے بسند صحیح حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ بات بیان کی گئی ہے کہ ایک آدمی نے حضرت عمر سے آکر عرض کیا کہ میں نے اپنی بیوی کو دو طلاقیں دے دی ہیں اور اب مجھے اس سے بہت محبت ہے۔ حضرت عمر نے فرمایا کہ تم پر افسوس ہے۔ کیا تم نے یہ آیت نہیں پڑھی وَهُوَ الَّذِيْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ وَيَعْفُوْا عَنِ السَّيِّاٰتِ (۱)

امام ابن ابی حاتم نے بسند صحیح حضرت ابراہیم نخعی سے روایت نقل کی ہے کہ جس شخص نے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دے دی ہوں وہ اس کے لیے حلال نہیں ہوتی یہاں تک کہ وہ کسی دوسرے شخص سے نکاح کرے۔ اس پر امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابراہیم نخعی کے اس قول کی دلیل میں یہ آیت پڑھی وَهُوَ الَّذِيْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ وَيَعْفُوْا عَنِ السَّيِّاٰتِ ۔

امام حاکم اور بیہقی رحمہما اللہ نے عن ابن عمر - مسعود کی عن عبداللہ بن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص یہ کہے کہ میں کل جنت میں جاؤں گا تو اس نے اپنے آپ کو اللہ کے حوالے کر دیا۔ (۲)

امام ابن ابی حاتم نے بسند صحیح حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا آسمان سے روزانہ ستر رحمتیں نازل ہوتی ہیں جن میں سے چار رحمتیں دنیا میں نازل کی جاتی ہیں۔ جن کی وجہ سے مخلوق ایک دوسرے پر رحم کرتی ہے۔ جانور اپنے بچوں پر شفقت کرتے ہیں اور ان کی وجہ سے روزی ملتی ہے اور مرنے کے بعد جو رحمتیں ملیں گی ان کی وجہ سے گناہ معاف ہوں گے اور جنت میں داخلہ نصیب ہوگا۔ (۳)

عبدالرزاق نے بسند صحیح حضرت قتادہ سے نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے عرش اور فرشتے پیدا فرمائے۔ (۴)

وَمَآ اَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيْبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ اَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوْا عَنْ كَثِيْرٍ ۝ وَمَآ
اَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ فِي الْاَرْضِ ۚ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَّلَا نَصِيْرٍ ۝

اور جو مصیبت تمہیں پہنچتی ہے تو تمہارے ہاتھوں کی کمائی کے سبب پہنچتی ہے اور وہ بہت سے گناہ معاف کر دیتا ہے اور تم زمین میں اللہ تعالیٰ کو عاجز نہیں کر سکتے اور اللہ کے سوا

۱۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد ۲۵، صفحہ 38-39 ... ۲۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد ۲۵، صفحہ 39
۳۔ تفسیر ابن کثیر، جلد ۴، صفحہ 24 (2518) ... ۴۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد ۲۵، صفحہ 39
۵۔ الدر المنثور، جلد 8، صفحہ 169، 13، 171، مکتبہ علامہ الکتب

کون دست ہے ارشاد فرمایا:

امام احمد بن حنبل، محمد بن عبید، ابن عیینہ، ابن ابی نجیح، ابو بکر ہذلی، ابو عثمان، ابن مسعود، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، ابو نعیم، ابو نعیم، اللہ نے حضرت علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ کیا میں تمہیں کتاب اللہ کی سب سے افضل آیت کے بارے میں اطلاع کروں۔ اللہ کے بارے میں وہ ہے اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ فرمایا ہے کی اس آیت سے اس کی تفسیر میں ہاں گا۔ دنیا میں جو بھی مصیبت آتی ہے تو یہ اعمال کا بدلہ ہوتا ہے۔ اللہ تعالیٰ اس سے بہت بڑی شان رکھتا ہے کہ تمہیں دوبارہ آخرت میں سزا دے اور اللہ تعالیٰ دنیا میں جسے معاف فرما دے تو اللہ تعالیٰ اس سے بہت کریم ہے کہ معاف کرنے کے بعد دوبارہ [illegible]۔)

امام سعید بن منصور، ابو عبد اللہ بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم، حکیم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قسم ہے مجھے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے آنکھوں کی لگنے سے خراش تک آتی ہے کوئی بھی تکلیف جو کسی کو پہنچتی ہے تو یہ اس کے گناہ کے بدلے میں ہوتی ہے تو گناہ کے بعد ہوتی ہے۔ اللہ تعالیٰ اس کے بوجھ کا بخش دیتا ہے اس سے بڑھ کر [illegible]۔

امام عبد بن حمید اور امام ترمذی نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کسی بندے کو کوئی تکلیف پہنچتی ہے اسے اس سے زائد یا کم تکلیف پہنچتی ہے تو یہ اس کے گناہ کے بدلے میں ہوتی ہے۔ اللہ تعالیٰ اس کے جو گناہ بخشتا ہے وہ اس سے بڑھ کر [illegible]۔

امام عبد بن حمید، ابن المنذر نے کہا ہے کہ رات میں، ابن ابی حاتم نے صحیح قرار دیا ہے اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت حسن سے مرسل روایت نقل کی ہے کہ جب آپ کے پاس آپ کا ساتھی آتا ہے تکلیف کی وجہ سے آپ کے جسم میں کچھ تکلیف ہوتی۔ تو میں نے کہا ہم آپ کے جسم میں جو تکلیف دیکھتے ہیں تو اس وجہ سے آپ کے بارے میں اس کو گرفت ہو جاتی ہے تو فرمایا ہو جاتا ہے اس وجہ سے دل گرفتہ ہو جاتا ہے گناہ کا بدلہ ہے۔ اللہ تعالیٰ جو گناہ بخشتا ہے وہ بہت زیادہ ہے۔ پھر آپ نے آیت کریمہ تلاوت کی اور فرمایا قرآن حکیم کہاں جانے سے بڑھ کر کون سی مصیبت ہوگی۔ (2)

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے آپ سے اس آیت کے بارے میں پوچھا؟ اور کہا میں سمجھتا تھا کہ میری نظر جاتی رہی فرمایا یہ میرے والدین کے گناہوں کی وجہ سے ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ بات ذکر کی گئی کہ نبی کریم ﷺ اور ابو بکر رضی اللہ عنہ فرمایا کرتے تھے کہ اس کو لکھنے سے خراش نہیں لیکن آتی اور رگ اپنی جگہ سے نکل جاتی مگر یہ بھی کسی گناہ کے بدلے میں ہوتی ہے۔ اللہ تعالیٰ جن گناہوں کو بخش دیتا ہے وہاں سے زیادہ ہوتے ہیں۔ (3)

1۔ مسند احمد بن حنبل، رقم: 469 (654)، دار الکتب العلمیہ، بیروت۔ 2۔ تفسیر ابن ابی حاتم، رقم: 6532، مکتبہ نزار مصطفیٰ الباز، [illegible]

3۔ شعب الایمان، للبیہقی، المعجم الصغیر للطبرانی، رقم: 9815، دار الکتب العلمیہ، بیروت

[illegible] حضرت [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

کتنیاں ہوں گی وہ سب کی سب ہلاک ہو جائیں گی۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت کیا ہے کہ جب بھی کسی اللہ والے کی موت سے کوئی خلا واقع ہوتا ہے تو قیامت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی ظاہر ہوتی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ ہر مومن کے لیے آسمان میں دو دروازے ہوتے ہیں ایک دروازہ جس سے اس کا عمل اوپر جاتا ہے اور دوسرا جس سے اس کا رزق نازل ہوتا ہے۔ جب مومن مر جاتا ہے تو دونوں دروازے اس پر روتے ہیں۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رضی اللہ عنہ سے وَنُوْرِثُهٗ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ اس کی اولاد کو عطا فرماتے ہیں۔

(3) ابن ابی حاتم نے ہی حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یُؤْتِهٖ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اس کی اولاد کو دیتے ہیں۔

(4) ابن ابی حاتم نے ہی حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے نَحْنُ اَعْلَمُ کا معنی یہ بیان کیا ہے۔

امام عبد الرزاق، امام ابن جریر، امام ابن منذر اور امام ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا کا معنی اس کے نقل کیا ہے کہ یہ اصحاب محمد ﷺ ہیں۔ (5)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے جبکہ حکم رحمہ اللہ سے صحیح تر روایت ہے کہ یہ تمام مسلمان مراد ہیں۔ حضرت ابو العالیہ نے آپ سے اس آیت اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا پر وَالَّذِيْنَ هَادُوْا کی تلاوت کی ہے۔ (6)

وَالَّذِيْنَ اسْتَجَابُوْا لِرَبِّهِمْ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ ۪ وَاَمْرُهُمْ شُوْرٰى بَيْنَهُمْ ۪ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ﴿۳۸﴾

اور جو اپنے رب کا حکم مانتے ہیں اور نماز قائم کرتے ہیں اور ان کے سارے کام باہمی مشورے سے طے ہوتے ہیں اور جو رزق ہم نے انہیں دیا ہے اس سے خرچ کرتے ہیں۔"

امام مجاہد، امام عکرمہ، امام ابو الشعثاء، امام ابو العالیہ، امام حسن بصری اور امام ضحاک رحمہم اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ کسی قوم نے کبھی بھی باہم مشورہ نہیں کیا مگر انہیں ہدایت دی گئی اور ان کا معاملہ درست ہو گیا۔ پھر اس آیت کریمہ کی تلاوت کی۔ (7)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے، امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، امام ابو داؤد، امام ترمذی اور امام نسائی رحمہم اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! اگر کوئی ایسا معاملہ درپیش ہو جس کے بارے میں نہ قرآن کا کوئی حکم نازل ہوا ہو اور نہ اس کے بارے میں آپ سے کوئی چیز سنی ہو تو فرمائیے میں کیا کروں؟ آپ نے فرمایا اس مسئلہ کے لیے عابد لوگوں کو جمع کرو اور اس رائے کے مطابق فیصلہ کرو۔

امام خطیب رحمہ اللہ نے، امام مالک نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ایک مرفوع روایت نقل کی ہے کہ عقلمند آدمی سے اجتناب کرو تم ہمیشہ بہتر پاؤ گے۔ بخیلوں کے مال نہ کھاؤ ورنہ شرمندہ ہو گے۔

1۔ تفسیر طبری، جلد 25، صفحہ 42 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً 4۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 44 5۔ ایضاً

6۔ در منثور، جلد 6، صفحہ 484 (3665) 7۔ تفسیر طبری، جلد 25، صفحہ 44

[illegible] ہے کہ [illegible] نے [illegible] کی [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

وَجَزٰٓؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظّٰلِمِينَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ظلم [illegible] ان پر کوئی الزام نہیں ہے۔ الزام تو ان لوگوں پر ہے جو دوسروں پر ظلم کرتے ہیں اور زمین میں ناحق زیادتیاں کرتے پھرتے ہیں۔ ایسے لوگوں کے لیے دردناک سزا ہے۔ اور جو شخص صبر سے کام لے اور درگزر کرے تو یہ بڑے اولوالعزم کاموں میں سے ہے۔ [illegible]

وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهٖ فَاُولٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيْلٍ ۝ اِنَّمَا السَّبِيْلُ عَلَى الَّذِيْنَ يَظْلِمُوْنَ النَّاسَ وَيَبْغُوْنَ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۭ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ اِنَّ ذٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ ۝ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ وَّلِيٍّ مِّنْۢ بَعْدِهٖ ۭ وَتَرَى الظّٰلِمِيْنَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ يَقُوْلُوْنَ هَلْ اِلٰى مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيْلٍ ۝

[illegible] ظلم [illegible] ان پر کوئی الزام نہیں ہے۔ الزام تو ان لوگوں پر ہے جو دوسروں پر ظلم کرتے ہیں اور زمین میں ناحق زیادتیاں کرتے پھرتے ہیں۔ ایسے لوگوں کے لیے دردناک سزا ہے۔ اور جو شخص صبر سے کام لے اور درگزر کرے تو یہ بڑے اولوالعزم کاموں میں سے ہے۔ [illegible]

[illegible] اس [illegible] ان [illegible] ان [illegible] ان

چاہیں گی تو اللہ سے بڑھ کر ان کا حامی و مددگار کون ہو سکتا ہے۔ کیا تم نے کبھی کسی ایسے شخص کو دیکھا ہے جو اللہ کی مدد سے محروم ہو گیا ہو اور پھر اس کی مدد کے لیے کوئی اور اٹھ کھڑا ہوا ہو؟

(۴۵) اور تم دیکھو گے کہ یہ ظالم لوگ جب عذاب کو دیکھیں گے تو کہیں گے کہ کیا اب واپس جانے کا کوئی راستہ ہے؟ اور تم دیکھو گے کہ یہ جس انجام سے دوچار ہونے والے ہیں اس پر یہ ذلت سے جھکے جا رہے ہیں اور چور نظروں سے دیکھ رہے ہیں۔ اور جو لوگ ایمان لائے ہیں وہ کہیں گے کہ اصل خسارے میں تو وہ لوگ ہیں جو قیامت کے روز اپنے آپ کو اور اپنے گھر والوں کو نقصان میں مبتلا کر گئے۔ سن لو، ظالم لوگ بدترین خسارے میں مبتلا ہیں۔ ان کے لیے نہ اوپر سے کوئی سایہ ہوگا نہ نیچے سے کوئی بچاؤ۔ یہ وہ انجام ہے جس سے اللہ اپنے بندوں کو ڈراتا ہے۔ پس اے میرے بندو، تم مجھ سے ڈرو۔

(۴۶) لوگو، اس رب کی دعوت قبول کر لو جس کا حکم اللہ کی طرف سے پلٹایا نہیں جا سکتا۔ اس کے بعد تمہارے لیے نہ کوئی جائے پناہ ہوگی اور نہ تم کسی سے اپنے حق میں انکار کر سکو گے۔

(۴۷) پھر اگر یہ لوگ منہ موڑتے ہیں تو اے نبی، ہم نے تمہیں ان پر پاسبان بنا کر نہیں بھیجا ہے۔ تمہارا کام بس پیغام پہنچا دینا ہے۔ اور جب ہم انسان کو اپنی رحمت کا مزہ چکھاتے ہیں تو وہ اس پر پھولا نہیں سماتا، اور اگر اس کے اپنے ہاتھوں کی کمائی سے اس پر کوئی مصیبت آتی ہے تو یہ ناشکرا بن جاتا ہے۔

---

۱ ۔ مصنف نے یہاں اپنے کلام میں سورۂ ابراہیم آیت 21 کے الفاظ (مَا لَنَا مِنْ مَّحِيْصٍ) کا اضافہ کیا ہے۔

۲ تحفہ حدیث، جلد 10، صفحہ 49، طبع اول، دار الکتب العلمیہ بیروت۔

[illegible] ہے۔ [illegible] ہے۔ [illegible] ہے۔ [

[illegible] ہیں اور ان کے [illegible] نہیں ہیں۔ (1)

امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا عورت کی برکت یہ ہے کہ اس کا حمل [illegible] ہے۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے یَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ اِنَاثًا وَّيَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ الذُّكُوْرَ۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے قتادہ سے روایت نقل کیا ہے وَيَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ اِنَاثًا وَّيَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ الذُّكُوْرَ سے مراد یہ ہے کہ ان عورتوں کے ساتھ صحبت کی جائے گی [illegible] اور ان کے ساتھ صحبت نہیں کی جائے گی [illegible] پیدا ہوتے ہیں۔ وَيَجْعَلُ مَنْ يَّشَآءُ عَقِيْمًا یعنی ان میں کوئی اولاد نہیں ہوتی۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ابو مالک سے يَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ اِنَاثًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ ایک آدمی کے ہاں صرف بیٹیاں پیدا ہوتی ہیں۔ وَيَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ الذُّكُوْرَ اور ایک آدمی کے صرف بیٹے پیدا ہوتے ہیں۔ اَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَّاِنَاثًا اور ایک آدمی کے ہاں بیٹے اور بیٹیاں دونوں پیدا ہوتے ہیں۔ وَيَجْعَلُ مَنْ يَّشَآءُ عَقِيْمًا یعنی ان کے ہاں کوئی اولاد نہیں ہوتی۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت محمد بن سعید رحمہ اللہ سے اَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَّاِنَاثًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اس کے ہاں جڑواں بچے پیدا ہوتے ہیں۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے وَيَجْعَلُ مَنْ يَّشَآءُ عَقِيْمًا یعنی ان کے ہاں کوئی اولاد نہیں ہوتی۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَيَجْعَلُ مَنْ يَّشَآءُ عَقِيْمًا کی تفسیر نقل کی ہے کہ جس کے ہاں اولاد نہیں ہوتی۔ (2)

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے اپنی مصنف میں حضرت عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے [illegible] خدمت کے لیے ایک لونڈی [illegible] کی ماں سے حمل گرا دیا۔ [illegible] لونڈی کا مالک اسے لے کر چلا گیا۔ جب واپسی ہوئی تو اس نے لونڈی سے طبعی خواہش پوری کرنے کا ارادہ کیا۔ وہ لونڈی نے اسے اس کی اجازت نہ دی۔ اچانک وہ ایک جڑوا بچے کے پاس تھا۔ اس نے اس جڑوا کو بلایا۔ اس سے گفتگو کی اور یہ جانا کہ وہ اس لونڈی کا آقا ہے۔ اس لونڈی سے کہا کہ میں نے پہلے آقا سے عاریتاً لونڈی اور میرے ہاں حمل ہے کہ میرے ساتھ ایک آدمی کے جماع ہونے کی صورت میں [illegible] کے آقا نے حضرت ابو بکر صدیق یا حضرت عمر فاروق کی طرف خط لکھا اور سب واقعہ بیان کیا۔ [illegible] نے یہ بات رسول اللہ ﷺ سے سنی تھی جبکہ آپ ﷺ مکہ مکرمہ میں تھے۔ نبی کریم ﷺ کے اصحاب زندہ رہے یہاں تک کہ جب انکا انتقال ہوا اور ان کی کمیٹی مقابلہ تجربہ میں تھی تو نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ خبر تمہیں [illegible] میری اس کمیٹی میں [illegible] طرف سے آئے کہ تم میں سے کسی کو ان خصلتوں پر

---

1. تفسیر طبری، جلد 2، صفحہ 312، (3123) [illegible] دار الکتب العلمیہ بیروت

2. تفسیر طبری، جلد 25، صفحہ 56، [illegible] دار ہجر للطباعۃ والنشر

تھے کہ میں ۔۔۔ کی بات کہہ رہا ہوں لیکن وہ سمجھتے تھے کہ میں ان کی بات کہہ رہا ہوں۔ اس لیے وہ میرے ساتھ مناظرہ کرتے تھے اور اپنے شیخ کا عرف رفع کرتے تھے۔ اس سے ان کا مقصد یہ ہوتا تھا۔

امام ابو الوفاء ابن عقیل حنبلی سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابو حامد اسفرائینی نے ایک دفعہ مجھ سے کہا کہ میں نے ایک مرتبہ خواب میں دیکھا کہ حضرت ابو عبداللہ احمد بن حنبل تشریف لائے ہیں۔ میں نے ان کی خدمت میں عرض کیا کہ حضرت میں نے آپ کی طرف سے بہت سے مسائل لوگوں کو بتائے ہیں۔ کیا میں نے آپ کی طرف جھوٹ منسوب کیا ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ نہیں۔ میں نے عرض کیا کہ پھر لوگ میرے ساتھ مناظرہ کرتے ہیں اور میرے سامنے آپ کے اقوال پیش کرتے ہیں۔ اس پر انہوں نے فرمایا کہ جب تم میرے کسی قول کو صحیح سمجھو تو اسی پر عمل کرو۔ اس کے بعد میں نے ان سے کوئی سوال نہیں کیا۔

امام ابو بکر خلال نے اپنی اسناد سے بیان کیا ہے کہ حضرت یوسف بن موسیٰ سے روایت ہے کہ میں نے امام احمد سے سنا ہے کہ ان سے کسی نے سوال کیا کہ ایسے لوگوں کے بارے میں آپ کا کیا خیال ہے جو کہتے ہیں کہ ہم نے اللہ تعالیٰ کو خواب میں دیکھا ہے۔ اس پر انہوں نے فرمایا کہ ہم نے یہ بات حدیث میں سنی ہے۔ اس کے بعد میں نے ان سے پوچھا کہ اس کی کیا تاویل ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ اس کی تاویل یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے ثواب کی صورت میں اپنے آپ کو دکھایا ہے۔ اس کے بعد میں نے ان سے پوچھا کہ کیا اللہ تعالیٰ نے اپنے آپ کو کسی اور صورت میں بھی دکھایا ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ ہاں اللہ تعالیٰ نے اپنے آپ کو ایک اور صورت میں بھی

کا بھی مساوی مقصد ہوتا ہے آپ کی طرف ۔۔۔ جیسے سورہ ہود۔ 1

اس وحی باطنی کی تفسیر و توضیح کے لئے اللہ نے اپنے اس کلام کی طرف اشارہ فرمایا جو اس وقت نازل ہو رہا تھا اور جس کی تلاوت آپ پر ہر وقت جاری رہتی تھی اور جس کی حفاظت کا ذمہ اللہ تعالیٰ نے لیا تھا۔ یہ کلام اللہ ہے جو اس کی مخلوق میں سے کسی کا کلام نہیں ہے اور جو اس کی ذات کے ساتھ قائم ہے اور جس کی صفت ہے۔ فرمایا

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

اور اسی طرح ہم نے اپنے حکم سے آپ کی طرف ایک روح (قرآن) کی وحی کی ہے آپ یہ نہیں جانتے تھے کہ کتاب کیا ہے اور ایمان کیا ہے لیکن (اے محمد ﷺ) ہم نے اس (قرآن) کو نور بنایا ہے جس کے ذریعے ہم اپنے بندوں میں سے جسے چاہتے ہیں راہ دکھاتے ہیں اور بیشک آپ سیدھی راہ کی رہنمائی کرتے ہیں۔ اللہ کی راہ کی جو کہ اس کی ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے خبردار سب معاملات کا لوٹنا اللہ تعالیٰ کی طرف ہی ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اپنی عام عادت کے مطابق اس آیت کی تفسیر میں متعدد اقوال نقل کئے ہیں۔ ابن ابی نجیح نے بواسطہ مجاہد رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے دو شخصوں نے پوچھا کیا آپ نے کسی چیز کی خصوصی تعلیم حاصل کی ہے۔ انہوں نے جواب دیا کہ نہیں۔ صرف وہ علم جو عام لوگوں کو دیا گیا ہے۔ فرمایا (وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ) اسی کے بارے میں قرآن کا علم اور اس کی تفسیر کا علم۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے ۔۔۔ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ کا یہ ترجمہ کیا ہے کہ تو ہدایت کرتا ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ اس آیت میں اللہ کی طرف سے ہدایت ہے۔ (ابن جریر) یعنی اس کی طرف سے اللہ تعالیٰ کی طرف سے۔ (3)

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے (لَتَهْدِي) کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ آپ ہدایت دیتے ہیں۔ (4)

---

1 صحیح بخاری ۔۔۔ 2 ۔۔۔ 3 تفسیر طبری ۔۔۔ 4 ۔۔۔

سورۃ یوسف مکیۃ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

"اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے"۔

حٰمٓ ۝ وَالْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۝ اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ۝

"حٰمٓ، قسم ہے اس کتاب مبین کی ہم نے اتارا ہے اسے قرآن عربی زبان میں تاکہ تم (اس کے مطالب کو) سمجھو"

ابو اسحاق عمرو بن مرہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہود و نصاریٰ مکہ مکرمہ میں جمع ہوئے۔ ابو اسحاق عمرو نے حضرت طاؤس رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کی اے ابن عباس مجھے قرآن کے بارے میں بتائیے کیا یہ اللہ کے کلام میں سے ہے یا اللہ کی مخلوق میں سے ہے؟ فرمایا نہیں بلکہ یہ اللہ کا کلام ہے، کیا تو نے ارشاد نہیں سنا: وَاِنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَاَجِرْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلٰمَ اللّٰهِ (التوبہ:6) اس آدمی نے عرض کی کہ آپ نے اللہ کا کلام کیا ارشاد نہیں فرمایا؟ اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا اللہ تعالیٰ نے اسے اپنی مخلوق میں عربی زبان میں نہیں کہا کہ تو نے اللہ تعالیٰ کو رسوا فرمادیا ہے، نہیں بلکہ بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَّجِيْدٌ فِيْ لَوْحٍ مَّحْفُوْظٍ (البروج) مجید سے مراد عزیز ہے یعنی اللہ تعالیٰ نے اسے لوح محفوظ میں رکھا۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل بن حیان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آسمان کے فرشتوں کی زبان عربی ہے۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔[1]

وَاِنَّهٗ فِيْٓ اُمِّ الْكِتٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيْمٌ ۝

"اور بے شک یہ قرآن ہمارے پاس لوح محفوظ میں ثبت ہے اور بڑی شان والا، حکمت سے بھرپور ہے"

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا کیا اور اسے حکم دیا کہ قیامت تک وقوع پذیر ہونے والے واقعات کو لکھے جو کتاب اس کے پاس ہے پھر اس آیت کی تلاوت کی۔[2]

عبدالرزاق اور ابن جریر نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اُمِّ الْكِتٰبِ سے مراد کتاب کی اصل اور اس کا مجموعہ ہے۔[3]

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن اللہ کے پاس ہے۔

امام ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے اُمِّ الْكِتٰبِ کی تفسیر کی ہے۔ اس کی ہر وہ شے موجود ہے جو پہلے ہوئی

---

1 مصنف ابن ابی شیبہ کتاب الحدود فی القرآن جلد 6 ص 117 (29626) مکتبۃ الرشد ریاض

2 تفسیر طبری دار ہجر جلد 25 ص 38 دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع

اور اگر میرے بندے میرے بارے میں کوئی بات کہیں تو آپ انہیں فرما دیں کہ میں ان کی طرف سے جواب دہی کرنے والا ہوں۔

امام علی بن احمد الواحدی نیشاپوری رحمۃ اللہ علیہ نے اس آیت میں حضرت عیسیٰ علیہ الصلوٰۃ والسلام کی ایک کتاب کی یہ پیشگوئی بیان کی ہے کہ قیامت کے قریب حضور سید عالم صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائیں گے۔ آپ کی امت کے لوگوں کی زبان آپ سے ہوا کرے گی۔ آپ ہی ان کی خطابت کریں گے۔ آپ ہی ان کی حمد و ثنا کریں گے۔ آپ ہی ان کی شفاعت فرمائیں گے۔ جب یہ خاتم النبیین کی امت ہوگی تو خاتم النبیین ہی ان کی خطابت کریں گے۔ اس لئے حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے اس کا ذکر نہیں فرمایا۔ جب حضور خاتم النبیین میدان محشر میں کھڑے کئے جائیں گے تو حضرت جبریل کے ذمہ یہ کام کیا گیا ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو بلائیں۔ آپ امت کے سردار ہیں۔ آپ امت کے سردار ہی قسم کرنے کا حق رکھتے ہیں۔ جب دنیا ختم ہو جائے گی اور خاتم النبیین کو جمع کرنے والے کون کون لوگوں نے خاتم النبیین کی خطابت کی ہے۔ آپ کی حمد و ثنا کی ہے۔ آپ کی شفاعت کی ہے۔ آپ کی امت کے لوگوں کو جمع کرنے کا حق رکھتے ہیں یہ کتاب کھولے بیٹھے ہوں گے۔ (1)

اَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا اَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِيْنَ ۝ وَ كَمْ
اَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيٍّ فِي الْاَوَّلِيْنَ ۝ وَ مَا يَاْتِيْهِمْ مِّنْ نَّبِيٍّ اِلَّا كَانُوْا بِهٖ
يَسْتَهْزِءُوْنَ ۝ فَاَهْلَكْنَاۤ اَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَّ مَضٰى مَثَلُ الْاَوَّلِيْنَ ۝ وَ
لَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيْزُ
الْعَلِيْمُ ۝ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ مَهْدًا وَّ جَعَلَ لَكُمْ فِيْهَا سُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ۝ وَ الَّذِيْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ ۚ فَاَنْشَرْنَا
بِهٖ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ ۝ وَ الَّذِيْ خَلَقَ الْاَزْوَاجَ كُلَّهَا وَ
جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْفُلْكِ وَ الْاَنْعَامِ مَا تَرْكَبُوْنَ ۝ لِتَسْتَوٗا عَلٰى ظُهُوْرِهٖ ثُمَّ
تَذْكُرُوْا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ اِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَ تَقُوْلُوْا سُبْحٰنَ الَّذِيْ
سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَ مَا كُنَّا لَهٗ مُقْرِنِيْنَ ۝ وَ اِنَّاۤ اِلٰى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُوْنَ ۝ وَ
جَعَلُوْا لَهٗ مِنْ عِبَادِهٖ جُزْءًا ؕ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَكَفُوْرٌ مُّبِيْنٌ ۝ اَمِ اتَّخَذَ
مِمَّا يَخْلُقُ بَنٰتٍ وَّ اَصْفٰىكُمْ بِالْبَنِيْنَ ۝ وَ اِذَا بُشِّرَ اَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ

(1) تفسیر ابن ابی حاتم، الزخرف، تحت الآیۃ: 59، 10/3238، ملخصاً۔

لِلرَّحْمٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهٗ مُسْوَدًّا وَّهُوَ كَظِيْمٌ ۝ اَوَمَنْ يُّنَشَّؤُا فِي
الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِيْنٍ ۝

[illegible] کہ کیا تم نے ان کو پیدا کیا ہے تو ان کی گواہی لکھ لی جائے گی اور ان سے پوچھا جائے گا۔ اور کہتے ہیں کہ اگر رحمٰن چاہتا تو ہم ان کی عبادت نہ کرتے۔ ان کو اس کا کچھ علم نہیں یہ محض اٹکل کے تیر چلاتے ہیں۔ کیا ہم نے ان کو اس سے پہلے کوئی کتاب دی ہے جس کو یہ مضبوط پکڑے ہوئے ہیں۔ بلکہ یہ کہتے ہیں کہ ہم نے اپنے باپ دادا کو ایک طریقہ پر پایا اور ہم انہی کے نقش قدم پر چلے جا رہے ہیں۔ اور اسی طرح ہم نے تم سے پہلے کسی بستی میں کوئی ڈرانے والا نہیں بھیجا مگر وہاں کے خوشحال لوگوں نے یہی کہا کہ ہم نے اپنے باپ دادا کو ایک طریقہ پر پایا اور ہم انہی کے نقش قدم پر چلے جا رہے ہیں۔ پیغمبر نے کہا کہ کیا تم اسی پر چلو گے اگرچہ میں تمہارے پاس اس سے بہتر طریقہ لایا ہوں جس پر تم نے اپنے باپ دادا کو پایا ہے۔ انہوں نے کہا کہ ہم تو تمہارے لائے ہوئے دین کو نہیں مانتے۔ پھر ہم نے ان سے بدلہ لیا۔ سو دیکھ لو کہ جھٹلانے والوں کا کیا انجام ہوا۔ اور جب ابراہیم نے اپنے باپ اور اپنی قوم سے کہا کہ میں تمہارے معبودوں سے بیزار ہوں۔ صرف اس ذات کا میں بندہ ہوں جس نے مجھ کو پیدا کیا ہے۔ سو وہ ضرور مجھ کو راہ پر لگائے گا۔ اور ابراہیم نے اس کلمہ کو اپنی اولاد میں باقی رہنے والا کلمہ بنا دیا تاکہ وہ اللہ کی طرف رجوع کرتے رہیں۔ بلکہ میں نے ان کو اور ان کے باپ دادا کو دنیا کا سامان دیا یہاں تک کہ ان کے پاس حق اور روشن پیغمبر آ گیا۔ اور جب ان کے پاس حق آ گیا تو کہنے لگے کہ یہ جادو ہے اور ہم اس کو نہیں مانتے۔ اور کہتے ہیں کہ یہ قرآن دونوں بستیوں میں سے کسی بڑے آدمی پر کیوں نہ اتارا گیا۔ کیا تمہارے پروردگار کی رحمت کو یہ تقسیم کرتے ہیں۔ ہم نے ان کی روزی کو دنیا کی زندگی میں ان کے درمیان تقسیم کیا ہے اور ایک کو دوسرے پر درجوں بلند کیا ہے تاکہ ایک دوسرے سے کام لیتا رہے۔ اور تیرے پروردگار کی رحمت اس سے بہتر ہے جو یہ جمع کرتے ہیں۔ اور اگر یہ بات نہ ہوتی کہ سب لوگ ایک ہی طریقہ پر ہو جائیں گے تو ہم رحمٰن کے منکروں کے گھروں کی چھتیں اور سیڑھیاں جن پر وہ چڑھتے ہیں چاندی کی اور ان کے گھروں کے دروازے اور تخت جن پر وہ تکیہ لگاتے ہیں سونے کے بنا دیتے۔ اور سونے کے بھی بنا دیتے۔ اور یہ سب کچھ نہیں مگر دنیا کی زندگی کا سامان۔ اور آخرت تیرے پروردگار کے نزدیک صرف پرہیزگاروں کے لئے ہے۔ اور جو شخص رحمٰن کی یاد سے آنکھیں پھیر لیتا ہے ہم اس پر ایک شیطان مقرر کر دیتے ہیں۔ سو وہ اس کا ساتھی بنا رہتا ہے۔ اور یہ شیطان ان کو راہ سے روکتے ہیں اور وہ یہ سمجھتے ہیں کہ ہم راہ پر ہیں۔ یہاں تک کہ جب وہ ہمارے پاس آئے گا تو کہے گا کہ اے کاش میرے اور تیرے درمیان مشرق و مغرب کا فاصلہ ہوتا۔ سو تو بہت برا ساتھی ہے۔ اور جب تم ظلم کر چکے تو آج عذاب میں شریک ہونا تمہارے لئے کچھ فائدہ مند نہیں۔ کیا تو بہروں کو سنا سکتا ہے یا اندھوں کو اور ان کو جو کھلی گمراہی میں ہیں راہ دکھا سکتا ہے۔ پھر اگر ہم تجھ کو اٹھا لیں تو ہم ان سے بدلہ لینے والے ہیں۔ یا اگر ہم تجھ کو وہ عذاب دکھا دیں جس کا ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے تو ہم ان پر قابو رکھتے ہیں۔ سو تو اس کو مضبوط پکڑے رہ جو تیری طرف وحی کیا گیا ہے۔ بے شک تو سیدھے راستہ پر ہے۔ اور بے شک یہ قرآن تیرے لئے اور تیری قوم کے لئے نصیحت ہے اور تم سے عنقریب پوچھا جائے گا۔ اور ہم نے تجھ سے پہلے اپنے جن پیغمبروں کو بھیجا تھا ان سے پوچھ لے کہ کیا ہم نے رحمٰن کے سوا اور معبود مقرر کئے تھے جن کی عبادت کی جائے۔ اور ہم نے موسیٰ کو اپنی نشانیوں کے ساتھ فرعون اور اس کے درباریوں کے پاس بھیجا تو اس نے کہا کہ میں رب العالمین کا پیغمبر ہوں۔ پھر جب وہ ہماری نشانیاں لے کر ان کے پاس آئے تو وہ ان پر ہنسنے لگے۔ اور ہم ان کو جو نشانی دکھاتے تھے وہ اس سے بڑی ہوتی تھی۔ اور ہم نے ان کو عذاب میں پکڑا تاکہ وہ باز آ جائیں۔ اور انہوں نے کہا کہ اے جادوگر ہمارے لئے اپنے پروردگار سے دعا کر اس عہد کے موافق جو اس نے تجھ سے کر رکھا ہے۔ بے شک ہم راہ پر آ جائیں گے۔ پھر جب ہم نے ان سے عذاب کو ہٹا لیا تو وہ فوراً عہد توڑنے لگے۔ اور فرعون نے اپنی قوم میں پکار کر کہا کہ اے میری قوم کیا مصر کی بادشاہت میری نہیں ہے اور یہ نہریں جو میرے نیچے بہہ رہی ہیں کیا تم کو نظر نہیں آتیں۔ کیا میں بہتر ہوں یا یہ شخص جو ذلیل ہے اور صاف بات بھی نہیں کر سکتا۔

امام ابن جریر رحمۃ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا کا معنی ہے کیا تم سے یہ گمان کر رکھا ہے کہ ہم تم سے درگزر کریں گے بلکہ تمہیں جو حکم دیا گیا وہ تم نے نہیں ہونا۔[1]

امام ابو بکر بن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ہم قرآن کو چھوڑ دیں پھر تمہیں اس کا عمل پر حکم نہ دیں۔[2]

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت وصالح بن حی رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے۔ اللہ کی قسم جب اس امت کے پہلے لوگوں نے اس قرآن کو رد کیا جو اللہ تعالیٰ نے قرآن کو اٹھا لیتا تو وہ سب ہلاک ہو جاتے۔ لیکن اللہ تعالیٰ نے اپنی رحمت اور مہربانی اس امت پر دوبارہ لوٹا دی اور انہیں اس قرآن کی حجت دلوائی۔[3]

امام محمد بن نصر رحمہ اللہ نے کتاب الصلوٰۃ میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی

---

1 تفسیر طبری سورۃ زخرف آیت 5 جلد 25 صفحہ 10 طبع دار الفکر العربی بیروت 2 ایضاً 3 ایضاً (ملخصاً)

رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کی قوم سے یہ قول ارشاد فرمایا ہے اَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا اَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِيْنَ کیا ہم تم سے نصیحت کو اس وجہ سے روک دیں گے کہ تم حد سے گزرنے والے ہو۔ اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کی قوم کے ساتھ یہ معاملہ کیا کہ ان کی طرف رسول بھیجے اور ان کے پاس کتابیں نازل فرمائیں اور ان کے پاس فرشتے بھیجے اور ان کو عذاب دیا اور ان کو ہلاک کیا۔ اور اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کی قوم کے ساتھ یہ معاملہ کیا کہ ان کو ان کے رسول کے ساتھ ہی ہلاک کر دیا۔

[illegible] سے پیچھے رہ گئے تو آپ نے [illegible] پر چڑھ گئے تو آپ نے فرمایا: (لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ) ایک دفعہ (لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ) ہر مسکرانے والے کی جنت میں [illegible] پر سوار ہوئے [illegible] تو آپ نے فرمایا: (لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ) ایک دفعہ (لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ) ہر مسکرانے والے کی جنت میں [illegible]

[illegible] کہ [illegible] سے [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَجَعَلُوا الْمَلٰٓئِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ عِبٰدُ الرَّحْمٰنِ اِنَاثًا ۭ اَشَهِدُوْا خَلْقَهُمْ ۭ
سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُوْنَ ۝ وَقَالُوْا لَوْ شَاۗءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنٰهُمْ ۭ
مَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۭ اِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُوْنَ ۝ اَمْ اٰتَيْنٰهُمْ كِتٰبًا مِّنْ
قَبْلِهٖ فَهُمْ بِهٖ مُسْتَمْسِكُوْنَ ۝ بَلْ قَالُوْٓا اِنَّا وَجَدْنَآ اٰبَاۗءَنَا عَلٰٓى اُمَّةٍ
وَّاِنَّا عَلٰٓى اٰثٰرِهِمْ مُّهْتَدُوْنَ ۝ وَكَذٰلِكَ مَآ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِيْ قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيْرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوْهَآ ۙ اِنَّا وَجَدْنَآ اٰبَاۗءَنَا عَلٰٓى اُمَّةٍ وَّاِنَّا عَلٰٓى
اٰثٰرِهِمْ مُّقْتَدُوْنَ ۝ قٰلَ اَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِاَهْدٰى مِمَّا وَجَدْتُّمْ عَلَيْهِ اٰبَاۗءَكُمْ ۭ
قَالُوْٓا اِنَّا بِمَآ اُرْسِلْتُمْ بِهٖ كٰفِرُوْنَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۚ فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِيْنَ ۝

[illegible] (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ) [illegible]

ابن عساکر نے عبید اللہ بن عبد اللہ سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے یہ آیت پڑھی۔ يَعْمَلُ الصَّالِحَةَ أَنْ يَبْسُطَ يَدَهُ الرَّحْمَٰنِ الخ۔ پھر کہا یہ بات بغیر ان سے سنے اور کہنے والوں کی مدد کئے ہوئے کہنا ممکن نہیں ہے۔ ان کے پاس ان کی تائید کی دلیل تھی۔

ابن عساکر نے عبید اللہ بن عبد اللہ سے روایت کیا ہے کہ ہم حضرت ابن عباس کے ساتھ تھے کہ ان کے پاس ایک شخص آیا اور کہنے لگا۔ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ الرَّحْمَٰنِ۔ میں نے اپنے دل میں کہا کہ میں ضرور اس کا رد کروں گا۔ میں نے کہا کہ اللہ کا ہاتھ بند ہے۔ ابن عباس نے فرمایا تو کیا تو نے اللہ کا ہاتھ دیکھا ہے۔ میں نے کہا نہیں۔

حضت اللہم ترک نفسک بہا ۔۔۔ ھل مانعی یا لوط ھو صانع

میں نے تم لوگوں میں سے تیرے کسی کی بیوی کو چھوڑا ہے جو آدمی ہمارے مہمانوں سے کام لیتا ہے۔

وَجَعَلْنَا آلَ لُوطٍ مِّنَ الْغٰبِرِيْنَ ۔۔۔ وَجَعَلْنَا فِيْهَا آيَةً لِّلَّذِيْنَ يَخَافُوْنَ الْعَذَابَ الْأَلِيْمَ

اور ہم نے لوط کے گھر والوں کو بچا لیا سوائے ان کی بیوی کے جو پیچھے رہ جانے والوں میں سے تھی۔ اور ہم نے اس بستی میں ان لوگوں کے لیے ایک نشانی چھوڑی جو دردناک عذاب سے ڈرتے ہیں۔

وَلَقَدْ تَّرَكْنَاهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ۔۔۔ وَإِنَّهُمْ لَبِسَبِيْلٍ مُّقِيْمٍ

اور ہم نے اس بستی کو ایک کھلی نشانی کے طور پر چھوڑا ہے عقل والوں کے لیے۔ اور وہ لوگ ایک ایسے راستے پر ہیں جو ہمیشہ قائم رہنے والا ہے۔

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحٰبُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِيْنَ ۔۔۔ وَكَانُوْا يَنْحِتُوْنَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوْتًا اٰمِنِيْنَ

اور حجر والوں نے بھی رسولوں کو جھٹلایا۔ اور ہم نے انہیں اپنی نشانیاں دیں مگر وہ ان سے منہ موڑے رہے۔ اور وہ پہاڑوں کو تراش کر گھر بناتے تھے بے خوف ہو کر۔

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِيْنَ ۔۔۔ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَاٰتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيْلَ

پھر صبح کے وقت ایک چیخ نے انہیں آ پکڑا۔ پس جو کچھ وہ کماتے تھے وہ ان کے کام نہ آیا۔ اور ہم نے آسمان اور زمین اور جو کچھ ان کے درمیان ہے سب کو حق کے ساتھ پیدا کیا۔ اور قیامت ضرور آنے والی ہے۔ پس تم خوبصورت درگزر کرو۔

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيْمُ ۔۔۔ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِيْ ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُوْنَ

بے شک تیرا رب ہی بڑا پیدا کرنے والا، بڑا علم والا ہے۔ اور ہم نے تجھے سات آیتیں دی ہیں جو بار بار دہرائی جاتی ہیں اور قرآن عظیم دیا ہے۔ اور ان کافروں کی مخالفت کی وجہ سے غم نہ کر اور نہ ان کی سازشوں سے تنگ دل ہو۔

إِنَّا كَفَيْنٰكَ الْمُسْتَهْزِءِيْنَ ۔۔۔ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتّٰى يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ

ہم تجھے ان مذاق اڑانے والوں کے شر سے کافی ہیں۔ جو اللہ کے ساتھ دوسرا معبود بناتے ہیں۔ پس عنقریب وہ جان لیں گے۔ اور ہم جانتے ہیں کہ تیرا دل ان باتوں سے تنگ ہوتا ہے جو وہ کہتے ہیں۔ پس تو اپنے رب کی تسبیح اور حمد کر اور سجدہ کرنے والوں میں سے ہو جا۔ اور اپنے رب کی عبادت کر یہاں تک کہ تجھے یقین آ جائے۔

وَلَقَدْ نَادٰنَا نُوْحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيْبُوْنَ ۔۔۔ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبٰقِيْنَ

اور نوح نے ہمیں پکارا تو ہم کیا ہی اچھے قبول کرنے والے ہیں۔ اور ہم نے اس کی اولاد کو باقی رہنے والا بنایا۔

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِيْنَ ۔۔۔ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ

اور ہم نے اس کا ذکر بعد میں آنے والوں میں چھوڑا۔ نوح پر سلام ہو تمام جہانوں میں۔ بے شک وہ ہمارے ایمان والے بندوں میں سے تھا۔

ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْاٰخَرِيْنَ ۔۔۔ إِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ

پھر ہم نے دوسروں کو غرق کر دیا۔ بے شک اس میں ایک نشانی ہے اور ان میں سے اکثر ایمان لانے والے نہ تھے۔

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ۔۔۔ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

اور بے شک تیرا رب ہی بڑا زبردست، بڑا رحم والا ہے۔ اور بے شک یہ رب العالمین کا اتارا ہوا ہے۔

نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْأَمِيْنُ ۔۔۔ وَإِنَّهُ لَفِيْ زُبُرِ الْأَوَّلِيْنَ

اسے امانت دار روح لے کر اترا ہے۔ تیرے دل پر تاکہ تو ڈرانے والوں میں سے ہو۔ اور بے شک یہ پہلے لوگوں کی کتابوں میں ہے۔

أَوَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ اٰيَةً أَنْ يَّعْلَمَهُ عُلَمٰٓؤُا بَنِيْٓ إِسْرَآءِيْلَ ۔۔۔ وَلَوْ نَزَّلْنٰهُ عَلٰى بَعْضِ الْأَعْجَمِيْنَ

کیا ان کے لیے یہ نشانی کافی نہیں کہ بنی اسرائیل کے علماء اسے جانتے ہیں۔ اور اگر ہم اسے کسی عجمی پر اتارتے۔

فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَّا كَانُوْا بِهِ مُؤْمِنِيْنَ ۔۔۔ كَذٰلِكَ سَلَكْنٰهُ فِيْ قُلُوْبِ الْمُجْرِمِيْنَ

پھر وہ اسے ان پر پڑھتا تو وہ اس پر ایمان لانے والے نہ تھے۔ اسی طرح ہم نے اسے مجرموں کے دلوں میں داخل کیا ہے۔

لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهِ حَتّٰى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيْمَ ۔۔۔ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيٰطِيْنُ

وہ اس پر ایمان نہیں لائیں گے یہاں تک کہ دردناک عذاب دیکھ لیں۔ پس وہ اچانک ان پر آ پڑے گا اور وہ نہ سمجھیں گے۔ پھر وہ کہیں گے کیا ہم مہلت دیے جائیں گے؟ کیا یہ ہمارے عذاب میں جلدی کرتے ہیں؟ پھر اگر ہم انہیں برسوں فائدہ دیں۔

وَمَا يَنْبَغِيْ لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيْعُوْنَ ۔۔۔ وَأَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْنَ

اور یہ قرآن شیاطین نہیں لے کر اترے ہیں۔ اور نہ یہ ان کے لائق ہے اور نہ وہ اس کی طاقت رکھتے ہیں۔ بے شک وہ سننے سے روکے ہوئے ہیں۔ پس تو اللہ کے ساتھ کسی اور معبود کو نہ پکار ورنہ تو عذاب دیے جانے والوں میں سے ہو جائے گا۔ اور اپنے قریبی رشتہ داروں کو ڈرا۔

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۔۔۔ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ

اور ایمان والوں میں سے جو تیری پیروی کریں ان کے لیے اپنا بازو جھکا دے۔ پھر اگر وہ تیری نافرمانی کریں تو کہہ دے میں تمہارے کاموں سے بیزار ہوں۔ اور زبردست، رحم والے پر بھروسہ کر۔

الَّذِيْ يَرٰكَ حِيْنَ تَقُوْمُ ۔۔۔ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ

جو تجھے دیکھتا ہے جب تو کھڑا ہوتا ہے۔ اور سجدہ کرنے والوں میں تیرا دیکھنا بھی۔ بے شک وہ ہی سننے والا، جاننے والا ہے۔ کیا میں تمہیں بتاؤں کہ شیاطین کس پر اترتے ہیں؟ وہ ہر جھوٹے گناہگار پر اترتے ہیں۔ جو کان لگاتے ہیں اور ان میں اکثر جھوٹے ہیں۔ اور شاعروں کی پیروی گمراہ لوگ کرتے ہیں۔ کیا تو نہیں دیکھتا کہ وہ ہر وادی میں سرگرداں پھرتے ہیں۔ اور وہ کہتے ہیں جو کرتے نہیں۔ مگر جو ایمان لائے اور نیک عمل کیے اور اللہ کو بہت یاد کیا اور بدلہ لیا بعد اس کے کہ ان پر ظلم کیا گیا۔ اور ظلم کرنے والے جان لیں گے کہ وہ کس انجام سے دوچار ہوں گے۔

وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْٓا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَّنْقَلِبُوْنَ

اور ظلم کرنے والے جان لیں گے کہ وہ کس انجام سے دوچار ہوں گے۔

وَلَقَدْ قَالَ إِبْرٰهِيْمُ لِأَبِيْهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِيْ بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُوْنَ ۔۔۔ إِلَّا الَّذِيْ فَطَرَنِيْ فَإِنَّهُ سَيَهْدِيْنِ ۔۔۔ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِيْ عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ

اور جب ابراہیم نے اپنے باپ اور اپنی قوم سے کہا بے شک میں تمہارے معبودوں سے بیزار ہوں۔ سوائے اس کے جس نے مجھے پیدا کیا پس وہ ضرور میری رہنمائی کرے گا۔ اور اس نے اسے اپنی نسل میں ہمیشہ رہنے والا کلمہ بنا دیا تاکہ وہ رجوع کریں۔

---

1 الحجر 15:51-74 2 الحجر 15:75-99 3 النحل 16:1-128 4 بنی اسرائیل 17:1-111

امام فضل بن شاذان رحمہ اللہ نے کتاب القراءات میں اپنی سند کے ساتھ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے یہ پڑھا آیِنَّا لَتَارِكُوْا آلِهَتِنَا لِقَوْلِ شَاعِرٍ مَّجْنُوْنٍ کو یاء کے ساتھ پڑھا ہے یعنی بصیغہ

امام ابن جریر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے آپ کی یوں تفسیر نقل کی ہے کہ وہ کہتے تھے اللہ عزوجل کا فرمان ہے وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ (الزخرف 87) حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنے رب سے برات کا اظہار کیا تھا

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِيْ عَقِبِهٖ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اسلام کے بارے میں اپنے بچے کو وصیت کی۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے مجاہد سے اس کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ كَلِمَةً بَاقِيَةً سے مراد اخلاص اور توحید ہے۔ یہ ہمیشہ ان کی اولاد میں رہیں گے جو بھی اس کلمہ کو کہے گا۔ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ کہ شاید وہ توبہ کریں یا نصیحت حاصل کریں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِيْ عَقِبِهٖ کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ اس کی اولاد میں ہے۔ کہا عقب ابراہیم سے مراد آپ کی اولاد ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ عقب ابراہیم سے مراد اس کی اولاد ہے۔ ذکر ہو یا مؤنث اور ذکر کی آگے اولاد بھی اس میں شامل ہے۔

عبد بن حمید نے کعب سے یہ روایت نقل کی ہے کہ میں نے ابراہیم سے پوچھا عقب کیا ہے؟ تو انہوں نے کہا ذکر اولاد۔

امام عبد بن حمید نے عطاء سے ایک ایسے شخص کے بارے میں پوچھا کہ ایک قوم اسے اور اس کے بعد اس کی عقب کو مکان میں رہنے کی اجازت دیتا ہے تو کیا اس کی نسل بھی اس کے عقب میں ہوگی۔ فرمایا نہیں بلکہ اس کا بیٹا عقب میں شمار ہوگا

بَلْ مَتَّعْتُ هٰٓؤُلَآءِ وَاٰبَآءَهُمْ حَتّٰى جَآءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُوْلٌ مُّبِيْنٌ ۝ وَلَمَّا جَآءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ وَّاِنَّا بِهٖ كٰفِرُوْنَ ۝

"بلکہ میں نے لطف اندوز ہونے دیا انہیں اور ان کے آباء و اجداد کو یہاں تک کہ ان کے پاس حق اور کھول کر بیان کرنے والا رسول۔ اور جب آ گیا ان کے پاس حق تو وہ کہنے لگے یہ جادو ہے اور ہم اس کے منکر ہیں۔"

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ہاشم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے بَلْ مَتَّعْتُ هٰٓؤُلَآءِ میں مَتَّعْتُ کو تاء کے مد اور ع کے ساتھ پڑھا ہے۔

عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے بَلْ مَتَّعْتُ هٰٓؤُلَآءِ وَاٰبَآءَهُمْ حَتّٰى جَآءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُوْلٌ مُّبِيْنٌ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں امت کے لوگوں کے متعلق بل کتاب اللہ ہے۔ حضرت قتادہ ہے بل متعت پڑھتے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے وَلَمَّا جَآءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ کی یہ تفسیر نقل کی ہے، یہ قریش میں انہوں نے قرآن کے بارے میں کہا جو حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم لائے تھے کہ یہ جادو ہے۔ (2)

---

1 تفسیر طبری، ج 25، ص 78، دار عالم الکتب، الطبعۃ الثالثۃ

2 ایضاً، ص 77

وَقَالُوْا لَوْلَا نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ عَلٰى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيْمٍ ﴿٣١﴾
اَهُمْ يَقْسِمُوْنَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۭ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيْشَتَهُمْ فِي الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا ۭ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا ۭ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُوْنَ ﴿٣٢﴾

اور کہنے لگے یہ کہ کیوں نہ اتارا گیا یہ قرآن کسی بڑے آدمی پر دونوں بستیوں میں سے کیا یہ بانٹتے ہیں رحمت آپ کے رب کی ہم نے بانٹی ہے ان کو ان کی روزی دنیا کی زندگی میں اور بلند کئے ہیں بعض کے بعض پر درجے تاکہ کام لے ایک دوسرے سے اور آپ کے رب کی رحمت بہتر ہے اس سے جو وہ جمع کرتے ہیں۔

امام عبدالرزاق عبد بن حمید ابن منذر اور ابن مردویہ نے حکم اللہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے اس آیت لَوْلَا نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ عَلٰى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيْمٍ کے بارے میں روایت کیا کہ یہ بستیوں والوں کی میں ولید بن مغیرہ مکہ میں اور عروہ بن مسعود طائف میں۔

امام ابن جریر امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حکم اللہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے اللہ تعالیٰ نے اس قرآن کے بارے میں پوچھا کیا تو انہوں نے جواب دیا لَوْلَا نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ سے مراد مکہ مکرمہ اور طائف ہے مقصد سے مراد ولید بن مغیرہ قرشی اور حبیب بن عمیر ثقفی ہے۔(1)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ الْقَرْيَتَيْنِ سے مراد مکہ مکرمہ اور طائف ہے اور عظیم سے مراد ولید بن مغیرہ قرشی اور حبیب بن عمیر ثقفی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد بنو مخزوم اور بنو ثقیف اور مسعود بن عمرو نقل اس طائف سے لیتے اور اکثر مفسرین رحمہم اللہ سے یہ بات منقول ہے۔

امام عبدالرزاق ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ ان لوگوں نے کہا کہ اگر محمد (ﷺ) کو کہتے ہیں حق ہوتا تو قرآن ہم میں سے کسی بڑے پر نازل ہوتا یا عروہ بن مسعود ثقفی پر نازل ہوتا تو یہ آیت نازل ہوئی۔(2)

عبدبن حمید اور ابن جریر نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ الْقَرْيَتَيْنِ سے مراد مکہ مکرمہ اور طائف ہے یہ بات نقل کرنے کے بعد قتادہ نے کہا کہ ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ قریش کے ہر چھوٹے بڑے نے نبی ﷺ سے بھی اس کا ذکر کیا یہ انہوں نے کہا تھا کہ اگر یہ قرآن ہم میں سے کسی ایک پر نازل کیوں نہیں کیا گیا (مکہ مکرمہ) یا (طائف) کے بڑوں پر نازل ہوتا۔(3)

1۔ تفسیر طبری زیر آیت ہذا جلد 25 صفحہ 78 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً

ابو عبیدہ بن حمید اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس کا مصداق قتادہ ہیں۔ ابن جریج کا بیان ہے کہ ہمارے علم کے مطابق ان کتابوں میں جو طائف کا نام لینے والا اقتدار کا تعین کرنے والا اور مقدر کرنے والا ہے۔ ایک روایت میں یہ الفاظ ہیں اور مقدر کرنے والا۔

ابو اسحاق نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد حضرت عیسیٰ ہیں جو ان کتابوں میں قرنیل کا تعین کرنے والا ہے۔ (1)

ابو عبید، ابن منذر اور ابن مردویہ نے ابو جعفر محمد بن علی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد حضرت محمد ﷺ ہیں جو طائف کا تعین کرنے والے ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ کا معنی نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے کتنے ہی دیہات والوں کو ان کی نافرمانی کی وجہ سے ہلاک کر دیا جس طرح ان کے درمیان ان کی صورت بگاڑ دی اور اخلاق کو تقسیم کیا۔ ارشاد ہوا ہے وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ (اس مالی وکاروباری حیثیت سے دوسروں کو اونچا کر دیا) اور اچھی محفوظ کرنے والے سے حاصل کرتا ہے جبکہ اس کی بری شکل کرتا ہے۔ اچھی شکل والے سے دفع کرنے والا۔ بھلی محفوظ کرنے والا سے حاصل کرتا ہے جبکہ اس میں اس کے لیے بھلائی ہوتی ہے لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا کہ ان کے ساتھ اپنے بندوں کو آزماتا ہے۔ قتادہ سے مروی ہے کہ ان کے بارے میں ان کے علم سے ہے اور وَرَحْمَتُ رَبِّكَ سے مراد جنت ہے۔ (2)

وَلَوْلَآ اَنْ يَّكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَّكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ لِبُيُوْتِهِمْ سُقُفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَّمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُوْنَ ۝ وَلِبُيُوْتِهِمْ اَبْوَابًا وَّسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔوْنَ ۝ وَزُخْرُفًا ۭ وَاِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۭ وَالْاٰخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِيْنَ ۝

"اور اگر یہ خیال نہ ہوتا کہ سب لوگ ایک ہی طریقہ پر چل پڑیں گے تو ہم ان لوگوں کے لئے جو رحمٰن سے کفر کرتے ہیں ان کے مکانوں کے لئے چھتیں چاندی کی اور سیڑھیاں جن پر وہ چڑھتے ہیں، اور ان کے گھروں کے دروازے بھی چاندی کے اور تخت جن پر وہ تکیہ لگاتے ہیں وہ بھی چاندی اور سونے کے۔ اور یہ سب (محض بیکار) چیزیں دنیا کی زندگی کا سامان ہے اور آخرت (کی عزت و کامیابی) آپ کے رب کے یہاں پرہیزگاروں کے لئے ہے۔"

ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ میرے اس بندے کو جو میرے لیے کافر کو اپنے سے بھی زیادہ مالدار دیکھتا ہے تو وہ کسی چیز کی شکایت نہ کرتا ہو میں اس پر دنیا کو انڈیل دیتا۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے کہا اللہ تعالیٰ سے جس کی مثل اپنی کتاب میں

1۔ تفسیر طبری، بیروت، 25/60 2۔ تفسیر طبری، بیروت، 25/60

[illegible] وَمَنْ يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ صَاحِبًا فَسَاءَ قَرِينًا

إِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا
جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَ
لَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ
تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾

"اور جو شخص (دنیا) اندھا بنے رحمان کے ذکر سے تو ہم مقرر کر دیتے ہیں اس کیلئے ایک شیطان۔ پس وہ ہر وقت اس کا ساتھی رہتا ہے۔ اور شیطان روکتے ہیں ان (اندھوں) کو راہ (ہدایت) سے اور یہ لوگ خیال کرتے ہیں کہ وہ راہ یافتہ ہیں۔ یہاں تک کہ جب وہ (اندھا) ہمارے پاس آئے گا تو (آنکھیں کھل جائیں گی) کہے گا کاش میرے اور تیرے درمیان اور (اے شیطان!) تیرے درمیان مشرق و مغرب کی دوری ہوتی۔ تو تو بہت برا ساتھی ہے۔ اور یہ (شرور اعمال) تمہیں کچھ فائدہ نہیں پہنچا سکتا آج جبکہ (دنیا میں) تم ظلم کرتے رہے، تم (سب) اس عذاب میں حصہ دار ہو۔ کیا آپ سنا سکتے ہیں بہروں کو یا راہ دکھا سکتے ہیں اندھوں کو اور (ان کو) جو کھلی گمراہی میں ہیں؟"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عمر بن عاص کی سے روایت نقل کی ہے کہ قریش نے کہا حضرت محمد ﷺ کی تعلیمیں میں سے ایک آدمی مخفی گروہ جو اس کے پیچھے پڑ رہے ہیں ہے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے علم میں یہ بات آئی تو تفتیش کیا۔ حضرت ابوبکر صدیق کے پاس آئے جبکہ حلقہ اہل قوم میں موجود تھے۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا تو مجھے کس کی دعوت دیتا ہے؟ اس نے کہا میں تجھے عبادت کی طرف دعوت دیتا ہوں۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا بات یہ ہے؟ اس نے کہا ہاں وہ رب ہے۔ پھر کیا یہ لڑکی ہے؟ اس نے کہا یہ اللہ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے پوچھا ان کی ماں کون ہے؟ تو ملعون خاموش ہو گیا۔ کوئی جواب نہ دیا ملعون نے اپنے ساتھیوں سے کہا کہ جواب دو تو سب لوگ خاموش ہو گئے۔ ملعون نے کہا ہے ابوبکر! ہم میں اس امر کی گواہی ہے کہ لا الٰہ الا اللہ محمد رسول اللہ تو اللہ تعالیٰ نے آیت کو نازل فرمایا۔ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ الخ۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے عشی کا معنی بصر کی کمزوری نقل کیا ہے۔ ابن جریر نے کہا یعنی اس وقت ہوگا جب عین بیمار ہو جائے گی۔(1)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَمَن يَعْشُ کا معنی یہ کیا ہے اور جو اعراض کرتا ہے اور انکار کا معنی دیا ہے۔ حضرت "إِذَا جَاءَنَا" جب ہمارے پاس آئے گا یعنی وہ اپنے ساتھی کے ساتھ۔(2)

1۔ تفسیر طبری، روایت نمبر 35297، ج 25، ص 97، تحقیق الشیخ خلیل المیس رحمہ اللہ

2۔ ایضاً

B

ا بن مردویہ نے حضرت عائشہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے سنا کہ آپ نے
امام ابن ابی حاتم نے حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ معنی نقل کیے ہیں کہ جو شخص اللہ کی یاد سے اپنی آنکھیں بند
کرے میں کافر کے لیے شیطان مقرر کر دیتا ہوں کہ وہ اس کا ساتھی بنا رہے اور ہر وہ شخص جس کی وجہ سے حق اور حق کے علم
کو نہ دیکھ سکے اپنی حاضر ہوتا ہے۔ [illegible] اور کہا کہ اللہ کی قسم اس نے شیطان کو نہیں دیکھا۔

حضرت ابن ابی الدنیا نے حضرت سعید بن مسیب سے یہ روایت نقل کی ہے کہ میں یہ پہنچا ہے کہ قیامت کے دن جب قیامت سے پہلے قبروں سے اٹھایا جائے گا تو شیطان کا ہاتھ پکڑے ہوئے ہوگا وہ اس سے جدا نہیں ہوگا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ ان دونوں کو جہنم میں پہنچا دے گا۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهٗ شَيْطٰنًا فَهُوَ لَهٗ قَرِيْنٌ جب تک موت کا وقت ہے اس کے لیے ایک شیطان مقرر کیا جاتا ہے جو اس کے ساتھ رہتا ہے یہاں تک کہ وہ اس کو جہنم میں پہنچا دیتا ہے۔ (1)

امام ابن جریر طبرانی رحمۃ اللہ علیہ نے بسند صحیح ابن عباس رضی اللہ عنہما سے حضرت شریح بن حارث رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ تم میں سے کوئی نہیں مگر اس کے ساتھ شیطان ہوتا ہے۔ صحابہ نے عرض کی کہ آپ کے ساتھ بھی ہے یا رسول اللہ؟ فرمایا ہاں میرے ساتھ بھی ہے مگر اللہ تعالیٰ نے میری مدد فرمائی ہے تو وہ میرا مطیع ہو گیا ہے۔ (2)

امام عبد الرزاق نے حضرت عبد اللہ سے حضرت عبد اللہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ ایک مرتبہ رسول اللہ ﷺ ہمارے پاس سے باہر تشریف لے گئے۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ آپ کے اس عمل پر بڑی غیرت آئی۔ آپ ﷺ واپس تشریف لائے تو پوچھا کہ تو غیرت میں تو نہیں تھی۔ اے رسول اللہ ﷺ میں نے دیکھا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ کیا تجھ کو شیطان کا ساتھ ہو گیا ہے؟ کیا تو اپنے اوپر اس طرح عمل پر غیرت کا الہام کرتی ہے؟ عائشہ نے عرض کی کہ کیا میرے ساتھ بھی شیطان ہے؟ فرمایا ہاں۔ عائشہ نے عرض کی کہ کیا آپ کے ساتھ بھی ہے؟ فرمایا ہاں۔ لیکن میرے رب نے اس کے خلاف میری مدد کی ہے یہاں تک کہ وہ میرا مطیع ہو گیا ہے۔ (3)

امام مسلم اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تم میں سے کوئی بھی ایسا نہیں مگر اس کے ساتھ ایک شیطان مقرر کیا گیا ہے۔ صحابہ کرام نے عرض کی یا رسول اللہ! کیا آپ کے ساتھ بھی؟ فرمایا ہاں میرے ساتھ بھی لیکن اللہ تعالیٰ نے اس کے خلاف میری مدد فرمائی تو وہ مسلمان ہو گیا۔ [illegible] دیکھے اطاعت کرتا ہے۔ (4)

امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے فرماتے ہیں رسول اللہ ﷺ نے

---

1 تفسیر ابن ابی حاتم، جلد 10، صفحہ 3269، رقم الحدیث (18276) 169-70، مکتبہ نزار مصطفیٰ الباز

2 مسند بزار، جلد 7، صفحہ 308، رقم الحدیث (2923)، مکتبہ علوم و حکم مدینہ

3 صحیح مسلم، کتاب صفات المنافقین، جلد 4، صفحہ 2167، رقم الحدیث 2814، دار احیاء التراث العربی

ایضاً

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ
فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾

پس اگر ہم لے جائیں تجھ کو اس حال میں کہ ہم کو بدلہ لینا ہے ان سے، تو ہم تجھ کو دکھا دیں گے وہ عذاب جس کا ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے، ہم ان پر پوری قدرت رکھتے ہیں۔ پس تو مضبوط پکڑے رہ اس وحی کو جو تیری طرف بھیجی گئی ہے، تو سیدھے راستے پر ہے۔

امام عبد الرزاق اپنی مسند میں حضرت عبد اللہ بن حاتم سے اور وہ حضرت قتادہ سے یہ روایت نقل کرتے ہیں کہ جب حضرت ابو بکر نے اس جنگ سے واپس آ کر اپنے علاقوں کا انتظام مکمل کر لیا تو انہوں نے اپنے ہی قبیلہ بنی تمیم کی ایک بڑی مہم روانہ کی۔ یہ لوگ مدینہ سے تین دن کی مسافت پر تھے کہ آپ کو اطلاع ملی کہ وہاں بڑی تعداد میں لوگ جمع ہو رہے ہیں۔ آپ نے ان کے مقابلہ کے لیے ایک اور مہم بھیجی۔ اس کے بعد ایک اور مہم بھیجی۔ یہاں تک کہ آپ نے اپنی فوج کے گیارہ دستے روانہ کر دیے۔ ان کے ساتھ آپ نے ہدایت فرمائی تھی کہ پہلے انہیں اسلام کی دعوت دینا، اور اگر وہ قبول کر لیں تو ان سے زکوٰۃ وصول کرنا۔ اگر وہ زکوٰۃ دینے سے انکار کریں تو پھر ان سے جنگ کرنا۔ (ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ)

اس سے مراد وہ موعود عذاب ہے جو اس سورہ کے شروع میں حضرت عبد اللہ بن ابی السرح کے متعلق فرمایا گیا تھا کہ ان کے ہاتھوں مسلمانوں کو بڑی آزمائش پیش آئے گی۔ اس کے بعد فرمایا گی

[illegible] ہے کہ [illegible] سے [illegible] نقل کیا ہے کہ [illegible] اللہ خدا [illegible] سے [illegible] ہے [illegible] ۔

[illegible] اللہ [illegible] سے [illegible] اللہ [illegible] سے [illegible] اللہ [illegible] سے روایت نقل کرتے ہیں کہ [illegible] ابی [illegible] سے [illegible] ۔

[illegible] ابن [illegible] سے [illegible] وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ [illegible] تفسیر میں [illegible] ۔

[illegible] سے [illegible] اِنَّكَ مُلٰقُوْنَ [illegible] تفسیر میں [illegible] کہ [illegible] ۔

وَاِنَّهٗ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۚ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُوْنَ ﴿۴۴﴾

[illegible] ہے [illegible] (اے [illegible] اسلام!) تم سے [illegible] ۔

[illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] ہے [illegible] ۔ (۱)

[illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] ۔ (۲)

[illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] ۔ (۳)

امام [illegible] ابن [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] ۔ (۴)

[illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] ۔ (۵)

[illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] سے [illegible] ۔

[illegible] (۱) [illegible] (۲) [illegible] (۳) [illegible] (۴) [illegible] (۵) [illegible]

ں سے اس میں مجھے شرف بخشا اور میری قوم کے بے ذکر شرف [illegible] وَعَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ (الشعراء 214) [illegible] ہوا کہ [illegible] اللہ تعالیٰ کے لیے ہی [illegible] قوم سے [illegible] ثابت اور [illegible] ہے۔ بخاری [illegible] وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (الشعراء 214) [illegible] وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ (المعارج 13) [illegible] اللہ تعالیٰ نے اسلام کے لحاظ سے [illegible] جس کی طرف میں [illegible] ہوا [illegible] پھر مکہ مکرمہ میں ان کے رد میں ایک سورت نازل فرمائی۔ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ [illegible] عَلَيْهِمْ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (قریش 4،3) [illegible] رسول اللہ ﷺ کو کھانا دیا کہ آپ کے سامنے قریش کی تعریف کی گئی [illegible] کہ آپ کے [illegible] کے لیے آپ کی قوی آپ کے چہرے سے [illegible] ہوتی۔ آپ [illegible]

وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ [illegible] الِهَةً يُّعْبَدُوْنَ ﴿٤٥﴾

اور آپ پوچھیں ان سے جنہیں بھیجا ہم نے آپ سے پہلے [illegible] کے علاوہ اور خدا [illegible] کہ ان کی پوجا کی جائے۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر، حکیم الامہ، حضرت سعید [illegible] سے اس آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ جس رات رسول اللہ ﷺ کو آسمانوں کی سیر کرائی گئی [illegible] کو آسمانوں کی سیر کرائی گئی تو آپ کو خیال ہوا کہ [illegible] آپ سے رسل عظام سے ملاقات کی۔

امام ابن منذر، حکیم الامہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے فرماتے ہیں، ہمارے پاس یہ خبر پہنچی ہے کہ جس رات حضور ﷺ کو آسمانوں کی سیر کرائی گئی تو آپ کو خیال ہوا کہ [illegible] آپ کو حضرت آدم علیہ السلام کی زیارت کرائی گئی۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے آپ کو سلام کیا۔ آپ کو [illegible] کے داروغے کی زیارت کرائی گئی [illegible] آپ کو [illegible] بھی عطا کیا گیا۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر، حکیم الامہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ اہل تورات اور اہل انجیل سے پوچھیے کہ کیا [illegible] کی [illegible] قرآن میں اس طرح ہے وَاسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا قَبْلَكَ

امام عبد بن حمید کلبی رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابوصالح رحمہ اللہ سے [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کرتے ہیں کہ ان لوگوں [illegible] کی طرف ہم نے آپ سے پہلے رسول بھیجے تھے۔

---

1 الکہف، جلد 17، صفحہ 201 [illegible] 2 تفسیر جریر، [illegible] جلد 25، صفحہ 82، دار احیاء التراث العربی، بیروت

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ
عِندَكَ ۖ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ
يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ
مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ
مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۖ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ
أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾

[illegible] ہم نے بھیجا موسیٰ علیہ السلام کو اپنی نشانیوں سے فرعون اور اس کے سرداروں کی طرف تو آپ نے کہا کہ میں رسول ہوں رب سارے جہان کا۔ پھر جب آپ ان کے پاس ہماری نشانیاں لے کر آئے تو اس وقت وہ ان کا مذاق اڑانے لگے۔ اور ہم جو نشانی بھی دکھاتے تھے اس کی بہن سے بڑھ کر ہوتی تھی۔ اور ہم نے ان کو عذاب میں پکڑا تاکہ وہ باز آجائیں۔ اور انہوں نے کہا اے جادوگر! ہمارے لئے اپنے رب سے دعا کر اس عہد کے واسطے جو اس نے تجھ سے کیا ہے۔ بیشک ہم راہ پر آجائیں گے۔ پھر جب ہم نے ان سے عذاب کو ہٹا دیا تو وہ عہد توڑنے لگے۔ اور فرعون نے اپنی قوم میں پکار کر کہا کہ اے میری قوم! کیا مصر کی بادشاہی میری نہیں ہے اور یہ نہریں جو میرے نیچے بہہ رہی ہیں۔ کیا تم نہیں دیکھتے؟ کیا میں بہتر ہوں یا یہ شخص جو ذلیل ہے اور صاف بات بھی نہیں کر سکتا۔ پھر کیوں نہیں اتارے گئے اس پر سونے کے کنگن یا آئے اس کے ساتھ فرشتے جماعت کی صورت میں۔ پس اس نے اپنی قوم کو بیوقوف بنایا اور انہوں نے اس کا کہا مان لیا۔ بیشک وہ نافرمان لوگ تھے۔ پھر جب انہوں نے ہمیں غصہ دلایا تو ہم نے ان سے بدلہ لیا اور ان سب کو غرق کر دیا۔ پس ہم نے ان کو پچھلوں کے لئے عبرت اور مثال بنا دیا۔

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يَخْلُفُونَ ۝ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا
صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ وَ
لَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم
بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
مِن بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝

(اس سے پہلے کہ وہ تمہیں اچانک آ لے اور تمہیں خبر بھی نہ ہو) ۔۔۔ اور یہ (قرآن) یقیناً قیامت کی ایک نشانی ہے۔ پس تم اس میں شک نہ کرو اور میری پیروی کرو۔ یہ سیدھا راستہ ہے۔ اور شیطان تمہیں اس سے روک نہ دے۔ بیشک وہ تمہارا کھلا دشمن ہے۔ اور جب عیسیٰ کھلی نشانیاں لے کر آیا تو اس نے کہا کہ میں تمہارے پاس حکمت لے کر آیا ہوں اور اس لیے آیا ہوں کہ تم پر بعض وہ باتیں واضح کر دوں جن میں تم اختلاف کر رہے ہو۔ پس اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔ بیشک اللہ میرا رب ہے اور تمہارا بھی رب ہے۔ پس اسی کی عبادت کرو۔ یہی سیدھا راستہ ہے۔ پھر ان کے گروہوں میں آپس میں اختلاف رونما ہو گیا۔ پس ان ظالموں کے لیے دردناک دن کے عذاب سے تباہی ہے۔

(۱) امام ابن جریر نے ابن زید کے حوالہ سے حضرت ابن عباس کی یہ روایت نقل کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے قریش سے فرمایا تھا کہ اگر تم نے میری پیروی نہ کی تو تمہارے ہاں کوئی بھلائی نہیں۔ قریش نے کہا کہ آپ یہ گمان نہ کریں کہ ہم حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے ماننے والوں کے مقابلہ میں کمزور ہیں۔ ہم ایک ہیں جبکہ عیسائی تین گروہوں میں بٹے ہوئے ہیں۔ ایک گروہ کہتا ہے کہ عیسیٰ خدا ہے۔ دوسرا کہتا ہے کہ وہ خدا کا بیٹا ہے۔ تیسرا کہتا ہے کہ وہ تین خداؤں میں کا ایک ہے۔ اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔ ضَرَبَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ کو ابن زید یہ معنی دیتے ہیں کہ اس پر قریش ہنستے ہیں۔ اور ابن زید کے نزدیک اس کا مطلب یہ ہے کہ تم اس سے جھگڑتے ہو۔ (۱)

۱ ابن جریر، ج ۲۵، ص ۱۱۸ ۔ ۱۱۹

امام عبدالرزاق اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ ابن ابی شیبہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ جب حضرت خالد رضی اللہ عنہ نے حضرت ثمامہ بن اثال رضی اللہ عنہ کو قید کیا اور حضرت ثمامہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں مسلمان ہوں تو حضرت خالد رضی اللہ عنہ نے کہا کہ تم نے اسلام نہیں لایا بلکہ تم نے اپنے دین کو چھوڑا ہے۔ حضرت ثمامہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے اسلام لایا ہے۔

[illegible]

[illegible] وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ [illegible]

[illegible] وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ [

ابن حمید نے ابن ابی نجیح سے انہوں نے مجاہد سے حضرت حسن بصری سے روایت کی ہے کہ یہ آیت اس امت کے بارے میں ہے کہ ان سے پہلے امتوں کا آسانوں سے عذاب اترتا تھا۔

عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے مجاہد سے حضرت قتادہ سے روایت کی ہے کہ یہ آیت اس امت کے بارے میں ہے کہ ان سے پہلے امتوں پر قیامت کی نشانی ہے اور کہا جاتا تھا کہ یہ امت قیامت کی نشانی ہے۔

عبد بن حمید نے شیبان سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت حسن بصری سنایا کرتے تھے جس علم سے حضرت قرآن پاک ہے۔

ابن حمید نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد قیامت کی گھڑی ہے۔

ابن حمید نے حضرت ابو العالیہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد قرآن ہے اور علم جس کے ساتھ ہے۔

ابن حمید نے حضرت حماد بن سلمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابی کے مصحف میں پڑھا وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ

ابن جریر رحمہ اللہ نے مختلف سندوں سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا آسمانوں سے اترنا ہے۔(2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَلَا يَأْتِيهِمْ نَبَأُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ کی تفسیر بیان کرتے ہوئے کہا کہ تم قیامت میں تبدیلی کے متعلق جو اختلاف کرتے ہو میں نے تمہارے سے واضح کر دیا ہے۔(3)

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ ﴿١٨﴾

"کیا لوگ قیامت کے انتظار میں ہیں کہ آجائے ان پر اچانک سو بیشک آچکی ہیں نشانیاں اس کی۔"

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قیامت برپا ہو جائے گی جب کہ دو آدمی اونٹنی دوہ رہے ہوں گے اور دوہ کر پی نہ پائیں گے۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔

الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾

"گہرے دوست اس روز ایک دوسرے کے دشمن ہوں گے بجز پرہیزگاروں کے اے میرے

1 تفسیر قرطبی مذکور جلد 25 صفحہ 107-108 2 ایضاً جلد 25 صفحہ 107 3 ایضاً جلد 25 صفحہ 106

(یہ ... ان ... ہوتے ... (یعنی کافر ... ہوئے ... ان ... آئے ... ان ... (ظہور ...) اس ... جنت ... تم ... تمہاری ... یہاں ... خوشی ... کہ ... ان ... پر ... نوش ... ہو ... ہوئی ... پسند کریں اور آنکھوں ... ہے ... ان ... ہوں ... ہوں گے۔

امام ... حضرت ... سے ... معاذ ... حدیث ... ہے ... شخص ... کہ ... اللہ ... فرمایا ... جائیں ... کم ... جائیں ... ہو ... ہو ... کی ... ہے ... اللہ ... ہے ... جو ... ہے ... ہے ... ہے

[illegible]

[illegible]

[illegible]

یوں کا کفر یہ اور معاصی سے دور رہنا، کیونکہ یہ اس کے بغیر ممکن نہیں ہے اور اس کے بغیر میرے بعد سے ہدایت یا یہاں تک کہ اس کی دعوت اتنی سے خوب سمجھ لیں گے تو اس پر کی فرع ہے اور اس پر عطف کرنے سے اس کا اصل ہونا اور اس کی دعوت کا اس کے بعد ہونا معلوم ہوتا ہے۔ اس لئے اس کی تعریف کرنی چاہیے تو اس میں سے ایک اور کے بارے میں کہ اس کا کام ہے اور اس کی دعوت ہے۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ لوگوں کو جب اٹھایا جائے گا تو اس میں کوئی غیر ہدایت نہ ہوگی ایک دوسرے کو دیکھ رہے ہوں گے وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (2) اور وہ حیران تھے۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ تمہاری عمر سے کی جائے گی۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابی طلحہ رضی اللہ عنہ اور طبرانی رحمہ اللہ نے اوسط میں سند کے ساتھ حسن کے راوی ثقہ ہیں وہ حضرت ابن عباس سے روایت کرتے ہیں۔ جن سے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ تم ننگے پاؤں ننگے بدن ختنوں میں سے سب سے کم بیدار ہوگا اور سوگا جس کے سرہانے ستر ہزار خدام ہوں گے ہر خادم کے ہاتھ میں دو پیالے ہوں گے ایک سونے کا اور دوسرا چاندی کا ہوگا ہر پیالے میں الگ رنگ کا دوسرے میں بھی ہوگا وہ ان میں سے آخر سے بھی اسی طرح کھائے گا جس طرح وہ پہلے سے کھائے گا ان میں سے آخری سے ایک نوالہ اور سب پائے گا جیسی روپیلے سے پائے گا یہ تیز کستوری کی خوشبو ہوگی وہ بھوکا پیاسا نہیں کریں گے وہ پیٹ بھی بھیجیں گے وہ آسے سے اپنے بستروں پر بیٹھے جان بھائی کریں گے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سعید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ چھٹا پیالے سے کھائے پیئے ہوں گے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت کعب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز سب سے کم درجہ کے جنتی کے لئے دو پیر کا کام ستر جوڑوں میں بدلا جائے گا ہر جوڑے میں الگ رنگ ہوگا دوسرے سے لذیذ ہوگا وہ آخری سے پہلے کے جیسی لذت پائے گا جب کہ پہلا اس کی مثل سے نہ ہوگا۔ (4)

امام جریر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی حضرت سے روایت نقل کی ہے کہ گویا اپنے سے مراد چاندی کے برتن ہیں۔ (5)

امام ابن ابی حاتم اور جریر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ گویا اپنے سے کہتے ہیں جس کا دستہ نہ ہو۔ (6)

امام مسلمی رحمہ اللہ نے اسماء میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت مالک بن انس رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے گویا پ کے بارے میں پوچھا جیسے گھڑے جس کا دستہ نہیں ہوتا پوچھا کیا عرب سے

---

1 تفسیر طبری، روایت نمبر 17874 (2783) 2 تفسیر طبری، روایت نمبر 25 صفحہ 117 3 ایضاً سورہ 25 آیت 13

4 مصنف ابن ابی شیبہ جلد 7 صفحہ 34 (33368) 5 تفسیر طبری، سورۃ 27 آیت 213

۔۔۔ فرمایا یا ان میں سے کوئی ایک۔

فلم یطق ذلک حتی ملأ [illegible]

۔۔۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے بارے میں جو کچھ بیان فرمایا ہے اس میں سے کوئی چیز بھی کسی انسان کی برداشت میں نہیں آ سکتی۔ (۱)

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے روایت نقل کی ہے کہ اس حدیث کے راویوں میں سے ایک راوی نے اس کو اپنی کتاب میں ایک جگہ پر لکھا ہوا دیکھا تو اس کو مٹا دیا اور کہا کہ میں نے اس کو اس لیے مٹا دیا ہے کہ میں نے اس کو اس طرح سنا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے بارے میں جو کچھ بیان فرمایا ہے اس میں سے کوئی چیز بھی کسی انسان کی برداشت میں نہیں آ سکتی۔ (۲)

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کسی نے پوچھا کہ کیا اللہ تعالیٰ کی کرسی اس کے عرش کے برابر ہے؟ تو انہوں نے فرمایا کہ ہاں۔ (۳)

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ جنت کا ایک گھر دیکھا جس کی چھت اس بات کی قسم جس کے ہاتھ قدرت میں میری جان ہے تو میں نے ایک قطعہ سونے کا دیکھا جس کی اینٹیں ایک سونے کی اور ایک چاندی کی تھیں اور اس کا گارا مشک تھا اور اس کے کنکر موتی اور یاقوت تھے اور اس کی مٹی زعفران تھی۔ پھر میں نے یہ آیت پڑھی ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ الآیۃ۔ (۴)

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابو ذر رضی اللہ عنہ نے ایک دن عرض کیا کہ یا رسول اللہ ﷺ! کیا آپ نے اپنے رب کو دیکھا ہے؟ آپ نے فرمایا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔

---

۱ [illegible] ۲ [illegible] ۳ [illegible] ۴ [illegible]

داؤد علیہ السلام کی سنت ہے۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ اور بیہقی رحمہ اللہ نے انس رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے داؤد علیہ السلام کی طرف وحی بھیجی کہ اے داؤد! تم میرے لیے ایسی قبر کیوں نہیں بناتے جو خوبصورت ہو؟ داؤد علیہ السلام نے عرض کیا: اے میرے رب! تو جانتا ہے کہ میں تیرے لیے ایسی قبر بنانے کو پسند کرتا ہوں، لیکن میں تیری وحی کے انتظار میں تھا کہ تو مجھے اس کا حکم دے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اے داؤد! میں نے تمہارے لیے اور تمہاری اولاد کے لیے جنت کو خوبصورت بنایا ہے۔ (1)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ کے واسطے سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت داؤد علیہ السلام کی قبر بنائی گئی تو وہ بہت خوبصورت تھی۔ ہر دیکھنے والا اس کی طرف دیکھتا تو اس کی آنکھیں چندھیا جاتیں۔ اللہ تعالیٰ نے ملک الموت کو وحی بھیجی کہ میرے دوست داؤد کی قبر کی طرف جاؤ۔ ملک الموت نے آکر سلام کیا۔ داؤد علیہ السلام نے جواب دیا اور پوچھا: کیا تم موت کے لیے آئے ہو یا زندگی کے لیے؟ (2)

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد بن حنبل رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ ابن عباس سے سوال کیا گیا: کیا داؤد علیہ السلام نے اپنی قبر کھودی تھی؟ یا کسی اور نے کھودی تھی؟ (3)

امام احمد بن منیع اور امام ابن ابی الدنیا رحمہما اللہ نے ابوسعید رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت کیا ہے کہ داؤد علیہ السلام نے اپنی قبر کھودی تھی۔ ہر دیکھنے والا اس کی طرف دیکھتا تو اس کی آنکھیں چندھیا جاتیں۔ اللہ تعالیٰ نے ملک الموت کو وحی بھیجی کہ میرے دوست داؤد کی قبر کی طرف جاؤ۔ ملک الموت نے آکر سلام کیا۔ داؤد علیہ السلام نے جواب دیا اور پوچھا: کیا تم موت کے لیے آئے ہو یا زندگی کے لیے؟ (4)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے ابوسعید رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت داؤد علیہ السلام کی قبر بنائی گئی تو وہ بہت خوبصورت تھی۔ ہر دیکھنے والا اس کی طرف دیکھتا تو اس کی آنکھیں چندھیا جاتیں۔ اللہ تعالیٰ نے ملک الموت کو وحی بھیجی کہ میرے دوست داؤد کی قبر کی طرف جاؤ۔ ملک الموت نے آکر سلام کیا۔ داؤد علیہ السلام نے جواب دیا اور پوچھا: کیا تم موت کے لیے آئے ہو یا زندگی کے لیے؟ (5)

---

1. [illegible] (2332)401 [illegible]
2. [illegible] 34/11 [illegible]
3. [illegible] [illegible] 26 [illegible] 5 [illegible] 194 [illegible]
4. [illegible] [illegible] 532 [illegible]

۳۔ ابن ابی شیبہ نے کہا ہے ہمیں ابو اسامہ نے ولید بن کثیر سے انہوں نے محمد بن کعب سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ کا پیغمبر جنت کے دروازوں میں سے ایک دروازے کے پاس آئے گا اور اس سے کہے گا میرا رب مجھے حکم دیتا ہے کہ تیرے لئے دروازہ کھول دوں چنانچہ داخل کرے گا بے شک اللہ کا پیغمبر تالے والا اک چابی کے پاس آئے گا اور اس سے ساتھ پہنانے کا تو دیکھتی ہے کہ میں نے جیسے دیکھے ہیں نے ان جیسا طلا نہیں دیکھا۔(1)

۴۔ ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ بعضیوں میں سے ایک کی نقل کی خواہش کرے گا اور نقل آئے گا یہاں تک کہ وہ اس کے منہ میں پہنچے گا جب کہ اس کی اصل اس کے دخت میں ہوگی۔(2)

۵۔ ابو الشیخ رحمہ اللہ نے الظلمہ میں حضرت عبدالرحمن بن سابط رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بے شک جنتی، جنتی سو سو سال چار سو سال کنواری عورتوں سے شادی کرے گا ان میں سے ہر ایک ایسی ہوگی جس کے ساتھ دنیا کی پوری عمر کے برابر مباشرت کرے گا ان دونوں میں سے کوئی ایک بھی اپنا ساتھی نہیں پائے گا۔ اس کا ستر خوان رکھا جائے گا اس کی خواہش رہے گی عمر ان بھی ختم نہ ہوگی۔ فرشتہ اس کے رب کی طرف سلام لے کے آئے گا جب کہ اس کی پلکیں کے درمیان اک سو ستر حلے ہوں گے۔ وہ عرض کرے گا میرے رب کی جانب سے عزیز مجھے ملی ہے کسی سے زیادہ میرے لئے خوبصورت نہیں وہ خوشہ کیسے گا کیا یہ تجھے پسند ہے؟ وہ عرض کرے گا ہاں فرشتہ عرض کرے گا جنت میں قریب تر بیٹھ اور سے کہے گا اس قابل تو ایسا کر سے تو فلاں کے لئے دروازہ کھول دے۔

۶۔ ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابوعبید سلمی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنتیوں کی ایک جماعت پر بادل سایہ کرے گا وہ کہے گا ہمیں تم پر کیا برسادیں مولوگوں میں سے جو بھی کسی چیز کی دعا کرے گا تو وہ دل ان پر بارش کردے گا یہاں تک کہ ان میں سے ایک کہنے والا یہ کہے گا ہم پر ہم عمر ابھرے جیسے (الیاس) برسوں۔(3)

وَ نَادٰۤى اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ اَصْحٰبَ النَّارِ اَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُّمْ مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؕ قَالُوْا نَعَمْ ۚ فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ اَنْ لَّعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ ۙ الَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ يَبْغُوْنَهَا عِوَجًا ۚ وَ هُمْ بِالْاٰخِرَةِ كٰفِرُوْنَ ۚ وَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَ عَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالٌ يَّعْرِفُوْنَ كُلًّا بِسِيْمٰهُمْ ۚ وَ نَادَوْا اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اَنْ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يَدْخُلُوْهَا وَ هُمْ يَطْمَعُوْنَ ۚ وَ اِذَا صُرِفَتْ اَبْصَارُهُمْ تِلْقَآءَ اَصْحٰبِ النَّارِ ۙ قَالُوْا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ۚ وَ نَادٰۤى اَصْحٰبُ الْاَعْرَافِ رِجَالًا يَّعْرِفُوْنَهُمْ بِسِيْمٰهُمْ قَالُوْا مَاۤ اَغْنٰى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَ مَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُوْنَ ۚ اَهٰۤؤُلَآءِ الَّذِيْنَ اَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللّٰهُ بِرَحْمَةٍ ؕ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لَاۤ اَنْتُمْ تَحْزَنُوْنَ ۚ وَ نَادٰۤى اَصْحٰبُ النَّارِ اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اَنْ اَفِيْضُوْا عَلَيْنَا مِنَ الْمَآءِ اَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ ؕ قَالُوْۤا اِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكٰفِرِيْنَ ۙ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا دِيْنَهُمْ لَهْوًا وَّ لَعِبًا وَّ غَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ نَنْسٰىهُمْ كَمَا نَسُوْا لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هٰذَا ۙ وَ مَا كَانُوْا بِاٰيٰتِنَا يَجْحَدُوْنَ ۚ وَ لَقَدْ جِئْنٰهُمْ بِكِتٰبٍ فَصَّلْنٰهُ عَلٰى عِلْمٍ هُدًى وَّ رَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۚ هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا تَاْوِيْلَهٗ ؕ يَوْمَ يَاْتِيْ تَاْوِيْلُهٗ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۚ فَهَلْ لَّنَا مِنْ شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوْا لَنَاۤ اَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِيْ كُنَّا نَعْمَلُ ؕ قَدْ خَسِرُوْۤا اَنْفُسَهُمْ وَ ضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ ۚ

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ کتاب الجنۃ ج 13 ص 329 (33967) مسند ابو یعلی مسند ابن عباس ج 4 ص 329 (2439) 2۔ ایضاً ج 7 ص 330 (33969)

3۔ شعب الایمان باب فی الایمان بالبعث ج 1 ص 115 (1) باب ما جاء فی صفۃ الجنۃ

وَلَقَدْ فَاتَنَا أَوَّلُ الْفَرِيقَيْنِ ۝ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ
الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتّٰى يُلٰقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ
إِلٰهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝ وَتَبٰرَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَ
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَ
لَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَ
هُمْ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ فَأَنّٰى
يُؤْفَكُونَ ۝ وَقِيلِهِ يٰرَبِّ إِنَّ هٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ فَاصْفَحْ
عَنْهُمْ وَقُلْ سَلٰمٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝

اور یہی وجہ ہے جس نے فرمایا ہے بلا شبہ پہلے گئے ہوؤں میں سے وہ ہیں جو تم پر آگے تھے تمہارے لئے یہاں خلقت چلی ہے۔ ان میں سے کھا گئے (جو کچھ چاہے)۔ یہ شخص کہ جو ہم میں سے بیشتر ہیں گے۔ بلا کیا جائے گا ان سے (یعنی جب بلا اور بلوا ان میں سے ان کے سامنے کے اور ہم سے ان پر کوئی ظلم نہیں کیا گیا ہے) اور (پھر جانوں پر) ظلم کرنے والے تھے اور وہ یاد کریں کہ جب ان سے کہا گیا تھا کہ تم ٹھہرو (جب تک) راستہ پر کر لے۔ وہ جو ہے ہم کو نہیں ہوتا یہاں بیشتر (جیتے) کہ ہم سے آگے تھے ہم سے پس (یہ) اہل مکہ قریش سے الخطاب سے تعریف کرنے والے تھے۔ ہاں انہوں نے اگر کوئی تعلق ہمارا ہے تو ہم کہی یہ تعلق بیٹھنے والے ہیں۔ یہ لوگوں کرتے ہیں کہ ہم تمہیں ہیں کہ ہم سے ان کے دین اور عقیدہ کو۔ ہاں ہم سنتے ہیں اور ہمارے فرشتے ان کے پاس لکھتے لکھتے ہیں۔ آپ کہہ دیجئے (جیسا ہاں ہاں) اگر رحمٰن کا کوئی بیٹا ہوتا تو میں سب سے پہلے اس (بیٹا) کی پوجا کرنے والا ہوتا۔ پاک ہے آسمانوں اور زمین کا پروردگار اور عرش کا رب ہر اس عیب سے جو یہ بیان کرتے ہیں۔ پس (اے حبیب) آپ رہنے دیں کہ یہ بیہودہ باتیں کرتے رہیں اور کھیل (تماشا) کرتے رہیں یہاں تک کہ وہ جا کر اس دن سے ملیں کہ جس کا ان سے وعدہ کیا گیا ہے اور وہی آسمان میں خدا ہے اور زمین میں بھی خدا ہے اور وہی بہت حکمت والا، سب کچھ جاننے والا ہے اور بڑی برکت والا ہے وہ جس کی سلطنت ہے آسمانوں اور زمین کی اور جو کچھ ان کے درمیان ہے اور اس کے پاس ہے قیامت کا علم اور اسی کی طرف تم لوٹائے جاؤ گے۔ نہیں اختیار رکھتے وہ جنہیں یہ اللہ کے سوا پکارتے ہیں سفارش کرنے کا

[illegible] گواہی دیں اور وہ (اس کو) جانتے بھی ہیں اور اگر آپ ان سے پوچھیں کہ ان کو کس نے پیدا کیا تو یہ ضرور کہیں گے اللہ نے پھر کدھر بہکے جا رہے ہیں اور قسم ہے رسول کے اس قول کی کہ اے میرے رب یہ وہ لوگ ہیں جو ایمان نہیں لاتے پس (اے حبیب!) ان سے درگزر کیجئے اور کہہ دیجئے کہ سلام ہے (تم پر) پس عنقریب یہ جان لیں گے۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے [illegible] ایک گدھ جس میں ایک گدھ جہنم میں ہے کافر جہنم میں ہوں گے تو گدھ کا وزن بڑھ جائے گا اور وہ جہنم میں جائے گا اور کافر کے گدھ کا وزن بڑھ جائے گا اور وہ جہنم میں جائے گا وَيَقُولُونَ يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ (اور وہ پکاریں گے اے مالک تیرا رب ہمارا کام تمام کر دے)

امام ابن ابی حاتم نے ابن عیینہ سے اور انہوں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کی جان کے ساتھ یہ جملہ فرمائے گا۔ اللہ تعالیٰ رحمت سے بات کریں گے اور ہم اپنے اعمال کے مطابق سزا حاصل کریں گے۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے مُهْتَدُونَ کا معنی مستقیم نقل کیا ہے یعنی وہ سیدھا راستہ اختیار کریں گے۔[1]

ابن عساکر نے حضرت عبدالرحمن بن حمید بن عبدالرحمن بن عوف اور ابن جریر نے مصاحب بن عبدالرحمن بن عوف اور بیہقی نے سنن میں حضرت علی بن ابی طلحہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ابن کثیر رحمۃ اللہ کو وَقِيلِهِ يَا رَبِّ پڑھتے ہوئے سنا۔[2]

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ کو سر پر پڑھتے ہوئے سنا وَقِيلِهِ يَا رَبِّ۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت کرتے ہوئے بتایا کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ قرأت میں وَقِيلِهِ يَا رَبِّ پڑھتے تھے۔[3]

امام جریری رحمہ اللہ نے حضرت علی بن ابی طلحہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو سنا یہ فرماتے ہوئے وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ۔

امام عبدالرزاق، ابریابی، عبد بن حمید، ابن ابی الدنیا نے کتاب الاضداد میں ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، حاکم (جس کو حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) بیہقی نے الاسماء والصفات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے وہ فرماتے ہیں کہ اے مالک، داروغہ دوزخ کہ وہ ہم سے خاموش رہے گا پھر ایسی جواب دے گا [illegible]

---

1 تفسیر عبدالرزاق، رقم الحدیث: 17 (2702)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2 تفسیر ابن کثیر، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 713، دار بیروت للطباعۃ والنشر

3 تفسیر عبدالرزاق، رقم الحدیث: 177 (2702)

فہلکتون ۔ ۱

[illegible] ہیں ان کے [illegible] ہیں [illegible] ہیں [illegible] ہیں

بندوں میں سے ہے جو وہ معبود بناتے ہیں۔ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ (الزخرف) کا یہ معنی نقل کیا ہے وہی ذات اپنے خاص کی آسمان میں عبادت کی جاتی ہے اور خاص کی زمین میں عبادت کی جاتی ہے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رازی نے حضرت عکرمہ سے (الا من شہد بالحق) کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ (الا من شہد بالحق) سے مراد حضرت عزیر اور حضرت عیسیٰ ہیں۔ (وَهُمْ يَعْلَمُونَ) کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ جانتے ہیں کہ حضرت عزیر اور حضرت عیسیٰ اللہ تعالیٰ کی مخلوق ہیں۔

امام بیہقی نے شعب میں حضرت زید بن علی سے (شہد بالحق) کا یہ معنی نقل کیا ہے وہ جانتا ہے کہ حق کیا ہے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ سے اس آیت کے بارے میں پوچھا (الا من شہد بالحق) تو انہوں نے کہا وہ عیسیٰ علیہ السلام ہیں اور ان کی والدہ تھیں اور ان کے ساتھیوں نے یہ گمان کیا تھا کہ وہ معبود ہیں۔ (الا من شہد بالحق وهم يعلمون)۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر اور ابن المنذر نے حضرت مجاہد رضی اللہ عنہ سے (وقیلہ یا رب ان ھؤلاء قوم لا یؤمنون) کی تفسیر کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے یہ محمد ﷺ کا قول ہے جو اپنے رب کی (امت میں) اپنی قوم کی شکایت کرتا ہے حضرت ابن مسعود سے یہ مروی ہے کہ (ایسا نہ آت کرتے تھے) (یعنی یا رسول اللہ ﷺ)

حمید بن حمید نے عاصم سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے (فاصفح عنہم وقل سلام) کو (وقل سلام) کے سر کے ساتھ قرأت نقل کی ہے۔

امام محمد بن حمید رضی اللہ عنہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے (فاصفح عنہم وقل سلام) نقل کیا ہے درگزر کرنا اور نرمی کرنا۔

امام ابن ابی شیبہ رضی اللہ عنہ نے حضرت حسن بن ابوالحسن رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عثمان بن عبداللہ بن اوس رقی کے ساتھ ان کا پڑوس یا بھائی چارہ تھا آپ نے ان سے سلام کیا تو شعیب نے کہا وہ شمعون یا بحیرا راہب تھا حضرت عثمان بن عبداللہ رقی نے سورۂ حٰمٓ زخرف کی آخری آیات پڑھیں (وقیلہ یا رب ان ھؤلاء قوم لا یؤمنون فاصفح عنہم وقل سلام فسوف یعلمون۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ رضی اللہ عنہ نے حضرت حسن بن ابوالحسن رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عثمان بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ سے ذمی کو سلام میں پہل کرنے کے بارے میں پوچھا گیا۔ انہوں نے فرمایا سے سلام کا جواب دو انہیں پہلے سلام نہ کرو۔ میں نے کہا آپ یہ کس طرح فتویٰ دیتے ہیں حالانکہ میں نے بھی کوئی حرج نہیں دیکھا کہ اس سے سلام کرنے میں پہل کریں انہوں نے پڑھا میں نے قرآن میں یہ آیت پڑھی ہے (فاصفح عنہم وقل سلام) اس لیے (فسوف یعلمون)۔ (5)

---

1 تفسیر طبری، روایت نمبر 25، جلد 25، صفحہ 122 2 ایضاً، جلد 25، صفحہ 124 3 ایضاً، جلد 25، صفحہ 125

4 مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الجہاد، جلد 7، صفحہ 250 (25855) 5 ایضاً، جلد 9، صفحہ 249 (25755)

(۱۸۸) یہ آیت حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کی روایت نقل کی ہے کہ مکہ میں سورۂ خوف نازل ہوئی۔

(۱۸۹) یہ آیت حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کی روایت نقل کی ہے کہ سورۂ اعراف مکہ میں نازل ہوئی۔

(۱۹۰) یہ آیت مدنی اور مکی کے درمیان میں نازل ہوئی۔ یہ آیت نقل کی ہے کہ یہ آیت اس وقت نازل ہوئی جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہجرت کی تو ہم نماز پڑھتے تھے کہ ہم نماز پڑھ کر آئے تو ہم نماز پڑھتے تھے اس لیے سنو کہ ہم نماز پڑھتے ہیں۔

(۱۹۱) امام بغوی محمد بن اسحاق رحمہ اللہ کی روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس نے سورۂ اعراف پڑھی تو قیامت کے دن ہم گواہ ہوں گے۔

(۱۹۲) امام ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس نے جمعہ کی رات سورۂ اعراف پڑھی تو قیامت کے دن ہم گواہ ہوں گے۔

(۱۹۳) امام ابن مردویہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے جمعہ کے دن سورۂ اعراف پڑھی اللہ تعالیٰ جنت میں اس کے لیے گھر بنائے گا۔

(۱۹۴) امام ابن مردویہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس نے جمعہ کے دن سورۂ اعراف پڑھی اللہ تعالیٰ اس سے حساب نہیں لے گا۔

(۱۹۵) ابن مردویہ اور محمد بن نصر نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جس نے جمعہ کی رات سورۂ اعراف پڑھی تو قیامت کے دن اس کے لیے نور ہوگا اور اس کی نیکیوں میں لکھی جائیں گی۔

(۱۹۶) امام بغوی رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن سلمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے خبر دی گئی کہ جس نے یہاں اور قصر بنی سے جمعہ کی رات سورۂ اعراف پڑھی تو وہ نہیں گمراہ ہوگا جس کا حال جانتا ہوگا۔

(۱۹۷) امام ابن مردویہ نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میرے پاس ایک چیز چھپا رکھی ہے وہ کیا ہے اللہ تعالیٰ نے اس سے سورۂ اعراف کو پھیلایا ہوا ہے۔

(۱۹۸) امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک اعرابی حضرت عبداللہ بن

---

1. تفسیر مظہری کتاب احوال القرآن جلد 2 صفحہ 580 مکتبہ رشیدیہ کوئٹہ
2. ایضاً
3. شعب الایمان جلد 2 صفحہ 316 رقم الحدیث 1934 مکتبہ الرشد ناشرون
4. تفسیر مظہری کتاب احوال القرآن جلد 2 صفحہ 329 مکتبہ رشیدیہ کوئٹہ
5. ایضاً جلد 2 صفحہ 329
6. [illegible] (رقم الحدیث 334) [illegible]

[illegible] ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ میں نے ایک رات میں سنا کہ [illegible] ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] ابن عباس رضی اللہ عنہما سے

شریف کی پہلی رات فضیل، حضرت ابن شریف کی خلافت میں رات جب آئی تو لوگوں نے کہا کہ آج شعبان کی پندرہویں تاریخ کی رات ہے ہم کیا کریں؟ تو انہوں نے جواب دیا۔

امام سعید بن منصور، سعید نے حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن مجید مکمل حالت میں آسمان پر نازل ہوا تھا حضرت جبرئیل علیہ السلام نے یہ آیت پڑھی ہے اور یہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس لائے تھے۔

امام سعید بن منصور، سعید نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن مجید آسمان سے آسمان دنیا پر لیلۃ القدر میں نازل ہوا پھر اس کے بعد ان ستاروں کی تعداد کے مطابق نازل ہوتا رہا۔

امام محمد بن نصر، ابن مندہ اور ابن ابی حاتم، محمد اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ کی تفسیر نقل کی ہے کہ لیلۃ القدر میں اس کتاب سے لکھا جاتا ہے جو کچھ سال میں رزق موت حیات اور بارش ہوتی ہے یہاں تک کہ حاجیوں کا لکھا جاتا ہے کہ فلاں حج کرے گا فلاں حج کرے گا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ کی تفسیر بیان کرتے ہوئے کہا کہ یہ سال کا معاملہ دوسرے سال تک تقدیر الٰہی اور مدت کے لیے کہ یہ کتاب اللہ میں ہے جس میں کوئی ردوبدل نہیں ہوتا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطاء خراسانی رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے اس آیت کریمہ نقل کی ہے کہ لیلۃ القدر میں ہر محکم امر کا فیصلہ کیا جاتا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، بخاری، ابن منذر، ابن مندہ اور حاکم نے حضرت عکرمہ بن سلیمان رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لیلۃ القدر میں بیت اللہ کا طواف کرنے والے کا اور نماز پڑھنے والے کا اور ان کے علاوہ دوسرے لوگوں کا نام لکھا جاتا ہے۔ اس رات میں کسی کو نہیں چھوڑا جاتا جو کچھ پہلے والوں میں شامل کیا جاتا ہے اور جو کچھ آئندہ کرنے کی تلاوت کی ان میں کمی اور اضافہ کیا جاتا ہے۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور بیہقی نے مجاہد رحمہ اللہ سے نقل کی ہے کہ ان ستاروں کے گرنے سے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ نے روایت نقل کی ہے کہ لیلۃ القدر میں بیت اللہ کا طواف کرنے والے کا اور نماز پڑھنے والے کا اور ان کے علاوہ دوسرے لوگوں کا نام لکھا جاتا ہے۔ اس رات میں کسی کو نہیں چھوڑا جاتا جو کچھ پہلے والوں میں شامل کیا جاتا ہے اور جو کچھ آئندہ کرنے کی تلاوت کی ان میں کمی اور اضافہ کیا جاتا ہے۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور بیہقی نے مجاہد رحمہ اللہ سے روایت

ہے کہ آپ نے فرمایا: لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ رَمَضَانَ وَهِيَ تَنْتَقِلُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ ایک رمضان سے دوسرے رمضان میں منتقل ہوتی رہتی ہے۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ بات کہی جاتی تھی کہ سال اسی رات سے شروع ہوتا ہے۔ (2)

امام ابن جریر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لَيْلَةُ الْقَدْرِ كَثِيرٌ خَيْرُهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ہے۔ (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کیا ہے کہ ہر سال میں ایک رات ہوتی ہے جس میں ہر سال کے تمام امور طے کیے جاتے ہیں اور ان امور میں سے کچھ امور اٹھا لیے جاتے ہیں اور کچھ امور باقی رکھے جاتے ہیں۔ اسی رات کے بارے میں کہا جاتا ہے کہ شاید اس سال ہم حج کریں گے۔ یہی وہ رات ہے جس میں اگلی پوری سال کی تقدیر کے بارے میں فیصلہ کیا جاتا ہے۔ یہاں تک کہ بات نکاح اور ہر قسم کی خرید و فروخت کی ہوتی ہے کہ فلاں شخص کا نام مرنے والوں میں لکھا گیا ہے۔ (4)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ حضرت ابو مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سال کے امور کا فیصلہ لیلۃ القدر میں کیا جاتا ہے۔ (5)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو رزین رضی اللہ عنہ اور مجاہد رحمہ اللہ نے حضرت ابو مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ لَيْلَةُ الْقَدْرِ میں ایک سال کا معاملہ اگلے سال تک کا فیصلہ کر دیا جاتا ہے۔ (6)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابو رزین رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ لَيْلَةُ الْقَدْرِ میں ہے سال کے معاملات کے لیے فرشتوں کو اس رات کے بارے میں حکم دیا جاتا ہے جس کے متعلق اللہ تعالیٰ نے بتایا ہے کہ اس رات کو اللہ تعالیٰ فرماتا ہے فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ۔ (7)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو رزین رضی اللہ عنہ سے اور امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس رات میں ایک سال کا معاملہ اگلے سال تک کا فیصلہ کر دیا جاتا ہے۔ (8)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو نضرہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ رات رمضان کی ہوتی ہے جس میں سال کے معاملات کا فیصلہ کر دیا جاتا ہے۔ اس رات میں حضرت جبرئیل علیہ السلام کا نزول ہوتا ہے۔ یہ معاملہ کا یعنی ایک رات سے دوسرے سال تک کے لیے فیصلہ کر دیا جاتا ہے۔ (9)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے اپنی سند کے ساتھ حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے

---

1. تفسیر طبری، آیت ۱ سورۃ القدر 25/127 طبع دار عالم الکتب بیروت
2. ایضاً 25/127
3. ایضاً 25/127
4. شعب الایمان للبیہقی، باب 3 فصل 21 حدیث 3604 طبع مکتبۃ الرشد بیروت
5. ایضاً
6. ایضاً 3/323 حدیث 3664
7. ایضاً 3/323 حدیث 3664
8. ایضاً 3/322 حدیث 3663
9. ایضاً 3/322 حدیث 3663

سے روایت نقل کی ہے کہ نصف شعبان کی رات سال کے معاملہ کا فیصلہ کر دیا جاتا ہے۔ زندوں کو مردوں میں لکھ دیا جاتا ہے حاجیوں کو لکھ لیا جاتا ہے۔ ان میں سے کسی کا اضافہ نہیں کیا جاتا ہے اور نہ ان میں سے کسی کی کمی کی جاتی ہے۔ (1)

امام ابن ابی عاصم اور بیہقی نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے اور دوسرے اللہ تعالیٰ سے روایت کرتے ہیں کہ ایک شعبان سے دوسرے شعبان تک کا فیصلہ کر دیا جاتا ہے یہاں تک کہ ایک آدمی نکاح کرتا ہے اور اس کا بچہ ہوتا ہے جبکہ اس کا نام مردوں میں لکھا جا چکا ہوتا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت مسلم بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے شعبان سے بڑھ کر کسی مہینے میں زیادہ روزے نہیں رکھا کرتے تھے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ سال بھر میں جتنی موت آنی ہوتی ہے ان کی سوچی اس رات لکھ دی جاتی ہیں۔ (2)

امام ابن مردویہ اور ابن عساکر نے ابن عساکر نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے یہ روایت نقل کی ہے رسول اللہ ﷺ شعبان سے بڑھ کر کسی مہینے میں زیادہ روزے نہیں رکھا کرتے تھے۔ اس مہینے میں مذکورہ کی روحوں کو مردوں میں لکھا جاتا یہاں تک کہ ایک آدمی شادی کرتا ہے جبکہ اس کا نام مرنے والوں میں اور اپنے لکھا جا چکا ہوتا ہے اور ایک آدمی نکاح کرتا ہے اور اس کا نام مرنے والوں کے اوپر ہوتا ہے۔

امام ابو علی رحمہ اللہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ شعبان کا پورا مہینہ روزہ رکھتے تھے۔ میں نے اس بارے میں آپ سے پوچھا۔ فرمایا اللہ تعالیٰ اسی ماہ سال بھر تمام مرنے والوں کے نام لکھتا ہے۔ میں پسند کرتا ہوں کہ جب مجھے موت آئے تو میں روزے سے ہوں۔ (3)

دیلمی نے بحوالہ علی رضی اللہ عنہ مرفوعاً روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا نصف شعبان کی رات اللہ تعالیٰ ملک الموت کی طرف وحی کرتا ہے کہ فلاں فلاں شخص کو قبض کرتا ہے فلاں کے قبض کرنے کا اللہ تعالیٰ سال بھر میں ارادہ فرماتا ہے۔

ابن جریر، اور بیہقی شعب الایمان میں ملیکہ آدمی سے وہ عثمان بن محمد بن مغیرہ بن اخنس سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ایک شعبان سے لے کر دوسرے شعبان تک کی موتوں کا فیصلہ کیا جاتا ہے یہاں تک کہ ان میں سے ایک آدمی نکاح کرتا ہے اس کی اولاد ہوتی ہے جبکہ اس کا نام مردوں میں لکھا جا چکا ہوتا ہے۔ آدمی نے کہا کہ مجھے عثمان بن محمد بن مغیرہ نے بھی یہ بیان کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس دن بھی سورج طلوع ہوتا ہے وہ دن کہتا ہے کہ میں نے اچھا کام کرنے کی طاقت رکھتا ہے وہ کام کرے کیونکہ میں بھی کبھی تم پر دوبارہ نہ آؤں گا۔ اور رات کو آسمان سے منادی کرنے والے منادی کرتے ہیں اے بھلائی کے طالب آگے بشارت ہو۔ دوسرا کہتا ہے اے برائی کرنے والے رک جا۔

1۔ تفسیر طبری ذکر روایت جلد 25 صفحہ 128 دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ کتاب الصیام جلد 3 صفحہ 76 (9764) مکتبۃ الرشد ریاض

3۔ مسند ابو یعلیٰ جلد 4 صفحہ 277 (4890) دار الکتب العلمیہ بیروت

ایک کہتا ہے اے اللہ! مالی خرچ کر، اسے کہا جاتا ہے اللہ تعالیٰ تجھے مال دے اور دوسرا کہتا ہے اللہ! مال روک لے اسے کہا جاتا ہے اللہ تعالیٰ تجھے ہلاکت دے۔[1]

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے جب نصف شعبان کی رات ہوتی ہے ملک الموت کو ایک صحیفہ دیا جاتا ہے اسے کہا جاتا ہے جو اس صحیفہ میں ہے اس کی جان قبض کر لے۔ ایک رجل ستر لکھتا ہے۔ مورخوں سے شہادتیں کرتا ہے، کاتب نہیں ہوتا ہے بلکہ اس کا نام عمروں میں لکھا ہوا ہوتا ہے۔

امام خطیب رحمہ اللہ نے روایت کیا ہے میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ اللہ تعالیٰ چار راتوں میں خیر کھول دیتا ہے۔ عید بقر کی رات، لیلۃ الفطر کی رات، نصف شعبان کی رات جس میں موت اور رزق لکھا جاتا ہے اس میں حاجی لکھے جاتے ہیں اور یوم عرفہ کی رات یوم عرفہ کی رات صبح ہونے تک۔

امام خطیب اور ابن نجار رحمہما اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ تمام شعبان کے روزے رکھتے تھے یہاں تک کہ رمضان کے ساتھ ملاتے۔ شعبان کے علاوہ کسی مہینہ کے مکمل روزے نہ رکھتے تھے۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ! ﷺ شعبان کے مہینہ روزے رکھنے کے اہتمام سے آپ کو دوسرے مہینوں کی نسبت زیادہ محبوب ہے؟ فرمایا ہاں اے عائشہ! کوئی ایسا نفس نہیں جسے اس سال موت آنی ہو مگر اس کی موت کا وقت شعبان میں لکھ دیا جاتا ہے۔ میں اس بات کو پسند کرتا ہوں کہ میری موت لکھی جائے اور میں اپنے رب کی عبادت اور عمل صالح میں ہوں۔

امام ابن نجار رحمہ اللہ کے الفاظ ہیں اے عائشہ! اس میں لکھا جاتا ہے کہ ملک الموت کن کی روحوں کو قبض کرے گا۔ میں اس بات کو پسند کرتا ہوں کہ میرا نام لکھا جائے اور میں روزے سے ہوں۔

ام ابن نجار رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ جب نصف شعبان کی رات ہوتی ہے تو اس رات میں اللہ تعالیٰ کی بخشش کی گود بندوں کے لئے کھل جاتی ہے اور روز سے کہ کر ایک اللہ تعالیٰ سورج کے غروب ہونے کے ساتھ ہی آسمان دنیا پر جلوہ گر ہوتا ہے۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کیا کوئی بخشش کا طلب کرنے والا ہے کہ میں اس کی بخشش کروں، کوئی رزق طلب کرنے والا ہے کہ میں اس کو رزق دوں، کوئی مصیبت زدہ ہے کہ میں اس کی خلاصی کروں، کوئی ہے ایسا کرنے والا کہ میں اس کو ایسا کروں، کیا کوئی ایسا ہے، کیا کوئی ایسا ہے۔ یہاں تک کہ فجر طلوع ہو جاتی ہے۔[2]

ام ابن ابی شیبہ، امام ترمذی، ابن ماجہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ایک رات رسول اللہ ﷺ کو نہ پایا۔ میں آپ کو تلاش کرنے کے لیے گھر سے نکل پڑی۔ تو کیا دیکھتی ہوں کہ آپ جنت البقیع میں ہیں۔ پھر آسمان کی طرف اٹھایا ہوا ہے۔ فرمایا اے عائشہ! کیا تو اس بات سے ڈرتی ہے کہ اللہ تعالیٰ اور اس کا رسول ﷺ تجھ پر ظلم کریں گے۔ میں نے عرض کی مجھے اس بات کا کوئی خوف نہیں تھا لیکن مجھے گمان تھا کہ آپ اپنی ازواج

1۔ شعب الایمان، ابو بکر البیہقی، ج3، ص396، (3839-40)، دار الکتب العلمیہ بیروت۔

2۔ حسن، جامع شرح صدور بتحریک اصول الزکوٰۃ، ج2، ص175، (388)، دار الکتب العلمیہ بیروت۔

میں سے کسی کے پاس تشریف لے گئے ہوں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ صف شکنوں کی برات آسمان دنیا میں سب سے اول فرماتا ہے اور ہر ایک کی برات میں سے بھی زیادہ لوگوں کو بخش دیتا ہے۔[1]

امام بیہقی رحمہ اللہ حضرت ذکوان مولیٰ عائشہ رضی اللہ عنہا سے راوی ہے، وہ اپنے باپ سے اور باپ سے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نصف شعبان کی رات کو آسمان دنیا پر نزول فرماتا ہے اور قبیلہ بنو کلب کی بکریوں کے بالوں سے بھی زیادہ لوگوں کو بخش دیتا ہے۔[2]

امام بیہقی رحمہ اللہ حضرت ابوثعلبہ خشنی رضی اللہ عنہ سے راوی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب نصف شعبان کی رات ہوتی ہے تو اللہ تعالیٰ اپنی خلق کی طرف متوجہ ہوتا ہے اور تمام مخلوق کو بخش دیتا ہے مگر مشرک اور کینہ پرور لوگوں کو نہیں بخشتا۔[3]

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے ایک مرفوع روایت اس کی مثل نقل کی ہے۔

امام بیہقی نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک رات گھر سے باہر تشریف لے گئے تو آپ نے دیکھا کہ میں آپ کے انتظار میں بیٹھی ہوئی ہوں۔ آپ نے فرمایا کہ کیا تجھ کو یہ خوف ہے کہ اللہ اور اس کا رسول تجھ پر ظلم کریں گے؟ میں نے عرض کیا کہ یا رسول اللہ! مجھ کو یہ خیال ہوا تھا کہ آپ اپنی بعض بیبیوں کے پاس تشریف لے گئے ہوں گے۔ آپ نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نصف شعبان کی رات کو آسمان دنیا پر نزول فرماتا ہے اور قبیلہ بنو کلب کی بکریوں کے بالوں سے بھی زیادہ لوگوں کو بخش دیتا ہے۔[4]

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے جس میں یہ روایت ضعیف قرار دی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میرے پاس تشریف لائے۔ میرے دونوں گھٹنے آپس میں جڑے ہوئے تھے۔ انہی میں نماز پڑھ رہے تھے کہ آپ کھڑے ہو گئے اور اس دوران آپ کو سجدہ کرنا پڑا۔ مجھے بہت خوشی ہوئی۔ میرا گمان یہ تھا کہ آپ کسی زوجہ کے پاس آگئے ہیں۔ میں آپ کا پیچھا کرتے ہوئے نکلی تو میں نے آپ کو سجدہ عرفہ میں پایا۔ آپ میری سرداری، موئی، خوشی اور تعجب کے لیے منتظر کرتے ہیں۔ میں نے عرض کی میرے ماں باپ آپ پر قربان آپ تو اپنے رب کی تلاش میں ہیں اور میں دنیا کی

---

1. ابن ماجہ، ابواب الصلوٰۃ، باب ما جاء فی لیلۃ النصف من شعبان، ج 2، ص 115، رقم (1389)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2. شعب الایمان، باب الصیام، ج 3، ص 382، رقم (3827)، دار الکتب العلمیہ بیروت

3. ایضاً، ج 3، ص 382، رقم (3833)

4. ایضاً، رقم (3835)

وحت میں معروف تھی۔ میں وہی آئی اور اپنے گھر میں داخل ہوئی تو میرا نفس بھرا ہوا تھا۔ میرے جدی کو بھرے ہوئے تشریف لائے۔ انہوں نے فرمایا: اے عائشہ! تیرا نفس بول بھرا ہوا ہے؟ میں نے عرض کیا: میرے ماں باپ آپ پر قربان! آپ میرے پاس تشریف لائے۔ آپ نے اپنے کپڑے اتار دیے تھے۔ اتنی دیر میں نہ اتارے تھے کہ آپ کھڑے ہو گئے اور مجھے اس بات سے خوف محسوس ہوا کہ آپ کسی دوسری بیوی کے پاس تشریف لے جائیں گے کہ آپ نے مجھ پر ناراضگی کا اظہار فرمایا۔ میں نے عرض کیا: اللہ کی قسم! میرا نفس تو آپ کے بارے میں کچھ نہیں کہتا۔ آپ نے فرمایا: کیا تیرے پاس شیطان کی آمد ہے؟ میں نے عرض کیا: کیا میرے ساتھ شیطان ہے؟ آپ نے فرمایا: ہاں۔ میں نے عرض کیا: کیا ہر انسان کے ساتھ شیطان ہے؟ آپ نے فرمایا: ہاں۔ میں نے عرض کیا: کیا آپ کے ساتھ بھی ہے؟ آپ نے فرمایا: ہاں۔ میں نے عرض کیا: کیا میر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن جریر، ابن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سالم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے رَبِّ الشُّنُوْتِ وَالْاَرْضِ کو زیر کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَاْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ ۝ يَّغْشَى النَّاسَ ۭ هٰذَا عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُوْنَ ۝ اَنّٰى لَهُمُ الذِّكْرٰى وَقَدْ جَاۗءَهُمْ رَسُوْلٌ مُّبِيْنٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوْا مُعَلَّمٌ مَّجْنُوْنٌ ۝ اِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيْلًا اِنَّكُمْ عَاۗىِٕدُوْنَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى ۚ اِنَّا مُنْتَقِمُوْنَ ۝

"پس آپ انتظار کریں اس دن کا جب ظاہر ہوگا آسمان پر صاف نظر آنے والا دھواں۔ جو چھا جائے گا لوگوں پر، یہ ہوگا دردناک عذاب ہوگا۔ (اس وقت کہیں گے) اے ہمارے رب! دور کر دے ہم سے یہ عذاب۔ ہم (اب کی) ایمان لاتے ہیں۔ ان کے لیے قبول کرنے کی نصیحت کہاں حالانکہ ان کے پاس تشریف لے آیا رسول رسوں۔ پھر انہوں نے منہ پھیر لیا اس سے اور کہا سکھایا ہوا ہے، دیوانہ ہے۔ ہم دور کرنے والے ہیں عذاب کو تھوڑی دیر کے لیے تم پھر کفر کی طرف لوٹ جاؤ گے۔ جس روز ہم پکڑیں گے پکڑ بڑی شدت سے، بیشک ہم (ان سے) بدلہ لینے والے ہیں گے"۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَاْتِي السَّمَآءُ کی تفسیر نقل کی ہے کہ تو انتظار کر۔(1)

امام ابن مردویہ نے ابوعبیدہ کی سند سے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ دخان والی نشانی گزر چکی ہے۔

امام ابن مردویہ نے ابوعبیدہ اور ابوعوص رحمہما اللہ کی سند سے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ پہلا دخان سے مراد بھوک ہے جو تم پر نازل کی گئی ہوئی یہاں تک کہ ان میں سے کوئی بھی بھوک کی وجہ سے آسمان کو نہیں دیکھ سکتا تھا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت قتیبہ بن عبداللہ بن قتیبہ بن مسعود عن اللہ عنہ سے، وہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ پہلا دخان (دھواں) والی نشانی گزر چکی ہے۔ لوگوں کو سخت بھوک (قحط) نے آلیا تھا یہاں تک کہ (وہ اپنے اور آسمان کے درمیان دھواں دیکھتے تھے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے ابووائل کے واسطہ سے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد وہ قحط ہے جو لوگوں کو مکہ میں آیا تھا۔(2)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابوالعالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ پہلا دخان اور البطشۃ

1۔ تفسیر طبری، سورۃ دخان، جلد 25، صفحہ 131، دار ابن کثیر للطباعۃ والنشر، بیروت
2۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 133

الْحَقُّ ۔۔۔ ان شاء اللہ فرمائیں گے۔

۔۔۔ حضرت عبداللہ سے حضرت کعب ۔۔۔ روایت نقل کی ہے کہ حضرت ۔۔۔ عمر رضی اللہ عنہ سے ۔۔۔ ہاں تھا اور اس کے ۔۔۔ ہم نے خود سنا ہے ہم نے اس سے کہا کہ کیا ایسے گھر پر ۔۔۔ کو نہیں دیکھتا ۔۔۔ وہ ۔۔۔ سے خوف ۔۔۔ چلا جائے ۔۔۔ ان کے ۔۔۔ کا تعلق ۔۔۔ سے ۔۔۔ ان کے ۔۔۔ کا تعلق ۔۔۔ سے ۔۔۔ اس طرح ۔۔۔ کا تعلق ۔۔۔ حضرت ۔۔۔ سے ۔۔۔ اس سے ۔۔۔ کا تعلق ۔۔۔ سے ۔۔۔ ختم ہو چکا ہے جب تک بندہ کسی کا تعلق ۔۔۔ سے ۔۔۔ ہوتا ہے۔

۔۔۔ سعید بن منصور ۔۔۔ عبداللہ بن ۔۔۔ ابی ملیکہ ۔۔۔ سے روایت کی ہے کہ ۔۔۔ کے ۔۔۔ میں حضرت ۔۔۔ رضی اللہ عنہ سے ۔۔۔ روایت نقل کی ہے کہ ایک ۔۔۔ حضرت عبداللہ کی طرف آیا ۔۔۔ اس نے کہا ۔۔۔ میں نے مسجد میں ایک ۔۔۔ کی چھوٹی ۔۔۔ بات پوچھ لوں فَسَكَتَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ۔۔۔ نے اس کو ۔۔۔ کوئی جواب نہیں دیا ۔۔۔ ہاتھوں ۔۔۔ کانوں اور آنکھوں کو پہنچا ۔۔۔ لے کر ۔۔۔ کی طرف آنے لگا ۔۔۔ آپ ۔۔۔ ہو گئے ۔۔۔ آپ ایک ایسے ہوئے تھے ۔۔۔ ہو رہے تھے ۔۔۔ پھر فرمایا ۔۔۔ تمہیں سے ۔۔۔ اول طور ۔۔۔ ہوں ۔۔۔ کے معاملہ ۔۔۔ کرے اور ۔۔۔ علم رکھتا ہو تو ۔۔۔ کہے ۔۔۔ بہتر جانتا ہے ۔۔۔ جانتا ہو تو ۔۔۔ کہے اللہ أَعْلَمُ تو یہ بھی علم ہے ۔۔۔ میں ۔۔۔ کے متعلق تمہیں بتاتا ہوں ۔۔۔ قریش ۔۔۔ جب ۔۔۔ اللہ ﷺ پر ۔۔۔ کی ۔۔۔ ہم ۔۔۔ قبول ۔۔۔ سے ۔۔۔ انکار کیا آپ ﷺ نے ۔۔۔ دعا کی ۔۔۔ اے اللہ ان کے خلاف ۔۔۔ کی سات ۔۔۔ قحط ۔۔۔ ایسے ۔۔۔ علیہ السلام کے ۔۔۔ سات سال ۔۔۔ قحط ۔۔۔ ہو گئے ۔۔۔ کفار ۔۔۔ ہو گئے ۔۔۔ کہا ۔۔۔ کہ ۔۔۔ ہمارے ۔۔۔ ایس

ہیں اور ان کی اولاد میں سے کوئی نہ کوئی ان کے ساتھ ہوتا ہے۔ جب ان میں سے کوئی فوت ہوتا ہے تو اس کی جگہ اس کی اولاد میں سے کوئی اور آ جاتا ہے۔ یہ سلسلہ قیامت تک جاری رہے گا۔ صحابہ نے عرض کیا: یا رسول اللہ! ہمیں بتائیے کہ ہم کیا کریں؟ آپ نے فرمایا: سات سو اچھے اعمال کرو۔ ہر دن کثرت سے تسبیح پڑھو۔ جب تم میں سے کوئی مرنے لگے تو اس کے سامنے یہ تسبیح پڑھی جائے۔ اس کی برکت سے اللہ تعالیٰ اس کے گناہ معاف فرما دے گا۔ (۱)

امام ابن ابی حاتم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو صحابہ نے عرض کیا: یا رسول اللہ! ہم کیا کریں؟ آپ نے فرمایا: سات سو اچھے اعمال کرو۔ ہر دن کثرت سے تسبیح پڑھو۔ جب تم میں سے کوئی مرنے لگے تو اس کے سامنے یہ تسبیح پڑھی جائے۔ اس کی برکت سے اللہ تعالیٰ اس کے گناہ معاف فرما دے گا۔ (۲)

امام عبد بن حمید نے اپنی مسند میں حضرت عکرمہ سے روایت کیا ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو صحابہ نے عرض کیا: یا رسول اللہ! ہم کیا کریں؟ آپ نے فرمایا: سات سو اچھے اعمال کرو۔ ہر دن کثرت سے تسبیح پڑھو۔ جب تم میں سے کوئی مرنے لگے تو اس کے سامنے یہ تسبیح پڑھی جائے۔ اس کی برکت سے اللہ تعالیٰ اس کے گناہ معاف فرما دے گا۔ (۳)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو صحابہ نے عرض کیا: یا رسول اللہ! ہم کیا کریں؟ آپ نے فرمایا: سات سو اچھے اعمال کرو۔ ہر دن کثرت سے تسبیح پڑھو۔ جب تم میں سے کوئی مرنے لگے تو اس کے سامنے یہ تسبیح پڑھی جائے۔ اس کی برکت سے اللہ تعالیٰ اس کے گناہ معاف فرما دے گا۔ (۴)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو صحابہ نے عرض کیا: یا رسول اللہ! ہم کیا کریں؟ آپ نے فرمایا: سات سو اچھے اعمال کرو۔ ہر دن کثرت سے تسبیح پڑھو۔ جب تم میں سے کوئی مرنے لگے تو اس کے سامنے یہ تسبیح پڑھی جائے۔ اس کی برکت سے اللہ تعالیٰ اس کے گناہ معاف فرما دے گا۔ (۵)

1۔ ابن ابی حاتم، جلد 2، صفحہ 328، دار الکتب العلمیہ بیروت

2 تفسیر طبری، جلد 25، صفحہ 121، دار احیاء التراث العربی بیروت 3۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 37-38

4۔ تفسیر عبد الرزاق، جلد 3، صفحہ 182، دار الکتب العلمیہ بیروت 5۔ تفسیر طبری، جلد 25، صفحہ 134

امام عبد بن حمید اور ابن جریر و ابن المنذر نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہے۔ جہاں آسمان کا غبار اٹھے گا یہاں تک کہ اس کے کنارے جس میں سے مرکان سے نکلے گا۔ مومن کو آتی کرنے میں لے جانے کا مرکز ہوتا ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن سے روایت نقل کی ہے کہ جہاں والی نشانی لگی پائی ہے۔ یہ کل نشانیوں میں سے ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر و محمد اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ وہاں لوگوں میں خوشی دوڑے گا۔ جہاں تک مومن کا تعلق ہے تو اسے آتی کرنے میں لے جانے کا مرکز ہوتا ہے۔ جہاں تک کافر کا تعلق ہے تو اس کے نتھنوں سے نکلے گا۔

امام ابن جریر و حمد اللہ نے حضرت حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ سے ایک مرفوع روایت نقل کی ہے۔ قیامت کی نشانیوں میں پہلی یہ ہیں۔ پہلی کا ظاہر ہونا حضرت عیسیٰ کا آسمان سے اترنا۔ آخری نشانی یمن کے اچوئی مکان سے نکلنے والی جو آگ کو محشر کی طرف ہانک کر لے جائے گی۔ جب وہ قیلولہ کریں گے تو یہ آگ بھی قیلولہ کرے گی۔ اور جہاں حضرت حذیفہ سے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ دھواں کیا ہے؟ تو رسول اللہ ﷺ نے اسی آیت ظاهر يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ جو سورۃ دخان کی ہے پڑھ کر سنائی۔ وہ چالیس دن اور رات رہے گی۔ جہاں تک مومن کا تعلق ہے اسے تو اس کی تکلیف ایسے لگے گی جیسا زکام۔ جہاں تک کافر کا تعلق ہے تو اس کے لیے مشکیزے کی طرح مقام ہے۔ وہ اس کے نتھنوں، کانوں اور دبر سے نکلے گی۔ (1)

امام ابن جریر اور طبرانی رحمہما اللہ نے عمرو مزنی سے حضرت ابو مالک اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ تمہارے سامنے دس چیزوں سے ڈرایا ہے۔ دھواں، دجال، دابہ، آفتاب کا مغرب سے نکلنا، عیسیٰ بن مریم کا نزول، یاجوج و ماجوج، تین جگہ زمین کا دھنسنا، ایک عدن میں، ایک مشرق میں، ایک جزیرہ عرب میں، آگ جو یمن سے نکلے گی۔ دوسری روایت دوسری جگہ ہے۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا دھواں لوگوں میں خوف مارے گا۔ جہاں تک مومن کا تعلق ہے اسے زکام جیسا پکڑے گا۔ جہاں تک کافر کا تعلق ہے اسے پھولے گا یہاں تک کہ اس کے ہر سوراخ سے نکلے گا۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر، ابن مردویہ و حکم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے یہ دُخَانٌ مُّبِينٌ سے مراد قحط اور بھوک کا دور ہے۔ (3)

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر و حکم اللہ نے حضرت ابی بن کعب، مجاہد، حسن بصری، ابو العالیہ، سعید بن جبیر، محمد بن سیرین، عطاء و ابراہیم رحمہم اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ سے مراد قیامت کا دن ہے۔

1۔ تفسیر طبری، روایت نمبر 34135، دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع والاعلان، طبع اول 2001ء 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً جلد 25، صفحہ 134

[illegible] ان پر شیطان نے غلبہ اور حال [illegible] سے روکنے کی ہے کہ ہم [illegible] کیا کرتے تھے کہ [illegible] نکلوں سے مراد یہ ہے کہ [illegible] کی نشان کر دیتی ہے۔

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے ساتھ حضرت عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ حضرت نبی مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم نے جب یہ آیت لَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ تلاوت فرمائی تو اس سے مراد قیامت کا دن ہے۔[1]

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ۖ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾

اور ہم نے آزمایا ان سے پہلے فرعون کی قوم کو اور آیا ان کے پاس معزز رسول۔ (اس نے فرمایا تھا) کہ سپرد کرو میرے حوالے اللہ کے بندوں کو۔ میں تمہارے لیے معتبر رسول ہوں۔ اور یہ کہ سرکشی نہ کرو اللہ کے مقابلے میں۔ میں لے آیا ہوں تمہارے پاس (اپنی رسالت کی) روشن دلیل۔ اور میں نے پناہ لے لی ہے اپنے رب کی اور تمہارے رب کی کہ تم مجھ پر پتھراؤ کرو۔ اگر تم نہیں لاتے مجھ پر ایمان تو پھر تم سے کنارہ کش ہو جاؤ۔ پس پکارا اس نے اپنے رب کو (اور کہا) کہ یہ لوگ مجرم ہیں۔ (حکم ہوا) لے چل میرے بندوں کو راتوں رات تمہارا تعاقب کیا جائے گا۔ اور چھوڑ دے سمندر کو ٹھہرا ہوا۔ بے شک وہ لشکر ہے جو غرق کیا جانے والا ہے۔ کتنے ہی چھوڑ گئے باغات اور چشمے۔ (سرسبز) کھیتیاں اور شاندار مقامات۔ اور عیش و آرام کی چیزیں جن میں وہ مزے لیتے تھے۔ یونہی ہوا۔ اور ہم نے وارث بنا دیا ان تمام چیزوں کا دوسرے لوگوں کو۔

ہم نے یہ کلام حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَلَقَدْ فَتَنَّا نقل کیا ہے۔ ہم نے [illegible]

امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ نے [illegible] حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے وَلَقَدْ فَتَنَّا نقل کیا ہے۔ ہم

[1] تفسیر طبری، جلد 25، صفحہ 32، دار ہجر للطباعۃ والنشر

سے آزاد ہارسول کریم سے مراد حضرت موسیٰ علیہ السلام ہیں۔ اَنْ اَدُّوْٓا اِلَیَّ عِبَادَ اللّٰهِ ہر اس شکل کو میرے ساتھ روانہ کردو۔ اَنْ لَّا تَعْلُوْا عَلَى اللّٰهِ اللہ تعالیٰ پر بڑائی کا اظہار نہ کرو۔ بِسُلْطٰنٍ مُّبِیْنٍ واضح عذر۔ اَنْ تَرْجُمُوْنِ کہ تم پتھروں سے مجھے، جم کرو۔ فَاعْتَزِلُوْنِ یعنی میرا راستہ چھوڑ دو۔(1)

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے اَنْ اَدُّوْٓا اِلَیَّ عِبَادَ اللّٰهِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے۔ میری اتباع کرو، اس میں جو میں تمہیں حق کی طرف بلاتا ہوں۔ وَاَنْ لَّا تَعْلُوْا یعنی تم مجھ میں سرکشی نہ کرو۔ اَنْ تَرْجُمُوْنِ یعنی تم مجھے برا سمجھو گے۔(2)

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن عبد الحکم رحمہم اللہ نے فتوح مصر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے رَهْوًا کا معنی، سکتہ نقل کیا ہے۔(3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا کا یہ معنی نقل کیا ہے۔ سمندر کو اس کی حالت پر بہنے دے اور اس سے گزر جا۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عبد اللہ بن حارث یمانی رحمہ اللہ سے، یہ نقل کیا ہے کہ حضرت ابن عباس نے کعب الاحبار رضی اللہ عنہما سے وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے رَهْوًا کا معنی ساکن ہونا بیان کیا۔(4)

امام ابن انباری رحمہ اللہ نے کتاب الاضداد میں حضرت حسن بصری سے رَهْوًا کا معنی سکتہ راستہ نقل کیا ہے۔

امام ابن انباری رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس کا معنی ساکن نقل کیا ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ربیع رحمہ اللہ سے رَهْوًا کا معنی آسان نقل کیا ہے۔(5)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ رَهْوًا سے مراد یہ ہے کہ جیسے وہ تمہارے طرح اسے چھوڑ دیا جائے۔ کیوں کہ آپ کے بعد اسے کبھی نہیں چھوڑا جائے گا۔(6)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے رَهْوًا کا معنی نرم ہے۔(7)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رَهْوًا کا معنی سخت زمین یا ریت والی زمین ہے۔(8)

شیخ الزمان غریانی، احمد بن منیع، ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا کا یہ معنی کیا ہے کہ سمندر کو خشک راستہ کی صورت میں چھوڑ دو، جس طرح وہ اس حالت میں تھا جس روز حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اس پر عصا مارا تھا۔ یعنی اسے یہ حکم دو کہ وہ اصل حالت میں لوٹ کے بلکہ اسے چھوڑ دے یہاں تک کہ ان کا آخری لشکری بھی اس میں داخل ہو جائے۔

1۔ تفسیر طبری، سورۃ دخان، جلد 25، صفحہ 140-141، دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً جلد 25، صفحہ 140-141
3۔ ایضاً جلد 25، صفحہ 143 4۔ ایضاً 5۔ ایضاً جلد 25، صفحہ 143
6۔ ایضاً 7۔ ایضاً 8۔ ایضاً جلد 25، صفحہ 144

[illegible] عبداللہ رضی اللہ عنہ سے حضرت [illegible] سے روایت کیا ہے کہ [illegible] نے فرمایا۔

حضرت کعب رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ [illegible] نے کہا کہ [illegible] سے روایت کیا ہے۔

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] نے [illegible] کو [illegible] کی طرف [illegible] بھیجا [illegible] کہ [illegible] کے [illegible] کے [illegible] کے

امام احمد بن حنبل اور ابن ماجہ اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے بیان کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے قرآن پڑھا اور اس پر عمل کیا اللہ تعالیٰ قیامت کے دن اس کے والدین کو دو ایسے تاج پہنائے گا جن کی روشنی سورج کی روشنی سے بھی زیادہ ہوگی اگر وہ تاج تمہارے دنیا کے گھروں میں ہوں تو تمہیں حیران کر دیں پھر تمہارا کیا خیال ہے اس شخص کے بارے میں جس نے خود قرآن پر عمل کیا ہے۔ (۱)

امام احمد بن حنبل اور ابو داؤد اور ترمذی اور ابن ماجہ اور حاکم نے حضرت بریدہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن پڑھو اور اس پر عمل کرو۔ (۲)

امام احمد بن حنبل اور شیخین اور اصحاب سنن حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن پڑھو اور اس پر عمل کرو اور اس سے دور نہ ہٹو اور اس سے زیادتی نہ کرو اور اس کے ذریعہ کھانا نہ کھاؤ اور نہ اس کے ذریعہ مال کمانے کی کوشش کرو۔ (۳)

امام احمد بن حنبل اور ابو یعلیٰ اور بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن پڑھو اور اس پر عمل کرو اور اس سے دور نہ ہٹو اور اس سے زیادتی نہ کرو اور اس کے ذریعہ کھانا نہ کھاؤ اور نہ اس کے ذریعہ مال کمانے کی کوشش کرو۔ (۴)

امام احمد بن حنبل اور ابو یعلیٰ اور بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن پڑھو اور اس پر عمل کرو اور اس سے دور نہ ہٹو اور اس سے زیادتی نہ کرو اور اس کے ذریعہ کھانا نہ کھاؤ اور نہ اس کے ذریعہ مال کمانے کی کوشش کرو۔ (۵)

امام احمد بن حنبل اور ابو یعلیٰ اور بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن پڑھو اور اس پر عمل کرو اور اس سے دور نہ ہٹو اور اس سے زیادتی نہ کرو اور اس کے ذریعہ کھانا نہ کھاؤ اور نہ اس کے ذریعہ مال کمانے کی کوشش کرو۔ (۶)

امام احمد بن حنبل اور ابو یعلیٰ اور بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن پڑھو اور اس پر عمل کرو اور اس سے دور نہ ہٹو اور اس سے زیادتی نہ کرو اور اس کے ذریعہ کھانا نہ کھاؤ اور نہ اس کے ذریعہ مال کمانے کی کوشش کرو۔ (۷)

امام احمد بن حنبل اور ابو یعلیٰ اور بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن پڑھو اور اس پر عمل کرو اور اس سے دور نہ ہٹو اور اس سے زیادتی نہ کرو اور اس کے ذریعہ کھانا نہ کھاؤ اور نہ اس کے ذریعہ مال کمانے کی کوشش کرو۔ (۸)

امام احمد بن حنبل اور ابو یعلیٰ اور بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن پڑھو اور اس پر عمل کرو اور اس سے دور نہ ہٹو اور اس سے زیادتی نہ کرو اور اس کے ذریعہ کھانا نہ کھاؤ اور نہ اس کے ذریعہ مال کمانے کی کوشش کرو۔ (۹)

امام احمد بن حنبل اور ابو یعلیٰ اور بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن پڑھو اور اس پر عمل کرو اور اس سے دور نہ ہٹو اور اس سے زیادتی نہ کرو اور اس کے ذریعہ کھانا نہ کھاؤ اور نہ اس کے ذریعہ مال کمانے کی کوشش کرو۔ (۱۰)

---

1 مسند احمد بن حنبل جلد ۵ صفحہ ۱۴۷ ابن ماجہ ۲ بیہقی جلد ۲ صفحہ ۱۴۸ 3 ابن ماجہ ۲۹ صفحہ ۱۴۷

پڑھا جس نے تک رہا تھا۔

امام ابن مبارک اور ابو الشیخ رحمہما اللہ حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے حضرت بدیل رحمہ اللہ کے علاوہ سے روایت نقل کرتے ہیں جو مومن کی روح قبض کرتے ہیں، جس کے ایک حصہ پر اپنی پیشانی رکھتا ہے اور دوسرے حصہ پر اپنے قدم تک آسمان کے دروازے جس کے حق میں گواہی دیتے ہیں اور جس کے واسطے سے اعمال اوپر جاتے ہیں۔

امام ابن ابی الدنیا اور ابن جریر نے حضرت ثوبان رضی اللہ عنہ سے ایک مرسل روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عنقریب تم میں اور اللہ تعالیٰ کی طرف لوٹ جانے کی جگہ ہوگی۔ تو جو اور موت کے بعد کوئی انتہیت نہیں جو آدمی بھی مسافرت میں فوت ہوا اس پر رونے والے جگہ اس پر روئیں گے آسمان والے روئیں گے۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس آیت فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ کی تلاوت کی۔ پھر فرمایا یہ دونوں کافر نہیں ہوتے۔[1]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عبداللہ بھی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے حضرت علی شیر خدا رضی اللہ عنہ سے عرض کی کہ زمین و آسمان کسی پر روتے ہیں؟ فرمایا کوئی بندہ مومن ایسا نہیں جس کے لیے زمین میں نماز پڑھنے کی جگہ یا آسمان میں جس کے عمل بلند ہوتے ہیں جگہ ہو جب کہ آل فرعون کے لیے زمین میں عمل صالح کی کوئی جگہ ہے اور نہ ہی آسمان میں کوئی بلند ہونے کی جگہ ہے۔

امام ابن مبارک، عبد بن حمید، ابن ابی الدنیا اور ابن منذر رحمہم اللہ حضرت سعید بن رافع رحمہ اللہ کی سند سے حضرت علی شیر خدا رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ بندۂ مومن جب فوت ہوتا ہے تو اس پر زمین میں نماز پڑھنے کی جگہ اور آسمان میں اس کے عمل بلند ہونے کی جگہ روتی ہے۔ پھر اس آیت کریمہ کی تلاوت کی۔

امام ابن علی شیبہ اور بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنازہ کبھی فوت ہوتا ہے تو اس پر چالیس دن تک زمین روتی ہے۔

امام ابن مبارک، عبد بن حمید، ابن ابی الدنیا، حاکم اور بیہقی رحمہم اللہ نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ مومن بندہ پر چالیس دنوں تک روتی رہتی ہے۔

امام ابن مبارک اور ابن ابی الدنیا نے عطاء خراسانی سے روایت نقل کی ہے کہ جو بندہ کسی زمین میں کسی جگہ اللہ تعالیٰ کے لیے سجدہ کرتا ہے وہ قیامت کے روز اسی زمین کے حق میں گواہی دیتی ہے اور جس دن وہ فوت ہوتا ہے وہ جگہ اس پر روتی ہے۔

امام ابن ابی حاتم حضرت عبید المکتب سے وہ حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے روایت نقل کرتے ہیں جب سے زمین ہے سوائے دو افراد کے کسی پر نہیں روئی۔ عبید سے کہا گیا کیا آسمان و زمین بندۂ مومن پر نہیں روتے؟ فرمایا وہ جگہ روتی ہے جہاں وہ نماز پڑھتا ہے اور آسمان میں جہاں سے اس کا عمل بلند ہوتا ہے۔ پوچھا گیا تو پھر آل فرعون کے رونے سے کیا مراد ہے؟ فرمایا کہ ان کی جگہ زمین پر نہیں ہوتی اور ان کا عمل بھی آسمان پر نہیں چڑھتا ہے۔ حضرت عبید کہتے ہیں کہ یہ کلمہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرح سرخ ہو جاتا ہے۔ حضرت عبید کہتے ہیں کہ یہ کلمہ

---

[1] تفسیر طبری، جزء ۲۵، جلد ۱۲، صفحہ ۱۴۷، دار احیاء التراث العربی بیروت

وَلَقَدِ اخْتَرْنٰهُمْ عَلٰى عِلْمٍ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَاٰتَيْنٰهُمْ مِّنَ الْاٰيٰتِ مَا فِيْهِ
بَلٰٓؤٌا مُّبِيْنٌ ۝ اِنَّ هٰٓؤُلَآءِ لَيَقُوْلُوْنَ ۝ اِنْ هِيَ اِلَّا مَوْتَتُنَا الْاُوْلٰى وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِيْنَ ۝ فَاْتُوْا بِاٰبَآئِنَآ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۝

يُحْمَرُونَ ۝ إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

(اے پیغمبر کو ڈرانا دھمکانا) کیا یہ لوگ بہتر ہیں یا تبع کی قوم اور جو لوگ ان سے پہلے گزرے ہیں۔ ہم نے انہیں (بسبب شرکت و عشت) ہلاک کر دیا۔ بے شک وہ مجرم تھے۔ اور ہم نے آسمان اور زمین کو اور جو کچھ ان کے درمیان ہے کھیل کے طور پر نہیں پیدا فرمایا۔ ہم نے آسمان اور زمین کو حکمت کے ساتھ لیکن ان میں سے اکثر اس حقیقت کو نہیں جانتے۔ بیشک فیصلہ کا دن ان سب کو (یعنی ہر فرد کو) اکٹھا کرنے کے لیے مقرر وقت ہے۔ جس روز کوئی دوست کسی دوست کے کچھ کام نہیں آئے گا اور نہ ان کی مدد کی جائے گی۔ سوائے اس کے جن پر اللہ نے رحم فرمایا ہے بیشک وہ سب پر غالب، بیحد رحم کرنے والا ہے۔

امام عبد الرزاق اور ابن مردویہ رحمہما اللہ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے وہ نبی کریم علیہ الصلوٰۃ والسلام سے روایت کرتے ہیں کہ تبع کو برا بھلا نہ کہو کیوں کہ وہ اسلام لے آیا تھا۔(1)

امام احمد، بخاری، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور حاکم نے حضرت سہل بن سعد ساعدی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تبع کو گالی نہ دو کیوں کہ وہ مسلمان ہو چکا تھا۔(2)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے تبع کا معاملہ تم پر مشتبہ نہ ہو کیوں کہ وہ مسلمان تھا۔(3)

امام ابن عمر، سعید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ تبع کے بارے میں سوائے خیر کے کچھ نہ کہو کیوں کہ اس نے بیت اللہ کا حج کیا اور حضرت شیث علیہ السلام جو پیغام حق لائے تھے اس پر ایمان لایا تھا۔

امام احمد، بخاری، ابن ماجہ اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تبع برا آدمی تھا اس کی مذمت ہے۔ اللہ تعالیٰ نے اس کی تو بہ کی مذمت نہیں کی۔(4)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت کیا ہے اور آپ نے اسے صحیح قرار دیا ہے فرماتی ہیں کہ تبع ایک نیک آدمی تھا آپ دیکھتے نہیں کہ اللہ تعالیٰ نے اس کی قوم کی تو مذمت کی ہے لیکن اس کی مذمت نہیں کی۔(5)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت عطاء ابن ابی رباح رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ تبع کو گالی نہ دو کیونکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے برا بھلا کہنے سے منع فرمایا ہے۔(6)

امام ابن منذر اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت وہب بن منبہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسعد کو گالی دینے سے منع فرمایا کیوں کہ وہ نبی تبع ہے۔ پوچھا گیا اسعد کون ہے؟ فرمایا وہ حضرت ابو جیم یا السلام کے دین پر

---

1. تفسیر کبیر جلد 1 ص 298 (790) مکتبۃ العلوم الکویت
2. ایضاً جلد 6 ص 203 (6013)
3. تفسیر ابن کثیر جلد 11 ص 6 دار الفکر
4. تفسیر طبری در آمد جلد 25 ص 151 دار احیاء التراث العربی
5. مستدرک حاکم بر تلخیص ذہبی جلد 4 ص 488 (8368) دار الکتب العلمیہ بیروت
6. فتح الباری شرح صحیح بخاری جلد 11 ص 6

تھے۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام صبر و ذکر کرتے تھے۔ یہ شریعت تھی۔ (۱)

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: سب سے پہلے کپڑے کو آگ سے جلانے والا وہ پہلا شخص ہے جس نے کپڑے پر تجربہ کیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ نمرود نے بیت المقدس پر حملہ کیا۔

امام ابن عساکر رحمۃ اللہ نے حضرت سعید بن عبدالعزیز رحمۃ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب نمرود نے ابراہیم علیہ السلام کو مناظرہ کے لیے پیش کیا جاتا تو وہ شکست سے دوچار ہو جاتا۔ (۲)

امام ابن عساکر اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے کعب الاحبار سے حج کے بارے میں پوچھا کیونکہ میں قرآن میں پاتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ قرآن میں حج کی فرضیت کا ذکر کرتا ہے اور حج کا ذکر نہیں کرتا۔ تو کعب نے کہا کہ حج کون کا ایک عظیم واقعہ تھا۔ وہ نمرود سے لڑتا یہاں تک کہ مرنے تک یا پہنچا۔ وہ ابن عساکر شام کا راستہ چلا۔ راستہ طلا کو گزرا اور ابراہیم کون سے آیا۔ یہاں تک کہ جب وہ اپنے ملک کے قریب پہنچا تو لوگوں میں یہ بات عام ہو گئی کہ وہ تجھ کو کرنا چاہتا ہے۔ علماء نے سے کہا یہ کیا چیز ہے تو جو اس قسم کے کرتا ہے۔ یہ کچھ تو فائدے نہ اس پر غالب نہیں۔ تمکنت حج نے کہا یہ نمرود کا ساتھ میں اس کی تعلیم جہاں نے کر زیادہ حضور ہوں۔ وہی جگہ مسلمان ہو گئی۔ اس نے احرام باندھا اور حرام کی حالت میں اس میں داخل ہوا۔ اس کی عبادات مکمل کیں۔ پھر میں کی طرف لوٹ گئی یہاں تک کہ اپنی قوم کے پاس آیا۔ اس کی قوم کے سردار اس کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ انھوں نے کہا اے تیج! تو ہمارے اور ہمارے سردار کا بیٹا ہے۔ تو ہمارے پاس سے کیا فائدہ اور دین پر قائم اور دین پر ہے۔ ہم سے دو باتوں سے ایک کو اختیار کرے یا تو ہمیں اور ہمارے ملک کو چھوڑ دے اور جس کی پوجا عبادت کرتا پھر یا اپنے دین کو چھوڑ دے۔ اس دن ایک آگ آسمان سے نازل ہوئی تھی۔ وہ بتوں کے پاس تھے انہوں نے کہا کہ ہمارے اور ان کے درمیان آگ کو فیصلہ کرنے والا بنائیں۔ اس موقع پر تمام لوگوں نے اس کو قبول کر لیا۔ لہٰذا ابراہیم کی نشانیاں لائی گئیں۔ ان کے پجاری بھی لائے گئے۔ سب لوگ اس آگ کے پاس آ گئے۔ لوگ ان کے پیچھے قطار در قطار لے کر کھڑے ہو گئے۔ آگ لشکر کی طرح نکلی اور اس نے اپنی اطاعت بھیجی۔ بتوں کے پجاری پیچھے ہٹے۔ آگ آگے آئی۔ اس نے بتوں اور ان کے پجاریوں کو جلا دیا۔ دوسرے گھر بار رہے۔ کچھ لوگ مسلمان ہو گئے اور کچھ نے دعوت اختیار کر لی۔ یہ لوگ تیج کے زمانے میں اسی طرح رہے۔ یہاں تک کہ جب تیج کی موت آئی۔ تو اس نے اپنے بھائی کو اپنا نائب بنایا اور خود فوت ہو گیا۔ لوگوں نے اس کے بھائی کو قتل کر دیا اور یکبارگی سب کافر ہو گئے۔ (۳)

امام ابن سعد اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب تیج مدینہ آیا اور

1۔ تفسیر ابن ابی حاتم، ج ۹، ص 5، دار الفکر بیروت

2۔ ایضاً، ج 11، ص 7

3۔ ایضاً، ج 21، ص 5

4۔ ایضاً، ج 11، ص 8-9

اس کے مضافات میں پڑاؤ ڈالا۔ تو اس نے یہودی علماء کی طرف پیغام بھیجا اور کہا کہ میں اس شہر کو تباہ و برباد کرنے والا ہوں یہاں تک کہ اس میں کوئی یہودی نہیں بچے گا اور معاملہ عرب کے دین کی طرف لوٹ جائے گا۔ تو شمالی یہودی نے اسے کہا کہ دوان لوگوں سب سے بڑا علم تمہارے بادشاہ کے پاس ایک ایسا شہر ہے جس کی طرف نبی اسماعیل کا ایک نبی ہجرت کرے گا اور اس کی جائے پیدائش مکہ مکرمہ میں ہوگی اس کا نام محمد ہوگا۔ یہ اس کا دار ہجرت ہے۔ جبار بتہ آیا ہے۔ اسی جگہ اس کا مکان ہوگا۔ ان کے صحابہ اور ان کے دشمنوں میں بہت زیادہ قتال ہوگا اور آخر تک تبع نے کہا اس دن اس سے کون جنگ کرے گا جب کہ تیرے گمان کے مطابق وہ نبی ہوگا؟ اس نے کہا اس کی قوم یہاں آئے گی اور یہاں اس سے جنگ کرے گی۔ تبع نے پوچھا اس کی قبر کہاں ہوگی؟ عالم نے جواب دیا اسی شہر میں۔ تبع نے کہا جب اس سے جنگ کی جائے گی تو شکست کس کی ہوگی؟ عالم نے جواب دیا جنگ ایک دفعہ اس نبی کے خلاف ہوگی اور ایک دفعہ اس کے حق میں ہوگی۔ جس مکان میں تو اب ہے اسی جگہ جنگ ہوگی۔ آپ کے صحابہ آپ کی ولادت میں ایسی عظیم جنگ لڑیں گے۔ ایسی عظیم جنگ کبھی بھی نہیں لڑی گئی ہوگی۔ پھر کہا کہ تبع ان کی ہوگی اور آپ غالب آ جائیں گے۔ آپ کے ساتھ مکالمت کے معاملہ میں کوئی بھی شخص انیس کرے گا۔ اس نے پوچھا اس نبی کی صفت کیا ہے؟ عالم نے جواب دیا وہ نہ بہت چھوٹے قد کا ہوگا نہ بہت لمبا، اس کی آنکھوں میں سرخی ہوگی۔ وہ اونٹ پر سوار ہوگا اور چادر سیب تن کرے گا۔ اس کی تلوار اس کے کندھے پر ہوگی۔ اس سے کہیں جنگ کرے گا۔ اسے کوئی پروا نہیں ہوگی یہاں تک کہ آپ غالب آ جائیں گے۔ تبع نے کہا اس شہر کو تباہ و برباد کرنے کی میرے لئے کوئی صورت نہیں ہوگی اور نہ ہی میرا ایسا ہے کہ میرے ہاتھ پر یہ تباہ و برباد ہو۔ پھر یمن کی طرف جانے کے لیے واپس چلا گیا۔(1)

امام ابن اسحاق رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن زبیر حمیری رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے جس نے پایا اس نے کہا تبع آباد شہروں کو تباہ کرتا ہوا اور غربتوں پر غالب ہوتا یہاں تک کہ وہ مدینہ نوحہ پہنچا۔ ان دنوں وہاں کے رہنے والے یہودی تھے۔ وہ دین پر غالب آ گیا۔ اس نے یہودیوں کے علماء کو تبع کیا۔ علماء نے اسے بتایا کہ مکہ سے ایک نبی ظاہر ہوگا۔ اس کا ٹھکانا اسی شہر میں ہوگا۔ اس کا نام احمد ہوگا۔ انہوں نے تبع کو یہ بھی بتایا کہ تبع اس کا زمانہ نہیں پائے گا۔ تبع نے کہا خبردار ہے کہ اسی شہر میں وہ ظاہر ہو۔ جب وہ تمہارے درمیان ظاہر ہو تو اسے بتانا اور اس کی تصدیق کرنا۔ اگر وہ تمہاری موجودگی میں ظاہر نہ ہو تو اپنی اولاد اور لوگوں کے بارے میں وصیت کر جانا۔ اس نے اپنے اشعار میں کہا:

فَلَوْ أَنَّ عُمْرِي طَالَ حَتَّى يَعُدَّنِي ... مِنَ الْحَيِّ أَوْ أَلْقَى رَسُولَ الْمُكَرَّمِ

وَلَوْ خَطَّ دَهْرِي إِلَى دَهْرِهِ ... لَكُنْتُ وَزِيرًا لَهُ وَابْنَ عَمِّ

"مجھے بتایا گیا کہ اللہ تعالیٰ کا رسول عرم کی سرزمین میں حق کے ساتھ ظاہر ہوگا، اگر میری زندگی ان کے زمانے تک لمبی ہوتی میں ان کا وزیر اور ان کے چچازاد بھائی کا درجہ پاتا"۔(2)

1۔ طبرانی، معجم الکبیر، ذکر ملوک حمیر من ولد قحطان، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی تعریف ماثور الیہ، جلد 9، صفحہ 158-159، مرعاۃ، روایت

2۔ ابن عساکر، تاریخ دمشق، جلد 11، صفحہ 18، دار الفکر بیروت

[illegible] ہم نے ان پر [illegible] بھیجا پھر دیکھ لو کہ ڈرائے ہوئے لوگوں کا انجام کیا ہوا۔ مگر اللہ کے چنے ہوئے بندوں کا ذکر دوسرا ہے۔ ہم نے نوح کو پکارا اور کیا ہی اچھا جواب دینے والے تھے ہم۔

اور ہم نے نوح اور اس کے گھر والوں کو بڑی مصیبت سے نجات دی۔ اور ہم نے اس کی نسل کو باقی رکھا۔ اور پیچھے آنے والوں میں اس کا ذکر خیر چھوڑا۔ سلام ہو نوح پر تمام جہان والوں میں۔ ہم نیکوکاروں کو ایسا ہی بدلہ دیتے ہیں۔ بے شک وہ ہمارے ایمان دار بندوں میں سے تھا۔ پھر ہم نے دوسروں کو غرق کر دیا۔ اور ابراہیم بھی نوح کے طریقہ پر تھا۔ جب وہ اپنے رب کے پاس پاک دل لے کر آیا۔ جب اس نے اپنے باپ اور اپنی قوم سے کہا کہ تم کیا چیز پوج رہے ہو۔ کیا اللہ کو چھوڑ کر جھوٹ موٹ کے معبود بنانا چاہتے ہو۔ تم رب العالمین کے بارے میں کیا خیال رکھتے ہو۔ پھر اس نے ستاروں پر نظر ڈالی۔ اور کہا میں بیمار ہونے والا ہوں۔ پس وہ اس کو چھوڑ کر پیٹھ پھیر کر چلے گئے۔ پھر وہ چپکے سے ان کے معبودوں کے پاس گیا اور کہا کہ تم کھاتے کیوں نہیں۔ تمہیں کیا ہو گیا ہے کہ بولتے نہیں۔ پھر وہ ان پر داہنے ہاتھ سے مارنے لگا۔ تو لوگ اس کی طرف دوڑتے ہوئے آئے۔ ابراہیم نے کہا کیا تم اپنے ہاتھ سے تراشے ہوئے بتوں کو پوجتے ہو۔ حالانکہ اللہ نے تم کو اور تمہارے کاموں کو پیدا کیا ہے۔ انہوں نے کہا اس کے لئے ایک عمارت بناؤ اور اس کو دہکتی آگ میں ڈال دو۔ پس انہوں نے اس کے ساتھ بڑا برا کرنا چاہا۔ مگر ہم نے ان کو نیچا دکھا دیا۔ اور ابراہیم نے کہا میں اپنے رب کی طرف جاتا ہوں۔ وہ ضرور میری رہنمائی کرے گا۔ اے میرے رب مجھ کو نیک اولاد عطا فرما۔ پس ہم نے اس کو ایک بردبار لڑکے کی خوشخبری دی۔

اب ان آیات کی تفسیر حضرت مولانا عبدالحق حقانی رحمۃ اللہ علیہ کی زبان سے سنئے۔ یونہ لا یحزنہم ولا یبالی من مولا شیئا۔ یعنی کسی چیز کی پروا نہیں کرتا۔ دوسرے ترجموں میں بھی یہی ترجمہ ہے۔

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٦٣﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٦٤﴾
كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ﴿٦٥﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ صُبُّوا
فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٦٧﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٦٨﴾
إِنَّ هَٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٦٩﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٧٠﴾ فِي
جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٧١﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٧٢﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٧٣﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ
آمِنِينَ ﴿٧٤﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ ﴿٧٥﴾ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ

بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

پلاب تو ہوا، رحمت تمہارے کی خوراک کو کھا لیتے ہے ریا مدد پیوں میں خوشی دے دے گا جیسے کھوتو پانی خوش ہوتا ہے۔ (عکم ہوگا) اس (نافرمان) کو پکڑ کو پھر اسے گھسیٹ کر لے جاؤ جہنم کے درمیان میں۔ پھر اس کے سر کے اوپر کھولتا ہوا پانی (اے) ڈالو۔ یہ ہے وہ چکھو تم بڑے معزز و مکرم رہے۔ بے شک یہ وہ ہے جس میں تم شک کیا کرتے تھے۔ یقیناً پرہیزگار امن کی جگہ میں ہوں گے۔ باغات میں اور (بہتے ہوئے) چشموں میں۔ پہنے ہوئے ہوں گے باریک اور دبیز ریشم کا آمنے سامنے بیٹھے ہوں گے۔ ہاں یہی ہوگا۔ اور ہم بیاہ دیں گے انہیں بڑی بڑی آنکھوں والی حوروں سے۔ وہ منگوا کریں گے وہاں ہر قسم کا پھل اطمینان سے۔ چکھیں گے وہاں موت کا ذائقہ سوائے پہلی موت کے۔ اور بچا لیا اللہ تعالیٰ نے انہیں عذاب جہنم سے۔ محض آپ کے رب کی مہربانی سے۔ یہی وہ بڑی کامیابی ہے (جس کی کوئی آرزو کرے)۔ پس ہم نے آسان کر دیا ہے قرآن کو آپ کی زبان میں تاکہ وہ نصیحت قبول کریں۔ سو آپ بھی انتظار کیجیے وہ بھی انتظار کرنے والے ہیں"۔

امام سعید بن منصور، حضرت ابن مالک سے روایت نقل کی ہے کہ ابوجہل مگر مرد قحص الاثاء رکھنے والی قوم سے معلوم اندور ہوتے ہیں (سابقہ پیغمبر) جس کے بارے میں تمہیں خبر دی گئی ہے۔ تو یہ آیت اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوْمِ طَعَامُ الْاَثِيْمِ نازل ہوئی۔

امام ابن ابی حاتم اور خطیب رحمہما اللہ نے اپنی تاریخ میں حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ الاثیم سے مراد ابوجہل ہے۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن مردویہ نے حضرت عثمان بن عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے ایک "ذی کوچ علیا اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوْمِ طَعَامُ الْاَثِيْمِ۔ اس نے کہا طعام الیتیم آپ نے بار بار یہ لفظ دہرایا لیکن اس کی زبان اسے صحیح طرح ادا نہ کر سکی۔ آپ نے فرمایا کیا تو یہ طاقت رکھتا ہے کہ تو کہے طعام الفاجر؟ اس نے کہا ہاں فرمایا اسی طرح کہہ

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن مردویہ اور حاکم نے مسلمان نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے خود حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے کہ حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ ایک آدمی کو پڑھا رہے تھے اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوْمِ طَعَامُ الْاَثِيْمِ تو وہ آدمی کہنے لگا طعام الیتیم جب حضرت ابوذر نے یہ کہا کہ وہ یہ کیوں کہتا تو فرمایا اِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّوْمِ طَعَامُ الْمُتَأَثِّمِ یعنی وہ گناہ کار سخت لالچی کھانا ہے۔ (1)

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر، مجاہد رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے خُذُوْهُ فَاعْتِلُوْهُ کا یہ ترجمہ نقل کیا ہے کہ اسے پکڑو اور جہنم کی طرف لے جاؤ۔ (2)

ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ تو عزیز ہے اور معزز کریم ہے۔

1 تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 153، دار احیاء التراث العربی بیروت 2 ایضاً، جلد 25، صفحہ 157

امام اسحٰق رحمہ اللہ نے حدیث میں حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ابوجہل سے کہا فرمایا اللہ تعالیٰ نے مجھے اور مشرکین کو فرمایا ہے کہ میں تجھے مومن فَاَوْلٰى لَكَ فَاَوْلٰى ثُمَّ اَوْلٰى لَكَ فَاَوْلٰى (قیامۃ) تو اس سے بچا تو رسول اللہ ﷺ کے ہاتھ سے الگ کیا اور کہا تو نے میرا کچھ بھی نہیں بگاڑا تو خوب جانتا ہے کہ میں بطحا میں سب سے زیادہ معزز ہوں اور میں عزیز کریم ہوں۔ اللہ تعالیٰ نے اس کے حق میں یہ آیت نازل فرمائی ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابوجہل نے کہا کہ محمد (ﷺ) مجھے دھمکی دیتا ہے جبکہ میں دو پہاڑوں کے درمیان جو لوگ چلتے ہیں ان میں سب سے عزت والا ہوں تو یہ آیت ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ نازل ہوئی۔ (1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے روایت نقل کی ہے کہ مجھے بتایا گیا کہ ابوجہل نے کہا اے بنی قریظہ قریش نے مجھے بتایا میرے متعلق کیا ہے تو قریظہ نے اس کے لئے جمع کر لیے عمرو بن ہشام ابوالحکم۔ اس نے کہا کہ تم نے میرا مذاق نہیں بنایا، کیا میں تمہیں بتاؤں میں سب لوگوں سے بڑا کیوں نہیں۔ ابوجہل نے کہا میرا مذاق نہیں کیا۔ تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام عبدالرزاق عبد بن حمید ابن جریر اور ابن منذر محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت خُذُوْهُ فَاعْتِلُوْهُ اِلٰى سَوَآءِ الْجَحِيْمِ ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ نازل فرمائی تو ابوجہل نے کہا ان دو پہاڑوں کے درمیان مجھ سے بڑھ کر کوئی عزت والا اور معزز نہیں۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ۔ (2)

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اَثِيْمٍ سے مراد ابوجہل ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ ایک اعرابی کو قرآن پڑھا رہے تھے۔ جب یہ پڑھتے اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوْمِ طَعَامُ الْاَثِيْمِ تو وہ پڑھتا طَعَامُ الْيَتِيْمِ تو رسول کریم ﷺ اس کے پاس سے گزرے فرمایا اسے کہو طعام الفاجر اس نے یہ کہا تو اس کی زبان اس پر چل گئی۔

عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری اور عمر بن میمون سے روایت نقل کی ہے کہ ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ کے ساتھ پڑھتے

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے فَاعْتِلُوْهُ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اسے پکڑو پکڑو پکڑو جس طرح بکریوں کو ٹکورے مارے جاتے ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ خُذُوْهُ فَاعْتِلُوْهُ اِلٰى سَوَآءِ الْجَحِيْمِ کا یہ معنی ہے کہ اسے پکڑو اور اسے جہنم کے درمیان گھسیٹ دو۔

امام عبد بن حمید نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سَوَآءِ الْجَحِيْمِ سے مراد جہنم کا درمیان ہے۔

1۔ تفسیر طبری، بیان جلد 25، صفحہ 157، دار احیاء التراث العربی، بیروت۔

2۔ تفسیر ابن ابی حاتم، بیان جلد 3، صفحہ 1028، رقم 5824، مکتبہ نزار مصطفیٰ الباز۔

ابن جریج سے اس طرح تفسیر کرتے ہوئے کہا وہ اس روز ہلاک ہوگا لیکن اس کے ساتھ استہزاء کیا جائے گا جس طرح تیرے زمانہ میں تو عزت و تکریم کی باقی تھی جب کہ اللہ تعالیٰ کا کوئی کلام اور عزت تجھے حاصل تھی۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِيْ مَقَامٍ اَمِيْنٍ کی تفسیر کرتے ہوئے کہا کہ وہ موت اور عذاب سے امن میں ہیں۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے فِيْ مَقَامٍ اَمِيْنٍ کی تفسیر کرتے ہوئے کہا کہ دوسرے سے امن میں ہیں۔ (دنیا) عاد و ثمود سے امن میں ہیں نہ انہیں موت لگے گی اور نہ ہی وہ لگے ہوں گے۔ (1)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر، ابن المنذر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ متقین شیطان، بیماریوں اور خوف سے امن میں ہیں۔ يَلْبَسُوْنَ مِنْ سُنْدُسٍ سے مراد سفید موٹی آنکھوں والی۔ حضرت ابن مسعود کی قرأت میں عبس ہے اِسْتَبْرَقٍ یعنی دبیز ریشم سے ہاتھ ملے ہیں۔ (2)

ابو الشیخ ابن حیان، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن المنذر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے قَرَّنَّٰهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ ہم نے ان کا نکاح حوروں سے کیا۔ حور سے مراد وہ ہے جس کی آنکھ میں سفیدی خوب ہو جائے، ان کی پنڈلیوں کا مغز ان کے کپڑوں کے باہر سے دکھائی دیتا ہے۔ انہیں دیکھنے والا اپنے چہرے کو ان کے دل میں ایسے دیکھتا ہے جیسے آئینہ ہوتا ہے اور ان کی جلد کی رقت اور رنگ کی صفائی کی وجہ سے ہوتا ہے۔ (3)

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اللہ تعالیٰ کے فرمان حور عین کے بارے میں پوچھا کہ تو ہمیں سے مراد سفید اور لطف عطا کرنے والی پوچھا کہ عرب اسے پہچانتے ہیں؟ آپ نے فرمایا ہاں کیا تم نے اعشیٰ شاعر کا شعر نہیں سنا۔

وَ حُوْرٌ كَالْمَهَا نَبْلٍ نَصَاعَتُهُ ۔۔۔ زَمَنًا وَ رِيْحُهُ رَاحٌ يُصَفَّقُ

"اور حوریں گزشتہ کی مانند اور حرام اور پانی اور ریحان اور شراب جسے صاف کیا گیا ہو"۔

امام ثعلبی رحمہ اللہ نے بحث میں حضرت عطاء رحمہ اللہ سے عِيْنٌ کی وضاحت کرتے ہوئے کہا کہ جس کی آنکھ کا پھیلا سیاہ اور آنکھ بڑی ہو۔

ابو الشیخ ابن مردویہ اور عبد بن حمید نے ضحاک سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ بِحُوْرٍ سے مراد سفید اور عِيْنٍ سے مراد بڑی آنکھیں۔

امام ابن ابی حاتم اور طبرانی رحمہما اللہ نے حضرت ابی امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ بِحُوْرٍ عِيْنٍ کو زعفران سے پیدا کیا گیا۔ (4)

---

1. مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الزہد، جلد 7، صفحہ 220 (35497)، مکتبۃ الدار، مدینہ منورہ
2. تفسیر طبری، جلد 25، صفحہ 61-60-159، دار ہجر للطباعۃ والنشر والتوزیع والاعلان
3. ایضاً، جلد 25، صفحہ 168
4. المعجم الکبیر، جلد 8، صفحہ 200 (7813)، مکتبۃ العلوم والحکم، الموصل

[illegible] عمرو بن [illegible] خطیب [illegible] [illegible] [illegible]

B

[illegible] کو سیدھے کی صورت میں [illegible] ہے بہت زیادہ [illegible] یا جائے [illegible] کی ہوئے کو پیچھے کی [illegible] کے اور پکی ہوئی [illegible] کو پیچھے لیتی [illegible] [illegible] [illegible]

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ سورۃ حٰمٓ الاحقاف مکہ میں نازل ہوئی امام ابن مردویہ نے حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ واللہ یہ مکہ میں نازل ہوئی

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

حٰمٓ ۚ تَنْزِيلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ اِنَّ فِي السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ لَاٰيٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَ فِي خَلْقِكُمْ وَ مَا يَبُثُّ مِنْ دَآبَّةٍ اٰيٰتٌ
لِّقَوْمٍ يُّوْقِنُونَ ۝ وَاخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَآءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيٰحِ اٰيٰتٌ لِّقَوْمٍ
يَّعْقِلُونَ ۝ تِلْكَ اٰيٰتُ اللّٰهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۚ فَبِاَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللّٰهِ وَاٰيٰتِهٖ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيْلٌ لِّكُلِّ اَفَّاكٍ اَثِيمٍ ۝ يَّسْمَعُ اٰيٰتِ اللّٰهِ تُتْلٰى
عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَاَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا ۚ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۝ وَاِذَا
عَلِمَ مِنْ اٰيٰتِنَا شَيْـًٔا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ مِّنْ
وَّرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۚ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَّا كَسَبُوا شَيْـًٔا وَّلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ
دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَآءَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هٰذَا هُدًى ۚ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِاٰيٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِّجْزٍ اَلِيمٌ ۝

"حٰمٓ۔ اتاری گئی ہے یہ کتاب اللہ غالب کی طرف سے جو بڑا حکمت والا (اور حکمت والا) ہے۔ بیشک آسمانوں اور زمین میں (اس کی یکتائی اور قدرت کی) نشانیاں ہیں ایمان والوں کے لیے۔ اور خود تمہاری پیدائش میں اور ان جانوروں میں جن کو وہ پھیلا رہا ہے نشانیاں ہیں ان لوگوں کے لیے جو یقین رکھتے ہیں۔ اور رات دن کے بدل بدل کر آنے میں اور اس روزی میں جو اللہ نے آسمان سے اتار کر (بارش کی صورت میں) پھر زندہ کر دیا اس کے ذریعہ زمین کو اس کے مر جانے کے بعد اور ہواؤں کے ادھر ادھر چلنے کی نشانیاں ہیں ان لوگوں کے لیے جو عقل رکھتے ہیں۔ یہ سب نشانیاں ہیں اللہ کی (قدرت کی) ہم بیان کرتے ہیں انہیں آپ پر حق کے ساتھ پس (ان لوگوں کی کسی بات

سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ جَمِيْعًا مِّنْهُ ۚ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ

[illegible] یہ قول نقل [illegible] تفسیر اللہ تعالیٰ کی

[illegible]

[illegible] ہے [illegible] ہے [illegible] ہے [

مجھے یہ حدیث ملی ہے کہ اس آیت کو قتال والی آیت نے منسوخ کر دیا ہے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی اپنی کتاب میں حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرمان لَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى (النجم: 31) کے ساتھ منسوخ ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابو سلمہ ولائی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ انہوں نے اپنی نوٹری سے کہا کہ اللہ تعالیٰ یہ فرماتا ہے لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى تو میں سمجھتا ہوں کہ اس سے مراد کیا ہے؟ اس نے عرض کی اللہ کی قسم اس سے ان لوگوں میں سے ہیں جو ایام اللہ کی امید نہیں رکھتے، تو مجھے کہا ہے کہ آپ مجھے سزا دیں گے اگر اللہ تعالیٰ مجھے ان لوگوں کو معاف کر دینے کا حکم دیتا ہے جو ایام اللہ کی امید نہیں رکھتے، تو جو ایام اللہ کی امید رکھتے ہیں وہ بدرجہ اولیٰ اس سے مستحق ہیں جانتا کہ اللہ ہے۔

وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

"بے شک ہم نے بنی اسرائیل کو کتاب حکومت اور نبوت اور ہم نے ان کو پاکیزہ روزی دیا اور انہیں بزرگی دی اپنے زمانے والوں پر اور ہم نے انہیں دین کے معاملہ میں واضح دلائل دیے پس آپس میں انہوں نے جھگڑنا شروع نہیں کیا مگر دین کے بعد کہ انہیں (حقائق کا) صحیح علم آ گیا تھا۔ یہی حسد خار کے

اَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلٰهَهٗ هَوٰىهُ وَ اَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلٰى عِلْمٍ وَّ خَتَمَ عَلٰى سَمْعِهٖ وَ قَلْبِهٖ وَ جَعَلَ عَلٰى بَصَرِهٖ غِشٰوَةً فَمَنْ يَّهْدِيْهِ مِنْۢ بَعْدِ اللّٰهِ اَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَقَالُوْا مَا هِيَ اِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوْتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا اِلَّا الدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۚ اِنْ هُمْ اِلَّا يَظُنُّوْنَ ﴿۲۴﴾ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيٰتُنَا بَيِّنٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوا ائْتُوْا بِاٰبَآئِنَآ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿۲۵﴾ قُلِ اللّٰهُ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيْهِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿۲۶﴾

[illegible]

کے لوگ کہتے ہیں کہ ہمیں مدت دنوں ہلاک کرتے ہیں۔ تو اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں فرمایا وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ (الجاثیہ۔24) اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا دن کو مجھے بہت پہچانتا ہے وہ رات کو لوٹا دیتا ہے میں رات کو لوٹاتا ہوں میرے بعد سے قدرت میں ہی رات اور دن کو بھی بدلتا ہوں۔

امام احمد امام بخاری امام مسلم ابوداؤد ابن ماجہ نسائی ابن ابی شیبہ ابن ابی عاصم ابویعلیٰ ابن منذر ابن حبان ابن مردویہ بیہقی نے اپنی سنن میں ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ ابن آدم مجھے ایذا دیتا ہے، میں رات اور دن بھیجتا ہوں، میرے ہاتھ میں سب معاملے ہیں، میں رات اور دن کو پھیرتا ہوں۔

امام سعید بن منصور ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الدَّهْرُ سے مراد رات ہے۔

امام ابن جریر اور بیہقی نے اسماء و صفات میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ فرماتا ہے ابن آدم کو نہیں چاہیے کہ زمانہ کی وجہ سے زمانہ کو گالی دے کیونکہ میں زمانہ ہوں، میں رات اور دن کو بھیجتا ہوں۔ جب میں چاہتا ہوں ان دونوں کو قبض کر لیتا ہوں۔

امام ابن جریر اور حاکم نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ فرماتا ہے میں نے بندے سے قرض مانگا۔ اس نے مجھے دیا، میرے بندے نے مجھے گالی دی۔ وہ کہتا ہے وھر اور میں دہر (زمانہ) کو پھیرنے والا ہوں

وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۭ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يَوْمَىِٕذٍ يَّخْسَرُ الْمُبْطِلُوْنَ ۝ وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ جَاثِيَةً ۭ كُلُّ اُمَّةٍ تُدْعٰٓى اِلٰى كِتٰبِهَا ۭ اَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ هٰذَا كِتٰبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ۭ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِيْ رَحْمَتِهٖ ۭ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِيْنُ ۝ وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ۣ اَفَلَمْ تَكُنْ اٰيٰتِيْ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِيْنَ ۝ وَاِذَا قِيْلَ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيْهَا قُلْتُمْ مَّا نَدْرِيْ مَا السَّاعَةُ اِنْ نَّظُنُّ اِلَّا ظَنًّا وَّمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِيْنَ ۝ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّاٰتُ مَا عَمِلُوْا وَحَاقَ بِهِمْ مَّا

كَانُوا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ ۝ وَقِيْلَ الْيَوْمَ نَنْسٰىكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقَآءَ
يَوْمِكُمْ هٰذَا وَمَاْوٰىكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نّٰصِرِيْنَ ۝ ذٰلِكُمْ بِاَنَّكُمُ
اتَّخَذْتُمْ اٰيٰتِ اللّٰهِ هُزُوًا وَّغَرَّتْكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُوْنَ
مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ ۝ فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَرَبِّ
الْاَرْضِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَلَهُ الْكِبْرِيَآءُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ
وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝

[illegible] ۔ [illegible] ۔ [illegible] ۔ [

اس کی چادر چھین لوں تو تمہارے پاس کیا رہے گا؟ انہوں نے اس آدمی سے کہا ایک شخص بطور انعام مقرر کر دو۔ وہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس آیا اور کہا اے ابوعبدالرحمٰن! تمہارے پاس یہ چادر بہت اچھی ہے۔ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا میں نے ذات کل ہی خریدا ہے۔ اس آدمی نے کہا میں نے تو آپ کو بتا دیا ہے جبکہ آپ یہ کہہ کر گناہ کا ارتکاب کر رہے ہیں۔ حضرت عبداللہ بن عمر نے اس چادر کو اتارا تو کہ چادر اس آدمی کو دے دیں۔ لوگ ہنسنے لگے۔ آپ نے پوچھا تمہیں کیا ہوا ہے؟ کیا ہو گیا ہے؟ انہوں نے جواب دیا یہ تو بھولا آدمی ہے۔ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما اس کی طرف متوجہ ہوئے فرمایا اے بھتیجے! کیا تو نہیں جانتا کہ صور تیرے سامنے ہے تو نہیں جانتا کہ وہ کب تیرے پاس آپہنچے گی۔ کہ وقت یا شام کے وقت پھر قبر کا مسئلہ ہے اور منکر نکیر ہے۔ اس کے بعد قیامت ہے جس میں جھوٹے اور فضول لوگ نقصان میں ہوں گے۔ آپ نے ان لوگوں کو رلا دیا اور خود آگے چل دیئے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت مکحول سے جَاثِيَةً کا معنی صحیح نقل کیا ہے یعنی وہ جدا ہوگی۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ہر جماعت قبیلوں کے مثل گری ہوگی۔

امام سعید بن منصور، عبداللہ بن احمد نے زوائد زہد میں، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے بعث میں حضرت عبداللہ بن باباہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کویا میں تمہیں دیکھتا ہوں کہ تم جہنم سے پہلے ملل کے ایک ڈھیر پر گھٹنوں کے بل بیٹھے ہو۔ پھر سفیان نے یہ آیت پڑھی وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ جَاثِيَةً۔

امام ابن عمرویہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ہر امت اپنے نبی کے ساتھ ہوگی یہاں تک کہ رسول اللہ ﷺ اس ڈھیر پر آئیں گے۔ آپ تمام مخلوق سے بلند ہوں گے تو یہی مقام محمود ہے۔

امام ابن جریر نے حضرت قتادہ سے كُلُّ اُمَّةٍ تُدْعٰۤى اِلٰى كِتٰبِهَا کی تفسیر بیان کرتے ہوئے کہا کہ وہ جانتے ہیں کہ ہر امت کو دوسری امت سے پہلے ایک تو ہم کو دوسری قوم سے پہلے اور ایک آدمی کو دوسرے آدمی سے پہلے بلایا جائے گا۔ ہمارے لیے یہ بات ذکر کی گئی کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا کرتے تھے کہ قیامت کے روز ہر امت کے لیے اس چیز کی ایک صورت بنائی جائے گی جس کی وہ عبادت کیا کرتے تھے۔ وہ چیز پتھر ہو، بت ہو، لکڑی ہو یا چوپایہ۔ پھر اسے کہا جائے گا جو جس شے کی عبادت کرتا تھا اس کے پیچھے چلے تو ان میں سے سب سے آگے بت ہوں گے جو جہنم کی طرف ان کی قیادت کریں گے یہاں تک کہ وہ ان کو جہنم میں پھینک دیں گے۔ حضور ﷺ کی امت اور اس کتاب رہ جائیں گے۔ پھر یوں سے کہا جائے گا تم کس کی عبادت کرتے تھے۔ وہ کہیں گے ہم اللہ تعالیٰ اور حضرت عزیر کی عبادت کیا کرتے تھے۔ مگر ان میں سے تھوڑے افراد ہوں گے جو ایسا نہیں کرتے تھے۔ پھر انہیں کہا جائے گا یہاں تک کہ عزیر کا تعلق ہے تو وہ تم میں سے نہیں اور نہ تم اس میں سے ہو۔ پھر انہیں بائیں جانب لے جایا جائے گا۔ وہ چلیں گے اور ٹھہرنے کی طاقت نہیں رکھیں گے۔ پھر ٹھہرانوں کو بلایا جائے گا۔ انہیں کہا جائے گا تم کس کی عبادت کرتے ہو؟ وہ عرض کریں گے ہم اللہ اور مسیح بن مریم کی عبادت کرتے ہیں۔ مگر ان میں سے کچھ ایسے ہوں گے۔ انہیں کہا جائے گا جہاں تک مسیح کا تعلق ہے تو وہ تم سے ہے اور وہ تم اس سے ہو۔

حضور علیہ السلام کی امت باقی رہ جائے گی۔ انہیں کہا جائے گا تم کس کی عبادت کرتے تھے؟ اور عرض کریں گے ہم اللہ واحد لاشریک کی عبادت کرتے تھے۔ ہم نے اس دن کے خوف کی وجہ سے دنیا سے جدائی اختیار کی تھی۔ مومنوں کو سجدہ کا حکم دیا جائے گا۔ سوائے سجدہ کریں گے اور ہر منافق کو روک دیا جائے گا۔ منافق کی پشت سجدہ کرنے سے ٹوٹ جائے گی۔ اللہ تعالیٰ مومنوں کے سجدہ کو ان کے لئے نور، راحت، مسرت اور خوشی بنادے گا۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ فَهُمْ بِكِتٰبِهِمْ يَعْمَلُوْنَ سے مراد تمام الکتب ہے اس میں نیک آدم کے اعمال ہوں گے۔ فرشتے انہوں کے اعمال لکھیں گے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے اس آیت کے بارے میں پوچھا گیا اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ فرمایا اللہ تعالیٰ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا کیا۔ پھر نون کو پیدا کیا وہ دوات ہے۔ پھر تختیوں کو پیدا کیا اس میں دنیا اور دنیا میں جو کچھ ہوگا اس کو لکھا یہاں تک کہ دنیا مخلوق کے ساتھ اور عمل جو نیک اور بد کی طرف سے واقع ہوگا وہ دنیا ہو جائے گا اور جو رزق حلال و حرام ہے اور جو رزق اور خشک ہے اس کو لکھا۔ پھر ہر چیز پر یہ چیز یں ملازم کر دیں۔ دنیا میں اس کا ظہور زندہ کے داخل ہونے دنیا میں اس کا باقی رہنے کتنے عرصہ تک ہے اور کب فنا ہوگی۔ پھر اس کتاب کو فرشتوں کے سپرد کر دیا اور مخلوق کو فرشتوں کے سپرد کر دیا۔ مخلوق کے فرشتے اس کتاب کے فرشتوں کے پاس آتے ہیں۔ وہ اس چیز کو لکھتے ہیں جو ان اور رات میں تقسیم کی گئی ہوتی ہے۔ ان پر نفس کے سپرد ہوتا ہے پھر وہ لوگوں کے پاس آئیں گے۔ اللہ کے حکم سے ان کی حفاظت کرتے ہیں اور انہیں اس چیز کی طرف بلا کر لے جاتے ہیں جو اس تحریر سے ان کے پاس موجود ہوتی ہے۔ ایک آدمی اٹھا اس نے کہا اے ابن عباس! کیا تم عرب قوم نہیں ہو؟ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ کوئی شے بھی نہیں لکھی جاتی مگر وہ سچ ہے۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے نون کو پیدا فرمایا اور وہ دوات ہے اور قلم کو پیدا فرمایا۔ اسے فرمایا لکھ۔ پوچھا کیا لکھوں؟ فرمایا قیامت تک جو کچھ ہونے والا ہے۔ نیک اور بد کا عمل اور تقسیم کیا گیا رزق، وہ حلال ہو یا حرام۔ پھر ہر چیز پر یہ چیز لازم کر دی ہے۔ دنیا میں اس کا داخل ہونا اور دنیا میں وہ کتنا عرصہ ہے تک۔ وہ اس دنیا سے کیسے نکلے گا۔ پھر اللہ تعالیٰ نے اف نوں پر نگہبان فرشتے مقرر کر دیے۔ اور کتاب پر خازن مقرر کر دیے جو اس کتاب کی حفاظت کرتے ہیں۔ وہ ان خازنوں سے اس دن کا عمل لکھ لیتے ہیں۔ جب وہ رزق ختم ہوتا ہے تو سلسلہ منقطع ہو جاتا ہے اور اور اس دن کے عمل کا مطالبہ کرتے ہیں۔ خازن انہیں کہتے ہم تمہارے صاحب کے لیے اپنے پاس کچھ نہیں پاتے۔ نگہبان فرشتے واپس لوٹتے ہیں۔ وہ ان لوگوں کو پاتے ہیں کہ وہ مر چکے ہوتے ہیں۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا کیا تم عرب قوم نہیں ہو؟ تم حفظہ (نگہبان) کو کہتے ہوئے سنتے تھے۔ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ یکتب الاصل (کتاب) سے نسخ ہوتا ہے۔

امام ابن جریر نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جبکہ اللہ کے کچھ فرشتے ہیں وہ ہر دن میں ایک چیز اٹھا لیتے ہیں۔ اس میں انسانوں کے اعمال لکھتے ہیں۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا سب سے پہلے اللہ تعالیٰ نے قلم کو پیدا کیا فرمایا لکھ اس نے عرض کیا میں کیا لکھوں فرمایا ہر چیز کی تقدیر لکھ یہاں تک کہ دنیا اور دنیا میں جو کچھ ہونا ہے وہ سب لکھ دیا گیا پھر آپ نے یہ آیت تلاوت فرمائی۔ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ۔ (ہم لکھتے تھے جو کچھ تم کرتے تھے) اس سند سے بھی یہ حدیث مرفوع ثابت ہے۔

امام ابن مردویہ نے ضعیف سند سے مرفوعاً حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ کی تفسیر میں روایت نقل کرتے ہیں کہ اہل دنیا کے اعمال اور ان کے اعمال میں جو آسمان سے ہر صبح و شام نازل ہوتے ہیں انسان کو اس طرح یاد رہتا ہے جس طرح بصیرت سمجھتی ہے جیسے وہ انسان جسے قتل کیا جاتا ہے۔ وہ انسان جو غرق ہوتا ہے وہ انسان جو غرق ہوتا ہے وہ انسان جو بیت سے گر پڑتا ہے وہ جو بھاگ سے لڑھکتا ہے وہ جو کنویں میں گرتا ہے وہ جو آگ کے ساتھ جلتا ہے وہ ایسے چیزوں کو محفوظ کر لیتے ہیں۔ جب وہ مرتے ہوتے ہے تو آسمان کی طرف لے جاتے ہیں وہ اسی طرح پاتے ہیں جیسا آسمان میں ذکر تھا بعینہٖ ویسا ہوتا ہے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے آیت کی تفسیر میں یہ قصہ نقل کیا ہے: تمہیں ہر قوم 2 ام الکتاب سے انسانوں کے اعمال لکھتے ہیں۔ انسان وہی کام کرتا ہے جو فرشتے نے ام الکتاب سے لکھا ہوتا ہے۔

امام ابن مردویہ اور ابو نعیم نے حلیہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس کے ہاں ذکر (کتاب) میں ہر وہ چیز لکھ دی گئی ہے جو وقوع ہونے والی ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام اور آپ کی اولاد پر نگہبان فرشتے مقرر کر دیے ہیں۔ نگہبان فرشتے ذکر سے بندوں کے اعمال لکھتے ہیں۔ پھر اس آیت کو پڑھا اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ۔

امام بیہقی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرشتوں کی زمہ داری لگائی ہے کہ وہ رمضان میں لیلۃ القدر میں زمین میں سارا سال بھر میں وقوع پذیر ہونے والے واقعات لکھتے سال تک لکھتے ہیں۔ وہ حضرات کو اس کا اس لکھی ہوئی کتاب کے ساتھ مقابلہ کرتے ہیں جسے حفظہ لکھتے ہیں تو وہ حفظہ کے ہم قصص لکھے ہوئے اعمال کو اس کتاب میں لکھے ہوئے اعمال کے موافق پاتے ہیں۔ اس میں کوئی زیادتی اور کمی نہیں ہوتی۔

امام ابن جریر اور ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اسی آیت قَدْ يُقَالُ لَكُمْ تُسْتَنْسَخُ كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَلَمْ نَكُنْ نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے تم نے میرا ذکر کرنا اطاعت چھوڑ دی ہے۔ اس طرح میں تمہیں چھوڑ دیتا ہوں۔ فرمایا تم نے میرا ذکر کرنا اور اطاعت چھوڑ دی۔ اسی طرح میں تمہیں آگ میں چھوڑ دوں گا۔

امام ابن ابی حاتم حضرت عمر بن ذر رحمہ اللہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کوئی جماعت اللہ کا ذکر کرنے کے لیے نہیں بیٹھتی مگر اس کی تعداد میں ان کے ساتھ فرشتے بیٹھتے ہیں۔ جب وہ اللہ تعالیٰ کی تعریف کرتے ہیں تو فرشتے بھی اللہ تعالیٰ کی تعریف کرتے ہیں۔ اگر وہ اللہ تعالیٰ کی تسبیح کرتے ہیں تو یہ فرشتے بھی اللہ تعالیٰ کی تسبیح کرتے ہیں۔ اگر وہ

اللہ تعالیٰ کی کبریائی بیان کرتے ہیں تو یہ بھی اللہ تعالیٰ کی کبریائی بیان کرتے ہیں۔ اگر وہ بندے اللہ تعالیٰ سے مغفرت طلب کریں تو یہ فرشتے آمین کہتے ہیں۔ پھر وہ اپنے رب کی طرف بلند ہوتے ہیں تو اللہ تعالیٰ ان سے پوچھتا ہے تو وہ عرض کرتے ہیں اے ہمارے رب ازراہ بیان ہیں تیرے بندے تسبیح بیان کرتے ہیں تیری تو اللہ تعالیٰ نے فرمایا کیا انہوں نے مجھے دیکھا ہے تو فرشتوں نے عرض کی اے ہمارے رب! انہوں نے تیری تسبیح بیان کی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا میری تسبیح سب سے پہلے موجود ہوئی اور میری تسبیح سب سے آخر میں جو کی تو فرشتوں نے عرض کی انہوں نے تیری تسبیح کی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا میری مدح میرے سوا کسی کو زیبا نہیں۔ انہوں نے کہا اے ہمارے رب! انہوں نے تیری کبریائی بیان کی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا آسمان اور زمین میں میرے لیے کبریائی ہے اور میں عزیز حکیم ہوں۔ فرشتوں نے عرض کی انہوں نے مغفرت طلب کی تھی۔ فرمایا میں تمہیں گواہ بناتا ہوں کہ میں نے انہیں بخش دیا ہے۔

امام ابن مردویہ اور ابو نعیم رحمہما اللہ شعب الایمان میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں اللہ تعالیٰ نے تین کپڑے پیدا کیے اس نے عزت کو ازار بنایا، رحمت کو اپنی قبا اور کبریائی کو رداء تو جو آدمی اپنے آپ کو ان میں سے کسی چیز کے ساتھ مخصوص کرے جبکہ اللہ تعالیٰ نے اسے عزت سے نوازا ہو تو وہی ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُوْلِهٖ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ (اور عزت تو اللہ اور اس کے رسول اور مسلمانوں کے لیے ہے) اور جو آدمی رحم کرے اللہ تعالیٰ اس پر رحم فرماتا ہے اور جو تکبر کرے تو اس نے اللہ تعالیٰ سے اس بات میں جھگڑا کیا جو صرف اللہ تعالیٰ کا حق ہے۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے جو آدمی مجھ سے جھگڑا کرے میرے لیے ضرور ہے کہ میں اسے جہنم میں داخل کروں۔

امام ابن شیبہ امام مسلم اور ابو داؤد، ابن ماجہ، ابن مردویہ اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی۔ بندہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے: کبریائی میری ردا (چادر) ہے اور عظمت میری ازار (تہبند) ہے۔ تو آدمی بھی مجھ سے ان میں سے کوئی چیز چھیننے کی کوشش کرے میں اسے جہنم میں پھینک دیتا ہوں۔ واللہ اعلم۔

الحمد للہ رب العالمین

درس نور کی جلد ہفتم کا ختم آج مورخہ 22 ستمبر 2003ء روز پیر رات گیارہ بجے ہوا۔

اللہ تعالیٰ کا لاکھ لاکھ شکر ہے جو اس نے یہ خدمت کرنے کی توفیق نصیب فرمائی۔

حضور پر نور شفیع یوم النشور کو وسیلہ پیش کرتے ہوئے اللہ تعالیٰ کے حضور التجا کرتا ہوں کہ وہ میری اس کاوش کو اپنی بارگاہ اقدس میں شرف قبولیت سے نوازے اور صحت صالحہ کے ساتھ اپنے دین کی خدمت کی توفیق عطا فرمائے۔ میرے والدین، اساتذہ کرام، والدین کریمین، رؤسائے جامعہ کی مغفرت فرمائے اور انہیں بلند مقام عطا فرمائے۔

آمین بجاہ حبیبہ الکریم

محمد برخوردار علی عفی عنہ